



الجامع لاحكا القران ام ابوعبد المخدين احدين ابو كمرفر طبيسية متن قرآن كارممه : مبلس صفرت بيرمخدرم شاه الازمري مولانا ملک مخدبوستان مولانا مندخذا قبال ثناه کبلانی مولانا مخدانور منگهالوی مولانا شوکت علی مین زيرإه بتامر

لاهُوز - كراچي ٥ يَاكِنسَّان

جمله حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف بدالجامع لاحكام القرآن (جلد ششم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابو بكر قرطبي رايشي متن قرآن كالرجمه حضرت بيرمحمر كرم شاه الازبري رايشفليه مترجمين مولا نا ملك محمد بوستان ،مولا ناسيد محمدا قبال شاه گيلاني مولا نامحمرانورمگھالوی ،مولا ناشوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمرية غوشيه ، بھير ہ شريف اداره ضياءالمصنفيين ، بھيره شريف زيراهتمام ناشر محمرحفيظ البركات شاه ضياءالقرآن پېلىكىشنز،لا ہور اكتوبر2012ء، ماراول سأل اشاعت كميبوثركوذ **QT54**

ملے کے ہے ضیار اور میں الی بیای میزو ضیار اور میں الی بیای میزو

داتادربارروژ،لامور ـ 37221953 فیکس: ـ 042-37238010 9 ـ الکریم مارکیث،اردوبازار،لامور ـ -37247350 فیکس 37247355

14 _انفال سنشر،اردوبازار، کراچی

فون: _ 11-32630411-32630411ونيس: _ 21-32210212-220

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.com

فهرست مضامين

| 3 | مَا أَشُهَدُ ثُهُمْ خَلْقَ السَّلَوْتِ وَالْاَئُمُ ضِ وَلَاخَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَمَا كُنْتُ مُثَّخِذَ ﴿ آيت 51 55 53 |
|-----|---|
| 6 | وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانَ ٱكْثَرَ ﴿ آيت 54 تا59 |
| 10 | رَ إِذْ قَالَ مُوْسَى لِفَتْهُ وَ آبُرَحُ حَتَّى ٱبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ ٱمْضِى حُقْبًا ۞ آيت 60 |
| 10 | س میں چارمساکل ہیں |
| 13 | لْلَمَّا بِلَغَامَجُهَ عَبِيْنِهِمَا نَسِياحُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِسَى بَانَ فَلَمَّا جَاوَزَ السَّآيت 65 تَ66 |
| 18 | تَالَلَهُمُوْسَى هَلُ ٱلتَّهِعُكَ عَلَ ٱنْتُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمُتَ مُشَدًا ۞ ﴿ آيت 66 تا70 |
| 19 | نَانُطَلَقَا ﴿ حَتَّى إِذَا مَ كَبَا فِي السَّفِينَةِ خَوَقَهَا ۚ قَالَ اَخَرَقُتَهَالِتُغُرِقَ اَ هُلَهَا ۚ ﴿ آيت 71 تَا73 |
| 21 | نَانَطَلَقَا ﴿ حَتَّى إِذَا لَقِيَاغُلُمُ الْقَلَلُهُ * قَالَ اَقَتَلُتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِنَفْسٍ ۖ ﴿ آيت 74 تا76 |
| 24 | نَانُطَلَقَا ﴿ حَتَّى إِذَآ اَتَيَآ اَهُلَ قَرُيَةِ السَّطُعَهَاۤ اَهۡلَهَافَا بَوُا اَنۡ يُضَيِّفُوۡهُمَا فَوَجَدَا ﴿ 17 - 78 - 78 |
| 25 | س میں تیرہ مسائل ہیں |
| 34 | اَ مَا السَّفِينَةُ فَكَانَتُ لِسَلِّكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِفَا مَدُتُ اَنْ اَعِيْبَهَا وَكَانَ وَمَ آءَ ﴿ 32٣ 79 82٣ |
| 39 | يا ني مسائل کا ذکر پاڻ مسائل کا ذکر |
| 44 | وَيَسْتُكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْسَاتُكُواْ عَلَيْكُمْ فِنْهُ ذِكْمًا ۞ إِنَّا مَكَنَّا لَهُآيت 83 تا 9 |
| 53 | ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۞ حَتَى إِذَا بِلَغَ بَثِنَ السَّدَيْنِ وَجَدَمِنُ دُوْنِهِمَا قَوْمًا ۚ لَا يَكَادُوْنَ ﴿ آيت 92 تا98 |
| 62 | وَتَرَكَّنَابَعْضَهُمْ يَوْمَهِنِ يَّهُوْ جُنِي بَعْضٍ وَنُفِحَ فِي الصَّوْمِ فَجَعَا أَهُمْ جَبْعًا ﴿آيت 99 تا 110 |
| 71 | سورهٔ مریم |
| 71 | كَفَيْعَضَ ۚ فِكُمُ مَ خُمَتِ مَ بِنِكَ عَبُدَةً ذَكَرِيَّا أَنْ إِذْنَا لِمِي مَبَّهُ نِدَآ الْحَجَفِيَّا ۞ ﴿ آيت 1 تَا 15 |
| 73 | آ <u>ما</u> ت کے حتمن میں مختلف مباحث |
| 86 | وَاذْكُمُ فِي الْكِتْبِ مَرْيَمٌ ۗ إِذِانْتَهَنَّ تُمِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَهُ قِيًّا أَنْ فَاتَّغَذَتْ آيت 16 تا 26 |
| 95 | فَاتَتْهِ قَوْمَهَاتَحْمِلُهُ ۚ قَالُوْالِهَرْيَمُ لَقَدُ حِثْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۞ يَأْخُتَ هٰرُوْنَ آيت 27-28 |
| 97 | فَأَشَامَتْ اِلَيْهِ ۚ قَالُوٰا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِصَدِيًّا ۞ قَالَ اِنْي ﴿ آيت 29 تا33 |
| 101 | ذُلِكَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ "قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْدِينَهُ تَرُونَ ⊕ مَا كَانَ بِلْهِ اَنْ ﴿ آيت 34 تا 40 م |
| 105 | وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ إِبْرُهِيْمَ لِمَ إِنَّهُ كَانَصِةِ يُقَانَبِيَّانَ إِذْ قَالَ لِاَ بِيُدِينَا بَتِ لِمَ مَنْ مُعْمِدُ مِنْ الْكِتْبِ إِبْرُهِيْمَ لِمَا أَنْهُ كَانَ صِدِينَقَانَبِينًا نَ إِذْ قَالَ لِاَ بِيُدِينَا بَتِ لِمَ |
| 109 | وَاذْكُمُ فِي الْكِتْبِ مُوْسَى ۗ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ مَسُوْلًا نَبِيًّا ۞ وَنَادَيْنُهُ ۗ آيت 55 ت 55 55 |
| | |

https://ataunnabi.blogspot.in

https://ataunnabi.blogspot.in

https://ataunnabi.blogspot.in

| فهرست | https://ataunnabi.blogspot.in | |
|-------|---|---------------|
| 311 | وَذَالنُّونِ إِذُذَّهَبَ مُغَاضِهًا فَظَنَّ أَنُ لَنُ نُقُدِى مَكَيْهِ مَنَا ذِى فِي الظُّكُبْتِآيت 87-88 | |
| 317 | وَذَكُوِيّاً إِذْنَا ذَى مَبَّهُ مَ لِلاَتَنَامُ فِي فَهُ دَاوّا أَنْتَ خَيُرالُو مِ ثِيْنَ ﴿ آيت 89_90 | |
| 319 | وَالَّتِيۡ اَحۡصَنَتُ فَمُ جَهَافَنَفَخُنَافِيُهَامِنُ ثُرُوحِنَاوَجَعَلُنْهَاوَابُنَهَاۤ اليَةُلِلْعٰلَدِينَ ۞ آيت 91 | |
| 320 | اِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ أَنَامَ بُكُمْ فَاعْبُدُونِ ۞ وَتَقَطَّعُوَ الْمُرَهُمْ آيت 97 تا 97 | |
| 324 | اِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ۖ أَنْتُمْ لَهَا وْبِدُونَ ۞ لَوْآيت 98 تا100 | |
| 326 | إِنَّالَٰذِيْنَ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّالُحُسُنَى أُولِيِّكَ عَنْهَا مُبْعَلُونَ ۞ لَا يَسْمَعُونَ آيت 101 تا 103 | |
| 327 | يَوْمَ نَطُوكِ كَالسَّمَاءَ كَطَيِّ السِّحِلِ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَا نَا اَذَ لَ خَلْقَ نُعِيْدُة ۚآيت 104 | |
| 329 | وَ لَقَدُ كُنَيْنَا فِي الزَّبُوْمِ مِنْ بَعْدِ الذِّكُمِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي آيت 105 -106 | |
| 330 | وَمَا أَنْ سَلُنُكَ إِلَّا مَحْمَةُ لِلْعُلَمِينَ ۞ قُلُ إِنَّمَا يُوخَى إِلَّ أَنَّمَا إِللَّهُ الله 107 تا109 | |
| 331 | اِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُنُونَ ⊙ وَ اِنَ اَدْ مِنْ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ آيت 110 تا 112 | ı |
| 333 | سورة الحج | |
| 333 | نَا يُهَاالنَّاسُ الثُّقُوْا مَ بَكُمْ ۚ إِنَّ زُلُوَ لَقَالَسَاعَةِ شَيْءٍ عَظِيمٌ ۞ آيت 1 | , |
| 335 | يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةِ عَبَّا أَنْ ضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَبْلِ حَبْلَهَا آيت 2 | <u>!</u> - |
| 336 | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّهَادِلُ فِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطُنِ مَّرِيْدٍ ﴿ كُتِبَآيت 3-4 تَكْثِرُ النَّاسِ مَنْ يَعْدِمُ مِن مِن اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَبِعُ كُلَّ شَيْطُنِ مَّرِيْدٍ ﴿ كُتِبَآيت 3-4 |) - |
| 337 | يَّا يُنْهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي مَنْ لِبَعْتِ فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِنْ لُطُفَةٍ ت مرب سنا | ! |
| 337 | 12انېم مسائل د د کې د په ورو د په د د د د د د د د د د د د د د د د د | |
| 344 | ذَٰ لِكَهِا نَّاللَهُ هُوَالْحَقُّ وَ أَنْهُ يُحِي الْمَوْلِي وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَ وَ أَنَّ مُعَمِيدًا فَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الْمَوْلِي وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَ وَ أَنَّآيت 6-7 | • |
| 345 | رَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِهَا دِلْ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتْبِ مُنِيْرٍ فَي ثَانِيآيت 1008 مَدْ مَا الْكَالِ مِنْ يَعْهُ وَمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ |) |
| 346 | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَغَبُدُ اللهَ عَلْ حَرُفٍ قَانَ أَصَابَهُ خَيْرُ "اطْهَانَ بِهِ قَلِ إِنْآيت 11 مُذْ مُوْلِهِ وَرُوْمِ اللهِ مِنْ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن اللهِ مَنْ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن م | , |
| 348 | يَدُعُوامِنْ دُوْنِ اللهِ عَالَا يَضُورُهُ وَمَالَا يَنْفَعُهُ ۚ ذَٰ لِكَ هُوَ الضَّلَ الْبَعِيدُ ﴾ آيت 12 كَدْ مُولِكَ مِنْ يَهِ يَهِ مِنْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ | <u>.</u> |
| 348 | يَدُعُوالْكِنْ ضَنَّى فَا قُورُكِ مِنْ نَفْعِهِ لَهِ لَمِنْ الْمَوْلِي وَلَهِنِّسَ الْعَشِيرُ ﴿آيت 13 النَّالَةُ مَنْ أَنْ أَذَا وَمَا رَدُولِ مِن نَفْعِهِ مِن الْمَوْلِي وَلَهِنِّسَ الْعَشِيرُ ﴿آيت 13 | ء ا |
| 350 | اِنَّاللَّهُ يُكُذُ خِلُالَٰذِينَ اَمَنُوْاوَ عَمِلُواالصَّلِحْتِ جَنَّتِ تَجُرِى مِن تَعْتِهَاالْا نَهْرُ مُسآية 14 مَنْ كَانَ رَفَارِهُ أَنْ أَنْ أَنْ مَنْ أَمِنُوا وَ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن تَعْتِهِ الْأَنْ | í |
| 350 | مَنْ كَانَ يَظُنَّ أَنْ لَنْ يَنْ مُن اللهُ فِي الدُّنْ فِي اللهُ فِي اللهُ فَي اللهُ وَالْهُ خِرَةِ فَلْيَهُ وُ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءَ ثُمَّ مِنَ أَيْنَ عَلَى اللهُ وَعَلَيْهُ وَبِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءَ ثُمَّ مِنَ أَنْ مَن مَن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِ | ć |
| 351 | زَ كُذُلِكَ أَنْوَلُنْهُ الْمِيرِ بَيْنِي وَ أَنَّاللَّهَ يَهُوى مَنْ يُرِيدُ ﴿آيت 16 إِنَّالَىٰ مُنْ اَمُنُهُ أَوَالَ: مِنْ هَا دُوْا اللَّهِ مِنْ مَنْ يَرِيدُ ﴿آيت 16 | ļ |
| 351 | اِنَّالَٰذِيْنَامَنُوْاوَالَّذِيْنَ عَادُوْاوَالصَّيِئِنَ وَالنَّطْرَى وَالْمَجُوْسَ وَالَّذِيْنَآيت 17 اَلَمْتَوَانَّاللَّهَ يَسْجُدُلَهُ مَنْ فِي السَّلْوٰتِ وَمَنْ فِي الْآئُمْ ضِ وَالشَّيْسُ وَالْقَبَرُآيت 18 | ĺ |
| 352 | ٢٠ ﴿ وَ لَمُعْدُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ فِي اللَّهُ مِنْ فِي اللَّهُ مِنْ مِنْ أَلْكُ مِنْ مِنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَلْكُ مُنْ أَنْ أَلْكُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَلْكُمُ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ أَنْ مُنْ مُنْ أَنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ مِنْ أَنْ مُنْ مِنْ فَالْمُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ | |

| فہرست | https://ataunnabi.blogspot.in | نفسيرقرطبي ،جلدششم |
|-------|--|--|
| 353 | فُيْ رَبِهِمْ ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ ثَالٍ السَّا يَت 19 تا 21 | • |
| 356 | وُامِنُهَا مِنْ عَرِّمُ اعِيْدُوا فِيهَا وَذُوْقُوا عَنَابَ الْحَرِيْقِ ۞ آيت 22 وُامِنُهَا مِنْ عَرِّمُ اعِيْدُوا فِيهَا وَذُوْقُوا عَنَابَ الْحَرِيْقِ ۞ آيت 22 | عَدِي كُلِّمَا أَسَادُ فَاأَنُ يَّخُرُجُ |
| 357 | امَنُواوَعَمِلُواالصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَعُيْتِهَاآيت 23 | انَّا اللهُ مُكْ خِلُ الْكَانِيُّ عَالَىٰ الْكَانِيُّ عَالَىٰ الْكَانِيُّ عَالَىٰ الْكَانِيُّ عَالَىٰ |
| 359 | لْقَوْلِ ۚ وَهُدُوْ اللَّهِ صِرَاطِ الْحَبِينُ اللَّهِ الْحَبِينُ اللَّهِ الْحَبِينُ اللَّهِ اللَّهِ | رِ عَدُدُوْا الْحَالِظَيْبِ مِنَ ا |
| 359 | تُونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي نَحَعَلْنُهُ لِلنَّاسِ ··· · آيت 25 تُونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي نَحَعَلْنُهُ لِلنَّاسِ ··· · آيت 25 | ر مان اِنَّالَ بِنُنَ كَفَرُ وُاوَ يَصُ |
| 359 | | سات مسائل |
| 364 | إنَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشُوكُ فِي شَيْئًا وَطَهِّرُ بَيْتِي لِلطَّآ بِفِيْنَآيت 26 | وَ اذْرَةَ أَنَالانُاهِنْهُمَكَ |
| 364 | | رومهائل دومسائل |
| 365 | يَاتُوْكَ رِبِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَّا تَيْنَ مِنْ كُلِّ فَهِ عَبِينِي ۚ آيت27 | َ مَا اللَّهِ مِنْ النَّاسِ مِنْ الْحَجِّةِ وَ أَذْ نُنْ فِي النَّاسِ مِنْ الْحَجِّةِ |
| 365 | | سابة والجم مسائل |
| 368 | ِ يَنُ كُرُوااسُمَ اللّٰهِ فِي ٓ اَيَّامِرِ مَّعُلُومُتٍ عَلَى مَا مَا ذَقَهُمْ قِنَّ آيت 28-29 | ريات المسافع المسافع لكنه و الكشيرة بأرة المشافع لكه و |
| 368 | بین سروسه اسروس بر میرد. بس انهم مسائل بی <u>ن</u> | ویک میں اور معدار ہو ہوار ان آیات کے من میں ج |
| 379 | تِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَهِمْ وَ أُحِلَّتُ لَكُمُ الْأَنْعَامُ آيت 30-31 | بن بيت من شكرة المن المن المن المن المن المن المن المن |
| 379 | 1 134 4 2 2 2 2 2 4 2 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 5 4 7 | دیک ویک پیکیم سوم آٹھ مسائل |
| 381 | بِرَاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقُوَى الْقُلُوبِ ۞ لَكُمُ فِيهَا مَنَاآيت 32-33 بِرَاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقُوكَ الْقُلُوبِ ۞ لَكُمُ فِيهَا مَنَاآيت 32-33 | القرارية المارية |
| 381 | پورمدو و مه در کام مار و کام از در | دیک و من پیمیساسد ان یات کے من میں س |
| 383 | مَكَالِيَنُ كُرُوااسُمَاللهِ عَلْمَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ مُسَلِّمَ اللهِ عَلْمَ عَلَى عَلَم مَكَالِيَنُ كُرُوااسُمَ اللهِ عَلْمَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ مُسَلَّمَ اللهِ عَلَمَ عَلَيْهِ | |
| 384 | جِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّيْرِينَ عَلَّمَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيْنِي الصَّلُوةِ * آيت35 | ويون معوجسات باز درازازگارگارگار |
| 384 | | ممم الل |
| 385 | مِّنْ شَعَا بِرِاللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ * فَاذْ كُرُواالْهُ مَاللهِ عَلَيْهَا صَوَ آفَ * آيت 36 | رومسان مناه ورقب بين أن أن أنا ألا |
| 386 | | سابعي انط |
| 390 | وَلَادِمَا وَهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الثَّقُوٰى مِنْكُمُ ۖ كَذَٰ لِكَ سَخَّى هَالَكُمْ آيت 37 | د را ۱۰ مسال م د د مناک با بارهٔ و و ما |
| 390 | | ىن يېان ملد ن حو مھ يانچ مسائل |
| 391 | نِ يُنَ امَنُوا ۚ إِنَّا لِللهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ خَوَّانٍ كَفُوْمٍ ﴿ آيت 38 مِن مُن مِن مِن مِن المِنَا أَنْ مِن اللهِ وَمُن مِن اللهِ عَلَى مِن مِن اللهِ وَمُن مِن مِن مِن اللهِ وَمُن م | پاچ مسال رقبا نورول پائیکورواگا |
| 392 | نِ بِينَ الْمُعُوا ۗ وَ إِنَّ اللهُ عَلَى نَصْرِهِمُ لَقَدِيدٌ ۞ آيت39 نَ بِأَنَّهُمُ ظُلِمُوا ۗ وَ إِنَّ اللهُ عَلَى نَصْرِهِمُ لَقَدِيدٌ ۞ آيت39 | ٳڽۥڛڡڽڽ ڽڔ ڝؚ؞ ٲۼؽٵڎؙڎڂؽؽؙۼٷؙؽ |
| 392 | ن و دهم صوبه و احداد ت المداد الم | ا دِن بِن بِن بِين بِيص بِي العب و ر دومسائل |
| | | روستا ن |

| فهرست | https://ataunnabi.blogspot.in | سیرقرطبی جلدششم |
|-------|--|---|
| 393 | يِهِمْ بِغَيْرِ حَتِّى إِلَا أَنْ يَقُولُوا مَ بُنَا لِللهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ ١٠٠٠ مِنْ مِعْ مُعِيْرِ حَتِّى إِلَا أَنْ يَقُولُوا مَ بُنَا لِللهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ ١٠٠٠ مِنْ مِنْ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ | ن نونائے خامہ دیا۔ ان نونائے خامہ دیا۔ |
| 393 | 7 - 3 7 - 5 | يونين المستوجود من ويد تحد مسائل |
| 396 | وَ مُنْ ضِ أَقَامُواالصَّلُولَا وَالزَّكُولَا وَأَمَرُوا لِأَلْمَعُرُونِ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ | ت من ان مَكَنْهُمُ فَالَّا |
| 397 | َ بِنَ قَبُلَهُمْ قَوْمُ نُوْجٍ وَعَادُوَّ ثَهُوْدُ ﴿ وَقَوْمُ ﴿ آيت 42 تَا44 َ | ىيىنىكىرىنىنىكىنىكى ان،ئىگذائەك كَفَقُدُ كَذَ |
| 397 | هَاوَهِيَ ظَالِيَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَاوَ بِثَرِ مَعَظَلَةٍ قَصْرٍ مَّشِيلٍ ۞ آيت45 هَاوَهِيَ ظَالِيَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَاوَ بِثَرِ مَعَظَلَةٍ قَصْرٍ مَّشِيلٍ ۞ آيت45 | ڔؚڽڽؠۅؠۅ ڲٲڽ؞ؚ؞ٙ؞ڗؙؿؙٮؙڎٲۿڶڴ |
| 400 | ى فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوْبٌ يَعْقِلُوْنَ بِهَا أَوْاذَانٌ يَسْمَعُوْنَ بِهَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ | ى بىل رى درياد فكَهُ بَسِينُهُ وُافِيالُا ثَمَ خِر |
| 401 | بِوَكُنْ يَخْلِفُ اللَّهُ وَعُدَةً * وَإِنَّ يَوْمُاعِنُدَ مَا يِكَ كَالَفِ سَنَةِ آيت 47 | ىنىلىقىدارى ئىشتىنىدكەنىڭ مالىغىداد |
| 401 | تُلَهَاوَهِيَ ظَالِمَةُ ثُمُّمَّا خَذُنُهُا ۚ وَ إِلَىٰٓ الْمَصِيْرُ ۚ آيت48 | ىيىسىدەرى گا <u>ت ئىقىنى ق</u> ەركىقۇا مىلگە |
| 403 | نَالَكُمْ نَذِيْ وَمُعِينٌ ﴿ فَالَّذِينَ امَنُواوَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ آيت 49 تا 51 | . عول من مندر . بل نَا يُعَاالثَائِس انْعَالَا |
| 402 | ، مِنْ تَّامُولِ وَلَا نَبِي إِلَا إِذَا تَمَنَى الْقَى الشَّيُطِنُ فِي الْمُنِيَّتِهِ فَلَا مَنِيَةِ الْمَانِ | ب يان زمَا أَنْ سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ |
| 403 | | ۔ نین مسائل |
| 408 | نُ فِتُنَةً لِلَّذِينَ فِي فَكُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَالِسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۖ ﴿ آَيت 53 | _ |
| 409 | عِلْمَ ٱنَّهُ الْحَقُّ مِنْ مَّ بِلَّ فَيُو مِنُو الِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ * ﴿ ﴿ مَنْ اللَّهِ عَلْمُ الْمُعَالَمُ الْحَالَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ | َ لِيَعُلَمُ الَّذِينَ أُوْتُواا أُ |
| 409 | وُا فِي مِرْ يَوْمِنُهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَنَابُ ﴿ الْحَاتِي مُعْتَا | وَلَايَوَالُ الَّذِيثِ كَفَرُ |
| 410 | عُكُمُ بَيْنَاكُمُ مَ فَالَّذِينَ الْمَنُواوَ عَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي ﴿ اللَّهِ عَلَى الصَّلِحُتِ فِي ﴿ السَّا | ٱلْمُلُكُ يَوْمَ بِهِ لِللَّهِ ۗ يَا |
| 410 | بيل الله فُمَّ قُتِلُو ٓ الْوَمَا تُوْ الْهَرُزُ قَنَّهُمُ اللهُ مِلْ قَاحَسَنًا ﴿ ١٠٠٠ آيت 58-59 | وَالَّذِيْنُ عَاجُرُوْا فِيُ سَبِ |
| 412 | ئىل مَاعُوْ قِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُمَ لَكُ اللهُ ۚ إِنَّ اللهُ ۚ اللهُ ۖ مَا عُوْقِ بَهِ 60 | |
| 412 | يُلُ فِي النَّهَا مِ وَيُولِجُ النَّهَا مَ فِي الَّيْلِ وَ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۞ آيت 61 | |
| 413 | ى وَ أَنَّ مَا يَدُعُونَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ۞ آيت 62 | ذُلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مُوَالُحَقُّ |
| 413 | مِنَ السَّمَاءَ مَا أَوْ كَنُصُومُ الْأَرْسُ مُخْفَرَّ لَا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَدِيْرٌ ﴿ آيت 63 | اَلَمُ تَكُوانَ اللهَ النَّوَاللَّهُ النَّوَلَ |
| 414 | فِي الْإِنْ مُ ضِ ۗ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَهِيدُ ۞ آيت 64 | لَهُ مَا فِي السَّهٰ وٰتِ وَمَا |
| 414 | نَكُمُ خَافِي الْأَمْ صِي وَالْفُلُكَ تَجُوِى فِي الْبَحْرِبِ آمُرِ لا ۗ وَيُهْسِكُ ﴿ آيت 65 | اَلَمْ تَرَانَ اللهَ سَخَرَا |
| 415 | كُمَّ يُهِينَتُكُمْ ثُمَّ يُخْدِينَكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُونٌ ۞ آيت66 | • |
| 415 | كَاهُمُ نَاسِكُوٰهُ فَلَا يُنَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِوَادُعُ إِلَى مَ بِنَكَ ۗ اِنَّكَ لَعَلَى · · · آيت 67 | لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَامَنْ |
| 416 | اللهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞ أَللهُ يَعْكُمُ بَيْنَكُمُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ ﴿ آيت 68-69 | وَ إِنْ جِٰهَ لُوْكَ فَقُلِ |
| 416 | | ایک مسئله |

| فهرست | المناير قرطبي ، جلد ششم https://ataunnabi.blogspot.in |
|-------|--|
| 416 | ٱلَمْ تَعُلَمُ ٱنَّاللَّهَ يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَاءَ وَ الْأَرْسِ ﴿ إِنَّ ذَٰ لِكَ فِي كِلْتِ ۗ إِنَّ ذَٰ لِكَ عَلَى |
| 417 | وَيَغْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَالَمُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلطنًا وَ مَالَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۖ وَمَالِلظَّلِوِينَ آيت 71 |
| 417 | وَ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمُ النُّنَا بَيِّنْتٍ تَعْرِفُ فِي وَجُوْةِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكُمُ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَآيت72 |
| 418 | يَا يُهَاالنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوالَدُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ ثَنْ عُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ لَنُ يَخُلُقُوا آيت 73 |
| 419 | مَاقَكَهُ وَاللّهَ حَقُّ قَدُرِهِ ۚ إِنَّ اللّٰهَ لَقَوِى عَزِيزٌ ۞ آيت74 |
| 419 | اَ لِلْهُ يَصْطَفِى مِنَ الْمُلَمِكَةِ مُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيْرٌ ﴿ يَعُلَمُ مَا بَكُنَآيت 75-76 |
| 420 | لَيَا يُنْهَا لَذِينَ امَنُوالَ كَعُوْا وَاسْجُدُواْ وَاعْبُدُوْا مَا تَكُمُ وَافْعَلُواالْخَيْرَ لَعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ آيت 77 |
| 420 | وَجَاهِدُوْا فِي اللهِ حَتَّ جِهَادِهِ مُوَاجُتَلِمُ مُوَ مَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الرِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مُآيت78 |
| 421 | تنین انهم مسائل |
| 423 | سورة المومنون |
| 423 | قَدُا فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَيْعُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُوآيت 111 |
| 423 | تواجم مسائل |
| 429 | وَ لَقَدُ خَلَقُنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلِلَةٍ مِنْ طِينِ ﴿ ثُمَّ جَعَلُنْهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينِ ﴿آيت 12 تا14 |
| 429 | پانچ انهم مسائل |
| 431 | ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيْتُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ تُبْعَثُونَ ۞ وَ لَقَدُ خَلَقْنَا آيت 15 - 16 |
| 431 | وَ لَقَدُ خَلَقْنَافَوْ قَكُمُ سَبُعَ طَرَآيِقَ ۚ وَمَا كُنَّاعَنِ الْخَلْقِ غُفِلِينَ ۞آيت 17 |
| 432 | وَ اَنْزَلْنَامِنَ السَّهَآءَمَا عَوْبِقَلَ مِفَاسُكُنْهُ فِي الْأَثْرِضِ ۚ وَ إِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِ بِهِ لَقُبِ مُونَ۞ آيت18 |
| 432 | چارمسائل ما د د د د د د د د د د د د د د د د د د د |
| 433 | فَانْشَأْنَالَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَاعْنَابِ ۗ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُمُ وَنَ ١٩ آيت 19 |
| 433 | دومسائل ميسيم ميسيد مي |
| 434 | وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِسَيْنَا ءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْوْلِلْا كِلِيْنَ ۞آيت 20 |
| 434 | چچها نهم مسائل پر مرد در مرد در د |
| 437 | وَ إِنَّ لَكُمُ فِي الْإَنْ عَامِر لَعِبْرَةً * نُسُقِينُكُمْ قِبَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهُا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ آيت 21 تا 27 |
| 439 | فَإِذَا السَّتُوبَيْتَ أَنْتُومَنَ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلْهِ الَّذِي نَجْسًا مِن آيت 28 |
| 439 | وَقُلْ مَّ بِهِ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّلِمَ كَاوَّا نُتَخَيُرُالْمُنْزِلِينَ۞ آيت29 مَدَ اللهِ مَا اللهِ مِنْ مِنْ مُعْدَالِهِ مَنْ مِنْ مَا مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ مُ |
| 439 | اِنَّ فِي ذُلِكَ لَا يُسْتِوَ اِنْ كُنَّالَهُمْ تَلِيْنَ € آيت30 |

| فبرست | https://ataunnabi.blogspot.in xi النبيرقرطبي،جلدشتم |
|-------|--|
| 440 | كُمَّ اَنْكَأْنَامِنُ بَعْدِهِمْ قَرْنَا اخْدِيْنَ فَ فَالْمُ سَلْنَافِيْهِمْ مَسُولًا مِنْهُمْ اَنِ اعْبُدُوا الله سَالَ يَت 32،31 |
| 440 | وَقَالَ الْمَلَامِنُ قُوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُذَّ بُوا بِلِقَاءَ الْأَخِرَةِ وَ أَثَّرَ فَنْهُمْ فِي الْحَيْوةِ ﴿ آيت 35 تا 35 |
| 441 | هَيْهَاتَهَمْيَاتَ لِمَاتُوْعَدُوْنَ ۞ آيت 36 |
| 442 | إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا لَكُنْيَانَهُ وْ تُخْيَاوَ مَانَحْنُ بِمَبْعُو ثِيْنَ ۚ آيت 37 |
| 443 | اِنْ هُوَ اِلْاَىٰ جُلُّافُتَرَى عَلَىٰ اللّهِ كَذِبًا وَمَانَحُنُ لَهُ بِمُؤْمِنِيْنَ ۞ قَالَ مَ بِالْصُرُ فِي ۖ آيت 38 تا 4 4 اِنْ هُوَ اِلّهِ مَ اللّهِ كَذِبًا وَمَا لَهُ بِمُؤْمِنِيْنَ ۞ قَالَ مَ بِالْصُرُ فِي ۖ آيت 38 تا 4 4 |
| 443 | ثُمَّ ٱلْثَانَامِنُ بَعْدِهِمْ قُرُونًا إخْرِينَ ۞ مَاتَسْمِقُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَايَسْتَا خِرُونَ ۞ ﴿ مَا تَسْمِعُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَايَسْتَا خِرُونَ ۞ ﴿ مَا تَسْمِعُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَايَسْتَا خِرُونَ ۞ ﴿ مَا تَسْمِعُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَايَسْتَا خِرُونَ ۞ ﴿ مَا تُسْمِعُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَايَسُتَا خِرُونَ ۞ ﴿ مَا تُسْمِعُ مِنْ أُمَّةٍ آجَلَهَا وَمَا يَسْتَا خِرُونَ ۞ |
| 444 | ثُمَّا أَمُسَلْنَامُوسَى وَ اَخَاهُ هٰرُونَ أَبِالِيتِنَاوَسُلَطِن مُّيِينٍ ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلاَيِهِ ﴿ ١٠٠٠ آيت 45 تا 48 |
| 445 | وَ لَقَدُ اتَيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ ۞ آيت49 |
| 445 | وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّةَ الدَّيْنُهُمَا إِلَى مَبُوةٍ ذَاتِ قَرَامٍ وَمَعِينٍ ﴿ آيت 50 |
| 446 | يَا يُهَاالرُّسُلُ كُلُوامِنَ الطَّيِّلْتِ وَاعْمَلُواصَالِحًا ۚ إِنِّ بِمَاتَعْمَلُونَ عَلِيْمٌ ۞ آيت 51 |
| 446 | دومسائل |
| 447 | وَ إِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ أَنَامَ بُكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ آيت 52 تا 54 |
| 447 | چارمساکل |
| 449 | ٱيحۡسَهُونَٱقَمَائُونُهُمُومِمِنۡ مَّالِوَ بَنِيۡنَ ﴿ نُسَامِعُ لَهُمۡ فِالْخَيۡرَٰتِ ۖ بَلْ ﴿ مَا يَتِ 55 ـ 56 |
| 449 | إِنَّالَٰذِينَكُ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ مَ يَهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِاللَّتِ مَ يِهِمُ يُؤْمِنُونَ ﴿آيت 57 تا 60 60 |
| 451 | أُولَيِّكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَٰتِوَهُمُ لَهَا سُبِقُونَ ۞ آيت61 |
| 451 | وَلَانُكُلِفُ نَفْسًا اِلَّاوُسُعَهَاوَلَدَيْنَا كُتُبُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَبُونَ ۞ آيت 62 |
| 452 | بَلَ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هٰذَاوَلَهُمُ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمُ لَهَا عُمِلُونَ ۞ آيت 63 تا65 |
| 453 | قَدْ كَانَتُ إِلِينَ تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَا بِكُمْ تَنْكِصُونَ أَنْ مُسْتُكْبِرِ يُنَ آبِه آيت 66-67 |
| 454 | چارا جم مسائل سر مر |
| 456 | أَ فَلَمْ يَكُنَّهُ وَالْقَوْلَ أَمْرَجَا عَمُمُ مَا لَمُ يَأْتِ إِبَّا ءَهُمُ الْأَوَّلِيْنَ ۞ آيت 68 |
| 457 | أَمْرُكُمْ يَغُرِفُواْ مَسُوْلَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُوْنَ ﴿ آيت 69 |
| 457 | ٱمْ يَقُولُوْنَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلُجَآءَهُمُ بِالْحَقِّ وَٱكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كُرِهُوْنَ ۞ آيت 70 |
| 457 | وَلَوِاتَّبَكَالُحَقَّ اَهُوَ آءَهُمُ لَفَسَدَتِ السَّلُوْتُ وَالْإَنْ صُوْمَنْ فِيُهِنَّ مِنْ اَتَيْنَهُمْ آيت 71 مَعْ مَنْ مُعْنَ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَ |
| 458 | أَمُرْتُنَكُلُهُمْ خَرُجُافَخَرَاجُ مَرَبِّكَ خَيْرٌ ۚ وَهُوَخَيْرُالرِّزِقِيْنَ ۞ آيت72 مَا ذَاكِ لَهُ مِهِ مِنْ وَمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ |
| 459 | وَ إِنَّكَ لَتَدُعُوهُمُ إِلْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيبٍ ۞ وَ إِنَّالَٰذِينَ لَا يُؤُمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ عَنِآيت73-74 مَدُورَ وَلِمُومِ مُودَوْرَالِ مِنْ مُورِينَ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن الْأَخِرَةِ عَنِآيت73-74 |
| 459 | وَلَوْمَ حِنْهُمُ وَكُثَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُوِّ لَكَجُوا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُونَ ۞ آيت 75 |

| فهرست | https://ataunnabi.blogspot.in xii |
|-------|---|
| 459 | وَلَقَدُا خَذُنْهُمْ بِالْعَنَابِ فَمَااسْتَكَانُوْا لِرَبِّهِمُ وَمَا يَتَضَمَّعُوْنَ۞ آيت 76 |
| 460 | حَتَى إِذَا فَتَحْنَاعَلَيْهِمُ بَابًاذًا عَذَا بِشَدِيْدٍ إِذَاهُمُ فِيْهِمُ لِسُونَ ۞ آيت77 |
| 460 | وَهُوَالَٰذِئَ اَنْشَالَكُمُ السَّمُعَوَالُا بُصَامَوَالُاَ فِيدَةَ ۖ قَلِيُلَامَّا تَشَكُّرُونَ۞ آيت78 |
| 461 | وَهُوَالَّذِي نُدَرًا كُمُ فِي الْآثُرِضِ وَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ آيت79 |
| 461 | وَهُوَالَّذِي يُحْيِو يُعِينُتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ الَّيْلِ وَالنَّهَامِ ۖ ٱفَلَاتَعْقِلُونَ ۞آيت 80 تا88 |
| 463 | بَلُ اَ تَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اِنْهُمُ لَكُذِبُونَ ۞ مَا اَتَّخَذَا اللهُ مِنْ وَّ لَكِوَّ مَا كَانَ مَعَهُ آيت 90 تا 92 |
| 463 | قُلُ تَ بِإِمَّا ثُورِيَتِي مَا يُوْعَدُونَ فَي مَ بِ فَلَا تَجْعَلُنِي فِ الْقَوْمِ الظّٰلِمِينَ ﴿ ١٠٠٠ مِ عَد 94-94 |
| 464 | وَ إِنَّا عَلَى أَنْ يُرِيكُ مَانَعِدُهُمُ لَقُدِمُ وُنَ ۞ آيت 95 |
| 464 | إِدْفَعُ بِالَّتِيُ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ لَمُ نَحُنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۞ آيت 96 |
| 464 | وَقُلُ رَّ بِ اَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَزُ تِ الشَّيْطِينِ فَي وَ اَعُودُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَتَحُضُرُونِ ۞آيت 97-98 |
| 464 | دومسائل ہیں |
| 465 | حَتَّى إِذَاجَآ ءَا حَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ رَبِّ الْهِعُونِ ﴿ لَعَلْيَ ٓ اَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا ﴿ اللَّهِ عَالَى مَا الْعَالَ مَا الْعَالِمُ الْمُوالِمُ الْمَوْتُ وَالْمَا لَهُ الْمُؤْتُ اللَّهِ عَوْنِ ﴿ لَعَلْيُ الْعَلَى مَا الْحَافِيمَا ﴿ مَا الْمَا الْمُوالِمُ اللَّهُ الْمُؤْتُ وَالْمَا الْمُؤْتُ وَلَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ ال |
| 467 | فَإِذَانُفِحَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوُ مَهِنٍ وَّلا يَتَسَاَّءَكُونَ ۞ آيت 101 |
| 468 | فَهَنْ ثَقُلَتْ مَوَا ذِينُهُ فَأُولَإِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَنْ خَفَّتُ مَوَا ذِينُهُ فَأُولَإِكَآيت 102 - 103 |
| 468 | تَلْفَحُ وُجُوْهَهُمُ النَّامُ وَهُمُ فِيمَا كُلِحُونَ ﴿ اَلَمُ تَكُنُ الَّتِي تُتُلَّى عَلَيْكُمُ فَكُنْتُمُ بِهَا ﴿ ١٥٤ تَا 105 |
| 469 | قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتُ عَلَيْنَا شِهُو تُنَاوَ كُنَّاقُومُ اضَآ لِيُنَ ۞ رَبَّنَا آخُرِ جُنَامِنُهَا ﴿ مَا مَا مَا مَا مَا كُلُوا مَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا طَا مُلَا |
| 470 | إِنَّهُ كَانَ فَرِيْقٌ مِنَ عِبَادِي يَقُولُونَ مَ بَنَا المَنَافَاغُفِرُ لَنَاوَالُ حَمْنَاوَ انْتَ خَيْرُآيت 109 تا 111 |
| 471 | قُلَ كُمُ لَبِثُتُمْ فِي الْأَرْسِ عَدَدَسِنِينَ ۞ قَالُوالَبِثُنَا يَوْمُ الْوُ بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئِلِ ﴿ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ |
| 472 | اَ فَصِبْتُمُ اَنَّهَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَّاوًا نَكُمُ إِلَيْنَالَا تُرْجَعُونَ ۞ آيت115 |
| 472 | فَتَعْلَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ اللهَ اللهُ وَ كَمَ اللهُ وَ مَ اللهُ الْعَرُ شَ الْكَرِيْمِ ﴿ آيت 116 |
| 473 | وَمَنْ يَدُعُ مَعَ اللهِ الهَّااحَرُ لا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ مَ بَيِهِ للسَّآيت 117 -118 |
| 474 | سورة النور |
| 474 | سُوْرَةُ ٱنْزَلْنُهَاوَ فَرَضْنُهَا وَأَنْزَلْنَافِيُهَا الْبِيرِبَيْنِ لَعَلَكُمْ تَكَكُمُ ثَلَكُمُ وَنَ۞ آيت 1 |
| 475 | ٱلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيُ فَاجُلِدُوْ اكُلُّ وَاحِهِ مِنْهُمَامِائَةَ جَلْدَةٍ ` وَلَا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَامَ أَفَةٌ فِي ﴿ السَّارِةِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّ |
| 475 | اس آیت کے شمن میں بائیس مسائل ذکر ہیں |
| 482 | اَلزَّانِيُ لَا يَنْكِحُ اِلَّازَانِيَةُ اَوْمُشُرِ كُمُّ ۖ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا اِلَازَانِ اَوْمُشُرِكٌ ۚآيت3 |
| 482 | حپيد مسائل |
| | |

رَ تَجْعَلُوْادُعَآ عَالِرَسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَنُعَآ عِهُضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَنْ يَعُلُمُ اللّٰهُ الّذِيْنَ يَتَسَلَّكُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الّذِينَ يَتَسَلَّكُونَ اللَّهِ وَمَا فِي السَّمُوتِ وَالْوَنْ ضِ * قَنْ يَعُلَمُ مَا آنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ اللَّهِ ﴿ اللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْوَنْ ضِ * قَنْ يَعُلَمُ مَا آنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ اللَّهِ ﴿ اللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْوَنْ ضِ * قَنْ يَعُلَمُ مَا آنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ اللَّهِ ﴿ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ

618

619

620

ٱعُوُدُ بِاللهِ مِنَ الشَّيُطْنِ الرَّحِيْمِ بِسُمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الحمديثه رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين

''میں نے ان سے مدونییں کی تھی جب آسانوں اور زمین کو بیدا کیا اور نہ (اس وقت مدولی) جب خود انہیں بیدا کیا اور میں نہیں بنایا کرتا گمراہ کرنے والوں کو اپنا دست و ہزو۔ اور اس روز الله تعالی (کفارکو) فرمائے گا بلاؤ میرے شریکوں کو جنہیں تم (میراشریک) خیال کرتے تھے، تووہ انہیں پکاریں گے، پس وہ انہیں کوئی جواب نہیں ویں گے اور جم حاکل کردیں گے ان کے درمیان ایک آڑ۔ اور دیکھیں گے جم م (جہنم کی) آگ کو اور وہ خیال کریں گے کہ دہ اس میں گرنے والے ہیں اور نہ یا کیں گے اس سے نجات یانے کی کوئی جگہ'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَا اَشُه کُنُی السّبوٰتِ وَالْاَ مُرضِ وَ لَا خُنْیَ اَنْفُیسِهِمْ بِعَضَ علاء نے فرمایا: هم ضمیر کامرجع ابلیس اوراس کی ذریت ہے یعنی میں نے آ مانوں اورزمین کی تخلیق میں اورخودان کی تخلیق میں ان ہے مشورہ نہیں لیا تھا بلکہ میں نے اپنیس اوراس کی ذریت ہے آ مانوں لیا تھا بلکہ میں نے اپنیس اوراس کی ذریت ہے آ مانوں اورزمین کی تخلیق میں مشورہ لیا تھا۔ تو پھرانہوں نے میر سوا اورزمین کی تخلیق میں مشورہ نہیں لیا اور نہ ان مشرکوں کی ذوات کی تخلیق میں ان ہے مشورہ لیا تھا۔ تو پھرانہوں نے میر سوا ان کودوست کیے بنالیا؟ بعض علاء نے فرمایا: مَا اَشْهَا نُهُمْ مِی ضمیر کا مرجع مشرکین ہیں اور تمام لوگ ہیں۔ پس آیت کے ضمن میں نجو میوں انہل طبائع ،اطباء اوران کے علاہ و لوگوں کا رد ہے جوان اشیاء سے انداز سے لگاتے ہیں۔ ابن عطیہ نے مشاہ خیم بن معاذ مہددی کومہدیة میں ہے کتے ہوئے سا کہ میں نے مشید اللہ میں معاذ مہددی کومہدیة میں ہے کتے ہوئے سا کہ میں نے عبد الحق میں نے فقیہ الوعبد اللہ محمد بن معاذ مہددی کومہدیة میں ہے کتے ہوئے سا وہ وہ آیت میں کہا جی اس وہ میں اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میں کہتا ہوں: آیت سے اولاً مقصود ابلیمی اور اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعض اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میں کہتا ہوں: آیت سے اولاً مقصود ابلیمی اور اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعض اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ اور ان لوگوں کارد ثابت ہے جو کا بن اور جنوں کی تعظیم کرنے والے ہیں، جب وہ کہتے ہیں: اعوذ بعذیز ہذا الموادی میں اس وادی کے خالب کی بناہ چاہتا ہوں کیونکہ بیتمام گروہ ابلیمی اور اس کی ذریت ہے متعلق

ہیں۔انہوں نے ان سب کو گمراہ کیا ہے۔الہُضِلِیْنَ ہے یہی مراد ہیں۔اور بیتمام مذکورہ گروہ ان کے مفہوم میں داخل ہیں۔ تعلى نے كہا: بعض اہل علم نے كہا: مَا أَشْهَدُ تَهُمْ خَلْقَ السَّلَوْتِ وَالْاَئْمِ ضِ نجوميوں كارد ہے كيونكه انہوں نے كہا: افلاك زمین میں پیدا کیے جاتے ہیں، اور بعض میں بعض پیدا کیے جاتے ہیں اور الْاَئن مِن کاقول اصحابِ ہندسہ کارد ہے کیونکہ انہوں نے کہا: زمین کروی ہے اور افلاک اس کے نیچے جلتے ہیں ،لوگ اس کے نیچے اور اس کے اوپر ہیں۔ وَ لاَ خَلْقَ أَنْفُسِهِمُ طبائعین کارد ہے کیونکہ ان کا خیال ہے کہ طبائع نفوس میں اِڑ کرتی ہیں۔ابوجعفر نے''ما أشھد ناھم'' پڑھاہے یعنی تعظیم کے لیے نون اور الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے تاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اس کی دلیل وَ مَا کُنْتُ مُتَّخِذَ ہے یعنی میں نے آسانوں اور زمین کی تخلیق میں ندان سے مدد لی ہے اور ندمیں نے ان سے مشورہ کیا: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذً الْهُضِلِّيْنَ يَعِنى شياطين بِعِض علماء نے فرما يا: الْهُضِلِّيْنَ سے مراد كفار ہيں۔عضد أمدد گار۔ كہاجا تا ہے أعتضدتُ فلاناتواس سے مدوطلب کرے اور قوت حاصل کرے۔اس میں اصل عضد البدہ، یعنی باز، پھر بیدو کے لیے استعمال کیا گیا کیونکہ ہاتھ کا قوام عضد (کہنی ہے او پر والاحصہ) کہا جاتا ہے: عَضَدَه وعَاضَدَه عنی کذا۔ جب کوئی کی مدوکرے اوراہے تقویت دے۔اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: سَنَشُنُّ عَضْدَ كَ بِأَخِيْكَ (القصص: 35) یعنی ہم تیرے بھائی کے ذریعے تیری مدد کریں گے۔لفظ عضد ،الہ ثل کی جہت پر ہے۔الله تعالی کی مدد کا مختاج نبیں۔ندمت اور تو پیخ میں زیادتی کے لیے مضلین کا خاص ذکر کیا۔ابوجعفر جحدری نے و ماکنت تاء کے فتح کے ساتھ پڑھاہے، یعنی اے محمد! سائٹ ٹیائیٹر تو گمراہوں کوا پنا دست و ہاز و بنانے والانہیں۔ عَضُدًا میں آٹھ وجوہ ہیں۔ عَضُد عین کے فتحہ اور ضاد کے ضمہ کے ساتھ، پیجمہور کی قر اُت ہے،اور بیاضح وجہ ہے۔عَضْدَاعین کے فتہ اور ضاد کے سکون کے ساتھ، بیٹیم کی لغت ہے، عُضُدُ اعین اور ضاد کے ضمہ کے ساتھ، بدا بوعمر واور حسن کی قرائت ہے۔ عُضَدَاعین کے ضمہ اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، بینکرمہ کی قرائت ہے۔ عِضَدَا عین کے کسرہ اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، یہ الضحال کی قرات ہے۔ عَضَداعین اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، یہ میلی بن عمر کی قر اُت ہے۔ ہارون القاری نے عَضِد عین کے فتحہ اور ضاد کے کسرہ کے ساتھ حکایت کیا ہے۔ اور آٹھویں لغت عِضْدًا عین كے كسر داور ضاد كے سكون كے ساتھ، بيان كى لغت ہے جو كِتُف اور فِيغُذّ كہتے ہيں۔

ے سرہ اور صادع کو ان کے موسید میں اسل میں اگر ایک کے منتئے۔ یکو کہ سے پہلے اف کرد افعل محذوف ہے، یعنی الله تعالی کا ارشاد ہے: وَیکُو مَدِیَقُولُ نَادُواْ اُسُرَکا ّ ہِی الّمَٰ الّٰہِ بِیْنَ ذَعَمْ اُنْہُ ہِی میں جنہیں تم میراشر یک تھیراتے تھے، تا کہ وہ اس دن کو یا دکر وجب الله تعالی فرمائے گا کہاں ہیں میر سے شرک اسے کی میں بن عمر نے فنقول ، نون کے ساتھ تہہیں میر سے عذا ہے ہی تی میں ، یہ بت پر ستوں کو الله تعالی فرمائے گا جمزہ ، یحیٰ بیسیٰ بن عمر نے فنقول ، نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے ، کیونکہ آگے شُوگا ہی فرمایا ہے۔ شرکا نائیس فرمایا۔ فَک عَوْهُمْ پس پڑھا ہے۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے ، کیونکہ آگے شُورہ آبیں مدد کے لیے کوئی جواب نہیں دیں گے، اور ندان سے کی مشرک اپنے بتوں کو پکاریں گے فکم یَسْتَجِیْبُوْا لَهُمْ تو وہ انہیں مدد کے لیے کوئی جواب نہیں دیں گے، اور ندان سے کی عذاب کورو میں گے۔ وَجَعَلْنَا بَنِیْهُمْ مَنُوبِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبیق جنبم میں پیپ اورخون کی ایک عذاب کورو میں گے۔ وَجَعَلْنَا بَنِیْهُمْ مَنُوبِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبیق جنبم میں پیپ اورخون کی ایک عذاب کورو میں گے۔ وَجَعَلْنَا بَنِیْهُمْ مَنُوبِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبیق جنبم میں پیپ اورخون کی ایک

¹_الحررالوجيز ،جلد 5 صفحه 523

وادی ہے۔ حضرت ابن عباس بن مرہ نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ہم مومنوں اور کفار کے درمیان آٹر بنائیں ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: بنوں اور ان کے عبادت کرنے والوں کے درمیان آٹر بنائیں گے جیسے فر مایا: فَذَیّلْنَا بَیْنَهُمْ۔

ابن اعرابی نے کہا: بروہ چیزجود و چیزوں کے درمیان آڑ ہووہ موبت ہے۔ ابن وہب نے مجاہدے موبقا کے تحت روایت کیا ہے کہ جہنم میں ایک وادی ہے جے موبق کہاجا تا ہے۔ ای طرح نوف البکالی نے کہا، مگراس نے کہا: اس کامطلب ہان کے اورمونین کے درمیان آڑ بنادی جائے گی۔ عکرمدنے کہا: یہ جہنم میں ایک نبر ہے جوآگ کے ساتھ بہتی ہاں کے کناروں پرکالے فچروں کی ماندسانپ ہیں۔ جب وہ سانپ آئیس ڈ نے کے لیے چینیں گے تو وہ آگ میں گھر کر ہا اس کے کناروں پرکالے فچروں کی ماندسانپ ہیں۔ جب وہ سانپ آئیس ڈ نے کے لیے چینیں گے تو وہ آگ میں گھر کہا اللہ کے در ید بن درہم نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: مَتُو بِقًا جہنم میں بیپ اورخون کی ایک وادی ہے را)۔ نتحاک اورعطانے کہا: جہنم میں ایک ہلاکت کی جگہ ہے۔ اس سے کہا جاتا ہے: اوبقت خنوبہ ایساقا۔ گنا ہوں نے السوبق، اس کردیا۔ ابوعیدہ نے کہا: ہلاکت کی جگہ۔ جو ہری نے کہا: وہتی یہتی وہوقا اس کامعنی ہے ہلاک ہونا۔ السوبت، السوعد کی مثل ہے۔ وعدیعدے صفیعل کے وزن پر ہے، اس سے اللہ تعالی کا ارشاد ہے۔ وَ جَعَلْمَا اَبْدَیْهُمْ مُتَوْ بِقًا اس میں ایک تیمری لغت بھی ہے: وہتی یہتی ماضی اورمضارع دونوں کا عین کلمہ کی سے دوبتی یہتی ماضی اورمضارع دونوں کا عین کلمہ کی سے۔ وہتی یہتی ماضی اورمضارع دونوں کا عین کلمہ کی سے۔ اوبقہ اس نے اے ہلاک کردیا۔ زہیرنے کہا:

من یَشْتَرِی حسن الثَّناءِ بِهالِه یَصُنْ عِمَضَه من کل شَنْعَاءَ مُوبِقُ فراءنے کہا:ان کا باہم مُنا آخرت میں ان کے لیے ہلاکت بنایا۔

فَظَنُو النَّهُمُ مُواقِعُوهَا - يهال ظن بمعنى يقين اورعلم ب جبيا كه شاعر في كها: فقلتُو النَّهُمُ مُو اقِعُوها - يهال ظن بمعنى فقين اورعلم بعبيا كه شاعر في كها: فقلتُ لهم ظُنُوا بِأَلْفَىٰ مُدَجِّج

^{1 -} المحردالوجيز، جلد 5 صنى 523

یعنی انہوں نے یقین کیا۔حضرت ابن عباس بٹھائین انے فرمایا: انہوں نے یقین کیا کہوہ گرنے والے ہیں اس میں بعض علاء نے فر مایا: وہ آگ کو دور ہے دیکھیں گے تو خیال کریں گے کہ وہ اس میں گرنے والے ہیں۔اورانہوں نے گمان کیاوہ بھی انہیں پکڑ لے گی۔حدیث میں ہے'' کا فرجہنم کو دیکھے گا اور گمان کرے گا کہ وہ اس کے ساتھ چسیاں ہونے والی ہے،حالانکہ وہ عالیس سال کی مسافت پر ہوگی' (1)۔مواقعہ کامعنی ہے کسی شے کے ساتھ حنی کے ساتھ وابستہ ہوجانا۔علقمہ سے مروی ہے کہ انہوں نے فَظَنُوا اَنَّهُمُ مُلَافُوْهَا پڑھا ہے یعنی وہ اس میں جمع ہونے والے ہیں۔اللَّفَف کامعنی جمع کرنا ہے۔وَلَمْ يَجِو ثُواعَنْهَا مَصْرِ فَالْینی وہ نجات کی کوئی جگہ نہ یا نمیں گے کیونکہ وہ ہرجانب سے ان کااحاطہ کیے ہوئے ہوگی قتبی نے کہا: کوئی پھرنے کی جگہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف وہ پھرجائیں بعض نے فرمایا : کوئی پناہ گاہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف پناہ لیں۔ان تمام الفاظ کا مفہوم ایک ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کامطلب ہے بت اور مور تیاں آگ کومشرکوں سے پھیرنے کی جگہ نہ یا تیں گی۔ وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ ٱكْثَرَشَى عِ جَلَلًا ﴿ وَمَامَنَا النَّاسَ أَن يُّؤُمِنُوٓ الدِّجَاءَهُمُ الْهُلَى وَيَسْتَغُفِرُوْا مَ بَهُمُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْآوَّلِيْنَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَزَابُ قَبُلًا ﴿ وَمَا نُرُسِلُ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِي مِنْنَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوْ الِالْبَاطِلِ لِيُدُحِفُوا بِوالْحَقَّ وَ اتَّخَذُ وَاالِينَ وَمَا أُنْذِرُ وَاهُزُوا ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِثَنْ ذُكِرَ بِالْيَتِ رَبِهِ فَأَعُرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَتَّ مَتُ يَلُهُ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلْ قُلُوبِهِمْ ٱكِنَّةً ٱنَ يَفْقَهُو لَا وَفَيَ اذَا نِهِمُ وَقُرَّا ۚ وَإِنْ تَلْ عُهُمُ إِلَى الْهُلَى فَكَنْ يَتُهْتَكُوٓٓا إِذًا اَبِكَا۞ وَمَابُّكَ الْغَفُومُ ذُو الرَّحَةُ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوالْعَجَّلَ لَهُمُ الْعَنَّابُ لَهُمُ قَوْعِنَّ لَأَنْ يَجِكُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿ وَتِلْكَ الْقُلَى اَهْلَكُنَّهُمْ لَبَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَالِمَهْلِكِهِمُ مَّوْعِدًا ﴿ "اور بیشک ہم نے طرح طرح سے بار بار بیان کی ہیں اس قرآن میں لوگوں کے لیے ہرفتم کی مثالیں اور انسان مرچیز سے بڑھ کرجھٹز الوہے۔اورکس چیز نے روکا ہے لوگول کواس بات سے کہ وہ ایمان لے آئی جب آخی ان کے یاس ہدایت کی روشنی اورمغفرت طلب کریں اپنے رب سے مگرید (کدوہ منتظر ہیں) کہ آئے ان کے یاس الگوں کا دستوریا آئے ان کے یاس طرح طرح کاعذاب،اورہم نہیں بھیجے رسولوں کو مکرم وہ سنانے والے اور ڈرانے والے، اور جھڑے ہیں کا فریے سرویا دلیلوں کی آ ٹرلیکرتا کہ وہ ہٹادیں اس سے فق کواور بنالیا ہے انہوں نے میری آیتوں کواور جن سے وہ ڈرائے گئے، ایک مذاق۔اوراس مخص سے بڑھ کرظالم کون ہے جسے تقیحت کی منی اس کے رب کی آیتوں سے پس اس نے روگروانی کی ان سے اور فراموش کردیا اس نے ان

(اعمال بدکو) جوآ کے بیسجے متھے اس کے دونوں ہاتھوں نے ہم نے ڈال دیے ان کے دلوں پر پردے تاکہ وہ قرآن کو نہ بچھے سیسی اور ان کے کانوں میں گرانی پیدا کردی اورا گرتم بلاؤ انہیں ہدایت کی طرف تو جب بھی وہ ہدایت قبول نہیں کریں گے۔اورآپ کا پروردگار تو بہت بخشے والا بڑا ہی رحم والا ہے،اگروہ پکڑلیتا انہیں ان کے پر تو جلدان پرعذاب بھیجنا (وہ ایسانہیں کرتا) بلکدان کو سزاد سے کا ایک وقت مقرر ہے نہیں پائیں گے اس وقت اس کے بغیرکوئی بناہ کی جگہ۔اوریہ بستیاں ہیں ہم نے تباہ کردیا ان کے باشندوں کو جب وہ سیم شعار بن گئے اور ہم نے مقرر کردی تھی ان کی ہلاکت کے لیے ایک میعاد'۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ لَقَدْ صَمَّ فَنَا فِي فِلَ الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ - بيدواحمّال ركهمّا ب: ايك وه جوان ك لي عبرت تاک دا قعات اورگزشتہ اقوام کے تذکر ہے ذکر فر مائے۔ دوسرااحمال بیکہ اس نے ان کے لیے اپنی ربو ہیت کے دلائل والمتح فرمائے۔ یہ پہلے سورؤ سبحان میں گزر چکا ہے۔ پہلی صورت میں بیز جروتو بیخ ہوگا اور دوسری صورت میں بیان ہو گا۔ و كان الإنكان أكثر شىء جدكل ب مرادج مكرناب اس مراد الحكرناب و كان الإنكان أكثر شى عارث ب اوراس كا قرآن ك بارے میں جھکڑتا ہے۔بعض علماء نے فرمایا: یہ آیت الی بن خلف کے بارے میں نازل ہوئی۔ز جاج نے کہا: اس کا مطلب ہے کافر ہر چیز سے بڑھ کر جھکڑالو ہے۔اس کی دلیل کہ انسان سے مراد کافر ہے، بدارشاد ہے: وَ یُجَادِلُ الَّذِبِیْنَ كَفَرُوْا بالباطل -حضرت انس بيئت نے روايت كيا ہے كه نبى كريم مان فاليا يہ نے فرمايا: " قيامت كروز كفار ميں سے ايك سخص كو لا یا جائے گا الله تعالی اس سے پو چھے گا: جو میں نے تیری طرف بھیجا تھا تونے اس کے ساتھ کیا کیا۔وہ کیے گا: یارب! میں تجھ پرایمان لایا، تیرے رسولوں کی تقدیق کی اور تیری کتاب کے مطابق عمل کیا۔الله تعالیٰ اے فرمائے گا: یہ تیراصحیفہ ہاس میں تواس میں سے چھر بھی ہے۔وہ محض کے گا: یارب!جو بچھاس صحیفہ میں ہے میں اسے تبول نہیں کرتا ،اسے کہا جائے گا: یہ تیرے کندموں پر بیٹے ہوئے فرشتے تیرے خلاف گواہی دیتے ہیں۔وہ کیے گا: میں انہیں بھی قبول نہیں کرتا،وہ کیے گا: یارب! می البیس كيمي قبول كروں بيميرے ياس سے اور ميرى طرف سے نبيس بيں؟ الله تعالى فرمائے گا: بياوح محفوظ اس كى شهادت وی ہے۔وو مخص کے گا: یارب! کیا تونے مجھے ظلم سے پناہ ہیں دی تھی؟ الله تعالی فرمائے گا: کیوں نہیں۔ووعرض کرے گا: یارب! میں تبول نہیں کروں گا مرجو مجھ پرمیرے نفس سے گواہ ہوگا۔الله تعالیٰ فرمائے گا: میں ابھی تجھ پر تیرے نفس سے لاتا ہوں ، وہ غور کرے گا: کون میرے نفس سے مجھ پر گوا ہی دے گا؟ پس اس کے منہ پر مہر لگادی جائے گی پھراس کے اعضاء اس کے شرک کے متعلق بولیں سے پھراس کے اور کلام کے درمیان کچھ حائل نہیں کیا جائے گاپس وہ آگ میں داخل ہوگا؟ اس کا بعض بعض کولعنت کرے گا۔وہ اپنے اعضاء کو کہے گا کہ الله تعالیٰتم پرلعنت کرے، میں تمہاری طرف ہے جھڑر ہاتھا۔ اس کے اعضاواس سے مہیں مے: الله تعالیٰ تم پرلعنت کرے، الله تعالیٰ سے بات چھیائی جاتی ہے؟ بیدالله تعالیٰ کا ارشاد الیی چیزوں كوبيان كررباب: وكان الإنسان أكثر شي حدلا" -اس مديث كهم معنى امام سلم في حضرت انس بروايت كى ہے۔ سی مسلم میں معنرت علی بی منتحظ سے مروی ہے کہ بی کریم ملی ٹھالیکی نے رات کے وقت ان کااور سیرہ فاطمة الزہراء بنی شہ

¹ سيح مسلم، كتاب صدؤة البسافرين، العث على صلوة الليل، جلد 1 مسخد 265 2 - مع الم التريل، جلد 3 مسنح 578

مچسلن ہے جس میں پاؤں بھسل جائیں گے۔طرفۃ نے کہا:

تغبيرقر لمبى بجلدههم

ایا مندِر رُمْتَ الوفاء فهبته وجِدْتَ کها حادَ البَعِیرُ عن الذَّخفِ وَامْراق مامهدریه به وَانْین و النَّعَدُ وَالْمِیْ آیات به مراوقرآن ہے۔ وَمَا اُنْدِیُ وَالْمِیْ وَالْمِیْ گئے۔ هُزُوامْراق مامهدریه به یعنی الانذاد بعض نے فرمایا: ماموسولہ ہے، یعنی انہوں نے قرآن اور جس وعید سے انہیں وْرایا گیا اسے مزاق بنایا۔ اس کا بیان سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ کھن اور کھور کے بارے میں ابوجبل کا قول ہے، اس نے کہا تھا: یہ زقوم ہے۔ بعض نے فرمایا: ان کا قرآن کے متعلق یہ کہنا ہے کہ یہ جادو ہے، خیالات ہیں اور پہلے لوگوں کے قصے ہیں۔ اور انہوں نے کہا: لَوْ لا نُوْلَ اللهُ اللهُ

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ مَنْ أَظُلُمُ مِمْنُ ذُکِّرَ بِالْیتِ مَ بِنِهِ فَا عُرَضَ عَنْهَا یعنی کو لَ اس ہے اپنٹس پرزیادہ ظلم کرنے والا نہیں جے اس کے رب کی آیات سے نفیحت کی گئی پھر اس نے ان سے نفیحت عاصل کرنے میں کو تا ہی کا وران کو قبول کرنے سے اعراض کیا۔ وَ نَسِی مَا قَنَ مَتْ یَلُ اُو اپنے کفر اور گنا ہوں کو قبور ویا اور اس سے تو ہدنہ کی ، یہاں نسیان کا معنی میں کرنا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہوا سے بھول گیا جو اس نے اپنے لیے آئے بھیجا اور جو اس نے عذاب عاصل کیا۔ ان دونوں اقوال کا معنی قریب ہے۔ اِنَّا جَعَلْمُنا عَلَ اُکُو ہِمُ اَ کِنَّةً اَنْ یَنَفَقَهُو کُو وَ فِی اِذَا نِهِمُ وَ قُرُا اِیمان کو کہ ان کے موال کیا۔ ان دونوں اور کا نوں بر پردے ڈال دیے اور کا نوں بیس گرانی پیدا کردی ، یعنی ہم نے روک دیا ایمان کو کہ ان کے سب ہم نے ان کے دلوں اور کا نوں بیس داخل ہو۔ وَ اِنْ مَنْ مُعُمُ إِلَى الْهُلْ ہی۔ ہدی سے مراد ایمان ہے، یعنی اگر آپ آئیس ایمان کی طرف دلوں اور کا نوں بیس داخل ہو۔ وَ اِنْ مَنْ مُعُمُ مِن اِن کی ہور ہے۔ یہ آیت معین لوگوں کے متعلق نازل ہوئی۔ قدر یہ کے تول کا اس سے ردووتا ہے۔ اس کا معنی سورہ سجان بیس گر رچکا ہے۔

الله تعالی کار تاو ہے: وَ مَرَبُكَ الْفَقُوْمُ وُ وَالزَّحْبَةِ لِينَ وَ وَ مَنا وَل وَ خَشْ وَالا ہے، یہ اہل ایمان كرماته فاص ہے كفاراس میں واخل نہیں۔ اس كی ولیل یہ ارتبادہ: إِنَّ اللّهُ لَا يَغْفِرُ اَنْ يَشُرَكَ بِهِ (النہاء: 48)۔ وُ والزَّحْبَةِ ۔ اس میں واخل نہیں۔ 1۔ ذو العفود معافی وینے والا ۔ 2۔ ذو الشواب ثواب وین والا ۔ 1۔ ذو العمود معافی وینے والا ۔ 2۔ ذو الشواب ثواب وین والا ۔ 4۔ ذو العدی ۔ ہدایت وین کے ساتھ مختص ہوگا كفاروا خل نہ ہول گے۔ 3۔ ذو النعمة في نفتين عطافر مانے والا ۔ 4۔ ذو العدی ۔ ہدایت وین والا ۔ ان وونوں تاویلات كی بناء پر یہ الل ایمان اور كفارو، نول و شامل ہوگا، كيونا وو دو نیا میں کافر پر بھی انعام فر ما تا ہے جس طرح مومن پر انعام فر ما تا ہے ۔ اس نے اپنی ہدایت کو کاف کے لیے واضح کیا جس طرح اس نے اپنی ہدایت کو مومن کے لیے واضح کیا تحقیل کے اپنی ہدایت کو مومن کے لیے واضح کیا تا کہ بہا گسنبو این اور فراور گناہوں کی وجہ سے موافد و کرتا تو انہیں جلد کی غذا ہو دیتا گیاں وہ مہلت و بتا ہے۔ بئل تَنْهُمْ مَدُوعِلْ ۔ یعنی مدت مقر ہے اس تک انہیں وجہ سے موافد و کرتا تو انہیں جلد کی غذا ہو دیتا گیاں وہ مہلت و بتا ہے۔ بئل تَنْهُمْ مَدُوعِلْ ۔ یعنی مدت مقر ہے اس تک انہیں وجہ سے موافد و کرتا تو انہیں جلد کی غذا ہو دیتا گیاں وہ مہلت و بتا ہے۔ بئل تَنْهُمْ مَدُوعِلْ ۔ یعنی مدت مقر ہے اس تک انہیں

^{1 -} المتكت والعيوان مبلد 3 مني 320

وصل دی جاتی ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لِکُلِ مَنبَا مُستَقَوَّ (انعام: 67) لِکُلِ اَجَلِ کِتَابْ ﴿ الرعد)جبوہ وقت آجائے گا توعذاب ان ہے موخر نہ ہو گاخواہ دنیا میں ہویا آخرت میں۔ آئن یکچا کو اون دُونِهِ مَوْمِلاً ہے مراد پناہ گاہ ہے، پیرحضرت ابن عباس ہنیں تئی اور ابن زید کا قول ہے، پیرجو ہری نے'' الصحاح'' میں حکایت کیا ہے(1)۔وال میثل والاوؤولا بروزن فعول، اس كامعنى ہے پناه لينا۔ واءل بروزن فَاعَل، اس كامعنى ہے نجات طلب كرنا۔ مجاہد نے كہا: اس كا معنی ہے معیازاً ۔ قادہ نے کہا: اس کامعنی ہے ولیا(دوست)، ابوعبیدہ نے کہا: اس کامعنی ہے نجات کی جگہ۔ بعض نے فرمایا: محیصا (بناه گاه)،سب کامعنی ایک ہے۔عرب کہتے ہیں: لا وألت نفسه۔ یعنی اس کانفس نجات نہ یائے۔اس ہے شاعر کا قول ہے:

لا وَأَلَتُ نَفْسُكُ خَلَّيُتَهَا

ادرالاعثیٰ نے کہا:

وقد يُحَاذِرُ مِنِي ثم مايَيِلُ(2) وقد أخالِسُ ربَّ البيتِ غَفُلَتَهُ

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَتِلْكَ الْقُلَى اَهْلَكُنْهُمْ - تِلْكَ كُلُر فَع مِي مبتدا ہے - الْقُلَى تعت يابرل ہے - اَهْلَكُنْهُمْ خرے مقام پر ہے معنی پر محمول ہے کیونکہ النقل می سے مراد اهل القدی ہے اور میجی جائز ہے کہ تلک محل نصب میں ہو، ان علماء کے قول پر جو کہتے ہیں: ذیدہا ضربتط یعنی وہ بستیاں جن کی خبریں ہم نے آپ پر بیان کی ہیں جیسے قوم عاد، ثمود، مدین، لوط کی بستیاں ہم نے انہیں ہلاک کردیا جب انہوں نے ظلم کیا اور کفر کیا۔ وَجَعَلْنَا لِعَهْ لِمِحْمِ مَنْ وَعِدًا لِعِنْ ہم نے ان ی ہلاکت کے لیے ایک وقت مقرر کیا ہے اس سے تجاوز نہیں ہوگا۔ مھلك، یہ أهلكوا سے مشتق ہے۔ عاصم نے مھلكھم میم اور لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے، بیاس صورت میں ھلك كامصدر ہوگا۔كسائی اور فراءنے مھلكھم لام كے كسرہ اور میم کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: کسائی نے کہا میمرے نزویک بہتر ہے کیونکہ مید هلك سے ہے۔ زجاج نے كها: مهلك اسم ظرف ب- تقرير عبارت اس طرح ب لوقت مهلكهم جيد كهاجا تا ب: اتت الناقة على مضربها يعنى ا ذخنی حاملہ ہونے کے وقت برآئی۔

وَ إِذْ قَالَ مُوْسَى لِفَتْنَهُ لَا ٱبْرَحُ حَتَّى ٱبْلُغُ مَجْهَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقْبًا ۞ '' اور یاد کرو جب کہا موئی نے ایپے نوجوان (ساتھی) کو کہ میں چلتار ہوں گا یہاں تک کہ پہنچوں جہاں وو ورياملتے بين (حلتے حلتے) كزاردوں كامدت دراز'-

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _الله تعالى كاارشاد ، وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْهُ لاَ أَبْرَحُ - جمهورعلاء اورابل تاريخ كاقول بيب كم

2_الحردالوجيز،جلد3،منحد526

1 <u>ت</u>غبيرطبري، جز16-15 **منح** 311

ال موکی سے حفرت موکی بن عمران مراد ہیں۔ جس کا قرآن میں ذکر ہے۔ قرآن میں ان کے علاوہ کسی موکی کا ذکر نہیں ہے۔ ایک فرقد نے کہا جن میں نوف بکالی بھی ہے کہ موکی بن عمران نہیں ہے۔ یہ موکی بن منظابن یوسف بن یعقوب ہے۔ یہ موکی بن عمران سے پہلے نبی سے حضرت ابن عباس بن منظاب نے سے جو بخاری میں اس قول کارد کیا ہے (1) فتا او سے مراد حضرت یوشع بن نون ہے۔ اس کا ذکر سورة المائدہ میں اور سورہ یوسف کے آخر میں گزر چکا ہے۔ اور جن علاء نے کہا یہ موئی بن منظاب ان کے ذریک منظام سے مراد یوشع بن نون نہیں ہے۔ لا آئر کے ''میں ہمیشہ جلتار ہوں گا'، شاع نے کہا:

منظام ان کے ذریک فتا ہ سے مراد یوشع بن نون نہیں ہے۔ لا آئر کے ''میں ہمیشہ جلتار ہوں گا' ، شاع نے کہا:

بعض علاء نے فرمایا: لا آبُرَمُ کامعنی ہے میں تجھ سے جدانہ ہوں گا حَتَى اَبُلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ دو درياؤں كے ملنے كى عگہ، قادہ نے کہا: بیفارس اورروم کے دریا ہیں (2)، بیماہد کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس سے مرادیانی کاوہ باز و ہے جو بحر محیط سے شالی طرف سے جنوب کی طرف فارس کی زمین میں اذر بائیجان کے پیچھے سے نکلتا ہے(3)۔اس قول کی بناء پروہ جگہ مَجْهَعُ الْبَعْدَيْنِ ہوگی جہاں دو دریاطتے ہیں جوشام کی خشکی سے ملتی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بیقلزم اور اردن کے دریا ہیں۔ بعض نے فرمایا: پیطنجہ کے قریب مجمع البحدین ہے، پیمرین کعب نے کہا ہے۔ حضرت ابی بن کعب سے مروی ہے: پیافریقہ میں ہے۔سدی نے کہا:اس سے مراد ارمینیہ میں الکراورالرس دونہریں ہیں۔بعض اہل علم نے کہا: یہ بحرا ندلس اور بحر محیط سے ے، بینقاش نے حکایت کیا ہے۔ بیزیادہ ذکر کیاجا تا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: دریاؤں سے مراد حضرت مویٰ اور حضرت خضر علیہم السلام ہیں۔ میضعیف قول ہے، مید حضرت ابن عباس میں شاہ اسے حکایت کیا گیا ہے اور میرسی ہے، کیونکہ احادیث سے بالكل واضح ثابت ہوتا ہے كدوہ پانى كے دريا تھے۔اس قصد كاسب وہ ہے جوامام بخارى اور امام سلم نے حضرت ابى بن كعب سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے بی پاک من الم اللہ کا ہے ہوئے سنا کہ حضرت مولیٰ علیہ السلام نے بی اسرائیل میں خطبہ ویا ، تو ان سے پوچھا میا: لوگوں میں سے کون بڑا عالم ہے؟ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: میں۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کو عماب فرمایا کیونکہ انہوں نے علم کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف نہ کی۔الله تعالیٰ نے حصرت موٹی علیہ السلام کووحی فرمائی کہ میراایک بنده منهم البعدين من بجو تحصي ياده عالم بـ حضرت موى عليه السلام في عرض كى: يارب! من اس تك كيم يهني سكتا موں؟الله تعالیٰ نے فرمایا:تم ایک مجھلی لے لوا درا سے ایک ٹوکرے میں رکھلو جہاں وہ مجھلی کم ہوجائے وہ وہاں ہوگا (4)۔ بیتے بخاری کے الفاظ ہیں۔حضرت ابن عباس بڑی پیما : جب حضرت موکی علیہ السلام اور آپ کی قوم مصر کی زمین پر غالب آئی تو آپ نے امنی قوم کومصر میں اتارا جب وہ پوری طرح وہاں تھروں میں آباد ہو سے تو الله تعالی نے انہیں ایام الله یاد کرنے کا تھم و یا تو حضرت مولی علیه السلام نے اپنی تو م کو خطبه دیا اور الله تعالیٰ نے جوان پر نعمت و خیر فر مائی تھی وہ انہیں یا د دلائی کہ اس نے فرمونیوں سے انبیں نجات دلائی اوران کے دشمن کو ہلاک کیااور انبیں مصر کی زمین میں خلیفہ بنایا پھر فر مایا: الله تعالیٰ نے تمہارے

> 2 تغییرطبری، جز16-15 بمنحه 313 4 معالم انتزیل، جلد 3 بمنحه 580

1 - تع بخاری، سورة براءة، باب داذاقال موسی نفته، جلر2 منی 687 3 - الحررالوج: مطر3 منی 527

نبی ہے کلام فر مائی اورا ہے ابنی ذات کے لیے منتخب فر ما یا اور اس نے مجھ پر محبت ڈ الی اور تہمیں وہ سب سیجھ عطافر ما یا جوتم نے الله تعالى سے مانگاتھا، اور مہیں اپنے زمانہ کی افضل قوم بنایا، اس نے مہیں ذلت کے بعد عزت بخشی ، فقر کے بعد غناعطافر مائی، تم جابل ہتھے اس کے بعد تہبیں تورات بخشی ، بنی اسرائیل کے ایک شخص نے کہا: ہم جان چکے ہیں جوآپ کہدرہے ہیں کیا سطح ز مین پرتم ہے زیادہ کوئی عالم ہے؟ اے اللہ کے نبی! حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: نہیں! الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کوعتاب فرما یا جب انہوں نے علم کی نسبت الله کی طرف نہ کی پھرالله تعالیٰ نے حضرت موکی علیه السلام کی طرف جبرئیل امین کو بھیجا (اوریہ پیغام دیا) کہاہے موٹی! تھے کیامعلوم کہ میں کہاں علم رکھتا ہوں؟ ہاں میراایک بندہ **مَجْمَعَ الْبَحْدَیْنِ می**ں تجھ ے زیادہ عالم ہے۔ آ گے کمل حدیث ذکر کی۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حدیث میں ہے هو أعلم منك وہ تم سے زیادہ علم والا ہے۔اس کا مطلب ہے کہ وہ مفصل واقعات کے احکام اور عین حادثات کے تھم کے جاننے کے اعتبار سے تم سے زیادہ علم والا ہے نہ کہ طاقاً ،اس کی دلیل حضرت خضر علمیہ السلام کا حضرت موئی علیہ السلام سے میکہنا ہے کہ توالیے علم پر ہے جوالله تعالیٰ نے تحصیکھایا ہے جے میں نبیں جا تا اور میں ایسے کم پر ہوں جواللہ تعالی نے مجھے سکھایا ہے جسے تونبیں جانتا۔ اس بنا پر ہرایک پر سے صادق آت ہے کہ و دایئے ملم کے اعتبار ہے دوسرے سے زیارہ علم والاتھا جو دوسرانہیں جانتاتھا۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے بدارشاد سنا تو ان کے فاصل تنس میں شوق پیدا ہوا اور ان کی بلند ہمت میں جذبہ ابھرا تا کہ وہ علم حاصل کریں جووہ ہیں جانے اوران کی ملاقات کاشوق ہواجس سے متعلق کہا گیا کہ وہ تجھ سے زیادہ علم والا ہے۔حضرت موٹی علیہ السلام نے عزم کیا اور پوچھا کہ اس تک کیسے پہنچنا ہے توانبیں ہر حال پر چلنے کاظلم ملا ، انہیں کہا گیا کہتم ایپے ساتھ ایک تمکین مجھلی ایک زنبیل میں اٹھالو جہاں وہ زندہ ہوجائے اورتم ہے تم ہوجائے وہاں اس کاراستہ ہے۔ آپ اپنے نوجوان کوساتھ لے کر بوری کوشش سے میر کہتے ہوئے نکلے کہ میں جلتار ،ون کافتی کہ میں صَجْعَةَ الْبَحْرَيْنِ تک پہنچ جاؤں گا۔ اَوْاَ مُضِیَ حُقَبًا۔ حاءاور قاف کے ضمہ کے ساتھ۔اس سے مرادز مانہ ہے اس مجمع احقاب ہے۔اور بیاس سال کا زمانہ ہے۔کہاجا تا ہے کہاس سے بھی زیادہ زمانہ ہے اورجمع أحقاب ب، اور الحقبة ماء كرم وكرماته العِقب كاواحدب السيم اوسال بين-مسئله نصبر2۔اس سے بیمسئلہ مستنظ ہوتا ہے کہ عالم کوئلم کی زیادتی کی خاطر سفر کرنا چاہیے اور اس پرخادم اور ساتھی

تھی۔ای وجہ ہے۔سفرکرنے والوں نے علم کا وافر حصہ پایا اوراس کوشش پر کامیا بی حاصل کی ان کے قدم علوم میں راسخ ہو گئے، اوران کے لیے اجر بھٹل کی ساری اقسام سی جیس امام بخاری نے فرمایا: حضرت جابر بن عبداللہ نے عبداللہ بن انہیں کی

طرف اليب حديث كي ناطرا كياب مهيية كالمنزكيا-

مستله نمبرد اله تعالى كارشاد ب: و إدْ قَالَ مُؤسَّى لِفَتْهُ اس كيار عين علاء كين اتول بي: 1-وه نو جوان آپ کی خدمت کرتا تھا، او بکلام میں الفتی نوجوان کو کہتے ہیں، اکثر خدمت کرنے والے نوجون ہوتے ہیں، اس ليے خادم كوحسن ادب كى جہت سے فتى كہا جاتا ہے۔ شريعت نے ايسے لفظ كو پسند فرما يا ہے، نبى كريم من تائيل كاارشاد ہے: لا

یقل آحد کم عبدی ولا اُمتی ولیقل فتای وفتاتی (1) دم میں ہے کوئی عبدی اور احتی نہ کیے بلک فتای اور فتاتی کیے '۔ یتواضع کے اعتبار ہے بہتر ہے۔ اس بحث کا فر کرسورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔ ایت میں الفتی ہے مراد خادم ہے اوروہ یوشع بن نون بن افرائیم بن یوسف علیہ السلام شے کہا جاتا ہے، وہ حضرت موئی علیہ السلام کے بھانج شے یعض علاء نے فرمایا: ان کوفی موئی اس لیے کہا گیا کیونکہ وہ آپ ہے چینے رہتے شے تا کہ حضرت موئی علیہ السلام ہے ملم حاصل کریں، اگر چہوہ آزاد سے، یہ بہلامعنی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: کیونکہ وہ فتی (غلام) کے قائم مقام شے اس لیے آئیں فتی موئی کہا جاتا تھا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ لِفِیْتَلِیْهِ اِجْعَلُوْ اِنْسَاعَتُهُمْ فِی بِحَالِمِهُ (یوسف: 62) اور فرمایا: تُراو دُ فَتَسَاع عَنْ نَفْیہ و ریوسف: 30) اور فرمایا: تُراو دُ فَتَسَاع عَنْ نَفْیہ و نِوسف بی کہا وہ نہیں اس لیے توقف میں سلامتی ہے۔ وہ یوشع میں نون تھا اور قوم اس کے اللہ تھیں اس لیے توقف میں سلامتی ہے۔ میں علیہ میں میں میں میں میں میں اس کی توقف میں سلامتی ہے۔ میں اس بیل ہیں۔ کہا: ایک زمانہ ہے نیا میں کوئی بات قطعی نہیں اس لیے توقف میں سلامتی ہے۔ کہ الحقب اس سال ہیں۔ و اور الحقبہ نی محدود ہیں۔ اور ال کی جمع احقاب ہے۔ الحقب اور الحقبہ نی محدود ہیں۔ اور ال کی جمع احقاب ہے۔ الحقب اور الحقبہ نی محدود ہیں۔ اور ال کی جمع احقاب ہے۔

فَلَنَابِلَفَا مَجْمَعُ بَيْنِهِمَا نَسِيا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَه فِي الْبَحْرِسَمَ بُانَ فَلَمَّا جَاءَ وَالْفَلْمَ الْمَا الْمَصَّلُ وَقَالُ الْمَعْرَةِ وَالِّي الْمَعْرَةِ فَالِّي الْمَعْرَةِ فَالِّي الْمُعْرَةِ وَالِّي الْمُعْرَةِ وَالِّي الْمُعْرَةُ وَمَا الْسَنِيهُ اللَّهُ الْمُعْرَةُ وَمَا السَّنِيهُ اللَّا الشَّيُطُنُ اَنُ الْمَعْرَةِ وَالِّي الشَّيْطُنُ اَنُ وَمَا السَّنِيهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

" بھرجب وہ دونوں پنچے جہاں آپس میں دودریا طنے ہیں دونوں بھول گئے اپنی مجھلی کوتو بنالیا اس نے اپناراستہ دریا میں سرنگ کی طرح ۔ بس جب وہاں ہے آگے بڑھ گئے آپ نے اپنو جوان ساتھی ہے کہا: لے آؤ ہمارا صبح کا کھانا بیٹک ہمیں برداشت کرنا پڑی ہے اپنے اس سفر میں بڑی مشقت ۔ اس کے ساتھی نے کہا: اے کلیم! آپ نے ملاحظ فرمایا جب ہم (ستانے کے لیے) اس چنان کے پاس تفہرے ہے تو میں بھول گیا مجھلی کو اور نہیں فراموش کرائی مجھے وہ مجھلی مگر شیطان نے کہ اس کاذکر کروں اور اس نے بنالیا تھا ابناراستہ دریا میں ، بڑے تعجب کی بات ہے۔ آپ نے فرمایا: یہی تو وہ ہے جس کی جستجو کررہے تھے، پس وہ دونوں لوئے اپنے قدموں کے نشان دیکھتے : وئے ، تویایا انہوں نے ایک بندے کو ہمارے بندوں میں سے جے ہم نے عطافر مائی قدموں کے نشان دیکھتے : وئے ، تویایا انہوں نے ایک بندے کو ہمارے بندوں میں سے جے ہم نے عطافر مائی

تھی رحمت اپنی جناب ہے اور ہم نے سکھا یا تھاا ہے اپنے پاس ہے (خاص)علم'۔ الله تعالى كاارشاد ب: فَلَمَّا بِكَغَا مَجْءَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَلَسَ بِيلَهُ فِي الْبَحْرِسَ بَالدبينِهِمَا كَامْمِر بحرين ك ليے ب يابدنے كہا بـ السراب كامعنى بكررگاه ،سرنگ، يبي مجابدكا قول بـ قاده نے كہا: يانى هم كيا اوروه سرنگ كى طرح ہو گیا۔جمہورمفسرین نے کہا: بچھلی اپنے چلنے کی جگہ میں پانی میں موجودتھی۔حضرت موکی علیہ السلام بچھلی کے پیچھے پیچھے ھلے حتی کہ اس کے ذریعے دریا میں ایک جزیرہ کے راستہ پر پہنچے۔اس میں حضرت خضرعلیہ السلام کویا یا۔ظاہر روایات اور كتاب كانقاضايه بيكدان كى ملاقات دريا كے ساحل پر جوئى تھى۔ ئىسيا مُوثكه تانسيان توصرف نوجوان كو جواتھالىكن يہاں د دنوں کی طرف نسیان کی نسبت کی گئی ہے۔ تو اس کے جواب میں کہا گیا ہے کہ نوجوان حضرت موٹی علیہ السلام کووہ منظر بتانا بھول گیا تھا جواس نے چھلی کی حالت ہے دیکھا تھا توصحبت کی وجہ سے ان دونوں کی طرف نسیان کومنسوب کیا گیا جیسے اللہ تعالى كاارشاد ب: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤُلُو وَالْمَرْجَانُ (الرحمٰن:22) اورالله تعالى كاارشاد ب: لِمَعْشَرَ الْحِنْ وَالْإِنْسِ الله يَأْتِكُمُ مُ سُلٌ مِّنْكُمُ (انعام:130) ـ حالانكەرسل صرف انسانوں سے ہتھے جنوں سے نہیں ہتھے مگرمصاحبت کی وجہ سے ان کوبھی خطاب میں جمع کیا گیا۔ بخاری میں ہے حضرت مولی علیہ السلام نے نوجوان سے کہا: میں تجھے سے کلام نہیں کروں گا مگر بیہ کہ تو مجھے بتاجہاں تجھ سے پھلی جدا ہو کی تھی ،فر مایا: میں نے تجھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی(1)۔الله تعالیٰ کاارشاد: وَ إِذْ قَالَ مُوسٰی لِفَتْنهُ اس کی طرف اشارہ کرتا ہے۔فنا سے مراد پوشع بن نون ہے بیسعید بن مسیب سے نام مروی تہیں ہے۔فرمایا: جب وہ ترمٹی پر چٹان کے سامیہ میں تھا تو مجھلی تڑیی حضرت موئی علیہ السلام سوئے ہوئے تھے بنوجوان نے کہا: میں آپ کو جگا تانہیں ہوں حتیٰ کہ جب آپ بیدار ہوں گےتو بتادوں گا ہتو وہ جب بیدار ہوئے تو وہ بتانا بھول گیا بچھکی تڑ**یی اور دریا می**ں واخل ہو گئی۔الله تعالیٰ نے اس سے پانی کا بہاؤروک لیاحتیٰ کہ گویااس کا نشان (سوراخ) پتھر میں ہے، مجھے عمرونے کہا:اس طرح کو یا اس کااٹر (سوراخ) پتھر میں ہے۔انہوں نے اپنے انگو تھےاورساتھ والی دوانگلیوں سے حلقہ بنایا۔ایک روایت میں ہے: الله تعالیٰ نے پانی کابہاؤروک لیااوروہ اس پرطاق کی طرح ہوگیا۔ جب حضرت موی علیہ السلام بیدار ہوئے توان کا ساتھی انہیں بچھلی کے متعلق بتانے کے بارے میں بھول گیا۔ وہ بقیددن اور رات چلتے رہے تی کہ جب دوسرادن تھا توحضرت موی علیہ السلام نے اسپے نوجوان سے کہا: ہمارا مبح کا کھانا لے آہمیں اس سفر میں مشقت برداشت کرنی پڑی ہے۔حضرت موی علیدالسلام کوتھکن ندہوئی حتی کداس مکان سے تعاوز کر گئے جس کا الله نے انہیں تھم دیا تھا۔حضرت مولی علیدالسلام کوان کنوجوان نے کہا: کیا آپ نے ملاحظہ فرمایا جب ہم سستانے کے لیے چٹان کے بیاس سکے تو میں مچھلی بھول کیا اور مجھےوہ فراموش نہیں کرائی مگر شیطان نے کہ اس کا ذکر کروں بعض علماء نے فرمایا: بھولنا دونوں کی طرف سے تھا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: نیسیاً۔نسیان کی دونوں کی طرف نسبت کی گئی ہے۔ابتدا میں مچھلی کا اٹھانا حضرت موکی علیہالسلام کی طرف سے تھا کیونکہ انہیں بچھلی اٹھانے کا تھم دیا عمیا تھا جب وہ دونوں جلے تو پھر پھلی اٹھانے والانو جون تھاحتیٰ کہ چٹان کے پاس اُترے۔

¹ مجيح بخاري ،خصرمع مويٰ ، علد 2 منعه 688

فکتا جاد زاینی جب مجھلی مجود کر آمے گزر گئے۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے صبح کے کھانے کا سوال کیا تو نو جوان نے نیان کی نسبت اپنی طرف کر بی ۔ الله تعالیٰ نے مجھ کا لمبحد نین کے پاس ان کے بھولنے کا ذکر کیا ہے، اس سے مراد چمان ہے۔ پس حضرت موئی علیہ السلام نسیان میں شریک سے کیونکہ نسیان کا مطلب تا خیر ہے ای وجہ سے عرب کسی دعامیں کہتے ہیں: إنشاء الله فی اجلک ۔ الله تعالیٰ تیری عمر لمبی کرے ۔ جب وہ چمان سے گزر گئے تو مجھلی اٹھانے میں تا خیر ہوگئ ان میں سے کسی نے وہ ندا تعالیٰ ، پس ان دونوں کی طرف نسبت جائز ہے کیونکہ وہ دونوں گزر گئے اور مجھلی حجود گئے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: انتاعًا کا آء نا۔ اس میں ایک مسئلہ ہے وہ بہ ہے کہ سفر میں زا دراہ ساتھ لینا ، یہ جاہل صوفیا ، پر رد ہے جو بیا بانوں اور میدان میں بغیر زادراہ کے جاتے ہیں بیگمان کرتے ہوئے کہ بیاللہ تعالیٰ کی ذات پرتوکل ہے۔حضرت موی علیدالسلام الله کے نبی منصاور اہل زمین میں سے اس کے کلیم منصے۔ انہوں نے اپنے رب کی معرفت اور الله تعالی پر توکل کے باوجودزادراہ ساتھ لیا۔ سی بخاری میں ہے(1)۔ یمن کے کچھ لوگ جج کرتے تصاورزادراہ ساتھ نہیں لے جاتے تھے، اور کہتے ہتھے: ہم توکل کرنے والے ہیں۔ پھر جب حرم میں پہنچتے تو لوگوں سے سوال کرتے تو الله تعالٰی نے وَ تَزَوَّدُوْا كاار شاد تازل فرمایا، بیسورهٔ بقره میں مخزر چکاہے۔ پھر حضرت مولیٰ علیہ السلام کے زادراہ میں اختلاف ہے کہ وہ کیاتھا؟ حضرت ابن عباس بن منته انے فرمایا: وہ زنبیل میں نمکین مجھلے تھی مسج وشام وہ اس سے کھاتے ہتھے جب وہ دریا کے ساحل پر جٹان تک جہنچ مستختونو جوان نے نوکری کور کھ دیا بچھکی پر دریا کے چھینٹے پڑے تو اس نے ٹوکری میں حرکت کی ہٹو کری الٹی ہوگئی اور پچھلی سرنگ بنا کرچلی کی۔نوجوان حضرت موٹی علیہ السلام ہے بچھلی کا ذکر کرنا بھول گیا۔بعض علاء نے فرمایا: وہ بچھلی حضرت خضر علیہ السلام کی حکمہ کی دلیل تھی کیونکہ حدیث میں ارشاد ہوا تھا: اپنے ساتھ ایک ٹوکری میں مچھکی اٹھاؤ جہاں وہ تم سے کم ہوجائے وہ وہاں ہ**وگا۔اس بنا پرچھلی کےعلاوہ کوئی زادراہ ہوگا۔ یہ ہمارے شیخ ابوالعباس نے ذکر کیا ہےاوران کواختیار کیا ہے۔ابن عطیہ نے** کہا(2):میرے باپ نے کہا میں نے ابوالفصل جو ہری کواپنے وعظ میں بیہ کہتے ہوئے سنا کہ حضرت موکی علیہ السلام منا جات کے لیے محصّے تووہ جالیس دن رہے اور انبیں کھانے کی ضرورت محسوس نہ ہوئی جب وہ انسانوں کی طرف چلے تو انبیس دن کے وقت بموك محسوس ہوئی۔ نصباً كامعن تفكن ہے۔ النصب كامعن تفكن اور مشقت ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے بہال مراد مجوک ہے۔اس میں دلیل ہے کہ جوانسان کو تکلیف اور مرض ہوتو اس کا بتانا جائز ہے، یہ مقام رضا کے منافی نہیں ہے اور نہ قضا كوتسليم كرنے كے منافی ہے، ليكن بياس صورت ميں جائز ہے جب اكتاب اور ناراضكى كى بناء يرند ہو۔ وَ مَا أَنسُدنِيهُ إِلّا الشَّيْظِنُ أَنْ أَذْكُمُ وَان اور تعل مصدر كى تاويل ميں ہيں۔ بيه أنسنيهُ كي ضميرے بدل اشتمال ہونے كى وجہ مصوب ہے، بیاسم ضمیر سے ظاہر بدل ہے، یعنی ما أنساني ذكرة إلا الشيطان _ اور حضرت عبدالله كے مصحف ميں و ما أنسانيه أن اُذكرہ إلا الشيطان ہے۔ يہ بوشع نے حضرت مولیٰ عليه السلام كے قول پر عذر پیش كرنے كے ليے كہا جوانہوں نے كہا تھا كہ میں جھے سے بات نہیں کروں گا مربیہ کہتم مجھے بتاؤ جہاں تھے سے چھلی جدا ہوئی تھی، میں نے تجھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی۔اس

¹ مج بخاري، كتاب العج، تؤددوا فإن غير الزاد التقوى، جلد 1 منى 206 2_الحررالو

قول کی وجہ سے پوشع نے معذرت خواہانہ کلام کی۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَاتَّخَفَ سَبِیلَهُ فِیالْبَحْرِ * عَجَبًا یہ می احتمال ہے کہ یہ حضرت مویٰ علیہ السلام کو بوشع نے کہا ہو یعن تھ چھلی نے اپنار استہ بنالیالوگوں کے لیے تعجب والی بات ہے۔ ریم بھی احتمال ہے کہ یے خبر کی تھیل ہے ہے، پھر تعجب کوعلیحدہ ا بن طرف ہے بیان کیا ہو کہ اس امر پر تعجب ہے۔ تعجب اس لیے ہے کہ چھکی مرچکی تھی اور اس کی بائیں جانب کھائی گئی تھی بھراس کے بعد زندہ ہوگئی تھی۔ابوالشجاع نے کہا: طبری کی کتاب میں، میں نے اس کو د یکھا،اُتِیتُ به(اسےلایا گیا)۔وہ مجھکی کی ایک طرف تھی اورایک آنگھٹی اور دوسری طرف میں بچھ بھی تبین تھا۔ابن عطیہ نے کہا: میں نے اس کودیکھاجس جانب کی چھ ہیں تھا۔اس پر باریک پردہ تھاجس کے بیچے کوئی کا نٹانہیں تھا۔ یہ بھی احتال ہے کہ وَاتَّخَذَ سَبِيلُكُ الله تعالى كى طرف سے خبر ہے۔ اس كى دوصور تيں ہيں: اس نے حضرت موكى عليه السلام كے متعلق خبر دى كه اس نے مچھلی کے دریامیں راستہ بہانے پر تعجب کیا یا مجھلی کے متعلق خبر دی کہ اس نے لوگوں کے تعجب کے لیے راستہ بنایا۔ بخاری میں حضرت ابن عباس میں میں جسے اس آیت کے قصص میں مروی ہے کہ وہ تجھلی زندہ ہوگئی تھی کیونکہ اے اس چشمہ کا یانی لگا تھا جے عین 'لحیاۃ کہاجا تا ہے،وہ یانی جس چیز کولگتا ہے وہ زندہ ہوجاتی ہے۔' التفسیر' میں ہے کہ علامت میتھی کہ چھلی زندہ ہوگئ تھی بعض ملاء نے فرمایا: حضرت موٹی علیہ السلام سفر ہے تھک کر چٹان کے پاس سستانے کے لیے گئے تو اس کے قریب آ ب حیات بھاوہ یانی بچھلی کواگا تو وہ زندہ ہوگئی (1)۔تر مذی نے اپنی حدیث میں کہاسفیان نے کہالوگوں کا خیال ہے کہال چان کے پاس آب حیات کا چشمہ تھا و دکسی چیز کوئیں لگتا مگروہ زندہ ہوجاتی ہے۔ فرمایا: اس پچھلی سے کھایا گیا تھا ، جب اس پر یا نی کے قطرے پڑے تو وہ زندہ ہوگئی۔صاحب کتاب العروس نے ذکر کیا ہے کہ حضرت موئی علیه السلام نے آب حیات سے و بنوريا و آپ كى دارهى سے ايك قطره مجھنى پر گراتو و وزنده ہوگئى۔ والله اعلم -

آ به من تریزی، کتاب فضائل القرآن، باب و من سورة الیکهف «حدیث نمبر 3074 ، فبیاءالقرآن پبلی کیشنز سیج بازی برای با انویا در بیث فیمنز مع مومل ، جلد 2 بسنی 689

السلام نے ان پرسلام کیا توحضرت خضرعلیہ السلام نے چبرے سے کیڑا بٹایا اور کہا: یہ ہماری زمین کاسلام کہاں ہے؟ پھراپنا مرا نھایا اور سیدھے جیٹھ گئے اور کہا: اے بنی اسرائیل کے نبی! وعلیک السلام ۔حضرت مویٰ علیہ السلام نے حضرت خضرعلیہ السلام سے کہا: مجھے میرے متعلق کیے خبر ہوئی ہے؟ اور مجھے کس نے بتایا ہے کہ میں بنی اسرائیل کا نبی ہوں؟ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: جس نے آپ کو میرے متعلق بتایا ہے اور میری طرف جس نے تمہاری راہنمائی کی ہے۔ پھر کہا: اے مویٰ! تجھے تو بی اسرائیل میں مشغولیت تھی۔حضرت مویٰ نے کہا: میر ہے رب نے مجھے آپ کی طرف بھیجا ہے تا کہ میں آپ کی پیروی کروں اور آپ سے وہ علم سیکھوں جو آپ کواس نے سکھایا ہے۔ پھر دونوں یا تنہ کرتے ہوئے بینھ گئے۔ ایک پرندہ آیااوراس نے اپنی چونج میں یانی اٹھایا۔ آگے حدیث ذکر کی جیسا کہ آگے آے کی (1)۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَجَدَا عَبْدُ اقِينَ عِبَادِنَا له العبد مع وادجمهور كِ قول برحضرت خضر بليه السلام بين راورا حاديت كالمنتضا بهي يبي برانهون نے اس کی مخالفت کی ہے جن کے قول کا کوئی اعتبار نبیں ہے اس نے کہا: حضرت مولیٰ عابدا اللام کا ساتھی حضرت خضر نبیں ہے بلكه كوئى دوسرا عالم تقا، ية قول قشرى نے حكايب كيا ہے۔ فرمايا: ايك قوم نے كہا: وه عبدسائح تفات سيح يه به كه وه حضرت خفرعلیہ السلام متھے، اس کے متعلق نبی کریم مائی ٹالیا ہے خبر مروی ہے۔ مجاہد نے کہا: حضر سا پیدالسلام کوخضر اس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ جب وہ نماز پڑھتے ہتھے تو ان کے اردگر د کاعلاقہ سرسبز ہوجاتا تھا۔ تریذی نے حضرت ابو ہریرہ ہے روایت کیا ہے(2) فرمایا نبی پاک سائیٹنالیٹی نے فرمایا: خصرعلیہ السلام کوخصراس لیے کہا جاتا ہے کہ وہ سفید زمین پر بیٹھتے تھے تو وہ اس کے نیچے سبز ہوکرلہلہانے لکتی تھی'۔ یہ حدیث تن غریب ہے۔ حدیث میں الفہ و ڈکا انفظ آیا ہے جس و معنی سطح زیر ہے ۔ یہ خطافی وغیرہ کا قول ہے۔جمہورعلاء کے نزدیک حضرت خضر مایہ السلام نبی نئی العنس ماہ ، نے فرمایا: وہ عبد سالے ہے این میں تھے۔ آیت ان کی نبوت کی گواہی دیت ہے کیونلہ ان کے افعال کے راز وحی سے معلوم ہو سکتے ہیں، کیونکہ انسان نہ سیکھتا ہے اور نہ بی اتباع کرتا ہے مگراس کی جواس سے بلندمر تبہ ہوتا ہے۔ اور بیجائز نبیں کہ نبی سے ، دہمر تبہ ، وجو نبی ہیں ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ فرشتہ تھا۔التہ تعالی نے حضرت موی ملیہ السلام کو تکم دیا کہ دوان سندیم بالن حامل کریں جواسے حاصل - يهلاقول يح بدوالته المم

الله تعالى كالرشادة: إنَّ يُنهُ مَ حُمَةً قِن عِنْهِ نَاسَ آيت من رحمت مرادبوت بيعض فرمايا: است مراد نعمت بيسم في الله تعالى الله تعالى الله تعالى العن محمل في بسكها يارا ان عطيه في كبا : حضرت خضر عايد المن عطيه في لَدُن أَعْلَم الله عَلَى الهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى ا

¹ منج بخاری، کتاب الانبیا و معدیث مستر کتاب الانبیا و معدیث مستر 689

²⁻ جامع ترمذی، کتاب اکتنبی ، مورز کیف ، جلد 2 منجه 144 به این ، حدیث میر 30 ، 6 ، ن بی والقرآن کیلی میشور 3-الحررالوجز ، جلد 3 منجه 529

قَالَ لَهُ مُولِمًى هَلُ ٱتَبِعُكَ عَلَى آنُ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِبْتَ مُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنُ تَسْتَطِيْعَ مَعِي صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلْ مَالَمْ تُحِطُّ بِهِ خُبُرًا ۞ قَالَ سَتَحِدُ فِي آنَ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَ لَا أَعْضَ لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ النَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعُلْنِي عَنْ شَيْء حَتَّى أُحُوثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْمًا ۞

'' کہااس بندے کومویٰ نے کیا: میں آ بچے ساتھ روسکتا ہوں بشرطیکہ آپ سکھائمیں مجھے رشدو ہدایت کاخصوصی علم جوآپ کوسکھایا گیاہے۔اس بندے نے کہا: (اے مولی) آپ میرے ساتھ صبر کرنے کی طاقت نہیں ر کھتے۔اور آپ مبر کر بھی کیسے سکتے ہیں اس بات پرجن کی آپ کو پوری طرح خبرہیں۔ آپ نے کہا: آپ مجھے یا سی کے اگر الله تعالی نے چاہا صبر کرنے والا اور میں نافر مانی نہیں کروں گا آپ کے سی تھم کی۔اس بندے نے کہا: اگر آپ میرے ساتھ رہنا جاہتے ہیں تو مجھ سے سی چیز کے بارے میں پوچھے نہیں یہاں تک کہ میں آب ہے اس کا خود ذکر کرول' ۔

الله تعالى كاار شاد ، قال لَهُ مُوسِّى هَلُ أَتَوْعُكَ عَلَى أَنْ تَعَكِّمَن مِمَّا عُلِمْتَ مُ شَدَّا اس مِس دوستك بين :

مسئله نصبر 1 _الله تعالى كاارشاد ب: قَالَ لَهُ مُولِسَى هَلَ أَتْبِعُكَ بِيهِ وَالْ ايك ملاطف كاسوال ب اور خاطب حسن ادب میں مبالغہ کرتے ہوئے اپنے مقام سے اتر کرسوال کررہاہے ،مطلب بیہ ہے کیا تمہارے لیے ایسا اتفاق ہوگا اور آپ پر آسانی ہو گی؟ یہ اس طرح ہے جیسا کہ حدیث میں ہے: 'کمیاتو مجھے دکھاسکتاہے کہ نبی پاک ملی تالیج کیے وضو کرتے

(المائده:112)اس كابيان سوره مائده مين گزر چكا ہے۔

مسئله نمبر2۔اس آیت میں دیل ہے کہ شاگرد،اُستاد کے تابع ہوتا ہے اگرچہ مراتب مخلف ہول،اس سے بیگمان نہیں کرنا چاہیے کہ حضرت مولی علیہ السلام کے حضرت خضر علیہ السلام سے سکھنے میں دلیل ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام، حضرت موی علیدالسلام سے افضل منصے بھی فاصل کواس بات کاعلم نہیں ہوتا جس کامفضول کوعلم ہوتا ہے، فضیلت اسے حاصل ہوتی ہے جے الله تعالی فضیلت دیتا ہے۔حضرت خضرعلیہ السلام اگرولی تضے تو حضرت مولی علیہ السلام ان ہے افضل ہول کے، کیونکہ وہ نبی تصاور نبی ،ولی سے افضل ہوتا ہے۔اورا کروہ نبی تضے تو حضرت موئی علیدالسلام کورسالت کے ساتھ فضیلت دی کئی ہیں۔واللہ اعلم۔ مُراشد اید تعرّب کا دوسرامفعول ہے۔ قال ،حضرت خضرعلیدالسلام نے کہا: اِنگ کٹ کشنگا کی مَع صَدْوًا لِعِنَى اسے مولیٰ! آپ میرے علم کود کھے کرصبر کرنے کی طاقت نہیں رکھیں سے کیونکہ ظواہر جوآپ کاعلم ہے وہ اس علم کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا (2)۔ آپ جس کو خطا دیکھیں سے اس پر کیسے مبرکریں سے؟ اوراس میں تعکمت کی وجہتم پرمنکشف نہ

²_الحررالوجيز،جلد3،منى 350

ہوگی توآپ کیے ضبط کرسکیں گے؟ وَ کَیْفَ نَصْبُو عَلَی مَالَمْ تُحطّ بِهِ خَبْرًا کا بہی معنی ہے۔ انبیاء کرام کسی منکر پر خاموش نہیں رہتے اور ندان کے لیے خاموش ہونا جائز ہوتا ہے، تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: آپ اپنی عادت اور حکم کی بنا پر خاموش نہیں رہ سکیس گے۔ خُبُورًا کی نصدر کی بنا پر ہے جو معنی نہیں رہ سکیس گے۔ خُبُورًا کی نصدر کی بنا پر ہے جو معنی میں متصل ہے۔ کیونکہ لئم تُحجط کامعنی ہے لم تخبرہ گویا فر مایا: لم تخبرہ خبرًا، اس کی طرف مجاہد نے اشارہ کیا ہے۔ جبیرہ الأمور وہ ہوتا ہے جو امور کے بواطن کو جانتا ہوا ور امور میں ہے جن ہے آگاہ کیا جاتا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قال سَتَجِدُ فِی آن شَاءَ اللهُ صَابِوًا یعنی میں الله تعالیٰ نے چاہا تو صرکروں گا۔ وَ لَآ اَعْدِی لَکُ اَ مُوّا مِیں آپ کی اطاعت کروں گا۔ استفامیں اختلاف ہے کیا یہ وَ لَآ اَعْدِی لَکُ اَ مُوّا کُوْلُ کُوشُوں کو شامل ہے یا نہیں؟ بعض علاء نے فرمایا: اس کو شامل ہے، جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللّٰ کو شِکَ اللّٰه کیدیگر اوّا اللّٰ کو راح: استفالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللّٰ کو شِکَ اللّٰه کیدیگر اوّا اللّٰ کو راح: استفالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللّٰ کو شِکَ اللّٰه کیدیگر اوّا اللّٰ کو ہون علاء نے فرمایا: اس کو شامل کی توصیر کیا اور وَ لَآ اَعْدِی لَکُ اَ مُوّا میں استفامیٰ ہوتا کہ اس میں کیا حالت ہوگی اور معصیت کی علاء نے فرمایا: اس میں استفامی کی کونکہ میں اس میں استفاع نم کے منافی ہے۔ ان کے درمیان اس طرح فرق کرنا ممکن نفی کا عزم کہا گیا تھا وہ فی الحال حاصل تھی ، پس اس میں استفاع نم کے منافی ہے۔ ان کے درمیان اس طرح فرق کرنا ممکن ہو کہ میں ہوتا کہ اس کے درمیان اس طرح فرق کرنا ممکن ہو کہ میں ہوتا کہ اس کے درمیان اس طرح فرق کرنا ممکن ہو کے کہ میں ہوتا کہ اس میں استفامی میں ہوتا کہ اس کے درمیان اس طرح فرق کرنا میں میں معمد ہے۔ واللہ اعلم۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قال فانِ انتبعتنیٰ فلا تَسْتُلُنیٰ عَنْ شَیْءَ حَلَیٰ اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِکْمُ العِن حَیٰ کہ میں خود تمہارے لیے اس کی تغییر بیان کروں۔ حضرت خضرعلیہ السلام نے سنگت کے آداب سکھائے۔ اگر حضرت موکی علیہ السلام صبر کرتے تو بجیب چیزوں کود کھے لیتے لیکن انہوں نے اعتراض کیا ہی فراق اور اعراض متعین ہوگیا۔

فَانْطَلَقًا ﴿ حَتَى إِذَا مَكِهَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿ قَالَ اَخَرَقُتُهَا لِتُغْرِقَ اَهْلَهَا ۚ لَقُ حِمُّتَ شَيْئًا إِمْرًا۞ قَالَ اَلَمُ اَقُلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعٌ مَعِي صَبُرًا۞ قَالَ لَا تُوَاخِذُنِي بِمَانَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقُنِي مِنْ اَمْرِي عُسُرًا۞

"پی وہ دونوں چل پڑے یہاں تک کہ جب وہ سوار ہوئے کشی میں تواس بندے نے اس میں شگاف کر دیا، موئی بول اٹھے: کیاتم نے اس لیے شگاف کیا ہے کہ اس کی سوار یوں کوڈ بودویقینا تم نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ اس بندے نے کہا کیا: میں نے کہا نہیں تھا کہ آپ میں یہ طاقت نہیں کہ میری سگت پر میرک سگس ۔ آپ نے (عذر خوابی کرتے ہوئے) کہا کہ نہ گرفت کروجھ پرمیری بھول کی وجہ سے اور نہ تی کروجھ پرمیری بھول کی وجہ سے اور نہ تی کروجھ پرمیرے اس معاملہ میں "۔

الله تعالى كارشاد ب: قَانْطَلْقًا "حَلَى إِذَا مَ كَبَالِ السَّفِينَة عَرَقَهَاس مِن ومستلے بين:

مسئله نصبوا سيحمسلم اور سيح بخارى ميں ہے(1): وہ دونوں دريا كےساحل بريطے ايك تشق كزرى توانبول نے سوار کرنے کے لیے ان سے بات کی کشتی والے حضرت خضر کو جان گئے تو انہوں نے بغیر کرائے کے سوار کرلیا جب کشتی میں دونوں سوار ہوئے تو حضرت موی ملیہ السلام نے اچا نک دیکھا کہ حضرت خضر علیہ السلام نے ہ**تھوڑے** کے ساتھ مشق کے تختوں میں ہے ایک تختہ نکالا ، مضرت موٹی علیہ السلام نے کہا: ان لوگوں نے ہمیں بغیر کرائے کے سوار کیا اور آپ نے ان کی ستق کوشگاف کردیا تا کداس کے سواروں کو ہلاک کردیں، آپ نے برا کام کیا ہے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: کیا میں نے کہانبیں تھا کہ تو میرے ساتھ صبرنبیں کر سکے گا۔ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: آپ مجھ پر گرفت نے فر مانمیں میری مجول کی وجہ ہے اور نہ مجھ پرمیرے اس معاملہ میں بختی کریں۔ نبی پاک منابطا کے منابطا ہے:'' حضرت موکی علیہ السلام کا پہلاسوال بھولنے کی وجہ ہے تھا''فر مایا: ایک چڑیا آئی وہ کشتی کے کنارے پربیٹھی اور دریا سے ایک چونچ بھری جضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: میراعلم اور تیراعلم ، ملم البی ہے کی نہیں کرتا مگر جتنا کہ اس دریاسے اس چڑیا نے کمی کی ہے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حرف السفینة ہے مراداس کی طرف ہے ہر چیز کا حرف اس کا طرف ہوتا ہے(2)،اس سے حرف الجبل ہے پہاڑ کی چوتی۔ اوريهال علم بمعنى معلوم بي جيسے فرمايا: وَلَا يُعِينُ عُلُونَ وِثَنَى عِلْمِ إِنْ القِره: 255) يعنى معلوماته- ميد حضرت خضرعليه السلام نے تمثیل بیان کی کہ میری معلومات اور تمہاری معلومات کاالله تعالیٰ کے علم پرکوئی اثر نہیں جیسا کہ چڑیانے اس دریا ہے جو پانی لیاس کی اس در یا کے پانی سے کوئی نسبت نہیں۔در یا سے مثال بیان فر مائی ، کیونکہ بیا کشر ہمارے مشاہرہ میں ہوتا ہے اوریباں نقص (کمی) کے لفظ کا اطلاق مجاز ا ہے اس ہے مثیل اور سمجھا نامقصود ہے کیونکہ اللہ کے علم میں کوئی نقص نہیں ہے اور اس کی معلومات کی کوئی انتبانبیں ہے۔اس کامعنی امام بخاری نے واضح کیا ہے فرمایا: الله کی قسم! میراعلم اور تیراعلم الله تعالی ے علم کے۔ مامنے نہیں ہے گرجس طرح اس پرندے نے اپنی چونچ میں اس دریاسے پانی لیاہے۔ تفسیر میں ابوالعالیہ سے مروی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام کو حضرت موئی علیہ السلام کے سواکسی نے نہ دیکھا جب آپ نے مشتی کوشگاف کیا تھاوہ ایسے بندے ہے کہ اسے کوئی آئی ہیں دیکھ سکتی تھی مگر جس کو الله دکھا نا چاہتا تھا۔اگر قوم انہیں دیکھتی تو وہ اسے کشتی کوشگاف لگانے ے منع کرتے۔ بعض علماء نے فرمایا: اہل سفینہ جزیرہ کی طرف نکلے اور حضرت خضرعلیہ السلام پیچھے موجود متھے تو انہوں نے تشتی کوشگاف کردیا۔ حضرت ابن عباس من منتهانے فرمایا: جب حضرت خضر علیه السلام نے کشتی کو بھاڑ اتوموکی علیه السلام ایک طرف ہو گئے اور دل میں سو جا کہ میں اس منتخص کی سنگت نہیں کروں گا ، میں بنی اسرائیل میں کتاب الله کی صبح وشام تلاوت کرتا ، وں اور وہ میری اطاعت کرتے ہیں۔ حضر تضرعلیہ السلام نے حضرت موٹی علیہ السلام سے کہا: کیاتم چاہتے ہو کہ میں تمہی بتاؤں جوتم دل میں سوی رہے ہو؟ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: ہاں۔حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: تم ایسا ایسا خیال کر ر ہے ہو۔حضرت موی علیه السلام نے کہا: آپ نے سی فرمایا ہے، بید بلی نے کتاب (العرائس) میں ذکر کیا ہے۔ مسئلہ نمبر2 کشتی کے شگاف کرنے میں دلیل ہے کہ ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ پیٹم کے مال میں کمی کروے جب

²_الحررالوجيز ،جلد 3 مسنحد 531

¹ صحیح بخاری، مدیث نضرمع مویٰ، جلد 1 منحه 482

وہ اس میں بھلائی اور اصلاح ویکھے مثلاً اس کے مکان پرکسی ظالم کاخوف ویکھے تو اس کے بعض حصہ کوخراب کردے۔ امام ابو یوسف نے کہا: ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ یتیم کے بعض مال کے عوض بعض مال کے عصاطان سے معاملات کرے۔ جز ہ اور کسائی نے (لیغوق) یا ، کے ساتھ اور اَ ہُلَھا کو یغوق کے فاعل کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے۔ اور جہور کی قر اُت پر ایٹھو ق میں لام مآل کے لیے ہوگا جیسے لیسکون کا کھم عَدُ وَّا ذَحَوَ مَال القصص: 8) میں لام عاقبت و مآل کے لیے ہواور جز ہی کو مایات کو الفصص: 8) میں لام عاقبت و مآل کے لیے ہواور جن کی معایت قر اُت پر لام کن ہے، لتغوق نی بیس فر مایا کیونکہ ان پر فی الحال دوسر بے لوگول پر شفقت غالب تھی اور ان کے قتی کا قول ہے۔ ابوعبیدہ کا خیال تھا۔ اِمرّا کا معنی عجیب ہے، یہ تنہی کا قول ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی مشکر ہے، مجاہد نے بھی کہی کہا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الا صور سے مراو بہت بڑی مصیبت ہے اور دلیل کے طور پریشعر پڑھا ہے:

قد لَقَى الأَقْرانُ مِنِى نُكُرا دَاهِيَةً دَهُيَاءَ إِذًا إِمْرًا خفش نے کہا: کہاجا تا ہے اَمِرَأَمُرُهٔ يامَراْمرًا جبشدت بيدا ہوجائے اسم الإمرے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ لَا تُوَّاخِذُ فِی بِمَا نَسِینُ اس کے معنی میں دوقول ہیں،(۱) حضرت ابن عباس بنونہ ہے مردی ہے فرمایا: بیکلام کی معاریض سے ہے ﴿(۱۱) دوسرایہ کہ حضرت موئی علیہ السلام بھول گئے ہے تھے تو معذرت کی،اس میں دلیل ہے کہ نسیان مواخذہ کا مقتضی نہیں ہے، یہ تکلیف کے تحت داخل نہیں اس کے ساتھ طلاق وغیرہ کے احکام متعلق نہیں ہوتے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔اگردوسری مرتبہ بھی بھول جائے تو معذرت کرے۔

" پھروہ دونوں چل پڑے حتی کہ جب وہ ملے ایک لڑے کوتو اس نے اسے تل کرڈالا ، موی (غضبناک ہوکر)
کہنے لگے: مارڈالا آپ نے ایک معصوم جان کوکسی نفس کے بدلے کے بغیر، بیٹک آپ نے ایسا کام کیا ہے جو
بہت ہی نازیبا ہے۔ اس نے کہا: کیا (پہلے ہی) میں نے کہدند دیا تھا آپ کوکہ آپ میری معیت میں صربہیں کر
سکیس گے۔ آپ نے کہا: اگر میں پوچھوں آپ سے کسی چیز کے بارے میں اس کے بعد تو آپ مجھے اپنے ساتھ
ندر کھیں آپ میری طرف سے معذور ہوں گے '۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَانْطَلُقًا ﷺ حَتَى إِذَا لَقِیّا عُلْما فَقَتَلُهُ بَغاری میں ہے یعلیٰ نے کہا سعید نے فر مایا: حضرت خضرعلیہ السلام نے لاکے جو کھیل رہے ہے انہوں نے ایک کا فرلز کا پکڑا اور اسے لٹادیا پھرا سے چھری سے ذرج کر دیا تو حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: آپ نے ایک معصوم جان کو مارڈ الا ہے بغیر کسی نفس کے بدلے کے یعنی اس نے کوئی گناہ نہیں کیا تھا۔

المنام من الكلام مع واد موتى بتورية كلام كرنا يسى اوركو پيش نظرر كھتے ہوئے كلام كرنا يوريد من لفظ كا بعيدى معنى پيش نظر ہوتا ہے۔

بخاری وسلم اور ترخی میں ہے(1): پھر دونوں کتی سے نکلے جب وہ ساحل پرچل رہے تقیقوا چا تک حضرت خضر علیہ السلام نے ایک لاکاد یکھا جو دوسر سے لاکول کے ساتھ کھیل رہا تھا تو حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے اس کے سرکو پکڑا اور تن سے جدا کر دیا اور اسے قبل کر دیا ، حضرت موکی علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: کیا آپ نے معموم جان کو مار ڈالا ہے بغیر کی نفس کے بدلے کے، آپ نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: کیا میں نے پہلے بی نہیں کہا تھا تھے کہ تم میر سے ساتھ مرنہیں کر سکو گے؟ فر مایا: یہ جملہ پہلے سے زیادہ تخت تھا ، فر مایا: اِنْ سَالْشُاکْ عَنْ شَیْ بِھِ بَعْدَى هَا فَلَا اللّٰ عَنْ اللّٰہُ عَنْ اللّٰ اللّٰ مِنْ اللّٰ ہِ اللّٰ مِن اللّٰ ہے کہا ۔ کہا تھا ہے کہا تھا ہے کہا ہے کہا تھا ہے کہا تھیں اور سے معدور ہوں گے۔ اور تفیر میں ہے حضرت خضر علیہ السلام بچوں کو آپ ہے گزرے جو کھیل رہے میں آپ میں اس سے ذیادہ خوبصورت کوئی نہ تھا ، پھر ایک پھر لیا اور رہے ہے ایک کر دیا۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے صرف حضرت موئی علیہ السلام نے دیکھا تھا اگر لوگ میں اس کے ساتھ السلام کود کھے تو اسکے اور بی کے کورمیان حائل ہوجائے۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں احوال کے درمیان کوئی اختلاف نہیں، کیونکہ بیاحتمال ہے کہ پہلے پھر کے ساتھ سرکو کچلا ہو پھر
اسے لٹا کر ذرج کیا ہو پھراس کا سرتن سے جدا کر دیا ہو۔اللہ تعالیٰ حقیقت حال بہتر جانتا ہے۔اور تیرے لیے وہ کافی ہے جو سیح
حدیث میں آیا ہے۔جہور علاء نے ذاکیة الف کے ساتھ پڑھا ہے۔کوفیوں اور ابن عامر نے ذکیہ بغیر الف کے یاء کی شد
کے ساتھ پڑھا ہے۔بعض علاء نے فرمایا: معنی ایک ہے، بیکسائی نے کہا ہے، اور تعلب نے کہا: الذکیہ وہ ہوتا ہے جس نے
گناہ کیا ہواور پھرتو ہی ہو۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: غلبا علاء کاغلام کے بارے میں اختلاف ہے، کیاوہ بالغ تھا یانہیں؟ کلبی نے کہا: وہ بالغ تھاوہ وو شہر وں کے درمیان ڈاکہ ڈالتا تھااس کا باب ان دوشہوں میں ایک شہر کے عظماء میں سے تھا اوراس کی مال دوسرے شہر کے عظماء میں سے تھی حضرت خضر علیہ السلام نے اسے پکڑا اوراسے گراد یا اوراس کا سرتن سے جدا کر دیا کہلی نے کہا: غلام کا نام شمعون تھا۔ ضعل نے کہا: علام کا نام شمعون تھا۔ سیلی نے اس نام شمعون تھا۔ ضحاک نے کہا: صیب ون تھا۔ وہ بب نے کہا: اس کے باپ کانام سلاس اوراس کی مال کانام رقمی تھا۔ سیلی نے اس کے باپ کانام سیلی نے اس کی مال کانام سیلی نے اس کے باپ کانام نے کہا: وہ بالغ نے تھا، ای وجہ سے حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: وہ بالغ نے تھا، اس کا فام نہ کیا تھا، غلام کا لفظ بھی اس کا تقاضا کرتا ہے کیونکہ مردوں میں غلام اسے کہا جا تا ہے جو بالغ نہ ہو باتا تو وہ اپنے والدین کو کفر پر مجبور کرتا، نہ ہو باتا تو وہ اپنے اور کی کیا گئے تو کو کھر پر مجبور کرتا، اس کے معان لیا تھا کہ وہ کا فریس جسل کے حدیث میں عالم نے ب وہا تا تو وہ اپنے والدین کو کفر پر مجبور کرتا، اس کے معان لیا تھا کہ وہ کا فریس جسل کے دیرے میں علام نے جب حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: اَ قَدَ تُلَّتُ فَقَدُ اَ اَ فَدَ اَ اَ قَدَ اَ فَدَ اَ اَ فَدَ اَ اَن اَ اَ اَسْ اَ اَ اَ اَلَا مَن کَا اَ اَ اَسْ اَ اَ اَ اِسْ کَا عَلْمَ اِسْ کَا اِسْ مَن عَلْمَ اللَّم اللَّم کُلُور کُلُم کُلُور کُلُور

²_الينا، بلد2 منى 144

الایة توحفرت خفرعلیه السلام غفیناک ہو گئے اور اس کے کند سے کوالگ کیا اس کا گوشت اس سے اتاردیا اس کے کند سے کی بڑی پر لکھا ہوا تھا: کافی لا یومن من بالله ابدا۔ ''کافر ہے بھی الله پر ایمان نہیں لائے گا'' پہلے قول والے علاء نے اس سے جمت پکڑی ہے کہ عرب نو جوان پر غلام کے لفظ کا اطلاق کرتے ہیں۔ کیلی الاخلیلیة کا قول ہے:

شَفَاها من الدِّاءِ العُضَالِ الذِي بِها علامٌ إذا هَرِّ القَنَاةَ سقاها مفوان في حضرت حسان كوكها تقا:

تَكَتَّى ذُبَابَ السَّيفِ عَنِّى فَإِنَّنِى عَلامٌ إذا هُو جِيتُ لَسْتُ بشاعِ،

خبر میں ہے: یہ غلام (لڑکا) زمین میں فساد کھیلا تا تھا اور اپنے والدین کے سامنے قسم اٹھا تا تھا کہ اس نے ایسانہیں کیا ہے اور اس کے والدین اس کی قسم پر قسم اٹھاتے سے اور اس کی اس مخص سے تھا ظت کرتے ہے جو اسے پکڑنا چاہتا تھا۔
علاء نے کہا: بغیر نقیس کا قول اس بات کا مقتضی ہے کہا گروہ کی نفس کے بدلے میں قبل ہوتا تو کوئی حرج نہ ہوتی ۔ یہ غلام کی براہو نے بردلیل ہے۔ اگروہ بالغ نہ ہوتا تو اسے کی نفس کے بدلے قبل کرنا بھی واجب نہ ہوتا ، اس کا قبل کرنا جا بڑتھا کیونکہ وہ بالغ اور گنہگارتھا۔ حضرت ابن عباس بن بین بین اور فوجوان تھا ڈاکہ ڈالتا تھا۔ ابن جبیر کا خیال ہے کہ وہ مکلف ہونے کی عمر کو بین جو چکا تھا کیونکہ حضرت ابن عباس بن بین بین عباس بن میں بین عباس بن میں بین عباس بن میں بین عباس بن میں میں اور اس فاملاق نہیں کیا جا تا مگر والدین کی تبح میں اور اس فلام کے والدین مومن سے بھی کی دلیل نص قر انی ہا ور راس پر کا فر کے اسم کا اطلاق بلوغت کی وجہ سے بی تھا، پس اس کا کا فر ہونا معین ہوجا تا ہے۔ الغلام ، الاغتلام سے جس کامعنی بہت زیادہ شہوت والا ہونا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گُلُمُّا علاء کا اختلاف ہے کہ گُلُمُّا اللهٰ ہے یا امرّا۔ ایک جماعت نے کہا: یول واضح ہے اور کشی والوں کے ڈبو نے کا انظار تھا ہی گُلُمُّا زیادہ بلنج ہے۔ ایک جماعت نے کہا: یہ ایک شخص کا قبل ہے اور وہ پوری جماعت کا قبل ہے۔ ایک بہت بڑی ہولنا کی ہے۔ ہی امرّازیادہ بلیغ ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میر نزدیک دونوں میں مختلف معانی ہیں۔ امر آ۔ ایک بہت بڑی ہولنا کی ظاہر کررہا ہے جومتوقع ہے اور گُلُمُّا۔ فساد میں واضح ہے کیونکہ ظاہر اوا یک ناپندیدہ کام واقع ہو چکا ہے۔ اور بیواضح ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَا عَنْ شَیْ عِیْ بَعْدَ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَدُ بِکَفْتَ مِنْ کَدُنِیْ عُنْ مُها بِہلی مرتبہ کچھ ہوجائے تو مطلقا عذر خوابی کے قیام پردلیل ہے اور دوسری مرتبہ تطعی طور پر جحت کے قیام پردلیل ہے، یہ ابن عربی نے کہا: ابن عطیہ نے کہا ہوسکتا ہے(1) کہ قصہ احکام میں مرتب کی اصل ہواوروہ مدت تمین دن ہے اور تمین دن ہی ہے احکام مختلف ہوتے ہیں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَا نَصْحِبُنِیْ۔

¹_الحررالوجيز، جلد 3 منى 532

جمہور نے ای طرح پڑھاہے، یعنی آپ مجھے ساتھ نہ رکھیں۔اعرج نے تصحبَنی تاءاور باء کے فتہ کے ساتھ اور نون کی تشدید كرساتھ يرها ہے۔ اور تصحبنى بھى يرها گياہے۔ يعقوب نے تصحبنى تاء كے ضمداور حاء كر و كساتھ يرهاہ، سبل نے اس کوابوعمر و سے روایت کیا ہے۔کسائی نے کہا: اس کامعنی ہےتو مجھے نہ چھوڑ کہ میں تیری سنگت اختیار کروں۔ قَى بَلَغْتَ مِنْ لَكُنِي عُنْ مًا توميرى سَنَكت جيور نے يرمعذورى يربيني جائے گا۔جمہورعلاء نے من لدن دال كضمه کے ساتھ پڑھاہے، مگرنافع اور عاصم نے نون کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیاصل میں لدن ہے اس کے ساتھ یاء متکلم مصل ہوئی جوغلامی اور فرسی میں ہوتی ہے یاء کے ماقبل کو کسرہ دیا گیا جس طرح غلامی او دفرسی میں ویا گیا۔ ابو برعاصم سے لَذُنِ لام کے فتحہ اور دال کے سکون اور نون کی تخفیف کے ساتھ روایت کیا ہے۔ عاصم سے کُڈیِ لام کے ضمہ اور دال کے سکون کے ساتھ مروی ہے۔ ابن محاہد نے کہا: بیغلط ہے۔ ابوعلی نے کہا: بیتغلیط روایت کی جہت سے ہونے کے مشابہ ہے رہا عربیت کے قیاس کی بنا پرتوبیہ بھے ہے۔جمہور نے عذرا پڑھاہے۔ عیسیٰ نے عذرا ذال کے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔ دانی نے حکایت كيا بك كه حضرت أبي نے نبى كريم صلى اللہ اللہ سے 'عُذُرِى ' راء كے كسره اوراس كے بعد ياء كے ساتھ روايت كيا ہے۔ مسئلہ:طبری نے اپنی سند کے ساتھ ذکر کیا ہے (1) فرمایا: نبی پاک سائٹٹائیٹر جب سس کے لیے وعا کرتے تو پہلے اپنا ذکر كرتے ايك روايت ميں فرمايا: "رحمة الله علينا دعلى موللى" اگروه اپنے ساتھى كے ساتھ صبركرتے تو عجيب چيزيں ر يَهِية ، ليكن انهول نے كها: " فَلا تُصْحِبْنِي " قَدُ بِكَغْتَ مِنْ لَكُ فِي عُنْ سُا۔ اور سيح مسلم مِن ہے(2) نبي باك ملَّ عُلاَيْهِم نے فرمایا: رحمة الله علینا دعلی مولی اگر حضرت مولی علیه السلام جلدی نه کرتے تو عجیب باتیں ویکھتے لیکن انہیں اپنے ساتھی کی طرف سے عاریے آلیااگر وہ صبر کرتے تو عجیب چیزیں دیکھتے''۔ فرمایا: جب آپ کسی نبی کاذکر کرتے تو پہلے اپنا ذکر كرتے، آپ فرماتے: "رحمة الله علينا وعلى اخى كذا"، اور بخارى ميس نبى كريم من الله اليام الله عليه على الله على اخى كذا" واور بخارى ميس نبى كريم من الله على عبروى ب(3) فرمايا: " يرحم الله موسى نوددنا أنه صبرحتى يقص علينا من امرهما" -الله تعالى موى عليه السلام يررحم قرمائ بمارى خوامش تھی کہ آ بے صبر کرتے تا کہ ہم پران کے معاملات بیان کیے جاتے۔

مسلم کی حدیث میں ذمامة کالفظ آیا ہے، یہ المہذمة (زال کے فتہ اور کسرہ کے ساتھ) کے معنی میں ہے جس کامعنی ہے حسام حرمت کے ترک پر عار اور رفت محسوس کرنا کہا جاتا ہے: اخذتنی منك مَذَمَة و مَذِمَة و ذمامة لووہ کا لفت کے تکرار سے شرم محسوس کرنے لگے۔ سے شرم محسوس کرنے لگے۔

قَانُطَلَقَا ﴿ حَتَى إِذَا آتَيَا آهُلَ قَرُيَةِ الْمُتَطَّعَمَا آهُلَهَافَا بَوُا اَنُ يُضَيِّفُوهُمَا فَو جَدَا فِيُهَا جِدَامُ ايُرِيْدُ اَنُ يَنْقَضَّ فَا قَامَهُ * قَالَ لَوْشِئْتَ لَتَّخَذُتَ عَلَيْهِ اَجْرًا ۞ قَالَ هٰ ذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * سَانُتِبَنُكَ بِتَاْ وِيْلِ مَالَمُ تَسْتَظِعُ عَلَيْهِ صَدْرًا ۞

2 يضيح مسلم، كتاب الفضائل بخضر مع موى ، جلد 2 مسفحه 271

1 تفسیرطبری، جز16-15 منحه 332 سیر

3 ينيح بخارى بخضر مع موى ، جلد 1 مسفحه 483

" پھروہ چل پڑے یہاں تک کہ جب ان کا گزرہوا گاؤں والوں کے پاس سے توانہوں نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے (صاف) انکار کردیا ان کی میز بانی کرنے سے پھران دونوں نے اس گاؤں میں ایک دیوار دیکھی جوگرنے کے قریب تھی تواس بندے نے اسے درست کردیا۔ موٹی علیہ السلام کہنے لگے: اگر آپ چاہتے تو اس محنت پر مزدوری ہی لے لیتے۔ اس نے کہا: (بس سنگت ختم) اب میر سے اور آپ کے درمیان جدائی کا وقت آگیا ہے، میں آگاہ کرتا ہوں آپ کوان باتوں کی حقیقت پر جن کے متعلق آپ صبر ندکر سکے"۔ اس میں تیرہ مسائل ہیں:

مسئله فعبو 1 - الله تعالی کار شاد ب : حَتی إِذَ آ اَتیا آهُل قَرْیَة صحیح مسلم میں حضرت ابی بن کعب سے مردی ب انبوں نے بی کریم میں تی تی کریم میں تی کہ کہ کہ انہوں کے میز بانی کرنے سے انکار کیا ، بھر ان دونوں نے ایک جھی ہوئی دیوارد کھی تو حضرت خضر علیا اسلام نے اپنی آئے انہوں تو حضرت خضر علیا اسلام نے کہا: ہم اس قوم کے پاس آئے انہوں نے نہ ہماری میز بانی کی اور نہ کھانا کھلا یا ، اگر آپ چا ہے تو اس پر محنت ہی طلب کر لیتے ، تو حضرت خضر علیا اسلام نے کہا: یہ تمہاری اور میری جدائی کا وقت ہے ، میں تھے ان باتوں کی حقیقت سے آگاہ کرتا ہوں جن پرتم صبر نہ کر سکے ۔ بی پاک میں تی تی خر مایا: '' الله تعالی موٹی علیا اسلام پر دخم فر مائے میری خوا ہش تھی کہ آپ صبر کرتے تی کہ جم پر ان کے واقعات واخبار ذکر کی جا تیں '(1) ۔

مِنْ سَفَدِ نَاهٰ ذَانَصَبًا حضرت مویٰ علیه السلام نے بھوک کا اظہار کیا اپنے ساتھی ہوشتے کی رعایت کرتے ہوئے۔واللہ اعلم ۔ بعض علاء نے فرمایا: جب بیسفرتا دیب تھا تو انہیں مشقت میں مبتلا کیا گیا اور وہ سفر ہسفر ججرت تھا تو ان کی خوراک کے ذریعے مدداور نصرت کے سپر دکیے گئے۔

رب مددد رسو کے مددد رسول کے سوال کرنے پردلیل ہے، اگر کوئی فض ہوکا ہوتوا ہے وہ چیز طلب کرنی مسئلہ نمبو کہ ہوتوا ہے وہ چیز طلب کرنا ہے، یہاں مراد چاہیے جواس کی بھوک کوئم کرد ہے، جبکہ جبال صوفیاءاس کے خالف ہیں۔ الاستطعام کامعنی کھانا طلب کرنا ہے، یہاں مراد خیافت کا سوال ہے، اس کی دلیل بدارشاد ہے: فابعو آئی تھی تھو ہماً۔ اس وجہ ہاں گاؤں والے ندمت کے متحق تھر ہر اور کمینگی اور بخل کی طرف منسوب کے گئے جیسا کہ ہمار ہے بی پاک سائٹ ٹھی تی ہے ان کے متعلق فرمایا ہے۔ قادہ نے اس آیت کو بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے جس میں مہمان کی مہمان نوازی نہیں کی جاتی اور مسافر کاحق نہیں پہنچایا جاتا اس کے بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے جس میں مہمان کی مہمان نوازی نہیں کی جاتی اور مسافر کاحق نہیں پہنچایا جاتا اس کے طاہر ہوتا ہے کہ ضیافت ان پرواجب تھی۔ حضرت خصرت خصر علیہ السلام نے ان سے اس کا مطالبہ کیا جوضیافت میں سے واجب تھا۔ انہیاء کی حالت اور نضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سور کہ ہود میں گزر چکا ہے۔ خصا انہیاء کی حالت اور نضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سور کہ ہود میں گزر چکا ہے۔ الحد من شد۔ الله تعالی حریری ہے کومعاف کر ہے جس نے اس آیت میں مناسب گفتگونیوں کی، اس ہے اس میں لغزش ہوئی نعمی نعمی نہیں ہے اور اس پر کوئی نعمی نہیں ہے اور اس نے کہا:

وإن رُدِدُتَ فها في الرَّدِ مَنْقَصَةٌ عليك وزُدَّ مولمي قبلُ والخَضِرُ

میں کہتا ہوں: یہ دین کے ساتھ مزاح ہے اور انبیاء کرام کے احترام میں کوتا ہی ہے، یہ اولی لغزش ہے اور نامناسب قول ہے۔اللّٰہ تعالیٰ سلف صالحین پر رحم فرمائے ،انہوں نے ہرذی عقل کو وصیت کرنے میں مبالغہ کیا ہے،انہوں نے کہا: جب تو کسی چیز ہے کھیلنے والا ہوتو دین ہے کھیل ہے اجتناب کر۔

مسئله نصبر 5 الله تعالی کا ارشاد ہے: چک اگا۔ الجداد والجدد دونوں کا ایک معنی ہے، مدیث شریف میں ' حتی یہ بلاغ الماء الجدد''(1) حتیٰ کہ پانی کھیت کی وٹوں تک بہنج جائے۔ مکان جَدِیرُ بُنی حوالیہ جداد ہے، ہر مکان وہ ہے جس کے اردگر دو یوار بنائی گئی ہو، اصل معنی اٹھانا ہے۔ أجددت الشجود، درخت نکل آیا، ای سے الجدد تی ہے۔ مسئلہ نصبر 6۔ الله تعالی کا ارشا ہے: یُویدُ اَن یَنْقَضَ گرنے کے قریب تھی، یہ بجاز ہاں کی تفسیر صدیث میں مسئلہ نصبر 6۔ الله تعالی کا ارشا ہے: یُویدُ اَن یَنْقَضَ گرنے کے قریب تھی، یہ بجود کا فدہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا رمائل) کے قول ہے گئی ہے، اس میں دلیل ہے کہ قرآن میں مجاز موجود ہے، یہی جمہود کا فدہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا حتی ہے کہ وہ وزندہ ناطق کے لیے ہوں جب وہ جمادات اور چو پاؤں کی طرف منسوب ہوں تو وہ مجاز ہوگا یعنی اگران کی جگہد انسان ہوتا تو وہ اس فعل کے مناسب ہوتا۔ کلام عرب میں مجاز کثیر ہے، ای سے اعشی کا قول ہے:

¹ سيح بخارى، كتاب الهساقاة، شهب الاعلى قبل الاسفل، جلد 1 منحد 318 به ابوعر قاسم بن على بن محر بصرى -

27

أَتَنْتَهُون ولا يَنْهَى ذَوِى شَطِط كالطعنِ يذهبُ فيه الزَّيتُ والفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُولُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُولُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُولُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُ اللفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ الفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُ اللفُتُلُولُ اللفُتُلُ

اورایک شاعرنے کہا:

یُریدُ الرمخ صدر أَبِی بَرَاءِ ویرغبُ عن دماء بنی عقیل(1) اس می فعل یوید کی نسبت الرمح (نیزه) کی طرف ہے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

فی مهدة فُلِقت به هاماتهٔا فَلَقَ الفُؤس إذا أردن نُصُولًا میم بیم بول کے قول: نَصُولًا میم بیم بول کے قول: نَصَل السیفُ ہے مشتق ہے جب وہ نشانہ پرلگ جائے تلواروں کے ان کے سروں پرواقع ہونے پرزمین میں ہتھوڑ ہے کے واقع ہونے کے ساتھ تشبیدی گئی ہے۔ ہتھوڑ از مین میں واقع ہوتا ہے توجلدی نکلیا نہیں۔ حضرت حسان بن ثابت نے کہا:

لَو أَنَّ اللَّوْمَ يُنسبُ كان عَبْدًا تبِيحَ الوجهِ أَعُورَ مِنْ ثَقِيفِ عَتْره فَ لَهَا:

فأذور من وَقُع القَنَا بِلَبَانِهِ وَشَكَا إِلَى بِعَبْرة وَتَحَمُّهُ اسمعنی کی تفسیراس قول سے بھی ہوتی ہے:

لوكان يدرى ماالهُحاد رةإشتكي

اس مفہوم میں بہت ی مثالیں موجود ہیں، ای سے لوگوں کا قول ہے: إن داری تنظرال دار فلان و يکھنے کی نسبت دار کی طرف کی گئی ہے، ایک قوم دار کی طرف کی گئی ہے، ایک قوم نے قرآن میں مجاز سے منع کیا ہے، ان میں ابواسحاق اسفرا کمنی، ابو بکر محمد بن داؤد اصبانی وغیر ہما ہیں، کیونکہ الله کا کلام اور اس نے بیاک می نظر آن میں مجاز سے بھول کر نااول ہے، کیونکہ وہ حق بیان کرتا ہے جیسا کہ الله تعالی نے بیان فر ما یا ہے، نیز ان علاء نے اس سے بھی جت بکری ہے کہا: اگر الله تعالی مجاز کی الله تعالی کے نمی باک میں خطاب فر ما تا ہے تو اسے مجوز کہنا بھی لازم آئے گا۔ اور مقیقت سے مجاز کی طرف عدول ، حقیقت سے مجز کا تقاضا کرتا ہے اور بیا الله تعالی کی نسبت کرنا محال ہے۔ الله تعالی نے فر ما یا :

اوراىنەتغالى كاارشاد ب: وَتَقُولُ هَلُ مِنْ مَزِيبٍ

اورالله تعالى كاارشاد ب: إذا مَا أَنْهُمْ مِنْ مَكَانِ بَعِيْ مِسْمِعُوالَهَا تَغَيَّظُاوَّ زَفِيْدُا ﴿ (الفرقان) اورالله تعالى كاارشاد ب: تَنْ عُواْ مَنْ أَذْ بَرَوَ تَوَكَّى ﴿ (المعارج)

اور حدیث شریف میں ہے: ''اشتکت النار إلى ربھا''۔ آگ نے اپنے رب کی بارگاہ میں شکایت کی۔اور حدیث میں ہے: ''واحدیث میں ہے: ''واحدیث میں ہے: ''واحدیث النار والجنة''۔ دوزخ اور جنت کا مناظرہ ہوا۔اوراس کی مثل سبحقیقت ہیں اوران کا خالق وہ ہم میں ہے: ''واحد جنت کا تو ت بخشی۔

سیح مسلم میں ہے(1) حضرت انس نبی کریم صلی تنگیر ہے روایت کرتے ہیں:''انسان کے منہ پر مہرلگادی جائے گی اور اس کی ران کوکہا جائے گاتو بول پس اس کی ران ،اس کا گوشت اور اس کی ہڑیاں اس کے اعمال کے بارے میں بولیں گی تا کہ الله اس کاعذر زائل کردے میدہ منافق ہے اور میدہ ہے جس پرالله تعالی ناراض ہوگا''۔اور میآخرت میں ہوگا،اور رہاد نیامیں تو تر مذی میں حضرت ابوسعید خدری مِنْ اللہ ہے مروی ہے(2) کہ نبی پاک سآلٹائیالیج نے فرمایا :قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ ء قدرت میں میری جان ہے، قیامت قائم نہ ہوگی حتیٰ کہ درندے، انسانوں سے کلام کریں گے اور حتیٰ کہ انسان سے اس کے کوڑے کا بچندااوراس کی جوتی کا تسمہ بات کرے گااوراس کی ران اسے وہ سب پچھ بتائے گی جواس کے گھروالوں نے اس کے بعد کیا''۔ابولیسیٰ نے کہا: حضرت ابوہریرہ سے بھی بیحدیث مروی ہے، بیحدیث حسن غریب ہے۔ مسئله نمبر7 الله تعالى كاارشاد ب: فَأَقَامَهُ بعض علاء نے فرمایا: بہلے دیوارکوگرایا پھراسے بنایا پھرحضرت موکی عليه السلام نے حضرت خضرعليه السلام ہے كہا: اگر تو چاہتا تواس پر اجرت ہى لے ليتا، كيونكه بيه ايسافغل تفاجواجر كالمستحق تھا۔ ابو بکر انباری نے حضرت ابن عباس میں شہر سے انہوں نے ابو بکر سے انہوں نے نبی پاک سائٹ ٹالیا ہے سے روایت کیا ہے کہ آب نے پڑھا:''فوجدا فیھا جداریریدان پنقض فھدمہ ثم قعدیبنیہ''۔ابو بکرنے کہا: اس صدیث کی اگرسند تھے ہے تو یہ نبی پاک سالی نمالیا ہے کے طرف ہے قرآن کی تفسیر کے قائم مقام ہوگی بعض ناقلین نے تفسیر کی جگہ میں قرآن کو داخل کر دیا کہ بیقر آن ہے، مسحف عثمان ہے کی ہوئی ہے، جیسا کہ بعض طعن کرنے والوں نے کہا ہے۔ سعید بن جبیرنے کہا: حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے دیوارکوس کیا اورا سے سیدھا کیا تو وہ سیدھی ہوگئی، بیقول سیجے ہے اور انبیاء کرام علیہم الصلوٰة والسلام کے افعال کے زیادہ مناسب ہے بلکہ اولیاء کی شان سے بھی زیادہ مناسب ہے۔ بعض اخبار میں ہے: اس دیوار کی اونجائی اس صدی کے میں ذراع کے برابرتھی اور طول پانچے سو ہاتھ کے برابرتھا،تو سیدھی کھٹری ہوگئ؛ بیتعلمی نے کتاب العرائس میں بیان کیا ہے۔حضرت موٹی علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: اگر آپ چاہتے تو اس پر اجر ہی لے لیتے، یعنی کھانا لے لیتے جسے ہم کھاتے اس میں اولیاء کی کرامات پر دلیل ہے۔ای طرح واقعہ میں حضرت خضرعلیہ السلام کے احوال میں جو پچھ بیان ہوا ہے وہ سب خارق العادات امور ہیں۔ بیاس صورت میں ہے جب ہم انہیں ولی تسلیم کریں ، نبی

¹ شيح مسلم، كماب الزيد ، جلد 2 منع و 409

⁻ ب الماب، ربه، بهدا العام المسلم، عبد 2 منع 41 منه العنم المام القرآن بلي منه 2107 منياء القرآن بلي ميشنز 2 - جامع ترندي، كتاب الفتن، ما جاء كلامر السهاع، جلد 2 منع 41 ماييناً ، حديث نمبر 2107 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

تسلیم نہ کریں۔اللّٰہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْدٍیٰ بیان کی نبوت کی دلیل ہے انہیں تکلیف اوراحکام کی وحی کی جاتی تھی جس طرح انبیاءکووجی کی جاتی ہے مگروہ رسول نبیں تھے۔واللّٰہ اعلم۔

مسئله نصبر8۔ انسان پر واجب ہے کہ جھکی ہوئی دیوار کے نیچ نہ بیٹے جس کے گرنے کا اندیشہ ہو بلکہ وہاں سے گزرے تو جلدی چلے کیونکہ نبی کریم سائٹ ہے ہے کہ علی عدیث میں ہے: '' جب تم میں سے کوئی بلند جھکی ہوئی دیوار کے باس سے گزرے تو اے جلدی چلنا چاہیے' ہے۔ ابو عبیدہ قاسم بن سلام نے کہا: ابو عبیدہ کہتے تھے: الطرب ال کالفظ عجمیوں کی بلڈنگ کے مثابہ ہے جیے گر جا گھراور بلند محارت ، جریر نے کہا:

أَلَوى بِهَا شَذُبُ العرُوقِ مُشذَّب فَكَأَنَّهَا وَكَنَتُ عِلَى طِرُبالِ

کہاجا تا ہے: وَکُنْ مَیکُنُ جب کوئی بیٹھے۔ صحاح میں ہے: الطہ بال دیوار کا بلند ٹکڑا ، پہاڑ کی جھکی ہوئی بڑی چٹان۔ طرابیل الشامہ۔ شام کے گریجے۔کہاجا تا ہے: طَنْ بَل بَوْلَه جب او پرکی طرف لمباکرے۔

مسئله نیمبر9۔ کرامات اولیاء ثابت ہیں جیسا کہ اخبار ثابتہ اور آیات متواترہ دلالت کرتی ہیں۔اس کا انکار نہیں کرتا تگر بدختی ،ہٹ دھرم یا فاسق منحرف،قر آن کی آیات مریم علیب اسلام کے بارے میں بتاتی ہیں کہ ان کے پاس گرمیوں کے مچل سردیوں میں اور سردیوں کے پھل گرمیوں میں ہوتے تھے،جیسا کہ پہلے گز رچکا ہے۔انہوں نے تھجور کے درخت کو حکم دیا وہ بالکل خشک تھاتووہ بچلدار ہوگیا۔حضرت مریم نبیہ ہیں تھیں ، اس پر اختلاف ہے۔ اورکرامات پردلیل حضرت خضر علیہ السلام کے ہاتھ پرنشتی کا بچٹنا،غلام کافل کرنااور دیوار کو کھڑا کرناسب کرامات ہیں۔بعض علاء نے فرمایا: بیہ کہنا جائز نہیں کہ آمبیں نبی کہاجائے کیونکہ نبوت کا ثابت کر نااخبارا جاد کے ساتھ جائز نہیں خصوصاً بغیر کسی احتمال کے اجماع امت ہے تواتر کے طریق ہے نبی کریم منی نہتیے کا ارشاد مروی ہے کہ:''لانبی بعدی''(1)۔میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: خاتم النبیین۔ حضرت خضر علیہ اور حضرت الیاس علیہا السلام اس کرامت کے ساتھ باتی ہیں ، پس ان دونوں کا غیر نبی ہونا داجب ہے، کیونکہ اگروہ نبی ہوتے تو ہمارے نبی کے بعد نبی کا ہونا داجب ہوتا مگر حضرت عیسیٰ علیہ السلام نبی کریم سانی ٹالیپلم ك بعد تشريف لا يمي عي اس يردليل قائم ب_مي كهتابون: جمهوركا خيال بيك دهنرت خضر عليه الساام نبي يتصحبيا كه بیجهے گزر چکا ہےاور ہمارے بی کریم سانی نمالیا ہے بعد کوئی نبی ہیں یعنی ابتدا آپ کے بعد نبوت کا دعویٰ کرنے والا کوئی نہیں۔ **مسئلہ نیمبر10 ۔لوگوں کا اختلاف ہے کہ کیاولی جانتا ہے کہ وہ ولی ہے یانہیں جانتا؟ علاء کے دوتول ہیں: 1 ۔ قول ہی** ہے کہ ولی کے لیے بیجا ننا جائز نہیں اور جواس کے ہاتھوں پر ظاہر ہووہ اسے خفیہ تدبیر کی آئکھ سے ملاحظہ کرے کیونکہ ہوسکتا ہے یہ خفیہ تدبیراورا شدراج ہو۔سری سے حکایت ہے کہ وہ فرماتے تھے:اگرایک شخص باغ میں داخل ہواوراس سے درخت کے او پر سے ایک پرندہ صبح زبان میں کلام کرے: اے اللہ کے ولی! تجھ پرسلام ہو، پھروہ اس سے بیخوف نہ کرے کہ بیخفیہ

¹ سیح بخاری اکتاب الانبیاء. میآذکرعن بنی اسرائیل اجلد 1 مسنی 491 جهرابوعبیدنے اسے غریب الحدیث میں ذکر کیا ہے جلد 2 مسنی 18

تدبیر ہوگی تو وہ خفیہ تدبیر میں مبتلا کیا گیا ہے، کیونکہ وہ اگریہ جان لے گا کہ وہ ولی ہے تواس سے خوف زائل ہوجائے گا اورا سے اس حاصل ہوگا اور ولی کی شرط میں سے ہے کہ اسے ہمیشہ امید ہو کہ اس پر فرشتے نازل ہول کے جیسا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَتَنَذَّ لُ عَلَيْهِمُ الْهَلَهِكَةُ اَلَا تَحَافُوْا وَ لَا تَحْوَنُوْا (حم اسجدہ: 30)، ولی وہ ہوتا ہے جس کا خاتمہ سعادت پر ہواور عواقب پوشیدہ ہوتے ہیں کوئی شخص نہیں جانتا کہ اس کا خاتمہ کیسا ہوگا؟ ای وجہ سے نبی کریم من شار این الم عمال بالخصال بالخواتیم "(1)۔ اعمال کا دارومدار خاتمہ پر ہے۔

(۲) دوسراقول یہ ہے کہ ولی کے لیے یہ جا ننا جائز ہے کہ وہ ولی ہے، کیا آپ نے ملاحظہ نہیں فرہ ایا کہ بی کریم مان خلیج ہے کہ جا ننا جائز ہے کہ وہ ولی ہے تواس کے لیے خود جا ننا بھی جا ننا جائز ہے۔ نبی کریم مان خلیج ہے نے غشرہ مبشرہ صحابہ کواہل جنت میں ہونے کی خوشخبری دی بھر بھی ان کا خوف زائل نہ ہوا بلکہ وہ الله جا کڑ ہے۔ نبی کریم مان خلیج ہے نے غشرہ مبشرہ صحابہ کے لیے جائز ہے کہ وہ خوف ہے نبیس نکلے تو تعالیٰ کی زیادہ تعظیم کرنے والے مصاور انہیں خوف زیادہ تھا، اگر عشرہ مبشرہ صحابہ کے لیے جائز ہے کہ وہ خوف ہے نبیس نکلے تو دوسروں کے لیے بھی جائز ہے۔ شبی کہ جے شعے: میں اس جانب سے امان میں ہوں۔ جب شبی فوت ہوئے اور فرن کر دیے گئے تو دیلم ہذای دن دجلہ عبور کر آئے اور بغداد پر غالب آگے ۔ لوگ کہتے تھے: دو صیبتیں آگئیں: شبلی کی موت اور دیلم کا عبور کرنا ۔ یہ نبیس کہا جائے گا کہ اس میں بھی احتمال ہے کہ یہ بھی اسٹر راج ہو، اگر یہ اسٹر راج ہو جب یہ جائز نہیں ہے کہونکہ اس میں کرا مات کا ابطال ہے اور بلعام کے ہاتھوں پر کرا مات کا ظہوا ور پھر اس کے بعد اس کا دین سے خروج کیونکہ آئی ہے۔ قائسکہ تو آیت میں بہنیں ہے کہ وہ ولی تھا پھر اس سے ولایت کے بعد اس کا دین سے خروج کیونکہ آئی کہ جن نبیس ہوتا، واللہ اعلم۔

معجزہ اور کرامت میں فرق یہ ہے کہ کرامت کی شرط میں سے اس کا جھپانا ہے اور معجزہ کی شرط میں سے اس کا اظہار کرنا ہے۔ بعض نے فر مایا: کرامت وہ ہوتی ہے جو بغیر دعویٰ کے ظاہر ہوتی ہے اور معجزہ انبیاء کے دعویٰ کے وقت ظاہر ہوتا ہے ان سے دلیل کا مطالبہ کیا جاتا ہے تو اس کے بعد معجزہ وہ ہ ظاہر کرتا ہے ، کتاب کے مقدمہ میں معجزہ کی شرا کط گزر چکی ہیں۔العب دہ ناته وحدہ لاشہ مان له ۔۔

الی احادیث جو کرامت کے ثبوت پروارد ہیں ان میں سے ایک وہ بھی ہے جوامام بخاری نے نقل فرمائی ہے(2)، حضرت ابوہریرہ سے مروی ہے فرمایا: نبی کریم مان ٹیاتی ہے نے ایک دن دس آ دمیوں کا ایک گروہ بطور جاسوس بھیجااوران کا امیر عاصم بن ثابت انصاری کو بنایا تھا۔ یہ عاصم بن عمر بن خطاب کے دادا تھے ہے پس وہ چلے حتی کہ جب ھداُ ہ مقام پر پہنچے جو عسفان اور مکہ کے درمیان ہے تو ان کا ذکر ہذیل کے ایک قبیلہ سے کیا گیا جنہیں بنولیان کہا جاتا تھا، انہوں نے اپنے

¹ _ يح بخارى، كتاب الرقاق، جلد 2 مسفح 1 96 2 مسجح بخارى، كتاب الجهاد، هل يستاس الرجل، جلد 1 مسخد 427

٤٠٠ يه ايك قبيله ٢٠٠ ان كے علاقه كى وجه سے انبيس بينام ويا حميا۔

^{؟ ﴿} قسطل في في ارشاد السارى طد 5 صفى 163 مي كبا: مصعب زبرى في كبايد عاصم ك مامول عقے-

روسو کے قریب تیرانداز تیار کیےووان کے قدموں کے نشانات دیکھتے ہوئے چلے حتی کہ انہوں نے ان کے کھانے کی جگہ پر تحوریں یائی جومدینہ طیبہ سے لے آئے ہتھے، وہ کہنے لگے: یہ تومدینہ کی تھجوریں ہیں وہ ان کے قدموں کے نشانات پر جلے جب عاصم اوراس کے ساتھیوں نے انہیں دیکھا تو وہ ایک بلندجگہ پر چڑھ گئے اور بنولحیان نے ان کاا حاطہ کرلیا ، انہوں نے انہیں کہا:تم اُتر آؤاورائے آپ کو ہمارے حوالے کردوہم تمہیں عہداور وعدہ دیتے ہیں کہ ہم تمہیں قل نہیں کریں گے۔ عاصم جواس کروہ کاسردار تھا اس نے کہا: الله کی قتم! میں تو آج کا فر کے ذمہ میں نہیں اتروں گا اور دُعا کی: اے الله اپنے نبی عرم مان التعلیم کو جماری خبر پہنچا دے۔ بنولعیان نے تیر مارے اور عاصم اور چھمزیدلوگوں کوئل کردیا۔ تین مسلمان ،ان کے عہد و میثاق پر نیچاتر آئے تنصے وہ ضبیب انصاری ،ابن دمنداورا یک حخص تھا جب وہ ان پر غالب آ گئے تو انہوں نے اپنی کمانوں کی رسیاں کھولیں اور انہیں ان ہے باندھ دیا تیسر ہے تخص نے کہا: بیہ پہلاغدر ہے،الله کی قشم! میں تمہارے ساتھ نہیں چلوں م میرے لیے ان مقتولوں کا اُسوہ ہے۔ بنولیمیان نے اسے تھینچا اور اسے ساتھ لے جانے کی کوشش کی لیکن اس نے ایسانہ کیا نہوں نے اسے بھی مل کردیا وہ ضبیب اور ابن دھنہ کو لے کر چلے حتیٰ کہ انہوں نے جنگ بدر کے بعد مکہ میں انہیں فروخت کر دیا۔ بنوحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف نے خبیب ک^{وخ}ہ یرا ہخبیب وہ صحف تھا جس نے حارث بن عامر کو جنگ بدر میں آل کیا تھا۔ حضرت خبیب ان کے پاس قیدی بن کررہے۔عبیدالله بن عیاض نے بتایا کہ بنت حارث نے انہیں بتایا کہ جب وہ (بزلیمیان) جمع ہوئے تھے تو ضبیب نے استراما نگاجس کے ساتھ وہ اپنے بال صاف کرے تو اس عورت نے اسے استرادے دیا، پھروہ کہتی ہے: میں غافل تھی تومیرا بچہاس کے پاس چلا گیا تواس نے اسے پکڑلیا وہ عورت کہتی ہے میں نے خبیب کودیکھا کہ وہ اس بچے کو اپنی ران پر بٹھائے ہوئے ہے اور استرااس کے ہاتھوں میں ہے۔اس عورت نے کہا: میں کھبرائی۔خبیب میری تھبراہٹ میرے چبرے سے پہچان گئے حضرت خبیب نے کہا کیا: توخوف کررہی ہے کہ میں اسے آل كردوں كا؟ ميں ايبانبيں كروں كا، اس عورت نے كہا: الله كافتىم! ميں نے ضبيب سے بہتر كوئى قيدى نہيں ديكھا الله كافتىم! ميں نے ایک دن اے ہاتھوں میں انگور لے کر کھاتے ہوئے دیکھا حالانکہ وہ لو ہے کی زنجیروں کے ساتھ باندھا ہوا تھا اور مکہ میں کوئی پھل نہیں تھا، وہ کہتی تھی: بیوہ رزق تھا جواللہ تعالیٰ نے ضبیب کودیا تھا جب وہ ضبیب کوٹرم ہے باہر لے کر گئے تا کہا ہے حرم سے نکالیں توضیب نے اسے کہا: مجھے چھوڑ دو میں دو رکعتیں اداکرلوں پھرحضرت ضبیب نے دو رکعتیں اداکیں مجرفر ما یا: اگرتم بیگمان نه کرتے که میں موت سے ڈرگیا ہوں تو میں رکعتوں کولمباکرتا بھرفر مایا: اے الله! ان کوجڑ سے ختم كرد ما ورانبين جدا جدا كرك ل كرد اوران من كري وباقى نه چور مجركها:

وَلْسَتُ أَبِالِي حِين أَقْتَلُ مُسُلِما عَلَى أَيْ شِقَى كَان لِلْه مَضَمَعَ وَلَاكَ مُسَلِما عَلَى أَيْ شِقَى كَان لِلْه مَصَمَعَ وَذَلك في ذَاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأَ يُبادِكُ على أَوْصَالِ شِنْهِ مُسَزَّعِ وَذَلك في ذَاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأَ يُبادِكُ على أَوْصَالِ شِنْهِ مُسَزَّعِ مَعَلَا اللهِ وإنْ يَشَأَ يُبادِكُ على أَوْصَالِ شِنْهِ مُسَلَمَان مُوكَّلَ كِياجَاوَل كاجس طرف بهى الله كى رضاك ليه ميراكرناموكاية وات اللهى كل من الله كى رضاك ليه ميراكرنام وكاية وات اللهى كل ليه بها كروه جاب كاتوا كمثر بي موت اعضاء من بهي بركت وال دي كار

بنوحارث نے حضرت خبیب کوتل کردیا ،خبیب وہ مخص تھاجس نے ہرمسلمان کے لیے دور کعت سنت چھوڑیں جو باندھ کر قتل کیا گیا۔الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی وُعا قبول فر مائی تھی جب وہ شہید ہوئے تھے۔الله تعالیٰ نے نبی کریم مان تی آئیے اور صحابہ کرام کوان کی شہادت کی خبر پہنچا دی۔

کفار قریش کوجب خبر پہنچی کہ حضرت عاصم آئل ہو گئے ہیں توانہوں نے پچھلوگوں کو بھیجاتا کہ وہ عاصم کے جسم سے پچھکاٹ کر لے آئیں تا کہ وہ اسے پہچان لیس۔ حضرت عاصم نے بدر کی جنگ میں ان کے ایک سردار کوئل کیا تھا۔ الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی حفاظت کے لیے بھڑوں کو بھیج دیا جنہوں نے ان کی طرف آنے والے افراد سے حضرت عاصم کی حفاظت کی وہ ان کا گوشت کا ٹے پرقادر نہ ہوئے (1)۔

ابن اسحاق نے اس واقعہ میں ذکر کیا ہے کہ حضرت عاصم بن ثابت جب شہید ہو گئے تو ہذیل نے ارادہ کیا کہ ان کا سر کاٹ لیس تا کہ اسے سلافۃ بنت سعد کے ہاں فروخت کریں اس نے نذر مانی تھی جب حضرت عاصم نے اس کے بیٹوں کو جنگ احد میں قبل کیا تھا کہ اگروہ اس کے سر پر قادر ہوئی تو اس کی کھو پڑی میں شراب چیئے گی تو بھڑوں نے حضرت عاصم کی حفاظت کی ، جب بھڑیں حائل ہو گئیں تو انہوں نے کہا: اسے چھوڑ دو حق کہ شام ہوجائے تو شام کے وقت بھڑیں چلی جا کیں گی پھر ہم اس کوکاٹ لیس گے۔ الله تعالی نے وادی کو تھم دیا تو اس نے حضرت عاصم کواٹھالیا اوروہ غائب ہوگئے۔ حضرت عاصم نے الله تعالی نے وادی کو ختہ چھو کی گئیں چھوٹے گا تو الله تعالی نے ان کی وفات کے بعد مخفوظ فر ما یا اس سے جس سے دہ زندگی میں بچتے رہے۔

عمرو بن امیضم ی سے مروی ہے کہ نبی کریم مل تفاییز نے انہیں تنبا بطور جاسوں بھیجافر مایا میں ضبیب کی سولی کے پاس آیا میں اس پر چڑھا میں دیکھنے والوں سے ڈرر ہاتھا، میں نے ضبیب کوسولی سے کھولا تو وہ زمین پر گرے پھر میں اترا پھر میں تھوڑا ساد ور ہوا پھر میں متو جہ ہوا تو زمین نے اسے نگل لیا تھا۔ ایک روایت میں بیزیادتی ہے کہ آج تک ضبیب کی قبر کا ہم سے ذکر نہیں کیا گیا، یہ بیبق نے ذکر کیا ہے۔

هسنله نهبر 11 میکوئی ناپندیده بات نہیں کہ ولی کے لیے مال اور جائیداد ہوجس کے ساتھ وہ اپنی فرات اور عیال کی حفاظت کرے میں جا ہواں کی دوات میں تیرے لیے اسوہ کافی ہے کہ ان کی ولایت وفضیلت کے باوجودان کے اموال تھے اوروہ دوسروں پر جمت تھے صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ نبی کریم میں تفایی ہے موایت کرتے ہیں (2) فرمایا: 'ایک شخص صحرا میں تھا اس نے بادل میں ایک آوازشی فلاں کے باغ کو پانی پلا، وہ بادل چلا اور پتھر یلے نیلے میں اپنا پانی برسایا وہ ال جو پانی کا نالا تھا وہ پانی ہے ہمرگیا وہ شخص اس پانی کے چھے چھے چھا تو کیا دیکھا ایک آومی کے ساتھ پانی کو پھیررہ ہے ہو چھا: اے الله کے بندے! تیرانام کیا ہے؟ اس نے کہا: فلاں، وہ نام ذکر کیا جو اس نے بادل کے اندر سے ساتھا۔ اس نے کہا: اے الله

¹ يسيح بخارى، كتاب الجهاد، هل يستاس الرجل، جلد 1 بمنح 427

² يسيح مسلم، كتاب الزهد، فضل الإنفاق على الهساكين و ابن السبيل، جلد 2 منح 411

کے بندے! تو نے میرانام کیوں پوچھا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اس بادل میں آوازئ تھی جس کابیہ پانی ہے۔وہ کہ رہاتھا: فلاں کے باغ کو پانی پلا،اس نے تیرانام لیاتھا، تو اس میں کیا کرتا ہے؟ اس نے کہا جب تو کہتا ہے (تو من) میں اس باغ کی کل پیدادار کودیکھتا ہوں پھراس سے ایک تہائی صدقہ کرتا ہوں ایک تہائی میں اور میراعیال کھاتے ہیں اور ایک تہائی اس میں پھر کاشت کرتا ہوں''۔ ایک روایت میں ہے:''اس کا ایک تہائی مسکین ،سائلین اور مسافروں کے لیے رکھتا ہوں'(1)۔

مِن كَبِمَابُول: بيرهديث في كريم مان الميليم كارشاد: "لاتتخذوا الضيعة فتركنوا إلى الدنيا" (تم جائيراد نه بناؤورنه ونیا کی طرف جمک جاؤ مے) کے منافی نہیں ہے۔اس حدیث کوتر مذی نے حضرت ابن مسعود سے روایت کیا ہے (2)،اور فرمایا: بیحدیث حسن ہے۔ بیحدیث اس پرممول ہے جو کٹرت مال کی خاطر جائیداد بناتا ہے یا جائیداد سے لطف اندوز ہونے کے لیے جائداد انتمی کرتا ہے لیکن وہ محض جوبطور معیشت جائداد بناتا ہے تا کہ اس کے ساتھ اپنے دین اور اپنے عیال کی حفاظت كرے تواس نيت سے جائيداد بنانا افضل عمل ہے اور بيافضل مال ہے۔ نبي كريم من تُفليِّيني كاار شاد ہے: ' مبتر مال نيك شخص كے کیے ہے'(3)۔ کرامات اولیاء بہت سے لوگوں نے کثرت سے ذکر کی ہیں جو پھی ہم نے ذکر کیا ہے اس میں کفایت ہے۔ مسئله نصبر 12 ـ الله تعالى كاار شاد ب: لَتَخَنَّ تَ عَكَيْهِ أَجُرًا الله مِن اجاره كے جواز كى صحت يردليل بي بيا نبياء اور اولیاء کی سنت ہے جیسا کہ اس کا بیان سورۃ القصص میں ان شاء الله آئے گا۔جمہور علیٰء نے کینے میں اور ابوعمرو نے کَتَعِنْتُ پڑھا ہے۔حضرت ابن مسعود،حسن اور قادہ کی یہی قر اُت ہے بید دونو لغتیں ہیں اور دونوں کامعنی ایک ہے۔ اور الأخذ ك مشتق ب جيمة تيراقول ب: تبع واتبع تلى واتتى بعض قراء نے ذال كوتاء ميں ادغام كيا ہے اور بعض نے مرغم نہیں کیا ہے۔ حضرت ابی ابن کعب کی حدیث میں ہے: لوشنت لا وتیت أجرًا (4)۔ بیحضرت مولیٰ علیه السلام سے عرض کی جبت سے سوال معادر ہوا تھانہ کہ بطور اعتراض تھا۔ اس وتت حضرت خضر علیہ السلام نے آپ کو کہا: هٰ ذَافِرَاقُ بَدُنِيْ وَ بَدُنِكَ كالحمراراوربيننا يعدول تاكيدكي خاطر بيسبويد نے كها، كهاجاتا ب: أخزى الله الكاذب منى د منك يعنى منا يعنى ہم میں سے جھوٹے کو الله رسوا کرے۔حضرت ابن عباس بنھائیں نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام کا قول کشتی اور غلام کے بارے میں الله کے لیے تھا اور دیوار کے بارے میں قول اپنی ذات کے لیے دنیا کی چیز طلب کرنے کے لیے تھا، پس یہی جدائی کاسبب بنا۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ دیوارسو ہاتھ او کچی تھی۔

مسئله نمبر 13 ۔ الله تعالی کالوشاد ہے: سَائوَتُكَ بِتَاوِیْلِ مَالَمْ شَنْطِعُ عَلَیْهِ صَبْرًا کی چیزی تاویل کامطلب ہے اس کا انجام یعنی حضرت خضر علیہ السلام نے حضرت موئی ہے کہا: میں تمہیں بتا تا ہوں کہ جو پچھیں نے کیا ہے کیوں کیا ہے؟ ان آیات کی تغییر میں کہا گیا ہے کہ جب شق آیات کی تغییر میں کہا گیا ہے کہ جب شق آیات کی تغییر میں کہا گیا ہے کہ جب شق کے جاڑنے پرانکار کیا تو آواز دی می : اے موئی! یہ تیری تد بیر کہاں تھی جب تو تا ہوت میں تھا اور تجے دریا میں ڈالا گیا تھا، پھر

3- جامع ترغري، حتم الدنيا، جلد2 بمنح 56 3- مندايام احم بن منبل مدرث نمبر 17763

²⁻جامع ترندی کتباب الزهد، بهاب مهاجه اولی هنم الدینیه او حبتهها ، حدیث 2250 مسیح بخاری تغییر سور و کهف ، اذ قبال موسی لفته ا ه، جلد 2 مسنح 688

جباڑے کے مسئلہ پرانکار کیا تو ارشاد ہوا: یہ تیراانکار کہاں تھا تونے جب قبطی کو ماراتھا اوراسے موت کے گھاٹ اُتاردیا تھا، جب دیوار کے گھڑے کرنے پرانکار کیا تو آواز دی گئی: یہ کہاں تھا جب تو حضرت شعیب علیہ السلام کی بیٹیوں کے لیے کنوئیں کا پتھر بغیرا جرت کے اٹھارہا تھا۔

امَّا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَاكَوْتُ اَنُ اَعِيْبَهَا وَكَانَ وَمَا السَّفِيْنَةُ فَكَانَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

مِنْ مَنْ بِنَ الله صَبُواْ الله عَنْ اَمْدِی اَلْاِلْکَ اَلُویْلُ مَالُمْ اَسْطِعْ عَلَیْهُ صَبُواْ اَن اور و دو جوشی تقی وه چندغریوں کی تھی جو (ملاحی کا) کام کرتے تھے دریا میں ، سومیں نے ارادہ کیا کہ اسے عیب دار بنا دوں اور (اس کی وجہ یقی کہ) ان کآئے (جابر) بادشاہ تھا جو پکڑلیا کرتا تھا ہر شتی کوزبردی ۔ اوروہ جولاکا تھا (تواس کی حقیقت ہے) کہ اس کے والدین مومن تھے پس ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ (اگر زندہ رہا تو) مجور کر دی گانہیں سرکتی بر ۔ پس ہم نے چاہا کہ بدلہ دے انہیں ان کارب ایسا بیٹا جو بہتر ہواس سے پاکیز گی میں اور دی گانہیں سرکتی بر ۔ پس ہم نے چاہا کہ بدلہ دے انہیں ان کارب ایسا بیٹا جو بہتر ہواس سے پاکیز گی میں اور اس پر) زیادہ مہر بان ہو ۔ ہاتی رہی دیوار (تو اس کی حقیقت ہے ہے کہ) وہ شہر کے دویتیم بچوں کی تھی اور اس کے نیچا انکا خزانہ (فن) تھا اور ان کا باپ بڑائیک شخص تھا ، پس آپ کے رب نے ارادہ فرمایا کہ وہ دونوں نیچ ان کی جو ان کو پنجی اور (جو پچھ میں نے کیا) ان کے رب کی خاص رحمت تھی ، اور (جو پچھ میں نے کیا) میں نے اپنی مرضی نے ہیں کیا یہ حقیقت ہے ان امور کی جن پر آپ سے مبر نہ ہو سکا '۔

میں نے اپنی مرضی نے ہیں کیا یہ حقیقت ہے ان امور کی جن پر آپ سے صبر نہ ہو سکا '۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَمَّاالسَّفِیْنَهُ وَکَانَ لِمَسْرِیْنَ یَعْمُلُونَ فِی الْبَحْرِ جوعلاء کہتے ہیں فقیر سے مسکین بہتر حال میں ہوتا ہے انہوں نے اس آیت سے استدلال کیا ہے، اس کامعنی سورہ براءۃ میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ لوگ تاجر سے لیکن چونکہ وہ مسافر سے وہ دریا کے اوپر سے ان کے پاس مال کم تھااور تکلیف کودور کرنے کی حالت میں کمز ورشے تو انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایس حالت میں سے کہ اس کے سبب ان پرشفقت کی گئی ہے۔ بیا ہے ہے جیسے تو کی غی شخص انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایس حالت میں ماتھے کہ اس کے سبب ان پرشفقت کی گئی ہے۔ بیا ہے ہو کئی تکافی اور مصیبت میں واقع ہوا ہے: مسکین ہے۔ کعب وغیرہ نے کہا: یہ ساکین دس بھائی سے جن کوشتی باپ کی طرف سے میراث میں ملی تھی پانچ ان میں سے اپانچ سے اور پانچ دریا میں ملاحی کا کام کرتے سے۔ بعض جن کوشی ہود وہرے کونیس تھی۔ نقاش نے ان کے اساء ذکر کیے ہیں ان نے فرمایا: وہ سات سے ان میں ایک جزام کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیمرالگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مس میں میں میں میں میں میں ایک جزام کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیمرالگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مس

تکلیف تھی، یا نجواں بخار میں ہمیشہ رہتا تھا وہ سب سے حجوثا تھا۔ پانچ وہ شجے جو کام بالکل نہیں کر سکتے تھے وہ اندھا، بہرہ، مونگا، ایا جج اور مجنون تھا۔ اور وہ جس دریا میں کام کرتے تھے وہ فارس اور روم کے درمیان تھا، بیعلی نے ذکر کیا ہے۔ ایک فرقہ نے لمناکین، سین کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس میں اختلاف ہے۔بعض نے فرمایا: وہ تشتی کے ملاح تھے کیونکہ مساک وہ ہوتا ہے جوکشتی کا نچلا حصہ روکتا ہے اور پوری خدمت اس کے روکنے کی وجہ سے ہوتی ہے اس لیے تمام کومساکین کہا حمیا۔ ایک جماعت نے کہا: المساکین ہے مراد کھالوں کا دیاغت کرتاہے اس کا واحد مسك ہے۔ اظہر قر اُت مساكين ہے جمع مسکین ہے۔اس کامعنی ہے ہے کہ تق ضعیف اور کمزورلوگوں کے لیے تھی ان پر شفقت کرنا مناسب تھا، والله اعلم ۔ الله تعالى كاار شاوى: فَأَمَدُتُ أَنْ أَعِيْمُهَا مِن نَهِ است عيب داركرتا جاها-كهاجاتاب: عبت الشي فعاب، ميس نے ا _ عيب داركياتووه عيب دار موكئ _ فهو معيب دعائب، الله تعالى كاارشاد ٢٠ ز كانَ وَسَ آءَهُمْ مَّلِكُ يَا خُنُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ عُ**صُبًا حضرت ابن عباس بنعينة بها ورابن جبير نے صحيحة پڑھا ہے۔حضرت ابن عباس بنعينة بها ورحضرت عثمان بن عفان نے** صالحة پڑھاہےاور د داءاس کی اصل جمعنی خلف ہے۔ بعض مفسرین نے کہا: وہ بیجھے تھا اور ملاحوں نے اس بادشاہ کی طرف لوشاتھا۔ اکثر علماء نے کہا: یہاں دراء کامعنی امام ہے۔حضرت ابن عباس میں نیمند جباری قر اُت اس کی تا ئید کرتی ہے۔ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكْ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةِ صَحِيْحَةِ غَصْبَا۔ ابن عطيدنے كہا: ميرے نزديك وَسَ آءَهُمُ اپنے معنى ميں ہے يہ اس طرح ہے کہ ان الفاظ میں زمانہ کی رعایت رکھی جاتی ہے ہیں جوحادث مقدم موجود ہے وہ پہلے ہے اور جواسکے بعد آئے گا وہ و داء (چیچے) ہے۔ یہ بادی انظر میں جو ظاہر ہوتا ہے اس کے خلاف ہے ان الفاظ میں ان کے مقامات پرغور کر جہاں یہ وارد ہیں تو تو ان کو عام پائے گا۔ اس آیت میں اس کامعنی یہ ہے کہ بیلوگ اور ان کاعمل اور ان کی کوشش اس کے بعد اس بادشاہ کا غصب ہےادرجنہوں نے اُمامهم پڑھاہے انہوں نے جگہ کے اعتبار ہے کہاہے، لینی وہ گویا ایک شہر کی طرف جائیں ے۔ بی کریم من تفویل کاارشاد ہے: ''الصلاۃ أمامك''(1) (نماز آگے پڑھیں گے) یہاں بھی مكان كاارادہ كيا ہے۔اس وتت میں ان کا ہونا زمانہ کے اعتبار سے نماز سے پہلے تھا۔اس گفتگو میں غور کریہ تجھے ان الفاظ کے استعال کی پریشانی سے راحت دے کی ۔طبری کی کتاب میں تنادہ کا تول: و کان و سَ آء مُم مَلِك كے تحت واقع مواہے۔ تنادہ نے كہا: اس كامعنى امامهم ہے۔آپہیں دیکھتے کیامِن وَم آپھم جھنٹم۔ یعن ان کےآ گےجہم ہے۔ یول درست نہیں ہے غیر فعیر قول ہے جس سے حسن بن افی حسن نے اختلاف کیا ہے، بیز جاج کا قول ہے (2)۔

میں کہتا ہوں: اس امام نے جواختیار کیا ہے اس سے پہلے ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے۔ ہروی نے کہا: ابن عرفہ نے کہا کہنے والا کہتا ہے: من دراء کا کیسے کہا ہے؟ وہ اس کے آگے تھی ، ابوعبیدہ اور ابوعلی قطرب نے کہا: یہ لفظ اضداد میں سے ہے وراء، قدام کے معنی میں ہے یہ غیر محصل ہے کیونکہ امام، دراء کی ضد کی ہے یہ اماکن اور اوقات میں استعمال کی صلاحیت

^{1 -} يج بخارى، كتاب الحج، الجدع بين العدلاتين بالدولفة ، جلد 1 منح 227

²⁻الحردالوجيز،جلد3،منى 535

رکھتا ہے جیسے تیرا تول ہے:إذادعد وعدّانی رجب لومضان۔ پھروہ کہے: ومن و راء ن شعبان، تو جائز ہے، اگر چہوہ اس سے آگے ہے کیونکہ وہ وعدہ کے وقت اس کو چیجے کرتا ہے۔ قیری نے بھی اس قول کی طرف اشارہ کیا ہے، فرمایا: یہ اوقات کے بارے میں کہاجا تا ہے۔ آ دی کو اصامل نہیں کہاجا تا کیونکہ وہ تیرے چیجے ہے۔ فراء نے کہا: دوسرے علماء نے اس کو جائز قرار دیا ہے اس قوم کو بادشاہ کی خبر نہیں تھی الله تعالی نے حضرت خصر علیہ الله می کو خبر دی حتی کہ انہوں نے کشتی کوعیب لگا دیا! یہ زجاج نے ذکر کیا ہے۔ ماور دی نے کہا: اصامر کی جگہ میں و راء کے استعال میں اہل عربیہ کے تین اقوال ہیں: ا۔ اس کا استعال ہیں جائز ہے اور ہر مکان میں جائز ہے یہ اضداد میں سے ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: مِن قَرَى آ بِهِم جَهَنّم۔ یعنی اصامهم جہنم، شاعر نے کہا:

أترجو بئنو مَروانَ سمَعِي وطاعتی وقومِی تهیم والفَلاَةُ وَرَائِیا یہاں بھی دراء،امامر کی جگہ میں مواقیت اور زمانہ میں استعال یہاں بھی دراء،امامر کے معنی میں ہے۔ دوسراقول ہیہے کہ دراء،امامر کی جگہ میں مواقیت اور زمانہ میں استعال ہوتا ہے کیونکہ انسان اس سے گزرجا تا ہے اور وہ اس کے پیچھے ہوتا ہے اور اسکے علاوہ جائز نہیں۔ تیسراقول ہیہے کہ بیان اجسام میں استعال ہوتا ہے جن کا سامنا ہوتا ہے جیسے دومتقابل پھر ان میں سے ہرایک دوسرے کے پیچھے ہے،اوراس کے علاوہ میں جائز نہیں، یعلی بن میسیٰ کا قول ہے(1)۔

اس بادشاہ کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرما یا: بُدُ د بن بُرُ دھا بعض نے کہا: جلندی تھا، سیبیلی کا قول ہے۔
امام بخاری نے اس غصب کو تنے والے بادشاہ کا ذکر کیا ہے فرما یا: وہ ہدد بن بدد تھا اور مقتول لڑکا، اس کا نام جیسور تھا ہم نے
'' الجامع'' میں یزید مروزی کی روایت ہے ای طرح مقید کیا ہے اور اس روایت کے علاوہ میں حیبور (حاء کے ساتھ) ہے اور
میرے پاس کتاب کے حاشیہ میں تیسری روایت ہے وہ حیبون ہے۔ وہ بادشاہ ہراچھی کشتی غصب کر لیتا تھا ای وجہ سے
حضرت خضر علیہ السلام نے اسے عیب لگا دیا اور س میں شگاف کردیا، اس سے بیس سلم ستنبط ہوتا ہے کہ مسلمت کے لیے کوئی ممل
کرنا جا کڑے جب مصالح ثابت ہوں اور کل مال کی بعض مال کے افساد کے ساتھ اصلاح کرتا جا کڑے ہی پہلے گزر چکا ہے۔
صحیح مسلم میں کشتی کوشکا ف لگا نے کی حکمت اس طرح بیان کی گئی ہے: جب وہ آئے گا جو اس کوقیف میں کرنا چاہتا ہوتو وہ اس
صحیح مسلم میں کشتی کوشکا ف لگا نے کی حکمت اس طرح بیان کی گئی ہے: جب وہ آئے گا جو اس کوقیف میں کرنا چاہتا ہوتو وہ اس سے آئے نکل جائے گا، پھر یہ کرئی کے ساتھ اس کی اصلاح کرلیں گے (2)۔ اس سے یہ بھی ثارت ہوا
کے تکالیف میں صبر کرنا چاہیے بہت می ناپندیدہ چیزوں میں فوا کد ہوتے ہیں، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ شَکُو هُو اَ اَسْ مُعْفَر خَنْدُوْ اللّٰ مَا کُور کی کے ساتھ اس کی اصلاح کرلیں گے (2)۔ اس سے یہ بھی گاؤ کو خَنْدُور کی کے ساتھ اس کی اصلاح کرلیں گے (2)۔ اس سے یہ بھی گاؤ کو خَنْدُور کی کہا کہ کو کہ کو کا کہی معنی ہے۔
کہ تکالیف میں صبر کرنا چاہی معنی ہے۔

الله تعالیٰ کاارشادہ: وَ اَصَّاالُغُلِمُ فَکَانَ اَبَوٰ کُا مُؤْمِنَیْنِ صحیح حدیث میں ہے: ''اس پرکافرہونے کی مہرلگائی گئ تھی''(3)۔ بیاس کی تائید کرتا ہے کہ وہ بالغ نہیں تھا۔ یہ بھی احتال ہے کہ بیاس کے متعلق خبر ہو جبکہ وہ بالغ ہو، بیم مفہوم پہلے

² مجيح مسلم ، كتاب الفضائل ، فضائل خضر عليه السلام ، جلد 2 م منحه 271

¹ ـ تفسيرطبري، جز16-15 م مفحه 6

مخزر چکا ہے۔

الله تعالی کارشادہ: فَحَوَّیْنَا آنُ یُرُوفِقُهُمَا بعض علاء نے فرمایا: یہ حضرت خضر علیہ السلام کے کلام ہے۔ سیاق کلام بھی ای کی تا سید کرتا ہے۔ اورا کر مفسرین کا بہی قول ہے یعنی ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ انہیں سرکشی اور کفر پر مجبور کردے گا۔
الله تعالی نے حضرت خضر علیہ السلام کے لیے اس جہت پر نفوس کے تل میں اجتہاد کومباح کردیا تھا۔ بعض علاء نے کہا: یہ الله تعالی کے کلام سے تھا اور الله تعالی کی طرف سے حضرت خضر علیہ السلام نے بیان کیا۔ طبری نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے جان لیا۔ حضرت ابن عباس بی علیم کو خوف سے تعبیر کیا جاتا لیا۔ یہ اس طرح ہے جس طرح علم کو خوف سے تعبیر کیا جاتا ہے، ارشاد باری تعالی ہے: اِلْاَ اَنْ یَخَافَا اَلَا یُقِیْدَا کُودُونَا للهِ (بقرہ: 229)۔

حکایت ہے کہ حضرت ابی نے فکیلم دبات پڑھا ہے۔ بعض نے فرمایا: خثیت بمعنی کراہت ہے۔ کہا جاتا ہے: فرقت بینها خشیدة أن یقتلا۔ یعنی لڑکی کراہت کی وجہ سے جس نے ان کے درمیان جدائی کردی۔ ابن عطیہ نے کہا: میر سے نزدیک اس تاویل کی توجیہ میں اظہریہ ہے اگر چلفظ اس کی تا ئیز بیس کرتے کہ بیاستعارہ ہے یعنی گلوق اور مخاطبین کے گمان پراگروہ اس کی حالت کو جان لیس آئیس والدین کو مجبور کرنے کا ندیشہ واقع ہو۔ حضرت ابن مسعود نے فیخاف دبات، پڑھا ہے ساستعارہ میں واضح ہاس کی نظیر قرآن میں الله تعالی کی طرف سے لعل اور عسی کا ذکر ہے۔ تمام الیے حروف اور صیخ بی ساستعارہ میں واضح ہوں آئیس مجبور کرے گا جن میں تربی بتو قع بنوف اور خشیت ہو وہ تمہارے اعتبار سے ہیں اے خاطبوا پُیر وہ قدی ہما کا معنی ہے وہ آئیس مجبور کرے گا اس کی مجبور کر ہے گا اس کی مجبور کی جنوف اور دال کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور عاصم نے باء کے سکون اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا جب جہبور علاء نے باء کے نتی اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور عاصم نے باء کے سکون اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بینی الله تعالی اس کے بہتر ہو، کہا جاتا ہے: جبور علاء نے باء کے نتی اس مہتر ہو، کہا جاتا ہے۔ قا قد کہ کہا دامہ ل میں مہل دامہ بل، نزل د اندل کہا جاتا ہے۔ قا قد کہ کہا۔ حضرت ابن عباس بن بن نظر د امہ بل، د امہ بل دامہ بل، نزل د اندل کہا جاتا ہے۔ قا قد کہ کہا۔ حضرت ابن عباس بن بن نظر اندل کہا جاتا ہے۔ قا قد کہ کہا۔ حضرت ابن عباس بن بن نظر من کہا:

وكيف بظلم جادية ومنها اللِّينُ والرَّحُمُ اللَّينُ والرَّحُمُ اللَّينُ والرَّحُمُ اللَّي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللُّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ

ابوعمرو سے اختلاف مروی ہے۔ رحدا معطوف ہے۔ ذکاۃ ، پراس کامعنی رحمۃ ہے کہا جاتا ہے: رَحِمہ رَحمۃ و رُحُمَا،
اس کا الف تانیث کے لیے ہے اس کا ذکر رُحم ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: رحنا بمعنی الرَحِم ہے۔ حضرت ابن عباس بڑورہ ہا نے واُوصَل رُحْمًا پڑھا ہے۔ ابن جبیر اور ابن جریج سے نے واُوصَل رُحْمًا پڑھا ہے۔ ابن جبیر اور ابن جریج سے مروی ہے کہان والدین کوری بدلہ میں دی می کہان اس کڑی سے ایک نی نے نکاح کیا تھا بھراس سے نبی پیدا ہوا تھا مروی ہے کہان والدین کوری بدلہ میں دی می بیدا ہوا تھا

^{1 -} الحرر الوجيز ، جلد 3 منى 536

الله تعالی نے اس کے ذریعے ایک امت کو ہدایت دی تھی۔ قادہ نے کہا: اس نے بارہ انبیاء کوجنم دیا تھا۔ ابن جربی سے مروی ہے کہا اس کے مساتھ عالمہ تھی جس دن و جمل جواتھ اور مقتول لڑکا کا فرتھا۔ حضرت ابن عباس بن بن بنا ہے مروی ہے: اس نے بکی جنم دی جس نے پھر نبی کوجنم دیا۔ ایک روایت میں ہے: الله تعالی نے آئیس اس کے بدلے میں بکی دی جس نے سر انبیاء کوجنم دیا، اور یہ حفر بن مجمد نے اپنے باپ سے روایت کر کے کہا ہے: ہمارے علاء نے کہا بدلے میں نبی دی جس نے سر انبیاء کی کثر ت صرف بنی اسرائیل میں نبھی۔ اس آیت ہے مستنبط یہ بعید ہے، انبیاء کی کثر ت صرف بنی اسرائیل میں معروف ہے اور بیورت بنی اسرائیل میں نبھی۔ اس آیت ہے مستنبط ہوتا ہے کہا اور جو قضاء النبی کوسلیم کرتا ہے اس کا انجام ید بیضا ہے بھی روثن ہوتا ہے۔ قادہ نے کہا: جب وہ بچہ پیدا ہوا تھا تو اس کے والدین خوش ہوئے سے اور جو وقضاء النبی کو ساتھ کی رضا ہوئے میں براضی ہونے وہاں کی ہلاکت تھی، پس ہر مخض پر الله تعالی کی رضا ہے اس کی پند کا فیصلہ نبتر ہوتا ہے بنبیت اس کے جو وہ اس کے اس کی پند کا فیصلہ نبتر ہوتا ہے بنبیت اس کے جو وہ اس کے لیے اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ نبتر ہوتا ہے بنبیت اس کے جو وہ اس کے لیے اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ فیصلہ نبتر ہوتا ہے بنبیت اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ کو حورت اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ کی بند کا فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ کی بند کا فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ کی بند کا فیصلہ فیصلہ کی بند کا فیصلہ کی بند کا فیصلہ کہا کہ جو دہ اس کی گوٹ کی کی بند کا فیصلہ کیا گوٹ کی کوٹ کی کہا کہ کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کی کوٹ کی

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ اَمَّاالْہِ مَااُمُ فَکَانَ لِغُلْہَیْنِ۔ (1) بیلڑ کے دونوں چھوٹے تھے کیونکہ بیٹیم کے ساتھان کی صفت بان کی گی ہے۔

²_سنن الي واؤر ، باب ماجاء متى ينقطع اليتم، مديث 2489

¹ _المحررالوجيز ،جلد 3 ممنحه 537

³_سنن الي داوَد ، كتاب الوصايا ، ما جاء منى ينقطع اليتم ، جلد 2 منحه 41 ملي واوَد ، كتاب الوصايا ، ما جاء منى ينقطع اليتم ، جلد 2 منحه 9

عکرمہ اور عمر مولی غفرہ سے ای طرح مروی ہے، حضرت عثان بن عفان بن تھ نے یہ نبی کریم سن نیایہ سے روایت کیا ہے، الله تعالی کا ارشاد ہے: و گان آئرہ کھ کا صالح اساق کلام اور لفظ کا تقاضایہ ہے کہ ان کا قریبی والد تھا (1) بعض علاء نفر مایا: وہ دسوال دادا تھا اس کی وجہ سے ان کی حفاظت نے فر مایا: وہ دسوال دادا تھا اس کی وجہ سے ان کی حفاظت کی گئی آگر چہ وہ صلاح کے ساتھ مشہور نہ تھا، اسے کا شخ کہا جاتا تھا؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ ان کی والدہ کا نام دینا تھا؛ یہ نقاش نے ذکر کیا ہے۔ اس میں دلیل ہے کہ الله تعالی صالح شخص کی اپنی بھی حفاظت فر ماتا ہے اور اس کی اولاد کی بھی حفاظت فر ماتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کارشتدر کھتے ہوں۔ روایت ہے کہ الله تعالی صالح آدمی کی سات بشتوں تک حفاظت کرتا ہے، اس بردلیل الله تعالی کا یہ الشراف کی ان کو گئی گئی آئی گئی الشراحین ﴿ (الاعراف)

الته تعالیٰ کا ارتاد ہے: وَ مَافَعُلُتُهُ عَنُ اَمُو یُ۔ یہ اس بات کا مصفیٰ ہے کہ حضرت خطرعلیہ السلام نبی سے (2) ان کے بارے میں اختلاف گزر چکا ہے۔ ذٰلِک تأویل یعنی تقیر۔ مَالَمُ تَسْطِعُ عَلَیْهِ صَبْرُوان ایک جماعت نے تستطع پڑھا ہے۔ جمہورعلاء نے تسطع پڑھا ہے۔ بہروعلاء نے تسطع پڑھا ہے۔ بہروعلاء نے تسطع پڑھا ہے۔ الرکوئی کمنے والا کب کہ حضرت موگی علیہ السلام کے نوجوان کا ذکر نہ آیت کی ابتدا میں ہوانہ آخر میں ہواتواس کا جواب یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے۔ مَکرمہ نے حضرت ابن عباس بن یہ ہے نوجوان کا ذکر نہ آیت کی ابتدا میں ہوانہ آخر میں ہواتواس کا جواب یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے۔ مَکرمہ نے حضرت ابن عباس بن یہ ہوانہ نے پانی پیا تھا ہیں وہ بمیث نوجوان کا ذکر نہیں سنا گیا حالا نکہ وہ ان کے ساتھ تھا ہو حضرت ابن عباس دیا ہی ہی اوہ اس کے ساتھ تھا ہی وہ ہوانہ کے دیا جو تھا۔ قشری نے کہا: اگر یہ ثابت ہوتو گھوتی رہے گا ہے عالم نے پکڑ ااور اس پر شی پی ان کی حضرت خطر علی اسلام سے ملاقات ہوئی تھے۔ اظہر پھڑتو جوان یو جوان کو وہ ہوان کو واپس جسے و یا تھا جب ان کی حضرت خصر علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ ہوئی علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ اسلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ ہوئی علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ ہوئی الم ابوالعباس نے کہا: بیا حقال ہے کہ متبوع کے ذکر کی وجہ ہے تا بع کا ذکر جھوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں میں تھا ہوں ہوئی کے ذکر کی وجہ سے تا بع کا ذکر جھوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں تھی جو اللہ الم میں تھی اللہ الم ابوالعباس نے کہا: بیا حقال ہے کہ متبوع کے ذکر کی وجہ سے تا بع کا ذکر جھوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں میں تو کہا نہ اس کے کہا: بیا حقال ہے کہ متبوع کے ذکر کی وجہ سے تا بع کا ذکر جھوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں میں میں کی کہا تو دو اللہ الم کی حضرت خطر دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں کو کہوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم میں کو کو کو کہوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم کی حساتھ کیا ہوئی کیا ہوئی کیا کہ کی کو کی کو کی کو کیا کے کہ کو کو کھوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ الم کیا کو کی کو کی کو کو کیا گیا ہو۔ واللہ الم کیا کو کو کھوڑ دیا گیا ہوئی کیا کو کو کھوڑ دیا گیا ہوئی کو کو کھوڑ دیا گیا ہوئی کو کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کو کو کو کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کو کھوڑ کیا گیا ہوئی کو کھوڑ کیا گیا ہ

هستنله نصبر 2۔ اگر کوئی ہے کہ دھزت خضر علیہ السلام نے ان لڑوں کے خزانہ کو نکا لئے کے واقعہ کو الله کی طرف کیے منسوب کیا جبکہ انہوں نے کئی کوشکاف لگانے کے بارے میں کہافاً بہذشہ آن اُ عِیْبَہ اعیب کی نسبت اپنی طرف کی بتواس کا جواب یہ ہے کہ دیوار میں ارادہ کو الله کی طرف منسوب کیا کیونکہ ایک لمبے زمانہ میں ایک نیاام تھا اور غیوب میں ہے ایک غیب تھا، پس اس جگہ صرف الله تعالیٰ کا ذکر کرنا ہی بہتر تھا، اگر چھزت خضر علیہ السلام نے وہ ارادہ کیا تھا جوالته تعالیٰ نے اسے بتایا تھا کہ الله تعالیٰ کی طرف کی ۔ اور کشتی کے عیب کو ادب کی رہایت کرتے ہوئے اپنی طرف منسوب کیا کیونکہ یہ عیب کا لفظ تھا پس انہوں نے ادب کا خیال کرتے ہوئے ارادہ کو ادب کی رہایت کرتے ہوئے ارادہ کو این تعالیٰ کی طرف منسوب کیا کیونکہ یہ عیب کا لفظ تھا پس انہوں نے ادب کا خیال کرتے ہوئے ارادہ کو اس میں الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جلکہ اپنی طرف منسوب کیا جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ادب

کانیال کرتے ہوئے کہا تھا: وَ إِذَا مَو خُتُ فَهُو يَسْفِيْن ﴿ (الشعراء) پہلے اور بعد میں تعلیٰ کواللہ کی طرف منسوب کیا اور اپنی طرف مرف وہی الفاظ منسوب کے جاتے طرف مرض کی نسبت کی کیونکہ اس میں تقص اور مصیبت کا معنی ہے، پس اللہ تعالٰی کی طرف مرف وہی الفاظ منسوب کیے جاتے ہیں جو مستحسن ہوں۔ یہ اللہ تعالٰی نے فرمایا: پیکو کَ الله تعالٰی کی طرف منسوب نہیں کیا اگر چہ خیروشر، نقصان اور نفع اس کے ہاتھ میں ہے کیونکہ وہ ہر چیز پر قادر ہے، وہی ہرقی ہے آگاہ ہے، اس پر اس حدیث سے اعتراض نہیں کیا جاسکا جس میں ہے کہ ''اللہ تعالٰی قیامت کے روز فرمائے گا: اے ابن آوم! میں مریض تھا تو تو نے میری عیادت نہیں کی ، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلا یا نہیں تھا، میں نے تجھ سے پائی طلب کیا تھا تو تو نے میری عیادت نہیں پیا یا تھا' (1)۔ یہ خطاب میں تنزل اور عماب میں تعلیف ہے۔ اس کا مقصد ذی الجلال کی فضیلت کی بہیان ہے، اور ان پرا عمال کے ثواب کی مقاد پر کی معرف ہے؛ یہ عنی پہلے گزر چکا ہے۔ واللہ اعلم۔ الله تعالٰی کوشایان ہے کہ ایے جو جانے بیان کرے اور نہیں صرف اس کی اجازت ہے۔ واللہ اعلم۔ الله تعالٰی کوشایان ہے کہ ایے جو جانے بیان کرے اور نہیں صرف اس کی اجازت ہے۔ میں اوصاف جمیلہ کا ذکر

الله تعالی کوشایان ہے کہ اپنے لیے جو چاہے بیان کرے اور ہمیں صرف ای کی اجازت ہے جس میں اوصاف جمیلہ کا ذکر ہوا ور افعال شریفہ کا بیان ہو۔ الله تعالی نقائص اور آفات سے بلند وبالا ہے۔ لاکے کے بارے میں فرمایا: قائم دُنّا قتل کی نسبت الله تعالی کی طرف کی ، افضل کمال خلق اور کمال عقل ہے۔ سور و انعام میں اس کا معنی گزر چکا ہے۔ الحدد ہناہ۔

هسئله نعبر 3- ہمارے شخ ابوالعباس نے فرمایا: زنادقہ باطنیۃ و مسلوک طریق کانظریدر کھتے ہیں جس سے احکام شرعہ لازم ہوتے ہیں۔ وہ کہتے ہیں: یہا حکام شرعہ عامہ جو ہیں ان کے ساتھ حکم اغیبا ءاور توام پرلگایا جا تا ہے۔ رہا اولیاء اور اہل خصوص وہ ان نصوص کے تمای بنیں ہیں بلکہ ان سے وہی مراد ہوتا ہے جوان کے دلوں میں واقع ہوتا ہے۔ اور ان پر اس کے ساتھ حکم لگایا جا تا ہے جوان کے خواطر پر غالب آتا ہے، انہوں نے کہا: یہاں لیے ہے کہ ان کے دل کدور تول سے صاف ہوتے ہیں اور ان کے دل اغیار سے خالی ہوتے ہیں اور ان کے دل اغیار سے خالی ہوتے ہیں، اور ان کے لیے علوم المہیدو ثن ہوتے ہیں اور مقائق ربانیہ واضح ہوتے ہیں اور ان کے دل اغیار سے خالی ہوتے ہیں اور ہز کیات کے احکام جانے ہیں اس لیے وہ احکام شرعیہ کلیہ سے مستغنی موتے ہوں جو منز علیہ السلام کے لیے انفاق ہوا وہ علوم جوان کے لیے دو ثن شے ان کی وجہ سے وہ ان علوم سے وہ تو ہیں جو ہو خضرت مونی علیہ السلام کے پاس شے اور پوگ یہ صدیث اپنے اس نظریہ پر نقل کرتے ہیں 'اپنے دل سے مستغنی ہوئے جو حضرت مونی علیہ السلام کے پاس شے اور پوگ یہ صدیث اپنے اس نظریہ پر نقل کرتے ہیں 'اپنے وہ سے ان کی وجہ سے وہ ان کی وجہ سے وہ ان کی وجہ سے وہ ان کی تو بطلب نہیں کی جائے گا گا وہ اس سے تو بی طرف نہیں ہوتے ہیں گر ان رسولوں کو اصلہ سے جواس کے اور گلوق کے درمیان سفیم ہوتے ہیں اور وہ اس کی پیام ملوم نہیں ہوتے ہیں گر ان رسولوں کو اصلہ سے جواس کے اور گلوق کے درمیان سفیم ہوتے ہیں خواس کے پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں اور وہ اس کی شرف مین انگر تی تو ان کرتے ہیں، ای وجہ سے اس نے آئیں خواس کے پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں اور وہ اس کی پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں اور وہ اس کی پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں جواس کے انگر تی انگر تی انگر تو تون انگر تو تون انگر تو تون انگر تو تون انگر تون انگر تو تون انگر تون انگر تون انگر تو تون انگر تون تون انگر تون تون انگر تون انگر تون انگر تون انگر تون تون تون تون ا

¹ ميح مسلم، كتاب البروانصلة، باب عيادة الهريض، جلد 2 منح 318

اللهُ سَوِيعُ أَكِولُو (الْحُ)

اور فرما يا: أَللْهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ مِسَالَتَهُ (الانعام: 124) اور فرما يا: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَّاحِدَةً " فَبَعَثَ اللهُ اللهُ فِي اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فِي اللهُ فَا اللهُ اللهُ اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فَا اللهُ ال

> 2-كنزالعمال،جلد14 منى 194،مديث نمبر 38344 ششرح السندبغوى -4110

1 سیم بخاری، کتاب العلم، السفرق العلم، مبلد 1 منح 22 3 سیم مسلم ، کتاب افعائل انسحابت ، مبلد 2 منح 310

فرمایا: میں نے نبی کریم سائن ملی یہ کووصال ہے ایک مہینہ پہلے یہ کہتے ہوئے سنا: "تم مجھ سے قیامت کے متعلق یو جھتے ہو،اس کا علم الله کے پاس ہے اور میں الله کی قسم اٹھا تا ہوں! سطح زمین پرکوئی نفس رہنے والانہیں ہوگا جس پرسوسال گزرےگا' دوسری روایت میں ہے سالم نے کہا: ہم نے ذکر کیا کہ جواس دن پیدا ہو چکا ہے۔ ایک روایت میں ہے آج کو کی نفس ایسا نہیں جس پرسوسال آئے گا،اور وہ اس وقت زندہ ہوگا۔عبدالرحمٰن صاحب البقایۃ نے اس کی تفسیر میں فرمایا:عمر کم ہوگی۔ حضرت ابوسعید خدر رئ ہے اس حدیث کی طرح مروی ہے۔ ہمارے علماء نے کہا: اس حدیث کے ممن میں بیمعلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم سابینا آییر نے اپنے وصال سے ایک مہینہ پہلے خبر دی تھی کہ بنی آ دم میں سے جو بھی موجود ہے اس کی عمر سوسال پرختم ہوجائے گی کیونکہ نبی پاک سائنڈالیا ہے نے فرمایا: مامن نفس منفوسة (1)۔ بیلفظ ملائکہ اور جن کوشامل نہیں کیونکہ ان سے سیجیح نہیں کہ وہ اس طرح ہیں اور نہ حیوان غیر عاقل شامل ہیں کیونکہ آپ سائی ٹالیا پھر مایا: مہن ہوعلی ظہرال^عرض أحد (2)۔ یہ اصل وضع کے اعتبار سے ذوی العقول کے لیے بولا جاتا ہے پس تعین ہو گیا کہ مراد بنی آ دم ہیں۔حضرت ابن عمر نے اس معنی کو بیان کیا ہے فرمایا: اس سے مرادصدی کاختم ہونا ہے۔ اس تخص کے لیے کوئی حجت نہیں جواس تخص کے قول کے بطلان پر ججت پکڑتا ہے جو کہتا ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام زندہ ہیں کیونکہ میامن نفس منفوسق(3) میں عموم ہے چونکہ عموم اگر جپہ استغراق کی تا کید کرتا ہے،لیکن اس میں نص نہیں ہوتا بلکہ وہ تخصیص کے قابل ہوتا ہے۔ پس بیا اس طرت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوشامل نبیں ہے، کیونکہ وہ فوت ہوئے ہیں خل ہوئے ہیں،نص قرآنی کے ساتھ ان کا زندہ ہونا ثابت ہے،اور بیموم وجال کونجی شامل نہیں حالانکہ وہ بھی زندہ تھا،اس کی دلیل حدیث الجساسہ ہے۔اس طرح پیٹموم حضرت خضرعلیہ السلام کو جھی شامل نہیں۔وہ لوگوں کونظر نہیں آتے اور نہان کونظر آتے ہیں جن لوگوں میں وہ جاتے ہیں تا کہان کے دل میں ایک دوسرے ے خطاب کے وقت خطرہ پیدانہ ہو،اس عموم کی مثل ان کوشامل نہیں۔کہاجا تا ہے کہاصحاب کہف زندہ ہیں اور حضرت عیسیٰ مایہ السلام کے ساتھ جج کرتے ہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ای طرح حضرت موٹی علیہ السلام کا نوجوان جو حضرت ابن مباس ہنی ین کے قول میں ہے جبیبا کہ ہم نے پہلے ذکر کیا۔ابواسحاق تعلی نے (العرائس) میں ذکر کیا ہے کہ چھے بیہ ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نبی ہیں ان کولمبی عمر دی گئی ہے، آنکھوں ہے اوجل ہیں۔محمد بن متوکل نے صمر ہ بن ربیعہ عن ابن شوذ ب کے سلسلہ سے روایت کیا ہے ،فر مایا : حضرت خضر علیہ السلام فارس کی اولا دیے تضے اور حضرت الیاس علیہ السلام بنی اسرائیل سے تھے، وہ ہرسال جج کے موقع پر آ اپس میں ملاقات کرتے ہیں۔عمرو بن دینار سے مروی ہے فرمایا: حضرت خضراور حضرت الیاس ملیہاالسلام زمین پرزندہ رہیں گے جب تک قرآن زمین پرموجود ہے، جب قرآن اٹھالیا جائے گاوہ بھی فوت ہوجا نمیں گے۔ بھارے شیخ امام ابومحمر عبد العطی بن محمد بن عبد المعطی کمی نے قشیری کے رسالہ کی شرت میں بہت سے نیک مردول اورعورتول کی دکا یات ذکر کی بیں کدانہوں نے حضرت خضر علیدالسلام کود یکھااوران سے ملاقات کی جس کے مجموعہ سے ظن غالب یبی ہوتا ہے کہوہ زندہ بیں نیز نقاش اور تعلی وغیرہ نے بھی بیذ کر کیا ہے۔ سیجے مسلم میں ہے'' وجال شور ملی زمین پر پہنچے گا جو مدینہ

3_الطِيّا

1 يسيخ سلم. كتاب فضائل الصحابة . جد 2 منح 310

کے قریب ہوگی اس وقت اس کی طرف ایک شخص نکلے گا جولوگوں سے بہتر ہوگا''۔ اس حدیث کے آخر میں ہے ابواسحاق نے كبا: يعني إنَّ هذا الرجل هوالخضر (1) (وه تخص حضرت خضر بوكا) ابن الى الدنيائي "البواتف" ميں ايك سند كے ساتھ ذكر کیا ہے جس کو انہوں نے حضرت نلی بڑئیر تک پہنچایا ہے کہ وہ حضرت خضر نملیہ السلام سے ملے اور انہوں نے آپ کو بیرونیا سکھائی اوراس میں اس شخص کے لیے بہت بڑے تواب مغفرت اور رحمت کا ذکر کیا ہے جو ہرنماز کے بعداس کو پڑھے گا د د وعابيب: يامن لا يشغله سمع عن سمع، ويامن لا تغلطه المسائل، ويامن لا يتبرم من إلحام الملحين، أذ قني برد عفو^{ن، و}حلادة مغفه تك (اے وہ ذات جس ُوا يك آواز كاسننا دوسرى آواز كے سننے سے غاقل نہيں كرتا،اے وہ ذات مساکل جس سے ملطی نبیں کراتے ،اے وہ ذات جواصرار سے مانگنے والوں کے اصرار سے اکتاتی تبیں! تو مجھے اپنے عفو کی مصندک اور اپنی مغفرت کی حلاوت عطافر ما) انہوں نے حضرت عمر سے بھی بعینہ یہی دیاؤ کر کی ہے جو انہوں نے حضرت ملی بن سے ذکر کی جو انہوں نے حضرت خضر علیہ السلام سے سی ہے، اس طرح انہوں نے حضرت الیاس مایہ السلام کا نبی كريم من تنهيه سے ملاقات ہونا بھی ذكر كيا ہے۔ جب حضرت الياس عليه السلام كانبى كريم سن يَدَيْهِ كَ زمانه تك باقى ہونا جائز ے تو حضرت خضر علیہ السلام کا باقی ہونا بھی جائز ہے۔ ابن ابی الدنیانے ذکر کیا ہے کہ حضرت الیاس اور حضرت خصر علیہ السلام برسال بیت الله کے پاس ملتے بیں اور جدائی کے وقت کہتے ہیں: ماشاء الله ماشاء الله، لایدرف السو إلا الله، ماشاء القدماشاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ما شاالته ما شاء الله توكلت على المدحسبنا الله و نعم الوكيل (جوالله چاہ جوالله چاہ برائی اور تکلیف کوالله کے سوا کوئی نہیں پھیرسکتا، جوالله چاہ جوالله چاہے۔ ہر نعمت الله تعالی کی طرف سے ہے جواللہ چاہے جواللہ چاہے۔ میں الله پر بھرو سدر کھتا ہوں ، ہمیں الله کافی ہے اور وہی بہتر کارساز ہے) رہی حصرت الياس عليه السلام كي خبر تووه سورة الصافات ميس آئے كي ان شا ، الله تعالى _

ابوعمربن عبدالبر نے کتاب التحبید المیں حضرت علی باتات سے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم ساباتیا ہم کا وصال اوا اور کیڑے کے ساتھ آپ کو لینیا گیا تھا تو گھر کے ایک کو نے ہے ہا تف فیبی نے آواز دک اوک اس کی آواز سنتے تھے اور اس شخصیت کوئیس دیجھتے تھے: السلام علیکہ و رحمۃ الله وہر کا تف السلام علیکہ اُھل البیت کُلُ لَفُوس ذَ آ بِقَةُ الْہُوتِ اِنْ فَی الله خلفامن کل ھاللہ وعوضا من کل تالف، عزاء من کل مصیبة، فبالله فشقوا، وایاہ فارجوا، فبان البصاب من حُرم الشواب (اے اہل بیت اُتم پر سلام ہو، ہر نس نے موت کا ذا اُقتہ چکھنا ہے۔ الله تو اُل کے پاس ہر جانے والے کا طف ہے اور کف ہو وار اس سے اس مور ہر نس ہے، الله تو اللی پر بھروسہ کرواور اس سے امیدر کھو، مندیت زدہ وہ ہو تو اب ہو گا ہو ہو گیا ہو ہو تو اب کا موسیب نا کیا کرتے تھے کہ یہ حضرت خصر علیے السام بیں عدی ازاد رض میں الف، الم محبد وہ ہو تھا اور اس کی دلیل ہے ہے کہ ان کا آئی ہی تعرف تھا اور اس کی علم ہوا کے لیے ہی میں اور نہ بندو سندھ کے دور در از ملاقے جس کا نام بھی تیں سنا کیا اور نہ اس کا علم ہوا کے ایک وہ باتھ تھا نہ کہ یا جو تی وہ وہ وہ کی زمین اور نہ بندو سندھ کے دور در از ملاقے جس کا نام بھی نیس سنا کیا اور نہ اس کا علم ہوا

¹ سيج مسلم، كتناب الفتن، صفة الدجال، ببد2 بمني 402

اور د جال کے بارے میں جواب جیس ۔

علامہ بیلی نے کہا: حضرت خضرعلیہ السلام کے نام کے بارے میں بڑاواضح اختلاف ہے۔ ابن منبہ سے مروی ہے انہوں نے کہا: ایلیا بن ملکان بن فالغ بن شالخ بن ارفحشد بن سام بن نوح ۔ بعض علماء نے کہا: وہ ابن عامیل بن سالجین ابن اً ریا بن علقما بن عیصو بن اِسحاق ہے، ان کا باپ ملیکا تھااور ماں بنت فارس اس کا نام الھا تھا انہوں نے حضرت خضرعلیہ السلام کوایک غارمیں جنم دیا تھا وہاں ایک بکری تھی جوانہیں ہرروز دودھ بلاتی تھی وہ اس شہرکے ایک آ دمی کی بکریوں میں سے تھی، اس تخص نے حصرت خصر علیہ السلام کو پکڑلیا اور آپ کی پرورش کی جب جوان ہو گئے تو ملک جوحصرت خصر کا باپ ہے نے ایک کا تب بلایا اور اہل معرفت ونبالت کوجمع کیا تا کہ وہ صحفے لکھے جوحضرت ابراہیم علیہ السلام اورحضرت شیث علیہ السلام پرنازل ہوئے تھے۔جو کا تبوں میں اس کے سامنے آیا اس کا بیٹا خصرتھا، وہ اسے ہیں جانتا تھا، جب اس نے بہت اچھا لکھا تو اس نے اس کے بارے میں خوب چھان بین کی کی اسے پتا چلا کہ وہ اس کا بیٹا ہے تو اس نے اس کوا پنی قربت بخشی اور لوگوں کے امور کاوالی بنادیا پھر حضرت خضر علیہ السلام بادشاہ سے بھاگ گئے۔ان اسباب کی وجہ سے جن کا ذکر بہت طویل ہے، حتی کہ وہ آب حیات کے چشمہ پر پہنچے اور اس کا پانی بیا پس وہ وجال کے نکلنے تک زندہ رہیں گے اور وہ مخص جس کو وجال قل کرے گااور پھراہے کاٹ دے گااور پھراللہ تعالیٰ اسے زندہ کرے گا وہ حضرت خضرعلیہ السلام ہوں گے۔بعض علماء نے فر مایا: اس نے نبی کریم مان تلایین کاز مانہ بیں یا یا اور سیجے نہیں ہے۔امام بخاری اوراہل حدیث کی ایک جماعت نے کہا جن میں ہے ہمارے شیخ ابو بکر بن عربی رحمہ اللہ بھی ہیں کہ وہ سوسال ختم ہونے سے پہلے وصال کر گئے ،اس کی وجہ بیہ حدیث ہے: الى رأس مائة عامرلايبتى على هذه الأرض فهن هوعليها أحد سوسال كآغاز تك جوجى اس زمين پر سے ان ميں سے کوئی بھی ہاتی نہیں رہے، یعنی جوزندہ تھاجب آپ مان ٹھالیے ہم نے بیکلام فرمایا تھا۔

وی کیاں میں رہے ہیں دوربرہ میں بسب پ ملیسرا سے بیت استیار میں کہتا ہوں: ہم نے اس حدیث کاذکر کیا اور اس پر کلام کی اور ہم نے حضرت خضر علیہ السلام کی زندگی اب تک کے لیے س

بیان کی۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ مسئله نصبر 5۔ بعض علماء نے فرمایا: حضرت خضرعلیہ السلام جب حضرت موئی علیہ السلام سے جدا ہونے گئے تو حضرت موئی علیہ السلام نے انہیں کہا: مجھے وصیت فرما ہے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے فرمایا: تومسکرانے والا ہوجا اور ہننے والا نہ ہو، کجا جہوڑ دے اور بغیر حاجت کے نہ چل۔ خطا کا روں پر ان کی خطاؤں کی وجہ سے عیب نہ لگا اور اے ابن

عمران اپنی خطا پررو۔

وَ يَسْتَكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ فَلْ سَاتُلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْمًا ﴿ اِنَّا مَكُنَّا لَهُ فِ الْمَا الْوَرْنِ فِي الْمَا الْمَا مُعُوبَ الْوَرْنِ وَاتَيْنُهُ مِنْ كُلِّ شَيْء سَبَبًا ﴿ فَاتْبَعَ سَبَبًا ﴿ حَتِّى إِذَا بَلَغَ مَغُوبَ الْوَرْنُونِ وَاتَيْنُهُ مِنْ كُلِّ شَيْء سَبَبًا ﴿ فَاتَبُعَ سَبَبًا ﴿ حَتَى اللَّهُ مُنَا لِلَهَ الْفَرْنَانِ الْقَرْنَانِ اللَّهُ مُنَا لِلَهُ الْفَرْنَانِ وَاللَّهُ مُنَا لِلَهُ الْفَرْنَانِ وَاللَّهُ مُنَا لِللَّهُ اللَّهُ مُنَا لِلْمَا الْقَرْنَانِ وَاللّمَ اللَّهُ مُنَا لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَ وَجَلَ عِنْدَا هَا مَنْ ظَلْمَ فَسَوْفَ نُعَلِّي اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ فَلَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّ

ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى مَرِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَنَا الكُّلُمُّا ۞ وَ أَصَّامَنُ امَنَ وَعِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَآءُ الحُسُنَى * وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ اَمْرِنَا يُسُمَّا أَنْ ثُمَّ اَتَبَعَ سَبَبًا ۞ حَتَى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّنْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمِ لَنَمْ نَجْعَلُ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتُوا أَنْ كُنُ الِكَ * وَقَدُ احَطْنَا بِهَا لَدَيْهِ خُبُورُا ۞

"اوروه وریافت کرتے ہیں آپ ہے ذی القرنین کے متعلق، فرما ہے: ہیں ابھی بیان کرتا ہوں تمہارے سامنے اس کا حال ہم نے اقتد ار بخشا تھا اسے زمین میں اور ہم نے دیا تھا اسے ہر چیز (تک رسائی حاصل کرنے) کا ساز و سامان، پس وہ روا نہ ہوا ایک راہ پر، بیبال تک کہ جب وہ غروب آفتاب کی جگہ پہنچا تو اس نے اسے بول بایا گویا وہ ڈوب رہا ہے ایک ساہ کے چڑے جشہ میں اور اس نے وہال ایک قوم پائی، ہم نے کہا: اس نوالتر نمین! (تمہیں اختیار ہے) خواہ تم آئیس سز اور خواہ ان کے ساتھ اجھاسلوک کرو۔ ذوالقر نمین نے کہا: جس نظم (کفروفت) کیا تو ہم ضرور اسے سز ادیں گے بحر اسے لونا دیا جائے گا اس کے رب کی طرف تو وہ اسے عذاب دے گا بڑا ہی سخت عذاب ۔ اور جو خض ایمان لا یا اور اچھ عمل کے تو اس کے لیے اچھا معاوضہ ہا اور ہم دیں گے ایسے احکام بجالانے کا جو آسان ہوں گے۔ پھروہ روانہ ہوا دوسر سے راستہ پر، بیبال تک کہ جب وہ پہنچا طلوع آفاب کے مقام پرتو اس نے پایاسورج کو کہ وہ طلوع ہور ہا ہے ایک قوم پر کہنیں بنائی ہم نے ان کے لیے سورج (کی گری) سے بیجنے کی آڑ، بات یونبی ہے، اور ہم نے احاطہ کر رکھا ہے ہم اس چیز کا جو اس کے یا سخی "۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ يَسْتَلُوْ لَكَ عَنْ فِي كَالْقَرْ نَدُنِ قُلْ سَانَّلُوْا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ فِي كُمان ابن اسحاق نے كہا: ذى القرنين كى خبر ميں ہے ہے كہ آئيں وہ عطاكيا گيا جوكى دوسر ہے وعطائيں كيا گيا اس كے ليے اسباب استے كشادہ ہوئے كه وه زمين كے مشارق ومغارب كے شہروں تك پہنچا۔ وہ كى زمين پر پہنچا تو اس پر غالب آگيا حتى كہ وہ مشرق ومغرب كاس مقام پر پہنچا كہ جس كے بعد مخلوق نبيس ہے۔ ابن اسحاق نے كہا: مجھاس شخص نے بتا یا جو جمیوں سے حکایات روایت كرتا ہے كہ وہ وہ ذى القرنين كے بارے ميں متواتر يعلم ركھتے ہيں كہ وہ وابل مصر ميں ہے ايک محض تھا جس كانام مرزبان بن مردبة يونانى تعاوہ يونان بن یافت بن نوح كی اولا دسے تھا۔ ابن مشام نے كہا: اس كانام اسكندر تھا، ہے وہ بی ہے جس نے اسكندر ہے بتایاب اس كی نسبت اس كی طرف كی گئی۔ ابن اسحاق نے كہا جھے تو ربن يزيد نے خالد بن معدان كلا می ہے وہ ایت كر كے بتایا۔ خالدا كی شخص تھا جس نے لوگوں كو پایا كہ رسول الله من تنظیق ہے ہے وہ القرنين كے تعالیہ خالدا کی شخص تھا جس نے لوگوں كو پایا كہ رسول الله من تنظیق ہے وہ والقرنين کے تعالیہ خالدا کی شور کے ہے جھوا اسباب كے ساتھ ان (1)۔ خالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تھا جس نے زمین كو نیج ہے جھوا اسباب كے ساتھ ان (1)۔ خالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تعالیہ خالدا کے تھا۔

¹ يتنير لمبرى، ج 16-15 منح 23

ہوئے سنا توحضرت عمر نے کہا: اللّهم غفراً أمارضيتم أن تسبوا باسباء الانبياء حتى تسبيتم بأسباء الهلائكة (اے الله معاف فرما کیاتم خوش نہیں ہو کہتم انبیاء کے اساء کے ساتھ نام رکھوٹتی کہتم نے ملائکہ کے اساء کے ساتھ نام رکھ ليے) ابن اسحاق نے کہا: الله بہتر جانتا ہے وہ کون تھا کیا بہرسول الله سائیٹنائیٹی نے فرما یا تھا یا نہیں۔حق یہ ہے کے نہیں فرما یا تھا۔ میں کہتا ہوں: حضرت علی بن ابی طالب مٹاٹھ سے حضرت عمر کے قول کی مثل مروی ہے انہوں نے ایک شخص کو سناجو د وسرے تخص کوآ واز دے رہاتھا:اے ذوالقرنین!حضرت علی نے فرمایا: کیاتمہارے لیے کافی نہ تھا کہتم نے انبیاء کرام کے نام کے ساتھ نام رکھے حتی کہتم نے ملائکہ کے نام کے ساتھ نام رکھ لیے ہیں۔ان سے میٹھی مروی ہے کہ وہ صالح با دشاہ بندہ تھا ،اللہ تعالیٰ کا مخلص تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس کی تا ئیدفر مائی۔بعض ملاء نے فر مایا: وہ نبی تنصے جومبعوث کیے گئے تنصے اللہ تعالیٰ نے اے زمین کی فتح عطافر مائی۔ دارقطنی نے کتاب الا خبار میں ذکر کیا ہے کہ ایک فرشتہ ہے جس کور باقبل کہا جاتا ہے وہ ذی القرنين پراتر تاتھا بيدہ فرشتہ ہے جو قيامت كےروز زمين كولييٹے گااورا ہے كم كرے گا۔تمام لوگوں كے اقدام اس زمين پر وا قع ہوں گے جیسا کہ بعض اہل علم نے ذکر کیا۔ میلی نے کہا: بیدوہ فرشتہ تھا جوذی القرنین پرمقرر کیا گیا تھا جس نے زمین کے مشارق ومغارب کو طے کیا تھا جیسا کہ خالد بن سنان کاوا قعہ ہے کہ ان کے لیے آگ کومنخر کیا گیا تھا آگ پرمتعین فرشتے کی حالت میں مشاکلت تھی وہ فرشتہ مالک ہے علیہ السلام دعلی جہیع الملائکۃ اجہعین۔ ابن افی خیثمہ نے کتاب البدء میں خالد بن سنان کا ذکر کیا ہے اور اس کی نبوت کا ذکر کیا ہے۔ خاز ن النار ما لک فرشتہ کواس پرمقرر کیا گیاتھا (یعنی اس کے ذ ریعے اس کی تائید کی جاتی تھی)اس کی نبوت کی علامتوں میں سے بیتھا کہ ایک آگ کو نارا لحد ثان کہا جا تا تھاوہ لوگوں پرایک غار ہے کلی تھی اورلوگوں کوجلا دیتی تھی لوگ اس کو دورنبیس کر سکتے ہتھے، خالد بن سنان نے اس کولوٹا یا تووہ پھر بھی نہ نگل ۔ : ی القرنمین کے نام میں اوراس سبب میں بہت زیادہ اختلاف ہے جس کی وجہ سے اسے بینام دیا گیار ہاا*س کا نام تو* بعض نے کہا: و ہ اسکندر با دشاہ یونانی مقدونی ہے بہلی قاف مشد د کہاجا تا ہے،المقد ونی کہاجا تا ہے۔بعض علماء نے فرمایا:اس کا نام ہر مس ہے۔ بعض نے کہااس کا نام ہر دیس ہے۔ ابن مشام نے کہا: وہ صعب بن ذی یزن حمیری ہے جووائل بن حمیر کی اوالا دے تھا ، ابن اسحاق کا قول پہلے گز رچکا ہے۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ رومی ہے۔طبری نے نبی کریم سائیٹیائیے ہے ایک حدیث ذکر کی ہے کہ ذک القرنمین روم کا ایک نوجوان تھا(1)۔اس حدیث کی سندانتہائی کمزور ہے؛ یہ ابن عطیہ کا قول ہے۔ سہلی نے کہا: ملم الا خیار سے ظاہر ہوتا ہے کہ بید و تھنفس تھے ایک حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کے زمانے میں تھا۔ کہا جاتا ہے کہ یہ و چنھی تھا جس نے «عنرت ابراہیم علیہ السلام کے لیے فیصلہ کیا تھا جب وہ بئر انسبع کے بارے میں شام میں فیصلہ اس کے یاس لے گئے تنصے دوسرا شخص حضرت عیسیٰ عابیہ السلام کے زمانہ میں تھا۔ بعض نے فرمایا: و وافریدون تھاجس نے عبدابراہیم میں بیوراسب بن ارونداسب سرکش باوشاہ کول کیاتھا یااس ہے پہلے پچھز مانہ تھا۔ رہااس سبب میں اختلاف جس کی وجہ ہے ائے ذوالقرنین کہاجاتا ہے۔ توبعض نے کہا: اس کے بالوں کی دومینڈ صیاب تھیں ان کی وجہ سے ذوالقرنین کہاجا تاہے ؛ پیملی

¹ يَنْمَ مِ طِبِي ،جِ: 16-15 أَسَنْمِ **24**

وغیرہ نے ذکرکیا ہے۔الضفائد،سرکے بالوں کی مینڈھیوں کو کہتے ہیں ،شاعر نے کہا:

فَلَثَنْتُ فَاهَا آخذًا بِقُرونِها شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرُد مَاءِ الحَثْمَجِ

بعض علماء نے فرمایا: اس نے اپنی باوشا بی کے آغاز میں خواب دیکھا کہ وہ سورتی کے دونوں قرن پر قابض ہے(1)اس نے بیخواب بیان کیاتواس کی تعبیر بیہ بتائی تنی کہ وہ ہراس جگہ پر غالب آئے گاجس پرسور ج طلوع ہوتا ہے، ای وجہ ہےا ہے ذ والقرنین کہاجا تا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اسے بیراس لیے کہاجا تا ہے کہ مغرب ومشرق تک پہنچا گویا اس نے دنیا کے دونوں کناروں کوجمع کرلیا۔ایک جماعت نے کہا: جب وہ سورتی کے طلوع ہونے کی جگہ پہنچا تواس کے دیکھنے کے ساتھ سورج ئے قرون ظاہر ہوئے ای وجہ ہے اسے ذوالقرنین کہا جاتا ہے۔ سورج کے ساتھ شیطان کے قرن (سینگ) دیکھیے۔ وہب بن منبہ نے کہااس کے عمامہ کے بنچے دوسینگ ہتھے۔ابن الکواء نے حضرت علی ہنٹیئر سے ذی القرنین کے متعلق یو چھا کہ و ہ نبی تھے یا بادشاہ؟ حضرت ملی نے فرمایا: نه نبی تھا نه بادشاہ ، وہ الله کا نیک بند ہ تھا اس نے اپنی قوم کوالله تعالیٰ کی تو حید کی طرف با یا تھا تو انہوں نے اس کا سرزخمی کردیا کچرانہوں نے دعوت دی تو لوگوں نے سر کی دوسری طرف بھی زحمی کردی اس وجہ سے ات ذوالقرنین کہاجا تا ہے۔اس کے زمانہ کے بارے میں ہی اختلاف ہے،ایک قوم نے کہا: و دحضرت مویل مایہ السلام کے بعد شخے ایک قوم نے کہا: وہ حضرت نیسلی عابیہ السلام کے بعد فتر ت کے زمانہ میں تھے۔ بعض نے کہا: وہ حضرت ابراہیم اور «مغرت التأميل كُذِمانه مِن شخصاور حضرت خضر مثليه السلام ان كابرُ احجندُ النصائے والے شخصه اس نے اس كاذ كرسور ؤبقر و میں کیا ہے۔ بہرحال ابنہ تعالیٰ نے اسے اقتد ار بخشااور سلطنت بخشی اور بادشا ہوں نے اس کی اطاعت کی ،روایت ہے کہتمام د نیا کے چار بادشاہ ہتھے(2)، دومومن ہتھے دو کافریتھے ،مومن حضرت سلیمان بن داؤ دعلیہاالسلام اور اسکندر نتھے اور کافرنمرود اور بخت نسر تھے اور یا نجواں اس امت ہے مالک ہوگا کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: لِیکظُهِرَ وَعَلَی اللّهِ يُنِ کُلِّهِ (التوبہ: 33) اوروہ مہدی علیہ السلام ہوں گئے۔ بعض علماء نے فرمایا ان کو ذوالقرنین اس لیے کہا جاتا تھا کیونکہ وہ باپ اور مال دونوں کی طرف سے کریم الطرفین تھا (یعنی اس کے والدین کے خاندان اعلیٰ حسب ونسب والے بیچے) بعض علاء نے فر مایا: اس کے وفت میں لوگول کی دوسلیں گزریں جبکہ وہ زند د تھا اس لیے اسے ذوالقرنین کہا جاتا ہے۔ ابعض علاء نے فرمایا: اس لیے بیام تھا كه وه جب لزتا تفاتو بأتعون اورركابول دونول مصارتا تفاليعف نے فرمايا: اس ليے كه است مم ظاہر اور علم باطن ديا كيا تفا۔ ا بعض نے فرمایا: ووظلمت ونور میں داخل ہوا تھا۔ بعض نے فرمایا: وہ فارس وروم کا بادشاہ تھا۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّا مَكَنَّا كَ فِي الْأَنْ مِنْ صَرْتُ عَلَى مِنْ مَن فَرْ ما يا: اس كے ليے باول كوسخر كيا أبيا تقا اور اس كے ليے اسباب كيسيال في سختے اور اس کے لیے نورکشادہ کیا گیا تھا اس پررات اور دن برابرتھا۔ حضرت عقبہ بن مامر کی حدیث میں ہے کہ بی کریم سڑتا یہ نے اہل کتاب کے چھلوگوں کوکہاجنہوں نے آپ ہے ذوالقرنیمن کے بارے میں بوچیا نتیا فرمایا:''ابتدامیں و ہرومیوں میں ہے ا کیک جوان تھا، پھراست بادشاہی عطا کی گئی وہ جیاحتی کہ وہ مصر کی زمین پرآیا و ہاں اس نے ایک شہرِ بنایا جسے اسکندر پہ کہا جاتا

ہے۔ جب وہ فارغ ہواتو اس کے پاس ایک فرشتہ آیا وہ اسے ادپر لے گیا اس نے اسے کہا: اپنے نیچے دیکھی، اس نے کہا: میں صرف اپناشہر دیکھا ہوں اس کے علاوہ کچھنہیں دیکھا۔ اس فرشتے نے اسے کہا: بیساری زمین ہے اور اس کے اردگر دجو توسیای دیکھا ہوں اس کے علاوہ کچھنہیں دیکھا۔ اس فرشتے نے اسے کہا: بیساری زمین ہے اور اس کے اردگر دجو توسیای دیکھا ہے اس میں بادشائ قائم کی ہے توسیای دیکھا ہے اس میں بادشائ قائم کی ہے بیس تو اس میں چل اور جاہل کو تعلیم دیے اور عالم کو پختہ کر'(1)۔

الله تعالیٰ کا ارادہ کرتے علم اس کا سب بنا۔ حسن نے کہا: جہاں کا ادادہ کرتے وہاں پنچنامرادہ۔ بعض نے مطافر مایا جس کام کا ادادہ کرتے علم اس کا سب بنا۔ حسن نے کہا: جہاں کا ادادہ کرتے وہاں پنچنامرادہ۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہم ہروہ چیز بخشی جس کے ساتھ مخلوق کو ضرورت ہوتی ہے۔ بعض نے فرمایا: ہروہ چیز بخشی جس کے ساتھ بادشاہ مدد حاصل کرتے ہیں، شہروں کی فتح، دشمنوں پر غلبہ وغیرہ۔ السبب کا اصل معنی ری ہے پھر استعادة ہراس چیز کے لیے استعمال کیا گیا جس کے ذریعے کی چیز تک پہنچا جاتا ہے۔ فا تُنهُ مَ سَبَبًا۔ ابن عام، عاصم ، محزہ اور کسائی نے فاتب م ہمزہ قطعی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی جو اسباب اسے دیے گئے تھے اس کو استعمال کیا۔ انفش نے کہا: تبعته و أتبعته ایک معنی میں ہیں جسے د و فتلا اور اُد و فتلا ایک معنی میں ہیں جسے د و فتلا اور اُد و فتلا ایک معنی میں ہیں جسے د و فتلا اور اُد و فتلا ایک معنی میں ہیں جسے د و فتلا اور اُد و فتلا ایک معنی میں ہیں اس کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلّا مَن خَطِفَ الْخَطْفَةُ فَا تُنْبَعَ مُشِها بُنَ اُقِ بُن (الصافات)

ای سے کلام میں الاتباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ نے اہل کوفہ کی قرات کو پہند کیا فرمایا: کیونکہ میں الاتباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ واتبعہ جب کوئی کسی کے پیچھے چلے اور اس میں ہے۔ ابوعبیدہ اور اصمی نے حکایت کیا ہے کہ کہا جاتا ہے: تبعہ واتبعہ جب کوئی کسی کے پیچھے چلے اور اس کی گئی ہے وہ مُن مُن اللہ عَوْ اللہ مُن اللہ مَن اللہ مِن اللہ مَن اللہ مَن اللہ مَن اللہ مِن اللہ مَن اللہ مِن اللہ مَن اللہ مِن اللہ مَن اللہ مِن اللہ مَن اللہ م

نعاس نے کہا: پہتفریق ہے اگر چاس کواصمتی نے بیان کیا ہے گر بغیرعات اور دلیل کے قبول نہیں کیا جائے گا۔ اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا تَبْعُوْهُمْ مُشُو قِیْنَ نَ (الشعراء) عدیث میں نہیں ہے کہ وہ ان کو ملے تھے۔ عدیث میں ہے جب حضرت موٹی علیہ السلام اور آ پ کے ساتھی دریا ہے نکل گئے اور فرعون اور اس کے ساتھی دریا میں واخل ہو ہے تو دریا ان کے اور پرلل گیا۔ اس میں جن ہے کہ تبع ، اُتباع اور اِتباع سب لغات ہم معنی ہیں، یہ السیور کمعنی میں ہیں۔ اس کے ساتھ لاتن ہونا دونوں جائز ہیں۔ حقی اِ فَا ہَلَا ہُمَ عَنْ بِ بَاللّٰهُ مُنسِ وَ جَنَ هَا لَتُعَنَّیٰ ہُونِی عَمْ بِیں۔ اس کے ساتھ لاتن ہونا دونوں جائز ہیں۔ حقی اِ فَا ہِلَا عَمْ مَعْ وَ بَاللّٰهُ مُنسِ وَ جَنَ هَا لَتُعْمُ ہُونِ فَا مَعْ ہُمِ ہُمُ وَاور کسائی نے حامیۃ پڑھا ہے ، جس کا معنی ہے گرم اور باتی قراء نے حسنیۃ پڑھا ہے ، جس کا معنی ہے گرم اور باتی قراء نے حسنیۃ پڑھا ہے ، جس کا معنی ہے گرم اور باتی قراء نے حسنیۃ پڑھا ہے ، جس کا معنی ہے ہوگا الدینو حسائی ہوگا۔ دونوں قرائوں قرائوں کو کبھی جمع کیا جاتا ہے اور کہا جاتا ہے : وہ می گرم تھی اور سیا تھا فرما یا زناد الله ہی کہا دور یا تھا فرما یا زناد الله والی تھی ۔ حضرت عبدالله بن عمر و نے کہا (2): نبی کریم مائٹ تھی تی گرم آگ ہے ، اگرا ہے الله کا امر مندوکا تو یہ جو کھی الحامید لولا یَزعُها من امر الله لائی قراء نے سوری کی طرف دیکھا جب وغروب ہور ہا تھا فرما یا زناد الله الحامید لولا یَزعُها من امر الله لائے وہ می اللہ تعالیٰ کی گرم آگ ہے ، اگرا ہے الله کا امر خدو کہ العام مندوکا تو یہ جو کھی

زمن پر ہے اسے جلادی کی مفرت ابن عباس بڑی دیما نے فرمایا: الی نے مجھے یہ ای طرح پڑھایا جس طرح انہیں نی پاک مان فرمایا: الی نے مجھے یہ ای طرح بڑھایا تھا۔ فی غین حَمِفَةِ (1)۔ اور حضرت معاویہ نے کہا: یہ حامیہ ہے۔ حضرت عبدالله بن عمر وبن عاص نے کہا: میں امیرالمونین کے ساتھ تھا پس انہوں نے کعب کوا پناتھ بنایا انہوں نے کہا: اے کعب! تم یہ تورات میں کیے پاتے ہو؟ انہوں نے کہا: میں اسے پاتا ہوں کہ یہ سیاہ چشمے میں غروب ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑا نے اس کی موافقت کی۔ شاعر نے کہا: وہ تجا ایمانی ہے۔

قد كان ذوالقرنين قبلي مسلِمًا مَلِكاً تدينُ له الملوكُ وتسجُدُ(2) بلغ المغارب والمشارق يبتغي أسباب أمرٍ من حكيم مُرْشِدِ فرئ مغيبَ الشَّمسِ عند غروبها في عين ذِي خُلُب وثَأْطٍ حَرُمَدِ

العلب سے مرادمی ہے۔ الشاط سے مراد سیاہ می ہے۔ البحث مند سے مراد بھی سیاہ ہے۔ قفال نے کہا: بعض علاء نے فرمایاس سے بیمراد نہیں کہ دہ سورج کے مغرب و شرق تک پہنچا حتی کہ اس نے اس کے جرم کو چھوا کیونکہ وہ آسان کے ساتھ زمین کے ادوگرد گھومتا ہے بغیراس کے کہ وہ زمین سے ملے ، یہ اس سے بہت بڑا ہے کہ وہ زمین کے چشموں میں سے کی چشمہ میں واقعل ہو بلکہ بیز جب کی گزابڑا ہے بلکہ اس سے مراد بیہ ہے کہ مغرب کی جہت کی آخری آبادی اور مشرق کی جہت کی آخری آبادی اور مشرق کی جہت کی آخری آبادی ۔ پس اسے آئھ سے ایس کہ وہ وہ مین دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں دافعل ہور ہا ہے جسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ نبین میں دافعل ہور ہا ہے بیت کی تفید کو تو کہ کہ کور کی تو کہ کور کور کی تو کہ کور کی کے کہ کور کور کے کہ کور کور کی کور کی کی کور کور کی کور کی کور کی کی کور کرتے ہیں کہ کور کی کور کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کرتے ہوں کی کور کی کور کی کی کور کرتے ہیں کہ کور کی کور کی کور کرتے ہیں کہ کی کور کرتے ہوں کرتے ہوں کی کور کرتے ہوں کی کور کرتے ہوں کی کور کرتے ہوں کی کرتے ہوں کرتے ہوں کی کرتے ہوں کر

ال سے بیمرادنہیں کہ وہ ان پرطلوع ہوتا تھا تو دہ انہیں چھوتا تھا اور ان سے ملا ہوتا تھا بلکہ بیمراد ہے کہ پہلے ان پرطلوع ہوتا تھا۔ قتبی نے کہا: بینجی جائز ہے کہ بیدچشمہ سمندر سے ہوا در بینجی جائز ہے کہ سورج اس کے بیچھے یا اس کے ساتھ یا اس کے پاس غروب ہوتا ہو، پس صفت کے قرف کوموصوف کے قائم مقام رکھا حمیا ہو۔ واللہ اعلم۔

قرقہ کو بھٹ عِنْد کھا تھو مالیعن اس چشمہ کے پاس یا چشمہ کی انتہا کے پاس۔ یہ اہل جابرس سے انبیس سریانی زبان میں جرجیہا کہا جاتا ہے، اس چشمہ پرقوم شمود کی نسل سے پچھلوگ موجود سے یہان کے باقی ماندہ لوگ سے جوحضرت صالح علیہ السلام پرایمان لائے سے سیملی نے ذکر کیا ہے: وہب بن منب نے کہا ذوالقر نمین روم کی بوڑھیوں میں سے ایک بوڑھی کا بیٹا تھا جس کی ذوالقر نمین کے علاوہ کوئی اولاد نہ تھی، اس کا نام اسکندر تھا جب وہ بالغ ہواتو وہ نیک بندہ تھا۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: السلام پرایمان لائی محجے زمین کی امتوں کی طرف سمجنے والا ہوں، ان امتوں کی زبا نمیں مختلف ہیں وہ ساری زمین کی امتیں اسے ذوالقر نمین! میں جمہے زمین کی امتوں کی طرف سمجنے والا ہوں، ان امتوں کی زبا نمیں مختلف ہیں وہ ساری زمین کی امتیں بیں جس کے درمیان ساری زمین کا طول ہے۔ دوامتیں ایک ہیں جن کے درمیان ساری زمین کا عرض ہے اور پچھامتیں زمین کے وسط میں ہیں ان میں سے جن، انس اور یاج وہا جوج ہیں اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا طول ہے۔ اور سامن کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اس جا سے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اس جن سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور

¹ ـ جامع ترندي، باب وكن مورة الكبف، مديث 2858

و وسری امت سورج کے طلوع ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے منسک کہا جاتا ہے۔ اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا عرض ہےان میں ہےا کیے زمین کے دائیں قطر میں ہےا ہے ہاویل کہا جاتا ہےاور دوسری امت زمین کے بائیں قطرمیں ہے اسے تاویل کہا جاتا ہے۔ ذوالقرنین نے کہا: اے الله! تونے مجھے ایک عظیم کام کی طرف بلایا ہے جس پرصرف توہی قادر ہے، تو مجھےان امتوں کے بارے بتا کہ میں کس قوت کے ساتھ ان پرزیا دتی کروں اور کس صبر کے ساتھ میں انہیں برداشت کروں اور کس زبان کے ساتھ میں ان سے کلام کروں ، میں کیسے ان کی زبان مجھوں گا جب کہ میرے یا س قوت نہیں ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: میں تجھ پر بوجھ ڈال رہا ہوں اس کے ساتھ میں تجھے کا میاب کروں گا تیرا سینہ تیرے لیے کھول دوں گا تو ہر چیز کو ہے گااور تیرے لیے تیرے فہم کو پختہ کروں گا تو ہر چیز کو تمجھ لے گااور تجھ میں ہیبت دوں گا کوئی چیز تجھے نہیں ڈرائے گی اور میں تیرے لیے نور اورظلمت مسخر کروں گا، پس وہ تیرے کشکروں میں سے شکر ہوں گے،نور تیرے آگے سے راہنمائی کرے گا اور پیچھے سے تاریکی تیری حفاظت کرے گی۔جب اسے بیکہا گیا تو وہ اپنے تبعین کوساتھ کیکر چلا پس پہلے وہ اس امت کی طرف چلا جوسورج کےغروب ہونے کی جگہ کے پاس تھی کیونکہ وہ قریب ترین امت تھی اور وہ ناسک امت تھی وہ ا نے زیادہ تھے کہ ان کوشار نہیں کرسکتا تھا مگر الله تعالی اور ایسی قوت تھی کہ اس کی طاقت نہیں رکھتا مگر الله اور ان کی مختلف ز با نیں تھیں اور مختلف خوا ہشات _ توظلمت کے ساتھ ان پرحملہ کیا ان کے اردگر د تاریکی کے تین نشکر لگائے جنہوں نے انہیں ہر طرف ہے گھیرلیاحتیٰ کہ تاریکی نے انہیں ایک مکان میں جمع کردیا پھروہ ان پرنور کے ساتھ داخل ہوا پھرانہیں الله تعالیٰ اور اس کی عبادت کی طرف بلایا۔ بعض ان میں سے ایمان لے آئے اور بعض نے انکار کیا، پھر منگرین پرظلمت کوداخل کیا جس نے انہیں ہرطرف سے تھیرلیاحتی کہ وہ ان کے مونہوں ، ناکوں ،آنکھوں اور گھروں میں داخل ہوگئی اورانہیں ہرطرف سے گھیرلیا یں وہ حیران ہو گئے اور گھو منے لگے اور ہلاکت کا خوف کرنے لگے۔ پس وہ ایک آ واز کے ساتھ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں گڑ گڑا کرائیان لے آئے۔ پس الله تعالیٰ نے ان سے تاریکی ختم کردی اور انہیں بختی ہے پکڑلیا اوروہ دعوت الہید میں واخل ہو گئے۔ یں انہوں نے اہل مغرب ہے ایک نشکر بنایا اور انہیں ایک نشکر بنایا پھروہ ان کی قیادت کرتا ہوا جلا تاریکی ان کے پیچھے چکتی تھی اور چھیے سے حفاظت کرتی تھی ،نورآ گے ہے قیادت کرتا تھا اوررا ہنمائی کرتا تھا پھروہ چلا زمین کی دائمیں جانب کی طرف وہ اس امت کا ارادہ کرتا تھا جوز مین کی دائیں جانب تھی اوروہ امت ہاویل تھی اور الله تعالیٰ نے اس کے ہاتھے، ول بمقل اور فکر کو منخر کر دیا تھا وہ جب بھی کوئی کام کرتا تھا توغلطی نہیں کرتا تھا جب وہ کسی حوض یا دریا پرآتے تھے تو چھوٹی حچوٹی تختیوں سے جو تیوں کی مثل کشتیاں بنا تا پھرانہیں ایک ساعت میں منظم کر دیتا پھر جینے لوگ ساتھ ہوتے ان میں سوار کر دیتا جب وہ دریاؤں اور انہارکو طے کرلیتا تو ان کشتیوں کوتو ژویتااور ہرخص کوایک تخته دے دیتا پس وہ ان کواٹھانے پرکوئی بوجھے موس نہ کرتا، پس وہ ہاویل تک پہنچاس نے ان کے ساتھ بھی ای طرح کیا جس طرح اس نے ناسک قوم کے ساتھ کیا تھاوہ ایمان لے آئے کھران سے فارغ ہوا تولئکر زمین کی دوسری طرف چلاحتی کہ منسک امت تک پہنچا جوسورج کے طلوع ہونے کی عجکہ کے پاس تھی پھراس نے اس میں بھی عمل کیا اور ان سے اس طرح لشکر تیار کیا جس طرح پہلی امت میں کیا تھا۔ پھروہ زمین ک

الله تعالی کا ارشاد ہے: قُلْنَا لِیْنَ الْفَرُ مَیْنِ۔قشیری ابونصر نے کہا: اگروہ نبی تھا تو یہ وی تھی ، اگروہ نبیس تھا تو یہ الله تعالی كى طرف سے البام تھا۔ اِمّا أَنْ تُعَدِّبُ وَ اِمّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهُمْ حُسْنًا۞ ابرہيم بن سرى نے كبا: ان دو چيزوں ميں اے اختيار ديا عميا تخاجس طرح حضرت محد من النائيليم كواختيار ديا كياتها، فرمايا: فَإِنْ جَاعُوْكَ فَاحْكُمْ بَدْيَهُمْ أَوْ أَعُدِ ضَ عَنْهُمْ (المائده:42) ابواسحاق زجاج نے كما: اس كامعنى بالته تعالى نے اسے ان دو حكموں ميں اختيار ديا ہے۔ نحاس نے كہا: على بن سلیمان نے اس کا قول رد کیا ہے کیونکہ بیتے خبیں ہے کہ ذوالقرنین نبی تھااور اس کے ساتھ اس کوخطاب کیا جاتا تھا۔وہ اپنے رب كوكيك كبتاتها: فَمَ يُدَدُّ إِلَى مَهْ بِهِ ؟ اور كيك كبتاتها: فَسَوْفَ نُعَلِّ بُهُ ؟ وه نون يعنى جمع كي صيغه كي ساتھ كيے اس سے مخاطب ہوتا تھا؟ فرمایا: اس کی تقریر اس طرح ہے کہ قلنا یا معمد قالوا یا ذالقہ نین ابوجعفر نے کہا: یہ ابوالحن نے کہا ہے اوراس کوئی چیز لازم نبیں آتی۔ رہایے ول: قُلْنَا لِیْدَا الْقَرْ نَدُنِ میکی جائز ہے کہ الله تعالیٰ نے اس وقت کے نبی کی زبان پر ا سے خطاب کیا ہواور ریم جی جائز ہے کہ اسے اس طرح فرمایا ہوجس طرح ہمارے نبی مان منٹیا پہر کوفر مایا: فَإِمَّا مَنْا بَعُدُ وَ إِمَّا فد آء (محمد: 4) رہایہ اشکال: فسَوْفَ نُعَلِّ بُهُ ثُمَّ يُودُ إلى مَنْ تواس كى تقديريه بكدالته تعالى في جب اے إِمَّا أَنْ تُعَنِّي بَكِول مِن قُل كرنے اور إِمَّا أَنْ تَتَعُونَ فِيْدِمْ حُسْنًا مِن ان كو باتی رکھنے كے درميان اختيار ديا تو انہوں نے اس قوم سے کہا: أَمَّا مَنْ ظَلَمَ لِينى جوتم مِن سے كفرير قائم رہاؤسُوفَ نُعَلِّ بُهُ بم اسے لَى ساتھ عذاب ويں كے۔ثمَّ يُودُّ اِلْی مَن ہے۔ پھر قیامت کے دن اپنے رب کی طرف لوٹا یا جائے گا۔ فیٹعیّل بُدُعَدّا بانگٹرا۔ تووہ اسے جہنم میں سخت عذاب دے كا ـ فأمّامَنْ تَابَ (القصص: 67) اورجوكفرية توبرك كا وَعَيل صَالِعًا اورنيك عمل كريكا وحمد بن يجيل في الم "ان" إِمّا أَنْ تُعَدِّبُ وَإِمّا أَنْ تَتَّخِذُ فِيُهِمْ حُسُلًا مِن كُل نصب مين بِ الرّبواي ويع ويرست بي توجمعن امتاهو بوگاجيها كه شاعرن كها:

فسيرا فإما حاجة تقضيانها وإما مُقِيلٌ صالح وصديق

فَلَهُ جَوْآ عِ الْحُسُنِي - الل مدین ابوعرو اور عاصم کی قرات فله جزاء الحسنی دمبتدا کی بناء پررفع کے ماتھ ہے استقرار کے ماتھ ہے اور الحسنی اضافت کی وجہ سے کل جریس ہے اور توین اضافت کی وجہ سے حذف کی گئی ہے بینی اس کے لیے آخریس الله کی بارگاہ میں جزاء الحسنیٰ ہے اور وہ جنت ہے ، جزاء کو جنت کی طرف مضاف کیا۔ جسے فرمایا: حَقُّ الْمُیْقِینُ ﴿ الواقعہ ﴾ اور فرمایا : وَ لَکَ اَنُ الْوَ خِرَةِ (یوسف: 190) اور یہ بھی اختال ہے کہ الحسنیٰ ہے مرادا مالی موں ۔ اور یہ بھی اختال ہے کہ الحسنیٰ ہے مرادا ممال صالح موں ۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ جزاء ، ذی القرنین کی طرف ہے ہوں اس عظا کروں گا اور ایک میں اس عظا کروں گا اور ایک میں اس عظا کروں گا اور ایک علی ہوں کے زور یہ جائز ہے کہ التقاء ساکنین کی وجہ سے توین حذف کی گئی ہواور الحسنیٰ بدل کی بناء پر کے دفلہ جزاء الحسنی منصوب اور توین کے ساتھ پڑھا ہے ۔ المعنی منصوب اور توین کے معنی معنی بیا ہو جائے حضرت ابن عباس نواہ بنا اور مروق کے منافع ہونا ہے اور ہونی بیا ہونے میا ہونا ہے حضرت ابن عباس نواہ بنا اور مروق کے منصوب ہے ۔ الزجات نے کہا یہ مصدر حال کی جگہ میں ہے لین معنوب بھا جزاء حضرت ابن عباس نواہ بنا اور مروق کے مند جزاء الحسنیٰ منصوب بغیر توین کے بڑھا ہے ؛ یہ ابوحاتم کے نز دیک ہے ۔ اور توین کا حذف التقاء ساکنین کی وجہ سے جسے فلہ جزاء الحسنیٰ منصوب بغیر توین کے حذف کی جگر نہیں ہے اس نے کہا : وو مروں کے نزویک یہ خطا ہے کو تکہ یہ التا الحسنیٰ منصوب تھویں کے حذف کی جگر نہیں ہے اس کی تقدیر ہوگی : فلہ الثواب جزاء الحسنیٰ۔

¹ _تغییرطبری، جز16-15 بمغیر 20

وی تو انہوں نے آپ کی دعوت قبول ندگی ، یہ بیلی نے ذکر کیا ہے ، انہوں نے کہا: میں نے یہ تمام ایک طویل حدیث سے اختصار کیا ہے جس کو مقاتل بن حبان نے عکرمہ سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن منتاج سے انہوں نے نبی کریم سائٹ تالیج سے روایت کی ہے۔واللہ اعلم۔

الله تعالی کاار شاد ہے: لَنُم نَجْعَلُ لَلَهُمْ مِنْ دُونِهَاسِتُوا ۞ لِعِنى ايسا حجاب جس كے ساتھ وہ سورج كے طلوع ہونے كے وتت جمعیتے۔ قادہ نے کہا: ان کے اور سورج کے درمیان کوئی پردہ نہ تھاوہ الیم جگہ میں تنصے جہاں کوئی عمارت تھہرتی نہیں تھی وہ سرنگوں میں رہتے تصحتی کہ جب سورج ڈھل جاتا تھا تو وہ اپنے مال ہمویشی اور کھیتوں کی طرف لو منے تھے یعنی وہ سورج ہے نہ کی بہاڑ کی غارمیں جھپ سکتے ہتے اور نہ کی تھر میں حجب سکتے ہتے۔امیہ نے کہا: میں نے پچھلوگوں کوسمر قند میں یا یا ہے جو ان لوگوں کے متعلق بیان کرتے ہیں۔ بعض نے کہا: میں چین کی طرف چلا تو مجھے کہا گیا تیرے اور ان کے درمیان ایک دن اورایک رات کی مسافت ہے، میں نے ایک شخص کواجرت پرلیا تا کہ وہ مجھے وہ توم دکھائے حتی کہ میں نے مبح ان کے پاس کی ، میں نے دیکھا کہان کا ایک شخص اپنا ایک کان نیج بچھا تا تھا اور دوسرا کان اوپر لپیٹ لیتا تھا۔میراساتھی ان ہے اچھی طرح كلام كرتا تقاہم نے ان كے ساتھ رات كزارى، انہول نے يوچھا: تم كيے آئے ہو؟ ہم نے كہا: ہم اس ليے آئے ہيں تاكہ دیکھیں کہ سورج کیسے طلوع ہوتا ہے؟ ہم ای اثنامیں تھے کہ ہم نے تھنٹی کی ہیت کی آوزئ تو میں مدہوش ہو گیا پھر مجھے افاقہ ہواتووہ مجھے تیل کی مالش کررہے ہے۔ جب یانی پرسورج طلوع ہوا تووہ یانی پرزیتون کے تیل کی ہیت کی طرح تھا، جب آسان کی طرف پرتھا تو خیمہ کی مانند تھا جب مزید بلند ہواتو انہوں نے مجھے ایک سرنگ میں داخل کیا ، جب سورج بلند ہوا اور ان کے مردل سے ڈھل ممیا تو وہ مچھلیوں کے شکار کے لیے نکلے وہ مچھلیوں کوسورج کے سامنے کرتے ہتھے تو وہ پک جاتی تھیں۔ ابن جرت كيا: ايك دفعه ان كے ياس ايك لشكر آيا تو انہوں نے لشكروالوں كوكہا: سورج كے طلوع ہونے كے وقت تم يہاں نه ہونا۔انہوں نے کہا: ہم سورج کے طلوع ہونے تک یہاں تھہریں گے۔انہوں نے کہا: بیہ پڑیاں کیسی ہیں؟ انہوں نے کہا: بیہ ایک تشکر کی بڑیاں ہیں جن پرسورج طلوع ہواتھا پس وہ مر گئے تھے۔فرمایا: وہ زمین میں پیٹے پھیرکر بھاگ گئے۔حسن نے کها:ان کی زمین ایسی تھی کہ نہ کوئی بہاڑ تھااور نہ درخت اور ان کی زمین عمارت کو برداشت نہیں کرتی تھی جب ان پر سورج طلوع ہوتا تووہ یانی میں اتر جاتے تھے جب سورج بلند ہوجا تا تو وہ نکل آتے تھے اور وہ جانوروں کی طرح چرتے تھے (1)۔ میں کہتا ہوں: بیتمام اقوال اس پر دلالت کرتے ہیں کہ دہاں کوئی شہر ہیں تھا۔ بعض اوقات ان میں ہے کوئی نہر میں داخل ہوتا بعض سرنگ میں داخل ہوتے۔حسن اور قادہ کے قول میں کوئی تضاد ہیں۔

ثُمَّ اَتُبَعَ سَبُهُا ﴿ حَتِّى إِذَا بِلَغَ بَثِنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَمِنُ دُونِهِمَا تَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ تَوْلًا ﴿ قَالُوا لِنَا الْقَرُنَيْنِ إِنَّ يَاجُوْجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْإِنْ مِنْ فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى آنُ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدُّا ﴿ قَالَ مَا مَرَيْ فِيهِ

¹ تنسيرطبري بعلد 15 مزيرة يت بذه

رَقِ عَنُونَا عِنْهُ فِي بِقُوتِ إِلَّهُ عَلَى بَنُنَكُمُ وَبَيْهُمْ مَدُمًا اللهِ التُونِ زُبَرَ الْحَدِيرِ حَتَى الْمَاوَى بَنُنَ الصَّدَ فَيُنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَى إِذَا جَعَلَهُ نَامًا وَالْمَاتُونَ الصَّدَ فَيُ الْمُعْدَة وَالْمَعْدُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

" پھروہ روانہ ہواایک اور راہ پر۔ یہاں تک کہ جب وہ پہنچا دو پہاڑوں کے درمیان تو پا یاس نے ان پہاڑوں کے بیچے ایک قوم کو جونہیں سمجھ سکتے سے (ان کی) کوئی بات۔ انہوں نے کہا: اے ذوالقرنین! پاجوج وہاجوج نے بیچے ایک قوم کو جونہیں سمجھ سکتے سے (ان کی) کوئی بات۔ انہوں نے کہا: اے ذوالقرنین! پاجوج وہاجوج نے بڑا فساد ہر پاکررکھا ہے اس علاقے میں توکیا ہم مقرر کردیں آپ کے لیے پچھڑائ تاکہ آپ بنا دیں ہمارے درمیان اور ان کے درمیان ایک بلند دیوار۔ وہ بولا: وہ دولت جس میں میرے رب نے جھے اختیار دیا ہوہ وہ بہتر ہے پس تم میری مدوکر وجسمانی مشقت ہے۔ میں بنا دوں گا تمہارے اور ان کے درمیان ایک مضبوط آڑے تم لے آؤ کو میرے پاس لو ہے کی چادریں (چنانچہ کام شروع ہوگیا) یہاں تک کہ جب ہموار کردیا گیاوہ فلا جودو پہاڑوں کے درمیان تھا تو اس نے حکم دیا دھونکو یہاں تک کہ جب وہ لوہا آگ بنادیا تو اس نے کہا: لے آؤ میرے پاس پھلے ہوئے لو ہے پر انڈیلوں۔ سو (یا جوج وہا جوج وہا ہوج کی وہت ہوگیا) اور جب آجائے گا تیرے دب کا وعدہ تو وہ اسے دیرہ دیرہ ریزہ کردے گا اور کہا تا ہوئے ہوا کرتا ہے۔ میں دیرہ کردے گا اور کہا تا ہوا کہ جو کہ اور بیا ہوا کرتا ہے۔ کہا دیرہ کہ دوہ اسے دیرہ دیرہ کردے گا اور کہا ہوا کہ بارہ کی دوہ اسے دیرہ کو وہ اسے دیرہ دیرہ کردے گا اور کہا ہوا کہ تا ہوا کہ دوہ اسے دیرہ دیرہ دیرہ کردے گا اور کہ کہا دیرہ کی دوہ کی دوہ کیا دیرہ کا وعدہ تو وہ اسے دیرہ دیرہ کردے گا اور کہا ہوا کہ کا تیرے درب کا وعدہ تو وہ اسے دیرہ دیرہ کردے گا اور کہ کہ کو دوہ اسے دیرہ کی دوہ کی دوہ کے کھورہ کیا کہ کو دوہ اسے دیرہ کی دوہ کی دوہ کردے گا اور کے کا دوہ کی دوہ کی دوہ کہ کہا دوہ کی دوہ کیا کہ کہ کو دوہ کی دوہ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اَ تُبُعَ سَبَهُا ﴿ حَتَّی إِذَا بِکُغَ بَدُنُ السَّدَّ نِنِ بِدار مِینداور آ ذر یجان کی طرف ہے دو بہاڑ ہیں۔
عطا خراسانی نے حضرت ابن عباس بن رہ ہے روایت کیا ہے: بکٹن السَّدَ نین ۔ ہے مراد ار مینداور اذر یجان کے پہاڑ
ہیں (1)۔ وَ جَدَ مِنْ دُونِهِمَا ۔ لِین ان پہاڑوں کے پیچھے قو مُالاً لایکادُون یَفْقَلُون قو لا ﴿ ایک قوم پائی جونیں مجھ سَتَی
تھی (ان کی) کوئی بات ۔ حمز ہاور کسائی نے یَفْقَلُون کو یاء کے ضمہ اور قاف کے کسرہ کے ساتھ اَفقَہ ہے مشتق کر کے پڑھا
ہے۔ جس کامعنی ہے ظاہر کرنا یعنی وہ دوسروں کو کلام نہیں سمجھا سکتے تھے۔ اور باتی قراء نے یاء اور قاف کے فتہ کے ساتھ
پڑھا ہے یعنی وہ نہیں جانتے تھے۔ دونوں قراتیں سیجھ ہیں دہ غیر کی بات بیجھتے تھے اور ناقی کو سمجھاتے تھے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْدَاالْقَرُ نَدُنِ۔ یعنی ایک صالح قوم نے اسے کہا: إِنَّ مِیْاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ مُفْسِدُونَ فِی الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْدَاالْقَرُ نَدُنِ۔ یعنی ایک صالح قوم نے اسے کہا: یا جوج کاوزن یفعول الاَن مِن الله علی الله

^{1 &}lt;u>- تغييرطبري، جز 16-15 منحه 22</u>

ہیں وہ کہتے ہیں:یاجو جمیع جنٹ ہے اور ماجو جمع جنٹ ہے اور یہ دونوں غیر منصرف ہیں۔رو بہنے کہا: لوأن یاجو بج وماجو بج مکا وَعادَ عادٌ واستجاشوا تُبَعَا

یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: دونوں غیر منصرف ہیں کیونکہ دونوں اسم مجمی ہیں جیسے طالوت اور حالوت ، غیر مشتق ہیں ان کے غیر منصرف ہونے کے اسباب عجمہ اور تعریف اور تانیث ہیں اور ایک جماعت نے کہا: یہ اُجھاور اَخْجَے ہے مشتق ہوکرمعرب ہیں۔ان کےغیرمنصرف ہونے کی علتیں تعریف اور تانیث ہیں۔ابوملی نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ یہ دونوں عربی لفظ ہوں جس نے ہمزہ سے یا جوج پڑھا ہے ہیاس کے نزد یک پر بوع کی طرح یفعول کے وزن پر ہوجیسے تیرا قول ہے: اجت الناد ،ای سے الاجیج ہے، یعنی روشن کی گئی آگ ای سے ملح اُجاج ہے۔ اورجس نے ہمزہ سے نبیس پر ھاممکن ہے اس نے ہمزہ میں تخفیف کر کےا ہے الف سے بدل دیا ہوجیے راس ہے۔ رہایا جوج یہ اُنجے سے مفعول کے وزن پر ہے دونوں کلے اشتقاق میں ایک اصل ہے ہیں اور جس نے ہمزہ ہے تہیں پڑھا جائز ہے کہ اس نے ہمزہ میں تخفیف کی ہواور رہی جائز ہے کہ رہے منجسے فاعول کے وزن پر ہواور تانیث اور تعریف کی وجہ سے غیر منصرف ہے گویا بیقبیلہ کا اسم ہے ان کے فساد میں اختلاف ہے۔سعید بن عبدالعزیز نے کہا: ان کا (فساد بریا کرنا بیتھا کہوہ) بن آ دم کوکھاتے تھے۔ایک جماعت نے کا ان کا افسادمتوقع ہے یعنی وہ فساد کریں، پس انہوں ان ہے بچاؤ کی وجہ کو تلاش کیا۔ ایک جماعت نے کہا: ان کاافساد ظلم، زیادتی، فل اور وہ تمام شراتگیزیاں ہیں جو انسانیت میں معروف ہیں۔ واللہ اعلم پیاجوج، ماجوج کی صفات ، ان کے خروج کے بارے میں اخبار وار دہیں۔وہ یافت کی اولا دیے ہیں۔حضرت ابوہریرہ ہٹائن نے نبی کریم سائینی آیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: '' حضرت نوح عليه السلام كے تين جينے ہوئے ،سام، حام اوريا فث، پھرسام سے عرب، فارس اور روم پيدا ہوئے اور ان ميس خیر ہے۔ یانث سے یا جوج ، ماجوج ، ترک اور صقالبة پیدا ہوئے اور ان میں خیر نہیں ہے۔ اور حام سے قبط ، ہر ہر اور سود ان بيدا ہوئے ''-كعب احبار نے كہا: حضرت آ دم عليه السلام كواحتلام ہواان كا يانى منى سے ملاتو انہوں نے افسوس كيا پس اس يانى ے یا جوج ماجوج پیدا کیے سکتے۔ یہ باپ کی طرف سے ہمارے ساتھ متصل ہیں اور ماں کی طرف سے متصل نہیں اس میں نظر ہے کیونکہ انبیاء کرام صلوات الله علیهم وسلامہ کو احتلام نہیں ہوتا۔ یہ یانٹ کی اولاد ہے ہیں ؛ ای طرح مقاتل وغیرہ نے کہا ہے۔حضرت ابوسعید خدری نے نبی کریم ماؤٹٹائیلی سے روایت کیا ہے فرمایا: ''ان کا کوئی آ دمی فوت نہیں ہوتاحتی کہاس کی پشت سے ہزارافراد پیداہو چکے ہوتے ہیں یعنی یا جوج و ماجوج ''۔حضرت ابوسعید نے کہا: یا جوج و ماجوج کے علاوہ یہ پہیس قبائل ہیں ان میں سے اور یا جوج و ماجوج میں ہے کوئی شخص فوت نہیں ہوتا حتی کہ اس کی بیثت سے ہزار آ دمی پیدا ہو کیکے ہوتے ہیں ؛ بیتشری نے ذکر کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود نے کہا: میں نے نبی کریم سائن آیا با سے یا جوج و ماجوج کے متعلق بوچھا تو آپ سائٹیڈلیلم نے فرمایا:'' یا جوج اور ماجوج دوامتیں ہیں ہرامت چار لا کھامت ہے ان کی تعدا دالله تعالیٰ کے سواکوئی نہیں جانتا، ان میں سے کوئی شخص نہیں مرتاحتی کہ اسکے اس کی صلب سے ہزار افراد بیدا ہو چکے ہوتے ہیں، تمام کے تمام بتھیارا تھا بھے ہوتے ہیں'۔عرض کی: یارسول الله ماؤنٹائیا ہمارے لیے ان کی صفت بیان فرمائیں۔آب ماؤنٹائیا ہم

فر ما یا:'' وہ تین قسمیں ہیں ان میں سے ہرصنو بر کے درخت کی مثل ہے، ایک درخت شام میں ہے اس درخت کی **لمبائی ایک** سو ہیں ہاتھ ہے۔ایک قشم وہ ہے جس کاعرض اور طول برابر ہے جیسے ہاتھ ہے۔ایک قشم وہ ہے جوایک کان بچھوتا بناتے ہیں اور د دسرے کان کولحاف بناتے ہیں وہ کسی ہاتھی ، وحتی اورخنزیر سے گزرتے ہیں تواہے کھاجاتے ہیں اور جوان میں سے مرجا تا ہے اسے بھی کھا جاتے ہیں ان کا مقدمہ شام میں ہو گا اور ان کا ساقہ خراسان میں ہوگا۔وہ مشرق کی نہریں اور بحیرہ طربہ کو پی جائیں گے۔الله تعالیٰ انہیں مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ اور بیت المقدس سے روک لے گا''(1)۔حضرت علی بین شیخہ نے فرمایا: ان میں سے ایک قشم لمبائی میں ایک بالشت ہے ان کے پنج ہیں اور درندوں جیسی کیلیاں ہیں، کبوتر کی طرح بلاتے ہیں، جانوروں کی طرح جفتی کرتے ہیں اور بھیڑیوں کی طرح غراتے ہیں اور ان کے بال انہیں گرمی اور سردی سے بچاتے ہیں اور ان کے بڑے بڑے کان ہیں۔ایک وبرہ ہے جس میں وہ سردیاں گزارتے ہیں اور دوسرا جلدہ ہے جس میں وہ گرمیاں گزارتے ہیں وہ دیوارکوکھودتے ہیں حتی کہ وہ سوراخ کرنے کے قریب چینچتے ہیں تو اللہ تعالیٰ پھراسے پہلے کی طرح بھر دیتا ہے جی کہ وہ کہیں گے :کل ان شاء اللہ ہم اس کا سوراخ مکمل کریں گے اور باہرنگل آئیں گے،لوگ اینے قلعوں میں پناہ کیس کے وہ آسان کی طرف تیر پھینکیں گے وہ تیران کی طرف خون میں لت بہت لوٹا یا جائے گا پھراللہ تعالیٰ انہیں اس کیڑے سے ہلاک کرے گا جوان کی گردنوں میں نکلے گا؛ بیغزنوی نے ذکر کیا ہے۔حضرت علی مناشد نے نبی کریم ماہ تُفاتِینِ سے روایت کیا ہے کہ''یاجو جرایک امت ہے اس کے جارسوامیر ہیں اور اس طرح ماجوج ہے ان کا کوئی فردنہیں مرتاحتیٰ کہوہ اپنی اولا د ہے ہزار شہسوار دیکھ لیتا ہے'۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ ہڑٹنے سے حدیث مروی ہے(2) جیسے ابن ماجہ نے سنن میں تخریج کیا ہے فرمایا نبی پاک سَلَهُ اللَّهِ إِنْ مَا يا: ' يا جوج و ما جوج ہرروز ديواركوكھودتے ہيں جب وہ سورج كى شعاع ديكھنے كے قريب بينج جاتے ہيں توان کے او پر جومسلط ہوتا ہے وہ کہتا ہے: اب واپس چلے جاؤ باقی کل کھودنا تو الله تعالیٰ اسے پہلے سے زیاوہ مضبوط کر کے بھر دیتا ہے جی کہ جب ان کی مدت پوری ہوگی اور الله تعالیٰ انہیں لوگوں پر جیجنے کا ارادہ کرے گاتووہ دیوارکو کھودیں گے جی کے کہورج كي شعاع ديكھنے كے قريب بينج جائيں گے تو وہ كے گا: اب واپس چلے جاؤ پھركل ان شاءالله تم اسے كھودو گے پس وہ ان شاء الله کہیں گےتو پھروہ لوٹ کراس کی طرف آئیں گےتو وہ ای طرح ہوگی جس طرح وہ جھوڑ کر گئے ہوں گےوہ پھراسے کھودیں کے اور لوگوں برنکل آئیں گے وہ سارا یانی نکالیں گےلوگ اپنے قلعوں میں اپنا بچاؤ کریں گے پھروہ اپنے تیرآ سان کی طرف میمینکیں گے توان پرخون لو نے گا''۔ الذی احفظ۔

یس وہ کہیں گے: ہم اہل زمین پرغالب آ محتے اورہم اہل آسان پربھی غالب آ محتے۔الله تعالیٰ ان پر ایک کیڑا مسلط فر مائے گا جوان کی گدیوں میں پیدا ہوگا ہیں الله تعالیٰ انہیں اس کے ذریعے آل کردے گا۔ نبی پاک من ٹائوالیہ ہم سانے ہاں ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! زمین کے کیڑے یا جوج و ماجوج کا گوشت کھانے کی وجہ ہے موئے

موجا كي مے اور خوب خون سے بھر جاكي كے '(1)۔ جو ہرى نے كہا: شكِرَتِ النّاقةُ تَشكَر شكرافهي شكِرة واشكر الضرعُ امتلاء لبناً۔ یعنی اونمی کی کھیری دودھ سے بھرگئ۔ وہب بن منبہ نے کہا: ان کوذ والقرنین نے دیکھاان میں ہے ایک کے قد کی لمبائی ہم میں سے درمیانے قد والے مخص کے نصف کے برابر تھی۔ان کے ناخنوں کی جگہ ینجے تھے۔اوران کی درندوں کی طرح دا رحمیں اور کجلیاں اور اونوں کی طرح ان کے جبڑے تھے وہ بالوں والے تھے ان پر اتنے بال تھے کہ وہ انہیں جمیادیتے تھے، ہرایک کے بڑے بڑے کان تھے۔ایک کان کولحاف بناتے اور دوسرے کان کو بچھونا بناتے تھے۔ان میں ہر ایک کی عمر معلوم بیں ان میں سے کوئی نبیں مرتاحتیٰ کہ اس کی پشت سے ہزار مرد بیدا ہوجاتے ہے۔اگروہ مذکر ہوتا تھا اور اس کے رحم سے ہزارمؤنث پیدا ہوجاتے تھے اگر وہ مونث ہوتی۔سدی اورضحاک نے کہا: ترک، یاج و ماجوج سے ایک جماعت ہے جوان سے نکل ہے تبدیل ہو چکل ہے۔ ذوالقرنین آیا تواس نے دیوار تعمیر کی پس وہ دیوار کی دوسرے جانب ہیں۔سدی نے کہا: وہ دیواراکیس قبائل پر بنائی گئی ہے۔ان میں سے ایک قبیلہ دیوار سے باہررہ گیااور وہ ترک ہیں ؛ پی قادہ کا قول ہے۔ **میں کہتا ہوں: جب بیہ ہےتو نبی کریم مانی نظایہ ہے ترکوں کی اس طرح صفت بیان کی جس طرح یا جوج و ماجوج کی بیان** کی۔ نبی کریم ملی تی ہے فرمایا:'' قیامت قائم نہ ہوگی حتی کہ سلمان ترکوں سے لڑیں گےوہ ایسی قوم ہے جن کے چہرے ایسی **ڈ حالوں کی طرح ہیں جن پر تہہ در تہہ کھالیں چڑ ھائی تئی ہوں ، وہ بالوں کالباس پہنیں گے اور بالوں میں چلیں گے' (2)**۔ ایک روایت میں ہے'' وہ بالوں کے جوتے بنائیں گئ'۔اس صدیث کومسلم،ابوداؤر وغیر بھانے روایت کیاہے۔جب نبی کریم مان نوایش نے ان کی کثرت تعداد اور ان کی شوکت کی حدت جان لی تو فر ما یا: '' ترکوں کو جھوڑ ہے رکھوجس وفت تک وہ حمہیں چھوڑے رہیں (3)ان سے اس وقت اتن امتیں نکلیں جن کی تعداد کوصرف الله تعالیٰ ہی جانتا ہے اور مسلمانوں سے نہیں مرف الله تعالیٰ نے بی روکاحتی کہ کو یا وہ یا جوج و ماجوج ہیں یا ان کامقدمہ ہیں'۔ ابوداؤد نے ابو بکرہ سے روایت کیا ہے کہ بی پاک من کا این میر ایا: 'میری امت سے پچھلوگ کھلی ہموار جگہ پر اتریں گے جونہر کے پاس ہے وہ اس جگہ کو بعرہ کہیں مے اور اس نہر کو دجلہ کہا جاتا ہوگا اس کے اوپر ایک مل ہوگا اس کے رہنے والے زیادہ ہوں گے اور وہ مہاجرین کے شہرول سے ہوگا"۔ ابن بھی نے کہا: ابومعمر نے کہا: یہ آخرز مانہ میں ہوگا۔ بنوتنطور یا جوڑے ہوئے مونہوں والے، جھوٹی آتکھوں دالے آئی محتیٰ کہ وہ نہر کے کنارے اتریں سے پھروہ لوگ تین فرقوں میں بٹ جائیں گے۔ایک فرقہ گائیوں کی دم پکڑے گااور بریت کواختیار کرے گااور وہ ہلاک ہوجا کی ہے۔ایک گروہ اپنے نفوں کواختیار کرے گااور وہ کفر کریں گے اورایک فرقہ اپنی عورتوں اور بچوں کو اپنی پیٹھوں کے پیچھےر کھے گا اور وہ ان سےلڑیں گے اور وہ شہداء ہیں۔ بنو تنظور اسے مراد ترک ہیں۔کہاجاتا ہے کہ قنطوراءا کی لونڈی کا نام ہے جوحضرت ابراہیم علیہ السلام کی تھی اس ہے آپ کی اولا دہوئی تو ان کی

¹ يغييرابن كثير بمنحد 2193 ـ ابن ماجه بهاب ومن سورة الكهف مديث 4069 ـ جامع ترندي باب فتنة الدجال مديث نمبر 3078

²_سنن الى واؤد، كمّاب الملاحم، جلد 2، منى 235 سنن الى داؤد، باب فى قتال الترك، 3749

³ منن إلى واؤد وباب في النهى عن تهييج الترك والجشة ومديث أبر 3748

نسل ہے تُرک ہیں۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: فَهَلُ نَجُعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلُ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّا ﴿ الله تعالیٰ کارشاد ہے: فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ۔ بیاستفہام حسن ادب کے اعتبار ہے ہے۔ خماجاً کا معنی ہے کھ مال، خماجاً بھی پڑھا گیا ہے۔ النخرج، النخراج سے خاص ہے۔ کہا جاتا ہے: أَدِخَرْج دأسك وخماج مدینتان ۔ از ہری نے کہا: النخراج کا طلاق فیکس پر ہوتا ہے اور مال فی پر بھی ہوتا ہے اور جزید پر بھی ہوتا ہے اور غلہ پھر بھی مدینتان ۔ از ہری نے کہا: النخراج کا اطلاق فیکس پر ہوتا ہے اور مال فی پر بھی ہوتا ہے اور جزید پر بھی ہوتا ہے اور غلہ پھر بھی

ہوتا ہے اور الخراجاس کوکہا جاتا ہے جواموال میں سے فرضی حصد نکالا جاتا ہے اور الخراج صدر ہے۔ ۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: عَلیْ اَنْ تَجْعَلَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ سَدُّانَ یعنی روم (دیوار)، روم اس کو کہتے ہیں جس کا بعض بعض پر جوزا گیا ہوتی کہ وہ مل جائے۔ ثوب مردم وہ کیڑا جو جوڑا گیا ہو؛ ہروی کا یقول ہے، کہا جاتا ہے: ردمت الشلمة اددمها ددماً میں سوراخ بند کردیا۔ الرد حراسم ہے اس کا معنی دیوار بھی ہے۔ بعض نے فرمایا: الرد حر، السد سے زیادہ بلغ ہے کوئلہ السد ہروہ چیز ہوتی ہے جس کے ساتھ روکا جائے اور الرد مرکامعنی ہے کسی چیز کوکسی چیز پر رکھنا خواہ پھر ہوم ٹی ہویا کوئی اور چیز السد ہروہ چیز ہوتی ہے جس کے ساتھ روکا جائے اور الرد مرکامعنی ہے کسی چیز کوکسی چیز پر رکھنا خواہ پھر ہوم ٹی ہویا کوئی اور چیز ہوتی کہ اس کے ساتھ مضبوط پر دہ بن جائے گا اس سے دوم ثوبہ دجب اس پر مزید کیڑے گا کے جائیں بعض بعض پر جوتی کہ اس کے ساتھ مضبوط پر دہ بن جائے گا اس سے دوم ثوبہ دجب اس پر مزید کیڑے لگائے جائیں بعض بعض پر حرے ہوں۔ اس سے عنتر ہ کا قول ہے:

هل غادر الشعراء من متردمِ

یعنی ایسا تول جس کا بعض بعض پر مرکب کیا گیا ہو۔ اور سَداً۔ سین پرفتہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ ظیل اور سیبویہ نے

کہا: سین کے ضمہ کے ساتھ اسم ہے اور فتہ کے ساتھ مصدر ہے۔ کسائی نے کہا: ضمہ اور فتہ کے ساتھ دونو لفتیں ہیں دونو ل

کا معنی ایک ہے۔ عکر مہ، ابوعمر و بن العلاء اور ابوعبیدہ نے کہا: جواللہ کی تخلیق ہے ہواس میں کوئی کسی ممل ہے شریک نہ ہوتو وہ
ضمہ کے ساتھ ہے اور جو بشر کے مل ہے ہووہ فتحہ کے ساتھ ہے۔ اس قول والوں کو سدا مین کے فتحہ کے ساتھ پڑھنا واجب
ہے اور اس ہے پہلے بین السدین ضمہ کے ساتھ پڑھنا واجب ہے؛ بیر عزہ اور کسائی کی قرائت ہے۔ ابو حاتم نے کہا: حضرت

ابن عہاس بن یہ بین السدین فیمیں وہ سُد (سین کے فتحہ کے ساتھ) ہے۔ اس کو تیری آ تکھیں دیکھیں وہ سُد (ضمہ
کے ساتھ) ہے اور جس کو آتکھیں نہ کیکھیں وہ سُد (سین کے فتحہ کے ساتھ) ہے۔

ے ماں ہے۔ روک وینا جائز ہے میں جیل خانے بنانا اور فسادیوں کوان میں قید کرنا اور انہیں تصرف ہے روک وینا جائز ہے میں بنانا اور انہیں قیر کرنا اور انہیں تصرف ہے روک وینا جائز ہے اور انہیں اور ان فسادیوں کو اپنے حال پر نہیں رہنے دیا جائے گا بلکہ ان کو سزادی جائے گی یاان سے ضامن لیے جائیں گے اور انہیں ججوڑ دیا جائے گا جیسا کہ حضرت عمر بنائے نانے کیا تھا۔

الله تعالى كاارشاد إ: قَالَ مَامَكُنَّى فِيهِ مَ إِنْ خَيْرُاس مِن ومسكرين:

الله ما یا وہ تمہارے خراج اور مال سے بہتر ہے کیک تم بدنی قوت سے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی مل کے عطافر ما یا وہ تمہارے خراج اور مال سے بہتر ہے کیکن تم بدنی قوت سے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی مل کے عطافر ما یا وہ تمہارے خراج اور مال سے بہتر ہے کیکن تم بدنی قوت سے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی مل کے

ساتھ اور اس آلہ کے ساتھ میری مدد کر وجس کے ساتھ میں وہ دیوار تیار کروں۔ اس کلام میں ذی القرنین کے لیے اہته تعالیٰ کی طرف سے تائید ہے کیونکہ اگرلوگ خراج جمع کرتے تو کوئی اس کی مدد نہ کرتا اور وہ دیوار کی نعمیراس کے سپر دکر دیتے اوران کا ایے جسموں سے مدد کرنااس ممل کوجلدی مکمل کر کے اور خوبصورت بنانے کا باعث تھا اور جوانہوں نے اس کے لیے ذکر کیاوہ خراج سے زیادہ تھا۔ ابن کثیر ۔ نے مامکننی ، دونونوں کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے مامکنی فید رتی پڑھا ہے۔ مسئله نمبر2۔ال آیت میں دلیل ہے کہ بادشاہ پر فرنس ہے کہ وہ اپنی رعیت کی حفاظت کرے اوران کی ضروریات کو پورا کرے اوران کی سرحدوں کی اصلاح کرے ،ان کے مال ہے جوان پرلازم کیے گئے ہیں اوران حقوق ہے جواس کے ذریعے ان کے خزانہ میں جمع ہیں حتیٰ کدا گرحقوق اس خزانہ کو تم بھی کردیں اور ضروریات اسے صفر تک پہنچا دیں تو ان کے اموال ہے جبرا نیکس لیا جائے گااور باوشاہ پرضروری ہے کہ وہ رعیت کے بارے میں عمدہ اور بہتر انداز میں غور وفکر کرے۔ بیہ تمین شروط کے ساتھ ہے (i) وہ کسی چیز کے ساتھ اپنے آپ کوتر جیج نہ دے (ii) پہلے اس مال سے حاجت مندوں پرخرج کرے اور ان کی مدد کرے (iii) ہر ایک کو اس کی قدر ومنزلت کے مطابق عطا کرے۔ اس کے بعد اگر مال ختم ہوجائے اور خزانہ خالی ہوجائے اور حواد ثات ظاہر ہوں تو باد شاہ لوگوں کو اموال کے خرچ کرنے سے پہلے اپنے جسموں کو پیش کرنے ک کیے کیجا کرجسمانی طافت سے کام نہ چلے تو پھر تدبیر کے تصرف وتقدیر پران سے اموال لیے جائیں گے۔ جب ذوالقرنین پران لوگوں نے مال چیش کیا تا کہ وہ ان سے یا جوت و ماجوت کی زیادتی کورد کے تواس نے کہا: مجھے مال کی ضرورت نہیں مجھے تمہاری افرادی قوت کی ضرورت ہے۔ فاَعِیْنُونی بِقُوَّ تَوْ یعنی میرے ساتھ تم جسمانی خدمت بجالاؤ۔ اموال میرے پاس جیں اور جسمانی قوت تمہارے پاس ہے۔اس نے دیکھا کہ ان کے مال مفید نہیں کیونکہ ان کے اموال کواجرت کے طور پر لے گاتوجس کام کی ضرورت ہے وہ اس ہے کم بیں ، پھران پر اجراد نے گا ، پس بدنی خدمت خود اپنی طرف ہے پیش کرنا بہتر ہے۔ ضابط رہے ہے کہ کسی سے کام لینا حلال نبیں مگر ضرورت کے لیے جولاحق ہوتی ہے اس سے وہ مال جبر أليا جائے گا خفية نبیں اور مال وہ عدل کے ساتھ فرچ کرے گا ،تر جیجات کے امتیار ہے نہیں ، جماعت کی رائے ہے فرچ کرے گانہ کہ اپنی مرضی ے۔الله تعالی درست سمت کی توفیق دینے والا ہے۔

النه تعالی کاار شاد ہے: اُنٹونی ڈیکو الْحَویْ ہِ تم مجھے لو ہے کی چادریں دواس نے انہیں آلات نقل کرنے کا تھم دیا یہ تمام اس عطیہ کاطلب کرتا ہے جو مہتہ کے معنی میں نہیں ہے یہ لینے کے لیے استدعا ہے کیونکہ اس نے ان سے خرائ نہ لینے کے قول پر مرتب کیا ہے۔ یہ صرف مناولت کی صورت ہی باقی رہ جاتی ہے اور بدنی اعمال کی ضرورت رہ جاتی ہے۔ ذہو المعدید لو ہے کے مخترے ۔ اس کلمہ کی اصل اجتماع ہاں سے ذہوة الأسد ہے۔ شیر کے کند ھے کے جمع شدہ بالوں کو کہتے ہیں۔ ذہوتُ الکتاب، یعنی میں نے تباب کو کم سال احتماع ہونی کو جمع کیا، ابو بحر اور مفضل نے رد مما ایتون پڑھا ہے۔ یہ الاتیان سے ہے جس کا معنی ہے آتا، یعنی میرے پاس او ہے کی چادریں لے آؤ۔ جب حرف جرسا قط ہوتو فعل کو نصب دیا گیا جیسا کہ شاعر کا قول ہے:

ام تائن الغار

حرف جرکوحذف کیا گیااور نعل کونصب دی گئی۔جمہور نے ذہر۔ (فاء کے فتہ) کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن نے اس کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیتمام ذہرة کی جمع ہے اس سے مرادلو ہے کا بڑا انگڑا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: کے تنی اِذَا سَالُی ، یعنی جب دیوار کھڑی ہوگئی، دیوار کے لفظ کوحذف کردیا کیونکہ کلام اس پر دلات کررہا ہے۔ بَدُنْنَ الصَّدَ فَدُنْنِ۔ ابوعبیدہ نے کہا: یہ بہاڑی دونوں طرفیں ہیں۔ اس کو یہنام اس لیے دیا جاتا ہے کیونکہ یہ آپس میں مٰی ہوئی ہوتی ہیں؛ یہز ہری کا قول ہے اور حضرت ابن عباس بڑھ منتہ کا قول ہے کیونکہ وہ دوسری طرف سے اعراض کے ہوئے ہوئے ہے۔ یہ الصدوف سے مشتق ہے، شاعر نے کہا:

كِلا الضَّدَفَيْن يَنْفُنُه سَنَاهَا تُوقَّدُ مثلَ مِصْباحِ الظلامِ

بلند عمارت کوجھی الصد ف کہتے ہیں۔صدف کو بہاڑ کی طرف سے تشبیہ دی گئی ہے۔حدیث شریف میں ہے:'' جب جھی ہوئی بلند منزل ہے گزرتے تو تیز چلتے '(1)۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصدف اور الهدف، ہر بلندعمارت کو کہتے ہیں۔ ابن عطیہ نے كبا: الصدفان ہے مرادوہ دو پہاڑ ہیں جوآ منے سامنے ہوتے ہیں (2)۔ان كوصدفان كہتے ہیں كيونكه ہرا يك دوسرے كے سامنے ہوتا ہے۔ ناقع ہمزہ اور کسائی نے الصد فین یعنی صاد کے فتہ اور شد کے ساتھ اور دال کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ب قر اُت حضرت عمر بن خطاب اورعمر بن عبدالعزيز كى ہے؛ بيا بوعبيدہ كى مختار قر اُت ہے اور بيمشہورلغت ہے۔ ابن كثير، ابن عامراور ابوعمرونے الصدفین صاداور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا۔عاصم نے ابو بکر کی روایت میں الصدفین یعنی صاد کے ضمہ اور دال کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جیسے المجُزُف اور المجُرُف کہ سیخفیف ہے، ابن ماجشون نے صاد کے فتحہ اور دال كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ قادہ نے بين الصدفين، صاد كے فتحہ اور دال كے سكون كے ساتھ پڑھا ہے۔ تمام كامعنى أيك ہے دو پہاڑ جومقابل ہوں۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالَ انْفُخُوْا۔ بعنی دھونکنیوں کےساتھ لوہے کے نکڑوں پر پھونکو۔وہ انہیں لو ہے کے نکڑے اور پتھر کے نکڑوں کور کھنے کا تھم دیتا تھا بھران پر ایندھن اور کو کلیہ رکھا جا تا تھا اور دھونکنیوں کے ذریعے آگ جلائی جاتی تھی حتیٰ کہ وہ لوہا گرم ہوجاتا تھا۔لوہے کو جب گرم کیا جاتا تو ووآگ کی طرح ہوجاتا ہے۔الله تعالیٰ کاارشاد: حَتَّی إِذَا جَعَلَهُ نَامًا۔ ہے بہم مراد ہے پھر پھلا ہوا تا نباءرصاص یالو ہالا یا جا تا تھا (قطر میں اختلاف کی بناء پر)اسے النالوہے کی گرم تہددرتہدر کھی ہوئی چادروں پر ڈالا جاتا تھا جب وہ جڑجاتا تھا اور ایک دوسرے کے ساتھ ل جاتا تھا تو پھر دوسری چاور ڈالی جاتی تھی یہاں تک کمل ممل ہوااورمضبوط بہاڑ سابن گیا۔ قادہ نے کہا: وہ یمنی چادر کی طرح تھاایک لائن زرداورایک لائن سرخ تھی۔روایت ہے کہ نبی پاک سائٹ ٹائیا ہے پاس ایک صخص آیا اور کہا: پارسول الله! سائٹٹائیل میں نے یاجوج و ماجوج کی د بوارد پھی ہے۔ نبی پاک مان ٹناآیین نے فرمایا: ''تو نے کیسی دیمی ہے؟''اس نے کہا: میں نے وہ یمنی دھاری دار چادر کی طرح ر یھی ہے۔ نبی پاک سائٹ ٹالیب ہے نے فرمایا: "تونے واقعی دیکھی ہے '(3)۔ حَتّی اِذَا جَعَلَهُ نَامًا۔ کامعنی ہے جب وہ آگ کی

²_الحررالوجيز،جلد3،منحه 543

¹_غريب الحديث ،جلد 1 منحه 77

³ مجيح بخاري، كتاب الانبياء، ذكريا جوت ما جوج ، جلد 1 مسخد 472

طرح ہوگیا۔ انتونی اُفدغ عکیہ قطار کامعیٰ ہے تم مجھے قطر (تانبا) دومیں اس پر انڈیلوں۔ اس میں نقذیم و تاخیر ہے اورجس نے اُتونی پڑھاان کے نزد یک اس کامعنی ہے تم آؤمیں اس پرتا نباڈ الوں۔القطما کٹرمفسرین کے نزد یک پکھلا ہوا تا نباہے اس کی اصل القطی ہے کیونکہ جب وہ پکھلا یا جاتا ہے تو اس طرح اس کے قطرے گرتے ہیں جیسے یانی کے قطرے گرتے ہیں۔ایک جماعت نے کہا: اس سے مراد بچھلا ہوالوہا ہے۔ایک جماعت نے کہا: ان میں سے ابن الانباری بھی ہے کہ قطرے مراد مجھلا ہوا تانبا ہے۔ یہ قط یقط قط أے مشتق ہے۔ ای ہے کو اَسَلْنَالَهُ عَیْنَ الْقِطْرِ (سبا: 12) الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ صَااسْتَطَاعُوْالَهُ نَقْبًا۔ یعنی یا جوج و ماجوج اس پر چڑھ نہ سکے کیونکہ وہ چکنی اور پہاڑجتنی بلندھی کہ پہاڑ بلند تھا اس کوعبور کرنے کا قصد تبیں کیا جاتا تھا اس دیوار کی بلندی دوسو ہاتھ تھی اور چوڑ ائی بچاس ہاتھ تھی۔روایت ہے کہ اس کا طول دو بہاڑوں کی طرفوں کے درمیان تھا (یعنی) سوفرنخ اور عرض پیاس فرننخ؛ وہب بن منبہ نے یہی کہا ہے۔ وَ صَا استقطاعُوالَهُ نَقْبًا۔ اس کےعرض اورمضبوطی کی وجہ ہے یا جوج و ماجوج سوراخ نہ کرسکے۔حضرت ابو ہریرہ ہاٹائنڈ نے نبی کریم سیستایی سے روایت کیا ہے فر مایا: '' آج یا جوج و ماجوج کی دیوار ہے اس کی مثل کھل گیا ہے'۔ وہب بن منبہ نے اپنے ہاتھ سے توے کا عقد بنایا۔ایک روایت میں ہے: انہوں نے انگو تھے اور ساتھ والی انگلی سے حلقہ بنایا۔۔۔۔الخے یکیٰ بن سلام نے سعد بن ابی عروبہ سے انہوں نے قادہ سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ سے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم منینهٔ آییم نے فرمایا:'' یا جوج و ماجوج ہرروز دیوار کو بھاڑتے ہیں حتی کہ جب وہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب بہنچتے جیں توان کا تمران کہتا ہے: اب لوٹ جاؤ ہاتی تم کل بھاڑ و گے۔ پس الله تعالیٰ اسے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کےلوٹا دیتا ہے تی کہ جب ان کی مدت پوری ہوگی اوراللہ تعالی انہیں لوگوں پر بھیجنے کا ارادہ فر مائے گا تو وہ دیوارکوکھودیں گے حتیٰ کہ جب سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب ہوں گے تو ان کا نگران انہیں کہے گا: ان شاءالله کل تم اے بھاڑ و گے۔ وہ دوسرے دن اس کی طر**ف آئیں گےتووہ اے ای ہیئت میں یائیں گے جس ہیئت میں جپوڑ کر گئے بول گے، پس وہ اے بھاڑ دیں گے اورلوگول** يرنكل آئيس كيے '(1) (الحديث) _

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فیماا سطاعوا ای تخفیف کے ساتھ جمہور کی قرات ہے۔ بعض علاء نے قرمایا: یہ لغت استطاعوا کے معنی میں ہے۔ بعض نے قرمایا: بلکہ یہ استطاعوا ہی تھا عربوں کے کلام میں کثرت سے موجود ہے تی کہ بعض نے اس سے عاء صدف کردی اور کہا: استاع یستیع جمعنی استطاع یستطیع یا عضرف کردی اور کہا: استاع یستیع جمعنی استطاع یستطیع یہ مشہور لغت ہے۔ صرف حزہ نے استطاعوا کا ارادہ کیا پھر یم مشہور لغت ہے۔ صرف حزہ نے استطاعوا کا ارادہ کیا پھر تا کو طاء میں ادغام کردیا ہے اور اسے مشدد کردیا۔ یہ ضعیف قرات ہے۔ ابونلی نے کہا: یہ جائز نہیں ہے۔ اعمش نے فیا استطاعوان یظھرد و دما استطاعول ہونے اے دونوں جگہتاء کے ساتھ پڑھا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ب: قَالَ هٰ ذَامَ حُمَةٌ مِن مَّ تِي اس کا قائل ذوالقرنين ہے هذا كے ساتھ اس ديوار كى طرف اوراس

¹_ المحرر الوجيز ، جلد 3 مستى 544-543

پر قوت اور یا جوخ و ما جوخ کے ضرر کو وقع کرنے میں اس سے انتفاع کی طرف اشارہ کیا۔ ابن ابی عبلہ نے ہذاہ دحمة من رب پر صابے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد: فَاِذَا جَاءَ وَعُلُ مَ بِنِ اس سے انتفاع کی طرف اشارہ کیا ۔ نے فرمایا: جب یا جوج و ما جوج کے ربی پر صابے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا کُ کُتِ اَلْاَ مُن مُن کے برابر کردے گا ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا کُ کُتِ اللهٔ مُن مُن کُر وَحَ کا دن آئے گا جَعَلَهُ دَخَاءَ تو اسے زمین کے برابر کردی جائے گی کہ اس میں کوئی ٹیلے نہ ہوگا ، ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: جَعَلَهُ دَخَاءَ۔ ایسی اوفی جس کی کہان ختم ہوگئ ہو۔ قتبی نے کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کبلی نے کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کبلی نے کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کبلی نے کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کبلی ا

هل غيرغاد دَكَ غاراً فانهدم

از بری نے کہا: کہاجاتا ہے: دککتہ یعنی دققتہ۔ ریزہ ریزہ کرنا۔ جس نے دگاء پڑھا ہے اس نے بیارادہ کیا ہے کہ بہاڑ کو برابر زمین بنادے گا اس سے مرادوہ ٹیلہ ہے جو پہاڑ کی اونچائی کو نہ پنچتا ہو۔ اس کی جمع دکاوات ہے۔ حمزہ، عاصم اور کسائی نے دکاء مدکے ساتھ پڑھا ہے اور الناقة الدکاء (بو کو ہان اوٹئی) کے ساتھ تشبیہ کی بناء پر۔ اس کلام میں صذف ہے تقد یرعبارت اس طرح ہے: جعلہ فی مثل دکاء۔ اس تقدیر کی بناء پر حذف ضروری ہے کیونکہ السد مذکر ہے اس کی صفت دکاء نہیں ہوسکتی اور جنہوں نے دکا پڑھا ہے تو یہ دائے ید ان کا مصدر ہوگا جب کوئی چیز گرا دی جائے اور چور کر دی جائے۔ یہ بھی اختال ہے کہ جعل معنی خلق ہواور دکا پر نصب حال کی بنا پر ہو، ای طرح جنہوں نے مدے ساتھ پڑھا ہے اس کی نصب کے دواختال ہیں۔

وَتَرَكْنَابَعْضَهُمْ يَوْ مَهِ نِيْنَهُو مُ فِي بَعْضٍ وَنُوحَ فِي الشُّوْ مِ فَجَعَعْهُمُ جَمُعًا ﴿ وَعَرَضَنَا حَمَا الْمِينَ كَانَتُ اعْيَنُهُمُ فِي عَطَآءَ عَنُ ذِكُمِى جَهَنَّمَ يَوْ مَهِ فِي لِلْكُفِولِينَ عَرْضَنَا ﴿ الَّذِينَ كَانَتُ اعْيَنُهُمُ فِي عَطَآءً عَنُ ذِكُمِى وَكَانُوا لا يَشْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿ اَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَهُ وَا الْنَيْتَ خَنُوا اعْبَادِي مِن وَكَانُوا لا يَشْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿ اَفْحَسِبَ النَّيْ يَن كَفَهُ وَا الْنَيْنَ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ

يُوْخَى إِلَى اَنَّمَا إِللهُ لَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَاءَ مَرِبِهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلايُشُوكُ بِعِبَادَةٍ مَرِّبَةٍ أَحَدًا ﴿

''اورہم واگز ارکردیں گے بعض کو اس دن کہ وہ (تندموجوں کی طرح) دوسروں میں تھس جائیں گے اور سور بھونکا جائے گاتو ہم سب کوا کٹھا کردیں گے۔اور ہم ظاہر کردیں گے جہنم کواس دن کفار کے لیے بالکل عیاں۔وہ کا فرجن کی آتھوں پر پردے پڑے تھے میری یاد ہے اور جو (کلمہ حق) س بھی نہیں کیتے تھے۔ کیا گمان کرتے ہیں کفار کہ وہ بنالیں گےمیرے بندوں کومیرے بغیرا پناحمائیتی؟ (بیناممکن ہے) بیٹک ہم نے تیار کر رکھاہے جہنم کو کفار کی رہائش کے لیے۔فر مائے: (اے لوگو) کیامطلع کریں تنہیں ان لوگوں پر جواعمال کے لحاظ ہے گھانے میں ہیں۔ بیوہ لوگ ہیں جن کی ساری جدوجہدد نیوی زندگی کی آ رائٹگی میں کھوکررہ گئی اور بیز خیال کر رہے ہیں کہ وہ کوئی بڑاعمہ ہ کام کررہے ہیں، یہی وہ (بدنصیب) ہیں جنہوں نے انکارکیا اینے رب کی آیتوں کا اوراس کی ملاقات کاتوضائع ہو گئے ان کے اعمال توہی ن (کے اعمال تولئے) کے لیےروز قیامت کوئی تراز و نصب نہیں کریں گے۔ یہ ہے ان کی جزاء جہنم اس وجہ سے کہ انہوں نے گفر کیااور میری آیتوں اور رسولوں کو مٰداق بنالیا۔ یقیناً وہ لوگ جوامیان لائے اور نیک عمل (بھی) کرتے رہے تو فردوس کے باغات ان کی رہائش گاہ ہوں گے۔وہ ہمیشہرہیں گےان میں(اور)نہیں جاہیں گے کہوہ اس جگہ کو بدل لیں۔(اے صبیب!) آپ فرمائیے کہ اگر ہوجائے سمندرروشائی میرے رب کے کلمات (ککھنے) کے لیے توختم ہوجائے گاسمندراس سے پیشتر که ختم بول میرے رب کے کلمات اور اگر ہم لے آئیں اتن اور روشائی اس کی مدد کو (تب بھی ختم نہ ہوں کے)۔ (اے پیکررعنائی وزیبائی) آپ فر مائے کہ میں بشر ہی ہوں تمہاری طرح وحی کی جاتی ہے میری طرف كةتمهارا خداصرف الله وحده ب، پس جو تحض اميدر كھتا ہے اينے رب سے ملنے كى تواسے جاہيے كه وہ نيك عمل كرے اور نه شريك كرے اپنے رب كى عبادت ميں كى و' ـ

الله تعالی کار شاد ہے: وَ قَدَ مُنَابِعُضَهُمْ يَوْ مَنِ بِيَّهُوْ مِ فَيْ بِعَنِي مَنْ مِنْ الله تعالیٰ کے لیے ہے یعنی ہم جن وانس کو ایمت کے روز واگر ارکردیں گے وہ (تندموجوں کی طرح) ایک دوسروں میں گھس جا کیں گے۔ ان کے لیے موت وہا جوج کوواگر ارکردیں گے۔ ان کے لیے موت کا استعارہ جیرت سے عبارت ہے اور ان کے تر دو سے عبارت ہے جیے غم اور خوف کی وجہ سے نڈ ھال لوگ ہوتے ہیں انہیں دریا کی موج سے تشہید دی ہے جس کی موجیں ایک دوسر سے میں گھس جاتی ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم یا جوت وہا جوج کو وہ جوت کو دیوار کے کھلنے کے دن دنیا میں دریا کی موجوں کی طرح کردیں گے کھڑ سے کی وجہ سے خلط ملط ہوجا کیں گے۔ موجوں کی طرح کردیں گے کھڑ سے کی وجہ سے خلط ملط ہوجا کیں گے۔ میں کہتا ہوں: یہ تمن اقوال ہیں ان میں سے اظہر دوسراقول ہے اور زیادہ بعید آخری قول ہے۔ پہلا قول حسن ہے کونکہ میں کہتا ہوں: یہ تین اقوال ہیں ان میں سے اظہر دوسراقول ہے اور زیادہ بعید آخری قول ہے۔ پہلا قول حسن ہے کونکہ

فَاذَاجَآءَوَعُلُ مَنِ كَارِشَادَى تاويل مِن قيامت كاذَكُرُّرُر چكا ہے۔الله تعالیٰ كاارشاد ہے: وَنُوجَ فِي الصَّوْمِ بيسورة انعام مِن گرر چكا ہے۔ وَنَجَعَمُ اللهُ جَمْعُا ﴿ يَعَى قيامت كے ميدان مِن جَن وانس كو بم جَن كريں گے۔ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يعن ان كے بم جَنم كوظا بركريں گے۔ يُو مَهِ فِي لِلْكُفِويْنَ عَرُضَا ﴿ الّذِي ثِن كَانَتُ اَ عَينُهُمُ الله عمومول كافرين كي صفت كى بناء پركل جرس ہے۔ في غِظا عَعَن فِي كُم عُن وه اس آنكه كل طرح بيں جو دُھاني كئ ہوہ الله كے دلائل (توحيد) كوديكسى بين سوكانوالا يَسْتَظِيعُونَ سَمُعًا ۞ وہ الله تعالیٰ كاكام سننے كی طاقت نيس ركھتے وہ بہر ہے خص كی طرح بيں۔الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: اَفْحَسِبَ الْمَن بَنُ كُفُلُوا اللهُ تعالیٰ كا ارشاد ہے: اَفْحَسِبَ الْمَن بَنُ كُفُلُوا الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: اَفْحَسِبَ الْمَن بَنْ كُفُلُوا الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: اَفْحَسِبَ الْمَن بَن كُفُلُوا الله بين انبيں كافی ہے۔ اَن يَنْ خُلُوا عِبَادِی لائے معنی علیه الله می مائے میں انبیں من فی ہے۔ اَن یَنْ خُلُوا عِبَادِی لائے میں عنو ہے۔ اَن من عن حضرت عن مناز الله من الله الله مناز الله تعالیٰ كارشاد ہے: قُلُ هَلُ اللهُ مُن اللهُ عَالَ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ

مسئله نمبر1 ـ قُلْ مَلْ نُنَيِّنُكُمُ الآية ـ اس مين اس بات يردليل م كدلوگون مين سے جومل كرتا م اوروه ب خیال کرتا ہے وہ اچھائی کرنے والا ہے حالانکہ اس کی محنت رائیگان ہوچکی ہوتی ہے اور جو چیز اس کی محنت کے ضیاع کا باعث بتی ہے وہ اس کے عقیدہ کی خرابی ہے یار یا کاری ہے اور یہاں کفر مراد ہے۔ امام بخاری نے مصعب سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے اپنے باپ سے پوچھا: قُلُ هَلُ نُنَبِّئُكُمْ بِالْدَخْسَرِ بِیْنَ أَعْمَالًا ﴿ سےمراد حروربی(خوارج) ہیں؟ انہوں نے فر ما یا جنبیں وہ یہود ونصاری ہیں کیونکہ یہودحضرت محمد صافح ٹیٹا لیا ہے کا گارکرتے ہیں اور نصاری جنت کا انکار کرتے ہیں ، انہوں نے کہا: اس میں کھانا، پینانہیں ہےاور حرور بیوہ لوگ ہیں جنہوں نے پختہ عہد کرنے کے بعد عہد کوتو ڑا۔حضرت سعد انہیں فاسقین کہتے ہتھے۔ آیت میں تو بیخ ہے یعنی ان کفار کو کہو جو میرے علاوہ کی عبادت کرتے ہیں ان کی سعی اور ان ک امنتیں کل قیامت کے روزسب فائب و خاسر ہوں گی۔ پس بہی لوگ اعمال کے اعتبار سے گھائے میں ہیں۔ آگی نیٹ ضل سَعْيُهُمْ فِالْحَيْدِةِ وَالدُّنْيَاوَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿ يَعِيٰ مِيرِ عِسُوا كَي عَبِاوت مِن مَكَان رَكِيت بِي-حضر ت علی نے فرمایا: وہ حروراء کے خوارج ہیں۔مرت ہے کہا: وہ راہب ہیں جوصوامع میں رہتے ہیں۔روایت ہے کہ ابن الکواء نے الاحسہ بن اعبالاً کے متعلق ان سے پوچھا تو انہوں نے کہا: اس سے مرادتو اور تیرے ساتھی ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: ان تمام اقوال كواس كے بعد والاقول كمزوركر ديتا ہے وہ يہ ہے: أولَيِكَ الّذِينَ كَفَرُوْا بِالْيْتِ مَا بِيهِمْ وَلِقَالَ بِهِ فَحَوظَتُ اً عُمَانُهُمُ اوران گروہوں میں ہے کوئی بھی الله تعالیٰ ،اس کی ملاقات ، بعث اورنشور کا انکار نہیں کرتا۔ بیمشر کمین مکہ کی صفت ہے جو بتوں کی عبادت کرتے تھے۔حضرت علی اور حضرت سعد منطان النے ایسے لوگوں کا ذکر کیا ہے جنہوں نے اس آیت سے ا پنا حصدلیا۔ اعدالاً۔ پرنصب تمیز کی بناء پر ہے۔ حبطت۔ جمہور کی قرائت باء کے سرہ کے ساتھ ہے۔ حضرت ابن عمال

ین پیجانے باء کے فتہ کے ساتھ پڑھاہے(1)۔

مسئله نصبر2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکا نُونِیم لَهُم یکو مَر الْقیلیمةِ وَزُنّان جمہوری قر اَت نقیم نون عظمت کے ساتھ ہے۔ مجاہد نے یاء غائب کے ساتھ پڑھا یعنی الله قائم فرمائے گا۔ عبید بن عمیر نے فلایقوم پڑھا ہے اسے وزن پڑھنا کا الله قائم فرمائے گا۔ عبید بن عمیر نے فلایقوم پڑھا ہے اسے وزن پڑھنا کا الذم ہے ای طرح مجاہد نے ، فلایقوم لھم یوم القیامة وزن پڑھا ہے۔ عبید بن عمیر نے کہا: قیامت کے روز ایک بہت لمبے تو نے منافی بارگاہ میں مجھر کے برابر بھی وزن نہوگا۔

میں کہتا ہوں: ایسا قول رائے سے تونبیں کہا جاتا۔ اس کامعنی بخاری وسلم کی صحیحین میں حضرت ابوہریرہ بڑتھ سے مرفوعاً مردی ہے(2)، نبی پاک منی تالیج نے فرمایا: ''قیامت کے روز ایک بڑے موٹے تحض کولا یا جائے گا الله کی بار گاہ میں مجھر کے برابر بمي اس كاوزن نه بوگا ـ اگر چا بوتويه پژهاو، فلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيلِمَةِ وَزُنّا لِه مطلب يه يه كه ان كا تواب نه بوگا اور ان کے اعمال کے مقابل عذاب ہوگا،ان کی کوئی نیکی نہ ہوگی کہ قیامت کے میزانوں میں اس کاوزن کیا جائے۔اورجس کی کوئی نیکی ندہوگی وہ آگ میں ہوگا۔حضرت ابوسعیدخدری نے کہا: تہامہ پہاڑ کی طرح اعمال کےساتھ لا یا جائے گالیکن ان کا پچھ وزن نہ ہوگا۔ بعض نے فرمایا: پیجی احتمال ہے کہ مجاز اور استعارہ مراد ہو گویا فرمایا: ہمارے نز دیک اس دن ان کی کوئی قدر نہ ہوگی۔ والله اعلم-ال حديث من فقديه ب كدال موثابي كى خدمت كى تنى ب جوتكلفاً حاصل كياجاتا ب كيونكه اس كه لي كهان ييني كا تکلف کرنا ہوگا اور مکارم ہے دوری ہوگی ، بلکہ بیدلیل ہے کہ کفایت کی قدر سے زائد کھاناحرام ہے جس کے ساتھ تر فیہ اور موٹایا مطلوب ہو۔ نی کریم مان تھا کیا نے فرمایا:''الله تعالیٰ کے نز دیک مبغوض ترین شخص موثادین پیشوا ہے'(3)۔عمران بن حصین نے نی کریم مان تینی سے روایت کیا ہے فر مایا: ''تم میں ہے بہتر میراز مانہ ہے پھر جواس کے ساتھ متصل ہوں گئے'۔عمران نے کہا: میں نہیں جانتا، آپ مل تفاییل نے اپنے زمانہ کے بعد دوز مانوں کا ذکر کیا یا تمین زمانوں کا ذکر کیا۔ پھر فرمایا: ''تمہارے بعد ایک قوم ہو کی جو کوائی ویں مے جبکہ ان سے کوائی طلب نہیں کی جائے گی ، وہ خیانت کریں گے اور امین نہ ہوں گے ، نذریں مانیں مے اور نذر پوری نبیں کریں مے اور ان میں موٹا یا ظاہر ہوگا''۔ بید نمت ہاں کا سبب بیہ ہے کہ موٹا یا جو حاصل کیا جاتا ہے وہ كثرت سے كھانے اور حرص كرنے ، آرام اور امن سے رہنے اور نفس كوشہوات پر چھوڑنے كى وجہ سے ہوتا ہے۔ پس وہ اپنے نغس کی عبادت کرنے والا ہے،اپنے رب کی عبادت کرنے والانبیں اور جس کی بیرحالت ہووہ حرام میں واقع ہوتا ہے اور ہروہ موشت جوحرام سے پیدا ہوتا ہے آگ اس کی زیادہ مستحق ہے۔الله تعالی نے زیادہ کھانے کی وجہ سے کفار کی مذمت کی ہے فرما يا: وَالَّذِينَ كُفَرُوْا يَتَمُتُعُونَ وَيَأْكُلُونَ كُمَاتًا كُلُولُوا نُعَامُ وَالنَّامُ مَثْوَى لَهُمْ ﴿ وَمُم

جب ایک مومن ان کے مشابہ ہوگا اور ہر حال اور زمانہ میں ان جیسے تنعم سے لطف اندوز ہوگا تو اس کے ایمان کی حقیقت کہاں ہوگی اور و ہ اسلام کے وظا نف کو کیسے قائم کرے گا؟ جوزیا دہ کھاتا چیتا ہے اس کی ترص اور لا کیے زیادہ ہوتی ہے۔ رات کو

²⁻می بخاری، کتاب التغسیر، قل هل انبئکم، جلد 2 مغی 690

¹_الحردالوجيز،جلد3،منى545

³⁻جامع ترخى، كتباب الغتن، صاجاء الغران الشالث، مبلد2 مسنح 45

ستی اور نیندزیادہ ہوتی ہے، پس اس کا دن لا کی میں گروش کرتے ہوئے اور دات سوتے ہوئے گزرتی ہے۔ یہ مفہوم سورہ اعراف میں گزر چکا ہے۔ اس کے دو پلڑ ہے ہیں جن میں اعمال کے صحائف کا وزن کیا جائے گا ، اعادہ کی ضرورت نہیں۔ نبی کریم علیاتی نے فرما یا جب صحابہ حضرت ابن مسعود کی پنڈلی کی بار کجی کو دکھ کر ہنتے تھے جب کہ وہ مجبور پر چڑھ رہے تھے: '' تم پنڈلی کی وجہ ہے ہنس رہے ہوتمام اہل زمین کے مل کے ساتھ اس کا وزن کیا جائے گا ؛ غزنوی نے اس کوذکر کیا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: ذٰلِكَ جَزَآ وُهُمْ دالك مشار اليه وزن كاترك ہے. ذالك مبتدا ہے اور جزاء هم جرہے۔ جهنم ، متبدا ہے بدل ہے جو ذالك ہے۔ اور بساكف والين ملصدر بيہ اور الهؤ عكامتی مزاح كرنا اور باكا مجسنا ہے۔ الله جهنم ، متبدا ہے بدل ہے جو ذالك ہے۔ اور بساكف والين ملصدر بيہ اور الهؤ عكامتی مزاح كرنا اور باكا مجسنا ہے۔ الله جنت كا كُلُ الْ وَ قَاوہ نے كبا: فردوں جنت كا بند ، عهده ، اعلی ، افضل اور ارفع مقام ہے۔ حضرت ابوا مامہ بالحی نے كہا: فردوں جنت كی ناف ہے۔ كعب نے كہا: جنتوں میں ہے ايک جنت ہے جو جنة الفردوں ہے بھی اعلی ہے، اس میں وہ لوگ ہوں گے جو بی كی علی میں ہے جو جنة الفردوں ہے بھی اعلی ہے، اس میں وہ لوگ ہوں گے جو بی كا علی میں ہے جو جنة الفردوں ہے بھی اور برائی ہے منع پر ايمان الا يا ، نماز قائم كی ، رمضان كروڑ ہے وہ الله تعالیٰ پر حق ہے كدا ہے جنت میں واغل كر ہے فرا يا: جو الله کی برائیان الا یا ، نماز قائم كی ، رمضان كروڑ ہے رہے تو الله تعالیٰ پر حق ہے كدا ہے جنت میں واغل كر ہے فراہ الله میں بیدا ہوا تھا ' ہے ابر کرا می خواہ اس نے الله کی بیدا ہوا تھا کہ کہ ہوں کے وہ کرا ہو گائے ہیں جو الله تھا گیا ہے ابرائی رہوں ہیں بیدا ہوا تھا ' ہے ابرائی الله تھا گیا ہے ابنی راہ میں ہو الله ہو کہ ہوں کہ درمیان اتنا فاصلہ ہے جیسا كرآ ہان اور میں كے درمیان ہو وہ بنت كا اعلی اور باند ورجہ ہے ' میرا فتیال ہو فرایا ہو کہ برائی الله تعالیٰ ہے مؤردی ہوں ہوں كے ابرائی الله تائی ہو كرا ہوں ہو ہوں ہوں ہوں ہو کہا ، خردوں ، روی زبان میں باغ کو كہتے ہے۔ فردوں ہمامہ کے قریب ایک باغ كانام ہے۔ اس کی جمع فرادیس ہے۔ امی برائی الله تائی ہے کہا:

کانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة فیها الفرادیس والفُومانُ والبَعَلُ ول - کانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة فیها الفرادیس والفُومانُ والبَعَلُ مول - الفرادیس شام کا ایک علاقہ ہے۔ کرم مفردس کامطلب ہے انگور کی بیلیں جو چھپر کی طرح پھرتانہیں چاہتے۔ خلِد بین فیہ اور طرف پھرتانہیں چاہتے۔ خلِد بین فیہ اور طرف پھرتانہیں چاہتے۔ البین فیہ اور اور میں بمیشہ رہیں گے۔ لا بین فیہ اور کی کہا، حال من مکانه حولا، جسے کہا جا تا ہے: عظم عظماً رہی جا کر الحول بمعنی التحویل ہے یہ ابول نے کہا۔ زجاج نے کہا، حال من مکانه حولا، جسے کہا جا تا ہے: عظم عظماً رہی جا کہا ہے کہ یہ الحیلہ ہے شتق ہو یعنی، لا یحتالون منزلاً غیرها۔

² سيح بخارى، كتاب الجهاد، درجات الهجاهدين لي سبيل الله، مبلد 1 منح 199

معنی ہے جب کھمل اور فارغ ہوجائے۔ یہ مفہوم پہلے گزر دیا ہے۔ وَ لَوْجِئْنَا بِوشِلِهِ هَدَدُا۔ اگر بم سندر پرعد دیا وزن کے اعتبارے زیادتی کردیں۔ معتخف الی میں مداد آ ہے ای طرح مجابد، ابن محیفن اور حمید نے پڑھا ہے۔ مدد آئی نصب تمیز یا حال کی بناء پر ہے۔ حضرت ابن عباس بن بند بنا نے بہا۔ جب نبی پاکسٹن ایس ہے نہ العلم الآ وَ مَا اُوتِنِینَّمُ قِنَ العِلْمِ الآ قَلِیمُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ الللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ الللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہ

ووجة نقن اللون صافٍ يزِيُنه مع الجِيدِ لَبَاتُ لها ومَعاصِم

ال شعر میں لبکولبات سے تعبیر کیا ہے۔ قرآن میں ہے: نَحْنُ اَوْلِیَوْ کُمْ (حم السجدہ: 31) اِنَّانَحْنُ نَزُ لَنَاالَٰلِ کُورُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

حمزه اور کسائی نے قبل آن بنفد باء کے ساتھ پڑھا ہے تعل کے تقدم کی وجہ ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ إِنَّا اَنَا بَعْنَ مِنْ بِينَ مِن بِينَ جَنِي مِن بِينَ جَانَا مُعْرَجُواللهُ تعالیٰ کھے کھا تا ہے اور الله تعالیٰ کا علم شار ہے ورا، ہے مجھے تو تام ہی میں تمہیں لا آللہ اِلّا الله پہنچاؤں۔ فَمَنْ کَانَ یَوْجُوْالِقاءَ مَن ہِن ہے۔ جو الله تعالیٰ کی رؤیت اور تواب کی امیدر کھتا ہے اور اس کے عذاب ہے ڈرتا ہے۔ فَلَیْعُمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَ لا يُشْرِكُ بِعِبادَ وَ مَن ہِمَ اَنْ کَانَ مِن مِن مِن مَن مِن مِن الله عَمْل عَمَلًا صَالِحًا وَ لا يُشْرِكُ بِعِبادَ وَ مَن ہِمَ الله عَمْل کے عذاب ہے ڈرتا ہے۔ فَلَیْعُمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَ لا يُشْرِكُ بِعِبادَ وَ مَن ہِمَ الله عَمْل کے عذاب ہے ڈرتا ہے۔ فَلَیْعُمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَ لا يُشْرِكُ بِعِبادَ وَ مَن ہِمَ الله عَمْل کے عذاب ہوگی اس نے عرض کی: یارسول الله! سَن الله کے لیے عمل معمل کرتا ہوں اور اس سے الله تعالیٰ کی رضا چاہتا ہوں مگر جب اس پر (لوگوں کی) آگا ہی پائی جاتی ہے تو مجھے خوشی ہوتی ہوتی ہے۔ بی کریم مؤنوبی نے فرمایا: ''الله تعالیٰ پاک ہے اور وہ قبول نہیں فرما تا مگر پاک کو اور اسے قبول نہیں فرما تا جس میں کی اور کو کریم مؤنوبی ہے نے فرمایا: ''الله تعالیٰ پاک ہے اور وہ قبول نہیں فرما تا مگر پاک کو اور اسے قبول نہیں فرما تا جس میں کی اور کو کریم مؤنوبی ہے نو کرما ہو کو کہ کو اور اسے قبول نہیں فرما تا جس میں کی اور کو کہ کریم مؤنوبی ہونے کا مقال کی کو کو کر اس کو کی کی کو کو کرما ہو کو کرما ہونے کا مقال کیا کہ کریم مؤنوبی کی کو کو کرما ہونے کو کی کو کو کو کرما ہونے کو کرما ہونے کی کو کو کو کرما ہونے کی کو کو کرما ہونے کی کو کو کرما ہونے کرما ہونے کرما ہونے کو کرما ہونے کی کرما ہونے کو کرما ہونے کرما ہونے کرما ہونے کرما ہونے کو کرما ہونے کو کرما ہونے کو کرما

میں کہتا ہوں بیآیت تمام اعمال کوشامل ہے سورہ ہود میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنڈ کی سیح حدیث ان تمن شخصوں کے بارے گزر چکی ہے جن کا سب ہے پہلے فیصلہ کیا جائے گا۔اورسورۃ النساء میں ریا کاری پرکلام گزر چکی ہےاور ہم نے وہاں بہت ہے واقعات ذکر کیے ہیں جن میں کفایت ہے ماور دی نے کہا: تمام علماء تفسیر نے کہا: قَ لَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ مَا يِّهُ أَحَدُّا كا مطلب ہے کہ وہ اپنے اعمال کسی کو نہ دکھائے (یعنی ریا کاری نہ کرے) تر مذی تھیم رمانتھایہ نے نوادرالاصول میں روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں عبدالواحد بن زید نے عبادہ بن تسی سے روایت کر کے بتایا فرمایا: میں شداد بن اوس کے پاس اس کی جائے نماز میں آیا تو وہ رور ہے ہتھے میں نے کہا: اے ابوعبدالرحمٰن تم کیوں رور ہے ہو؟ انہوں نے کہا: میں نے ایک ون نبی پاک یارسول الله! ملی تفاییز آپ کے چبرے پر پریشانی کے آثار ہیں کیاوجہ ہے؟ آپ سائی تفاییز نے فرمایا: "شرک اور خفیہ شہوت'(3)۔ میں نے عرض کی یارسول الله! ساناتھائیلیم آپ کے بعد آپ کی امت شرک کرے گی؟ آپ ماناتھائیکیم نے فرمایا: ''اے شداد!لوگ سورج ، چاند ، پتھر ، ریت کی پوجا تونبیں کریں گےلیکن وہ اپنے اعمال میں ریا کاری کریں گئے'۔ میں نے عرض کی: یا رسول الله صلی تناییزم ریا کاری شرک ہے؟ آپ ملی تناییزم نے فرمایا: "ہاں "- میں نے بوچھا: حضور! شہوت خفید کیا ہے؟ آپ سَلَیٰ اَلیٰ اِن نے فرمایا: ''تم میں ہے کوئی صبح کے وقت روز سے سے ہوگا پھراس کے لیے دنیا کی شہوات ظاہر ہوں گی تو وہ روز ہ افطار کردےگا''۔عبدالواحد نے کہا: میں حسن سے ملاتو میں نے یوچھا: اے ابوسعید! مجھے ریا کاری کے بارے بتاکیا وه شرك ہے؟ انہوں نے فرمایا: ہاں - كياتوبية بيت نہيں پڑھتا: فَهَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاعَ مَاتِهِ--- الخ-اساعيل بن اسحاق نے روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں محمد بن ابی بحر نے بتایا توانہوں نے کہا: ہمیں معتمر بن سلیمان نے بتایا انہوں نے لیٹ سے انہوں نے شہر بن حوشب سے روایت کیا ہے فر مایا: عبادہ بن صامت اور شداد بن اوس اس کھٹے بیٹھے ہوئے تھے انہوں نے کہا: ہم اس امت پرشرک اورشہوت خفیہ کا خوف کرتے ہیں۔شہوت خفیہ عورتوں کی طرف سے ہے۔انہوں نے کہا: ہم نے نبی پاک سال المالی کی ایش ماتے سنا ہے' جس نے ریا کاری کرتے ہوئے نماز پڑھی اس نے شرک کیا، جس نے وکھاوا کرتے ہوئے

²_اسياب النزول للواحدي مسلحه 308

¹ _ بامع ترندی، کتاب التنبیر، سورهٔ بقرد، جلد 2 منحه 596 -

³ یغسیر ماور دی مجلد 3 منعمه 110-109

روز وركمااس فيشرك كيا" چربية يت تلاوت كى: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاءَ مَهِ إِلَا يَة (1) _

میں کہتا ہوں:شہوت خفیہ کی تفسیراس کے خلاف بھی آئی ہے وہ ہم نے سورۃ النساء میں ذکر کر دی ہے۔حضرت مہل بن عبدالله نے کہا:حسن سے اخلاص اور ریا کاری کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا: اخلاص میں سے بیہ ہے کہ تو اپنی نیکیوں کو چھیانا پسند کرے اور اپنی برائیوں کو پسندنہ کرے۔ اگر الله تعالیٰ تجھ پر تیری نیکیاں ظاہر کردے تو تو کہے: (اے رَب كريم!) يه تيرافضل اوراحسان ہے به نيكياں ميرافعل نہيں (بلكه به كرم ہے) اورتو اس ارشاد كو ياد كر لے: فَهَنْ كَانَ يَهُ جُوْا لِقَاَّءَ مَهِ إِنَّا يَة - وَالَّذِينَ يُونُونُونَ مَا أَتُوا - - الآية (المومنون: 60) يعنى جنهيں اخلاص ديا گياہے وہ ڈرتے ہيں كه ان سے قبول نہیں کیا جائے گا۔اور رہی ریا کاری تو وہ یہ ہے کہانسان دنیا میں اپنے نفس کے مل کا حصہ طلب کرے۔ یو چھا گیا كيے ہوگا؟ فرمايا: "جس نے اپنے اور الله تعالی اور دار آخرت كے سواكسی كواپنے كسى عمل كے ساتھ طلب كيا تو وہ ريا كارى ہے'۔ ہمارے علماء نے فرمایا: ریا کاری انسان کولوگوں کے استہزا تک پہنچاتی ہے جبیبا کہ حکایت ہے کہ طاہر بن حسین نے ابوعبدالله مروزی ہے کہا:تم اے عبدالله! کب ہے عراق میں ہو؟ اس نے کہا: میں ہیں سال ہے عراق میں ہوں اور میں تیس سال سے روز ور کھر ہا ہوں۔اس نے کہا: اے ابوعبدالله! ہم نے تجھ سے ایک سوال بوچھا آپ نے ہمیں دومسکے بتادیے۔ اصمعی نے حکایت کیا ہے کہ ایک اعرابی نے نماز پڑھی اور بڑی کمبی نماز پڑھی اور اس کے قریب ایک قوم تھی انہوں نے کہا: کیا خوب تیری نماز تھی۔اس نے کہا:اس کے ساتھ میں روز سے سے بھی ہوں۔اشعث بن قیس کا قول ہے کہ اس نے نماز پڑھی اور بہت تخفیف کی ان سے کہا گیا: تونے بہت تخفیف کی ہے۔اس نے کہا: اس میں ریا کاری ملی ہوئی نہیں ، اپنفس سے ر یا کاری کی نفی کرنے کے ساتھ ان کی تنقیم سے نجے گیا۔سورۃ النساء میں ریا کاری کی دواءاور علاج لقمان کے قول ہے گزر چکا ہے کہوہ مل کو چھیاتا ہے۔ تر مذی تھیم نے اور ی فرمایا: ہمیں جریر نے بتایا میرے باب نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں جمانی نے خبر دی فرمایا ہمیں جریرنے بتایا انہوں نے لیٹ سے روایت کیا انہوں نے شیخ سے انہوں نے معقل بن یسار ہے روایت کیا فرمایا: حضرت ابو بمرنے کہااور انہوں نے اس کے ساتھ نی پاک منی ٹاتیے ہر گواہی دی فرمایا: نبی پاک منی ٹاتیے ہے شرک کاذکر کیا فرمایا: "شرکتم میں چیونی کے رینگنے ہے بھی زیادہ مخفی ہوتا ہے(2)، میں تجھے ایک وظیفہ سکھا تا ہوں جب تو وہ كرك كاتوجهونا، براشرك تجهيد دور موجائكا _توكهد: اللهم إن أعوذ بك أن أشهاك بك وأنا أعدم وأستغفه ك لها لا أعلم (3)'' اے الله ! میں تجھے بناہ ما نگتا ہوں کہ میں تیرے ساتھ دانستہ شرک کروں اور میں تجھے سے مغفرت طلب کرتا ہوں کہ میں غیردانسته شرک کروں''۔ تین بار کہے۔ عمر بن قیس کندی نے کہا: میں نے حضرت معاویہ کوسناانہوں نے منبر پر بیآیت تلاوت كى، فَمَنْ كَانَ يَوْجُوْ الْقَاءَمَ إِنهِ - پركها: بيآخرى آيت ہے جوآسان سے نازل موئى اور حضرت عمر نے كها (4): نبي كريم من التيليم نے فرمايا: " مجھے وى كى من ہے كہ جو فئن كان يئو جُوْ القائع مَن ہدے۔۔۔۔ الخ ۔ پڑھے گا اس كے ليے ايك

> 2 _ سنن ابن ما جدد، كتباب الذهد، الويا واسبعة، جلد 1 بمنحد 320 4 _ المستدرك للحاكم ، جلد 2 بمنحد 371

1 _متندرک للحاکم ، مبلد 4 مسنی 329 3 _مجمع الزوائد، مبلد 10 مسنی 385 70

اوراس کے لیے استغفار کرتے ہوں گے۔حضرت معاذبن جبل نے کہا(1): نبی کریم مان ٹھائیا ہے نے فرمایا: ''جس نے سورہ کہف كاول وآخر يڑھااس كے ليےسرے قدموں تك نور ہوگا اور جو بورى سورت بڑھےاس كے ليے زمين سے ليكر آسان تك نور ہوگا۔حضرت ابن عباس بڑھائے ہما ہے مروی ہے ایک شخص نے ان سے کہا: میں رات کے وفت اٹھنے کا دل میں عزم کرتا ہول لیکن مجھ پر نیندغالب آ جاتی ہے۔حضرت ابن عباس من این اے فرمایا: جب تو رات کے کسی وفت اٹھنا چاہے تو بستر پرسوتے وتت به آیت پڑھا کر۔ قُلُ لَّوْ کَانَ الْهَحُرُ مِدَادًا لِّکَلِمْتِ مَ بِیْ۔۔۔۔ الخ توالله تعالیٰ تجھے بیدار کردے گاجب تواشمنا چاہے گا۔ یہ فضائل تعلی نے ذکر کیے۔ پس مسندداری میں ہے ابو محمد نے کہا: ہمیں محمد بن کثیر نے بتایا انہوں نے اوزاعی سے انہوں نے عبدہ ہے انہوں نے زربن حبیش ہے روایت کیا ہے فر مایا : جس نے سور ہ کہف کا آخر تلاوت کیاوہ رات کوجس وقت اٹھنا جا ہے گاڑھ پڑے گا۔عبدہ نے کہا: ہم نے اس کا تجربہ کیا تو ہم نے اس طرح پایا۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے شیخ طرطوشی اکبر کہتے تھےز مانے تم سے ہم عصروں ہے لڑتے ہوئے اور بھائیوں نے تعلق جوڑتے ہوئے نہ گزرجا نمیں۔اللہ تعالیٰ نے بیان کواس قول يرضم كرديا ٢- فَهَنُ كَانَ يَرْجُو الِقَاءَ مَهِ إِفَلْيَعُمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلا يُشْوِكُ بِعِبَادَةِ مَا إِمَّا صَالَا

بشيماللوالدِّخلن الرَّحِيْمِ القسيرسور، مرجم

﴿ الْمُعَامِهِ ﴾ ﴿ ١٩ تَحَوَّ وَيَسَدَ مَثَلِقَةٌ ٢٣﴾ ﴿ يَكُوعَامَا ٢ ﴾

يه بالاجماع على سورت إوراس كى 98 آيات بير.

جب جنگ بدر ہوئی اور الله تعالیٰ نے اس میں کفار کے سرداروں کول کردیا تو کفارِ قریش نے کہا: تمہارا بدلہ حبشہ کی زمین میں ہے۔ نجاشی کی طرف جاؤ اور اس کی طرف اپنے دوصاحب رائے اور بھیجو شاید وہ تمہیں قریش کے وہ آ دمی دے دے جو اس کے پاس ہیں۔ پھرتم اپنے بدر کے مقتولوں کے بدلے میں انہیں قل کردینا۔ کفار قریش نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن ا بی رہیعہ کو بھیجا۔ نبی پاک ملی ٹٹالیکی نے جب ان کے آ دمی بھیجنے کے متعلق سنا تو آپ ملی ٹٹالیکی نے عمرو بن امید شمری کو بھیجا اور ا سے نجاش کے لیے خط لکھ کردیا۔ عمرو بن امیہ نجاش کے پاس آیااور اس نے نبی پاک منٹیٹیلیٹی کا خط پڑھا پھرجعفر بن ابی طالب اورمہاجرین کو بلایااس نے راہبوں اورعلماء کو بلایا اور انہیں جمع کیا پھرجعفر کوان پرقر آن پڑھنے کو کہا تو انہوں نے سور ہَ مریم، کھیعض پڑمی اور لوگ اٹھے توان کی آنکھوں سے آنسو جاری تھے۔ ان لوگوں کے بارے الله تعالیٰ نے فرمایا: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِيثَ امَنُوا الْيَهُوْدَ وَالَّذِيثَ آشُرَكُوْا ۚ وَلَتَجِدَنَّ اَقُرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِيثَ امَنُوا الَّذِيثَ قَالُوَّا اِنَّانَطْرَى ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيْسِيْنَ وَمُهْبَانًا وَّا أَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ۞ وَ إِذَا سَبِعُوْا مَا ٱنْزِلَ إِلَى الرَّسُوْلِ تُزَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْوِمِمَّا عَرَفُوْا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَمَنًا فَاكْتُبْنَامَعَ الشَّهِدِينَ ﴿ (الما مَده) تلاوت کی۔ بیابوداؤ دینے ذکر کیا ہے۔ سیرت میں نجاشی نے کہا: کیاتمہارے پاس وہ کلام ہے جواللہ تعالیٰ کی طرف ہے نبی کریم مَنْ تَمْلِيكُمْ لَائعَ بِين؟ حضرت جعفر نے كہا: ہاں۔ نجاشى نے آپ كوكہا: وہ مجھ پر پڑھو۔ توانہوں نے گھ پیعض پڑھا تو وہ رونے لگاحتی کہ آنسوؤں سے اس کی داڑھی تر ہوگئی۔ اس کے علماء بھی رونے لگاحتی کہ ان کی داڑھیاں بھی تر ہو گئیں۔ جب انہوں نے وہ کلام سناجوان پر تلاوت کیا تھا۔ نجاشی نے کہا: بیدوہ ہے جوحضرت موی علیہ السلام لیکر آئے تھے۔ بیا یک مشکا ۃ سے نکلے ہیں۔ نجاشی بادشاہ نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن ابی ربیعہ کو کہا:تم دونوں چلے جاوَ الله کی قسم! بیلوگ میں بھی مجى تمهارے حوالے بیں كروں گا۔ چركمل خبر ذكري _

كَلْمُعْضَ فَ فَكُمْ مَحْمَتِ مَ بِنِكَ عَبْدَة ذَكِرِيّا فَيْ إِذْ نَا لَا يَ مَنَ الْعَظْمُ مِنِي وَاشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ آكُنُ بِهُ عَآبِكَ مَ تِ قَالَ مَ بِإِنْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِي وَاشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ آكُنُ بِهُ عَآبِكَ مَ تِ قَالَ مَ الْحَيْدُ الْمَرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن شَعْقَال الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن شَعْقَال وَ كَانَتِ امْرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن قَلَى مِن وَكَانَتِ امْرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَكُنْ لَكُونُ لَا يَعْقُون وَكَانَتِ امْرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَكُنْ لَكُونُ لَا يَعْقُون وَكَانَتِ امْرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَا يَعْقُون وَ كَانَتِ امْرَ آيْ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَا يَعْقُون وَاجْعَلُهُ مَ بِمَ ضِيًّا ﴿ لِيَ الْمَنْ الْمِي يَعْقُون وَ وَاجْعَلُهُ مَ بِمَ ضِيًّا ﴿ لِيَ لَا يَعْفُونَ وَاجْعَلُهُ مَ بِمَ مِنْ الْمَا لَا يَعْقُون وَ وَاجْعَلُهُ مَ بِمَ فِي الْمَا لَا الْمَا لَا يَعْقُونُ وَ وَاجْعَلُهُ مَ مِن مَن الْمِي يَعْقُون وَ وَاجْعَلُهُ مَ مِن مَن الْمَالِ لَا عَمْ لَا مَن وَاجْعَلُهُ مَ مِنْ الْمَالُولُ لِلْمُنْ الْمَالُولُ لَا الْمَالُولُ لَا الْمَالُولُ لَا الْمَالُولُ لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُولُ لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُولُ لَا اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمِ اسْمُهُ يَخِلَى لا لَمْ نَجْعَلْ لَّهُ مِنْ قَبْلُ سَبِيًّا ۞ قَالَ مَ إِ أَنْ يَكُونُ لِيُ غُلَمٌ وَكَانَتِ امْرَ أَيْ عَاقِرًا وَقَلْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِيرِ عِتِيًّا ۞ قَالَ كُذُ لِكَ * قَالَ رَبُكُ هُوَ عَلَى هَذِنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۞ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيُ ايَةً * قَالَ ايَتُكَ الا تُكلِّمُ النَّاسَ ثَلْثَ لَيَالِ سَوِيًّا ۞ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبِحْرَابِ فَأَوْخَى إِلَيْهِمُ أَنُ سَبِّحُوا بُكُمَاتًا وَّ عَشِيًّا ۞ يُبَيِّيلى خُنِوالْكِتْبَ بِقُوَّةٍ ﴿ وَاتَيْنُهُ الْحُكُمَ صَبِيًّا ﴿ وَحَنَانًا مِنَ لَانُا أَوْ ذَكُولًا ۗ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّالًا عَصِيًّا ۞ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَو يَوْمَ يَهُوْتُ وَيَوْمَ يُبُعَثُ حَيًّا ۞ ''کاف، ہا، یا، عین ،ص۔ بیذ کرے آپ کے رب کی رحمت کا جواس نے اپنے بندے زکریا پر فرمائی جب اس نے پکاراا پنے رب کو چیکے چیکے۔عرض کی: اے میرے رب!میری حالت بیہ ہے کہ کمزور و بوسیدہ ہو کئیں میری ہڈیاں اور بالکل سفید ہوگیا ہے (میرا) سربڑھا ہے کی وجہ سے اور اب تک ایسانہیں ہوا کہ میں نے تھے پکارا ہو اے میرے رب!اور میں نامرادر ہاہوں۔اور میں ڈرتاہوں (اپنے دینی) رشتہ داروں سے (کہوہ) میرے بعد (دین ضائع نہ کر دیں) اور میری بیوی بانجھ ہے ہیں بخش دے مجھے اپنے پاس سے ایک وارث۔جووارث ہے میرااوروارث بے یعقو ب علیہالسلام کے خاندان کااور بنادےاسےاے رب!پیندیدہ (سیرت والا)۔ اے زکریا! ہم مڑ دودیتے ہیں تجھےایک بچے (کی ولادت) کااس کانام پیمیٰ ہوگا ہم نے نہیں بنایااس کا کوئی ہم نام اس سے پہلے۔زکریانے عرض کی: میرے رب! کیسے ہوسکتا ہے میرے ہاں لڑکا حالانکہ میری بیوی بانجھ ہے اور میں خود پہنچ گیا ہوں بڑھا ہے کی انتہا کو؟ فرمایا: یونمی ہوگا تیرے رب نے فرمایا ہے کہ اس کبری میں بچہ وینامیرے لیے آسان بات ہے اور (دیکھو) میں نے تہمیں بھی تو پیدا کیا تھا اس سے پیشتر مالانکہ تم پچھ بھی نہ تے۔زکریانے عرض کی: اے میرے رب! مفہراؤ میرے لیے کوئی علامت۔ جواب ملا تیری علامت بیہ ہے كة توبات نبيس كريسكے گالوگوں ہے تين رات تک حالانکه تو بالكل تندرست ہوگا۔ پھرآپ نكل كرآئے اپنی قوم کے پاس (اپنے)عبادت خانہ سے تواشارہ ہے انہیں سمجھایا کہ یا کی بیان کرو (اپنے رب کی) صبح وشام-اے یجیٰ! پکڑتو کتاب کومضبوطی ہے اور ہم نے عطافر مادی ان کو دانائی جبکہ وہ بیجے متھے۔ نیز عطافر مائی دل کی نرمی ا بن جناب سے اورنفس کی یا کیزگی اور وہ بڑے پر ہیزگار تھے۔ اور وہ خدمت گزار تھے اپنے والدین کے اور وه جابراورسرکش نه متھے۔اورسلامتی ہوان پرجس روز وہ پیداہوئے اورجس روز انتقال کریں محےاورجس روز انہیں اٹھایا جائے گازندہ کرکے'۔

بن المنظم النان کاف کافی ہے، ھا۔ھادی ہے، یا۔ تھیم ہے اور عین علیم ہے اور صادر صادق ہے ہے؛ بیابن العزیز نے ذکر کیا ہے۔ تشیری نے حضرت ابن عباس من مناز است روایت کیا ہے کہ اس کامعنی ہے الله تعالی ابنی مخلوق کے لیے کافی ہے اینے بندوں کوہدایت دینے والا ہے۔اس کا ہاتھ سب کے ہاتھوں پر ہے (یعنی سب پر غالب ہے)ان کوجاننے والا ہے اپنے وعدہ میں سچاہے۔ بیقول تعلمی نے کلبی ،سدی ،مجاہداورضحاک سے روایت کیا ہے۔کلبی نے بیجی کہا ہے کہ انکاف،کریم ،کبیر اور کافی سے۔ حا، حادی سے ہے۔ یار حیم سے ہے۔ عین علیم اور عظیم سے ہے۔ صادصادق سے ہے۔ معنی ایک بی ہے۔ حضرت ابن عباس منعند مها سے میروی ہے کہ میدالله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور حضرت علی ہٹائتن سے مروی بكه بدالله تعالى كاسم باور حضرت على من تنواس طرح وعاما تكتفي ينطي بيا كله يعقن إغفها وبيغزنوى في وكركيا برسدى نے کہا: بیوہ اسم اعظم ہے جس کے ذریعے سوال کیا جائے تو الله تعالیٰ عطافر ما تا ہے اور جب اس کے ذریعے دعا ما نگی جائے تو الله تعالى دعا قبول فرماتا ہے۔ قادہ نے كہا: يةر آن كے اساء ميں سے اسم ہے؛ ييعبدالرزاق نے معمرے اور انہوں نے قادہ سے روایت کیا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: بیسورت کا نام ہے۔قشیری کا اختیاریہی ہے(1) کہ حروف مقطعات سورتوں کے نام ہیں ای وجہ سے کہا گیا ہے کہ کھیلعض پر کلام کا تمام ہے۔ گویا پیسورت کے نام کے متعلق بتایا گیا ہے جیسے تو کہتا ہے: فلال کتاب(طہارت) یا باب فلاں (وضو) پھرتومقصد میں شروع ہوتا ہے۔ابوجعفر نے ان حروف کوعلیحدہ علیحدہ پڑھا ہے۔اور باقی قراء نے وصل کیا ہے۔ابوعمرو نے هامیں امالہ کیااور یاءکو فتح کے ساتھ پڑھا۔ ابن عامراور حمزہ نے اس کے برعکس پڑھا ہے اور ان دونوں کو کسائی ، ابو بکر اور خلف نے امالہ کیا ہے۔ اہل مدینہ ، نافع دغیرہ نے ان دولفظوں کے درمیان پڑھا ہے اور باقی قراء نے دونوں کوقتے کے ساتھ پڑھا ہے۔ خارجہ سے مردی ہے کہ حسن کا ف کوضمہ دیتے ہتھے اور اس کے علاوہ سے حكايت بكرانبول نے هاكوسمدديا ہے۔اساعيل بن اسحاق نے حكايت كيا ہے كدوہ ياءكوسمددية بيتھے۔ابوحاتم نے كہا: کاف کو ضمید ینااور معااور یا کو ضمید بینا جائز نہیں۔نحاس نے کہا: اہل مدینه کی قر اُت سب سے بہتر ہے اور ھااور یا میں امالہ جائز ہا ورحسن کی قرائت جماعت قراء پرمشکل ہے حتی کہ انہوں نے کہا: بیہ جائز نبیں ہے، ان علاء میں سے ابو حاتم بھی ہیں اس کے بارے میں ہارون القاری نے بیان کیا ہے انہوں نے کہا:حسن رفع کو اشام کرتے تھے،اس کامعنی ہے وہ اشارہ کرتے تحے جیسا کہ سیبوبیا نے حکایت کیا ہے کہ عربوں میں سے بعض کہتے ہیں: الصلوة و الزکاة یومی إلى الواو يعنی الصلوة اور الزکاة کے لفظ واؤ کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ اور صاد کے جے سے دال کونا فع ، ابن کثیر، عاصم ، اور یعقوب نے ظاہر کیا ہے ؛ یبی ابوعبيده كااختيار ہے اور باتی قراء نے اسے ادغام كيا ہے۔

الله تعالی کارشاد ہے: فِر کُمُ مَ حُمَّتِ مَ بِنَكَ عَهْدَةُ ذَرَ كُويَّا ﴿ اَذْ فَالْهِى مَ بَنَهُ فِدَ آءٌ خَفِيًّا ۞ اس مِس تَمِن سائل ہیں:

مسئله نصبو 1 _ الله تعالی کا ارشاد ہے: فِر کُمُ مَ حُمَّتِ مَ بِنِكَ ذَكر كے رفع مِس تَمِن اقوال ہیں _ فراء نے كہا: یہ کھیاتھ سنگ فی وجہ سے مرفوع ہے ۔ زجاج نے كہا: یہ کال ہے کیونکہ کھیاتھ اس میں ہے جس کے ساتھ الله تعالیٰ علیہ سے مرفوع ہے ۔ زجاج نے كہا: یہ کال ہے کیونکہ کھیاتھ اس میں ہے جس کے ساتھ الله تعالیٰ تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ تع

1 _تنبيرطبري،ج:16-15 منح 54

نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام کے متعلق خبر دی ہے۔ الله تعالی نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام اور انہیں جو بشارت دی اس کے متعلق خبر دی اور کھی بعض ان کے قصہ سے نہیں ہے۔ انفش نے کہا: نقذ یرعبارت اس طرح ہے فیما یقص علیکم ذکر رحمة دباند اور بعض علیاء نے فرمایا: حسن نے فرکمای خکت ہی ہوتا ہے، یعنی هذا المستلومین القرآن بذکر رحمة دباند اور بعض علیاء نے فرمایا: حسن نے فرکمای خکت ہی ہوتا کے ساتھ اس پر وقف کیا جاتا ہے ای طرح ہراہم جو دباند اور ذکر نامر کا صیغہ پڑھا گیا ہے۔ اور دحمة کھا جاتا ہے اور اور افعال کے ساتھ اس پر وقف کیا جاتا ہے اس میں نمویوں کا کوئی اختلاف نہیں ہے اور اس میں انہوں نے بیعلت اس کی مثل ہوتا ہے اس کے ساتھ اس کے ساتھ معاملہ کیا جاتا ہے۔ اس میں نمویوں کا کوئی اختلاف نہیں ہے اور اس میں انہوں نے بیعلت بیان کی ہے کہ بیصا اساء کی تانیث کے لیے ہے تا کہ ان کے اور افعال کے درمیان فرق ہوجائے۔

مسنله نمبر2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: عَبْلَهٔ۔ انفش نے کہا: یہ رحمة کی وجہ ہے منصوب ہے اور ذکریااس سے
بدل ہے جیے تو کہتا ہے: هذا ذکر ضرب زیدعمراً عمراً ضرب کی وجہ سے منصوب ہے ای طرح عبدہ، رحمة کی وجہ سے
منصوب ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ تقدیم و تاخیر پر ہے اس کا معنی ہے ذکر دبك عبدہ ذکریا، بوحیقہ پس عبدہ،
ذکر کی وجہ سے منصوب ہے، زجاج اور فراء نے یہ ذکر کیا ہے۔ بعض علاء نے عبدہ ذکریا رفع کے ساتھ پڑھا ہے یہ
ذکر کی وجہ سے منصوب ہے، زجاج اور فراء نے یہ ذکر کیا ہے۔ بعض علاء نے عبدہ ذکریا القرآن ذکر دحمة عبدہ
ابوالعالیہ کی قرات ہے۔ یکی بن یعم نے ذکر نصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر کہ هذا القرآن ذکر دحمة عبدہ
زکریا۔ زکریا کے بارے میں قرات اور لغات سورہ آل عران میں گزر چکی ہیں۔

مسئله نصبر 3 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذْ نَالَىٰ کَ مَ بَهُ نِنَ آغَ خَوْیًا نَ جِیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اُدُعُوْا مَ بَکُمُ اَ تَضَمُّعاَوَ خُفْیَةٌ اِللّهُ لَا یُحِبُ الْمُعْتَ بِیْنَ فَی (الاعراف) یہ پہلے گزر دیا ہے ۔ نداکا معنی دُعااور خبت ہے یعنی انہوں محراب شکر اس کے ساتھ اپنے رب سے مناجات کی ،اس کی دلیل بیاشارہ ہے: فَنَادَتُهُ الْمُلَلِّمُهُ وَهُوَ قَالَ ہِمْ یُصَلِی فِی الْمِعْوَ اِسِ (آل میں اس کے ساتھ اپنے رب سے مناجات کی ،اس کی دلیل بیاشارہ ہے: فَنَادَتُهُ الْمُلَلِمُهُ وَهُو قَالَ ہِمْ یُصَلِی فِی الْمِعْوَ اِسِ (آل میں اس کے ساتھ الله ان کی دعاکم نواز میں ہی دعا کی تو لیت ہوئی حیا کہ انہوں نے نماز کی اندروعا کی ان کی دعاکم نواز میں انہوں کے بارے میں انتقاف ہے ۔ بعض نے فرایا: اپنی قوم سے اس دعاکو نی نی تو وہ اپنا تھے دوسرا یہ کہ یہ دنیوی امر تھا اگر اس کی دعا قبول گئی تو وہ اپنا تھے دور پالیس کے اگر قبول نہ ہوگی تو اس کے متعالی کے سوالوں نہ میں انتقالی کے سوالوں نہ میں انتقالی کے سوالوں کی مطلع نہ تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: نہوگا۔ بعض علاء نے فرمایا: میں اور دیا کاری سے پاک ہوتے ہیں اس لیے انہوں نے دعا کونٹی کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: خفیا۔ کا مطلب ہے رات کی تارکی میں اپنی قوم سے جھیا کردعا کی بیتمام احتال موجود ہیں کین پہلاتول اظہر ہے۔ خفیا۔ کا مطلب ہے رات کی تارکی میں اپنی قوم سے جھیا کردعا کی بیتمام احتال موجود ہیں کین پہلاتول اظہر ہے۔

خفیا۔ کامطلب ہے رائی ماری میں ہیں واسے پہنچ دوں کے بیار اس میں نصبے کیونکہ الله تعالی نے حضرت ذکریا سورة اعراف میں گزر چکا ہے کہ دعامی اخفا مستحب ہے اور بیآیت اس میں نصبے کے ونکہ الله تعالی نے حضرت ذکریا علیہ السلام کی اس پرتعریف فرمائی ہے۔ اساعیل نے روایت کیا ہے فرمایا ہمیں مسدد نے بتایا فرمایا ہمیں بیجی بن سعید نے بتایا انہوں نے اسامہ بن زید سے روایت کیا انہوں نے بی کریم مان فرایا ہمیں ہے روایت کیا اور بیا بن انی کبشہ سے انہوں نے حضرت سعد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بی کریم مان فرایی ہے روایت کیا ہے (1) فرمایا: ان خیرالذ کم النفی و خدر سعد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بی کریم مان فرایی ہے روایت کیا ہے (1) فرمایا: ان خیرالذ کم النفی و خدر

¹ _مجمع الزوائد، جلد 10 ،سغحه 85

الوذق مایکغی۔ بہتر ذکر خفی ہے اور بہتر رزق وہ ہے جو کفایت کرے۔ بیام ہے۔ یونس بن عبیدہ نے کہا: حضرت حسن کا نظریہ بیہ ہے کہا ام دعاما تکے اور مقتدی بغیر بلند آواز کے آمین کہیں اور یونس نے تلاوت کی: اِڈْنَا لای سَ بَّهُ نِنَ آءً خَفِیّا۔ ابن عربی نے کہا: امام مالک نے دعا آہتہ کی اور امام شافعی نے اس میں جبر کیا۔ اور دعامیں جبر افضل ہے کیونکہ نبی کریم سنی نیجی جبرادعافر ماتے تھے۔

الله تعالى كاار شاد ب: قَالَ مَ بِإِنْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِي اس مين دومسئني بن:

مستنه فیصیو 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: قال کہ تو افی قت و هن گیر ہا گیا ہے۔ اس کا مطلب ہے کم ور ہونا۔ کہا جا تا ہے: وَ هَن يَوْهُن مِعْ کَا ہُو اَ هِن يَوْهُن مِعِی کہا جا تا ہے۔ الْعَظُمُ کا ذکر کیا جا تا ہے: وَ هَن يَوْهُن مِعی کہا جا تا ہے۔ الْعَظُمُ کا ذکر کیا کی تعدید نے کہا: وَ هن یَهِنُ أَو وَ هِن یَوْهُن مِعی کہا جا تا ہے۔ الْعَظُمُ کا ذکر کیا کہ تو دو ہو جا تا ہے۔ الْعَظُمُ کا ذکر کیا تھی کہ ور ہوجاتی ہے کہ تھی ہوں ہوں ہوتہ ہوتہ ہم ہوں کہ ور ہوجاتی ہیں تو دو ہراجم ہر دجاولی ہما تو تس کم دور ہوجاتی ہے کو گھر ہم میں ہوئی ہی تو دو ہراجم ہر دجاولی ہی کہ دور ہوجاتی ہیں تو دو ہراجم ہر دجاولی کم دور ہوجاتی ہے۔ عظم واحد ذکر فرمایا کیونکہ واحد جنسیت کے معنی پر دلالت کرتا ہے۔ اس سے بیقصد فرمایا کہ یہ وہ جنس ہے جو محمود اور جو ام کہا باعث ہے۔ اس ہی سخت ترین سے ہاں کو بھی کہ زوری لائن ہو بھی ہے۔ اگر جم جو محمود اور جو اور جو ان ہوں کر کی جاتی ہو گھر یا، اس کے ساتھ سر میں بڑھا ہے ۔ بیر عرب کہا میں خوب سے مسئلہ کو تشید دی گئی ہے، لیعنی حضرت ذکر یا علیہ السلام کا میں ہو کھر تا، اس کے ساتھ سر میں بڑھا ہے کہا کہا کہ ہی کہا تا وہ کی تعام کی طرف منسوب کی اور وہ مربے۔ داس (سر) کو مضاف نہیں کیا کہونکا طب کو علم ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ بھیل کو تشید دی گئی ہوں۔ اشتعال کو بالوں کے پھیل ہوتھی دی گئی ہونی میں اور وہ مربے۔ داس (سر) کو مضاف نہیں کیا کونکہ وہ خوا سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے کونکہ وہ خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے کونکہ وہ خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے الدال ہے کونکہ وہ خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے ادالہ ہی ہے دیک کہ وہ خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے الدالہ ہے۔ الشیب کا معنی ہے سفیدا در سے وہ اللہ ان کے ادار خوال ہو گئی۔ الشیب کا معنی ہے سفیدا در سے وہ اللہ ان کے کہا نا میں کے۔ الشیب کا معنی ہے سفیدا در سے وہ اللہ ان کے کونکہ وہ خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے اللہ ہے۔ الشیب کا معنی ہے سفیدا در سے وہ اللہ ان کے ادار خوال ہو کیکہ دو خول سے مشتق ہے ہیں مصدر ہے اللہ کا می اللہ گئی ہے۔ الشیب کا معنی ہے سفیدا در سے وہ کا میانا۔

مسئله نمبر3- ہمارے علاء نے فرمایا: انسان کے لیے متحب ہے کہ اپنی دعایش ان انعامات کو یادکرے جوالله تعالیٰ نے اس پر کیے ہیں اور الی چیزوں کاذکرکرے جوخضوع کے مناسب ہوں کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَنَ الْعَظُمُ وَمِنْ خَصُوعٌ کا ظہار ہے اور وَ لَمْ أَكُونُ بِدُعا آ بِلَيْ مَنْ بِدُعا آ بِ فَيْ اِلله عَلَيْ بِدُعَا الله الله الله الله تعالیٰ کرنے میں فضل کرنے کی عادات کا اظہار ہے بعنی خصور عالی کی خصور عالی کی تو میں دعامی محروم نہیں رہا، یعنی تو نے مجصود عالی تجھ سے دعاما تینے میں مجوا بعنی ہوا، یعنی جب بھی میں نے تجھ سے دعاما تی تو میں دعامی محروم نہیں رہا، یعنی تو نے مجصود عالی تو میں دعامی میں تعلی اس میں تعلی کی اور مقصود حاصل نہ ہوا۔ بعض عام ہے مروی ہے کہ قبولیت کا عادی بنادیا ہے۔ کہا جاتا ہے: شقی بکذا یعنی اس میں تعلی کیا اور مقصود حاصل نہ ہوا۔ بعض عالم یہ دوش آ مہ یدا ہے جو محتان کیا تو اس نے کہا: خوش آ مہ یدا ہے جو محال سے احسان کیا تو اس نے کہا: خوش آ مہ یدا ہے جو محال ہے تھی حال کیا اور پھراس کی حاجت یوری کردی۔

الله تعالى كارشاد ب: وَإِنِّ خِفْتُ الْهُوَالِي مِنْ وَّهَ آءِى وَ كَانَتِ الْمُوَاتِيُّ عَاقِهًا فَهَبُ لِيُ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّانَ اسْ مِن سات مسائل بين:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنِی خِفْتُ الْهُوَ الی حضرت عثان بن عفان مجمہ بن علی اور علی بن سین اور یکی بن یعم بن یا کے سکون کے ساتھ بڑھا ہے کیونکہ خفت خاء خفت خاء خفت خاء خفت کی وجہ سے میکل رفع میں ہے۔ اس کا معنی ہے میرے رشتہ دار موت کے ساتھ بڑھا ہے، کیونکہ خفت کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ کسر و، فا کے سکون اور تا کے ضمہ اور موالی کے یا کی نصب کے ساتھ بڑھا ہے، کیونکہ خفت کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ انہوالی سے بیال مراد قربی رشتہ دار ہیں۔ اور چیا کے بیٹے اور وہ عصبات ہیں جونسب میں ان سے ملتے تھے۔ عرب جیا کے بیٹوں کو بھی الْہُوَ الی کہتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

مَهُلاً بَنِي عَيِنَا مَهُلاً مَوَالِينَا لا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا ما كان مَدُفُونَا

اور سرت ربریا ہے وں ویوں بیربرہ یا، حصب ی بین ما ما حوج کی میر علی سیو سرت اور اس میں عموم کی تخصیص ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام ، حضرت داؤد علیہ السلام کے مال کے وارث نہ بخ تھے۔
ا پنج بعد حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو خلیفہ بنایا تھا اور اس سے حکمت وعلم کے وارث ہوئے تھے،
ا پنج بعد حضرت بحیٰ علیہ السلام آل یعقوب سے وارث ہوئے تھے۔ رافضیوں کے علاوہ مفسرین نے اس قرآنی آیت کی اس طرح حضرت بحیٰ علیہ السلام آل یعقوب سے وارث ہوئے تھے۔ رافضیوں کے علاوہ مفسرین نے اس قرآنی آیت کی تفیوب تفسیر میں بہی کہا ہے مگر حسن بھری سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: یکر فینی مال کا وارث ہے۔ ویکو فی وی الی یعقوب نبوت و حکمت کا وارث ہے۔ ہی وہ تول جو نبی کر بیم مان شاہد ہے کے حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے اس کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر میم مان شاہد کے حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر میم مان شاہد کے حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کر بیم مان شاہد کے کہا: مفسرین میں اکثر کا نظریہ یہ ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے دی کہا تھوں میں میں اکثر کا نظریہ یہ ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثت کا ارادہ کیا ہے دی کو میں میں ایک کی میں میں کی میں میں ایک کی میں میں کہ میں میں کر میا جب کی میں میں کر میں میں کو کیون کی میں کیون کی میں کی کر میں میں کر میں میں کی کر میں کی کر میں میں کر میں میں کر میں کی کر میں کی کر میں میں کی کر میں میں کر میں کی کر میں کر میں

1 يسيح بخارى، كتاب الفرائض بجلد 2 منح 995 2 - الينا بجلد 2 منح 996 - الينا جامع ترذى بهاب ماجاء في فضل الفقه على العبادة، مديث 2606 1

مسئله نمبر 3 ۔ الله تعالی کاارشاد ہے: مِنْ قَرَی آءِی ابن کثیر نے اسے مدادر ہمزہ اور یا کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔
ان سے مقصور اور یا کے فتہ کے ساتھ پڑھنا بھی مروی ہے، جیسے عصای اور باتی قراء نے ہمزہ، مداور یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قراء نے ہمزہ، مداور یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قراء نے ہمزہ گر جوہم نے عثان سے ذکر کیا ہے یہ بہت شاذ قرا اُت ہے تی کہ بعض علاء نے فرمایا: وہ جائز بی نہیں ہے۔ فرمایا: وہ کیسے یہ کہتے ہوں گے: خفت السوالی من بعدی ؟ یعنی میرے وصال کے بعد، عالانکہ وہ زندہ تھے۔ نحاس نے کہا: اس کی تاویل ہو گئی ہے کہ وہ اس وقت کم تھے جبکہ الله تعالی نے ان کی کثر ت کی خبر دی ہے جب انہوں نے کہا: اُن کُھُم یکھُلُ مَرْ یُکُم (آل عمران 44)

ابن عطیہ نے کہا: **مِن ڈ**ئم آءِی کامطلب ہےاس زمانہ میں میرے بعد (2)اور بیجی وراء ہے جبیہا کہ سورۃ الکہف میں مخزر چکا ہے۔

مسئله نمبر 4۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: و کانت المرا آن عاقی ا آپ کی بوی ایشا عبنت فاقو ذابن قبیل تھی۔ یہ حنہ بنت فاقو ذکی بہن تھی؛ یہ طبری کا قول ہے۔ حنہ یہ حضرت مریم علیما السلام کی والدہ ہے جبیبا کہ سورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ قتی فاقو ذکی بہن تھی؛ یہ بول گے اور نے کہا: حضرت ذکریا کی بوی ایشاع بنت عمران تھی۔ اس قول کی بنا پر حضرت یجی علیه السلام کی خالہ کے بیٹے ہوں گے اور دوسرے قول کی بنا حضرت پر عیسی علیه السلام کی والدہ کی خالہ کے بیٹے ہوں اور حدیث اسراء میں نبی کریم سی شیار کے فرمایا:
دوسرے قول کی بنا حضرت پر عیسی علیه السلام کی والدہ کی خالہ کے بیٹے ہوں اور حدیث اسراء میں نبی کریم سی شیار کے فرمایا:
فلقیت ابنی المخالة یحیی دعیسی میں خالہ کے بیٹوں یجی اور عیسی سے ملا۔ یہ قول پہلے قول کا شاہد ہے۔ والته اعلم۔

العاقمان عورت کو کہتے ہیں جوعمرکے زیادہ ہونے کی وجہ سے بیج جنم نہیں دین اس کا ذکر آل عمران میں ہو چکا ہے اور عورتوں میں عاقر اس کوبھی کہتے ہیں جوعمرکے زیادہ ہونے کے باوجو دبھی بیج جنم نہیں دین ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاعُ عَقِيْمًا (الشوریٰ:50)

ای طرح مردول میں سے جھی العاقم ہوتا ہے شاعر کا قول ہے:

لبئس الفتى إن كنتُ أعورَ عاقها جبانا فما عُذْرِى لَدَى كُلّ مَحْضَرِ

1 _ سنن الي داؤد، كتاب العلم، جلد 2 منح 58-57 _ اين 157 وسنن ابن باجه، باب فضل العلهاء والعث على طلب العلم، حديث نمبر 218 2 _ الحرد الوجيز، جلد 4 منح 5 مسئله نمبر5 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَهَبُ لِیْ مِنْ لَکُنْکَ وَلِیّانَ یہ سوال اور دعا ہے بینے کے لیے، صراحة دعانہیں کی کونکہ انہیں اپنی عالت بھی معلوم تھی اور عورت کے بارے بھی علم تھا۔ قادہ نے کہا: ان کے لیے یہ امر جاری ہوا جبکہ عرستر سال سے زائد تھی ۔ مقاتل نے کہا: "محبتر (75) سال تھی بیزیادہ مناسب ہے۔ حضرت ذکریا کا غالب گمان تھا کہ بڑھا ہے کی وجہ سے ان کا بچہ ببرانہ ہوگا اس وجہ سے کہا: وَقَدْ بُرِکَفْتُ مِنَ الْکِیْرِ عِرْتِیّا۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ انہوں نے بچہ طلب کیا(1) بھراس بات کی قبولیت طلب کی کہ وہ زندہ رہے تی کہ وہ وارث بنے ، اس بات سے تفاظت کے لیے کہ ہیں ایسانہ ہوکہ بے کہ بارے میں دُعا قبول ہولیکن پھروہ ختم ہوجائے اور اس سے غرض پوری نہ ہو۔

روایت ہے کہ حاتم طائی جو بہت تی تھا اے ایک فیض طااور اس نے اس سے سوال کیا۔ حاتم نے اسے کہا: توکون ہے؟

اس نے کہا: میں وہ ہوں جس پر تو نے پہلے سال احسان کیا تھا۔ حاتم نے کہا: خوش آمدید جس نے ہماری بارگاہ میں ہمیں ہی شفیح

بنایا۔ اگر یہ کہا جائے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے بغیراذن کے خارق للعادت امرکا کیے سوال کیا؟ تو اس کا جو اب یہ ہے

کہ پہلے انبیاء کے زمانوں میں جائز تھا اور قر آن حکیم میں اس مفہوم کی وضاحت ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: گلکہا دَ حَلَى عَلَيْهَا ذَ کَلَ مِنْ اللهُ عَدْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ ال

َ جب فارق للعادت امركود مكاتو دُعا كى قبوليت مِن ان كى اميد مزيد متحكم ہوگئ۔الله تعالىٰ نے فرمایا: هُنَالِكَ دُعَا ذَ كَرِيَّا مَبَّهُ * قَالَ مَ بِهَبُ لِيُ مِنْ لَدُنْكَ دُيِّرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ (آلعمران: 38)

مسئله نمبر 7 ـ أگركوئي يه كجدية يت بيج كي ليدعاكر في كجواز پردلالت كرتي بجبدالله تعالى فيهميل اموال اور اولادكي آفات سے ڈرايا ہے اور ان كے مفاسد پر تنبيد كي ہے فرمايا: إِنَّهَا آفوالكُمْ وَ اُولادُ كُمْ وَثُنَةُ (التغابن: 15) إِنَّ مِنْ أَذْ وَاجِكُمْ وَ اُولادِ كُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْنَ مُوفَهُمْ (التغابن: 14) اس كاجواب يه به كه بيج كے ليے وعا كرنا كتاب وسنت سے ثابت ہے جيها كه اس كابيان سورة آل عمران ميں گزر چكاہے - پھر حضرت زكر ياعليه السلام في برى اولاد سے بياؤكيا ـ عرض كى: دُيِّرَتَةُ طَافِبَةً (آل عمران: 38) اور كہا: وَاجْعَلْهُ مَن تِ مَنْ فِينًا ـ

جب بچہان صفات کا عامل ہوتو دنیاوآ خرت میں والدین کے لیے نفع بخش ہوتا ہے اور وہ عداوت اور فتنہ کی حدیے نکل جب بچہان صفات کا عامل ہوتو دنیاوآ خرت میں والدین کے لیے نفع بخش ہوتا ہے اور مرت ونعمت کا باعث ہوتا ہے۔ نبی کریم مان تالیم اکثر مالد

¹ _ المحرر الوجيز ، جلد 4 منحه 5

وولدہ وباد ن لہ فیما اعطیتہ فر 1) اے اللہ! اس کے مال اور اولا دہیں کٹرت فر مااور جوتو اسے عطافر مائے اس میں برکت وے۔ آپ سائٹ آیی ہے نے برکت کی وعافر مائی تا کہ اس کٹرت سے بچایا جائے جو ہلاکت کی طرف لے جاتی ہے۔ اس وجہ سے بندے کو اپنے مولیٰ کی بارگاہ میں اپنی اولا دکی ہدایت اور دنیا و آخرت میں اس کی نجات کی دعا کرنی چاہیے تا کہ انبیاء کی بہم السلام اور فضلاء واولیاء کی اقتد ام وجائے۔ اس کا بیان سورہ آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔

الله تعالیٰ کاار شاوے: یَو ثَنیٰ وَیَو ثُونِ الله تعالیٰ کا ارشادے: یَو ثُنیٰ الله تعالیٰ کار شاوے: یَو ثُنیٰ الله ترمین، حسن، عاصم اور حزه نے یوشنی اور یوث دونوں کو رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ یحیٰ بن یعم ،ابوعم واور گل بن و ثاب ،اعمش اور کسائی نے دونوں کو جزم کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں دھب کا جواب نہیں ہیں، جیسا کہ سیبویہ کا فدہ ہے۔ اس کی تقدیراس طرح ہے: إن تھبه یوشنه دیوث معنی کے اعتبار سے پہلا تول زیادہ درست ہے کیونکہ انہوں نے موصوف وارث طلب کیا تھا یعنی تو مجھے ایسا ولی عطافر ما جو اس حالت اورصفت پر ہو کیونکہ ان میں بعض اولیاء وارث نہیں ہوتے فرمایا: ھب فی النہی یکون و را ن ۔ یعنی مجھے عطافر ما جو میر سے ہیجھے رہنے والا جو اب اور جزم کی بناوہ بو الله تعالیٰ کو اس کے متعلق فرما ہے اور جزم کی بزاوہ کیے الله تعالیٰ کو اس کے متعلق فرد سے رہا ہے حالانکہ الله تعالیٰ اس کے متعلق اس سے بہتر جانتا ہے ۔ نعاس نے کہا: یہ مشہور ججت ہے کو فکر نو وال کے نزو کی جواب امر میں شرط اور جزاکا معنی ہوتا ہے تو کہتا ہے: اطاع الله ید خلک الجند یعنی مشہور جست ہے کو فکر نو الله تعالیٰ کی اطاعت کرے گاتو وہ تجھے جنت میں داخل کرے الله تعالیٰ کی اطاعت کرے گاتو وہ تجھے جنت میں داخل کرے گا۔

مست فله فصبو 2- نماس نے کہا: یُو فَی وَ یَو فَی مِنْ الْ یَعْقُوْبَ کے معنی کے متعلق علاء کے تین جواب ہیں: بعض علاء نفر مایا: اس سے مراد نبوت کی وراثت ہے۔ بعض نے فر مایا: مال کی وراثت ہے۔ بعض نے فر مایا: الوگ حضرت فوح علیہ اسلام کی طرف منسوب ہیں جبروہ نبی مرسل ہے۔ اور علم و تکمت کی میراث کا قول عمدہ ہے۔ حدیث میں ہے: العلماء و دشة الانبیاء علماء، انبیاء کے وارث ہیں۔ اور رہا مال کی وراثت کا قول تو یہی ممتنع نبیں اگر چوا یک جماعت نے اس کا انکار کیا ہے کوئکہ نبی کر عم مائن ہیں جبور ہے جو الله تعالی ہے۔ اس میں کوئکہ ایک ایے متعلق جمع کی اخبار کے ساتھ خبروے رہا ہے بھی اس کی اس معنی کے ساتھ ساویل کی جات ہے۔ اس میں کوئک جت نبیں کوئکہ ایک اپ متعلق جمع کی اخبار کے ساتھ خبروے رہا ہے بھی اس کی اس معنی کے ساتھ ساویل کی جات ہے۔ لانورث الذی تو کناصد ققہ کے ونکہ نبی کر عم مائن ہیں ہے نہوں کی اس کی اس معنی کے ساتھ ساویل کی جات ہوں اور یہ وہ ہے جو الله تعالی نے آپ کی زندگی میں آپ کے لیے اس قول: وَاعْ لَمْ فَوْ اَنْ تَمَاعَوْ مُنْ مُنْ فِی کے اس قول الله میں الله میں سے المور میراث ہوئی الله میں الله میں سے المور میراٹ ہوئی اور الان فال: 14) سے مباح فر مایا تھا کوئکہ ویڈیو کا مطلب ہے سبیل الله اور میں الله میں سے فَلَ قَانْ فِیْدِ خُمُسَدَة وَلِمْ مُنْ الله مِن سے اگر یک باجاۓ کہ بعض روایات میں ہے: فَلَ قَانَ فِیْدِ خُمُسَدَة وَلِمْ مُنْ الله مِن سے اگر یک باجاۓ کہ بعض روایات میں ہے: وہ میں جو الله می خوا ہوں الله میں ہے۔ اگر میک باجاۓ کہ بعض روایات میں ہے:

^{1 -} مي بخاري، كتاب الدعوات، قول الله تهارك و تعالى و صل علهيم، طد 2 منح 838

انا معاشرالانبیاء لانورث ماترکنا صدقة۔ اس میں دوتاویلیں ہیں۔ ایک بیہ کہ ماہمعنی الذی ہے اور دومرا ہے کہ جس کی بیات ہووہ میراث نہیں چھوڑتا۔ لانورث ماترکنا صدقة کی تاویل میں علاء کا اختلاف ہے۔ ایک قول بیہ ہور تارلانورث ماترکنا صدقة کی تاویل میں علاء کا اختلاف ہے۔ ایک قول بیہ کہ ہمارے علاء اور جمہور علاء کا قول ہے کہ نبی کریم من شی آی ہی میراث میں ہوئی کیونکہ الله تعالیٰ نے آپ کو بیشان بخشی کہ آپ کا سارا مال صدقہ بناویا آپ کی فضیات میں زیادتی کے لیے جسیا کہ نکاح میں بعض چیز آپ کے لیے مباح کی گئی ہیں جبکہ وہ دوسر سے لوگوں کے لیے جرام ہیں بیقول بعض اہل بھرہ کا ہے ان میں سے ایک ابن علیہ ہور باقی تمام علاء اسلام کا پہلاقول ہے۔

هسنله نصبر 3 - الله تعالی کاار شاد ہے: وی الی یعنی ملاء نے فرمایا: اس سے مراد یعقوب اسرائیل ہے۔ حضرت ذکریا کی شادی مربح بنت عمران کی بہن ہے ہوئی تھی اوراس کانسب حضرت یعقوب علیا اسلام کی طرف لوشا ہے کوئکہ وہ حضرت سلیمان بن داور کی اولا د سے تھی اور وہ یہودا بن یعقوب کی اولا د سے تھے۔ اور حضرت موکی ، لاوی بن یعقوب کی اولا د سے تھے ۔ ورضرت موکی ، لاوی بن یعقوب کی اولا د سے تھے۔ اور نبوت یعقوب بن اسحاق کی اولا د میں تھی ۔ بعض علاء نے فرمایا: یہال یعقوب سے مراد یعقوب بن ما تان ہے جو عمران بن ما تان کا بھائی تھا اور عمران حضرت مربح کا والد تھا۔ یدونوں حضرت سلیمان بن داو دعلیماالسلام کی نسل سے دونوں عمران بن ما تان کا بھائی تھا اور عمران ، ما تان کے بیٹے تھے اور بنو ما تان بن اسرائیل کے دوسا تھے؛ یہ مقاتل وغیرہ کا تول ہے۔ بھائی تھے ، کوئکہ یعقوب اور عمران ، ما تان کے بیٹے تھے اور بنو ما تان بن ما تان تھے اور ان میں باوشاہت تھی اور حضرت ذکر یا علیہ السلام حضرت ہارون بن عمران کی اولا د سے تھے جو حضرت موکی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا ہے کہ نبی السلام حضرت ہارون بن عمران کی اولا د سے تھے جو حضرت موکی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا ہے کہ نبی السلام حضرت ناری یان کی دوئا ہی طرف سے تھی جو حضرت موکی علیہ السلام کے بھائی نے حضرت ذکریا علیہ السلام پرم فرمایا اللام حضرت نور یان پران کے دوثان کی دوئات کی طرف سے تھی جو حضرت موکی علیہ السلام کے بھائی نے حضرت ذکریا علیہ السلام پرم فرمایا اللام حضرت نور نور ان پران کے دوثان کی طرف سے تھی جو حضرت موکی علیہ السلام حضرت ذکریا علیہ السلام کی دوئی کی تھی جو دوئی دیں مول تھی دوئی کی دوئی کی کروئی کی دوئی کی کروئی کی کروئی کی دوئی کی کروئی کی کروئی کی دوئی کروئی کی کروئی کروئی کی کروئی کی کروئی کی کروئی کروئی کی کروئی کی کروئی کی کروئی کی کروئی کروئی کروئی کے دوئی کروئی کر

مسئلہ نصبر 4۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اجْعَلُهُ مَّ بِّ مَا فِيْ اَلَى اَعْلَى اَورافعال مِن پنديدگی ہو۔ بعض نے فرمایا: جو تیری قضاء وقدرت پرراضی ہو۔ بعض نے فرمایا: جوابیا نیک ہوجس سے توخوش ہو۔ ابوصالح نے کہا: اسے ایسانی بناجیسے تو نے اس کے باپ کونی بنایا۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: یؤ سی نیا آس کلام میں حذف ہے یعنی الله تعالیٰ نے ان کی دُعا قبول فرمائی اور پیرفرمایا: یؤ سی نیا آپ کو بیا آپ کا است اور ہے۔ اور ایک دعا کی قبولیت اور ہے۔ اِنَّا نُکْبَشِیْ کَ بِعُلْیِمِ اَسْمُهُ یَکُیْلی یہ بشارت (1) تین چیزوں کوا پیضمن میں لیے ہوئے ہے۔ (۱) ایک دعا کی قبولیت اور بیا ایک رامت وعزت ہے۔ (۲) ایک دعا کر نا اور وہ تو ہ ہے۔ (۳) اس نام کے ساتھ ان کا منفر دہونا۔ سورہ آل عمران میں تیک نام رکھنے کا معنی گزر چکا ہے۔ مقاتل نے کہا: ان کا نام یجی رکھا کیونکہ وہ بوڑھے باپ اور بوڑھی مال کے درمیان زندہ ہوئے۔ اس میں نظر ہے کیونکہ پہلے گزر چکا ہے کہان کی بیوی با نجھتی بیج جنم نہیں وی تی تھی واللہ اعلم۔

¹ يَفْسِيرِ ماور دي مجلد 3 مِسْفِحه 356

الله تعالی کاار شاہ ہے: لَمْ نَجْعَلُ لَکہ مِنْ قَبْلُ سَوییا ہم نے یحیٰ سے پہلے کی کایدنام نہیں رکھا(1)؛ یہ حضرت ابن عباس جوہدہ، قادہ ابن اسلم اور سدی کا قول ہے۔ الله تعالی نے ان پراحسان فرمایا کہ کسی کے والدین کویہ نام رکھنے کی تو فیق مبیں دی؛ یہ جاہدہ غیرہ کا قول ہے۔ سَوییا اس کا معنی مثل اور نظیر ہے۔ یہ گویا السساماة اور السبوے مشتق ہے۔ اس میں بعد ہے کونکہ حضرت ابراہیم اور حضرت موکی پر انہیں فضیلت نہیں ہے گریہ کہ کسی فاص صفت میں فضیلت دی گئی ہوجیے سرداری اور عورتوں سے اجتماب وغیرہ جیسا کہ سورہ آل عمران میں ابر کا بیان گزر چکا ہے۔ حضرت ابن عباس بن سند نام لگائی کے ونکہ اور عورتوں نے اس کی مثل بچ جنم نہیں دیا (2)۔ بعض علاء نے فرمایا: الله تعالی نے قبل (پہلے) کی شرط لگائی کے ونکہ ان کے بعد الله تعالی نے ان سے افضل پیدا کرنے کا ارادہ فرمایا تھا اور وہ حضرت محمدین شائید کی کو ذات گرای ہے۔ اس آیت میں ویل ہے کہ اچھے تاموں کا اثر ہوتا ہے۔ عرب اچھے تام رکھنے کی کوشش کرتے تھے کیونکہ وہ عار اور شرم دلانے سے زیادہ یا کہ ہوتے ہیں تی کہ شاعر نے کہا:

مُنعُمُ الأسامِی مُسْيِلِی أُذُی حُنْدٍ تَبَسُّ الأرضَ بالهُدُبِ مُسْیِلِی أُذُی حُنْدٍ تَبَسُّ الأرضَ بالهُدُب رؤبہ نے نسابہ کمری کوکہا جبکہ اس کے اس کانسب ہوچھا تھا: اُنا ابن العجاجر میں ابن العجاج ہوں _ تو اس نے کہا: قَضَّرْتُ وعَنَّافُتَ ۔

الله تعالی کارشاد ہے: قال مَن آئی یکوئی فی علم ۔ یا نکار کمعنی مین ہیں ہے کونک الله تعالی نے اس کی خردی ہے بلکہ یہ الله تعالی کی قدرت سے تعجب کی بنا پر ہے کہ وہ با نجھ کورت اور بوڑھے آدمی سے بچہ پیدا کرے گا۔ بعض علماء نے اس کے علاوہ بھی اقوال کے بیں جن کا بیان سورہ آل عمران میں ہو چکا ہے۔ وَقَدُن بِکغُتُ مِنَ الْکِیوَ عِبَیتًا۔ یعنی بڑھا ہے ، مشکل کی انتہاء کو بیٹی چکا ہوں ان کی مثل العسو ہے۔ اصمی نے کہا: عسا الشی یعسو عسوا و عساء کا معنی ہے خشک ہونا اور سنت ہونا۔ وقد عسا الشیخ یعسو عُسِیا۔ اس کا معنی ہے پیٹے پھیرنا حد سے بڑھنا جیے عتا ہے۔ کہا جاتا ہے: عتا الشیخ یعتو عُسیا و معنی ہے وہ مدسے بڑھ کیا، پیٹے پھیرکیا۔ عتوت یا فلان تعتو عتوا و عِبیا۔ اس کی اصل عتو ہے کونکہ یہ واوی دعیا۔ اس کا معنی ہے وہ مدسے بڑھ کیا، پیٹے پھیرکیا۔ عتوت یا فلان تعتو عتوا و عِبیا۔ اس کی اصل عتو ہے کونکہ یہ واوی ہے پھر واوکو یاء سے بدلا کیا ہے کیونکہ وہ اس سے زیادہ خفیف ہے اور تمام آیات یاء پرختم ہورہی ہیں اور جنہوں نے عِبیا کہا ہے انہوں نے کس واور یاء کے ساتھ ضمہ کونا پند کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

انها يُعْذَرُ الُوليد ولايُع ذَرُ مَنْ كان في الزَّمانِ عِبْيًّا

حفرت ابن عباس بن دهید ان عسیا پڑھا ہے۔ ای طرح ابی کے مصحف میں ہے۔ یکیٰ بن و ثاب بھڑ ہ ، کسائی اور حفص نے عتیا عین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ای طرح جشیا اور صلیا ہیں۔ جہاں بھی آئے ہیں۔ حفص نے بکیا ، کوخمہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح باقی قراء نے تمام میں ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: عتیا مسامے معنی میں ہے، کہا جاتا ہے: ملك عاتِ جب بادشاہ بخت دل ہو۔

1 يغيرطبري، ج:16-15 بمنح 60

الله تعالی کاارتاد ہے: فخریج علی فوجہ چین البعطران میں بین برسی ہوگار الله تعالی کاارتاد ہے: فخریج علی فوجہ چین البعطران میں ہے ۔ اس کی دلیل حضرت داؤ دعلیہ السلام کی محراب جگہ اور معزز مجلس ہوتی ہے ۔ لوگ عبادت گا ہیں زمین ہے او نجی بناتے تھے ۔ اس کی دلیل حضرت داؤ دعلیہ السال ہے اشتقاق میں اختلاف ہے ۔ بعض علماء نے کہا: بد الحماب ہے مشتق ہے گویا اس میں ہمیشہ رہنے والا شیطان اور شہوات سے جنگ کرتا ہے ۔ ایک جماعت نے کہا: الحماب (راء کے فتحہ کے ساتھ) سے مشتق ہے گویا عبادت خانہ میں رہنے والا شعکن اور مشقت اٹھا تا ہے ۔

ہویا ہور ساری کا دیا ہے کہ امام کا مقتدیوں سے بلند ہونا ان کے زدیہ مشروع تھا۔ اس مسئلہ میں فقہاء مسئلہ نصبو 2۔ یہ آیت دلیل ہے کہ امام کا مقتدیوں سے بلند ہونا ان کے زدیہ مشروالے واقعہ سے دلیل پکڑی الامصار کا اختلاف ہے۔ امام احمد بن ضبل وغیرہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے اور انہوں نے منبروالے واقعہ سے دلیل پکڑی ہے۔ امام مالک نے زیادہ اونچا ہونے سے منع کیا ہے بھوڑ ااونچا ہونے سے نہیں منع کیا۔ اور ان کے اصحاب نے منع کی ولیل ہے۔ تھوڑ ااونچا ہونے سے نہیں منع کیا۔ اور ان کے اصحاب نے منع کی ولیل ہے بیش کی ہے کہ امام پر تکبر کا اندیشہ ہوگا۔

¹ _سنن ابي داوَد ، كتاب الصلوٰة ، الإمام يكون مكان ارفاع من مكان القوم ، جلد 1 مِسنحه 88

83

تھے۔ حضرت حذیفہ آئے بڑھے اور ان کے ہاتھوں سے پکڑلیا۔ حضرت عمار ان کے پیچھے پیچھے چلتے آئے حتی کہ حضرت مذیفہ نے انہیں اتارلیا۔ جب عمار نماز سے فارغ ہوئے تو حضرت حذیفہ نے انہیں کہا: کیاتم نے رسول الله مائی ایکی کہا ہے فرماتے نہیں سنا: ''جب کو کی شخص قوم کی امامت کرائے تو ان کی جگہ سے بلند جگہ پر کھڑے نہ ہو (1)' یا ای جیسے کلمات فرمائے۔ حضرت عمار نے کہا: ای وجہ سے میں تمہارے پیچھے چلتا آیا جب تو نے میرے ہاتھوں کو پکڑا۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں صحابہ نے بلند جگہ پر کھڑے ہونے کے بارے میں نہی کی خبر دی ہے۔ اور کسی نے حدیث منبر سے جست نہیں پکڑی، توبید لیل ہے کہ بیر حدیث منسوخ ہے۔ اور اس کے نئج پردلیل بیہ ہے کہ اس میں عمل زائد ہے اور وہ منبر سے اور تا اور چڑھنا ہے لیس بیمنسوخ ہے۔ جس طرح نماز میں کلام اور سلام منسوخ ہیں۔ بیاولی ہے اس سے ہمارے اصحاب نے دلیل چیش کی ہے کہ نبی کریم میں تھڑ لیا تھرے محفوظ تھے، نیز بہت سے آئمہ ایسے ہوتے ہیں جن میں کرنہیں ہوتا۔ ان میں سے دلیل چیش کی ہے کہ نبی کرنہیں ہوتا۔ ان میں سے بعض نے بیطت بیان کی ہے کہ منبر کی بلندی تھوڑی تھی۔ واللہ اعلم۔

مسئله نمبرد الله تعالی کاار ثاد ہے: فَاوُخَی اِلَیُهِمُ اَنْ سَبِحُوا اِکُمْ اَقَاقَ عَشِیّانَ کلبی، قاده اور ابن منبدنے کہا: اس نے ان کی طرف اشارہ کیا ہے(2)۔ قتبی نے کہا: اس نے اشارہ کیا۔ مجاہد نے کہا: اس نے زمین پر لکھا۔ عکر مدنے کہا: کتاب میں کئی کتب۔ کلام عرب میں دحی کا مطلب لکھنا ہے۔ اس سے ذوالرمة کا قول ہے:

سوى الأربع الدُّهُم اللواتي كأنها بَقِيَّةُ وَحَي في بطونِ الصحائِف عُمْره في مَا يَعْدِ المعائِف عُمْره في المُعابِد المعائِف عُمْره في المُعابِد المعالِف المعالِف

کو حی صعائف من عهد کسی فأهداها لِأعجم طِمُطِی الله ونوں اشعار میں وحی بمعنی کتابت استعال ہوئی ہے۔

مسئله نصبر 4 سورة آل عمران میں اشارہ میں تھم گزر چکا ہے۔ ہمارے علاء کا اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ کوئی کے: میں فلال سے کلام نہیں کروں گا، پھراس کی طرف تحریر لکھ دے یا کوئی پیغام رسال بھیج دے۔ امام مالک نے فر مایا: ایسا کرنے سے وہ حانث ہو جائے گا گرید کہ اس نے بالمشافہ گفتگو کرنے کی نیت کی ہو۔ پھرر جوع کیااور فر مایا: تحریر میں نیت نہ ہوگی اور وہ حانث ہوجائے گا گرید کہ خط بینچنے سے پہلے واپس لے لے۔ ابن القاسم نے کہا: جب وہ اس تحریر کو پڑھے گا تو حانث ہوجائے گا۔ ای طرح آگر میسم اٹھانے والا محلوف علیہ (جس کے متعلق شیم اٹھائی گئ تھی) کی تحریر پڑھے تو بھی بہی تھم حانث ہوجائے گا۔ ای طرح آگر میں اٹھانے والا محلوف علیہ (جس کے متعلق شیم اٹھائی گئ تھی) کی تحریر پڑھے تو بھی بہی تھم حانث ہوجائے گا۔ ای طرح آگر میں اٹھانے والا اسے پڑھے گا تو حانث (مشم توڑنے والا) نہ ہوگا۔ یہ واضح ہے کیونکہ اس نے کلام

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب الصلوة ، الامام يكون مكان ادفع من مكان القوم ، جلد 1 منح ه88 2 _ تغيير لمبرى ، ج16 - 15 منح ه64

نہیں کی اور نہ کلام سے ابتدا کی مگریہ کہ اس نے بیدارادہ کیا ہوکہ وہ اس کی کلام کامعنی نہیں جانے گاتو اس صورت میں حانث ہوجائے گا۔ ابن القاسم کا قول اس پرمحمول ہوگا اگر قسم اٹھائے کہ وہ ضروراس سے کلام کرے گا پھر تو وہ اپنی قسم کو پورانہیں کرسکے گاحتی کہ بالمشافہ گفتگو کرے۔ ابن الماجشون نے کہا: اگریات ماٹھائے کہ اگر اس نے جانا تو وہ اسے سکھائے گا یا اسے خبر دے گا پھر اس نے اسے لکھ کر بھیج دیا تو وہ قسم پوری کرنے والا ہوگا۔ اور اگر دونوں نے اسے سکھائے کیونکہ ان دونوں کا علم مختلف ہے۔

مسئله نصبر5۔ امام مالک، امام شافعی اور کو فیول کا اتفاق ہے گونگاجب اینے ہاتھ سے طلاق لکھے گاتو طلاق لازم ہوجائے گی۔کوفیوں نے کہا: مگر کوئی شخص کئی دن بہرہ کیا گیا ہو پھراس نے طلاق لکھی تواس سے کوئی چیز جائز نہ ہوگی ۔طحاوی نے کہا: گونگا، عارضی ہہرے بن کے مخالف ہے جبیہا کہ مرض کی وجہ ہے ایک دن جماع سے عارضی عاجز بخض کا حکم جماع سے ہمیشہ مایوں شخص کے تخالف ہے، حبیبا کہ جدائی میں عورت کے خیار کے باب میں مجنون کا حکم ہے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ب: البيجلى خُنوالْكِتْبَ بِقُوَةُ واس كلام مين حذف معنى بيب كه حضرت ذكريا عليه السلام كابجيهوا - الله تعالى في اسمولود (يين) كوكها: يُنَيْخِلَى خُنِوالْكِتْبَ بِقُوَّةٍ - بداخصار بسب بركلام دلالت كرربى ب-الْكِتْبَ سےمراوتورات ب-ال مي کوئی اختلاف نہیں۔ بِقُوَّ قویے مراد کوشش اور اجتہاد ہے؛ بیمجاہد کا قول ہے(1)۔بعض علاء نے فرمایا: اس سے اس کاعلم حاصل کرنا،اس کو یاد کرنا اور اس پر ممل کرنا ہے۔اور بیمل کرنا ہے اس کے اوامر کا التزام ہے اور نوابی سے رکنا ہے بیزید بن اللم كاقول ہے۔ سور وَ بقر و میں بير زر چکاہے۔ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَ اتَّذِیلُهُ الْحُكُمُ صَدِیّاتِ بعض علاء نے فر مایا: الْحُكُمُ ے مرادا دکام اور ان کی معرفت. ہے۔معمر نے روایت کیا ہے کہ بچوں نے بیمیٰ سے کہا: ہمارے ساتھ چلو ہم تھیلیں گے۔ انہوں نے کہا: میں تھیل کے لیے پیدانہیں کیا گیا۔توالله تعالیٰ نے بیارشاد تازل فرمایا: وَاتَیْنَهُ الْحُکْمَ صَدِیّا۔ قادہ نے کہا: آپ اس وفت دویا تین سال کے تھے۔مقاتل نے کہا: آپ تین سال کے تھے۔صبینا پرنصب حال کی بنا پر ہے۔حضرت ا بن عباس بنینڈنہا نے کہا: جس نے بالغ ہونے سے پہلے قرآن پڑھاوہ وہ ہے جسے بچپین میں تھم عطا کیا گیا(2)۔اس آیت کی تفسیر میں حضرت عبدالله بن عمر کے طریق ہے نبی کریم مان ٹالیج سے مروی ہے فرمایا: "قیامت کے روز آ دم علیہ السلام کا ہر بیٹا آئے گا اور اس پر گناہ ہوگا سوائے بھی بن زکر یا علیہ السلام کے'۔قنادہ نے کہا: حضرت بھی علیہ السلام نے بھی الله تعالیٰ کی کوئی حچونی اور بڑی نافر مانی نہیں کی (3)۔اور نہ آپ کو سی عورت کا خیال آیا۔مجاہد نے کہا: حضرت بیمیٰ علیہ السلام کا کھانا ،گھاس تھا۔ اس کے رخساروں پر آنسوؤں کے لیے گزرگا ہیں بنی ہوئی تھیں۔وسیدا وحصود اُ، کامعنی سورہ آل عمران میں گزرچکا ہے۔ الله تعالى كا ارشاد ہے: وَ حَمَانًا مِن لَكُ نَا، حَمَالًا، كاعطف الحكم يرب، حضرت ابن عباس بنعظيم سے مروى ہے كم انہوں نے کہا: الله کی سم! میں نہیں جانتا کہ العنان کیا ہے(4)۔جمہورمفسرین نے کہا: العنان کامطلب شفقت، الرحمة اور

> 2_الحررالوجيز ،جلد 4 ،منحه 7 4_تغيير طبري ، جز16-15 ،منحه 67

1 _ تغییرطبری، ج:16 –15 مسنحہ 65 3 _ ایضاً ، جلد 4 مسنحہ 8 المحبة باورینفس کے افعال میں ہے ایک فعل ہے۔ نحاس نے کہا: الحنان کے معنی میں حضرت ابن عباس بڑی ہے ہو اول موری ہیں (۱) فرمایا: الله تعالیٰ کا رحمت کے ساتھ ان پر مہر بانی فرمانا (۲) اور دوسرا قول ہے ہے کہ جو اس نے لوگوں پر رحمت فرمائی حتی کہ انہیں کفروشرک ہے نکالا(1)۔ اس کی اصل حنین الناقة علی ولدها یعنی افٹنی کا پنے بیچ پر انتہائی مہر بان ہونا، کہا جاتا ہے: حنانك وحنانيك بعض علاء نے فرمایا: یہ دونوں نختیں ہیں اور معنی ایک ہے۔ بعض نے فرمایا: حنانیك، الحنان کا تثنیہ ہے۔ بعض نے فرمایا: حنانیك، الحنان کا تثنیہ ہوں ابوعبیدہ نے کہا: عرب کہتے ہیں: حنانك یا دب وحنانیك یا دب، دونوں کا معنی ایک ہے، مرادر حمت ہے۔ امر والفیس نے کہا:

ويَتْنَعَهُا بَنُو شَبَجَى بن جَرْمِ مَعِيزَ هُمُ حَنَانَك ذَا العنَانِ الرطرفة نَے كَبا:

أبا مُنْذد أفْنَیْتَ فاستَبْقِ بَعْضَنا حنّانیک بعضُ الشّرِاَهُوَنُ مِنْ بَعْضِ زمخشری نے کہا:حنانا، اپنے والدین وغیر ہما کے لیے رحمت ومہر بانی اور شفقت کا مظاہرہ کرنا ہے۔ سیبویہ نے بیشعر کہا: فقالت حنّانی ما أَنَّ بك ها هُنا أَذُو نَسَبِ أَمْ أَنتَ بالحَى عادِفُ

ابن الاعرابی نے کہا: المعنان، الله تعالی کی صفت ہنون مشدد کے ساتھ ہوتو اس کامعنی الرحیم ہوتو ان مخفف ہوتو اس کامعنی مہر بانی کرنا اور رحمت ہے۔ المعنان کامعنی رزق اور برکت بھی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: عرب کلام میں الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں بڑے امرکو بھی کہتے ہیں اس سے زید بن عمرو بن فیل کا قول صدیث بلال میں ہے: الله کی قسم! اگرتم اس فلام کوئی کردو گے تو میں اس پر رحم کروں گا۔ اس خبر کو ہروی نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: حدیث بلال میں ہے ورقة بن نوفل معنرت بلال کے پاس سے گزر سے جبکہ انہیں عذاب دیا جارہا تھا تو ورقة نے کہا: والله لئن قتلتم لائت خذن ان حناناً ہروی نے کہا: اس کامعنی ہے میں اس پر مہر بانی کروں گا اور اس پر رحم کروں گا کیونکہ بیا بل جنت سے ہے۔

میں کہتا ہوں: العنان کامعنی العطف ہے۔ای طرح مجاہد نے کہا: اور حناناً ہمارااس کی طرف مائل ہونا یااس کامخلوق کی طرف کرم فرمانا ہے۔حطید نے کہا:

تُعَنَّنُ علىَ هَدَاكَ الهليك فإنّ لكلّ مقامِ مَقَالًا عَرَمه عَلَا عَلَى مَقَامِ مَقَالًا عَرَمه عَرَمه عَلَى الهليك فإن لكلّ مقامِ مَقَالًا عَرَمه عَرَمه عَنَ مُعِبت كي وجهت يشاعر نها: عَرَمه عَنَا مَا أَنَّ بِالعَقِ عادِفُ فَالتَ حَنَانُ مَا أَنَّ بِلُ هنانًا أَذُهُ نَسَبِ أَمْ أَنْتَ بِالحَقِ عادِفُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ ذَکُوقٌ ، الزکاۃ کامعیٰ تطہیر ، برکت اور خیر اور نیکی میں زیادتی کرنا ہے ، یعنی ہم نے اے لوگوں کے لیے برکت والا بنادیا ہے ، وہ لوگوں کو ہدایت دیتا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم نے اس کی تعریف کے ساتھ اس کا تزکیہ کرتے ہیں۔ پس بعض علماء نے فرمایا: ذَکُووٌ کا مطلب ہے اس

^{1 -} الحررالوجيز، جلد 4 منى 7

کے والدین پراس کوصد قد کیا؛ یہ ابن قتیبہ کا تول ہے۔ و کائ تَقِیبًا یعنی وہ الله تعالیٰ کا اطاعت کرنے والا ہے۔ اس وجہ سے انہوں نے کوئی خطاکی اور نہ بھی انہیں ایسا خیال آیا۔ الله کا ارشاد ہے: وَ ہُوّا لِوَالِدَیْدِ ، البرجمعنی الباد ہے۔ نیکی کوفروغ دینے والا۔ جَبّا مُنا مُنتكبر۔ یہ حضرت یجی علیہ السلام کی نرمی اور تواضع کے اوصاف ہیں۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ سَلَامٌ عَکَیْدِو یَوْ مَرُولِ مَری وغیرہ نے کہا(1): اس کامعنی ہے امان۔ ابن عطیہ نے کہا: میرے نزد یک اظہریہ ہے کہ یہ متعارف سلام ہے (2)۔ بیامان سے زیادہ اشرف دمعزز مقام ہے کیونکہ امان کوان کے لیےان سے عصیان کی نفی سے بھی حاصل ہوتی ہے اور یہ کم درجہ ہے اور شرف اس میں ہے کہ الله تعالیٰ نے ان پرسلام بھیجا اور اسے ایسے موقع پر زندہ رکھا جہاں انسان حددرجہ ضعیف و کمزور اور حاجت میں ہوتا ہے اور حیلہ کم ہوتا ہے اور الله تعالیٰ کی عظیم قوت کی طرف محتاج ہوتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ عمدہ قول ہے ہم نے اس کامعنی سورہ سجان میں حضرت یجی علیہ السلام کے بیان میں سفیان بن عیدیہ سے دروایت کیا ہے کہ حضرت عیسی اور حضرت یجی علیہ السلام آپس میں ملے وہ دونوں علیہ دار و بھائی تھے۔حضرت یحی نے حضرت یحی نے حضرت عیسی علیہ السلام سے کہا: آپ الله تعالی سے میرے لیے دعا کریں آپ مجھ سے بہتر ہیں۔الله تعالی نے بہتر ہیں۔حضرت عیسی علیہ السلام نے انہیں کہا: آپ میرے لیے الله تعالی نے حضرت عیسی علیہ السلام نے اپنیں کہا: آپ میرے لیے الله تعالی سے دعا کریں آپ مجھ سے بہتر ہیں۔الله تعالی نے تجھ پر سلام بھیجا ہے اور میں نے اپنے او پر خود سلام بھیجا ہے۔ بعض علیاء نے سلام کرنے میں حضرت عیسی علیہ السلام کی فضیلت کا مسئلہ نکالا ہے فرما یا: انہوں نے اپنے او پر سلام کرنے میں اور الله کی بارگاہ میں اپنی قدرومنزلت میں راہنمائی کی ہے، جو مزلت ثابت ہے جب الله تعالی نے اس کو ثابت کیا۔ اور قرآن علیم میں سلام کے جانے سے زیادہ بلند مرتبہ حکایت کیا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: ہرا یک کی ایک وجہ ہے (3)۔

وَاذْكُنْ فِالْكِتْبِ مَرُيَمَ وَإِذَا نُتَبَكَتُ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَهْ قِيَّا فَ فَاتَّخَذَتُ مِنَ اَهُلِهَا مَكَانًا شَهُ وَيَا اللهُ اللهُ

جَذِيًّا ﴿ فَكُلِنُ وَ الْشُرَفِ وَقَرِى عَيْنًا ۚ فَإِمَّاتَ رَبِنَ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا ۗ فَقُولِيَ إِنِّي نَدَ ثُنَ اللَّهُ حُلِن صَوْمًا فَكَنُ أُكِلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۞

''اور(اے حبیب!) بیان شیخے کتاب میں مریم (کا حال) جب وہ الگ ہوگئی اپنے گھروالوں ہے ایک مکان میں جومشرق کی جانب تھا۔ پس بنالیااس نے لوگوں کی طرف سے ایک پردہ پھرہم نے بھیجااس کی طرف اپنے جبرائیل کوپس وہ ظاہر ہوااس کے سامنے ایک تندرست انسان کی صورت میں۔مریم بولیں: میں پناہ مانگتی ہوں رحمن کی تجھے ہے اگرتو پر ہیز گار ہے۔ جبرئیل نے کہا: میں تو تیرے رب کا بھیجا ہوا ہوں تا کہ میں عطا کروں تجھے ایک یا کیزہ فرزند۔مریم (حیرت ہے) بولیں (اے بندہ خدا) کیونکر ہوسکتا ہے میرے ہاں بحیہ حالا نکہ نہیں حجوا مجھے کی بشرنے اور نہ میں بدچلن ہوں۔ جبرئیل نے کہا: بید درست ہے (لیکن) تیرے رب نے فر مایا: یوں بحیہ وینامیرے لیے معمولی بات ہے اور (مقصدیہ ہے کہ) ہم بنالیں اسے ابنی (قدرت کی) نشانی لوگوں کے لیے اورسرایارحت اپنی طرف ہے اور بیالی بات ہے جس کا فیصلہ ہو چکا ہے۔ پس وہ حاملہ ہو کنئیں اس (بجیہ) ہے مجروہ تنئیں اے (شکم میں) لیے کسی دور جگہ۔ پس لے آیا نہیں در دِزہ ایک تھجور کے نئے کے پاس (بصد حسرت ویاس) کہنے لگیں: کاش! میں مرحنی ہوتی اس سے پہلے اور بالکل فراموش کردی گئی ہوتی۔ پس یکارااے ایک فرشتہ نے اس کے نیچے سے: (اے مریم!) غمز دہ نہ وجاری کردی ہے تیرے رب نے تیرے نیچ ایک ندی۔ اور ہلا دَا پن طرف مجور کے تنے کو کرنے لگیں گی تم پر کمی ہوئی تھجوریں (میٹھے میٹھے خرے) کھا دَاور (ٹھنڈا یانی) پواور (اپنے فرزند دلبند کود کیچکر) آنکھیں ٹھنڈی کرو پھراگرتم دیکھوکسی آ دمی کوتو (اشارہ ہے اے) کہو کہ میں نے نذر مانی ہوئی ہے رحمن کے لیے (خاموثی کی)روزہ کی پس میں آج کسی انسان سے گفتگونبیں کروں گی'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَاذْ کُمْ فِي الْكِتْبِ مَرْيَهَ بِيقصه کی ابتدا ہے اس کا پہلے واقعہ ہے تعلق نہيں اورخطاب حضرت محمد مَنْ عَلَيْهِم كُوب، يعنى دور موكن _النبذ كامعنى مجينكنا ب_الله تعالى في فرمايا: فَنَبَذُ وْلاُوَسَ آءَ ظُهُوْسِ هِمْ (آل عمران: 187) مِنْ أَهْلِهَا، يعنى ان سے جوآب كے ساتھ تھے۔ اذ، مريم سے بدل اشتمال ہے كيونكداو قات اس پرمشمل ہوتے ہيں جوان میں ہوتا ہے۔الانتہاذ کامعنی جدا ہونا اور علیحدہ ہونا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ حضرت مریم کیوں جدا ہوئیں؟ سدی نے کہا: وہ علیحدہ ہوئمیں تا کہ حیض اور نفاس سے یاک ہوجائمیں۔ دوسرے علماء نے کہا: تا کہ الله کی عبادت کریں۔ بیتول عمدہ ہے۔حضرت مریم عبادت خانہ کی خدمت اور اس میں عبادت کرنے پروقف تھیں اس لیے وہ لوگوں ہے جدا ہو کمیں اورمشرقی جانب محراب میں داخل ہوئیں تا کہ خلوت میں عبادت کریں توان کے پاس جرئیل آئے۔ مَکَانًا شَمْ قِیًّا، مشرقی جانب کی جكد-الشه قداء كيسكون كيساته اس مكان كوكت بين جس ميسورج كي دهوب برق بيد تي بيد الشهاق راء كفته كيساته ہوتواس سے مرادسورج ہوتا ہے۔مشرقی مکان کو خاص کیا گیا ہے کیونکہ وہ مشرقی جہت کی تعظیم کرتے ہے اور اس وجہ ہے کہ انوارطلوع ہوتے ہتھے۔اور جہات شرقیہ ہر چیز ہے افضل تھیں ؛ پیطبری نے حکایت کیا ہے۔حضرت ابن عباس میں ڈیما سے

حکایت کیا گیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں لوگوں سے زیادہ جانتا ہوں (1) کہ نصاری نے مشرق کو کیوں قبلہ بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذِانْتَبَکَ تُ مِنْ اَهٰ لِهَا مَکَانًا شَنْ قِیبًا۞ پس انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی پیدائش کی جگہ کی جہت کو قبلہ بنالیا وہ کہتے تھے: اگر زمین کی کوئی جہت مشرق سے بہتر ہوتی تو حضرت مریم علیہ السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو اس جہت میں جنم دیتیں۔

علاء کا حضرت مریم کی نبوت کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: اس ارسال اور فرشتے سے گفتگو کی وجہ سے نہیں ۔ بعض نے فرمایا: اس ارسال اور فرشتے سے گفتگو کی وجہ سے نہیں ۔ بعض نے فرمایا: نبینہیں تھیں انسان کی مثال نے ان سے کلام کیا تھا اور ان کا فرشتے کودیکھنا ایسے ہی تھا جیسے جبرئیل کو دحیہ کلبی کی صفت میں دیکھا گیا تھا جب انہوں نے ایمان اور اسلام کے بارے میں سوال کیا تھا۔ پہلا تول اظہر ہے اس مفہوم پر کلام سور ہ آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔ والحد دلله۔

الله تعالى كاارشاد ہے: فَأَنْ سَلْمًا إِلَيْهَا مُوحَنَا بعض علاء نے فرمایا: وہ حضرت عیسیٰ علیه السلام کی روح تھی کیونکہ الله تعالیٰ نے روحوں کواجساد ہے پہلے بیدا فر ما یا تھا اور حضرت عیسیٰ کاجسم جوحضرت مریم کے بیٹ میں الله تعالیٰ نے تخلیق کیا تھا اس میں روح پھونگی بعض علماءنے فرمایا: وہ جبرئیل علیہ السلام ہیں۔روح کوالله کی طرف شخصیص اور کرامت کے لیے مضاف كيا كيا - خلام بي جبرئيل عليه السلام من كيونكه الله تعالى كاار شاد ب: فَتَنْهَ فَكُلُ لَهَا، يعنى فرشة مريم كي ليه انساني شكل میں آیا۔ بَشَیّا ، تفسیریا حال ہے۔ سیویّا ،متوازا خلقت والا ، چونکہ حضرت مریم ، جبریل کواصلی شکل میں ویکھنے کی طاقت نہیں ر ھتی تھیں۔اس لیے انسانی شکل میں آئے۔ جب حضرت مریم نے انسانی شکل میں ایک خوبصورت انسان دیکھا جس نے آب پرقائم پرده کو ہٹایا (اور اندرآ گیا) تھا تو آب نے خیال کیا کہ بیکوئی برائی کاارادہ رکھتاہے۔ قَالَتْ إِنِّيْ أَعُوْذُ وِالرَّحْمَيْن مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ﴿ يَعِيٰ مِن تَجِهِ مِهِ الله كَي بِناهِ مَا تَكُنَّى مِولِ الرَّتُو ان لوكول مِن سے ہے جوالله تعالى سے وُر تے ہیں۔ بكالی نے کہا: جبرئیل امین رحمن کے ذکر ہے گھبرا کر پیچھے ہٹے۔ ثغلبی نے کہا: وہ نیک شخص تھا توحضرت مریم نے تعجب کی بنا پرپناہ ما تکی۔ بعض نے فرمایا: تقی فعیل جمعنی مفعول ہے، یعنی توان لوگوں سے ہے جن سے بچا تا ہے۔ بخاری میں ہے ابووائل نے كها: مريم عليها السلام جانى تصيل كم تقى عقلمند موتا ہے جب انہوں نے كہا: إن كُنْتَ تَقِيبًا بعض نے فرما يا: تق اس وقت ميں معروف فاجر مخض کا نام ہے؛ بیوہب بن منبہ کا قول ہے، کمی وغیرہ نے اس حکایت کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: بیقول ضعیف ہے اندازہ ہے قول کیا گیا ہے(2)۔ جبرئیل نے حضرت مریم ہے کہا: اِنْکَا آنَا مَسُولُ مَا بِنِكِ لاَ هَبَ لَكِ عُلْمَازَ كَيَّاق عطا کرنے کی نسبت جبریل نے اپنی طرف کی کیونکہ اس عطیہ کی آگا ہی جبریل کی طرف سے تھی۔ ورش نے نافع سے روایت كرك ليهب لك پڑھا ہے۔اس مفہوم پركه الله تعالى نے مجھے بھيجا ہے تاكه وہ تجھے عطاكرے۔ بعض علماء نے فرمايا: لاهب ا ہے احتی پر معمول ہے یعنی فر ما یا میں نے اسے بھیجا تا کہ میں تجھے عطا کروں۔اور اُھب یغیر جمز ہ کے ہوتو احتمال رکھتا ہے کہ بیہ بمعنی مہموز ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی تمنی ہوجب حضرت مریم نے اس کے قول سے بیسنا تو استفہام کے طریق پر کہا: قالتُ آئی

²_المحررالوجيز ،جلد 4 مسنحه 9

یکون با غلام قرام یہ سنتی ہتو یعن مجھ ہے کی کا نکاح نہیں ہوا ، قرام آئ ہونیان میں زانیہ نہیں ہوں۔ یہ آپ نے بطور

تاکید ذکر کیا کیونکہ الم یَغت منی ہیں کا قول طال اور حرام کوشائل ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: حضر ہ مے الله کی قدر ت

ہے کی چیز کو بعید نہیں سمجھالیکن انہوں نے یہ ارادہ کیا کہ بچے کیے پیدا کیا؟ یہ ستقبل میں خاوند کی طرف ہے بیدا ہوگا یا الله

تعالی ابتدا اے پیدا فر مائے گا؟ روایت ہے کہ جرئیل نے جب حضرت این عباس بنی ہو ہے کہا: جرئیل نے آپ کی تمیص کے

گریبان میں اور آسین میں پھونک ماردی؛ یہ ابن جرئ کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بنی ہو ہو کہا: جرئیل نے تمیص کا حضادہ و جگہ کوا بنی انگیوں ہے پکڑ ااور اس میں پھونک ماردی۔ پس حضرت مریم ای وقت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی حالمہ ہو کئیں۔ طبحہ بین علیہ السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال اور پھوندا ایک تعریب قدرت کی نشانی بنادیں۔ س حضد قد اور اس کے متعلق ہے یہ نہ نہ دیں جو ان برایمان لائے۔ و کان آ مُرا مَقْوَقُلُ و لوح محفوظ میں یہ مقدار اور مصور ہے۔

لیے رحمت بنادیں جو ان پرایمان لائے۔ و کان آ مُرا مَقْوَقُلُ و لوح محفوظ میں یہ مقدار اور مصور ہے۔

لیے رحمت بنادیں جو ان پرایمان لائے۔ و کان آ مُرا مَقْوقُلُ و لوح محفوظ میں یہ مقدار اور مصور ہے۔

القه تعالی کاار شاد ہے: فَانْتَبَدُنُ فِهِ مَکَانًا قَصِیًا ، یعنی وہ حمل کے ساتھ دور کے مکان میں جدا ہوگئ۔ حضرت ابن عباس بنوینجہ نے فرمایا: وادی کے دور کنارے پر سے بیت ہم کی وادی ہے (1)۔ اس کے اور ایلیاء کے درمیان چار سل کا فاصلہ ہو وہ اس لیے دور چلی می تھیں کہ قوم انہیں عارد لائے گی کہ بغیر خاوند کے بچ جنم دیا ہے۔ حضرت ابن عباس بنواہ نہنا نے فرمایا: سیکوئی المباعر صنییں ہوا تھا ہی وہ حالمہ ہوئی تھیں اور ای وقت جنم دیا تھا، یہ ظاہر ہے کیونکہ الله تعالی نے حمل کے بعد پھینے کا سیکوئی المباعر صنییں ہوا تھا ہی فرم کی اور ای وقت جنم دیا تھا، یہ ظاہر ہے کیونکہ الله تعالی نے حمل کے بعد پھینے کا ذکر کہا ہے۔ بعض نے اس کے علاوہ تول کیا ہے جیسا کہ آگے آئے گا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فاَ جَا عَ هَا الْمَحَاضُ إِلَی چِنْ عِلْ وَاللّٰهُ خَلُقُ، اجاء ها کا معنی ہم اور ای ایک ہو اور دیرویت نے عاصم سے فاَ جَا عَ هَا مَعَا جَا اِسْتُ اِسْتُ وَ اَجَاءَ هَا مَعَا ہمات عَلَی مُعَامِ اِسْتَ ہمات و اذھبہ ہمیل ، اور رویت نے عاصم سے فاَ جَا عَ هَا مَعَامُ اِسْتُ سَتُ صَلّٰ کَانُوں مُعَامِ اِسْتُ کَانَانُ مُعِنْ مَانَانُہُ کُوں مُعَامُ اِسْتُ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ کُر مَانِ کُر مَانِ مِنْ اِسْتُ کُر مَانِ کُر مَانِ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ اِسْتُ کُر مَانِ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ کُر مَانِ مُعَامِ اِسْتُ کُر مَانِ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ کُر مَانِ مُعِنْ مَنْ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ کُر مَانِ مُعَامِ اِسْتُ مِنْ اِسْتُ اِسْتُ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ کُر مِنْ اِسْتُ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ مُعَامِ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ اِسْتُ مُعَامُ اِسْتُ اِسْتُ

وجَادٍ سَارَ معتبداً إلينا آجَاءَتُه البخَافَةُ والرَّجَاءُ

جمہورعلاء نے الْمَعُاض میم کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر سے مروی ہے کہ انہوں نے کرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ الْمَعُاض سے مراد در دزہ ہے۔ فغضت المرأة تَمغَض مَغَاضا و مِغاضاً۔ ناقة ماغض، ایسی اوْفی جس کے بچ ک پیدائش قریب ہو۔ اِلْی چن عِالَت فیلّے ، کو یاس نے ایسی چیز طلب کی جس کے ساتھ سہارا لے اور اس سے متعلق ہوجسے حاملہ عورت ورد کی شدت کی وجہ سے کسی چیز کو پکڑتی ہے۔ الجذع، مجور کے خشک تنا کو کہتے جیں جو صحرا میں ہواور اس پر پے نہ ہوں اور نہنی ہوا کی وجہ سے الی النخلة نہیں فرمایا۔ قالت بلکت تنی ویت قبل طفرا حضرت مریم نے دین کی جہت سے دو

وجوہ کی بنا پرموت کی تمنا کی۔ ا۔ انہیں خوف ہوا کہ اس کے متعلق ان کے دین میں شرکا کمان کیا جائے گا اور عار ولائی جائے گی اوریہ چیز اسے فتنہ میں ڈال دے گی۔ ۲۔ تاکہ تو م ان کے سبب بہتان اور زنا کی طرف نسبت کرنے میں مبتلانہ ہو کیونکہ یہ چیز مہلک ہے اس حد پرموت کی تمنا جائز ہے۔ یہ عنی سورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔

میں ہتاہوں: میں نے سنا ہے کہ حضرت مریم علیہ السلام نے ایک خص کی آ وازئی جو کہد ہاتھانگل جااے وہ جس کی الله عمل کہتاہوں: میں نے سنا ہے کہ حضرت مریم علیہ السلام نے ایک خص کی آ وازئی جو کہد ہاتھ انگل جائے اس وجہ سے پریشان ہو تھیں۔ قالت یلیئٹنی مِتُ قَبُل الله کا اَوْ مُحُنْتُ نَسُیّا وَ مُحُنْتُ نَسُیّا وَ مُحَنّی وہ حقیر تی میں النسمی کامعنی وہ حقیر تی ہے جس کی شان یہ ہو کہ وہ جسائی جائے اور اس کے گم ہونے سے پریشانی نہ ہوجیے کیل اور رس جو مسافر کے پاس ہوتے ہیں۔ یہ عربوں سے دکا یت ہے کہ وہ جب ایک منزل سے کوچ کرنے کا اداوہ کرتے ہے تھے: احفظوا انساء کہ ۔ النساء، نسمی کی جمع ہے اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خول ہے :

أتجعلُنا جِسُهَا لَكلب قُضاعةٌ ولسُّتُ بنِسُي في مَعدِّ ولا دَخُل

فراء نے کہا:النسی سے مراد وہ چیتھڑے ہیں جوعورت حیض کے خون سے ملوث کر کے پیپنک دیتی ہے۔نسیانون کے فتحہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ بیدونوں لغتیں ہیں جیسے المحجواور البحجور، الوَتواور البوتو، محمد بن كعب قرظی نے ہمزہ كے ساتھ پڑھا ہے۔نسٹا،اورنون کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔نوف بکائی نے نسٹانون کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔انہوں نے نساء الله تعالى فى أجله من مشتق كيا ب سب كامعنى ب الله في اس كى عمر من تاخير فرما كى - بيابوا لفتح اور دانى في محمد بن کعب سے حکایت کیا ہے۔ بمر بن حبیب نے نستا ہین کی شداور نون کے فتحہ کے ساتھ بغیر ہمزہ کے پڑھا ہے۔ طبر کی نے حضرت مریم کے قصص میں حکایت کیا ہے کہ جب حضرت مریم ،حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ساتھ حاملہ ہوئی تو ان کی بہن حضرت بیمیٰ کے ساتھ حاملہ ہوئیں۔حضرت بیمیٰ کی والدہ ان کی زیارت کے لیے آئی توحضرت مریم نے اسے کہا: کیا بیجھے معلوم ہے کہ میں حاملہ ہوگئی ہوں۔ آپ کی بہن نے کہا: میں محسوس کرتی ہوں کہ جومیرے پیٹ میں ہے وہ اسے سحبدہ كرر ہاہے جوتمہارے بيث ميں ہے۔ بياس طرح ہے كەروايت ہے كەاس نے اپنے جنين (پيث كابچہ) كومحسوس كيا كەوە حضرت مریم کے بطن کی طرف اپناسر جھکارہا ہے۔سدی نے کہا: اس ارشاد سے یہی مراد ہے۔ مُصَدِّقًا بِحَکِلِمَة مِّنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَّحَصُوْمٌ اوْنَدِينًا قِنَ الصَّلِحِيْنَ ﴿ آلِ عَمران ﴾ ان كفص مي طبري نے يہى ذكركيا ہے كه حضرت مريم بن اسرائیل کے ایک شخص کے ساتھ بھاگ گئی تھیں اسے پوسف نجار کہا جاتا تھا وہ بھی حضرت مریم کے ساتھ مسجد کی خدمت کرتا تھا(1)۔انہوں نے اس میں بڑی طویل گفتگو کی ہے۔کلبی نے کہا: پوسف کوکہا گیا کے مریم زنا کی وجہ ہے حاملہ ہو گی ہے (نعوذ بالله من ذالك القول) ابھى فرشتہ نے اسے ل كرنے كااراده كيا توجرئيل امين يوسف كے ياس آئے اور كہا: سير روح القدس سے ہے۔ابن عطیہ نے کہا: میتمام وا قعات ضعیف ہیں۔ بیقر انی وا قعہ نقاضا کرتا ہے کہ حضرت مریم حاملہ ہوئی

¹_المحررالوجيز، جلد 4 منحه 10

اوروہ کورتوں کے عرف پر حاملہ رہیں۔ روایات ایک دوسری کی تائید کرتی ہیں کہ انہوں نے آٹھ ماہ کے بعد بچہ جنم دیا؛ یہ عکر مہ کا تول ہے اس وجہ سے کہا جاتا ہے کہ آٹھ ماہ کا بچہ زندہ نہیں رہتا تا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خصوصیت باقی رہے۔ بعض علاء نے فرمایا: انہوں نے نوماہ کے بعد بچہ جنم دیا، بعض نے کہا: چھ ماہ بعد جنم دیا۔ جوہم نے حضرت ابن عباس من من منظم سے معلاء نے فرمایا: انہوں نے نوماہ کے بعد بچہ جنم دیا، بعض نے کہا: چھ ماہ بعد جنم دیا۔ جوہم نے حضرت ابن عباس من من منظم سے روایت کیا ہے وہ اصح اور اظہر ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فکا درم اور جن کے درم کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بنی سنی فرمایا: مَن سے مراد جرئیل ہے (1) اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کلام نہ کی حتی کہ حضرت مریم اسے قوم کے پاس لے آئیں یہ علقہ، منحاک اور قادہ کا قول ہے۔ اس میں حضرت مریم کے لیے نشانی اور علامت تھی کہ الله تعالیٰ کے خارق للعادت امور میں کوئی مقصد عظیم ہوتا ہے۔ اگلا تُحدَّ فی میدا کی تفسیر ہے اور اُن مفسرہ ہمعنی ای ہے معنی ہے کہ بنچ کے جنم سے پریشان نہ ہو۔ قد بنہ جعک می ہوتا ہے۔ اگلا تحدُّ فی میں علیہ السلام۔ السمی مردوں میں سے اسے کہتے ہیں جو ظیم خصال کا حامل ہو اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردوں میں سے السمی مردوں میں سے اسے کہتے ہیں جو ظیم خصال کا حامل ہو اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردوں میں سے السمی میں دار تھا۔ کہا جا تا ہے: سَرِی فلان علی فلان۔

جمہورعلاء نے کہا: یہاں نالی کی طرف اشارہ ہے جو تھجور کے تناکے قریب تھی (2)۔حضرت ابن عباس نے فر مایا: السہ ی سے مراد نہر ہے جس کا پانی ختم ہو چکا تھا۔ الله تعالی نے حضرت مریم کے لیے اسے جاری فر مادیا۔ النهورکو سہ یا کہتے ہیں گویا اس کا یانی اس میں چلتا ہے جیسا شاعر نے کہا:

سَلْمُ تَرى الدَّالِيَ منه أَزْوَرَا إذا يَعُبُ في السَّرَيّ هَرُهَرا

لبيدن كها:

فتُوسَّطا عُمَاضَ السَّرِي وصَدَّعا مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا قُلَّامُها

بعض علاء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حضرت مریم کوندادی حضرت مریم کے دل کی تسکین کے لیے یہ مججز ہ اور نشانی تھی۔ پہلاقول اظہر ہے۔ حضرت ابن عباس نے اسے فنا داھا ملك من تحتھا، پڑھا ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت جبرئیل علیہ السلام اس جگہ سے پست جگہ پر تھے جس پر حضرت مریم موجود تھیں۔

الله تعالى كاار شادى : وَهُزِي إِلَيْكِ بِحِنْ عِ النَّخُلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكِ مُ طَبَّا جَنِيًّا ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرْئَ عَيْنَاس لا، حارماً كل ، ١٠ :

مسئله نمبر 1 - وَهُوْ يَ الله تعالى ف حضرت مريم كوخشك مجود كة ناكوركت دين كاحكم دياتا كدمرده تناكه احيا من دوسرى نشانى و كي ليس - بوج في ع من باء ذاكده موكد، ب جيك كباجاتا ب: خذب الزمام و أعط بيدك الله تعالى كاار شاد ب: فليند و بسبب إلى السّماة (الح : 15) يعنى فليمد و سبباً بعض علاء في فرمايا: اس كامعنى ب مجود ك تناير جوتر مجودين بن أنبين المن طرف جمكاؤ - تشاقط اصل من تتساقط بتاء كوسين من ادغام كيا كيا ب حزه في تساقط برها

2_تغییر ثغلبی، جلد 2 منحه 324

1-الحردالوجيز، جلد4 منى 11

بین تخفیف کے ساتھ انہوں نے تاکو حذف کر دیا ہے جس کو دو مرول نے ادغام کیا ہے۔ عاصم نے خفص کی روایت میں تساقط تا ، کے ضمہ کے ساتھ تخفیف اور قاف کے کر و کے ساتھ پڑھا ہے۔ دونوں تا کے اظہار کے ساتھ تتساقط بھی پڑھا گیا ہے۔ یستقط اور یسقط ، تشقط دیشقط تا کے ساتھ نخلق وجہ گیا ہے۔ یہ انتظا اور یسقط ، تشقط دیشقط تا کے ساتھ نخلق وجہ سے اور یا کے ساتھ جذع کی وجہ سے نوقر اتیں ہیں ان کو زخشری نے ذکر کیا ہے۔ بُرطگا، اس کو نصب مُحزِقی کی وجہ سے بعنی جب تو تنے کو حرکت دے گی دہر حال مُن طبعاً کی نصب میں قرات کے بین جب تو تنے کو حرکت دے گی دہر حال مُن طبعاً کی نصب میں قرات کے معانی کے اعتبار سے اختلاف ہے بھی فعل کو الجذع کی طرف منسوب کیا جاتا ہے اور بھی الهذء کی طرف بھی النخلہ کی طرف اور جنیٹیا اس کا معنی ہے جو بیک چکی ہیں اور چننے کے قابل ہو چکی ہیں سے جنیت الشوق ہے شتق ہے۔ حضرت ابن معود سے مروی ہے کہ انہوں نے کہا: مُن طبا جنیا ہو بولی ہیں ہی جنیت الشوق ہے شتق ہے۔ حضرت ابن معود سے مروی ہے کہ انہوں نے کہا: مُن طبا جنیا ہو بولی ہیں ہے جنیت الشوق ہے ہوگئی۔ دور ابھی خشک مروی ہے کہ انہوں نے کہا: میں نے ابوعم و بن العلاء ہے د طبا جنیا، کے بارے بو چھا تو انہوں نے کہا: وہ ابھی خشک نہیں ہوئی تھی اور چنے والوں کے ہاتھوں ہے دور نہیں ہوئی تھی ہے تو لول ہے فراء نے کہا: الجنی وہ مجود میں ہوا کے اس کی نظر یہ ہے۔ فراء نے کلاوہ علاء نے کہا: الجنی وہ مجود میں ہوا کے درخت سے کائی گئی ہو جہاں وہ پیدا ہو نمیں بطور دلیل میشعر پڑھا:

وطيب ثبارٍ في رياضٍ أرِيضةٍ وأغصان أشجارٍ جَناها على قُرْبِ

الجنی ہے مرادوہ ہے جو چی جاتی ہیں یعنی جوکائی جاتی ہیں۔ حضرت ابن عباس نے کہا: وہ تنابالکل خشک تھا جب حضرت مریم نے اسے حرکت دی تو آپ نے سے نے او پردیکھا وہال سبز پنے ظاہر ہو پکے سے پھراس کے گا بھے کودیکھا جوان ٹہنیول اور بتوں نے نکل چکا تھا پھر سبز کھجوری بنیں پھر سرخ ہو ہیں پھر پک گئیں پھر چھوارے کی شکل اور بتوں نے نکل چکا تھا پھر سبز کھوری بنیں پھر سرخ ہو ہیں پھر پک گئیں پھر چھوارے کی شکل میں بن گئیں، اور بیس بچھ آ نھجھیکنے کی دیر میں ہوا کھوری آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تھی۔ میں بن گئیں، اور بیس بچھ آ نھجھیکنے کی دیر میں ہوا کھوری آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تھی۔ میں بنا کہ دور تا آپ جسن علاء نے ابن آ دم کے مسئلہ نمبر 2 بعض علاء نے اس آیت سے بیا سندلال کیا ہے کہ رزق اگر چہتی ہے گراللہ تعالی نے ابن آ دم کے لیے کوشش کو مقرر فر ما یا ہے کیونکہ اس نے حضرت مریم علیہا السلام کو سنے کو حرکت دینے کا تھم دیا تا کہ وہ نشانی دیکھر لیا ورنشانی تب ہوتی جبکہ وہ اس کے حرکت دینے کے بغیر ہوتا۔

مسنلہ نمبر 3_رزق میں محنت کی تکایف دینا، الله تعالیٰ کی اپنے بندوں میں سنت ہے یہ توکل کے منافی نہیں بخلاف جائل صوفیاء کے جو کہ ہیں کہ محنت کرنا توکل کے خلاف ہے۔ یہ مفہوم پہلے گزر چکا ہے۔ اس سے پہلے حضرت مریم کے پاس رزق بغیر تکسب ومحنت کے آتا تھا جیسا کہ ارشا وفر مایا: گُلکہ اَدَ حَلَ عَلَیْهَا ذَا کُویْنَا الْمِحْرَابَ اَدُو جَلَ عِنْدَ هَا یَادُ قَاجِب حضرت مریم کے جہم دیا تو انہیں سے کو حرکت دینے کا حکم دیا گیا۔ ہمارے علماء نے فر مایا: جب حضرت مریم کا دل فارغ تھا تو الله تعالیٰ نے انہیں حکسب سے فارغ کر دیا تھا جب انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو جنم دیا اور ان کا دل اس کی محبت سے معلق ہوا اور اس کی بات اور اس کے امر کے ساتھ ان کا باطن مشغول ہوا تو الله تعالیٰ نے مریم کوکسب کی طرف متوجہ کر دیا اور اسے ہوا اور اس

عادت کی طرف لوٹادیا کہ وہ اسباب کے ذریعے رزق دیتا ہے۔ طبری نے ابن زید سے دکا یت کیا ہے کہ حضرت میسی علیہ السلام نے حضرت مریم سے کہا: لکا تعفر فی تو پریٹان نہ ہو۔ حضرت مریم نے کہا: میں کیسے فکر مند نہ ہوں جبکہ تو میر سے ساتھ ہے؟ نہ میں خاوندوالی ہوں نہ مملوکہ ہوں لوگوں کے سامنے میراعذر کیا ہوگا؟ یلکیٹین وٹ قبل طفا او کُنٹ نَسْیًا اَمْنُسِیّان حضرت میں علیہ السلام نے حضرت مریم سے کہا: میں کلام کر کے تمہاری طرف سے جواب دوں گا۔

مسئلہ نمبر4۔ ربع بن ختیم نے کہا: اس آیت کی وجہ سے میرے نزد یک بحیبتم دینے والی عور توں کے لیے تھجورول ے بہتر کوئی چیز نبیں ہے۔ اگر الله تعالی کے نز دیک بحیجنم دینے والی عورتوں کے لیے کوئی اور چیز افضل ہوتی تو الله تعالیٰ حضرت مریم کووہی کھلاتا۔ای وجہ ہے علماء نے فرمایا: اس وقت ہے نفاس والی عورتوں کے لیے جھواروں کی عادت ہے! تی طرح تھٹی بھی تھجور ہے دی جاتی ہے۔بعض علاء نے فرمایا: جب بحیجنم دینامشکل ہوتو تھجور ہے زیادہ بہتر کوئی چیز نہیں اور مریض کے لیے شہد سے زیادہ بہتر کوئی چیز نبیں ؛ بیز مخشری نے ذکر کیا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فرمایا الله تعالیٰ نے فرمایا: مُ طَلَّا جَنِیًا، الجنی اس تھجور کو کہتے ہیں جو بغیر نقش اور فساد کے یکی ہوئی ہو۔ النقش ریہ ہے کہ آدھی کی آدھی کی تھجور کو نیچے سے کا نے مارنا تا کہ جلدی پک جائے۔ایبا کرنا مکروہ ہے۔امام مالک کے نزدیک بیہ وقت سے پہلے کی چیز کو جلدی تیارکرتا ہے ایسا کرتاکسی کے لیے مناسب نہیں اگر کوئی ایسا کرے گاتو بیچے کے لیے ایسا کرنا جائز نہ ہوگا نہ اس کو پکانے کے لیے بیجائز ہوگا۔اس پر گفتگوسور و انعام میں گزر چکی ہے۔طلحہ بن سلیمان سے جنیاا تباع کےطور پرجیم کے کسرہ کے ساتھ مروی ہے بعنی ہم نے نہراور تھجور میں دو فائدے رکھے ہیں ،ایک کھانا ، بینااور دوسرا دل کی تسلی کیونکہ بید دونو ل معجز ہے ہیں۔ فٹلین وَاشری وَ قَرْی عَیْنًا، کا یہ مفہوم ہے یعنی تھجوروں سے کھاؤ،نہ سے یانی پیواورا بے بیٹے کود کھے کرآئیسیں مصندی کرو۔ قدی قاف کے فتہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے اور بہ جمہور کی قرات ہے۔طبری نے قبری کو قاف کے کسرہ کے ساتھ حكايت كياب بينجد كى لغت بكهاجاتاب كه قرعينا يقرويقرقاف كضمداوركسره كساته وأقرالله عينه فقات، الله نے اس کی آتھھوں کو محنڈ اکیا تو وہ محنڈی ہو کئیں۔ یہ القراور القراقی ہے ماخوذ ہے۔ دونوں کامعنی محنڈ ابونا ہے۔خوش کے آنسو محنڈے ہوتے ہیں اورغم کے آنسو گرم ہوتے ہیں۔ ایک جماعت نے اس کوضعیف قرار دیا ہے، انہوں نے کہا: ہر آنسوگرم ہوتا ہے۔ اُقرالله عیدند کا مطلب ہے الله تعالیٰ محبوب کے دیدار کے ساتھ تیری آنکھوں کوٹھنڈ اکر ہے تا کہ وہ ٹھنڈی ہواورسکون یائے۔فلان قرّۃ عینی یعنی فلان کے قرب ہے میرے نفس کوسکون ملتاہے۔شیبانی نے کہا: قَرّی عَدْبُنّا اس کا معنى بتو موجا، الله تعالى في حضرت مريم كوكهاف، يفي اورسوف يرا بهارا ابوعمروف كد: أقرالله عينه كا مطلب بالله نے اسے شلا یا اور اس کے جاملے کوختم کر دیا۔ عَدُنّا پرنصب تمیز کے اعتبارے ہے جیسے تیرا قول ہے: طب نفسا،حقیقت من تعل آنکھ کے لیے تھا مجرا ہے آنکھ والے کی طرف تقل کر دیا اور جوحقیقت میں فاعل تھا اسے تفسیر کی بنا پر نصب دی گئی مثلاً طب نفساً - تفقات شعها وتصببت عرقاً - اس كي اور بهي بهت ي مثاليس بير _

الله تعالى كاار شاد ب: فَإِمَّا تَربِنَ مِنَ الْهُمِّي أَحَدًا أَفَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرُ بُ لِلنَّا خُلُن صَوْمًا اس مِن تَمِن مسأل بي:

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فاقمات کرین اصل میں توابین تھا ہمزہ کو حذف کیا گیا جس طرح تدی ہے ہمزہ حذف کیا گیا جس برای کا فقہ راء کی طرف نقل کیا گیا ہے توبید توبین بن گیا پھر پہلی یا اوالف سے بدلا کیونکہ وہ متحرک ہے اور اس کا باقبل مفتوح ہے۔ پھر دوساکن الف اور یا ء تا نیٹ جمع ہوئے توالتھا ء ساکنین کی وجہ سے الف کوحذف کر دیا گیا تو ترین ہوا پھر جزم کی علامت کے طور پرنون کوحذف کیا گیا گیونکہ اِن تحرف شرط اور ماصلۃ ہے۔ پس تری رہ گیا۔ پھرنون تقیلہ داخل ہوا توالتھا ء ساکنین کی وجہ سے یا ء تا نیٹ کو کسرہ دیا کیونکہ نون تقیلہ دونونوں کے قائم مقام ہوتا ہے اور پہلانون ساکن ہے پس بریندین گیا۔ اس طریقہ پر ابن درید کا قول ہے:

أماترى رأسِي حَاكَي لونُهُ

اورالافوه كاقول ہے:

إما تَرَى دأسى أَذْسَى به

اوریہاں ماکے توطئۃ کے لیے نون داخل ہواہے جس طرح اس کے دخول کے لیے لام قتم بطور توطئہ داخل کیا جا تا ہے۔ طلحہ، ابوجعفر اور شبیہ نے تدین یاء کے سکون اور نون کے فتہ کے ساتھ تخفیف سے پڑھا ہے۔ ابوائق نے کہا: بیشاذ ہے۔ مسئله نمبر2 الله تعالى كاار شاد ، فَقُولِيّ إِنّي نَذَرُتُ بيجواب شرط باوراس مي اصار بيعن تير بي بي کے متعلق کوئی سوال کرے تو تو رہے کہ میں نے خاموثی کے روزے کی نذر مانی ہے؛ بید حضرت ابن عباس اور حضرت انس بن ما لک کاقول ہے(1)۔حضرت ابی بن کعب کی قر اُت میں اِنْ نندٹ للہ حین صوماً صبتاً ہے۔حضرت انس سے پیجی مروی ہے اور حضرت انس سے د صبت اواؤ کے ساتھ بھی مروی ہے۔لفظوں کا اختلاف دلالت کرتا ہے کہ ایک تفسیر کے لیے ذکر کیا حمیا ہے نہ کہ قر اُت کے طور پر ذکر کیا گیا ہے۔ جب اس کے ساتھ واؤ ہوتو ممکن ہے کہ بیروزے کے علاوہ ہو۔ محدثین اور لغات کے روات سے جوروایات مروی ہیں وہ متفق ہیں کہ روزے سے مراد خاموشی ہے کیونکہ الصومکا مطلب بھی امساک (رکنا) ے اور الصمت کامعنی کلام سے روکنا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الصومرسے مرادروزہ ہی ہے اور ان لوگوں پرروزے کے دان خاموشی بھی لازم ہوتی تھی مگراشارہ کے ساتھ کلام جائز تھااس بنا پرحضرت انس کی قر اُت د صبة آواؤ کے ساتھ ہوگی۔العب (خاموثی)ان کے نز دیک روز ہے میں نذر کے ساتھ لازم تھی جیسا کہ کی نے ہم میں سے بیت الله کی طرف چلنے کی نذر مانی تو یہ جج یا عمرہ کے ساتھ احرام کا بھی مقتفنی ہے۔ اس آیت کا مطلب میہ ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت جرئیل کی زبان پر حضرت مریم کوهم دیایان کے بیٹے کی زبان پرانبیں تھم دیا جیسا کہ اختلاف گزرچکا ہے کہ انسان سے مخاطب ہونے سے رک جانا اور اپنے جیے کی طرف سوال کرنے والے کو پھیردینا تا کہ وہ اس کی خجالت کو دور کرے۔معجز ہ ظاہر ہواور حضرت مریم کاعذر قبول ہو۔ آیت کا ظاہریہ ہے کہ حضرت مریم کے لیے بیالفاظ کہنا مباح کیا عمیا تھا جوآیت کے اندرموجود ہیں بیجمہور کا قول ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کا مطلب ہے تواشارہ ہے یہ کہدنہ کہ کلام سے۔ زمخشری نے کہا: اس سے ثابت ہوتا ہے کہ (سفیہ)

^{1 -} تغييرطبري، جز16-15 ، منحه 88

بیوتوف پرخاموش ہوناواجب ہےاورلوگوں میں سے ذکیل ترین وہ بیوتوف ہے جو بیوتوف کونہ سمجھ۔

مسئله نمبر 3 جس نے نذر کے ساتھ یہ التزام کیا کہ وہ آ دمیوں میں سے کس سے بات نہیں کرے گاتو یہ اختال رکھتا ہے کہ یہ قربت ہواور نذر کے ساتھ لازم ہوئی ہواور یہ بھی اختال رکھتا ہے کہ یہ ہماری شرع میں جائز نہیں کیونکہ اس میں نفس کی تعذیب اور تنگی ہے جیسے کوئی نذر مانے کہ وہ دھوپ میں کھڑا ہوگا۔ اس بنا پر خاموشی کی نذراس شریعت میں تھی ہماری شریعت میں نہیں۔ یہ مسئلہ پہلے گزر چکا ہے جس نے خاموشی کی نذر مانی تھی ؛ حضرت ابن مسعود نے اسے کلام کرنے کا تھم دیا تھی اور ابواسرائیل کی حدیث کی وجہ سے بہی تھے ہے۔ اس حدیث کوامام بخاری نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا۔ ابن زیداور سدی نے کہا: پہلے لوگوں کے زد کے صیام (روزہ) رکھنے اور کلام کرنے سے رکنا تھا۔

میں کہتا ہوں: ہماری سنت سے ہے کہ ہم بھی روز ہے کی حالت میں فتیج کلام سے رک جائیں۔ نبی کریم سان نوایہ نہ نے فرا یا: جب تم میں سے کوئی روزہ دار ہوتو وہ نہ بری بات کرے اور نہ جہالت کا کام کرے، اگر کوئی شخص اس سے لڑے یا اسے گالی دے تو اسے اتنا کہنا جا ہے میں روزہ رکھے ہوئے ہوں' (1)۔ اور نبی کریم مان شوایہ کم کا ارشاد ہے: ''جو جھوٹی بات اور جھوٹ پرمل کو نہ چھوڑ ہے تو اللہ تعالیٰ کواس کے کھانا، پینا جھوڑ نے کی حاجت نہیں' (2)۔

فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ * قَالُوالْمَرْيَمُ لَقَدُ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۞ يَا خُتَ هٰرُونَ مَا كَانَ آبُولِ امْرَاسُوعُ وَمَا كَانَتُ أُمُّكِ بَغِيًّا ۞

''اس کے بعدوہ لے آئیں بچہ کواپنی قوم کے پاس (گود میں) اٹھائے ہوئے انہوں نے کہا: اےمریم! تو نے بہت بُرا کام کیا ہے۔اے ہارون کی بہن! نہ تیراباپ بُرا آ دمی تھااور نہ ہی تیری ماں بدچلن تھی''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فَا تَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْبِلُهُ روایت کیا گیا ہے کہ حضرت مریم مجزات دیکھ کرمطمئن ہو کئی اور انہیں یقین کامل ہو گیا کہ الله تعالی ان کا معذور ہونا ظاہر فرمائے گا تو اس مکان سے بچے کواٹھا کر لے آئیں جس میں پہلے چلی گئی تھیں ہے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: جب سورج نکلا تھا تو آپ ان کے پاس سے چلی گئی تھیں اور ظہر کے وقت ان کے پاس اور اس کی ولادت دن کی تین ساعتوں میں ہوئی تھی ۔ کبی نے کہا: واپس آئی اور ساتھ بچ کجی اٹھائے ہوئے تھیں۔ یہ شل اور اس کی ولادت دن کی تین ساعتوں میں ہوئی تھی ۔ کبی نے کہا: آپ نے بچکو وہاں جنم دیا جہال کی قوم کو خبر زیم تھی ، آپ نفاس کے چالیس دن تھم کی رہیں چر بچکواٹھا کرقوم کے پاس لے آئیں جب لوگوں نے آپ کود یکھا اور آپ کے ساتھ نچ کود یکھا تو وہ پریشان ہوئے اور ان کے گھر والے نیک لوگ شے تو انہوں نے انکا رکرتے ہوئے کہا: لَقَدُ حِمَّا فَرِیّا کَامِعْنَ طَیْم ہے (3)۔ سعید بن سعدۃ نے کہا: ایسا کام جو گھڑا ہو ااور والا جواس نے خود گھڑی ہو تی ہے۔ واللہ جواس نے فرد گھڑی ہو تی ہے۔ الله تعالی بناو ٹی ہو، کہا جا تا ہے: فریت و فریت ، دونوں کامعنی آپ ہے۔ زنا کا بچے گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناوٹی ہو، کہا جا تا ہے: فریت و فریت ، دونوں کامعنی آپ ہے۔ زنا کا بچے گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناوٹی ہو، کہا جا تا ہے: فریت و فریت و فریت ، دونوں کامعنی آپ ہے۔ زنا کا بچے گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناوٹی ہون کہا جا تا ہے۔ فریت و فریت و ان کی کھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناوٹی ہون کہا جا تا ہے۔ فریت و ان کی کھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی کھڑی کو کو کھٹی کیا جہاں کو کھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی کھڑی کو کھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی کھڑی کی کھڑی کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی کھڑی کی کھڑی کی کو کھڑی کی کھڑی کی کی کھڑی کے کہ کو کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کیا کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کے کہ کھڑی کیا کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کے کھڑی کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کے کھڑی کے کھڑی کو کھڑی کی کھڑی کے کہ کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کے کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کی کھڑی کے کھڑی کے کھڑی کے کھڑی کے کھڑ

3 يغسيرطبري، جز16 منحه 91

2- يخ بخارى ، كتاب نصوم ، من نميدع قول الزور والعمل بد ، جلد 1 منى 255

¹ ميحمسلم، كتاب الصيام، حفظ اللسان، طد 1 منح 363

نَ فَرِما يا: وَلَا يَأْتِينَ بِبُهُتَانِ يَقْتَرِينَهُ بَدُنَ أَيْدِينِهِ فَي وَأَسُ جُلُونَ (المسخنه: 12)

یعنی بچکوخاوند سے لائل کر بنجا ہوا ہو۔ ابوعبیدہ نے کہا: الفہ ی، عجیب اور نادر چیزکو کہتے ہیں؛ یا نفش کا قول ہے۔ فرما یا: فریا کا معنی کرتا ہے جو انتہا کو پہنچا ہوا ہو۔ ابوعبیدہ نے کہا: الفہ ی، عجیب اور نادر چیزکو کہتے ہیں؛ یا نفش کا قول ہے۔ فرما یا: فریا کا معنی ہے ججیب، الفہ ی کا مناہی ہے گو یا جو کام عادت کوختم کرتا ہے یا عجیب اور نادر ہونے کی وجہ سے قول کو کا نتا ہے۔ قطرب نے کہا: الفہ ی نے کام کو کہتے ہیں یعنی تو نے ایک نیا کام کیا ہے پہلے تو تو نے کہی ایسانہیں کیا۔ ابوجوہ نے شیئا فی یا، پڑھا ہے (یعنی راء کے سکون کے ساتھ) سدی اور وہب بن منبہ نے کہا: جب حضرت مریم بچیا تھا تھا ہے ہوئے اپنی قوم کے پاس آگی تو بنوا سرائیل میں یہ بات مشہور ہوگئی ان کے مرداور عور تیں جمع ہوئے ایک عورت نے آپ کو مار نے کے لیے ہاتھا تھا یا تو الله تعالیٰ نے اس کی اس طرف کو خشک کردیا ہی وہ اسے ای طرح اٹھائے رہی۔ ایک اور خض نے کہا: یہ تو زنا کارہ ہے، تو الله تعالیٰ نے اسے گونگا کردیا تو لوگ آپ کو مار نے ہے رک گئے اور کوئی اذیت ناک کلمہ کہنے سے باز آگئے اور وہ بڑے نے انداز میں آہتہ سے یہ کہنے گئے: لیکٹورٹ گئے تھی شیٹا فریگا ہے۔ الراجز نے کہا:

قد أَطْعَهْ تَي دَقَلًا حَوْلِيًّا مُسَوِسًا مُدَوِدًا حَجْرِيًّا وَكُنْ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ

میں کہتا ہوں: عدیث سے دلالت کرتی ہے کہ موئی اور عیشی اور ہارون کے درمیان لمباز ماند تھا۔ بخشری نے کہا: حضرت موئی اور حضرت ہارون کے درمیان لمباز ماند تھا۔ بنی یہ تصور نہیں کیا جا سکتا کہ حضرت ہارون اور حضرت عمی علیم السلام کے درمیان ہزار سال یا اس سے زا کد سالوں کا زماند تھا۔ بس یہ تصور نہیں کیا جا سکتا کہ حضرت ہارون علیہ السلام کی سل سے تھی یہ ایسے ہے جیسے تو کہتا ہے قبیلہ کے شخص کو: یااخافلان، ای سے نبی کریم سے نہیں کہا تھا۔ حضرت ہارون علیہ السلام کی سل سے تھی یہ ایسے ہے جیسے تو کہتا ہے قبیلہ کے شخص کو: یااخافلان، ای سے نبی کریم سے نہیں کہا ہے کہ وہ تول ہے: اِن اَخاصُداء قد اَذُن فیس اَذُن فیس اَذُن فیس اَدُن فیس اَدُن فیس اَدُن کی اُنہوں نے کہا تول ہے۔ بس جو آ ذان دے وہی تکبیر کہاوں سے پہلاقول ہے۔ این عطیہ نے کہا: ایس ذمین این مان ایس کی فاجم شخص تھا اس کا نام ہارون تھا (3) بس انہوں نے عارولا نے اور زجروتو یہ کرنے کی جہت سے اس کی طرف نسب کی ہے؛ طبری نے اس کاذکر کیا ہے اور قائل کا نام ذکر نہیں کیا۔ میں کہتا ہوں: غزنوی نے یہ سعید بن جیر سے روایت کیا ہے کہوہ فاس شخص تھا اور فی وریس مثال تھا۔ بس اس کی طرف سے میں کہتا ہوں: غزنوی نے یہ سعید بن جیر سے روایت کیا ہے کہا: اس خوال کو اللہ میں ایس کی میں اور اس پرکوئی غبارتیں ہے۔ والحم تول کی تعربین ہے۔ مزید بیان سورہ النور میں آئے گا۔ ان شاء الله تعالی آئری فیل کو صدیث سے دونوں میں تاروں الله تعالی آئری فیل کیا کہ کہا تی ہو موسرت ہے بس کس کے لیے کلام کی گھائٹ نہیں اور اس پرکوئی غبارتیں ہے۔ والحم دیا کیا تھائٹ اُن کی نے دونوں میں تاری کی غبارتیں ہے۔ والحم دیا کیا تھائی کیا تھی نے میان کے کہائی کیا تھائی کیا تھائی کیا تھی کے دونوں میں تاری کیا کہائی کیا تھی کیا تھیں۔ اس کیا کہائی کان آئری کیا تھائی کو میں کیا کہائی کو کوئی کیا تھی کوئی کیا تو کوئی خبارتیں ہے۔ والحم دیا کیا کہائی کوئی خبارتیں ہے۔ والحم دیا کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کیا کوئی کوئی کی کیا کی خبار کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کوئی کوئی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کوئی کیا کہائی کیا کہائی کوئی کی کیا کہائی کیا کہائی کیا کہائی کی کیا کی کی کی کوئی کی کیا کی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کی کیا کی کی کوئی کی کیا کی کوئی کی کوئی کوئی کوئی کی کوئی کی کیا کی کوئی

فَأَشَارَتُ إِلَيْهِ عَالُوا كَيْفَ نَكِيمُ مَن كَانَ فِي الْهَهُ رِصَيتًا ﴿ قَالَ إِنِّ عَبُدُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ

"اس پرمریم نے بچپی طرف اشارہ کیالوگ کہنے تکے: ہم کیسے بات کریں اس ہے جوگہوارہ میں (کمسن) بچپہ

2 يستن الى داؤد، كتاب الصلوة، في الرجل يؤذن و يقيم ، حلر 1 ، صنح ، 76

1 میچمسلم کاب الادب ، جلد 2 منی 207 3 - الحرد الوجن ، میلد 4 منی 14

ہے(اچانک) بچہ بول پڑا کہ میں الله کابندہ ہوں اس نے مجھے کتاب عطا کی ہےاوراس نے مجھے نبی بنایا مجھے تھم دیا ہے نماز ادا کرنے کا اور زکو ق دینے کا جب تک میں زندہ رہوں۔اور مجھے خدمت گزار بنایا ہے اپنی والدہ کا اوراس نے ہیں بنایا مجھے جابر (اور) ہد بخت۔اورسلامتی ہومجھ پرجس روز میں پیدا ہوااورجس دن میں مرول گا اورجس دن مجھےاُ ٹھا یا جائے گازندہ کرکے'۔

اس میں یا مجے مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ب: فَأَشَارَتُ إِلَيْهِ * قَالُوْا كَيْفَ فَكُلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَهُ و صَوْت مريم کوترک کلام کا جو تھم دیا گیا تھا۔ آپ نے اسے لازم پکڑا۔ اس آیت میں وارد نہیں ہے کہ آپ نے اِنی نَکَ ٹُمْ قُ لِلْمَا حُلَيْن صَوْمًا بول كركها تفا بلكه بيدوارد ہے كه آپ نے اشارہ فرما يا۔ پس بيان علماء كے قول كوتقويت ديتا ہے كه (قول) كاجوامر آپ كو دیا گیاتھااس سے مراداشارہ ہے۔روایت ہے کہ جب آپ نے بچے کی طرف اشارہ کیا تولوگوں نے کہا:اس کا جمارے ساتھ استخفاف اس کے زنا ہے بھی ہم پرزیادہ سخت ہے۔ پھرانہوں نے تقریروثبوت کی جہت ہے کہا: گیف ڈنگلِمُ مَنْ کَانَ فِی الْهَهْ بِ صَبِيًّا ﴿ ١) اس آیت میں گانَ ہے مراد ماضی نہیں کیونکہ جو بھی مہد میں ہوتا ہے وہ بچہ ہی ہوتا ہے بلکہ میہ الآن (اب) کے عنی میں ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: کان یہاں لغوہے؛ جیسے شاعر نے کہا: و جِيرانٍ لنا كانوا كمامِ

بعض علاء نے فرمایا: کان بہاں وجوداور حدوث کے معنی میں ہے جیسے ارشاد ہے: وَ إِنْ کَانَ دُوْ عُسْرَةٌ (البقرہ: 280) یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابن انباری نے کہا: اسے زائدہ کہنا جائز نہیں کیونکہ صبیتاکواس نے نصب دی ہے اور کان جمعنی حدث ہونا تو کہتا ہے: د کان الحت، بینی اس صورت میں صرف اسم ذکر ہوتا ہے۔ سے کہ مَنْ جزا کے معنی میں ہے یعنی شرطیکہ ہے اور کان بمعنی بیکن ہے۔ تقدیر عبارت رہے: من بیکن فی المهد صبیبا فکیف نکلمهٔ (جو پینکھوڑے میں کمسن بچپ ہے ہم اس سے کیے بات کریں) جیسے تو کہتا ہے: کیف أعطی من کان لایقبل عطیۃ۔ میں اسے کیے عطا کروں جوعطیہ قبول ، ینہیں کرتا یعنی: من یکن لایقبل مجمعی ماضی ، جزامیں مستقبل سے معنی میں ہوتی ہے جیسے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: تنہوَ کَالَّذِ مَیْ إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰ لِكَ جَنْتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَعْدَهَا الْآنَهُ وُ (الفرقان:10) اس آيت مِس إِنْ شَاءَ جَعَلَ كامعَىٰ ان یشایجعل ہے اور تو کہتا ہے: من کان إلى منه إحسان کان إليه منی مثله، یعنی من یکن منه إلى احسان یکن إليه منی مثله۔ جس کا مجھ پراحسان ہوگا اس پرمیری طرف ہے اس کی مثل احسان ہوگا۔ البھد بعض علاء نے فرمایا: وہ چار پائی م پتکھوڑ ہے کی طرح تھی۔ بعض نے فرمایا: یہاں المعدد سے مراد مال کی گود ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: مطلب بیہ ہے کہ ہم اس ہے کیے بات کریں کمسنی کی وجہ سے پٹکھوڑ ہے میں سونا جس کامعمول ہے۔ جب حضرت عیسیٰ علیدالسلام نے ان کی باتیں سنين توآپ نے اپن آرام گاه ميں ليٹے ہوئے کہا: إِنِيْ عَبْدُاللهِ الْح

¹_الحررالوجيز،جلد4 منحه 14

مسئله نمبر 2 بعض علماء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ علیہ السلام دودھ پی رہے تھے جب انہوں نے لوگوں کی باتیں سنیں تو دودھ پینا چھوڑ دیا اور ان کی طرف متوجہ وے اور با محی طرف پر سہار الیا اور ان کی طرف اپنی دا محی سباب انگلی سے اشار ہ کیا اور فرمایا: ان عَبْدُ الله تعالیٰ کی ربوبیت کا اقرار کیا تا کہ ان لوگوں کا دوہ و جائے جوآپ کے بعد آپ کی شان میں غلو کرنے والے تھے۔ المکتاب سے مراد انجیل ہے۔ بعض علاء تخرمایا: بعین کی حالت میں آپ کو کتاب عطافر مائی تھی اور اس کافہم اور علم بھی بخشا تھا اور اس وقت انہیں نبوت عطافر مائی تھی حسیا کہ حضرت آ دم علیہ السلام کو اساء سکھائے تھے۔ وہ اس وقت روزہ بھی رکھتے تھے اور نماز بھی پڑھتے تھے۔ یہ انتہائی ضعیف قول ہے جیسا کہ ہم اس کے بعد مسئلہ میں بیان کریں گے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے الله تعالیٰ نے از ل ضعیف قول ہے۔ میں اور تو دیے کا تھم دیا تھا آگر چہ کتاب فی الحال ناز لنہیں ہوئی تھی ؛ یہ اس قول ہے۔

قَ مَعَلَقَ مُبُرَكًا، بركت والابنایا وین میں نفع دینے والا، اس کی طرف بلانے والا، اور اس کی معرفت کی تعلیم دینے والا بنایا ۔ تستری نے کہا: اس کامعنی ہوہ مجھے نیکی کاحکم دینے والا اور برائی سے منع کرنے والا اور گرا ہوں کوراہ ہدایت دینے والا بنایا ۔ وَ اَوْطَنیْ بِالصَّلَّو قِوَ الزَّکُو قِ لِینی جب میں مکلف ہوں تو والا، مظلوم کی مدد کرنے والا اور مجبور کی معاونت کرنے والا بنایا ۔ وَ اَوْطَنیْ بِالصَّلَّو قِوَ الزَّکُو قِ لِینی جب میں مکلف ہوں تو نماز اور زُلُو قادا کروں جب میرے لیے ان کی اوائی ممکن ہو ۔ یہ آخری میجے قول کے مطابق ہے ۔ مَادُهُ مُتُ حَیَّا، مَاظروف کی بناء برحل نصب میں ہے یعنی دوام حیاتی (جب تک میری زندگ ہے) وَ بَدَّا بِوَالِدَ تِنْ، فرمایا اور بوالدی نہیں فرمایا ۔ تومعلوم ہوا کہ یہ چن الله کی طرف ہے تھی ۔

وَلَمْ يَهُعَلَىٰ جَعَالَمُ اوراس نے مجھے جابرومتکرنہیں بنایا جوغصہ میں آکرتل کرتا ہے اور مارتا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: جبار وہ ہوتا ہے جواپنے او پر کسی کاحق نہیں دیکھا۔ شقیعا خیر نے محروم ،اس نے اس کامعنی نافر مان کیا ہے، بعض نے رب کا نافر مان معنی کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس نے مجھے اپنے تھم کا تارک نہیں بنایا کہ میں بد بخت ہوں جس طرح ابلیس الله کے تھم کوڑک کر کے مد بخت ہوں

مسئلہ نمبر3۔ حضرت مالک بن انس بڑھ نے اس آیت کے تحت فر مایا: بیداہل القدر پر گنی تخت ہے(1)۔ حضرت میں عینی علیہ السلام نے اس بات کی فہردی جوفیعلہ ہو چکا ہے اور جوان کی وصال تک ہونے والا ہے۔ اس آیت کے قصص میں ابن زید سے روایت ہے کہ انہوں نے جب حضرت عینی علیہ السلام کا کلام سنا تو آئبیں یقین ہوگیا۔ اور انہوں نے کہا: یہ کی امر عظیم کی وجہ سے ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عینی علیہ السلام نے طفولیت میں کلام کی تقی۔ یہ اس آیت سے ثابت ہے لیکن امر علیم کی وجہ سے ہو دوایت ہے کہ انسانی عادت کے مطابق بچوں کی طرح بڑھے۔ آپ کا بولنا اپنی والدہ کی براکت مجربچوں کی حالت پرلوث مجلے متصور کھتے تصدوہ اس طرح ہوئے سے جس طرح اللہ تعالی قیامت کے روز اعضاء انسانی کو قوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولتے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے کوقوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولتے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے کوقوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولتے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے کوقوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولتے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے کوقوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولئے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے کوقوت کو یائی بخشے کا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولئے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کوقوت کو یائی بھیں کو ایک منوبیت کے کھل کو تھی کے دور اس کے کہ وہ بمیشہ بولئے دور اس کو تھوں کو تھے کی کو تھوں کو تھوں کو تھوں کو تھوں کی کو تو تھے کہ کو تھوں کے کو تھوں کو تھوں

سے۔اگروہ اس بچین میں متوا تر ہولتے رہے اور بہجے دفیعت اور نماز پڑھتے رہتے تو یہ چیز پوشیدہ نہوتی۔ یہ تمام چیزیں پہلے قول کے فساد پر دلیل ہیں اور قائل کی جہالت پر صرح ہیں اور یہ بھی دلیل ہے کہ آپ پنگھوڑے میں بولے تھے، جبکہ یہودو فساری کا قول اس کے خالف ہے۔ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ نماز، روزہ، والدین کی خدمت گزاری پہلی امتوں پر بھی واجب شخصی ہیدوہ چیزیں ہیں جن کا حکم خابت رہا اور آپ کی شریعت میں یہ تھم منسوخ نہ ہوا۔ حضرت عیسی علیہ السلام انتہا کی واجب شخصی ہیدوہ چیزیں ہیں جن کا حکم خابت رہا اور آپ کی شریعت میں یہ تھم منسوخ نہ ہوا۔ حضرت عیسی علیہ السلام انتہا کی متوافع ہے درختوں کے ہے کھاتے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وہی رہی ہے گئے۔ آپ کا کوئی خاص مسکن نہ تھا۔ صلی اللہ علی نبیننا وعلیہ وسلم۔

مسئله نمبو 4 کوفوں نے کہا: گو تکے کا قذف اور لعان سی میں ہاس کی مثل شبی ہے ہی مروی ہے۔امام اور ای اسم احمد اور اسحاق نے ہی بہی کہا ہے۔ان علاء کے زدید کند فسط میں کرنا کے لفظ سے جی ہے اور اس کے مختی ہے۔ اور گو نگے ہے ضرور ۃ قذف سی نہیں ہے، لیں وہ قاذف نہ ہوگا۔اشارہ کے ساتھ زنا مطال اور شبوطی ہے متاز نہیں ہوتا۔ نیز یہ علاء کہتے ہیں: لعان ہمارے نزدید شہادت ہیں اور گو نگے کی شہادت بالا جماع مقبول نہیں ہے۔ابن القصار نے کہا: الن یہ ای کہتے ہیں: لعان ہمارے نزدید شہادت ہیں اور گو نگے کی شہادت کے عدم قبولیت پر اجماع ہیں نوان کے اسم اسلام کے اعتبار سے باطل ہے ہوائے کو نوان کے اس کا طرح گو نگے کی شہادت کے عدم قبولیت پر اجماع ہیں نوان کے اسم اسلام کی نوان کے اشارہ ہوگا۔ ہمارہ کو ہم جا جا تا ہو تو اس کی شہادت مقبول ہے اس کا اشارہ لفظ کے ساتھ نی شہادت مقبول ہے اس کا اشارہ لفظ کے ساتھ نی شہادت و اقع ہوگی۔ این المنذر نے کہا: شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہد کہ لفظ پر قدرت ہوتو پھر لفظ کے ساتھ نی شہادت و اقع ہوگی۔ این المنذر نے کہا: بہت شہادت دینے کے نام مالان کی مطلاق ہوگا۔ ایس کا شائل ہی کر کیم من شر تی تی کی مثل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: بہت شعبی ابواب میں اشارہ کلام سے قو کی ہوتا ہے مثلا نبی کر کیم من شر تی خر مایا: بعث نا والساعة کھاتین، میں اور قیاب ہوگا۔ ہی مقدار سے جانے ہیں۔ ہم ان دوائگیوں کے درمیان جو ترب ہو سے وطی ہوتا ہے۔ اس میں کی سابہ پرزیادتی کی مقدار سے جانے ہیں۔ وائش ورب ہوتا ہے۔ کہان (مشاہرہ) خبر سے آقو کی ہوتا ہے۔ اس میل کی سابہ پرزیادتی کی مقدار سے جانے ہیں۔ وائشوروں کا اجماع ہے کہ عمیان (مشاہرہ) خبر سے آقو کی ہوتا ہے۔ اس میں درانگور کی مقدار سے جانے ہیں۔ وائشوروں کا اجماع ہے کہ عمیان (مشاہرہ) خبر سے آقو کی ہوتا ہے۔ اس میں درانگور کی مقدار سے جانے ہیں۔ وائشوروں کا اجماع ہے کہ عمیان (مشاہرہ) خبر سے آقو کی ہوتا ہے۔ اس میں درانگور کی مقدار سے جو تی ہوتا ہے۔

والسّلامُ عَلَیّ ،الله کی طرف ہے مجھ پرسلام ہو۔ زجاج نے کہا: اس ہے پہلے سلام کالفظ الف ، لام کے بغیر ذکر کیا گیا تھا پس دو بارہ الف ، لام کے ساتھ ذکر کرنا بہتر تھا۔ یکو مَد وُلِلْ شُک یعنی دنیا میں بعض نے فرما یا: شیطان کے وسوسہ ہے۔ یہ سورہ آل عران میں گزر چکا ہے۔ وَ یکو مَدَ اُمُونُ یعنی قبر میں۔ و یکو مَد اُبُعَثُ حَیّا ﴿ یعنی آخرت میں ، یکونکہ آپ کے تمین احوال تھے: دنیا میں زندہ رہنا، قبر میں مردہ ہونا، آخرت میں اٹھنا۔ تو آپ نے تمام حالات میں سلامتی ہیں ؟ یہ کیلی کے قول کا معنی ہے تھے: دنیا میں زندہ رہنا، قبر میں مردہ ہونا، آخرت میں اٹھنا۔ تو آپ نے ہولے ہیں۔ قادہ نے کہا: ہمارے لیے ذکر کیا گیا ہے گرا ہے کہا کا می خورت نے دیکھا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہرزمانہ میں عام بچے ہولئے ہیں۔ قادہ نے کہا: ہمارے لیوں اور برمی کے ہے کہ ایک عورت نے دیکھا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہرزمانہ میں مُردوں کو زندہ کرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برمی کے ہے کہ ایک عورت نے دیکھا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہرزمانہ میں مُردوں کو زندہ کرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برمی کے

¹ تغییرطبری، جز15 منحه 97

مریضوں کو درست کرتے ہیں تو اس نے کہا: مبارک ہوائی بطن کوجس نے تجھےا ٹھائے رکھااور مبارک ہوائی سینے کوجس نے تجھے دودھ پلایا تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا: مبارک ہواسے جس نے کتاب الله کی تلاوت کی اور اس کی پیروی کی جو کتاب الله میں تھااور کتاب الله یومل کیا۔

1_الكشاف،جلد2منى 509

ہے۔ عاصم اور عبدالله بن عامر نے قول العق حال كى بنا پر منصوب پڑھا ہے، يعنى أقول قولاً حقا، ذالك ميں اشارہ كامعنى اس میں عامل ہے۔ زجات نے کہا: میدر ہے یعنی أقول قول المحق، کیونکہ اس کا ماقبل اس پر دلالت کرتا ہے۔ بعض نے فر ما یا: مدح کی بنا پرمنصوب ہے۔ بعض نے فر ما یا: اغرا کی بنا پرمنصوب ہے۔ عبداللہ نے قالُ العق پڑھا ہے۔ حسن نے قُولُ الحقِ، قاف كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے، اى طرح سورة انعام ميں قوله الحق كو پڑھا ہے۔ القَول، القَالُ، القُولُ تمام كا ا يك معنى ب جيس الرَّهُ بُ الْرهَبُ كامعنى ايك ب- الذى عيسى كى صفت ب- فِيْهِ يَهُ تَكُووُنَ ، شك كرت بي يعن عيسى بن مریم جس میں پیشک کرتے ہیں۔ سپاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: یَنْ تَکُونَ کامعنی اختلاف کرتے ہیں۔عبدالرزاق نے ذکر كيا ہے فرمایا: جميں معمرنے تنادہ سے روايت كركے ذلك عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَهُ تَكُوفُنَ۞ كے متعلق بتإیا کہ بنواسرائیل جمع ہوئے اور پھرانہوں نے اپنے میں سے چارافراد نکالے ہرقوم نے اپناعالم نکالا پس وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے اختلاف کرنے لگے جب وہ اٹھائے گئے۔ایک نے کہا: وہ الله تھاوہ زمین پراُترا،اسے زندہ کیا جے زندہ کیااورا ہے موت دی جسے موت دی بھروہ آسان کی طرف چڑھ گیا۔ بیگروہ لیفقو بیتھا۔ دوسرے تینوں نے کہا:تم نے حجنوث کہا ہے پھران میں سے دونے تیسر ہے تھی ہے کہا: توحضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے بات کر،اس نے کہا: وہ الله کا جیاہے؛ بیگر وہ نسطور بیہ ہے۔ پھر دوسروں نے کہا: تونے غلط کہاہے، پھر دومیں سے ایک نے دوسرے سے کہا: توبات کر،اس نے کہا: تمین میں سے تیسراتھا،الله الله ہے،عیسیٰ بھی اللہ ہے اور اس کی والدہ بھی اللہ ہے؛ بیگروہ اسرائیلیہ ہے جونصاریٰ کے ملوک ہیں۔ چوتھےنے کہا: تونے غلط کہاہے بلکہ وہ اللہ کا بندہ اور اس کارسول ، اس کی روح ، اس کا کلمہ ہے ؛ بیمسلمان ہیں۔ پس ان میں سے ہرایک کے مبعین ہیں جیسا کہ انہوں نے فر مایا: وہ آپس میں *لڑے تومسلمانوں پرغلبہ دیا گیا۔الله تعالیٰ کے* ارشاد: وَّ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَاْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ التَّاسِ (آل عمران: 21) ہے یمی مراد ہے۔ قادہ نے کہا: یہ وہ لوگ ہیں(1) جن کے بارے الله تعالی نے فرمایا: فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ، انہوں نے اس میں اختلاف کیا اور وہ کئی گروہ بن گئے۔الَّذِی فِیْدِینْ تَوُونَ کا یہم عنی ہے۔ابوعبدالرحمن ملمی کی قرات تہتدن (تاء کے ساتھ ہے) حضرت ابن عباس نے فر ما یا: حضرت مریم کے چیا کا بیٹا حضرت مریم اوران کے بیٹے کولیکر مصر کی طرف چلا گیا اور وہ اس میں بارہ سال رہے تی کہ وہ بادشاہ مرگیاجس ہے وہ خوف کرتے تھے؛ بیہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: مصر کی تاریخ میں واقع ہے جو میں نے دیکھی ہے اور انجیل میں بھی آیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی ولا دت بیت ہم میں ہوئی تھی اور اسے فر مایا: اُٹھ اور اس نجے بیت ہم میں ہوئی تھی اور اسے فر مایا: اُٹھ اور اس نجے اور اس کی والدہ کولیکر مصر کی طرف چلا جا اور وہاں رہے تی کہ میں مجھے کہوں کیونکہ جیرودس نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تلاش کرنے کا پختہ ارادہ کیا ہوا تھا تا کہ اسے ہلاک کرد ہے ہیں یوسف خواب سے بیدار ہوا اور اپ رہے تھم کی پیروی کی انہوں نے حضرت میں تھا۔ مسیح علیہ السلام اور مریم ان کی والدہ کوساتھ لیا اور مصر میں آئیا مصر آتے وقت وہ بلسان کے تنویں پر اتر اجو قاہرہ کی زمین میں تھا۔

¹ _تفسيرطبري، جز15 بمنحه 100

حفرت مریم نے اس کنویں پرکپڑے دھو ے بلسان ایس جگہ ہے جہال کوئی چیز نہیں اگتی سوائے اس جگہ کے (جہال حفزت مریم نے کپڑے دھوئے تھے) ای جگہ ہے وہ تیل نکلتا ہے جوال زیتون سے ملایا جاتا ہے جس کا نصار کی قصد کرتے ہیں۔ ای دجہ سے مصریوں میں اس تیل کی ایک بوتل کی بہت بڑی قیمت ہے۔ یہ تیل نصار کی کے بادشاہوں ملک قسطنطنیہ، ملک صقلیة ، ملک عبث، ملک النوبہ، ملک الفرنج اور دوسرے بادشاہوں کو جب مصر کے بادشاہ ہدیہ تھیجتے ہیں تو ان کے ہاں اس کی بڑی تدرومنزلت ہوتی ہے۔ ہم تحفد سے زیادہ یہ تحفد میں جوتا ہے۔ اس سفر میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام اشمو نین اور فسقام (جواب المحرقة کے نام سے معروف ہم کو فسار کی ان شہروں کی تعظیم کرتے ہیں اور عیدا تھے میں ہر جگہ سے ان شہروں کی طرف آتے ہیں کو وکید اس نے مصرکی زمین کی جہاں میں کی جہاں سے علیہ السلام پہنچے شھاور یہاں سے شام کی طرف او نے تھے۔ طرف آتے ہیں کیونکہ یہان ہے مصرکی زمین کی جہاں سے علیہ السلام پہنچے شھاور یہاں سے شام کی طرف او نے تھے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ما گان رائیہ یعنی الله کے لیے زیائیس۔ آن یکٹی نی و کی روہ کی کو اپنا بیٹا بنا ہے۔ مِن کلام کے لیے صلہ ہے یعنی ان یہ خدا دلدا۔ آن ، کان کا اسم ہونے کی وجہ سے کل رفع میں ہے یعنی کی کو بیٹا بنا نا انکی صفت سے نہیں۔ پھر الله تعالیٰ نے ان کی بات سے اپنی و ات کومنزہ ومبر افر مایا (سجانہ) وہ کی کو بیٹا بنا نا ہے ہے۔ اِذَا قصلی اَمُوا فَا لَمَا فَا لَتَا اَیْکُولُ لَکُ مِن فَیکُولُونُ اس پِ تفسیلی گفتگو سورہ بقرہ میں گزر پکی ہے۔ وَ اِنَّ الله تم آئِ وَ مَرْ اَلله بنا کہ مِن اَبْن مِد بنا ہوں کے مرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس کشراور ابو محرہ کے کرہ کے ساتھ پڑھا ہے کہ بینی کلام ہے۔ اس کشراور ابو محرہ کے کرہ کے کہ ماتھ پڑھا ہے کہ بینی کلام ہے۔ اس کیرولیل ابی کی قر اُت ہے مُن فَیکُونُ ہی ، اِنَّ الله یعنی بغیرواو کے اور انہوں نے قال اِنِی عَبْدُ الله بِعظف کیا ہے۔ اور محرہ کی کو مورت میں کئی اقوال ہیں۔ غلیل اور سیویہ کا فرجہ بیہ ہے کہ اس کا معنی ہے ولان الله دَبَ و دبتکم اور اس طرح و اُن الله کی خوا ہو کہ کہ کہ اس کا معنی ہے وار فراء نے لام کے حذف کی بنا پر کل جمل ہونا بھی وائز قر اردیا ہے۔ اور اس اعتبار سے بھی کل جمل ہونا بھی وائز قرار دیا ہے کہ بیاس منہ میں ہونا والا میں بو اُن کی انگل میں بو اُن کی میں ہونا ہی وائز کر اور کی ہوں کہ کہ بیاس من میں ہونا ہی وائز کو قاد کہ میں میں بو کا ادا قضی اصرا و تضی اس اُن الله دبن و دبنکم اور بیا ہوں ہوں ہی ہونا ہی وائز وائونی انسانہ دبن و دبنکم اور بیا امرا پر معطف ہے جو اِذَا قضلی اَمُوا کُول سے ہے۔ مثن بیہوگا اذا قضی اصرا و قضی اُن الله دبن و دبنکم اور بیا امرا پر معطف ہے جو اِذَا قضلی اَن وجوہ پر ان کے ساتھ ابتدا وائز موال اس کے معنی بیہوگا اذا قضی اصرا و قضلی اُن الله دبال میں وربنکم اور بیا امرا پر معطف ہے جو اِذَا قضلی اُن وجوہ پر ان کے ساتھ ابتدا وائز میہوگا۔ اُن الله دبال کے میا می اور بیا می میں اُن کے ساتھ ابتدا وائز میہوگا۔ اُن الله دب وربنکم اور بیا وربنکم اور بیا کی وربان کے ساتھ ابتدا وائز میں کی اُن کی سے اُن کی سیاتھ ابتدا وائز کہ میں کی اُن کی سیاتھ ابتدا وائد کی کی اُن کی سیاتھ ابتدا وائز کی کھور اُن کے سیاتھ ابتدا وائز کہ موال

فَاعُبُكُوهُ ﴿ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ ﴿ يَعِنَ دِينَ مَتَقِمٌ جَسِ مِن كُونَى بَكِي نَبِينَ ہِدِ الله تعالىٰ كا ارشاد ہے: فَاخْتَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهُمْ ، مِنْ زَائدہ ہے يعنی اختلف الأحزاب بينهم ، قاده نے كہا: يعنی جو ان كے درميان اختلاف تھا حضرت عيلى عليه السلام كے بارے اہل كتاب كفرتوں ميں اختلاف تھا۔ يبودقدح كرتے اور جادوكا الزام لگاتے نصارى ميں سے تيس اے يسطور يہ كہتے : وہ الله كا بيٹا ہے ۔ ملكانيہ نے كہا: تمن ميں سے تيسرا ہے ۔ يعقو بيہ نے كہا: اوہ الله ہے ۔ نصارى نے افراط اور عوائي كي ۔ يہ بحث سورة النساء ميں گزر چى ہے ۔ حضرت ابن عباس نے كہا: الآ خرّ ابُ سے مرادو الوگ ہيں جو نبى كريم من خور ہي كہا نے كروہ در كروہ آئے تھے اور مشركين ميں سے جنہوں نے آپ وجھنا ايا تھا۔

فَوَیْلٌ لِلَّذِینُ کَفَرُوْا مِن مَّشْهَدِی وَ مِر عَظِیْمِ نَ ، مَّشْهَدِی مراد قیامت کے دن کی عاضری ہے۔ مشہ کا معنی مصدر ہے۔ الشہود کا معنی العضود ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ العضود لهم کے معنی میں ہواورظرف کی طرف مضاف کیا گیا ہے کیونکہ اس دن میں حاضری کا وقوع ہے جیسے کہا جاتا ہے: ویل لفلان من قتال یوم کذا، یعنی من حضود 8 ذالك الیوم بعض علاء نے فرمایا: المشہد ہے مرادوہ جگہ ہے جہال لوگ عاضر ہوں کے جیسے محشروہ جگہ جہال لوگ جمع ہوں گے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہلاکت ہے کا فروں کے لیے اس مشہد میں حاضر ہونے کی وجہ سے جس میں وہ مشورہ کے لیے جمع موں ہوئے بھر الله تعالی کا انکار کرنے پر اتفاق کیا اور اس قول پر اجماع کیا کہ الله تین میں سے تیسرا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اَسْمِعْ بِهِمْ وَ اَبْصِرُ لا يَوْمَ يَأْتُونَنَا ، ابوالعباس نے کہا: عرب بیصیغ تعجب کی جگداستعال کرتے ہیں توكهتا ب: أسدع بزيد وأبصر بزيد زيدكتنا سننے والا اور ديكھنے والا ہے۔ فرمایا: اس كامعنی ہے اس نے اسپنے نبی كوان پرمتعجب كيا _ كلبى في ان من الله تعالى عليه السالم من الله الله عليه الله تعالى عليه السلام من مائك كا: ءَ انْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُ وْنِي وَ أُمِّى إِلْهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللهِ (المائده:16) بعض علماء نے فرمایا: اَسْمِ مَمَ عَنْ ہے اس ون وَه الله تعالى كى كتنى زياده اطاعت كرنے والے بول كے۔ لكن الظّلِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلْلِ مُعِينِ فَي يعنى ونيا مِس ظالم تعلى ممرابى میں ہیں۔اس سے زیادہ کھلی گمراہی کیا ہوسکتی ہے کہ ایک آ دمی اپنے جیسے خص کے بارے میں میعقیدہ رکھےوہ خداہے جبکہ اسے رحم نے اٹھایا، اس نے کھایا، بیا، حدث کیا اور مختاج ہوا۔ اس گمراہی کی بنا پر فرمایا: وہ بہرہ اور اندھا ہے لیکن آخرت میں د کیھے گا اور سنے گا جب عذاب کود کیھے گالیکن اس وقت کاسننا اور دیکھنا مفید نہ ہوگا۔ میں مفہوم قنارہ وغیرہ نے بیان کیا ہے۔الله تعالى كاارشاد ٢٠ وَأَنْدِينَ هُمْ يَوْهَ الْحَسْمَ قِ إِذْ قَضِى الْأَمْرُ ، حضرت عبدالله بن مسعود مهروى بفر مايا: جوجى دوزخ ميل داخل ہوگا اس کے لیے جنت میں بھی تھر ہوگا ہیں وہ اس پرحسرت وافسوس کر'ے گا۔بعض علماء نے فر مایا: وہ اس وقت حسرت كريكا جب نامه اعمال اسے بائيں ہاتھ ميں ديا جائے گا۔ إذ قضِيَ الآ مُرُ، يعنى حساب ممل ہوجائے گا۔ اہل جنت، جنت میں اور اہل نارآ گ میں داخل کر دیئے جائیں گے۔ تیجے مسلم میں حضرت ابوسعید خدری سے مروی ہے(1) فرمایا: نبی كريم من المالية الله الله الله الله الله عند مين واخل مول كرور وزخ مين واخل مول كيتو قيامت كروزموت كو لا یا جائے گا گو یاوہ چنکبرامینڈھاہے، پس اسے جنت اور دوزخ کے درمیان کھڑا کیا جائے گا۔کہا جائے گا: اے اہل جنت! کیا تم اسے جانتے ہو؟ پس وہ اپنی گر دنیں لمبی کر کے دیکھیں گے اور وہ کہیں گے: ہاں بیموت ہے'۔ فر مایا:'' پھر کہا جائے گا: اے دوز خیو! کیاتم اے جانتے ہووہ گردنیں کمی کر کے دیکھیں گے اور کہیں گے: ہاں بیموت ہے'۔ فرمایا:'' پھراہے ذرج کرنے کا تعلم دیاجائے گا تووہ ذبح کر دی جائی گی پھر کہاجائے گا: اے جنتیو! تہمیں ہمیشہ یہاں رہناہے اب موت نہیں ہے اور (کہا جائے گا)اے دوزخیو!تمہیں یہاں ہمیشہ رہناہے اب موت نہیں ہے'۔پھرنی کریم مان کالیے ہے بیآیت تلاوت کی: وَ اَنْنِى مُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قَضِى الْاَمْرُ وَهُمْ فَي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ اس حديث كوامام بخارى في حضرت ابن عمر

¹ _ جامع ترنري، كتاب صفة الجنة، ماجاء في خلود اهل الجنة و اهل النار، طد 2 منحه 99

105

وَاذُكُنُ فِالْكِتْبِ اِبُرْهِيْمَ أَلَا كَانَ صِدِيْقًا نَبِيًا ۞ اِذْقَالَ لاَ بِيهِ يَا اَبْتِ لِمَ تَغْبُهُ مَالَمُ مَالاَيسُمَعُ وَلا يُغْبِي وَلاَ يُغْبُى عَنْكَ شَيْئًا ۞ لَيَا بَتِ اِنْ قَنْهُ وَالْقِيلُونَ الْعِلْمِ مَالَمُ يَأْتِكَ فَاتَّهِ عُنْنَ الشَّيْطُنَ أَنْ الشَّيْطُنَ لَا تَعْبُو الشَّيْطُنَ أَنْ الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ الْمَا عَنِي الرَّعْلِي الشَّيْطُنَ عَنَالاً عَنَالاً عَنِي الرَّعْلِي الشَّيْطُنَ عَلَيْكُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَنْ الرَّعْلِي اللَّهُ عَلَيْكُ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكُ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكُ مَنَالاً عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكَ مَنَالاً عَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ مَن اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ مَن اللَّهُ وَمَا تَلْ كُونَ مِن مُ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكُ مَن عَلَيْكُ مَن اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ مَن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلْكُ اللَّهُ الْمُعْتَوَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِيلُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُعْلِيلُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُ

"اورذکر کیجے آپ کتاب میں ابرا بیم علیہ السلام کاوہ بڑاراست بازنی تھا۔ جب انہوں نے کہا: اپ باپ سے کہ اے میرے باپ! تو کیوں عہادت کرتا ہے اس کی جونہ کچھ سنتا ہے اور نہ کچھ کے گئا ہے اور نہ کچھے فا کدہ پہنچا سکتا ہے۔ اے میرے باپ! جیٹک آیا ہے میرے باس وہ علم جوتیرے پاس نہیں آیا اس لیے تو میری پیروی کر میں دکھاؤں گا تجھے سیدھاراستہ اے باپ! شیطان کی بوجانہ کیا کر جیٹک شیطان تو رحمن کا نافر مان ہے۔ اے باپ! میں ڈرتا ہوں کہیں تجھے پہنچے عذا ب (خدائے) رحمٰن کی طرف سے تو تو بن جائے شیطان کا ساتھ ۔ باپ نے کہا:

میں ڈرتا ہوں کہیں تجھے پہنچے عذا ب (خدائے) رحمٰن کی طرف سے تو تو بن جائے شیطان کا ساتھ ۔ باپ نے کہا:

کیاروگر دانی کرنے والا ہے تو میرے خداؤں سے اے ابرا ہیم؟ اگر تم بازند آئے تو میں تمہیں سنگسار کر دوں گا اور در ہوجاؤ میرے سامنے سے کچھ عرصہ ابرا ہیم نے (جواب میں) کہا: سلام ہوتم پر میں مغفرت طلب کروں گا تو میں سامنے سے کچھ عرصہ ابرا ہیم نے در جواب میں) کہا: سلام ہوتم پر میں مغفرت طلب کروں گا تیم سے اور (اان سے بھی)

تیرے لیے اپنے رہ سے ، جیٹک دہ مجھ پر بے حدم ہر بان ہے۔ اور میں الگ ہوجاؤں گا تم سے اور (اان سے بھی)

جن کی تم عبادت کرتے ہواللہ کو چھوڑ کر اور میں اپ درب کی عبادت کروں گا جمھے امید ہے کہ میں اپ خرب کی جواد کی تم عبادت کرتے ہواللہ کو چھوڑ کر اور میں اپ درب کی عبادت کروں گا جمھے امید ہے کہ میں اپ خرب کی تم عبادت کرتے ہواللہ کو چھوڑ کر اور میں اپ درب کی عبادت کروں گا جمھے امید ہے کہ میں اپ خرب کی تم عبادت کرتے ہواللہ کو چھوڑ کر اور میں اپ نے رب کی عبادت کروں گا جمھے امید ہے کہ میں اپ خرب کی تم عبادت کرتے ہواللہ کو چھوڑ کر اور میں اپنے درب کی عبادت کروں گا جمھور کر اور میں ایک دور کو کیا کہ کو خواد کو کر اور میں ایک دور کو کروں گا جمعے امید ہے کہ میں اپ خرب کی میں دور کروں گا جو کروں گا جمعے امید ہے کہ میں اپ خرب کی کو کرون کا کو کروں گا جو کروں گا کی کروں گا کی کروں گا جو کروں گا جو کروں گا جو کروں گا کروں گا کروں گا کروں گا گا کروں گا ک

¹ يسنن ابن ماجه كتباب الزهد بهاب صفة النباد ، مديث نمبر 4317 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

عبادت کی برکت ہے نامراد ہیں رہوں گا۔ پس جب وہ جدا ہو گیاان سے اور جن کی وہ عبادت کیا کرتے ہے الله تعالی کو چھوڑ کر توعطا فرمایا ہم نے ابراہیم کو اتحق اور لیعقوب اور سب کوہم نے نبی بنایا۔ اور ہم نے عطافر ماسمی انبیں اپنی رحمت ہے (طرح طرح کی تعتیں)اور ہم نے ان کے لیے سچی اور دائمی تعریف کی آواز بلند کردی'۔ الله تعالى كاارشاد ٢: وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ إِبُرْهِيْمَ لَمْ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيْقًانَّدِيًّا ۞ يعنى وه كتاب جوآب برنازل كي كن اس میں حضرت ابراہیم کے واقعہ کا ذکر کریں۔الصدیق کامعنی سورؤ نساء میں گزر چکا ہےاور الصدق کا اشتقاق سورۂ بقرہ میں بیان ہو چکا ہے،اعادہ کی ضرورت تہیں۔آیت کامعنی ہے کہاہے محمد! سائٹٹالیٹیم قرآن میں حضرت ابراہیم کے مکالمہ کا ذکران پر پڑھئے پیجان چکے ہیں کہ وہ حضرت ابرا ہیم کی اولا دیے ہیں وہ صنیف مسلم تضے اور الله تعالیٰ کے مدمقابل تہیں بناتے تھے يه كيول الله كه مقابل بناتي بين جيها كه ارشاد ب: وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ قِلْقِ إِبْرُهِمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (البقره: 130) الله تعالی کاار شادے: إِذْقَالَ لِا بِیْهِ، ابیه مے مراد آزر ہے جیما کہ پہلے گزر چکا ہے۔ نیا بہت ، سور ہ بوسف میں اس پر تفتكوبو چكى ہے۔ لِمَ تَعْبُدُ كس وجه ہے آ ب عبادت كرتے ہيں۔ صَالا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِيُ عَنْك شَيْتًا ﴿ جونه سنتے بيں اور نہ و کیھتے ہیں اور نہ تھے بچھ فائدہ دیتے ہیں۔اس سے مراد بُت ہیں۔ نیا بَتِ اِنْ قَدُ جَاءَ فِی مِنَ الْعِلْمِ مَالَمُ يَأْتِكَ یعنی الله کی معرفت اور جوموت کے بعد ہونا ہے اور جس نے غیرالله کی عبادت کی اسے عذاب دیا جائے گا۔ فَالْتَبِعُنِیّ اس كى اتباع كروجس كى طرف ميں دعوت دينا موں۔ أهْدِكَ صِدَ اطّاسَوِيّانَ مِين تمهارى دين منتقيم كى طرف راہنما كى كروں گاجس میں نجات ہے۔ نیا ہَتِ لَا تَعُبُوالشَّیْطُنَ وہ جو تہہیں کفر کا تھم دیتا ہے اس کی طاعت نہ کروجس نے سی معصیت میں شیطان کی اطاعت کی اس نے اس کی عبادت کی۔ اِنَّ الشَّیْطانَ کَانَ لِلْمَّ حَلیٰ عَصِیبًّا ۞ کانصلۃ (زائدہ) ہے۔ اور بعض علاء نے فرمایا: کان جمعنی صاد ہے۔ بعض نے فرمایا: حال کے عنی میں ہے یعنی هوللہ حدین، عصیااور عاص دونوں کا ایک معنی ے؛ پیکسائی کا قول ہے۔ لیا بہتِ اِنِی ٓ اَخَافُ اَن یَنسَتُ عَذَا اَ فِینَ الرَّحَانِ الرَّتُواسِ عقیدہ پرمرگیاجس پرتواب ہے تومیں جا نتا ہوں کہ رحمن کی طرف سے تجھے عذاب ملے گا۔اور اخاف معنی اعلم ہے۔اور بیجی جائز ہے کہا پیے معنی میں ہومعنی بیہو كه بجهدة رب كة توكفر برمرك كا بهر تجهد عذاب موكار فَتَكُونَ لِلشَّيْطِنِ وَلِيَّانَ ٱلسَّمِى مَاتَعَى مُوكَارِ قَالَ أَمَا غِبُ أَنْتَ عَنُ اليهَةِيْ لِيَا بُرْهِيْمُ كِيا توان بتوں كوچھوڑ كر دوسرے كى خداكى طرف رغبت ركھتا ہے۔ لَيْنَ لَمْ تَنْتَاءِ لَا تَم جُمَنَاكَ ،حسين نے کہا: اس کامعنی ہے میں تھے پھروں سے ماروں گا۔ ضحاک نے کہا: اس سے مراد ہے میں تھے گالی دوں گا۔ حضرت ابن عباس نے کہا: اس کا مطلب ہے میں تجھے سزادوں گا۔ بعض نے کہا: اس کامعنی ہے میں تیرامعاملہ ظاہر کردوں گا۔ وَاهْ مُورْفِيْ مَلِيًّا ۞ حضرت ابن عباس نے فرمایا: اس کامطلب ہے عزت بھیا کرمجھ ہے الگ ہوجا کہیں ایبانہ ہو کہ میری طرف سے تجھے كوئى فساد پہنچ،طبرى نے اس كواختياركيا ہے۔اس مفہوم پر مَلِيًا، ابراہيم سے حال ہوگا۔حسن اور مجاہد نے كہا: مَلِيًا كامعنى ہے المانہ(1) ای سے المبلس کا قول ہے:

¹ يغييرطبري،، جز16-15 منحه 108

فتُصَدَّعَتْ صُمُّ الجبال لموته وبكَّتُ عليه لرمُلَاتُ مليًّا

اس شعر میں ملیاً سے مرادلمباز ماندہ۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ سَلَمْ عَلَیْكَ،حضرت ابراہیم نے جواب تندی اور ترشی میں نہیں دیا کیونکہ انبیں اس کے تفریر اسے آل کرنے کا حکم نہیں دیا گیا تھا۔ جمہور علماءنے کہا ہے کہ یہاں سلاھ سے مراد مسالمه ہے یعنی متارکہ (جیوڑنا) ہے سلام نہیں ہے۔طبری نے کہا: اس کامعنی ہے مجھے سے آپ کوامن ہے۔ اس بنا پر کافر کو پہلے سلام نبيں كيا جائے گا۔نقاش نے كہا: يہ عليم كاسفيہ ہے خطاب ہے جيے فرمايا: ؤَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجُهِلُوْنَ قَالُوْا سَلْمًا ۞ (الفرقان) بعض علاء نے اسے سلام کے معنی میں فرمایا، بیجدائی کا سلام ہے اور کا فرکوسلام کرنے اور اس کو پہلے سلام کرنے کو جائز قرار دیا ہے۔ ابن عیبینہ سے یوچھا گیا: کیا کافرکوسلام کرنا جائز ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں۔الله تعالیٰ نے فرمایا: لاین کھٹا کٹھ کا ملله عَنِ الّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِي الدِيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَاسٍ كُمْ أَنْ تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسِطُواً اللَّهِمْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُقْسِطِينَ ۞ (المتحنه) اورفر ما يا: قَلْ كَانَتُ لَكُمُ أُسُوَةٌ حَسَنَهُ فِي إِبْرُهِيمَ (المتحنه) اورحضرت ابرائيم نے اپناپ سے كبا: سَلَمٌ عَلَيْكَ میں کہتا ہوں: اس آیت سے وہی ظاہر ہوتا ہے جوسفیان بن عیبینہ نے کہا ہے اور اس باب میں دوجیح احادیث ہیں۔ حضرت ابوہریرہ نے نبی باک ماہنے این سے روایت کیا ہے فرمایا: ''یہود اور نصاریٰ کو پہلے سلام نہ کرواور جب تم ان میں ہے سی کوراستہ میں ملوتوا ہے تنگی کی سرف مجبور کرو' (1)۔اس حدیث کو بخاری اور مسلم نے روایت کیا ہے۔ صحیحین میں حضرت اسامہ بن زید سے مروی ہے کہ نبی یا ک سانی ٹنائیا گر ھے پرسوار ہوئے جس پر پالان تھا جس کے بیچے فدک کا بنا ہوا کیڑا تھا اور آپ نے چیچے حضرت اسامہ بن زید کوسوار کیا ہوا تھا۔ آپ مان ٹالیا پیزم حضرت سعد بن عبادہ کی بنی الحرث بن الخزرج میں عمادت کے لیے جارہے متھے، یہ جنگ بدر سے پہلے کا واقعہ ہے حتی کہ آپ ایک ایسی مجلس سے گزر ہے جس میں مسلمان ، مشرکین، بت پرست اور یہودی بیٹھے ہوئے تھے۔ان میں (رئیس المنافقین) عبدالله بن الی بن سلول بھی تھا اور مجلس میں حضرت عبدالله بن رواحه بھی موجود تھے جب مجلس پر گدھے کا غبار پڑا توعبدالله بن الی نے اپنی ناک اپنی چادرے ڈھانپ لی اور کہا: ہم پرغبار نداڑاؤ۔ نبی کریم مائٹ ایکٹر نے ان پرسلام کیا (الحدیث) پہلی حدیث ابتدا غیرمسلموں کوسلام نہ کرنے کو ظاہر کررہی ہے کیونکہ سلام کرناعزت دیناہے اور کا فراس کا اہل نہیں اور دوسری حدیث ابتداء سلام کرنے کو جائز ظاہر کررہی ہے۔طبری نے کہا: حضرت اسامہ کی مروی ،حضرت ابو ہریرہ کی حدیث کے معارض نہیں ہے کیونکہ ہرایک دوسری کے خلاف تہیں ہے۔ بیاس طرح ہے کہ حضرت ابو ہریرہ کی حدیث کامخرج عموم ہے اور حضرت اُسامہ کی حدیث بیان کرتی ہے کہ اس کامعنی خصوص ہے۔ بخعی نے کہا: جب مجھے یبودی یا نصرانی ہے حاجت ہوتوا ہے پہلے سلام کر، اس سے ظاہر ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ کی حدیث (کمانبیں پہلے سلام نہ کرو(2))اس صورت میں ہے جب کوئی ایسا سبب نہ ہوجو سلام کرنے کا موجب ہو مثلاً کوئی فیصله کرانا ہو،کوئی اور حاجت ہوجومہیں ان کی طرف سے لاحق ہو یا سنگت کاحق ہو یا پڑوس کاحق ہو یا سفر کاحق ہو۔

¹ _ يحمسلم، كتباب السيلام، نهى عن ابنتداء احل الكتباب بالسيلام، ببلد 2 منح 214

^{2 -} ي بخارى، كتاب الاستيذان، التسليم في المجلس فيه الخلاط من المسلمين والهشركين، جلد 2 متح 244

طری نے کہا: سلف ہے مروی ہے کہ وہ اہل کتاب کوسلام کرتے تھے۔حضرت ابن مسعود نے ایک کسان کوسلام کیا جوراستے میں آپ کے ساتھ تھا۔ حضرت علقہ نے کہا: میں نے حضرت عبدالله بن مسعود سے کہا: اے ابا عبدالرحمٰن! کیا اہل کتاب کو پہلے سلام کرنا مکر وہ نہیں ہے؟ حضرت عبدالله نے فرما یا: ہاں، لیکن حق صحبت وسئلت کی وجہ سے مکروہ نہیں ہے۔حضرت ابوا مامہ جب اپنے گھرکی طرف لو نے تو مسلمان، نصرانی، چھوٹے بڑے جس کے پاس سے گزرتے اس سلام کرتے ۔ اس کی وجہ اس کے بارے بوچھا گیا جو وجہ ان سے بوچھی گئ توفر ما یا: ہمیں سلام افشاء کرنے کا تھم ویا گیا ہے۔ امام اوزاعی سے اس مسلمان کے بارے بوچھا گیا جو کہ سے گزرتا ہے اور پھراسے سلام کرتا ہے تو انہوں نے فرمایا: اگر توسلام کرتے تو تجھ سے پہلے نیک لوگوں نے سلام کیا ہے۔ حسن بھری سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: جب تو کسی انہوں نے فرمایا: جب تو کسی انہی عروی ہے انہوں نے فرمایا: جب تو کسی انہی گئررے جس میں مسلمان اور کھارہوں تو آئیس سلام کیا ہے۔ حسن بھری سے گزرے جس میں مسلمان اور کھارہوں تو آئیس سلام کیا ۔

میں کہتا ہوں: پہلے مقالہ والوں نے اس ہے ججت پکڑی ہے کہ سلام جس کامعنی تحیۃ ہے بیاس امت کے ساتھ خاص ہے كيونكه حضرت انس بن ما لك كى حديث ہے فرما يا: نبى پاك سائ تأثيب نے فرما يا: "الله تعالىٰ نے ميرى امت كواليى تمين چيزيں عطا فر مائی بیں جوان سے پہلے سی کوعطانبیں کی گئیں۔(1)السلام بیابل جنت کاسلام ہے 'الحدیث۔ال حدیث کو علیم ترفدی نے ذکر کیا ہے ان کی سند کے ساتھ سورہ فاتحہ میں گزر چکی ہے۔ سَائستَغْفِی لَکُ مَنِی کِ عَنی پر کلام گزر چکی ہے اور سلام پر رفع ابتدا ی وجہ ہے ہے۔اس کے نکر وہونے کے باوجودا سے مبتدا بنانا جائز ہے کیونکہ نکر و مخصوصہ تھم میں معرفہ کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ الله تعالى كاارشاد: إِنَّاهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿ وَالحَفَى جُونِيكِي كُرِنْ الرِّالْ كُرْنَ مِنْ انتها كو يهنجا موامو-كها جاتا ہے: حلی به و تعفی، اس کامعنی ہے اس نے اس سے نیکی اور مہر بانی کی۔کسائی نے کہا: کہا جاتا ہے: حفی بی حفاوۃ وحفوۃ، فراءنے كها: إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا، يعنى وه عالم اور باريك بين ہے وہ ميرى وُ عاقبول فرما تا ہے جب ميں اس سے وعاما نگتا ہوں۔ الله تعالی کاارشاد ہے: وَ اَعْتَزِلُكُمْ، العزله كامعنى جدائى ہے، سورة الكہف میں اس كابیان ہو چكا ہے۔ الله تعالی كاارشاد ے: عَلَى اَلَا أَكُوْنَ بِنُ عَآءِ مَ إِنْ شَقِيًا ﴿ بعض علماء نے فرمایا: اس مے مراد دعامے كدالله تعالى اسے اہل اور اولا دعطا كرے جن ہے وہ تقویت حاصل كرے تاكہ وہ اپنی قوم ہے جدائی كی وجہ ہے وحشت میں مبتلانہ ہوں اى وجہ سے فرمایا: فَلَمَّااعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهَبُنَالَةَ إِسْلَقَ وَيَعْقُوبَ بَمِ نِي السلطى وحشت كو دور کیا۔ حضرت ابن عباس وغیرہ سے میمروی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: عَلَمی ،اس بات پردلالت کرتا ہے کہ بندہ قطعی طور پر یہیں کہدسکتا کہ وہ معرفت پر ہاتی رہے یا مستقبل میں ہاتی رہے گا۔بعض علاء نے فرمایا: یہ باپ کے لیے ہدایت کی وعاہے اور عسیٰ، ہے شک کیا ہے کہ وہ بیں جانتے کہ کیا اس کے تن میں دعا قبول کی جائے گی یانہیں؟ پہلاقول اظہر ہے اور فرمایا: ق جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِ عَلِيًّا ۞ يعنى بم نے ان كى خوب تعريف كى كيونكه تمام كمتن ان انبياء كرام كى تعريف ميں رطب اللسان ہوتی ہیں اورلسان ، مذکر اور مونث دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔

¹ _نوادرالاصول ،جلد 2 مسفحه 185

واذكر في الكِتْ مُوسَى وَقَلَ بُنْهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ مَسُولًا نَبِينًا وَ نَادَيْنُهُ مِنْ حَانِ الطُوسِ الْكُوسِ الْكُوسِ وَقَلَ بُنْهُ نَجِيًا ﴿ وَوَهَبُنَالَهُ مِنْ مَّ حُبَيْنَا اَخَالُا هُرُونَ نَبِينًا ﴿ وَوَهَبُنَالَهُ مِنْ مَّ حُبَيْنَا اَخَالُا هُرُونَ نَبِينًا ﴿ وَوَهَبُنَالَهُ مِنْ مَ حَبَيْنَا اَخَالُا هُرُونَ نَبِينًا ﴿ وَوَهَ هَبُنَالَهُ مِنْ مَ حَبَيْنَا اَخَالُا هُرُونَ نَبِينًا ﴿ وَاللّهُ كَ) چنامور والله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله مَنْ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَاذْ کُن فِی الْکِشْکِ مُولِی یعنی قرآن میں حضرت موٹ علیہ السلام کا قصد ان پر پڑھو۔ إِنَّهُ کَانَ مُحْلَمُ البَی عبادت میں خلوص رکھتا تھا، ریا کا رضا ہے۔ اہل کوفہ نے لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعن ہم نے اسے چن لیا اور چنا ہوا بنادیا۔ و مَادَیْدُهُ ہم نے جمعہ کی رات اس سے کلام کی۔ مِنْ جَانِ الظُوْ بِالْاَ یُمَنِ حَفرت موگ علیہ السلام کی وائیں جانب، پہاڑ کے پہلو میں حضرت موٹی علیہ السلام کی وائیں طرف ورخت تھا جب حضرت موٹی علیہ السلام مدین سے مصر کی طرف آرہے تھے؛ یہ طبری وغیرہ نے کہا ہے۔ کیونکہ پہاڑوں کا دایاں، بایاں نہیں ہوتا (1)۔ وَ قَنَ ہُنُهُ نَجِیًا ﴿، نَجِیًا ﴿، نَجِیًا ﴿ نَجِیلُ وَ نَجِیلًا ﴿ نَجِیلُ وَ نَجِیلًا ﴿ نَجِیلُ وَ نَجِیلًا ﴿ نَجِیلًا ﴿ نَجِیلًا وَ مَنْ اللّٰمِ سِنَ اللّٰ مِنْ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ مِنْ مَنْ مَنْ اللّٰمُ وَ اللّٰمِ مِنْ مَنْ مَنْ اللّٰمُ وَاللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمَ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ وَالّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰ

وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ السَّلِعِيلُ ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْبِ وَكَانَ مَسُوْلًا نَّبِيًّا ﴿ وَكَانَ عَلَى مَا لُوعُنِ وَكَانَ مَا لُوعُنِ وَكَانَ مَا لُوعُنِ وَكَانَ مَا لُوعُنِ وَكَانَ عِنْدَ مَا يُؤْمُونُ فِينًا ﴿ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَامُوا الْفَالُوقِ وَالزَّكُوقِ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَهُمُ وَفِينًا ﴿ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَامُوا اللَّهُ لَا يَعِلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

''اور ذکر سیجے کتاب میں اساعیل کو بیٹک وہ وعدہ کے سیچ تنجے اور رسول (اور) نبی سیجے۔ اور وہ عکم دیا کرتے شجے اپنے گھروالوں کونماز پڑھنے اور زکو قادا کرنے کا اور اپنے رب کے نزدیک بڑے پہندیدہ ہے''۔ اس میں جے مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اذْ کُنْ فِي الْكِيْتُ إِلَيْهُ اِللهُ عِيلُ اس مِيں اختلاف ہے۔ بعض نے فر ما یا: اس اسلم سے مراد اساعیل بن حزقیل ہے۔ الله تعالی نے اسے اپن قوم کی طرف مبعوث کیا تھا تو انہوں نے ان کے سرک جلدا تاریخی پھرالله تعالی نے انہیں اپنی قوم کوعذاب دینے میں اختیار دیا تھا تو انہوں نے عفوطلب کیا اور الله تعالیٰ کے ثواب پردامنی ہوئے اور انکامعا ملہ معاف کرنے یا عذاب دینے میں الله تعالیٰ کے سپر دکر دیا۔ جمہور علماء کا نظرید ہے کہ یہا ساعیل فرجی اور انکامعا ملہ میں۔ بعض علماء نے فرمایا: ذبح حضرت اسحاق تھے۔ بہلا قول اظہر ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا

ہے(جنہ)۔اور مزید بحث سورۃ الصافات میں آئے گی ان شاءالله تعالیٰ۔الله تعالیٰ نے آپ کو دعدالعدی کے ساتھ شرف وعزت بخشنے کے لیے خاص کیا ہے اگر چہ بیصفت دوسرے انبیاء کرام میں بھی موجودتھی جیسے لیم،ادا اواور العدمیق،لقب کے طور پردیے گئے ہیں نیز وہ ان خصائل سے مشہور تھے۔

مسئله نصبر2۔ وعده کی سیائی محمود صفت ہے اور بیا نبیاء اور مرسلین کے اخلاق سے ہے۔ اس کی ضدوعدہ خلافی ہے اور مذموم ہے بیافاسقین اورمنافقین کےاخلاق ہے ہے جیسا کہ سورہ براُت میں گزر چکا ہے۔الله تعالیٰ نے اپنے نبی اساعیل علیہ السلام کی تعریف کی اور دعدہ کی سحائی کی صفت ہے موصوف فر مایا۔اس کے بار نے میں اختلاف ہے۔بعض علماء نے فر مایا: پیہ صفت اس لیے بخشی گئی کہ انہوں نے اینے نفس پر ذ نکے کے وقت صبر کا وعدہ کیا تو انہوں نے صبر کیاحتی کہ فعد مید ویا گیا۔ میدان کا قول ہے جو کہتے ہیں: ذبیح اساعیل تھے۔بعض علماء نے فرمایا: انہوں نے ایک شخص سے کسی مجگہ ملاقات کا وعدہ کیا حضرت ا ساعیل آئے اور اس جگداس شخص کا ایک دن اور ایک رات انتظار کرتے رہے جب دوسرا دن تھاوہ شخص آیا تو آپ نے اسے فر ما یا: میں کل ہے تیرے انتظار میں یہاں ہوں۔ بعض نے فر مایا: آپ تین دن انتظار میں رہے(1)اس کی مثل ہمارے نبی کریم سان پنائیز سے بعثت سے پہلے واقعہ آیا ہے۔ بیرواقعہ نقاش نے ذکر کیا ہے اور تر مذی وغیرہ (2) نے عبدالله بن ابی الحمساء ے روایت کیا ہے فرمایا میں نے بعثت سے پہلے نبی اکرم مان تواتی ہے کوئی تیج کی تو آپ کے لیے بچھ باقی رہ گیا میں نے وعدہ کیا کہ میں وہ مال اس حبکہ لے آؤں گا بھر میں بھول گیا بھر مجھے تین دن کے بعدیا دآیا، میں آیا تو آپ من فالیہ ہم اس کی حبکہ مودجود تھے۔ آپ مان نٹالیلی نے فرمایا:''اے جوان! تونے مجھے بہت تکلف دی ہے میں تمین دن سے یہاں تیراانتظار کررہا ہول''۔یہ ابوداؤد کےالفاظ کا ترجمہ ہے۔ یزیدرقاشی نے کہا: حضرت اساعیل نے بائیس دن اس شخص کاانتظار کیا تھا؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ ابن السلام کی کتاب میں ہے کہ آپ نے ایک سال انظار کیا تھا۔ زمخشری نے بید حضرت ابن عباس ہے روایت کیا ہے کہ آپ نے اپنے ساتھی ہے وعدہ کیا''اس جگہوہ اس کا انتظار کریں گئے' تو آپنے پوراسال انتظار کیا اور قشیری نے بیذ کر کیا ے کرایک سال آپ ابن جگہ پررہے تی کہ جرئیل امین آپ کے پاس آئے اور کہا کہ وہ تاجر جس نے آپ سے جیسے کا سوال کیا تھاحتی کہوا پس آ جائے وہ شیطان تھا آپ نہ بیٹھے اور اس کے لیے کوئی عزت نہیں۔ یہ بعید ہے اور سیجے نہیں ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: حضرت اساعیل علیہ السلام نے جو بھی وعدہ کیاا ہے پورا کیا۔ بیٹیج قول ہے اور آیت کا ظاہر بھی ای کا تقاضا کرتا ہے۔

مسئله نصبر 3-اس باب سے نبی کریم مان تا گاار شاد ہے: العدة دین (3) (وعدہ کرنادین ہے) اوراثر میں مومن کا وعدہ واجب ہے یعنی مومنین کے اخلاق میں وعدہ پورا کرنا واجب ہے ہم نے کہا: بیابطور فرض واجب نہیں کیونکہ علماء کا اس

³ _ يخارى، كتاب الهبة ، إذ وهب الهبة أو وعدتم ، جلد 1 منحد 354

المناه المناسمة من المارت بن بيال العظام قراره من بي جب كديعد من ومرحقول كوراجع قراره يتين الم

پراجماع ہے جوابوعمر نے حکایت کیا ہے کہ جس نے مال کا وعدہ کیا جوموجودتھا تو وہ دوسر ہے قرض خوابوں کے ساتھ اس کو حساب سے لے گاای وجہ سے بم نے کہا: وعدہ پورا کرنا مرؤت اوراجھی بات ہے اس کا قطعی فیصلہ بیں کیا جائے گا۔عرب وعدہ پورا کرنے پرمدح کرتے ہیں اوروعدہ شکنی پرمذمت کرتے ہیں۔ ای طرح تمام امتوں میں تھا۔ شاعر نے کیا خوب کہا ہے: ممتی ما یقل محن لصاحبِ حاجیۃ نعم یقضِها والحن لیلوای ضامن

" آزاد آوی جب این کسی حاجت مندسائھی سے ہاں کہتا ہے تواس کی حاجت پوری کرتا ہے اور آزاد آوی وعدے و ضامن ہوتا ہے'۔

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ وفا کرنے والاشکر اور تعریف کامستخل ہے ببکہ عبدشکنی کرنے والا مذمت کامستخل ہے۔الله تعالی نے وعد وسیح کرنے والے اور نذر بوری کرنے والے کی تعریف فرمائی تواس کے لیے یہی مدت و ثنا کافی ہے جبکہ اس کے خالف کے لیے یہی مدت ہے۔
مخالف کے لیے خدمت ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ امام الک نے فرمایا: جب کوئی شخص کی کو مبتہ کرنے کا سوال کرے اور وہ اے ہاں کیے پھراس کے لیے ایسانہ کرنا ظاہر ہوتو میرے خیال بیں اس پر پچھلاز منیں۔ امام مالک نے کہا: اگر بیصورت اگر قرض کی اوائی بیں ہو پھر وہاس سے کہے کہاس کی طرف سے قرض اوا کردے اس نے کہا: شعیک ہے اور وہاں اور بہت سے افراد ہوں جو اس پر گوائن ور وہاں سے کہے کہ اس کی طرف سے قرض اوا کردے اس نے کہا: شعیک ہے اور وہاں اور بہت سے افراد ہوں جو اس پر دوآ دمی گوائی دیں۔ امام ابوصنیف اور اس کے اسحاب اور امام اوز ائی ، امام شافتی اور تمام فقہاء نے کہا: وعدہ کرنے سے کوئی چیز لازم نہیں کوئکہ سے منافع میں عاربہ چیز میں اس کا قبضہ نہیں ہوا کیونکہ وہ ظاری ہے اور غیر عاربہ میں جو اشخاص اور اعمان ہیں جو بہتہ کے جاتے ہیں ان پر قبضہ نہ ہوتو مالک کو ان میں رجوع کا حق ، وتا ہے۔ امام بخاری میں ہوا کی واد سے فیصلہ کیا ہے انہوں نے معارب میں جات کی فرای ہوتا ہے۔ امام بخاری نے فرمایا: میں نے اسحاق بن ابر انہم کود یکھا وہ ابن اشوع کی صدیت سے جہت کی شرح ہے تھے (1)۔

مسئله نمبر5 و گان مَسُولًا نَبِيَّانَ بِعض علاء نے فرمایا: حضرت العظیل ملید السلام کو جرجم قبیله کی طرف مبعوث کیا میاا ورتمام نی جب وعده کرتے تھے تواسے سی کردکھاتے تھے۔ حضرت العظیل علید السلام کا خصوصی اس صفت کے ساتھ ذکر کرناان کوشرف بخشنے کے لیے ہے۔

مسئله نصبر6- و کان یامُوا هله بحسن نفر مایا: الل سے مرادان کی امت ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں اس طرح تھا۔ و کان یاموا هله جُرهم دولدہ بالصلوۃ والزکاۃ، الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: و کان عِنْ مَن مَن ہِ مَرْضِیًا یعنی بسلایہ و پاکستانی اور فراء نے کہا: جنہوں نے موضی کہا انہوں نے دضیت کی بنا پر کہا۔ کسائی اور فراء نے کہا: عمرون کہا انہوں نے دضیان کہتے ہیں ۔ پس نے کہا: الل حجاز موضو کہتے ہیں، نیز ان نح یوں نے کہا: عربوں میں سے پیھاوگ دضوان، دضیان کہتے ہیں۔ پس

¹ منج بخاري كتاب الشهادات، باب من امرانجاز الوعد

رضوان، مرضو کی بنا پر ہے۔ بھری علماء صرف دضوان اور دبوان کہنا جائز قرار دیتے ہیں۔ ابوجعفر نحاس نے کہا ہیں نے ا ابواسحاق زجاج کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ وہ لکھنے میں غلطی کرتے ہیں اور دباکو یاء کے ساتھ لکھتے ہیں، پھراس سے بڑی شدید غلطی یہ کرتے ہیں کہ دبیان کہتے ہیں اور یہ صرف دبوان اور دضوان جائز ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: مَا اَتَیْتُهُم قِنْ تِهِبًا لِیکُو بُوا فِی اَوْرِیم بِوْل

وَاذُكُمْ فِي الْكِتْبِ إِدْسِ يُسَ ۖ إِنَّهُ كَانَصِ لِي يُقَانَّدِيًّا ﴿ وَمَ فَعَنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞

''اور ذکر فرمائے کتاب میں ادریس (علیہ السلام) کا بیٹک وہ بڑے راستباز تھے (اور) نبی تھے۔اور ہم نے بلند کیا تھا انبیں بڑے اونے مقام تک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاذْ کُمْ فِی الْکِتْ بِ اِدْ بِیْسَ وَانّهٔ کَانْ صِدّیْ فِقَا نَجِیّا ﴿ حضرت اور لی علیه السلام پہلے حض ہیں جنہوں نے قلم کے ساتھ کلسما اور کی جنے کا آغاز کھی آپ ہے ہوا علم نجوم اور حساب اور سارون کے چئے میں غور وَفَر بھی آپ ہے شروع ہوا۔ اورا در لیں کو اور لیں اس لیے کہاجا تا ہے کہ وہ کتاب الله کا کثرت ہوری درس دیے تھے۔ الله تعالیٰ نے آپ پرتیس صحفے نازل کے جیسا کہ حضرت ابوذرکی حدیث میں ہے۔ زمشری نے کہا: بعض علماء نے کہا: اور یس کو، اور یس کتاب الله کا کثرت ہوری وہ جیسا کہ حضرت ابوذورکی حدیث میں ہے۔ زمشری نے کہا: بعض علماء نے کہا: اور یس کو، اور اس کتاب الله کا کثرت ہوری وہ ہے کہاجا تا ہے۔ آپ کا نام اختو نے تعالیہ وہوں کا عرف ایک سب ہوتا اور وہ علمیت ہے اور اس کا غیر منصر ف ہونا اس کے مجمد ہونے پر دلیل ہے ای وجہ ہے المیس مجمد ہونے کا صرف ایک سب ہوتا اوروہ علمیت ہے اور اس کا غیر منصر ف ہونا اس کے مجمد ہونے پر دلیل ہے ای وجہ ہے المیس مجمد ہونے کا صرف ایک سب ہوتا اور وہ علمیت ہے اور اس کا غیر منصر ف ہونا کہ کہاں کیا کا غیر منصر ف ہونا کہاں کہا کہ ہون کہا کہا ہونہ کہا کہا کہاں کہا ہون کہا کہا ہونہ کہا کہا ہونہ کہاں کہا اور یہ جائز ہونہ کی وہ ہے اور اس کی اس کا بیان گزر دی کا جائ کہا کہا وہ خوا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر دی کا جائ کھی اور خوا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر دی کا جائ طرح سے میں واقع ہے حضرت نوح کے دادا تھے اور یہ خوا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر دی کا جائ طرح سے میں واقع ہے دخترت نوح کے دادا تھے اور یہ خوا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر دی کا جائ کھیاں کرتے ہیں واللہ اعلم اور سیر سے کہا نہوں نے لکھا اس کا شجرہ واللہ اعلم۔ سیسے کہا نہوں نے لکھا اس کا شجرہ واللہ اعلی انہوں نے لکھا اس کا شجرہ واللہ اعلی انہوں نے لکھا اس کا شہورہ کی تھی اور قلم کے ساتھ سب سے پہلے انہوں نے لکھا اس کا شجرہ واللہ اعلی اور سیر وہی آئی تھی اور قلم کے ساتھ سب سے پہلے انہوں نے لکھا اس کا شعرہ واللہ اعلی اور سیر وہی آئی تھی اور اور ایکھا کے دور اس کھی تھی اور اس کھی تھی اور آئی تھی اور اور آئی تھی اور آئی تھ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَرَّمَ فَعُنْهُ مَکَانًا عَلِیًا ﴿ حضرت انس بن مالک اور حضرت ابوسعید وغیرہانے کہا(1): مَکَانًا عَلِیًا ﴿ حضرت ابن عباس اور عباد چوتھا آسان ہے۔ حضرت ابن عباس اور علیہ اسے مراد چوتھا آسان ہے۔ حضرت ابن عباس اور نتحاک نے کہا: اس سے مراد چھٹا آسان ہے (2)۔ بیمبدوی نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: بخاری میں شریک بن عبداللہ بن الی نمر سے مروی ہے فرمایا میں نے حضرت انس کو بیفر ماتے ہوئے سنا: وہ

2_تنبيرطبري، بز15 بمنحد 113

1 _ سنن ترندي، حديث نمبر 3082 منها والقرآن ببلي كيشنز

رات جس میں بی یاک سائنڈیٹیم کوکعبہ کی مسجد سے سیر کرائی گئی۔اس حدیث میں ہے'' ہرآ سان میں انبیاء تھے'۔آ پ نے نام بیان کیے ان میں حضرت اور میں علیہ السلام کا دوسرے آسان میں ہونے کا ذکر کیا۔ یہ وہم ہے تیج یہ ہے کہ چوستھے آسان ير تھے۔ اى طرح ثابت بنانی نے حضرت انس بن مالک سے انہوں نے نبی کریم من تنظیۃ بی سے روایت کیا ہے؛ پیسلم نے سیح میں ذکر کیا ہے۔حضرت مالک بن صعصعہ نے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم منی ٹیٹیایی ہے فرمایا:'' جب مجھے آسان کی طرف لے جایا عمیا تومی ادریس علیه السلام کے پاس چوہتھے آسان میں آیا '(1)۔ میجی مسلم نے قل کیا ہے حضرت اوریس علیه السلام کو بلند کرنے کا سبب وہ ہے جوحضرت ابن عباس اور کعب وغیرہ نے کہا ہے : ایک دن وہ کسی کام کے لیے جلے تو انہیں سورج کی گرمی تحلق انہوں نے کہا: یارب! میں ایک دن جلا ہول (توبیرحالت ہے) جوایک دن میں پانچے سوسال اس کواٹھائے گا اس کی کیا كيفيت بوكى -الله اس سے اس كابوجم بلكا كردے يعنى سورج كے فلك ير متعين فرشته _حضرت ادريس نے كہا: اے الله! اس ے اس کا بوجھ ہلکا کردے اور اس سے اس کی گرمی اٹھالے۔ جب فرشتے نے صبح کی تو اس نے سورج کی خفت اور ایسا سابیہ یا یا جودہ جانتانبیں تھا۔ اس فرشتہ نے عرض کی: یارب! تونے مجھے سورج کے اٹھانے کے لیے پیدا کیا تھا پھرید کیا فیصلہ فرمایا؟ الله تعالی نے فرمایا: میرے بندے ادریس نے مجھ ہے سوال کیا ہے کہ میں تجھ ہے اس کے بوجھ اور اس کی گرمی میں تخفیف کر دوں تو میں نے اس کی دعا قبول کی ہے۔ اس فرشتے نے عرض کی: یارب! مجھے اور اسے جمع کر دے،میرے اور اس کے درمیان دوی بنادے۔اللہ تعالی نے فرشتے کواجازت دی حتی کہ وہ حضرت ادریس علیہ السلام کے پاس آیا۔حضرت ادریس علیہ السلام نے اس سے بوچھااور کہا: مجھے خبر دی گئی ہے کہ تو ملا تکہ میں سے معز ز فرشتہ ہے اور ملک الموت کے ہاں تیری دوسروں کی نسبت سے زیادہ عزت ہے،تم میری اس کے پاس سفارش کروتا کہ وہ میری عمر میں ڈھیل دے دے تا کہ الله کاشکر اور عبادت زیادہ كرول فرشتے نے كہا: الله تعالى كى نفس كو ذهيل نہيں ديناجب اس كى موت كاوفت آجاتا ہے۔حضرت ادريس نے فرشتے سے کہا: مجھے بیمعلوم ہے لیکن بیمیر ہے نفس کے لیے اچھا ہوگا۔ پھرسورج کے فرشتے نے حضرت ادریس کواپنے پُر کے اوپر اٹھایا اور آسان کی طرف بلندکیا اور انبیں سورج کے مطلع کے پاس اُ تارا پھر فر شنے نے ملک الموت سے کہا: بی آ دم سے میرا ایک ووست ہے اس نے تیری بارگاہ میں میری سفارش پیش کی ہے کہ تو اس کی عمر میں ڈھیل دے۔ملک الموت نے کہا: یہ میرے بس میں نبیں اگر تو پسند کرتا ہے کہ وہ جان لے کہ وہ کب فوت ہوگا تو میں اسے یہ بتادیتا ہوں۔اس نے کہا: ٹھیک ہے بہی بتاد و _ پھر ملک الموت نے اپنے دیوان میں دیکھا تو فرمایا: تو مجھ ہے ایسے انسان کے بارے سوال کررہاہے میں اسے نبیں دیکھتا کہ وہ بھی فوت ہوگا فرشتے نے کہا: وہ کیے؟ ملک الموت نے کہا: میں نے اس کی موت کوئیں پایا مگرسورج کے طلوع ہونے کے پاس۔ فرمایا: میں تیرے یاس آیا ہوں جبکہ ادریس کومیں ای جگہ جھوڑ آیا ہوں۔ ملک الموت نے کہا:تم جاؤ میں تجھے نہیں دیکھا مگریہ کہ تواسے فوت شدہ پائے گا۔ الله کی شم! ادریس علیہ السلام کی عمر سے پھی کھی باتی نہیں ہے۔ وہ فرشتہ واپس آیا تو حضرت ادریس عليه السلام كوفوت شده پايا-سدى نے كها: ايك دن حضرت ادريس عليه السلام سوئے ہوئے يتضے تو انبيں سورج كى كرى بزى 1 يتنيرطبري ، 15٪ مني 114

تفسير قرطبي ،جلد ششم

شدیدگی وه اینچے تووه اس کی وجہ سے تکلیف میں ہتھے۔عرض کی: اے الله! سورج کے فرشتے کے سورج کی گرمی میں تخفیف کر اوراس کی اس کے بوجھ پر مدوفر ماکیونکہ وہ گرم آگ برداشت کرتا ہے سورج کے فرشتے نے سے کی تواس کے لیے نور کی ایک کری لگائی گئی تھی اوراس کے پاس ستر ہزار فریختے دا کی طرف اورستر ہزار فرینتے با کی طرف اس کی خدمت کرتے تھے اوراس کا تھم اور ممل بجالاتے تھے۔ سورج کے فرشتے نے کہا: یارب! میرے لیے کہاں سے آیا ہے؟ الله تعالی نے فرمایا: تیرے لیے بی آ دم میں سے ایک نے دعا کی ہے جسے اور میں کہاجا تا ہے۔ پھر کعب کی حدیث کی طرح ذکر کیا ہے فرمایا :سورج کے فرشنے نے حضرت اوریس ہے کہا: تیری کیا حاجت ہے؟ حضرت اوریس نے کہا: میری خواہش ہے کہ میں جنت کو دیکھوں۔ فرمایا: اس فرضتے نے آپ کواپنے پروں پراٹھایا پھراڑ گیاجب وہ چوشے آسان میں تھا تواس کی ملاقات ملک الموت ہے ہوئی وہ آسان میں دائیں بائیں دیکھ رہاتھا۔ سورج کے فرشتے نے ملک الموت پرسلام کیا اور کہا: اے ادریس بیدملک الموت ہے پس تواس پرسلام کر۔ملک الموت نے کہا: سبحان الله! تواہے یہاں کس لیےلایا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اسے اس لیے بلند کیا ہے تاکہ ا ہے جنت دکھاؤں فرمایا: الله تعالیٰ نے مجھے تھم دیا ہے کہ میں ادریس علیہ السلام کی روح چو تھے آسان پر بن کروں۔ میں نے کہا: یارب!ادریس چو تھے آسان پر کیسے ہوگا؟ پس میں چو تھے آسان پر اُتراتو وہتمہارے ساتھ تھے پس اس کی روح قبض کی اور جنت کی طرف اے بلند کیا۔ ملا ککہ نے آپ کے جسم کو چو تھے آسان میں دن کیا۔الله تعالی نے ارشاد فرمایا: قَا مَ افَعَنْهُ مَ کُانًا عَلِيًّا كا يَهِي مَفْهُوم ہے۔ وہب بن منبہ نے كہا: حضرت اور يس عليه السلام كى ہرروز عبادت ميں سے اس كى شل بلند ہوتا تھا جتنا كه ابل زمین کے لیے اس زمانہ میں بلند ہوتا تھا۔ ملائکہ نے اس پر تعجب کیا اور ملک الموت کو آپ کی ملاقات کا شوق ہوا۔ ملک الموت نے آپ کی زیارت کے لیے الله تعالیٰ ہے اجازت طلب کی تو الله تعالیٰ نے ملک الموت کواجازت مرحمت فر مائی۔ ملک الموت انسانی شکل میں آپ کے پاس آئے۔حضرت ادریس علیہ السلام دن کوروز در کھتے تھے جب افطار کا وقت ہوتا تھا تو ملک الموت کو کھانے پر بلاتے تھے تو وہ کھانے ہے انکار کرتا تھا بیاس کے ساتھ تین دن کیا پھرادریس نے عجیب سمجھا اوراس سے ا و جھا: توکون ہے؟ فرمایا: میں ملک الموت ہوں۔ میں نے اپنے رب سے اجازت طلب کی تھی کہ میں آپ سے ملول تواس نے مجھے اجازت دی۔ حضرت ادریس نے کہا: مجھے آپ سے ایک کام ہے۔ حضرت ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا: تومیری ر و ح قبض کر لے۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کو وحی فر مائی کہ اس کی روح قبض کر لے۔ملک الموت نے اس کی روح قبض کر لی ا یک لمحہ بعد الله تعالیٰ نے اس کی روح لوٹا دی ۔ ملک الموت نے حضرت ادریس سے کہا: تیری روح قبض کرنے میں کیا فائدہ ہوا؟ فرمایا: تا کہ میں موت کی تکلیف چکھ لوں اور میں اس کے لیے زیادہ استعداد حاصل کروں۔ پھر حضرت ادر لیس نے ملک الموت ہے کہا: مجھے تجھ سے ایک اور کام ہے۔ ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا تو مجھے آسان کی طرف بلند کرتا کہ میں جنت اور دوزخ کو دیکھوں۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کواذن دیا کہاہے آسانوں کی طرف لے جائے۔حضرت ادریس نے آگ ۔ ر پھی توغشی طاری ہوئئ جب افا قد ہوا تو کہا: مجھے جنت دکھاؤ۔وہ اسے جنت میں لے سکتے پھر حضرت ادریس سے ملک الموت ر نے کہا: جنت سے باہر نکلوتا کہ میں تجھے اپنی جگہ پرلوٹا دول توحضرت ادریس نے ایک درخت کو پکڑلیا اور کہا: میں جنت سے ہیں

115

نگلوں گا۔ پس الله تعالیٰ نے ان کے درمیان فیصلہ کے لیے ایک فرشتہ بھیجا جس نے فیصلہ کرنا تھا اس فرشتے نے حضرت اور پس سے پوچھا: تم جنت سے کیوں نہیں نگلتے ؟ حضرت اور پس نے کہا: کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: کُلُّ نَفْسِ ذَ آبِقَةُ الْمَدُتِ (آل عران : 185) (برنش نے موت کا ذاکقہ چکھنا ہے) اور میں موت کا ذاکقہ چکھ چکا ہوں اور الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ اِنْ مِنْهُمُ مِنْهُمُ اِلْهُ وَالَّمِ مِنْ مِن ہِواروہ وَ چکھنا ہے) اور میں موت کا ذاکقہ چکھ چکا ہوں اور الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مَاهُمُ مِنْهُمَا لِمُ مِن سے برایک نے دوز خ پرواردہ ونا ہے۔ اور میں اس پرواروہ و چکا ہوں اور الله تعالیٰ نے ملک الموت سے فرمایا: وَ مَاهُمُ مِنْهُمَا مِن وَ مُولِمُ اللهُ مِن اللهُ عَلَى اللهُ مِن اللهُ مِن اور کُھی ما اللهُ مَن مُن اللهُ مُن اللهُ کی عبادت کرتے ہیں۔ الله تعالیٰ نے حضرت اور یس جنت میں الله کی عبادت کرتے ہیں۔ کھاتے ہیئے ہیں اور بھی ملائکہ کے ماتھا آ مان میں الله کی عبادت کرتے ہیں۔

أُولَيِكَ الَّذِيْنَ اَنْعُمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِينَ مِنْ ذُيِّ يَّةِ ادَمَ فَو مِتَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ وَمِنْ ذُيِّ يَّةِ اِبُرْهِيْمَ وَ اِسْرَآءِيْلَ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَاخْتَبَيْنَا وَاخْت عَلَيْهِمُ الْيَثُ الرَّحُلُنِ خَنَّ وَاسُجَّدًا وَبُكِيًّا ۞

''یہوہ (مقدس ہتیاں) ہیں جن پرانعام فرمایا الله تعالیٰ نے انبیاء (کرام کے زمرہ) سے بیآ دم کی اولاد سے سے اور بعض ان کی اولا دجن کو ہم نے سوار کیا تھا (کشتی میں) نوح کے ساتھ اور بعض ابراہیم اور یعقوب کی اولاد سے متصاوران میں سے جنہیں ہم نے ہدایت دی اور چن لیا، جب پڑھی جاتی ہیں ان کے سامنے رحمن کی آئیس تو وہ کر پڑتے ہیں سجدہ کرتے ہوئے اور (زاروقطار) روتے ہوئے''۔

اس ميں چارمسائل ہيں:

تغسيرقرطبي ،جلد عثم

والے ہیں۔ بیدالفاظ سورہ سبحان میں گزر چکے ہیں۔ کہاجا تا ہے: بھی یہ کیاء دبھی وبکتیا۔ گرخلیل نے کہا: جب تھوڑارونا ہوتو وہ حزن کی مثل ہے یعنی اس کے ساتھ آوازنہ ہوجیے شاعر نے کہا:

، وہ ور وں الله ی عیدوں میں است میں است میں است میں ہوت کاری اور سننے والے پرقر آن کے سجدے واجب مسلمہ نصبر 3۔ ابو بکر رازی نے اس آیت ہے جت پکڑی ہے کہ قاری اور سننے والے پرقر آن کے سجدے واجب ہیں۔الکیانے کہا: یہ بعید ہے کیونکہ یہ وصف تو الله تعالیٰ کی تمام آیات کوشامل ہے اور بجود کو بکاء (رونے) کے ساتھ ملایا گیا ہے اور اس سے انبیاء کا طریقہ ظاہر ہوا ہے کہ وہ الله تعالیٰ کی اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے ہے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھتے اور اس سے انبیاء کا طریقہ ظاہر ہوا ہے کہ وہ الله تعالیٰ کی اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے ہے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھتے وقت سجدہ کے وجو ب پرکوئی ولالت نہیں ہے۔

وس بده سرور برس و ما الله على الله المعلق الله المعلق السبحده على المستحدين بعدان وأعوذبك السبحده الم تنزيل آيت بحده بره هي اللهم أجعلنى من الساجدين لوجهك المستحين بعدان وأعوذبك السبحده الم تنزيل آيت بحده بره هي و عاما على الله المجهد الله المحمد الله المحمد الله المحمد الله المحمد الله المجهد الله المجهد الله المجهد الله المجهد الله الله المجهد الله المجهد الله المحمد المحمد

لايسْمَعُونَ فِيهَالَغُوا اِلْاسَلَمَا وَلَهُمْ مِادُ قُهُمْ فِيهَا بُكُنَةٌ وَعَشِيًّا ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ وَعَشِيًّا ﴿ وَلَهُمْ مِاذُ قُهُمْ فِيهَا بُكُنَ لَا يَكُوا الْجَنَّةُ وَاللَّهُ الْجَنَّةُ وَعَشِيًّا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

" بس جانشین ہے ان کے بعد وہ ناخلف جنہوں نے ضائع کیا نمازوں کو اور پیروی کی خواہشات (نفسانی) کی سودہ دو چارہو نے اپنی نافر مانی (کی سزا) ہے، مگر جوتا ئب ہوئے ادرایمان لائے اور نیک عمل کیے تو بیلوگ جنت میں داخل ہوں گے اور ان پر ذراظم نہیں کیا جائے گا۔ سدا بہار چمن جن کا وعدہ (خداوند) رحمن نے اپنے بندوں سے غیب میں کیا ہے یقینا اس کا وعدہ پورا ہو کر رہنے والا ہے۔ نہیں سنیں گے جنت میں کوئی لغو بات بجر سلامت رہوکی دعائیے صدا اور انہیں ان کارزق ملے گا وہاں ہر صبح وشام۔ بیدہ ہنت ہے جس کا ہم وارث بنائیں گا اپنے بندل سے (صرف) اس کو جو مقی ہوگا'۔

اس ميس جارمسائل بين:

مسئله نمبر1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: فَخَلَفَ مِنُ بَعُدِهِمْ خَلْفُ اس سے مراد بری اولا د ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا:

ہمیں حجاج نے بیان کیا انہوں نے ابن جربج سے انہوں نے مجاہد سے روایت کیا ہے فرمایا: یہ قیامت کے قیام کے وقت ہوگا
اور اس امت کے نیک لوگوں کے چلے جانے کے وقت ہوگا، لوگ گلیوں میں زنا کریں گے۔ خلف کے متعلق کلام سورة
الاعراف میں گزرچکی ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔

مسئله نعبو2 _ الله تعالی کا ارشاد ب: آضا نحوا الصّلوة و حضرت عبدالله اور حسن نے أضاعوا الصلوات، پڑھا ہے یہ ندمت ہے۔ اور نص ہے کہ نماز کا ضائع کرنا ان کبائریں ہے ہے جو انسان کو ہلاکت میں ڈالتے ہیں۔ اس میں کوئی افتتلاف نہیں ہے۔ حضرت عمر نے فر مایا: جس نے نماز کوضائع کیا وہ اسکے علاوہ احکام شرع کوزیادہ ضائع کرنے والا ہوگا ۔ علاء کا اختلاف نہیں ہے۔ حضرت عمر او ہیں؟ مجاہد نے کبا: نصار کی مراد ہیں، جو یبود کے بعد آئے محمہ بن کعب قرظی اور مجاہد اور عطانے کہا: اس سے مراد آخر زمانہ میں نبی کریم میں خیار کی مراد ہیں۔ اور علاء کا نماز کوضائع کرنے کے بارے میں بھی اختلاف ہے۔ قرظی نے کبا: اس سے مراد آخر زمانہ میں نبی کریم میں خیم ہاور حضرت عبدالله بن مسعود نے کبا: اس کو وقت پر اوانہ کرنا اور اس کے حقوق کو اس سے مراد نماز کا اکار کرنا ہے۔ قاسم بن مختم ہاور حضرت عبدالله بن مسعود نے کبا: اس کو وقت پر اوانہ کرنا اور اس کے حقوق کو کئی نہیں ہوتی ہوتی کیونکہ نبی میں خیم کو رایا جس نے نماز پڑھی اور آیا اور آ داب وحقوق سے فالی بوتو وہ صحیح نہیں ہوتی کیونکہ نبی کریم میں خیم کو نماز پڑھی اور آیا اور آیا اور آ یا جس نے نماز پڑھی اور آیا اور آ یا وہ سے حضرت حذیفہ نے ایک شخص کو فر ما یا جس نے نماز بیر ہی کہا: چالیس سال سے ۔ حضرت حذیفہ نے ایک شخص کو میا یا: تو نے نماز نہیں پڑھی کی تھی تو کئے عرصہ سے یہ نماز پڑھ رہا ہے؟ اس نے کہا: چالیس سال سے ۔ حضرت حذیفہ نے ایک شخص کو مایا: تو نے نماز نہیں پڑھی کی تھی تو کئے عرصہ سے یہ نماز پڑھ رہا ہے؟ اس نے کہا: چالیس سال سے ۔ حضرت حذیفہ نے فرمایا: تو نے نماز نہیں پڑھی کی تھی حسل میں نہور کیا جس نے نماز نہیں پڑھی کی تھی حسل میں نہی کرنا ہے۔ اس نے نماز نہیں بڑھی

¹ _الحررالوجيز،جلد4،منحد 22

² مجيم مسلم، كتاب العسلوة، وجوب قرأة الفاتحة في كل ركعة ، جلد 1 منح 170

مسئله نمبر 3- ترفدی اورابوداود نے انس بن عیم ضی سے روایت کیا ہے(3) کہ وہ مدینہ طیبہ آئے تو حضرت ابو ہریرہ بڑائی سے طے انہوں نے کہا: اے نوجوان! کیا میں تھے اسی حدیث بیان نہ کروں شایدالله تعالی سخے اس سے نفع دے؟ میں نے کہا: کون نہیں (ضرور بتایے) فر مایا: قیامت کے روزلوگوں کے اعمال میں ہے جس کا پہلے محاسبہ وگاوہ نماز ہے۔ الله تعالی فرشتوں سے فر مائے گا حالانکہ وہ زیادہ جانتا ہے: میرے بندے کی نماز دیکھواس نے اس کو کمل کیا یا کوتا ہی کی اگر وہ نماز کمل ہوگی تو ارشاد ہوگا: دیکھوکیا میرے بندے کے نوافل آگروہ نماز کمل ہوگی تو ارشاد ہوگا: دیکھوکیا میرے بندے کے نوافل ہیں، اگر اس کے نوافل سے اس کے فرائض کو کمل کردو ہیں، اگر اس پر دوسرے انمال کا مؤاخذہ ہوگا۔ یونس نے کہا: میرا گمان ہے حضرت ابو ہریرہ بڑائی نے نبی کریم مائی تھا ہیں جمال کے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد نے بیان کیا دو اور دور کیا تھا جمیں حماد نے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں (4) فر مایا: جمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد نے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں (4) فر مایا: جمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد کے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں (4) فر مایا: جمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد ہے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں دوراؤد کیا دوراؤد کے دوراؤد کیا دوراؤد کے دوراؤد کیا دوراؤد کی دوراؤد کے دوراؤد کیا دوراؤد کے دوراؤد کیا کے دوراؤد کیا دوراؤد کے دوراؤد کے دوراؤد کیا دوراؤد کی دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد کے دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد کیا دوراؤد ک

¹ _ سنن الى داؤد، كمّاب الصلوّة ، جلد 1 منع 124 _ ابينا حديث نمبر 729 _ سنن ترندى حديث نمبر 245 منيا والقرآن ببل كيشنز

²_ حيح مسلم، كتاب البسياجي، استنجاب التكهيوب العصر، جلد 1 بسنح 225

³_سنن الي داوّو، كتاب الصلولة، تول الى كل صلولة لا يتم صاحبها ، جلد 1 م منحد 126 -

⁴_سنن الى داؤد باب قول النبى سأن المائية إلى مديث نبر 733 داين ماجر، باب ماجاء في ادل مايحاسب بدالعيد، مديث نبر 1414 ، فياء القرآن ببلي يشنز

كياانبول نے تميم دارى سے انبول نے نبى كريم مان اليا اليے سے يہى مفہوم روايت كيا ہے پھرفر مايا: " زكوة بھى اس كى مثل ہے(1) پھراس کےمطابق اعمال کا مواخذہ ہوگا''۔اس حدیث کونسائی نے ہما سے انہوں نے حسن سے انہوں نے حریث بن قبیصہ سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بن تھے سے روایت کیا ہے فر مایا: میں نے نبی یاک منابط الیے ہم ماتے ہوئے سنا کہ ''قیامت کے روز بندے کا جس چیز کے متعلق محاسبہ کیا جائے گاوہ نماز ہے۔اگر نماز درست ہوگی تو وہ شخص کا میاب و کا مران ہوجائے گااگر نماز کامعاملہ خراب ہوگا تو وہ خائب وخاسر ہوگا''۔ ہمام نے کہا: میں نہیں جانتا ہے تنا؛ ہے کلام سے ہے یاروایت ے ہے، اگراس کے فرائض میں سے پچھ کی ہوگی تو الله تعالیٰ فرمائے گا: دیکھوکیا میرے .ندے کے لیے کوئی نفل ہے مجرفرائض کی کمی تفل سے بوری کی جائے گی مجرتمام اعمال اس کے مطابق ہوں گے۔ ابور سوام نے اس کی مخالفت کی۔ انہوں نے بیر قادہ سے انہوں نے حسن سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ مٹاٹھنا سے روایت کیا ہے کہ نبی كريم من شيئي بنے فرمايا: "قيامت كے روز بندے كاسب سے پہلے جس چيز كامحاسبہ ہوگا وہ اس كى نماز ہے اگر وہ مكمل يائي جائے کی تووہ کمل لکھی جائے گی ،اگراس میں پچھ کی ہوگی تواللہ تعالیٰ فرمائے گا: دیکھوکیاتم اس کے لیے فل یاتے ہوفر اکض نماز میں سے جو کمی ہو گی اس کے قل سے ممل کی جائے گی پھرتمام اعمال اس کے مطابق جاری ہوں گے (2)۔نسائی نے کہا ہمیں اسحاق بن ابراہیم نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں نضر بن حمیل نے بتایا فرمایا ہمیں حماد بن سلمہ نے خبر دی انہوں نے ازرق بن قیس سے انہوں نے بھیٰ بن یعمر سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ مِنْنْمَة سے انہوں نے نبی یاک مانیٹھائیلم سے روایت کیا ہے فر مایا:'' قیامت کےروز سب سے پہلے بندے کے جس عمل کامحاسبہ کیا جائے گاوہ اس کی نماز ہے اگرنماز درست ہوگی تووہ تشخص کامیاب د کامران ہوجائے گااگرنماز کامعاملہ خراب ہو گیا تووہ خائب وخاسر ہوگا''(3)۔ورنہ الله تعالیٰ فر مائے گامیرے بندے کے بارے میں دیکھوکیا اس کے نفل ہیں اگر نفل ہوئے تو الله تعالیٰ فر مائے گا اس کے فرائض کی کمی کو بورا کر دو۔ ابوعمر بن عبدالبرنے كتاب التمبيد ميں فرمايا: نوافل سے فرائض كالكمل كرتااس كے ليے ہو گاجوفرض كو بھول كيا ہو گااورا سے ادانه كيا ہوگا یااس کارکوع و بجود بہتر ادانہ کیا ہوگا اورا ہے اس کی قدرمعلوم نہ ہوگی لیکن جس نے نماز کو جان بو جھ کرتر ک کیا ہوگا یا پہلے مجولا ہوگا چراسے مادآ ما ہوگالیکن جان ہو جھ کر پھرادانہ کیا ہوگا اور فرض کی ادائیگی کو چھوڑ کرنو افل میں مشغول ہوا ہوگا جبکہ فرض اسے یادبھی ہوگا تواس کے لیےنوافل سے فرض کو کمل نہیں جائے گا۔ اس کے بارے میں شامیین کی حدیث ہے ایک منكرحديث مردى ہے جس كومحمد بن حمير نے عمرو بن قيس سكونى سے انہوں نے عبدالله بن قرط سے انہوں نے نبی ياك ماني تُلاَيْهِم ے روایت کیا ہے فرمایا: ' جس نے کوئی نماز پڑھی اور اس میں رکوع و جود کمل نہ کیا ، اس میں اس کی تسبیحات زیادہ کہی گئیں حتی كه نماز تمل كى جائے كى۔ ابوعمر نے كہا: يەنبى كريم مافائلاليلى سے حفوظ نبيں ہے گراى طريق سے اور بية وى نبيس اورا گريہ سے جو تو اس كامعنى يه وكاكدوه نمازي بابر موحمياس في اين خيال مين نماز كوكمل كيا جبكة تم مين كمل نقى ـ

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب الصلوة، قول الى كل صلوة لا يتم صاحبها، جلد 1 مسنى 126 _ ايناً حديث نمبر 733 ، ضياء القرآن ببلى يشنز 2 _ سنن نسائى ، كتاب الصلوة ، السعاسية على الصلوة ، جلد 1 مسنى 82 _ _ _ _ 3 _ _ ـ ايناً ، جلد 1 مسنى 81 _

میں کہتا ہوں: انسان کے لیے مناسب ہے کہ وہ فرض اور نفل اجھے طریقے ہے ادا کرے تا کہ اس کے لیے فل ہوں جو اس کے فرنس سے زائد ہوں اوروہ اپنے رب کاان کے ذریعے قرب حاصل کرے جبیبا کہاللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''میرا بندہ نواقل کے ذریعے میرا قرب حاصل کرتا رہتا ہے حتی کہ میں اس ہے محبت کرتا ہوں'(1) (الحدیث) رہا ہے کہ جب اس کے کے نال ہوگا اس کے ساتھ فرض کو بورا کیا جائے گا تو اس کا حکم معنی میں فرض کا حکم ہوگا اور جوفر ائض اچھی طرح نہیں پڑھتا و افل بھی انچھی طرح نہیں پڑھے گا یقینا لوگوں ہے نوافل میں زیادہ نقصان اورخلل ہوتا ہے کیونکہ ان کے نزویک ان کی زیادہ ا ہمیت تہیں ہوتی اور اس میں وہ سستی کرتے ہیں حتی کہ گویا اس کو پچھ شار ہیں کرتے۔اللہ تعالیٰ کی قشم! جس کی طرف اشارہ کیا کیا ہے وہ یا یا جاتا ہے اس کے متعلق علم کا گمان کیا جاتا ہے اس کے فٹل اسی طرح ہوا کرتے ہیں بلکہ فرض کو بھی مرغ کے دانہ ﷺ کے طرح اداکر تا ہے کیونکہ حدیث کی معرفت تہیں ہوتی پھر جہال کی کیا حالت ہوگی جو پچھ جانتے بھی ٹہیں؟ علماء نے فرمایا: رکوع و جود جائز نہیں ہوتا اور رکوع کے بعد وقوف جائز نہیں ہوتا اور دوسجدوں کے درمیان جلوس جائز نہیں ہوتاحتی کہ اعتدال كے ساتھ ركوع كرے، وقوف كرے ، سجده كرے اور بيھے۔ بياثر ميں سيجے ہے اى طرح جمہور اور اہل نظر كانظريہ ہے ؛ بيابن وہب اور ابومصعب کی امام مالک سے روایت ہے؛ بیمعنی سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ جب معاملہ اس طرح ہوتوا یسے نوافل کے ساتھ فرض کی کمی کو کیسے بورا کیا جائے گا بلکہ بیتمام غیر بھیجے اور غیر مقبول ہیں کیونکہ بیغیر مطلوب طریقہ پرواقع ہوا ہے۔ مسئله نصبر 4_الله تعالى كاارشاد ب: وَاتَّبَعُواالشَّهَوٰتِ-حضرت على مِنْ شَد سے اس ارشاد كے تحت مروى بے كماس ہے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے پختہ مکان بنائے ، قابل دید سواری پرسوار ہوااور مشہوراور شہرت والالباس پہنا۔ میں کہتا ہوں:الشَّهَوٰتِ ہے مراد وہ تمام چیزیں ہیں جوانسان کےموافق ہوتی ہیں انسان ان کی خواہش کرتا ہے اور وہ اس کے مناسب ہوتی ہیں اورانسان ان سے نہیں بچنا ہے۔ تیج حدیث میں ہے:''جنت کو تکالیف کے ساتھ کھیرا گیا ہے اور دوزخ کوشہوات کے ساتھ کھیرا گیاہے(2)'اور حضرت علی منافقہ سے جومروی ہےوہ اس کا جزء ہے۔ الله تعالى كاارشاد ب: فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّان ابن زيد في كها: غيا عمرادشريا مرابى يا خساره ب-شاعر في كها ب فهن يلق خيرا يحمَد النَّاس أمرة ومن يَغُوَ لايعدُم على الغَيِّ لائِماً حضرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا: جہنم میں ایک وادی ہے(3)۔ اہل لغت کے نز دیک تقذیر عبارت اس طرح ہے: فسوف يلقون هذا لغن عصي الله تعالى كاارشاد ب: وَ مَنْ يَفْعَلُ ذُلِكَ يَكُنَّ أَثَامًا ۞ (الفرقان) اظهريه به كمه الغي وادى كانام ہے،اس كويدنام اس ليے ديا كيا ہے كه كمراه لوگ اس كى طرف جائيں گے۔كعب نے كہا: آخرز ماند ميں ايك قوم ظاہر ہو کی ان کے ہاتھوں میں گائے کے دموں کی طرح کوڑے ہوں گے پھریہ تلاوت کیا: فَسَوْفَ مِيَلْقَوْنَ عَيَّا۔ یعنی وہ جہنم میں ہلاکت و گمراہی پائیں گے،ان سے یہی مروی ہے کہ غیجہم میں ایک وادی ہے جہنم کی سب سے گہری وادی ہے اور انتہائی

¹ يسيح بخارى ،كتاب الرقاق ،التواضع ،جلد 2 مسنح 923

³ تغیرطبری، جز15 -16 منحه 117

مرم وادی ہاں میں ایک کنوال ہے جس کو البہیم کہا جاتا ہے، جب جہنم بجھتی ہے تو الله تعالیٰ اس کنویں کو کھول دیتا ہے پس جہنم اس کے ساتھ بھڑک اٹھتی ہے۔ حضرت ابن عبابی بن پیز ہونے فرمایا: غی جہنم میں ایک وادی ہے اور جہنم کی دوسری وادیاں اس کی گرمی سے بناہ مانگتی ہیں ، الله تعالیٰ نے اس وادی کواس زانی کے لیے تیار کیا ہے جو نمیشہ شراب بیتا ہے اور جھوٹ کی گواہی دینے والوں کے لیے تیار کیا ہے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے جو بمیشہ شراب بیتا ہے اور جھوٹ کی گواہی دینے والوں کے لیے تیار کیا ہے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے جس نے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے۔ جس نے اون اس عورت کے لیے تیار کیا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اِلّا مَنْ تَابَ، یعنی نماز کے ضائع کرنے اور شہوات کی پیروی کرنے ہے جس نے تو بہ کی اور الله تعالى كى اطاعت كى طرف لوث آيا - وَ أَمَنَ ، الله تعالى برايمان لايا - وَ عَبِلَ صَالِحًا فَا وَلَيِكَ يَدُ خُلُونَ الْجَنَّةَ ابوجعفر ، شيبه ، ابن کثیر،ابن محصین ،ابوعمرو، یعقوب اورابو بمرنے یک خلون خاء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراءنے یاء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ وَ لَا يُظْلَمُونَ شَيْئًان ان كے اعمال صالحہ ميں سے پچھ كى نبيس كى جائے كى مگران كے ليے ہر يكى ك بم لے دس سے لیکر سات سوتک نیکیال لکھی جائیں گی۔ جَنْتِ عَدْنِ بد الجنقے بدل ہے اس لیے منصوب ہے۔ ابواسحاق زجان نے کہا: جننتِ عَدُنِ متبدا کی حیثیت ہے مرفوع بھی جائز ہے۔ ابوحاتم نے کہا: اگر خط (کتابت) نہ ہوتا تو یہ جند عدن ہوتا کیونکہ اس سے پہلے ید خلو ،الجنق ہے۔الّین و عَدَالرَّحُلنُ عِبَادَة بِالْغَیْبِ، یعیٰ جس نے رحمٰن کی عبادت کی اور غیب میں کیے سکتے عبد کی حفاظت کی ۔ تعض نے فرمایا: جنت پرایمان لائے جبکہ انہوں نے اسے دیکھا تہیں۔ إنّا کانَ وَعُدُهُ مَا تِينًا ۞ مَا تِينًا ـ الاتبان _ مفعول كاصيغه ب ـ بروه چيز جو تجه تك پنجتي بتواس تك پنجتا ب توكبتا ب التّ على ستون سنة وأتيت على ستين سنةً مجه پرساڻھ سال آئے اور ميں ساٹھ سال پرآيا۔ وصل إلى من فلان خير وصلت منه الی خیر مجھےفلان کی طرف ہے خیر پینجی اور اس کی طرف ہے خیر کو پہنچا، دونوں کا ایک معنی ہے۔ قتبی نے کہا: مَا تِيَا بَمَعَىٰ آتِ بِيمِفعول بَمعَىٰ فاعل بِاور مانتيام،وزب كيونكه به أق يأت اليام اورجنبول في بمزه مي تخفيف كي اس نے اس کوالف بنایا ہے۔ طبری نے کہا: الوعد سے یہاں الموعد مراد ہے اور وہ جنت ہے یعنی جنت میں اس کے اولیا، آئي كي كيد لايسمعون فيهالغواد اورجنت مل لغوبات نبيس سيس كد اللغوكامعنى باطل اور فحش كلام ب اور فضول، ب مقصد بات ہے،ای سے حدیث ہے:'' جب تواپنے ساتھی کو جمعہ کے دن کیے:انصت (خاموش) جبکہ امام خطبہ دے رہا ہوتو تو نے لغو بات کی' (1)۔حضرت ابو ہریرہ ہڑٹنے کی لغت میں یہ لغیت ہے (جبکہ پہلی حدیث میں لغوت ہے معنی دونوں کا ایک ہے واوی اور یائی ہونے میں فرق ہے) جیسا کہ ثاعرنے کہا:

ورَبِ أَنْمَابِ حَجِيج كُظِّم عن اللَّغَا ورَفَثِ التَّكَلِّمِ عن حضرت ابن عبال التَّكِيمُ عن معن اللَّه تعالی كاذكر نه بویعی جنتیوں كی جنت میں كلام مضرت ابن عبال النه بوگی - إلا سَلها له ليكن وه سلاما سنیں گے، یہ مشتیٰ منقطع بے یعنی وہ ایک دوسرے کوسلام كریں المعمد منه اور سبعان الله بوگی - إلا سَلها له ليكن وه سلاما سنیں گے، یہ مشتیٰ منقطع ہے یعنی وہ ایک دوسرے کوسلام كریں

¹ ميح بخارى، كتاب الجمعة، الإنصات يوم الجمعة والإصام يخطب، جند 1 منى 128، 127

گے اور فرشتے کاان پرسلام ہوگا؛ میمقاتل وغیرہ کا قول ہے۔سلام خیر کا جامع اسم ہے اس کامعنی ہے وہ اس میں ہیں سیس مرجوه ويندكري ك_الله تعالى كاارشاد ب: وَلَهُمْ مِاذْ قُهُمْ فِيهَا بُكُمَ لَا قَعْشِيّان يعنى ان كي الله عن ال کے مطابق کھانے اور مشروبات ہوں گے یعنی ان دونوں وقنوں کی مقار میں کیونکہ وہاں جنت میں نہ ہے گی نہ شام جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: غُدُو گَا اَشْهُمْ وَّ مَا وَاحْهَا اَسْهُمْ (سا: 12) یعنی بندگی مقدار۔ بیمفہوم حضرت ابن عباس بن منتجها اور ابن جریج وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے انہیں اہل جنت کے احوال کااعتدال تایا ہے۔ اور عربول کے نز دیک خوشگوار کھانااورمشروب صبح وشام کا ہے۔ بیلی بن الی کشیراور قنادہ نے کہا: عربوں میں سے جس کو مبح وشام کھانا میسر ہوتا و ہالناعم (نعمت والا) شار ہوتا۔ پس بیآیت نازل ہوئی۔ بعض علماء نے فر مایا: اس سے مرادیہ ہے کہ جنت میں ان كارزق منقطع نه موكا حبيها كه فرمايا: لا مَقُطُوْعَةٍ وَلا مَهْنُوعَةٍ ۞ (الواقعه) جيئة وكهتاب: أنا أصبح وأمسى في ذكهاك، يعنى میں ہمشیہ تیراذ کرکرتار ہتا ہوں۔ بیجی اختال ہے کہ بگڑا گا ہے مرادان کے لذات سے مشغول ہونے سے پہلے کا وقت ہواور العشی ہے مرادان کے لذات ہے فارغ ہونے کے بعد کاوقت ہے، کیونکہ ان اوقات کوایک حالت ہے دوسری حالت کی طرف منتقل ہونے کے لیےفترات (وقفہ) حائل ہوتے ہیں۔ بیول پہلےقول کی طرف راجع ہے۔ زبیر بن بکارنے اساعیل بن انی اُیس ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت مالک بن انس نے فر مایا: مونین کا کھانا دن میں دومر تبہ ہوگا،اور پھر بیتلاوت ى: وَلَهُمْ مِيذُ قُهُمْ فِيهُا بُكُنَاةً وَّ عَشِيًا ۞ پَرِفر ما يا: الله تعالى نے مونين كوروزوں ميں صبح كے كھانے بحي عوض سحر كا كھانا ديا تا كەاپخەرب كى عبادت پرتوت حاصل كريں بعض علاء نے فر ما يا: بياس ليے ذكر فر ما يا كيونكه غدا (صبح كا كھانا) كى صفت وہیئت، شام کے کھانے کی صفت اور ہیئت سے مختلف ہوتی ہے اور بیصرف بادشاہ بی جانے ہیں، اس طرح جنت میں صبح کا کھانا، شام کے کھانے سے مختلف ہوگا آہیں مختلف قتم کی نعتیں دی جائیں گے تاکہ تعم اور رشک میں اضافہ ہو۔ علیم ترندی نے'' نوادرالاصول'' میں ابابیعن الحن والی قلابہ کی حدیث سے روایت کیاہے فرمایا: ایک صحص نے عرض کی یارسول الله! سَلَّ اللَّهِ اللَّهِ كَمَا جنت مِين رات بِ النَّا بِ النَّا عَلَي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الللِّهُ عَلَيْهِ عَلَى الللْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللِّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللللِّهُ عَلَى اللللِّهُ عَلَى اللللِّهُ عَلَى اللللْ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللللللِمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللللْمُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللْمُ عَلَيْهُ عَلَى الللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللللْمُ عَلَى اللللْمُ عَلَيْمُ عَلَيْهُ میں نے ساہ الله تعالی نے کتاب میں ذکر کیا ہے: وَ لَهُمْ مِهِذْ قَهُمْ فِيْهَا بُكُمْ لَا قَعَشِيًّا ﴿ مِن نِهِ عِالِمَ مِن وَكُومَ عَشِياً ﴾ درمیان رات ہوگی، نبی پاک مان کا کا ایا: '' جنت میں کوئی رات نہیں''۔ جنت میں صرف نور اور روشنی ہے مجمع شام پر لو نے گی اور نماز وں کے اوقات میں جس میں وہ نمازیں پڑھتے تھے ان پر الله تعالیٰ کی طرف ہے تحا کف آئیں گے اور فرشتے انہیں سلام کریں گے بیاس آیت کے مفہوم کا بیان ہے۔ ہم نے کتاب 'التذکرہ' میں اس کا ذکر کیا ہے(1)۔علاء نے فرمایا: جنت میں رات ہے، نددن ہے جنتی ہمیشہ نور میں ہوں گےوہ رات کی مقدار پردوں کے لئکانے سے جانیں گے اور وردازوں کے بند ہونے سے پہچانیں گے اور دن کی مقدار پردوں کے اٹھنے اور دروازوں کے کھلنے سے پہچانیں گے؛ بیابو الفرج جوزی اورمہدوی وغیرہانے ذکر کیاہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّذِي بِهِ جنت جس میں رہنے والوں کے

¹ _ كتاب التذكره بمنحه 504-505

احوال ہم نے بیان کیے۔ نُوی کُ تخفیف کے ساتھ ہے۔ لیقوب نے نوز ثواد کے فتہ اور راء کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بہتر تخفیف ہی ہے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: کُمَّ اَوْ مَ ثُنَا الْکِتْبَ (فاطر: 32)

123

وَمَانَتَنَزُلُ اِلَابِامُ رِ مَرِبِكَ لَهُ مَا بَيْنَ آيُرِينَا وَ مَا خَلُفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَ مَا كَانَ مَرُكُ لَا السَّلُوتِ وَالْآثُم ضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُلُهُ وَ اصْطَيِرُ لِعِبَادَتِهِ * هَلُ تَعْلَمُ لَهُ سَبِيًّا قَ الْحَادِيمُ السَّلُوتِ وَالْآثُم ضِيدًا قَ الْحَبُلُهُ وَ اصْطَيِرُ لِعِبَادَتِهِ * هَلُ تَعْلَمُ لَهُ سَبِيًّا قَ

"اور (جریل! میرے نی ہے کہو) ہم نہیں اڑتے گرآپ کے رب کے تھم ہے ای کا ہے جو ہمارے سامنے ہو اور جو ہمارے سامنے ہو اور جو بھو اس کے درمیان ہے اور نہیں ہے آپ کا رب بھو لنے والا۔ وہ پر وردگار ہے آسانوں اور زمین کا اور جو بھوان کے درمیان ہے سواس کی عبادت کر واور ٹابت قدم رہواس کی عبادت پر، کیا تم جانے ہوکہ اس کا کوئی ہم شل ہے'۔

ترفدی نے دعفرت ابن عباس بن منته ہے روایت کیا ہے فرمایا: نی پاک سٹی ٹیا پہر نے جبریل ہے کہا: ''کیا چیز تھے اس ان عب کہ تو ہماری اس سے زیادہ ملاقات کر ہے تنی کہ تو (پہلے) کرتا ہے' (1) توبیآ یت نازل ہوئی: وَ مَانَتَ تُوَّلُ إِلَا عِلْمُو مَ بِنِكَ ہِ بِعَمِی ظاد بن یکی نے بتایا ہمیں عمرو بن واقع مِ مَوْنِکَ ہِ بِعِلِ الْہُوں نے ہمیں ظاد بن یکی نے بتایا ہمیں عمرو بن فرز نے بتایا انہوں نے حصر سے انبوں نے حضر سے ابن فرز نے بتایا انہوں نے حضر سے ابن فرز نے بتایا انہوں نے حضر سے کہا: ''ہمیں اس سے زیادہ ہماری ملاقات سے کیا بانع عباس بن منته ہم سے کہ بی پاک مانٹی پیلے نے جبریل سے کہا: ''ہمیں اس سے زیادہ ہماری ملاقات سے کیا بانع فرز نے (جبریل) نے نبی پاک مانٹی پیلے کی میں آنے سے دیرلگادی پھر حاضر ہوئے تو آپ مانٹی پیلے کہا: گھے کہا فرز نے دیرکرادی ہے؟ جبریل نے کہا: ہم تمہارے پاس کیے آئیں جبکہ تم اپنے ناخن نہیں کا نے اور اپنی مونچیس نہیں کا نے اور اپنی مونچیس نہیں کا نے اور اپنی انگلیوں کے جوڑوں کے درمیان کی جگہ کوصاف نہیں کرتے اور مواکن نیس کرتے اور مواک نہیں کرتے اور اپنی انگلیوں کے جوڑوں کے درمیان کی جگہ کوصاف نہیں کرتے اور مواکن نیس کرتے ہے باہد نے کہا: یہ آ ہے میں دیرلگادی جب ہوئی گئی ہے کہا: بہ آئی اور کبی کا قول ہے کہ جبریل نے نبی پاک مانٹی تیا آئی نہیں جانے سے کہا ہوئی ہوئی ہے کہا: چاہیں دی القرنین اور دور کے بارے میں موال کیا تھا آپ نہیں جانے سے کہا آئیس کیا جواب دیں آپ منتی ہوگیں کہ جبریل ان کے موال کا جواب لا نمیں گئی گئی کہ جبریل ان کے موال کا جواب لا نمی گئی مرمہ نے کہا: چاہیں دن بعد آپ

¹⁻ جامع ترفدی، کتاب النسیر سورهٔ مریم، مر 2 منحه 145 راییناً حدیث نمبر 3083 ، ضیاء القرآن بهلی کیشنز معلی بخاری ، تفسیر سود نومریم ، مانتنزل الا بامر دبك ، جلد 2 منحه 691

کے پاس جبریل آئے۔مجاہد نے کہا: ہارہ راتوں کے بعد آئے۔بعض نے کہا: پندرہ دنوں کے بعد آئے۔ نبی کریم مان تفالیا ہونے فر مایا: '' تو نے بہت تاخیر کردی حتی کہ میرا گمان سیح نہ رہا اور مجھے تیرا بہت اشتیاق ہوا'۔ جبریل نے کہا: مجھے آپ (کی ملاقات) کاشوق تھالیکن میں عبد مامور (تھم کا بندہ) ہوں جب مجھے بھیجا جاتا ہے تو حاضر ہوتا ہوں اور جب مجھے روکا جاتا ہے تورك جاتا موں۔ توبيآيت نازل موئى: وَ مَانَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ مَابِكَ۔ اور بينازل فرمايا: وَالضَّحٰى ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا سَهٰى ﴿ مَاوَ ذَعَكَ مَا بَكُوَ مَا قَلِي ﴿ وَالْحَيْ ﴾ يعلى ، واحدى اورقشيرى وغير جم نے ذکر کیا ہے(1) لبعض نے فرمایا: بيابل جنت کی طرف ہے خبر دی ہے کہ وہ جنت میں داخلہ کے وقت ریم ہیں گے: ہم ان جنتیوں میں نہیں اتر ہے مگرا پنے رب کے حکم ہے۔ اس صورت میں آیت کا ماتبل سے علق ہوگا۔اورجو پہلے ہم نے اقوال ذکر کیے ہیں ان کی بنا پربعض علاء نے فر مایا: اس کا ماتبل ے تعلق نہیں ہے۔ قر آن سورتوں میں ہے پھرسورتیں جملوں پرمشتل ہیں ہر جملہ دوسرے جملہ سے حیداہوتا ہے۔ وَ هَا نَتَنَزَّ لَ يَعِي اللّه تعالى نِے فرمايا: اے جريل اتم كهو: وَهَائَتَنَزَّ لُ إِلَّا بِأَمْدِ مَا بِكَ مِيدواحمال ركھتا ہے۔ ا۔ جب ہمیں تکم ہوتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ ۲۔ جب تمہارار ب تکم دیتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ پہلی صورت پر

امر، نزول کی طرف متوجه بهوگااور دوسری صورت پرتنزیل کی طرف متوجه بهوگا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَهُ ، یعنی الله تعالیٰ کے لیے ہے۔ صَابَیْنَ آیب بِیّا یعنی جو پچھ ہمارے سامنے ہے اس کا الله کوملم ہے اور جو پچھ ہمارے بیچھے ہے اور جوان کے درمیان ہے سب کااس کوئلم ہے۔حضرت ابن عباس بنی پیزین ، ابن جریج نے فر ما یا: اس کامعنی ہے جو پچھ دنیا کے معاملات ہے ہمارے سامنے گزر چکا ہے جو بعد میں ہوگا اور آخرت کے امرے ہے ،اس كالله تعالى كوملم ہے۔ وَ مَا لِكُنَ ذُلِكَ مِهِ مراه برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَهُ مَا لِكُنْ أَيْدِينًا، سے مراد امرآخرت ہے اور خَلْفَنَا ہے مراد جوگز رچکا ہے۔ وَ مَا اَبَیْنَ ذٰلِكَ ہے مراد دو فَعُوں كے درمیان جو ہمارے اور ان كے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہوگا۔ انفش نے کہا: مَا اَبْیُنَ اَیْدِیْنَا ہے مراد ہے جوہم ہے پہلے خلیق ہو چکا تھا۔ وَ مَا خَلْفَنَا جو بچھ ہمارے مرنے کے بعد ہوگا۔ وَ مَا بَیْنَ ذٰلِكَ جو بچھ ہماری تخلیق سے لے كر ہمارے مرنے تك ہوگا۔ بعض علماء نے فرمایا: مِمَا بَیْنَ اً يُدِينًا يه مراد ثواب، عقاب اور امور آخرت بين اور و صَاخَلْفَنَا يه مرادد نيا مين جو بهار عاممال مين سے ہو تھے۔ وَ صَا بَیْنَ ذٰلِكَ وہ اس ونت ہے قیامت تک ہوگا۔ اور یا نجواں احمال میرسی ہے کہ صَابَدُنَ آیرینیا ہے مراد آسان ہے وَ صَا خَلُفَنَا ہے مرادز مین ہے۔ وَ صَابَدُینَ ذٰلِكَ ہے مرادوہ ہے جوآسان اور زمین كے درمیان ہے۔حضرت ابن عماس منعشب ے ایک روایت یکی ہے کہ لَدُمَا بَیْنَ اَیْدِیْنَا ہے مرادونیا ہے زمین تک ہے اور وَ مَاخَلُفَنَا ہے مرادآ سان ہیں۔ یہ پہلے قول کا برعکس ہے اور وَ صَابَدُینَ ذٰیلِکَ سے مراد ہوا ہے۔ پہلاقول ماور دی نے ذکر کیا ہے اور دوسرا تشیری نے ذکر کیا ہے۔ . د مخشری نے کہا: بعض علماء نے فرمایا جو ہماری عمروں ہے گزر چکا ہے اوروہ حال جس میں ہم ہیں اور معابین ذینائی بیس فرمایا۔ کیونکہ مابین ہے مرادو ہی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے اس کے درمیان جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَا فَایمِ صْ قَالا بِكُوْ ۖ عَوَانٌ

¹ _اسباب اننز ول للواحدي بصفحه 310

بَشُنَهُ إِلَكَ (البقرہ:68) یعنی جوہم نے ذکر کیا ہاں کے درمیان ۔ وَ مَا کَانَ مَرَبُكَ نَسِیًا ﴿ یعنی آ انوں اور زمین کا رب ہے اور ان کا فالق ہے اور جو بچھان کے درمیان ہاں کہ ہے اور جو بچھان کے درمیان ہاں کہ ہے اور جو بچھان کے درمیان ہاں کے ہر دے۔ فاغبُد کُو اس کے ہود ہے جی مورے اس میں دلیل ہے کہ خال کے اکتسابات (کوششیں) الله تعالیٰ کی وجہ ہے جی جیسا کہ اہل حق کا تول ہے اور بہن تو حق ہونے کہ اس جگہ دور آسان اور جن کو کہ اس جگہ دور ہو کہ اس کی معافی ہو کہ اس کے معافی ہو کہ اس کی معافی ہو کہ اس کے معافی الما طابات نوا کہ دو میں الله الما اللہ ہے اور عبادت کی حقیقت حددرجہ عاجزی کے ساتھ طاعت ہے تو مالک و معبود کے سواکو کی عبادت کا مستحق نہیں ہے۔ و اس معلی خاری ہو ہی خاری کے معافی کے معافی کہ اس کے معافی ہو کہ ہو کہ کہ کہ کہ کہ اس معنو کی ساتھ طاعت پر اور وہ کی کا خیر ہے پریشان نہ ہوں بلکہ اس میں مشغول رہ وہ کا کہ ہیں۔ و حجم کو باتھیل تھا تو تا کہ طاسے بدل دیا گیا جیے تو کہتا ہے : اصطاح، یہ الصوم ہے۔ ہو کہتا ہے : اصطاح، یہ الصوم ہے۔

عَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَبِیاْ حضرت ابن عباس بن دید بن فرمایا: اس مرادیه ب کدکیاتواس کے لیے کوئی بیٹایااس کی ون مثال جانتا ہے یا کوئی شبیہ جانتا ہے جواس کے نام الرحمٰن کی مثل نام کا متحق : و(1)۔ یہ جاہد نے کہا ہے: یہ المساماۃ ہے مثنت ہے۔ اسرائیل نے ساک ہے انہوں نے عکرمہ ہے انہوں نے حضرت ابن عباس بن دیم سے روایت کیا ہے فرمایا: کیاتو کو کو جانتا ہوں کو الرحمٰن کہا جاتا ہو؟ نحاس نے کہا: یہ ظیم سند ہے جو میں جانتا ہوں جواس حرف میں مروی ہے ہے جے قول ہے۔ الرحمٰن صرف الله تعالیٰ کوئی کہا جاتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ ہم الله کی بحث میں وضاحت ہو چکا ہے۔ الحدد نفد ابن الی نجی نے مجاہد سے هَلُ تَعُلَمُ لَدُ سَمِيّاً کَ تحت سبيا کامعتی مثلاروايت کيا ہے۔ ابن مسيب نے اس کامعنی عدلاروايت کيا ہے۔ قناد واور کلبی نے کہا: اس کا مطلب ہے کيا توکوئی ايسا جانتا ہے جس کوالله تعالی کے علاوہ الله تعالی کہا جاتا ہوسوائے الله تعالی کے؟ هل جمعن لا ہے يعنی تونہيں جانتا۔ والله اعلم۔

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُءَ إِذَا مَامِتُ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ اَوَلا يَذُكُو الْإِنْسَانُ اَنَا خَلَقُنُهُ مِنْ قَبُلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۞ فَوَ مَ إِنِّكَ لَنَحْشُر نَهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِمَ نَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۞ ثُمَّ لَنَنْ وَعَنَّ مِنْ كُلِ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحُلُنِ عِتِيًّا ۞ ثُمُ لَنَنْ عَنْ مِن كُلِ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحُلُنِ عِتِيًّا ۞ ثُمُ لَنَنْ عَنْ مِن كُلِ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُ عَلَى الرَّحُلُنِ عِتِيًّا ۞ ثُمُ لَنَا فَي مِن كُلِ شِيْعَةٍ اَيُهُمْ اَشَدُ عَلَى الرَّحُلُنِ عَنِيًا ۞ ثَمُ لَنَا فَي مِن كُلِ شِيعَةٍ اللهِ مَن كُلُ مِن كُلُ مِن كُلُو اللهِ عَلَى الرَّحُلُنِ عَلَى اللهِ عَلَى الرَّعُلَى اللهِ مَن اللهِ عَلَى الرَّعُلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

¹ _ تغسير طبري ، جز15 ، صغي 123

''اورانسان (ازراہ انکار) کہتا ہے کہ کیا جب میں مرجاؤں گا تو مجھے پھرزندہ کرکے نکالا جائے گا۔ کیا یا دنہ رہا انسان کوکہ ہم نے ہی پیدا کیاا ہے اس سے پہلے حالانکہ وہ کچھ بھی نہ تھا۔ سو (اے محبوب!) تیرے رب کی قسم ہم جمع کریں گے انہیں بھی اور شیطانوں کو بھی پھر حاضر کریں گے ان سب کو جہنم کے اردگرد کہ وہ گھنوں کے بل گرے ہوں گے۔ پھرہم (چن چن کر)الگ کریں گے ہرگروہ سے ان لوگوں کو جو (خداوند)رمن کے سخت نا فرمان تنھے۔ پھرہم ہی خوب جانتے ہیں ان لوگوں کو جوزیا دہ مستحق ہیں اس آگ میں تیائے جانے کے۔اورتم ے کوئی ایسانہیں مگراس کا گزردوزخ پرہوگا ہے آپ کے رب پرلازم ہے(اوراس کا) فیصلہ ہو چکا ہے۔ پھرہم نجات دیں گے پر ہیز گاروں کواورر ہنے دیں گے ظالموں کو دوزخ میں کہ وہ تھٹنوں کے بل گرے ہوں گئے'۔ الله تعالى كاار شاد ب: وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ ءَ إِذَا مَامِتُ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ انسان _ مراديها ل إلى بن خلف إلى نے پرائی ہڈیاں یا ئیں پھرائبیں اپنے ہاتھ سے مسل دیا اور کہا: محرسان ٹھائیکی کا خیال ہے کہ ہم مرنے کے بعد اٹھائے جائیں کے؛ بیکبی کا قول ہے، بیدواحدی بعلبی نے ذکر کیا ہے۔اور مہدوی نے کہا: بیدولید بن مغیرہ اور اس کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئی؛ بیرحضرت ابن عباس منعلہ ہما کا قول ہے۔ لَسُوْفَ میں لام تا کید کے لیے ہے گویا اسے کہا گیا: جب تومرے گا تو یقینا زندہ کرکے اٹھایا جائے گا تواس نے کہا: کیا جب میں مرجاؤں گاتو مجھے پھرزندہ کر کے نکالا جائے گا؟ یہ اس نے ا نکار کرتے ہوئے کہا۔ پس لام اس کے جواب میں آیا جیسا کہ پہلے قول میں تھا اگر بیابتدائی کلام ہوتی تو اس پر لام داخل نہ ہوتا کیونکہ بیتا کیداور ایجاب کے لیے ہوتا ہے وہ دوبارہ اٹھنے کامنکرتھا۔ ابن ذکوان نے: اذا مامت پڑھاہے اور دوسرے قراء نے استفہام کے ساتھ پڑھا ہے جیسا کہ اس کا ہمزہ میں اصول ہے۔حسن اور ابوحیوہ نے لیکوْفَ اُخْوَجُ حَیثًا پڑھا ہے۔ یہ اس نے استہزا کیا تھا کیونکہ وہ دوبارہ اٹھنے پریقین نہیں کرتا تھا اور یہاں انسان سے مراد کا فرہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ وَلَا يَذُ كُرُ الْإِنْسَانُ يَعِيٰ كيابه كَهِ واللّهِ مِي وَهُمِين؟ أَنَّا خَلَقُنْهُ مِنْ قَبْلُ يَعِيٰ اس كسوال اوراس كاس قول سے يہلے ہم نے اسے پیداکیا۔ وَلَمْ یَكُ شَیْكًا ، جَبُدوہ بچھ بھی نہ تھا، اعادہ ابتداكی طرح ہوتا ہے پس تناقض نہیں۔ عاصم كےسوااہل کوفیہ، اہل مکہ، ابوعمر واور ابوجعفر نے اولایت کتا پڑھا ہے۔ شیبہ، نافع اور عاصم نے اُولایتڈ کُر تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بہتر تشديد باس كى اصل يتذكر بي كيونكه الله تعالى كاار شادب: إنَّمَا يَتَنَكُّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (الزمر) اوراس فتم ك دوسرے ارشادات ہیں۔اورانی کی قرات میں اولایت نا کہ ہے؛ بیقر اُت تفسیر کی بنا پر ہے کیونکہ مصحف کے خط کے مخالف ے۔ یتن کر کامعنی یتفکر ہے اور یذ کر کامعنی یتنبط اور بعلم ہے؛ ین حاس کا قول ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَو مَ ہِنِ لَ لَنَحْشُو فَهُمْ جَت قائم کرنے کے بعد اپن قسم اٹھائی کہ وہ ضرور قبور سے نکل کرمخشر کی طرف جمع ہوں کے جس طرح کہ موشین کو جمع کیا جائے گا۔ وَ الشّیاطِین۔ یعنی شیاطین جوان کے ساتھ ہیں ان کو بھی ہم جمع کریں گے۔ بعض علاء نے فرمایا: ہرکا فرشیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جگو کر لا یا جائے گا جس طرح فرمایا: اُحْشُرُ واالّذِ بنن ظَلَمُوْا وَ اَذْ وَاجَهُمْ (الصافات: 22) زمخشری نے کہا: والشیاطین میں واوعطف کے لیے بھی ہوسکتی ہے اور جمعنی مع بھی ہو

سکتی ہے بیمعنی مع زیادہ مناسب ہے۔مطلب رہے کہ انہیں ان کے ان شیاطین ساتھیوں کے ساتھ جمع کیا جائے گا جنہوں نے انبیں اغوااور ممراہ کیا ہر کا فرشیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جکڑا ہوگا۔اگر تو کہے: یہ مفہوم اس صورت میں ہے جب انسان ہے مراد خاص کا فری ہوں اگر انسان سے مراد عام انسان ہوں تو پھرانہیں شیاطین کے ساتھ کیے جمع کیا جائے گا؟ میں کہوں جائمیں سے جس طرح ان کو کفار کے ساتھ جمع کیا جائے گا۔اگرتم کہو کہ حشر میں بد بختوں سے سعادت مندوں کوالگ کیوں نہیں کیا عمیا ہوگا جس طرح جزامیں وہ ان سے الگ کیے جائمیں گے؟ میں کہوں گا بمحشر میں ان کے درمیان حدا کی نہ ہوگی وہ حاضر کے جائی ہے جہاں وہ جہنم کے اردگر دکھنوں کے بل گرے پڑے ہوں گے اور ان کے ساتھ انہیں آگ میں وار دکیا جائے **کا تا کہ وہ سعادت مندوں کے احوال دیکھے لیں اللہ تعالیٰ نے جنہیں نجات دی اور انہیں خلاصی بخشی تا کہ کفار کوشک زیادہ ہو** اوراولیاءالله کی سعادت اوران پرسعادت مندول کی خوشی ہے انہیں تکلیف زیادہ ہو۔اگرتو کہے کہ گھٹنوں کے بل انہیں لانے کا کیا مطلب ہے؟ تو میں کہوں گا: جب انسان سے مراد خاص انسان (کافر) ہوں تومعنی بیہ ہوگا کہ انہیں محشر سے جہنم کے کنارے کی طرف مجبور کرکے لیے جایا جائے گاان کی وہی حالب ہوگی جوان کی موقف میں ہوگی وہ گھٹنوں کے بل چلیں گے قدموں پرنبیں چلیں گے یہ اس طرح ہے کہ اہل موقف کی حثو (گھنے کے بل جلنا) کی صفت بیان کی گئی ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَتَدْی کُلُ أُمَّةِ جَاثِیَةً (الجاشیہ: 28) ہر مص مواقف میں گفتگواور تقل ہونے کی مخصوص حالت میں ہو گا سیجھ لوگ تحمنوں کے بل کھڑے ہوں گے کیونکہ اس میں غیراطمینانی اور پریشانی ہے۔ الجشا کااطلاق طمانینت کے خلاف پر ہو گایا انبیں الیی شدت اور بخی لاحق ہوگی کہ وہ اپنے قدموں پر کھڑے بھی نہ ہوشیں گے اور گھٹنوں کے بل چلیں گے۔اورا گرانسان ے مراد عام انسان ہوتومعنی میہوگا کہ وہ جہنم کے کنارے پر پہنچنے کے وقت تھٹنوں کے بل گرجائیں گے، اس پر بنا پر جشیا، حال مقدرہ ہو گا جیسا کہ وہ موقف میں تھٹنوں کے بل تھے کیونکہ بیرحساب کے لیے کھڑے ہونے کے توابع ہے ثواب اور عقاب تک پہنچنے سے پہلے ہے۔ کہا جاتا ہے کہ: لَنْحُضِ مَنْهُمْ حَوْلَ جَهَنَّا يَعْنَ وہ اپنے گھنوں پر ہوں گے کہ وہ قیام پر قاور نہ ہوں گے۔ حَوْلَ جَهَنَّمَ اس میں میجی جائز ہے کہ اس سے مرادجہنم کا داخل ہو جسے تو کہتا ہے: جلس القوم حول البیت، توم محرکے اندر بینی اس کے ارد کر طواف کرتے ہوئے۔ اور حَوْلَ جَهَنَّمَ میری جائز ہے کہ بید دخول کے بعد ہواور بیر مجى جائز ہے كرونول سے پہلے ہو۔ چينيا جمع ہے جائى ،كہاجاتا ہے: جشاعلى ركبتيد، يجشو ديجشى جشوا وجُشيا، مصدر دونوں میں فعول کے وزن پر ہے۔ اجثاۃ غیرہ، قوم جثی، جیسے جلس، جلوسااور قوم جلوس ہے۔حضرت ابن عباس بنعظم نے فرمایا: جثیا کامطلب جماعات ہے۔مقاتل نے کہا: اس کامعنی ہے جمعاً جمعاً (اکٹھا اکٹھا)اس تاویل پر پیه جُشوة جَنُودَاور جِنُودَ تعنوں لغات ہیں۔ بیجع شدہ پتھروں اور جمع شدہ مٹی کو کہتے ہیں،شرا بی لوگ علیحدہ ہوں گی ، زانی علیحدہ ہوں سے ای طرح سارے مجرم علیحدہ ہوں سے ۔طرفہنے کہا:

تَرَى جُثُوين من تُرابٍ عليهما صفائحُ صُمَّ من صفيرٍ مُنَفِّدِ

حسن اورضحاک نے کہا: گھٹنوں کے بل کھڑا ہونا۔اس تاویل پر میہ جاٹ کی جمع ہوگی جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے اور میہ جگہ کی عظمی کی وجہ ہے گھٹنوں کے بل عظمی استحصام کی نہ ہوگا۔بعض نے فرمایا: آپس میں جھٹڑنے کی وجہ سے گھٹنوں کے بل ہوں گے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اِنْکُمْ یَوْ مَرالْقِیْلَمَةِ عِنْدَ مَنْ ہِیْکُمْ مَنْ تَصِیْمُونَ ۞ (الزمر)

هُم تَرَكُوا مَرَاتَهُمُ جثيًا وهم دون السَّماةِ مقَّمينينَا

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: شُمَّ لَنَانُوْ عَنَّ مِنْ کُلِّ شِینِعَةِ، یعنی ہم ہرامت اور ہراہل دین سے نکالیں گے۔ آیہ مُم اَشَدُّ عَلَیٰ اللّٰ خَانِ عِبْیَانَ نَاسِ نَا کَہا: یہ آیت ترکیب کے اعتبار ہے بہت مشکل ہے کیونکہ تمام قراء ایھم کو رفع کے ساتھ پڑھتے ہیں سوائے ہارون قاری اعور کے سیبویہ نے اس ہے ایکھ مُر پرنصب دی ہے کیونکہ اس پر لَنَانُوْ عَنَّ کو واقع کیا ہے۔ ابواتحق بیں سوائے ہارون قاری اعور کے سیبویہ نے اس سے ایکھ مُر پرنصب دی ہے کیونکہ اس پر لَنَانُوْ عَنَّ کو واقع کیا ہے۔ ابواتحق نے کہا: آئے مُمْ مُر فوع میں تین اقوال ہیں۔ خلیل بن احمد نے کہا: یہ سیبویہ نے اس سے حکایت کیا ہے کہ یہ حکایت پر مرفوع ہے۔ اس کا مفہوم ہے ہے: ثم لننزعن من کل شیعة الذی یقال من أجل عتوة أیهم أشد علی الرحلٰ عتیا۔ اور خلیل نے بطور دئیل یہ شعر پیش کیا ہے:

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيتُ لا حرِج ولامح،وم

یعی فابیت به بنزلة الذی یقال له لاهو حرج ولامحدوم ابوجعفر نحاس نے کہا: پی نے ابواسحال کو دیکھاوہ اس قول کو پندگر تے تھے اور اچھا بجھتے تھے فرمایا: کو کھ یوالم تفیر ہے قول کا معنی ہے اور یہ کہا ہے کہ فیم آئنڈنو عق مون کلی شیغی تھے کہ مفرقہ ہے جوزیاوہ نافرمان ہوگا ہے نکالیس کے چرجوال کے امین المن بوگا ہے نکالیس کے گرجوال کے بعد نافرمان ہوگا ہے نکالیس کے گوجوس سے زیاوہ نافرمان ہوگا ہے عذاب ویا جائے گا پھر جوال سے مصل ہوگا۔ یہ بعد نافرمان ہوگا ہے نکالیس کے گوجوس سے زیاوہ نافرمان ہوگا ہے عذاب ویا جائے گا پھر جوال سے مصل ہوگا۔ یہ اس آیت کے معنی میں ابواسحات کی کھر میں اس کے جو ملتی ہوتے ہیں اس آیت کے معنی میں ابواسحات کی حیثیت سے ہے۔ مہدی نے کہا: وہ فعل جو لنسنوعت نے بین کے نزویک معلق ہے ابوکل نے کہا: اس کا معنی ہے کہ ابھہ منی کروہا ہے ملتی نہیں ہوتا وہ معلق ہوتے ہیں سیم بویہ نے کہا: اس کا معنی سے کہ ابوالی شک اوروہ افعال جن کا وقوع محقق نہیں ہوتا وہ معلق ہوتے ہیں۔ سیم بویہ نے کہا: ایمی منی برضمہ ہے کوئکہ خدف میں اس نے اپنوات کی مخالفت کی ہے کوئکہ اگرتو کہے: دایت الذی افضل ومن افضل تو یہ تی برضمہ ہے کوئکہ خدف میں اس نے اپنوات کی مخالفت کی ہے کوئکہ اگرتو کہے: دایت الذی افضل ومن افضل تو یہ تی ہوگا تھی کہ کوئکہ کہا: میں سے ایک بیہ ہو مانات کو ایک ہوتا ہے وہا اوروہ نوال ہو ہے جبکہ یہ مضاف ہوتا ہوتا ہوتا ہے وہا اس کے ابوالی اوروہ کی برانا ہے جبکہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس ہے کہا یہ بیک بنا تا ہے جبکہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اواسات کی احتاق نے ذکر نہیں کیا گر یہ جبکہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس کہ اوروہ خمیر ہے طالا نکہ اس کی احتیان ہے جبلہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس سے دف کیا گیا ہے اوروہ خمیر ہے طالانکہ اس کی احتیان ہے جبلہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس سے دف کیا گیا ہے اور وہ خمیر ہے طالانکہ اس کی احتیان ہے جبلہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس سے دف کیا گیا ہے اوروہ خمیر ہے طالانکہ اس کی احتیان ہے جبلہ اس کی احتیان ہے جبلہ یہ مضاف ہوتا ہے وہا اس سے دف کیا گیا ہے اور وہ خمیر ہے طالانکہ اس کی احتیان ہے جبلہ بیا وہا تا ہوتا ہے وہا اس سے دف کیا گیا ہے اور وہ خمیر ہے صوالانکہ اس کی احتیان ہے جبلہ سے دوال

الله تعالی کاار شاد ہے: فُم لَنَحْنُ اَعْلَمُ بِالَّذِ بَیْنَ هُمُ اَوُلْی بِهَاصِلِیّان یعنی وہ آگ میں داخل ہونے کے زیادہ حقد ار ایس کیا جاتا ہے: صَنَی یَصْنی صُلیا، جیسے مضی یعضی مُضِیا جب کوئی چلا جائے۔ هوی یهوی هُویا۔ جو ہری نے کہا: کہا جاتا ہے صلیت الرجل ناراً جب توکسی کوآگ میں جھونک دے، گویا تواسے جلانا چاہتا ہے۔ میں کہتا ہوں: اصلیت الف جاتا ہے صلیت الرجل ناراً جب توکسی کوآگ میں جھونک دے، گویا تواسے جلانا چاہتا ہے۔ دیکسی سَعِیدا بھی پڑھا گیا ہے۔ اور جنہوں نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے تو وہ عربوں کے ساتھ دصلیت تصلیح بی قلان بالناد لام کے کسرہ کے ساتھ۔ یصلی صُلیاً اس کامعنی ہے جل جانا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: هُمُ اَوْ فَی بِھا صِلِیّاً۔ عَانَ فَلان بالناد لام کے کسرہ کے ساتھ۔ یصلی صُلیاً اس کامعنی ہے جل جانا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: هُمُ اَوْ فَی بِھا صِلِیّاً۔ عَانَ کے کہا:

والله لولا النّارُ أن نصلاها العَلَم الله النّارُ أن نصلاها العلم المُما المَما المُما المُما المَما المُما المَما المُما المَما المَما المَما المَما المَما المُما المَما المُما المُم

ابوزبیدنے کہا:

وقد تَصلَیتُ حَمَّحَرُبِهِمُ کَها تَصَلَّی الْمَقُروَدُمن فَرَسِ فلانگلایُصْطَلَی بناره کباجاتا ہے جب کوئی بہادر تخص ہواوراس کامقا بلہ نہ کیا جاتا ہو۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فیم نکتری اگری شن انتھا واقد کن کم الظلیمین فیم اور شیا ایو مرخ کتاب التم بید الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فیم نکتری اگری شیار شاہد کا معدان ، ابن جرخ وفیریم کا یمی قول ہے۔ یونس نے حسین سے کے ساتھ یہ ذکر کیا ہے اور حضرت ابن عباس تعدید ہو تا الودود کی تغییر الدخول ہے بیان کرتے بعض راویوں ہے اس میں روایت کیا ہے کہ وہ وہ الدخول کے الفاظ کو تر آن کے ساتھ لاحق کردیا ہے۔ مند داری شر حضرت عبدالله بن معدود ہوں نے الودود، الدخول کے الفاظ کو تر آن کے ساتھ لاحق کردیا ہے۔ مند داری شر حضرت عبدالله بن معدود ہوں موی ہو فی اور انہوں نے الفیال کے ساتھ معدود ہے مروی ہے فر مایا نبی پاک ساتھ لیک ساتھ الله کی بیالے کو بیا کی ساتھ کی گر (بعد والے) ہوا کی طرح تعلیں کے پھر (بعد والے) موا کی طرح تعلیں کے پھر (بعد والے) موا کی طرح تعزیر جاتے گئیں گے پھر (بعد والے) ہوا کی طرح تعلیں گے پھر (بعد والے) اس مسافر کی تیزی سے تعلیں گے جو اپنی سواری کو تیز چالے والا ہوتا ہے پھراس شخص کی طرح جو تیز چال ہے '(2)۔ حضرت ابن عباس بوری ہے کہ انہوں نے اس مسلم میں نافع بین از رق خار ہی ہول ہے میں اور تو ، تو ضرورہم وارد ہوں گے۔ رہا جس تو الله تعالی جمحے اس سے نبات دے گا اور ہا تو تو جس گا نہیں کرتا کہ وہ جم نے یہ منالے التذکرہ) میں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الودود سے مراد ہل صراط سے اس سے نکانا مجبول ہے۔ ہم نے یہ مسئل التذکرہ) میں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الودود سے مراد ہل صراط سے گزرنا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بودائر التذکرہ) میں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الودود سے مراد ہل صراط سے گزرنا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بودائر اس معدود اور کعب احبار اور سدی ہے۔ اس کو حضرت ابن عباس بودائر کو سے۔ ایک جماعت نے کہا: الودود سے مراد ہل صراح سے گزرنا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بودائر اس معدود اور کعب احبار اور سدی ہے۔ اس کو حضرت ابن کو حضرت ابن عباس بودائر کی ہے۔ سدی نے اس کو حضرت ابن مودود کو میں بیان کردیا ہے۔ ایک بود سے۔ ایک جماعت نے کہا: الودود سے مراد ہل صراح سے کرنا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بودود کی سے اس کو اور کو سور کی ہے۔ اس کو حسرت ابن کو حسرت ابن

¹ یسی بخاری، کتاب البنائز، فضل من مات دلد فاحته بب، جلد 2 منی 145 2 یام ع تر ندی، کتاب النسیر سورهٔ مریم، جلد 2 منح 145 راییناً، حدیث نمبر 3084 ، ضیاءالقرآن پلی پیشنز

ابن مسعود سے انہوں نے بی کریم من اللہ اللہ عن اللہ عن کیا ہے۔ حسن کا بھی یہی قول ہے فرمایا: الورو دے مراد الدخول نہیں ہے تو کہتا ہے: وردت البحرة ولم أدخل۔ میں بھرہ پروارد ہوا اورداخل نہیں ہوا۔ فرمایا: الورو دے مراد بل صراط ہے گزرتا ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: حسن کے مذہب پرا بل لغت کی ایک قوم نے بنیا در کھی ہے اور انہوں نے الله تعالیٰ کے اس فرمان سے جمت پکڑی ہے: إِنَّ الَّذِيْنُ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّ الْحُسْنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الله تعالیٰ کے اس فرمان سے جمت پکڑی ہے: إِنَّ الَّذِيْنُ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّ الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الله تعالیٰ کے الله کا مناف سے جمت پکڑی ہے: إِنَّ الَّذِيْنُ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّ الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الْمُحْسَنَى الله مِنْ الْمُحْسَنَى اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ الله الله مناف سے جمت پکڑی ہے: اِنَّ الَّذِيْنُ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهِ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مَالِمُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهِ اللّٰمِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَالَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ

یا علاء فرماتے ہیں: وہ مخص دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کواللہ تعالی دوزخ سے دورکرنے کی صانت دےگا۔اوروہ شہ کو ٹاء کے فتہ کے ساتھ پڑھتے ہیں۔اور پہلے مقالہ والوں نے ان کے خلاف یہ ججت پکڑی ہے کہ اُولیا کا عُنھا مُبْعَدُون ن کا معنی ہے دوزخ میں عذاب سے دورکر نا اور جلانے سے دورکر نا ، جواس میں داخل ہوگا وہ اسے محسوس نہیں کرے گا اور کوئی تکلیف نہیں پائے گا وہ حقیقت میں دوزخ سے دورکر یا گیا ہے اور وہ اللہ تعالی کے ارشاد: فَنْ اَنْدَیْنَ اللَّهُ وَاسے استدلال کے ارشاد: فَنْ اَنْدَیْنَ اللَّهُ وَاسے استدلال کے سے دورکہ کے ماتھ پڑھتے ہیں اور کہتے ہیں: شم دخول کے بعد نجات پر دلالت کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: صحیح مسلم میں ہے'' جہنم پرایک بل لگایا جائے گا اور شفاعت کا در کھے گا لوگ کہیں گے: سلم سلم سلامتی عطافر ما 'سلامتی علیہ ہوئے گئے ہیں۔ ان میں سہ شافے کا نئے ہیں اس کو سعد ان کہا جاتا ہے۔ مو منین آئے جھیکے بر کے اور بحل کی طرح اور ہوا کی طرح اور پر ندوں کی طرح اور عمدہ گھوڑ وں کی طرح اور اونٹوں کی طرح گئے ہیں اس کو سعد ان کہا جاتا ہے۔ مو منین آئے کی طرح اور بحل کی طرح اور بحل کی طرح اور بحل کی طرح گئے ہوں گئے اور بحل ہم میں دھیل نجات بانے والے سلامتی بانے والے ہوں گے۔ اور بچھ کو خراشیں آئیں گی اور چھوڑ دیے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائیں گئے ۔

ال سے ان علاء نے جمت پکڑی ہے جوفر ماتے ہیں کہ بل صراط سے گزروہ ورود ہے جس کو بیآ یت اپنے شمن میں لیے ہوئے ہے نہ کددوزخ میں داخل ہونا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ ورود سے مراد جھا مکنا، اطلاع اور قرب ہے۔ وہ حساب کی طرح حاضر ہوں کے اور وہ جہنم کے قریب ہوگی ہیں وہ اس کی طرف حساب کی حالت میں دیکھیں گے پھر الله تعالیٰ انہیں اس سے نجات دے گا جو انہوں نے دیکھا پھر انہیں جنت کی طرف پھیرد یا جائے گا۔ قَدَنَ مُن الظّلِمِینَ ظالموں کو آگ کی طرف کے جانے گا۔ قَدَنَ مُن الظّلِمِینَ ظالموں کو آگ کی طرف لے جانے کا جو انہوں نے ویکھا پھر انہا نے فرمایا: وَلَمَنَا وَ مَدَدَ مَا عَدَدَینَ (القصص: 23) یعنی پانی پر جھا تکا، اس کا یہ مطلب نہیں کہ یانی میں داخل ہوا۔ زہیر نے کہا:

مسلم نے حضرت ام مبشر سے روایت کیا ہے فرماتی ہیں: میں نے نبی پاک منتظالیا کو حضرت حفصہ سے میفرماتے سنا (الحديث) زجاج نے اس قول کواس ارشاد کی وجہ ہے ترجے دی ہے: اِنَّ الَّذِیثِ سَبَقَتْ لَهُمُ قِبْنَالُحُسُنَی (الانبیاء:101) ی کہا: مونین کے آگ پروار دہونے ہے مراد بخار ہے جومومن کو دنیا میں لائق ہوتا ہے یہی آگ ہے مومن کا حصہ ہے وہ روز خ کی آگ میں داخل نہ ہوگا۔حضرت ابو ہریرہ مڑٹھنے نے روایت کیا ہے کہ نبی پاک ساٹیٹھائیلیم نے ایک مریض کی عیادت کی جس کو بخارتھا نبی کریم مان مفالیہ ہے اسے فرمایا:''تمہیں بشارت ہواللہ تعالی فرما تاہے بید (بخار) میری آگ ہے جو میں اپنے بندہ موسن پرمسلط کرتا ہوں تا کہ بیآگ سے اس کا حصہ ہوجائے'۔ ابوعمر نے اسے مسند ذکر کیا ہے فرمایا عبدالوارث بن سفیان نے ہمیں بیان کیافر مایا ہمیں قاسم بن اصبغ نے بیان کیا فرمایا ہمیں محد بن اساعیل صائغ نے بیان کیا فرمایا ہمیں ا بواُسامہ نے بیان کیا فرمایا ہمیں عبدالرحمٰن بن یزید بن جابر نے بیان کیا انہوں نے اساعیل بن عبیداللہ سے انہوں نے ابو سالے اشعریٰ سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑائند سے انہوں نے نبی کریم مان ٹٹائیلی سے روایت کیا ہے کہ آپ مان ٹٹائیلی نے مریض کی عیادت کی پھر میہ حدیث مذکور ذکر کی اور حدیث میں ہے'' بخار، مومن کا آگ سے حصہ ہے''(1)۔اورایک جماعت نے کہا: الورود ہے مراد قبر میں دوزخ کو دیکھنا ہے پھر کامیاب شخص کوالله تعالی نجات دیتا ہے اور جس کی تقتریر میں اس میں واخل ہونا لکھاہوگا وہ اس میں داخل ہوگا پھراس سے شفاعت کے ذریعے بااس کے علاوہ الله کی رحمت سے نکلے گا اور حضرت ا بن عمر بنل مذہبا کی حدیث سے ان علماء نے حجت بکڑی ہے کہ ' جبتم میں سے کوئی فوت ہوجا تا ہے تو اس پر مبلح وشام اس کا ٹھکا نا پیش کیا جاتا ہے' (الحدیث) وکیع نے شعبہ سے انہوں نے عبدالله بن سائب سے انہوں نے ایک شخص سے اس نے حضرت ا بن عباس بن من الله الماروايت كما هم انهول في و إنْ قِبْكُمْ إلّا وَالرِّدُهَا كَيْفْسِر مِيس فرمايا: بيخطاب كفاركوب-ان سے سير بھی روایت ہے کہ وہ و ان منھم پڑھتے تھے وہ ان آیات پراس کولوٹاتے تھے جن میں کفار کا ذکر ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ے: فَوَىَ بِكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطِيْنَ ثُمَّ لَنُحْضِى نَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۞ اى طرح عكرمداورا يك جماعت نے پڑھاہ، اس قرات پرکوئی جھڑ انہیں۔ایک فرقہ نے کہا: منکم سے مراد کا فرہیں معنی ہے کہ اے پیارے محد مان اللہ ان سے کہو: یہ تا ویل آسان ہے اور کاف ضمیر منکمیں لَنَّحْشُونَهُمْ وَالشَّیٰطِیْنَ میں هاکی طرف لوٹ رہی ہے۔ پس کاف کا هاء کی طرف اوٹانا پندیدہ نبیں ہے اس ارشاد میں بھی معروف ہے۔ وَسَقْعُهُمْ مَا بُهُمْ شَرَابًا طَهُوْمًا ۞ اِنَّ هٰ فَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَ كَانَ سَعْيَكُمْ فَشَكْوْتُها ﴿ (الدبر) اس آیت میں كان لگف سے مراد كان لهم ہے۔كاف ضميرهاء كى طرف راجع ہے۔ اكثر علاء نے فرمایا: مخاطب تمام عالم ہے اور تمام کا ورود صروری ہے اس پرورود میں اختلاف پیدا ہوا ہے۔ ہم نے اس کے متعلق علاء ك اقوال بيان كردي بين _ ورود كاظا برمعنى دخول ہے كيونكه نبى كريم مائ طائيج كاارشاد ہے: فتست طالنار - المسيس كامعنى ا فعت میں جھونا ہے۔ مگروہ آگ مونین پر ٹھنڈی اور سلامتی والی ہوجائے گی اور وہ اس سے سلامتی کے ساتھ نجات پائیں گے۔

¹ _ جامع ترندی، کتاب العلب، میاجاء تبریده البعین، جلد 2 مسنحه 29 - 28 _ ایینا، حدیث نمبر 2014، ضیا والقرآن بهلی کیشنز اینها ، این ما جه ، بهاب البعدی، حدیث نمبر 3460 ، ضیا والقرآن بهلی کیشنز

خالد بن معدان نے کہا: جب اہل جنت ، جنت میں داخل ہوں گے تو وہ دیکھیں گے کیا ہمارے رب نے کہانہیں تھا کہ ہم آگ پر دار دہوں مے؟ انہیں کہا جائے گا: تم اس میں وار دہوئے تھے پس تم نے اسے راکھ یا یا۔

میں کہتا ہوں: یہ قول مختلف اقوال کا جامع ہے اگر کوئی اس میں وار دہوا ورائے آگ اپنے شعلے سے اذیت ندد ہے تو وہ
اس سے دور کیا گیا اور اس سے بچایا گیا۔ الله تعالیٰ ہمیں اپنے فضل و کرم سے نجات عطافر مائے ، ان لوگوں سے کرے جواس
پروار دہوں توسلامتی کے ساتھ داخل ہوں اور اسے غنیمت کے ساتھ نکا لے۔ اگر یہ کہا جائے کہ کیا انبیاء آگ میں داخل ہوں
گی؟ ہم کہیں گے: ہم یہ مطلق نہیں کرتے بلکہ ہم کہتے ہیں: ساری مخلوق دوزخ پروار دہوگی جیسا کہ حضرت جابر کی حدیث اس
پردلالت کرتی ہے تافر مان اپنے جرائم کی وجہ سے دوزخ میں داخل ہوں گے، اولیاء اور سعادت مندان مجرموں کی شفاعت
کے لیے داخل ہوں گے ہیں ان دونوں دخولوں کے درمیان بہت بڑا فرق ہے۔ ابن انباری نے صحف عثان اور قرائت عامہ
سے جمت پکڑتے ہوئے کہا: لغت میں جائز ہے کہ غائب سے مخاطب اور مخاطب سے غائب کی طرف التفات ہوتا رہتا ہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ سَقْمُهُمْ مَنْ بُکُمُمْ شَوَاجًا طَهُوْ مُنَاقَ إِنَّ هُنَا كُانَ لَكُمْ جَذَآ ءً وَ كَانَ سَعْیَكُمْ مَنْ مُنْ مُنْ مُنَاقَ مُنافَق مُنافِق م

مسئله نمبر 3- بی کریم من این کی ارشادی الات حِلّه القسمی مشتی منقطع کا بھی احمال رکھتا ہے لیکن تَحِلّه القسم یعن یک اسے آگ بالکل نہ چوئے گی۔ یہاں کلام کمل ہوئی پھرٹی کلام فر مائی الاتحِلة القسم یعن لکن تَحِلْه القسم (قسم پوری قسم کرنے کے لیے ضروری ہے) جو کہ اس ارشادیس ہے: وَ اِنْ قِنْدُمُ إِلَا وَاسِ دُهَا اوروه بل مراط ہے گزرتا ہویا آگ کود کھنا یا سلامتی کے ساتھ داخل ہونا ہو پس اس میں کوئی مسیس نہ ہوگا کیونکہ نبی کریم مان اللہ ایک ارشاد ہے: "تم میں ہے جن کے تمن نے فوت ہوجا کی گھروہ ان پر تواب کی امیدر کھے گا تو وہ اس کے لیے دوز خے ارشاد ہے: "تم میں ہے جن کے تمن نے فوت ہوجا کی گے پھروہ ان پر تواب کی امیدر کھے گا تو وہ اس کے لیے دوز خے خطال ہوں گے "را اس میں کو گا گیا اور اس سے چھپایا گیا اس کو بالکل آگ نہ خصال ہوں گے "کرا آگ اور اس سے چھپایا گیا اس کو بالکل آگ نہ خصورے کی اگر آگ اے چھوے کی اگر آگ اے چھوتی تو وہ بیایا گیا نہ ہوتا۔

مسئله نمبر 4- بیصدیث پہلی عدیث کی تغییر ہے کیونکہ اس میں الحسبة کاذکر ہے ای وجہ سے امام مالک نے اپ اثر کے ساتھ اس کو مفسر فرما یا ہے۔ اس دوسری حدیث کو اس نے مقید کیا ہے جو امام بخاری نے حضرت ابوہریرہ بنائر سے روایت کی ہے اور انہوں نے بی کریم مائی تھا ہے ہے روایت کی ہے اور انہوں نے بی کریم مائی تھا ہے ہے روایت کی ہے فرما یا: من مات له ثلاثة من الولد لم ببلغوا الحنث کان له حجابا من الناراة دخل الحنة (2)۔ پس نی کریم مائی تھا ہے کہ مارشاد: لم ببلغوا الحنث، اہل علم کے نزویک اس کا معنی یہ ہے کہ وہ اس عمر کونہ پہنچ ہوں کہ ان پر گناہ لازم ہوتا ہو۔ یہ دلیل ہے کہ مسلمانوں کے بیج جنت میں ہوں گے، والله اعلم کے ویک کہ وہ میں اس کے ویک کہ وہ میں اس کے ویک کے وہ میں موں گے، والله اعلم کے ویک کہ وہ میں اس کے آباء پر نازل ہوئی تو یہ خال ہے کہ جن کی وجہ سے دوسروں پر رحم کیا گیا ہو وہ خودم حوم نہ ہوں۔ اس

¹⁻مؤطاأمام الك بكتاب البنائز منحد 218

²⁻² يخارى، كتاب الإيسان والنذور،، أقسموا بالله جهد ايسانهم، جلد 2 منى 985

پر علماء کا اجماع ہے کہ مسلمانوں کے بچے جنت میں ہیں اس میں مخالفت نہیں کی مگر جبر بیفرقہ نے انہوں نے اس کومشیعت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ بیان کا اجماع کی وجہ سے مردود قول ہے جن کی مخالفت جائز نہیں اور نہان کی مثل پر تعلمی جائز ہے نیز تقدعادل لوگوں نے نبی کریم سائنٹولی ہے اخبار آحادروایت کی ہیں اور نبی کریم سائٹٹالیے ہم کا قول: الشقی من شقی فی بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه وأن الهلك ينزل فيكتب أجله وعمله و رنمقه (1) ـ بربخت وه به جوابي مال كيطن میں بد بخت تھا اور سعیدوہ ہے جواپنی ماں کے بطن میں سعید تھا فرشتہ نازل ہوتا ہے وہ اس کی عمراس کاعمل اور اس کارزق لکھتا ہے۔ بیرحدیث مخصوص ہے مسلمانوں کے بچوں میں ہے جواکتساب سے پہلے مرجائے گاوہ وہ ہوگا جواپنی مال کے بطن میں سعید تھا اور وہ بدبخت نہیں تھا اس کی دلیل احادیث اور اجماع ہے، ای طرح حضرت عائشہ کونبی پاک سنی ٹھاتیہ ہے فرمایا: "اے عائثہ!الله تعالیٰ نے جنت کو پیدا کیااوراس کے لیےرہے والے بھی پیدا کیے جبکہ وہ اپنے آباء کی صلیوں میں تھے"۔ یدا جماع اور آثار کی وجہ سے ضعیف اور مردود ہے۔ طلحہ بن بیمی جس نے اس حدیث کوروایت کیا ہے وہ ضعیف ہے قابل حجت نہیں۔ای حدیث کے ساتھ وہ منفرد ہے اس لیے قبول نہیں۔شعبہ من معاویہ بن قرہ بن ایاس مزنی عن ابیہ من النبی منافظالیا ہم کے سلسلہ ہے مروی ہے کہ ایک انصاری کا حجوثا بحیر فوت ہو گیاوہ اس پر بہت افسر دہ ہوااسے نبی یاک منتظالیہ ہم نے فرمایا:'' کیا تھے یہ خوشی نہیں کہ تو جنت کے درواز وں میں ہے جس دروازے ہے آئے تو تواہے یائے کہ وہ تیرے لیے دروازہ کھولتا ہے'(2)۔ بیرحدیث ثابت سیح ہے ان احادیث کے معنی کے ساتھ جوہم نے ذکر کی ہیں نیز جمہور کا اجماع بھی ہے۔ بیٹی حدیث بیمیٰ کی حدیث کے معارض ہے اور اسے دور کرتی ہے۔ ابوعمر نے کہا: میرے نزدیک اس حدیث میں اور اس کے مشابہ آثار میں وجہ بیہ ہے کہ بیاس کے لیے ہے جس نے فرائض کی آدئیگی کی محافظت کی ، کبائر سے اجتناب کیا،مصیبت پرصبر کیا اور ثواب کی امیدر کھی۔خطاب اس زیانہ میں ایسی قوم کوتھا جن کاغالب اس پرتھاوہ صحابہ کرام ہتھے۔نقاش نے بعض علاء ے ذکر کیا ہے کہ: وَ إِنْ مِنْكُمُ إِلَّا وَابِ دُهَا كا قول منسوخ ہے اور اس كى نائخ يہ آيت ہے: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمُ مِنَّا الْحُسْنَى أولَيِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ (الانبياء) جس كوآك نِنبين حِيواوبي آك يے دوركيا كيا ہے۔ حديث ميں ہے '' قیامت کے روز آگ مومن کو کہے گی:''اے مومن! گزرجا تیرانورمیرے شعلہ کو بجھار ہاہے'(3)۔

مسئله نمبر 5_الله تعالى كاار شاد ب: كَانَ عَلَى مَا يِكَ حَمُّا مَّقْضِيًّانَ ،الحتم كامعنى بفيله كوواجب كرنا يعنى بي تقي معنى المعنى بفي الله تعالى كاار شاد بي الكان على مَا يِكَ حَمُّا مَقْفِيًّا الله تعالى في يتم يرفيعله فرماد يا تعارض ابن مسعود في كها: بيتم واجب ب-

¹ _ سيح بخارى، كتاب الجنائز، فضل مكن له دلد فاحتسب، جلد 1 منح 167 2 _ التمبيد جلد 6 منح 349 _ 351 _ مندامام احمد حديث نمبر 24132

بھی داخل نہ ہوگا۔ وعیدیہ نے کہا: گناہ کبیرہ کا مرتکب ہمیشہ دوزخ میں رہےگا۔ اس کا بیان کی مقامات پر گزر چکاہے۔ عاصم جحدری، معاویہ بن مرۃ نے ثم ننجی تخفیف کے ساتھ انجی سے پڑھا ہے؛ یہ تمید، یعقوب اور کسائی کی قر اُت ہے اور باتی قراء نے شد کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہاں، ثم ظرف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے پس قراء نے شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن ابی لیا نے شدہ پڑھا ہے، یعنی وہاں، ثم ظرف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے پس یہ بھی ہوائز ہے کہ یہ حرکت کے بیان کے لیے ہوپس اسے وصل میں حذف کیا جائے گا اور یہ بھی جائز ہے کہ یہ جوپس وصل میں تاء ثابت ہوگی۔

وَ إِذَا تُتُلُ عَلَيْهِمُ الْيُنَا بَيِّنْتٍ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ امَنُوَا الَّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَ الْحَسَنُ نَوِيَّانِ وَكُمْ اَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنِ هُمُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَ الْحَسَنُ اَثَا فَالْكُمْ مِّنْ قَرْنِ هُمُ الْفَلِدِ فَلْيَمُدُدُلَهُ الرَّحُمْنُ مَنَّا الْمَا لَا فَلَ السَّالَةِ فَلْيَمُدُدُلَهُ الرَّحُمْنُ مَنَّا الْمَا السَّاعَة الرَّحْمُنُ مَنَّ اللَّالَةِ فَلْيَمُدُونَ المَّالَةِ فَلْيَمُدُدُلَهُ الرَّحْمُنُ مَنَ السَّاعَة المَا يُوعَدُونَ المَّا الْعَلَابَ وَ إِمَّا السَّاعَة المَا يَعْمَدُونَ مَنْ هُو مَنْ هُو الشَّاعَة المَا يُعْمَدُونَ مَنْ هُو مَنْ السَّاعَة المَا يَعْمَدُونَ مَنْ هُو مَنْ هُو الشَّاعَة اللَّهُ السَّاعَة المَا يُعْمَدُونَ مَنْ هُو الشَّاعَة الْمَا يُعْمَلُونَ مَنْ هُو مَنْ اللَّالَةُ وَاللَّالَةُ وَالْمَا اللَّهُ وَالْمَا الْمَاعِلَةِ فَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ وَالْمَالِكُونَ مَنْ الْمُلَاقِ السَّاعَة المَا يُعْمَلُونَ مَنْ هُو الشَّالِقُ السَّاعَة المَا يُعْمَلُونَ مَنْ اللَّالَةُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالِقُ وَالْمُولُولُ وَالْمَالِيْ وَالْمُعُلُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالِقُ وَالْمُلُولُ وَالْمُعُلُولُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ الْمُلُولُ وَالْمُولُولُ اللَّالُولُولُ اللَّالِيَالِلْمُ اللَّهُ اللَّالُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُلُولُ الْمُلْلُولُولُ اللَّالُولُولُ اللَّهُ اللَّالِيْ اللَّهُ الْمُعُلُولُ مُنْ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعُلُولُ اللَّهُ الْمُعُلِي الْمُلْكُلُولُ اللَّهُ الْمُعُلِقُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلُولُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلُولُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلُولُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُل

"اورجب تلاوت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں وضاحت ہے (تو) کافر کہتے ہیں ایمان والوں ہے کہ (بیتو بتاؤ) ہم دونوں گروہوں میں ہے کس کی رہائش گاہ آ رام دہ ہے اور کس کی نشست گاہ خوبصورت ہے؟
اور (ان احقوں نے بینہ سوچا) کہ کتنی قوییں ان سے پہلے تھیں جن کوہم نے برباد کردیا وہ ساز وسامان اور ظاہری کے دھیجے میں (ان ہے) بہتر تھیں۔ آپ فرمایے: جو گراہی میں (مگن) ہوتو ڈھیل دیئے رکھتا ہے اسے رحمٰن کمبی وہ جی میں (بان سے) بہتر تھیں گے وہ چیز جس کا وعدہ کیا گیا ہے یعنی عذاب یا قیامت تو اس وقت انہیں پہنہ چلے وہ کے کہون مکان کے لحاظ سے برااور لشکر کے اعتبار سے کمزور ہے'۔

تعالی کا ارشاد ہے: و کُو الْحُقُ مُصَدِقًا (البقرہ: 91) کونکہ آیات ہمیشہ واضح ہوتی ہیں اور جیس ہوتی ہیں۔ قال الّذِ بین کَفُرُوُااس سے مراد قریش کے مشرک ہیں نفر بن حرث اوراس کے ساتھی، لِلّذِ بین اُمنُوَّااس سے مراد نبی کریم ساتھی ہیں فقراء صحابہ ہیں ان کی حالت بوسیدہ تھی ان کی زندگیوں میں خشونت تھی اوران کے لباس پھٹے بہتے انہوں نے موثین سے کہا: اُمی فقراء صحابہ ہیں ان کی حالت بوسیدہ تھی ان کی زندگیوں میں خشونت تھی اوران کے لباس پھٹے تھے انہوں نے موثین سے کہا: اُمی الفَّو یُقَیّن خَیْر مُقَامًا وَ اَحْسَنُ نَی یَا، ابن کین، ابن محیور اور خبل بن نباد نے مقاماً می کے منہ کے ساتھ پڑھا ۔ الفَّو یُقیّن خَیْر مُقَامًا وَ اَحْسَنُ نَی یَا، ابن کین، ابن محیور اور خبل بواور باقی قراء نے مقاماً کے فتح کے ساتھ پڑھا ۔ یعنی مزل اور سکن بعض جائز ہے کہ یہ الإقامة کے معنی میں مصدر میسی ہواور باقی قراء نے مقاماً کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی مزل اور سکن بعض علاء نے فرمایا: مقام سے مراوہ والاکون ہے؟ آخسنُ نَدِی یَّا، (1) ندیا سے مراوہ جاتے ہیں یعنی دونوں فریقوں میں سے زیادہ جاہ وحشمت اور مددگاروں والاکون ہے؟ آخسنُ نَدِی یَّا، (1) ندیا سے مراوہ جاتے ہیں حضرت ابن عباس بی دونوں فریقوں میں سے مراوہ جاتے ہیں مصدرت ابن عباس بی دونوں فریقوں میں سے دیاد الندہ کا ہے کونکہ شرکی اس میں اسے امور کامشورہ کرتے تھے۔ نادا الاکا مطلب ہے جبل میں اس نے اسے میں السے امور کامشورہ کرتے تھے۔ نادا لاکا مطلب ہے جبل میں اس نے اسے میں السے اس میں اب یہ بی جو ہری نے کہا۔ نامادی، الدندہ می، الدندی، الدندہ می، الدندی، الدندہ می، الدندی، الدندہ می، الدندہ می، الدندہ می، الدندہ می، الدندہ می الدندہ می الدندہ میں الدندہ ہیں الدندہ میں المحدود میں الدندہ می

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ کُمُ اَ هُلَکُنَا قَبُلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ ، قرن ہے مرادامت اور جماعت ہے، هُمُ اَ حُسَنُ اَ ثَا**کا**زیادہ مال دمتاع مراد ہے۔شاعر نے کہا:

وفَع بِزِينُ الهِ تُنَ أسودَ فاحِم أَثِيثِ كَقِنْهِ النَّهُ المُسَتَعُثْمَكِلِ الاثاث ہے مرادگھر کا سازو سامان ہوتا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اثاث جو بچھایا جاتا ہے۔ الحماقی جو پہنا جاتا ہے۔ حسن بن علی طوی نے بیشعرکہا ہے:

تقاديم العهد من أمر الوليد بنا دهراً وصار أثاث البيت خُرُثِيّا

حضرت ابن عباس بن منته نے کہا: اثاث سے مراد ہیئت ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد کبڑے ہیں، قریم افکر سے مراد کبڑے ہیں، قریم مراد کبڑے ہیں، قریم مراد کبڑے ہیں، اہل مدینہ نے درتیا ہفرہ مردہ کے پڑھا ہے۔ اہل کوفہ نے درئیا ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے ابوظہیان سے انہوں نے دکایت کیا ہے کہ طلحہ نے دریا ایک یا مخففہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے ابوظہیان سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن من منت سے روایت کیا ہے: ہم احسن اثاثا دزیا یعنی زاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ چار آئیل میں۔ ابواسی انہ کہا: اہل جا کہا: اہل ہے بعد ہمزہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔ نحاس نے کہا: اہل مدینہ کی قر اُت اس میں بہتر ہے اور اس میں دوتقریریں ہیں۔ (۱) یہ دایت سے مشتق ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی ممنی ہواور اسکو یا ء میں ادغام کیا گیا ہو۔ یہ بہتر ہے تا کہ آیات کے سرے منفق ہوجا کیں کیونکہ وہ غیر مہوز ا

¹ _تغييرطبري، جز16 ممنحه 134

137

ہیں اس بنا پر حضرت ابن عباس بی دیدہ نے کہا: الوقی کا مطلب منظر ہے بس معنی یہ ہے ہم احسن اثاثا ولباسا اور دوسری
تقریر یہ ہے کہ اُن جلود ہم موتویہ من المنعبة ان کی کھالیں نعتوں سے سراب تھیں ۔ پس اس بنا پر ہمزہ جائز نہیں اور
ورش کی روایت میں نافع اور ابن وَ کوان نے ابن عامر سے دیٹ ہمزہ کے ساتھ پہلی وجہ پر ہوگا؛ یہ اہل کوفہ اور ابوعمر و کی قر اُت
ہے یہ اصل پر دایت سے شتق ہوگا۔ طلحہ بن مصرف کی قر اُت و دیا ایک یا پخففہ کے ساتھ میں، اس کو غلط خیال کرتا ہوں۔
بعض نحویوں کا خیال ہے کہ اس کی اصل ہمزہ ہے پھر ہمزہ کو یا سے تبدیل کیا گیا پھر ایک یا ، کو حذف کیا گیا۔ مبدوی نے کہا:
دیٹ ہونا ہی جائز ہے یا کو تبدیل کیا گیا تو وہ دیب ہوگیا۔ پھر ہمزہ کی حرکت یا کی طرف نقل کی گئی اور اسے حذف کیا گیا، بعض
نے و دیا قلب کی بنا پر پڑھا ہے۔ یہ پانچویں قر اُت ہے۔ سیبویہ نے داء بمعنی دای حکایت کیا ہے۔ جو ہری نے کہا: جس نے
اس کو ہمزہ دیا ہے اس نے اسے دایت ہے شتق کیا ہے اور اس سے مراد منظر ہے جس کو آٹھا چھی حالت اور نوبصورت لباس
میں دیکھتی ہے۔ ابو عبیدہ نے محمد بن نمیر ثقفی نے کہا:

أشاقتك الظعائن يوم بانوا بذِي الرَّل الجبيلِ من الأَثاث اورجنہوں نے اس کوجمزہ بیں دیا یا تووہ ہمزہ کی تخفیف کی بنا پر ہے یاوہ دَوِیت اُلوانهم وجلودهم ریا ہے مشتق ہوگا، جس کامعنی ہےان کے رنگ اور کھالیں بھری ہوئی اور خوبصورت تھیں۔ رہی حضرت ابن عباس بن مندنہا اور حضرت ابی بن کعب اور سعید بن جبیرا در اعسم مکی اوریزید بربری کی قر اُت د زیا، زاء کے ساتھ اس کامعنی بھی ہیئت اور خوبصورت ہے۔ بیجائز ہے كديد ذويت مي مشتق مويعن جمع كي كي اس كي اصل ردياموكي واوكو ياء ي بدلا كياب اس ي ابي كريم مان الماييم كاقول ب: ز دیت لی الا رض (1) زمین میرے لیے لپیٹ دی گئی یعنی الله تعالیٰ کے عذاب سے کوئی چیز بھی فائدہ نہ دے گی۔ بیلوگ جتنا چاہیں زندگی گزاریں پس انہیں موت اور عذاب کی طرف لوٹنا ہے اگر چیدہ اکتنی کمبی عمریا نمیں یا جلدی پہنچنے والا عذاب مراد ہے جس كے ساتھ الله تعالی ان کی معرفت كرے كا۔ الله تعالی كاارشاد ہے: قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلْلَةِ ، يهاں صلالت سے مراد كفر ے۔ فلیند که الزّ من من ایعن اس کی جہالت اور کفر کی سرکشی میں اسے جھوڑے رکھتا ہے۔ صیغہ امر کا ہے کیکن اس کامعنی خبرہے یعنی جو کمراہی میں ہوگا الله تعالیٰ اسے ڈھیل دے گاحتی کہ اس کا غرور بڑھتا جائے پس وہ اس کے عقاب کومزید سخت کر وكاس كى مثال يد ب: إِنَّمَا نُعُمْ لِيَزْدَادُوْ إِنْهَا (آل عران: 178) اورالله تعالى كاارشاد ب: وَ نَكَ مُهُمْ فِي طُغْیَانِهِمْ یَعْمَهُوْنَ ﴿ الانعام)اس کی مثالیں بہت ی ہیں یعنی جتناجِ اے زندہ رہے اپنی عمر میں اپنے لیے وسعت کرے۔ اس كاانجام موت اورعقاب بى موكا ـ ييشد يدوعيداور دهمكى ب_بعض علاء نے فرمايا: يدعا بي سن كانبى كريم سائن الياجي كوظم و یا حمیا ہے۔ توکہتا ہے: من سرق مالی فلیقطع الله تعالیٰ بیدی، جومیرا مال چوری کرے گا الله تعالیٰ اس کا ہاتھ کائے۔ بیہ چور کے خلاف بددعا ہے یہ جواب شرط ہے اس بنا پر فلیسد دخرتبیں۔

الله تعالى كاارشاد ب: حَتْنَى إِذَا مَهَا وُاهَا يُوْعَدُونَ، رأو، فرما يا كيونكه لفظ مَنْ واحداور جمع كي صلاحيت ركه تا ب اور اذا

¹⁻ ابن اجه، كتاب الفتن باب ما بكون من الفتن ، مديث نمبر 3941 ، ضياء القرآن ببل كيشنز

ماضی کے ساتھ بھی مستقبل کا معنی ویتا ہے، یعنی حتی کہ وہ دیکھ لیس کے جوان سے وعدہ کیا گیا ہے۔العنداب سے یہاں مرادان کے خلاف مونین کی مدوکر کے عذاب وینا ہے بس وہ تلواراور قیدی بنا کرانہیں عذاب دیں گے یا قیامت قائم ہوگی بس اوروہ آگے خلاف مونین کی مدوکر کے عذاب وینا ہے بس وہ تکواراور قیدی بنا کرانہیں عذاب دیں گے یا قیامت قائم ہوگی بس اوروہ آگی کا گانا قائم آگے گانا قائم شخف جُندگا ﴿ اس وقت حقائق منکشف ہوں گے۔ یہ ان کے قول: آٹی الْفَرِیْقَدُیْنِ۔۔۔ الْح کارد ہے۔

وَيَزِينُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَكَ وَاهْدُى ﴿ وَالْلِقِيْتُ الصَّلِحْتُ خَيْرٌ عِنْدَ مَ رَبِّكَ ثُوابًا وَخَيْرٌهُ رَدُّانَ

۔ بیت سے سے دانی نیکیاں ہمایت یافتہ لوگوں (کے نور) ہدایت کو، اور باقی رہنے والی نیکیاں بہتر ہیں '' اورزیادہ کرتا رہتاہے الله تعالیٰ ہدایت یافتہ لوگوں (کے نور) ہدایت کو، اور باقی رہنے والی نیکیاں بہتر ہیں آپ کے رب کے نزدیک ثواب کے اعتبار سے اور انہی کا انجام اچھاہے''۔

مَتَّا ﴿ وَنَهِ ثُهُ مَا يَقُولُ وَ يَأْتِيْنَا فَهُ وَانَ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّذَالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّذَالِقُولُ وَاللَّالَّالَّةُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّّ

''کیا آپ نے دیکھااس کوجس نے انکار کیا ہماری آیتوں کا اور کہنے لگا کہ مجھے ضرور ضرور دیا جائے گا مال اور اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پریالے لیا ہے اس نے (خداوند) رحمٰن سے کوئی اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پریالے لیا ہے اس نے لیے عذاب کو خوب لمبا کرنا۔ اور وعدہ، ہرگز ایسانہیں، ہم لکھ لیس کے جوبیہ کہدر ہا ہے اور لمبا کردیں مجے اس کے لیے عذاب کو خوب لمبا کرنا۔ اور ہم ہی وارث ہوں مجے جووہ کہتا ہے (یعنی اس کے مال واولا د کے) اور وہ ہمارے پاس تنہا آئے گا''۔ ہم ہی وارث ہوں مجے جووہ کہتا ہے (یعنی اس کے مال واولا د کے) اور وہ ہمارے پاس تنہا آئے گا''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ فَدَءَیْتَ الّذِیْ کُلُو ہُمْ اِلْمِیْتُ اَلَیْنِیْ کَا اَلْمُولِیْ کے ہیں، حضرت خباب سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ فَدَءَیْتَ الّذِیْ کُلُولِیْ اِلْمِیْنَا، آئمہ حدیث نے بیدالفاظ مسلم شریف کے ہیں، حضرت خباب سے

روایت کیا ہے(1) فرمایا: میراعاص بن واکل پرقرض تھا میں اس ہے وہ قرض طلب کرنے کے لیے آیا، تو اس نے مجھے کہا: مِس تجھے قرض ادانبیں کروں گاحتی کہ تومحمہ (سائٹیٹیٹم) کا انکار کرے۔حضرت خباب نے فرمایا: میں حضرت محمر سائٹیٹیٹم کا انکار نہیں کروں گاحتی کہ تو مرجائے بھراٹھا یا جائے۔ عاص نے کہا میں مرنے کے بعداٹھا یا جاؤں گا؟ تو پھر میں اس وقت تجھے قرضدادا كروں كا جب ميں اپنے مال اور اولا دكى طرف لوثوں گا۔ وكيع نے كہا: اعمش نے اس طرح كہا ہے، توبية يت نازل مولى: أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَّرَ بِالنِّينَاوَ قَالَ لَأُوتَ يَنَ مَالَا وَوَلَدُان ---وَيَأْتِينًا فَهُدُان - ايك روايت من عمي من ز مانہ جا ہلیت میں کاریگر تھا میں نے عاص بن وائل کے لیے کام کیا تو میں نے اس سے رقم کامطالبہ کیا۔ بخاری نے اس کُفل کیا ہے۔ کلبی اور مقاتل نے کہا: حضرت خباب کاریگر تھااس نے عاص کے لیے کوئی زیور بنایا پھراس ہے اجرت کا مطالبہ کیا۔ عاص نے کہا: آج میرے پاس وہ نہیں ہے جو میں تجھےادا کروں۔حضرت خباب نے کہا: میں تجھے نہیں حجوز وں گاحتی کہ تو مجھے میراقرض اداکرے۔عاص نے کہا: اے خباب! تجھے کیا ہوا؟ تواپیا تونہیں تھا توتو بہت اچھے طریقہ ہے مطالبہ کرتا تھا۔ حضرت خباب نے کہا: پہلے میں تیرے دین پرتھا آج میں دین اسلام پر ہوں تیرے دین کوچھوڑنے والا ہوں۔اس نے کہا: کیاتم بی نہیں کہتے کہ جنت میں سوتا، چاندی اور ریشم ہے؟ حضرت خباب نے کہا: کیوں نہیں۔ عاص نے کہا: تو مجھے مہلت وے میں مجھے جنت میں ادا کروں گا۔اس نے استہزاء میہ کہا۔الله کی قسم! تو اور تیرے ساتھی جنت کے مجھے ہے زیادہ حقدار نہ مول کے۔توالله تعالیٰ نے به آیت نازل فر مائی: أَفَرَءَيْتُ الَّذِي كُفَّى بِالْيِنَا، يعني عاص بن وائل۔ أَظَلَحَ الْغَيْبَ حضرت كەدە جانتا ہے كەكىيادە جنت میں ہے يانبيں۔ أمِراتَّخَفَ عِنْدَالرَّحْلِنِ عَهْدًانَ قَاده اورتُورى نے كہا: يعني اس نے الله تعالی کی بارگاہ میں کوئی عمل صالح کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: عَقْدًا سے مرادتو حید ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ ہے۔ کبی نے كبا: الله تعالى نے اس سے عبدكيا ہے كدوہ اسے جنت ميں داخل كرے گا۔ گلابياس پررد ہے يعني ايسا بچھ بھي نہيں ہے ندوہ غیب پرمطلع ہے اور نہ الله تعالیٰ ہے کوئی عہد لیا ہے۔ گلا پر کلام تممل ہوئی ۔حسن نے کہا: بیآیات ولید بن مغیرہ کے بارے میں نازل ہوئیں۔ پہلاتول اصح ہے کیونکہ وہ صحاح میں موجود ہے۔ حمزہ اور کسائی نے ؤَ وَلَدًا واوَ کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی لوگوں نے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ضمہ اور فتحہ میں دو وجہ ہے اختلاف کیا گیا ہے: (۱) بید دونوں لغتیں ہیں اور دونوں کامعنی ایک ہے۔کہاجا تا ہے:وَلَدْ،ووُلْدْ جیسے کہاجا تا ہے:عَدَمْرِ عُدُمْد حرث بن صلرہ نے کہا:

رأيتُ معاشراً قد ثُمَروا مَالًا ووُلُدا(2)

دوسرے نے کہا:

فليتَ فلانًا كان في بطن أمّه وليت فلانا كان وُلْدِجِهارِ(3)

¹⁻جامع ترندى ،كتأب نضاك القرآن ، باب ماجاء في سورة مريم ، جلد 2 منحه 145 2_أحردالوجيز، جند 4 منى 130 3رابينياً

(۲) دوسری وجہ ہے ہے کقیس ولد کو واؤ کے ضمہ کے ساتھ جمع بناتے ہیں اور فتھ کے ساتھ واحد بناتے ہیں۔ ماور دی نے کہا: لاُوْ تَذَیَنَ مَالًا وَّ وَلَدًا مِیں دو وجہیں ہیں: ایک ہے ہے کہ الله تعالی نے اپنی طاعت وعبادت پر جنت کا جو وعدہ فرمایا ہے اس کا مزاح کرتے ہوئے اس نے بیہ کہا، یک بی کا تول ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ اس نے دنیا میں ان چیزوں کا ارادہ کیا؛ بیہ جمہور کا قول ہے۔ اس میں دواحمال ہیں۔ (۱) اگر میں اپنے آباء کے دین پر اور اپنے خداؤوں کی عبادت پر قائم رہا تو جھے مال اور اولا دنہ دی جاتی۔ مال اور اولا دنہ دی جاتی۔

میں کہتا ہوں؛ کلبی کا تول ظاہرا حادیث کے زیادہ مناسب ہے بلکہ احادیث کی نصاس پردلیل ہے۔ مسروق نے کہا: میں نے حضرت خباب بن ارت کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں عاص بن وائل کے پاس آیا تا کہ اس سے اپنے قرض کا مطالبہ کروں اس نے حضرت خباب بن ارت کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں عاص بن وائل کے پاس آیا تا کہ اس سے اپنے قرض نہیں دوں گاحتی کہ محمد من تنازی ہے کا انکار کرے۔ میں نے کہا: نہیں جتی کہ تو مرجائے اور پھرا تھا یا جا کے۔ عاص نے کہا: میں مروں گا پھرا تھا یا جا وک گا؟ میں نے کہا: ہاں۔ عاص نے کہا: میرے لیے وہاں مال اور اولا وہوگی تو میں تھے عاص نے کہا: میں مروں گا پھرا تھا یا جا وک گا گا گئی ہائے تین اگر نوٹ گا گئی ہائے تا ترفدی نے کہا: بیصدیث حسن سے ہے۔ (1)۔ قرضہ اداکر دوں گا تو بی آیت نازل ہوئی: اَفَدِرَة بِتَ الَّذِی کُلُفَہُ ہِالْیَتِنَا ترفدی نے کہا: بیصدیث حسن سے ہے۔ (1)۔

الله تعالی کارشاد ہے: اَظَلَمَ الْغَیْبُ اس کالف، الف استفہام ہے کونکہ اس کے بعد اُم آیا ہے اس کامعی تو تخ ہے۔

اس کی اصل اُاطلع ہے۔ پھر دوسرے الف کو حذف کیا گیا کیونکہ الف وصل ہے۔ اگر یہ ہما جائے کہ الف کے بعد مذکو کیوں نہیں لائے اور کہتے: آطلع جس طرح کہا: آ بلله خیر (اہمل: 59) آلالگ گرائین حَوَّمَ (الانعام: 143) تو اس کا جواب یہ ہے کہ ان آیات میں اصل اُالله ، اُالذکرین ہے پس دوسرے الف کو مدسے بدلا تاکہ استفہام اور خبر کے درمیان فرق ہو جائے اگر الله خید بغیر مدکے کہتے تو استفہام خبر کے ساتھ ملتبس ہوجا تا اور اطلاع میں اس مدکی ضرورت محسوس نہی کیونکہ الف جائے اگر الله خید بغیر مدکے کہتے تو استفہام خبر کے ساتھ ملتب ہوجا تا اور اطلاع میں کہتا ہے: اُطلاع ؟افتدی؟ اُستغفیات؟۔ الف کے استفہام میں مفتوح ہے اور خبر کا الف مکسور ہے، ای وجہ سے تو استفہام میں کہتا ہے: اُطلاع ؟افتدی؟ استغفیات ہوں نہوں نے فتح کے ساتھ ایس پس انہوں نے فتح کے ساتھ ایس پس انہوں نے فتح کے ساتھ ایس فرق کیا ہے اور دوسر نے فرق کی ضرورت محسوس نہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گلا قرآن کے نصف اوّل میں کلاکا ذکر نہیں ہے۔ نصف ٹانی میں اس کا ذکر آیا ہے۔ اس کے دو معانی ہیں۔ ایک اس کا معنی ہے حقا اور دوسرا اس کا معنی ہے نہیں۔ جب بیہ حقا کے معنی میں ہوتو اس کے ماقبل پر وقف جائز ہے گلا ہے آغاز ہوگا اور جب بیہ لاکے معنی میں ہوگا تو کلا پر وقف جائز ہوگا جیسا کہ اس آیت میں ہے کیونکہ اس کا معنی ہے نہیں معاملہ اس طرح نہیں ہے اور عھدا پر وقف کرنا اور کلا ہے آغاز کرنا بھی جائز ہے یعنی گلا اسٹنگٹ ہوگا ہی ہائز ہے یعنی گلا اسٹنگٹ ہوگئو اس میں معاملہ اس طرح الله تعالیٰ کا بیرار شاو ہے: قد لَهُمْ عَلَیٰ ذَبُ فَا خَافُ اَن یَقْتُلُون ﴿ قَالَ کُلا (المعراء) اس میں کلا پر اور توکت پر وقف جائز ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قد لَهُمْ عَلَیٰ ذَبُ فَا خَافُ اَن یَقْتُلُون ﴿ قَالَ کُلا (الشعراء) اس میں وقف کلا پر ہے جائز ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قد لَهُمْ عَلَیٰ ذَبُ فَا خَافُ اَن یَقْتُلُون ﴿ قَالَ کُلا (الشعراء) اس میں وقف کلا پر ہے کو نکہ اس کا معنی ہے نہیں یعنی معاملہ اس طرح نہیں جیسا کہ تم گمان کر ہے ہو۔ فاذھ ہاتم دونوں جاؤ۔ اس میں حق

¹ _ جامع ترندی، کتاب نضائل القرآن، بهاب د من سورة مویم، حدیث نمبر 3086 ، **منیاء القرآن بهلی**یشنز

میں ہونے کی جگہنیں۔فراءنے کہا: کلا، سوف کے قائم مقام ہے کیونکہ بیصلہ ہے اور بیرف رد ہے گویا نعم (ہال) اور لا (نبیں) ہے اگرتوا سے مابعد کے لیے صلہ بنائے تواس پروقف نہیں کرے گاجیے تیراتول ہے: کلاو د ب ال کعبدہ، کلا پروقف نبیں کرے گا کیونکہ یہ ای و رب ال کعبہ کے قائم مقام ہے۔الله تعالیٰ نے فرمایا: گلاوَالْقَهَرِ ۞ (المدرّ) پس کلا پروقف فتبیح ے کیونکہ یہ الیہ بین کا صلہ ہے۔ ابوجعفر محمر بن سعدان کلامیں فراء کے قول کی طرح فرماتے ہے۔ احفش نے کہا: کلا کامعنی حجز کنا اور رو کنا ہے۔ابو بکر انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو بیفر ماتے ہوئے سنا پورے قر آن میں کلا پر وقف نہیں کیا جائے گا کیونکہ بیہ جواب ہے اور اس کا فائدہ مابعد میں واقع ہوتا ہے۔ پبلاقول اہل تفسیر کا قول ہے۔

الله تعالی نے فرمایا: سَنگنتُ مَایَقُولُ یعنی ہم اس کے قول کواس پر محفوظ کرلیں گے اور آخرت میں اس کی وجہ سے ا بسرادي كـ و نَمُنُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَنَّانَ بم ال كعذاب يرعذاب كااضافه كري كـ و فَنوِثُهُ مَا يَقُولُ اور ہم نے جواسے دنیا میں مال اور اولا وعطا کی ہے وہ ہم چھین لیں گے۔حضرت ابن عباس بٹی میزہ وغیرہ نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ہم اے ہلاک کرنے کے بعد مال اور اولا و کے وارث بن جائمیں گے۔بعض نے فرمایا: ہم اسے اس خواہش سے آخرت میں محروم کردیں گے جووہ مال اوراولا د کی رکھتا ہے اور ہم اس کے علاوہ دوسر ہے مسلمانوں کودیں گے۔ وَ یَأْتِیْنَا فَنُ دُانَ وہ ہماری بارگاہ میں متفرد آئے گانہ اس کے لیے مال ہوگا ، نہاولا داور نہ خاندان جواس کی مدد کرتا ہوگا۔

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللهِ اللهِ قَلِيكُونُوا لَهُمْ عِزَّا ﴿ كُلَّا ۚ سَيَكُفُرُونَ بِعِبَا دَتِهِمُ وَ يَكُوْنُونَ عَلَيْهِمُ ضِنَّا ۞

'' اورانہوں نے بنالیے ہیں الله تعالیٰ کے سوا اورخدا کہ وہ ان کے لیے مددگار بنیں ۔ ہرگز نہیں وہ جھو نے خدا ا نکارکردیں گےان کی عبادت کااوروہ (النے)ان کے دشمن ہوجا ئیں گے''۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ الهَدُّ لِيَكُونُوْ اللهُ مُعِزًّا ۞ اس مرادمشركين بير - عِزُّ اس كامعنى ہے مدد گاراور محافظ ، لیعنی اولا د ، العزموسلا دھا بارش کو بھی کہتے ہیں ؛ یہ ہروی کا قول ہے۔ کلام کا ظاہریہ ہے کہ عِدُّ اان بتو ل کی طرف راجع ہے جن کی وہ الله کو چھوڑ کر عبادت کرتے ہتھے۔اور اس کو واحد ذکر فر مایا کیونکہ بیمصدر کے معنی میں ہے لیعنی تا كهوه اس كے ساتھ عزت يائيں اور ان كے ذريعے الله كے عذاب ہے محفوظ ہوجائيں۔الله تعالیٰ نے فرما يا: گلّا ،معامله اس طرح نبیں جس طرح انہوں نے گمان کیا بلکہ وہ ان کی عبادت کا انکار کریں گے یعنی وہ انکار کریں گے کہ انہوں نے بندوں کی عبادت کی تھی یاوہ بت مشرکوں کی عبادت کاا نکار کریں گے جیسا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَبَوَّا أَنَّا اِلَيْكَ ۖ صَا كَانُنَّوا إِيَّانَا يَعْبُونُ وَنَ ﴿ (القصص) اوريه بت جمادات بي عبادت كاعلم بيس ركعتے _

وَيَكُونُونَ عَكَيْهِمْ ضِدًّا ۞ ، ضداً كامعنى ہے انكى خصومت وتكذيب ميں ان كے ظاف مددگار بول كے _ مجاہد نے كہا: اس کامعنی ہےوہ ان کے شمن ہوں گے۔ابن زیدنے کہا: وہ ان پرمصیبت ہوں گے پس ان کے معبود وں کوجمع کیا جائے گا اوران کو عقل دی جائے گی اوروہ بولیں سے اور کہیں گے: یارب!ان کوعذاب دے جنہوں نے تجھے حچھوڑ کر ہماری عبادت کی ۔

میں کہتا ہوں: کلا میں چارمعانی حاصل ہوتے ہیں: (۱) تحقیق یعنی یہ حقا کے معنی میں ہوتا ہے۔ (۲) نفی ، (۳) تنہیہ و (۳) قسم کا صلہ صرف پہلی صورت میں اس پر وقف ہوگا۔ کسائی نے کہا: لا صرف نفی کرتا ہے اور کلا ایک چیز کی نفی کرتا ہے اور ایک چیز کو ثابت کرتا ہے جب کہا جاتا ہے: اکلت تعداً تو تو کہتا ہے: کلا إنی اُکلت عسلا لا تعداً میں نے شہد کھایا ، مجور نہیں کھائی۔ اس کلمہ میں ماقبل کی نفی ہے اور مابعد کی تحقیق ہے۔ الضد بھی واحد ہوتا ہے اور بھی جمع ہوتا ہے جیسے العد واور الرسول واحد اور جمع استعال ہوتے ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: الضد مصدر کی جگہ واقع ہے یعنی وہ ان کے علاوہ معاون ہوں گائی وجہ سے جمع نہیں ذکر کیا گیا ، یہ چونکہ لیے کو اُو اُکہ مُ عِذًا کے مقابلہ میں ہے اور العقر صدر ہے ہیں اس طرح اس کے مقابلہ وجہ ہے والے ہوں کو شعور والوں کے قائم مقام رکھا گیا ہیں واقع ہوا ہے۔ پھر علاء نے فرمایا: یہ ان کے بارے ہے جو سے علیہ السلام یا ملائکہ یا جن یا شیاطین کی عباوت ہوں کرتے تھے۔ واللہ اعلم۔

اَلَمْ تَرَانَ اَرْسَلْنَا الشَّيْطِيْنَ عَلَى الْكَفِرِيْنَ تَوُنَّمُ هُمُ اَنَّهُا فَ فَلَا تَعْجَلُ عَلَيْهِمُ النَّهُ الْمُعَ وَمُنْنَ إِلَى الرَّحْلِينَ وَفَدًا فَ وَنَسُوقُ الْمُجْرِ مِنْنَ إِلَى فَكَ لَهُ مُنَا لَهُ مُعْمُ الْمُحْبِورِ مِنْنَ إِلَى الرَّحْلِينَ وَفَدًا فَ وَنَسُوقُ الْمُجْرِ مِنْنَ إِلَى الرَّحْلِينَ وَفَدًا فَ وَنَهُ اللَّهُ مُعِلَا فَ كَفَا الرَّحْلِينَ عَهُدًا فَ جَهُنَّهُ وَمُولَا اللَّهُ فَاعَةَ إِلَا مَنِ التَّخَلُ عِنْدَالرَّحُلِينَ عَهُدًا فَ مَعَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ فَاعَةً إِلَا مَنِ التَّخَلُ عِنْدَ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِلْنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّالِي الْمُعْمَالِ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تَرَانَا اَمُ سَلِمُنَا الشَّیطِینَ عَلَی الْکُفِرِیْنَ ہم نے شیطانوں کوان پر اغواکرنے کے لیے مسلط کردیا ہے۔ یاس وقت ہواجب ابلیس سے کہاتھا: وَاسْتَفْرِزُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ دِصَوْتِكَ (بَی اسرائیل: 64)

بعض نے فرمایا: أَنَّـا أَمُ سَلِمًا كامعنى ہے ہم نے حجور ویا ہے۔ کہاجا تا ہے: أر سلت البعیر میں نے اونٹ کو حجور ویا ہے یعنی ہم نے شیطانوں اور ان کو حجوڑ دیا ہے ہم ان کی شیطانوں کی بات قبول کرنے سے حفاظت نہیں کرتے۔زجاج نے أَنْ سَلْنًا كَامْعَىٰ قبضنا (ہم نے مسلط كرديا) كيا ہے۔ تَنَوُنُهُ هُمَّا نُنَّا حضرت ابن عباس بِنْ مَنْ اس كامعنى ہے وہ انبيس طاعت کی جگہ معصیت اور نافر مائی پراکساتے ہیں۔ان سے مروی ہے تعزیھم اغراء بالشروہ انہیں شر پر ابھارتے ہیں اس میں جاری رہواس میں جاری رہو ہتی کہ وہ انہیں آگ میں ڈال دیتے ہیں۔ پہلامعنی تعلی نے اور دوسرا ماور دی نے حکایت کیا۔مفہوم ایک ہی ہے۔ضحاک نے کہا: تنغویھم اغواءً، وہ انہیں اگم اِہ کرتے ہیں۔مجاہد نے کہا: ابھارتے ہیں۔اس کا اصل معنی حرکت کرنا اورا بھرنا ہے؛ اس سے خبر مروی ہے کہ نبی کریم مان النائی المالی المسلاة ولجوفه أزير كأزيزالبِرُجل من البكاءِ (1) جب نماز كے ليے كھڑے ہوئے تو آپ كے اندر سے رونے كى وجد سے ابلنے كى آواز آئى جيسے ہانڈى ابلتى ہے۔ جب ہانڈی ایل رہی ہوتو کہتے ہیں: ااُتوْت القِدر اُتوازاً۔۔۔ الازْ، کامعنی اُبھارنا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلَمُ تَوَانَّا أَنْ سَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفِرِينَ تَوُنُّ هُمْ أَنَّوا ۞ لَعِنى وه أنبيل كنا مول براكسات بين ـ الاذ كامعنى الإختلاط بهي ب قد أزنهت الشي اوُزه ازأميں نے بعض كوبعض سے ملاديا، بيرجو ہرى كا قول ہے۔ الله تعالىٰ كا ارشاد ہے: فَلَا تَعُجَلُ عَلَيْهِمُ یعنی ان کے لیے جلدی عذاب طلب نہ کرو، اِنّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدّا، کلبی نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ان کے ایام، راتیں، مہینے، مال عذاب کے پینچنے تک شار کرر ہے ہیں۔ضحاک نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے سانس کِن رہے ہیں۔حضرت ابن عباس بی زید کہا: ہم دنیا میں ان کے سانس کن رہے ہیں جس طرح ہم ان کے سال کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: ہم ان کے قدم کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: ہم ان کی لذات کن رہے ہیں۔ بغض نے فرمایا: کمحات کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: آپ ان کے لیے جلدی نہ کریں ہم ان کومہلت دے رہے ہیں تا کہ بیگناہ زیادہ کرلیں۔روایت ہے کہ مامون نے بیہ سورت پڑھی اس آیت پر گزراتو اس نے ابن ساک کی طرف اپنے سرے اشارہ کیا تا کہ وہ نصیحت بکڑے ، اس کے پاس فقہاء کی جماعت بینی تھی اس نے کہا: جب سانس سے جارہے ہیں تو پھران کے لیے کوئی مدنہیں ہے اور کتنے جلدی وہ حتم ہونے والے ہیں۔ای مفہوم میں شاعرنے کہا:

حياتُك أنفاش تُعدُّ فكلَّما مَضَى نَفَسٌ منك التقصت به جُزُءا يبيتك ما يبيك في كل ليلة ويَحْدُوك حَادٍ ما يبيد به الهُزءا

1 منن الي داؤد، كتاب الصلوة، الهكاء في الصلوة، جيد 1 منحد 130 ، اليناً عديث نمبر 769 ، روايت بالمعنى ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

کہا جاتا ہے: انسان ایک دن اور رات میں چوہیں ہزار سائس لیتا ہے بارہ ہزار سائس دن میں اور بارہ ہزار رات میں لیتا ہے۔ بیشار ہو چکے ہیں ان کی تعداد معلوم ہے ،ان کے لیے کوئی لسبائی ومدذہیں ہے اور بید کتنے جلدی ختم ہونے والے ہیں۔ الله تعالى كاار شاد ب: يَوْمَر نَحْشُمُ الْمُتَقِينَ إِلَى الرَّحْلِن وَ فَدًا ۞ اس كلام مِن حذف بيعن رض كى جنت كى طرف اور اس كداركرامت كى طرف متقين كولے جائي كے جيسے الله تعالى كاار شاد ہے: إِنِّي ذَاهِبُ إِلَى مَ يَسْبَهُ بِينِ ﴿ (الصافات) ای طرح حدیث میں ہے: من کانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله و رسوله، (1) جس كی ججرت الله اور اس کے رسول کی طرف ہے تو اس کی ججرت الله اور اس کے رسول کی طرف ہے۔الوفداسم ہے دافدین کا، جیسا کہا جاتا ہے: صومر فطی و زور ، پیوافد کی جمع ہے جیسے رکب و راکب، صحب وصاحب پیروفد پیفد و فدا و و فادة ہے معتمل ہے جب کوئی فتح یا کسی خطیرامرکی صورت میں بادشاہ کی طرف جائے۔جوہری نے کہا: دفد فلان علی الأمير کہا جاتا ہے بعنی وہ پیغام رسال بن کرآیا، فھو وافید اس کی جمع وفد ہے جسے صاحب کی جمع صحب ہے وفد کی جمع وفاد اور وفود ہے اور اسم الوفادة ہے: أوفدته أنا إلى الأمير يعني ميں نے اسے امير كى طرف بھيجا۔ اورتفسير ميں ہے وفدا أيعني وہ ابني طاعتوں كى سوار بوں پرسوار ہوکر حاضر ہوں گے۔ بیاس لیے ہے کہ عام طور پر آنے والاسفیرسوار ہوتا ہے۔الوف دسے مراوسوار ہیں۔اس كومفرد ذكركيا كياب كيونكه بيمصدر ب_ابن جرج نے كہا: وفداعلى النجائب سوارى پرسوار بوكرا تي كي كي عمرو بن قيس ملائی نے کہا: مومن جب اپنی قبرے نکلے گاتو اس کاعمل حسین صورت اور پاکیز ہ خوشبو کی صورت میں اس کا استقبال کرے گا، وہ کیے گا: کیا تو مجھے جانتا ہے۔مومن کیے گا: نہیں مگر الله تعالی نے تیری خوشبو بہت اچھی بنائی اور تیری صورت حسین بنائی ہے۔ وه کیے گا: میں دنیامیں ای طرح تھامیں تیرانیک عمل ہوں ، دنیامیں میں تجھ پرسوارر ہا آج تو مجھ پرسوار ہو، پھریہآ یت تلاوت کى: يَـوْهَر نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْلِن وَ **ف**ُدًّا اور كافر كاعمل اس كااستقبال كرے گاوہ انتہائی فتبیح صورت اور بد بودار ہوگا،وہ كے گا: تو مجھے جانتا ہے؟ وہ كے گا: نبيل مرالله تعالى نے تيرى شكل فتيج بنائى ہے اور بُوبرى كريہہ ہے۔وہ كے گا: ميں دنيا ميں ای طرح تھا۔ میں تیرا بُرامل ہوں مجھی دنیا میں تو مجھ پرسوارتھا آج میں تجھ پرسوارہوں گا پھریہ آیت تلاوت کی: وَهُمُ يَحْمِلُونَ أَوْزَامَهُمْ عَلْ ظُهُوْمِ هِمْ (الانعام: 31) بيرديث سند كاعتبار ي تيجين بيابن عربي في مراج المريدين میں کہا ہے اور اس حدیث کو ابونصر عبد الرحیم بن عبد الکریم قشیری نے این تفسیر میں ذکر کیا ہے۔حضرت ابن عباس بنا مناس مردی ہے جو گھوڑے پرسوار ہونا پبند کرے گاوہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں گھوڑے پرسوار ہو کرحاضر ہو گاجونہ لید کرے گااور نہ پیٹاب کرے گا،اس کی لگام سرخ یا توت اور سبز زبرجداور سفیدموتیوں ہے ہوگی اور اسکی زین سندس اور استبرق (ریشم) کی ہ و کی اور جواونٹ پرسوار ہونا پسند کرتا ہوگاوہ اونٹ پرسوار ہو کرجائے گاجونہ مینگنیاں کرتا ہوگااور نہ پیشاب کرتا ہوگااس کی مہار یا توت اور زبرجد سے ہوگی اور جو شتی پرسوار ہونا پہند کرتا ہوگا وہ زبرجداور یا قوت کی شتی پرسوار ہوگا وہ غرق ہونے سے امن میں ہوں گے اور پریثانیوں سے امن میں ہوں گے۔حضرت علی مؤٹند سے مروی ہے جب بیآیت نازل ہوئی توحضرت علی

¹ يجيح بخارى، كتاب الايسان والنذور، نية في الايسان، ملد 2 منح 10

میں کہتا ہوں: یہ خبرنص ہے کہ وہ نہ سوار ہوں گے اور نہ لباس پہنیں گے گرموقف ہے۔ اور جب قبور سے باہر نکلیں گے پیدل چلتے ہوں گے نگے پاؤں اور نگے بدن ہوں گے اور غیر مختون ہوں گے، ای حالت میں موقف کی طرف جا عیں گے۔

اس کی دلیل حضرت ابن عباس بی منتج کے جاؤ گے جبکہ نگے پاؤں، ہر ہنہ بدن اور غیر مختون ہوگ'۔ اس حدیث کو بخاری وسلم

"اے لوگو! تم الله کی بارگاہ میں جمع کے جاؤ گے جبکہ نگے پاؤں، ہر ہنہ بدن اور غیر مختون ہوگ'۔ اس حدیث کو بخاری وسلم

نتخرت کیا ہے۔ یہ ممل سورة المومون میں آئے گی ان شاء الله تعالیٰ۔ ای مفہوم کی حضرت عبدالله بن انیس کی حدیث سور و آلی عمران میں گزر چکی ہے۔ یہ کوئی بعید نہیں کہ دونوں حالتیں سعداء کی ہوں۔ حضرت ابن عباس بی منتب کی حدیث کضوص ہو۔

محضرت ابو ہر یرہ بی تی ہے۔ یہ کہا: وفدہ ایعنی اونوں پر سوار ہوکر۔ حضرت ابن عباس بی منتب نے کہا: وہ سوار ہوں گے انہیں جنت کی اور ان کی زینیں اور ان کی مہاریں زبرجد کی ہوں گی لیس ان پر سونے کے کواوے ہوں گے اور ان کی زینیں اور ان کی مہاریں زبرجد کی ہوں گی لیس ان پر سوار کر کے آئیں جم کی جائے گا۔ حضرت علی بی تی ہوں گی اگر دہ ارادہ کریں گے وہ وہ چلی پڑیں گی وہ ہوں گی اور ہوں گی آگر دہ ارادہ کریں گے تو وہ چلی پڑیں گی وہ ہوں گی اور جب وہ آئیں جرکت دیں گی تو وہ وہ لی پڑی کی ۔ پر سور کے آئیں جرکت دیں گی تو وہ وہ لی بڑی کی ان کی زینیں بول جو کی اگر دہ ارادہ کریں گے تو وہ چلی پڑیں گی اور جب وہ آئیں جرکت دیں گی تو وہ وہ کی بڑی کی ۔

بعض علماء نے فرمایا: وہ جو پہند کریں مجاس پرسوار ہوکرآئیں گے اونٹ یا گھوڑے یا کشتیاں جیسا کہ پہلے حضرت ابن مہاس بنصح ہاں بنصح ہاں ہوں کے مہاس بنصح ہاں بنصح ہاں ہوں کے خور کا ہے۔ واللہ اعلم بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے فرمایا: وخدا کیونکہ وفود کی شان عربوں کے فرد کی سیموتی ہے کہ وہ بشارات کے ساتھ آتے ہیں، وہ انعامات کا انظار کرتے ہیں پس متقین عطا اور تو اب کا انظار کریں محد وَ مُسودی الْمَعْنَ ہے کہ وہ بشارات کے ساتھ آتے ہیں، وہ انعامات کا انظار کرتے ہیں پس متقین عطا اور تو اب کا انظار کریں محد وَ مُسودی الْمُعْنَ ہے بیا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس

¹ تغییراین کثیر بسورهٔ مریم ، جلد 2 منی 466-465

بن نظر کا قول ہے۔ اور حضرت ابوہریرہ بن تھے اور حسن کا قول ہے۔ افض ، فراء اور ابن اعرابی نے کہا: اس کا مطلب ہوہ

برہند پاہوں گے اور پیدل ہوں گے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہوہ گروہوں کی شکل میں ہوں گے۔ از ہری نے کہا: اس کا معنی ہوہ وہ پیدل اور پیاہے ہوں گے جسے اونٹ پانی پروار دہوتا ہے تو کہا جا تا ہے: جاء و د د بنی فلاں (فلاں قبیلہ کے مون پانی پرآئے) اور قشیری نے کہا: و د دا کا قول پیاس پردلالت کرتا ہے کیونکہ پانی عام طور پر پیاس کے لیے لایا جاتا ہونٹ پانی پرآئے) اور قشیری نے کہا: و د دا کا قول پیاس پردلالت کرتا ہے کیونکہ پانی عام طور پر پیاس کے لیے لایا جاتا ہے۔ اور تفسیر میں ہے اس کا معنی ہے وہ پیدل ہوں گے پیاسے ہوں گے تا کہان کی گردنیس بیاس کی وجہ سے کمٹ جا میں۔ جب مجرموں کو دوز نے کی طرف ہا تکا جائے گا تو متقین کو جنت کی طرف لے بایا جائے گا۔ بعض علماء نے فر مایا: و د دا اس کا معنی ہے الورو د دالنا دہم آئیس آگ پر جب الورو د جیسے تیرا قول ہے: جئت لا کہا ما لك یعنی لا کہا ملک، اس کا معنی ہے نہ موقع میں ورو د دالنا دہم آئیس آگ پر وارد کرنے کے لیے ہائکیں گے۔

وارد رہے ہے۔ ہیں۔ میں کوئی تضافیمیں۔ انہیں پیاہے، برہنہ پاپیدل گروہوں کی شکل میں ہانکا جائے گا۔ ابن عرفہ میں کہتا ہوں: ان اقوال میں کوئی تضافیمیں۔ انہیں پیاہے، برہنہ پاپیدل گروہوں کی شکل میں ہانکا جائے گا۔ ابن عرفہ نے کہا: الورود سے مراد وہ قوم ہے جو پانی پروار دہوتی ہے۔ بیاسوں کو در دا کہا جا تا ہے، کیونکہ وہ پانی پروار دہوتی ہے۔ الور دا کہا جا اس کا بیل بیلے بیلے ہوں کے دارلوگ۔ قوم ذو رزیارت کرنے والے لوگ۔ یہ مصدر کے لفظ پرائم ہے اس کا واحد وار دہے۔ الور داس جماعت کوبھی کہتے ہیں جو پانی پروار دہوتی ہے خواہ وہ پرند ہے ہوں یا اونٹ ہوں۔ الور داس پانی وارد ہوتی کہتے ہیں جس کے لیے درور ہوتا ہے اور یہ کی چیز کے ساتھ اشارہ کرنے کے باب سے ہے۔ الور دقر آن کے جن کوبھی کہتے ہیں۔ کہا جا تا ہے: قرأت و ردِی، الور دبخار کے دن کو کہتے ہیں جب وہ کی کو خصوص وقت پر ہوتا ہے۔ کے جزکوبھی کہتے ہیں۔ کہا جا تا ہے: قرأت و ردِی، الور دبخار کے دن کو کہتے ہیں جب وہ کی کو خصوص وقت پر ہوتا ہے۔ طام رہیہ کہ یہ لفظ مشترک ہے۔ شاعر نے کہا وہ کنوی کا وصف بیان کرتا ہے:

يَظْهُوإِذَا الوِرْدُعليه التَكَا (يعني وه لوك جوياني يرواروموتي بي)

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا یَمْلِگُوْنَ الشَّفَاعَةَ، یعنی یہ کفار کسی کے لیے شفاعت کے مالک نہیں۔ اِلّا مَنِ النَّحَلَی عِنْدُ اللّه عَلَی کا ارشاد ہے: لا یَمْلِگُوْنَ الشَّفَاعَةَ، یعنی یہ کفار کسی کے میں چیز کا استثناء غیر جنس ہے ہینی لیکن و اللّه کسی جنہوں نے خداوند رحمٰن ہے کوئی وعدہ لیا ہے وہ شفاعت کریں گے۔ مَنْ اس بنا پرکل نصب ہیں ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ لکون کی واوے بدل کی بنا پرکل رفع میں ہے یعنی کوئی الله کی بارگاہ میں شفاعت کا مالک نہیں ہوگا گرجس نے الله کی بارگاہ میں عہد لیاوہ مالک ہوگا اس بنا پر استثنام تصل ہوگا اور نَسُو ٹی اللّه کی بارگاہ میں شفاعت کا مالک نہوں ہوگا گرجس نے الله کی بارگاہ میں شفاعت کے مالک ہوں گئے کہ ان کی شفاعت آبول کی جائے گا، دی کہ وہ شفاعت کے مالک نہوں گئے کہ ان کی شفاعت آبول کی جائے گا، نی کریم مان نہیں ہوگا عشارے کے تی ہم میں کہوں گا: یارب! میری شفاعت ان کے تی میں آبول فرم بنی کریم مان نہیں ہوگا ہوں کے تی ہم الله تعالیٰ فرمائے گا: اے محمد مان ٹیکی ہے ہم اور اہل فضا جنہوں نے کہ ایک ہوں ہے کہا، الله تعالیٰ فرمائے گا: اے محمد مان ٹیکی ہم اس کے اس حدیث کا مفہوم نقل کیا ہے۔ یہ پہلے گز رچی ہے۔ اخبار شفق ہیں کہ اہل علم اور اہل فضا میں کے ہم اس کے اس حدیث کا مفہوم نقل کیا ہے۔ یہ پہلے گز رچی ہے۔ اخبار شفق ہیں کہ اہل علم اور اہل فضا

¹ ميج مسلم، كتاب الايسان، أدن اهل الجنة منزلة فيها، طِد 1 مِنحد 110

شفاعت کریں مے اوران کی شفاعت قبول کی جائے گی۔ پہلے قول پر کلام ہے، وَاقَّخَذُ وَامِنْ دُونِ اللّهِ اللّهِ أَلِيَكُو نُواللّهُمُ عَفَاعت مصل ہوگی۔ قیامت کے روز بتوں کے بجاریوں کی شفاعت کسی کے قق میں قبول نہ ہوگی اور نہ بتوں کی شفاعت کسی کے قتی میں قبول نہ ہوگی اور نہ وہ کسی کی شفاعت کا اختیار رکھتے ہوں کے یعنی شفاعت انہیں فائدہ نہ دے گی جیسا کہ فرمایا: فَهَا مَتَّفَعُهُمْ شَفَاعَهُمُ الشّفِولِيُنَ ﴿ المدرَّ ﴾ مَتَّفَعُهُمْ شَفَاعَهُمُ الشّفِولِيُنَ ﴿ المدرَّ ﴾

جب آ دمی ہے سے گاتو الله تعالیٰ اس پرمبرلگادے گااوراے عرش کے بنچے رکھ دے گا جب قیامت کادن ہوگا تو نداد پنے والا نداد ہے گا: کہاں ہیں وہ لوگ جن کے لیے الله کی بارگاہ میں عہد ہے؟ پس وہ کھڑا ہوگااور جنت میں داخل ہوگا (1)۔

وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُنُ وَلَدًا أَنَّ لَقَدُ حِمُّتُمْ شَيْنًا إِذًا أَنْ تَكَادُ السَّلُوثُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْ وَتَخَرُّ الْحِبَالُ هَدَّالُ أَنْ وَعَوْالِلَّ حُلُن وَلَدًا أَنْ وَمَا يَنْبَعَىٰ مِنْ وَلَدًا أَنْ وَمَا يَنْبَعَىٰ الْمَا خُلُن الْمَا الْمَا مُن وَلَا اللَّهُ مُن وَلا السَّلُوتِ وَالْاَثُم ضِ الْآلِ الرَّالِ الرَّحُلُن عَن وَلا السَّلُوتِ وَالْاَثُم ضِ الْآلُول الرَّحُلُن عَن وَلا السَّلُوتِ وَالْاَثُم ضَا اللَّهُ الرَّالِ الرَّحُلُن عَن وَلا السَّلُوتِ وَالْاَئْمُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَعَدَالًا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ

"اور کفار کہتے ہیں: بنالیار حمٰن نے (فلال کواپنا) بیٹا۔ (اے کافروا!) یقیناتم نے ایسی بات کی ہے جو سخت معیوب ہے۔ قریب ہے آسان شق ہوجا نمیں اس (خرافات) سے اور زمین پھٹ جائے اور پہاڑ گر پڑیں لرزتے ہوئے، کیونکہ دو کہدرہے ہیں کہ دحمٰن کا بیٹا ہے۔ اور نہیں جائز رحمٰن کے لیے کہ دو بنائے کسی کو (اپنا) فرزند۔ کوئی ایسی چیز

¹ يخبيركشاف، زيرآيت نده

نہیں جوآ انوں اور زمین میں ہے مگروہ حاضر ہوگی رحمٰن کی بارگاہ میں بندہ بن کر۔ الله تعالیٰ نے ان سب
کا شارکررکھاہے اور انہیں گن لیا ہے اچھی طرح۔ وہ سب پیش ہوں گے اس کے سامنے قیامت کے دن تنہا''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ قَالُو ااتَّخَذَ الرَّحْلُنُ وَ لَدُا ۞ یعنی یہود ونصار کی اور جنہوں نے کہا: ملائکہ الله کی بیٹیاں ہیں۔
یکیٰ، اعمش ، حمزہ ، کسائی ، عاصم اور خلف نے وُلُدا واو کے ضمہ اور لام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ چارمقا مات پر ایسا بی
پڑھا ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَکَنَیْ مَالَا وَ وَلَدُا ۞ بیگر ر چکا ہے اور بیارشاد: اَنْ دَعَوْا لِلنَّ حُلِن وَلَدًا ۞ وَ مَا يَنْبَعْ فَی
لِرُ ها ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَکَنَیْ مَالَا وَ وَلَدًا ۞ بیگر ر چکا ہے اور بیارشاد: اَنْ دَعَوْا لِلنَّ حُلِن وَلَدًا ۞ وَ مَا يَنْبَعْ فَی
لِرُ ها ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَکَنَیْ مَالًا وَ وَلَدًا ۞ بیگر ر چکا ہے اور بیارشاد: اَنْ دَعَوْا لِلنَّ حُلِن وَلَیْ الله وولدہ فی سورہ نوح میں ابن کثیر ، مجاہد ، ابوعم واور لیقو ب نے ان کی
موافقت کی ہے اور باتی قراء نے تمام جگہ واو اور لام میں فتح کے ساتھ پڑھا ہے بیدونوں لغتیں ہیں جیسے العوب والعُوب والع

ولقد رأيت معاشها قد ثَقَرهُ ا مالا وَوُلْدَا دوسرے شاعرنے کہا:

ولیت فلافا کان نی بطنِ اُمّهِ ولیت فلافا کان وُلُد حمار اس کے مفہوم میں تا بغہ نے کہا:

مَهِ أَذُ فَداءَ لِكَ الأقواهُ كُلُهم وما أُثَيِّر من مالِ ومن وَلَهِ لِيس اس فِقَة دیاتی الوّله کمی واحد ہوتا ہور الیول اس کی امثال سے وُلُدُكِ من دَمَّی عَقِبِیّكِ اور کمی الوّله کی جمع ہوتا ہے اس طرح الولہ ضمہ كے ساتھ ہے۔ بنی اسد کی امثال سے وُلُدُكِ من دَمَّی عَقِبِیّكِ اور کمی الوّله کی جمع الوّله ہوتا ہے اسد کی امثال سے وُلُدُكِ من دَمَّی عَقِبِیّكِ اور کمی الوّله کی جمع الوّله ہوتا ہے۔ اس کے کہا: ابوعبید نے الوّلہ ہوتا ہے۔ اس نے کہا: ابوعبید نے ان كے درمیان فرق کیا ہے والی الوّلہ الوّلہ دونوں آدمی کی اولا واور اولا و کی اولا و کے لیے ہوتے مردود ہے، اہل لغت میں ہے کوئی اسے نبیس جانتا۔ الوّلہ اور الوّلہ دونوں آدمی کی اولا واور اولا و کی اولا و کے لیے ہوتے ہیں۔ وَلَد اکل معرب میں اکثر ہوتا ہے؛ جسے شاعر نے کہا:

نَفَوْنَ عَنِى شَذَةً وأَذًا من بَعْدِ ماكنتُ صُهُلًا جَلدًا ابوعبدالرحمٰن كمى نے كہا: اذا بمزه كے فتح كے ساتھ پڑھا ہے جب كوئى انتہائى ناپنديده كام كرے۔ راجز نے كہا: قد لقى الأقمان مِنِى نُكْمًا داهِيةً دهياء إِذَا إِمُواَ(1)

نعاس کےعلاوہ سےمروی ہے تعلی نے کہا: اس میں تمین لغات ہیں۔ اِذا ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ، بیقر اُت عامۃ ہے۔ اُذاَ ہمزہ کے فتحہ کے ساتھ، میلمی کی قرات ہے۔اور آ مثل میاذیہ بعض عربوں کی لغت ہے۔حضرت ابن عباس میں مذہبا اور ابوالعالیہ ے بھی مروی ہے گویابہ الثقل کے معنی سے ماخوذ ہے۔ کہاجاتا ہے: أَدْ لا الحمل يُود لا اُوْداً، بوجھ نے اسے بوجھل كرديا ہے۔ الله تعالی کاارشاد ہے: تکادُ السَّلموٰتُ يہاں اور سورۃ الشوریٰ میں قر اُت عامہ تا ، کے ساتھ ہے۔ نافع ، يحيٰ اور کسائی کی قر اُت یکا دیاء کے ساتھ ہے کیونکہ علی مقدم ہے۔ یکفظن ن مِنهُ، یعنی اس سے بھٹ جائیں۔ نافع ، ابن کثیر اور حفص وغیرہم نے یا کے بعد تا اور طاکی شد کے ساتھ پڑھاہے، یہاں بھی اور سورۃ الشوریٰ میں التفطّی ہے مشتق کیا ہے۔ حمزہ اور ابن عامر نے سورة الشوریٰ میں ان کی مواقفت کی ہے اوریبال الإنفطار سے مشتق ینفطیٰ نیڑھا ہے ای طرح ابوعمر و ، ابو بکر اور معضل نے دونوں سورتوں میں إنفطار ہے مشتق پڑھاہے؛ اور يبي ابوعبيد كا اختيار ہے كيونكه الله تعالى كاارشاد ہے: إذًا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (الانفطار) السَّمَاءُ مُنْفَطِلٌ بِهِ (المرسُ 18) اورالله كا ارشاد ہے: وَ تَنْشَقُ الْأَسُ الْعِن زمين مجت جائے گی۔ وَ تَحْضُ الْحِبَالَ هَدُّا ،حضرت ابن عباس مِن منتها نے فرمایا: اس کامعنی ہے هدماً یعنی سخت آ واز کے ساتھ پہاڑ حمري هے۔حديث شريف ميں ہے: اللَّهِم إن أعوذبك من الهد والهدة ، اے الله! ميں هداور الهدة ہے تيري پناه ما تکتا ہوں۔ شمرنے کہا: احمد بن غیاث مروزی نے کہا: الهد کامعنی گرنا ہے اور الهدة کامعنی زمین میں دھنسا ہے۔اللیث نے كها: المهد سے مراد سخت كرتا ہے جيے ديوار يكباركي كرتى ہے۔كہاجاتا ہے: هدّن الأمردهد دكني، يعني اس نے مجھ تو ژویااور مجھ پر بہت اثر کیا؛ بیم روی کا تول ہے۔جو ہری نے کہا: هذالبناء بهذه هذا لینی اس نے ویوار کوتو ژویا ہلا دیا۔ هدَّتُه المصيبة، مصيبت نے اسے كمزوركرديا،إنه ذالجبل يها راثوث كيا۔اصمى نے كها: الهذ كمزورآ دى۔ جبكوئي تحص مسى كودهمكى ديتا ہے توكبتا ہے:إن لغيدهد يعني ميس كمزور آدمى نبيس مول ـ ابن اعرابي في كبا: الهذ مردول ميس سے يخي آدمی-رہابزدل مزدرآدمی تواہے البدن (هاء کے سروکے ساتھ) کہتے ہیں ؛ شاعرنے کہا:

لَيْسُوا بِهِدِين في الحُرُوبِ إذا تُعْقَدُ فوقَ الْحَرَاقِفِ النَّطُقُ السَّوا بِهِدِين في النَّطُقُ الهَدَاس آوازكوكتِ بِي جب ويوارگرتی ہے توكبتا ہے: هَذَيهِ دُهدِيداً الهاداس آوازكوكتے بيل جس كوائل ساحل سنتے بيل جودريا كى طرف ہے آتی ہے اس كى زمين ميل آواز ہوتی ہے۔ اى ہے بعض اوقات زلزل آتا ہے۔ دويه اس كى آواز ہوتی ہے۔ اس كے بعض اوقات زلزل آتا ہے۔ دويه اس كى آواز ہوتی ہے۔ آواز ہنوال ہے اور مهدود قَرَعِن ميں ہے۔ آن دَعَواللَّمَ حُلُن وَلَمَا اَنْ فراء كِنزو يكن نصب ميں ہے۔ اس كامعنى ہے لأن دعوااور من أن دعوا ہرف جركو حذف

کر کے نصب دی گئی ہے۔ فراء اور کسائی نے کہا: یکن جر میں ہے اور حرف جر مقدر ہے۔ ابن المبارک نے فرکرا ہے کہ میں معر نے بتایا انہوں نے واصل ہے انہوں نے عون بن عبدالله ہے روایت کیا ہے فرما یا حضرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا:

ایک پہاڑ دوسرے پہاڑ ہے کہتا ہے: اے فلاں! کیا آج تیرے پاس ہے کوئی الله تعالیٰ کا ذکر کرنے والاگر راہے۔ اگر وہ اس کہتا ہے تواہے اس نے خوٹی ہوتی ہے تھر حضرت عبدالله نے بیآ ہے پور حضرت عبدالله نے بیآ ہے کوئی الله تعالیٰ کا ذکر کرنے والاگر راہے۔ اگر وہ ان پہاڑ دوس کے بیتا ہے کہ یہ جھوٹ کو سنتے ہیں اور فیر کوئیس سنتے؟ فرمایا: بجھے عوف نے بتایا انہوں نے غالب بن مجرد ہے روایت کیا انہوں نے کہا جھوٹ کو سنتے ہیں اور فیر کوئیس سنتے؟ فرمایا: بجھے عوف نے بتایا انہوں نے غالب بن مجرد ہے دوایت کیا انہوں نے خالب بن مجرد ہے اس میں درخت ہیں انہوں نے کہا: الله تعالیٰ نے جب زمین کو پیدا کیا اور جو بچھ اس میں درخت ہیں انہوں نے بیا آور کہا ہوئی کے دین آدم کے کا فروں نے یہ بڑا ہول ہوالا کہ الله تعالیٰ نے بیٹا بنالیا، جب انہوں نے یہ کہا، تو زمین کا نپ گئی اور درختوں کیا نے نگل آئے۔ حضرت ابن عباس بن خرکھ بنا نے میا کہ اور درختوں کیا نے فرمایا آسان، زمین، پہاڑ اور تمام مخلوق گھرا بہاڑ اور تمام مخلوق گھرا بہاڑ اور تمام مخلوق گھرا کی اس نے دور ہے این میں بہاڑ اور تمام مخلوق گھرا کی کر جن وانس نہ ذرے بر بی خرکہ ان ان ان ور بین زائل ہوجائے۔ فرضتے غصہ میں آئے اور جہم بھرک آئی اور درختوں کیا نے فکل آئی انہ دور دیتوں کیا ہوئی جن کا دُرایا آسان دور کہم بھرک آئی اور درختوں کیا ہوئی کہا: انتخذ الله و دا آ، محمد بین کو بیا کہ و گئے آئی انگری کو گئے گئی آئی کوئی کہ کوئی انگری کوئی انگری کی انہ کوئی انگری کیا کہ کہا کہ کہوں کوئی کے دخوں کہ کہا کہ کہا کہ کہوں کے کہوں کیا گئی گئی کی کوئی کہ کوئی الله تعالی کا ارشاد ہے: تکادُ السّانوٹ بین کیا کہ کوئی کی کوئی انگری کوئی کوئی کیا کہ کا ان کا ارشاد ہے: تکادُ السّانوٹ بین کوئی کوئی کے کوئی الله کوئی کیا کہ کوئی کی کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کیا کہ کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی کیا کہ کا کہ کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کوئی کیا کہ کوئ

جاری ہی نہ ہوتے لیکن الله تعالیٰ قدوس بھیم جلیم ہے اس کے بعدوہ کا فروں کے کسی قول کی کوئی پروانہیں کرتا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا يَنْهُ عَيْ لِلنَّ حُمْنِ أَنْ يَتَعْفِ لَدُّا ۞ اس میں چارمسائل ہیں:

الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوُالِلَّهُ حَلِّن وَلَدًّا ﴿ ، اورابن عربي نے کہا (1): کعب نے سیج کہا کہ بیقول ہی بہت بڑا ہے اس کے

متعلق قضاء وقدر ہوچکی ہے۔اگریہ نہ ہوتا کہ الله تعالیٰ کوکسی کا فر کا کفر کم مرتبہ ہیں کرتا اور کسی مومن کا ایمان اسے بلند نہیں کرتا

اوراس کی ملک میں مومن کا بیمان اضافہ ہیں کرتا اس طرح اس کی ملک ہے کئی اعتبار ہے کی نہیں کرتا تو زبانوں پرایسے کلمات

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا يَنْهَ فِي لِلنَّ حَلَن اَنْ يَتَحِدٌ وَ لَدُا ﴿ الله تعالیٰ نے اپن وَ است بینے کی نفی کی کیونکہ بیٹا ہونا جنسیت اور حدوث کا تقاضا کرتا ہے جیسا کہ ہم نے سور وَ بقرہ میں بیان کیا یعنی الله تعالیٰ کی شان کے لائق نفی کی کیونکہ بیٹا ہونا ہونا ہے ہوتا ہے میں اس کے ساتھ اس کا یہ وصف بیان کیا جاسکتا ہے اور نداس کے حق میں یہ جائز ہے کیونکہ بیٹا ہمیشہ والد سے ہوتا ہے پھراس کا بھی والد اور اصل ہوتی ہے الله تعالیٰ اس سے پاک اور منزہ ہے۔ شاعر نے کہا:

نى رأس خَلْقَاء من عَنْقَاء مُشْرِافَة ما ينبغى دونها سَهُلُ ولا جَبَلُ(2) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّلْوَاتِ وَالْاَنْ مِنْ إِلَا إِنِّ الرَّحْلِيٰ عَبْدًا ۞، إِنْ نافيهُ مَعْى ما بِي يَعْي آسانوں اورز مِن مِن كوئى ايسا

2 ينسيرطبري، جز17 منحه 151

1 _احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 مسنحه 1253

نہیں ہے مگروہ قیامت کے روز الله تعالیٰ کے لیے عبودیت کا اقر ار کرنے والا ہوگا اور اس کی بارگاہ میں عجز وانکساری کرنے والا ہو کا جیسا کہ فرمایا: وَ کُلُّ اَتَوْدُ وَخِرِیْنَ ﴿ اِنْمَل) یعنی تمام اس کی بارگاہ میں بجز وانکساری کااظہار کرتے ہوئے آئیں گے ساری مخلوق اس کے غلام ہیں پھراس مخلوق میں ہے کون اس کا بیٹا ہوگا؟ الله تعالیٰ بلندو بالا ہے اس ہے جو بہر کہتے ہیں اور جو کچھ بہ منكر بيان كرتے ہيں، ابق لکھنے ميں ياء كے ساتھ ہے اصل تنوين ہے۔ پس بياستخفا فاحذف كى كئ ہے اور مضاف كيا گيا ہے۔ مسئله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ بیٹا والد کے لیے مملوک نہ ہوگا بخلاف اس شخص کے جو کہتا ہے کہ وہ اے خریدے گااور مالک ہوجائے گااوروہ اُس پرآزاد نہ ہوگا مگر جب وہ خود اسے آزاد کرے حالانکہ الله تعالیٰ نے اولا دہونے اور ملک ہونے میں منافات ظاہر فرمائی ہے جب باپ بیٹے کاکسی ائتبار سے مالک ہوگا تووہ اس پرآ زاد ہوجائے گااس دلیل کی وجہ اس آیت سے بیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ولدیت اور عبدیت کو تقابل کی دوطرفوں میں رکھاہے ایک کی نفی ہے دوسری کا اثبات ہوگا اگر دونوں جمع ہوتیں تواس کے قول کا کوئی فائدہ حاصل نہ ہوتا جس کے ساتھ احتجاج واقع ہوتا۔ سیحیح حدیث میں ہے'' کوئی بیٹا ا ہے والد کاحق ادائبیں کرسکتا مگروہ اے مملوک پائے بھراسے خریدے ادر اسے آزاد کردے'(1)۔ جب باپ اپے بینے کا ما لک تبیں ہوتا حالانکہ باپ کو بیٹے پر ایک مرتبہ حاصل ہے تو بیٹا بدرجداولی باپ کا مالک نہ ہوگا کیونکہ وہ مرتبہ میں اس ہے کم ہے۔ مسئله نمبر3-اسحاق بن را ہور نے نبی کر یم من اللہ ایک ارشاد: من اعتق شرکا له في عبد، سے استدال كيا ہے اس سے مراد مذکر غلام ہیں عور تمیں ہیں۔ پس اس پر کمل نہ ہو گاجس نے مؤنث میں سے اپنا حصہ آزاد کیا۔ یہ جمہور علماء سلف کے نظریہ کے خلاف ہے کیونکہ جمہور نے مذکر اور مونث میں فرق نہیں کیا ہے کیونکہ عبد کے لفظ سے جنس مراد ہوتی ہے جيها كه الله تعالى كا ارشاد ب: إنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّلُوٰتِ وَ الْأَنْ مِنْ اللَّا الْإِي الرَّحْلِنِ عَبْدًا ۞ بيه ارشاد مذكر، مونث تمام غلاموں کوشامل ہے۔ اور اسحاق نے دلیل بکڑی ہے کہ عبد ہونث حکایت کیا گیا ہے۔

مسئله فعبو 4 - بخاری نے حضرت ابو ہریرہ بڑھ سے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم من فیلی ہے فر مایا: ''الله تعالی فرما تا ہے ابن آ دم نے میری تکذیب کی ہے اسے بیجا تزنبیں تھا اور اس نے مجھے برا کہا حالانکہ بیاس کو جائز نہ تھا اور رہااس کا میری تکذیب کرنا تو اس کا بیقول ہے کہ الله تعالی مجھے دوبارہ بید نبیس کرے گاجس طرح پہلے کیا تھا جبکہ پہلی مرتبہ بیدا کرنا مجھ پراس کے اعادہ سے آسان نبیس تھا اور اس کا مجھے گالی دینا ہے کہ اس نے کہا: الله تعالی نے بیٹا بنالیا ہے حالا نکہ میں یک ہوں، پراس کے اعادہ سے آسان نبیس تھا اور اس کا مجھے گالی دینا ہے کہ اس نے کہا: الله تعالی نے بیٹا بنالیا ہے حالا نکہ میں یک ہوں، براس کے نیاز ہوں نہ اس نے کسی کوجنم دیا ہے اور نہ وہ جنم دیا گیا ہے۔ اور نہ میر اکوئی ہمسر ہے'۔ (2) سورہ بقرہ میں بیگر رچکا ہے اس جیسی جگہ میں اس کا اعادہ بہتر ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لَقَدُا حُصْلُمْ یعنی ان کی تعداد کااے علم ہے۔ وَ عَدَّهُمْ عَدَّا بِهَ تاکید کے لیے ہے یعنی اس پر ان میں سے کوئی مختی نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ کے اساء میں السحص بھی ہے یعنی حضرت ابو ہریرہ بنائند کی حدیث میں موجود ہے جس کور مذی

1 ـ منداحمه، مديث نمبر 7143 2 ـ مثلوة المصاع كناب الإيمان الفصل الاول

إِنَّ الَّذِينَ المَنْوُاوَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُنُ وُدًّا ۞

'' بلا شہر جولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے پیدافر مادے گا خدائے مہربان ان کے لیے (دلوں میں)محت''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ الَّذِيْ ثِنَ اَمَنُوْا، يعنى جنہوں نے تعديق کی۔ وَ عَولُوا الصَّلِحٰتِ سَيَجُعَلُ لَهُمُ الرَّحٰنُ وَ وَ وَ وَ الصَّلِحٰتِ سَيَجُعَلُ لَهُمُ الرَّحٰنُ وَ وَ وَ وَ الله تعالیٰ کی این مِن این این این این این این میں ندے سے محبت فرما تا ہے تو جریل سے فرما تا ہے میں فلاں سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کر'' فرمایا: '' پھر آسان میں ندادیتا ہے پھراس کے لیے محبت کواہل فرما تا ہے میں فلاں سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کر'' فرمایا: '' پھر آسان میں ندادیتا ہے پھراس کے لیے محبت کواہل زمین میں اُتارتا ہے'' ۔ الله تعالیٰ کا ارشادای کی طرف اشارہ کرتا ہوں پھر آسان میں منادی کردی جاتی ہے پھراس کے بندے کو ناپندفر ما تا ہے تو جریل سے فرمایا : یہ صدیث میں تھی ہے اور نوادر الاصول میں میں مردی ہے، ابو بکر بن سابق اموی نے کامفہوم ذکر کیا ہے۔ امام ما لک نے موطا میں روایت کی ہے اور نوادر الاصول میں بھی مردی ہے، ابو بکر بن سابق اموی نے جمیس بیان فرمایا انہوں نے کہا ہمیں ابو ما لک نے مؤطا میں روایت کی ہے اور نوادر الاصول میں بھی مردی ہے، ابو بکر بن سابق اموی نے جمیس بیان فرمایا انہوں نے کہا ہمیں ابو ما لک نے مؤطا میں نے بیان کیا نہوں نے جو بیر سے انہوں نے خاک سے انہوں نے حصرت میں بیان فرمایا انہوں نے کہا ہمیں ابو ما لک جنبی نے بیان کیا انہوں نے جو بیر سے انہوں نے خاک سے انہوں نے حصرت

¹ _ جامع تريذي ،سور وَمريم ،جلد 2 ،منحه 145 _الينياً ، حديث نمبر 3085 ، منيا والقرآن ببلي كيشنز

فَاتَّمَايَسَّرُ لَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَيِّرَ بِوالْمُتَّقِينَ وَتُنْزِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۞

''صرف اس لیے ہم نے آسان کردیا ہے قرآن کوآپ کی زبان میں اُتارکرآپ مر دوسنا کی اس سے پر ہیز محاروں کواورڈرا کی اس کے ذریعے اس قوم کوجو بڑی جھکڑ الو ہے''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فاقع ایسٹونه فولیسان کے بعن ہم نے آپ کی عربی زبان میں قرآن کو بیان کیااور ہم نے اے غوروفکر

^{1 -} ي بخارى، كتاب التوحيد، كلام الرب مع جبرائيل دنداء الله و ملائكة ، جلد 2 منى 115 مع بخد 115 مع مع مع مع المدن الله و مدائلة ، جلد 2 مع مسلم، كتاب البرد الصلة ، إذا أحب الله عبد أحبيه إلى عباده ، جلد 2 منى 231

كرنے والے پرآسان بناد يا بعض علاء نے فرمايا: ہم نے اسے تجھ پرعرب كى زبان ميں نازل كياتا كه ان پراس كا سمحنا آسان ہوجائے ۔ لِنْبَشِّرَ بِدِالْمُتَقِبْنَ لِعِن اس كساتھ آپ مونين كوبشارت ديں ۔ وَثُنْوَ مَه الْدُّاق ، الله جمع ب الالذكى يخت جھر الوآ دمى ؛ اس سے الله تعالى كاارشاد ہے: الذالخصام، شاعر نے كہا:

أبيت نجيا للهبومِ كأننى أخاصم أقواماً ذدى جدلٍ لدا ابوعبيده نے كہا: الالد اسے كہتے ہيں جوت كوتبول نه كرتا ہوادر باطل كا دعوى كرتا ہو۔ حسن نے كہا: اللد حق سننے سے ہہرا شخص رئیج نے كہا: الالد اسے كہا: باطل ميں جھڑنے نے كہا: الله عن كے بہر ہے ہوں ہجابد نے كہا: اس سے مجاز ہے (1) فيحاك نے كہا: باطل ميں جھڑنے والے حضرت ابن عباس بن مذہب نے كہا: جھڑے ميں شخق كرنے والے بعض نے فرمایا: ظالم وہ ہوتا ہے جو سيدها نہيں ہوتا۔ مفہوم ایک جیسے ہیں۔ يوگ خاص كے گئے ہیں انذار كے ليے جس كے پاس عناد نہيں ہوتا اس كامطیح ہونا آسان ہوتا ہے۔ مدہب مدہب میں موجود میں اندار کے لیے جس كے پاس عناد نہيں ہوتا اس كامطیح ہونا آسان ہوتا ہے۔ مدہب میں موجود میں میں موجود موجود میں موجود میں موجود میں موجود میں موجود میں موجود موجود میں موجود موجود میں موجود میں موجود میں موجود میں موجود میں موجود موجود میں موجود موجود موجود میں موجود موجود میں موجود موجود میں موج

وَ كُمُ اَهْلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنِ لَهِ هَلْ تُحِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِن كُوُا ۞

(اوركتنى قويمن تعين جن كوہم نے ہلاك كردياان ہے پہلے كيامحسوس كرتے ہوان ميں كسى كويا سنتے ہوں ان كى
كوئى آہيہ''

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ گُمُ اَ هُلَکُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرُن قرن سے مرادامت ہے اور جماعت ہے۔ الله تعالیٰ اہل مکہ کوڈرا رہا ہے۔ هُلُ نُحِسُ مِنْهُمُ مِنْ اَحْدا وَ تَحْدَلُوان رہا ہے۔ هُلُ نُحِسُ مِنْهُمُ مِن اَحْدا وَ تَحْدَلُوان کے لیے کوئی آواز سنتے ہیں: یہ حضرت ابن عباس بن میشاد فیرہ سے میں کوآ ہو دیکھتے ہیں۔ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِن کُوّا یا ان کے لیے کوئی آواز سنتے ہیں: یہ حضرت ابن عباس بن مناوز میں مردی ہے بین وہ مربی ہے ہیں اورا ہے ایمال پراجر حاصل کر بچے ہیں۔ بعض نے فرمایا: المرکنوہ آواز یا حرکت جو مجھی نہ جاسکے میں دورا ہو ہیدہ کا قول ہے جیسے دکنال کہ تیبیتہ اُشکر کی آہٹ ۔ ابوعبیدہ نے لبید کا شعر بطور استشہاد کھا ہے:

و تَوَجَّسَتُ دِکُنَ الْأُنیس فراعها عن ظَهْر غیب والاَنیس سَقَامُها و تَوَجَّسَتُ دِکُنَ الْأُنیس فراعها عن ظَهْر غیب والاَنیس سَقَامُها

بعض نے فرمایا: اس سے مراد نخفی آواز ہے، اس سے رکنمالوم حبولا جاتا ہے جب نیزے کی ایک طرف زمین میں غیب بائے۔طرفہ نے کہا: بائے۔طرفہ نے کہا:

وَصَادِقَتَا سَهُعِ التَّوَجُسِ للشُّى لدِكْنِ خَفِي أو لصَوْتِ مُنَكَّهُ اورذوالرمة ايك بيل كى تعريف كرتا ہے جوشكارى اوركوں كى آوازسنتا ہے:

إذا توجَسَ رِكُمَّا مقفِیْ نَدِسْ بِنبأةِ الصوتِ مانی سبعه كذب بعن اس كے سننے میں جھوئ بیں۔ کہاجاتا ہے: ندِس وندُس جیے کہا جاتا ہے: ندِس وندُس جیے کہا جاتا ہے: ندِس وندُس جیے کہا جاتا ہے: درِدُ و حَذُدُ، ويَقِظُ يَقَظُ ، النبأة ، آ ہت آ واز۔ ای طرح الرکندہے اور الرکاذاس مال کو کہتے ہیں جوفن کیا گیا ہو؛ والله اعلم بالصواب۔

^{1 &}lt;u>- ت</u>غسيرطبري، جز16-15 **منح**ه 154

بسماللهالرّحين الرّحيم

سورهٔ طله

و المادا على ﴿ ٢٠ مَوَةَ طَلَّهُ مَا مُو ٢٠ مَوَةً طَلَّهُ مَا مَا مَا اللَّهُ ١٠٥ مَا مَا اللَّهُ ١٠٥ مَا مَا

سورہ طہتمام علماء کے نزویک ملی ہے بیہ حضرت عمر من تھے کے اسلام لانے سے پہلے نازل ہوئی تھی۔ دار قطنی اپنی سنن میں حضرت انس بن مالك بني تن يست روايت كيا(1) فرمايا: حضرت عمر بني تندا بني تلوار لؤكائ بوئ فكاتوانبيس بتايا كيا كهتمهارا بہنوئی اور تمہاری بہن دین چھوڑ چکے ہیں۔عمران کے پاس آے ان کے پاس ایک مہاجر شخص تھا چہرس کو خباب کہا جاتا تھاوہ سورہ طہ تلاوت کرر ہے ہتھے۔عمر نے کہا: وہ کتاب مجھے دو جوتمہارے پاس ہے تا کہ میں اسے پڑھوں۔عمر کتا ہیں پڑھتے تھے۔عمرکوان کی بہن نے کہا: تو نا پاک ہے اور اس قر آن کوصرف پاک ہی جھو سکتے ہیں تم اٹھوٹسل کر ویا وضو کرو۔حضرت عمر بن الصے اور وضوکیا قرآن حکیم کو پکڑا اور پڑھاطہ۔ بیابن اسحاق نے تفصیل کے ساتھ تنقل کیا ہے۔ عمرا پنی تلوار لٹکائے ہوئے نی پاک منی نی بی کی ار رے سے نکلے انہیں تعیم بن عبداللہ ملے،اس نے پوچھا: اے عمر ا کہاں کا ارادہ ہے؟ عمر نے کہا: میں محمد کاارادہ کر کے جارہاں ہوں جس نے ہمارادین حصور ویا ہے اور جس نے قریش کی جمعیت کو پارہ پارہ کردیا ہے۔اور قریش کے دانشوروں کو بیو**تو**ف بنایا ہے اوران کے دین پرعیب لگایا ہے اور ان کے معبودوں کو بُرا کہا ہے۔ پس میں اسے ل كرول كالتعيم نے اسے كہا: الله كى قسم! اے عمر تجھے تيرے نفس نے دھوكاديا ہے كيا تجھے بن عبد مناف زمين پر جلتار ہے ديں مے جبکہ تو محمد کول کر چکاہوگا،کیا تواہے تھروالوں کی طرف نہیں جاتا تا کہ ان کامعاملہ سیدھا کرے؟عمرنے پوچھا: میرے تحمروالے؟اس نے کہا: تیرا بہنوئی اور تیرے چیا کا بیٹا سعید بن زید اور تیری بہن فاطمہ بنت خطاب، الله کی قسم! دونوں اسلام تبول کر چکے ہیں اور محمد سائٹ ٹیالیٹر کے دین کے بیروکار ہو چکے ہیں تجھے لازم ہے کہ ان کی خبرلو۔ عمرایے بہنوئی اور بہن کی طرف لوٹاان کے پاس حضرت خباب بن ارت بھی تھےان کے پاس ایک صحیفہ تھا جس میں سور ہُ طریقی وہ ان دونوں کو پڑھا رہے تھے جب انہوں نے حضرت عمر بڑتن کی آ مرمحسوں کی توحضرت خباب ان کی کوٹھری میں حجیب گئے یاکسی کمرے میں غائب ہو سکتے۔حضرت فاطمہ بنت خطاب نے صحیفہ پکڑااورا پنی ران کے نیچے کرلیا۔عمر نے حضرت خباب کی قر اُت کوئ لیاجو ان دونوں کو پڑھارہے تھے جب وہ گھر کے قریب ہوئے تھے جب داخل ہوئے تو یو چھا: جو میں نے مخفی آ واز سی ہے وہ کیسی محى؟ سعيداوران كى زوجه نے كہا: تونے پچھ بيں سنا۔ عمر نے كے كہا: الله كى قتم الجھے بتايا گيا ہے كہم نے محد سائٹ الله كے دين کی پیروی شروع کردی ہے عمر نے اپنے بہنوئی سعید بن زید کو پکڑلیا۔حضرت فاطمہ بنت خطاب اتھی تا کہ اپنے خاوند کوعمر سے بچاتمی عمرنے اسے بھی مارکرزخی کردیا۔ جب عمرنے ایسا کیا تو عمرکواس کی بہن اور بہنوئی نے کہا: ہاں ،ہم اسلام لا چکے ہیں اور

¹ يسنن دارهن ، كتاب الطهارة ، نهى عن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن كتاب الطهارة ، نهى عن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن كتاب الطهارة ، نهى عن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى دارهن المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدث عن المعددث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدد المعدد المعدد المعددث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدد المعددث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدد المعدد المعددث عن مس القرآن ، جلد 1 يسنى داره المعدد المعدد

الله تعالیٰ اوراس کے رسول سائٹ این ہے ہیں جو تیرے بی میں آئے کر۔ جب عمر نے اپنی بہن کا خون و مکھا تواپئے کے پرشرمندہ ہوا اور پریٹان ہوا اس نے اپنی بہن ہے کہا: جمعے وہ صحیفہ وے جس کو پڑھتا ہوا میں نے تجھے سنا ہے میں ویکھوں کہ وہ کیا ہے جو محرش نے اپنی بہن نے کہا: ہمیں تیرا خوف ہے کہ تو وہ کھوں کہ وہ کیا ہے جو محرش نے اپنی ہیں تیرا خوف ہے کہ تو اس کی برمتی کرے گا۔ عرفے کہا: ہمیں تیرا خوف ہے کہ تو اس کی برمتی کرے گا۔ عرفے کہا: ہمی تیرا خوف نہ کھا وہ برخ سے نے فداوں کی قسم اٹھائی کہ وہ صحیفہ والیس کر دے گا جب وہ پڑھ اس کی برمتی کر سے کہا تو اس کو عرفے اسلام لانے کی امید ہوگئی، بہن نے عربے کہا: اے میرے بھائی! تو اپنی بڑک کی بنا کی اس میں سورہ طائعتی ہوئی بوئی پرنی ہو اور اسے صرف پاک ہی چھوسکتا ہے۔ عمر اٹھا اور خوبصورت ہے اور کہنا معزز ہے! جب حضرت خباب نے بیسا تو کی عربی سائع خاص کر دے گا میں نے وہ صحیفہ عرکو دے دیا اس میں سورہ طائعتی ہوئی باہر نکل آئے اور کہا: اے عمر الله کی تسم! میں امید کرتا ہوں الله تعالیٰ تجھے اپنی بی کی وعا کے ساتھ خاص کر دے گا میں نے کل بہر کی سائم یا عمر بن خطاب کے ساتھ اسلام کی تا تید اور تو ت فرما) الله ، الله اے عمر! اس وقت عمر نے کہا: اے خباب! می سائم یا عمر بن دطاب کے ساتھ اسلام کی تا تید اور تو ت فرما) الله ، الله اے عمر! اس وقت عمر نے کہا: اے خباب! می سائن کے پاس جا کراسلام قبول کرلوں۔

مسئله: داری ابوتمر نے اپنی مند میں حضرت ابو ہریرہ مناتشنہ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹ تالیج نے فرمایا: "الله تعالی نے سورہ طداورسورہ کیسین آسانوں اور زمین کی تخلیق سے دو ہزار سال پہلے پڑھی، جب ملائکہ نے قرآن سناتو کہا: مبارک ہواس امت کوجس پر بیقر آن نازل ہوگا اور مبارک ہوان سینوں کوجواسے یا در تھیں گے، مبارک ہوان زبانوں کوجو اس کی تلاوت کریں گی'۔ابن فورک نے کہا:اللہ تعالیٰ کے پڑھنے سے مرادیہ ہے کہاللہ تعالیٰ نے اس وقت فرشتوں میں سے جن کو اپنا کلام تمجھایا، سنایا اور ظاہرکیا۔عرب کہتے ہیں: قرات الشی جب تو اس میں غور وفکر کرے اور عرب کہتے ہیں: ما قرات هذه الناقة في رحمها سلى قط، يعني اس اونكى كرم مين بهي بچيظام رئيس موا- اس بنا پر كلام آسان موگا-قرات سے مرادعبارات کاسمجھنا اور سنانا ہے جس کو کلیق فر ما یا اور لکھوانا ہے جس کو بیان فر ما یا ہے۔ ہمارے قول: قراننا کلامرالله کا یہی مفہوم ہے۔ فَاقْدَءُوْا مَا تَيَسَّمَ مِنَ الْقُرُانِ (المزمل: 20) اور فَاقْدَءُوْا مَا تَيْسَمَ مِنْهُ (المزمل: 20) كالبيم معنى ہے۔ ہمارے اصحاب میں ہے بعض نے کہا کہ قرء کامعنی ہے تحکیم بداور بیمجاز ہے جیسے ان کاقول ہے: ذقت ہذا القول ذواقا، اس كامعنى ہے میں نے اس كو از مايا، اس سے الله تعالى كا قول ہے: فَا ذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوْا يَضْنَعُونَ ﴿ الْحُلِ) يعنى الله تعالى نے ان چيزوں كے ساتھ آز مايا۔ اس كوذواق كہا كيا۔ خوف حقيقت ميں چكھائبيں جاتا کیونکہ ذوق حقیقت میں منہ کے ساتھ ہوتا ہے ، دوسرے جوارح ہے ہیں ہوتا۔ ابن فورک نے کہا: جوہم نے پہلے کہاوہ اس خبر ک تاویل میں اصح ہے کیونکہ الله کا کلام از لی ہے، قدیم ہے، جملہ حوادث سے پہلے ہے۔ اس نے اپنی مخلوق میں ہے جس کو جس وقت چاہا سنا یا اور سمجھا یا۔اس کا بیمطلب نہیں کہ اس کے کلام کاعین مدت اور زمانہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔ طه ﴿ مَا أَنْ زَلْنَاعَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَشْقَى ﴿ إِلَّا تَذَكَّمَ كَا يَا يَخْفَى ﴿ تَنْزِيلًا مِنْ

خَلَقَ الْاَثُمْ فَ وَالسَّلُوْتِ الْعُلُى ۚ الرِّحُلُنُ عَلَى الْعَرْشِ السَّوَى ۚ لَهُ مَا فِي السَّلُوْتِ وَمَا فِي السَّلُوْتِ وَمَا فِي الْعُلُى ۚ الرَّحُلُنُ عَلَى الْعُرُشِ السَّلُوْتِ وَمَا فِي الْعُلُونِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّوى وَ إِنْ تَجْهَمُ بِالْقَوْلِ السَّلُونِ وَمَا فِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللْمُ ا

"طا صانبیں اُتارا ہم نے آپ پریقر آن کہ آپ مشقت میں پڑیں۔ بلکہ یہ نصیحت ہاں کے واسطے ہو (اپند آسانوں اپندرہ سے) ڈرتا ہے۔ یہ اُتارا گیا ہاں ذات کی طرف سے جس نے بیدافر مایاز مین کواور بلند آسانوں کو۔ وہ بے حدمبر بان (کا مُنات کی فرمانروائی کے) تخت پر شمکن ہوا، اُسی کے ملک میں ہے جو بچھ آسانوں میں ہے اور جو بچھ اُن دونوں کے درمیان ہے اور جو بچھ کی مٹی کے نیچے ہے۔ اور تو بلند آواز سے بات کرے (تو تیری مرضی) وہ تو بلا شبہ جانتا ہے رازوں کو بھی اور جمیدوں کو بھی۔ الله (وہ ہے کہ) کوئی عبادت کے لائق نہیں بغیراس کے اس کے لیے بڑے خوبصورت نام ہیں "۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: طاف اس کے عنی میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت سیدنا ابو بکررضی الله عنہ نے کہا: یہ اسرار میں سے ہے؛ غزنوی نے یہذکر کیا ہے۔ حضرت ابن عباس منطقہ نے کہا: اس کا معنی ہے یا دجل (اے شخص) یہ بہتی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: عک قبیلہ کی لغت ہے۔ کبلی نے کہا: اگر عک قبیلہ کے ہے۔ بعض نے فرمایا: عک قبیلہ کی لغت ہے۔ کبلی نے کہا: اگر عک قبیلہ کے کمی کے فرمایا: عکم معمول کے اور جواب نہیں دے گائی کے تو طہ کہے۔ طبری نے اس کے متعلق ایک شعر کھا ہے:

دعوت بطه في القتال فلم يُجِبُ فخفتُ عليه أن يكون مُوَائِلا (1)

اس شعر میں موثلا کی جگہ مزایلا بھی مروی ہے۔عبدالله بن عمرونے کہا: عک قبیلہ کی لغت میں اس کامعنی ہے یا حبیبی، اے میرے حبیب!۔ بیتول غزنوی نے ذکر کیا ہے۔قطرب نے کہا: بیطی قبیلہ کی لغت ہے۔ یزید بن مہلہل نے کہا:

إن السَّفاهة طَهَ من شهائلكم لابارك الله في القوم المَلَاعِين الله الله في القوم المَلَاعِين الله الله الله في العرح من في العرح من المرح من المرك ال

إن السفاهة طه من خلائقكم لاقدّس الله أرواح البلاعين(2)

عکرمہ نے بھی یہ کہاہے کہ جس زبان میں یا دجل کی طرح ہے؛ یہ قول تعلی نے ذکر کیا ہے۔ سیجے یہ ہے کہ اگر چہدوسری الغات میں بھی یہ لفظ ہے کیکن یہ عربی لفت ہے۔ بعض الفات میں بھی یہ لفظ ہے کیکن یہ عربی لفت ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور قسم ہے۔ اس کے ساتھ قسم اٹھائی گئ ہے؛ یہ بھی حضرت ابن علماء نے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور قسم ہے۔ اس کے ساتھ قسم اٹھائی گئ ہے؛ یہ بھی حضرت ابن

1-تغييرطبري، ج: 16 منحه 158

عباس سلامتها سے مروی ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ نبی کریم مان اللہ تعالی نے آپ کا یہ مارک ہے اللہ تعالی نے آپ کا یہ نام رکھا ہے جس طرح کہ محمد نام بھی اس نے رکھا۔ نبی کریم مان ٹھالیے ہے سے مروی ہے کہ آپ نے فرمایا: ''میرے رب کی بارگاہ میں دس اساء ہیں'' ان میں طداور یسین کاذکر کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: بیسورت کا نام ہے اور اس کے لیے چابی ہے۔ بعض نے فرمایا: الله تعالی کے کلام سے اختصار ہے۔ الله تعالیٰ نے اپنے رسول کریم علیہ کواس کے ملم کے ساتھ خاص فرمایا ہے۔ بعض نے فرمایا: بیہ حروف مقطعات ہیں ہرلفظ ایک خاص معنی پر دلالت کرتا ہے۔ اس میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: طاسے مراد تجرہ طوبیٰ ے اور ما سے مراد النار الهادية ہے۔ عرب كسى چيزكواس كے جزسے تعبير كرديتے بيں كو ياجنت اور دوزخ كى قسم الفائى۔ سعید بن جبیر نے کہا: طا الله تعالی کے اسم طاہر اور طلب کا اعادہ ہے اور ھاالله تعالیٰ کے اسم ھادی کا آغاز ہے۔ بعض نے قرمایا: طاسے مراد ہے اے امت کی شفاعت کے حریص اھاسے ھادی الخلق الی الله کامعنی مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: طا طہارت ہے ہے اور ھا ہدایت ہے ہے۔ گویا نبی کریم مائیٹائیلیم کوفر مایا: یاطاهرًا من الذنوب یاهادی الخلق إلى علامر الغيوب (اے گناہوں سے مبرا! اے مخلوق کی علام الغيوب کی طرف را ہنمائی کرنے والے) بعض نے فرمايا: طاسے مراو طبل جنگ ہےاور ھاسے مرادان کی ہیبت ہے جو کا فروں کے دلوں میں ڈالی جاتی ہے۔اس کی وضاحت رہے: سَمُنْقِیٰ فِیُ قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ (آل عران: 181) اور فرمايا: وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ (الاحزاب: 26) بعض في فر ما یا: طاسے مراداہل جنت کا جنت میں خوش ہونا ہے اور ھاسے مرادیہ ہے کہ دوزخی دوزخ میں ذکیل ہوں گے۔ چھٹا قول س<u>ہ</u> ہے کہ طاہ کامعنی ہے مبارک ہے اس کوجس نے ہدایت یائی بیمجاہداور محمد بن حنفید کا قول ہے۔ ساتواں قول رہے کہ طامسے مراد طاء الأرض نبی کریم منابطیّاییتم نماز میں مشقت برداشت کرتے ہتھےتی کہ یاؤں مبارک سوج جاتے ہتھےاور یاؤں متورم ہوجاتے تھے ادراپنے قدموں کے درمیان آرام کرنے کی احتیاج محسوس ہوتی تو آپ کوکہا گیا: طاء الارض یعنی آپ تھکیں تہیں کہ آپ کوآرام کی حاجت ہو، بیانباری نے حکایت کیاہے۔قاضی عیاض نے''الثفاء'' میں ذکر کیاہے کہ حضرت رہے بن ائس نے کہا: نبی کریم من ٹیٹی پیلم جب نماز پڑھتے توایک یاؤں پر کھڑے ہوتے اور دوسرااٹھا لیتے تو اللہ تعالیٰ نے طع نازل فر ما یا۔ بعنی اے محد سائیٹیاتینم زمین پر دوسرو یا وُں بھی رکھو۔ مَا ٱنْدَوْلْنَا عَلَیْكَ الْقُوْلِانَ لِتَشْقَی ، زمخشری نے کہا:حسن سے مروی ہے طداور اس کی تغییر مید کی گئی ہے کہ الوطاعہ امر کا صیغہ ہے۔ نبی کریم مان ٹالیکی نماز تہجد میں ایک یاؤں پر کھڑے ہوتے تصے تو آپ کو تھم دیا گیا کہ دونوں یا وُں ایکھے زمین پر رکھو بیاصل میں طاُتھا ہمزہ کو 8 سے بدل دیا گیا جیسا کہ بطاُمیں الف ے بدل دیا گیا۔ بیاس کے بارے میں ہے جس نے کہا: لاھناك الموتع پھراس پر بیامر بنایا گیااور هاء سكت کے لیے ہے۔ مجاہد نے کہا: نبی کریم من ٹائیا ہے اور صحابہ کرام رات کے وقت قیام کے لمباہونے کی وجہ سے نماز میں اپنے سینوں میں رسیال با ندھتے تھے پھرفرضی نماز کے ساتھ اس کومنسوخ کردیا گیا، پس بیآیت نازل ہوئی کلبی نے کہا: جب نبی کریم مقافظاتیا ہم پرمکہ میں وحی نازل ہوئی تو آپ نے عبادت میں بہت زیادہ کوشش کی اور عبادت میں شدت کی اور ساری رات قیام فرماتے متھے تق کہ بیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے آپ کواپیےنفس پر تخفیف کرنے کا تھم ویا پھرآپ نماز بھی پڑھتے ہتے اور آرام بھی

الله تعالی کا ارشاد ہے: ما آنو کنا علیک القران لِتَشْقی یہ مانوِل علیك القرآن لتشقی کی پڑھا گیا ہے۔ نا س نے کہا: بعض نحویوں نے کہا یہ لام نی ہے۔ بعض نے کہا: لام جہود ہے۔ ابوجعفر نے کہا: میں نے ابوالحن بن کیان کویفر مات ہوئے سنا کہ لام جارہ ہے اس کامعنی ہے: ما انولنا علیك القرآن للشقاء ، الشقاء مداور قصر کے ساتھ ہے یہ واوی ہے ، الشقاء كالغوى معنی تھكن اور مشقت ہے یعنی آپ کی مشقت کے لیے تو ہم نے آپ پرقر آن نازل نہیں کیا۔ شاعر نے كہا: ذوالعقل یشقی فی النعیم بعقله وأخو الجهالة فی الشقادة ینعم

پس لِتَشْقَى كامعنى بِتاكم آبِ تَعْكيس ان يرفرط تاسف كى بنا يركه وه ايمان لے آئي جيسے الله تعالى كا ارشاد ہے: فَلَعَلَّكَ بَا خِيْنَفُسَكَ عَلَى إِثَامِ هِمْ (الكهف:6)

پر شفقت کریں بیٹک اس کا بھی آپ پر حق ہے بینی ہم نے آپ پر قر آن نازل نہیں کیا تا کہ آپ کانفس عبادت میں تھک جائے اور تکلیف ومشقت میں آپ اسے مبتلا کریں آپ کوتو آسان شریعت کے ساتھ مبعوث کیا گیا ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: إِلَّا تَنْ کَی کَا لِیَنَ یَخْفی آباواسحاق زجاج نے کہا: یہ تشقی ہے بدل ہے یعنی ما انزلنا کا إلا تذکہ قاور نحاس نے کہا: یہ وجہ بہت بعید ہے۔ ابوعلی نے اس کا انکار کیا ہے کیونکہ تذکہ قاغیس ہے۔ یہ مصدر کی بناء پر منصوب ہے یعنی اُنزلنا کا لتذکہ به تذکہ قایا مفعوله لاجله کی بنا پر منصوب ہے یعنی مَا اَنْوَلْنَا عَلَیْكَ الْقُورُانَ لِتَشْقَی آن ما اُنزلنا کا إلا للتذکہ قد حسین بن فضل نے کہا: اس میں تقدیم وتا خیر ہے، یعنی ما اُنزلنا علیك القرآن إلاتذکہ قالمن یخشی ولئلا تشقی اور تنزیلام صدر ہے یعنی نزلنا کا تنزیلاً بعض نے فرمایا: یہ تذکہ قرقول سے بدل ہے۔ ابو حیوہ شامی نے تنزیل مرفوع پڑھا ہے۔ اس معنی کی بناء پر ھذا تنزیلاً ،

الله تعالی کا ارشاد ہے: قِبِقَنْ خَکَقَ الْاَ مُن صَ وَالسَّمُوٰتِ الْعُلُی ، العلاء ہے مراد بلندوبالا ہے یہ العلیا کی جمع ہے جیے کبریٰ دصغریٰ، کُبرَ، صُغَوالله تعالی نے اس ارشاد میں اپنی عظمت وجروت اور جلال کی خبروی ہے۔ پھر فرمایا: اَلرّ مُحلن عَلَی انعوْر شِی اسْتُوٰ می اس پر مدح کی بنا پر نصب جائز ہے۔ ابواسحاق نے کہا: بدل کی بنا پر جر ہے۔ سعید بن مسعدہ نے کہا: رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہا ور اس کی خبر لَهُ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ مَا فِي رفع هوالرحلن کے معنی کی بنا پر ہے۔ نحاس نے کہا: رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہواور اس کی خبر لَهُ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ مَا فِي السَّدِیٰ پر وقف نہ ہوگا اور خلق میں جوضمیر مضمر ہے اس سے بدل کی بنا پر مرفوع ہوتو اس صورت میں استویٰ پر وقف نہ ہوگا اور خلق میں جوضمیر مفہر ہے اس سے بدل کی بنا پر مرفوع ہوتو اس صورت میں استویٰ پر وقف نہ ہوگا۔ الاستویٰ کے معنی پر الستویٰ پر وقف نہ ہوگا۔ الاستویٰ کے معنی پر منتوی ہے میں گزر چکل ہے۔ شیخ ابوالحس وغیرہ کا نظریہ ہے ہے کہ وہ بغیر صدوکیف کے اپنے عرش پر مستوی ہے جیا کی کا مطلب یہ ہے کہ اس نے پیدا کیا جو پچھ ہو چکا ہے اور جو کچھ قیا مت کے بعد ہونا ہے۔ ورا اللے اور جو پچھ قیا مت کے بعد ہونا ہے۔

پانی کی کڑت اوراس کی مختذک نہ ہوتی توجہ میراس چیز کوجلادیتی جو پچھاس کے اوپر ہے۔ فرمایا: جہم ہوا کے متن پر ہے اور الشری کی کر الشری کی کے پردے پر ہے اللہ تعالی کو اللہ تعالی کے سواکوئی نہیں جانتا اور وہ تجاب الشری پر ہے اور الشری کی خلائی کی خلائی کے علم کی انتہا ہوتی ہے۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنْ تَجَهِیْ وَالْقَوْلِ وَالْكَهُ يُعْلَمُ السِّرَّوَ وَ اَخْلَی۔ حضرت ابن عباس بی بیت نے فرمایا: السماے کہتے ہیں جوانسان آہت طور پر بیان کرتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان دل میں چیپائے ہوئے ہوتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان دل میں چیپائے ہوئے ہوتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان دل میں چیپائے دل کی بات ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان دل میں چیپائے دل کی بات ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان دل میں جیپائے کہ تعالی ہوئے ہوئے ہوتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوانسان کرتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوابی کرتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوابی کرتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوابی ہوئی ہوتا ہے فرمایا: السم سے مراد وہ ہے جوابی آئے دل میں آہت ہے کہتا ہے اور اخفی سے مراد وہ ہے جوابی آئے میں تا ہوئی چیپائے ہوئے ہوتا ہے۔ اللہ تعالی کاعلم ماضی اور ستقبل کے بارے میں برابر ہے اس کے تلم میں تم ایک ان اللہ تعالی کا راز ہیں اور اخفی ہے ہوتا ہے۔ ابن زید نے کہا: السم سے مراد وہ ہوتا ہے اور اخفی ہے ہوتا ہے۔ ابن زید نے کہا: السم سے مراد وہ ہوتا ہے اور اخفی وہ ہوتا ہے۔ ابن زید نے کہا: السم سے مراد وہ ہوتا ہے اور اخفی ہوتا ہے۔ اللہ تعالی کا مراد وہ ہوتا ہے۔ ابن زید نے کہا: السم سے مراد وہ ہوتا ہے اور اخفی ہوتا ہے۔ ابن زیر کی کی ہوتا ہے۔ ابن زیر کی کی اس کی مراد میں کہوتا ہے۔ ابن زیر کی کہا: السم سے مراد وہ ہوتا ہے۔ ابن زیر کی کہا نے اس کا انکار کیا ہوئی کی ہوتا ہے۔ ابن زیر کی کہا

وَهَلُ اَثْلُكَ حَدِيْثُ مُوْسِى ﴿ إِذْ مَا اَنَامًا فَقَالَ لِا هُلِهِ امْكُثُواْ اِنِّ النَّتُ نَامًا • • فَكَ النَّامِ هُلَى ۞ فَلَمَّا اَثْهَانُوْ دِى لِمُوْسَى ۚ لَكَ النَّامِ هُلَى ۞ فَلَمَّا اَثْهَانُوْ دِى لِمُوْسَى ۚ فَلَا اَنْهُ النَّامِ هُلَى ۞ فَلَمَّا اَثْهَانُوْ دِى لِمُوْسَى ۚ فَا اَنْهُ النَّامِ النَّامِ اللَّهُ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا اخْتَوْتُكَ إِلَّوَا دِ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا اخْتَوْتُكَ إِلَّوَا دِ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا اخْتَوْتُكَ إِلَيْ إِلْوَا دِ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا اخْتَوْتُكَ

''اور (اے حبیب!) کیا جینی ہے آپ کواطلاع موئی کے قصہ کی۔ جب (مدین سے واپسی پر تاریک رات
میں) آپ نے آگ دیکھی توا پے گھر والوں کو کہا: تم (ذرایہاں) تھہر و میں نے آگ دیکھی ہے تا ید میں لے
آؤں تمہارے لیے اس سے کوئی چنگاری یا مجھے ل جائے آگ کے پاس کوئی راہ دکھا نیوالا۔ پس جب آپ وہاں
پہنچ تو نداکی گئی: اے موی! بلاشبہ میں تیرا پروردگار ہوں بی تو اُتاردے اپنے جوتے بیشک توطوئی کی مقد س
وادی میں ہے۔ اور میں نے پہند کرلیا ہے تھے (رسالت کے لیے) سونوب کان لگا کرین جو وحی کیا جاتا ہے۔
یقینا میں ہی اللہ ہوں نہیں ہے کوئی معبود میرے سواپس تو میری عبادت کیا کر اور اداکیا کر نماز مجھے یادکرنے کے
لیے۔ بیشک وہ گھڑی (قیامت) آنے والی ہے میں اسے پوشیدہ رکھنا چاہتا ہوں تا کہ بدلہ ویا جائے ہرخض کواس
لیے۔ بیشک وہ گھڑی (قیامت) آنے والی ہے میں اسے پوشیدہ رکھنا چاہتا ہوں تا کہ بدلہ ویا جائے ہرخض کواس
کام کاجس کے لیے وہ کوشاں ہے۔ پس ہرگز نہ رو کے تھے اس (کو ماننے) سے وہ شخص جونہیں ایمان رکھتا اس

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ هَلُ اَ لَٰتُ حَدِیدُ مُوسُی ۞ اہل معانی نے کہا: یہ استقبام اثبات وا یجاد ہے اس کامعنی ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ هَلُ اَ اللّٰهُ عَلَی کُوسُ کے واقعہ کی اطلاع ؟ بعض نے فر مایا: اس کامعنی ہے قدہ آتاك (آ پجی ہے تیرے پاس) ؛ یہ حضرت ابن عباس نوبیز ہما کا قول ہے۔ کبلی ان کامعنی ہے ابھی تک موئی کے واقعہ کی اطلاع نہیں آئی۔ کھراس کے متعلق خود فردی۔ اِڈ تُم اَنَا کُم اَفَقالَ لِا کُھٰ لِا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلَا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلِا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلَا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلَا اَوْعَالُوا کُھٰ لِلَا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلَا اَلٰهُ لِلَا اَلٰهُ لِلَا اَلٰهُ لِلَا اَلٰهُ لِلَا اَلْمَا اَفْعَالُوا کُھٰ لِلّٰ اَلٰهُ لِلّٰ اَلْمَا لَٰهُ لِلّٰ اَلْمَا لَا اَلْمَا اللّٰ اللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اللّٰ الل

خوبصورتی سے تعجب کرتے ہوئے آپ تھر گے اس درخت کے بزہ کی شدت ای تی کہ اگری کی شدت اس درخت کی سبزی کے حسن کو تبدیل نہ کرسکے اور درخت کے پانی کی کشرت اور سبزہ کی شادا بی نے آگ کی روشن کے حسن کو تبدیل نہیں کیا تھا؛ مبدوی نے و کرکیا ہے۔ بس حضرت موئی علیہ السلام نے آگ کود یکھا، جیسا کہ دوایت میں ہے: '' یہ علیق (وہ گھاس جو درخت پر لیٹتی ہے اور اس کا بھل شہوت کی طرح ہوتا ہے) کا درخت تھا آپ نے اس کا قصد کیا تو وہ آپ سے یہ بچھے ہوگیا پی آپ لوٹ آئے اور اس کا بھل شہوت کی طرح ہوتا ہے) کا درخت تھا آپ نے اس درخت سے کلام فرمائی'' پس آپ لوٹ آئے اور اپنے اندر خوف محول کیا پھروہ درخت قریب ہوا اور الله تعالیٰ نے اس درخت سے کلام فرمائی'' ماور دی نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام کے نزد یک آگ تھی اور الله تعالیٰ کے نزد یک نور تھا (1) ۔ حمزہ نے لاھلہ امکشوا، ماور دی نے کہا: یہاں کی لغت پر ہے جس نے کہا: مورت بھویا د جل، وہ اصل پر لایا یہ جا نز ہم مرحرت بھویا د جل، وہ اصل پر لایا یہ جا نز ہم مرحرت بھویا د جل، وہ اصل پر لایا یہ جا نز ہم مرحرت ایسائیس ہے۔ آنست کا معنی ہے ابصرت؛ یہ ابن اعرائی کا قول ہے؛ ای فرمایا گول ہے؛ ای خرایا کی نائند تھی ہو ایک گون انسان کی کا قول ہے؛ ای خرایا کو نائد گئر ہو نہ گور ہم کی نائد کے انسان کی کا نو کی کا انسان کی کا نوب کی نائوں کی کا نوب کی نائوں کی کا نوب کی نائوں کی نائوں کی نائوں کی کا نوب کی نائوں کی نے نائوں نائوں کی نوب کی نوب کی نوب کی نوب کی نائوں کی نائوں کی نائوں کی نائوں کی نوب کو نوب کی نوب کی

آنست الصوت میں نے آواز کوسا۔ القبس آگ کا شعلہ، ای طرح المقباس ہے۔ کہاجا تا ہے: قبست منه نار آ، واقتبست منه علماً، لینی میں نے اس سے استفادہ کیا۔ یزیدی نے کہا: اقبست الرجل علماو قبسته نار آمیں نے اس علم حاصل کیا اور میں نے اس سے آگ حاصل کی۔ اگر تو اس کے لیے آگ طلب کرے تو تو کے گا: اقبسته کمائی نے کہا: اقبسته کمائی نے کہا: اقبسته دونوں کے لیے استعال ہوتا ہے۔ کہ گئی سے مرادها دیا (راہنما) ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَمَّا اَ اَتُهَا جِب آپ اِس آگ کے پاس آئ نُو دِی تو درخت ہے آواز دی گئی جیبا کہ سورۃ القصص میں ہے یعن اس کی جہت ہے آواز آئی جیبا کہ آگے آئے گا۔ یائو المی ﴿ اِنْ آنَا مَابُكَ بلا شبه میں تیرا پروردگار موں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاخْلَمُ نَعُلَیْكَ اِنْكَ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوری اس میں یا نی مسائل ہیں:

مسنله نصبر 1 - الله تعالی کار ثاد ہے: فَاخْلُمُ نَعْلَیْكُ تر مذی نے حضرت عبدالله بن مسعود ہے انہوں نے بی پاک مؤیلی ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''جس دن الله تعالی نے موئی علیہ السلام ہے کلام فرمائی اس دن موئی علیہ السلام پرصوف کا کمبل تفاصوف (ادن) کا جبر تفااور صوف کی ٹو پی تھی اور صوف کی شلوار تھی اور آپ کے جوتے مردار گدھے کے چڑے کے سختے'(2)۔ تر مذی نے فرمایا: یہ حدیث غریب ہے ہم اے صرف حمید الاعرج کے طریق سے جانتے ہیں۔ حمید بیعلی کو فی کا پیٹا ہے۔ اور یہ مکر الحدیث ہے اور حمید بن قیس الاعرج المحل جو بجابد کا ساتھی ہے وہ ثقہ ہے۔ المحمد چھوٹی ٹو پی کو کہتے ہیں۔ عام قراء نے ان کو جس کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان نودی فقیل له یا موسیٰ ان ؛ ابوعبیدہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ ابوعمرو، ابن کثیر، ابن محمد نے اس کو اختیار کیا ہے۔ ابوعمرو، ابن کثیر، ابن محمد نے ان نداء کے اعمال کی وجہ ہے ہمزہ کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ علی کا اختلاف ہے کہ جوتے ابن کثیر، ابن محمد کی تفاد المخلی معنی ہے اُتا رہا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلی معنی ہے اُتا رہا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلی معنی ہے اُتا رہا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلی معنی ہے اُتا رہا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی

1 تنسير ماوردي مجلد 3 منحه 395

جاتی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: جوتے اتار نے کا تھم اس لیے دیا کیونکہ وہ نایاک متھ، غیر مذبوح جلدسے بنے ہوئے تھے؛ ید کعب ،عکرمہ اور قادہ کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس لیے میتھم دیا تا کہ مقدس وادی کی برکت کو حاصل کریں اور آپ کے قدم وادی کی مٹی کوس کریں؛ بیحضرت علی بن ابی طالب ،حسن اور ابن جریج کا قول ہے۔بعض نے فرمایا: الله کی بارگاہ میں تواضع اورخشوع کااظہا کرنے کے لیے جوتے اُ تاریے کا تھم دیا اس طرح سلف صالحین کرتے ہیں جب وہ بیت الله کاطواف کرتے ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس جگہ کی تعظیم کرنے کے لیے میٹم دیا جیسا کہ حرم کی تعظیم کے لیے جوتوں کے ساتھ واغل نہیں ہوا جاتا عرف بیہ ہے کہ بادشاہوں کی بارگاہ میں حاضری کے وقت جوتے اُتارے جاتے ہیں اور انسان حدور جہتواضع کا اظہار كرتا ہے۔ گو يا حضرت موكى عليه السلام كواسى وجہ سے ميتكم ديا گيااس كاكوئى اعتبار نبيس كہ وہ مردار كے چیڑے سے ہے ہوئے تھے یا کسی اور چیز ہے ہے ہوئے تھے۔امام مالک رحمة الله علیه مدینه طبیبه میں سوار نہیں ہوتے تھےوہ اس مٹی کا احترام کرتے ت التقطيس ميں نبي كريم ما في خاليه إلى كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجسم اقدس موجود تھا اس معنی (تعظیم) كى بنا پر نبي كريم ما في خاليه في كاجس موجود تھا اس معنی (تعظیم) فر ما یا تھا جبکہ وہ جوتوں کے ساتھ قبور کے درمیان چل رہے تھے:'' جب توالیی جگہ پر ہوتو اپنے جوتے اتارد ہے'(1)۔ حضرت بشیر فرماتے ہیں: میں نے جوتے اتاردیے۔ یا بچواں قول میہ ہے: بیابل، اولا دیے ول کو فارغ کرنے کے لیے فرمایا سیاہ۔ بھی اہل کونعل سے تعبیر کیا جاتا ہے۔خواب کی تعبیر میں بیاس طرح ہے جوخواب دیکھے کہ وہ جوتے پہننے والا ہے تواس کی تعبیر رہے ہے کہ اس کی شادی ہونے والی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: چونکہ الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیه السلام کے لیے نوراور ہدایت کی بساط بچھائی تقی تو رب العالمین کی بساط کو جوتوں کے ساتھ روندنا مناسب نہیں تھا۔ بیجی احتمال ہے کہ حضرت موکی عليه السلام كوجوتے أتار نے كاتكم ديا كميا ہو۔ بيران پر پہلا فرض تھا جيسا كەسب سے پہلے حضرت محمد مل ثالي الم كائ غَانُذِينَ ۚ وَمَبَاكَ فَكُورٌ ثِيَابِكَ فَطَهِدُ ﴿ وَالرُّجُزَفَاهُ جُرُ ۞ (الدرُ) حقيقي مرادالله تعالى جانتا ہے۔ فَانْذِينَ ۚ وَمَبَاكَ فَكُورٌ وَثِيَابِكَ فَطَهِدُ ﴿ وَالرُّجُزَفَاهُ جُرُ ۞ (الدرُ) حقيقي مرادالله تعالى جا مسئله نمبر2۔ خرمیں ہے: "حضرت مولی علیہ السلام نے جوتے اتارے اور انہیں وادی کے پیچھے پینک ویا"۔ ابوالاحوس نے کہا: حضرت عبدالله ،حضرت ابومولی ہے ان کے تھر میں ملے تونماز کا وقت ہو گیا۔حضرت ابومولی نے تکبیر کہی اور حضرت ابومویٰ نے حضرت عبدالله ہے کہا: آ گے بڑھو (اورامامت کراؤ) حضرت عبدالله نے کہا:تم آ گے بڑھوتم اپنے تھر میں ہو۔توحضرت ابومویٰ آ مے بڑھے اور اپنے جوڑے اتاردیے۔حضرت عبدالله نے کہا: کیاتم وادی مقدس میں ہو (کہتم نے جوتے اُ تاردیے ہیں) سیج مسلم میں سعید بن یزید سے مروی ہے فرمایا: میں نے حضرت انس سے کہا: کیا نبی پاک مان تعلین میں نماز پڑھتے تھے۔انہوں نے کہا: ہاں(2)۔اس حدیث کوامام نسائی نے حضرت عبدالله بن سائب سے روایت کیا ہے کہ جی

¹ يغيرطبري، جز16-15 **منح** 167

² میج مسلم، کتاب البساجد، جواز العدلوة فی النعلین، جلد 1 منحد 208 سنن الی داؤد، کتاب العدلاة بیاب العدلوة فی النعل، حدیث نمبر 553 معنی کے اعتبار سے، ضیاء القرآن بیلی پیشنز

روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم من تُنتِی ہے اپنے اصحاب کونماز پڑھائی جب کہ آپ نے اپنے جوڑے اتار دیے تھے اور انہیں ا پنی با نمیں جانب رکھا تھا جب لوگوں نے بید یکھا تواپنے جوتے اتاردیے، جب نبی پاک سائٹنڈلیٹ نے نمازمکمل فر مائی تو فر مایا: " جمہیں کس چیز نے جوتے پیسنگنے پراُ بھارا ہے؟ "صحابہ نے عرض کی : ہم نے آپ کودیکھا کہ آپ نے اپنے جوتے اتار دیے جي توجم نے اپنے جوتے اتارو ہے۔ نبی پاک سٹیٹنالیے ہے فرمایا: ''جبریل میرے پاس آئے اور مجھے بتایا کہ ان میں غلاظت کلی ہوئی ہے' فرمایا:''جبتم میں سے کوئی مسجد میں آئے تواسے دیکھنا چاہیے جب اپنے جوتے میں کوئی غلاظت وغیرہ دیکھے تواہے صاف کردینا چاہیے ادر پھران میں نماز پڑھنی جاہیے'(1)۔ ابو محمد عبدالحق نے اس حدیث کوسیح قرار دیا ہے کہ بیحدیث دونوں قتم کی احادیث کوجمع کرتی ہے اور ان کے درمیان تعارض کو اٹھادیت ہے۔علاء کااس میں کوئی اختلاف نہیں کہ نماز نعلین میں جائز ہے جب وہ ہر مسم کی غلاظت سے یاک ہول حتی کہ بعض علماء نے فرمایا: جوتوں میں نماز پڑھناافضل ہے۔اور الله تعالی كارثاد: خُذُوْا ذِينَنَتُكُمْ عِنْدًا كُلِ مَسْجِدٍ (الاعراف: 31) كايبي مفهوم بي يهلي كزر چكا بـــــــــــــــابرا بيم يخعى في ان لوگوں کے بارے میں فرمایا جوجوتے اتارتے ہیں: میں خواہش کرتا ہوں کہ کوئی محتاج آئے اوران کواٹھا کرلے جائے۔ مسئله نمبر3۔ اگرتوجوتوں کو اتارے تو اپنے قدموں کے درمیان اتار کیونکہ حضرت ابوہریرہ بڑاٹھ نے فرمایا نبی یاک سائٹی پیٹم نے فرمایا:''جبتم میں ہے کوئی نماز پڑھے تووہ اپنے قدموں کے درمیان جوتے اُتاریے'(2)۔حضرت ابو ہریرہ بڑھئے نے مقبری سے کہا: اپنے جوتے اپنے قدموں کے درمیان اُتاردے اوران کے ساتھ کسی مسلمان کواذیت نہ دے۔حضرت عبدالله بن سائب رضی الله عنه نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم منی ٹیٹائیٹی نے اپنے جوتے بائیں جانب اتارے کیونکہ آپ امام تھے۔ جب توامام ہویا اکیلا ہوتواپیا کرلے اگرتو چاہے اورا گرتوصف میں مقتدی ہوتواپنے جوتوں کے ساتھ ا بنی با نمیں طرف والوں کواذیت نہ دے اور نہ انہیں اپنے سامنے رکھ تا کہ وہ تجھے اپنی طرف مشغول رکھیں گے لیکن اپنے قدمول کے آھے رکھ۔جبیر بن مطعم سے مروی ہے فر مایا: انسان کا اپنے قدموں کے درمیان جوتے رکھنا بدعت ہے۔ مسئله نصبر4-اگرجوتوں میں ایس نجاست لگی ہوئی ہوجس کی نایا کی پرعلماء کا اجماع ہے جیسے خون اور غلاظت مثلاً بن آ دم کا پیشاب وغیرہ توانبیں یانی کے ساتھ دھونا ہی یاک کرے گا؛ یہ امام شافعی ادرا کٹر علماء کی رائے ہے۔اگر نجاست ایسی ہو جس میں اختلاف ہے جیسے جانوروں کا بیٹاب اور تر گو برتواس میں اختلاف ہے کہ جوتے اور موزے کومٹی پررگڑیا اے پاک کردے کا یانبیں۔ ہمارے نزدیک دوقول ہیں: امام اوزاعی اور ابوثور نے بغیر کسی تفصیل کے اسے مٹی پررگڑنے کو جائز قرار دیا ہے۔امام ابوحنیفہ نے کہا: جب وہ خشک ہوتو استے کھرج دیناا وررگڑ دینا بھی زائل کردے گا اور جب وہ تر ہوگی تو ات دحونا بی زائل کرے کا سوائے بیشاب کے۔ان کے نزویک اس میں دھونا ہی ضروری ہوگا۔امام شافعی نے فرمایا:ان میں سے کسی چیز کو پاک نہیں کرے گا مگر یانی سیح قول اس کا ہے جس نے کہا ہے: رکڑ ناجوتے اور موزے کو پاک کردے گا

¹ يسنن الي واوو، كتاب الصلوة، الصلوة في النعال، جلد 1 منح 95

² من الى داؤد، كتاب السلوة، المسلى إذا خلع تعليد أين يضعهما ، طد 1 متى 96

کیونکہ حضرت ابوسعید کی حدیث ہے کہ اگر نعل اور خُف مردار کی جلد سے بینے ہوئے ہوں اگر وہ غیر مد بوغ ہوگی تووہ بالا تفاق نجس (ناپاک) ہے سوائے اس قول کے جس کی طرف زہری کا رجحان ہے اور لیٹ کا نحیال ہے جیسا کہ سورۃ النحل میں گزرچکا ہے۔اور نجاست کے ذائل کرنے کا قول سورۂ براُت میں گزرچکا ہے۔

مسئله نمبر5 الله تعالى كاارشاد ب: إنَّك بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَّى ﴿ الْمُقَدَّسِ سِيمرادِ مَطْهِر بِ القدس كامعنى طہارت ہے۔الأدض المقدسه سے مراد پاک زمین ہے۔اس کومقدس اس لیے کہا گیا ہے کیونکہ الله تعالی نے یہاں سے كا فروں كو نكال ديا تھا اورمومنين كو آبا دكيا تھا۔ اورالله تعالیٰ نے بعض مقامات كوبعض پرفضيلت دی ہے جس طرح كه بعض اوقات کوبعض پرفضیلت دی ہے اس طرح بعض حیوانوں کوبعض پرفضیلت دی ہے۔الله تعالیٰ کوزیباہے کہ جسے چاہے فضیلت وے دے۔ اس بنا پر کافروں کے نکالنے اور مونین کے تھبرانے کی وجہ سے مقدس ہونے کا اعتبار نہ ہو گا دوسری وجہجی اس میں شریک ہے۔ طلق می حضرت ابن عباس میں میں اور مجاہد وغیرہ سے مروی ہے کہ بیدوادی کا نام ہے(1)۔ ضحاک نے کہا: بیہ عمین تهری، گول وادی ہے جیسے کوئی لیٹی ہوئی چیز ہوتی ہے۔ عکرمہ نے اسے طوّی پڑھاہے باقی قراءنے طُوی پڑھاہے۔ جو ہری نے کہا: طوی شام میں ایک جگہ کا نام ہے۔ طاکو کسرہ اورضمہ دیا جاتا ہے۔ منصرف اورغیر منصرف دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔جنہوں نے اسے منصرف بنایا ہے انہوں نے اسے وادی کااسم اور اسے نگرہ بنایا ہے اور جنہوں نے اسے غیر منصرف بنایا ہے انہوں نے اسے بلدہ اور بقعہ بنایا ہے اور اسے معرفہ بنایا ہے۔ بعض نے فرمایا: طوی، طِوی کی مثل ہے۔ لیٹی ہوئی چیز، انہوں نے المُفقَدَّس طُوَّی ﴿ کے بارے میں کہا: وہ دومرتبہ پاک کی ٹی۔ حسن نے کہا: اس میں دومرتبہ برکت اور تقدیس رکھی گئی۔مہدوی نے حضرت ابن عباس میں میں اسے روایت کیا ہے کہاس کی طوی اس کیے کہا جاتا ہے کیونکہ حضرت مولی عليه السلام نے اس وادی کورات کے وقت طے کیا تھا۔ بیمصدر ہے اس میں وہ عامل ہے جواس کے لفظ سے نہیں گویا یوں کہا: إنّك بالوادى المقدس الذى طويته طوى، يعن آب نے اپنے چلنے كے ساتھ اس كو طے كيا۔ حسن نے كہااس كودومرتبه پاك کیا گیا۔ بی طویته طوی عصدر بھی ہے۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَ اَنَا اَخْتُونُكَ یعنی میں نے تجھے رسالت کے لیے چن لیا۔ اہل مدیندا بوعمرو، عاصم اور کسائی نے وانا اخترتك پڑھا ہے اور محزون نے انا اخترتك رواعتبار سے اولی اخترتك دواعتبار سے اولی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ایک یہ کہ خط کے اعتبار سے یہ دوسرا یہ کنتی کام کے اعتبار سے یہ اولی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ایک یہ کہ خط کے اعتبار سے یہ دوسرا یہ کنتی کا ارشاد ہے: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاسْتَوْعُ لِمَا اَیْوْ لَی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاسْتَوْعُ لِمَا اَیْوْ لَی ہے ایک مسئلہ ہے۔ ابن عظیہ نے کہا (2): مجھے میر سے والدصاحب نے بتایا فرمایا میں نے ابوافضل جو ہری در ایشاکہ و یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ جب حضرت موئی علیہ السلام کو کہا گیا: فاسْتَوْعُ لِمَا اَیْوْ طی تو آ پ پھر پر ابوافضل جو ہری در ایشاکہ و یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ جب حضرت موئی علیہ السلام کو کہا گیا: فاسْتَوْعُ لِمَا اَیْوْ طی اور مُعْہر کے اور ایک پھر کے اور ایک کے اور ایک پھر کے اور ایک کو اور کھر کے اور ایک کے اور ایک کے اور ایک کو کھر کے اور ایک کو کھر کو اور کو اور کھر کے اور ایک کو کھر کے اور ایک کو کھر کے اور کھر کے اور کھر کے اور کھر کے اور ایک کو کھر کے اور کھر کے ا

²_الحررالوجيز ،جلد 4 منحه 39

منے کے اور آپ کالباس اون کا تھا۔

مِس كَبَتَامُون: حَسن استماع واجب ب- الله تعالى في اس كى مدح فر ما كى فر ما يا: الَّذِيثَ يَسْتَمِعُونَ الْقَولَ فَيَتَبِعُونَ الْحَسَنَهُ اللهُ وَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَ اللهُ عَلَى اللهُ وَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَ الزمر: 18)

اوراس وصف كے خلاف كى مُدمت كى بے فرمايا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَايَسْتَمِعُونَ بِهَ (بَى اسرائيل: 47)

حضور عقل کے ساتھ کلام کو سننے کے لیے فاموش رہنے والے کی مدونر مائی اور الله تعالیٰ نے اسپے بندوں کوادب سکھانے

کے لیے اس کا تھم دیا ہے۔ فرمایا: قرآؤ تو گی القرائ کا استیاع والئے وَ آنہ شرو العراف) اور بہاں

فرمایا: قائستی عجرابیا ہوئی ہوئی ہوئی الله کی طرف سے بہھلتی ہے۔ وہب بن منبسے مروی ہے فرمایا: سننے کے آداب
میں سے یہ ہے کہ اعضاء میں سکون ہوآ تکھیں بھی ہوئی ہوں اور توجہ سے سننا اور عقل کا حاضر ہونا اور عمل کرنے کا عزم کرنا۔ وہ

استماع جس کو الله تعالیٰ پندفر ما تا ہے وہ یہ ہے کہ بندہ اپنے جوارح کورو کے کی دوسری چیز میں مشغول نہ ہو کہ اس کا دل اس

ت عافل ہوجائے جے وہ میں دہا ہے اور اپنی نگاہ کو جھا کر رکھے اور دل کو کی نظر آنے والی چیز سے غافل نہ کرے اور اپنے عمل

کو حاضر رکھے اور جو میں رہا ہے اس کے سوائنی چیز کو دل میں نہ لائے۔ بیجھے کا عزم کرے اور جو سمجھے اس پر عمل کرنا اور چھر آئے بھیلا نا ہے جب

کو حاضر رکھے اور جو میں رہا ہے اس کے سوائنی چیز کو دل میں نہ لائے۔ بیجھے کا عزم کرے اور جو سمجھے اس پر عمل کرنا اور پھر آگے بھیلا نا ہے جب

کرے۔ سفیان بن عیدنہ نے کہا: علم کا آغاز غور سے سننا ہے ، پھر بھی ایکریا ہی کرنا اور پھر آگے بھیلا نا ہے جب

انسان کتاب الله اور نبی کر یم میں فرائی ہے کہا جو بی ثبیت ہو بھی نہیں ہوئی سنتا ہے جس طرح الله تعالیٰ پیندفر ما تا ہے اور اس کے اس کے اس کے دل میں نور پیدا کر دیتا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اِنْ قَ اَنَا اللهُ لا اِلهَ اِلّا اَنَافَاعُبُدُنِ اُوا قِیم الصّلوة لَا نِی کُی کُ اس میں سات مسائل ہیں:

مستنه نصبو 1 ۔ لِن کُی کی کاویل میں اختلاف ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ احتال ہے کہ یہ مراد ہو کہ تو جھے نماز میں ذکر کرے یا مراد ہے کہ میں اس نماز کی وجہ سے ملین میں مدح کے ساتھ تیراذکر کروں۔ اس بنا پر مصدر فاعل یا مفعول کی طرف مضاف ہونے کا احتمال رکھتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہے تو حید کے بعد نماز پر استقامت اختیار کر۔ یہ نماز کی قدر کی عظمت پر تنبیہ ہے کیونکہ نماز الله کی بارگاہ میں تضرع ہے اور اس کے سامنے کھڑا ہونا ہے۔ اس بنا پر نماز ہی ذکر ہے۔ الله تعالیٰ نے نماز کوذکر کا نام دیا ہے جب تو بھول جائے پھر تھے یاد آئے تو نماز پڑھ جیسا کہ حدیث شریف میں ہے: خلیصلها اذا ذکر ہا تو نماز پڑھ جب تھے یاد آئے یعنی بھولنے کی وجہ سے نماز کوسا قط نہ کر۔

مسئله نمبر2-امام مالک وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مل الآلی نے فرمایا: "جونماز سے سوجائے یا بھول جائے توجب اسے نماز یادا کے تواسے اواکرے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: قراقیم الفیلو قالین کی ٹی "ابومحم عبدالغی بن سعید نے جان بن مجان کی صدیث سے روایت کیا ہے۔ پہلا جاج وہ ہے جس سے یزید بن زریع نے روایت کیا ہے فرمایا ہمیں قادہ نے بتایا انہوں نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک مل المالی ہے اس محفق کے بارے

پوچھا گیا جونماز کے وقت میں سویا رہا اور اس سے غافل ہو گیا تو آپ من تا گیا ہے۔ نہ مایا: ''اس کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس نماز کو اور کرے جب اسے یاد آئے''(1)۔ ابراہیم بن طہمان نے جائے سے روایت کرنے میں اس کی متابعت کی ہے، اس طرح ہما م بن یحیٰ نے قادہ سے روایت کیا ہے۔ دار قطنی نے حضرت ابو ہریرہ بڑھی سے انہوں نے نبی کریم مان نائی ہے ہوایت کیا والیت کیا ہے۔ دار قطنی نے حضرت ابو ہریرہ بڑھی سے انہوں نے نبی کریم مان نائی ہے ہوایت کیا ہے کہ فرمایا: جو نماز بھول جائے تو اس کا وقت وہ ہے جب اسے یاد آئے''(2)۔ پس فلیصلھا افا فا کس ماکا قول دلیل ہے کہ سوجانے والے اور غافل پر قضا واجب ہے خواہ نمازی (جوقضاء ہوئیں) زیادہ ہوں یا کم ہوں۔ بیعام علماء کا فرجب ہواور ایک شاذ قول غیر معتد بہاس کے خالف بھی حکایت کیا گیا ہے کیونکہ یہ حدیث کی نص کے خالف ہے وہ یہ ہے کہ بعض علماء سے مروی ہے کہ یا نجے نمازوں سے زائد ہوجا نمیں تو قضاء لازم نہیں۔

میں کہتا ہوں: الله تعالی نے نماز کوقائم کرنے کا تھم دیا ہے اور اوقات معینہ پرنص موجود ہے فرمایا: اَقِیم الصّافوۃ لِیک کُونِ الشّنسِ (بنی اسرائیل:78) اس کے علاوہ بھی نصوص موجود ہیں اور جس نے دن کی نماز کورات کے وقت اوا کیا یارات کی نماز کودن کے وقت اوا کیا تارات کی نماز کودن کے وقت اوا کیا تارات کی نماز کودن کے وقت اوا کیا تارہ توگا۔ کودن کے وقت اوا کیا تاکہ توگا کیا ہم کا بلکہ وہ گنہگار ہوگا۔ اس تعریف پر جونماز فوت ہوجائے اس کی قضا واجب نہیں اگر نبی پاک سائن الله تعالی نے اس کی قضا واجب نہیں اگر نبی پاک سائن الله تعالی نام عن صلاۃ أو نسبها فلیصلها اذا ذکرها توکوئی تحص اپنی اس نماز سے نفع حاصل کرنے والا نہ ہوتا جوغیر وقت میں اواکی جاتی اس اعتبار سے وہ قضا ہوگی ادانہ ہوگی کے دوئے تھے مساتھ ہے نہ کہ پہلے امر کے ساتھ۔

مسئله نصبر 3 جس نے جان ہو جھ کرنماز کورکر کردیا اس کے متعلق جمہور کا نظرید یہ ہے کہ اس پر قضا کرنا واجب ہے اگر چہ وہ گنہگار ہوگا مگر داؤد کا تول اس کے خالف ہے۔ ابوعبد الرحمن اشعری شافعی نے داؤد کی موافقت کی ہے اس سے بیتول ابن القصار نے دکایت کیا ہے اور جان ہو جھ کرنماز ترک کرنے والے، جمولنے والے اور سونے والے کے در میان فرق گناہ کا نہ ہونا ہے جان ہو جھ کرترک کرنے والا گنہگار ہوگا لیکن تمام قضا کریں گے۔ اور جمہور علماء کے قول کی جمت بیار شاد ہے: فو اَلَّیْ پُرُواللَّهُ لُو قَ (البقرہ: 43) اس میں کوئی تفریق میں ہو یا وقت کے بعد ہو بیام کا صیغہ ہے جو وجوب کا تقاضا کرتا ہے۔ اس طرح سونے والے اور بھولنے والے کی قضا کا امر ثابت ہے لیکن وہ گنہگار ہوگا ہیں جان ہو جھ کرنماز چھوڑ نے والے کے نیز بی کریم میں تو اُلئے گار ہوگا ہیں جان ہو جھ کرنماز چھوڑ نے والے کے نیز بی کریم میں تفسیما اس میں نام عن صلاق اونسیما اس میں نام عن صلاق اونسیما اس میں نواہ بین نواہ مین نام عن صلاق اونسیما اس میں خواہ بینسیان وہول سے ہو یا بغیر وہول کے ہوکیونکہ الله تعالیٰ بھولنے سے پاک ہا ہم آنفسیم میں نام عن صلاق اُسلیم آنفسیم میں نام عن میں نواہ می نواہ میں ایک ہولی کے اس نے انہیں چھوڑ دیا۔ ما آنسیم جھوڑ دیا۔ ما آنہ ہول سے ہو یا بغیر وہول کے ہوکیونکہ الله تعالیٰ بھولنے سے پاک ہا سے ای لیا میں نواہ میں نام عن میں نام عن میں نام عن میں نواہ میں نواہ میں نواہ میں نواہ میں ایک ہا تھا کا مین نواہ میں نے بھور ان کے علاوہ صورت کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: میں ذکرنی فی نفسہ ذکرت کی نفسہ فکرتہ کی نفسہ نواہ کی تھور کی تھور کی تھور کی بعد ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: میں ذکرنی فی نفسہ ذکرت کی نواہ نواہ کو تھور کی جور کی کو تھور کی تھور کی جور کی کو کورنی کے۔ اس کے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: میں ذکرنی فی نفسہ خارت کی تھور کی تھور کی کورنی کی تھور کی بھور کی کورنی کورنی کی تھور کی کورنی کورنی کی کورنی کورنی کورنی کی تھور کی کورنی کی کورنی کی کورنی کی کورنی کی کورنی کی کورنی کورنی

¹ ميح مسلم، كتاب البساجد، قضاء الغائته، جلد 1 مبغي 241 رابن ماج، باب من نام عن الصلاقاد نسبها، حديث نمبر 686، ضياء القرآن بلكيشنز 2 منن دارقطن، كتاب الصلوٰة، وقت الصلوٰة الهنسية، جلد 1 مبغي 423

مسئله نمبر4- نی کریم مان آیا کی کا ارشاد: من نام عن صلاق أد نسیها(2), نی کریم مان آیا کی ارشاد: دفع القلم عن ثلاثة عن الناثم حتی یستیقظ(3) کے عموم کی تخصیص کرتا ہاور یہاں رفع ہے مرادگناه کا اُشنا ہے نہ کہ فرض کا انشنا یہ اس تول ہے ہیں ہے۔ عن الصبی حتی یحتلم بچے مکلف نہیں ہے حتی کہ بالغ ہوجائے۔ اگر چہ یہ دونوں تکم ایک صدیث میں آئے ہیں پس اس اصل پرآگای عاصل کر۔

ترک کیا بوری زندگی کے روزے اس کو بورانہیں کریں گے،اگر جیدوہ اسے رکھ بھی لے'(1)۔ بیجی احتمال رکھتا ہے کہ اس کا

معنی تغلیظ ہو (اگر بیرحدیث سیحیح ہو) میرصدیث ضعیف ہے۔ابوداؤر نے اس کوتخریج کیا ہے۔احادیث سیحیح میں کفارہ کا ذکر

هستنله نصبر 5-اس معنی میں علاء کا اختلاف ہے جے فوت شدہ نمازیاد آئے جبکہ وہ نماز کے آخری وقت میں ہویاوہ نماز میں ہو۔امام مالک کا ند ہب ہے کہ جے نمازیاد آئے جبکہ دوسری نماز کا وقت ہو چکا ہوتو پہلے وہ نماز پڑھے جو وہ بھول گیا تھا۔قضا شدہ نمازی پانچ ہول یا اس ہے کم ہول اگر چاس نماز کا وقت فوت بھی ہوجائے اور اگر پانچ نمازوں سے زیادہ ہول تو پہلے وقتی نماز کو پڑھے۔امام ابوضیفہ،ثوری اورلیٹ کا ند ہب بھی بہی ہے گرامام ابوضیفہ اور ان کے اسحاب کہتے ہیں: ہمارے نزدیک ایک دن اور ایک رات کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں ہمارے نزدیک ایک دن اور ایک رات کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں

موجود ہے اوربعض میں اس دن کی قضا کا ذکر ہے۔ العدد ملله تعالیٰ۔

¹ يترخري، بياب مياجاء في الإفطار متعبد، حديث نمبر 655، ضياء القرآن ببلي كيشنز

² يحيم مسلم، كتباب الذكر والدعاء ، المعث على ذكر الله تعالى ، مبلد 2 سفح 341

³⁻ الدواؤو، بابق المجنون يسرق اويصيبه الام مديث تمبر 3822 ، فياء القرآن يبلي كيشة.

وسعت ہواور اگروتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوتو پہلے وقتی نماز اداکرے اور اگریا بچ نمازوں سے زیادہ نمازیں قضا ہوجا ئیں تو ان کے نز دیک ترتیب واجب نہیں ہوتی۔ تو ری سے ترتیب کا وجوب مروی ہے انہوں نے کیل اور کثیر میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بیدام شافعی کے ندہب کا حاصل ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: فوت شدہ کو پہلے پڑھے جب تک وقتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ نہ ہواگروہ ایسانہ کرے اور وقتی نماز پہلے پڑھ لے توبھی انہوں نے جائز قرار دیا ہے۔اثرم نے ذکر کیاہے کہ امام احمد کے نزدیک ساٹھ سال کی نمازوں اور اس سے زائد نمازوں میں بھی ترتیب واجب ہے انہوں نے فرمایا: سے کے لیے مناسب نہیں کہ وہ نماز پڑھے جبکہ اسے اس سے پہلے والی فوت شدہ نمازیا وہو کیونکہ بینمازاس پر فاسد ہوگی۔ دار قطنی نے حضرت عبدالله بن عباس سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان تالیج نے فرمایا: "جبتم میں ہے کوئی اپنی فوت شدہ نماز کو یا دکر لے جبکہ وہ نماز میں ہوتو اس ہے آغاز کرے جس میں وہ مشغول تھا جب اس سے فارغ ہوجائے تو وہ نماز پڑھے جو بھول گیاتھا''۔اس کی سند میں عمر بن ابی عمر مجہول ہے۔ میں کہتا ہوں:اگر سیجے ہوتی توامام شافعی کے قول کے لیے ججت ہوتی کہ وقتی نماز کو پہلے پڑھے۔ بہج وہ ہے جواہل سیحے نے حضرت جابر بن عبداللہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عمر بنائٹھند جنگ خندق كدن كفار قريش كو برا بھلا كہنے لگے اور عرض كى: يارسول الله مائ تلاييني الله كي قسم إميں نے عصر كى نمازنہيں بڑھى حتى كەسورج غرب ہونے کے قریب پہنچ گیا۔ نبی پاک سائٹٹالیلم نے فرمایا: ' الله کی قسم! میں نے بھی نماز عصر نہیں پڑھی ہے'۔ پھر ہم بطحان کے مقام پر اُتر ہے نبی پاک من ٹیٹائیلی نے وضوفر مایا اور ہم نے بھی وضوکیا۔ پھرنبی پاک من ٹیٹائیلی نے سورج کے غروب ہونے کے بعد عصر کی نماز پڑھی پھرمغرب کی نماز پڑھی۔ بیض ہے کہ پہلےفوت شدہ نماز پڑھے پھروقتی نماز پڑھے،خصوصاً مغرب کی نماز اس کاوفت نگگ ہوتا ہے۔ ہمار سے نز دیک مشہور فدہب میں اس کاوفت ممتد نہیں ہوتا۔امام شافعی کے نز دیک بھی یمی ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ امام تر مذی نے ابوعبیدہ بن عبدالله بن مسعود سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا ہے کہ مشرکین نے نبی پاک سافیٹیالیلم کوخندق کے روز چارنمازوں سے مشغول کیاحتی کدرات کا پچھ حصہ گزر گیا جتنا الله تعالیٰ نے چاہا۔ آپ سائٹ کالیا ہے خضرت بلال کواذان دینے کا تھم دیا۔ حضرت بلال اٹھے اور آ ذان دی پھرا قامت کی۔ آپ سائٹ کالیا ہے نے ظہر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعصر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورمغرب کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعشاء کی نماز پڑھی (1)۔اس سے علماء نے استدلال کیا ہے کہ س کی بہت می نمازیں فوت ہوجا نمیں وہ اس تنیب سے قضا کرے جس طرح فوت ہوئی تھیں جب اس ایک وقت میں یاد آ جائمیں۔اس میں علماء کا اختلاف ہے جب فوت شدہ نماز اس وقت یاد آ جائے جبکہ وقتی نماز کاوفت تنگ ہو۔علاء کے تین اقوال ہیں۔(۱) پہلے فوت شدہ نماز اداکرے اگر چہوقتی نماز کاوفت نکل تھی جائے ، بیامام مالک ،لیٹ اورز ہری وغیرہم کاقول ہے جیسا کہ پہلے کزر چکا ہے۔ (۲) پہلے وقتی نماز پڑھے بی^سن ،شافعی اور اصحاب الحدیث کے نقتہاء، محاسی، ابن وہب ماکلی کا قول ہے۔ (۳) اسے اختیار ہے جو چاہیے پہلے پڑھ لے؛ بیااشہب کا قول ہے۔ پہلی وجہ نماز کی کثرت ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ زیادہ نمازیں ہوں تو وقتی نماز کو پہلے پڑھے؛ یہ قاضی

¹ ـ ترندى، كتاب العبلاة باب ما جاء في الرجل تفوته الصلاة ، حديث تمبر 164 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

عیاض کا قول ہے۔اور تھوڑی مقدار میں علماء کا اختلاف ہے۔امام مالک سے مروی ہے کہ وہ یا نچے اور اس ہے کم ہیں۔ بعض نے فرمایا: جاراوراس سے کم ہیں۔ میر حضرت جابر کی حدیث کی وجہ سے ہے اور چھے کے کثیر ہونے میں کوئی اختلاف نہیں۔ مسئله نصبر6۔رہادہ تحض جس کونمازیاد آجائے جبکہ وہ نماز میں ہوا گروہ امام کے پیچھے ہوتو جوتر تیب کے وجوب کا قول کرتے ہیں اور جود جو برتیب کا قول نہیں کرتے سب کے زد یک بیے کہ وہ امام کے ساتھ نماز جاری رکھے تی کہ اپنی نماز عمل کرئے۔اس میں اصل وہ حدیث ہے جوامام مالک اور دار قطنی نے حضرت ابن عمر بنی پیزیا ہے روایت کی ہے فر مایا: جوتم میں سے کوئی نماز بھول جائے اور اسے یا دنہ آئے مگر جب وہ امام کے ساتھ نماز پڑھ رہا ہوتو وہ امام کے ساتھ نماز پڑھے جب اس نمازے فارغ ہوتو وہ نمازیزھے جو وہ بھول چکا تھا بھر دوبارہ وہ نمازیزھے جواس نے امام کے ساتھ پڑھی تھی۔ دار قطنی کا لفظ ہے۔موی بن ہارون نے کہا جمیں ابوابراجیم ترجمانی نے بیان کیافر مایا جمیں سعید نے بیحدیث بیان کی اور انہوں نے اسے بی کریم من فلالیم تک پہنچایا اور مرفوع روایت میں ان کا وہم ہے۔ اگر انہوں نے اس کے رفع سے رجوع کرلیا ہے تواس نے صواب کی موافقت کی ہے۔ پھر علماء کا اختلاف ہے۔ امام ابوصنیفہ اور امام احمد بن صنبل نے کہا: پہلے فوت شدہ نماز پڑھے مچروہ نماز پڑھے جوامام کے ساتح بڑھی مگریہ کہ ان دونوں نمازوں کے درمیان یا کچ نمازوں سے زیادہ ہوں جیسا کہ کوفیوں سے پہلےروایت کیا گیا ہے۔ بیامام مالک کے مدنی اصحاب کا فدہب ہے۔ خرقی نے امام احمد بن صبل سے روایت کیا ہے فرمایا: جسے فوت شدہ نمازیا دائے جبکہ وہ دوسری نماز میں ہوتو وہ اسے کمل کر لے اور پھریا دائے والی نماز قضا کر لے اور پھراس کا اعادہ كرے جس ميں پہلے تھا جبكہ وقت ميں وسعت ہواگراہے وقت كے نكلنے كا انديشہ ہواور وہ نماز ميں بياعقادر كھے كہ وہ اس کااعادہ نہیں کرے گاتو اس کی وہ نماز جائز ہوجائے گی تو پھروہ قضا نماز ادا کرے۔امام مالک نے فرمایا: جس کونماز یادآئے جبکہ وہ نماز میں ہواور دور کعتیں پڑھ چکا ہوتو دور کعتوں پر سلام پھیر دے۔اگر وہ امام ہوتو اس کی اور مقتدیوں کی نماز باطل ہو جائے گی ؛ سامام مالک کا ظاہر مذہب ہے لیکن امام مالک کے اصحاب میں سے اہل نظر کا نظریداس طرح نہیں ہے کیونکہ ان کا قول اس مخف کے بارے میں جے نماز میں فوت شدہ نمازیاد آئی جبکہ وہ ایک رکعت پڑھ چکا تھا تو اس کے ساتھ دوسری رکعت ملا کے اور سلام پھیرد ہے وہ نمازنفل ہوجائے گی فاسد نہ ہوگی۔اگروہ نماز ٹوٹ جاتی اور باطل ہوجاتی تو اسے دوسری رکعت ملانے کا تھم نہ دیا جاتا جیسا کہ اگر ایک رکعت میں حدث لاحق ہوجائے تو دوسری رکعت اس کے ساتھ نہیں ملائے گا۔ مسئله نصبر7- امام سلم نے ابوقادہ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان طالبین سے جمیں خطاب فرمایا حدیث المیضاة طویل ذکر کی اس میں فرمایا: أمال کم ن اسوقی کیاتمہارے لیے میری ذات میں اُسوہ ہیں ہے۔ پھر فرمایا: "سونے کی صورت میں تفریط (کوتا ہی نہیں ہے کوتا ہی تواس پر ہے جس نے نماز نہ پڑھی حتی کہ دوسری نماز کا وفت آگیا جس نے ایسا کیاوہ نماز پڑھے جب بیدار ہوجب دوسرادن ہوجائے تو اس کواس کے وقت میں اداکرے'۔اس حدیث کو دار قطن نے ذکر کیا ہے اس طرح مسلم کے الفاظ کے برابر ہے۔ پس اس کا ظاہر دومر تبداعادہ کا تقاضا کرتا ہے۔ اس کی یاد کے وقت اور آنے والے وقت میں اس کی مثل نماز کی ادا لیکی کے ونت ۔ اس کی تائید وہ حدیث بھی کرتی ہے جو ابوداؤ دیے عمران بن حصین کی حدیث ہے

نقل کی ہے اور انہوں نے واقعہ ذکر کیا ہے اور اس کے آخر میں ہے:''تم میں سے جود وسرے دن صبح کی نماز کو پائے تو وہ اس کے ساتھ اس کی مثل اداکر ہے''(1)۔

میں کہتا ہوں: یہ اپنے ظاہر پرنہیں ہے ایک مرتبہ اعادہ کیا جائے گا کیونکہ دارقطنی نے عمران بن قسین سے روایت کیا ہے فرمایا: ہم ایک غزدہ میں نبی پاک ساتھ اللہ جب حری کا وقت تھا تو ہم نے پڑاؤ کیا ہم بیدار نہ ہوئے تی کہ سورج کی دھوپ نے ہمیں بیدار کیا ہم میں ایک شخص گھرا کرا ٹھاجب نبی پاک ساتھ آپیج بیدار ہوئے تو ہمیں وہاں سے چلے کا تھم دیا ورج کی دھوپ نے ہمیں بیدار کیا ہم میں ایک شخص گھرا کرا ٹھاجب نبی پاک ساتھ آپیج بیدار ہوئے تو ہمیں وہاں سے چلے کا تھم دیا انہوں نے اذان دیے کا تھم دیا ہم ویا ہم نے کہ ان کو گھرا کہ ان کو کر حضرت بلال کو آپ ساتھ آپیج نے اذان دیے کا تھم دیا ہم نے کہ ان کو گھر ہم نے دور کعتیں ادا کیں پھر آپ ساتھ آپیج نے دھنرت بلال کو آقامت کہ کہ کا تھم دیا پھر ہم نے کہ کا کھر دیا گئی گھر ہم نے دور کعتیں ادا کہیں کہ کل ان دور کعتوں کو ان کے وقت میں ادا نہیں کریں گے۔ نبی پاک ساتھ آپیج ہم نے کہا ہمیں رہا (سود) سے منع کرتا ہے اور تم سے وہ (سود) قبول کرے گا۔ خطابی نے کہا: میں کسی کو نہیں جا تا جس نے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال نہیں جا تا جس نے وجو بی طور پر یہ کہا ہمو مناسب بہی ہے کہ بیدا مراسخ باب کے لیے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال میں جانا جس نے سے جو ہمی نہیں ہے دو بیول کرے گا نہیں میں کے کہا ہمیں کی صدیت نے ہیں ان میں اس زیادتی میں سے بچھ بھی نہیں ہو وہ بی کر جو ابو تی دی کہ دیا ہم نے اس کو بیان کیا ت کے میں اس زیادتی میں سے بچھ بھی نہیں ہو وہ بیال کہ ہم نے اس کو بیان کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: الکیا طبری نے (احکام القرآن) میں ذکر کیا ہے کہ سلف میں سے ایسے بھی ہیں جو نبی کریم میں التیاری ع ارشاد: من نسی صلاۃ فلیصلھا إذا ذکر ھالا کفارۃ لھا الا ذالك، کی خالفت کی ہے انہوں نے کہا: اس کے وقت کی مثل تک صبر کر سے پھر نماز پڑھے اور جب سے کی نماز فوت ہوجائے تو اسے دوسر بے دائر ہے، یہ شاذ قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّ السَّاعَةُ اَتِیَةٌ اَ گادُ اُخونِما اِیْجُوری کُلُّ نَفْسِ بِهَا تَسْعِی فی یہ شکل آیت ہے۔ سعید بن جبیر ہے مروی ہے ارشاد ہے: اِنَّ السَّاعَةُ اَتِیَةٌ اَ گادُ اُخونِما اِیْجُوری کُلُّ نَفْسِ بِهَا تَسْعِی فی یہ شکل آیت ہے۔ سعید بن جبیر کے انہوں نے اکاد اخفیھا ہمزہ کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ فرمایا: اس کامعنی ہے ظاہر کرنا۔ اِیْجُوری جزا کے لیے اظہار کرنا۔ اس کو ابوعبید نے کسائی سے روایت کیا ہے انہوں نے محمد بن ہمل سے انہوں نے ورقاء بن ایاس سے انہوں نے سعید بن جبیر
سے روایت کیا ہے۔ نیاس نے کہا: اس حدیث کا اس طریق کے علاوہ کوئی طریق نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: ابو بحر انباری نے کتاب الرومیں روایت کیا ہے: حدثنی اب حدثنا محمد بن الجھم الغی اعداثنا الکسان، حدثنا عبد الله بن ناجیه حدثنا یوسف حدثنا یحیلی الحمان حدثنا محمد بن سهل، نحاس نے کہا: اس سند سے عمدہ وہ ہے جو یحی القطان نے توری سے انہوں نے سائب سے انہوں نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے کہا: اُکاد اُخفیھا ہمزہ کے ساتھ ہے۔

میں کہتا ہوں: ابن جبیر کی قرائت، اَخفیھا ہمزہ کے فتہ کے ساتھ مذکورہ سند کے ساتھ ہے۔ ابو بکرانباری نے کہا: فراء نے

¹_ابوداؤد،بابلمن نامرعن الصلاة او نسبها، مديث نمبر 372، ضيا والقرآن ببلي كيشنز 2_معالم السنن جلد 1 منح 139

کہااس کامعنی ہے اظھرہایہ محفیت الشی أخفیہ ہے مشتق ہے جب تواس کوظاہر کردے۔فراءنے بطور دلیل امرءائقیس کا یہ شعر پڑھاہے:

فیان تدفینوا الداء لائفیه ویان تنبعثو الحرب لانقعد مراد لانقه مراد لانقه المربیس کریں گے) ہم بعض اہل لغت نے کہا ہے کہ اخفیہ ایمزہ کے ضمہ کے ساتھ بھی جائز ہاس کا معنی ہے اظہرها کیونکہ کہاجا تا ہے: خفیت الشی داخفیته جب اسے ظاہر کر دے۔ فاخفیته اضداد کے حروف میں ہے ہے پوشیدہ کرتا اور ظاہر کرتا دونوں معانی کے لیے استعال ہوتا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: خفیت دونوں کا ایک معنی ہے۔ نحاس نے کہا: یعمدہ ہے یہ ابوالخطاب ہے اس نے روایت کیا ہے یہ اہل لغت کے رؤساء میں سے ایک تھا اس کے صدق میں شک نہیں کیا جاتا ہے ہو ہے اس سے روایت کیا ہے۔ شاعر نے کہا:
میں سے ایک تھا اس کے صدق میں شک نہیں کیا جاتا ہے ہیں ہوئے اس سے روایت کیا ہے۔ شاعر نے کہا:
وان تکتُموا الداءَ لائخفیم وان تنبعثوا الحرب لانقفد ای طرح ابوعبیدہ نے ابوالخطاب سے نون کے ضمہ کے ساتھ روایت کیا ہے۔ اس می الم عالیہ اللہ اللہ اللہ کا میں کہا:

خَفَاهِنَ مُحَبِّبِ مُحَاهِنَ مَن أَنْفَاقِهِنَ كُأْنَهَا خَفَاهِنَ وَدُقٌ عَن عَثِينِ مُجَبِّبِ خَفَاهِنَ كَامِعَى اظهرهِن ہے۔عشی مجلب کی جگہ من سحاب مرکب بھی مروی ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: ایک دوسری تفسیر بھی گُنگ ہے۔ اِنَّ السَّاعَةُ التِّبَةُ أَ كَادُ اللهِ پركلام خُتم ہوئی اور اس کے بعد كلام مضمر ہے أكاد أتى بھا اور ابتدا انجری کُنگ تَفْیِس ہے ہے ضالی برجی نے کہا:

میں کہتا ہوں: اس قول کی بنا پر لمتجزی میں جولام ہے وہ أخفيها کے متعلق ہوگا۔ ابوعلی نے کہا: بيسلب كے باب سے

ہے۔اضداد کے باپ سے نہیں ہے۔اخفیھاکامعنی ہے اس سے نفا کوزائل کیااوروہ اس کا ڈھانیٹا ہے، جیسے خفاء الا خفید اس سے مراد چادریں ہیں اوراس کا واحد خِفاء خاء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ جس کواو پر لپیٹا جائے۔ (چادر) اور جب اس سے پردہ زائل کردیا تو وہ ظاہر ہوگئ ہے ہوں کے اس قول سے ہے: اُشکیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی جانب سے مدوطلب کرنے کو قبول کیا اوراسے اس کے اعادہ کا موقع ندویا۔ ابوحاتم نے انفش سے حکایت کیا ہے کہ کاد زائدہ مؤکدہ ہے۔ اور فرمایا: اس کی مثال اِذا آ اُخْدَجَ یک کا کہ نے اُن کی ہوجاتی ہیں؛ یہ عنی ابن جیر سے مروی ہے۔ تقدیم عبارت اس طرح ہے: اِن الساعة آتیہ اُخفیھا کل نفس بہا تسمی ، شاعر نے کہا:

سریع إلى الهیجاءِ شاكِ سِلاحُه فها إِنْ یَكادُ قِنْهُ یَتَنَفْسُ شاعر نے فہایتنفس کامعنی مرادلیا ہے۔ایک اور شاعر نے کہا:

وألاً ألوم النفسَ فيما أصابني وألَّا أكاد بالذي نِلتُ أَنْجَحُ

اس کامعنی ہے أرادت وأردت، حضرت ابن عباس بن بند به اورا کثر مفسرین نے کہا جیسا کہ فلمی نے ذکر کیا ہے کہ اس کا معنی ہے اکاد اخفیہا من نفسی ای طرح حضرت ابی کے مصحف میں تھا اور حضرت ابن مسعود کے مصحف میں اس طرح تھا:

اکاد اخفیہا من نفسی فکیف یعلمہا مخلوق۔ اور بعض قر اُ توں میں ہے فکیف اُظہرہا لکم یہ اس پرمحمول ہے جو اُکاد اخفیہا من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو چھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کہت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے کہا:

مخص جوصدقد کرے اورا تناخفیہ طریقہ سے کرے کہ اس کے بائی ہاتھ کو خبر نہ ہوجواں کے دائیں ہاتھ نے خرج کیا ہے۔
بعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے آگاد أخفیها من نفسی، (1) اس مخذوف پر کلام میں کوئی دلیل نہیں ہے اورایا مخذوف جس
پردلیل نہ ہووہ مطروح ہے اور جنہوں نے بیمعنی بیان کیا ہے انہوں نے حضرت ابی بن کعب کے مصحف کی عبارت کی وجہ سے
پردلیل نہ ہووہ مطروح ہے اور جنہوں نفسی اور بعض مصاحف میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی فکیف اُظہر کم علیہا۔
پرکہا اس میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی اور بعض مصاحف میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی فکیف اُظہر کم علیہا۔

میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نے آکاد آخفیہا من نفسی کہاان کے اس تول کا مطلب یہ ہے کہاں کا اخفا میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نے آکاد آخفیہا من نفسی اور طلحہ میری طرف سے تھا کی غیر کی طرف سے نہیں۔ حضرت ابن عباس بن انتہا سے بھی یہ مروی ہے آکاد اخفیہا من نفسی اور طلحہ بن عمرو نے عطاسے یہ روایت کیا ہے علی بن افی طلحہ نے حضرت ابن عباس بن انتہا سے یہ روایت کیا ہے فر مایا: میں ان پرکسی کو ظاہر نہیں کروں گا۔ سعید بن جبیر سے مروی ہے فر مایا: قدہ آخفاہ ایداس بنا پر ہے کہ کا خدا کدہ ہے یعنی قیامت آنے والی ہے جس کو میں نے پوشیدہ رکھا ہے اور پوشیدہ رکھنے کا فائدہ تخویف (ؤرانا) اور تہویل (ہولنا کی بیان کرنا) ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: آئٹ نئوی کا تعلق و آقیم الصلاق لتذ کرنے۔

النَّهُوْم كُلُ نَفْس بِمَا تَسْعَى ، يعنى بسعيها إنَّ السَّاعَةَ اتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيًا، والله اعلم بعض علاء نے فرمایا: لتجزی، آتیة کے متعلق ہے یعنی ان الساعة آتیة لتجزی، فَلایَصُنَّ نَّكَ عَنْهَا یعنی اس پرایمان لانے سے اور اس کی تقدیق کرنے سے تجھے نہ پھیرے۔ مَنْ لَا يُرُومِن بِهَا وَ اتَّبَعَ هَوٰ لهُ فَتَرُونى، فتردیٰ کامعنی فتھلك ہے یہ نبی کے جواب میں ہونے کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔

وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ لِبُولِى قَالَ هِى عَصَاىَ ۚ اَتَوَكُواْ عَلَيْهَا وَ اَهُشَّ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشَّ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشَّ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشُّ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشُ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشُ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُشُ بِهَا عَلَى عَمَا وَ اَهُ مُنْ وَلِيَ وَلِيَا فِيهُا مَا مِ بُ اُخُولِي قَالَ هِي عَصَاى اَ تَوَكُواْ عَلَيْهَا وَ اَهُشُ بِهَا عَلَى اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ وَمَا تِلْكُ وَلِيَا فِي اللّهُ ال

"اور (ندا آئی) یہ آپ کے دائمی ہاتھ میں کیا ہے اے موئی! عرض کی: (میرے رب) یہ میراعصا ہے، میں فیک لگا تا ہوں اس کے دائمی ہاتھ میں کیا ہوں اس سے اپنی بحریوں کے لیے اور میرے لیے اس میں کئی اور فائد سے بھی ہیں'۔ فائد ہے بھی ہیں'۔

اس ميں يانج مسائل ہيں:

مسئلہ نصبر 1۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ، بعض علاء نے فرمایا: یہ خطاب الله تعالیٰ کی طرف ہے مفرت موٹی علیہ الله تعالیٰ کے کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاسْتَوْءُ لِیہَایُوْ لَی ﴿ (غور ہے سنوجودی کیا گیا ہے) اور نبی کی ذات میں ایک مجزہ کا ہونا ضروری ہے جس کے ساتھ وہ اپنی نبوت کی صحت کو جان لے۔ پس الله تعالیٰ نے حضرت موٹی علیہ السلام کو عصاص اور اپنی ذات میں مجزہ کی صورت دکھائی۔ یہ بھی جائز ہے کہ جوالله تعالیٰ نے درخت میں مجزہ دکھایا تھا وہ ان کی ذات کے لیے کا فی ہو پھر ہاتھ اور عصازیا دہ تا کید کے لیے ہوں اور بطور دلیل اپنی قوم کو یہ پیش کیے ہوں۔ صَاحِلُكَ

^{1 -} مندامام احمد معدیث نمبر 9665

میں جو ما ہے اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ اسم ناتھ ہے بمینک کے ساتھ ملایا گیا ہے،

یعنی ما التی بیسینك؛ فراء نے بہی کہا ہے سوال كامقصودا مركا ثبوت ہے تا كہ حضرت موكی علیہ السلام کہیں بیمیرا عصا ہے

تا كہ جحت اعتراف كے بعدان پر ثابت ہوجائے، ور نہ الله تعالی توازل سے جانتا ہے كہ وہ كیا ہے۔ ابن جو ہرى نے كہا: بعض

آثار میں ہے الله تعالی نے حضرت موكی علیہ السلام كوعتاب فر مایا كہ انہوں نے عصا كی نسبت ابنی طرف كردى تو آئیں كہا گیا

ابنا عصاد الوتا كہ اس سے تم تعجب د كھ لواور تم جان لوكہ تمہارى اس پر ملكيت نہیں ہے اور تمہارى طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا عصاد الوتا كہ اس سے تم تعجب د كھ لواور تم جان لوكہ تمہارى اس پر ملكيت نہیں ہے اور تمہارى طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا عصاد نے عصون پڑھا ہے۔ یہ لغت بذیل كی بنا پر ہے اس كی مثل یہ ابشہ تا اور محت یہ پہلے گزر چکا ہے۔ حسن نے عصاى

التھاء ساكنین كی وجہ سے یا کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس كی مثل حمزہ كی قرائت ہے۔ وَ مَا اَنْدُمْ بِعُصُو مِحْ تَا (ابراہیم):

(22) ابن ابی اسی اتی نے یا کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

مسئله نمبر 2-اس آیت میں دلیل ہے کہ ایک سوال کے بہت سے جواب دیے جاسکتے ہیں کیونکہ جب الله تعالیٰ نے پوچھا: وَ مَا تِذٰلِكَ بِیکَبِیْنِكُ اِلْہُوْسٰی ۞ توحفرت مولیٰ علیہ السلام نے چار چیزیں ذکر کیں۔عصاکی نسبت اپنی طرف کی ، تق تویتنا کے صرف عصا کہتے۔ التو کو (سہارالینا) الهش (پتے جھاڑنا) اور صادب اخری (دوسرے فائدے) کاذکر کیا۔ حضرت مولیٰ علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اورعدہ فوائد کاذکر فر مایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ فائیلی ہے حضرت مولیٰ علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اور عرب فوائد کاذکر فر مایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ فائیلی ہے سمندر کے پانی کے بارے پوچھا گیا فر مایا: 'اس کا پانی پاک ہے اور اس کا مردہ حلال ہے' (1)۔ایک عورت نے چھونے کے کے متعلق پوچھا جب وہ آپ کے پاس لے آئی تھی اس نے پوچھا (حضور!) کیا اس پر جج ہے؟ فر مایا '' ہاں اور تیرے لیے اجر ہے''۔اس کی مثالیس حدیث میں کثرت سے ہیں۔

مسئلہ نمبر 3۔ الله تعالیٰ کاار شاد ہے: اَتَّو کُوَّاعَلَیْھا یعنی چلنے اور تھر نے میں اس پر ٹیک لگا تا ہوں۔ اس سے الإت کاء ہے۔ وَ اَهُشُ بِهَا اور اَهِش بھی ہے؛ بینحاس نے ذکر کیا ہے بیخی کی قر اُت ہے بعنی میں اس کے ساتھ ہے جھاڑتا ہوں یعنی در نتوں کی ٹہنیوں کو مارتا : وں تا کہ اس کے ہے گریں تا کہ میری بحریوں پر ان کا کھانا آسان ہوجائے۔ راجزنے کہا:

أَهُشُ بالعَصَا على أَغْنَامِ من ناعِم الأَراكِ والبشَامِ كباجا تا ہے: هَشَّ على غنبه يَهُشَّ عاء كَضمه كماتھ - هَشْ إلى الرجل يَهَشُّ، هاء كِفتى كماتھ - اكاطرح هُشَ يَهَشُّ وهَشِشْتُ انا ہے ـ حضرت عمر بني الله على حديث عمل ہے: هَشِشْتُ يوماً فقبَلت وأناصائم (2) ـ شمر نے كہا: اس كا معنى ہے ميں خوش ہوااور شوق يوراكيا _ فرمايا: هاش بمعنى هش بھى جائز ہے ـ شاعر نے كہا:

فكبَرَ للرؤيا وهَاشَ فؤادُهُ وبَشَّمَ نفسًا كان قبل يَلُومُها

یعنی اس کادل خوش ہوا۔ هش کا لغوی معنی ر خاوۃ ہے۔ کہا جاتا ہے: رجل هش وزوج هَشْ۔ عکرمہ نے اسے أهشُ پڑھا ہے، یعنی مین کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: ان دونوں لغتوں کا ایک معنی ہے۔ بعض نے فرمایا: ان دونوں کا

²_ابوداور ، باب القهلة لصائم، حديث تمير 2037

معنی مختلف ہے۔البھش کامعنی درختوں کے ہے جھاڑ نا ہے اور البھس کامعنی بکریوں کو جھڑ کنا ہے، یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ اس طرح زمخشری نے ذکر کیا ہے۔عکر مہے اھس یعنی سین کے ساتھ مروی ہے، یعنی میں اس کے ساتھ بکریوں کو زجر کرتا ہوں۔البھس کامعنی بکریوں کو جھڑ کنا ہے۔

مسئله نمبر 4_الله تعالی کاار شاد ب: وَلِی فِیْهَامَا بِبُ أُخْرِی ، مَا بِبُ عِمراد ضروریات بیل۔اس کاواحد ماربة اور ما دَبة اور العقول کی جمع مفرد ہواوراس کے لیے بھی کنایہ ہو کیونکہ وہ واحد مونث کے قائم مقام ہوتا ہے میں واضح طریقہ ہے کہ غیر ذوی العقول کی جمع مفرد ہواوراس کے لیے بھی کنایہ ہو کیونکہ وہ واحد مونث کے قائم مقام ہوتا ہے جمعے الله تعالی کاارشاد ہے: وَبِنْهِ الْا سُمَا عُالُهُ مُنْ فُلْهُ عُوْلًا بِهَا (الاعراف: 180) اور ارشاد ہے: لِجِبَالُ اَوِ بِیُ مَعَهُ (سِاء: 10) ہے سورہ اعراف میں گزر چکا ہے۔

مسئله نصبر5۔ ایک قوم نے عصا کے منافع کو ثنار کیا ہے ان میں سے حضرت ابن عباس بن منظم ہیں فرمایا: جب میں کنویں پر پہنچا ہوں اور اس کی رسی حجو ٹی ہوتی ہے تو اس کوعصا کے ساتھ باندھ دیتا ہوں جب مجھے سورج کی گرمی لگتی ہے تو اسے زمین میں گاڑ دیتا ہوں اوراس پرکوئی چیز ڈال دیتا ہوں جو مجھ پرسایہ کرتی ہے۔ جب مجھے زمین کے کیڑے مکوڑوں کا خوف ہوتا ہے تو میں آئیں عصاکے ساتھ ماردیتا ہوں اور جب چلتا ہوں تو اسے کندھے پرر کھ لیتا ہوں اور اس پر اپنی کمان ، ترکش اور جھولالٹکا دیتا ہوں اور اس کے ذریعے بمریوں سے درندوں کو دور کرتا ہوں۔حضرت ابن عباس میں میں سے میمون بن مبران نے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: عصار کھناا نبیاء کی سنت ہے اور مومن کی علامت ہے۔حسن بصری نے کہا اس میں چھ خصائل ہیں۔(۱)انبیاء کی سنت ہے۔صلحاء کی زینت ہے۔ دشمنوں کی خاطر بیہتھیار ہے۔ کمزوروں کے لیے مدد کا باعث ہے۔منافقین کے لیےم کا ماعث ہے اور طاعات میں زیادتی کا باعث ہے۔کہا جاتا ہے: جب مومن کے ساتھ عصا ہوتا ہے تواس سے شیطان بھا گتا ہے اور اس سے منافق اور فاجر ڈرتا ہے۔ جب نماز پڑھتا ہے تو و ہ اس کے قبلہ (کی طرف سترہ) ہوتا ہے اور جب مومن کمزور ہوتا ہے تو بیاس کے لیے قوت کا سبب ہوتا ہے۔ حجاج ایک اعرابی کو ملا اور پوچھا: تیرے ہاتھ میں کیا ہے؟ اس نے کہا: میراعصا ہے، اسے میں نماز کے لیے زمین میں گاڑھتا ہوں، میں اسے اپنے دشمنوں کے لیے تیار رکھتا ہوں ، اس کے ساتھ اپنے جانور ہا نکتا ہوں ،سفر میں اس کے ساتھ قوت حاصل کرتا ہوں ، چلتے وقت اس پرسہار الیتا ہوں تا کہ لیے قدموں سے چلوں اور اس کے ساتھ نہر عبور کرتا ہو، یہ مجھے ٹھوکر لگنے سے محفوظ رکھتا ہے ، اس پر کیڑے ڈ التا ہوں جو مجھے گرمی سے بچاتا ہے اور مصندک سے بچاتا ہے۔ اور اس کے ذریعے اس چیز کو قریب کرتا ہوں جو مجھ سے دور ہوتی ہے۔ ہیمیرے دسترخوان کاممل ہے اور میرے دوسرے سامان کواٹکانے کا ذریعہ ہے۔ لڑائی کے وقت اس کے ساتھ لڑائی کرتا ہوں،اس کے ساتھ درواز وں کو کھٹکھٹا تا ہوں،اس کے ساتھ کتوں کے کا نے سے بچتا ہوں،ہم عصر وں کے مقابلہ کے لیے تیر اور مگوار کا کام دیتا ہے، بیمیرے باپ کا درشہ ہے اور بیمیں اپنے جیٹے کو درشہ میں دوں گا، اس کے ساتھ اپنی بحریوں پر پتے **حجماز تا ہوں اور اس میں میرے لیے اور بھی لا تعد ادمنا قع ہیں۔**

تغییر قرطبی ،جلدشتم

میں کہتا ہوں: عصاکے منافع کثیر ہیں۔بعض مقامات میں شرعی اعتبار ہے اس کا دخل ہوتا ہے مثلاً صحراء میں قبلہ بنایا جاتا ہے۔ نبی کریم مانی تالیا ہے کھوٹی تھی جس کو گاڑھا جاتا تھا اور آپ مانی تالیا ہی اس کے سامنے کھڑے ہو کرنماز پڑھتے تھے۔ جب عید کے دن آپ نکلتے متھے تو کھونٹی گاڑھنے کا تھم دیتے متھے وہ آپ کے سامنے گاڑھی جاتی تھی اوراس کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتے تھے۔ اور میری عبل ثابت ہے۔ الحدابة، العنزة، النيزك، وألالة ميتمام ایک مسمی کھونٹی کے نام ہیں۔ نبی کریم سلی نی ایک کھوٹی تھی جس کے ساتھ آپ حجراسود کی طرف اشارہ کرتے تھے جب اس کو بوسہ دینے کی طاقت نہ رکھتے تھے۔ یہ سیح میں ثابت ہے۔ موطامیں سائب بن پزید سے مروی ہے فرمایا: حضرت عمر بن خطاب بنائیں نے حضرت الی بن میں میں ثابت ہے۔ موطامیں سائب بن پزید سے مروی ہے فرمایا: حضرت عمر بن خطاب بنائیں نے حضرت الی بن كعب اورتميم دارى كوتكم ديا كه وه لوگول كوگياره ركعتيس پژهائيس قارى سوسوآيات والى سورتيس پژهتاتهاحتى كهم قيام كيلمبا ہونے کی وجہ سے اپنے عصا پرسہارا لیتے تھے اور ہم مسجد سے سے طلوع ہونے سے پچھ پہلے واپس تھرآتے تھے۔ تھے۔ میں ہے: نبی کریم من اللہ اللہ کی کھوٹی تھی ،اس پراجماع ہے کہ خطیب تلوار یا عصا پرسہارا لے کرخطبہ دے۔عصا کا ثبوت اصل کریم اورمعدن شریف ہے ہے۔اس کا انکارصرف جاہل ہی کرسکتا ہے۔اللہ تعالیٰ نے حضرت موٹی علیہالسلام سے عصامیں بہت ہے معجزات جمع فرمائے تھے۔اس کی وجہ سے معاندین جادوگر بھی آپ پر ایمان لے آئے تھے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے خطبہ دینے ، وعظ ونصیحت کرنے اور نماز کی طوالت کے لیے عصابنا یا تھا۔حضرت ابن مسعود نے نبی کریم مان تطالیبیم کے عصااور کھونٹی بردار تھے اور وہ چھڑی پکڑ کرخطبہ دیتے تھے۔ پس عصا کے شرف پریفضیلت کافی ہے۔ خلفاء، کبراء، خطباء کامل ای پر ہے۔فسحاء عرب کی عادت بھی عصااور کھونی پکرتا اور کلام کرتے وقت اس پرسہار الیتا ہے۔محافل اورخطبوں میں تھی وہ اس پرسہارا لیتے تھے۔شعو بیپفر قہ خطباء عرب پراعتراض کرتا ہے کہوہ کھونٹی پکڑتے ہیں اور اس کے ساتھ معانی کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ شعوبیہ فرقہ عربوں سے بغض کرتا ہے اور مجمیوں کوفضیلت دیتا ہے۔ امام مالک نے فرمایا: عطاء بن سائب کھوٹی ہاتھ میں پکڑتے تھے اور اس سے مدد حاصل کرتے تھے۔امام مالک نے فرمایا: آ دمی جب بوڑھا ہوجا تا ہے تووہ جوانی کی مثل نہیں ہوتا۔ آ دمی ایکھتے وقت اس سے قوت حاصل کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس کے بارے میں ایک شاعرنے کہا:

یں ہماہوں اسے بارے یہ ایک معتبدا نصرت امثی علی اخری من الخشب قد کنت امثی علی اخری من الخشب قد کنت امثی علی رجلین معتبدا نصرت امثی علی اخری من الخشب امام ما لک رحمۃ الله علیہ نے کہا: لوگ عصالے کر نکلتے ہیں جب بارش آتی ہاوران پرسپارا لیتے ہیں جی کہ ووال عصالے منافع اینے این بعض وفعدا ہے ہم مجلوں میں عصالیت شخص تاکداس کے سہارے کھڑے ہوں عصالے منافع میں سے یہ بھی ہے کہ اصلاح کی خاطر آ دمی اپنی بویوں کو مارتا ہے اس کے ساتھ اپنی اور اپنے کھر والوں کی اصلاح کرتا ہے۔ میں سے یہ بھی ہے کہ اصلاح کی خاطر آ دمی اپنی بویوں کو مارتا ہے اس کے ساتھ اپنی اور اپنے کہ روایت میں ہے ایک خص اس سے نبی کر یم مان فیلی خوارث اپنی میں انہیں ڈرا' (1)۔ حضرت عبادہ بن کو وصیت کرتے ہوئے فرمایا: 'اپنے اہل سے لاگھی نہ اٹھا الله کی ذات کے بارے میں آئیس ڈرا' (1)۔ حضرت عبادہ بن

¹_مندامام احد، حدیث نمبر 22075

صامت سے امام نسائی نے اس کوروایت کیا ہے۔ اس مفہوم سے نبی کریم سائٹ آئیل کا بدار شرکھی ہے'' تو اپنے عصا کو دہاں انکا جہال سے تیرے محمروالے اسے دیجے سکیں' (1)۔ سورة النساء میں گزر چکا ہے۔ اس کے فوائد میں سے ہے کہ اس دنیا سے منتقل ہونے پر تنبیہ ہے جیسا کہ کسی زاہد مخص سے کہا گیا: تجھے کیا ہے کہ تو عصا پر چلتا ہے جبکہ تو نہ بوڑ ھا ہے اور نہ مریض ہے؟ اس نے کہا: میں جانتا ہوں میں مسافر ہوں بید نیا فانی ہے اور عصاسفر کا آلہ ہے۔ بعض شعراء نے کہا:

حملتُ العما لا الطّعف أوجب حملها على ولا أن تَحنَيتُ من كِبرَ ولكنى ألزمتُ نفس حَمْلَها لأعلمها أن البقيمَ على سَفَى قَالَ الْوَهَا لِيُمُوسِي فَالْقُهَا فَإِذَا هِي حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُلُهَا وَلا تَحَفُّ " قَالَ الْمُوسِي فَالْقُهَا فَإِذَا هِي حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُلُهَا وَلا تَحَفُّ " سَنُعِيدُهَا سِيُرَتَهَا الْأُولِي وَاضْمُمْ يَدَكَ إلى جَنَاطِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا عَ سِنْ عَيْرِ سَنُعِيدُهَا سِيْرَتَهَا الْأُولِي وَاضْمُمْ يَدَكَ إلى جَنَاطِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا عَ سِنْ عَيْرِ سَنُعِيدُهَا اللهُ وَلِي وَاضْمُمْ يَدَكَ إلى جَنَاطِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا عَ سِنْ عَيْرِ سَنُوعًا يَعْ أَخُرى ﴿ لِلْهِ يَكُ مِنْ النِينَا الكُنْرِينَ

'' تھم ہوا: ڈال دے اسے زمین پراے موئی۔ تو آپ نے اسے زمین پر ڈال دیا ہیں اچا نک وہ سانپ بن کر (ادھراُدھر) دوڑ نے لگا۔ تھم ہوا: اسے پکڑلواور مت ڈروہم لوٹادیں گے اسے ابنی حالت پر۔اور (تھم ملا) دبالو اپناہاتھ اپناہاتھ اپنے بازو کے بنچے یہ نکلے گا جب سبید ہوکر بغیر کسی بیاری کے یہ دوسرام بجزہ (ہم نے تہمیں دیا) ہے، تاکہ ہم دکھا کی تمہیں اپنی بڑی بڑی نثانیاں'۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قال اُلَقِهَا اِبْدُوسی ﴿ جب الله تعالیٰ نے ارادہ فرہایا کہ حضرت موئی علیہ السلام کی نبوت کے حصول اوراس کی تکلیف برداشت کرنے کی تدریب کرلیں تو عصا و النے کا تھم دیا۔ فاکھ ہا، حضرت موئی علیہ السلام نے عصا و الله تعالیٰ نے اس کے اوصاف اوراغراض تبدیل کر و الے و عصا دو شاخوں والا ہے تو اس کی وہ دوشا خیس اس کا منہ بن میں اوروہ سانپ بن کیا جو دو ور رہاتھا اور پھروں کونگل رہاتھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے اسے دیکھا تو تجب سے دیکھا اور قرفی میں ہوا قرار میں ہوا تو اس کے دورت موئی علیہ السلام نے روایت ہے کہ دھزت موئی علیہ السلام نے اسے بی کی اسین کے ماتھ کی اور وہ سابق بی اس اسلام نے بی میں ہتھا ضائے بشریت خوف محسوں کیا۔ روایت ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام نے اسے اپنے درائی میں ہتھا ضائے بشریت خوف محسوں کیا۔ روایت ہے دھزت موئی علیہ السلام نے اسے نظام روایت کے ماتھ کی اور وہ عصابین کی جمل مارح کہ پہلے تھا۔ بیاس ذیب پہلی حالت تھی۔ اس نشانی کو ان کے لیاس لیے ظاہر فر بایا ہم کہ موٹوں تھا تھا۔ جو ان کی اسی اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھی اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکا لنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں۔ ہوجاتی تھیں ہوجاتی تھیں ہوگائی میں دی ہوجاتی تھیں ہوگائی میں برگائی ہو تھیں ہوگائی ہو تھیں ہوگائی ہو تھیں ہوگائی ہوگائیں۔ ہوگائی ہوگی ہوگائی ہوگی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگی ہوگائی ہوگی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائی ہوگائ

کے درخت کا تھا۔ بعض نے فرمایا: اسے جبریل لے کرآئے تھے۔ بعض نے فرمایا: کوئی اور فرشتہ لے کرآیا تھا۔ بعض نے فرمایا: حضرت شعیب علیه السلام نے حضرت مولی علیه السلام سے کہا تھا اس تھرسے ایک جھٹری لے لوتووہ جھٹری آپ کے ہاتھ میں عصابن گئی۔ حضرت آدم علیه السلام کا عصاجنت سے آپ کے ساتھ اُٹر اٹھا؛ واللہ اعلم۔

ہ حدی الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاذَا هِی حَیّدہ اَسْیٰی ﴿ نحاس نے کہا: حیّۃ بھی جائز ہے۔ کہا جاتا ہے: خرجت فإذا زیں جالس و جالساً۔ حیۃ پروقف ھا کے ساتھ ہے۔ السعی کا معنی جلدی اور پھرتی ہے چانا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑو ہے ہوکی ہے: وہ عصابر اسانپ بن گیا تھا وہ پھروں اور درخوں کونگل لیتا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے دیکھا کہ یہ ہو ہرچرکو نگل رہا ہے تو وہ اس سے خوفردہ ہوئے اور اس سے دور ہوئے۔ بعض سے مروی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام اس سے اس لیے خوفردہ ہوئے اور اس سے دور ہوئے۔ بعض سے مروی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام اس سے اس لیے خوفردہ ہوئی آپ کو معلوم تھا جو اس کی دور ہوئے۔ بعض سے مروی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام اس سے اس الله تعالیٰ نے فرمایا: لائٹ حَفْف ﴿ وُرونہیں) تو حضرت موئی علیہ السلام کا خوف ختم ہوگیا اور دل مطمئن ہوگیا۔ آپ نے اس جب الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاضْدُم یَن کَ اِلْی جَمْلُولُ اِلْی جَمْلُولُ اِلْی جَمْلُولُ اِلْی جَمْلُولُ کُلُولُ عَلَی مِن الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاضْدُم یَن کَ اِلْی جَمْلُولُ کَ اُلْی جَمْلُولُ کَ اللّم الله ہوئی کُلُولُ کے اور کسرہ اصلی کی بنا ہے۔ یون کہ ایک ارشاد ہے: وَاضْدُم یَن کَ اِلْی جَمَالُ کُلُہ وَ خَلُولُ ہُولُ مِن خُلُم کُلُولُ کِلُولُ کُلُولُ مِن مُنْ مُن کُلُولُ کُلُم اللّٰ کُلُولُ کُلُ

أضيئة للصدد والجنكاح

بعض نے فرمایا: ان جنبان کو الی جناحات سے تعیر کیا گیا ہے، کیونکہ وہ جناح کے کل میں ماکل ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب الی عندان ہے۔ مقاتل نے کہا: الی بمعنی مع ہے بعنی مع جناحات، تُحوُر جُر بَیْفَما عَصِن عَدُیْرِ سُوّتِ فِی بغیر برص کے جمانے والے نور کے ساتھ نظے گا، دن اور رات کو سورج اور چاند کی طرح چکے گا۔ دھزت ابن عباس بن شاہ سے مروی ہے بعنی وہ اس طرح چمکدارتھا کہ آپ کی رنگت کے خالف تھا۔ بیفی آع حال کی بنا پر منصوب ہے اور بیغیر منصرف ہے کیونکہ اس میں دوالف تا نیٹ ہیں، یہ اس سے زاکل نہیں ہوتے گو یا ان دونوں کالزوم دوسری علت ہے تکرہ میں غیر منصرف ہے۔ یہ دونوں الف ھاء کے خالف ہیں کونکہ ھاءاہم سے جدا ہوتی ہے۔ مین غیر سوق عو، مین، بیضا کے متعلق ہے جیسے تو کہتا ہے: ابیضت مین غیر سوئ، اینڈا اُخرای، یعن عصائے مجزہ کے علاوہ یہ جزہ ہے۔ پس حضرت موئی علیا اسلام نے کرتہ جب سے اپناہا تھونکا لا تواس کی سورج کی شعاع کی طرح روشی تھی جوآ تکھوں کو نیے رہ کرتی تھی۔ اور آیق، بیضاء سے بدل کی بنا پر منصوب ہے؛ یہ اعش کا قول ہے۔ نعاس نے کہا: یہ ول حسن ہے۔ زجاج نے کہا: اس کا معنی ہے ہے نے دوسرا مجزہ و یا یا دوسرا مجزہ و دیا گئور کی تھی ہے اور آیق، بیضاء سے بدل کی بنا پر منصوب ہے؛ یہ اعش کی تول ہے۔ نعاس نے کہا: یہ ول حسن ہے۔ زجاج نے کہا: اس کا معنی ہے ہم نے تجھے دوسرا مجزہ و یا یا دوسرا مجزہ و دیں گ

مراد بڑا ہے۔ حق یہ تقاکہ الکبیرہ ہوتالیکن الکبری فرمایا تاکہ آیات کے قافی ل جا کیں ۔ بعض علاء نے فرمایا: اس میں اضار ہا اس کامعنی ہے، لغویك من آیات نا الایہ الکبری یعنی ہم تجھا پن آیات میں سے بڑی نشانی دکھا کیں گے۔ اس کی دلیل معزت ابن عباس بیں یہ بدموسی اکبرآیاتہ، حضرت موئی علیہ السلام کام تھا الله کی بڑی آیات میں سے تھا۔ افر کھٹ الی فور عَوْن اِنّک طلحی ش قال مَ بِ الشُورَ فی صَدُ مِ بِی فَ وَ یَسِّرُ لِیَ اَللهُ عَلَی فَ وَ یَسِّرُ لِیَ اَللہُ مِ اِللهِ اِللهِ اَللهِ اِللهِ اَللهِ اِللهِ اِللهِ اِللهِ اِللهِ وَرُعُونَ إِنّک طَلَی فَ قَال مَ بِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

"(اب) جائے فرعون کے پاس وہ سرکش بن گیا ہے۔ آپ نے دعاما نگی: اے میر سے پروردگار! کشادہ فرماد سے میر سے لیے میراسینداور آسان فرماد سے میر سے لیے میرا سید کشون) کام اور کھول دے گرہ میری زبان کی تا کہ اچھی طرح سمجھ سکیں وہ لوگ میری بات۔ اور مقرر فرما میرا وزیر خاندان سے یعنی ہارون کو جومیرا بھائی ہے۔ مضبوط فرما دے اس میری کمر۔ اور شریک کرد ہے اسے میری (اس) مہم میں، تا کہ ہم دونوں کثر ت سے تیری پاکی بیان کریں اور ہم کثر ت سے تیرا ذکر کریں۔ بیشک تو ہمارے (ظاہر وباطن کو) خوب د کھنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارخاد ہے: اِذْ هُبُ اِلی فِرْعُونَ اِنّهُ طَغی ۞ جب الله تعالیٰ نے حضرت موکی علیہ السلام کوعسا اور یہ ہے مانوس کردیا اور اے مجزات دکھادیے جوان کے رسول ہونے پردلیل سے تو آئیس فرعون کی طرف جانے کا تھم دیا کہ اسے دعوت ویں۔ طافی کا معنی ہاں نے نافر مانی کی ، تکبر کیا، نفر کیا، جرکیا اور صد ہے بڑھا۔ قال بَ بَ اللهٰ فِی اُلَیْ کُی کُونَ آخی ﴿ وَ اَجْعُلُ فِی کُونَ آخِی ﴾ وَ مَیْوَدُ فَی آخیو کی کُامنی ہاں نے نافر مانی کی ، تکبر کیا، نفر کیا اور صد ہے بڑھا۔ قال بَ بَ اَلَیْ اُللهُ وَ اَلْهُ فَی اُللهُ وَ اَلْهُ فَی اَللهُ وَ اَلْهُ فَی اَللهُ وَ اِللهُ وَ اَللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اَللهُ وَ اِللهُ وَ اَللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اَلْهُ وَ اِللهُ وَ اَللهُ وَ اِللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ

سکتا۔ پھر آسید دو تھال لے آئی ایک میں اس نے انگارے رکھے اور دوسرے میں جواہر رکھے۔حضرت جبویل نے حضرت موئی علیہ انسلام کا ہاتھ پکڑ ااور اسے آگ پر رکھ دیاحتیٰ کہ حضرت موئی علیہ انسلام نے انگارہ اُٹھا یا اور اسے اپنے منہ میں زبان پر رکھ دیا اس کی وجہ سے آپ تنگاتے تھے۔

روایت ہے کہ آپ کا ہے تھی المان نے ہمان کے علاج کی کوشش کی تھی لیکن وہ شیک نہ ہوا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: تو بچھے کو نے رب کی طرف بلاتا ہے؟ حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: او بچھے کو نے رب کی طرف بلاتا ہے؟ حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: اس رب کی طرف جس نے میرے ہاتھ کوشیک کیا تھا جبہ تواس کے علاج سے عاجز ہو گیا تھا۔ بعض علاء سے مروی ہے کہ آپ کا ہاتھ اس لیے شیک نہ ہوا ور ان کے درمیان اکھٹا کھانے کی کہا تھو اس کے علاج سے میں داخل نہ ہوا ور ان کے درمیان اکھٹا کھانے کی حرمت منعقدر ہے۔ پھر علاء کا اختلاف ہے کہ آپ کا وہ تلا پن ختم ہو گیا تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: زائل ہو گیا تھا اس کی دلیل سے اس کی دلیل ہے کہ آپ کوچھونے کی وجہ ہے گرہ ان کی زبان ارشاد ہے: قَدُن اُو قِیْتُ سُو لُلگ اُو قَیْتُ سُو لُلگ اُو قِیْتُ سُو لُلگ اُو قَیْتُ اُو قَیْتُ اُو قَیْتُ اُو قَیْتُ سُو لُلگ اُو لُلگ اُو لیک اُو لیک کی اس کی دلیل ہے ارشاد ہے: اُو قیْتُ سُو لُلگ اُو تیک مُو اللہ اُو تیک کہ اُو تیک کہ ہونی کا اسے علم تھا اور اس تکیف کے دور ہونے کا اس کے پاس جوت نہ میں تھا ہے کوئکہ آگر ایسا ہونا تو فرعون قَلا سُکھ کُو ہونے کا اس کے باس جون کہ اللہ اس کی در اس میں نظر ہے کوئکہ آگر ایسا ہونا تو فرعون قَلا سُکھ کُو ہونے کی اس میں نظر ہے کوئکہ آگر ایسا ہونا قو فرعون قَلا سُکھ کُون ہونے کا اس کی ہوتی اور اللہ المام نے اس میں نظر ہے کوئکہ آگر ایسا ہون قول اور کوئے کا اس کی دور ہونے کو الگ کی دور ہونے کا دور ہونے کا دور ہونے کا دور ہونے کا دور ہونے کا

بعض علاء نے فرمایا: یگر واپ رب سے مناجات کرتے وقت پڑی تھی تھی کہ آپاللہ کی اجازت کے بغیر کی ووسر بے کلام نہیں کر سکتے ہے۔ یقفقہ واقو ٹی تا کہ وہ اسے جان لیں جو میں کہوں اور اسے بچھ لیں۔ کلام عرب میں المفقه کامعی فہم سے کلام نہیں کر سکتے ہے۔ یقفقہ واقو ٹی تا کہ وہ اسے جان لیں جو میں کہوں اور اسے بچھ لیں۔ کلام عرب میں المفقه کام میں کہ کے اسم عین کلمہ) فلان لا یفقه ولا ینقه، افقه تا الشہ یہ پھر علم شریعت کے لیے خاص ہوا۔ شریعت کا جانے والا فقیہ ہوتا ہے۔ فقفہ (میں کلمہ کے ضم کے ولا ینقه، افقه تا دو تقه و فقه الله جب الله تعالی کی کو بچھ عطافر مائے اور وہ بچھ جائے۔ فاقه تنه جب تو نے علم میں بحث کی ۔ یہ جو ہری کا قول ہے، الموذیر، الموازی جیسے الاکیل المواکل ہے کیونکہ وہ سلطان سے اس کا بوجھ اُتار دیتا ہے۔

کتاب النسائی میں ہے قاسم بن محمد ہے مردی ہے میں نے اپنی پھپھوکو یہ کہتے ہوئے سنا کہ نبی کریم مان طالیہ ہے فرمایا:

''جوتم میں سے کسی منصب پر فائز کیا گیا تو الله تعالی نے اس کے ساتھ فیر کاارادہ کیا تو اس کے لیے نیک وزیر بنادیتا ہے آگر وہ بھولتا ہے تو وہ وزیر اسے یاد دلاتا ہے آگر اسے یاد ہوتی ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے''(1)۔ اسی مفہوم سے نبی کریم میان ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے''(1)۔ اسی مفہوم سے نبی کریم مان طاق ہوگئی ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے''(1)۔ اسی مفہوم سے نبی کریم مان طاق ہوگئی کا ارشاد ہے:'' الله تعالی نے کوئی نبی مبعوث نبیں فرما یا اور کوئی خلیفہ نبیس بنایا مگر اس کے دومشیر ہوتے ہیں ایک اسے نبی کی پر ابھارتا ہے اور ایک مشیر اسے شرکا تھم دیتا ہے اور شر پر براہ بھونتہ کرتا ہے۔ محفوظ وہی ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شر پر براہ بھونتہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ تی ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شر پر براہ بھونتہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ تی ہے جسے الله

¹ _ ابوداؤر، كتاب الغمائض، باب في اتنعاذ الوزير، حديث نمير 2543، ضياء القرآن ببلى يشنز

فَأَذَهَ وَالسَّتَعُكُظُ (الشِّح:29) ابوطالب نے کہا: أليس أبونا هاشم شدَّ أَزْرَة وأوْص بنيه بالطِّعانِ وبالضَّرْبِ بعض نے کہا:الازم کامعنی مدوہے، یعنی وہ مدو بنادے جس کے ساتھ میرامعاملہ سیدھا ہو۔ شاعر نے کہا: شَددتُ به أثرى، وأَيُقَنْتُ أَنَّهُ أخو الفقى مَن ضاقت عليه مذاهبُه حضرت ہارون ،حضرت موکی علیماالسلام سے زیادہ پر گوشت ہتھے اور زیادہ قدآ وریتھے اور ان کاجسم زیادہ سفیدتھا اور زیادہ تھے تھے وہ مفرت موکی علیہ السلام ہے تین سال پہلے وصال فر ما گئے تھے۔حضرت ہارون کے چہرے میں علامت تھی اور حضرت مولی علیہ السلام کی ناک کی بنی پر علامت تھی اور زبان کی ایک طرف پر علامت تھی نہ آپ ہے پہلے کسی کی یہ علامت تحى اورندآب كے بعد كى الى علامت ہوكى _ بعض نے فرمایا: بیان كى زبان ميں گره كاسب تقى ؛ والله اعلم _ **وَ اَشْرِ کُهُ فِيَّ اَمْرِیْ ۞ یعنی نبوت اور تبلیخ رسالت میں اسے شریک کردے۔مفسرین نے فر مایا: حضرت ہارون علیہ** السلام مصر میں متصرت الله تعالی نے حضرت مولی علیہ السلام کو ہارون کے پاس آنے کا تھم دیا اور حضرت ہارون علیہ السلام کو مصرمیں وی فرمائی کہ وہ حضرت موئی علیہ السلام سے ملاقات کریں تو ایک منزل پران کی ملاقات ہوئی اور حضرت ہارون علیہ السلام نے اس کے متعلق بتایا جوان کی طرف وحی کی مختم کا محتصرت مولی علیه السلام نے انہیں کہا: الله تعالیٰ نے مجھے فرعون کے پاس جانے کا تھم دیا ہے میں نے اپنے رب تعالی سے سوال کیا کہ وہ تجھے میرے ساتھ رسول بنادے۔ عام قراءنے آخی اشدد جمزه وصلی کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اشرا کھ کو دعا کی بنا پر ہمزہ قطعی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی أَشْدِد بارب أزسى و ا بن که معی فی آمدی۔ ابن عامر، یکی بن حرث، ابوحیوہ، حسن اور عبدالله بن ابی اسحاق نے اشد دکوہمزہ قطعی کے ساتھ اور آش که کوجمزہ کے صنمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی میں ایسا کروں گااور میں اس کے ساتھ اپنے آپ کومضبوط کروں گا۔اور اسے يارب من البين معامله مين شريك كرون كاله نحاس نے كها: دونوں فعل الجنع في نيوزيروا كے قول كى وجه سے كل جزم ميں ہيں۔ میقر اُت شاذ اور بعید ہے کیونکہ اس کی مثل کا جواب شرط اور جزا کے معنی میں ہوتا ہے۔ پھر معنی ہوگا اگر تو میرے لیے میرے خاندان سے وزیر بنائے گاتو میں اس کے ذریعے مضبوط ہوں گا اور میں اسے اپنے معاملہ میں شریک کروں گا۔ اور حضرت

موئ عليه السلام كاامر نبوت اور رسالت تقی - بيآپ كی طرف نه تقا كه آپ اس كے متعلق خبر دیتے - حضرت موئی عليه السلام نے الله تعالی سے سوال کیا کہ وہ حضرت ہارون علیہ السلام کوان کے ساتھ نبوت میں شریک کریں ۔ ابن کثیر اور ابوعمرو نے اخی کویا ء کے فتتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

184

ریاسہ میں احتال ہے۔

گُن نُسَیّحَک گیڈیڈا ﴿ بعض علاء نے فر مایا: اس کامعنی ہے ہم تیرے لیے کثرت سے نماز پڑھیں۔ یہ بھی احتال ہے

کہ تعبیج باللمان مراد ہو یعنی ہم تیری ہراس چیز سے پاکیزگی بیان کرتے ہیں جو تیری شان جلال کے موافق ومطابق نہ ہو،

گیڈیڈا مصدر محذوف کی صفت ہے اور یہ بھی جائز ہے کہ بیوفت کی صفت ہو۔ اوراد غام عمدہ ہے۔ بند کس کثیراً بھی ای طرح کے

یوڈیڈا مصدر محذوف کی صفت ہے اور یہ بھی جائز ہے کہ بیوفت کی صفت ہو۔ اوراد غام عمدہ ہے۔ بند کس کثیراً بھی ای طرح ہے البحد ہوں مالم جو تحقی امور کو جانے والا ہومعتی ہے ہمیں ہے۔ البحد ہے۔ البحد ہوں مالم جو تحقی امور کو جانے والا ہومعتی ہے ہمیں جانے والا ۔ بس تو نے پہلے بھی ہم پراحسان کیا پس اب بھی ہم پراحسان کیا پس اب بھی ہم پراحسان فر مااے ہمارے رہا ہے۔ البحد ہمارے رہا ہے۔ البحد ہمارے رہا ہے۔ البحد ہمارے رہا ہوں کے بیاج ہم پراحسان کیا ہی اب بھی ہم پراحسان کیا ہمارے رہا ہوں کے دورا کے ہمارے رہا ہوں کی معنی میں میں میں میں میں میں ہمیں کو میں کہ کے دورا کی میں کہ کی اب کا میں کہ کی کہ کا دور ہمارے کے بیالے بھی ہم پراحسان کیا ہم کی کے دورا کے ہمارے رہا ہوں کی میں کہ کی کے دورا کے ہمارے رہا ہوں کی کی کی کی کی کی کی کی کے دورا کی کیا کی کر ایسان کی کی کی کی کی کے دورا کی کی کی کہ ہمارے رہا ہمارے کی کر دورا کی کی کر دی کی کی کر دی کر دی کر دورا کے ہمارے رہا ہمارے کی کر دینا کی کر دورا کی کر دورا کی کر دی کر د

قَالَ قَدُا وُتِنْتَ سُؤُلِكَ لِيُولِسِ وَلَقَدُ مَنَنَا عَلَيْكَ مَرَّةً الْخَرَى فَي إِذْا وُحُيْنَا وَلِيَهِ فِي الْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمُ وَلِيهِ فِي النَّابُوتِ فَاقْنِ فِيهِ فِي الْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمُ وَلِيهِ فِي النَّابُوتِ فَاقْنِ فِيهِ فِي الْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمُ وَلِيهُ فِي النَّا الْمُؤْتِ فَاقْنِ فِيهِ فِي الْمَيْمِ فَلْيُلُقِهِ الْمَيْمُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلَيْكُ وَعَدُولَ مَلُ الْمُؤْتِ فَاقْنِ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي فَلَا مَن يَكُفُلُهُ وَلِيمُ وَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَمُ اللَّهُ الْمُؤْتِ فَلَا اللَّهُ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ فَلَا اللَّهُ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَا عَلَى مَن يَكُفُولُ اللَّهُ مَن عَلَيْ عَلَى مَن الْفَعِيقُ وَلَا عَلَى مَن يَكُولُو اللَّهُ مَن عَلَيْ عَلَى مَن الْفَعِيقُ وَلَا عَلَى مَن الْفَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَن عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَ

" جواب ملا: منظور کر گی گئی ہے آپ کی درخواست اے موی ۔ اور ہم نے احسان فر ما یا تھا تم پر ایک بار پہلے بھی "
جب ہم نے وہ بات الہام کی تمہاری مال کو جوالہام ہی کیے جانے کے قابل تھی ۔ یہ کہ دکھ دواس معصوم نیچ کو صدوق میں پھرڈ ال دواس صندوق کو دریا میں بھینک دے گا اے دریا ساحل پر پھر پکڑے گا وہ شخص جومیر ابھی مشدوق میں پھرڈ ال دواس صندوق کو دریا میں بھینک دے گا اے دریا ساحل پر پھر پکڑے گا وہ شخص جومیر ابھی دشمن ہے اور (اے موٹی!) میں نے پر تو ڈالا تجھ پر محبت کا اپنی جناب ہے (تاکہ جو دکھے فریفتہ ہوجائے) اور (اس تدبیر کا منتابہ تھا) کہ آپ کی پرورش کی جائے میری چشم (کرم) کے سامنے۔ دکھے فریفتہ ہوجائے) اور (اس تدبیر کا منتابہ تھا) کہ آپ کی پرورش کی جائے میری چشم (کرم) کے سامنے۔ یاد کر و جب چلتے چلتے آئی آپ کی بہن اور کہنے گئی (فرعون کے اہل خانہ ہے): کیا میں بتاؤں تمہیں وہ آدی یادورش کر سکے پس (یوں) ہم نے آپ کو لوٹا دیا آپ کی مال کی طرف تاکہ (آپ کو دیکھ کر) اپنی آپھوں شونڈ کی کر روزش کر سے پس (یوں) ہم نے آپ کو لوٹا دیا آپ کی مال کی طرف تاکہ (آپ کو دیکھ کر) اپنی آپھوں شونڈ کی کر سے اور نمیا کہ نہوں دی تھی طرح جانچ لیا تھا پھر تم تھہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تھہر ہے دیس می اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانچ لیا تھا پھر تم تھہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تھی تھی مقدم ہے اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانچ لیا تھا پھر تم تھہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی۔

تم آئے ایک مقررہ وعدہ پراے موی۔ اور میں نے مخصوص کرلیا ہے تہبیں اپنی ذات کے لیے۔ اب جائے آب اور آپ کا بھائی میری نشانیاں لے کراور نہ سستی کرنامیری یاد میں'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: قال قَن اُو تینت سُو کُلگ یا کُوسی جب حضرت موئی علیہ السلام نے الله تعالی ہے شرح صدر اور معاملہ کی تیمیر کا سوال کیا تو جوابا الله تعالی نے یہ فرما یا اور انہیں ان کی طلب اور مرغوب چیز عطافر مادی۔ سؤل ہے مراد طلب ہے یہ فعل بمعنی مفعول ہے، خبز بمعنی مخبوذ اور اکل بمعنی ماکول ہوتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ مَنَا عَلَيْكَ مَوَّ اُ خُرِی کے یعنی اس سے پہلے ہی تم پر بم نے احسان فرما یا۔ اور وہ احسان وشنوں کے شرسہ آپ کی حفاظت ہے اور یہ ذرق کے وقت تھا؛ والله اعلم۔ المتن کا مطلب احسان کرنا اور مبر بانی کرنا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِ ذُا وَ حَدِیناً اِ آق اُول ہُوں کے وقت تھا؛ والله اعلم۔ المتن کا مطلب احسان کرنا اور مبر بانی کرنا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِ ذُا وَ حَدِیناً اِ آق اَقِلَ مَعْنَ مُن عَن معاملہ احسان کرنا اور مبر بانی کرنا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِ ذُا وَ حَدِیناً اِ آق اَقِلَ مَعْن ہُم ہُمُ مُن ہُم مُن کُوں کہ مناز کرنا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِ ذُا وَ حَدِیناً اِ آق اَقِلَ وَ مُن کُن ہُم ما یا: اور مین کا مامنی ہے، ہم نے البام کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: حضرت موٹ کی والدہ کو خواب میں وہی کی گئی جس طرح آنباء کو وی کا تی ہم نے البام کیا ہے۔ بعض نے تابوت بنا یا تھا اور اسے تیا رکیا تھا اس کیا ہم کیا تھا۔ ورتا ہوت جمیز کی کئری کا تھا۔ فَا قُوْن فِیہ فِی الْدَیم یعنی است کا معنی ہے بعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس دے۔ فَلْدُنْ تَقِی فِیلُو فِی الْدَیم الله کا مناز است کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس می کا ذات کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس میں عادات کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس میں عادات کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس میں عادات کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس میں عادات کامعن ہے یعنی اقد فیہ یلقہ البہ اس میں عاد ہے۔ ویک کی گئو کہ کے مُن مُن کُون مُن مُن کُل کی مُن اللہ کہ کو کہ ان ان کو کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کا کہ کہ کے ارشاد ہے : انتہ مُن کہ کہ کہ کو کہ کہ کے کہ کا کہ کہ کے کہ کہ کہ کو کے کہ کے کہ کو کہ کہ کہ کے کہ کہ کو کہ کے کہ کو کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کو کہ کے کہ کو کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کو کہ کے کہ کے کہ کہ کو کے کہ کہ کے کہ کہ کے کہ کہ کے کہ

الکا کہ کہ کہ گوگا کہ اللہ اللہ کورک دیا۔ اس تابوت کو تا رکول لگادی اوراس میں چڑے کے گئڑے کہ دورات میں حضرت موئی علیہ السلام کورکھ دیا۔ اس تابوت کو تا رکول لگادی اوراس کی دراڑیں بند کردیں پھر اسے دریائے نیل میں ذال دیا۔ دریائے نیل سے ایک نبر فرعون کے تھر میں جاتی تھی الله تعالی نے اس تابوت کو فرعون کے تھر کی دریائے نیل میں ذال دیا۔ دریائے نیل سے ایک نبر فرعون کے تھر میں دوئی روئی تھی۔ حضرت موئی علیہ السلام کی والدہ نے حضرت موئی علیہ السلام کو اللہ ہ نے دریائے السلام کی دالہ ہ نے دریائے السلام کو اس میں رکھا اور اس کو تا رکول لگادی اور سیہ پھیردیا پھر اسے دریا میں ذال دیا۔ اس دریا سے ایک بڑی نبر فرعون کے باغ کو جاتی تھی۔ فرعون اپنی بیوی آسیہ کے ساتھ تالا ب کے او پر بیضا تھا کہ اچا نک تابوت نظر آیا اس نے بیوت نظر آیا اس نے تابوت نظار آیا تو اس میں بیچے تھا جو انتہائی خوبصورت تھا، دشمن خدراس بیچ سے شدید بیجت کرنے لگا اور وہ اس کے نظر آیا اس نے تابوت نظار دو اس کے نظر کا نظام رہ ہے کہ دریا نے اسے ساحل کی اس جگہ پر ڈالا ہو بیاں فرعون کی نبر کا مذہ و پھر اس نبر کے ذریعے تالا ب میں بہنچا ہو۔ بعض علاء نے فر ایا: فرعون کی نبنی اس بیکھ پیا اس بیک کو وہ تابوت اٹھا یا اور اس کو کو سورت نے اس نبر کو دریا ہے اس نبول نے دو تابوت اٹھا یا اور اس کو کوشش کی تو وہ تابوت اٹھا یا اور اس کو کول ایا اس میں ایک بی تھاجی کی آسید بی تھاجی کی آسید تھی ہوں کی آسید بوئی اور سے کول ایا اس نبر کی تھاجی کی آسید تھی جی تھاجی کی آسید تھی نورد کی کوشش کی تو وہ تابوت بھی ان کی جگی دریات کی تھاجی کی آسید کی تھاجی کی تھاجی کی آسید کی تھاجی کی آسید کی تھاجی کی آسید کی تھاجی کی آسید تکھور کی کوئی تو اس نے کول لیا اس میں ایک بی تھاجی کی آسید کی تھاجی کی آسید تو تابوت انہوں نے کوئی اس نے تو تابوت اس کی تو اس کی در بیات کی تو تو تابوت انہوں نے کوئی لیا تو تو تابوت اس کی تو تو تابوت اس کی کوئی تو تو تو تابوت انہوں نے کوئی تو تو تابوت انہوں کی کوئی تو تو تابوت انہوں نے کوئی تو تو تاب

تھی اس وقت حضرت موی علیہ السلام اپنے انگو تھے سے دودھ چوس رہے تھے وہ لوگ حضرت موی علیہ السلام سے محبت کرنے لگے۔ فرعون کی بیٹی کو برص کا مرض تھا۔اطباء نے اسے کہا تھا کہ بیٹھیک نہ ہوگی مگر دریا کی طرف سے۔دریا میں ایک انسان کے مشابدا کی چیزیائی جاتی ہے۔اس کاعلاج اس کالعاب ہےاس لوکی نے اپنی برص پر حضرت موکی علیہ السلام کالعاب ملاتووہ میک ہوگئ بعض علماء نے فر مایا: جب اس اڑک نے موٹی علیہ السلام کے چبرہ کودیکھا توصحت یاب ہوگئ۔واللہ اعلم۔ بعض علاء نے فرمایا: حضرت موئی علیہ السلام کے تابوت کوفرعون کی بیوی کی پڑوئن نے یا یا تھا جب فرعون نے اس کو د يكها تواس نے تمام لوگوں ہے اسے خوبصوت يا يا۔ فرعون اس سے محبت كرنے نگا۔ الله تعالی نے فرما يا: وَ اَلْقَائِتُ عَلَيْكَ مَحَبَةً قِينَى ، حضرت ابن عباس مِن من الله تعالى في حضرت موى عليه السلام معصبت فرما في اورساري مخلوق كالمحبوب بنادیا۔ ابن عطیہ نے کہا: الله تعالیٰ نے پرتوحسن ان پرڈال دیا تھاجود کیے لیتا صبر ہیں کرسکتا تھا۔ قنادہ نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام کی آنکھوں میں ملاحت تھی جود کیھتا محبت وعشق کرنے لگتا تھا۔ عکرمہ نے کہا: اس کامعنی ہے تجھے میں میں نے ملاحت و حسن رکاد یا جو تجھے دیکھے گا تجھ سے محبت کرے گا۔ طبری نے کہا: اس کا مطلب ہے میں نے تجھ پر اپنی رحمت ڈال دی۔ ابن زید نے کہا: اس کا مطلب ہے میں نے تجھے ایسا بناویا کہ جو تجھے ویکھے گا تجھ سے محبت کرے گاحتی کہ فرعون نے بھی تجھ سے محبت کی اور میں نے اس کے شرے تھے بچالیا۔ آسیہ بنت مزاحم نے تھے سے محبت کی اور تھے اپنا بیٹا بنالیا۔ قرایصنگا علی عَدینی ، حضرت ابن عباس ہنی مذہبانے فر مایا: اس کا مطلب ہے کہ بیمبرے سامنے ہوا اس طرح کہ تجھے تابوت میں رکھا گیا اور پھر تا ہوت کو دریامیں ڈالا گیاا در پھرفرعون کی بیوی کی لونڈی نے تجھے اٹھایا اور انہوں نے تا بوت کو کھو لنے کا ارادہ کیا تا کہ جو پچھ اس میں ہےا ہے دیکھیں،ان میں ہے ایک نے کہا:تم اے مت کھولوحتی کہتمہاری سردارآ جائے وہ اس کے زیادہ لائق ہے تا كہ وہ تم پر تہت نہ لگائے كہتم نے اس میں جو بچھ یا یاوہ تم نے اپنے لیے اٹھالیا ہے۔ فرعون كی بیوی یانی نہیں پیتی تھی حتی كہ وہ لونڈیاں اے بلاتی تھیں وہ تابوت کو بند کر کے اپنی مالکن آسیہ کے پاس لے گئیں جب اس نے اس تابوت کو کھولاتو اس میں ا یک ایسا بچید کیھا جواس نے پہلے بھی نہیں دیکھا تھا اس پرمحبت ڈال دی منی اس نے وہ بچیدا ٹھالیا اور اسے فرعون کے پاس لے سن اورات كها: بدميرے ليے اور تيرے ليے آنكھوں كی ٹھنڈک ہے۔ فرعون نے اسے كها: ہاں۔ تيرى تو آنكھوں كی ٹھنڈک ہے میرے لیے ہیں۔ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ نبی پاک سائٹ ٹائیٹی نے فرمایا: ''اگر فرعون کہتا کہ ہاں وہ میرے اور تیرے لیے آئھوں کی ٹھنڈک ہےتو وہ ایمان لے آتا اور تصدیق کرتا''۔ آسیہ نے کہا: یہ مجھے ہبہ کردے اور اسے ل نہ کر۔ فرعون نے وہ ات مبدكرديا(1) بعض علماء نے فرمایا: وَلِتُصْنَعُ عَلْى عَيْنِي كامطلب م تومير بسامنے پروان پڑھے اور غذاديا جائے، یہ تنادہ کا قول ہے۔ نیماس نے کہا: میلغت میں معروف ہے، کہا جاتا ہے: صنعت الفیس وأمنعته جب تو گھوڑے کی اچھی د کیے بھال کرے۔اس کامعنی ہے وَ لِیُصْنَعَ عَلَیْ عَیْنِیْ مِیں نے بیکیا۔بعض نے فرمایا:اللامرمابعد کلام اِذْ تَنْمُوشِی اُخْتُكَ کے متعلق ہے اور تقذیم وتا خیر کی بنا پر ہے۔ اذ، لیصنکم کی ظرف ہے۔ بعض نے فرمایا: قر ایصنکم میں واؤ زائدہ ہے۔ ابن

^{1 -} تغسيرطبري، زيرآيت نده

المقعقاع نے کہا: وَلِتُصْنَعُ امر کی بنا پر لام کے سکون کے ساتھ ہے۔ اس کا ظاہر مخاطب ہے اور مامور غائب ہے۔ ابونہیک نے ولتصنع، تا کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے۔ معنی رہے تا کہ آپ کاحرکت کرنا اور تصرف کرنامیری مشیت سے ہواور میرے سامن بوئيه مهدوى نقول ذكركيا ب- إذ تنشي أختك، إذ تنشي من عامل القيت يا تصنع بي يهى جائز بركه إذا و حينا عبدل مور مفرت موى عليه اسلام كى بهن كانام مريم تفا- فَتَقُولُ هَلُ أَدُلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ بداس طرح موا کہوہ اس کی خبر کی تلاش میں نکلی فرعون نے اپنی بیوی کوحضرت موٹی علیہ السلام ہبہ کردیا تو اس کی بیوی نے حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے دودھ پلانے والیال طلب کیں۔حضرت موکی علیہ السلام سی عورت کا دودھ نبیں پیتے تھے تھی کہ ان کی بہن آ تحمی اس نے حضرت مولی علیہ السلام کوا تھا یا اور اپنی گود میں لیا اور بہتان منہ میں دیا تو دود ھے بینے لگ گئے اور وہ خوش ہو گئے۔ فرعون کے محروالوں نے حضرت موٹی علیہ السلام کی بہن ہے کہا: تو ہمارے پاس تھبرے گی؟ اس نے کہا: میراد دو ھ بیس ہے کیکن میں تمہیں ایسے تھرکے متعلق آگاہ کرتی ہوں جواس کی کفالت کرے گا اور وہ لوگ اس کے لیے نہایت مخلص ہوں گے۔ انہوں نے بوچھا: وہ کون ہیں؟ اس نے کہا: میری والدہ۔انہوں نے بوچھا: کیااس کا دودھ ہے؟ اس نے کہا میرے بھائی ہارون کا دودھ۔حضرت ہارون حضرت موکی علیہ السلام سے ایک سال بڑے تھے۔بعض نے کہا: تین سال بعض نے کہا: چارسال بڑے ہے۔ بیاس کیے ہو کہ فرعون نے بنی اسرائیل پررحم کیا اور چارسال ان کے بچوں کوئل کرنا حجوز دیا تھا اس دوران حضرت ہارون پیدا ہوئے تھے؛ پیرحضرت ابن عباس میں نہیں نے فر ما یا ہے۔حضرت موکی کی والدہ آئی تو انہوں نے ان كا دوده قبول كرليا۔ اى كى طرف الله تعالى كابيدار شاد اشارہ كرتا ہے: فَرَجَعُنْكَ إِنَّى أُمِّكَ، حضرت الى كے مصحف ميں فددناك ب-عبرالمجيدن ابن عامر سروايت كيابى تقى عينها قاف كره كساته وجرى في كها: وقررت به عينا وقررت به قرة وقرو رافيها، رجل قريرالعين، وقد قرت عينه، تَقِرو تَقَريرًم ، وفي كَلْقيض بـراقرالله عینه یعی الله تعالی نے اسے عطافر مایاحتی کہ اس کی آئھ صندی ہوئی۔ پس اینے سے اوپر والے کومت دیکھو۔ کہا جاتا ہے: حتی تبدد ولا تسخن حی کہ مختذا ہو گیا اور کرم ندر ہا۔خوشی کے آنسو مختذے ہوتے ہیں اور پریشانی کے آنسو گرم ہوتے ہیں۔ بیمغبوم سورہ مریم میں مخزر چکا ہے۔ وَ لَا تَنْحُزُنَ لِعِن اینے مفقود ہونے پر پریشان نہ ہو۔ وَ قَتَلُتَ نَفْسًا۔ حضرت ابن عباس بناية النائج من المانج من الماني والمنطق من المنظم من المنظم على المنظم على المنظم على المنظم على المنظم المنظم المنطقة ا "اس كاللَّ كرنا خطائها" جيها كه آمية آئي اللَّه عَيْناك مِنَ الْغَيِّ يعنى بم نے تجھے خوف قبل اور مبس سے امن ديا۔ وَ فَتَنَاكُ من العن مم نے تھے آز مایاحتی کہ آپ رسالت کے لیے تیار ہو سکتے۔ قادہ نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم نے تہہیں آز مائش میں والا مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے مجھے خالص کردیا۔حضرت ابن عباس بڑھ نتا نے فرمایا: ہم نے رسالت سے پہلے من چیزوں کے ساتھ آز مایا۔اس سال والدہ نے انہیں بطن میں اٹھا یا جس سال میں فرعون بچوں کوئل کرتا تھا۔ پھر انہیں دریا **میں ڈالنا، پھراپنی والدہ کے علاوہ کسی عورت کا دودھ پینے سے روک دینا پھر فرعون کی داڑھی پکڑ کر کھینچنا، پھرموتی کے بدلے** انگارے کو پکڑتا، پھرفرعون کے قبل سے نجات دینا، پھرقطبی کونل کرتا، پھرخا نف ہوکرنگل جانا پھر بکریاں چرانا تا کہ مخلوق کی

رعایت کرنے کی مثق کرلیں۔ کہاجا تا ہے: بحری کا ایک بچ بھاگ گیا تو آپ دن کا اکثر حصداس کے پیچھے گئے رہے اس نے آپ کو تھا دیا پھرا ہے پڑا تو اسے بوسد دیا اور اپنے سینے سے لگا یا اور کہا: تو نے مجھے بھی تھا دیا اور خود بھی تھا دیا اور خود بھی تھا دیا اور خود بھی تھا دیا اور آپ اس پر ناراض نہ ہوئے۔ وہب بن منبہ نے کہا: ای وجہ سے الله تعالیٰ نے آپ کو کیم بنایا۔ سورہ نساء میں بیمسئلہ گزر چکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فلکیٹنٹ سِنیٹین فی آغلی مذہ ہیں مدت دی سال بوری کی۔ وہب نے کہا: حضرت موئی علیہ اسلام، حضرت شعیب کے بیاس اٹھا کمیس سال رہے ان میں سے دی سال ان کی بیوی صفور ابنت شعیب کا مہر تھا۔ اور اٹھا رہ سال آپ ویسے حضرت شعیب علیہ السلام کے پاس تھی ہرے یہاں کہ ان کے ہاں ان کی اولا دہوگی۔ دھم آپ تی تی تھی تھی کہا کہا تھی ہوگئی۔ مال تی جو معدہ برحمہ بن نے کہا: اس کا مطلب ہے نبوت ورسالت کے لیے موافق ہوگئی کو گئی کو گئی انہ کہا تھی تھی ہوگئی، کہا تھی تھی تھی کہا کہا: علی قدر کہا تھی تھی ہوگئی، کہا تھی تھی ہوگئی، کہا تھی تھی ہوگئی، کہا تھی تھی ہوگئی کہ تو اس میں آئے۔ مقبوم دونوں اقوال کا ایک بی ہے، لیکی کہا تھی تہیں۔ کہا تھی انہیں وقت آئے جس میں ہم نے تھے جھینے کا ارادہ کیا تھا۔ شاعر نے کہا تھیا:

نال الخلافة أو كانت له قَدَراً كما أَتَى ربَّه موسىٰ على قَدَر

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَاصْطَلَعْتُ کُونَوْ مِن صَرْت ابن عباس بن الله علی الله تعالیٰ الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَاصْطَلَعْتُ کُونِ مِن صَرْت ابن عباس بن الله علی ہے بیدا کیا۔ یہ الصنعة ہے ماخوذ ہے۔
رسالت کے لیے تمہیں چن لیا ہے۔ بعض نے فرمایا: اصْطَلَعْتُ کَا معنی ہے میں نے تجھے پیدا کیا۔ یہ الصنعة ہے ماخوذ ہے۔
بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے میں نے تجھے قوت دی اور علم سکھایا تا کہ آپ میر احکم اور میری نبی میرے بندوں تک پہنچا کیں۔
و اِذْهَبُ اَنْتَ وَ اَخُونَ بِالیّتِیْ حضرت ابن عباس بن این میں اس بن این میں کن ورنہ ہونا؛ اور یہ قادہ کا بھی قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامطلب ہے۔ ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:
فرمایا: اس کامطلب ہے۔ ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:

ره بیا الله ما منظی و ما غیر فیا و نکی محمد کی مندان غفن له الإله ما منظی و ما غیر الله الله ما منظی و ما غیر الله الله ما منظی مراد موسی می الله می

ہر المراب المربیدِ الموکلِ الموکلِ الموکلِ الموکلِ الموکلِ الموکلِ الموکلِ مسترخ إذا ماالسابحاتُ على الونَ أثرن غُبَاداً بالكدِيدِ الموکلِ مسترخ إذا ماالسابحاتُ على الونَ أونيتها أنام كباجاتا ہے: ونيت في الأمروق وونيا جس كامعنى ہے كمزور ہونا، فأنا وان وناقةٌ وانية (كمزور اونمنى) أونيتها أنام ميں نے اونمنى كوتھكا و يا اور كمزوركر و يا فلان لاينى كذا يعنى فلال ہميشہ رہتا ہے۔ اس كے ساتھ ابان نے آيت كے معنى كل ميں نے اونمل في كوتھكا و يا اور كمزوركر و يا فلان لاينى كذا يعنى فلال ہميشہ رہتا ہے۔ اس كے ساتھ ابان نے آيت كے معنى كل ميں ہميان كى ہے اور طرف كے قول سے استشہادكيا ہے:

اس میں جارمسائل ہیں:

هسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کاارشاد ہے: اِذْهَبَا ، آیت کے آغاز میں فرمایا: اِذْهَبْ أَنْتَ وَ آخُوْكَ بِالْیِتِی اور یہاں فرمایا: اِذْهَبَا ۔ الله تعالی نے اس آیت میں حضرت موی اور حضرت ہارون علیہا السلام کوفرعون کو دعوت پہنچانے کا حکم دیا پہلے صرف حضرت موی علیہ السلام کوعلیحدہ خطاب فرمایا ان کوشرف بخشنے کے لیے بھرتا کید کے لیے مکر رفر مایا۔ بعض نے فرمایا: اس سے واضح کیا کہ ایک کا جانا کافی نہیں ہے۔ بعض نے فرمایا: پہلاتمام لوگوں کی طرف جانے کا حکم تھا اور دو مراجم فرعون کی طرف جانے کا تھا۔ دو مراجم فرعون کی طرف جانے کا تھا۔

مسئله نصبر2۔الله تعالی کاار شاہ: فَقُوْ لَا لَهُ قَوْ لَا لَهُ قَا لَا لَهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله والله والراس كے ليے عصمت ہوكي آپ ملاح الله على الله الله على الله على الله على الله الله على الله على الله على الله الله على الله الله على الله الله على الله على الله على الله الله على الله عل

مسنطه نمبیر3 ۔ آئیٹا کے قول میں علاء کا اختلاف ہے۔ ایک جماعت نے کہا جس میں کبی اور عکر مربھی ہیں کہ اس کا معنی ہاں کو گئیت سے بلاؤ ؛ یہ حضرت ابن عباس بھی بہ ابداور سدی کا قول ہے۔ پھر بعض علاء نے فر مایا: فرعون کی گئیت ابوالعہاس تھی ۔ بعض نے فرمایا: ابوالولید تھی ۔ بعض اللہ توال کی بنا پر کا فرسے کنایۃ بات کرنا جائز ہے جب کہ وہ وجیداور شرف والا بواور اسکے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور بید جائز ہے جبکہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید نہ بھی ہوکیو کہ طمع اور امیداس عمل کو ثابت نہیں کرتی ۔ نبی کریم میں نے آئی ہے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگر ام میں سے یہی مختص آئے تو اس کا احترام کرو' (1) ۔ بینیس فرمایا کہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگر ام میں سے یہی ہے کہ اس کی گئیت ذکر کی جائے ۔ نبی کریم میں نے اپنے اس کی سام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگر ام میں سے یہی حضرت سعد کو عبداللہ بن ابی کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا: الم تسبع مایقولہ أبو حباب ، ابو حباب ، عبداللہ بن ابی ک کشیت ہے۔ اسرائیلیات میں مردی ہے کہ حضرت مولی علیہ اللام ایک سال فوعون کے درواز سے پر کھڑ ہے رہے انہوں نے کوئی بیغام رسان نہ بیایا جوان کی کلام فرعون تک بینجا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا اتو پھر یہ سارا واقعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے کوئی بیغام رسان نہ بیایا جوان کی کلام فرعون تک بینجا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا اتو پھر یہ سارا واقعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے

^{1 -} ابن ماجه، كتاب الادب، بياب اذا اتاكم كريه قوم فاكرمود ، حديث نمبر 3701 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

والے کے لیے تسلی ہے جن کا معاملہ ظالموں کے ساتھ ہوتمہارارب ہدایت یافتہ لوگوں کوزیادہ جانتا ہے۔ بعض نے فرمایا:
حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: تو ایمان لے آئی پرجو میں لے کرآیا ہوں اور تو رب العالمین کی عبادت کر ائی پر کہ تیرے لیے ایسی جوانی ہوگی جوموت تک بوڑھا نہیں کرے گی اور ایسی ملکیت پر جو تجھ سے موت تک چھے نہیں جائے گی۔
اور تیرے عمر میں چارسوسال اضافہ ہوجائے گا اور جب تو مرے گا تو جنت میں داخل ہوگا۔ بی تول لین ہے، حضرت ابن مسعود نے فرمایا: القول اللین سے مرادیہ ارشاد ہے: فَقُلُ هَلُ لَکُ اِلْیَ اَنْ تَذَرُی فی فی اَ هُورِی کَ اِلْی مَا تِکُ فَی فَاللَّم کا اِللَٰی اَنْ تَذَرُی فی فی اَ هُورِی کَ اِلْی مَا تِکُ فَی فَاللَٰم کا اِللّٰی اَنْ تَذَرُی فی فی اَ هُورِی کَ اِللّٰی مَا تِکُ وَ اَ هُورِی کَ اِللّٰی مَا تِکُ فَی فَاللّٰم کا یہ قول ہے: اے فرعون! ہم تیرے پروردگار، تمام ایسی نے بروردگار کے پیغام رساں ہیں۔ آپ نے اس کا یہ نام لیا کیونکہ باقی اساء میں سے بینام اسے زیادہ پہندھا جس طرح ہمارے ہاں الملک (بادشاہ) کونام دیاجا تا ہے۔
طرح ہمارے ہاں الملک (بادشاہ) کونام دیاجا تا ہے۔

میں کہنا ہوں: القول اللین ہے مرادوہ تول ہے جس میں خشونت نہ ہو۔ کہا جاتا ہے: یلین لیناً، شی تی ولین مخفف ہے اوراس کی جمع الیناء ہے۔ جب حضرت موئی علیہ السلام کوفرعون سے زم لہجہ میں بات کرنے کا تھم ویا گیا تو جوان سے کم مرتبہ ہیں ان کے لیے بدرجہ اولی بیضروری ہے کہ وہ اپنے خطاب میں اس معاملہ کی اقتد اکرے اور کلام میں نرمی کا مظاہرہ کرے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَقُوْلُو اللِنَّامِیں حُسُنًا (البقرہ: 83) اس کا بیان سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ العدد نله۔

قَالِا رَبَّنا إِنَّانَخَافُ أَن يَّفُرُ طَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يُطغى ﴿

'' دونوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! ہمیں بیخوف ہے کہ وہ دست درازی کرے گا ہم پر یاسرکشی ہے پیش آئے گا''۔ پیش آئے گا''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: قالا م بہتآ اِنْمَا تَحَافُ اَنْ یَافُو طَ عَلَیْماً اَوْ اَنْ یَطْغی ﴿ ضَاک نے کہا: یف طاکامعی تجاوز کرنا ہے۔ نعاس نے کہا: یف طاعلینا منہ امر جمیں اندیشہ ہے کہاس کی طرف ہے ہم پر تجاوز ہوگا۔ فراء نے کہا: اس کی طرف ہے امر جلدی ہوگا۔ فراء نے کہا: ان طاکامعنی اس ع (جلدی کرنا) ہے اور فر مایا: فن طاکمعنی چھوڑ دینا ہے اور جمہور کی قر اُت یغم طایاء کے فتے اور راء کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ اس کا معنی ہے ہمیں سزادیے میں وہ جلدی کرے گا۔ کہا جاتا ہے: فرط منی امر جلدی ہوا۔ اس سے الفار طنی الساء ہے، وہ مخص جو یائی تک لوگوں سے پہلے پہنچ جاتا ہے یعنی وہ ہمیں گناہ میں سبقت امر جلدی ہوا۔ اس سے الفار طنی الساء ہے، وہ مخص جو یائی تک لوگوں سے نہلے پہنچ جاتا ہے یعنی وہ ہمیں گناہ میں سبقت لے جانے والے کے عذا ہوگی کو مرح عذا ہوری کے گا: میمبروکا قول ہے۔ اور ایک گروہ نے یہ فی طیاء اور راء کے فتی کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان میں ابن محیص بھی ہے۔ مہدوی نے کہا: شاید ہے بھی ایک لغت ہوان سے یاء کے ضمہ اور راء کے فتی کے ساتھ بھی مروی ہے۔ اس کا معنی ہے اس ہم پر جلدی کرنے پر ابھار نے والا ابھار ہے گا۔ ایک گروہ نے یہ میں طیاء کے ضمہ اور راء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن میں بن بھی ایک طرح پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہے۔ اس کامور ابن کے ساتھ پڑھا ہے۔ دی میں نے بھی اس کی کر سے کر ابور نے کہا:

قد أفرط العِلْجُ علينا وعجل

قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا آسْمَعُ وَ أَلَى ٠

"ارشاد ہوا: ڈروہبیں میں یقیناتمہارے ساتھ ہوں (ہربات) سن رہا ہوں اور (ہرچیز) دیکھ رہا ہوں'۔ اس میں دومسئے ہیں:

مسله في برائي الله تعالى نائين الله تعالى نائين الله تعالى كافرها يا كفرون ان كاوران كاقوم كانين بنجاء يه تساس كول المحمد الله تعالى نائين الله تعالى كافرها يا كفرون ان كاوران كاقوم كانين بنجاء والانكه كاردكرتى ها جوكها ها ووفيه وتا ها الله كافرون الله تعالى كافرون كافون الله تعالى كافرون كافون الله كالمناكم المياه واوليا وهي سنت محد كانين وشنون كافون اوريقين الله تعالى كافرون كافون اوريقين الله تعالى كافرون كافون كافرون كالموان كافرون كا

میں کہتا ہوں: ای وجہ نے بی کریم سن اللہ اور وقوق میں ایسے مقام پرفائز تھے جس پر بھی کوئی پہنچا ہی ٹہیں پھر آپ کے ہوجا کیں جہبہ آپ الله تعالیٰ کی ذات پر توکل اور وقوق میں ایسے مقام پرفائز تھے جس پر بھی کوئی پہنچا ہی ٹہیں پھر آپ کے سحا بہ کرام جن ہے کوئی ناواقف نہیں کہ وہ اپنے گھروں کو چپوڑ کرایک مرتبہ جبشہ کی طرف گئے اور پھر مدینہ طیبہ کی طرف گئے کے ونکہ انہیں مشرکین مکہ ہے اپنی جانوں کا خطرہ تھا اور اس لیے چلے گئے تھے کیونکہ انہیں اندیشہ تھا کہ انہیں عذاب و ہے کونکہ انہیں مشرکین مکہ ہے اپنی جانوں کا خطرہ تھا اور اس لیے چلے گئے تھے کیونکہ انہیں اندیشہ تھا کہ انہیں عذاب و ہے کہ انہیں دین کے سلسلہ میں فتنہ میں مبتلا کرویں گے۔ اساء بنت مجمیس نے حضرت محرباتی ہے کہا تھا جب انہوں نے اساء نے کہا: اے محراتو کہ ہم تھے جبرت میں سبقت لے گئے ہیں اس لیے ہم رسول الله صافیاتیا ہم کے مساتھ تھے وہ تمہارے بھوکوں کو کھانا کھلاتے تھے ہم جبشہ میں میں اس کے خالا کہا ہے ہم جبشہ میں میں میں اسلام سے نفرت کی جاتھ کھاؤں گی اور نہ پائی بیووں جبلوں کو وہ عظا کر تے تھے اور ہم دوروالی زمین میں سے جس میں وین اسلام سے نفرت کی جاتھ تھے اور ہم دوروالی زمین میں حقول کے برداشت کیا۔ الله کی قسم! میں نہوں کی اور نہ پائی بیووں میں سب بچے ہم نے الله تو الله میں ان الله تعالی اور اس کے رسول کی رضا کے لیے برداشت کیا۔ الله کی قسم! میں نہوں کی اور نہ پائی بیووں کی میں رسول الله سن انہوں کی اور نہ پائی ہوں کے اس کے تھے اور ہم ڈرتے تھے۔ یہ طویل کے حسے سے حسے اس کوسلم نے نقل کیا ہے۔ علاء نے فرمایا: اپنی ذات کے متعلق خبرد سے والا جمونا ہے سوائے ان با توں کے جو اس کے نفوں کے اندر پیرا کردی ہیں۔

مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنّینی مَعَلَماً یعنی فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصرت کروں گا۔ یہ ایسے بی مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنّینی مَعَلَماً یعنی فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصر مع فلاں جب امیر اس کی حفاظت کرنے والا ہو۔ اَسْتَحَمُو اَلْم می ہاں ادراک سے عبارت ہے جسے ہم کہتے ہیں: الأمیر مع فلاں جب امیر اس کی خاص میں ہوتی ۔ الله رب العالمین کی ذات بڑی بابر کت ہے۔

قَانِيهُ فَقُولَا إِنَّا مَسُولَا مَنِكَ فَا مُرسِلُ مَعَنَا بَنِي إِسُرَ آءِيلُ أَولَا تُعَلِّي بُهُمْ فَكُ و جِنْكَ بِايَةٍ مِن مَّ بِكُ وَالسَّلَمُ عَلَ مَنِ الثَّبَعَ الْهُلَى وَإِنَّا قَدَ أُو حِي النَّبَا اَنْ الْعَنَابَ عَلَى مَن كُذَب وَ تَوَلَى وَ قَالَ فَمَن مَّ بُكُمَا لِهُولِمِي قَالَ مَ بُنَا الَّذِي الْعَنَابَ الْمُولِمِي قَالَ مَ بُنَا الَّذِي الْعَنَابَ عَلَى مَن كُذَب وَ تَوَلَى وَ قَالَ فَمَن مَن بُكُمَا لِهُولِمِي قَالَ مَ بُنَا الَّذِي فَ الْعَلَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ فُتُم هَلَى ٥ ''پی (بخوف و خطر) اس کے پاس جاؤ اور اسے بتاؤ: ہم دونوں تیرے رب کے فرستادہ ہیں پس بھیج دے ہمارے ساتھ بنی اسرائیل کو اور آئیس (اب مزید) عذاب نہ دے، ہم لے آئے ہیں تیرے پاس ایک نشانی تیرے رب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پرجوہدایت کی پیروی کرے۔ بیشک وحی گئی ہے ہماری طرف تیرے درب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پرجوہدایت کی پیروی کرے۔ بیشک وحی گئی ہے ہماری طرف کہ عذاب (خداوندی) اس پر آئے گا جو جھٹلا تا ہے (کلام اللی کو) اور روگر دانی کرتا ہے۔ فرعون نے پوچھا: موئی مونوں کارب کون ہے؟ فرایا: ہمارارب وہ ہے جس نے عطاکی ہر چیز کو (موزوں) صورت پھر (مقصد تخلیق کی طرف) ہر چیز کی راہنمائی ک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا نِیلُهُ فَقُولآ اِنَّا مَسُولا مَ بِنِّكَ اس كلام مِيں حذف ہے معنی بیہ ہے كہ وہ فرعون كے پاس آئے اوراے یہ کہا: فَأَنْ سِلْ مَعَنَا بَنِيْ اِسْرَ آءِ یُلَ یعنی ان کوچھوڑ دے۔ وَ لَا تُعَدِّ بُهُمْ محنت ومشقت اور کام میں تھکانے کے ساتھ۔ بنواسرائیل فرعون کے پاس سخت عذاب میں ہتھےوہ ان کے لڑکوں کوذیج کر دیتا تھا اور ان کی عورتوں ہے خدمت لیتا تھا۔ اور مٹی اور اینٹیں بنانے اور شہر تعمیر کرنے کی تکلیف مالا بطاق دیتا تھا۔ قَدُ جِئُنْكَ بِایَةٍ قِنْ سَّ بِنِكَ حضرت ابن عباس مِن عنه نظر ما یا: اس آیت سے مرادعصااور ہاتھ ہے۔ بعض نے فرمایا: فرعون نے پوچھاوہ نشانی کیاہے؟ حضرت موی علیہ السلام نے اپناہاتھ اپنی تھیں کے گرییان میں داخل کیا پھرا سے سفید نکالا اس کی سورج کی شعاع کی طرح شعاع تھی اس ہاتھ کا نورسورج کے نور پرغالب آگیا۔اور اس ہے اس نے تعجب کیا اور عصا کامعجز وہیں دکھا یا مگرمیلہ کے دن۔ وَ السَّلامُ عَلَىٰ مَنِ التَّبَعُ الْهُلَى ۞ زجاج نے کہا: جس نے ہدایت کی اتباع کی وہ الله تعالیٰ کی ناراضگی اور اس کے عذاب ہے نج گیا۔ اور فرمایا: بيه سلام نبيں ہے اس کی دلیل ميہ ہے کہ بيد ملاقات کی ابتدائبیں ہے اور خطاب نبیں ہے۔ فراء نے کہا: وَ السَّلامُ عَلَى صَنِ اتَّبِعَ الْهُذَى ۞ اورلىن اتبع الهدى برابرنبيل - إِنَّاقَدُاوُجِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ يَعِيٰ دنيامِيں ہلا كت و بربادى اور آخرت ميں جہنم میں ہمیشہ رہنا۔ علی **مَن ک**نگ بَ اس پر ہے جس نے انبیاء کرام کو جھٹلایا۔ تو ٹی اور ایمان سے اعراض کیا۔ حضرت ابن قَالَ فَمَنْ مَ يَهِكُمُ الْيُوْمِلِي وَمُون نے حضرت مولى عليه السلام كاذكركيا حضرت بارون عليه السلام كاذكر نبيس كيا تاكه آيات كى سرك جائم بعض نے فرما يا: ذكر كے ساتھ حضرت موئى عليه السلام كو خاص فرما يا كيونكه وہ رسالت اور كلام اور مجزہ والے تھے۔بعض نے فرمایا: دونوں نے پیغام پہنچایا اگر چیرحضرت ہارون علیہ السلام خاموش نے، کیونکہ کلام کے وقت ایک مخص بات کرتا ہے۔ جب ایک کلام ختم کرتا ہے تو دوسرااس کی تائید کرتا ہے اور اسے تقویتِ دیتا ہے۔ پس اس بنامیں ہمارے کیے ایک علمی فائمہ ہے کہ دو محضوں کوکوئی کام سپر دکیا جائے اور پھرایک ادا کردے جبکہ دوسرا و ہاں موجود ہواس ونت و ہ اس مستعنی ہوتو وہ کام دونوں کا ادا کرنا شار ہوگا اور دونوں عوض اور بدل کے مستحق ہوں گے کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایٰ اِدُھَبَاۤ إِلَّی **فِرْعَوْنَ اور پُهرفر ما يا: إِذْ هَبُ أَنْتَ وَ أَخُوْكَ اور فر ما يا: فَقُوْلَا لَهُ دونو**ل كوجانے اور بات كرنے كاحكم ديا۔ پُهر فَهَنْ مَّ بَّكُهَا کے قول سے خطاب نے ہمیں بتایا کہ حضرت ہارون علیہ السلام ،حضرت مویٰ علیہ السلام کے ساتھ موجود تھے۔ قَالَ ،حضرت

مویٰ علیہ السلام نے کہا: مَ بُنَا الَّذِي مَ عُطَى كُل شَيْءَ خَلْقَهُ لِعِنى وہ اپنی صفات کے ساتھ بہجاتا جاتا ہے۔ اس كا كوئى اسم علم نہیں حتی کہ کہا جائے کہ وہ فلاں ہے بلکہ وہ عالم کا خالق ہے اس نے ہر مخلوق کو اپنی ہیئت اور صورت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ اگر خطاب دونوں کے ساتھ ہوتا تو تو کلام یوں ہوتی: قالا ربنا اور خلقد، اعطی کامفعول اوّل ہے یعنی اس نے ہرمخلوق کو ہروہ چیز دی جس کے وہ مختاج متھے اور جس کی انہیں ضرورت تھی یا میں مفعول ثانی ہے یعنی اس نے ہر چیز کواس کی وہ صورت اور شکل وی جواس منفعت کے مطابق تھی جواس کے متعلق تھی جیسا کہ ضحاک کا قول ہے جوآ گے آرہا ہے۔ **کم هذی ، حضرت ابن** عباس بنی منابع استعید بن جبیر اورسدی نے کہا: اس کا مطلب ہاس نے ہر چیز کواس کی جنس سے اس کا جوڑاویا پھراس کی نکاح کرنے، کھانے پینے اور رہنے کی طرف راہنمائی کی۔حضرت ابن عباس بنجائی سے مروی ہے: بھراس کی الفت، اجتماع اور منا کہت کی طرف را ہنمائی کی ۔حسن اور قنادہ نے کہا: ہر چیز کواس کی اصلاح دی اور جواس کے لیے مناسب تھااس کی طرف راہنمائی کی۔مجاہد نے کہا: اس نے ہر چیز کوصورت دی اور انسان کی صورت،حیوانوں کی تخلیق پڑہیں بنائی اور نہ حیوانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق پر بنائی لیکن اس نے ہر چیز کو پیدا کیا اور ایک مخصوص اندازے سے بنایا۔ شاعر نے کہا:

وله في كلِّ شق خِلْقَهُ وكذاك الله ماشاء فَعَلْ

یعنی جس صورت پر تخلیق کرنا جا ہا کردیا؛ میعطیداور مقاتل کا قول ہے۔ضحاک نے کہا: اس نے ہر چیز کواس منفعت کے ساتھ پیدا کیا جواس کے متعلق مقی اور اس کے مطابق تھی یعنی ہاتھ کو پکڑنے کے لیے، پاؤں کو چلنے کے لیے، زبان کو بولنے کے ساتھ پیدا کیا جواس کے متعلق تھی اور اس کے مطابق تھی یعنی ہاتھ کو پکڑنے کے لیے، پاؤں کو چلنے کے لیے، زبان کو بولنے کے لیے، آنکھ کودیھنے کے لیے، کان کو سننے کے لیے پیدا کیا۔ بعض علماء نے فرمایا: ہر چیز کوعلم یاصنعت الہام کی۔ فراء نے کہا: مردکو عورت کے لیے تخلیق کیا اور ہر مذکر کے لیے اس کے موافق مونث پیدا کی۔ ہر مذکر کوعورت کے لیے راہنمائی کی اس تقتریر پر مطلب ہوگا: أعطى كلّ شئ مثل خلقه ہر چيز كواس كى تخليق كى مثل عطاكى -

میں کہتا ہوں: یہی حضرت ابن عباس بنعلیٰ ہے تول کامعنی ہے۔ آیت کریمہ عام ہے۔ زائدہ نے اعمش ہے روایت کیا ہے کہ انہوں نے الّذِی اَ عُطی کُل شَیْء خَلْقَهٔ یعنی لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے؛ بیابن ابی انتی کی قر اُت ہے۔ اور نصیر نے کسائی وغیرہ سے میروایت کیا ہے یعنی بن آ دم کو ہر چیز عطا کی وہ اس نے پیدا کی جس کے وہ مختاج ہتھے۔ دونوں قر اُتیں

قَالَ فَمَابَالُ الْقُرُونِ الْأُولِى قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَى مَنِي فِي كِتْبُ لَا يَضِكُ مَنِي وَلَا

''اس نے کہا: (اچھامیہ بتاؤ) کیا حال ہوا پہلی قوموں کا۔فر مایا: ان کاعلم میر ہےرب کے پاس ہے جو کتاب میں (مرقوم) ہے نہ بھٹکتا ہے میرارب اور نہ (سمسی چیز کو) بھولتا ہے'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _الله تعالى كاار شاد ب: قَالَ فَمَا بَالْ البال _ مرادحانت ب يعنى كياحال موااوركياشان مولى ، تو

بتایا کہاس کاعلم تواللہ تعالیٰ کے پاس ہے، یعنی بیلم غیب سے ہےجس کے متعلق تو نے سوال کیا ہے۔ اور بدوہ ہےجس کواللہ تعالی نے اپنے ساتھ خاص کیا ہے اس کوکوئی نہیں جانتا سوائے اللہ تعالیٰ کے اور میں نہیں ہوں مگر تیری مثل بندہ ، میں نہیں جانتا عمر جس کے متعلق مجھے وہ علام الغیوب خبردے، گزشتہ قوموں کے احوال کاعلم الله کی بارگاہ میں لوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے پہلی تو موں کا کیا حال ہوا جنہوں نے تو حیدو رِسالت کا اقر ارنہیں کیا یعنی ان کا کیا حال ہوا جو گزر من اور انہوں نے تیرے رب کے علاوہ معبودوں کی عبادت کی۔ بعض نے فرمایا: اس نے پہلی تو موں کے اعمال کے متعلق ہو چھاتو بتایا کہ وہ الله کی بارگاہ میں شار کیے گئے ہیں اور اس کے پاس کتاب میں محفوظ ہیں، یعنی وہ اعمال لکھے ہوئے ہیں وہ انبیں عذاب اور جزادےگا۔ یہاں الکتاب سے مرادلوح محفوظ ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ کتاب ہے جوملا مگہ کے پاس ہے۔ مسئله نمبر2۔ بیآیت اور اس کی مثل دوسری آیات جوگزر چکی ہیں اور جوآ گے آئیں گی علوم کو مدون کرنے اور ان كولكصنے پردلالت كرتى ہيں تا كەعلوم بعول نەجائيس كيونكه بھى حفظ كونلطى اورنسيان جيسى آفات لاحق ہوجاتى ہيں اور بھى انسان اسے یادئیں رکھتا جودہ سنتاہے تا کہ وہ اسے مقید کرے تا کہ ضائع نہ ہوجائے۔ ہم نے قنادہ سے متصل سند کے ساتھ روایت کیاہے کہان سے پوچھا گیا: کیا ہم تیرے جیسے لوگوں ہے جو سیں اسے لکھ لیں؟۔اس نے کہا: تہبیں لکھنے سے کیا مانع ہے جبکہ الله تعالى جولطيف وخبير باس نے خود خروى بے كه وه لكھتا ہے فرما يا: قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَنِ فِي كِتْبُ لَا يَضِلُ مَ إِنْ وَ لَا ينسى اور سيح مسلم من حضرت ابو ہريره بنائي سے مروى ب فرماياني باك سائي اين نے فرمايا: "جب الله تعالى في مخلوق كافيملة فرماياتوكتاب ميں اپنے او پرلكھااور وہ اس كے پاس ركھا ہوا ہے كہ ميرى رحمت، ميرے عضب پر غالب ہے'۔ خطیب ابوبکر نے حضرت ابو ہریرہ بڑٹھئے سے روایت کیا ہے فر مایا: ایک انصاری شخص نبی کریم مانٹٹلیکیٹی کے پاس ہیٹھتا تھا وہ حدیث غور سے سنتا تھا اور وہ اے پند کرتا تھا اور اے یا دنہیں کرسکتا تھا اس نے نبی پاک ملی نفالیہ کی بارگاہ میں شکایت کی عرض کی: یارسول الله! من الله من آپ سے حدیث سنتا ہوں اور وہ مجھے اچھی لگتی ہے لیکن میں یا زنہیں کرسکتا۔ اسے نبی پاک من تعلیل نے فرمایا: "اپنے دائی ہاتھ سے مددطلب کرو" (1)اور آپ نے لکھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔ بیص ہے اور علم کے لکھنے اور اس کی تدوین کے جواز پر جمہور محابہ اور تابعین کاجواز بنے۔ نبی کریم مان تُفالِیلم نے ابوشاہ کے لیے وہ خطبہ لکھنے کا تھم دیا جوآب من تنظیمیلی نے جے کے موقعہ پر دیا تھا۔ ابوشاہ یمن کا ایک شخص تھا اس نے وہ خطبہ لکھ کر دینے کا سوال کیا تھا۔ اس حدیث کو مسلم نے تخریج کیا ہے۔ عمرو بن شعیب نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا سے انہوں نے نبی کریم مان کا پینے ے روایت کیا ہے فرمایا:''علم کو لکھنے کے ساتھ قید کرو''(2)۔معاویہ بن قرہ نے کہا: جوعلم لکھتانہیں اس کاعلم ،علم شارنہیں ہوتا۔ بعض علا علم کو لکھنے سے منع کرتے ہیں۔ ابونضر ونے روایت کیا ہے فرمایا: ابوسعید سے بوچھا گیا: کیا ہم تمہاری بیصدیث الکھیں۔اس نے کہا:اس کوقر آن نہ بناؤ الیکن یاد کروجس طرح ہم نے یاد کیا ہے۔اور جوہیں لکھتے ہتھےان میں شعبی ،یونس بن عبیداور خالد حذاء ہیں۔خالد نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث ہیں لکھی سوائے ایک حدیث کے جب وہ میں نے یاد کرلی تو وہ

¹ ـ تر غرى، باب ما جاول الرعصة فيد، مديث نمبر 2590، فيا والقرآن بلي كيشنز 2 _ خطيب تقييد العلم منح 109

میں نے مٹادی۔ان علماء میں ابن عون اور زہری بھی ہیں۔ بعض لکھتے تھے جب یادکر لیتے تھے تواسے مٹادیتے تھے ان میں میں نے مٹادی الاعماق سے محمد بن سرین اور عاصم بن ضمرہ ہیں۔ہشام بن حسان نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث نہیں کھی سوائے حدیث الاعماق کے جب میں نے وہ یادکر لی تو میں نے اسے مٹادیا۔

میں کہتا ہوں: ہم نے خالد حذاء ہے اس کی مثل ذکر کیا ہے۔ حدیثِ اعماق کو سلم نے کتاب کے آخر میں ذکر کیا ہے۔ "قیامت قائم نه ہوگی حتی که روی اعماق یا دابق میں اتریں گئے "۔اس کو کتاب الفتن میں ذکر کیا ہے۔ بعض علماء پہلے حدیث یا دکرتے تھے بھرا ہے لکھتے تھے ان میں اعمش عبداللہ بن ادریس اور شیم وغیر ہم ہیں۔ بیحفظ پراحتیاط ہے۔ بہرحال لکھنا بہتر ہے۔اس کے متعلق آیات اور احادیث وارد ہیں اور میرحضرت عمر،حضرت علی،حضرت جابر اور حضرت انس می کائیجی سے مروی ہے اور بڑے بڑے تابعین ہے مروی ہے جیسے حسن ،عطا ، طاؤس ،عروہ بن زبیر اور ان کے بعد والے اہل علم سے بھی يەمروى ہے۔الله تعالى نے فرما يا: وَ كُتَبْنَالَهُ فِي الْأَلُواحِ مِنْ كُلِّ شَيْء (الاعراف:145) اورالله تعالى كاارشاد ہے: وَ لَقَانَ كَتُبْنَا فِي الزَّبُوْرِ مِنْ بَعْدِ النِّ كُمِ أَنَّ الْأَنْ صَ يَرِثُهَا عِبَادِى الصّْلِعُونَ ﴿ (الانبياء) اور الله تعالى كاارشاد ب: وَاكْتُبُ لَنَا فِي هٰ فِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً (الاعراف: 156) اورالله تعالى كاارشاد ٢: وَكُلُّ ثَنَّى عَفَدُونَ فِي الزُّيْرِ ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ قَ كَبِيْرٍ مُسْتَطَنَّ ﴿ (القمر) اور فرما يا: عِلْمُهَا عِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتْبِ ان كے علاوہ بھى آيات اس پر دلالت كرتى ہيں۔ نيزعلم کتابت کے ذریعے محفوظ ہوتا ہے، بھرمقابلہ، تکرار، تحفظ ،تعہد، مذاکرہ ،سوال ، ناقلین سے جتجو کرنے سے حاصل ہوتا ہے۔ جن علاء نے ابتدائی دور میں لکھنے کو نابیند کیا تھاوہ عہد کے قرب کی وجہ سے تھا اور اسناد کے قرب کی وجہ سے تھا تا کہ کا تب لکھنے پراعتاد نه کرے اورسلسله سنداور حفظ اور ممل کو حجوڑ دے اب جبکہ زمانہ بہت دور ہوگیا ہے اسنادغیر متقارب ہیں ،طرق مختلف ہو گئے ہیں بقل کرنے والے متشابہ ہو گئے ہیں ،نسیان کی آفت لاحق ہو چکی ہے، وہم سے بھی امن ہیں ہے پس لکھنے کے ساتھ علم کومقید کرنااولی اور بہتر ہے اور اس کے وجوب پردلیل زیادہ قوی ہے۔اگر کوئی حضرت ابوسعید کی حدیث سے جحت پکڑے جوانہوں نے نبی کریم مان تنایی ہے روایت کی ہے کہ آپ مان تا گیا ہے کہ آپ مانا تا اور مجھ سے نہ تھو، جس نے قر آن کے علاوہ پچھ لکھا ہے وہ اسے مٹادے '(1)۔اس حدیث کوامام سلم نے روایت کیا ہے۔اس کا جواب بیہ ہے کہ بیرحدیث متقدم ہے اور کتابت کے امر کے ساتھ منسوخ ہے۔ ابوشاہ کے لیے لکھنے کی اباحت کے ساتھ منسوخ ہے نیز بیاں لیے فرمایا تھا تا کہ قرآن کے ساتھ کوئی ایس چیز نہل جائے جو قرآن سے نہ ہو۔ای طرح حضرت ابوسعید سے بھی مروی ہے: ہم نے خواہش کی کہ نبی كريم من المنافظة إليام من الكصنے كى اجازت ديں تو آپ نے ان كار دكيا ، اگر ميحفوظ ہے توبيہ جمرت سے پہلے كى ہے جب كه قرآن كو حیوژ کرحدیث ہے مشغول ہونے کا اندیشہ تھا۔

پیور رحدیت سے سوں ہو ہے ہ امدیسہ ہا۔ مسئلہ نصبر 3۔ ابو بکر خطیب نے کہا: مناسب ہے کہ حدیث کالی سیابی سے کصی جائے پھر قبر (روشانی) خاص ہے مداد (سیابی) نہیں کیونکہ سواد شوخ رنگ ہے اور قبر اسے کافی زمانہ باتی رکھتی ہے۔ سیابی صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور اہل مداد (سیابی) نہیں کیونکہ سواد شوخ رنگ ہے اور قبر اسے کافی زمانہ باتی رکھتی ہے۔ سیابی صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور

¹_مندامام احمد، عدیث نبر 11158، 11085 1_مندامام

معرفت کا ہتھیارہے۔عبداللہ بن احمد بن طنبل نے ذکر کیا ہے کہ مجھے میرے باپ نے بتایا کہ مجھے امام شافعی نے دیکھا کہ میں ان کی مجلس میں تھا اور میر کی تھیں پر سیابی آئی ہوئی تھی اور میں اسے چھیار ہاتھا۔ امام شافعی نے فرمایا: تواسے کیوں چھیار ہاتھا۔ میں سیابی مورت آئھوں میں سیابی میں سیابی اس طرح ہے جیسے دلہن کے لباس پرخوشبو ہوتی ہے۔ ابوعبداللہ بلوی نے بہی مغبوم اس طرح بیان کیا ہے:

مِدادَ المَعَابِر طِيبُ الرجال وطِيب النّساء من الزّعفرانُ فهذا يَليق بأثواب ذا وهذا يليقُ بثوب الحَصَانُ(1)

ماور دی نے ذکر کیا ہے کہ عبدالله بن سلیمان جیسا کہ حکایت کیا گیا ہے نے اپنے کیڑوں پرزر دی کااثر دیکھااس نے دوات سے محصیا بی لی اوراس پراسے ل دیا چرفر مایا: ہمارے لیے سیاہ زعفران سے زیادہ خوبصورت ہے؛اورشعر کہا:

إنَّهَا الزَّعَفَى انْ عِطْمُ العَذَارَى ومدادُ الدَّوي عِطْمُ الرِّجالِ

مسئله نمبر4- لا يَضِلُ مَ إِنْ وَلا يَنْسَى اس كم فبوم مين علماء كي إلى اتوال بي:

(۱) ین کلام ہوان دونوں صفوں سے الله تعالی کی تنزید بیان کی گئی ہے اور کلام فی کیٹی بین کمل ہو چی ہے ؛ ای طرح زجات نے کہا ہے۔ اور کلا یضِ گی کامعنی ہو وہ ہلاک نہیں ہوتا یہ اس قول ہے ہے ، ع اِذَا صَلَلْنَا فِي اَوْرَ سُنِ ضِ (السجدة: 10) کیا جب ہم زمین میں ہلاک ہوجا کیں گے۔ و کلا یکٹئی ﴿ وہ کوئی چیز بجولی نہیں ۔ الله تعالیٰ کی ہلاکت اور نسیان سے تنزیبہ بیان کی گئی ہے۔ دو سراقول یہ ہے کہ لا یوض کی کامعنی ہو وہ خطانہیں کرتا؛ یہ حضرت ابن عباس بنی شبر کا قول ہے۔ یعنی وہ تنزیبہ بیان کی گئی ہے۔ دو سراقول یہ ہے کہ لا یوض کی کامعنی ہو تا؛ ابن الاعرابی نے کہا: الضلال کی اصل الغیبوبة اس کی حکمت کا تقاضا تھا۔ تیسراقول یہ ہو کی چیز کا یاد کرتا غائب ہوجائے۔ فرمایا: اس جملہ کامعنی ہے ہیں ہوتا؛ ابن الاعرابی نے کہا: الضلال کی اصل الغیبوبة کوئی چیز غائب نہیں ہو تی اور نہوہ کی چیز سے غائب ہوتا ہے۔ چوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور نحاس نے کہا: یہ معنی کوئی چیز غائب نہیں ہوتی اور خورہ علی اور معرفت اس سے عمل اس کے مشابہ ہے، الله تعالیٰ نے فہروک کہ وہ کتا ہی نہیں ہے مطلب یہ ہے کہ کسی چیز کاعلم اور معرفت اس سے عمل اس کے مشابہ ہے، الله تعالیٰ نے فہروک کہ وہ کتا ہی نہیں ہے مطلب یہ ہوئی درجوہ علی مرکمتا ہے اسے بھولتا نہیں۔

میں کہتا ہوں: یہ قول ابن الاعرابی کے قول کے مفہوم کی طرف راجع ہے۔ پانچواں قول یہ ہے کہ لا یکوٹ کی کوٹو کو کیٹنگ کا کوٹا کہتا ہوں ۔ وکا یکٹنگ کی الاعرابی کے والانہیں۔ یہ کہ مغت ہے یعنی وہ بھو لنے والانہیں۔ یہ دونوں کتاب کی صغت جیں۔ اس بنا پر کلام متصل ہوگی اور کتاب پروقف نہ ہوگا۔ عرب کہتے ہیں: ضلنی الشی جب کوئی چیز نہ پائے۔ اُضللته اُنا جب میں ایک جگر کوچھوڑ دول کہ پھر میں اسے نہ پاؤں۔ حسن، تنا دہ بھی بن عمر، ابن محیصن، عاصم پائے۔ اُضللته اُنا جب میں ایک جگر کوچھوڑ دول کہ پھر میں اسے نہ پاؤں۔ حسن، تنا دہ بھی بن عمر، ابن محیصن، عاصم

 ¹⁻التطيب، فالجامع لاغلاق الرادى، جلد 1 منح 386

جحدری اور ابن کثیر نے جوشبل نے اس سے روایت کیا ہے۔ لایضل، یاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ مطلب بیہ ہے کہ میرا رب نداسے ضائع کرے گا اور نداسے بھولے گا۔ ابن عرفہ نے کہا: عربوں کے نزدیک الضلاله کامعنی میڑھے راستہ پر چلنا ہے۔ کہاجا تا ہے: ضل عن الطریق و أضل الشی جب کسی چیز کوضائع کردے اس سے ہے جنہوں نے لائیضل دبی پڑھا ہے جس کامعنی ہے وہ ضائع نہیں کرے گا؛ بیم بول کا فد ہب ہے۔

اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اگن ی جَعَل لَکُمُ الْا نم ضَ مَهُ الَّا جَعَلَ لَکُمْ فِیْهَا اُسْبُلَا لَعَکَمْ تَهُمَّدُونَ ﴿ (الزخرف)
اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَ اَنْدَل مِنَ السّبَاهُ مَا تُواس کا مفہوم پہلے گزر چکا ہے یہ حضرت مؤی علیہ السلام کے کلام کا آخر ہے۔ پھر فرمایا: فَاخْدَ جُنَا بِهَ تعض نے فرمایا: یہ تمام حضرت مؤی علیہ السلام کے کلام سے ہے۔ فَاخْدَ جُنَا بِهَ کا مطلب ہے ہے۔ پھر فرمایا: فَاخْدَ جُنَا بِهَ تعض نے فرمایا: یہ تمام حضرت مؤی علیہ السلام کے کلام سے ہے۔ فَاخْدَ جُنَا بِهُ کَا معلب ہے۔ اَذْ وَاجًا جَم نے کھیتی باڑی اور محنت کے ذریعے نکالا، کیونکہ آسان سے نازل ہونے والا پانی نباتات کے خروج کا سبب ہے۔ اَذْ وَاجًا

کامعنی اقسام ہے، یعنی مختلف قسموں اور رکھوں میں کئ نباتات نکالیں۔ اخفش نے کہا: تقدیر یہ ہے از واجاً شہی من نبات، فرمایا: بھی نباتات کی نعت بناتا بھی جائز ہے اور شہی یہ شت الشی ہے مشتق ہے جس کامعنی ہے جدا جدا ہونا۔ کہا جاتا ہے: امرشت متفرق امر، شت الاُمرشتا وشتاتا متفرق ہونا۔ اشتت کا بھی یہ معنی ہے ای طرح التشتت ہے، شتند، تشتیداس نے اس کومتفرق کردیا۔ استفاق۔ روبة تشتیبتا اس نے اس کومتفرق کردیا۔ استفاق۔ روبة نے اونوں کا وصف بیان کیا ہے:

جَاءَتُ مَعًا والْمَرَقَتُ شَتِيتًا هِي تُثِيرُ السَّاطِعُ السِّختِيتَا

نَعْرُ شَتِبَ يَعِیٰ کَلا۔ قوم شتی و اُشیاء شتی تو کہتا ہے: جاءوا اشتاتاً، وہ مقرق طور پرآئے۔ اس کاواحد ہے، یہ جو ہری کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کُلُوْا وَ اَنْ عَوْا اَنْعَامَکُمُ امر اباحت کے لیے ہے۔ وَ اَنْ عَوْا یہ رعت الباشیة الحکاء رعاها صاحبها رعایة ہے شتق ہے یعنی مالک نے جانور کو جرایا۔ یہ لازم اور متعدی دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ اِنَّ فَیٰ ذُلِكَ لَاٰ یَٰ ہِوْلَ اللّٰهِ عَلَیْ اول النہی ہے مراد تقلمندلوگ ہیں۔ اس کا واحد نہیة ہے۔ ان کو یہنا م اس لیے دیا جاتا ہے کو تکہ یہ ابنی رائے تک رو کے جاتے ہیں۔ بعض نے فرمایا: کیونکہ وہ اپنی کو قبائے ہے روکتے ہیں۔ یہ تمام کلام حضرت کیونکہ یہ الله می کافرعون کے خلاف جمت پیش کرنا ہے کہ صافع موجود ہے جبکہ فرعون نے کہا تھا: فَمَنْ مَنْ بُکُمُمَا ایمُوسُلی نِ اور بیان کیا کہ صافع موجود ہے جبکہ فرعون نے کہا تھا: فَمَنْ مَنْ بُکُمُمَا ایمُوسُلی فی اور بیان کیا کہ صافع براس کے افعال ہے دلیل پکڑی جاتی ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: و منبھا کھنٹے ہے۔ یہ دور اور معلیہ السلام کیونکہ انہیں زیمن سے پیدا کیا گیا تھا۔ ابواسحاق زباج وغیرہ کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: ہر نطفہ کی سے تیار کیا جاتا ہے اس پر قرآن کا ظاہر دلالت کر رہا ہے۔ حضرت ابو ہر یہ ہو اللہ سے نے دوایت کیا ہے فرمایا: ہم نطفہ کی سے تیار کیا جاتا ہے اس پر قائل ہوں کے من والی جاتا ہے اس کو تین ہوتا کر اس پر اس کی قبر کی مئی ہے۔ من والی جاتا ہے اور فرمایا: بیصدیث فریب ہے صدیث مون سے ، ہم نے اس کو تین ابوتی میں افوظ نے ابن سیرین کے باب میں روایت کی ہے اور فرمایا: بیصدیث فریب ہے صدیث مون ہوتا ہوتا ہیں میں معرت ابن کھما مگر ابوعاصم نمیل کی صدیث سے ۔ بیا اللہ بھر و سے تھا اور ظیم اور کوں میں سے ہے۔ یہ منہوم سورۃ الانعام میں حضرت ابن معمود بڑھی سے واضح طور پر گزر رچکا ہے۔ عطا خراسانی نے کہا: جب رقم میں نطفہ برڈ التا ہے۔ پس الله تعالی اس نطفہ اور می سے اس معافی اس نطفہ اور کی اس نطفہ اور کی سے بال میں معافی اس نطفہ اور کی سے سال میں معافی اس نطفہ اور کی سے بال میں معافی اس نطفہ اور کی سے سال میں معافی نے بیا گار ہوا ہوتا ہے اور کی اس نطفہ برڈ التا ہے۔ پس الله تعالی اس نطفہ اور می سے بال میں معافی نے بیاں اس نے دور ہو سے بھر ہوتا ہوتا ہے اور کی اس کے اس معربین نے بیا کہ ہور وہ ہوں کی حیال ہور اس کے لیا کہ اس کے بیل وہ اس کے لیے بیل حق کہ وہ فرشتے اسے اور کی اس کے لیے بیل حق کہ وہ فرشتے اسے اور کی آ میان کے دور فرشتے اسے اور کی آ میان کے دور فرشتے اسے ساتو ہیں آ میان کی پہنچا دیے جیل اللہ تو کی کہ وہ فرشتے اس تک کی پہنچا دیے جیل دیا شان کے دور فرشتے اسے ساتو ہیں آ میان کے بیل حق کہ وہ فرشتے اسے ساتو ہیں آ میان تک پہنچا دیے جیل ۔ الله تعالی فرماتا ہے : میرے بندے کے لیے علیون میں میل کے جیل حق کہ دو فرشتے اسے ساتو ہیں آ میان تک پہنچا دیے جیل ۔ الله تعالی فرم کیا تا تا تک الوداع کے لیے علیون میں کیا گوئوں کیا تا تا تک الوداع کے لیے علیون میں کے لیے علیون میں کیا کہ کوئوں کیا تا تا تک الوداع کے لیے علیون میں کے لیے علیون میں کیا کیا کیا کہ کوئوں کیا تا تک اس کیا کہ کوئوں کیا تا تا تک اس کیا کوئوں کیا کوئوں کیا کیا کوئوں کیا تو کیا گوئوں کیا کوئوں کی کوئوں کی کوئوں کی کوئوں کی

" اور ہم نے دکھلادیں فرعون کو اپنی ساری نشانیاں پھر بھی اس نے جھٹلا یا اور مانے سے انکار کردیا۔ کہنے لگا:
موئ! کیا تم اس لیے ہمارے پاس آئے ہو کہ نکال دوہمیں اپنے ملک سے اپنے جادو کی طاقت سے ۔ سوہم بھی
لائیں گے تیرے مقابلہ میں جادو و بیاہی پس (اب) مقرر کر وہمارے اور اپنے درمیان مقابلے کا دن نہ ہم
پھریں اس سے اور نہ ہی تو پھرے جمع ہونے کی جگہ ہموار اور کھلی ہو۔ آپ نے فرمایا: (تمہار اچیلنج منظور ہے)
پھریں اس سے اور نہ ہی تو پھرے جمع ہونے کی جگہ ہموار اور کھلی ہو۔ آپ نے فرمایا: (تمہار اچیلنج منظور ہے)
جس کا دن تمہارے لیے مقرر کرتا ہوں اور یہ خیال رہے کہ سارے لوگ چاشت کے وقت جمع ہوجا ئیں۔
پھر فرعون واپس مڑ ااور اکٹھا کیا اپنے فریب کاروں کو پھر خود آیا۔ فرمایا ان فرعونیوں کوموی نے: کم بختو! نہ بہتان
باندھو الله تعالی پر جھوٹے ورندہ وہ تمہارانا م ونشان مٹادے گاکسی عذاب سے اور (اس کا بیائل قانون ہے) کہ
ہمیشدنا مرادر ہتا ہے جوافتر اءبازی کرتا ہے'۔

الله تعالیٰ کاار شادہے: قالَ اَجِمُتَنَالِیُغُو جَنَامِنِ اَنْ ضِنَا ہِیمُو کَایُولیں ﴿ وَهِ آیات جومفرت موکی علیہ السلام کے

¹_مندامام احد، حديث نمبر 18534

کرآ نے اوراس نے آئیں ویکھاتو کہنے لگا: پہ جادو ہے۔ مطلب یہ ہے کہ تواس لیے آیا ہے تاکہ لوگوں کو وہم میں ڈالے توالی نشانی لے آیا جو تیری اتباع اور تجھ پرایمان لانے کا موجب ہے تاکہ تو ہماری زمین پر اور ہم پر غالب آجائے۔ فککاً ٹیٹنگانی ہے جو قو لے کرآیا تاکہ لوگوں پرواضح ہوجائے کہ جو تو لے کرآیا ہے وہ الله تعالی کی طرف نے نہیں ہے۔ فاجعل بینٹنگاؤ بینٹنگاؤ بینٹنگ مؤعدگا، مؤعدا مصدر ہے یعنی دعدا کہ بعض نے فرمایا: السوعد وحدہ کی جگا کا مصدر ہے یعنی دعدا کے بعض نے فرمایا: السوعد وحدہ کی جگہ کا اسم ہے، جسے الله تعالی نے فرمایا: وَ اِنَّ جَھنّم کَوْعِدُهُمُ اَ جَمَعِیْنَ ﴿ (الحجہ) ہیں السوعد سے ببال مکان مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ کے ذمانہ کا اس الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّ مَوْعِدُ هُمُ الصُّبُحُ (بود: 81) مطلب یہ کہ بمارے لیے ایک ون متعین کرویا محصوص جگہ کا تعمل کو ایک المار ہے کہ بمارے کے کہ بمارے کے ایک مصدر ہے ای وجہ نے فرمایا: تُو جو ہری نے کہا: المبدعاد کا مطلب الموعد ہے۔ الاخلاف کا مطلب ہے کی سے کام کا وعدہ کرنا اور پھرا سے پورانہ کرنا۔ جو ہری نے کہا: السیعاد کا مطلب الموعدة، الوقت اور الموضع ہے، ای طرح الموعد ہے۔ ایوج عفر ابن قوقاع، شیبہ اور الموضع ہے، ای طرح الموعد ہے۔ ایوج عفر ابن قوقاع، شیبہ اور الموضع ہے، ای طرح الموعد ہے۔ ایوج عفر ابن قوقاع، شیبہ اور الموضع ہے، ای طرح الموعد ہے۔ ایوج عفر ابن قوقاع، شیبہ اور الموضع ہے، ای طرح کی ہو کہ کے ساتھ پڑھا ہے تو انہوں نے موحد کی صفحت بنایا ہے۔ تقدیم عبارت اس طرح ہوگی: موعود آغیر مخلف۔

مکانا اُسُو ی آبن عام ، عام اور حمزه نے سُو ی سین کے ضمہ کے ساتھ اور باتی قراء نے سین کے کر ہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بید دونوں لغتیں ہیں جیسے عُداً وعِداً طُوی وطوی۔ ابوعبیداور ابوحاتم نے سین کے کر ہ کے ساتھ اختیار کیا ہے کونکہ بیلغت عالیہ فسیحہ ہے۔ نیاس نے کہا: کسر ہ زیادہ معروف و مشہور ہے۔ تمام نے واو کوتنوین دی ہے۔ حسن ہے مروی ہے اور ان سے سین کے ضمہ اور بغیر تنوین کے پڑھنے میں اختلاف مروی ہے۔ اس کے معنی میں اختلاف ہے۔ بعض نے فر مایا: وہ مکان برابر ہو؛ یکبی کا قول ہے۔ بعض نے فر مایا: ایسا ہم وار مکان جس میں وہ سب پھیواضح نظر آئے جو ہم بیان کریں ، بیابن کریں ، بیابن کریں ، بیابن کریں ہیابن کریں ہے۔ کہا داور قادہ ہے نیاس کی معنی نصف بیان کیا ہے۔ کہا داور قادہ ہے اس کا معنی نصف اور عدل بیان کیا ہے؛ بیسن اس کا معنی عدلاً بیننا و بینك ہی مروی ہے۔ نیاس نے کہا: اہل تغییر نے سوئ کا معنی نصف اور عدل بیان کیا ہے؛ بیسن قول ہے۔ سیعویہ نے کہا: اہل تغییر نے سوئی اس جگہ جودونوں اطراف کا نصف بنتی ہو۔ اس کی اصل تیرے اس قول ہے۔ سیعویہ نے کہا: اگر می عدل (مساوی) بعنی اس جگہ جودونوں اطراف کا نصف بنتی ہو۔ اس کی اصل تیرے اس قول ہے۔ بیسوی و سوی میں میں میں بیا اور ہر چیز کا وسطاس کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیرے اس قول ہے۔ بیسوی سواء الداد ، وہ گھر کے وسط میں بیشا۔ اور ہر چیز کا وسطاس کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیرے اس قول ہے۔ بیسویہ نے کہا: اہل البیر ہون کی میں میں عدلام روی ہون کا میاب کے کہا: کی اس کی میں میں عدلام روی ہون کے کہا: کی اس کی میں عدلام روی ہون کے کہا:

أرُونًا خُظَّةً لاضَيْمَ فِيها يُسَوِّى بيننا فِيها السَّوَاءُ الوَعبيده اور تَتَى بيننا فِيها السَّوَاءُ الوعبيده اور تَتَى بن جابر تُعَى كے ليے يشعر كبا: ونول فريقوں كے درميان كي جگهدا بوعبيده فيموك بن جابر تحق كي ليے يشعر كبا: وان أبانا كان حل بهدة سِوَى بين قيس قيس عَيْلان والفِرْدِ

الغزر سے مرادسعد بن زیدمناة بن تمیم ہے۔افض نے کہا: سوی جب بمعنی غیریا بمعنی عدل ہوتو اس میں تمین لغات

¹⁻ ترخى، باب ومن سورة البقره، صديث نمبر 2886

ہوتی ہیں۔اگرسین کوضمہ دیاجائے یا کسرہ دیاجائے تو دونوں صورتوں میں قصر کے ساتھ ہوگا اگرسین کوفتہ دیا جائے تو تدکے ساتھ پڑھاجائے گاتو کہتا ہے: مکان سوی و سوی و سواء یعنی دونوں فریقوں کی درمیانی جگہ۔موئی بن جابر نے کہا: وجدنا أبانا كان حلّ ببلدة

> بعض نے فرمایا: مکاناً سُوی سے مراد ہموار جگہ ہے۔ اس قول والے نے بیشعر پڑھا ہے: لو تَمنَّتُ حَبِین ماعَدَتْنِی وتَمنَّیتُ ماعَدوثُ سِواها

اور تو كہتا ہے: مردت برجل سواك و سُواك و سوائك ليعنى غيرك (تيريے سوا) دونوں اس امر ميں برابر ہيں۔ اگر تو جا ہے تو سواء ان کے اور جمع کے لیے سواء اور هم اسواء وهم سواسة جیے ثبانیة بغیر قیاس کے آتا ہے۔ مَكَانًا پرنسب جعل کے مفعول ثانی کی وجہ ہے ہے۔ موعد کی وجہ ہے اس کونصب دینا درست نہیں کیونکہ وہ مفعول ہے یا ظرف ہے کیونکہ الهوعد سے وصف بیان کیا گیا ہے۔ اور وہ اساء جو افعال کے مل کی طرح عمل کرتے ہیں جب ان کا وصف ذکر کیا جائے یا تصغیر بنائی جائے تو ان کاعمل کرنا متاسب نہیں کیونکہ وہ شبعل سے نکل گئے ہیں اور اس کواس برمحمول کرنا بہتر نہیں کہ ظرف مفعول ثانی کی جگہوا تع ہوئی ہے، کیونکہ موعد کے بعد جب ظرف واقع ہوتوعرب ظروف کے ساتھ مصادر کے قائم مقام ہیں كرتے بلكہ دہ اس میں وسعت كرتے ہیں جیسے الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبُحُ (ہود: 81) مَوْعِدُ كُمُ يَوْمُر الزِّينَةِ-يوم الزينة كِمتعلق علماء كااختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ عید كادن تھااس میں وہ زینت اختیار کرتے تھے اور جمع ہوتے ہے؛ بیرقادہ اورسدی وغیرہا کاقول ہے۔حضرت ابن عباس بٹھنٹہ اور سعد بن جبیر نے فرمایا: بیرعاشوراء کاون تھا۔ سعید بن مسیب نے کہا: بازار کا دن مراد ہے جس میں وہ زیب وزینت کرتے تھے؛ ریبھی قادہ کا قول ہے۔ ضحاک نے کہا: سے ہفتہ کادن ہے ۔ بعض نے کہا: نیروز کادن ہے؛ بی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے کہا: بیہ وہ دن ہے جس میں ظلیح نوئتی تھی بیاس لیے کہاس میں وہ باہر نکلتے تھے اور سیروسیاحت کرتے تھے۔اس وقت نیل کی طرف سے مصر کے شہرامن میں ہوتے تھے۔حسن، اعمش،عیسی تقفی ملمی اور ہمیرہ نے حفص سے یومَر الزینة پڑھناروایت کیا ہے۔ یومرالزینة نصب کے ساتھ ہے۔ ابوعمرہ سے روایت کیا گیا ہے کہ زینت کے دن میں ہمارے وعدہ کو بورا ہونا ہے۔ باقی قراء نے مبتدا کی خبر کی حیثیت ہے مرفوع پڑھا ہے۔ اَنْ پیٹھیئرالنّائس ضعی یعنی لوگوں کا جمع ہونا چاشت کے وقت ہوگا۔ اَنْ، ان لوگوں کی قرات پرکل رقع ہوگا جنہوں نے یوم کورفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُن پی**خش**و کاعطف رفع کی قرائت کوتقویت دیتا ہے، کیونکہ اُن ظرف نہیں ہوتا اگر چەمصدرصریح ظرف ہوتا ہے، جیسے مقدم العاج کیونکہ جنہوں نے کہا: آتیك مقدم العاج اس نے آتیك أن یقدم الحاج نہیں کہا۔ نماس نے کہا: اس سے بہتریہ ہے کہ الزینة پرعطف کی بناء پرکل جرمیں ہو۔ الضحامونث ہے مرب بغیر ماکے اس کی تضغیر کرتے ہیں تا کہ اس کی تصغیر ضعوۃ کی تصغیر کے مشابہ نہ ہوجائے ؛ بینحاس کا قول ہے۔جوہر ک نے کہا: ضعوۃ النھار ،سورج کے طلوع ہونے کے بعد کاونت ہے پھراس کے بعد الضعاہے۔ بیاس ونت ہوتا ہے جب سورج چمکتاہے۔مقصودہےمؤنث اور مذکر استعمال ہوتاہے۔اورجنہوں نے اس کومؤنث بنایا ہے ان کا خیال ہے کہ بیہ ضعوقا

وہ چارسو تھے۔ بعض نے کہا: وہ ہا، بہزار تھے۔ بعض نے کہا: وہ چودہ ہزار تھے۔ ابن المنكدر نے کہا: وہ ای ہزار تھے۔ بعض نے کہا: اس کانام پوحنا تھا اس کے ساتھ بارہ نقیب تھے ہوئیں۔ وہ ایک رئیس کے ماتحہ بس کو شمعون کہا جا تا تھا۔ بعض نے کہا: اس کانام پوحنا تھا اس کے ساتھ بارہ نقیب تھے ہرنقیب کے ساتھ بیس عریف (رہبر) تھے اور ہرعریف کے ساتھ ہزار جادوگر تھے۔ بعض نے کہا: وہ تین لا کھ جادوگر فیوم سے سخھ تین لا کھ جید سے تھے اور تین لا کھ ریف سے سخے وہ کل نولا کھ تھے اور ان کا رئیس اندھا تھا۔ ثم آئی وہ یعنی وقت مقررہ پر آیا۔ قال لکنہ موسلے سے اور سے کہا: و ینگئم بیان پر ہلاکت کی بدوعا ہے۔ پر آیا۔ قال لکنہ موسلے سے کہا: یہ مصوب ہے بمعنی الومھم الله ویلا الله ان پر ہلاکت کولازم کرے۔ فرمایا: یہ بھی جہمنی مصدر ہے ابواسی اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: او یکٹنا کہ نے ہوئئنا کے بھنگنا (یسین : 52)

عَضْ زمانِ یابنَ مَزُدانَ لم یَدَعُ من الهالِ إِلَّا مُسْحَتًا اومُجَلَّفُ رَحْمُ رَحْمُ اللهِ اللهِ مَسْحَتًا اومُجَلَّفُ مَعْمُ اللهِ اللهِ مَعْمُ اللهِ اللهُ اللهُ

نہیں دی وہ رحمت اور تواب سے خسار ہے میں ہے۔

وَتَنَازَعُواْ اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسَرُّواالنَّجُوٰى ﴿ قَالُوۤا اِنَ هَٰنُ نِ لَلْحِوْنِ يُويُلْنِ اَنْ فَتَنَازَعُوۡا اَمُرَهُمْ بِينَهُمُ وَاسَرُّواالنَّجُوٰى ﴿ قَالُوۡا اِنَ هَٰنُولُ ﴿ فَالْجَوْعُوا كَيْنَ كُمُ ثُمَّ يُخْوِجُكُمْ مِّنَ اَنْ خِمُ بِسِحْوِهِمَا وَيَذُهَبَا بِطَوِيْقَتِكُمُ الْمُثَلُ ﴿ فَا جُوعُوا كَيْنَ كُمُ ثُمَّ النُّوْاصَفَّا ۚ وَقَدْ اَفْلَهُ الْيَوْمَ مَنِ السَّعُلُ ﴿

''بیں وہ جھڑنے نے لگے اس کام کے متعلق آپس میں اور جھپ جھپ کرمشور ہے کرنے لگے۔وہ ایک دوسرے کو کہنے لگے: بلا شہدید دوجادو گرجیں یہ چاہتے ہیں کہ نکال دیں تمہیں تمہارے ملک سے اپنے جادو کے زور سے اور منادیں تمہاری (تہذیب وثقافت کے) مثالی طریقوں کو ۔ پس سکجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے منادیں تمہاری (تہذیب وثقافت کے) مثالی طریقوں کو ۔ پس سکجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے باندھے ہوئے اور کامیاب ہوگا آج وہ گردہ جو (اس مقابلہ میں) غالب رہا''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فَتَنَازَ عُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَا مُعْ مِنْ بَيْنَا مُ عِلْ عِلْ اللّهِ عِنْ جادوگروں نے آپس میں مشورہ کیا۔ قراَ اَسْتُ واالنّجوٰی ﴿ حَجِبِ حهیب کرمشورہ کرنے لگے۔قالُوٓ انہوں نے کہا:اگرہ ہولے کرآئے ہیں جادوہوگا توہم غالب آجا نیں گےاورا گرالله تعالیٰ کی طرف ہے پیغام ہوگا تو اس کاامر غالب آ جائے گا بیانہوں نے سرگوشی کی تھی۔بعض نے کہا:انہوں نے بیسر گوشی کی تھی اگر وہ ہم پر غالب آ گیا تو ہم اس کی اتباع کریں گے، پیلبی کاقول ہے۔اس کی دلیل پیہ ہے کہ نیکوکاروں کامعاملہ ہی بالاخرغالب آتا ہے۔ بعض نے کہا: ان کاسر گوشی کرنا پیتھا جب حضرت موئی علیہ السلام نے انہیں کہا: وَیُلَکُمُ لَا تَفْتَ وُوَاعلَی اللّٰہِ گُونِ ہِا تو انہوں نے کہا: بیرجادوگرو کا قول نہیں ہے۔النجوی کی گوشی کرنا بیاسم اور مصدر ہوتا ہے۔سور قالنساء میں اس کا بیان آچکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنْ هٰذُ مِنِ لَسْجِوٰنِ ابوعمرو نے ان هذين لساحمان پڑھا ہے۔حضرت عثمان،حضرت عائشہ وغیر ہما طاق میں سے سیسروی ہے۔ای طرح حسن ہسعید بن جبیر،ابراہیم تعلی وغیرہم نے بھی پڑھا ہے۔قراء میں سے میسلی بن عمر، عاصم جحدری نے ای طرح پڑھا ہے جیسا کہ نحاس نے ذکر کیا ہے۔ بیقر اُت اعراب کےموافق ہے اور مصحف کے نخالف ے۔ زبری قلیل بن احمد ، مفضل ، ابان ، ابن کشیر اور عاصم نے ایک روایت میں پڑھا ہے : حفص نے بھی اِن هذان ان کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر هذان کی نون کوشد سے پڑھتے تھے۔ بیٹر اُت مصحف کی مخالفت سے سلامت ہے اور اعراب کے فساد سے سلامت ہے۔ اس کامعنی ہے ماهذان إلا ساحران۔ مدنی اور کوفی قراء نے ان هذان، ان کوشد کے ساتھ اور لساحیان پڑھاہے۔ انہوں نے صحف کی موافقت کی اور اعراب کی مخالفت کی ۔ نیماس نے کہا: یہ بین قر اُتیں ہیں۔ ائمه کی ایک جماعت نے ان کوروایت کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود سے مروی ہے کہ انہوں نے اِن هذان إلا ساحمان پڑھا ہے۔کسائی نے حضرت عبدالله کی قراکت میں ان هذان ساحمان بغیرلام کے کہا ہے۔ فراء نے حضرت ابی کی قراکت میں إن ذان إلا ساحمان كهاب- بيمزيدتين قرأتيس بي - بينسير برحمول مون كى ان كے ساتھ قرآن كى مخالفت كرنا جائز نبيس -میں کہتا ہوں: اہل مدینہ اور کوف کی قرائت میں مہدوی نے اپنی تفسیر میں اوران کے علاوہ علماء نے ان کے کلام سے بعض کوبعض میں داخل کردیااور ایک قوم نے اس میں خطا کی حتی کہ ابوعمر نے کہا: میں الله تعالیٰ سے حیاء کرتا ہوں کہ میں ان هذان

فأطرق إطراق الشَّجَاعِ لو يَرَىٰ مَساعًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَبَّمَا اللهُ الشُّجَاعُ لَصَبَّمَا الروروه كَيْتِ مِن يكر اللهُ اللهُو

تَزوَدَمِنا بين أَذُنَاه ضَرُبةً دعته إلى هابِ التُّرابِ عَقِيم مُل التُّرابِ عَقِيم مُل التَّرابِ عَقِيم مُل الترابُ التُرابِ عَقِيم مُل اللهُ اللهُ

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبِاهَا قد بَلَغَا في البجْدِ غايتاها

یعن ان ابا ابیدها وغایت بها۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: یہ ول ان تمام اقوال ہے عمدہ ہے جن پر آیت کومحول کیا گیا ہے جب
کہ بیلغت معروف ہے اس کواس نے دکایت کیا ہے جن کے علم اور امانت کو پسند کیا گیا ہے۔ ان میں ہے ابوزید انصار ک ہے
وہ کہتا ہے: جب سیبویہ کمے: حدثنی من اُلتی بہ تواس ہے مرادمیری ذات ہوتی ہے۔ ابوالخطاب اُنفش بیلغت کے انمہ کا
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کعب کی لفت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطاب ہے دکایت کیا ہے کہ یہ
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کو ب کی لفت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطاب ہے دکایت کیا ہے کہ یہ
میرویہ کے قول میں کہا گیا اس میں سے واضح ہے جان لے کہ جب تو واحد کا شنیہ بنائے گاتو تو اس پردہ چیزیں ذائد کر سے گا
ایک یہ کہ حرف مداور لین اور وہ اعراب کا حرف ہے۔ ابوجعفر نے کہا: سیبویہ کا قول کہ وہ اعراب کا حرف ہے یہ تا بت کرتا ہے
کہا میں جو اس کی میں ہوتی ہے سان ہذان اپنی اصل پر آیا ہے تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ یہ اصل ہے۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے:
ایک یہ کہ کہ میں الشین طرق (المجاولہ: 19) استحاذ نہیں فرمایا یہ اس طرح اس لیے آیا ہے تا کہ اصل پر دلالت کرے ای

میرر من بستر طرح ان هذان جواس لغت کاا نکار کرے اس کے انکار میں غور نہیں کیا جائے گا کیونکہ آئمہ تحو نے اس کوروایت کیا ہے۔

رس العدان العدان المحت المال المحتى العدان المحتى العدان العدان المدولة المدولة المدولة المحتى المح

قالوا غَدَرْتَ فقلتُ إِنْ و رُبَّهَا فَالَ العُلَا وَشَغَى الغَليلَ العَادِرُ مُكَا العَادِرُ مُكَا العَادِرُ مُكل التدلال ان وربّها جـعبدالله بن قيس نے كبا:

بَكَنَ العواذلُ في الصِّبا حِ يَلُمُنَنِي و أَلُومُهُنَّهُ ويَقُلْنَ شَيُبٌ قد عَلَا كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ إِنَّهُ

محل استدلال "انه" ہے۔ اس بناء پر اِن اللہ اللہ علی ان معنی نعم جائز ہے۔ اور اس پرنصب نہیں دی۔ نحاس نے کہا: داؤد بن مشیم نے شعر پڑھااور ثعلب نے مجھے پیشعرسنایا:

خالِی لأنتَ ومَنْ جریرْ خالُه یَنلِ العَلَاء دیُکْمِ الا خوالاً کادرشاع نے کہا:

أَمُر الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَيَهُ تَرْضَى من الشَّاةَ بَعظْمِ الرَّقَيَةُ

سین لخال ولام الحلیس؛ زجاج نے کہا: مطلب یہ ہے کہ آیت میں معنی یہ ہے اِن هذان لهها ساحران پھرمبتدا کو حذف کیا میا۔ مہدوی نے کہا: ابوعلی اور ابوالفتح جنی نے اس کا انکار کیا ہے۔ ابوالفتح نے کہا: حا حذف نہیں کیا جاتا مگر معروف ہونے کے بعد۔ جب معروف ہوتواس کی معرفت کی وجہ ہے لام کے ساتھ تاکید ذکر نہیں کی جاتی اور یہ نہیج ہے کہ موکد کو حذف کیا جائے اور مؤکد کو اِلَی رکھا جائے۔

207

تیسراقول بھی فراء کا ہے کہتے ہیں: الفستون ہے فعل کالام کلم نہیں ہے میں نے اس پرنون زیادہ کیا ہے اور میں نے اس پرتبد ملی نہیں کی جیسے تو کہتا ہے: الذی پھرتواس پرنون زیادہ کرتا ہے اور تو کہتا ہے: جاعن الذین عندك و رأیت الذین عندك و مددت بالذین عندك و

چوتھاقول یہ ہے جوبعض کوفیوں نے کہا ہے انہوں نے کہا: **ھ**ذان میں الف یفعلان میں الف کے مشابہ ہے لیس تبدیل نہیں ہوا۔

پانچوال قول ابواسحاق کاہے انہوں نے کہا: قد صاء نحوی کہتے ہیں یہاں ھاءمضمرہ ہے معنی ہے ہا انہ ھذان الساحمان۔ ابن انباری نے کہا: هاءمضمرہ ہے جومنصوب ہے اور ھذان، ان کی خبر ہے اور ساحمان کور فع ھمامضمری وجہ سے ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے انہ ھذان لھما ساحم انداس جواب والوں کے زدیک اثبت ہے کہ ھاء ان کا اسم ہواور ھذان مبتدا ہواوراس کا مابعد خبر ہو۔

چھٹا قول سے ہے ابوجعفر نحاس نے کہا: ہیں نے ابوائحن بن کیسان سے اس آیت کے متعلق بو چھا تو انہوں نے کہا اگر تو چا ہے تو ہیں تجھے نحو یوں کے جواب دوں۔ ہیں نے چا ہے تو ہیں تجھے نے فول کے ساتھ جواب دوں۔ ہیں نے کہا: اساعیل بن اسحاق نے مجھے اپنے قول کے ساتھ جواب دو، انہوں نے کہا: اساعیل بن اسحاق نے مجھے ہیں کے متعلق بو چھا تو ہیں نے کہا: میرے نزد یک قول سے سے کہا جا تا ہے: هذا الحل رفع ، نصب اور جر ہیں ایک حالت پر ہوتا ہے اور شنیہ میں واجب ہے کہاں کا واحد تبدیل نہ ہوتشنیہ واحد کے قائم مقام ہواور فر مایا: کیا اچھا ہوتا کہ تجھے پہلے کی نے یہ قول کیا ہوتا تا کہ اس سے مانوس ہوا جا تا۔ ابن کیسان نے کہا: ہیں نے اسے کہا قاضی نے کہا ہے تی کہا کو پہند کیا گیا ہے تو انہوں نے بسم فر مایا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یُویدُن آئ یُخوجگہ مِن آئرضگہ بِسِخوهما وَیکُ هَبَا بِطَویُقَیْهُمُ الْمُثُلُ ﴿ یہ فرعون کے ہما: اِنْیَ عَلَی کُھا یعنی ان دونوں حضرات کی غرض تمہارے اس دین کوخراب کرنا ہے جس پرتم ہوجیا کہ فرعون نے کہا: اِنْیَ اَخَافُ اَنْ یُکُول وَیُنگُمُ اَوْ اَنْ یُظُهِم فِی اَلْاَئُم فِی الْفَسَادَ ﴿ (غافر) کہاجاتا ہے: فلاں حسن الطريقه يعنی فلال عمده فرجب والا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: طریقة القوم سے مرافضل القول ہے۔ یوہ ہے کہ مناسب ہے کہ وہ اس کے طریقوں فرجب والا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: طریقة القوم سے مرافضل القول ہے۔ یوہ ہے کہ مناسب ہے کہ وہ تمہارے مواد الله کی افتد اکریں معنی یہ ہے کہ وہ تمہارے مراول اور تمہارے دو دساکو ماکل کرتے ہوئے لے جا کی یا معنی ہو کہ وہ بنی اگر چہ وہ تمہارے نوکر ہے، کیونکہ ان کا شجرہ نسب انبیاء کی طرف کے دوہ بنی امرائیل کو لے جا میں ان سے مراور امائل ہیں اگر چہ وہ تمہارے نوکر ہے، کیونکہ ان کا شجرہ نسب انبیاء کی طرف کونا تھا یا یہ معنی کہ وہ یہ بنا اللہ طریقت کم یعنی اہل مضاف محذوف ہے۔ المشلی یہ الامثل کی تانیث ہے، جسے کہا جاتا کونا تھا یا یہ معنی کہ وہ یہ بیا با مل طریقت کم یعنی اہل مضاف محذوف ہے۔ المشلی یہ الامثل کی تانیث ہے، جسے کہا جاتا

ے: الافضل دالفضل، طریقة کولفظ کی بنا پر مون ذکر کیا گیا ہے اگر چاس سے مراد مرد ہیں۔ یکھی جائز ہے کہ تانیث، جماعت کے مین کی بنا پر ہو۔ کسائی نے کہا: وظوی تقریم ہے مراد تہاری سنت اور تہارا چال چلن ہے۔ المثل اللہ اللہ تتا ہے جسے تیرا تول ہے: امر اقا کبری ، عرب کتے ہیں: فلان علی الطریقة الدشلی، یعنی وہ ہدایت متقم پر ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فا بخید ہوا گین کُمُ الا ہمائ کا معنی کی چیز کا پختہ عزم کرنا ہے تو کہتا ہے: أجمعت المخاوج یعنی تو نے نکل جانے کا پختہ ارادہ کر لیا۔ تمام علاء کی قر اُت فا جمعوا ہے ہوا ہے ابوعرو کے انہوں نے فاجمعوا ہمزہ وصلی کے ساتھ میم کے فتر کے ساتھ پڑھا کے ۔ اور الله تعالی کے ارشاد: فیجم تم گین کُوکُمُ اُلُ اُل ہے۔ جب پکڑی ہے۔ نحاس نے کہا: میرے لیے محمد بن بزید سے دکایت کیا گیا ہے کہ ابوعرو پر واجب ہے کہ وہ اپنی اس قر اُست کے فلاف پڑھیں اور وہ وہ قراءت ہے جس پکڑی ہے یتو تا بت ہے لیا اس کے بعد فاجمعوا ہونا لا یعرب ہے۔ کہ ان ایوعرو پر واجب ہے کہ وہ اپنی اس قر اُست کے فلاف پڑھیں اور وہ وہ قراءت ہے جس پکڑی ہے یتو تا بت ہے لیا اس کے بعد فاجمعوا ہونا لا یعرب ہے کہ ان المور ہے جس پکڑی ہے یتو تا بت ہے لیا اس کے بعد فاجمعوا ہونا لا یعرب ہے کہ یا اس کے بعد فاجمعوا ہونا وہ بہ ہے کہ یا اس کے بعد اجمعوا ہونا وہ بہ ہے کہ بات کہ وہ جب ہے ، یعنی احمد ہے تو کہ ان اواسی کیا گیا ہے۔ نحاس نے کہا: ابوعمرو کی قرات فاجمعوا ہی کہ ان المور ہے تو کہ تا ہے: اُجمعوا ہی کہ وہ جبیں ہیں۔ (۱) ہمنی المجمع کو کہ ان اواسی کی قرات کی دو وہ جبیں ہیں۔ (۱) ہمنی المجمع کو کہ اپنے گھوں کی قرات کی دو وہ جبیں ہیں۔ (۱) ہمنی المجمع کو کہ اپنے گھوں کی قرات کی دو وہ بہ س ہیں۔ اور وہ ہمنی ہیں۔ سالم کی المجمع کی المجمع کی تو کہ ایک المحمد کی دو وہ بیس ہیں۔ (۱) ہمنی المجمع کو کہ اپنے گھوں کی تعرب کی تو کہ تا ہے:

فکانها بالجِزْع بَیْنَ نُبَایِع وأولاتِ ذی العَرْجاءِ نَهُبُ مُجهَعُ اسْتَعْرِی مُجهَعُ اسْتَعْرِی مجهع مُحه م اس تعریس مجهع محنی مجهوع ہے۔ اور اس کا دوسر امعنی عزم اور احکام ہے، شاعر نے کہا: یائیت شِعرِی والمُه نَی لاتنفعُ هل أغدُون یوماً وأمرِی مُجهَعُ

اس شعر میں مجب بمعنی محکم ہے۔ ثُمُّ الْنُوْاصَفَا مقاتل اور کلبی نے صفاکامعنی جبیعاً کیا ہے۔ بعض نے صفوفا کہا ہے تاکہ تمہاری ہیت شدید ہو۔ صفا ابونبیدہ کے ول پراس لیے منصوب ہے کہ اس پرفعل واقع ہوا ہے۔ کہا جاتا ہے: آتیت انصف جمعنی میں مسجد میں آیا۔ ابونبیدہ کے زدیک اس کا مطلب ہے تم الی جگہ پر آؤ جہاں عید کے دن جع ہوتے ہو۔ بعض نصحا عرب ہے دکایت ہے: ماقد دت ان آق الصف (مجھے مسجد میں آنے کی قدرت نہ ہوئی) زجاج نے کہا: یہ معنی بھی جائز ہے تا ہو جہدو گائی وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئی۔ ہے پھر تم آؤ جبد لوگ صفوں میں ہوں۔ اس صورت میں صفائصد رحال واقع ہور ہا ہوگا ای وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئی۔ شم اِیتواصفا بھی پڑھا گیا ہے۔ میم کے سر واور یا ء کے ماتھ ۔ اور جس نے ہمزہ کوڑک کیا تو اس نے ہمزہ سے الف بنادیا۔ وَقَدُ الْمَائُو مَن فِن الْمَائُون مَن الْمَائُون ، یعنی غالب آیا۔ یہ تمام گفتگو جادوگروں نے ایک دوسرے کے ماتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے حادوگروں نے ایک دوسرے کے ماتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے حادوگروں نے ایک دوسرے کے ماتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے حادوگروں نے ایک دوسرے کے ماتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے حادوگروں نے ایک دوسرے کے ماتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے حادوگروں نے اور وال سے کہا تھا۔

قَالُوْ الْيُوْسِى إِمَّا آنُ تُلْقِى وَ إِمَّا آنُ تَكُونَ آوَلَ مَنُ آلُقُونَ قَالَ بَلُ آلُقُوا عَوَاذًا حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِ هِمْ آنَّهَا تَسْلَى ﴿ فَاوْجَسَ فَى نَفْسِهِ خِيْفَةً حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِ هِمْ آنَّهَا تَسْلَى ﴿ فَاوْجَسَ فَى نَفْسِهِ خِيْفَةً

209

مُوسى قُلْنَالاتَخَفُ إِنَّكَ آنْتَ الْاَعْلَى وَ آلْقِ مَا فِي يَبِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا اللَّهُ السَّاعِ حَيْثُ آلُ فَ فَالْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا النَّاصَنَعُوا كَيْدُ سُحِوٍ وَلا يُقْلِحُ السَّاعِ حَيْثُ آلُ فَ فَالْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا قَالُوا مَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ آنُ اذَنَ لَكُمْ النَّهُ وَالْمَا اللَّهُ الللْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُعُلِي اللللْمُلِي اللللْمُعِلَى الللللَّهُ الللَّهُ اللَ

" جادوگر ہوئے: اے موئی! کیا پہلے آپ پھینکس کے یا ہم ہی ہوجا کی پہلے پھینکے والے ۔ آپ نے فرمایا: نہیں تم بی پہلے پھینکو، پھرکیا تھا لیکا کیہ ان کی رسیاں اوران کی لاٹھیاں آپ کو یوں دکھائی دیے لگیں ان کے جادو کے اثر سے جیسے وہ دوٹر رہی ہوں ۔ موئی (علیہ السلام) نے اپنے دل میں پھینحوف محسوں کیا ۔ ہم نے فرمایا: (اے کلیم!) مت ڈرویقینا تم ہی غالب رہو گے ۔ اور زمین پر پھینک دو جو (عصا) تمہارے دائے ہاتھ میں ہے یہ نگل جائے گا جوانہوں نے کاریگری کی ہے، انہوں نے جوکاریگری کی ہے وہ فقط جادوگر کا فریب ہے اور نہیں فلاح پاتا جادوگر جہاں بھی جائے ۔ پس گراد ہے گئے جادوگر بحدہ کرتے ہوئے، انہوں نے (برملا) کہد یا: فلاح پاتا جادوگر جہاں بھی جائے ۔ پس گراد ہے گئے جادوگر بحدہ کرتے ہوئے، انہوں نے (برملا) کہد یا: السان لا بھے تھا تی پراس سے پہلے کہ میں نے تہمیں (مقابلہ کی) اجازت دی وہ تو تمہارا ہزا (گرو) ہے جس ایمان لا بھے تھا تی پراس سے پہلے کہ میں نے تہمیں (مقابلہ کی) اجازت دی وہ تو تمہارا ہزا (گرو) ہے جس طرف کا ہاتھا یہ جادو (کافن) تو میں تسمی کھا تا ہوں کہ میں کا شہر ڈالوں گا تمہار ہے ہاتھ پاؤل یعنی ایک طرف کا ہاتھا یک طرف کا باتھا یک طرف کا باتھا یہ دور یا ہے۔ "۔ ۔

الله تعالی کار شاد ہے: قَالُوْ المُنو سِی اس مراد جادوگر ہیں جنہوں نے حضرت موی علیہ السلام سے کلام کی۔ اِمّا اَنْ تَکُوْنَ اَوْلَ مَنْ اَلْقَی ﴿ حضرت موی علیہ السلام سے مُلُقَی لِین تم اپنا عصا بھینکو کے جوتمہا ہے ہاتھ میں ہے۔ وَ اِمّا اَنْ نَکُوْنَ اَوْلَ مَنْ اَلْقَی ﴿ حضرت موی علیہ السلام سے جادوگروں نے ادب کا مظاہرہ کیا بھی ان کا ادب واحر ام ان کے ایمان کا سب بنا۔ قال بنل اَلْقُوا ﴿ فَا ذَا حِبَالُهُم کلام میں جادوگروں نے ادب کا مظاہرہ کیا ہیں ان کا ادب واحر ام ان کے ایمان کا سب بنا۔ قال بنل اَلْقُوا ﴿ فَا ذَا حِبَالُهُم کلام میں حذف ہے اس پر معنی دلالت کردہا ہے۔ حسن نے عصیم کو عین کے ضمہ کے ساتھ مذف ہے۔ اس اس کے مطابق پڑھتے تھے۔ باتی قراء نے صاد کے کسرہ کی اتباع کی وجہ سے مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ای طرح دُنی دونی اور قُنِی وقِبَی ہے۔

حرک کرنے کی کئیں کئیں کے بہا: حضرت موکی علیہ السلام نے خیال کیا کہ زمین سانپوں والی ہے وہ اس کے بطن میں دوڑر ہے
ہیں اور تنغیل بمعنی تتغیل بھی پڑھا ہے۔ اس کا طریق بھی تخیل والا طریق ہے۔ اور جنہوں نے یخیل یاء کے ساتھ پڑھا
ہے انہوں نے اس کا مرجع الکید کو بنایا ہے۔ نخیل نون کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے، اس بنا پر کہ الله تعالیٰ آ زمائش اور محنت
کے لیے خیال پیدا کرنے والا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا فاعل اُنگھا تشنی ہے اور انگل رفع میں ہے یعنی یخیل الیہ
سعیھا۔ یہ زجاج کا تول ہے۔ فراء کا خیال ہے کہ انگل نصب میں ہے یعنی بنا تھا پھر با کوحذف کیا گیا۔ پہلی صورت میں معنی
ہوگا ان کے جادواور مکر کی وجہ ہے آئیں اشتباہ ہوگیا حتی کہ انہوں نے گمان کیا وہ دوڑر ہی ہیں۔ زجاج نے کہا: جس نے تاک
ساتھ پڑھا ہے انہوں نے انگو کی نصب میں بنایا لیمنی تنہیں الیم ذات سعی آئیس دوڑ نے والی چیز معلوم ہوئی۔ فرمایا: یہ بھی
جائز ہے کہ تخیل میں جو شمیر ہے اس پر آن بدل ہونے کی وجہ سے کل رفع میں ہو، جو شمیر الحبال اور العصو کی طرف لوث
رہی ہے، اس صورت میں بدل اشتمال ہوگا۔ تسمی محمد منا میں ہو، جو شمیر الحبال اور العصو کی طرف لوث

الله تعالى كاارشاد ب: فَأَوْجِسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ، اوجس بمعنى أضمر بول مين محسوس كيا يعض في فرمايا: اس کامعنی یا ناہے۔بعض نے کہا:اس کامعنی محسوں کرناہے، یعنی سانپوں سے پچھے خوف محسوں کیا بیدو ہی ہے جو طبع بشری کوخوف لاحق ہوتا ہے جیما کہ پہلے گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: آپ کو میخوف لاحق ہوا کہ آپ کے عصا بھینکنے سے پہلے لوگ فتنہ میں مبتلانہ ہوجائیں۔بعض نے کہا: آپ کوخوف ہوا جب عصادُ النے کی وحی میں تاخیر ہوئی کہلوگ اس سے پہلے جدا ہوجائمیں کے اور فتنہ میں مبتلا ہوجائیں گے۔ بعض اہل الحقائق نے کہا: اس کا سبب بیتھا کہ حضرت موکی علیہ السلام جب جادوگروں سے طے اور آپ نے انہیں فرمایا: (مبختو اند بہتان با ندھوالله تعالی پرجھوٹے ورندوہ تمہارانام ونشان مٹادے گاکسی عذاب سے) حضرت موی علیه السلام متوجه ہوئے توجبریل آپ کی دائی طرف کھڑے تھے توجبریل نے حضرت موی علیه السلام سے کہا: اے موئی! الله کے دوستوں کے ساتھ زمی کرو۔حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: اے جبریل! بیہ جادوگر ہیں بڑا جادو لے کر آئے ہیں تا کہ بجزہ کو باطل کریں اور فرعون کے دین کی مدد کریں اور الله کے دین کاروکریں۔ آپ کہدرہے ہیں کہ الله تعالیٰ کے دوستوں سے زمی کرو، جبریل نے کہا: بیاس وقت سے لے کرعصر تک تمہارے پاس ہیں عصر کے بعد بیہ جنت میں ہول کے جب جبریل نے بیکہا تو حضرت مولی علیہ السلام کے دل میں خوف محسوس ہوا۔حضرت مولی علیہ السلام کوخطرہ لاحق ہوا کہ میرے بارے میں الله کا جو علم ہے اس کا مجھے کم ہیں شاید میں اب ایک حالت میں ہوں اور الله تعالیٰ کاعلم میرے بارے میں اس حالت کے خلاف ہوجیہا کہ بیلوگ تھے، جب الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کے خوف کو جان لیا تو الله تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی: لَا تَنَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْاَعْلَ ۞ لِعِنْ تم ہی دنیا میں ان پرغالب ہو گے اور جنت میں بلند درجات پر ہو کے۔اس نبوت واصطفا کے مقام کی وجہ ہے جواللہ تعالیٰ نے آپ کوعطا فرمایا۔ عیفة کی اصل محِوْفة ہے۔ خاکے کسرہ کی وجہ الله تعالى كاارشاد ، وَ ٱلْقِ مَا فِي يَدِيْنِكَ تَلْقَفُ مَاصَنْعُوْا بِيْسِ فرما ياكه اپناعصا وْ الو، بيجائز بيانى رسيول كى

حقارت کے لیے ہو یعنی ان کی رسیوں اور لاٹھیوں کی پروانہ کرو۔تم وہ ایک جھوٹی سی لکڑی ڈالوجوتمہارے دائیں ہاتھ میں ہے الله تعالی کی قدرت ہے وہ ایک ان تمام کونگل جائے گی ، وہ جھوٹی سی لکڑی ان تمام بڑی لکڑیوں کو کھا جائے گی۔ اوریہ بھی جائز ہے کہان کی تعظیم کے لیے ہو یعنی ان بڑے بڑے جسموں والی لکڑیوں کی پروانہ کرو کیونکہ جو چیزتمہارے ہاتھ میں ہے وہ ان تمام ہے بڑی ہے۔ بیک شت کے باوجود اس کے سامنے کم ہیں۔ پس آپ اسے ڈالیس الله کے اذن سے تمام کونگل جائے گا اور مثاد **ے گا۔ تَنْقَفُ جواب ا**مر کی وجہ ہے مجز وم ہے گویا فرمایا: اگر تواہے ت<u>چسک</u>ے گاتو وہ انہیں نگل جائے گا۔ ملمی اور حفیس نے تلقف لام کے سکون کے نماتھ پڑھا ہے۔ لقف یلقف لقفاً ہے مشتق ہے۔ ابن ذکوان، ابوحیوہ شامی، پیمیٰ بن حرث نے تلقف تا کے صذف اور فاء کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ بایں معنی کہ فیانھا تتلقف خطاب حضرت موی علیہ السلام کو ے۔ بعض نے کہا: عصاکے لیے ہے۔ اللقف کامعنی تیزی سے پکڑلینا ہے۔ کہاجاتا ہے: لقفت الشیء قاف کے کرو کے ساتھ۔ لقفہ لقفا، تلقفتہ، یعنی جلدی کے ساتھ اس نے اسے پکڑلیا۔ یعقوب سے مروی ہے کہا جاتا ہے: رجل لقف ثقف، یعنی چالاک اور دانشمند آدمی _ اللقف حرکت کے ساتھ دیوار کا گرنا _ لقد لقف الحوض لقف أیعنی نیچے سے کھل گیا _ تلقف وتلقم وتلهم تمام كامعنى ايك بى بياسورة الاعراف ميس كزر جكاب لقمت اللقمة لقها وتلقمتها اس كامعنى بالقمه كوآسانى سے نگل ليا۔ اى طرح لىھە (ھاء كے كسرہ كے ساتھ) اس كامعنى نگل جانا ہے۔ صَاصَعَتُوا يعنى جوانہوں نے کیا ای طرح اِفْعَاصَنْعُوْا یعنی إن الذی صنعوہ، کیدرفع کے ساتھ ہے (سعر)سین کے کسرہ اور جاء کے سکون کے ساتھ۔ بیعصام کے سواکوفیوں کی قراُت ہے۔ اس میں دووجہیں ہیں ایک بیکہ کید ، السحد کی طرف مضاف ہو، اتباع کی بنا پرحذف کی تقتریر کے بغیر۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ کلام میں حذف ہو یعنی کید ذی سحر، باقی قراءنے کیدک، نصب کے ساتھ اس پر صنع کے وقوع کے ساتھ۔ ماکا فہ ہے۔ ساحر میں اضافت کی وجہ سے ضمیر مضمر نہ ہوگی۔ الکید اس قر اُت پر حقیقت میں ساحرکے لیے مضاف ہے محرکے لیے ہیں۔ان کافتہ جائز ہے اس معنی پر لان ماصنعوا کید ساحہ کہ جوانہوں نے کیاوہ جادو کر کا مکرو فریب ہے۔ وَ لا یُفلِحُ السَّاحِ حُیْثُ آئی یعنی زمین کی کسی جہت سے آئے جادو گر کامیاب نبیں ہوتا۔ بعض نے کہا:جہاں حیلہ کرتا ہے۔ سور وَ بقر ہ میں ساحر کا تھم اور سحر کا معنی گزر چکا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: فالقی السّحی الله سُجگا، جب انہوں نے عصامی عظیم امر اور خارق لا حادت امر دیکھا تو وہ جدہ میں کر کئے اس عصانے رسیوں اور لاٹھیوں کے ذریعے جو کر وفریب کیا تھا سب کونگل لیا۔ وہ ہو جو جو رسیوں اور لاٹھیوں کا تھا تمن سواونٹ کا تھا، پھرایک عصارہ کیا۔ کوئی شخص نہیں جانا تھا کہ رسیاں اور لاٹھیاں کہاں ہیں سوائے الله تعالیٰ کے۔ یہ مفہوم اور عصا کا مسئلہ سورۃ الاعراف میں گزر چکا ہے۔ قالُ قا اُمنَا پرتِ الحرُونَ وَ مُوللي وَ قالَ اُمنَا تُم لَهُ ، له بمعنی به ہے۔ کہا جاتا ہے: آمن له و آمن به ، ای سے بیار شاد ہے: قالُون کا فرط (العکبوت: 26) اور سورۃ الاعراف آیت 123 میں ہے: قالَ فرعون کی طرف سے جادوگروں پر انکار ہے یعنی تم نے تجاوز کیا اور تم نے وہ کیا جس کا میں نے تھا کہ نے میں ہو تھا ہوں کہ اللہ تا گیا کیونکہ وہ نے تھا کہ نے میں ہو تھا ہوار کی ہو ہے۔ انکا لکھی تو کے اللہ آگیا کیونکہ وہ نے تھا کہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کیونکہ وہ نے تھا کہ بھی ہو تھا ہوں کہ اللہ تا گیا کیونکہ وہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کیونکہ وہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کیونکہ وہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کونکہ کے اللہ تا کیا کھی تو تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کیونکہ وہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کیونکہ وہ نے تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہور تھا ہوں کہ ایک کی تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہور تم پر غالب آگیا کہ تو تو تو تو تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہور تم پر غالب آگیا کو تو تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہور تم پر غالب آگیا کہ تو تعلیم میں جو تمہارا رئیس ہور تم پر غالب آگیا کو تعلیم کی خوالوں کیا کہ تو تعلیم کی تعلیم کی تعلیم کیں جو تم کی خوالوں کی تعلیم کی تعل

جادوگری میں تم سے زیادہ ماہرتھا۔ فرعون نے اپنے اس قول سے بیارادہ کیا کہ لوگوں میں اشتباہ پیدا کردے تا کہ لوگ ان کی اتباع نہ کریں اوران کی طرح لوگ بھی ایمان نہ لے آئیں ورنے فرعون جان چکاتھا کہ انہوں نے حضرت موکی علیہ السلام سے سیج نہیں سیھا ہے بلکہ وہ تو حضرت موکی علیہ السلام کے آنے اوران کی ولادت ہونے سے پہلے جادوجانتے تھے۔ فَلاُ قَطِّعَنَّ اَیْرِیکُمْ وَ اُنْ جُدُا وَ عَلَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ ا

مَّمُ صَلَبُوا العَبَىٰ فَى جَهُمُ مِلْ فَعُو العَبَىٰ فَى جَهُمُ مِلْ فَعُو العَبَىٰ فَا اللهِ تَعَالَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ الله

اللَّى مَ جَتَ الْعُلَى فَ الْهِ مِن اللَّهِ مَ جَلَ الْهُ مَ اللَّهِ مَ جَلَ اللَّهُ مَ جَلَ اللَّهُ مَ جَلَ اللَّهِ مِن اللَّهِ مَ جَلَ اللَّهُ مِن اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ مِن اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ مِن اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

رہیں کے اور یہ ہے جزاان کی جہوں نے کہا: کن کو شوک ہم سخصے اختیار نہیں کریں گے۔ علی مَاجَاءَ فَامِنَ الْہُونَاتِ
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالُوْا جادوگروں نے کہا: کَن کُونُونُوکَ ہم سخصے اختیار نہیں کریں گے۔ علی مَاجَاءَ فَامِنَ الْہُونَاتِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قالُون نے کہا: جب انہوں نے سجدہ کیا توسجدہ حضرت ابن عباس میں منازل دکھا تیں اس وجہ سے انہوں نے کہا: ہم سخصے ترجیح نہیں ویں گے۔ قالُمُن مَا مَا مِن الله تعالیٰ نے انہیں ان کی جنت میں منازل دکھا تیں اس وجہ سے انہوں نے کہا: ہم سخصے ترجیح نہیں ویں گے۔ قالُمُن مَا

آنت قان تقدير عبارت اس طرح ب، ما انت قاضيه اوريهال ماجونعل كوملاتا بمصدرك قائم مقام نبيل بي كونكه وه افعال كوملاتا ب اوريه مبتدا اور خبر كساته ملايا كياب - حضرت ابن عباس بنوند به نفر ما يا: اس كامطلب بتوكر له جو توكر نه والا ب يعن باته يا وَل كا في اور سولى جردها تا توكر نه والا ب يعنى باته يا وَل كا في اور سولى جردها تا چا بتا به يا كوقاضى ب حذف كيا كيا به يا ساكن ب اور دومرا تنوين كاسكون ب يبويه نه وقف ميل يا كا شبات كواختيار كيا بي بي وقد من التقاء ساكنين كى علت زائل بوجاتى ب سيبويه نه وقف ميل التقاء ساكنين كى علت زائل بوجاتى ب

اِفَمَاتَقُضِی هٰنِ قِالْحَیٰو قَالَتُنیَان تیراامرصرف اس دنیاوی زندگی پرنافذ ہوگا۔ یظرف کی بناپر منصوب ہے مطلب
یہ ہے تواس دنیا کے مال ومتاع میں فیصلہ کرتا ہے یااس دنیا کے وقت میں فیصلہ کرتا ہے ہیں مفعول کا حذف مقدر ہے۔ پس یہ
تقدیر عبارت بھی جائز ہے انسا تقضی أمود هذه الحیاة الدنیااس صورت نی نصب بھی مفعول کی نصب کی طرح ہوگی اور
ما، اِنَّ کِمُل کورو کنے والا ہے۔ فراء نے رفع کو جائز قرار دیا ہے اس بنا پر کہ ماہ عنی الذی ہواور تقین مے تمیر کوحذف کیا
میا ہواور هٰنِ وَالْحَیٰو قَالْتُنیَا کورفع و یا جائے۔ اِنَا اِمَنَا بِرَ تِنَا یعنی ہم الله وحده لاشریک پراور جوحفرت موئی علیہ السلام
لے کرآئے اس کی تصدیق کرتے ہیں۔ لِیَغُفِرَ لَنَا حَظٰلِیْاس سے مرادوہ شرک ہے جس پر پہلے وہ تھے۔

وَمَا اَكُوهُ مُتَنَاعَكُيْهِ وَمِنَ البِيتِهِ مِنَ البِيتِهِ مِنَ البِيعِهِ عَلَى السِعِهِ عَلَى البِيلِمِ معطوف ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا کو لُی کی نہیں ہے اور یا تافیہ ہے بینی لیففی لنا خطایانا من السح ، دما اکر هتنا علیه ہے نحاس نے کہا: پہلا تول اولی ہے۔ مہدوی نے کہا: اس میں بُعد ہے کیونکہ ان کا تول ہے: ان لنا لاجوان گذانحن الغالبین ، یہ مکرهین (مجبور کیا گیا ہو۔ حسن نے کہا: وہ چھو نے اوراکراہ کی صورت میں کناہ نہیں ہوتا اگر چہیہوسکتا ہے کہ بچپن میں انہیں جادو کیمنے پرمجبور کیا گیا ہو۔ حسن نے کہا: وہ چھو نے کو کو جادو سکھاتے تھے پھر بعد میں خوداس پر اپنی مرضی عظم کرتے تھے۔ یہ بھی جائز ہے کہ ماسبتدا کی حیثیت ہے کل رفع میں ہواور خبر مضمر ہو۔ تقد پرعبارت یہ ہو: دما اکر هتنا علیه من السح، موضوع عنا اور من ساحی اس تول پر اور میں بہتر ہا اور من ساحی اس تول پر اور میں بہتر ہا وہ دی بیا نے کی صورت میں خطایانا کے متعلق ہوگا۔ وَاللّٰهُ خَبُرُوّ اَبْلُی یعنی اس کا تو اب بہتر ہا اور وہ جو ہمیں عذا ہ دیے مار بین بہتر ہا تو وہ دیر پا ہے۔ یہ و اس کا تو اب بہتر ہا اور وہ جو ہمیں عذا ہ دے فر مایا: اس کا تو اب بہتر ہا اس کی نافر مانی کریں تو وہ تجھ سے زیادہ ہمیں عذا ب دیے والا ہوگا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّهُ مَنْ کُور میں علی اس کی نافر مانی کی نافر مانی کریں تو وہ تجھ سے زیادہ ہمیں عذا ب دیے والا ہوگا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّهُ مَنْ کُور کی اُن کہا میا نا ناز ہے۔ اور ان من بیات میں بائند تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّهُ مَنْ کُام کا آغاز ہے۔ اور ان من بیات میں جائز ہے:

إنّ من يَدخلِ الكنيسةَ يوماً ينتَق فيها جآذِراً وظِبَاءَ اس مِس مراد انذ من يدخل ہے یعنی إن الأمره ذا مجرم دوزخ مِس داخل ہوگا اور مومن جنت مِس داخل ہوگا۔مجرم ہے

تبعه وأتبعه، لحقه اور الحقة كااكم معنى بمانا اور بهنودة حال واقع بهور هاب كويا فرمايا: فاتبعهم سائقاً جنود العني ا ہے لئکر کو چلاتے ہوئے ان کا پیچھا کیا۔ فَغَشِیکُمُ مِّنَ الْہَیّمِ مَاغَشِیکُمُ ، یعنی سمندر کی موجیں لاق ہو کی جنہوں نے انہیں غرق كرديا تعظيم اورامر كى معرفت كى وجهد يقل كوكررذ كركيا - وَأَضَلَّ فِيدْ عَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَلُ مى يعنى رشد سے فرعون نے ا پن تو م کو گمراه کیا اور خیراور نجات کی طرف ان کی را ہنمائی نہیں گی ، کیونکہ اس نے انداز ہ لگایا تھا کہ حضرت موکی علیہ السلام اور آ پے کے ساتھی اس سے بچنہیں شکیں گے کیونکہ ان کے آ گے سمندر ہے۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے سمندر پرعصا مارا تو اس میں بارہ راستے بن گئے اور راستوں سے یانی پہاڑوں کی مثل رک گیا اور سورہ شعراء میں ہے: فکان کُ**کُ فِرْقِ کَالطَّوْدِ** الْعَظِيْمِ ﴿ وَالشَّرَاء ﴾ يعنى بهت برا بهار برقبيله نے راسته ليا۔ الله تعالیٰ نے ان يانی کے بہارُ وں کو علم ديا كه وہ جال كی طرح ہوجا ئیں تو وہ جالوں کی طرح ہو گئے۔وہ ایک دوسرے کود کیھتے تھے اور ایک دوسرے کی کلام سنتے تھے۔ بیا عظیم عجزات میں ہے تھا اور بڑی نشانیوں میں سے تھا۔ جب فرعون آیا اور سمندر میں راہتے دیکھے اور پانی کو تھہرا ہوا دیکھا تو اس نے اپنے ساتھیوں کو کہا: اس کی ہیبت کی وجہ ہے سمندر پارہ پارہ ہو گیاہے۔ پس فرعون اور اس کے ساتھی داخل ہو گئے توسمندر ان برمل گیا۔ بعض علماء نے کہا: وَ صَاهَلُ می اس کے ان کو گمراہ کرنے کی تاکید کے لیے ہے۔ بعض نے کہا: بیفرعون کے قول: صَا أَيمانِيكُمُ إلاماً ألى وماً أهْدِيكُمُ إلاسبِيلَ الرَّشَادِ ﴿ (غافر) كاجواب ٢٠ وياالله تعالى في الكذيب كى حضرت ابن عباس بن من الناخ ما يا: وَ مَاهَلَ ي يعن اس نے اسپے آپ كوراه بدايت ندد كھائى بلكه اسپے آپ كواورا بن قوم كو بلاك كرويا-لِبَنِيَ إِسْرَآءِيلَ قَدُ ٱنْجَيْنُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَلِعَدُنْكُمْ جَانِبَ الطُّوْرِ الْآيْبَنَ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْهَنَّ وَالسَّلَوٰى ۞ كُلُوا مِنْ طَيِّلِتِ مَا مَزَقَنْكُمْ وَ لَا تَطْغُوا فِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَيِى ۚ وَ مَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَيِى فَقَدُ هَوْى ﴿ وَ إِنِي لَغَفَّامٌ لِيَنُ

تَابَوَ امْنَ وَعَبِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَلَى ٠

"اے بنی اسرائیل! (دیکھو) ہم نے بچالیا تمہیں تمہارے شمن سے اور ہم نے تم سے وعدہ کیا (کوہ) طور کی دائیں جانب کا اور ہم نے اُتاراتم پرمن وسلوی۔ کھاؤان پاک چیزوں سے جوہم نےتم کوعطا کی ہیں اور اس میں حدے تجاوز نہ کرناور نہ اترے گاتم پرمیراعذاب،اوروہ (بدنصیب)اتر تاہے جس پرمیراغضب توبقیناً وہ گر کررہتا ہے۔اور میں بلا شبہ بہت بخشنے والا ہوں اسے جوتو بہ کرتا ہے اور ایمان لا تا ہے اور نیک ممل کرتا ہے بعد

ازال ہدایت پر ستگم رہتاہے'۔

الله تعالى كاار شاد ب: يُبَنِي إِسْرَ آءِ يُلَ قَدُ أَنْجَيْنِكُمْ مِنْ عَدُو كُمْ جب الله تعالى في بن اسرائيل كوفرعون سے نجات دى توبيفر ما يا تاكه وه الله تعالى كاشكراد اكرير - وَ وْعَدْ أَكُمْ جَانِبَ الطُّوّي الْآيْئِنَ ، جَانِبَ پرنصب، واعدنا كے مفعول ثانى کی بنا پر ہےاورا سے ظرف کی بنا پرنصب وینا بہتر نہیں کیونکہ پیظرف مکال محض غیر مہم ہےاورا فعال اور مصاور ظروف مکال

کی طرف بغیر حروف جر کے متعدی ہوتے ہیں جبکہ وہ ظروف مبہم ہوں ۔ تکی نے کہا: بیاصل ہے اس میں اختلاف نہیں ہے۔ آیت کی تقدیریدے: وواعدنا کم اتبان جانب الطور، پھرمضاف کوحذف کیا گیا۔ نحاس نے کہا: اس کامطلب ہے ہم نے حضرت مویٰ علیهالسلام کوهکم دیا که ده تمهیں اپنے ساتھ نکلنے کاهم دیں تا که دہ الله تعالیٰ ہے تمہاری موجودگی میں کلام کریں اور تم بھی اس کلام کوئ لو۔ بعض نے فر ما یا: حضرت موکی علیہ السلام سے فرعون کے غرق ہونے کے بعد طور کی جانب آنے کا وعد ہ لیا تا کہ انہیں تورات عطا کریں ہیں وعدہ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے لیے تھالیکن خطاب انہیں کیا گیا کیونکہ دعدہ ان کے کے تھا۔ ابوعمرو نے دوعد مناکم بغیر الف کے پڑھا ہے۔ ابوعبید نے بھی اس کواختیار کیا ہے کیونکہ وعدہ الله تعالیٰ کی طرف سے خاص حفرت مولیٰ علیہ السلام کے لیے تھا اور السواعد ہصرف دو افر اد کی طرف سے ہوتا ہے۔ بیمفہوم سور ہُ بقر ہ میں گزر چکا ہے۔الایمن کونصب دی گئی ہے کیونکہ بیرجانب کی صفت ہے اور بہاڑ کے لیے کوئی دایاں بایاں نہیں ہوتا جب کہا جاتا ہے: خذعن يهن الجبل تواس كامعنى موتابتم ابنى دائمي جانب پر بها ركو بكرو ـ اس وقت بها رحضرت موى عليه السلام كى دا تمیں جانب پرتھا جب وہ ہاں آئے تنھے۔ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوٰ مَى يَعِنْ تبيہ كے صحرا میں ہم نے تم پرمن وسلو يٰ أتارا-اس يركلام كزر چى ب- كُلُوامِن طَيِّباتِ مَامَ ذَ قُنْكُمْ يَعِي لذيذرزق بي بعض في كها: طيب سے مراد طال رزق ه جبكة دى كاس من كوئي وظل نبين ورنداس من شهدواخل موجاتا ـ وَ لا تَطْغُوا فِيْهِ يعنى خوشحالى اور عافيت تهمين نافر ماني ير نه أبھارے، كيونكه الطيبان كامعنى ہوتا ہے تا جائز چيز كى طرف تنجاوز كرنا _بعض نے كہا: اس كامعنى ہے نعمت كاا نكار نه كرواور نعتول کے شکرکونہ بھولواور منعم کے شکرکونہ بھولوجس نے تم پر انعام کیا۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ان کے بدلے دوسری چیزیں طلب نہ کروجیہا کہ فرمایا: اَتَسُتَبُولُوْنَ الَّذِی مُوَ اَدُنی بِالَّذِی مُوَ خَیْرٌ (البقرہ: 61) بعض نے کہا: ایک دن اور ایک رات سے زائد کے لیے اس میں سے ذخیرہ نہ کرو۔حضرت ابن عباس ہی دنہا نے فرمایا: اس کامطلب ہے جووہ ذخیرہ كري ان مِن كيزے پيداكردي-اكراييانه ہوتا توجھى كى كھانے ميں كيزا پيدانه ہوتا۔ فيكجِلَّ عَكَيْكُمْ غَضَيِيْ لِعِنْ تم پر میراغضب لازم ہوگااورغضب اترے کا بیافا کے ساتھ جواب نبی میں منصوب ہے نبی سے مراد وَ لا تَطْغَوْا ہے۔ فَیَحِلّ عَكَيْكُمْ غَضَوِیْ وَمَن يَعْدِلْ عَكَيْهِ غَضَمِی فَقَدُ هَوٰی، اعمش، يميل بن و ثاب اور كسانى نے فيحل ميں حاء كے ضمه كے ساتھ اور من يعلل ميں پہلے لام كے سمد كے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی قراء نے كسرہ كے ساتھ پڑھا ہے بيد دولغتيں ہيں۔ابوعبيدہ وغيره نے حکايت كيا ہے: حَلَّ يَعِلُ كباجا تا ہے: جب واجب ہواور حل يَحُلُّ كباجا تا ہے جب اتر ہے۔ اى طرح فراء نے كبا:الحلول ت يعل حاء كے ضمه كے ساتھ وقوع كے معنى ميں ہوتا ہے اور يعل حاء كے سره كے ساتھ وجوب كے معنى ميں ہوتا ہے دونوں معانی متقارب ہیں لیکن کسرہ اولی ہے کیونکہ قراء کا وَ یَحِلُ عَکَیْهِ عَذَابٌ مُعْقِیْمٌ ﴿ الزمر) پراجماع ہے۔ غضب الله سے مرادالله تعالی کاعقاب، انتقام اور عذاب ہے۔ فَقَدُ هَوٰ می زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ہلاک ہوا لینی وہ ہاویہ کی مطرف چلا۔ ہاویہ سے مراد دوزخ کی ممرائی ہے۔ یہ هوی بھوی هوتیا ہے ہے جس کامعنی ہے او پر سے نیچے کی طرف حمر تا۔ هوی فلان یعنی فلاں مرحمیا۔ ابن المبارک نے ذکر کیا ہے کہ میں اساعیل بن عباس نے بتایا انہوں نے فرمایا: ہمیں

تعلیہ بن سلم نے بیان کیاانہوں نے ایوب بن بشر سے انہوں نے شنی اصبی سے روایت کیا ہے فرمایا: ''جہنم میں ایک بہاڑ ہے اسے صعود کہا جاتا ہے، کا فراس پر چڑھنے سے پہلے چالیس سال چلے گا۔الله تعالیٰ نے فرمایا: سَائی وقع ہُ صَعُودًا ۞ (مرثر) جہنم میں ایک کی ہے۔ سکوھوئی کہا جاتا ہے کا فرکواس کے او پر سے پھینکا جائے گائیں وہ اس کی تہہ تک پہنچنے سے پہلے چالیس سال گرتا جائے گا۔الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مَنْ یَعْدِلْ عَلَیْهِ عَضَدِیْ فَقَدُ هَوٰ ی ۞ حدیث ذکر فرمائی جوہم نے رائد کرہ'' کتاب میں ذکر کی ہے۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَإِنِّ لَغَفَّامٌ لِّبَنْ تَابَ يعن جس في شرك سي توبى وامَن وَعَبِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتُلى ۞ یعنی ایمان پر قائم رہاحتی کہ ایمان پر ہی وصال ہوا، میسفیان تو ری اور قنادہ وغیرها کاقول ہے۔حضرت ابن عباس رضی الله عنهما نے فرمایا: لینی ایمان میں شک ندہوا، بیرماور دی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ مہل بن عبدالله تستری اور حضرت ابن عباس رضی الله عنهما كابھی قول ہے كہ جوسنت و جماعت پر قائم رہا، بية ملى نے ذكركيا ہے۔حضرت انس نے كہا: اس نے نبى كريم مان ثلاثيم کی سنت کومضبوطی سے پکڑا، یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے اور یہ ماور دی نے حضرت رہیج بن انس سے روایت کیا ہے۔ یا تجوال قول میہ ہے کہ درست عمل کیا، مید حضرت ابن زید کا قول ہے۔ حضرت ابن زید سے میجی مروی ہے کہ اس نے علم حاصل کیا تا کہ ہدایت پائے کہ کیے مل کرے؟ پہلاقول مہدوی نے ذکر کیا اور دوسرا قول تعلٰی نے ذکر کیا ہے۔ تعلٰی ، مقاتل اور کلبی نے کہا: اس نے جان لیا کہاس کے لیے تو اب اور عقاب ہے، یہ فراء کا قول ہے۔ آٹھواں قول ثمّ الْھُتَّالَ می پھراہل ہیت نبی منافظاتیہ ہم کی ولایت میں ہدایت پائی؛ بیٹابت بنانی کاقول ہے۔ پہلاقول تمام اقوال سے احسن ہے۔ان شاءالله تعالیٰ تمام اقوال کامرجع وی ہے۔وکیع نے سفیان سے روایت کیا ہے کہ الله تعالیٰ کے ارشاد میں سنتے ہیں وَ اِنِیْ لَغَفَامٌ لِیَنْ تَابَ لِعِن جس نے شرک ہے تو بہ کی امّن یعنی شرک کے بعدا بمان لا یاؤ عَمِلَ صَالِعًا نماز پڑھی اورروز ہ رکھاٹم اُفتیک می پھراسی پرفوت ہوا۔ وَمَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ لِبُولِسى ﴿ قَالَهُمُ أُولَا مِ عَلَى اَثْرِي وَعَجِلْتُ اِلَيْكَ مَ بُ لِتَرُضَى ۞ قَالَ فَإِنَّا قَدُ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۞ فَرَجَعَ مُوْلَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ ٱسِفًا ۚ قَالَ لِقَوْمِ ٱللَّهُ يَعِدُكُمْ مَا بُكُمْ وَعُدّا حَسَنًا ۗ ا فَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهُدُ آمُر أَكَ دُثُّمُ أَنْ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ سَرِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِيْ ۞ قَالُوا مَا ٱخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُبِّلْنَا ٱوْزَامًا مِّنْ ذِيْنَةِ الْقَوْمِ فَقَنَ فَنْهَا فَكُذَ لِكَ أَنْقَى السَّامِرِي فَي فَا خُرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَكُ خُوَاتًا فَقَالُوا هٰذَاۤ إِللهُكُمُ وَ إِلهُ مُؤسَى ﴿ فَنَسِى ﴿ أَفَلا يَرَوْنَ ٱلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فَوَلا يَمُلِكُ لَهُمُ ضَرًّا وَّ لَا لَقُعًا ۞

"اور کس وجہ ہے تم جلدی آ گئے اپنی قوم ہے اے موئ ! عرض کی : وہ یہ ہیں میرے پیچھے اور میں جلدی جلدی

219

الله تعالى كاارشاد ب: وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ لِيُوسَى حَجْهِ كَسَ چيز نے ابھارا كهم ابن قوم سے يہلے آگئ؟ بعض علاء نے فرمایا: قوم سے مرادتمام بنی اسرائیل ہیں اس وجہ سے بعض علاء نے فرمایا: حضرت ہارون کو بنی اسرائیل پرخلیفہ بنا یا تھااورخودستر آ دمیوں کے ہمراہ چل رہے ہتھے اور آپ کی طرف متوجہ تھے بلکہ مرادیہ ہے کہ وہ میرے قریب میری واپسی کے منتظر ہیں۔بعض علماء نے فرمایا:نہیں بلکہ حضرت مولیٰ علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کوا ہے بیجھے بنی اسرائیل کو لا نے کا تھم دیا اور ان سے ملنے کا تھم دیا۔ بعض علماء نے فرمایا: قوم سے مراد وہ ستر افراد ہیں جن کوحضرت موکی علیہ السلام نے منتخب فرمایا تھا۔ حضرت موکی علیہ السلام جب طور کے قریب متھے تو کلام البی کے سننے کے شوق میں سبقت لے گئے۔ بعض نے كها: جب طورسينا كي طرف حطے تواييخ رب كااشتياق ہوااور شوق الهي ميں مسافت كمبي ہوگئي اور معاملہ انتہائي تنگ ہو گياحتي كه آب نے اپنی میں مجاز دی پھر آب مبرنہ کرسکے حتی كہ توم كو بیچھے جھوڑ گئے اور اسکیے جلے گئے جب اپنے مقام پر كھڑے ہوے توالله تعالی نے فرمایا: وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ لِيُوسِينَ توحضرت موى عليه السلام حيراتكى كے عالم ميں كوئى جواب نددے سکے چونکہ سپے شوق سے استقبال کیا تھا تو جواب سے اعراض کیا اور کنایۃ کہا: هُمْ اُولاَءِ عَلَى اَثْرِیْ۔ ما کے کلمہ کے ساتھ جلدی آنے کا سبب بو چھا تو انہوں نے چھے آنے کی خبر دی پھر عرض کی : وَ عَجِلْتُ اِلَیْكَ مَ بِلِتَوْ طَی ⊙ شوق کے ذکر سے کنار فرمایا اور مناکی طلب کی طرف کلام کو پھیرا۔عبدالرزاق نے معرے انہوں نے تمادہ سے وَ عَجِلْتُ إِلَيْكَ مَ بِ **لِتَتُرْ فَهِي ۞ كِتِحْت روايت كيا كه تيرا شرق مجھے جلدي لے آيا۔ حضرت عائشہ بن انتہ ہوں اپنے بستر پر آتی تھيں تو کہتی تھی : مجيد** (عزت دالے) کو لے آؤلیں پرقر آن کریم لا یاجا تاوہ اسے اپنے سینے سے لگالتیں اور اس سے سلی لیتی ہوئے سوجاتی تھیں، سفیان نے مسعر سے انہوں نے حضرت عائشہ بی میں ہے روایت کیا ہے۔ جب بارش ہوتی تھی تو نبی کریم سی میں ایک کیا ہے کپڑے

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا فَاقَ کُ فَتَنَا قَوْ مَلَ وَقُ بَعُونَ ہِم نے اَئیس آز مائش میں ڈالا کہ وہ الله تعالیٰ پر استدلال کریں۔
وَ اَضَدَ لَهُمُ السَّامِ وَ فَی صامری نے انہیں گرائی کی طرف بلا یا یا سامری ان کی گرائی کا سب تھا۔ بعض نے فرمایا: فتناهم کا مطلب ہے، ہم نے انہیں فتہ میں ڈالا یعنی ہم نے ان کے پھڑے کی عبادت کو مزین کردیا۔ ای وجہ سے حضرت موکی علیہ السلام نے انہیں کہا: اِنْ هِی اِلَّا فِیْنَائُکُ (الاعراف: 155) حضرت ابن عباس نواشہ انے فرمایا: سامری اس قوم سے تھا جو گائے کی پوجا کرتے تھے پس وہ مصر میں آیا تو وہ بظاہر بنی امرائیل کے وین میں واضل ہوگیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ بنی امرائیل کے وین میں واضل ہوگیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ بنی امرائیل کے عظماء میں سے ایک عظم مخص تھا اس قبیلہ سے تھا جو ایک ناور آپ کے ساتھ لکلا تھا۔ بعض نے کہا: وہ بنی امرائیل کے عظماء میں سے ایک عظم مخص تھا اس قبیلہ سے تھا جو مامرہ کے نام سے مشہور تھا وہ نام میں معروف تھا۔ سعید بن جیر نے کہا: وہ اہل کر مان سے تھا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَجَعَ مُنْ اَنْ اَسِ مُنْ اَنْ اَسِ مُنْ اِللّٰ اَلٰہُ یَعِدُ کُمْ مَنْ اُنْ اِللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰ

وعده تها، وَإِنْي لَغَفَامٌ لِمَن تَابَوامَن، أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهُدُ يَعِي كَياتُم الله تعالى كوعده كوبعول كئے-كها جاتا ہے: زمانه كلبابوجانى وجد ي چيز بحول جاتى ب- أمر أس دُفتُمُ أن يَجِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ مَنْ يَكُمُ ، يحل كامعنى يجب اورينزل (ٹابت ہونا اور اتر نا) ہے الغضب سے مرادعقوبت وقعمت ہے۔مطلب سیہ ہے کہ کیاتم چاہتے ہو کہ تم ایسافعل کروجوتم پرالله ے خضب کے نزول کا سبب ہو کیونکہ کوئی محض الله کاغضب طلب نہیں کرتا بلکہ وہ ایسافعل کرتا ہے جوغضب کا سبب ہوتا ہے۔ فَأَخْلَقْتُمْ مَنْ عِيهِ ثُمْ نِي مِيرِ عِهد كُوتُورُ اليونكه انهول نے وعدہ کیاتھا کہ وہ الله کی اطاعت پر قائم رہیں گے حتی کہ وہ طور ہے ہوکران کے پاس واپس آ جائمیں۔بعض علماءنے فرمایا:انہوں نے اپنے پیچے رہنے کاان سے وعدہ لیا تھا پس وہ تھہرے رہے۔قالُوْامَا أَخْلَفْنَامَوْعِدَكَ بِهَلْكِنَا، بهلكناميم كے فتحہ كے ساتھ ہے بينا فع، عاصم اورعيسىٰ بن عمر كى قر أت ہے۔ مجاہد اورسدی نے کہا: اس کامعنی ہے بطاقتنا (اپنی طاقت سے) ابن زیدنے کہا: اس کامطلب ہے میں اپنفول پرضبط نہ تھا ہم مجبور تھے۔ ابن کثیر، ابوعمروا در ابن عامرنے بعد لکنامیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوعبیدا در ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ے کیونکہ بیلغت عالیہ ہے۔ یہ ملکت الشی أملکه ملکاً کا مصدر ہے۔ اور مصدر فاعل کی طرف مضاف ہے اور مفعول مخدوف ہے کو یا فرمایا: بہلکنا الصواب بل اخطأنا، بیان کی طرف سے خطا کا اعتراف ہے۔ حمزہ، کسائی نے بہلکنامیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی بسلطاننا ہمارے یاس ملک نہ تھا ایس ہم نے تیرے وعدہ کی خلاف ورزی کی چھر کہا گیا کہ قالوا عام ہے اور مراد خاص ہے یعنی ان لوگوں نے کہا جو حضرت مولی علیہ السلام کے طور سے لوٹے تک اطاعت پر ثابت رے تھے۔ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا مِهِ باره بزار تصاورتمام بن اسرائيل جولا كھ تھے۔ وَلْكِنَّا حُولْدُنَا عاء كے ضمه اور ميم کے کمسورہ مشددہ کے ساتھ۔ ناقع ،ابن کشیر ،حفص اور رویس نے اس طرح پڑھا ہے۔ باقی قراء نے دونوں حروف کو تخفیف كے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبيد اور ابوحاتم نے اس كواختيار كيا ہے كيونكہ انہوں نے خودقوم كے زيورات أٹھائے تھے اور انہوں نے بیمجورانہیں اٹھائے تھے۔ اُوزَام ایعنی بوجھ، قِن زِینگة الْقَوْمِر یعنی ان کے زیوروں ہے وہ انہوں نے عاریة لیے تھے جنہوں نے حضرت مویٰ علیہ السلام کے ساتھ نکلنے کا ارادہ کیا تھا اور تو م والوں کو بیو ہم دلا یا کہ وہ اپنی عیدیا ولیمہ کے لیے جمع ہو رہے ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: بیدوہ زیورات تھے جوانہوں نے آل فرعون سے لیے تھے جب دریانے انہیں ساحل پر سچینک دیا تھاان کواوز اراس لیے کہا کیونکہ وہ گناہ کا سبب ستھے یعنی ان کے لیے ان کا ٹھانا جائز نیٹ باتھا اور ندان کے لیے غنائم طلال تصاور لغت میں اوز ار کامعنی بوجھ بھی ہے۔

وہ اس پر ڈال دی جب اس نے وہ مٹی ڈالی تو وہ بچھڑے کا جسم بن گیا جوڈ کارتا تھا۔النوا رگائے کی **آ دازکو کہتے ہیں۔حضرت** نی! کیا میں ڈالوں جومیرے ہاتھ میں ہے۔وہ گمان کررہاتھا کہوہ زیورات میں سے ہے جودوسرے لےکرآئے ہیں۔پس اس نے اس میں مٹی ڈالی اور کہا: بچھڑا بن جاجس کے لیے ڈ کارنے کی آ واز ہوجیسا کہ فرمایا کہ بیفتنداور آ زمائش کے لیے تھا۔ پس وہ ایک مرتبہ ڈکاراتھا پھراس کی مثل نہیں ڈکاراتھا(1)۔ بعض نے کہا: اس کی آواز ہوا کی وجہ سے تھی کیونکہ اس میں سوراخ بنائے کئے تھے جب اس کے اندر ہوا داخل ہوتی تو اس میں آواز پیدا ہوتی ۔حقیقة اس میں زندگی ہیں می ایم اہر کا قول ہے۔ پہلے تول کی بنا پروہ بچیرا گوشت اورخون کا تھا؛ بیسن ، قنادہ اورسدی کا قول ہے۔حماد نے ساک سے انہوں نے سعید بن جبیر ے انہوں نے حضرت ابن عباس ہی ہیں سے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت ہارون سامری کے پاس سے گزرے وہ مجھڑا بنار ہاتھا حضرت ہارون نے یو چھا: بیکیا ہے؟ اس نے کہا: بیقع دے گا نقصان تہیں دے گا۔حضرت ہارون نے دُعا کی: یاالله! اسے وہ عطا کر جو بیر تجھ سے آپ کے بارے سوال کرے توسامری نے بیدعا کی: اے الله! میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ بیہ گائے کی طرح آواز نکالے۔وہ جب ڈ کارتا تھا تولوگ سجدہ میں گرجاتے تھے اوراس کا ڈ کارنا حضرت ہارون کی وعا کے سبب تھا۔ حضرت ابن عباس بنی مذہبانے کہا: وہ اس طرح ڈ کارتا تھاجس طرح زندہ بچھڑا ڈ کارتا ہے۔ روایت ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: یارب!اس سامری نے ان کے لیے ایک جسم والا بچھڑا نکالا ہے جس کے لیے ڈکارنا ہے اور وہ اس نے ان کے ز بورات سے بنایا ہے بیجسم اور ڈکارناکس نے بنایا ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: میں نے دحضرت موٹی علیہ السلام نے کہا: تیری عزت، تیرے جلال، تیرے ارتفاع، تیرے علواور تیری سلطنت کی قتم! تیرے سواکسی نے ان کے ق میں ممراہی کو مقدر نہیں كيا ـ الله تعالى نے فرمایا: اے حکیم الحكماء! تونے سے كہا ہے ـ بيتمام سورة الاعراف میں گزر چكا ہے ـ

فَقَالُوْا هٰذَ آ اِللّهُ كُمْ وَ اِلهُ مُوسَى مامرى اوراس كے ماقیوں نے بدکہا وہ تشبہ کے عقیدہ كی طرف مأتل ہے كيونكہ انہوں نے كہا: اَجْعَلْ لَنَاۤ اِللّها كَمَالَهُمُ البّه ہُ (الاعراف: 138) ہمارے ليے ايباالہ بناجس طرح ان كے ليے الديس۔ فَنَسِى لَيْنَ حضرت موكی عليه السلام کم ہو گئے۔ وہ اپنے رب کو تلاش کرنے کے ليے گئے تو وہ اس کا مقام نہ جان سكے اور داستہ جورب کی طرب جانے والا تھا اسے بھول گئے۔ بعض علماء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے حضرت موکی علیه السلام نے اسے وہال تجبور ااور اسے تلاش کرنے کے لیے نظر یعنی حضرت مولی علیہ السلام نے اپنے الدکو یہاں چھوڑا۔ اسرائیل نے ساک سے انہوں نے مکر مہے انہوں نے حضرت ابن عباس بن ہوئے ہما۔ دوایت کیا ہے فر مایا: اس کا مطلب ہے حضرت موکی علیہ السلام نے اسے فر مایا: اس کا مطلب ہے حضرت موکی علیہ السلام تے اس ایمان کو متعلق خبر ہے یعنی سامری نے اس ایمان کو تجبور اجس کا حضرت موکی علیہ السلام نے اسے تھم دیا تھا۔ پس وہ گمراہ ہوگیا؛ یہ ابن الاعرافی کا قول ہے۔ اللہ تعالی نے ان پر جیست قائم کرتے ہوئے فرمایا: اَقَلَا ہَدُونَ یعنی وہ اس میں خور فرنیس کرتے کہ وہ ان کی طرف بات کونیس لوٹا تا یعنی ان سے جست قائم کرتے ہوئے فرمایا: اَقَلَا ہَدُونَ یعنی وہ اس میں خور فرنیس کرتے کہ وہ ان کی طرف بات کونیس لوٹا تا یعنی ان سے جست قائم کرتے ہوئے فرمایا: اَقَلَا ہُدیونَ یعنی وہ اس میں خور فرنیس کرتے کہ وہ ان کی طرف بات کونیس لوٹا تا یعنی ان سے جست قائم کرتے ہوئے فرمایا: اَقَلَا ہُدیونَ اِسْ مِن خور فرنیس کرتے کہ وہ ان کی طرف بات کونیس لوٹا تا یعنی ان سے حست قائم کرتے ہوئے فرمایا کونیس لوٹا تا یعنی ان سے حسل میں مورک کے متو قائم کرتے ہوئے فرمایا: اُن کی میں مورک کے متو قائم کرتے ہوئے فرمایا: اُن کی اُن کے اُن کی میں مورک کے متو قائم کرتے ہوئے فرمایا: اُن کی مورک کے متو کی مورک کے متو کی کی مورک کے متو کی مطلب کے متو کی مورک کے متو کے فرمایا کی مورک کے متو کی کی مورک کے مورک کے مورک کے میں مورک کے متو کے میں مورک کے متو کے میں مورک کے متو کے مورک کے مورک کے میں مورک کے میں مورک کے میں مورک کے میں مورک کے مورک کے مورک کے مورک کے مورک کے میں مورک کے میں مورک کے مورک کے میں مورک کے میں مورک کے میں مورک کے میں مورک کے مورک کے میں مورک کے مورک

^{1 ۔} تغسیرطبری ازیرآیت ہزہ

223

كلام نيس كرتا ـ بعض علاء نے فرما يا: وه دوباره آواز نيس نكالتا ـ قَرَّلا يَعْلِكُ لَهُمْ ضَرَّاقَ لا نَفْعًا ﴿ اوروه ان كِنقصان اورنفع كاما لك نبيس بجروه كيے خدا ہوسكتا ہے ـ اوروه ذات جس كی حضرت موئی عليه السلام عبادت كرتے ہيں وه نقصان بھی ديتا ہے اور نفع بھی ديتا ہے ۔ اَلَا يَدْجِهُ اس كی تقدیر ہے كہ: انه لايوجه اس ورنفع بھی دیتا ہے ، بدلہ بھی دیتا ہے ، عطا بھی كرتا ہے ـ اَلَا يَدْجِهُ اس كی تقدیر ہے كہ: انه لايوجه اس وجہ نفل مرفوع ہے انكومحفقه بنايا كيا اور ضمير كوحذف كيا كيا ـ رويت ، علم اور ظن ميس يك اختيار ہے ـ شاعر نے كہا:

ق فتية من سيوف الهند قد علموا أَنْ هالكُ كلُّ من يَحْفَى ويَنْتَعِلُ فلو كنتَ ضَبِيًا عرفتَ قرابَتی ولكنَّ ذنجيً عظيمُ المشافِي

يعنى لكتك تعابه

وَ لَقَدُ قَالَ لَهُمُ هُرُونُ مِنْ قَبُلُ لِقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَإِنَّ مَ بَّكُمُ الرَّحُلُنُ فَاتَّهِعُونِ وَ اَطِيْعُوا اَمُرِى وَ قَالُوا لَنْ نَبُوحَ عَلَيْهِ عَكِفِيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى وَ قَالَ لِيهُمُ وَنُ مَا مَنْعَكَ إِذْ مَا يُنَهُمُ ضَلُّوا إِنَّ اَلَا تَتَبِعَنِ لَا مُؤسَى وَ قَالَ لِيهُمُ وَنُ مَا مَنْعَكَ إِذْ مَا يُنَهُمُ ضَلُّوا أَنْ اللَّ تَتَبِعَنِ لَا اَنْعَصَيْتَ اَمْرِي وَ

"اور بیتک کہا تھا انہیں ہارون نے (موک کی واپس سے پہلے) اے میری توم! تم فتندیں بتا ہوگئے اس سے اور بلا شبہ تمہارار بتوہ ہے جو بے حدمبریان ہے ہی تم میری پیروی کرواور میراتکم مانو۔ توم نے کہا: ہم توای عبادت پر جے رہیں گے یہاں تک لوٹ آئی ہماری طرف موک (موکی علیه السلام) موک نے (آکر غصہ عبادت پر جے رہیں گے یہاں تک لوٹ آئی ہماری طرف موک (موکی علیه السلام) موک نے (آکر غصہ سے) کہا: اے ہارون! کس چیز نے تجھے روکا کہ جب تو نے انہیں گمراہ ہوتے ویکھا، تو (انہیں جھوڑ کر) میرے بیجھے نے چلاآیا کیا تونے بھی میرے تھم کی عدولی کی "۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ قَالَ لَهُمْ هٰرُوْنُ مِن قَبْلُ یعیٰ حضرت موئی علیہ السلام کی واپسی ہے پہلے حضرت ہارون نے انہیں کہا: لِقَوْ مِرِ اِنْمَا فُتِ نَدُّمُ بِہِ اس کے ذریعے تم آز مائش میں ڈالے گئے ہواور تم ای وجہ ہے گراہ ہوگئے ہو۔ بہ کی خمیر کا مرجع بچھڑا ہے۔ وَ اِنَّ مَرِبُکُمُ الدَّ خُلُنُ بِیْکُ تمہارا رب رحن ہے، بچھڑا نہیں ۔ فَالْقِعُونِیُ اس کی عبادت کرنے میں میری و تباع کرو۔ وَ اَطِیْعُوا اَمْدِی ہِی اور میرے تھم کی اطاعت کرونہ کہ سامری کے تھم کی۔ یا یہ مطلب ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام کی طرف چلنے میں میری اتباع کرواور بچھڑے کو چھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی۔ قالُوْا اَنَیٰ نَدُورَ وَ عَلَیْهِ عٰکِفِونُینَ اللهم کی طرف چلنے میں میری اتباع کرواور بچھڑے کو چھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی۔ قالُوْا اَنَیٰ نَدُورَ وَ عَلَیْهِ عٰکِفِونُینَ اللهم کی طرف جھڑے کی عبادت کر یہ جہرے کی عبادت کر یہ جس میری اتباع کہ حضرت موئی علیہ السلام بھڑے کے دعزت ہارون نے ان بارہ طرح ہم کرتے ہیں؟ ان کا خیال تھا کہ حضرت موئی علیہ السلام بھڑے کے عبادت کریں گے۔ حضرت ہارون نے ان بارہ ہراد کو علیحدہ کر لیا جنہوں نے بچھڑے کی عبادت نہیں کی تھی۔ جب حضرت موئی علیہ السلام واپس آئے اور شوروغل سناوہ لوگ اس بھی کے اس بھی کے ان بارہ کو علیحدہ کر لیا جنہوں نے بچھڑے آپ نے اپ سر ساتھیوں سے کہا: یہ نتنہ کی آ واز ہے۔ جب حضرت ہارون کود یکھا تو اس بھی کے اردگر د تا چتے تھے۔ آپ نے اپ سر ساتھیوں سے کہا: یہ نتنہ کی آ واز ہے۔ جب حضرت ہارون کود یکھا تو

وائی ہاتھ سے غصہ کی حالت میں ان کے سرکے بال پکڑ لیے اور بائی ہاتھ سے داڑھی کے بال پکڑ لیے (۱) اور کہا: قال
یٰٹھُیُونُ مَا مَسْعَكَ اِذْ ہَا آیہ ہُم صَلُقًا کہا اے ہارون! تجھے سی چیز نے روکا جب تونے انہیں و یکھا کہ گمراہ ہو گئے ہیں تن
کے درا سے سے بھٹک گئے ہیں اور کفر کیا ہے۔ اگر تنقیعن کہ تم میرے پیچے آجاتے۔ لا ذائدہ ہے بینی تم میرے امراور
میری وصیت کی پیروی کرتے بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب ہے ان پر انکار کرنے سے اور میری اتباع سے تھے کوئی
بات مانع تھی ۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی ہے تم نے ان ہے جنگ کیوں نہیں کی جبکہ تجھے معلوم تھا کہ اگر میں ان کے درمیان
ہوتا تو میں ان کے کفر پر ان سے جنگ کرتا ۔ بعض علاء نے کہا: جب بید فتنہ میں جنالا ہو گئے تو تجھے مجھ سے ملئے سے کیا چیز مانع
سے میری نا فر مانی ہے؛ بید صفر سے ابن عبرا ان کے درمیان تھی بات کہا: اس کا معنی بعض علاء نے فرمایا: امری سے مراد جو
سے میری نا فر مانی ہے؛ بید صفر سے ابن عبرا سے وقال ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی بعض علاء نے فرمایا: امری سے مراد جو
تاکہ تیراان سے جدا ہونا ان کو زجر و تو نیخ کے لیے ہوتا اور اَ فَعَصَیْت اَمْرِی کی کامعنی بعض علاء نے فرمایا: امری سے مراد جو
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُؤسِّی لِا نِیْدِی ظُوُ وَنَ اَ خُلُفُونَ فِی قَوْمِی وَ اَصُلِحُ وَ لَا تَشَیْحُ سَیِسْلُ
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُؤسِّی لِا نِیْدِی ظُوُ وَنَ اَ خُلُفُونَ فِی قَوْمِی وَ اَصُلِحُ وَ لَا تَشَیْحُ سَیشِلُ
پرازکار نہ کی تو عصیان اور ونا لفت امری نسبت ان کی طرف کے۔
پرازکار نہ کی تو عصیان اور ونالفت امری نسبت ان کی طرف کردی۔

مسئله: پیامر بالمعروف اور نبی المنکر میں اصل ہے، اس کوتبدیل کرنا اور برائی کرنے والوں سے جدا ہوجانا ان کے درمیان کھیرنے والاخصوصا جبکہ وہ راضی ہوتو اس کا تھم ان کے تھم کی طرح ہوگا۔ پیمفہوم سورہ آل عمران، النساء، ما کدہ، الانعام، الاعراف اور الانفال میں گزر چکا ہے۔ امام ابو بکر طرطوشی رحمہ الله سے لیچ چھا گیا: ہمارے سروار فقیہ فیرب صوفیاء میں کیا کہتے ہیں؟ ایک جماعت جمع ہوتی ہو ہ کثرت سے الله کا ذکر کرتے ہیں پھروہ و تھول بجاتے ہیں؟ ایک جماعت جمع ہوتی ہوں و وجد میں آجاتے ہیں تی کہروہ و تھول بجاتے ہیں بعض قص کرنے لگتے ہیں اور وجد میں آجاتے ہیں حتی کہ بے ہوش ہوجاتے ہیں پھر لیکر کھانا کھاتے ہیں کیا ان کے ساتھ جان ہونا جانے ہیں؟ ایک عنایت فوگ عنایت فرکا کرا جرحاصل کریں۔ الله تم پررخم فرمائے۔ بیا شعار ہیں جوصوفیاء پڑھتے ہیں:

ياشيخُ كُفتَ عن الذُّنوبُ قبلَ التَّغيُّق والزَّلُلُ والْمَيلُ لنفيكَ عن الذُّنوبُ قبلُ مادام ينفعك العَملُ واعْبَلُ لنفيكَ تقد نَوَلُ أمّا الشبابُ فقد مَفَى ومَشيبُ رأسكَ قد نَوَلُ

جواب یہ ہے کہ صوفیاء کا مذہب باطل، جہالت اور گمرائی ہے۔ اسلام توصرف کتاب الله اور رسول الله کی سنت کا نام ہے۔ رہارتص اور وجد توبیس سے پہلے سامری کے ساتھیوں نے کیا تھا جب اس نے ان کے لیے بچھڑے کا ڈھانچہ بنایا تھا اور اس میں سے آواز نکتی تھی وہ اس کے اردگر درقص کرتے تھے اور وجد کرتے تھے۔ یہ کفار کا دین ہے اور بچھڑے کی پوجا کرنے والوں کا دین ہے اور بہانا توبیز ناوقد نے سب سے پہلے ایجاد کیا تھا تا کہ اس کے ذریعے مسلمانوں کو کتاب کرنے والوں کا دین ہے اور رہا ڈھول بجانا توبیز ناوقد نے سب سے پہلے ایجاد کیا تھا تا کہ اس کے ذریعے مسلمانوں کو کتاب

¹ تغسير بغوي مزيرة يت بذه

الله ہے دورکریں۔ نبی کریم مل تی تی تو اسحاب کے ساتھ بیٹھتے تھے تو وقار و تعظیم کی یہ کیفیت ہوتی تھی گویاان کے سروں پر پر ندے بیٹھے ہیں (1) پس سلطان اور اس کے قائم مقام لوگوں کو چاہیے کہ ایسے لوگوں کو مساجد میں حاضر ہونے ہے روکیں جو الله تعالیٰ اور آخرت پر ایمان رکھتا ہے اس کے لیے ان کے ساتھ حاضر ہونا جائز نہیں اور وہ باطل پر ان کی معاونت نہ کرے ؛ یہ امام مالک ، امام ابو حذیفہ ، امام مثافی اور امام احمد بن حنبل وغیر ہم ائمۃ المسلمین کا مذہب ہے۔

قَالَ يَهُنَّوُمَّ لَا تَأْخُلُ بِلِمُيَقُ وَ لَا بِرَأْسِيُ ۚ إِنِّ خَشِيْتُ اَنْ تَقُولَ فَا قَتَ بَيْنَ بَنِي اللهُ السَرَآءِ يُلُ وَ لَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي ۞ قَالَ فَمَا خَطُبُكَ لِسَامِرِي ۞ قَالَ بَصُرُ ثِبَالَهُ السَرَآءِ يُلُ وَ لَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي ۞ قَالَ فَمَا خَطُبُكَ لِسَامِرِي ۞ قَالَ بَصُرُ فِيمَ اللهِ يَعْمُرُ وَابِهِ فَقَمَضْتُ قَبْضَةً مِنَ الْوَلِي الرَّسُولِ فَنَبَنُ ثَهَا وَكُنِ لِكَ سَوَّ لَتُ لِي الْمُعْرِقِ الْ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَسَعَكُلُ شَيْءً عِلْمًا ۞ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَي

"بارون نے کہا: اے میرے مال جائے (بھائی) نہ پکڑ ومیری داڑھی کو اور نہ میرے سر (کے بالوں) کہ بیں نے اس خوف سے (ان پر ختی نہ کی) کہ کہیں آپ یہ نہ کہیں کہ تو نے بھوٹ ڈال دی بنی اسرائیل کے درمیان اور میرے حکم کا انتظار نہ کیا۔ آپ نے پوچھا: اے سامری! (اس فتذا تگیزی) سے تیری غرض کیا تھی؛ اس نے کہا: میں نے دیکھی ایسی چیز جولوگوں نے نہ دیکھی پس میں نے مٹھی بھر لی رسول کی سواری کے نشان قدم کی خاک سے میں نے دیکھی ایسی چیز جولوگوں نے نہ دیکھی پس میں نے مٹھی بھر لی رسول کی سواری کے نشان قدم کی خاک سے پھرا سے ڈال دیا (اس ڈھانچہ میں) اور اس طرح آراستہ کردی میری لیے میر نفس نے یہ بات۔ آپ نے مخصل سے خال دیا جا چا جا جا ہا جا ہی تیرے لیے اس زندگی میں تو یہ (سز!) ہے کہ تو کہتا پھر سے گا کہ جھے کوئی ہا تھانہ لگائے اور بینگ تیرے لیے ایک اور وعدہ (عذاب) بھی ہے جس کی خلاف ورزی نہیں ہوگی اور (زرا) دیکھ اپنے اس خدا کی طرف جس پر تو جم کر جیغار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا اپنے اس خدا کی طرف جس پر تو جم کر جیغار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا دیں نے ہر چیز کو (اینے) علم ہے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یکھ و گرا کا محکم بیلے میتی و لا پر اُمینی حضرت ابن عباس بن مند بنانے کہا: دائیں ہاتھ ہے سرکے بال پکڑ ہے اور بائیں ہاتھ ہے داڑھی کو پکڑا کیونکہ الله کی رضائے لیے غیرت ان پر غالب آ چکی تھی بعنی ایسانہ کروکہ لوگ خیال بال پکڑ ہے اور بائیں ہاتھ ہے داڑھی کو پکڑا کیونکہ الله کی رضائے لیے غیرت ان پر غالب آ چکی تھی استخفاف اور سرزا ہے۔ بعض علماء نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے یہ بغیراستخفاف اور سرزا ہے۔ بعض علماء نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے یہ بغیراستخفاف اور معتوبت کے کیا تھا جیسا کہ انسان اپنی داڑھی کو پکڑلیتا ہے۔ یہ واقعہ سورہ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ اللہ تعالی اپنے نبی ک

¹⁻الدواؤد، كتاب الطب، باب في الوجل يتداوى، مديث نمبر 3357، فياء القرآن باليكيشنز

مرادکوبہتر جانتاہے۔

الاعراف ميں ہے: إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِ وَ كَادُوْا يَقْتُكُونَ فِي فَلَا تُشْمِتُ فِي الْاَعْدَا آءَ (الاعراف:150) كيونكه آب نظم ديا تفاكه مين ان كيساته ربول -ال مفهوم بربهل كفتكو بوچى ب-وَكَمْ تَدُوْفِ أَنْ ال كالمعنى ہے تو نے ان کی حفاظت کے بارے میں میری وصیت پر النہیں کیا کیونکہ آپ نے مجھے ان کے ساتھ رہنے کا تھم ویا تھا سے مقاتل کا قول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: میرے عہد اور میرے آنے کا انتظار نہیں کیا پس حضرت مولی علیہ السلام نے حضرت هارون علیهالسلام کوچپوژ دیا پھرسامری کی طرف متوجه ہوئے فرمایا: فَلَمَاخَطْلُک لِیسَا**مِرِیُّ ا**ےسامری! تیری غرض کیاتھی کس چیز نے تھے اس پر ابھارا ہے؟ قادہ نے کہا: سامری بنی اسرائیل میں ایک عظیم مخص تھا اس کاتعلق اس قبیلہ ہے تھا جے سامرہ کہا جاتا ہے، لیکن اس الله کے دمن نے حضرت مولی علیہ السلام کے ساتھ سمندر پارکرنے کے بعد منافقت کی۔جب بنی اسرائیل عمالقہ کے پاس سے گزر ہے جبکہ وہ اپنے بتوں پر بیٹھے تھے تو بنی اسرائیل نے کہا: اے حضرت موکی! ہمارے لیے ایک خدا بناد و جبیها که ان کے خدا ہیں پس سامری نے موقع کوغنیمت جانا اور اس نے جان لیا کہ وہ بچھڑے کی عباوت کی طرف مائل ہیں تو اس نے بچھڑا بنادیا۔ پس سامری نے حضرت موکی علیہ السلام کوجواب دیتے ہوئے کہا: ہَصُمُّ اَتُ بِیَمَاکُمْ یَعْصُمُ وَالِیْ میں نے ایسی چیز دیکھی جوانہوں نے نہیں دیکھی تھی یعنی میں نے وہ چیز دیکھی جوانہوں نے نہیں دیکھی میں نے جریل کوحیا ق کے گھوڑے پردیکھاپس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان قدم سے ایک مٹھی بھر لوں پس میں نے اس کو کسی چیز ہے۔ پرہیں ڈالانگراس کے لیےروح، گوشت اورخون بن گیا جب انہوں نے آپ سے سوال کیا کہ آپ ان کے لیے خدا بنادی تو میرے نفس نے میرے لیے بیآ راستہ کردیا۔حضرت علی بڑٹھ نے فرمایا: جب جبریل اترے تا کہ حضرت موکی علیہ السلام کو آ سان کی طرف لے جائیں توسامری نے لوگوں کے درمیان ہے اسے دیکھاا در کھوڑے کے پاؤں کے پیچے سے تھی بھرلی ۔ بعض نے کہا: سامری نے کہا: میں نے جبریل کو گھوڑے پر دیکھاوہ حدنظر پرقدم رکھتا تھا پس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان سے تھی بھر لوں۔ پس میں نے کسی چیز پراسے ہیں ڈالا مگراس کے لیےروح اورخون بن گیا۔ بعض نے کہا: اس نے جریل کونر کھوڑے پرنزول کے دن دیکھا۔ فرعون کا کھوڑا دریامیں داخل ہونے کے لیے آگے بڑھا۔ کہا جا تاہے: سامری کی ماں نے سامری کی پیدائش کے دن اسے ایک غارمیں رکھا اس خوف سے کہ ہیں فرعون اسے لل نہ کردے۔ پس حضرت جبریل امین اس کے پاس آئے اور سامری کی تھیلی کوسامری کے منہ میں رکھ دیا پس وہ شہداور دووھ اس سے پیتار ہا۔حضرت جریل اس کے پاس آتے جاتے ہے تھے توسامری نے اسے اس دفت سے پہچان لیا تھا۔ یہ معنی سورۃ الاعراف میں گزر چکا ہے۔

کہاجاتا ہے کہ سامری نے حضرت موئی علیہ السلام کا کلام سناجہاں انہوں نے موم ہم ڈھانچ بنائے تھے ایک ڈھانچ بنل کا تھا اور دوسرا گھوڑے کا تھا۔ پھر دونوں کو دریائے نیل بیں ڈال دیا تھا۔ حضرت یوسف علیہ السلام کی قبر کو تلاش کرنے کے لیے ایسا کیا تھا وہ چھر کے تا بوت میں دریائے نیل بیں سے تھے تو بیل اس تا بوت کو اپنے سینگ پراٹھالایا۔ پس سامری نے وہ کلام پڑھی جواس نے حضرت موئی علیہ السلام سے تی تھی پس سامری نے وہ تھی بھر می پچھڑے کے پیٹ میں ڈائی تو وہ ڈکار نے کا حزوہ کسائی ،اعمش اور خلف نے بسالم تبصرہ اپڑھا ہے اور باقی قراء نے یاء کے ساتھ خبر کی بنا، پر پڑھا ہے۔ حضرت ابن معووہ الحن اور قادہ نے فقیصت قبضة صاد کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن سے قاف کے ضمہ کے ساتھ بڑھا ہے۔ ان کے درمیان فرق یہ بن کعب، حضرت ابن معووہ الحن اور القبض انگلیوں کے اطراف کو کہتے ہیں ان کی طرح الخضم والقضم ہے القبض ہے کہ القبض پوری بھی کو کہتے ہیں اور القبض انگلیوں کے اطراف کو کہتے ہیں ان کی طرح الخضم والقضم ہے القبضة قاف کے ضمہ اور صاد کے ساتھ میں پکڑتا ہے۔ جو ہری نے قبصة فاکے ضمہ اور صاد کے ساتھ وی فاک شمہ اور صاد کے ساتھ میں بگڑتا ہے۔ کہا جاتا ہے: اُعطاع قبضة من ورئیس اور سازی سوی آ تا ہے اور فر بایا: القبص قاف کے سرو

لکم مسجدا الله المئزوران والحصّ لکم قِبْصُه من بین أثری واَقَتریٰ فَلَی فَلَی فَلَی نَفْسِی میرے نفس نے ای طرح فَلَی فَلَی نَفْسِی میرے نی میرے نفس نے ای طرح آراستہ کردیا بیان می والے ہے۔ ابن زیدنے کہا: حدثنی نفسی میرے نفس نے بیان کیا۔ دونوں قریب المعنی ہیں۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: قال فَاذْهَبْ یعی حضرت موی علیه السلام نے کہا: ہمارے درمیان سے جلاجا۔ فَانَ لَكَ فِ الْحَيْوةِ آن تَتَقُولُ لَا مِسَاسَ زندگی بھرتو یہی کہتار ہے گا کہ مجھے کوئی نہ چھوے۔ حضرت موی علیه السلام نے اسے ابن قوم المحکم وقال کا دیا ہے کہا کہ جھے کوئی نہ چھوے کے حضرت موی علیه السلام نے اسے ابن قوم المحکم دیا ہے اس کے ماتھ نہلیں اور نداس کے قریب جا کی اور نداس سے کلام کریں۔ یہاس کے لیا جور می افراد نام کے کہا:

تَبِيمٌ كرهط السَّامرى وقوله ألا لا يديدُ السامرى وساسَا حسن نے كہا: الله تعالى نے سامرى كى سزايہ بنائى كدلوگوں كوه و نہ چھوئے اور نہ لوگ اسے چھوئى، يہاس كے ليے اور جو اس ميں سے قيامت تك بوگا سب كے ليے سزا ہے۔ گو يا الله تعالى نے اس پر محنت خت كردى كرا سے ايبا بناديا كيا۔ وسواس ميں مبتلاكيا گيا۔ وسواس چھوئا اور كى كے ليے اس كو چھونا ممكن نہ تھا۔ يہاں كے ليے دنيا ميں سزاتھی۔ كہا جاتا ہے: وہ وسواس ميں مبتلاكيا گيا۔ وسواس كى المسلس اگركوئى دوسرا ان ميں سے كی امس اس دقت سے ہے۔ قادہ نے كہا: ان كے بقيہ لوگ آج بھى ہیں جو كہتے ہیں: لا مساس اگركوئى دوسرا ان ميں سے كى امس اس دونوں اى وقت بخار ميں جتلا ہوجاتے ہیں۔ كہا جاتا ہے كہ حضرت موئى عليہ السلام نے سامرى گوئل كرنے كا ارادہ كيا تو الله تعالى نے فرمايا: اسے تل نہ كرويہ تى ہے۔ كہا جاتا ہے: جب حضرت موئى عليہ السلام نے اسے كہا: فَاذْ هَبُ فَانَ

لَكَ فِي الْحَيْوِةِ أَنْ تَقُوْلَ لاَ مِسَاسَ توہ بھاگ گیا ہیں وہ جنگلوں میں درندوں کے ساتھ گھومتار ہتا تھاوہ لوگوں میں سے کوئی ایبانہیں پاتا تھا جواسے چھوتاحتی کہوہ اس کہنے والے کی طرح ہوگیا جو ہرونت کہتا: لا مِسَاسَ کیونکہ وہ لوگوں سے دورتھا اور لوگ اس سے دور تھے، جیسا کہ ٹناعرنے کہا:

حَبَّالُ راياتٍ بها قَنَعاسا حتى تقولَ الأ زدُ لامسابسًا

یدائل بدعت، نافر مانوں کو نکالنے اور دور کرنے کی اصل ہے اور ان سے اختلاط نہ کرنے کی اصل ہے۔ نبی کریم مان اللہ اور بیچھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ جو محض حرم میں پناہ لے اور اس بر قل ہوتو بعض نے حضرت کعب بن مالک اور بیچھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ جو محض حرم میں پناہ لے اور اس بر قرم سے نکلنے پر فقہا ، کے نز دیک اسے قل نہیں کیا جائے گی ۔ بیاس کو حرم سے نکلنے پر فقہا ، کے نز دیک اسے قل نہیں کیا جائے گئے والے کا مسائل اپنے اپنے مقام پر گز رہے ہیں ، اعادہ کی ضرورت مجبور کرنا ہے۔ اس قبیل سے زنا کی حد میں جلاوطن کرنا ہے۔ بیٹمام مسائل اپنے اپنے مقام پر گز رہے ہیں ، اعادہ کی ضرورت نہیں ۔ المحد لللہ وحدہ۔

ہارون القاری نے کہا: عرب کی لغت میں لا مِسَاسَ سین کے کسرہ اورمیم کے فتہ کے ساتھ ہے۔ نحویوں نے اس میں کلام کی ہے۔ سیبویہ نے کہا: میبنی برکسرہ ہے جیسے کہا جاتا ہے: اخدب الوجل۔ ابواسحاق نے کہا: **لا مِسَاسَ** نفی ہے مین کو كسره ديا كيا ہے كيونكه كسره تانيث كى علامت ہے تو كہتا ہے: فعلتِ يَاامرأة ـ نحاس نے كہا: ميں نے على بن سليمان كو كہتے ہوئے سناانہوں نے کہامیں نے محمد بن پرید کو رہے ہوئے سنا: جب سمی اسم میں تین علتیں ہوں تو اس کا مبنی ہو ناواجب ہے جس میں دومکتیں ہوتو اس کاغیر منصرف ہونا واجب ہے کیونکہ حرف کے ترک کے بعد مبنی ہونا ہی باقی رہتا ہے۔ پس مسلس اور د د اك ميں تين جہات ہے علت ہے۔ ايک ہير معدول ہے۔ دوسرا ہير کہ ہيمونث ہے۔ تيسرا مير کم ميمعرف ہے۔ جب اس میں بناواجب ہےاور سین سے پہلے الف ساکن ہے تو التقاء ساکنین کی وجہ سے مین کوکسرہ ویا گیا جیسے تو کہتا ہے: اخدب الرجل ين في ابواسحاق كود يكها كدوه اس قول كي طرف جانا خطائه وارابواسحاق في ابوعباس كوالزام ديا به كدجب كس عورت کا نام فرعون رکھاجائے اسے بھی مبنی ہونا چاہیے جبکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔ جو ہری نے الصحاح میں کہا: رہا عربوں کا قول: لا جِسَاسَ به فطامک مثل ہے بیبنی ہر کسرہ ہے کیونکہ بیمصدر سے معدول ہے اوروہ البیش ہے۔ ابوحیوہ نے لامساس پڑھا ہے۔ وَ إِنَّ لَكُ مَوْعِكَ النَّ تَعْلَفَهُ يعنى قيامت كون - الموعلاصدر بے يعنى تيرے ليے عذاب كاوعده ہے۔ابن کثیراور ابوعمرونے تخلفظ لام کے کسرہ کے ساتھ پڑھاہے۔اس کے دومعانی ہیں (۱) تواس کے پاس آئے گا اور تواے وعدہ خلافی کرنے والانہ پائے گا، جیسے تو کہتا ہے: احدث میں نے اسے محود پایا۔ (۲) دوسرامعنی تہدید کی بنا پر ہے یعنی تیرے لیے ضروری ہے کہ تواس کی طرف جائے۔ باقی قراء نے لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ معنی بیہوگا کہ الله تعالیٰ تجھے سے کیے ہوئے وعدہ میں وعدہ خلافی نہیں کرے گا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَانْظُوْ إِلَى اِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَكَيْهِ يَعِیٰ تو اس پرقائم ہے۔ عَا كِفًا، ملازماً اس كى اصل ظللت ہے۔ شاعر نے كہا: خَلَا أَنُ العِتَاقَ من البطايا أَحَسُنَ به فهنَ إليه شوسُ

یعنی اُحسَسْنَ ای طرح اعمش نے اصل پر دولاموں کے ساتھ پڑھا ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں ظلت ظاء کے کسرہ کے ساتھ ہے کہاجا تاہے: ظللت أفعل كذاإذا فعلته نھارا و ظَلت و ظِلت جب كوئى دن كے وقت كام كرے اور جنبوں نے ظلت کہا پہلالام تخفیفا حذف کردیا ہے اورجنہوں نے ظِلت کہااس نے لام کی حرکت بظاکودے دی۔ لَنُحَدِّ قَلْهُ نون کے فتحہ اور راء کے ضمہ اور تخفیف کے ساتھ ۔ یہ حماقت الشی أحماقه حماقا کمی چیز کوایک دوسرے سے بالکل مل دینا، پیش وینا؛ اس سے عربوں کا قول ہے: حَرَقُ نابَه یعرِقه لیعنی اس نے اسے پیس ڈالاحتی کداس کی آواز سی گئی۔اس قر اُت کامعنی ہے ہم انبیں آئرن کیااورکوٹ دیا۔المبرد کو منے کا آلہ۔اور پہلی دوقر اُ توں کامعنی ہے آگ کے ساتھ اس طرح خون بہاجس طرح عام بچیزے کو ذبح کرنے سے خون بہتاہے۔ پھر ہتھوڑے کے ساتھ اس کی ہڈیوں کوتو ڑااور پھر جلادیا۔ حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں لنذبعند ثم لنعر، قند ہے گوشت اورخون جب جل جاتے ہیں تو را کھ بن جاتے ہیں پھرا ہے دریامیں تبھیر ناممکن ہوتا ہے۔ رہاسونا تووہ را کھ ہیں بنتا۔ بعض علاء نے کہا: حضرت مویٰ علیہ السلام جانتے تنصے جس کے ساتھ سونا را کہ بن جاتا ہے۔ بیان کی آیات میں سے تھا۔ لَنَنْسِفَنَّهُ کامعنی ہے ہم اسے اڑادیں گے۔ ابور جاء نے لننسفَا نسین ضمہ ك ساته برزها ب بيدونول نغتيس بين ـ النسف كامعنى بيركوجها رناتا كهبوااس كواژالي جائه راس كوالتنذرية كتيج بين ـ المنسف بس كرماته دانے صاف كيے جاتے ہيں، وہ چيز جس كا آگے والاحصه أنها موا مور النسافة جواس ے نیچ آرے۔ کباجاتا ہے: اعزل النسافة وكل من الخالص جھان كودور كراور خالص كوكھا۔ كہاجاتا ہے: اتان فلان كان لحيته منسف جمارے ياس فلال آيا كوياس كى داڑھى جھانى ہے۔ ابونصر نے يد حكايت كيا ہے: المنسفة اس آله كو كہتے بیں جس کے ساتھ کوئی عمارت اکھیڑی جاتی ہے۔ نسفت البناء نسفاً میں نے عمارت کواکھیڑو یا، نسف البعیرال کلاء ینسفه سین کے سرہ کے ساتھ۔ جب اونٹ گھاس کوجڑ سے اکھیڑدے۔ انتسفت الشی کامعنی ہے میں نے چیز کو اکھیڑدیا ہے يه ابوزيد سے مروى ب- الله تعالى كاار شاد ب: إنَّما إله كُمُ اللهُ الَّذِي لَا إِللهُ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْء عِلْمًا يعنى بَهِم المعبود نہیں ہے، یعنی الله تعالی کاعلم ہر چیز کووسیع ہے وہ ہر تعل اپنے علم ہے کرتا ہے۔ عِلماً پر نصب تفسیر کی بناء پر ہے۔ مجاہداور قبادہ نے و شع کل شی علماء پڑھا ہے۔

كَذُ لِكَ نَقُضُ عَلَيْكَ مِنْ اَثُبَآءِ مَا قَدُسَبَقَ وَقَدُ التَّهُلُكَ مِنْ لَدُ كُمُّ الَّهُمْ يَوْمَ الْقِلْمَةِ وِزُمُّ اللهُ خُلِولِيْنَ فِيهِ وَعَاءَلَهُمْ يَوْمَ الْقِلْمَةِ وِزُمُّ اللهُ خُلِولِيْنَ فِيهِ وَعَاءَلَهُمْ يَوْمَ الْقِلْمَةِ وَزُمُّ اللهُ خُلُولِيْنَ فِيهِ وَعَمَوْ زُمُ قَالَ الْقُولِ وَنَحْشُمُ الْهُجُولِ مِيْنَ يَوْمَوْ وَنُحْتُمُ الْهُجُولِ مِيْنَ يَوْمَوْ وَنُحْتُمُ الْهُجُولِ مِيْنَ يَوْمَوْ وَنُحْتُمُ الْهُولِ وَنَحْشُمُ الْهُجُولِ مِيْنَ يَوْمَوْ وَنُولَ اللهُ اللهُ وَقُلُونَ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

" يول بم بيان كرتے ہيں آپ سے خبري ان لوگوں كى جو پہلے گزر كے اور بم نے مرحمت فر مايا ہے آپ كواپن

جناب ہے ایک پندنامہ۔ جو تحض روگردانی کرے گااس ہے وہ اٹھائے گا قیامت کے دن ایک بوجھ، بیلوگ بین ہے۔ بین اللہ بندنامہ۔ جو تحض روز بھونکا بین ہوجھ تلے دیے روز قیامت بیہ بوجھ۔ جس روز بھونکا جائے گاصور میں اور ہم جمع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آئکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے جائے گاصور میں اور ہم جمع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آئکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے آپ ہوں میں ہے جبکہ ان میں آپس میں کہیں گے کہ نہیں مرصرف دس دن۔ ہم خوب جانتے ہیں جووہ کہیں گے جبکہ ان میں سب سے زیادہ زیرک کے گاکہ نہیں تھہرے ہوتم مگر صرف ایک دن'۔

سوسہ وسد الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یُوْهَ یُنْفَحُ فِی الصَّوْ بِیها کُرْ کُرْ اُت ہے۔ ینفخ یاء کے ضمہ کے ساتھ فعل مجہول کی بناء پر۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یُوْهَ یُنْفَحُ فِی الصَّوْ بِیها کُرْ کُرْ اُت ہے۔ ابوعم و نے ونحشہ سے اسد لال کیا ہے۔ ابن ہم نرسے
ابوعم، ابن ابی اسحاق نے معروف کا صیغہ نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعم و نے ونحشہ کے ساتھ میں اس پر بحث گزر چکی ہے۔ اور کتاب المتذکرہ میں
بنفخ یاء کے فتح کے ساتھ مروی ہے، یعنی اسرافیل پھو کئے گا۔ سورہ انعام میں اس پر بحث گزر چکی ہے۔ اور کتاب المتذکرہ میں
بھی اس کی بحث ہے طلح بن مصرف نے ویحشہ یاء کے ضمہ کے ساتھ اور المعجر مون کو حالت وقعی میں پڑھا ہے۔ یہ مصحف
کے خلاف ہے۔ اور باقی قراء نے ونحشہ المعجر مین پڑھا ہے۔ المعجر مین سے مراد شرک ہیں۔ وُئُ قال بید اللہ جرمین سے
عال ہے۔ الزرق سیائی کا متضاد ہے۔ عرب نیلی آتھوں کو ناپند کرتے ہیں اور اس کی غدمت کرتے ہیں۔ ان کی آتھوں
کے نیا ہونے اور چروں کے سیاہ ہونے کی وجہ سے ان کی ضلقت ناپند یہ ہوگی۔ کہی اور فراء نے زراقا کا معنی اندھا بیان کیا
ہے۔ از ہری نے کہا: بیا سے ان کی شدت بیاس کی وجہ سے آتھیں نیلی ہوں گی؛ بیز جارج کا قول ہے، انہوں نے کہا: بیاس کی وجہ سے آتھیں نیلی ہو جاتی ہی ہوں گی بیز جب اس کے پیچھے خسارہ ہوگا۔
کی وجہ سے آتھیں نیلی ہو جاتی ہیں اور سیائی بدل جاتی ہے۔ بعض نے کہا: بیجھوٹی امید ہے جب اس کے پیچھے خسارہ ہوگا۔
کہا جا تا ہے: طویل انظار کی وجہ سے میری آتھیں سفید ہوگئیں۔ پانچواں قول بیہ ہے کہ شدت خوف سے ان کی آتھیں محل

تحلى بول كَى ـ شاعر نے كہا: نقد زَرقت عيناك يابن مُكَغبَر كما كُلُّ ضَيِّي من اللؤم أَذْبَافَى کہاجاتا ہے: رجل ازبی الین، الموأة زبر قاء بینة الزرق، اسم الزرقة زبر قت عینة راء کے سره کے ساتھ ازبر قت عینه أزبر قاقاً وازبرا قت عینه ازبر قاقاً وازبرا قاقاً وازبرا قاقاً وازبرا قاقاً وازبرا قاقاً وازبری جگر فرما یا: وَ مَحْشُرُهُمْ یَوْ مَرا الْقِیلَمَةِ عَلَیْ وُجُوْ هِلِمْ عُنْیا وَ بُکُما وَ صُدَّ الاسراء: 97) فرما یا: قیامت کے ون کے لیے مختلف حالات مول گے ایک حالت میں ان کی آنکھیں نیلی مول گی اور ایک حالت میں ان کی آنکھیں کیلی مول گی اور ایک حالت میں ان کی آنکھیں کے۔

یک قافی و کرتا ہے۔ آیت کا مطلب ہے وہ سرگوت ہیں ہیں ہیں اول ہے لیک اولا جاتا ہے جواپی آ واز کو پت کرتا ہے اور خفیہ بات کرتا ہے۔ آیت کا مطلب ہے وہ سرگوتی کرتے ہیں؛ یہ جاہد کا قول ہے لینی وہ حشر کے میدان میں ایک دوسرے سے راز داری سے چکے چکے بات کریں گے۔ اِن کہ فیٹم لینی دنیا میں نہیں تھہرے۔ بھٹ کے ہما قبور میں نہیں تھہرے۔ اِلّا عشوا مراد دس را تیں ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد دونفخوں کے درمیان کا عرصہ ہے اور وہ چالیس سال ہے اس مراد دونفخوں کے درمیان کا عرصہ ہے اور وہ چالیس سال ہے اس مرت میں گفار سے عذاب بقول حضرت ابن عباس ہوں نیجا اُٹھالیا جائے گا تو وہ اس مدت کو کم خیال کریں گے اور ان میں سے جوزیا دہ دانشمند اور سیانا ہوگا اور کی مول کی مول کی مول کی مول کے مول کی مول کے مول کی مول کے مول کی مول کا مول کی مول ہوگی : الا مشل یوم بعض علاء نے فرمایا: وہ قیامت کی ہولنا کیوں کو دیکے کردہ دنیا کی نعتوں کو بھول جا تیں محتی کہ دہ آبوں کے درمیان تھہرنا ہے۔ یا تبور می مول ہوگی کہ دہ نہیں گئی مول کے درمیان تھہرنا ہے۔ یا تبور میں مول کا ہے۔ عشما اور یوما، لبشم کی دجہ منصوب ہیں۔

وَيُسْتُكُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا مَنِّ الْمَنَا فَ فَيَنَ مُهَا قَاعًا صَفْصَفًا فَ لَا تَرْى فِيهَا عِوجًا وَ لاَ آمْتًا فَ يَوْمَهِ إِيَّتَبِعُونَ الدَّاعِى لا عِوجَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَنْهَا فَ يَوْمَهِ إِلَّا هَنْسًا فَ يَوْمَهِ لِا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ وَخَشَعَتِ الْاصْوَاتُ لِلمَّ حُلْنَ فَلَا تَسْبَعُ إِلّا هَنْسًا فَ يَوْمَهِ لِا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ وَخَشَعَتِ الْاصْوَاتُ لِلمَّ مُنَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْعُلِي الللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِي اللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ الللللْمُلْمُ اللَّهُ

"اوروہ آپ سے پہاڑوں کے انجام کے بارے میں پوچھتے ہیں آپ فر مائے: میرارب انہیں جڑوں ہے اکھیڑ کر سے بیاڑوں کا تجھے اس میں کوئی موڑاور کر سے بیاڑی علاقہ کو کھلا ہموار میدان ، نظر آئے گا تجھے اس میں کوئی موڑاور نہ کوئی شلا۔ اس روز سب لوگ چیروی کریں گے پکارنے والے کی کوئی روگر دانی نہیں کر سکے گا اس سے اور فاموش ہوجا کیں گی سب آوازیں رحمٰن کے خوف سے پس تو نہ سے گا (اس روز) مگر مدہم ہی آ ہا۔ اس دن نہیں نفع دے گی کوئی سفارش سوائے اس مخص کی شفاعت کے جسے رحمن نے اجازت دی اور پند فر ما یا ہواس

ے قول کو۔ وہ جانتا ہے لوگوں کے آنے والے حالات کو اور ان کے گزرے ہوئے واقعات کو اور لوگ نہیں احاط کر سکتے اس کا اپنے علم ہے'۔

وَكُمْ دُون بينكَ من صَفْصَفِ ودَكُدَاكِ رَمُلِ واعْقَادِهَا

قاعًا کونصب حال کی بنا پر ہے۔ لَا تَوْی محل نعت میں ہے۔ فِیْبِهَاعِوَ جَابِن الاعرابی نے کہا: العوجرات میں فیر حا

بن ہونا۔ الامت سے مراد شیلا ہے۔ ابوعمرو نے کہا: الامت سے مراد چھوٹے جھوٹے شیاج ہیں۔ ہموارز مین جس میں نشیب و
فراز نہ ہو ۔ تو کہتا ہے: امتلاء فی آبدہ امت و ملات القی بنہ ملکاً لا امت فید یعنی اس میں و حیلا پن نہیں ۔ لغت میں الامت
سے مراد بلند جگہ ہے۔ حضرت ابن عباس بنی شنہ نے فر ما یا: عوجاً کا معنی میلا ہے۔ فر ما یا: الامت تسمہ کی مثل اثر ، ان سے سیجی
مروی ہے کہ عوجاً ہے مرادوادی ہے اور امتا ہے مراد شیلا ہے۔ حضرت ابن عباس بنی شنہ سے یہی مروی ہے کہ العوج سے
مراد پستی ہے اور الامت سے مراد بلند جگہ ہے۔ قادہ نے کہا: عوجاً ہے مراد پھٹن ہے اور امتا ہے مراد شیل ہے۔ یمان نے
کہا: الامت سے مراد زمین میں دراڑیں ہیں۔ بعض نے کہا: الامت ہموارز مین میں سے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہونا اور
کسی جگہ کا زم ہونا؛ بیصولی نے دکایت کیا ہے۔

ہے یہ جسم پر ظاہر ہوتی ہیں خصوصاً ہاتھ پر ظاہر ہوتی ہیں جَو کی تین لکڑیاں لے او ہرلکڑی کی طرف میں گرہ ہو ہر گرہ کوان مکوڑیوں کے او پر سے گزار واور ایک مرتبہ یہ آیت پڑھو پھران لکڑیوں کو کسی تر جگہ میں دفن کر دو وہ لکڑیاں جیسے ختم ہوں گی وہ مکوڑیاں بھی ختم ہوتی جائیں گی اور کوئی اٹر بھی ہاتی نہ رہے گا۔ میں نے یہ اپنے او پر بھی تجربہ کیا ہے اور دوسروں پر بھی میں نے اس کونفع مندیایا ہے۔ ان شاء اللہ تعالیٰ۔

یو مین تی تیکی مین تی تیکی و الله ای مراواسرافیل علیاللام ہیں جب وہ صور میں پھونکس گے۔ الا یہ کہ وہ ان کے پہار نے سانح اف واعراض نہیں کریں گے بلکه اس کی طرف جلدی کریں گے اور اس سے ادھرا دھر نہ ہوں گے : یہا کشر علاء کا ولیا ہے ۔ بعض علاء نے فر مایا: الا یہ یعی ہے اس کی بگار میں کوئی بھی نہ ہوگی۔ بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ پھار نے والے کی بعدی ہوری اتباع کریں گے اس میں کی نہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی ہے ہے کہ وہ محشر کے لیے بگار نے والے کی آواز کی اتباع کریں گے۔ اس کی مشل ہے آ یہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی ہے ہے کہ وہ محشر کے لیے بگار نے والے کی آواز کی اتباع کریں گے۔ اس کی مشل ہے آ یہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی ہے ہے کہ وہ محشر ت ان آ گے آئے گا کو خشمت الا صور کی اور اس کی مسل ہے اور ہیا ہو ہوں کی اس موری ہے کہ اور ہیں اور بہاڑ بہت ہو گئے۔ اور ہیں کی وجہ ہے ہر زبان ساکت ہوگی۔ لِلمّ خین رحمٰن کی وجہ سے مر زبان ساکت ہوگی۔ لِلمّ خین رحمٰن کی وجہ سے مروی ہے الکوس المندی بہت آ واز بحس المور بہاڑ بہت آ واز کو کہتے ہیں؛ بیر بجابد کا تول ہے۔ حضرت ابن عباس ہوں ہیں ہوئے ہوں کے المجس المندی بہت آ واز بحس المندی وجہ سے بیر ابوگی۔ زبان کا تول ہے و کھن کینشوین بنا ہے بیسا۔ اونوں کے چلا وقت قدموں کی آ ہمن کو المهدس کہتے ہیں۔ وہ آ واز جو محشر کی طرف ہو ہے کہ وقت قدموں کی آ ہمن کو المهدس کہتے ہیں۔ وہ آ واز جو کمشر کی طرف جائے گئوں ہو دور ہے کی دور ہے کی کی آ واز۔ شیر کو المهدوں کہا جاتا ہے، کیونکہ وہ تار کی میں آ ہمتہ کی آ والے۔ وہ کُنَ کینشوین بنا ہے بیسا۔ وہ کی میں آ ہمتہ کی آ واز۔ شیر کو المهدوں کہا جاتا ہے، کیونکہ وہ تار کی میں آ ہمتہ کیا ہے۔ دوبہ کا شعر ہے:

لَيثُ يَدِقُ الأسد الهَنُوسَا والاَ قُهَبَينِ الفيلَ والجَاموسَ هس الطعام طعام كوچبانا ـ فوه منضم الماموامند راجزني كها:

لقد رأيتُ عجبًا مُذُ أَمْسَا عجائزًا مثلَ الشَعَالِ خَنسَا يأكُنَ ما أصنع هَنسًا هَنسًا

بعض علماء نے فرمایا: المهس کامعنی ہونؤں اور زبان کورکت دینا ہے۔ حضرت ابی بن کعب نے فلاینطقون الاهسا پر حما ہے۔ دونوں کامعنی قریب تریب ہے بینی ان کی آ واز ، کلام اور قدموں کی آ واز نہیں نی جائے گی۔ (ھ،م،س) کی بناء کا اصل معنی خفاء ہے جیسا بھی اس میں تصرف ہوای ہے حوف مہموسہ ہیں۔ یہ دس حروف ہیں جن کا مجموعہ یہ ہے (حشہ شخص فسکت) ان کوحروف مہموسہ اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ مخرج میں اعتاد کر ور ہوتا ہے حتی کہ اس کے ساتھ سانس جاری ہوتی ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یکو مَونِ لَا تَشْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا مَنْ اَ فِنَ لَهُ الرَّحْنُ فَنَ مَن مُحل نصب میں ہے پہلے ہے استثناء خارج کی بنا پر یعنی لاتنفع الشفاعة احدا الاشفاعة من اذن له الرحین یعنی کسی کو شفاعت نفع نہ دے گی مگر اس کی شاعت جس کور من اذن شفاعت فرمائے گا۔ وَ مَن فِی لَهُ قَوْلًا یعنی الله تعالی جس کی شفاعت پر راضی ہوگا۔ بعض نے فرمایا:

اس کا مطلب ہے شفاعت اسے نفع دے گی جسے رحمن شفاعت کرنے کی اجازت دے گا اور اس کے لیے ایسا قول ہوگا جو پندیدہ ہوگا۔حضرت ابن عباس مین منتاز مایا: قول سے مراد لا آیا لگا الله ایک است مراد کا آلا الله کے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یعد کم مَا بَدُن اَ یُردی ہے می قیامت کے امرے وَ مَا خَلْفَهُمُ امردینا ہے؛ یو آدہ کا تول ہے۔ بعض علیا ، نے فرمایا: وہ جا بتا ہے جس تواب اور عقاب کی طرف لوٹیں گے۔ وَ مَا خَلْفَهُمُ جو انہوں نے دنیا بیس چیچے چھوڑا پھر بعض نے فرمایا: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔ والحمد للله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَا یُحِیدُ عُلُونَ بِهِ عِلْمان به میں ضمیر الله تعالی کے لیے ہے، یعنی کوئی اس کے ملم کا اعاظم نہیں کرسکتا، کیونکہ اعاظم حد کا شعور دیتا ہے اور الله تعالی حدسے پاک ہے۔ بعض نے فرمایا: ضمیر کا مرجع علم ہے یعنی کوئی اس علم کا اعاظم نہیں کرتا جس کو الله جانتا ہے۔ طبری نے کہا: اَ یُردی ہے آء اور جوان کے بیجے ہے۔

وَعَنَتِ الْوُجُولُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ لَوَقَدُ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿ وَ مَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحْتِ وَهُومُومُ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا ۞

''اور (فرط نیاز ہے) جبک جائیں گے سب (لوگوں کے) چبرے فی وقیوم کے سامنے اور نامراد ہواجس نے لاداا ہے (سر) پرظلم (کا بارگراں)۔اور جو محض کرتا ہے نیک اعمال اور وہ ایمان دار بھی ہوتو اسے اندیشہ نہ ہوگا کہ داا ہے تنافی کا''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَعَنَتِ الْوُ جُوْلُا یَنی چہرے جھک جائیں گے؛ بیابن الاعربی وغیرہ کاقول ہے۔اس سے قیدی کو عان کہا جاتا ہے۔امیہ بن الی الصلت نے کہا:

وعَنَاله وَجُهِى وخَلْتِى كُلُه فى الساجدين لوجهه مَشْكُودَا جوہرى نے كبا: عنايعنو جك گيا اور مطبع ہوا۔ اور دوسرے نے اسے جھادیا۔ ای سے الله تعالیٰ كاارشاد ہے: وَعَنَتِ الْوَجُوهُ اللهُ تِي الْقَيْدُورِ كَبا جاتا ہے: عنافيهم فلان اسيراً يعنی فلال ان میں قيدى ہوکرر ہا۔ غناه غيره تعنية كامتی ہو الوجُوهُ اللهُ تِي الْقَيْدُورِ كَبا جاتا ہے: عنافيهم فلان اسيراً يعنی فلال ان میں قيدى ہوکرر ہا۔ غناه غيره تعنية كامتی اس نے اس کوروک ليا۔ العان قيدى کو کہتے ہیں۔ وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به امود نزلت قيدى قوم، قيدى عورتمل اس کے ذريعے اموراً سان ہو گئے۔ حضرت ابن عباس بن خباس بن خباس بن عباس بن عباس بن المعنی ہیں۔ ذل کا مطلب ہے ذلیل النفس ہوتا۔ الخشوع کا مطلب ہے ما حب طبع عونی نے کہا: اس کا مطلب ہے ما حب طبع عونی نے کہا: اس کا مطلب ہے ما حب نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ ناس نے کہا: عنت الوجوۃ تسلیم کرنا۔ طلق بن صبیب نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ ناس نے کہا: عنت الوجوۃ تسلیم کرنا۔ طلق بن صبیب نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ ناس نے کہا: عنت الوجوۃ تسلیم کرنا۔ طلق بن صبیب نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ ناس نے کہا: عنت الوجوۃ تسلیم کرنا۔ طلق بن صبیب نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ نعاس نے کہا: عنت الوجوۃ میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ نعاس نے کہا: عنت الوجوۃ میں پیشانی اور ناک کورکھنا۔ نعاس نے کہا: اس کا مطلب ہے نے میں بیشانی اور ناک کورکھنا۔ نعاس نے کہا: اس کا مطلب ہے نیون کیا میں بیشانی اور ناک کورکھنا۔ نیاس کورکھنا۔ ن

كودومعانى بين ايك يدكرة خرت من جبرك بتك بول كرمد في حضرت ابن عباس بن منه بهاست روايت كياب: وَعَنَتِ الْوُجُودُ لَا لَا يُحْدُونُهُ لِلْهُ فِي الْفَيْدُورِ فرمايا اس مراد ركوع و بجود كرنا اور عنت كامعنى لغت مين قبر اور نلبه ب- اى سے ب: فتحت البلاد عنوة ـ شاعر في كبا:

فیا آخذوها عَنْوَقَ عن مودة ولکن بضربِ التشکن استقالها العض علی التشکن استقالها العض علاء فرمایا: یہ العناعے شتق ہے جس کا معی تھکنا ہے لوگوں کی جگہ چروں کا ذکر فرمایا ۔ یہ بیٹ آلفینی فرم القیم میں تمن تاویلات ہیں۔ وہ کلوق کی تدبیر کو قائم کرتا ہے۔ ہر نس نے جو کھکیا اس پروہ قائم ہے۔ وہ بمیشہ ہے ہوگا نہ بلاک ہوگا۔ یہ یہ سرا گرا ہے ہے گائی گائی ایش جس نے شرک کواٹھا یا وہ خمارے میں گیا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَن یَعْمَلُ مِنَ الضّلِحٰتِ وَ هُو مُوْمِنُ مِن ایمان کے بغیر کوئی عمل تجو لئی خف ابن کشر بجابد، ابن محیص الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَن یَعْمَلُ مِن الصّلِحٰت بعض نے کہا: جن کے بغیر کوئی عمل جو ابن کشر بجابد، ابن محیص نے میں میں تبعیل کے جو اب کی حیث سینا میں الصالحٰت بعض نے باقی قراء نے بغاف پر ھا ہے۔ وَلا یک خفی بنا پر مرفوع بر ھا ہے۔ باقی قراء نے بغاف پر ھا ہے۔ جرکی بنا پر مرفوع بر ھا ہے، یعنی فعو لا یخاف یا فائه لا یخاف، خلاگا اس کی طاعت کے تواب میں کی نہ ہوگی اور اس کی سینا ہ میں اس پر حام ہے، یعنی فعو لا یخاف یا فائه لا یخاف یا فائه لا یخاف یا فائه کی کر کے جن تافی نہیں کی جائے، یعنی میں نے اس کے جن کو گراد یا اور اس کے چوڑ دیا۔ ھنا بھضم الطعام یعنی وہ کھانے کے بوجھ کو کم کرتا ہے۔ امواۃ ضیم الکہ جائی عورت جس کا بیٹ بینا ہو۔ عور دیا۔ ھنا بھضم الطعام یعنی وہ کھانے کے بوجھ کو کم کرتا ہے۔ امواۃ ضیم الکہ جائی عورت جس کا بیٹ بینا ہو۔ مورد کے کہا: ظلم اور هضم کے درمیان فرق ہے۔ موکل کی تی ہی ہے۔ ورکنا ہے اور البھضہ بھی ظلم ہے۔ ایک اعتبارے فرق ہے۔ موکل کی تے کہا:

إن الأذلة واللثامَ لهَعثُمُ مَوْلاَهُم الهتهضّم والهظلومُ واللهظلومُ عَثْمُ مَوْلاَهُم الهتهضّم والهظلومُ والل جوہری نے کہا: رجل هضیم و مهتضم یعنی مظلوم آ دمی ، تهضهه یعنی اس نے اس پرظلم کیا۔ اهتضمته جب کوئی کسی پر ظلم کرے اور اس کے حق کوتو ڑ دے۔

وَ كُنْ لِكَ أَنْ زَلْنُهُ ثُنُ الْمُعَرِبِيًّا وَصَمَّ فَنَافِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ آوُيُحُوثُ لَكُمْ فِ كُنُّ اللهُ اللهُ الْمُلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرُانِ مِنْ قَبْلِ آنُ يُقْضَى لِلهُمْ فِي كُمُّ اللهُ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرُانِ مِنْ قَبْلِ آنُ يُقْضَى لِلهُمْ فِي كُمُّ اللهُ الل

"اورای طرح ہم نے اتارااس کتاب کو قران عربی میں اور طرح طرح سے بیان کیں اس میں گناہوں کی سزائیں تاکدہ پر ہیزگار بن جائیں یا پیدا کردے بیقر آن ان کے دلوں میں یہ ہجھ ۔ پس اعلیٰ وار فع ہالله تعالیٰ جو سچا بادشاہ ہو اور نہ مجلت سیجے قران کے پڑھنے میں اس سے پہلے کہ پوری ہوجائے آپ کی طرف اس کی وحی اور وُ عامانگا سیجے میرے راور) زیادہ کرمیرے علم کو'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: و گذالك يعنى جس طرح بم نة ب كے ليے اس سورت ميں بيان كيا فكذالك جعلنا و قرانا

عربیا یعنی افت عرب میں بنایا۔ قَ صَنَی فَنَا فِیْدِ مِنَ الْوَعِیْ ہِم نِے تخویف، تہدید، تواب اور عقاب بیان کیا۔ لَعَلَّهُمْ
یَتَقُوْنَ یعنی وہ الله ہے ڈریں اور گناہوں ہے اجتناب کریں اور اس کے عذاب سے بچنے والے ہوجا کیں۔ اُو یُحُوثُ یَتَقُوْنَ یعنی وہ الله ہے ڈریا اور گناہوں ہے اجتناب کریں اور اس کے عذاب سے بخض نے فرمایا: فِی کُمُنا ہے مراد شرف لَهُمْ فِی کُمُنا ہے مراد احتیاط اور تقوی ہے۔ بعض نے فرمایا: فِی کُمُنا ہے مراد شرف ہے۔ بیاں ذکر جمعنی شرف ہے جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنَّهُ لَذِ مُحُدُ لَكَ وَلِقَوْ مِكُ (الزفرف: 44) بعض نے فرمایا: تاکہ وہ اس عذاب سے نصیحت حال کریں جس کی انہیں وعید سنائی گئی ہے۔ حسن نے اون حدث نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان سے ثا ہے دفعا ور جزم کے ساتھ مروی ہے۔

وَلَقَدُ عَهِدُنَا إِلَى ادَمَ مِنْ قَبُلُ فَنُسِى وَلَمُ نَجِدُ لَهُ عَزُمُا اللهِ

''ہم نے تھم دیا تھا آ دم کواں ہے پہلے (کہوہ درخت کے قریب نہ جائے) سودہ بھول گیا اور نہ پایا ہم نے (اس لغزش میں)اس کا کوئی قصد''۔

¹_اسباب النزول للواحد منفحه 145

قول ب: مسواالله فنسيه منه (التوبه: 67) دوسرامعنى حضرت ابن عباس بني ينها فرمايا: يهال سهواورنسيان سے ب-ونسان ہے اس نے عہدلیااوروہ بھول عمیا۔ ابن زیدنے کہا: جواس سے عبدلیا تھاوہ بھول گیاا گراس کے لیے عزم ہوتا۔ تواپخ وثمن ابلیس کی اطاعت نه کرتا اس قول کی بنا پر بیاحتال ہے کہ اس وقت میں حضرت آ دم علیہ السلام کا بھول پرمؤاخذہ کیا گیا تھا وکر چہ اب ہم ہے بھول کومعاف کیا گیا ہے۔ مِن قَبْلُ یعنی درخت سے کھانے سے پہلے کیونکہ انہیں اس سے منع کیا گیا تھا۔ مراد نبی کریم سافندینیم کوسلی دینا ہے یعنی بنی آ دم کا شیطان کی اطاعت کرناامرقدیم ہے، یعنی اگرانہوں نے عہد کوتو ژا ہے تو حضرت آدم علیہ السلام نے ہم سے عبدلیا تو وہ بھول گئے؛ یہ تشیری نے حکایت کیا ہے۔ ای طرح طبری نے بیان کیا ہے: اے محمہ! منہ نیٹی بیا کھارمیری آیات ہے اعراض کرتے ہیں اور میرے رسولوں کی مخالفت کرتے ہیں اورابلیس کی اطاعت کرتے ہیں پہلے ان کے باپ حضرت آ دم نے بھی ایسا کیا تھا۔ ابن عطیہ نے کہا: بیتا ویل ضعیف ہے کیونکہ حضرت آ دم علیہ السلام کامنکرین کفار کی مثل ہوتا درست نبیں۔حضرت آ دم علیہ السلام سے تاویل کی وجہ سے معصیت ہوئی تھی۔اس قول میں نبی کی گتاخی اور نقص ہے آیت میں ظاہر یا توبیہ ہے کہ ایک واقعہ کی ابتدا ہے اس کا ماقبل سے کوئی تعلق نہیں ہے یااس کا ماقبل تے تعلق ہے کہ حضرت محمد من منٹی پینر سے عہد لیاتھا کہ وہ قرآن کو پڑھنے میں جلدی نہ کریں تو آپ کے لیے آپ سے پہلے ایک نبی کی مثال بیان کی تمنی سے ساتھ عبد کیا گیا تھا پس وہ بھول گیا تو انہیں عمّا ب کیا گیا تا کہ تحذیر شخت ہوجائے اور حضرت محمد نہیں کیونکہ بھولنے والے کوسز انہیں دی جاتی۔ العزمر کامعنی ہے کسی بھی چیز میں اپنے اعتقاد پر قائم رہنا۔حضرت آ دم علیہ السلام كاعقيده بيتھا كەدە درخت ممنوعه ہے بيس كھائيں گےليكن جب ابليس نے آپ كودسوسه ڈالاتو آپ كا قصد وارا دەموجود نەتھااور حضرت آدم علیدالسلام ہے جوعہدلیا گیا تھاوہ بیتھا کہ وہ اس درخت سے نبیں کھائیں گے ادراس کے ساتھ انہیں یہ جی بتا یا ممیاتھا کہ البیس آپ کا دشمن ہے۔ وَ لَمْ نَجِدُ لَهُ عَزْمُها کے معنی میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس میں منا اور قبار ہ نے فرمایا: ہم نے اسے درخت کے کھانے سے مبرکرنے والانہ پایا اور حکم کے التزام پرمواظبت کرنے والانہ پایا۔ نحاس نے کہا: ای طرح لغت میں ہے کہا جاتا ہے: لفلان عزم لیعنی گناہوں سے محفوظ ہونے پرصبراور ثبات ہے حتی کہوہ ان سے محفوظ باى سے يارشاد ب: فَاصْبُرْ كُمَاصَةَ وَأُولُواالْعَزْمِر مِنَ الرُّسُلِ (الاحقاف:35)

حضرت ابن عباس بنهدید اورعطیہ توفی ہے مروی ہے کہ جوانہیں تکم دیا گیا تھا اس کی حفاظت کرنے والا نہ بایا یعنی جس چیز ہے اے منع کیا گیا تھا اس کی حفاظت نہ کی حتی کہ بھول گئے۔استدلال کے ترک کی وجہ ہے اس کا علم نہ رہا۔ یہ اس طرح ہوا کہ البیس نے حضرت آ دم علیہ السلام ہے کہا: اگر آپ یہ درخت کھا کیں گئے تو بمیشہ جنت میں رہیں گے یعنی اس نے اس ورخت کو متعین کیا۔حضرت آ دم علیہ السلام نے اس کی بات نہ مانی پھراس نے اس درخت کی مثل کی طرف بلایا جو نبی کے عموم میں داخل تھا،حضرت آ دم علیہ السلام نے میں داخل تھا،حضرت آ دم علیہ السلام پرواجب تھا کہ وہ اس پراشد لال کرتے اور ایسا نہ کرتے۔حضرت آ دم علیہ السلام نے عموم میں داخل نبیس ہوتا جو جا نتا ہو کہ یہ معصیت میں داخل کہ یہ نبی میں داخل نبیس ہوتا جو جا نتا ہو کہ یہ معصیت

ہے۔ ابن زید نے کہا: عزماً کامعنی ہے الله تعالی ہے امری محافظت کرتا۔ ضحاک نے کہا: امری عزیمت۔ ابن کیسان نے کہا: اسرار کرنا، گناہ کی طرف لوٹے کو پوشیدہ نہ رکھنا۔ قشیری نے کہا: پہلاقول کلام کی تاویل کے زیادہ قریب ہے۔ ای وجہ سے ایک قوم نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام اولوالعزم رسولوں میں سے نہ تصاور کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: وَلَمْ نَجِهُ لَدُعُومًا معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم تھے۔ حدیث میں ہے: ''کوئی نبی نبیں تھا مگراس نے خطاک، خطاکا خیال گزراسوائے یکی معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم تھے۔ حدیث میں ہے: ''کوئی نبی نبیں تھا مگراس نے خطاکی، خطاکا خیال گزراسوائے یکی نبین فریا کے سبب اولی العزم سے نکل جاتے تو حضرت یکی کے سواتمام انبیاء نکل جاتے۔ ابوامام نے کہا: اگر بنی آ دم کے طم کو جمع کیا جائے جب سے الله نے مخلوق کو پیدا کیا ہے اور قیامت تک (حبتی بیدا ہوگی) سب کے طم کومیزان کے ایک بلڑے میں رکھا جائے اور دوسرے بلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے وردوسرے بلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے وردوسرے بلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے وردوسرے بلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے وردوسرے بلڑے میں حضرت آ دم کے الله تعالی نے فرمایا: وَلَمْ نَجِدُ لَدُهُ عَزْمًا ہوں۔ ۔ حضرت آ دم علیہ اسلام کا حلم بھاری ہوجائے۔ الله تعالی نے فرمایا: وَلَمْ نَجِدُ لَدُهُ عَزْمًا ہوں۔ ۔ حضرت آ دم علیہ اسلام کا حلم بھاری ہوجائے۔ الله تعالی نے فرمایا: وَلَمْ نَجِدُ لَدُهُ عَزْمًا ہوں۔

وَ إِذْ قُلْنَالِلْمَلَلْإِكَةِ السُّجُرُو الْإِدَمَ فَسَجَرُو آ اِلْآ اِبْلِيْسَ اَبِى فَقُلْنَالِاً وَمَ الْمَامِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَى ﴿ اِنَّ لَكَ الْاَتَجُوعَ فِيهَا هُذَا عَدُو لَا تَحُو عَلَيْهَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَى ﴿ اِنَّ لَكَ الْاَتَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعُلَى الْجَنَّةِ فَتَشَقَى ﴿ اِنَّ لَكَ الْاَتَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعُلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اور جب ہم نے تھم دیا فرشتوں کو کہ سجدہ کروآ دم کوتوسب نے سجدہ کیا (سوائے اہلیس کے)اس نے (تھم ہجا لانے ہے)انکار کیا۔اور ہم نے فرمادیا:اے آدم! بیشک بیتیرادشمن ہاور تیری زوجہ کا بھی سو (ایسانہ ہو) کہ وہ نکال دے تمہیں جنت سے اور تم مصیبت میں پڑجاؤ۔ بیشک تمہارے لیے یہ ہے کہ تمہیں نہ جوک گلے گا یہاں اور نہ تم نگے ہوگے ،اور تمہیں نہ بیاس گلے گی یہاں اور نہ دھوپ ستائے گی'۔

1_مندامام احمد، حدیث نمبر 2294

اور پیاہے ہوں کے اور مجھے دھوپ بھی لکے گی تم زمین کی طرف لوٹائے جاؤ کے جب جنت سے نکالے جاؤ کے۔شقاء کے ذ کر میں حضرت آدم کوخاص فر مایا: فتشقیان نبیں فر مایا ، اس میں تعلیم دی کہ بیوی کا نفقہ خاوند پر ہے پس اس دن سے عور تو ا كا نفقه مردول پرہے۔ جب حضرت حواء كا نفقه حضرت آ دم عليه السلام پرتھا تواس طرح زوجيت كے حق كى دجہ سے حواء كى بیٹیوں کا نفقہ حضرت آ دم کے بیٹوں پر ہوگا۔ اس آیت میں ہمیں بتایا کہ وہ نفقہ جوعورت کے لیے خاوند پر واجب ہوتا ہے وہ ج**ار چیزیں ہیں۔طعام ،مشروب ،لباس اورمسکن۔ جب مردعورت کو بیہ چار چیز مہیا کرے تو وہ اس کے نفقہ سے عہد ہ براہ سمجما** جائے گا۔ اگراس کے بعداس پرکوئی مہر بانی کرتا ہے تو وہ ماجور ہوگا یہ چار چیزیں توعورت کے لیے ضروی بی کیونکہ اس کے ساتھ زندگی کا قیام ہے۔حسن نے فتشقل سے مراد دنیا کی تکلیف ہے۔ ابن آ دم نہیں دیکھا جا تا مگر تھ کا ہوا۔ فرا ، نے کہا: و ، اینهاتھ کی محنت سے کھانا ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام کی طرف سرخ اونٹ اتارا گیاو واس پر تھیتی بازی كرتے تھے اور اپنی بیشانی ہے پینہ یو نچھتے تھے۔ بیروہ شقاہے جس كا الله تعالیٰ نے ذكر فرمایا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: جب حضرت آ دم علیہ السلام کو جنت ہے اتارا گیا تو رہ بہلی شقائھی۔حضرت جبریل نے حضرت آ دم علیہ السلام پر جنت ت دانے اتارے ہے اور کہاتھا: اے آدم! اس کو کا شت کرواور زراعت کر بھر حضرت آدم علیہ السلام نے تھیتی بازی کی ^{میسل} کو مجر کاٹا، بھراسے گاھا پھرصاف کیا پھراسے بیسا پھر گوندھا پھررونی ایکائی، پھرتھکن کے بعد کھایا پھران کے ہاتھ ہے روٹی کرگئ حتی کہوہ پہاڑے نیچے چلی می حضرت آ دم علیہ السلام اس کے نیچے جلتے گئے حتی کہ تھک گئے اور بیٹانی پر پسینہ آ گیا اور کہا: اے آ دم! تیرارزق تھکاوٹ اورمشقت کے ساتھ ہوگا اور تیری اولا د کارز ق بھی دنیا میں تیرے بعد ای مطرح ہوگا۔ الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ لَكَ ٱلْاتَجُوعَ فِيهُ هَا وَ لَا تَعُهُ مِي ﴿ وَٱنَّكَ لَا تَظْهَوُ افِيهُ هَا وَلَا تَضْهُ وَاسَ مِل وَمُسَكَ يَبٍ : مسئله نمبر1 ـ الله تعالى كا ارشاد ب: إنَّ لكَ أكر تَجُوعَ فِيها ها سَمير ـ مراد جنت بـ التظمأ كامعن ب

الله تعالى كارتاد ب: إن لك الا تجوع فيها و لا تعلى في و انك لا تظهو افيها و لا تضمى في ال يمل و وصفي ين المستنكه نصبو 1 ـ الله تعالى كا ارثاد ب: إنّ لك آلا تجوع فيها ها تغمير به مراد جنت ب ـ التنظفا كامن به بياسانه موكا ـ الظها مراد بياس ب و لا تقفي في تم سورج كرسا من نه آو كر تمبيل اس في كرف جنت مي سورج نبيل ب و ف في كونك جن مل مورج نبيل ب و في المناه في كونك جن من مورج نبيل ب و في في كونك بوف تك كا وقت كل مورج نبيل ب و في في ما ما مرج بي مرج في طوع بوف سه لي كرسورة كل و في تك كا وقت كا و في تك كا وقت كا و في تك كا وقت كا و في الناده فيا ـ الوزيد في موتا ب الوزيد في والول ك لي وقت كي طرف الثاره فيا ـ الوزيد في موتا به المناه في المناه ف

رَأَتُ رَجُلاً أَيْهَا إِذَا الشَّهِسُ عَارضَتْ فَيَضْمَىٰ وأما بالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ

حدیث میں ہے حضرت ابن عمر بنی دنہانے میں ایک فیض کودیکھا توآپ نے اے فرمایا: جس کے لیے احرام باندھا ہے اس کی خاطر دھوپ میں آ۔ اس طرح محدثین نے اُف جہزہ کے فتہ اور جاء کے کسرہ کے ساتھ اُضحیت ہے مشتق ذکر کیا ہے، کیونکہ آپ نے اے دھوپ میں آنے کا تھم دیا ہے اس سے بدار شاد ہے: وَ اَ فَكَ لَا تَظْمَوُّ اَفِيْهَا وَ لَا تَضْلَی اور اِطور

استشهاد بیشعر پڑھاہے:

ضَحِیتُ له گئی اَستظلَ بظلّهِ إذا الظلُّ اَضْعی فی القیامة قالِصَا ابوعمرواورکوفیوں نے سوائے عاصم کے ابو بکر کی روایت میں وانك جمزہ کے فتہ کے ساتھ الا تجوع پرعطف کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ اور مرفوع ہونا بھی جائز ہے اس وقت موضع پرعطف ہوگامعنی ہے کہ لك أنك لا تظمافیها۔ باقی علماء نے استثناء کی بنا پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے یاان لك پرعطف کی بنا پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

فَوَسُوسَ اللهِ الشَّيْطِنُ قَالَ اللَّا مُر هَلُ ادُلُكُ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْوَ مُلُكُ لَا يَبُلُ ۞ فَاكلامِنُهَا فَبَدَتُ لَهُمَاسَوْ اتَّهُمَا وَطَفِقًا يَخْصِفُنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّهَ الْجَنَّةِ وَعَضَى الدَمُ مَ بَنَهُ فَعَلٰ مِنَ قَالَهُ مَا الْجُنَّةِ وَعَلَى الْمَارِقُ الْجَنَّةِ وَعَلَى الْمَارِقُ الْجَنَّةِ وَعَلَى اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُل

''لیس شیطان نے ان کے دل میں وسوسہ ڈالا اس نے کہا: اے آدم! کیا میں آگاہ کروں شہیں ہیشگی کے درخت پر اور الی باد شاہی جو بھی زائل نہ ہو۔ سو (اس کے بھسلانے سے) دونوں نے کھالیا اس درخت سے تو (فوراً) بر ہند ہو گئیں ان پر ان کی شرمگا ہیں اور وہ چپکانے لگ گئے اپنے (جسم) پر جنت (کے درختوں) کے پتے اور حکم مدولی ہوگئی آدم سے اپنے رب کی سووہ بامراد نہ ہوا۔ پھر (اپنے قرب کے لیے) چن لیا آئیں اپنے رب نے اور عفو درحمت سے) تو جہ فرمائی ان پر اور ہدایت بخشی''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَسُوسَ اِلَیْهِ الشّیطُنُ سورہُ اعراف میں بیگر رچکا ہے۔ قَالَ یعنی شیطان نے کہا: آلا دَمُ هَلُ اَللهُ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَسُوسَ اِلَیْهِ الشّیطُنُ سورہُ اعراف میں بیگر رچکا ہے۔ شیطان جنت میں سانپ کے مندمیں داخل ہوا تھا جیسا کہ سورہُ بقرہ میں گزرچکا ہے۔ اور درخت کے تعیین کی بحث بھی گزرچکی ہے۔ اور علاء کے جواقوال ہیں وہ بھی گزرچکا جیسا کہ منرورت نہیں۔ فَاکلاً مِنْهَا فَبَدَتُ لَهُمَاسَوُ اللّهُ مَا وَظُوقًا بَا خُصِفُنِ عَلَيْهِمَا مِنْ قَرَمِقِ الْجَنّقِ اللّهُ مَعْ ہوئے۔ فرمایا: بعض علاء نے کہا: وہ انجر کے پتے اعراف میں گزرچکا نے گئے۔ ایک ان وہ انجرکے پتے ایک او پرچیکا نے گئے۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَعَضَى إِدَمُ مَ بَّهُ فَغُولى الله مِن جِهِ مسائل بين:

مسئلہ نمبر 1 ۔ وَ عَظَی سُورہ بقرہ میں انبیاء کے ذنوب کے بارے میں گفتگو گررچکی ہے۔ ہمارے بعض متاخرین علاء نے فرمایا: یہ کہنا مناسب ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان میں ہے بعض ہے ذنب کے وقوع کی نجردی اور ذنوب کوان کی طرف منسوب کیا اور انبیں اس پر عما ہجی کیا اور خود انبیاء کرام نے اپنے بارے میں اس کی خبر بھی دی، وہ اس پر پریشان بھی ہوئے مان ہے ان سے تو ہو استعفار بھی کیا یہ تمام چیزیں بہت سے مقامات پر موجود ہیں ۔ یہ امور جوان سے واقع ہوئے جہت عذر پر ہیں اور جہت خطا اور نسیان پر ہیں یا کسی تاویل کی بنا پر ہیں جو اس کی وائی تھی ہیکا مغیر کی نسبت سے نیکیاں میں اور ان کے تی میں سیئات سے کیونکہ ان کے مناصب ومرا تب بہت بلند شے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کاموا خذہ وہ وتا ہے سیئات سے کیونکہ ان کے مناصب ومرا تب بہت بلند شے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کاموا خذہ وہ وتا ہے

اور کوتوال کو بدلد دیا جاتا ہے ای وجہ ہے وہ قیامت کے موقف میں خوف کھا ئیں گے حالا نکہ انہیں امن وامان اور سلامتی کا عمل ہے۔ فرمایا: بہی حق ہے کیا خوب کہا ہے حضرت جنید نے: حسنات الأبوا سینات البقہ بین ابرار کی نیکیاں مقربین کی سیئات شار ہوتی ہیں۔ انبیاء کرام ہے ذنوب کے وقوع پراگر چنصوص قائم ہیں لیکن ان کے مناصب ومراتب میں اس ہے کی وہ قع نہیں بوتی اور نہاں کے رتبہ میں قدح کا باعث ہیں بلکہ خود الله تبارک و تعالی نے ان کی تلافی فرمائی اور انہیں مقام اجتباد عطا فرمایا، بدایت کا داست دکھایا، ان کی مدح کی، ان کا تزکیہ کیا، انہیں مقام اصطفاء ہے نواز ا۔ صلوات الله علیہ موسلام کے فرمایا، بدایت کا داست دکھایا، ان کی مدح کی، ان کا تزکیہ کیا، انہیں مقام اصطفاء ہے نواز ا۔ صلوات الله علیہ موسلام کے مسئلہ نموبی کے بیاز نہیں کہ حضرت آ دم علیہ السلام کے بارے ایک بات کریں مگر یہ کہ جب انکاذ کر کریں تو الله تعالی کے ارشاد یا نبی کریم میں نیا ہیں ہیں ان کے بارے بنک طرف ہا کی شان میں بھی کھ کہنا قطعاً جا تزنہیں۔ ہارے جو قربی آ باء گزرے ہیں جو ہاری مثل ہیں ان کے بارے بنک طرف ہائی ہے ان کی شان میں بھی کھ کہنا قطعاً جا تزنہیں۔ ہارے جو قربی آ باء گزرے ہیں جو ہاری مثل ہیں ان کے بارے بنک کا الله تعالی نے نو دعذر بیان کیا ہے اور ان کی تو بقول فرمائی ہے اور ان کی بخشش فرمائی ہے۔

میں کہتا ہوں: جب بیخلوق کے بارے میں جائز نہیں تواللہ تعالیٰ کی صفات کے بارے میں خبر دینا، ہاتھ، انگی، پہلو، نزول وغیرہ کا بھی ذکر بدرجہ اولی منع ہوگا۔ ابتداا بن طرف سے بچھ کہنا جائز نہیں ہے گرکتاب اللہ کی قرابت اور سنت رسول الله سنی نظیبی کے حوالے سے ذکر کرنا جائز ہے۔ اس وجہ سے امام مالک رحمۃ الله علیہ نے فرمایا: جس نے الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں کوئی ایسا وصف بیان کیا جیسا کہ اس کا ارشاد ہے: وَ قَالَتِ الْیَهُوْدُ یَکُ اللّٰهِ مَغْدُولَةٌ (المائدہ: 64) ہیں اس نے باتھ سے کردن کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا نا جائے گا، اس طرح سمع دبھر کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا نا جائے گا کہنا کہ اس نے الله تعالیٰ کو ابنی ذات کے ساتھ تشہید کی ہے (1)۔

مسئله نمبر 3- آئمن یود بیث روایت کی باور بیالفاظ سلم کے ہیں۔ حفرت ابو ہریرہ ہوا تو ہاراباب نی باک من اللہ تو فرمایا: '' آ دم علیہ السلام اورموئی علیہ السلام کا مناظرہ ہوا،موئی علیہ السلام نے کہا: اے آ دم! تو ہماراباب بہتو نے ہمیں نامراد کیا اور تو نے ہمیں جنت سے نکالا۔ حضرت آ دم علیہ السلام نے حضرت موئی علیہ السلام کو جواب دیا اس حضرت موئی! الله تعالی نے تجھے اپنے کلام سے مشرف کرنے کے لیے چنا اور تیرے لیے اپنے ہم چہ پر مقدر کردیا تھا۔ پس آ دم علیہ کیا تو مجھے ایسے امر پر طامت کرتا ہے جواللہ تعالی نے میری تخلیق سے چالیس سال پہلے مجھ پر مقدر کردیا تھا۔ پس آ دم علیہ السلام موئی علیہ السلام موئی علیہ السلام کی علیہ السلام موئی علیہ السلام موئی علیہ السلام کی علیہ السلام کی خطا کو معالیہ الله تعالی نے حضرت آ دم علیہ السلام کی خطا کو معالیہ کیا دور انہیں تھا کہ وہ انہیں اس خطا کی وجہ سے عار دلاتے جسکو وحضرت آ دم علیہ السلام کی وجہ سے عار دلاتے جسکو و اور ان کی تو بہتوں فرمائی۔ پس حضرت موئی علیہ السلام کے لیے زیانہیں تھا کہ وہ انہیں اس خطا کی وجہ سے عار دلاتے جسکو و اور ان کی تو بہتوں فرمائی۔ پس حضرت موئی علیہ السلام کے لیے زیانہیں تھا کہ وہ انہیں اس خطا کی وجہ سے عار دلاتے جسکو و اور ان کی تو بہتوں فرمائی۔ پس حضرت موئی علیہ السلام کے لیے زیانہیں تھا کہ وہ انہیں اس خطا کی وجہ سے عار دلاتے جسکو و اور ان کی تو بہتوں فرمائی۔ پس حضرت موئی علیہ السلام کے لیے زیانہیں تھا کہ وہ انہیں اس خطا کی وجہ سے عار دلاتے جسکو

¹⁻ التمبيد ، جلد 7 بمنى 145

الله تعالیٰ نے معاف کردیا تھا۔ 'ای وجہ سے حضرت آدم علیہ السلام نے کہا تو وہ موکی ہے جس کو الله تعالیٰ نے تورات عطاکی الله تعالیٰ نے معاف کردیا تھا۔ کا الله تعالیٰ نے محصے بر معصیت کو مقدر کیا ہے اور یہ بھی کہ اس سے تو بہ کو مقدر کیا ہے ہیں اس نے اس وجہ سے مجھ سے ملامت کوسا قط کردیا کیا تو مجھے ملامت کرتا ہے جبکہ الله تعالیٰ مجھے ملامت نہیں کرتا''۔ اس کی مثل حضرت این عمر بی ای اس فیصل بر جست قائم کی تھی جس نے کہا تھا: عثان جنگ اُ مدیس بھاگ گئے تھے ۔ حضرت این عمر نے ذریایا: حضرت این عمر نے ذریایا: حضرت عثان بڑائے: پر اس کا کوئی گناہ نہیں کیونکہ الله تعالیٰ نے ان کو معاف کردیا فرمایا: وَ لَقَدُ تَقَدِ مِنْ اللهُ عَنْهُمُ (آل عمر ان : 155) بعض نے فرمایا: حضرت آدم علیہ السلام آب (ب پ) تھے۔ ان کوان کی نیکی کی وجہ سے عمار دلانا جائز بھی ہو کیونکہ الله تعالیٰ نے کا فروالدین کے بارے میں فرمایا: وَ صَاحِبُهُمَا فِ اللّٰهُ نَیْا مَعْنُ وَ فَا (لَقَمَان : 15) اس وجہ سے حضرت ابراہیم کوان کے اب یعنی بچانے کہا تھا جو کا فرتھا: لَین لَمْ تَنْسُولاً مُنْ بُنْدَولاً مُنْ جُمْ اللهُ قَالَ سَلَمْ عَلَيْكَ (مریم)

سین کے ملک و اور راہ ہدایت دی ہے۔ اس کی شان میں نازیبا کلمہ کہنا کیے جائز ہوگا)۔ جب ایک کافر کو نازیبا کلمہ کہنا جائز نہیں تو پھروہ باپ جو نبی بھی ہے جس کواللہ تعالیٰ نے مقام انبیاء پر فائز فر مایا ہے ان کی تاب کی شان میں نازیبا کلمہ کہنا کیے جائز ہوگا)۔ تو بہ قبول کی ہے اور راہ ہدایت دی ہے۔ (اس کی شان میں نازیبا کلمہ کہنا کیے جائز ہوگا)۔

و بیوں کے اور راہ ہدایت رائے ہور ہے۔ اور اس کو مغفرت کامر دہ نہیں ملا تو علاء کا اجماع ہے کہ اسے حضرت آ دم علیہ مسلم نصب کے بین نے کوئی خطاکی اور اس کو مغفرت کامر دہ نہیں ملا تو علاء کا اجماع ہے کہ اسے حضرت آ دم علیہ السلام کی ججت کی طرح جت نہیں پکڑنی چاہیے کہ وہ کہے : تو مجھے ملامت کرتا ہے کہ میں نے تل کیا ہے یا زنا کیا یا چوری کی جبکہ الله تعالی نے مجھ پر یہ مقدر کیا تھا۔ اور امت کا اجماع ہے کہ نیکی کرنے والے کی نیکی کی تعریف کی جائے اور برائی کرنے والے کو برائی پر ملامت کی جائے اور اس کے گنا ہوں کو شار کیا جائے۔

وران پرس سان بوت الله تعالی کاارشاد ہے: فَغُوٰ ی اس کامعنی ہے اس نے اپنی زندگی کو تراب کردیا؛ یہ نقاش نے حکایت

مسئله نصبر 5 ۔ الله تعالی کاارشاد ہے: فَغُوٰ ی اس کامعنی ہے اس نے اپنی زندگی کو تراب کردیا ہے جسے استاذا کم تر کیا ہے اور جنہوں نے فوٹ کامعنی ضل کیا ہے۔

از نے کے ساتھ اپنی زندگی کو تراب کردیا ۔ الغی کامعنی فساد ہے ۔ یہ اچھی تاویل ہے اور جنہوں نے فوٹ کامعنی ضل کیا ہے۔

ان کی تاویل سے یہ تاویل اولی ہے ۔ ضل معنی کرنے والوں نے اسے الغی سے مشتق کیا ہے جس کامعنی دشد کی صد ہے۔

ان کی تاویل سے یہ تاویل اولی ہے ۔ ضل معنی کرنے والوں نے اسے الغی سے مشتق کیا ہے جس کامعنی دشد کی صد ہوں کہ خور مایا: اس کامعنی ہے درخت بھی ان درخت بھی ہوگی۔

بعض نے فر مایا: اس کامعنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کامعنی ہے کھر ت اکل سے برضی ہوگی۔

بن سے منع کیا گیا ہے ۔ الغی کامعنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کامعنی ہے کھر ت اکل سے برضی ہوگی۔

بن سے منع کیا گیا ہے ۔ الغی کامعنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کامعنی ہے کھر ت اکل سے برضی ہوگی۔

بن سے منع کیا گیا ہے ۔ الغی کامعنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کامعنی ہے کھر ت اکل سے برضی کی فنسی اور بیٹی میں مینو طے کی لغت ہے ۔ یہ تقسیر ضبیت ہے ۔ یہ تو سے دو اس میں کی سے دور سے کی اس کی کو تھا ہے ۔ یہ تو سے دور سے دی تو سے دور سے دی تقسیر ضبیت ہے ۔ یہ تو سے دور سے دور سے دور سے دور سے دور سے دی تقسیر کی دور سے دور س

یں یہ وس سب ہوں یہ ہو ہیں ہے۔ مسئلہ نمبر 6 تشری ابونفر نے کہا: ایک قوم نے کہا: کہا جاتا ہے عص آدم وغوی عاص اور غاونیں کہاجاتا حسنلہ نمبر 6 تشری ابونفر نے کہا: ایک قوم نے کہا: کہا جاتا ہے عیاطانیں کہاجاتا جب تک بار بارخیاطت کاممل نہ حیا کہ جوایک مرتبہ کپڑا سے تو کہا جاتا ہے: خاط (اس نے سیا) اسے خیاطانیں کہاجاتا جب تک بار بارخیاطت کامل نہ حرے بعض نے کہا: سردار کے لیے اپنے غلام کومعصیت کے وقت کہنا جائز ہوتا ہے غیر کے لیے اسے وہ کہنا جائز ہوتا۔ یہ تکلف ہاور جوانبیاء کرام کی طرف منسوب کیا گیا ہے وہ یا توصفائر ہیں یا ترک اولی ہے یا نبوت سے پہلے کے اعمال ہیں۔
میں کہتا ہوں: یہ بہتر ہے۔ امام ابو بکر بن فورک رحمۃ الله علیہ نے کہا: حضرت آدم علیہ السلام سے بیکام نبوت سے پہلے ہوا تھا اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: فکم اختبله مربح فقاب عکی ہے و کھا ہی، اجتباء اور ھدایت، عصیان کے بعد تھے۔ جب یہ نبوت سے پہلے تھا تو ان پر ایک وجہ سے ذنو ب بھی جائز ہیں کیونکہ نبوت سے پہلے ہم پر ان کی تصدیق میں کوئی تھم نبیل جب الله تعالی نے انہیں اپنی تخلوق کی طرف بھیجا جبکہ وہ پیغام کی ادائیگی میں مامون تھے اور معصوم تھے تو پہلے ذنو بے انہیں کوئی تصان نددیا۔ یہ عمدہ بحث ہے۔

قَالَ الْهُ طَامِنُهَ الْجَنِعُ الْعُضُكُمُ لِبَعْضِ عَلُوْ فَا مَا يَاتِينَكُمُ مِّنِي هُلُكُ وَ لَا يَشْقُ وَ مَنْ اَعُرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنُكًا هُدَاى فَلا يَضِلُ وَ لا يَشْقُ وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنُكًا فَكَ مَنْ اللَّهُ مَا يَعْلَى وَ قَلْ كُنْتُ وَنَعْشُرهُ وَ يَكُومَ الْقِيلَمَةِ اَعْلَى وَ قَالَ مَتِ لِمَ حَشَمُ تَنِي اَعْلَى وَ قَلْ كُنْتُ وَنَعْشُرهُ وَ يَكُولُكُ الْمَنْ وَ قَلْ كُنْتُ الْمُعْتُونِ وَ لَكُنْ لِكَ الْمَاكُومَ تُنْسُلُ وَ وَكُنْ لِكَ الْمَعْدُونَ وَلَمْ يُومِنَ إِلَيْتِ مَنِهِ وَلَعْمَا اللّهُ وَلَا يَكُومَ اللّهُ وَ لَكُنْ لِكَ النّهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ وَلَا لِكَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلِلللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِلْ الللّهُ ولِللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ الللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ الللّهُ وَلَا ا

''خکم ملا: دونوں اتر جاؤیہاں سے اکھے تم ایک دوسرے کے دشمن ہوگے ہیں اگر آئے تمہارے پاس میری طرف سے ہدایت توجس نے پیروی کی میری ہدایت کی تو وہ نہ بھکے گا اور نہ بدنصیب ہوگا۔ اور جس نے منہ پھیرا میری یا دستواس کے لیے زندگی (کا جامہ) تنگ کردیا جائے گا اور ہم اسے اٹھا کیں گے قیامت کے دن اندھا کر کے ۔وہ کیے گا: اے میرے دب! کیول اٹھایا ہے تو نے مجھے نامینا کر کے میں تو (پہلے بالکل) بینا تھا۔ الله تعالیٰ فرمائے گاای طرح آئی تھیں تیرے پاس ہماری آپتیں سوتو نے آئیوں بھلادیا ای طرح آج تجھے فراموش کر دیا جائے گا۔ اور یونمی ہم بدلہ دیں گے ہراس شخص کوجس نے حدسے تجاوز کیا اور ایمان نہ لایا اپنے رب کی آپتوں پر اور (سن لو) آخرت کاعذاب بڑا سخت اور بہت دیریا ہے'۔

الله تعالی کا ارتاد ہے: قال اله عِظا مِنْهَا بَحِیْهُ العَرِیْ الله عَلی کو خطاب فرما یا۔ مِنْهَا جنت ہے۔ ابلیس کو فرما یا:

اخرُج مِنْهَا مَنْ عُوْمًا هَنْ حُوْمًا (الاعراف:18) شایدا ہے جنت ہے آسان کی کی جگہ پر نکلنے کا تھم دیا پھرا ہے زین کی اشکر نج مِنْهَا مَنْ عُومًا هَنْ حُوْمً الله عَنْ مَن ہوگا اوروہ تیرے دشمن ہول المرف اتارا۔ بَعْضُلُمُ لَمِنَ عُنُ وَ ہِدورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ یعن تو سانب اور ابلیس کا دشمن ہوگا اوروہ تیرے دشمن ہول کے۔ یون تو سانب اور ابلیس کا دشمن ہوگا اوروہ تیرے دشمن ہول کے۔ یون ہول ایک دوسرے کے دشمن نہ تھے۔ حضرت آدم کا اتر نا معرف سے کہ کونکہ وہ دونوں ایک دوسرے کے دشمن نہ تھے۔ حضرت آدم کا اتر نا معرف کا میں ہی گزر چکا ہے۔ فرمان انتہا کا میں میں ہے۔ فَا هَا یَا تِیمَا کُلُمُ مِنْ کُلُم وَنِیْ ہُونِی کُلُم وَنِیْ کُلُم وَنِیْکُ وَ لَا کُلُم وَنِیْ کُلُم وَنِیْ کُلُم وَنِیْ کُلُم وَنِیْ کُلُم وَ کُلُم وَنِیْ کُلُم وَ لَا کُلُم وَنِیْ کُلُم وَ کُلُم وَ کُلُم وَنِیْ کُلُم وَ کُ

میں بدبخت نہ ہوگا۔ پھر بیآ بت تلاوت فر مائی۔حضرت ابن عباس زہائیہ سے بہی مروی ہے فر مایا: جس نے قرآن پڑھااور اس میں موجودا حکام کی اتباع کی تواللہ تعالی اسے گراہی سے ہدایت دے گا اور قیامت کے روز بُرے حساب سے اسے بچالے گا پھر بیآ بت پڑھی: وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِکْمِی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اور اس کے احکام بچالے گا پھر بیآ بیت پڑھی نے وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِکْمِی سے مرادوہ دلائل ہیں جوا تارے گئے ہیں۔ یہ بھی احتال ہے کہ ذکر سے مراد رسول الله من نی آئی ہوں کیونکہ آپ کی طرف سے نسیحت ہے۔ فَانَّ لَهُ مَعِیْشَةٌ ضَنْکا تنگ زندگی۔ کہا جا تا ہے: منزل ضنك وعیش ضنك اس میں واحد، تثنیه، مذکر ، مونث جمع برابر ہے۔ عشرہ نے کہا:

إِنْ يُلحقوا أَكُرَرُ وإِنْ يَستلحَمُوا أَشُدُدُ وإِنْ يُلْفَوُا بِضَنْك أَنزِل

شاعرنے کہا:

إن السنية لو تُعبِّل مُقِلت مثل إذا نَوْلُوا بَضْنكِ السنولِ
اورضنى بهى برها گياہے۔اس كامطلب ہے الله تعالى نے دين كے ماتھ تبليم، قناعت،اس پرتوكل اوراس كي تقيم پر
راخى بونا عطاكيا۔ جو شخص الله تعالى كو يہ ہوئ رزق سے شاوت و بہولت كے ماتھ خرچ كرتا ہے وہ بلند زندگى گزارتا
ہے، جيها كه الله تعالى نے فرما يا: فَلَمُعْتِينيَةُ حَلِيو قَا حَلِيّبةً (النحل: 97) جو شخص دين سے اعراض كرتا ہے اس پرحرص غالب آ
جاتی ہے جس كی وجہ سے بمیشہ دنیا كی زیادتی كالالح كرتا رہتا ہے اس پر بخل كو مسلط كيا جاتا ہے جواس كو خرج كرنے سے روكتا
ہے بس اس كى زندگى تنگ ہوتی ہے اور اس كا حال تاريك ہوتا ہے، جيسا كہ بعض نے فرمایا: اپنے رب كے ذكر سے اعراض نبيس كرتا گرجس پروفت تاريك ہوتا ہے اور رائ كے بارے ميں پريشان ہوتا ہے اس كى زندگى تنگ ہوتی ہے۔ عکر مہ نے نبيس كرتا گرجس پروفت تاريك ہوتا ہے اور رخا ور کھاڑى اور خوا رئی اور زقوم كا درخت ہے۔ چوتھا قول ہے جو کہا: اس ہے مراد کا خے اور جھاڑى اور زقوم كا درخت ہے۔ چوتھا قول ہے جو کہا: اس ہے مراد کا خیا اور جھاڑى اور ذقوم كا درخت ہے۔ چوتھا قول ہے جو کہا: اس ہے مراد کا ایو ہریرہ زئن شین نے مراد کا ایو ہریرہ زئن شین نے اپنى كتاب التذكرہ میں ذكر كیا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ زئن شین نے مراد کہا: کا خور ہو ایت كیا ہے۔ ہم نے اپنى كتاب التذكرہ میں ذكر كیا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ زئن شین نے کہا: کا خربی اس كی قبر نگ بوتی ہو ہو اتی ہیں۔ یہ معیشہ ضنكا ہے۔

، برب برب برب برا نقط القليمة أغلى بعض علاء نے فرمایا: ایک حال میں اندھا ہوگا اور ایک حال میں بینا ہوگا۔ سورہ سجان کے قرن خشن کا بینے قر القلیمة وائے لئے بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہوہ جت پیش کرنے سے اندھا ہوگا؛ بیمجاہد کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اپنے آپ سے عذاب دور نے فرمایا: اپنے آپ سے عذاب دور کے فرمایا: وہ فیر کی جہات سے اندھا ہوگا کسی فیر کی ظرف ہدایت نہ پائے گا۔ بعض نے فرمایا: اپنے آپ سے عذاب دور کرنے کے دیلہ سے اندھا ہوگا جیسے وہ اندھا ہے بس ہوتا ہے جسے کچھ نظر نہیں آتا۔

تال مَن تِلِمَ حَقَيْنُ تَنِي اَعْلَى لِيمَنَ مَنَاهُ كَى وجدت مجھے اندھا ہونے كى سزادى؟ وَقَلَ مُخْنَتُ بَعِينُ مُنَاهُ كَى وجدت مجھے اندھا ہونے كى سزادى؟ وَقَلَ مُخْنَتُ بَعِينَ مُنَاهُ بَي وجہ ہے مجھے جمت بینا تھا۔ گویا اس كا گمان ہوگا كہ اس كا كوئى گناه نہيں۔ حضرت ابن عہاس بڑھا ہے اور مجاہد نے كہا: اس كا مطلب ہے مجھے جمت بینا تھا۔ گویا اندھا كر كے اٹھا یا حالا نکہ میں دنیا میں حجت كوجانے والاتھا۔ قشیرى نے كہا: یہ بعید ہے كيونكہ كافر كے ليے دنیا میں ہے كيوں اندھا كر كے اٹھا یا حالا نکہ میں دنیا میں حجت كوجانے والاتھا۔ قشیرى نے كہا: یہ بعید ہے كيونكہ كافر كے ليے دنیا میں ہے كيوں اندھا كر كے اٹھا یا حالا نکہ میں دنیا میں حجت كوجانے والاتھا۔ قشیرى نے كہا: یہ بعید ہے كيونكہ كافر كے ليے دنیا میں

اَ فَلَمْ يَهُ لِلهُمْ كُمُ اَ هُلَكُنَا قَهُ لَهُمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَنْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمُ لِأِنَ فِي ذَلِكَ لَا لِيَ اللهُمْ مَنَ اللهُ اللهُ اللهُمْ مَنَ اللهُ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ مَنَ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُلِمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ الله

"کہا: (یہ بات) آئیس راہ راست نہ دکھا کی کہتی تو میں تھیں جن کوہم نے (بدا محالیوں کے باعث) ان سے پہلے برباد کردیا چلتے پھرتے ہیں یہ لوگ جن کے (اجڑے ہوئے) مکانوں میں اس میں (ہماری قدرت) کی نشانیاں ہیں دانش مندوں کے لیے۔اورا گران کے (انجام کے) متعلق آپ کے رب کا فیصلہ پہلے نہ ہو چکا ہوتا اور ان کے لیے ایک وقت مقرر نہ کردیا گیا ہوتا تو ابھی ان پرعذاب نازل ہوجا تا۔ پس (اے حبیب!) صبر فرمائے ان کی (دل دکھانیوالی) باتوں پراور پاکی بیان سیجے اپنے رب کی حمہ کے ساتھ سورج کے طلوع ہونے سے پہلے اور اس کے غروب ہونے سے پہلے اور رات کے لیےوں میں اس کی پاکی بیان کرواور دن کے اطراف میں جی کہتے ہوئی رہیں '۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَ فَکُمْ یَهُ یِ لَهُمُ اس ہے مرادا بل مکہ ہیں یعنی کیاان کے لیے ان کی خبر واضح نہیں ہوئی جن کوہم نے تباہ کردیا ہے۔ یہان کے مکانوں کے درمیان چلتے ہیں جب طلب معاش میں تجارت کے لیے سفر کرتے ہیں اور گزشت تو موں کے شہروں کود کھتے ہیں اور کھتے ہیں یعنی کیاوہ نہیں ڈرتے اس عذاب ہے کہان پر بھی ویسا عذاب اتر ہے جوان سے پہلے کفار پراتر اتھا۔ حضرت ابن عباس بن مند اور اسلمی وغیر ہمانے نهد لهم نون کے ساتھ پڑھا ہوا۔ اتر ہوان سے پہلے کفار پراتر اتھا۔ حضرت ابن عباس بن مشکل ہے۔ کوفیوں نے کہا: کم فاعل ہے۔ نعاس نے کہا: یہ خطا ہے۔ یوفیوں نے کہا: کم فاعل ہے۔ نعاس نے کہا: یہ خطا ہے۔ کوفیوں نے کہا: کم فاعل ہے۔ نعاس نے کہا: یہ خطا ہے۔ کوفیوں نے کہا: اس معنی ہے۔ نیان کی ہلاک کیاان کی ہلاکت ہے کوئکہ کم استقبامیہ میں اس کا ماتر اس میں عمل نہیں کرتا۔ زجاج نے کہا: اس کا امران کے لیے واضح نہیں ہوا۔ یہ کی حقیقت ہدایت پر دلالت کرتی ہا ور فاعل الهدی ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگ : کا امران کے لیے واضح نہیں ہوا۔ یہ کی کھی تھے۔ ہدایت پر دلالت کرتی ہا ور فاعل الهدی ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگ : افلم یہ دالهدی نہم۔ زباج نے کہا: کم کل نصب میں ہاور اس کا ناصب اُھلکنا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَوْ لَوْ لَا

كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ مَّ بِنَكَ لَكَانَ لِزَامًا اس آيت ميں تفذيم وتا خير ہے يعنى تيرے رب كا فيصله ہو چكا ہوتا اور وقت مقرر نه ہوتا توان پرعذاب لازم ہوجاتا۔قادہ کاقول ہے: اللذامر کامطلب ملازمت ہے یعنی انہیں عذاب لازم ہوتا۔ کان کااسم مضمر ہے۔ زجاج نے فرمایا: قَا اَجَلَّ مُسَنَّی ﴿ ،اس كاعطف كلمه پرہے۔ قادہ نے كہا: مراد قیامت ہے۔ بیتنی كاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس ہے مرادان کابدر کے دن تک مؤخر کرنا ہے۔الله تعالی نے فرمایا: فَاصْدِرُ عَلَى صَایَقُولُوْنَ ان کی باتوں پرصبر کا تکم دیا ہے۔ وہ بھی کہتے: جادوگر ہے بہلی کہتے: کا بن ہے بہلی کہتے: کذاب ہے۔ معنی میہ ہے کہ آپ ان کی پرواہ نہ کریں کیونکہ ان کے لیے عذاب کاوقت مقرر ہے وہ نہ مقدم ہوگا نہ مؤخر ہوگا۔ پھر بعض نے فرمایا: بیآبیت آبیت قال سے منسوخ ے بعض نے فرمایا: منسوخ نہیں ہے کیونکہ آیت قال کے بعد کفار کوجڑ سے ختم نہیں کیا گیا بلکہ ان میں بڑے بڑے نے بھی كَ يَصِيهِ الله تعالى كاارشاد ٢٠ وَسَيِّحُ بِحَمْدِ مَ بِنِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّنْسِ اكْثِرَمْفُسرين كاقول ب كدبيه بإنج نمازول كى طرف اشارہ ہے۔ قَبْلَ طُكُوْعِ الشَّنسِ سے مرادم كى نماز ہے۔ وَ قَبْلَ غُمُ وُبِهَا سے مرادعمر كى نماز ہے۔ وَ مِنْ انْآئِ الَّيْلِ عدرادعشاء ي نماز ہے۔ وَ أَظْرَافَ النَّهَاسِ عمرادمغرب اورظهر كى نماز ہے كيونكهظهرون كے پہلے حصه كے آخر ميں، د وسرے حصہ کی ابتدامیں ہوتی ہے بیدن کی دونوں طرفوں میں ہے۔ تیسری طرف سورج کاغروب ہےاوروہ مغرب کا وقت ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: دن دوحصوں میں تقتیم ہوتا ہے۔ زوال ان میں حدفاصل ہے ہرحصہ کی دوطرفیں ہیں زوال کے وتت دوطرفیں ہیں۔ پہلے حصہ ہے آخری حصہ اور دوسرے حصہ سے پہلا حصہ طرفین کی جگہ اطراف ذکر فرمایا جیسا کہ فرمایا: فَقَدُ صَغَتْ قُدُو بَكُمًا (التحريم: 4) اس كى طرف ابن فورك نے المشكل ميں اشاره كيا ہے۔ بعض علماء نے فرمايا: النها دجس کے لیے ہے ہردن کی ایک طرف ہے اور وہ جمع کے معنی میں ہے کیونکہ وہ ہردن کی طرف راجع ہے۔ انا می الیل رات کی عمر یاں۔الاناءکاواحداِنْ واِن واُن۔ایک فرقہ نے کہا:اس آیت سےمراد نفلی نماز ہے؛ بی^سن کا قول ہے۔ الله تعالی کاار شاد ہے: کعلک تَرْضی 🕝 ، تا کے فتہ کے ساتھ تا کہ آپ کوان پیندیدہ اعمال پر ثواب دیا جائے۔ کسائی اور ابو بکرنے عاصم ہے روایت کر کے تدخیٰ تا کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ تجھے وہ عطا کیا جائے جو تجھے خوش کرے۔ وَلا تَهُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَابِهَ ٱزْوَاجًا مِّنْهُمْ زُهْرَةَ الْحَيْوةِ النَّانِيَا ۚ لِنَفْتِهُمْ فِيْهِ ﴿ وَرِازُقُ مَ رِبِّكَ خَيْرٌوَ ٱبْلَى ﴿ وَأَمُرُ آهُلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَهِرُ عَلَيْهَا ۗ لَا نَسْئُلُكَ رِزْقًا النَّحْنُ نَرُزُ قُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقُوٰى ﴿

''اورآپ مثناق نگاہوں سے نہ دیکھیے ان چیزوں کی طرف جن سے ہم نے لطف اندوز کیا ہے کافروں کے چند گروہوں کو میخض زیب وزینت ہے دنیوی زندگی کی (اور انہیں اس لیے دی ہیں) تا کہ ہم آزما کیں انہیں ان سے اور آپ کے رب کی عطا بہتر اور ہمیشہ رہنے والی ہے۔ اور حکم دیجئے اپنے گھروالوں کونماز کا اور خود بھی پابند رہے اس پر نہیں سوال کرتے ہم آپ سے روزی کا (بلکہ) ہم ہی روزی دیتے ہیں آپ کو، اور اچھا انجام

پر بیز گاری کائی ہوتا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَا تَنُهُ نَنْ عَيْنَيْكَ إِلَى صَاصَتُعْنَا بِهَ اس كامعنى سورة الحجر ميں گزر چاہے۔ از دجاً، متعنا كا مفعول ہے۔ ذهرة حال کی بنا پر منصوب ہے۔ زجاج نے کہا: ذهرة ، متعنا کے معنی کی وجہ سے منصوب ہے کیونکہ اس کامعنی ے، جعلنالهم الحياة الدنياز هرة يا تعلم ضمركي وجه مضوب باوروه جعلنا على كيعنى جلعنالهم زدرة الحياة الدنيا۔ زجاج سے بھی بيمروى ہے۔ بعض علاء نے فرمايا: بيد به كي ضمير كے مقام سے بدل ہے جيے كه توكہتا ہے: صورت به اخاك فراءنے حال كى بنا پر منصوب ہونے كى طرف اشاره كيا ہے۔ اس ميں عامل متعنا ہے۔ فرمايا: توكہتا ہے: مورت به المسكين اوراس كي تقتريريه ہے، متعنا هم به زهرة في الحياة الدنيا وزينة فيها اور صنع الله كي طرح مصدركي بناير منصوب ہوتائجی جائز ہے۔اس طرح وعداللہ ہے۔اس تر کیب میں نظر ہے۔بہتریہ ہے کہ حال کی بنا پرنصب ہو۔اور تنوین كے سكون اور العياة كے لام كى سكون كى وجہ ہے حذف ہوجيے: وَ لَا الَّيْلُ سَائِقُ النَّهَامِ (يُسين: 40) پڑھا ہے۔ نھار پر نصب سابق کی وجہ سے اس تقدیر پر کہ اس کے سکون اور لام کے سکون کی وجہ سے تنوین حذف ہے۔ اور الحیاۃ ما ہے بدل بونے كى وجه سے مجرور بوگى ـ تقدير عبارت اس طرح بوكى: ولا تمدن عينيك الى الحياة الدنياز هرةً لينى في حال زهرتها اور زهرة كو ما سے بدل بنانا الجھانبيں كيونكه لنفتنهم، متعناكم تعلق باور زهرة الحياة الدنيا ہے مراد نباتات كے ساتھ اس کی زینت ہے۔الزهرة هاءاورزاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی کلیاں ہیں۔اور الزهرةزاء کے ضمہ اور هاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی ستارہ ہے اور بنوز ہرہ ھاء کے سکون کے ساتھ ہے؛ بیا بن عزیز کا قول ہے۔عیسیٰ بن عمر نے ذھرۃ ھا کے نتھ کے ساتھ پڑھاہے، جیسے نھواور نکھراور کہا جاتا ہے: مساج زاھر یعنی اس کے لیے چیک ہے۔ زھوالا شجار۔ درختوں کے رنگ جو حیکتے ہیں۔ نبی کریم منی نیاییٹم از ہواللون تھے، یعنی جیکدار رنگ والے تھے۔ ہرروش چیز ہے یعنی زہراہے اور پیہ خوبصورت ترین رنگ ہے۔ لِنَفْتِهُمْ فِیْدِ یعنی ہم انہیں آز مائیں گے۔بعض علماء نے فر مایا: اس کامعنی ہے ہم اس کوان کے کے فتنہ بنادیں گے۔ آیت کامعنی ہےا ہے محمد! منی ٹوائیٹر دنیا کی چیک کوآ پ کافی اہمیت نہ دیں کیونکہ اس کے لیے کوئی بقاء نہیں ے- و لا تنگ نَی لاتنظرن سے زیادہ بلیغ ہے کیونکہ جونظر کولمبا کرتا ہے اسے اس پرحرص ابھارتی ہے جواس کے ساتھ متصل ہے اور جوسرف دیکھتا ہے بھی اس کے ساتھ حرص متصل نہیں ہوتی۔

اے اداکر دوں گا تو میری اس کے پاس بیڈرہ لے جا" (اور دہن رکھ دے) تواللہ نے اپنے مجبوب کو دنیا کے نہ ہونے پر تمل رہے کے لیے بیآ یہ نازل فر مائی۔ ابن عطیہ نے کہا: بیسب ہونے پر اعتراض ہے کیونکہ بیسورہ کی ہے اور بیوا تصد تی ہو بی پاکس شنگینی کی زندگی کے آخر میں پیش آیا کیونکہ آپ کا وصال ہوا تو اس اقعد کی وجہ ہے آپ کی زرہ ابھی اس میرودی جو بی پاکس رہی تھی (1)۔ طاہر یہ ہے کہ آیت کا اقبل کے ساتھ اتصال ہے۔ بیاس طرح ہے کہ الله تعالی نے سابقہ امتوں سے عبرت عاصل نہ کرنے پر کفار کوز جر وتو تی فر مائی پھر آئیں مؤجل عذاب کی دھمکی دی پھر اپنے نبی کوان کی حیثیت کو تھا ان سے موجہ کے اور ان کی افزیت تاک باتوں پر صبر کرنے کا تھم دیا اور ان کے اموال سے اعراض کرنے اور جو بچھان کے پاکس ہے اس سے منہ پھیر نے کا تھم دیا اور ان کے احتماد کی بیاس سے موجہ کے اور ان کی افزیت تاک باتوں پر صبر کرنے کہ تھی ہونے والی ہیں، رسوائی کی طرف لے جانے والی ہیں۔ ہیں کہتا ہوں: ای طرح جوروایت ہے کہ آپ می تنگینی ہی مصطلق کے اونٹوں کے پاس سے گزرے تو موٹا ہے کی وجہ سے ان کے دودھ اور مینگئیاں ان کی رانوں پر خشک ہو چکی تھیں۔ آپ می تنگینی ہے آئی قاب اور کے بات کے دردہ اور مینگئیاں ان کی رانوں پر خشک ہو جہ پر الله تعالی کا تو آب اور گئی ہے کہ آپ کو تک کی تنگین کے ای مامینگئی گئی کیا تھی تاب کے ونکہ وہ تو اللہ ہو تاب اور کی جو نا ہو تی کہ تو جہ پر الله تعالی کا تو آب اور گئی ہو تو بیا تاب دور مواز ہو اللہ ہو تاب ہو نے والی ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس رزق سے مرادوہ شہر اور اموال غنیمت ہیں جوالله تعالی موشین کوفتی کی صورت میں عطافر مائے گا۔

¹ ـ ترندي، بياب مياجياء في الرخصة في الشهاء، حديث نمبر 1136 ، ضياء القرآن پېلې کيشنز 2 ـ جامع ترندي، بياب د من سورة احزاب، حديث نمبر 3130 ، ضياء القرآن پېلې کيشنز

وَمَا أَيِيدُانَ يُطْعِبُونِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّفَّالَ فَهُ الرَّفَّالَ الداريات)

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الْعَاقِبَهُ لِلتَّقُوٰی ۞ یعنی اہل تقویٰ کے لیے جنت ہے، یعنی اچھا انجام ۔ بھی تقویٰ اختیار نہ کرنے والوں کے لیے انجام ہوتا ہے کیکن وہ مذموم ہوتا ہے، یہ معددم کی طرح ہوتا ہے۔

وَقَالُوْا لَوُلا يَأْتِيْنَا بِأَلِيَةٍ مِنْ مَّ بِهِ الْوَلَمُ تَأْتِهِمْ بَيِنَةُ مَا فِي الشُّحُفِ الْأُول وَ وَلَوُ النَّا اَوْلَا النَّا اللَّهُ الْوَلَا النَّا اللَّهُ اللْ اللَّهُ اللْمُنَا اللَّهُ اللَّهُ اللْمُواللَّ الْمُنْ اللْمُنْ ا

"اور کفار کہتے ہیں کہ (یہ نبی) کیوں نبیں نے آتا ہمارے پاس کوئی نشانی اپنے رب کے پاس سے (ان سے پوچھو) کیا نبیس آگیاان کے پاس واضح بیان جو پہلی نازل شدہ کتا بوں میں ہے۔ اور اگر ہم انہیں ہلاک کردیتے کسی عذاب سے اس سے پہلے تو کہتے: اے ہمارے رب! کیوں نہ بھیجا تو نے ہماری طرف کوئی رسول تا کہ ہم پیروی کرتے تیری آتوں کی اس سے پہلے کہ ہم ذلیل اور رسوا ہوئے (اے صبیب!) آپ انہیں فرمائے ہر مخفی (انجام کا) منتظر ہے سوتم بھی انتظار کروتم عنقریب جان لوگون ہیں سیدھی راہ (پر چلنے) والے اور کون ہیں ان فیڈ ہیں '۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالُوْ الوَ لا عَلَيْهُا بِالَيْوَ قِنْ مَّ ہِنْہِ یہ کفار کہ نے کہا: یعنی ہمارے پاس محمہ من الله المحام کا عصایا نشانی نمیں لے آیا جو عم خروری کو تا بت کرتی یا کوئی ایسی شون نمیں لے آیا جو ہم تجویز کرتے ہیں جس طرح ان سے پہلے انبیاء لے کرآئے تھے۔ الله تعالی نے فربایا:

کول ندائی نشانیاں لے آیا جو ہم تجویز کرتے ہیں جس طرح ان سے پہلے انبیاء لے کرآئے تھے۔ الله تعالی نے فربایا:

اَ وَلَمْ تَا اَوْمُ ہُونَا اُوْمُ ہُونِ اَللّٰهُ وَ فِی ﴿ وَسِحْفُ اولی سے مراد تورات، انجیل اور پہل کتب ہیں۔ یہ بہت بڑی دلیل ہے کوئلہ جو پھوان میں ہے ان کی آپ نے خبردی ۔ الصحف کو تخفیف کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ بعض علاء نے فربایا: اس کا معنی کے باتھ پڑھا گیا ہے۔ بعض علاء نے فربایا: اس کا معنی ہے کیاان کے پاس مالقہ استوں نے سابقہ کتب میں بشارت کے طور پر ہے کیاان کے پاس سابقہ امتوں کے کفار کو ہمارا ہلاک کرنا بینی نہیں ہی ہوائی ہو تہ ہو گیا ہو تہ ہو گیا ہو تھی نہیں ہو گا جو آیا ہے تبویز ہو گا ہو تہ ہو گیا ہو تہ ہو گا ہو تہ ہو گا ہو تہ ہو تھی کوئی چیز انہیں امن دینے والی ہے کہ ان کے پاس اگر آیا ہے تا تھی تو اس کفار کیا مالی کوئی ہو ہون ہو تا ہو جو جو بی اور بہان ہو گا۔ ابو عبد می ہونے کی وجہ سے نیز بین تھے مراد بیان اور بر ہان ہے پس انہوں نے اس کو الم تو تھی کی طرف لوٹا یا۔ ابو عبد اور خال ہے کہ ان ہے ہیں اگر آیات کیا ہے: اَ وَ لَمْ تَا تَوْمُ بَیْنِیْکُهُ مَا فِ الصَّحْفِ معنی کی طرف لوٹا یا۔ ابو عبد اور قال ہے اس کو اختیار کیا ہے۔ کسائی نے دکا یہ کیا ہو تو یہ نے اور وقع وقتی میں دیا تو بہا: بیتھ تھی تو میں دیا تو بہا: جب تو بین تھی ہو تو یہ دے گا تو ما اللّٰ وَ فی اور کہا: بَیْتِیْکُهُ مَا فِي الصَّحْفُ الْکُونُی اس بنا پر جائز ہے۔ نکا س نے کہا: جب تو بین تھی تو میں دے گا تو ما اللّٰ وہ میا اس کا کہا تو بہائی دیا تو بیات کی بین دیا تو بیا کو اور فرق دے گا تو ما اللّٰ کو فی اللّٰ مُن دو میا کہ کہا: جب تو بین تھی کوئو میں دیا تو میا کہ کوئو میا کہا تو کوئو کیا گا کہ دیا ہو کہا کہا تو کوئو کیا گا کہ کوئو کیا گا کوئو کیا گا کہ کوئو کوئو کیا گا کوئو کوئو کے کائی کے کہ کوئو کیا گا کوئو کیا کیا گا کوئو کیا

کواس ہے بدل بنائے گااور جب تو اسے نصب وے گاتو حال کی بنا پر ہوگا مطلب میہوگا:اولیمیاتھیم مافی الصحف الاولی مبیناً کیانبیں آچکاجو پہلے محفوں میں ہے جبکہ وہ بیان کرنے والا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَلَوْ اَنَّا اَ هُلَكُنْهُمْ بِعَنَّابِ قِنْ قَبْلِهِ يَعْنَ مُحْرِسَانِ عَلَيْهِ كَى بعثت اور قرآن كے نزول سے پہلے۔ لقَالُوْا قیامت كے روز كہیں گے۔ مَ بَنَا لَوْلاَ أَمُسَلَّتَ اِلَيْنَاسَ مُولًا يَعَىٰ كِيون نه بهارى طرف رسول بھيجا۔ فَنَتَوْعَ الْيَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَنِ لَ وَنَخْزَى ، اس كُونُذُلِّ ونُخْزَى مجبول کے صیغے بھی پڑھے گئے ہیں۔حضرت ابوسعید خدری نے روایت کیاہے فرمایا: نبی کریم من الکیائی نے فرمایا: "زمانه فترہ میں ہلاک ہونے والے، پاگل کے گامیرے پاس نہ کتاب آئی اور نہ رسول آیا پھریہ تلاوت کی۔ وَ لَوُ اَنَّا اَ هُلَکُنْهُمْ بِعَذَابِ قِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوْا ... الخ ، اور پاگل کے گا: اے میرے پروردگار! تونے میرے لیے علی ہی نہیں بنائی جس کے ساتھ میں خیرو شرکو بھتااورمولود (بچه) کے گا: اے میرے رب! میں نے ممل کازمانہ پایا بی نہیں۔ پس ان کے لیے آگ بلند کی جائے گ اورالله تعالی انبیں فرمائے گا:اس میں اتر واور داخل ہوجاؤ''۔ فرمایا:'' جوعلم الہی میں سعید ہوگا اگروہ مل کو یا تاوہ اس میں داخل ہوجائے گااور جولم الہی میں شقی ہوگاا گروہ کمل کو یا تاوہ رک جائے گا''۔ فرمایا:''الله تعالیٰ فرمائے گاتم نے میری نافر مانی کی پھر اگرمیرے رسول تیرے پاس آتے توتم کیے اتباع کرتے''(1)۔حضرت ابوسعیدے موقوف بھی مروی ہے۔اس میں نظر ہے۔ ہم نے اس کو کتاب التذکرہ میں بیان کردیا ہے۔ اس کے ساتھ ان علماء نے ججت بگڑ کید ہے جو کہتے ہیں کہ بچے اور دوسرے ہوگ آخرت میں آزمائے جائیں گے۔ فَنَتْوَعَ كونصب تنخصيض كے جواب كے ساتھ ہے۔ اليتِكَ سے مرادوہ آیات ہیں جو حضرت محمد سن کھنائیے ہی لے کرآئے تھے۔ مِن قبل اَن نَانِ اَن عنداب میں ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَنَحْوٰی اور جہنم میں رسوا ہونے سے پہلے؛ بیدحضرت ابن عباس میں میں تعلیم کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: **مین قابل** اَنْ تَکُولَ و نیامیں عذاب میں ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَنَحْزَى آخرت میں اس کے عذاب میں رسواہونے سے پہلے۔ قُلُ کُلُّ مُّنْتَدَوْقُ اے محمد! منافظیاً البیں فرمائے ہرا یک منتظر ہے یعنی مونین اور کفار گردش زمانہ کے منتظر ہیں۔اور ہر محص اس کامنتظر ہے کہ

فَتَرَبَّكُوا فَكَ مَتَعُلَمُونَ مَن اَصْحُبُ الضِّرَ اطِ السَّوِي وَ مَنِ الْفَتَلَى ﴿ اللهِ عِمرادوي متنقيم اور ہدایت ہے مطلب یہ ہے کہ تم نفرت کے ساتھ جان لو گے کہ کون دین حق کی طرف جانے والا ہے؟ بعض علاء نے فرمایا: تم قیامت کے مطلب یہ ہے کہ تم نفرت کے ساتھ جان سے کہ اور جان لو گے کون جنت کے راستہ کا ہدایت یا فتہ تھا؟ اس میں وعید بہنو بیف اور تبدید کی ایک صورت ہے اس کے ساتھ صورت کا اختا م کیا۔ فسوف تعلمون تھی پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نے نبی باک ساتھ اللہ ہے اس کو یا وکیا تھا؛ یہ کا اختا م کیا۔ فسوف تعلمون تھی پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نبی باک ساتھ جائز ہے، جیسے وَاللّهُ رَخْشِی نے وَاللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

¹ _ التمهيد ابن عبدالبر، جلد 18 منحه 127 ، ابن عبدالبرآ خرميس كتبتے بيں ان روايات كى اسناد صنعيف جيں -

نے کہا: فراءاس مغہوم کی طرف گئے ہیں من اصحاب الصراط السوی من لم یضل یعنی کون سید صرات والے ہیں جو گراہ ہوا ہو ہوا ہو اہت پائی۔ یکی بن یعم ، عاصم جحدری نے فسیعلمون من اصحاب الصراط السوی پڑھا ہے، یعنی واوکی تشدید کے ساتھ اور اس کے بعد الف تا نیٹ فعلی کے وزن پر بغیر ہمزہ کے ۔ الصراط کا تانیث شافہ اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اِلْهِ بِنَا الصّواط الْمُسْتَقِیْمُ نَ (الفاتحہ) اس آیت میں اور دوسری کی آیات تانیث شافہ اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اِلْهِ بِنَا الصّواط الْمُسْتَقِیْمُ نَ (الفاتحہ) اس آیت میں اور دوسری کی آیات میں صراط مذکر آیا ہے۔ ابو حاتم نے اس کاروکیا ہفر مایا: اگریہ السوء سے ہتو السّوءی کہنا وا جب ہا گریہ السواء سے ہوتو البّیا ہیں کے کسرہ کے ساتھ ، اس کی اصل السّویا ہے۔ زمیشری نے کہا: السّواء بمعنی وسط اور عدل یا المستوی پڑھا گیا ہو السّام نے کہا: یکی بن یعمر اور جحدری کی قر اُت کا جوازیہ ہے کہ اصل السوء یہ بواور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کوضمہ ہوتو اس نے کہا: یکی بن یعمر اور جحدری کی قر اُت کا جوازیہ ہے کہ اصل السوء یہواور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کوضمہ سے جدا گیا پھرضمہ کو واوے بدلا گیا جس طرح واوکوالف سے بدلا جاتا ہے جب اس کا ماقبل فتی ہو۔ والحدد فاد

سورة الانبياء

﴿ الله ١١١ ﴾ ﴿ ١١ سَنَوَ الاَسْبَاءِ عَلَيْهُ ٢٢ ﴾ ﴿ مَوعاتِهَا ﴾ ﴾

تمام علماء كے نزد يك بيكى سورت ہے اس كى ايك سوبارہ آيات ہيں۔ بينسيم الله والزّ خيان الرّجيم

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعُرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنَ ذِكْرٍ مِّنَ وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مِن وَكُو مِن وَكُو مِن وَكُو مِن وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مُن وَكُو مِن وَكُو مُن مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن مِن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن وَكُو مُن مِن وَكُو مُن وكُو مُن مُن مُن وكُو مُن مُن مُن وكُو مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُ

''قریب آگیا ہے لوگوں کے لیے ان کے (اعمال کے) حساب کاونت اور وہ غفلت میں منہ پھیرے ہوئے ہیں نہیں آتی ان کے پاس کوئی (تازہ) نفیعت ان کے رب کی طرف سے مگر یہ کہ وہ سنتے ہیں اس حال میں کہ وہ (لہوو) لعب میں مگن ہوتے ہیں، غافل ہوتے ہیں ان کے دل اور (آپ کے خلاف) سرگوشیاں کرتے ہیں ظالم (وہ کہتے ہیں) کیا ہے یہ مگرایک بشرتم ہماری ما نند تو کیا تم پیروی کرنے گئے ہوجاد و کی حالانکہ تم و کھے رہ ہو کا کہ یہ تہماری طرح بشرہے ''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِقْتَوَبُ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ حَفرت عبدالله بن معود نے فرمایا: مورۃ والکبف ، مریم، طاور انبیاء پہل مورتوں میں سے ہیں اور یہ میری پہلی یا دکی ہوئی سورتیں ہیں یعنی پہلے پہل یہ سورتیں حاصل کیں اور قر آن کو یا دکیا جسے پہل مورتوں میں سے تھا وہ دیوار بنا تا تھا اس سورت کے نزول پرانا مال ہوتا ہے۔ روایت ہے کہ ایک شخص جورسول الله سائن ایج بھا آج قر آن میں سے کیا نازل ہوا ہے؟ دوسر سے کہ ایک اور شخص گزراجودیوار بنارہا تھا اس نے پوچھا آج قر آن میں سے کیا نازل ہوا ہے؟ دوسر سے نے کہا: یہ نازل ہوا ہے اِقْتَدَبَ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فَى عَفْلَةِ مُعْوفُونَ نَ بَوالَّ مُحْمَلُ نَے اِللّٰ اللّٰهِ کَا اِسْبُولُولُ اِللّٰهُ کُورِ مُورِ اِللّٰہُ کُورِ مَا اِللّٰهُ کُورِ مِن اللّٰہُ کُورِ مُحْمَلُ اللّٰہُ کُورِ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ

¹_الحررالوجيز، جلد 4 منحه 73

پاره17 سورۇانبيا ،

قریش تھے۔ اس پربعدوالی آیات دلالت کرتی ہیں جس کو قیامت کے قرب کاعلم ہوگیااس کی امیدیں مختصر ہوگئیں اور تو ہے ساتھ اس کانفس پاک رہا۔ اور وہ دنیا کی طرف ماکل نہ ہوا گویا جومو جود تھا جب وہ چلا گیا تو وہ تھا ہی نہیں۔ ہرآنے والا امر قریب ہے۔ موت لامحالہ آنے والی ہے۔ اور ہرانسان کی موت اس کے لیے قیامت کا قیام ہے اور قیامت قریب ہے۔ کر شتہ زمانہ کی نسبت سے جوزمانہ باقی ہوہ گزرے ہوئے زمانہ ہے کم ہے۔ نتحاک نے کہا: اِقْتَ وَبُ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ کا معنی ہے عذا بھم یعنی کفار مکہ کے عذا ب کا وقت قریب آگیا ہے کیونکہ انہوں نے عذا ب کے وعدہ کی تکذیب کرتے ہوئے اسے ویر ہے آنے والا سمجھا۔ ان کا قل جرکے دن تھا۔ نحاس نے کہا: کلام میں اقتدب حسابھم للناس جائز نہیں تاکہ فظہر پر مضم مقدم نہ ہواوراس کے ساتھ تانچرکی نیت کرنا بھی جائز نہیں۔

وَهُمْ فَي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ مِي مِبتدااور خبر ہیں۔ غیر قرآن میں حال کی بنا پرنصب بھی جائز ہے۔ اس میں دووجہیں بیں: (۱) وَهُمْ فَي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ یعنی دنیا کی طرف متوجہیں آخرت سے مندموڑے ہوئے ہیں۔ (۲) حساب کے لیے تیار ہونے سے نافل ہیں اور اس سے نافل ہیں جو حضرت محمسن المیتیج لے آئے ہیں۔ یہ واوسیبویہ کے نزد یک اذکے معنی میں ہے اس کونوی واو حالیہ کہتے ہیں، حبیبا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشی طَلَآ بِفَةٌ قِنْدُاُمُ وَ طَلَآ بِفَةٌ قَدُا اَهُمَّ مُنْهُمْ (آل عمران: 154)

ساتھ۔(۲) جوان پر تلاوت کیاجا تا تھاائ کے ساتھ۔اگراس کی تاویل کو الشغل پرمحول کیاجائے توجس کے ساتھ وہ مشغول ہوتے تھے کیونکہ وہ لہودلعب ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اِنْهَا الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَ لَهُو (محمہ: 36) دنیوی زندگی لعب ولہو ہے۔(۲) وہ اس پر اعتراض کرنے کے ساتھ مشغول ہوتے تھے۔ سن نے کہا: جب ان کے لیے نیاذ کرآ تا تو وہ اس میں غور فکرنہ کرتے۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ قرآن کو استہزاء کرتے ہوئے سنتے تھے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا هِیئة فَکُوبُهُمْ یعنی ان کے دل غافل ہوتے ہیں ذکر الہی سے اعراض کیے ہوئے ہوتے ہیں غوروتا مل نہیں کرتے ہے کر بوں کے قول لهیت عن ذکر الشی سے مشتق ہے۔ جب توکسی چیز کورک کردے اور اس سے اعراض کرے۔ أَلَهَی لهینًا دلِهِیَانًا، لا هِیئةً ۔ نعت ہے اسم سے مقدم ہے اور نعت کاحق یہ ہوتا ہے کہ تمام اعراب میں موصوف کے تابع ہوجب نعت اسم سے پہلے آجاتی ہے تومنصوب ہوتی ہے، جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: خاشعة ابصار همہ و دَدَانِیَةً عَلَيْهِمْ ظِللُهَا (الدہر: 14) لا هِیئةً قُلُوبُهُمْ۔ شاعر نے کہا:

لِعَزَةِ مُوحِثُما طَلَلُ يَلُوم كَأُنَّه حَلَلُ

مراد طلل موحش ہے۔ کسائی اور فراء نے لاھِية فُکُوبُهُمْ رفع کے ساتھ بھی جائز قراردیا ہے، ہمتی قلوبهم لاھیة۔
ان کے علاوہ علاء نے فہر کے بعد ہونے کی بنا پر رفع جائز قراردیا ہے۔ اور مبتدا مضم کی بنا پر رفع کو جائز قراردیا ہے۔ کسائی نے کہا: یہ متی بھی جائز ہے الا است معوہ لاھیة قلوبهم گروہ اسے سنتے ہیں جبکدان کے ول غافل ہوتے ہیں۔ وَ اَسَمُّوا اللَّجُوى اَلْفَ بِنِي طَلَمُوا وہ آپس میں اس کی تکذیب کے ساتھ سرگوشیاں کرتے ہیں پھر بیان فرمایا کہوہ کون ہیں فرمایا: اللّهُ بِنِي ظَلَمُوا وہ آپس میں اس کی تکذیب کے ساتھ سرگوشیاں کرتے ہیں پھر بیان فرمایا کہوہ کون ہیں فرمایا: اللّه بین ظلمُوا وہ بہوں نے شرک کیا۔ الّذِی تُن ظَلمُوا اُ اَسَیُوا کی واوے بعض مرد نے کہا: یہ تیرے اس قول کی طرح ہے: ان الدنین فی الدار انطلقوا بنو عبد الله بنو کی بنا پر النجوئی پر وقف جائز نہیں۔ مبرد نے کہا: یہ تیرے اس قول کی طرح ہے: ان الدنین فی الدار انطلقوا بنو عبد الله بنو کی بنا پر مرفوع ہے۔ تقدیر یوں ہے: یقول الذین ظلموا قول کو حذف کیا گیا ہے۔ اُلْمَالُکُلُهُ الدار انطلقوا بنو عبد الله بنو کی بنا پر مرفوع ہے۔ تقدیر یوں ہے: یقول الذین ظلموا قول کو حذف کیا گیا ہوا ہے۔ اُلْمَالُکُلُهُ بِدِنِی عَلمُ الله بِنَا ہِ مِنْ فَلَیْ بَاپِ ﴿ سَلَمْ عَلَیْكُمُ (الرعد) اس قول کو نواں نے امتیار کیا ہے۔ فرمایا: اس جواب کی صحت یہ بہد اللہ بیا ہوا ہیں جو کا ہوا کو اوراس ہے پہلے تین صورتوں میں وقف جائز ہوگا۔ یہ پائچ اقوال ہیں۔ اُلمَّ تَنْ الدار المبالغيث کُمْ والوں کی لغت پر رفع کو جائز قرار دیا ہے۔ یہ سن ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: کُمْ عَمُواوَ صَمُواوَ مَاوَاوَ مَاوَ مُواوَ وَاوَ مِنْ اللهُ مَاوَاوَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

بك نال النِّمالُ دون المساعى فاهتدَيْنَ النِّمالُ للأغماض

ایک اور نے کہا:

بردر الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: هَلُ هُنَّ آلَا بَشَوْ وَهُمُكُمُ انہوں نے آپس میں سرگوشی کی۔ کہنے گئے: یہ ذکر جور سول ہے یا یہ جوتم کو جاتا ہے نہیں ہے گرتمباری مثل بشر، وہ تم ہے کی چیز میں ممتاز نہیں ہے وہ کھانا کھاتا ہے، بازاروں میں چاتا ہے جیساتم کرتے ہواور انہیں یہ معلوم نہ تھا کہ الله تعالی نے بیان فر ما یا ہے کہ ان کی طرف بشر کے علاوہ بھیجنا جائز ہی نہیں ہےتا کہ وہ اس کی بات کو بھی تعمیں اور وہ انہیں تعلیم دے۔ آفتا آٹون السخو یعنی جو حضرت محمد سائن آئے ہیں وہ جادو ہے پھر تم کی بات کو بھی تعمیں اور وہ انہیں تعلیم دے۔ آفتا آٹون السخو یعنی جو حضرت محمد سائن آئے ہیں وہ جادو ہے پھر تم کی بات کو بھی تارہ کے باس آتے ہواور اس کی پیروی کرتے ہو۔ الله تعالیٰ نے ان کی سرگوشیوں پراپنے محبوب نی کریم اس انہائی ہو کہ کے باس کا میں ہونے ان کی سرگوشیوں پراپنے محبوب نی کریم اس انہائی ہو کہ کہ ان کی سرگوشیوں کرتے ہوں وہ انتہ تعقلون اس کی مثال ہے کیونکہ علی اشیاء کود کھنا ہے۔ بعض معنی کیا ہے کہتم وہ کو در ہے ہو کہ وہ کہتے ہو کہ یہ جادو ہے۔ بعض نے کہا تم جادو کو بہتے ہو۔ کلام کے معنی میں تو بی ہے۔ کا معنی ہم تو کہ کہ ہو جادو ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے کہا تم ہو جبکہتے می جو کہام کے معنی میں تو بی ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: بَلُ قَالُوٓا اَضْغَاثُ اَحُلامِ ، زجاج نے کہا: انہوں نے کہا جو آپ لائے ہیں وہ پریشان خواب ہیں۔ اور دوسرے علماء نے کہا: انہوں نے کہا وہ لمی جلی با تیں ہیں جیسے پریشان خواب ہوتے ہیں، یعنی ڈراونی چیزیں جو آپ خواب میں دیکھتے ہیں؛ یہ معانی مجاہداور قادہ نے بیان کیے ہیں، ای طرح شاعر کا قول ہے:
خواب میں دیکھتے ہیں؛ یہ معانی مجاہداور قادہ نے بیان کیے ہیں، ای طرح شاعر کا قول ہے:
کضِفْت حُلْم غُرُّ مَنه حَالِمُهُ

قتبی نے کہا: اس ہے مراد جھوٹے خواب ہیں ؛ شاعر کا قول ہے:

أحاديث طسم أو سهابٌ بفدند تَرَقُرَقُ للسّارى وأضغاث حالم

وَ مَا أَنْ سَلْنَا قَبُلَكَ إِلَّا بِجَالًا نُوْحِى إِلَيْهِمْ فَسُتَكُوًّا أَهُلَ اللِّ كُي إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعُكُونَ وَ مَا جَعَلَنُهُمْ جَسَلًا لَا يَأْكُنُونَ الطَّعَامَ وَ مَا كَانُوا خُلِويُنَ ۞ ثُمَّ مَصَدَقَنَهُمُ الْوَعُدَا أَنْهُمُ الْمُسْرِفِيْنَ ۞ لَقَدُ الْزَلْنَا إِلَيْكُمُ كَمُ الْوَيُدِوِ ثُمُ كُمُ الْفَلَاتَعُقِلُونَ ۞ كَتُبَافِيْهِ ذِكْمُ كُمُ الْفَلَاتَعُقِلُونَ ۞

"اور نبیں رسول بنا کر بھیجا ہم نے (اے صبیب!) آپ سے پہلے گرم روں کو ہم نے وحی بھیجی ان کی طرف پس (اے منکرو!) پوچھوا بل علم سے اگرتم (خود حقیقت حال کو) نبیں جانے۔ اور نبیں بنائے ہم نے انبیاء کے (ایب) جسم کہ وہ کھانا نہ کھاتے ہوں اور نہ ہی وہ (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنے والے تھے۔ پھر ہم نے چاکر دکھایا انبیس (جو) وعدہ (ہم نے ان سے کیا تھا) پس ہم نے نجات دی انہیں اور ان لوگوں کو جن کو ہم نے (بچانا) چا ہا اور ہم نے بلاک کردیا حد سے بڑھنے والوں کو۔ بیٹک ہم نے اُتاری تمہاری طرف کتاب جس میں تمہارے لیے تھے۔ یہ کیا تم (اتنا بھی) نبیس سمجھتے"۔

الله تعالی کار تاد ہے: وَمَا اَمْ سَلْنَا قَبُلُكَ إِلَا بِ جَالًا لُوْحِيْ إِلَيْهِمْ بيان پررد ہے جوانہوں نے کہا تھا: هَلُ هٰذَ آ إِلَا لَهُ تَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اَسْتَعْلَمُونَ وَ اسْتَعْلَمُونَ وَ الْمَعْلَمُونَ وَ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَالل

مسئلہ: علاء کا کوئی اختلاف نہیں ہے کہ عام لوگوں پرلازم ہے کہ وہ علاء کی تقلید کریں اور فَدُمُنَا کُوَ اَ هُلَ اللّٰہ کُی ہے علاء مراد ہیں۔ اور علاء کا اجماع ہے کہ نا بین شخص اس کی تقلید کر ہے جس پروٹو تی ہوقبلہ کی تمیز کرنے میں جب اس پر قبلہ تلاش کرنا مشکل ہوجائے۔ اس طرح و و مخص جس کو علم نہیں تو وہ علاء کی تقلید کرے۔ اس طرح علاء کا اختلاف نہیں ہے کہ عام لوگوں کو فتو کی دینا جا کرنہیں کے وکہ دہ ان معانی ہے تا واقف ہوتے ہیں جن ہے حرمت وحلت جائز ہوتی ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَاجَعَلْنُهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُنُونَ الطَّعَامَ هم ضمير کامرجع انبياء بيں يعني ہم نے آپ ہے پہلے ايسے رسل نبيس بنائے جوبشری طبائع سے خارج ہوں اور وہ کھانے، پينے کے مختاج نہ ہوں۔ وَ مَا كَانُوْ الْحَلِوبُيْنَ ﴿ وَهُو تِ نِهُ السِّي رَسُلُ بِينَ كُونَا مَا يُعَالَى اللَّهُ وَهُونَا مَا يَا لَهُ مَا يَعَالَى اللَّهُ وَهُونَا كُمُهُ اور ان كے اس قول کا جواب ہوں نے کہا: مَالِ مُوں نے کہا: مَالِ

هٰذَاالزَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ (الفرقان: 7) - جَسَدًا، اسم جنس ہے ای لیے اجسادہ بیں فرمایا - بعض علماء نے فرمایا:
اجساداً نہیں فرمایا کیونکہ و ماجعدنا کل واحد منهم جسداً مرادلیا ہے - الجسد بدن کو کہتے ہیں؛ اس سے ہے تجسّد جس طرح توجسم ہے تجسّم کہتا ہے ۔ الجسد، زعفران اوراس جیے رنگ کوبھی کہتے ہیں؛ تابغہ نے کہا:
وما هُريتَ على الأنصاب من جَسَدٍ

کلبی نے کہا: الجسد سے مرادوہ جسدوالا ہے جس میں روح ہو، کھا تا پیتا ہو، اس قول کی بنا پر جو کھا تا پیتا نہ ہووہ جسم ہوگا۔
مجاہد نے کہا: جسد سے مرادوہ ہے جونہ کھا تا ہونہ پیتا ہواس قول کی بنا پر جو کھا تا پیتا ہووہ نفس ہوگا؛ یہ ماورد کی نے ذکر کیا ہے۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثقم صَدَ قَدْ ہُمُ الْوَعْدَ هُم عَمِير کا مرجع انبیاء ہیں یعنی ہم نے ان کو نجات دینے ، ان کی مدد کرنے اور
ان کو جھٹلانے والوں کو ہلاک کرنے کا وعدہ سچا کیا۔ وَ مَنْ لَشَاعُ یعنی جنہوں نے انبیاء کی تصدیق کی۔ وَاهْلَكُنَا الْنُسْدِ فِیْنَ ۞ ہم نے مشرکوں کو ہلاک کردیا۔

الله تعالى كارشاد ب: لَقَدُ أَنْ زُلْنَا إِلَيْكُمْ كِتْبًا يعن قرآن مم في تمهارى طرف نازل كيا-فِيه في خُرُ كُم متبراموني كا وجہ سے مرفوع ہے۔ جملہ کل نصب میں ہے کیونکہ کتاب کی نعت ہے۔ یہاں ذکر سے مراد شرف ہے یعنی تمہارے لیے قرآن ميں شرف ہے جیسے: وَإِنَّهُ لَذِ كُوْ لَّكُ وَلِقَوْمِكَ (الزخرف: 44) پھراس استفہام كے ذريعے انہيں متنبه كياجن كامعنى توقيف ے فرمایا: اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ۞ بعض علاء نے فرمایا · فیڈید ذِکٹُن کُمْ کامطلب ہے تمہارے دین کے امر کاذکر ہے تمہاری شریعت کے اس میں احکام ہیں اور اس میں ثواب اور عقاب کا ذکر ہے جس کی طرف تم نے لوٹنا ہے کیاتم غور نہیں کرتے ان چیزوں میں جو ہم نے ذکر کی ہیں۔ مجاہد نے کہا: فِیدِ وِ کُن کُمْ کا مطلب ہے اس میں تمہاری بات ہے۔ بعض نے فرمایا: تمہاے مکارم اخلاق کاذ کر ہے تمہار ہے اعمال کے محاس کاذ کر ہے۔ ہل بن عبداللہ نے کہا: اس میں وہ مل ہے جس میں تمہاری زندگی ہے۔ میں کہتا ہوں: بیتمام اقوال ہم معنی ہیں۔ پہلاقول عام ہے کیونکہ بیسرا یا شرف ہے بیکتاب ہمارے نبی کریم مان ٹیکا پیم لے شرف ہے کیونکہ میہ آپ کامبحزہ ہے، یہ ہمارے لیے شرف ہے اگر ہم اس کے احکام کے مطابق عمل کریں اس کی دلیل نی كريم سأن نلي بل كاارشاد ب: القرآن حجة لك ادعليك قرآن تيرك لي جحت م يا تير عظاف جحت ب-وَ كُمْ قَصَيْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتُ ظَالِمَةً وَّ ٱنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا اخْرِيْنَ ۞ فَلَبَّآ أَحَتُوا بَأْسَنَا إِذَاهُمْ مِنْهَا يَرُكُضُونَ ﴿ لَا تَرُكُضُوا وَالْهِجُوا إِلَّى مَا أَثْرِفُتُمْ فِيهِ وَ مَسْكِنِكُمُ لَعَلَّكُمُ تُسُئُلُونَ ۞ قَالُوا يُونِكِنّا إِنَّا كُنَّا ظُلِمِينَ ۞ فَهَا زَالَتُ تِلْكَ دَعُولهُمْ حَتَّى جَعَلْنَهُمْ حَصِيدًا خُولِائِنَ ۞

''اور کتنی بستیاں ہم نے برباد کردیں (کیونکہ) وہ ظالم تھیں اور ہم نے پیدافر مادی ان (کی بربادی) کے بعد ایک دوسری قوم۔ پس جب انہوں نے محسوس کیا ہماراعذاب توفور انہوں نے وہاں سے بھا گناشروع کردیا۔ اب مت بھا گواوروالیں لوثوان آسائشوں کی طرف جو تہمیں دی گئی تھیں اور (لوثو) اپنے مکانوں کی طرف تا کہ تم سے بازپرس کی جائے۔ کہنے لگے: وائے شومئے تسمت! ہم ہی ظالم تھے۔ پس یو نبی شورو پکار کرتے رہے یہاں تک کہ ہم نے انبیس کئے ہوئے کھیت (اور) بجھے ہوئے (انگاروں) کی طرح کردیا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُمْ قَصَهٰنَا مِنْ قَرْیَةٍ کَائَتُ ظَالِمَۃُ قریۃ ہے مراد وہ شہر بیں جو یمن میں تھے۔ اہل آنسیر اور مؤخرین نے کہا: اس سے مراد اہل حضور ہیں۔ بیقوم و کھی جن کی طرف ایک نبی کومبعوث کیا گیا تھا جس کا نام شعیب بن ذی مبدم تھااور اس شعیب نی کی قبریمن میں ایک بہاڑ کے یاس ہے جس کوشنن کہا جاتا ہے اس میں کشیر نمک ہے۔ بیشعیب صاحب مدین بیں بیں کیونکہ حضور کا قصہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی مدت سے پہلے کا ہے اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی مدت سے دوسوسال بعد ہوا ہے۔ ان لوگوں نے اپنے نی کوئل کیا تھا اور اصحاب الرس نے اس تاریخ میں اپنے نبی کوئل کیا تھا ان کا نام حنظلہ بن صفوان تھا۔حضور شہر حجاز کی زمین شام کی طرف میں ہے۔اللہ تعالیٰ نے ارمیا ، کی طرف وحی کی کہ بخت نصر کے یاس جاؤادراسے بتاؤ کہ میں نے اسے عرب کی زمین پرتسلط بخشا ہے اور میں تیرے ذریعے ان سے انتقام لینے والا ہوں۔ اورالله تعالی نے ارمیان کی طرف وحی کی کہ معد بن عدنان کو براق پر سوار کر کے عراق کی زمین کی طرف جھیج تا کہ اے ان کے ساتھ عذاب اورمصیبت نہ بہنچ کیونکہ میں اس کی صلب ہے نبی آخر الزمال کونکا لنے والا ہوں جس کا نام محمہ ہے۔معد کوارمیا نے سوار کیا جبکہ وہ بارہ سال کا تھا۔معد، بنی اسرائیل کے ساتھ رہا یہاں تک کہ وہ بڑا ہوا اور ایک عورت سے نکاح کیا جس کا نام عانة تھا۔ پھر بخت نفرنشکروں کو لے کر ممیااور عربوں کے لیے کمین گاہیں بنائمیں یہ پہلاتھ تھا جس نے کمین گاہیں بنائی تھیں۔ مجراس نے اہل حضور پرکئی حملے کیے انہیں قبل کیااور بعض وقیدی بنایا اور آبادیوں کوخراب کیااس نے حضور شہر کا نام ونشان مٹا ويا پروه السوادا كى طرف لونا - كم، تحصيناكى وجه يمنصوب ب- القصم كامعنى توز پھور كرنا ب، كهاجاتا ب: قصمت ظهرفلان وقلال كى جيره من في من القصب القصب سنة الكادانت أوث كياريها القصم كامعنى ملاكرنا برالفصم (فاء) کسی چیز میں ایسی پھنن جوواضح نہ ہو۔ شاعر نے کہا:

کانه دُمْلُجٌ من فِفَة نَبُه ف مَلْعَبِ من عَذَارَى الحَقِ مَفْصُومُ اللهِ اللهِ مَفْصُومُ اللهِ اللهِ مَفْصُومُ اللهِ اللهِ مَفْصُومُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

گانٹ ظالمہ یعن اس شہروا لے کافر تھے۔ الظلم کامعن ہے کی چیز کواس کے مقام پرندر کھنا۔ انہوں نے کفر کوایمان کی حکم احد آئشانا یعن ہم نے ان کو ہلاک کرنے کے بعد قوص النہوں ورسری قوم کو پیدا کیا۔ فَلَمَا آ حَدُو اجب انہوں نے ہمارے عذاب کوموں کیا۔ ہما جاتا ہے: أحسست منه ضعفاً۔ میں نے اس سے کمزوری محسوس کی۔ انفش نے کہا: آخشو کامعن ہے خافوا و توقعوا نوف کھایا اور توقع کی۔ اِذَا ہُمْ قِنْ ہَا یَدُ کُضُونَ نَ بعنی وہ بھاگ رہے تھے۔ الرکض کا آخشو کامعن ہے خافوا و توقعوا نوف کھایا اور توقع کی۔ اِذَا ہُمْ قِنْ ہَا یَدُ کُضُونَ نَ بعنی وہ بھاگ رہے تھے۔ الرکض کا

¹_مندامام احمد مديث تمبر 26198 مي بخاري، كمّاب بدوالوي، عديث عائشه 2

وَالْهِ حِعُوَّا إِلَىٰ مَآ أَتُدِ فُتُمْ فِيهِ يعني ثم ان نعمتوں كى طرف لوٹو جوتمہارے تكبروغرور كاسبب تھيں۔المهتوف جس پرانعام كيا كيا بو-كهاجاتا ہے: اترف على فلان يعنى معيشت ميں اسے خوشحالى دى كى ہے۔إنسا اترفهم الله عزوجل الله تعالى نے أَنْبِينِ خُوشَحالَى دى حبيها كه الله تعالى نے فرمایا: وَ أَتْدَرِ فَنْهُمْ فِي الْعَلْيُو وْالدُّنْبَيّا (المومنون: 33) بم نے دنیوی زندگی میں انہیں خوشحالی دی۔ لَعَلَکُمُ تُسْتُکُوْنَ وَ تاکم سے دنیا کی سی چیز کاسوال کیا جائے: بیان سے استہزاء کیا گیا؛ بیقادہ کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامعنی بیہ ہے کہ کس وجہ ہے تہمیں بیسزادی گئی پھرتم اس کے متعلق خبردو؟ بعض نے فرمایا: لَعَلَكُمُ تُسْتُلُونَ ۞ تاكم ہے ايمان لانے كاسوال كياجائے جيساكم تم پرعذاب كے نزول سے پہلے بيسوال كيا گيا تھا ان كوبيہ استہزاء، تقریع اور تو پیخ کے لیے کہا جائے گا۔ قَالُوْا لِیوَیْلَنَا جب ملائکہ نے انہیں کہا: بھا گومت اور کہا: انبیاء کا بدلہ ہے۔ انہوں نے کلام کرتے ہوئے کوئی تحض نہ دیکھا (جبکہ بیآ واز آرہی تھی) تووہ جان گئے کہاللہ تعالیٰ نے ان پران کے وشمن کو ملط كرديا ہے كيونكه انہوں نے انبياء كولل كيا ہے جوان كى طرف مبعوث كيے گئے تھے۔اس وقت ان لوگوں نے كہا: يكو يُلكناً إِنَّا كُنَّا ظُلِيدِينَ ﴿ انهوں نے ظالم ہونے كااعتراف اس وقت كياجب ان كا اعتراف تفع بخش نه تھا۔ فَهَا ذَالَتُ ثِلْكَ دَعُولُهُمْ وه بميشه يه كَتِرب : يُويُلُنَا إِنَّا كُنَّا ظلِمِينَ ﴿ شُومِ قسمت! بهم بى ظالم تصليدَ كَثَّى جَعَلْنَا مُ مَصِيدًا للوارول کے ساتھ انہیں اس طرح کاٹ دیا جس طرح تھیتی درانتی کے ساتھ کائی جاتی ہے، بیمجاہد کاقول ہے۔ حسن نے کہا: عذاب کے ساتھ ہم نے انبیں کا ف دیا۔ خوبی بین ﴿ مرده شے۔ الخمود کامعنی ہے آگ کی طرح بچھ جانا۔ زندگی کے بچھ جانے کو آگ ك بجه جانے كے ساتھ تشبيدى كئى ہے جيے كہا جاتا ہے جومرجاتا ہے:قد طفئ آگ كے بجھ جانے كيساتھ تشبيدويا كيا ہے۔ وَمَاخَلَقْنَاالسَّمَاءَوَالْأَرْضُ وَمَابَيْنَهُمَالِعِدِينَ ۞ لَوْاَبَدُنَّاآنُ نَّتَّخِذَ لَهُوَّالَّا

وَمَاخَلَقْنَاالسَّمَاءَوَالْاَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَالِعِيدِيْنَ ۞ لَوُابَدُنَا اَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَالَا تَخَذُلُهُ مِنْ لَكُنَّا أَوْ كُنَّا فَعِلِيْنَ ۞ بَلْ نَقْنِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدُمَغُهُ فَاذَاهُوزَاهِقٌ * وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَاتَصِفُونَ ۞

''اورنبیں پیدافر مایا ہم نے آسان اور زمین اور جو پھوان کے درمیان ہے دل گی کرتے ہوئے۔ اگرہمیں بہی منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) تھیل تما نئا ہیں تو ہم بنا لیتے اسے خود بخو در ہمیں کون روک سکتا تھا) تگرہم ایسا منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) تھیل تما نئا ہیں تو ہم بنا لیتے اسے خود بخو در ہمیں کون روک سکتا تھا) تگرہم ایسا کرنے والے نہیں ہیں۔ بلکہ ہم تو چوٹ لگاتے ہیں حق سے باطل پر پس وہ اسے پچل ویتا ہے اور وہ دیکا کیک ناپید ہم و جاتا ہے اور (اے باطل پر ستو!) تمہارے لیے ہلاکت ہے ان (نازیبا) باتوں کے باعث جوتم بیان کرتے ہو''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا خَلَقْنَا السّبَاءَ وَ الْاَئْمُ مَنَ وَ مَا بَیْنَهُ مَا لَعِهِ مِنْ ۞ یعنی ہم نے آسانوں اور زمین کو اور جو

یجوان کے اندر ہے اسے عبث اور باطل نہیں بنایا بلکہ اس بات پر تنبیہ کرنے کے لیے کہ ان کا خالق اور قادر ہے جس کے امر کی پیروی لازم ہوہ مجرم اور نیک کام کرنے والے کو بدلہ دے گا یعنی ہم نے آ سان اور زمین کو پیدا اس لیے نہیں کیا کہ لوگ ایک دوسر سے پرظلم کریں اور انکار کریں اور جو آئیں تھم دیا گیا ہے اس کی مخالفت کریں پھر مرجا کیں اور انہیں جزاند دی جائے اور وہ ونیا میں نیک کا تھم ندویں اور بری چیز ہے منع نہ کریں۔ بیلعب ہے جس سے تکیم کی نفی کی گئی ہوا اس کی ضد حکمت ہے۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: نکو اُس دُن اَ اُن نَتَ خِن لَهُ وَا جب ایک قوم نے یہ عقیدہ رکھا کہ الله تعالی کا کوئی بیٹا ہے تو الله تعالی الله تعالی کا ارشاد ہے: نکو اُس دُن اُل اُن نَتَ خِن لَهُ وَا جب ایک قوم نے یہ عقیدہ رکھا کہ الله وسے مراد نہ کہا: طاوً س، عطا اور مجاہدان سے لکو اُس می خوری سے کہا: الله وسے مراد نے ہیں؛ حسن کا یہ بھی قول ہے۔ جو ہری نے کہا: الله و جم اللہ و جماع سے کنا یہ ہے۔

میں کہتا ہوں امرءالقیس کا قول ہے:

أَلَازَعمتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ أَنَّنِى كَبِرتُ وأَلَايُحْسِنَ اللَّهُوَ أَمثالِى مِماعٌ وَلَهُ وَلَايُحْسِنَ اللَّهُوَ أَمثالِى مِماعٌ وَلَهُ وَلَا فَل كرنَ كَالْمُل ب، جيئ شاعر نے كہا: مماعٌ ولهوكها جاتا ہے كيونكه يدول كونا فل كرنے كالمل ہے، جيئے شاعر نے كہا: فيهِ فَي مَلْهِ قَلْمُ للصديق ومَنْظُرُ

جوبری نے کہا: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوْ اَ اَرَّهُ فَا اَنْ نَتَّخِفَ لَهُوَّا ہے مراد عورت ہے۔ کہاجا تا ہے: ولدا لیخی بچ۔ لَا تَخَفُّ فَهُ مِنْ لَکُفْاَ اِینی ہم اپنی طرف ہے نہ کہ تمہاری طرف ہے۔ ابن جریج نے کہا: اہل ہا، کی طرف ہے نہ اہل زمین کی طرف ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ ان کارد ہے جنہوں نے کہا کہ بت الله کی بیٹیاں ہیں یعنی تمہارا گھڑا ہوا بت ہماری اولاد کیے ہوسکتا ہے۔ ابن قتیبہ نے کہا: یہ تیت نصار کی کارد ہے۔ اِن کُفّا فَعِلِیْنَ ﴿ قَاده، مقاتل ، ابن جریج اور حسن نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ایسا کرنے والے نینی جیے: اِن اَنْتَ اِلَا تَنْ اِلْا تَنْ اِلْا کُونِیْنَ ﴿ وَالْمِ لَا اِینَانُیْ کُمِعْنَ بِر ہے یعنی اگر ہم ایسا کرنے والے ہوئی کے معنی میں ہے۔ لَا تَحَفَّىٰ فَلُهُ مِنْ لَکُونَا پُرکلام کمل ہوئی۔ بعض نے فرمایا: یہ شرط کے معنی پر ہے یعنی اگر ہم ایسا کرنے والے ہوت ایکن ہما ایسا کرنے والے ہوت ایکن ہما ایسا کرنے والے ہوت کی ہما ایسا کرنے والے ہوت ہما ہوئی۔ بعض میں ہوتا ہوت ہم ہوت ، دون خے معنی ہوت ہم مانا تکہ میں سے بناتے۔ اس کی طرف ایک قوم کار جمان ہے کو ککہ ارادہ متعنیٰ کے ساتھ متعلق ہے رہا اولا د بنا تا تو یہ کال ہے۔ ارادہ مستحیل کے متعلق نہیں ہوتا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: بَلُ نَقُدُ فَ بِالْحَقِی عَلَی الْبَاطِلُ، القذف کامعنی ہے پھینکنا، یعنی ہم حق کو باطل پر مارتے ہیں۔ فیکُ معنی ہے پھینکنا، یعنی ہم حق کو باطل ہے مراد فیکُ معنی ہے تو وہ اسے بلاک کردیتا ہے۔ الدمغ سر کے زخم کو کہتے ہیں۔ یبال الحق ہے مراد قرآن ہے اور باطل ہے مراد شیطان ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: باطل وہ جوالله تعالیٰ کی صفات کے علاوہ صفات کرتے ہے۔ (مثلا یہ کہ) اس کا بیٹا تو ان کی شیطان ہے۔ بعض نے فرمایا: المعتی ہے مراد ججت ہے۔ باطل سے مراد ان کے شبہات ہیں۔ بعض نے فرمایا:

الحق سے مراد مواعظ ہیں۔ باطل سے مراد معاصی ہیں۔ یہ معانی قریب قریب ہیں۔ قرآن ججت اور مواعظ کو تضمن ہے۔
فَاذَا هُوَذَا هِنَّی یعنی باطل ہلاک ہونے والا ہے اور تلف ہونے والا ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ وَلَکُمُ الْوَیْلُ یعنی تمہارے لیے
آخرت میں عذاب ہے کیونکہ تم نے رب کے لیے اسی صفات بیان کیں جواس کی شان کے لائق نہیں۔ حضرت ابن عباس
ہی دیم نے فرمایا: الْوَیْلُ جہنم میں ایک وادی ہے، یہ پہلے گزر چکا ہے۔ وہ اتوسفُون ﴿ جووہ جموث ہو لتے ہیں؛ یہ قادہ اور
مجاہد سے مروی ہے۔ اس کی مثال: سَیک فِوْلُ ہِی جو کا الانعام: 139) یعنی اس کے جموث کی انہیں جزاد سے گا۔ بعض
نے فرمایا: وہ الله کی ایسی صفات بیان کرتے ہیں جو محال ہیں، مثلاً ان کا یہ کہنا کہ الله تعالیٰ نے بیٹا بنایا ہے۔

وَ لَهُ مَنْ فِى السَّلُوتِ وَ الْاَئْمِ ضَلَّ وَ مَنْ عِنْدَةً لَا يَسْتَكُورُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَسْتَحْمِرُونَ فَى السَّلُوتِ وَ الْاَئْمِ لَا يَفْتُرُونَ ﴿ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَ

''اوراس کاہے جو پچھآ سانوں اور زمین میں ہے اور جو (فرشتے) اس کے نزدیک ہیں وہ ذراسر کشی ہیں کرتے اس کی عبادت ہے اور نہ ہی وہ تھکتے ہیں۔ وہ (اس کی) پاکی بیان کرتے رہتے ہیں رات، دن اور وہ اکتاتے نہیں۔ کیا بنالے ہیں انہوں نے خدا (اہل) زمین سے جومردوں کو زندہ کرسکتے ہیں'۔

الله تعالى كاارشاد ي: أوراتُّخَذُ وَاللِهَةَ مِنَ الْأَرْسِ هُمْ يُنْدُرُونَ ﴿ مَعْضَلَ مِنْ كَهَا: اس استفهام معصودا نكار

263

بینی انہوں نے اہل زمین سے ایسے فدائیں بنائے جوزندہ کرنے پر قادر ہوں۔ بعض علاء نے قرمایا: اُفر جمعنی هل ہے بینی کیان مشرکوں نے اہل زمین سے ایسے فدابنا لیے ہیں جومردوں کو زندہ کرتے ہیں۔ اُفریباں بل کے معنی میں نہ ہوگا کیونکہ یان مشرکوں نے اہل زمین سے انسان کے سیے مردوں کو پیدا کرنے کا موجب ہے مگریہ کہ اُفکواستنہام کے ساتھ مقدر کیا جائے۔ پس اُفرمنقطعہ ہوگا، پس معنی سیح ہوگا؛ یہ مبرد کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اُفرمعنی پر معطوف ہے یعنی کیا ہم نے زمین اور آسان کو کھیل بنایا یا یہ جو انہوں نے ہماری طرف منسوب کیا ہے ان کے لیے کوئی شبہ کا مقام ہے یا کیا جواہل زمین سے خدابنائے ہیں مردوں کو زندہ کرتے ہیں کیا آئیں کُٹم کِٹٹم فِٹٹی کُٹٹم فِٹٹی کُٹم اُفکلا تَدُقِوْنُ نَ کُھر معا ہہ کے ساتھ اس کی عطف کیا ہے۔ ان دونوں تاویلوں پر اُفرمتھ ہوگا۔ جہور نے یکٹٹی ٹو دہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کوفتہ کے ساتھ اللہ ہوں کہ مواجہ کے ساتھ اللہ ہوں کہ کہ اس کے ساتھ کیا ہے۔ یہ اُنٹہ اللہ تعالی نے اسے زندہ کیا تو دہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کوفتہ کے ساتھ کیا ہوں نہ وہ زندہ ہو تے ہیں اور مرتے ہیں۔ ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہوتے ہیں اور مرتے ہیں۔ بعنی وہ زندہ ہو گیا۔ حسن نے یا کیا تو ہوائی ہے اسے دیوں ہوں ہور نے ہیں اور مرتے ہیں۔ ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہوتے ہیں اور مرتے ہیں۔ ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہوتے ہیں اور مرتے ہیں۔

لَوُكَانَ فِيهِمَا الِهَدُّ اِلَّاللَّهُ لَقَسَدَتَا قَسُبُ لَنَ اللهِ مَنِ الْعَرُشِ عَبَّا يَصِفُونَ نَ لَا يُسْتُلُ عَبَا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسُلُّونَ ﴿ آمِ التَّخَذُ وُا مِنْ دُونِهَ الِهَةَ مُن قُلُ هَاتُوْا بِنُ دُونِهَ الْهَةَ مُن قَلُ هَاتُوْا بُرُ مَا نَكُمُ مُن مَن مَعِي وَذِكْمُ مَنْ قَبْلِي مَن الْكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ بُرُ هَا نَكُمُ مُن هُم مُعْوَى وَذِكْمُ مَنْ قَبْلِي مَن الْمَكْوَلُ الْحَقَى فَهُمُ مُعْوَى وَذِكُمُ مَنْ قَبْلِي مُن اللَّهُ مُعْوَفَن ﴿ الْحَقَى اللهَ اللهُ الْمُكْونَ الْحَقَى اللهُ اللهُو

"اگر ہوتے زمین وآسان میں کوئی اور خدا سوائے اللہ تعالی کے توید دونوں برباد ہوجائے ہیں پاک ہے اللہ تعالی جوء مرت جوء مرش کارب ہے ان تمام نازیبا باتوں سے جودہ کرتے ہیں نہیں پرسش کی جاسکتی اس کام کے متعلق جودہ کرتا ہے اور ان (تمام ہے) باز پرس ہوگی۔ کیا انہوں نے بنا لیے ہیں اللہ تعالی کے سوااور معبود، (اے حبیب!) آپ (انہیں) فرمائے: پیش کروا پنی دلیل یقر آن جونھیجت ہے میرے ساتھ والوں کے لیے اور دوسری کتب جونھیجت ہیں میرے پیشروؤں کے لیے (سب موجود ہیں ان کا کوئی حوالہ دو) بلکہ حقیقت یہ ہے کہ ان میں سے جونھیجت ہیں میرے پیشروؤں کے لیے (سب موجود ہیں ان کا کوئی حوالہ دو) بلکہ حقیقت یہ ہے کہ ان میں سے اکثر حق کوئیں جانے اس لیے وہ (اس سے) منہ پھیرے ہوئے ہیں'۔

الله تعالی کارشاد ہے: کو گان فیہ ممآال کے آلا الله کفک تاالله تعالی کے سوا آسانوں اور زمین میں اور معبود ہوتے تو یہ دونوں ہر باد ہوجائے۔ کسائی اور سیبویہ نے کہا: الا بمعنی غیر ہے جب الا بمعنی غیر ہوتا ہے تو اس کے بعد والے اسم کو غیر کے اعراب کے ساتھ اعراب دیا جاتا ہے، جیسا شاعر کا تول ہے:

وكلُّ أَخِ مَفَارَقُهُ أَخِونُ لَعَمُرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرُقَدَان

سیبویہ نے حکایت کیا ہے: لوکان معنار جل إلا زید نھلکنا۔فراء نے کہا: یہاں الایمعنی سوئی ہے مطاب یہ ہے کہ اگرالله کے سواخدا ہوتے توان کے رہنے والے تباہ ہوجاتے۔دوسرے علاء نے کہا: اگران میں دوخدا ہوتے تو تدبیرخراب ہو جاتی کیونکہ اگرایک ایک چیز کاارادہ کرتااور دوسرادوسری چیز کاارادہ کرتا توایک ضرور عاجز آتا۔بعض علاء نے فر مایا: لَفَسَدَ اَتَّا کامعنی ہے دونوں خراب ہوجاتے اور شرکاء کے درمیان واقع کے اختلاف کے ساتھ تنازع کے وقوع کی وجہ سے ان میں جو سمجھ ہے ہلاک ہوجاتے۔

فَسُبُهُ فَاللَّهِ مَ إِلْعَرُ شِي عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ ابن ياكنزكَ بيان فرما لَى اور بندول كوهم دياكه اس كى شريك ياجيے سے يا كيزگى بيان كرير ـ الله تعالى كاارشاد ب: لا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتُكُونَ فِي مِقدر بيه وغيره كارد بـ - ابن جريج نے کہا: اس کامعنی بیہ ہے کمخلوق اس سے اس کے فیصلہ کے متعلق نہیں بو چیسکتی جووہ اپنی مخلوق کے بارے میں فرما تا ہے لیکن وہ مخلوق ہے ان کے اعمال کے بارے یو چھے گا کیونکہ وہ اس کے بندے ہیں۔اس سے واضح ہوا کہ کل جن سے ان کے اعمال کے متعلق موا خذہ ہوگا جیسے سے اور ملائکہ تووہ خدا ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کے افعال کاموا خذہ نه ہوگا جبکہ لوگوں کاموا خذہ ہوگا۔حضرت علی بنائتے سے مروی ہے کہ ایک شخص نے آپ سے کہا: اے امیر المومنین! کیا ہمارارب بیندکرتا ہے کہاس کی نافر مانی کی جائے؟ حضرت علی نے فر مایا: کیا ہمارے رب کی جبرا نافر مانی کی جائے گی؟اس تخص نے کہا: آپ بتائیں اگراس نے مجھے ہدایت ہے روکا اور مجھے ہلاکت دی تو کیااس نے مجھ سے احسان کیا با بُراکیا؟ حضرت علی ہنائیں نے فر مایا:اگر تووہ تھے تیرے فق سے منع کرے گاتو تیرے ساتھ اچھانہیں کرے گااورا گرا پنافضل تجھ سے روک لے گا تووہ اس کافضل ہے جسے جاہتا ہے عطا کرتا ہے، پھریہ آیت تلات فرمانی: لا مُیسٹنُل عَمّا یَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْتُكُونَ ۞ ، (1) حضرت ابن عباس مِنْ مَنْ است مروى ہے فرمایا: جب الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیه السلام کومبعوث فرمایا ور ان ہے کلام فر مائی اور ان پرتورات نازل کی توانہوں نے عرض کی: اے الله! توعظیم رب ہے اگرتو چاہے کہ تیری اطاعت کی جائے تو تیری اطاعت کی جائے گی ،اگر تو چاہے کہ تیری نافر مانی کی جائے تو تیری نافر مانی کی جائے گی تو پیند کرتا ہے کہ تیری اطاعت کی جائے جبکہ اس میں تیری نافر مانی نہیں کی جاتی ہے۔ یارب! یہ کیسے ہے؟ الله تعالیٰ نے وحی فر مائی:جومیں کرتا ہوں اس پر مجھے ہے باز پر سنبیں کی جاسکتی اورلوگوں سے بازیرس کی جائے گی (2)۔

طال اور حرام میں سے ان کولازم ہوا ہے میر سے ساتھیوں کے لیے ہے۔ وَ فِر کُنُ مَنْ قَبُنِیْ مُحھ ہے پہلی امتوں کے لیے نسیوت ہوا کیان پر تواب ہے جوا کیان کے ساتھ ہوات کے ایمان پر تواب اور کفر پر عقاب جوان کے لیے ہے۔ وَ فِر کُنُ مَنْ قَبُلِیْ پہلی امتوں کے ساتھ جود نیا میں کیا گیاا وجوآ خرت میں ان بے ساتھ کیا جائے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کلام کامعنی وعید اور تبدید ہے یعنی جو چاہوتم کر و، عنظریب پر دہ اٹھ جائے گا۔ ابو حاتم نے حکایت کیا ہے کہ یعنی مور خابوت کی بی معمرف نے طف اور تحمل کے خاب تو ین کے ساتھ اور میم کے حکایت کیا ہے کہ یعنی مور اور طلحہ بن مصرف نے طف اور خگر مُن قَبُلِیْ پڑھا ہے تنوین کے ساتھ اور میم کے کسرہ کے ساتھ۔ ابو حاتم نے کہا: اس کی کوئی وجہ بیس۔ ابوا سے الی زجاج نے اس قرات کے بارے میں کہا: اس کا معنی ہے سے حومیر کے بات ہو ہو جو میں کے لئے تھا۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے جو میں لے کرآ یا ہوں ہے وہ میں ہے جو میر سے بیلے انبیاء لے کرآ ئے تھے۔

بَلُ اَکُنْکُوهُمُ لَا یَغُلَنُونَ 'الْحَقَ ابن محیصن اور حسن نے الحقیٰ پڑھا ہے بمعنی ھو الحق۔ اور ھذا ھوالحق۔اس بنا پر لا یَغُلَمُونَ پروقف ہوگا اور نصب کی قراکت کی صورت میں اس پروقف نہ ہوگا۔ فَهُمْ مُغُونُ فُونَ ⊙ یعنی و دحق ہے منہ پھیرے ہوئے ہیں اور و دحق قرآن ہے پس و د تو حید کی جحت میں غور وفکر ہی نہیں کرتے۔

وَمَا أَنْ سَلْنَامِنُ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولِ إِلَا نُوْجِيْ إِلَيْهِ أَنَّهُ لِآ إِلَّهَ إِلَّا أَنَافَا عُبُدُونِ ﴿
"اورنبيس بجيجا بم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول مگريہ کہ بم نے وی بجیجی اس کی طرف کہ با شہبیں ہے کوئی فدا بجزمیرے پس میری عبادت کیا کرو'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا آئی سَلْنَا مِنْ فَہُلِكَ مِنْ مَّ سُولِ اِلَّا نُوْحِیْ اِلَدُهِ حفص جمزہ اور کسائی نے نُوجِیْ اِلَدُهِ نون کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ پہلے اُئی سَلْنَا آیا ہے۔ اَفَاہُ لَاۤ اِللّٰہِ اِللّٰہُ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ

وَقَالُوااتَّخَذَالرِّحُنُ وَلَدُّاسُبُخْنَهُ بَلُ عِبَادٌ مُكُرَمُونَ ﴿ لاَ يَسْبِقُونَ فَإِلْقَوْلِ وَقَالُوااتَّخَذَالرِّحُنُ وَلَا يَشْفَعُونَ لَا إِلَّالِيَنِ وَهُمْ إِلَّهُ مِنْ مَنْ فَعُونَ لاَ إِلَّالِيَنِ وَهُمْ إِلَى اللهُ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۞ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّ إِللهُ مِنْ دُونِهِ الْمُتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۞ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّ إِللهُ مِنْ دُونِهِ الْمُتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۞ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّ إِللهُ مِنْ دُونِهِ فَنُ اللهُ مِنْ حُنْ يَقُلُ مِنْهُمْ وَلِي اللهُ مِنْ دُونِهِ فَنُ لِكَنْ جُونِ وَالظّلِمِينَ ۞

''وہ کہتے ہیں: بنالیا ہے رحمن نے (اپنے لیے) بیٹا سجان الله (یه کیونکر ہوسکتا ہے) وہ تو (اس کے) معزز بندے ہیں۔ نبیں سبقت کرتے اس ہے ہات کرنے میں اوروہ اس کے تکم پرکار بند ہیں۔اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو

سی ان کے آگے ہے اور جو بچھان کے بیچھے گزر چکا ہے۔اوروہ شفاعت نہیں کریں گے مگراس کے لیے جسےوہ اس کے لیے جسےوہ پندفر مائے اور وہ (اس کی بے نیازی کے باعث)اس کے خوف سے ڈررہے ہیں۔اور جوان میں سے بیہ کیے کے میں خدا ہوں الله تعالیٰ کے سواتواہے ہم سزادیں گے جہنم کی ، یونہی ہم سزادیا کرتے ہیں ظالموں کؤ'۔ الله تعالى كاارشاد ٢٠: وَقَالُوااتَّخَذَ الرَّحْلُنُ وَلَدَّاسُبِطْنَهُ مَيْزاعة قبيله كے بارے میں نازل ہوئی كيونكه انہوں نے كہا: فر نہتے الله کی بیٹیاں ہیں اور وہ اس امیر ہے ان کی عبادت کرتے ہیں کہ وہ ان کی سفارش کریں گے۔معمر نے قناوہ سے روایت کیا ہے فرمایا: یہود بوں نے کہامعمر نے اپنی روایت میں کہالوگوں میں سے ایک طا کفیہ نے کہااللہ تعالیٰ نے جنوں سے رشتہ جوڑااور ملائکہ جنوں ہے ہیں۔الله تعالیٰ نے فر مایا: سُبُطْنَهٔ وہ اس سے پاک ہے۔بَلْ عِبَادٌ مُکْرُمُونَ ۞ بلکه ملائکہ تواس کے معزز بندے ہیں ایسانہیں جیسا کہ کفارنے کہا ہے۔ عِبَادٌ فُکْمُونَ کُوز جاج کے نزدیک منصوب پڑھنا بھی جائز ہے۔ اس معنی پر بل اتخذ عباداً مکرمین، الولد کالفظ بیهاں جمع کے لیے ہے بھی واحداور جمع کے لیے ولداً استعال ہوتا ہے یہ تجى جائز ہے كە الولىكالفظ جنس كے ليے ہوجيها كەكہاجا تاہے:لفلان مال، لايسْدِقُوْنَهُ بِالْقَوْلِ يَعِنَ وهُبِيس كَتِيْحِتَى كە الله تعالی ارشاد فرما تا ہے اور وہ بیں بولیے مگرجس کے ساتھ بولنے کا الله تعالیٰ حکم فرما تا ہے۔ وَهُمْ بِأَصْرِ ﴿ يَعْمَلُونَ ۞ وه اس کی طاعت واوامر کےمطابق عمل کرتے ہیں۔ یَعْلَمُ صَابَدُنَ أَیْدِیْهِمْ یعنی وہ اسے بھی جانتاہے جوانہوں نے عمل پہلے کیا اور ا ہے بھی جانتا ہے جو بیرکرر ہے ہیں، بید صفرت ابن عباس میں میں تا کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس میں میں ہے۔ مَا اَبِیْنَ أَيْدِيْهِمْ كَامِعَىٰ ہےجوآخرت میں ہوگا۔ وَ صَاخَلُفَهُمْ جود نیامیں تھا؛ پہلاقول تعلی نے ذکر کیا ہے، دوسراقشیری نے ذکر کیا ہے۔ وَ لَا يَشْفَعُونَ أَ إِلَّا لِهَنِ اللهُ تَضَى حضرت ابن عباس مِنهَ اللهُ إلى الله عنها الله عنها وت وين والي ہیں۔مجاہد نے کہا: ہروہ مخص مراد ہے جس ہے الله راضی ہوگا۔ملائکہ قیامت کےروز شفاعت کریں گے جیسا کہ جیج مسلم وغیرہ میں ہے اور دنیا میں بھی فرشتے مومنین کے لیے اور اہل زمین کے لیے استغفار کرتے ہیں جیسا کہ قرآن کی نص موجود ہے: **وَ هُمْ** مِّنْ خَشْیَتِهِ مُشْفِقُونَ ⊙ فرشے الله تعالی کے خوف کی وجہ ہے ڈرتے رہے ہیں وہ اس کے عذاب ہے امن میں نہیں۔ الله تعالى كاار شاد ہے: وَ مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي ٓ إِلَّا قِنْ دُونِهِ قَادِه اور ضحاك وغير جانے كہا: اس آيت ہے مرادا بليس ہے جس نے شرکت کا دعویٰ کیا تھا اس نے اپنی عبادت کی طرف بلایا جبکہ وہ ملائکہ میں سے تھا۔اس کے علاوہ ملائکو میں سے کسی نے سے نہیں کہا کہ میں خدا ہوں ۔بعض علاء نے فر مایا: بیتمام ملائکہ کی طرف اشارہ ہے۔جوابیا کہے گانٹجنو یہ بچھنگم ہم اسےجہنم کی سزادیں گے۔ بیدلیل ہے کہاگر چہوہ عصمت کے ساتھ عزت دیے گئے ہیں پھربھی وہ عبادت کرتے ہیں وہ عبادت پر مجبور نہیں ہیں جیسا کہ بعض جہلا ء کا خیال ہے۔حضرت ابن عباس منامذ نہ نے اس آیت سے استدلال کیا ہے کہ محمد منافعظیہ ہم اہل آسان ے افضل ہیں۔ بیسورہَ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ گانی النا مَجْزِی الظّلِیدینَ ﴿ یعنی جس طرح اس کوہم نے آگ کے ساتھ جزادی ای طرح ہم ان ظالموں کو جزادیں گے جواللہ تعالیٰ کے سوا کے لیے الوہیت اور عبادت کا قول وضع کرتے ہیں۔ أَوَلَمْ بَرَالَذِينَ كَفَرُ قَا أَنَّ السَّلُوٰتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا مَثْقًا فَقَتَقُنَّهُمَا ۗ وَجَعَلْنَا

مِنَ الْمَاّءِ كُلُّ شَيْءَ حَيِّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَ جَعَلْنَا فِي الْاَثْمِ سِرَوَاسِى اَنْ تَعِيْدَ بِهِمْ وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا تَعِيْدَ بِهِمْ وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا تَعِيْدَ بِهِمْ وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الَيْلُ وَ النَّهَا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الَيْلُ وَ النَّهَا مَا وَالشَّهُ وَالشَّهُ وَ النَّهَا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّيْلُ وَ النَّهَا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّيْلُ وَ النَّهَا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّيْلُ وَ النَّهَا مَا وَالشَّهُ وَالشَّهُ وَ النَّهُا مَعْدُ فَوْنَ ۞ وَ هُوَ الْمِنْ فَلَا فَيَالُو يَسْبَعُونَ ۞ وَ النَّهُا مَعْدُ فَالْتُهُ فَالْمُ اللَّهُ الْمُعْدُونَ ۞ وَ هُوَ الْمَنْ فَالْمُ الْمُعْلَىٰ وَالنَّهُا السَّمَاءُ وَالنَّهُا السَّمُ وَالْفَاسُ وَالْقَمَى مُثَلِّ فِي فَلَكُ يَسْبَعُونَ ۞ وَ هُو الْمَنْ فَالْمُ الْمُعْدِ فَاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

"کیا بھی خور نہیں کیا کفروا نکار کرنے والوں نے کہ آسان اور زمین آپس میں ملے ہوئے سے پھر ہم نے الگ الگ کردیا آئیں اور ہم نے بیاد مائی پانی سے ہر زندہ چیز ،کیاوہ اب بھی ایمان نہیں لاتے۔اور ہم نے بناویے زمین میں بڑے بڑے پہاڑ تا کہ زمین لرزتی نہ رہان کے ساتھ اور بنادی ہم نے ان پہاڑ وں میں کشادہ راہیں تاکہ وہ (اپنی منزل مقصود کا) راستہ پاسکیں۔اور ہم نے بنایا آسان کو ایک حجست جو (شکست ور بخت سے) محفوظ ہاوروہ لوگ (اب بھی) اس کی نشانیوں سے روگر دانی کے ہوئے ہیں۔اور وہی ہے جس نے پیدا فرمایا لیل ونہار کو اور مہر وہاہ کو سب (اپنے اپنے) مدار میں تیر ہے ہیں'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: اَوَلَمْ يَرَالَنِ مِنْ كَفَرُوْاا كُثر كَى قرائت أدلم يدو، واؤ كے ساتھ ہے۔ ابن كثير، ابن تحيصن ،حميد، مل بن عباد نے الم بیر، یغیرواو کے پڑھا ہے ای طرح مکہ کے صحف میں ہے، اَوَلَمْ یَدَ بمعنی یعلم ہے۔ الَّذِينَ كَفَرُوْا أَنَّ السَّلْوَاتِ وَالْإَنْ مُضَ كَانْتَا مَ ثُقًا، كَانْتَابِهِ وَتُعْمِينَ مِي جِيعِ مِن جِيبِ الله تعالىٰ نے فرمايا: إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّلُوتِ وَالْأَنْ مَنْ أَنْ تَذُولًا (فاطر: 41) ابواسحال نه كبا: السهاوات كولفظ ساء سي تعبير كياجاتا بكيونكه السهادات ايك ساء تصداى طرح الأرضون بدر تقافرما يارتقين نبيس فرمايا كيونك بيمصدر ب، معنی پہ ہے کانتیا ذواتی رتبق حسن نے رتبقاتاء کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے۔ نبیسیٰ بن عمر نے کہا: پیدرست ہے بیا یک لغت ب- الرتق كالمعنى سد (بند) باوريه الفتق (پيمنا) كي ضد به رَتَقُتُ الفَتْقَ أَرْتُقُهُ فارتَقَ مِين في بينن كوملايا تووه جزئنی۔ای سے الوت قاء ہے وہ عورت جس کی فرح ملی ہوئی ہو۔حضرت ابن عباس بن مذہر ،حسن ،عطا ،نسخاک اور قبادہ نے فرمایا: بیالک چیز تھے، ملے ہوئے تھے اللہ تعالی نے ہوا کے ذریعے ان کے درمیان فاصلہ کیا، ای طرح کعب نے کہا: الله تعالی نے آسانوں اورزمین کو پیدا کیا ہے ایک دوسرے کے اوپر تھے پھراس کے وسط میں ہوا پیدا کی تو ہوا کے ذریعے ان کوجدا جدا كرديا اورآسان سات بنائے زمينيں بھي سات بنائيں ؛ ية تني نے عيون الا خبار ميں اساعيل بن الى خالدے أوَ لَهُ يكرَ الَّذِينَ كُفُرُ قَاالَ كُلُّ كَتِحْت حكايت كياب فرمايا: آسان ايك مخلوق بهي اور زمين ايك مخلوق بهي أيك آسان سيسات آ سان بنائے اور اس ایک زمین سے سات زمینیں بنائمیں۔اوپر والی زمین بنائی تو اس کے رہائشی جن وانس بنائے اس میں نهرین بکالین اوراس مین کیل اُ گائے اس مین دریا بنائے اور اس کورنا ، نام دیاات کا عرض پانٹے سوسال ہے پھر دوسری زمین کوخلیق کیا تواس کاعرض اورموٹائی بھی پہلی زمین کی طرح تھا اس میں کنی قومیں بنائیں ،ان کے منہ کتوں کے موزہوں کی طرح

ہیں، ہاتھ انسانوں کی طرح ہیں، کان گائیوں کے کانوں کی طرح ہیں، ان کے بال بمریوں کے بالوں کی طرح ہیں۔جب قیامت قریب آئے گی تو زمین انہیں یا جوج و ماجوج پر سپینک دے گی اس زمین کا نام الد کساء ہے۔ پھر تمیسری زمین کو پیدا کیااس کی موٹائی پانچے سوسال کی مسافت ہے۔اس سے ہواز مین کی طرف آتی ہے۔ چوتھی زمین میں تاریکی اوران بچھوؤں کو پیدا کیا جود وزخیوں کے لیے ہیں وہ کالے خچروں کی طرح ہیں ان کے دم گھوڑوں کے دموں کی مثل لیے ہیں وہ ایک دوسرے کو کھاتے ہیں پس وہ بنی آ دم پرمسلط کیے جاتے ہیں۔ پھراللہ نے پانچویں زمین کو پیدافر مایا جوموٹائی اور طول وعرض میں پہلی کے مثل ہےاں میں زنجیریں ، بیزیاں اور قیود ہیں جودوز خیوں کے لیے ہیں۔ پھرچھٹی زمین کو پیدافر مایااس کا نام ماد ہےاس میں کا لے پتھر ہیں اس سے حضرت آ دم علیہ السلام کی مٹی تیار کی گئی۔ قیامت کے روز ان پتھروں کو نکالا جائے گا ان میں سے ہر پتھر بڑے پہاڑ کی مانند ہوگا یہ کبریت ہے کفار کے گلے میں لٹکائے جائیں گئے پھروہ بھڑ کائے جائیں گے حتی کہوہ ان کے چبروں اور ہاتھوں کوجلا دیں گے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَامَةُ (البقرہ: 24) بھرالله تعالیٰ نے ساتویں زمین کو پیدا کیااس کا نام عربیۃ ہے اس میں جہنم ہے۔اس میں دودرواز ہے ہیں ایک کا نام جین ہے اور دوسرے کا نام الفلق ہے، جین کھلا ہوا ہے کفار کا نامہ اعمال اس تک پہنچا ہے، اس پراصحاب مائدہ اور قوم فرعون پیش کیے جاتے ہیں۔ رہا الفلق دروازہ ووہ بند ہے قیامت تک نہیں کھولا جائے گا۔سورہ بقرہ میں گزر چکاہے کہ سات زمینیں ہیں ہردوزمینوں کے درمیان پانچ سوسال کی مسافت ہے۔اس کا مزید بیان سورۃ الطلاق کے آخر میں آئے گا۔ تیسراقول عکر مہ،عطیہ، ابن زیداور حضرت ابن عباس بن مناه کا بھی ہے جومہدوی نے ذکر کیا ہے کہ آسان ملے ہوئے تھے بارش نہیں برساتے تھے اور زمین ملی ہوئی تھی اس پر بچھ بیں اگنا تھا۔ پس آ سان کو ہارش کے ساتھ بھاڑ ااور زمین کو نبات کے ساتھ کھولا اس کی مثال ہیآ یت ہے: وَ السَّمَاء ذَاتِ الرَّجْوَ فَ وَالْأَرُ مِن ذَاتِ الصَّدُعِ (الطارق) اس قول كوطبرى نے اختیار كیا ہے كيونكه اس كے بعد ہے وَ جَعَلْنَامِنَ الْمَآءِكُلَّ شَيْءِ حَيِّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۞ -

جعلها مِن الله عِن الله عِن المعديون و وسول الله على المتعلق و وسرى میں کہتا ہوں: اس کے ساتھ از رؤے مشاہدہ اور معاینہ کے اعتبار سے واقع ہوتا ہے اس وجہ سے اس کے متعلق دوسری آیات میں خبر دی تا کہ اس کے کمال قدرت اور جزا پر دلالت کرے۔شاعر نے کہا:

يَهُونَ عليهم إذا يَغضبو نَ سخطُ العداة وإرغامُها يَهُونَ عليهم إذا يَغضبو نَ سخطُ العداة وإرغامُها ورَثَق الفُتوق وفَتُق الزُّتو ق ونَقَضُ الأَمورِ وإبرامُها

اورالله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ جَعَلْمًا مِنَ الْمَا ءِ كُلَّ شَیْء حَیّ اس مِن تمن تاویلات ہیں: (۱) ہر چیزکو پانی سے پیدا کیا، سے
قادہ کا قول ہے۔ (۲) ہر چیزکی زندگی کی حفاظت پانی کے ذریعے کی۔ (۳) صلب کے پانی سے ہرزندہ چیز کو بنایا، یہ قطرب کا
قول ہے (1)۔ وَ جَعَلْمًا بَمعنی خلفنا ہے۔ ابو حاتم بستی نے اپنی منداضیے میں حضرت ابو ہر یرہ بڑٹ کی حدیث روایت کی ہے
قول ہے (1)۔ وَ جَعَلْمًا بَمعنی خلفنا ہے۔ ابو حاتم بستی نے اپنی منداضیے میں حضرت ابو ہر یرہ بڑٹ کی حدیث روایت کی ہے
فرمایا: میں نے عرض کی: یارسول الله مان تُلِیّ ہے ابو میں آپ کود کھتا ہوں تو میرادل خوش ہوتا ہے، میری آسکوس تصندی ہوتی

¹ _النلت والعبون ، جلد 3 منح 444

ہیں مجھے برچیز کے متعلق بتا ہے۔ فرمایا: "برچیز پانی سے بیداکی گئی ہے'۔ ابوطاتم نے کہا: حضرت ابو ہریرہ بڑئید کا تول:

انبننی عن کل شی (مجھے برچیز کے متعلق بتا ہے) اس سے بروہ چیز مراد ہے جو پانی سے بیدائی گئی ہے۔ اس کی سحت پر حضرت محرمصطفیٰ سئینی پنہ کا جواب ہے کہ آپ نے فرمایا: "برچیز پانی سے بیدائی گئی ہے'۔ اگر چیخلوق نی ہی ۔ بیآ انواں اور زمین کے د تقابو نے کے علاوہ یہ دوسری جست ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: الکل یذکر ہمعنی البعض ہے جسے الله تعالٰی کا رشاد ہے: ق اُوتیکٹ مِن کُلُ شَی عِر (الاحقاف: 25) السیح عموم ہے کیونکہ حضور منہ ہے ہی کارشاد ہے: کا شی خلق من الباء ہرچیز پانی سے بیدائی گئی ہے۔ اَفَلَا اُروُ مِنُونَ نَ یعنی کیاوہ جو مشاہدہ کرتے ہیں اس کی وجہ سے تصدیق نہیں کرتے ہیں اس کی وجہ سے تصدیق نہیں کرتے ہیں ہی کی خود بخو د تونہیں ہوا بلک کی بنانے والے کے بنانے سے ہوااور کسی مدیر کی تہ ہیرے سب تجے ہوااور اس مکون کا حادث ہونا جائز نہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جَعَلْنَا فِي الْاَئْنِ ضِ كَوَ البِينَ البِينَ عَلَىٰ بِهِارْ ۔ أَنْ تَعِيدُ وَ بِهِمْ يَعِیٰ تا كه ان كَساتُ لِرِقَى ندر ہے اور حركت نذكرتى رہے تا كه اس پر قرار كمل بو؛ يہ کو فيوں كا قول ہے۔ بھر يوں نے كہا: معنی ہے كراہية ۔ أَنْ تَعِيدُ وَ يعنى حركت كرنے كى كرابيت كى وجہ ہے۔ البيد كامعیٰ حركت كرنا اور گردش كرنا ہے۔ كہاجا تا ہے: معادر أسمه يعنى اس كامر چكرايا اس پر تفصيلی نقتگوسورة النحل میں گزر چكی ہے۔ وَ جَعَلْمُنَا فِيهُا فِجَاجًا يعنى ان پہاڑوں میں رائے بنائے۔ حضرت ابن عباس برائد سے مروى ہے الفجاجرائے۔ الفج دو پہاڑوں كے درميان كھلا راستہ بعض علاء نے فرمايا: ہم نے زبین ابن عبل رائح بنائے، يہ طبرى كا اختيار ہے كيونكه فرمايا: تَعَلَّمُمْ يَهُمَنْدُونَ وَ زبین میں چلنے كی طرف ہدایت پائيں۔ سُبُلاً ، مِن الفجاج كي تفسير ہے كونكہ افہ بھى نافذ راستہ كو كہتے ہیں اور بھى ایسانہیں ہوتا۔ بعض نے فرمایا: تا كه ان كے ذریعے اپنے دین كی طرف راہنمائی حاصل كریں۔

كونى صائع ہے، قادر ہے اور وہ واحد ہے۔ اس كاشر يك ہونا محال ہے۔ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيْلُ وَ النَّهَاسَ انبیں ایک اور نعمت یا دولائی ان کے لیے رات بنائی تا کہ اس میں آ رام کریں ، دن بنایا تا کہ اس میں اپنی معاش کے کے تصرف کریں۔وَالشَّمْسَ وَالْقَدَّرَ سورج کودن کی نشانی بنایااور جاندکورات کی نشانی بنایا تا کہ مہینے ،سال اور حساب معلوم ہوجیسا کہ سورۂ سبحان میں گزر چکا ہے۔ کُٹُلُ لیعنی سورج ، چاند ، ستارے ،کواکب ،کیل ونہار میں سے ہرایک اپنے اپنے مدار میں تیررہا ہے۔ فِیُ فَلَکٹِ بَیْسَهُ حُونَ ﴿ تیزی کے ساتھ چلتے ہیں جیسے یا کی میں تیرنے والا ہے۔الله تعالی کا ارشاد ہے اور وہ اصدق القائلين ہے: وَّاللّٰہ بِحٰتِ سَبْحًان (النازعات) وه گھوڑا جولمبا ياؤل رکھتاہے دوڑنے ميں اسے سان کے کہتے ہيں۔ یسبعن اور لاتسبخ بین فرما یا۔ سیبویہ کامذہب بیہ ہے کہ جب ان کے متعلق ذوی العقول کے قعل کے ساتھ خبر دی تو طاعت میں بھی آئبیں ذوی العقول کے قائم مقام رکھا۔ان کے متعلق واو اورنون کے ساتھ خبردی۔ای طرح فراء نے کہا۔ بیمفہوم سورهٔ یوسن میں میں گزر چکا ہے۔کسائی نے کہا: تَیْسَبَحُونَ فرمایا کیونکہ بیآیت کا سراہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: نَحْنُ جَیِیْعٌ مُّنتَصِّ ۞ (القمر) منتصرون تبین فرمایا ۔ بعض نے کہا: جلنا فلک کے لیے ہے۔ بین اس کی طرف نسبت کردی گئی۔ اصح یہ ہے کہ سیارہ فلک میں چلتا ہے۔ آ سانوں کے علاوہ سات افلاک ہیں۔اوروہ آ سان فرشتوں کی جولا نگاہ ہیں!زرملکوت کے اسباب بیں اور جیاند نیچلے فلک میں ہے اور پھرعطارد ، پھرز ہرہ ، پھرسورج ، پھرمریخ پھرمشتری پھرزحل ہے اور آٹھوال بروج کا فلک اورنوال الفلك الاعظم ہے۔فلک،نجوم کے افلاک کاواحدہ۔ ابوعمرونے کہا: اس کی جمع فُعُل پرجائز ہے جیسے أُسد وأُسُد، خَشب وخُشُب، فلك كااصل معنى گروش كرنا ہے۔ اس سے فلكة البغزل چرنے كا پرتہ جوگھومتاہے ؛ اى سے كہا جاتا ہے: فلک ثدی المرأة تفليكاً عورت كے بيتان كا گول ہونا۔حضرت ابن مسعود بناٹيز كى حديث ميں ہے: توكت في سى کانتہ ید درنی فدلک، (1) میں نے گھوڑے کو جھوڑ اگو یا وہ فلک میں گردش کررہا ہے۔ اس کی گردش کی وجہ ہے آسان کے فلک ك ساتحة تشبيه دى جس پرستارے گھومتے ہيں۔ ابن زيد نے كہا: الافلاك ستاروں ،سورج اور جاند كى گزرگا ہيں ہيں۔ فرمايا: آ سان اورز مین کے درمیان ہیں۔ قنادہ نے کہا: الفلك آسان میں گروش ہے۔ آسان کے ثبوت کے ساتھ ستاروں کے ساتھ تھومتا ہے۔مجاہد نے کہا: فلک ، چکی کے قطب کی طرح ہے۔ضحاک نے کہا: فلک سے مرادان کا گزرنااور تیزی سے چلنا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: فلک ایک موج ہے جورو کی گئی ہے، اس میں جانداور سورج کی گزرگاہ ہے۔والله اعلم۔

وَ مَا جَعَلْنَا لِبَشَرِ مِّنْ تَبُلِكَ الْخُلْدَ أَ قَابِنُ مِّتَ فَهُمُ الْخُلِدُونَ ۞ كُلُّ نَفْسٍ

ذَ آبِقَةُ الْمَوْتِ * وَنَبُلُو كُمْ بِالشَّرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً * وَ إِلَيْنَاتُ رَجَعُونَ ۞

''اور نہیں مقدر کیا ہم نے کسی انسان کے لیے جوآپ ہے پہلے گزرا (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنا تواگر آپ انقال فرما جا نمیں توکیا یہ لوگ (یہاں) ہمیشہ رہنے والے ہیں۔ ہرنفس موت (کامزہ) چکھنے والا ہے، اور ہم خوب آزماتے ہیں۔ برنس موت (کامزہ) چکھنے والا ہے، اور ہم خوب آزماتے ہیں۔ برنس موت (کامزہ) جھنے والا ہے، اور ہم خوب آزماتے ہیں۔ برنس میں برے اور ایجھے حالات ہے دو چار کر کے اور (آخر کار) تم سب کو ہماری طرف ہی لوٹ آنا ہے''۔

¹ رغ بيب الحديث ، الوم يد ، جلد 4 بسنجه 96

الله تعالی کار شاد ہے: وَ مَاجَعُلْنَالِبَشَهِ مِنْ قَبُلِكَ الْخُلْنَ دِنا مِن بَعِيْدِ بِالْ رَبِيَالِ بَهِ بِهِ مُحْدَنَ فَيْ إِلَى الْخُلْنَ دِنا مِن بِهِ بِهِ بَهِ مِحْدَنَ فَيْ الْمَالِمُ الْمُحْدَنَ فَيْ الْمَالِمُ اللهِ بَعْلَ الْمُحْدَنَ فَيْ الْمَالِمُ اللهِ اللهُ اللهُ

رَفَوْنَ وقالوا يا خَوَيلِدُ الآتُرَعُ فَقَلْتُ وأَنكَهَ الوجولاَ هُمُ هُمُ

وَ إِذَا مَاٰكَالَٰذِينَ كُفَرُوٓا اِنْ يَتَّخِذُوْنَكَ اِلَا هُزُوًا ۖ أَهٰذَا الَّذِي يَذُ كُوٰالِهَتَكُمُ ۚ وَهُمْ بِذِكْمِ الرِّحْلِيٰ هُمْ كُفِرُوْنَ ۞

"اور جب ویکھتے ہیں آپ کو وہ جنہوں نے کفراختیار کیا ہے تو آپ ہے بس تمسخر کرنے لگتے ہیں (کہتے ہیں) کیا یمی وہ صاحب ہیں جو (برائی ہے) ذکر کیا کرتے ہیں تمہارے خداؤں گا حالا نکہ وہ (کفار) رحمٰن کے ذکر ہے خود (یکسر) انکاری ہیں'۔

یعنی میر ہے مبر کوعیب نہ لگا۔

وَهُمْ بِنِ کُیِ الرَّحُیٰ یعنی وہ قرآن کا انکار کرتے ہیں۔ ہُمْ کُفِیُونَ⊙ دوسراہُمُ ان کے کفر کی تا کید ہے، یعنی وہ ہی انکار کرنے والے ہیں۔ان کے وصف کفر میں مبالغہ کیا۔

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ مَّسَاوِمِ يَكُمُ الْتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ مَثَى فَلَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ مَا الْمِي اللهُ عَلَمُ الّذِينَ كَفَرُوا حِيْنَ لَا يَكُفُونَ عَنْ فَلْ اللهُ عَلَى اللهُ ال

''انسان کی سرشت میں ہی جلد بازی ہے میں عنقریب تمہیں (خود ہی) اپنی نشانیاں دکھاؤں گا سوتم مجھ سے جلدی کا مطالبہ نہ کرو۔اوروہ کہتے ہیں: کب پوراہوگایہ (قیامت کا) وعدہ؟ (بتاؤ) اگرتم ہے ہو۔کاش! جانے کفار (اس وقت کو) جب وہ نہ روک سکیں گے اپنے چہروں سے آگ (کے شعلوں) کواور نہ اپنی پشتوں سے اور نہان کی مدد کی جائے گی، بلکہ وہ آئے گی ان کے پاس نا گہانی سوانہیں بدحواس کردے گی پھروہ نہ اسے روکر سکیں گے اور نہ ہی انہیں مہلت دی جائے گی، ا

الته تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُرِقَ الْاِنسَانُ مِنْ عَجَلِی یعن عجلت پرمرکب کیا گیا ہے۔ اس کی فطرت میں تیزی ہے جیے الله تعالیٰ نے فرمایا: اَللهُ الّذِی خَلَقَکُمْ قِنْ ضَعْفِ (الروم: 54) یعنی انسان ضعف پید اکیا گیا ہے کہا جاتا ہے: خُلِقَ الانسسانُ مِنَ الشَّرِ یعنی شریر پیدا کیا گیا ہے۔ جب کی کے وصف شریس مبالغہ کرنا ہوتواس طرح کہتے ہیں۔ کہا جاتا ہے: انت ذھاب و مجی یعنی تو آنے ، جانے والا ہے، یعنی انسان کی طبع میں عجلت رکھی گئی ہے۔ بہت کی اشیاء کے لیے جلدی کرتا انت ذھاب و مجی یعنی تو آنے ، جانے والا ہے، یعنی انسان کی طبع میں عجلت رکھی گئی ہے۔ بہت کی اشیاء کے لیے جلدی کرتا ہوتوں ہیں۔ ہول کے جانس اسلام کی آنکھوں میں داخل ہوئی تو انہوں نے جنت کے چھلوں کو دیکھا جب روح سدی نے کہا: جب روح حضرت آدم علیہ السلام کی آنکھوں میں روح کے بہتی ہے سے بہلے جنت کے چھلوں کی طرف جلدی کی الله تعالیٰ کے ارشاد: خُرِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ ہے بہم مراد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: حضرت آدم علیہ السلام کو جعہ کے دن آخری وقت میں پیدا کیا گیا جب الله تعالیٰ نے ان کے سرکوزندہ کیا تو انہوں نے جلدی کی اور سورج کے غروب ہونے سے پہلے اس میں روح کے بھو کئے کی تعمیل طلب کی ؛ بیکبی اور مجاہد وغیرہ کا قول ہے۔ ابوعبیدہ اور بہت سے اہل معانی نے کہا: جمیر قبیلہ کی افت میں العجل می کو کہتے ہیں اور بطور استشہاد ہی شعریز ھا:

والنخلُ يَنبتُ بين الماءِ والعَجَل

بعض علماء نے فرمایا: انسان سے مرادتمام انسان ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادنظر بن حرث بن علقمہ بن کلدہ بن علام بن علقمہ بن کلدہ بن عبد اللہ عبد اللہ اللہ اللہ عبال کی آیات اور عبد الدار ہے۔ حضرت ابن عباس بن مناز میں ہے جو حقیر مٹی سے پیدا کیا گیا ہے اس کے لیے الله تعالیٰ کی آیات اور

رسول کریم من منظیر کے معجزات سے استہزاء مناسب نہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: بیہ مقلوب ہے یعنی خلق العجل من الإنسان؛ بیابوعبیرہ کا فدہب ہے۔ نحاس نے کہا: بیقول ایسا ہے کہ کتاب الله میں اس کے ساتھ جواب دینا مناسب نہیں کیونکہ قلب اشعار میں اضطراری طور پرواقع ہوتا ہے جیسا کہ شاعر نے کہا:

273

كان الزِّنَا فَرِيضةً الرَّجُم

زنا (رجم كافريضه هے) اس كى مثال بيآيت ہے: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ بيرسورة سِحان ميں َزر جِكا ہے۔ سَاُوى يَكُمُ الْيَيْ فَلَا تَسْتَعُجِلُون يه يبلي كى تائير كرتا ب-طبع انسان مين مجلت باس كى اليي تخليق كى من برك بد برداشت نبیں کرتا جیسا کہ نبی کریم سی تنظیم نے فرمایا۔ بیسورہ سبحان میں گز رچکا ہے۔اور آیات سے مراد وہ معجز ات ہیں جو حضرت محمس منتی کی صداقت پردلالت کرتے ہیں۔ وہ محمود انجام ہے جوایے محبوب کے لیے بنایا ہے۔ بعض ملاء نے فرمایا: آیات سے مرادوہ عذاب ہے جوانبوں نے طلب کیا تھااور انہوں نے استعال کاارادہ کیا تھاانہوں نے کہا: مَتَی هٰ ذَالْوَعُلُ انبیں معلوم نبیں تھا کہ ہر چیز کے لیے ایک مقرر وقت ہوتا ہے بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ اور انہوں نے جب كبا: إنْ كَانَ هٰذَاهُوَ الْحَقّ (الانفال:32) (اكريت ب) الفشسعيد نها: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ اس كامعنى ہاں کو کہا گیا: کن (ہوجا) فیکان (تووہ ہو گیا) فَلا تَسْتَغْجِلُونِ اس قول کی بناء پر کہ جو کسی چیز کو کن کہتا ہے تووہ ہوجاتی ہے۔وہ بات جس کے لیےوہ جلدی کررہے ہیں اس کا اظہار کرنا اس کوعاجز نہیں کرتا۔ وَیَقُولُوْنَ مَتَی هٰ فَاالْوَعُلُ یعنی اس کا وعده کیا گیاہے جیسے کہاجا تا ہے:الله رجاء ناہمعنی مرجونا۔بعض نے فرمایا:الوعیدیہاں جمعنی وعید ہے یعنی جس مذاب کاوہ ہم سے وعدہ کرتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد قیامت ہے۔ اِن کُنتُمُ طبِ قِینَ ⊙ اے مومنین کے گروہ! اگرتم سے ہو۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كُفَرُوْا يهال علم بمعنى معرفت ہے جومفعول ثانی کا تقاضانہيں كرتا جيسے: لا تَعْلَمُونَهُمْ عَلَيْهُمْ اللهٰ فال: 60) اور لوكاجواب مخذوف ہے، یعنی اگروہ اس وقت کو جان لیتے جس میں وہ اپنے چېرول سے اور اپنی چینھوں ہے آگ کے شعلول کو نہ روک سکیں گے اور ندان کی مدد کی جائے گی اگر وہ اسکو جان لیتے تو وعید کے لیے جلدی نہ کرتے۔ زجاج نے کہا: اگروہ جان لیتے تو وعدہ کی سچائی کو جان لیتے۔ بعض نے فرمایا: اگروہ اے جان لیتے تو وه كفر پرقائم ندر ہے اور ايمان لے آتے۔كسائى نے كہا: بية يامت كے وقوع كے حقق پر تنبيد ہے، يعني اگروه ملم يقين سے جان کیتے تو جان کیتے کہ قیامت آنے والی ہاور اس پر دلیل بل تأتیزهم بَغْتَهٔ ہے یعنی قیامت ان کے یاس آئ گی۔ بغتة ہے مراد قیامت ہے۔ بعض نے کہا بعقوبت ہے۔ بعض نے فرمایا : وہ آگ ہے جس سے بحاؤ کے کسی حیلہ پر قادر نہ ہوں ك- فَتَبْهَا مُهُمْ جُومِرى فِي كِها: بهته بهتا اس كامعنى اجائك پكرلينا بـ الله تعالى في مايا: بَلْ تَأْتِيهُمْ بَغْتَةُ فَتَبْهَا بُهُمْ _ فراء نے کہا: اس کامعنی ہےوہ انبیں حیران وسششدر کردے گی۔کہاجا تا ہے: بھتھ یبھتھ جب کوئی کسی چیز کے سامنے آئے اوروہ اسے حیران کردے۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ ان کے پاس اچا نک آئے گی۔ فَلا یَسْتَطِیعُوْنَ مَدُه ادہ اپنی جمیفوں سے اسے دور نہیں کر عمیں سے۔ وَلا هُم يُنظُرُونَ ۞ انہيں توبر نے اور عذر چیش کرنے کی مبلت نہیں دی جائے گی۔

274

''پس نازل ہواان اوگوں پر جو مستحرکیا کرتے ہتے ان میں ہے وہ عذاب جس کا وہ مذاق اڑا یا کرتے ہتے'۔
اللہ تع الٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدِ اللّٰہ مُنْ فِرُ سُلِ مِنْ قَبُلِكَ یہ نِی کریم سائٹ ایٹی کی کسلی اور تعزیت کے لیے ہے۔ فرما یا:
اَر انہوں نے آپ کا مذاق اڑا یا ہے تو آپ ہے پہلے رسولوں کا بھی مذاق اڑا یا گیا پس آپ صبر کا مظاہرہ کریں جس طرح
انہوں نے صبر کیا تھا۔ پھر نصرت کا وعدہ فرما یا۔ فَحَاقَ گھر لیا۔ بِالّٰنِ بینَ جنہوں نے کفر کیا اور مذاق اڑا یا۔ فَا کانُوا بِهِ
اَبْدُنْ مُونَ نَ یعنی ان کے استہزاء کی جزانے۔
ایکٹ تَہُونُ وَنَ نَ یعنی ان کے استہزاء کی جزانے۔

قُلُ مَن يَكُلُؤُكُمُ بِالنَّيْلِ وَ النَّهَامِ مِنَ الرَّحُلِن لَكُ هُمْ عَنُ ذِكْمِ مَايِّهِمُ قَلُ مَن الرَّحُلِن لَكُمُ عَنُ ذِكْمِ مَايِّهِمُ مَّعُوضُون ﴿ وَمُ لَهُمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

''آپ پوچھے: (اے منکرو!) کون ہے جو نگہبانی کرسکتا ہے تمہاری رات بھر اور دن بھر خدائے رحمٰن سے

(اگروہ تمہیں عذاب دینا چاہے) مگر (ان سے کیا پوچھنا) یہ تواہب رب کے ذکر سے ہی روگرواں ہیں۔ کیاان

کے اور خدا ہیں جو بچا سکتے ہیں آئبیں (عذاب سے) ہمار سے سواوہ جھوٹے معبود تو خودا پنی مدد بھی نہیں کر سکتے اور

نہ انہیں ہماری تا ئیرمیسر ہوگی۔ بلکہ ہم نے (عیش وآ رام کا) سامان دیا آئیں اور ان کے آباء واجداد کوحتی کہ (ای عیش وآ رام میں) ان پر لمباعرصہ گزرگیا (اور وہ سرکش ہو گئے) کیاوہ ملاحظہ نہیں کرد ہے کہ ہم زمین (کی وسعتوں) کو گھنائے جلے جارہے ہیں اس کی (چاروں) سمتوں سے '۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ مَن یَکُلُو کُمْ، یَکُلُو کامعیٰ حفاظت کرنا اور نگرانی کرنا۔الکلاء کامعیٰ حفاظت کرنا ہے۔ کلاہ الله کلاءة یعنی الله تعالیٰ نے اس کی حفاظت کی۔کہاجاتا ہے: اذھب نی کلاء ۃ الله واکتلات منھم یعنی حفاظت کی۔ ب

> م رے بہا۔ اِن سلیمی وَاللّٰهُ یَکلُوْهَا ضَنَّت بشی ما کان یَرُزُوُها دوسرے شاعرنے کہا:

أَنَفْتُ بَعيرِى وَاكتَلَاثُ بَعينِيه

کسائی نے اور فراء نے حکایت کیا ہے: قُلُ مَنْ یَکْکُو کُمُ لام کے فتہ اور واو کے سکون کے ساتھ۔ان وونول نے مَنْ یکلا کم کودونون صورتوں میں ہمزہ کی تخفیف کے ساتھ حکایت کیا ہے۔اور معروف ہمزہ کی تحقیق ہے بیا کٹر کی قراکت ہے اور یُنادِی باُعلی صوتِه متعوِّدًا لیُصحَبَ منها والرِّمامُ دَوَانِی معمرنے ابن الی تجی نے انہوں نے مجاہر سے روایت کیا ہے فرمایا: ینصرون یعنی وہ حفاظت نہیں کیے جا تیں گے۔ قماد ہ نے کہا: اس کا مطلب ہے الله تعالیٰ ابنی رحمت کوا نکا ساتھی نہیں بنائے گا۔

الله تعالی کاار شاد ہے: بل مَتَعَنَّا لَمُؤُلا الله قَابَا عَمُم حضرت ابن عباس بن الله تعالی کاار شاد ہے مرادا بل مد ہیں یعنی بم نے ان کے لیے اور ان نعتوں میں عرصہ دراز گزرگیا انہوں نے سجماکہ یفتیں ان سے زائل نہیں بول کی بس وہ فریب میں بتال ہوئے اور الله تعالی کی جج کی تد ہر ہے اعراض کیا۔ اَفَلا بَدُونَ اَفَانَا قِي اَلا بُوضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطُر اَفِهَا یعنی اے محمد! اس اِلله بالله و کے اور الله تعالی کی جج کی تد ہر ہے اعراض کیا۔ اَفَلا بَدُونَ اَفَانَا قِي اَلا بُوضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطُر افِهَا یعنی اے محمد! اس اِلله بالله و کے اور الله تعالی کی جج کی تد ہر سے اعراض کیا۔ اَفَلا بَدُونَ اَفَانَا قِي الله بَر مَن وَلِي الله بَر الله بَل الله بَر الله بِر الله بَر الله بَر

قُلُ إِنْمَا أُنُومُ كُمُ بِالْوَحِي ۗ وَلا يَسُمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْلَمُ وُنَ وَ نَإِنُ مَّسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ قِنْ عَذَا بِمَ بِكَ لَيَقُونُنَ يُويُلِنَا إِنَّا كُنَّا ظُلِيدِينَ ۞ "آپفرمائے: میں تہمیں ڈراتا ہوں صرف وحی سے اور نہیں سنا کرتے بہرے پکارنے کوجب انہیں (عذاب اللہ سے کڑیا یا جاتا ہے۔ اور اگر (صرف) چھوجائے انہیں ایک جھونکا تیرے رب کے عذاب کا تو (سارانشہ دور ہوجائے) یوں کہنے گئیں: صدحف! بینک ہم ہی ظالم تھے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: قُلُ إِنَّهَا أُنْهِا كُمْ بِالْوَ فِي يعنى مِن مَهِمِين قرآن كو در يعے وُراتا ہوں۔ وَ لا يَسْمَعُ القُسْمُ اللّهُ عَاءَ يعنى الله تعالی جن كے دل كو بہرہ كرديتا ہے اور جن كے كانوں پر مبرلگاديتا ہے اور آنكھوں پر پردہ وُال ديتا ہے وہ آيا ہے كو بجھنے اور حق كو سنے ہے اندھے اور بہر ہے ہوجاتے ہيں۔ ابوعبدالرحمٰن سلمی اور محمد بن سمیقع نے يَسْمَعُ ياء مضمومہ اور ميم كو فتح كے ساتھ مجبول كاصيغه پر ھا ہے۔ الصمّ كو مرفوع پڑھا ہے، يعنی الله تعالی انہيں نہيں سناتا۔ ابن عامراور سلمی ابوحيوہ اور يكی بن حرث نے لا تسبع تاء مضمومہ اور ميم كے كرہ كے ساتھ اور الصم كو مصوب پڑھا ہے۔ يعنی اسے محمد اس الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مَلُونَ وَاجْبُ مِن عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مَلُونَ عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مَلُونَ عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مَلُونَ عَلَى عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مُلُونَ عَلَى عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُمْ مُلُونَ عَلَى عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُلْ مَلُونَ عَلَى الله الله عَلَى الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ لَيْنَ مُسَنّعُ مُلْ مَنْ عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله كُلَى الله كُلَانِ مُنْ الله كُلُه عَلَى الله عَلَى الله كُلُه عَلَى الله عَلَى الله كُلُه عَلَى الله عَلَى الله كُلُه كُلُهُ عَلَى الله كُلُهُ الله كُلُه عَلَى الله كُلُه عَلَى الله كُلُهُ عَلَى الله كُلُه عَلَى الله كُلُه عَلَى الله كُلُه عَلَى الله كُلُه كُلُ

ب سیست و عَنْرة من سَرَواتِ النِّساء تَنفَحُ بالهسكِ أَرُدَانُها ابن جریج نے کہا: اس سے مراد حصہ ہے جیسے کہا جاتا ہے: نفح فلان لفلان من عطائد جب کوئی کسی کو مال کا ایک حصہ عطا کرے۔ شاعر نے کہا:

لَهَا أَتبتك أرجو فَضُل نَائِلِكُمُ لَفَحْتنى نَفُحة طابتُ لها العَرَبُ

یعنی اس کانفس خوش ہوا لغت میں النفحه کامعنی دفعة یسیرة ہے یعنی اگرانہیں عذاب کا ایک جھونکا بھی چھولے۔

لَیَقُوْلُنَ یُو یُلِنَاۤ اِنَّا کُنَّا ظٰلِمِینَ ۞ یعنی ہم ہی حدسے تجاوز کرنے والے تھے۔وہ اس وقت اعتراف کریں گے جب ان کا
احتراف نفع بخش نہ ہوگا۔

وَنَضَعُ الْمَوَاذِينَ الْقِسُطَ لِيَوْمِ الْقِيلَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ قِنْ خَرُدَلِ اَتَيْنَابِهَا وَكُفْ بِنَا لَحْسِبِيْنَ ۞

''اورہم رکھ دیں گے بچھ تو لنے والے تر از وقیامت کے دن پس ظلم نہ کیا جائے گاکسی پر ذرہ بھر اوراگر (کسی کا کوئی عمل) رائی کے وانے کے برابر بھی ہوگا تو ہم اسے بھی لا حاضر کریں گے اور ہم کافی ہیں حساب کرنے والے''۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ نَضَعُ الْهَوَ ازِیْنَ الْقِیسُظ لِیہُ وِ الْقِیلَہُ فِی فَلا نُظْلَمُ نَفْسُ شَیْئًا، الْهَوَ ازِیْنَ جُع ہے میزان کی۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ بظاہر اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ہر مکلف کے لیے ایک میزان ہوگا جس کے ذریعے اس کے اعمال کاوزن کیا جائے گا پس نیکیوں کو ایک بلڑے میں رکھا جائے گا اور برائیوں کو ایک پلڑے میں رکھا جائے گا۔ بعض نے فرمایا: یہ مجی جائز ہے کہ وہاں ایک عامل کے لیے بہت سے میزان ہوں ان میں سے ہرمیزان کے ساتھ اس کے اعمال کی ایک قشم کاوزن کیا جائے گا جیسا کہ شاعر نے کہا:

مَلِكُ تَقْومُ الحادثاتُ لعَدُلِه فلكلِّ حادثةِ لها ميزانُ

اور پیمی ممکن ہے کہ ایک میزان ہوا ہے جمع کے لفظ سے تعبیر کیا گیا ہو۔ الکانی حافظ ابوالقاسم نے اپنی سنن میں حضرت انس ہےروایت کیا ہے اور حضرت انس نے اسے مرفوع ذکر کیا ہے کہ'' ایک فرشتہ میزان پرمقرر ہوگا۔ ابن آ دم کولا یا جائے گا تواہے میزان کے دونوں پلزوں کے درمیان روکا جائے گا اگراس کا نیکیوں والا پلزا بھاری ہو گا تووہ فرشتہ بلندآ واز ہے ندا وے کا جے ساری مخلوق س لے گی: سعد فلائ سعادة لايشقى بعدها أبدا فلال الي سعادت بے مشرف ہوا كماس كے بعد بھی بد بخت نہ ہوگااور اگر اس کا نیکیوں والا پلز اہلکا ہواتو فرشتہ نداد ہے گا فلاں الیی شقاوت کے ساتھ تھی ہوا کہ اس کے بعد بھی سعادت مندنہ ہوگا''(1)۔حضرت حذیفہ پڑٹھ سے مروی ہے فرمایا:'' قیامت کے روز صاحب میزان جبریل ہوگا''۔ بعض علماء نے فرمایا: میزان کے دوپلزے ہوں گے دھاگے ہوں گے ایک اس کی زبان ہوگی اور تر از و کاعمود ہوگا۔ان کی وجہ ہے میزان کوجمع ذکر کیا عمیا ہے۔مجاہد، قبادہ اورضحاک نے کہا: میزان کا ذکرا یک مثال ہے وہاں کوئی میزان نہ ہوگا مرادعدل ے اورجس پراخبار دار دہیں اور جوسوا دائیظم کا نظریہ ہے وہ پہلاقول ہے۔اس کا بیان سور ہ اعراف اور سور ہ کہف میں گز رچکا ہے۔ہم نے کتاب التذكرہ میں تغصیانا اس پر محفقاً وكى ہے۔القسط كامعنى عدل ہے بعنی وہ كمی اورظلم نه ہو گا جس طرح دنیا كے وزن میں ہوتا ہے۔القسط موازین کی صفت ہے مفرداس لیے ہے کیونکہ بیمصدر ہے کہاجاتا ہے: میزان قسط، میزانان قسط، موازين قسط، جيے رجال عدل و رضاً۔ ايك جماعت نے القصط پڑھا ہے۔ ليئو مِر الْقِيلمةِ يعنى ابل قيامت ك ليے بعض نے فرمایا: فی پومرالقیامة قیامت کے دن میں۔ فَلا تُظُلِّمُ نَفْسُ شَیْتًا محسن کے احسان میں ہے کوئی کی نہیں ک جائے کی اور کسی مجرم میں اضافہ ہیں کیا جائے گا۔ وَ إِنْ كَانَ مِثْتَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ نافع ، شیبہ اور ابوجعفر نے مثقال حبة يهال رفع كے ساتھ يڑھا ہے۔اورسور وَ لقمان مِيں اس معنى پر كه اگر واقع ہويا حاضر ہو۔ پس اس صورت ميں كان تامه بوكا اور خبركا مختاج نبيل بـ باقى قراء نے مثقال كونصب كے ساتھ يزها بـ اس معنى يركه ان كان العمل أو ذالك الشئ مثقال- مثقال الشق اس كي مثل كاميزان- أتَيْنَابِهَا الف مقصوره جمهور كي قر أت بي يعني بم انهيس حاضر كري مے اور ہم انبيں جزاد ہے كے ليے ياسزاد ہے كے ليے لية تميں كے۔ هانمير سے مراد حبة ہے۔ اگرب ہوتا تو بھی جائز ہوتا۔ بعض علاء نے فرمایا: مثقال العبة، حبة كے علاوہ تجونبيں ہے۔ اى وجه سے فرمایا: أَتَيْنَا بِهَا محابد اور عكرمه نے آتینا مرکساتھ پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہے جازینابھاہم اس کے ساتھ انہیں جزادیں گے۔ کہاجاتا ہے: آق یوات مؤاتاة۔ و سلفی پنا الحسیان خیروشر میں ہے جوانبوں نے آ سے بھیجااس پرجزادینے والے بعض علاء نے فر مایا: کے پینی کوئی مم سے زیادہ جلدی حساب لینے والانبیں۔الحساب کامعنی شار کرنا ہے۔ تر فدی نے حضرت عائشہ سے روایت کیا ہے کہ ایک

¹_الحلية الاليم ، جلد6 منحد 174

''اوریقیناً ہم نے عطافر مایا موکی اور هارون (علیہاالسلام) کوفرقان اور روشنی اور ذکر پر ہیز گاروں کے لیے جو ڈرتے ہیں اپنے رب سے بن دیکھے نیزوہ قیامت سے بھی ترسال رہتے ہیں۔ اور بیقر آن نصیحت ہے بڑی بابرکت ہم نے (ہی) اسے اُتارائے تو کیاتم اس کو ماننے سے انکار کرتے ہو''۔

¹ _ جامع ترندی ، باب ومن سورة الانبياء ، حديث نمبر 3089 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

ب جہاں وہ لوگوں سے اوجھل ہوتے ہیں۔ وَ هُمُ مِنَ السَّاعَةِ توب سے پہلے قیام قیامت سے۔ مُشْفِقُونَ ﴿ رُتِ رَبِح رہتے ہیں۔ وَ هٰذَا فِ كُرٌ مُنْلُوكُ اَنْزَلْنَهُ ال سے مرادقر آن ہے۔ اَفَانْتُمْ لَهُ اے معشر عرب مُنْكِرُونَ ﴿ مَ انكارِ مَنْ اِللّٰهِ اللّٰهِ عَلَىٰ اَنْدَلْنَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ

وَلَقَدُ اتَيُنَا اِبُرْهِيْمَ مُ شُدَة مِنْ قَبُلُ وَكُنَابِهِ عٰلِمِیْنَ ﴿ اِذْقَالَ لِاَ بِیهِ وَقَوْمِهِ مَا هٰذِهِ التَّمَا ثِیْلَ الَّتِیْ اَنْتُمُ لَهَا عٰکِفُونَ ﴿ قَالُوا وَجَدُنَا اَبَا ءَنَالَهَا عٰبِدِینَ ﴿ مَا هٰذِهِ التَّمَا الْمَا الْمَعْدِينَ ﴿ قَالُوا وَجَدُنَا اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَا عُلِيدِینَ ﴾ قَالُ لَقَدُ كُنْتُمُ النَّهُ وَابَا وَكُمْ فِي ضَالِ مُعِينٍ ﴿ قَالُوا وَجَدُنَا اللَّهُ الْمَا الْمَا اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

"اوریقینا ہم نے مرحت فر مائی تھی ابراہیم کوان کی دانائی اس سے پہلے اورہم ان کوخوب جائے تھے۔ یاد کرو
جب آپ نے کہا ہے باب اورا پئی تو م سے کہ یہ کیا مورتیاں ہیں جن کی پوجا پاٹ پرتم جے بیٹے ہو۔ وہ ہو لے:

پایا ہم نے اپنے باپ (دادوں) کو کہ وہ ان کے بچاری تھے۔ آپ نے فرمایا: بلاشبہ مبتلار ہے ہوتم بھی اور
تمہارے باپ دادا بھی کھی ہوئی گمرای میں۔ انہوں نے پوچھا: کیاتم ہمارے پاس کوئی تھی بات نے کر آئے
ہو یا (صرف) دل تگی کرر ہے ہو؟ آپ نے فرمایا: (دل تگی نہیں کررہا) بلکہ تمہارار بوہی ہے جو آ سانوں اور
ہو یا (صرف) دل تگی کرر ہے ہو؟ آپ نے فرمایا: (دل تگی نہیں کررہا) بلکہ تمہارار بوہی ہے جو آ سانوں اور
نمون کارب ہے جس نے ان سب کو پیدا فرمایا ہے اور میں اس (صداقت) پرگواہی دینے والوں سے ہوں'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کو لَقَن النّیٰ آ اِبْرِ ہِیمُ مُشْدَی فرماء نے کہا: ہم نے ابراہیم کو اپنی ہدایت عطاکی، مین قبلُ نبوت

میں کے بہلے یعنی ہم نے اسے نمور وفکر کرنے کی تو فیق ہجب اس پر دات تاریک ہوئی تو انہوں نے چاند، سوری اور سارے کو
دیکھا۔ بعض نے فرمایا: مِن قَبْلُ سے مراد حضرت موئی اور حضرت ہارون سے پہلے۔ نبوت پردائشندی۔ پہلا قول اکثر
مفسرین کا ہے جس طرت بھی کوفر مایا: قرائی نہ المحکم صرفیہا ن (مریم) قرطبی نے کہا: دُشد کہ ہے مراداس کی اصلات ہے۔ و

الله تعالی کارشاد ہے: اِذْقَالَ لا بینی بعض علاء نے فرمایا: یعنی تو یاد کر جب اس نے اپ ہو کہا۔ ہی کلام و کُنَا بِهِ علیم فُن پُر کمل ہوگی۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم جانتے سے جب انہوں نے کہا۔ اس مفہوم پر کلام مصل ہوگی اور عالمین پروتف نہ ہوگا لا بینیو ہے مراد آزر ہے۔ قو مِد نمرود اور اس کے بیروکار۔ مَا هٰ فِوالتَّمَا اَیْنُ اس ہے مراد مور تیاں علیمین پروتف نہ ہوگا لا بینیو ہے مراد آزر ہے۔ قو مِد نمرود اور اس کے بیروکار۔ مَا هٰ فِوالتَّمَا اَیْنُ اس ہے مراد مور تیاں علیمی الشی میں نے جی ۔ الشّما اُن کی کو کہتے ہیں جو الله تعالی کی تخلیق کے مشابہ بنائی گئی ہو۔ کہا جاتا ہے: مشدت الشی بالشی میں نے ایک چیز کودوسری چیز سے مشابہت دی۔ اس مشل کا اسم تعاشل ہے۔ الّیقی آئٹ مُ لَهَا عٰکِفُونَ ﴿ یعنی تم ان کی عبادت پر قائم

وَ تَاللّهِ لاَ كِيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُنْبِرِيْنَ ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُنْذُا اِلّا

سکیبیرا آلکم کعک کھٹے اکیٹیویٹر جِعُون ۞ ''اور بخدا! میں بندوبست کروں گاتمہارے بتوں کا جبتم چلے جاؤگے بیٹے بھیرتے ہوئے۔ پس آپ نے انہیں ریزہ ریزہ کرڈالا مگران کے بڑے کو بچھ نہ کہا تا کہ وہ لوگ (اس افقاد کے بارے میں)اس کی طرف

ربوں مریں۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تَاللّهِ لَا کِیْدُنَ اَصْنَامَکُمْ بَنایا کہ حضرت ابراہیم نے زبانی جحت پراکتفانہ کیا بلکہ ان کے بنوں کوتوڑا آپ کوالله تعالیٰ کی ذات پروٹو ق تھا اورین کے دفاع میں تکلیف برداشت کرنے پرنفس مطمئن تھا۔ قالله میں تاء بنوں کوتوڑا آپ کوالله تعالیٰ کی ذات پروٹو ق تھا اورین کے دفاع میں تکلیف برداشت کرنے پرنفس مطمئن تھا۔ قالله میں الله تعالیٰ کے اسم کے ساتھ میں مصلے میں مختص ہے واؤ ہر ظاہر اسم کے ساتھ میں اور باء ظاہر وضمیر کے ساتھ استعال ہوتی ہے۔ شاعر نے کہا:

281

جَذَّذ الأصنام في مِحْمابِها ذاك في الله العلى الهقتدر

ہے۔ریزوریزہ جیسے خفیف کی جمع خفاف اور ظریف کی جمع ظراف آتی ہے۔ شاعر نے کہا:

باقی قراء نے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعیداور ابوحاتم نے اس کو اختیار کیا ہے جیسے الحظام اور الزُفات وغیرہ یہ جذا فقہ کی جمع ہے یہ وہ کید ہے جس کی آپ نے شم اٹھائی تھی کہ آپ ضرور ایسا کریں گے۔ فر مایا: فَجَعَلَهُم کیونکہ قوم کا اپنہ بول کے بارے الد (خدا) ہونے کا عقیدہ تھا۔ حضرت ابن عباس بی شنبه، ابولہ یک اور ابوا سال نے جذا فاجیم کے فتھ کے ساتھ پڑھا ہے فتح اور کسرہ دونوں لغتیں ہیں، جیسے الحصاد اور المجصاد ۔ ابوحاتم نے کہا: فتح، کسرہ اور ضمہ ہم معنی ہیں؛ یہ قطرب نے حکایت کیا ہے۔ اِلّا کیدیٹی الکُهُم جم میں بڑا خدا۔ حضرت ابراہیم نے بڑے بت کوئیس تو ڑا تھا۔ سدی اور مجابد نے کہا: آپ نے بڑے بت کو چھوڑ دیا اور اس ہتھوڑ ہے کو اس کی گردن میں لٹکا دیا جس کے ساتھ دوسرے بتوں کو تو ڑا تھا تاکہ اس کے ذریعے ان پر جمت قائم کریں۔ لَعَلَّهُمْ اِلَیْدِ شَاید حضرت ابراہیم اور اس کے دین کی طرف یکڑ جعوٰن ﴿ لُومُیس اِللّهِ کی ضمیر کا مرجع بڑا بت ہے۔ یکڑ چھوڑ ن ان کے تو ڑ نے میں۔ جب ان پر جمت قائم ہوجائے۔ بعض نے کہا: اِلَیْدِی کی ضمیر کا مرجع بڑا بت ہے۔ یکڑ چھوڑ ن ان کے تو ڑ نے میں۔

قَالُوا مَنُ فَعَلَ هٰذَا بِالِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّلِمِينَ۞ قَالُوْا سَمِعْنَا فَتَى يَّنُ كُرُهُمُ يُقَالُ لَهَ إِبْرِهِيمُ ﴿ قَالُوْافَانُوْابِهِ عَلَى اعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ۞

"وہ بولے: کس نے بیرحال کیا ہے ہمارے بتوں کا بیٹک وہ ظالموں میں ہے ہے۔ (چند آ دمیوں نے کہا) ہم نے ایک نوجوان کوسنا ہے کہ وہ ان کا ذکر (برائی ہے) کیا کرتا ہے اسے ابراہیم کہا جاتا ہے۔ کہنے لگے: تو پھر (پرائی ہے) کیا کرتا ہے اسے ابراہیم کہا جاتا ہے۔ کہنے لگے: تو پھر (پرکر) لاؤاسے مب لوگوں کے روبروشا پدوہ اس کے متعلق کوئی شہادت دیں'۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قالُوْا مَنْ فَعَلَ هٰ ذَا بِالهَ قِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظّٰلِمِينَ ﴿ جب وہ اپنے ميلے ہے لوث كرآئے اوران كے بتول كاجوحشر بوچكا تھا اے ديكھا تو بحث وا نكار كی جت ہے يہ كہا: مَنْ فَعَلَ ۔ الخ بعض نے فرما يا: مَنْ استفہاميہ نہيں بلكه يه مبتدا ہے اور اس كی خبر لَمِنَ الظّٰلِمِینَ ہے یعنی ایبا كرنے والا ظالم ہے۔ پہلا قول اصح ہے كونكه ارشاد ہے: مبین بلکہ يه مبتدا ہے اور اس كی خبر لَمِنَ الظّٰلِمِینَ ہے یعنی ایبا كرنے والا ظالم ہے۔ پہلا قول اصح ہے كونكه ارشاد ہے: مسمئنا فَتَّی يَنْ كُوهُمْ مِي يَنْ كُوهُمْ مِي مَنْ فَعَلَ هٰ فَمَا كاجواب ہے۔ قالُوْا مِي ضمير ان كمزور لوگوں كے ليے ہے جنہوں نے حضرت مبتدا فقی یَنْ كُوهُمْ مِي يووا كِ حَمْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ

کے معنی پرمرفوع ہے اس صورت میں مبتدا محذوف کی خبر ہوگا اور جملہ محکیہ ہوگا اور میھی جائز ہے کہ ندا کی بنا پرمرفوع ہواورضمہ مبنی ہونے کی بنا پر ہواور نائب الفاعل کے قائم مقام ہو۔اور بعض نے کہا:اس کور فع نائب الفاعل کی بنا پر ہےاس بنا پر ابراہیم مخصوص تخفس پردلالت کرنے والا نہ بنایا جائے بلکہ اس کے ساتھ بولنا اس لفظ کی بنا پردلالت کرنے کے لیے ہو یعنی اس کے لیے یہ تول اور پیلفظ بولا جاتا ہے جیسا کہ تو کہتا ہے: زید مل کے وزن پرہے یا زید تین حرف ہیں۔اور بیسی وجہ سے مخص پر دلالت نبیں کرتا بلکہ تو نے اس کے بولنے کے ساتھ لفظ کے نفس پر دلالت کی ہے۔اس طریقہ پر تو کہتا ہے: میں نے اُبراہیم بولا۔ اور بیمفعول سیح ہوگا تو نے اسے قول اور کلام کے قائم مقام رکھااس کے بعد فعل کومجبول بنانے میں کوئی مشکل نہیں ہے۔ پیر فع میں ابن عطیہ کااختیار ہے۔استاذ ابوالحجاج اشبیلی اعلم نے کہا: بیا ہمال کی بنا پررفع ہے۔ابن عطیہ نے کہا: جب اس نے ر فع کی وجوہ دیکھیں تو گو یا وہ معنی واضح نہیں کر تیں جن کا انہوں نے قصد کیا ہے تو انہوں نے بغیر کسی چیز کے اس کور فع ویا جیہا کے عوال سے خالی ہونے کی وجہ سے مبتد اکور فع ویاجا تا ہے۔الفتی کامعنی نوجوان ہے اور الفتہ ایکامعنی جوان کڑ کی ہے۔ حضرت ابن عباس مِنْ مَنْ مِنْ مَا يا: الله تعالى نے کوئی نبی نبیس بھیجا مگرنو جوان (1) پھر بیآیت پڑھی: سَمِعنّا فَتَی یَّنُ کُوهُمْ الله تعالى كاار شاد ب: قَالُوافَأَتُوابِهِ عَلَى أَعُيُنِ النَّاسِ -

اس میں ایک مسئلہ ہے وہ بیہ ہے کہ جب نمر وداوراس کےحواریوں کو بیخبر پہنچی توانہوں نے بغیر دلیل کے حضرت ابراہیم کو یمزنا ناپند کیاانہوں نے کہا: اے لوگوں کے سامنے لے آؤتا کہاہے دیکھیں۔ لَعَلَّهُمْ یَشْهَدُوْنَ ⊙ تا کہ وہ اس کے خلاف گوای دیں جواس نے کہا ہے، تا کہاس پر ججت قائم ہوجائے۔ بعض علماء نے فرمایا: لَعَلَّهُمْ مَیْشُهَدُوْنَ تا کہاس کی سزا کا مشاہدہ کریں تا کہ اس کے بعد اس جیسا کوئی اقد ام نہ کرے یا بیمطلب ہے کہ تا کہ لوگ گواہی دیں کہ انہوں نے نیوان کے بنوں کو برا بھلا کہا ہے تا کہ وہ جان لیں کہ بیمزا کاستحق ہے۔

میں کہتا ہوں: اس میں دلیل ہے کہ کی سے صرف کسی کے دعویٰ کی بنا پرمواخذہ نہ ہوگا کیونکہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فَاثْتُوْا بِهِ عَلَى أَغُدُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمُ يَشُهَدُ وْنَ ۞ بمارى شريعت مِين بهي يبمل ہے اس مِين كوئى اختلاف نہيں ہے۔ قَالُوَاءَ اَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِالِهَتِنَا لَيَابُرٰهِيُمْ ۚ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ ۚ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا

فَسُتُكُوهُمْ إِنْ كَانُوايَنْطِقُونَ ۞

" (ابراہیم پکڑ کرلائے گئے تو)لوگوں نے بوچھا:اے ابراہیم! کیا تونے ہمارے خداؤں کے ساتھ پیرکت کی ہے۔ فرمایا: بلکدان کے اس بڑے نے بیرکت کی ہوگی ان سے بوجھوا گریے گفتگو کی سکت رکھتے ہول'۔ الله تعالى كاار شاو ب: قَالُوَاءَ أَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِالْهِدِنَا لِإِلْرُهِيمُ

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نمبر1 - جب ساع عام نه تها اورشهادت ثابت نهمی توانهول نے حضرت ابراہیم علیه السلام سے پوچھا:

1 يَفْسِرا بن كَثِيرِاسَ آيت كَيْحُت

كيا انبول نے بيكيا ہے يانبيں؟اس كلام ميں حذف ہے يعني ابرائيم آئے جب انبيں لايا گيا تو انبول نے يوچھا: كيا تونے ہمارے خداوٰں کے ساتھ یہ کیا ہے؟ حضرت ابراہیم نے ان پر ججت قائم کرنے کے لیے یہ کہا: بَلُ فَعَلَهُ ۚ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا بِهِ وحوکااور غضب ہے کہاں کی اور اس کے ساتھ حجھونے بتوں کی عبادت کی جائے بھراس نے ان کے ساتھ یہ کیا ہوا گریہ ہولتے ہیں تو ان سے پوچھو۔ بڑے بت کے قعل کو دوسروں کے بولنے کے ساتھ معلق کیا ہے انہیں ان کے بدعقیدہ پر تنبیہ کرتے بوئے بیکباہے گویا فرمایا: بلکہ بیاس بڑے نے کیا ہے اگر یہ بولتے ہیں۔اس تاویل پروُنام میں تقدیم ہے۔ فَسُنَّکُوْ هُمْ اِنْ گانوایہ طفون و بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادیہ ہے کہ بلکہ بڑے نے کیا ہوگا اگریہ بولتے ہیں یہ بیان کیا کہ جو بولتے نہیں ہیں اور پچھ جانتے بھی نہیں ہیں وہ عبادت کے ستحق نہیں ہیں۔اس کا پیول تعریض تھا اور معاریض جنوٹ ہے بیخے کے لیے ہوتی ہیں یعنی ان سے پوچھیے۔اگر یہ بولتے ہیں تو وہ سے ہیں اگرینبیں بولتے تو وہ ایسا کرنے والانبیں۔اس کلام ے من میں اعتراف ہے کہ وہ ایسا کرنے والا ہے۔ میر سے میں کے کیونکہ انہوں نے اپنے نفس پر اس کوشار کیا۔ پس بیدلیل ہے کہ آپ نے میکلام تعریض کی حیثیت سے ذکر کی ہے۔ بیاس لیے کہ وہ لوگ ان کی عبادت کرتے ہے الله کو حجوز کر انہیں معبود بناتے تھے جیسا کہ حفزت ابراہیم نے اپنے اب سے کہاتھا: نیّا کہتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا یَسُدَعُ وَ لَا یُبْصِرُ (مریم: 42) حفزت ابراجيم نے فرمايا: بل فَعَلَهُ * كَوِيْرُهُمُ هٰذَا تا كه وه اپن زبان سے اعتراف كريں كه يه بولتے نبيل بيه نه فع ديتے ني اور نه نقنسان دیتے ہیں۔ پس پھرانہیں آپ کہیں کہتم ان کی عبادت کیوں کرتے ہواور ان پر ججت قائم ہوجائے۔ اس وجہ ہے امت کے نز دیک خصم کے ساتھ باطل کا فرض کرنا جائز ہے تا کہ قصم خود ہی حق کی طرف اوٹ آئے کیونکہ یہ چیز ججت کے زیادہ قریب ہوتی ہے اور شبہ کونتم کرنے والی ہوتی ہے جیسا کہ آپ نے اپنی قوم ہے کہا: طُذَا سَ بِیْ (الانعام: 77) ہذہ اختی، اِنْيُ سَقِيْمٌ ۞ (الصافات) بَلْ فَعَلَهُ * كَمِيْرُهُمْ هٰذَا، ابن سميقع نے بَلْ فَعَلَهُ لام كى تشديد كے ساتھ پڑھا ہے۔ معنى يہوگا ك شايدانيا كرنے والا ان كابر ابو۔ كسائى نے كہا: بل فعك فروقف بوگا يعنى اس نے كيا جس نے كيا پھر كمپيْدُ هُمْ هٰ فَا ہے نی کلام ہوگی۔بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہان کے بڑے نے ایسا کیا ہے اس کا کیوں انکار کرتے ہیں۔ پیخبر کے افظ کے ساتھ الزام ہے بیغی جو ان کی عبادت کا عقاد رکھتا ہے اس کے لیے لازم ہے کہ وہ ان کے لیے عل کا بھی اثبات كرے ـ مطلب بيے كہ جو چيزتمہيں لازم ہاں كا عتبار ہے توان كے بڑے نے يمل كيا ہے۔ مسئله نصبر2- بخاری مسلم اور ترمذی نے حضرت ابو ہریر و بنانات سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم سانا نالیا بیانے فرمایا: " حضرت ابراہیم نے بھی (بظامر) بھی حجوث نہیں بولا مگر (بظاہر) تمین مواقع پر۔ آپ نے کہا: اِنی سَقِیمٌ ن (الصافات) اور حضرت سارہ کے متعلق کہا یہ میری بہن ہے اور فرمایا: بلّ فَعَلَهٔ یُ کَبِیْرُهُمْ "(1) بیر ندی کے الفاظ ہیں۔ امام تر مذی نے فر مایا: میصدیث حسن سیح ہے۔اور سیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹنے کی حدیث میں واقعہ معراج میں ہے فر مایا:'' ستارے کے بارے میں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا: هٰذَا مَ تِیْ (الانعام: 77) اس بنا پر کذبات کی تعداد جار ہو گی لیکن نبی

¹ _ ترندى ، باب ومن سورة الانبيا ، معديث 3090 ، ضيا ، القرآن پېلى كيشنز

رضاكے ليے تفاف رمايا: إِنِّي سَقِيمٌ ﴿ (الصافات) اور بَلُ فَعَلَمُ * كَمِيْرُهُمُ اور ايك ساره كے بارے ميں تفا" - بيالفاظ مسلم کی حدیث کے ہیں۔ستارے کے بارے میں جوکہاتھا: المؤائر آئی(الانعام: 77) میجی کذب میں داخل ہے لیکن اس کو کذب شارنہیں کیا کیونکہ آپ نے بیجپین میں کیاتھا جب کہ آپ مکلف نہ تھے یا آپ نے تو نیخ وا نکار کی بنا پران سے سوالیہ انداز میں بیکہااور ہمزہ استفہام حذف کیا گیا یا ابنی قوم پر ججت قائم کرنے کے لیے کہا۔اس بات پر تنبیہ کرتے ہوئے کہ جو متغیر ہوتا ہے وہ رب ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتا۔ بیتمام وجوہ سورۃ الانعام میں واضح طور پر گزر تیکی ہیں۔العب لله۔ مسئله نمبر3۔قاضی ابو بمربن عربی نے کہا:اس حدیث میں ایک عظیم نکتہ ہے جو پیٹے کوتوڑ دیتا ہے وہ سے کہ بی کریم دين كاد فاع كياوه ييمس آپ نے فرمايا: إنِيُ سَقِيْمٌ ۞ (الصافات) اور فرمايا: بَلُ فَعَلَمُ ۗ گَوِيْدُوهُمُ ''اور هذه احتی (ساره میری بہن ہے) کوذات البی میں شار نہیں کیا اگر چہانہیں آپ نے مجبور ہونے کی صورت میں جابر بادشاہ کے پاس بھیجا تھا کیکن اس میں چونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اپنی فراش کی حفاظت اور اپنے گھروالوں کی حمایت کا بچھ حصہ تھا تو اسے الله تعالیٰ کی ذات کے لیے بیں بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کے لیے صرف وہ مل ہوتا ہے جو خالصة الله کی رضا کے لیے ہواور دنیا کے تواب سے پاک ہواوروہ معاریض (ایسی کلام جس کو سننے والا اور مفہوم میں سمجھے اور مشکلم کاارادہ کچھاور ہو) جونس کی طرف لوثی ہیں جب وہ خالص دین کے لیے ہوں تو وہ بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوتی ہیں جیسا کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلا مِلْمِهِ الْمُخَالِصُ (الزمر:3) میہ اگر ہماری طرف سے صادر ہوں تب بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوں لیکن حضرت ابراہیم کامقام بلنداسی بات کامقتضی ہے۔ مسئلہ نمبر4۔ ہارے علماء نے فرمایا: کذب (حصوث) کا مطلب ہے کسی چیز کے بارے میں الی خبر ویناجواس کی حقیقت کے خلاف ہو۔ ظاہر رہے ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا قول تعریض اور توریہ تھا۔معاریض ،حسنات اور بج اور علیہ معاریض مصنات اور بج دلالات جائز ہوتی ہیں لیکن مرتبہ کی میں موٹر ہوتی ہیں اور محمود مرتبہ ہے کم کردیتی ہیں اور ان کا قائل ان سے حیا کرتا ہے جیہا کہ حدیث شفاعت میں وارد ہے انبیاء کرام ایسی ہاتوں سے ڈرتے ہیں جن سے دوسرے لوگ نہیں ڈرتے (1)۔ بیالله تعالیٰ کے لیے ہوتا ہے کیونکہ وہ ذات جونبوت اور خلت کے مرتبہ پر فائز ہے وہ حق کو واضح کرے اور امر کا صراحة بیان کرے حبیہا بھی ہولیکن انبیں رخصت دی گئی تھی تو انہوں نے رخصت کو قبول کرلیا تھا پس ان کے قصہ میں یہی ہوا تھا اس وجہ سے صدیت شفاعت میں ہے:إنها أتحذت خلیلاً من و راءً و راءً و ارء مبنی ہونے کی وجہ ہے منصوب ہے جیسے خہسة عشر ے اور جس طرح عرب کہتے ہیں: جاری بیت بیت اور مسلم کے بعض نسخوں میں من و دائی مِن و رائی، من کے اعادہ کے ساتھ ہاں صورت میں بنی برفتہ جائز نہیں ان میں سے ایک بنی پرضمہ ہوگا کیونکہ مقطوع الاضافہ ہے اور مضاف کی نیت کی حمی ہے جیسے: قبل دبعد میں ہوتا ہے اور اگر مضاف کی نیت نہ ہوتو معرب ہوتا ہے اور منون ہوتا ہے لیکن و راء غیر منصرف

¹ _مندامام محر، مديث تبر 12153

ہے کونکہ اس کی الفتانیٹ کے لیے ہے کیونکہ عرب اس کی تصغیر میں وُ دَینٹھ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہا: یہ شاذ ہے اس بنا پر مین کے موجود ہونے کے ساتھ ہی دونوں میں فتی سے ہے کہ میں خلیل تھا جود دسروں سے پیچھے تھا۔ اس سے یہ مستفاد ہوتا ہے کہ خلت اپنے کمال کے ساتھ بین ہے گر اس کے لیے جس کے لیے اس دن مقام محمود پر فائز ہونا تھے جو گا جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے، وہ مارے نبی کریم مان تھا بیلے ہیں۔

قَرَجَعُوۤا إِلَى اَنْفُسِهِمُ فَقَالُوۤا إِنَّكُمُ اَنْتُمُ الظَّلِمُونَ الْمُنْكُونَ الْمُواعَلَى مُ وُسِهِمُ لَقَلَ عَلَى مُ وَسِهِمُ لَقَلَ الْمُورَةِ وَاللّهِ مَا لاَ يَنْفَعُكُمُ شَيَّا وَعَلَيْتَ مَا هَوْ لاَ يَنْفَعُكُمُ شَيَّا وَعَلَيْتُ مَا الْفَعَالُ مَنْ وَاللّهِ مَا لاَ يَنْفَعُكُمُ شَيَّا وَكَا يَعُمُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنْفَعُكُمُ شَيَّا وَلا يَعْدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللل

"(لاجواب ہوگر) اپنے دلوں میں غور کرنے لگے پھر بولے بلا شہتم ہی زیاں کارستمگار ہو۔ پھر وہ اوند ھے ہوگر (اپنی سابقہ مراہی کی طرف) پلٹ گئے اور کہنے لگے: تم خوب جانتے ہو کہ یہ بولتے نہیں۔ آپ نے فر مایا: (نادانو!) کیاتم عبادت کرتے ہواللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر ان (بہس بتوں) کی جونہ تہ ہیں کچھ فا کہ ہ پہنچا سکتے ہیں اور نہ تہ ہیں ضرر پہنچا سکتے ہیں۔ تف ہے تم پر نیز ان بتوں پر جن کوتم پو جتے ہواللہ تعالیٰ کے سوا کیا تم این تا بھی نہیں سمجھتے"۔

" (سب یک زبان ہوکر) بو لے جلا ڈالواس کواور مدد کروا پنے خدا وُں کی اگرتم کچھ کرنا چاہتے ہو (جب آپ کو آتش کدہ میں پھینکا گیاتو) ہم نے تھم دیا:اے آگ! محتندی ہوجااور سلامتی کا باعث بن جاابراہیم کے لیے'۔ الله تعالى نے فرمایا: قَالُوُا حَرِقُولُا جب اس كى جحت اور دليل ختم ہوگئ تو انہيں گناه كى غيرت نے آليا۔ووظلم،غلب كے طریقه کی طرف نوٹے اور کہا: اسے جلا دو۔ روایت ہے کہ یہ بات کرنے والا فارس کے بدؤں میں سے تھا اور اکرا وقبیلہ ہے تھا؛ یہ ابن عمر، مجاہد اور ابن جریج کا قول ہے۔ کہاجا تاہے: اس کا نام ہیز رتھا، اسے الله تعالیٰ نے زمین میں غرق کر دیا اور قیامت تک وہ نیچے چلا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامطلب میہ ہے کہ ان کے بادشاہ نمرود نے بیہ کہاتھا: انْصُمُ قَا اليهَتَكُمْ يعنی ابراہیم کوجلا کراہنے خداوَل کی مدد کرو کیونکہ ابراہیم انہیں گالیاں دیتا ہے اوران پرعیب لگا تا ہے۔خبر میں آیا ہے كه نمرود نے ایک تحل بنایا تھا جس كاطول اى ہاتھ تھا اور عرض چالیس ہاتھ تھا۔ ابن اسحاق نے کہا: انہوں نے ایک مہینہ لکڑیاں جمع کیں پھرانبیں جلایادہ الچھی طرح جل کئیں اور شعلے نکلنے لگھے کہ پرندہ قریب سے گزرتا تواس کی تپش کی شدت ہے جل جاتاتھا۔ پھرانہوں نے ابراہیم کو ہاندھ دیااور انہیں منجنیق میں رکھا۔ کہاجا تا ہے کہاں دن ابلیس نے ان کے لیے جنیق بنائی۔ آسان ، زمین اوران میں رہنے والے فرشتوں اور ساری مخلوق نے ایک آواز دی سواجنوں اورانسانوں کے: اے ہمارے رب! صرف! براہیم بی زمین میں تیری عبادت کرتا ہے اسے تیری وجہ سے جلایا جار ہاہے۔ ہمیں اس کی مدد کرنے کی اجازت دے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اگرتم میں ہے کسی چیز ہے وہ مدد مانگتا ہے یا کسی کووہ بلاتا ہے تو وہ اس کی مدوکرے میں نے اسے ا حیازت دی ہے اورا گروہ میرے علاوہ کسی کو نہ بیکارے اور میں اس کو جانتا : دں اور میں اس کا والی ہوں پس جب انہوں نے حضرت ابرا ہیم کوآ گ میں پھینکنے کا ارادہ کیا تو یانی کے فرشتے حضرت ابرا ہیم کے پاس آئے اور حضرت ابرا ہیم علیہ السلام اس وتت ہوا میں تھے۔انہوں نے کہا:اے ابر ہیم!اگرتو چاہےتو ہم آگ کو پانی کے ساتھ بھجادی توحضرت ابراہیم علیہالسلام نے پائی کے فرشتوں کوکہا مجھے تمہاری حاجت نہیں ہے۔ پھر ہوا کا فرشتہ آیا اس نے کہا: اگر آپ چاہیں و میں آگ کواڑا دوں۔ حضرت ابراہیم علیہالسلام نے کہا: نبیں۔ پھرآ سان کی طرف سراٹھا یا اور کہا: اے اللہ! تو آ سان میں ایک ہے اور میں زمین میں ایک ہوں ،میرے سواکوئی تیری عبادت نہیں کرتا میرے لیے الله کافی ہے اور الله بہتر کارساز ہے۔حضرت الی بن کعب نے نبی کریم سانٹنالین سے روایت کیاہے کے ' حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جب انہوں نے آگ میں پھینکنے کے لیے باندھا تو آب ئے کہا: لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لاشريك لك، كير فرمايا: " انہول نے آپ كو ایک چوڑے کیڑے میں رکھ کر پھینکا۔ آپ کو جبریل امین ملے اور کہا: اے ابر اہیم! آپ کوکوئی حاجت ہے۔حضرت ابر اہیم عليه السلام نے كہا: أمتا إليك فلا تجھ سے تونبيں۔ جريل نے كہا: اين رب سے سوال كرو۔ آپ نے فرمايا: مير سے سوال كى نسبت میرے متعلق اس کاعلم مجھے کافی ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا اوروہ سب سے زیادہ سیاہ: اینکائ محویٰ بَرُدُداوَّ سَلماً عَقَ اِنْرْ دِيمَ نَ بَعْضَ عَلَاء نَے فرمايا: الله تعالى نے اس آگ ميں ايسي شندک پيدا كى جس نے اس كى حرمى كو دوركر ديا يس وه حضرت ابراہیم علیہ السلام پرسلامتی والی ہوگئ۔ ابوالعالیہ نے کہا: اگر الله تعالیٰ بَدُدُاؤَ سَلْمًا نہ کہتے تو اس کی مُصندُک اس کی گرمی

ے زیادہ تکلیف وہ ہوتی اور اگر علی اِبُر چیئم نہ فرماتے تو ہمیشہ اس کی مصندک باتی رہتی ۔ بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے جنت ہے ایک قالین اتارااور اے جمیم میں بھیجااور الله تعالیٰ نے جبریل ،میکائیل ،ٹھنڈک کافرشتہ اورسلامتی کافرشتہ اتارا۔ حضرت علی اور حضرت ابن عباس مین بنجهانے فرمایا: اگر یکو دیا کے بعد سکلیانه ہوتا توحضرت ابراہیم علیه الساؤم اس کی ٹھنڈک کی وجہ ہے فوت ہوجاتے اور اس دن ہرآگ بجھ کی تھی۔ ہرآگ نے سمجھا کہاسے ارشاد ہوا ہے۔ سدی نے کہا: الله تعالیٰ نے ورخت کی برنبنی کو تکم دیا که وه اینے درخت کی طرف لوٹ جائے اور کھل سیسنگے۔حضرت کعب اور قبار ہے کہا: حضرت ابراہیم کوآ گ نے بیں جلایا تھا گرآ پ کی ری کوجلادیا تھا جس ہے آپ باندھے ہوئے تھے۔ آپ سات دن آگ ٹن میں میں اور کوئی آ دمی آگ کے قریب نبیں جاسکتا تھا بھروہ آئے توحضرت ابراہیم کھڑے ہوکرنماز پڑھ رہے ہے۔ منہال بن عمرو نے کہا: جب حضرت ابراہیم نے کہا میں اتنا بھی انعام یافتہ نہ ہوا جتنا کہ میں ان ایام میں تھا جن میں میں آگ میں تھا۔ کعب ، قادہ اورز ہری نے کہا: ہر جانور آگ کو بچھانے والاتھا سوائے جھیکل کے بیآ ک کو پھونکے مارتی تھی ای وجہ ہے آپ سان ٹھالیا ہم نے اے لکرنے کا تکم دیا ہے اور اس کوفویسقہ کہا (1)۔ شعیب حمانی نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام کوآگ میں ڈالا گیا آو آ پ کی عمر سولہ برس تھی۔ابن جریج نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلاکوآگ میں ڈالا گیا تو آپ کی عمر چیبیس برس تھی۔ پہلا ہوا تعلی نے اور دوسرا قول ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ کلبی نے کہا: زمین کی ہرآگ بچھ ٹنی تھی اور کوئی گوشت بھونا نہیں گیا تھا۔نمرود نے اپنجل سے حضرت ابرا نیم علیہ السلام کودیکھا کہ وہ ایک پلنگ پر جیٹھے ہیں۔ایک فرشتہ آپ سے الفت کا اظہار کر رہاتھا۔ كينے لگا: تيرارب كتنا احجمار ب ہے ميں اس كے ليے جار ہزارگائے قربان كروں گا اوروہ اس ہے رك كيا۔

وَاَمَادُوْابِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ ۚ وَنَجَيْنُهُ وَلُوْطًا إِلَى الْاَثْمِ الَّتِي بُرَكْنَا فِيهَا لِلْعُلَمِيْنَ وَوَهَبُنَا لَهُ إِسْحَى ۚ وَيَعْقُوْبَ نَافِلَةً ۚ وَكُلًا جَعَلْنَا طيحِيْنَ وَجَعَلْنُهُمُ آبِبَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِ نَا وَاوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَةِ وَطَلِحِيْنَ وَ وَجَعَلْنُهُمُ آبِبَةً يَهُدُونَ بِأَمْرِ نَا وَاوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَةِ وَايْتَاءَالزّكُوةِ وَكَانُوالنَاعِبِويْنَ وَ

"انبول نے توابراہیم کو گزند پہنچانے کاارادہ کیالیکن ہم نے ان کونا کام بنادیا۔اورہم نے نجات دی آپ کواور اوط کواس سرز مین کی طرف (بجرت کا تھکم دیا) جسے ہم نے بابر کت بنایا تھا تمام جبان والوں کے لیے۔اورہم نے عطافر مایا نہیں اسحاق (جبیا فرزند) اور لیعقوب (جبیا) پوتا اور سب کوہم نے صالح بنادیا۔اورہم نے بنا دیا نہیں پیشوا (لوگوں کے لیے) وہ راہ دکھاتے تھے ہمارے تکم سے اورہم نے وہی جیجی ان کی طرف کدوہ نیک ویا امریم اور دکھاتے تھے ہمارے تکم سے اورہم نے وہی جیجی ان کی طرف کدوہ نیک کام کریں اور ذکو قدیا کریں اور وہ سب ہمارے عبادت گزار تھے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ أَمَادُوا بِهِ كَيْنَ الْمُرود اور اس كے ساتھيوں نے حضرت ابراہيم كو تكليف پہنچانے كا اراده كيا-

¹_معنف عبدالرزاق مبلد 2 منحه 25 يغسير طبري ، زيرآيت ہذه

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَوَ هَبُنَا لَهُ إِسْعَقَ وَ يَعْقُوْبَ نَافِلَةُ ، نافله کا معنی زیادہ ہے۔ اسحاق کے لیے آپ نے وعا مانگی تھی اور یعقوب بغیر دعا کے عطافر مایا تھا، پس بینا فلہ ہوگا یعنی جو مانگا تھا اس سے زائد تھا کیونکہ آپ نے وعامانگی: مَنْ هِ هَبُ لِیُ صِنَ الصَّلِحِیْنَ ۞ (الصافات) بوتے کو نافلۃ کہا جاتا ہے کیونکہ وہ والد پرزیادتی ہوتا ہے۔ وَ گُلاَ جَعَلْنَا صَلِحِیْنَ ۞ یعنی ابراہیم ، اسحاق اور یعقوب میں سے ہرایک کوصالح الله کی طاعت کے مطابق ممل کرنے والا بنایا اور انہیں صالح بنایا ان کے لیے طاعت اور صلاح کو تخلیق کر کے صالحیت کو تحقق فرمایا۔ پھر بندہ جو کوشش کرتا ہے وہ کھی الله تعالیٰ کی مخلوق ہے۔

الله تعالی کار شاد ہے: وَ جَعَدُنْهُمُ اَ بِهَ قَیْهُ وُنَ بِاللهِ مَا اِللهِ عَلَيْهُمُ اَ بِهَ قَیْهُوْنَ بِاللهِ مَا اِللهِ عَلَيْهِمُ اللهِ مَا الله تعالی کے مطابق راہنمائی کرتے ہیں گویافر مایا: وہ اقتدا کی جاتی ہے۔ امر ناکامعنی ہے جوہم نے ان پر وہی کی ،امر ،نہی نازل کیااس کے مطابق راہنمائی کرتے ہیں گویافر مایا: وہ ہماری کتاب کے ساتھ ہدایت دیتے ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم نے انہیں مخلوق کی راہنمائی کرنے کا تھم دیا ہے وہ اس کی ساتھ ہمارے دین کی طرف لوگوں کی راہنمائی کرتے ہیں اور لوگوں کو توحید کی طرف بلانے کا تھم دیا ہے وہ اس کی وجہ سے توحید کی طرف بلاتے ہیں۔

وَ اَوْ حَیْنَاۤ اِلَیْهِمْ فِعْلَ الْحَیْلِاتِ ہم نے انہیں وی کی کہ وہ طاعت کو بجالا ٹیں ،نماز قائم کریں اورز کو ۃ ادا کریں اور وہ سب ہمارے عبادت گزار تھے۔

289

وَلُوْطَا اتَيْنُهُ خُلُمًا وَعِلْمًا وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتُ تَعْمَلُ الْخَلِيثُ النَّهُمُ وَلَوْطَا النَّهُ مُكَانُوا تَوْمَ سَوْءَ فُسِقِدَى فَى وَادْخُلُنُهُ فِي مَ حَمَتِنَا النَّا النَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ۞ كَانُوا قَوْمَ سَوْءَ فُسِقِدَى فَى وَادْخُلُنُهُ فِي مَ حَمَتِنَا النَّا النَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ۞

"اورلوط کوہم نے حکومت اور علم عطافر مایا اور نجات دی اسے اس گاؤں ہے جس کے باشندے بہت رزیل کام کیا کرتے ہتے بیٹک وہ لوگ بڑے تا ہنجار (اور) نافر مان تتھے۔ اور ہم نے اسے داخل کرلیا ہے (حریم) رحمت میں بیٹک وہ نیکوکاروں میں سے تھا"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لُو طَا اِنَدِنَهُ مُحُلُما وَ عِلْمَالُوطُ فَلَمْ مَرِی وجہ سے منصوب ہے جس پر بعد والافعل و لالت کر رہا ہے۔ یعنی و آتینالوطاً آتینالو بعض علاء نے فر مایا: اصل میں اذکر لوطاً ہے۔ انکم سے مراد نبوت ہے۔ العدم سے مراد امر و بن کی معرفت ہے اور وہ علم ہے جس کے ذریعے جھڑ نے والوں کے درمیان فیصلہ کیاجات ہے۔ بعض نے فر مایان سدوم کا شبر مراد فہم ہے۔ مغبوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔ وَ نَجَیْنُمُهُ مِنَ الْقَرْ یَا وَالَّی کَائْتُ تَعْمَلُ الْحَبِّیثُ قریبة سے مراد سروم کا شبر ہے۔ حضرت ابن عباس جی جہ نے کہا: یہ سات شہر ہیں۔ چیشہوں کو حضرت جبریل نے الف دیا تھا اور ایک شہر کو حضرت ابن عبال کی وجہ سے باتی چھوڑ اتھا۔ یہ بہت سے شہر سے جن میں پھل سے یفلسطین کے ضلع سے شراۃ بہاڑ کی صد تک سے ۔ اس میں بحرتجاز کی صد تک بہت سے شہر سے ۔ وہ خبائث جووہ کرتے سے ان کے متعلق دو تول ہیں: (۱) کی صد تک سے ۔ اس میں بحرتجاز کی صد تک بہت سے شہر سے ۔ وہ خبائث جووہ کرتے سے ان کے متعلق دو تول ہیں: (۱) لواطت کا عمل جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ (۲) باواز بلند ہوا خارج کرنا وہ اپنی مجالس میں ہوا خارج کرتے ہے۔ بعض نے کہا: یا واز بلند ہوا خارج کرنا وہ اپنی جالس میں ہوا خارج کرتے ہے۔ بعض نے کہا:

اِنْهُمْ کَانُوْا قَوْمَ سَوْءٌ فَسِقِدَنَ ﴿ یعن الله تعالیٰ کی طاعت سے نگلنے والے سے۔ الفسوق کامعنی نکانا ہے۔ وَاَدُخَلُنْهُ فِیُ مَحْمَتِنَارِمَت سے مراد نبوت ہے۔ بعض نے کہا: اسلام ہے۔ بعض نے کہا: اپن قوم سے نجات ہے۔

وَنُوْحًا إِذْنَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَلْنَا لَهُ فَنَجَّيْنُهُ وَ آهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَ

نَصَمُ الْهُ مِنَ الْقَوْ مِرَ الَّذِينَ كُنَّ بُو الْمِالِينَا ﴿ إِنَّهُمْ كَانْوُاقُوْمَ سَوْءً فَا غُرَقَتُهُمُ الْجُمَعِينَ ۞
"اور يادكرونوح (عليه السلام) كوجب انهول نے (جمیں) پكارا پیش ازی توجم نے قبول فر ما يا ان كى دعا كواور بحایا انہیں اوران کے محمروالوں كو شخت مصیبت ہے۔ اور جم نے جمایت كى اس قوم كے مقابلہ میں جنہوں نے جمارى آیوں كو جمٹلا یا تعابیشك وہ بڑے نا بنجار لوگ تھے، پس جم نے غرق كرديا ان سب كو'۔

الله تعالى كارشاد ب: وَنُوحًا إِذْ نَالَى مِنْ قَبُلُ نُوحَ ہے ہملے اذكر تعلى محذوف ب نَادى كامعنى بهارا مِنْ قَبُلُ ابراہیم اور لفظ سے ہملے ان كى دعائي حى: تَنْ تَو لَا تَنْ مَعَلَى الْا مُن صِنَ الْكَفِرِ يْنَ دَيَّا مَانَ (نُوحَ) اور جب انہوں من آپ وجمثلا يا تو آپ نے كہا: أَنْي مَعْدُوبْ فَانْتَصِرُ قَ (القمر) فَاسْتَجَهُنَا لَهُ فَنَجَيْنُهُ وَ اَهْلَهُ مِنَ الْكُوبِ الْعَظِيْمِ قَ ، الكُوْبِ الْعَظِيْمِ عمرادِغرَق بونا اور الكُوبِ كامِحَى شديمُ بِحى ہے۔ آهَلَهُ عمراد ان مِن ہے جوايمان لانے والے بیں۔ وَ فَصَّ لٰهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِیْنَ گُذَا الْمِالِیتِنَا ابوعیدہ نے کہا بمن بمعن علی ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامعن ہے ہم نے انقام لیا اس قوم ہے جو ہماری آیوں کو جھلانے والی حی ۔ فَا غُوتُهُمُ اَجْمَعِیْنَ نَ ان میں ہے جھوئے ، بڑے کوغرق کردیا۔ وَ وَاؤُدَو سُلَیْلُنَ اِدُی حَمَّلُم نِ فِی الْحَرْثِ اِذْ نَفَشَتُ فِی مِعَیْنَ اَن مِی ہے جھوئے ، بڑے کوغرق کردیا۔ وَ وَاؤُدَو سُلَیْلُنَ اِدُی حَمَّلُم نِ فِی الْحَرْثِ اِذْ نَفَشَتُ فِی مِعَیْنَ اَن مِی مِی اَلْمُو مِنْ وَکُلُم اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰه

"اور یادگروداؤد وسلیمان (علیماالسلام) کوجب وہ فیصلہ کررہے تھے ایک بھیتی کے جھگڑے کاجب رات کے وقت چھوٹ گئیں اس میں ایک قوم کی بکریاں اور ہم ان کے فیصلہ کا مشاہدہ کررہے تھے۔ سوہم نے سمجھادیا وہ معاملہ سلیمان کواوران سب کوہم نے بخشا تھا تھم اور علم اور ہم نے فرما نبردار بنادیا داؤد کا پہاڑوں اور پرندوں کووہ سبیمان کواوران سب کوہم نے بخشا تھا تھم اور علم اور ہم نے فرما نبردار بنادیا داؤد کا پہاڑوں اور پرندوں کووہ سبیمان کو اور ایشان) ہم دینے والے تھے"۔ اس کے ساتھ ل کرتبیج کیا کرتے اور (بیشان) ہم دینے والے تھے"۔ ان آیات میں چھبیس مسائل ہیں:

مسنله نمبر 1 - الله تعالی کاار شاد ہے: وَ دَاؤُ دَوَ سُکَیْلُنَ اِذْ یَحْکُلُن یعنی ان دونوں کو یاد کروجب وہ فیصلہ کررہے تھے ۔ اِذْ یَحْکُلُن ہے مرادا کھٹا فیصلہ کرنا مراز نہیں ہے اگر چہ دونوں کوایک صیغہ کے ساتھ جمع کیا ہے کیونکہ ایک علم پردو چکم جائز نہیں ۔ ان میں سے ہرایک کا فیصلہ علیحہ ہ ہ تھا ۔ حضرت سلیمان الله تعالی کے سمجھانے کی وجہ سے فیصلہ کو سمجھنے والے تھے ۔ اِذْ یَحْکُ اِن میں دو قول ہیں: بعض نے کہا: وہ جھی تھی؛ یہ قنادہ کا قول ہے ۔ بعض نے کہا: وہ انگوروں کی بیلیں تھیں جن پی الْکُورْثِ اس میں دو قول ہیں: بعض نے کہا: وہ جھی تھی؛ یہ قنادہ کا قول ہے ۔ الحیث کا لفظ دونوں کے لیے بولا جاتا ہے اور کھیتی میں برانگورلگ جیکے تھے؛ یہ حضرت ابن مسعود بڑا تھے اور شریح کا قول ہے ۔ الحیث کا لفظ دونوں کے لیے بولا جاتا ہے اور کھیتی میں استعاری سے بعد ہے۔

مسئله نعبر 2 الله تعالی کا ارشاد ہے: اِذْ نَفَشَتْ فِیْهِ غَنّمُ الْقَوْ مِر یعن اس کیتی میں رات کے وقت بحریاں چ گئیں۔ النفش کا معنی ہے رات کے وقت جرنا کہا جا تا ہے: نَفشتْ بالليل وهَبَلَتْ بالنها رات کے وقت جرگئیں اور ون کے وقت جرگئیں۔ یہ اس وقت بولا جا تا ہے جب بغیر چروا ہے کے چرجا کیں اور اَنفقَشها صَاحِبُها اور ابل نفاش بولا جاتا ہے، مالک نے آئیس جرایا اور چرنے والے اونٹ حضرت عبدالله بن عمروکی عدیث میں ہے: الحبة فی الجنة مثل کہش البعید یبیت نافشاً، یعنی بعیر رائی کے رات گزارتا ہے؛ یہ جروکی نے حکایت کیا ہے۔ ابن سیدہ نے کہا: الهدل بحریوں کے لینہیں بولا جاتا بلکہ یہ اونٹوں کے لیے بولا جاتا ہے۔

مسئله نصبر4- فَقَهُمْ فَهَا سُلَيْلُنَ بِم نَهِ سَلِمان كُوقضية مجهاد يارصرف ضمير ذكرفر ما يا كيونكه پبلي كلام فيهله يروييل ہے۔ حضرت سلیمان کے فیصلہ کوان کے باپ کے فیصلہ پر فضیلت اس لیے ہے کیونکہ آپ نے ہر محض کی اینے مال پر ملکیت محفوظ رکھی ہےاور ہرایک کانفس اس پرخوش تھا۔حضرت داؤ دنیلیہ السلام نے فیصلہ فرمایا تھا کہ بکریاں تھیتی والے کو دے دی جائیں۔ایک فرقہ نے کہا: آپ نے کہاتھا بمریاں تھیتی والے کواور تھیتی بکریوں والے کودی جائیں۔ابن عطیہ نے کہا: ایک قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بریاں تھیتی کابدل ہیں جوخراب ہوئی ہے دوسرے قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بكريال كھيت اورغلہ كے مقابل ہيں۔ جب دونوں جھنٹرنے والے حضرت سليمان كے پاس ہے ًزرے تو و داس درواز _ پر بیٹے ہوئے تنے جہال سے جھٹر نے والے نکلتے تنے۔ وہ حضرت داؤد علیہ السلام پر دوسرے دروازے ہے دانس : و ن تھے۔ حضرت سلیمان نے بوچھا: الله کے نبی حضرت داؤد علیدالسلام نے کیے فیصلہ کیا ہے؟ انہوں نے بنایا کہ آپ نے بمريول كافيسله كھيت والے كے ليے كرديا ہے۔حضرت سليمان نے فرمايا: شايد فيسله اس كے علاوہ ہے تم دونوں مير ہے ہي تہد والپس چلو۔حضرت سلیمان اپنے باپ کے پاس آئے اور عرض کی: اے الله کے بی! آپ نے ایسا فیسلہ فر مایا ہے اور میں ایب فی**ملہ کی صورت دیکھتا ہوں جو تمام کے لیے بہتر ہے۔ آپ نے پوچھا: وہ کیا ہے؟ حصرت سلیمان نے کہا: ہریاں کھیت** والے کودین چاہیں وہ ان کے دودھ، تھی اور اون ہے نفع حاصل کرے اور کھیت بکریوں والے کے حوالے کیا جائے تاکہ ، ، اس کی دیکھے بھال کرے جب بھیتی آئندہ سال ای حالت پر آجائے جس حالت پر است بکریوں نے چراتھی تو ہر ایک واپنی پ والپس كرديا جائے۔حضرت داؤد عليه السلام نے فرمايا: اے ميرے بيٹے! تجھے توفيق بخشى گئی ہے الله تعالی تیرے نہم َو جمیشه ر کھے تو آپ نے حضرت سلیمان کے فیصلہ کے مطابق فیصلہ کیا۔ حضرت ابن مسعود بنائید، مجاہد وغیر ہمائے اس کا مفہوم بیان بیا ہے(1)۔ کبلی نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے بمریوں اوران انگوروں کی قیمت جن کو بکریوں نے خراب کیا تھا دونوں ک قیمت برابرتھی پس آپ نے بمریال کھیت والے کو دے دیں۔ نحاس نے اس طرح کہاہے۔ فرمایا: بکریوں کا فیسد کھیت والے کے لیے کرویا کیونکہ بریوں کی قیمت اس کھیت کی قیمت کے قریب تھی۔ رہاحضرت سلیمان علیہ السلام کا فیصلہ تو کہا آپ ہے کہ جو بکریوں سے کھیت والے نے تفع اٹھایااس کی قیمت اور بکریوں نے جو کھیت خراب کیا تھااس کی قیمت بھی برا برتھی ۔ **مسئله نصبر**5۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُلُا اتَیْنَا حُکُمًا وَّ عِلْمًا ایک قوم نے بیتادیل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس واقعہ میں خطانبیں کی تھی بلکہ انبیں بھی تھم اور علم عطا کیا گیا تھا انہوں نے فَفَقَهُ نُهَا سُکینُ نَ کو حضرت سلیمان کی فضیلت پر محمول کیا ہے اور ان کی فضیلت حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف لوٹتی ہے۔ والد کو بیٹے کی فضیلت زیاد و خوش کرتی ہے۔ایک جماعت نے کہا: بلکہ حضرت داؤ دعلیہ السلام اس واقعہ میں مطلوب فیصلہ نہ یا سکے اور اند، تعالیٰ نے جوآپ کی مدح فرمائی ہے کہ ان کے لیے تکم اور علم تھا تو بیدومرے واقعات کی طرف راجع ہے۔ رہایہ کہ اس فیصلہ میں حضرت سلیمان علیہ السلام يحج فيصله پر پنچ اور حضرت داؤد عليه السلام يحج فيصله پرنه پنچ اورانبياء سے غلطی اور خطا کا وجود مانع نہيں جس طر ٽ

عسنله نصب 6 علاء کا انبیاء کے اجتہاد کے جواز پر اختلاف ہے ایک قوم نے اس منع کیا ہے اور محقین نے انبیاء کے اجتہاد کے جواز کا قول کیا جہاد کے جواز کا قول کیا استاد ال کرنا کوئی محال نہیں کونکہ یہ دلیل شری ہے لیں انبیاء کا اس ہے استدال کرنا کوئی محال نہیں جیسا کہ رب تعالیٰ نے آپ کوفر ما یا: جب تیرے گمان پر اس طرح خالب آجائے تواہے خالب گمان پر فیصلہ کر دے وہ میرا فیصلہ ہے اور وہ امت کو پہنچاد سے یہ عقان غیر محال ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ اجتبادا ک وقت دلیل ہوتا ہے جب نص موجود نہ ہواور ان نے صمعدوم نہیں ہوتی ،ہم کہیں گے: جب فرشتہ وی لے کرنازل نہ ہواتونص نہ پائی گئی تو وہ بھی بحث میں نصوص کے معانی میں دوس محبتہ بن کی طرح ہوگئے۔ انبیاء کرام اور دوس ہے جبتہ بن کے درمیان فرق بیہ کہ انبیاء کرام خطا او فلطی سے دورا جبتہا و میں کوتا ہی سے محصوم ہوتے ہیں جبہد دوس محبتہ بن نظمی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جبسا کہ جمہور ملاء کا خیال ہے کہ تمام انبیاء اپنے اجتہاد میں غلطی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جبسا کہ جمہور ملاء کا خیال ہے کہ تمام انبیاء اپنے اجتہاد میں غلطی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے ہیں اور ابوعلی بن افی ہر برہ ہی جو اصحاب شافی میں سے خوار ہے تھے ہمارے نبی کر کیم میں خوار میں سے خوار کی تھے ہمارے نبی کر کیم میں خوار میں جوار کی سے خارج تھے ہمارے نبی کر کیم میں خوار میں ہوتے ہیں کہ کیم میں خوار میں ہوتے ہوتے ہیں کہ کیم میں خوار میں ہوتے و ہواں کی غلطی کا تدارک کر سے انبیاء کرام خطا پر باقی نہیں رہے ہیں بعد والے انبیاء کرام کا احتمار خطا پر باقی نہیں رہے ہیں بعد والے انبیاء کرام کا احتمار نبیاء کرام خطا پر باقی نہیں رہے ہیں بعد والے انبیاء کرام کا احتمار نبیاء کرام خطا پر باقی نہیں رہے ہو نبیاء میں عام ہے۔ ہمارے نبی کر میم میں خوار میں ۔ نبیاء خطا کہ خوار میں بن بر بر ہیں گر انبیاء کرام کیا تو اپنیا ہو کہ میں خوار میں اور ایک کر کیم میں خوار ہیں بیاء کو ایک کور سے کمل کیم کی تعمل سے کہ کر کیم میں خوار کی ایک کور سے کر ایک کور کیم کی تعمل کیا تو دوس کے کہ کر کیم کی کر کیم کی کیم کی کر کیم کی کر کیم کی خطال کیا تو کہ کور کیم کی کر کر کیم کی ک

مير الحسن بن مسين بغدادي قاضي وفات 345 ه

روحتیٰ کہ تیری عدت پوری ہوجائے '(1)۔ایک مخص نے آپ سے کہا: بتائے اگر مجھے باندھ کرتل کیا جائے جبکہ میں تواب کی امیدر کھتا ہوں تو کیا مجھے جنت سے کوئی چیز رو کے گی؟ آپ سائٹ ٹیا پیٹم نے فر مایا:''نہیں''۔ پھراسے بلایا اور کہا:''سوائے قرض کے مجھے ای طرح جبریل نے خبر دی ہے'(2)۔

مسئلہ نیمبر7۔حسن نے کہا: اگر یہ آیت نہ ہوتی تو تو دیکھتا کہ فیصلہ کرنے والے ہلاک ہو گئے ہوتے لیکن الله تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی صواب کی وجہ سے تعریف فر مائی اور حضرت داؤد علیہ السلام کا اجتہاد کی وجہ ہے عذر قبول کیا۔ مجتہدین جوفروع میں اختلاف کرتے ہیں اس کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الله تعالیٰ کے نز دیکے حق ایک طرف میں ہوتا ہے اس نے ادلّہ قائم کی جیں اور مجتہدین کوان کے متعلق بحث کرنے اوران میں غوروفکر کرنے یرا بھارا ہے۔ پس جس نے مسئلہ میں سیجے سمت کو پالیاوہ علی الاطلاق مصیب ہے اور اس کے لیے دواجر ہیں ایک اجتہاد میں اجراورا یک درست سمت بانے میں اجرادرجس نے درست سمت کوئیمیں یا یاوہ اپنے اجتہاد میں مصیب ہے اور اس اعتبار سے ستحطی ہے کہ اس نے حقیقت کونبیں یا یا اس کے لیے اجر ہے ادر وہ معذورتبیں ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے مطلوب جہت کو پالیا وہ وہی تھی جوانبیں سمجھائی عمیٰ تھی۔ ایک فرقہ نے کہا: عالم جواجتہاد میں علظی کرتا ہے اس پرخطا میں گناہ نہیں ہوتا آگر جہ غیر معذور ہوتا ہے۔ ایک فرقہ نے کہا:حق ایک طرف میں ہوتا ہے اور الله تعالیٰ نے اس پر دلائل قائم نہیں کیے ہوتے بلكه معامله مجتبدين كى نظر كے سپر دكيا گيا ہے جو بچے ست كو پہنچے گا وہ مصيب ہوگا اور جوملطى كھا جائے گا وہ بھى معذور و ماجور ہوگا يہ صحیح ست کو پانے کا اس نے جمیں مکلف نہیں بنا یا بلکہ جمیں صرف اجتہاد کرنے کا مکلف کیا گیا ہے۔ جمہورابل سنت نے کہااور یمی امام ما لک اوران کے اصحاب سے محفوظ ہے کہ فروعی مسائل میں حق دونوں طرفوں میں ہوتا ہے ہرمجہ تدمصیب ہوتا ہے اور مطلوب وہ ہوتا ہے جواس کے ممان میں افضل ہوتا ہے۔ ہر مجتبد کی نظر اس کے گمان میں افضل کی طرف پینجی ہوتی ہے اس مقالہ پردلیل میے کے صحابہ کرام اور ان کے بعد تابعین بہت سے مسائل میں ایک دوسرے کے خلاف ثابت کرتے رہے اور ان میں سے کسی نے بھی اینے قول پر مل کرنے کولازم نہیں کیا۔اس سے امام مالک کا قول ہے کہ آب نے منصور الی جعفر کوموطا پر مجبور اعمل کرانے سے روکا۔ جب کوئی عالم کسی معاملہ میں حلت کا قول کرے تو وہ اس میں حق ہوگا جو الله تعالیٰ کے نزو یک اس عالم کے ساتھ مختص ہے اور جواس عالم کے قول پر ممل کرنے والے ہیں اس طرح اس کابر عکس بھی ہے۔ عاماء نے فرمایا: حضرت سلیمان نے اگر چید فیصلہ کو سمجھا اور وہ ارج تھالیکن بہلائھی خطانہیں تھا۔ اس بنا پرلوگ حضور سائیٹیائی کے قول: اذا اجتهد العالم فاخطأ كواس يرمحول كرتے بي كداس نے افضل ميں خطاكي (3)_

مسئلہ نصبر8۔مسلم دغیرہ نے حضرت عمرہ بن عاص سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے نبی کریم مٹی ٹھائیا کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ جب حاکم فیصلہ کرے اور اجتہا دکرے پھر سے جہت کو یا لے تو اس کے لیے دواجر ہیں اور فیصلہ کرے اور اجتہا د

¹_ايوداؤد، كتاب الطلاق في المتوفى عنها تنتقل، صديث 1957 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

³ ـ المحررالوجيز ، جلد 4 منح 292،91

کرے پیر تنظی کرجائے تو اس کے لیے ایک اجرہے۔ امام مسلم کی کتاب میں حدیث کے لفظ اس طرح ہیں: اذا حکم فاجتھد، (1) اجتہادے پہلے تھم کا ذکر کیا جبکہ معاملہ برعکس ہے فیصلہ پراجتہاد مقدم ہوتا ہے پس بالا جماع اجتہادے پہلے فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کامعنی یہ ہے کہ جب فیصلہ کرنے کا ارادہ کرے حییا کہ فرمایا: فَوَاذَا قَنُ الْقُوْانَ فَالسَّعِفُ (انحل: فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کامعنی یہ ہے کہ جب فیصلہ کرنے کا ارادہ کرے حییا کہ فرمایا: فَوَاذَا قَنُ الْقُوْانَ فَالسَّعِفُ (انحل: موسلہ جائز نہیں۔ حدیث کامعنی یہ ہوگا جب واقعہ میں اجتہاد کرنے کا ارادہ کرے ۔ بیاصولیوں کے قول کی صحت کومفید ہے۔ مجتبد پرواقعہ کے وقت نئے سرے سے غور وفکر کرنا واجب ہے وہ اپنے پہلے اجتہاد پراعتماد نہ کرے کوئکہ ممکن ہے کہ دوبارہ غور وفکر کرنے کے وقت پہلے اجتہاد کے خلاف ظاہر ہوجائے مگریہ کہ وہ اپنے اجتہاد کے ارکان کو یاد کرنیوالا ہواس کی طرف مائل ہواور دوسری نشانی میں نئے غور وفکر کا مختاج نہ ہو۔

مسئله نمبر9۔اس عالم کے لیے اجرہوتا ہے جو خطا کرجائے جبکہ وہ اجتہاد سنن اور قیاس کوجانے والا ہوا اور گزشتہ اوگوں کے فیصلوں کوجاننے والا ہو کیونکہ اس کا اجتہاد کرنا عبادت ہے خطا پر اجزئبیں دیا جائیگا بلکہ اس سے صرف گناہ ساقط ہو گا۔اور دو صخص جواجتہا دکی صلاحیت نہ رکھتا ہو وہ متکلف ہوگا تھم میں خطا کی صورت میں معذور نہ ہوگا بلکہ اس پر بڑے گناہ کا خوف ہے۔اس پردلیل دوسری حدیث ہے، ابوداؤد نے اس کوروایت کیاہے:القضاۃ ثلاثۃ (2) (الحدیث) ابن منذر نے كها: صواب كى طلب ميں اس كے اجتهاد براسے اجرد يا جائے گانه كه خطا پر اجرد يا جائے گااس كى تائيداس ارشاد سے ہوتى ہے: فَفَقَهُ إِلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمِن نِهِ كَها: حضرت سليمان كى تعريف كى اور حضرت داؤد عليه السلام كى مذمت تهيں كى-مسئلہ نصبر 10 ۔ ابوالتمام مالکی نے ذکر کیا ہے کہ امام مالک کا فرہب یہ ہے کہ مجتمدین کے اقوال میں سے ایک میں حق ہوگا،تمام مخلف اقاویل میں حق نہیں ہوگا، اکثر فقہاء نے یہی کہاہے۔ ابن قاسم نے حکایت کیاہے کہ انہوں نے امام ما لک ہے صحابہ کے اختلاف کے بارے میں پوچھا توانہوں نے فر مایا: منطعی ومصیب (یعنی خطا کرنے والا یا درست جہت کو پہنچنے والا) ہوگا۔تمام اقوال میں حق نہیں بیقول امام مالک سے مشہور ہے جمد بن حسین کا بھی یمی نظریہ ہے جنہوں نے بیکہا ہے انہوں نے حضرت عبدالله بن عمرو کی حدیث سے جت پکڑی ہے انہوں نے کہا: بینص ہے کہ مجتہدین اور فیصلہ کرنے والوں میں خطا کرنے والے اور پیجے سمت چہنچنے والے ہیں انہوں نے کہا: یہ قول کہ ہرمجنہدمصیب ہوتا ہے بیرقول اس مسئلہ تک پہنچا تا ہے کہ کوئی چیز طلال ،حرام ہوجائے واجب مستحب ہوجائے۔ پہلے قول والوں نے حضرت ابن عمر کی حدیث سے جحت یکڑی ہے، فرمایا: جنگ احزاب ہے واپسی کے دن رسول الله مان طالیج نے ندادی: ' مخبر دار! کوئی محص عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بی قریظہ میں (اس سفر میں) لوگوں کونماز کے وقت کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوا توبعض نے بی قریظہ پہنچنے سے پہلے نماز پڑھ لى - دوسر _ صحابه نے کہا: ہم نماز نبیں پڑھیں گے تکر جہاں ہمیں رسول الله مان کا گلے نماز پڑھنے کا تھم ویا ہے آگر چہوفت

¹_مندامام احد معدیث نمبر 17774

²_ابوداؤر، كتاب الاقضية، باب لى القاض يخطئ، حديث 3102 فياء القرآن بلى يشنز ابن ماجه، كتاب الاحكام، باب الحاكم يجتهد، حديث 2305، فياء القرآن بلى يشنز

فوت بھی ہوجائے'۔فرمایا:رسول الله ملی تی پینے کے کئی فریق پر حتی نہ فرمائی انہوں نے کہا: اگرایک فریق خطاکر نے والا ہوتا تو نبی مکرم ملی تی پینے اسے معین فرماتے۔ بید کہنا بھی ممکن ہے شاید خطاکر نے والوں کی تعیین اس لیے نہ فرمائی ہو کیونکہ وہ گنہگار نہیں تھے بلکہ ماجور تھے۔ پس کسی کی تعیین نہیں فرمائی۔ والله اعلم۔ اجتہا دکا مسئلہ طویل اور بہت سی جبتوں کورکھتا ہے یہ چیدہ چیدہ محفقاً وکافی ہے۔الله تعالیٰ ہدایت کی توفیق و بینے والا ہے۔

مسنله نمبر 11- اس آیت سے ایک اور نصل بھی متعلق ہوں ہے کہ حاکم اپنے اجتہاد سے فیصلہ کرنے کے بعد دوسر سے اجتہاد کی طرف رجوع کرے جو پہلے اجتہاد سے ارج ہو۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایسا کیا تھا اس کے متعلق ہمارے علاء کا اختلاف ہے۔ عبدالملک اور مطرف نے (الواقعہ) میں کہا ہے بیاس کے لیے جائز ہے جب تک وہ اپنی ولایت میں ہو۔ جب دوسر کی ولایت ہوتواس کے لیے جائز نہیں وہ دوسرے قضاۃ کی طرح ہوگا؛ بیالہ و نہیں امام مالک کو وہ صائب قول کا ظاہر ہے۔ محنون نے کہا: قاضی کا اپنے اجتہاد والے قول سے دوسرے قول کی طرف رجوع کرنا جس کو وہ صائب درکھتا ہے جائز نہیں، بیابن عبدالحکم کا قول ہے۔ ان دونوں نے فرمایا: جواس کے نزد یک قولی ہوا ہے دان دونوں نے فرمایا: جواس کے نزد یک قولی ہوا ہے دیسا تھ فیصلہ موتو پھراس نے اس کے معلوہ کے ساتھ فیصلہ کو درکہ ان ایس کے معلوہ کے ساتھ فیصلہ کیا جواس دقت اس کے علاوہ کے ساتھ فیصلہ کو درکہ ان اس کے معلوہ کو رہ کہ ان کے اس کے معلوہ کو درکہ ان اس کے معلوہ کو درکہ ان المواز کی کتاب میں کہا جو اس کے بعداس کے نزد یک کوئی دوسرا فیصلہ کو تو رہ نا جائز نہیں؛ یہ حدون نے اپنے بیلے فیصلہ کو تو رہ نا جائز نہیں۔ اس میں اصوب کی طرف ہے تو اسے پہلے فیصلہ کو تو رہ نا جائز نہیں۔ اس کے اس المواز کی کتاب میں کہا: اگر اس کا مربوع مال میں اصوب کی طرف ہے تو اسے پہلے فیصلہ کو تو رہ نا جائز نہیں۔

میں کہتا ہوں: قاضی کا اپنے فیصلہ سے رجوع کرنا اولی ہے جب اس کے لیے واضح ہوجائے کہتن دوسر نے قول میں ہے جب وہ اپنی ولایت میں ہو۔ حضرت عمر نے حضرت ابو موٹی کو جو خط لکھا تھا اس میں اس طرح ہے اس کو دار قطنی نے روایت کیا ہے اور ہم نے سورۃ الاعراف میں اس کا ذکر کیا ہے اور تفصیلی نہیں ہے۔ یہ اہام مالک کے قول کے ظاہر کے لیے ججت ہے اور علا اختلاف نہیں ہے کہ قاضی نے جب تجوز آاور اہل علم کے خلاف فیصلہ کیا تو وہ مردود ہوگا اگر چہ وہ اجتہاد کے ساتھ کیا ہو اور قاضی کا دوسرے قاضی کے حکم کو تو ثر ناجا ئرنہیں کیونکہ احکام کو تو ثر نے کی جہت سے اور حلال کو حرام سے تبدیل کرنے، قوانین اسلام ضبط نہ کرنے کی صورت چیش آجائے گی۔علاء میں سے کی نے دوسرے کے فیصلہ کو تو ثر نے کا قول نہیں کیاوہ اس کے مطابق فیصلہ کرے جوائی کے لیے ظاہر ہو۔

مسئله نصبر 12 بعض علاء نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے ابھی تھم نا فذنہیں کیا تھا اور ان کے لیے وہ ظاہر ہوا جو دوسرے نے کہاتھا۔ دوسرے علاء نے فرمایا: وہ نیصلہ نہیں تھا بلکہ ننوی تھا۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ نے جوروایت کیاہے اس کی بھی اس طرح تاویل کی جاتی ہے انہوں نے فر مایا: دو عورتمی تعین اوران کے ساتھ اپنا بٹا تھا ایک بھیڑیا آیا اورا یک کا بیٹا لے گیا جس کا بیٹا بھیڑیا لے گیا تھا اس نے اپنی ساتھی

عورت ہے کہا: بھیڑیا تمہارا بچہ لے گیا ہے۔ دوسری نے کہا: تیرا بیٹا لے گیا ہے۔ فیصلہ حضرت داؤدعلیہ السلام کے پاس لے سیکن حضرت داؤدعلیہ السلام نے فیصلہ بڑی عورت کے قل میں کردیا وہ حضرت سلیمان بن داؤدعلیہاالسلام کے پاس آئیں اور انبیں اپنامسکہ بتایا حضرت سلیمان نے فرمایا: میرے پاس چھری لے آؤ میں اس بچہکوتمہارے درمیان دوٹکڑے کرویتا ہوں جھوٹی عورت نے کہا: ایسانہ کرواللہ تھے پررحم فرمائے میاس کا بیٹا ہے(1)۔توحضرت سلیمان نے فیصلہ چھوٹی عورت کے ق میں کر دیا۔حضرت ابوہریرہ مِن ﷺ نے کہا: میں نے اس سے پہلے السکین (حیری) کالفظ بھی نہیں سنا تھا ہم حیری کو السدیة سہتے تھے۔اس حدیث کوامام سلم نے نقل کیا ہے اور رہا ہے تول کہ بید حضرت داؤ دعلیہ السلام کی طرف سے فتو کی تھاضعیف ہے كيونكه الله تعالى نے فرمایا: إِذْ يَحُكُمُن فِ الْحَرْثِ بيواضح كرتا ہے كيا ہرا يك نے فيصله دیا تھا ای طرح حدیث میں فقضیٰ بھ ال کبریٰ آپ نے بڑی کے لیےاس کا فیصلہ کیا۔ بیقضاء کے انفاذ اور انجاز پر دلیل ہے اور جنہوں نے بیکہا کہ حضرت داؤدعلیہ السلام کی شریعت میں بڑی کے لیے فیصلہ ہوتا تھا اس حیثیت سے کہ وہ بڑی ہے۔ بیٹول بہت بعید ہے کیونکہ بڑا ہونا حجوثا ہوتا د عاوی میں مطرود ہوتا ہے جیسے لمباہونا، حجوثا ہونا، کالا ہونا اور سفید ہوناکسی چیز کا اعتبار نہیں ہوتا بید دونوں جھکڑنے والوں میں ے ایک کوڑجے دینے کاموجب نہیں حتی کہ اس کے حق میں فیصلہ کیا جائے یا اس وجہ سے اس کے خلاف فیصلہ کیا جائے۔شرائع سے جو بات مجھی جاتی ہے میں ہے میہ کہنا جا ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اس سب سے بڑی کے لیے فیصلہ کیا جس کی وجہ ہے ان کے نز دیک بڑی کا قول راج تھا۔ حدیث میں اس کی تعیین کا ذکر نہیں کیا کیونکہ اس کی حاجت نہیں تھی ممکن ہے بچپہ اس کے قبضہ میں ہواور دوسری کا دلیل قائم کرنے سے عاجز ہونا آپ کے نز دیک ثابت ہو گیا ہو پس آپ نے موجود صورت . کو برقر ارر کھتے ہوئے فیصلہ کر دیا ہو۔اس صدیث کی تاویل میں جو کہا گیا ہے سب سے بہتریہی قول ہے بیوہ فیصلہ ہے جس کے لیےان دعاوی شرعیہ کا قاعدہ تا ئیدکرتا ہے جوشرائع کےاختلاف کودورکرتا ہے۔ بیبیں کہاجائے گا کہ آگر حضرت داؤ دعلیہ السلام نے سبب شری کے ساتھ فیصلہ کیا تھا تو پھر حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے ان کے فیصلہ کوتوڑنا کیسے جائز تھا؟ اس کا جواب میہ ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے باپ کے فیصلہ کوتو ڑنے سے تعرض نہیں کیاانہوں نے تو ایک لطیف حیلہ کیا جس کی وجہ سے ان کے لیے چھوٹی کی سچائی ظاہر ہوئی۔ وہ حیلہ میتھا کہ جب آپ نے فرمایا: حچری لے آؤمیں اسے تمہارے درمیان دونکڑے کردوں تو حجوثی نے کہا: ایسانہ کرو، تو آپ کے لیے حجوثی میں شفقت کا قرینہ ظاہر ہوااور بڑی میں نہیں تھا اس کے ساتھ موں سے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان سے بیں تھا اس کے ساتھ ساتھ دوسرے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان لوگوں میں ہے ہوں جن کے لیے اپنے علم کے مطابق فیصلہ کرنا جائز قرار دیا گیا ہو۔ نسائی نے اس حدیث کا بیعنوان باندھا ے حکم الحاکم بعلبه (حاکم کااپن علم کے مطابق فیصلہ کرنا اور بیجی عنوان باندھاہے) السعة للحاکم أن يقول للش الذى لايفعل افعل يستبين الحق اوربي عنوان مجى باندها ب نقض الحاكم لايحكم به غيرة فهن هومثله أو أجل منه شاید بڑی عورت نے اعتراف کرلیا ہو بچہ چھوٹی کا ہے جب حضرت سلیمان کا اس نے دوگلزے کرنے میں عزم اور ^{پیقی}ین دیکھا

¹ _مندامام احد، حدیث نمبر 8280

ہوپی حضرت سلیمان علیہ السلام نے فیصلہ چھوٹی کے لیے کردیا یہ اس طرح ہوگا جس طرح حاکم قسم کے ساتھ فیصلہ کرتا ہے۔
جب وہ قسم افعانے کے لیے تیار ہوتا ہے تو وہ شخص آ جاتا ہے جو مشکر سے ایسی بات نکالتا ہے جواس کے اقر ارکووا جب کرتی ہے
پی دواس کے خلاف ان کے اقر ارکے ساتھ قسم سے پہلے اور قسم کے بعد فیصلہ کردیتا ہے یہ پہلے حکم کے تو ڑ نے کہ باب سے
مستبطہ ہوتا ہے کہ انبیاء کے لیے اجتہاد کے ساتھ فیصلہ کرنا جائز ہے۔ یہ ہم پہلے ذکر کہ چھے ہیں اس سے یہ بھی مستبطہ ہوتا ہے
یہ مستبطہ ہوتا ہے کہ انبیاء کے لیے اجتہاد کے ساتھ فیصلہ کرنا جائز ہے۔ یہ ہم پہلے ذکر کہ چھے ہیں اس سے یہ بھی مستبطہ ہوتا ہے
کہ حکام کے لیے ان حیلوں کا استعمال جائز ہے جن کے ذر لیعے حقوق ظاہر کیے جاتے ہیں اور یہ ذکا و یہ ونوانت اور تو ت
سے ہوتا ہے اور مخلوق کے احوال کی مہارت سے ہوتا ہے۔ اور بھی اہل تنوی کے لیے فراست دینیہ ہوتی ہے اور نور کی ملا بات
کہ دکام کے لیے ان حیلوں کا استعمال جائز ہے جوتا ہے۔ اس میں سے کہنے والے کے لیے جمت ہے کہ باس کی طف اس
کولاتی کیا جائے۔ یہ امام مالک کا مشہور مذہب نہیں ہے اور نہ یہ اس مسئلہ کوذکر کرنے کا مقام ہے۔ بہر حال حضرت سلیمان
کولاتی کیا جائے۔ یہ امام مالک کا مشہور مذہب نہیں ہے اور نہ یہ اس مسئلہ کوذکر کرنے کا مقام ہے۔ بہر حال حضرت سلیمان

مسئلہ نیمبر13 کیتی کے بارے میں قول اور ہماری شریعت میں اس وا قعہ کا تھم گزر چکا ہے کہ باغوں والے اور تھیتوں والے دن کے دفت اپنے باغات کی حفاظت کریں گے پھرمٹل چیزوں میں صانت مثلی چیزوں کے ساتھ ہوگی اور و والقیم میں قیمت کے ساتھ ہوگی۔اس مسئلہ میں اصل ہماری شریعت میں وہ فیصلہ ہے جو ہمارے نبی کریم سائٹ ایم نے فرمایا تھا، جوحصرت براء بن عازب کی اونمی کے بارے میں تھاجس کوامام مالک نے ابن شہاب سے انہوں نے حرام بن سعد بن محیضہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت براء کی اونٹی ایک شخص کے باغ میں داخل ہوگئی اور اس نے اس کوخراب کر دیا نبی کریم منی این نے فیصلہ فرمایا کہ'' باغ والوں پر دن کے وقت ان کی حفاظت کرنا ہے مولیٹی جورات کے وقت کھیت خراب کر دیں توان کے مالکوں پراس کی صانت ہوگی'(1)۔ای طرح تمام روات نے مرسلا روایت کی ہے اسی طرح ابن شہاب کے شا کردول نے ابن شباب سے روایت کی ہے گرابن عیبینہ نے زہری سے انہوں نے سعید اور حرام بن سعد بن محیصہ سے روایت کیا ہے کہ اونٹی الخ انہوں نے اس کی مثل حدیث بیان کی۔اس حدیث کو ابن الی ذئب نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے کہ انہیں خبر پہنچی ہے کہ حضرت براء کی اونٹی ایک قوم کے باغ میں داخل ہوگئی۔ امام مالک کی حدیث کی مثل بیان کی مگر انہوں نے حرام بن سعید بن محیصہ وغیرہ کا ذکر نہیں کیا۔ ابوعمر نے کہا ابن الی ذئب نے پچھ بھی نہیں کہا مگر انہوں نے اس کی سند کوخراب کر دیا۔عبدالرزاق نے معمرے انہوں نے زہری ہے انہوں نے حرام بن محیصہ سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے نبی کریم مافی میں سے روایت کیا ہے۔عبدالرزاق کا کوئی متابع نہیں ہے اور عن ابیہ کے قول پر بعض علاء نے ا کارکیا ہے۔ ابن جرتئے نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے فر مایا مجھے ابوا مامہ بن سبل بن صنیف نے بتایا کہ اونمی ایک قوم کے بائ میں داخل جو کی اور اس نے اسے خراب کر دیا۔ پس ابن شہاب کی حدیث کو حضرت ابوامامہ ہے روایت کیا ہے اور حضرت

¹⁻ ايوداؤد، باب المواثق الخ، حديث 3099- ابن ماج، كمّاب الدكام، باب الحكم في ما افسدت المواشى، حديث 2322، نسيا ، القرآن ببلي كيشنز

براء کے لیے افٹنی کا ذکر نہیں کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ حدیث ابن شہاب عن ابن محیصہ سے روایت ہواور سعید بن مسیب نے
روایت کی بواور حضرت ابوا ہامہ سے مردی ہے اور جس سے چاہاروایت کیا اور جولوگ موجود تھے انہوں نے آئییں بیان کیا اور
تمام تقد جیں۔ ابوعم نے کہا: یہ حدیث اگر چہ مرسل ہے یہ حدیث مشہور ہے انکہ حدیث نے اسے مرسل بنایا ہے اور ثقات نے
اس کو بیان کیا ہے۔ فقباء حجاز نے اس کو استعال کیا ہے اور قبولیت کے ساتھ لیا ہے۔ اور مدینہ طیب میں اس پر عمل جاری ہوا
ہے۔ تیرے لیے اہل مدینہ اور اہل حجاز کا اس حدیث کو استعال کرنا کا فی ہے۔

مسنله فحب 12 ما لک اور جمہورائمہ نے حدیث براء کولیا ہے۔ امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب اور کو فیول کی ایک جماعت کا نظریہ ہے کہ یہ جم منسوخ ہے۔ جانور جب کھی کوٹر اب کردین نواہ دن ہو یارات ہوتو جانور والے پر پچھلازم نہ ہوگا اور ان ائمہ نے اس کے نساد کو بی کریم میں نظری ہے گول ' جانور کا خی کرنا دائیگاں ہے' (یعنی اس کی صفانت نہ ہوگی جانور جس کوزخی کردے گا) کے عوم میں داخل کہا ہے۔ اور جانوروں کے تمام اعمال کوان کے زخی کرنے پرقیاس کیا ہے۔ کہ باجاتا ہے کہ امام ابوصنیفہ سے پہلے کسی نے پہلے گس نے پہلے گس نے پہلے کسی نے اور مذاس کی معارض ہے کیونکہ نئے کی شروط نہیں پائی جا تمیں اور تعارض وہاں لیے جمت ہے اور مذاس کی معارض ہے کیونکہ نئے کی شروط نہیں پائی جا تمیں اور تعارض وہاں ہوتا ہے جب ایک کے استعمال سے دوسری کی نفی لازم آتی ہواور العجماء جو حھا جباد (جانورکا زخی کرنا دائیگاں ہے) میں عوم مشق علیہ ہے پھراس سے کھتی اور باغ کو حدیث البراء کے ذریعے خاص کیا گیا ہے کیونکہ نئی کریم مان نائیگئی ہے ایک عمر مشفق علیہ ہے پھراس سے کھتی اور باغ کو حدیث البراء کے ذریعے خاص کیا گیا ہے کیونکہ نئی کریم مان نائیگئی ہو میہ کا کہ یہ میں یہ تا کہ العجماء جرحھا جبار نھا را لانبلا وفی الذرع والحوائط والحیث پھر بھی یہ تول محال نہ تھا پھر بیہ کہنا کیے حدیث میں یہ یعوم اور خصوص کے باب سے جبیا کہ یہ اصول میں فہ کورے۔

جارے دید معاری جبید و از مرات اورون کے درمیان تفریق کرنے میں کیا تھکت ہے؟ لیث بن سعد نے کہا:

مد منا فی معرف کے دقت مویشی اگر نقصان کرجا کیں تو مویشیوں والے ضامن ہوں گے ہراس مال کے جس کووہ خراب کردیں

رات اورون کے دقت مویشیوں کرجا کیں تو مویشیوں والے ضامن ہوں گے ہراس مال کے جس کووہ خراب کردیں

گیلین مویشی کی قیمت سے زیادہ ضانت نہ ہوگی؟ ہم نے کہا: ان کے درمیان فرق واضح ہے۔ بیاس طرح ہے کہ مویشیوں

والوں کو دن کے دقت مویشیوں کو جرانے کے لیے چھوڑ نا ہوتا ہے ان کے زد یک اغلب میہ ہو کہ جس کے پاس کھیتی ہووہ دن

والوں کو دن کے دقت مویشیوں کو جرانے کے لیے چھوڑ نا ہوتا ہے ان کے زد یک اغلب میہ ہو کہ جس کے پاس کھیتی ہووہ دن

کے دقت اس کا خیال کرتا ہے اور اس کی حفاظت کرتا ہے لیس دن کے دفت کھیت والوں پر رکھی کیونکہ میماش کے دقت اس کا خیال کے فرمایا: قرمایا: قرمایا: قرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم مِیدُلُو سَلَمُونَ فِیْدِ (القصص:

میں تصرف کی طرف لوٹ جاتی ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم مِیدُلُو سَلَمُونَ فِیْدِ (القصص:

میں تصرف کی طرف لوٹ جاتی ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم مِیدُلُو سَلَمُونَ فِیْدِ (القصص:

میں تصرف کی طرف لوٹ جاتی ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم مِیدُلُول سَلَمُون فِیْدِ (القصص:

میں تصرف کی طرف لوٹ جاتی ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم مِیدُلُول سَلَمُ کُولُول کُروں کے اس کے حیالہ کہ الله تعالی نے فرمایا: مَن الله عَیْدُوالله یَا تَریکُم می کُروں کے دیالہ کی کہ کے الله کی کہ کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کے کہ کورٹ کے کہ کہ کہ کہ کورٹ کے کہ کہ کہ کہ کہ کہ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کورٹ کے کہ کہ کورٹ کے کہ کہ کورٹ کے کہ کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کورٹ کے کورٹ کے کہ کورٹ کے کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے کہ کورٹ کے

ے ا) اور سرمایا و جعن الدین سند سال المامی این جگه پرلوٹاتے ہیں تا کدان کی حفاظت کریں جب مولیثی والا اس کو گھر رات کے وقت مویشیوں والے اپنے مولیثی اپنی جگه پرلوٹاتے ہیں تا کدان کی حفاظت کریں جب مولیثی والا اس کو گھر لوٹانے میں کوتا ہی کرے گایارات کے وقت اس کو انجھی طرح بائد ہے میں کوتا ہی کرے گاختی کہ وہ کسی چیز کوتلف کروے گاتو مالک پرضانت ہوگی ہیں تھم آسان طریقہ پرجاری ہوگا اس میں دونوں فریقوں کے لیے آسانی ہے اور دونوں فریقوں کے ا لیے ہوات ہاور دونوں کے اموال کے لیے زیادہ تفاظت ہے۔ صاحب نظر کے لیے مسلہ واضح ہے لیکن جوآتھوں سے محروم ہاں کے لیے نہیں رہے۔ لیٹ کا قول کہ جانور کی قیمت سے زیادہ ضانت نہ ہوگی۔ ابوعم نے کہا: میں نہیں جانا کہ لیٹ بن سعد نے بی تول کہاں سے لیا ہے گریہ کہ جرم کرنے والے غلام پراسے قیاس کیا ہوتواس کی قیمت سے زیادہ نہیں ہوتا۔ بیدوجہ ضعیف ہای طرح التہ بید میں جاتا اور جنایت کی صورت میں اس کے مالک پراس کی قیمت سے زیادہ لازم نہیں ہوتا۔ بیدوجہ ضعیف ہای طرح التہ بید میں کہا اور الاستذکار میں فرمایا انہوں نے العجماء جرحہا جباد کی مخالفت کی اور ناقة البراء والی صدیث کی مخالفت کی ان سے کہا اور الاستذکار میں فرمایا انہوں نے العجماء جرحہا جباد کی مخالفت کی اور ناقة البراء والی صدیث کی مخالفت کی ان سے کہا جو سے کہا تھوں ہے جن میں سے عطا بھی ہے۔ ابن جرتج نے کہا: میں نے کہا: نواہ اس پراسے رو کنا ہویا نہ ہو۔ عطا نے کہا: اور وہرصورت میں جن کہا: میں نے کہا: کیا چی دے گا ۔ میں نے کہا: جو گدھے، جانو راور ماشید نے کھا یااس کی جی دے گا ۔ میں کے کہا: ہوگ دے گا ۔ میں کے کہا: جو گدھے، جانو راور ماشید نے کھا یااس کی جی دسے گا ۔ میں کے کہا: ہوگ دے گا ۔ میں کے کہا: ہوگ دے گا ۔ میں خوا ہے کہا دور اس الم المی ہی جس کے میں کے کہا: ہوگ دے گا ۔ میں کے میں کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے گی دسے گی ۔ حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عمر بن عبد العزیز بی میں حالت میں تھی اس کی درا ہم کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے گی ۔ حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عمر بن عبد العزیز بی میں حالت میں تھی حصورت میں ضام میں ہوگا خواہ رات ہویا دن ہو۔

مسئله نمبر16 _ امام ما لك نے فرمایا : کھیتی جس كورات كے وقت مویشیوں نے خراب كیااس كی رجااور خوف پر قیمت لگائی جائے گی۔فرمایا: وہ باغات جن کی حفاظت کی جاتی ہے اور جن کی حفاظت نبیں کی جاتی ہے اور جن سے رو کا جاتا ہے اور جن سے روکانبیں جاتا برابر ہے۔ ہرصورت میں مویشیوں کے مالکوں کو ضانت دینی ہوگی جب رات کے وقت ان کے مولیق نقصان کریں سے خواہ وہ نقصان کہاں تک پہنچ جائے اگر جیدوہ مویشیوں کی قیمت سے زائد بھی ہو۔ فر مایا: جب ایک جانور رات کے وقت کھل جائے اور وہ کسی سوئے ہوئے آ دمی کولتا ژدیتو اس کا مالک کسی چیز کا ضامن نہ ہوگا ہے کم باغ ، زرع اور حرث میں ہے ابن عبدالحکم نے امام مالک سے میروایت کیا ہے۔ ابن القاسم نے کہا: رات کے دفت جانور جونقصان کرے گاوہ اس جانور کے مالک کے مال میں ہوگا اگر چیوہ نقصان اس جانور کی قیمت سے کئی گنازیادہ بھی ہو کیونکہ جنایت اس کی طرف ہے ہے جب اس نے جانورکوئی نبیں باندھا۔ جانور،غلام کی طرح نبیں ہے؛ پیحنون اوراصبغ نے ابن القاسم سے روایت کیا ہے۔ مسئله نمبر17 يمي كا يخ يانه الني كا انظار نبيل كياجائ كا جيو في بي كي عمر من كياجاتا ب: عيلي في ابن قاسم سے روایت کیا ہے کہ اس کی قیمت لگائی جائے گی جبکہ وہ اتن ہو چکی ہو کہ اس کی بیع حلال ہو۔اشہب اور ابن نافع نے الجموعة میں كہا: اگر جياس كى منفعت ظاہر نہ بھى ہوئى ہو۔ ابن عربى نے كہا: ببدا قول قوى ہے كيونكه بياس كى صفت ہے پس اس کی قیمت لگائی جائے گی جس طرح ہر ملف شدہ مال کی اس کی صفت پر قیمت لگائی جاتی ہے۔ مسئلہ نمبر18 - اگراس کے لیے کوئی فیصلہ ہیں کیا عمیا جس کی کھیتی خراب ہوئی ہے حتی کہ اس کی کھیتی پھرا گ آئی اور اس کی تمی پوری ہوئی اگرتواس میں اس سے پہلے جرنے کی یا کوئی اور منفعت بیسی تو اس منفعت کا ضامن ہوگا اگر اس میں کوئی منغعت نیمی توکوئی صانت نه ہوگی ۔اصبغ نے کہا: وہ ضامن ہوگا کیونکہ تلف ہونا محقق ہو چکا ہے اور پھر کھیتی کا تیار ہونا اس ک

طرف ہے ہیں ہے۔ پس اس کا اعتبار نہیں ہوگا۔

مسئلہ نمبر 22 اصبغ نے کہا: شہد کی تھی، کور ، مرغی، جانور کی طرح ہان کے رکھنے ہے اس کے مالک کوئے نہیں کیا جائے گا اگر چہ وہ نقصان کرتی بھی ہوں۔ ویہات والوں پر کھیتوں کی حفاظت کرناہوگا۔ ابن عربی نے کہا: بیروایت ضعیف ہاس کی طرف تو جنہیں کی جائے گی جوائی چیزر کھنے کا ارادہ کرے گا جس نفع حاصل کیا جاتا ہے اور وہ دو سرول ضعیف ہا ہا تا ہے اور ساتھ ہی وہ دو سرول کونقصان نہیں پہنچاتی تو اسے رکھنے کی اجازت دی جائے گی لیکن جس چیز سے نفع حاصل کیا جاتا ہے اور ساتھ ہی وہ دو سرول کونقصان نہیں پہنچاتی تو اسے رکھنے کی اجازت نہیں ہوگی۔ نبی کریم مائٹ تا پہنچا کی ارشاد ہے: لا ضور دو لا ضورا دینقصان اٹھا یا جائے گا اور نہیں کا برخان کی بہنچا نے والے جانور ہیں۔ ابن القاسم کی روایت ہے کہ ان کے مالکوں پرتا والن نہیں جو وہ ہے گریہ کہ وہ نہیں خود نقصان کرنے کے لیے بڑھ سی ۔ ابن عربی نے کہا: ان پرتا وان ہوگا نقدم سے پہلے بھی جب وہ نقصان کرنے والے ہوں۔

مسئلہ نمبر 23۔ عبدالرزاق نے معمر سے انہوں نے قادہ سے انہوں نے شعبی سے روایت کیا ہے کہ ان کی بحری مسئلہ نمبر 23۔ عبدالرزاق نے معمر سے انہوں نے قادہ سے انہوں نے شعبی نے کہا: جولا ہے کہ تانی میں داخل ہوگئ (اس نے اس کے دھا گے توڑد یے) تو وہ جھڑا قاضی شریح کے پاس لے آئے۔ شعبی نے کہا: اس کو دیکھووہ ان سے سوال کریں گے کہ وہ دن کے وقت واقع ہوئی یارات کے وقت داخل ہوئی پس قاضی شریح نے ایسا ہی اس کو دیکھووہ ان سے سوال کریں گے کہ وہ دن کے وقت واقع ہوئی یارات کے وقت داخل ہوئی پس قاضی شریح نے ایسا ہی

کیا پھر کہا: اگررات کواییا ہوا ہے تو بحری کا مالک ضامن ہوگا اور اگردن کے وقت ایسا ہوا ہے تو ضامن نہ ہوگا پھرشر کے نے یہ آیت پڑھی: اِذْنَفَشَتْ فِیْدِعِنَمُ الْقَوْمِر فرمایا: النفش کامعنی رات کوچرنا ہے اور المعمل کامعنی دن کوچرنا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس باب سے رسول الله سن نہیج کا ارشاد ہے: العجماء جو حداجبار جانور کا زخی کرنارائیگان ہے بین اس کا تاوان نہیں ہوگا۔ ابن شہاب نے کہا: العجماد کا معنی رائیگان ہونا ہے۔ العجماء سے مراد جانور ہے۔ ہمارے عال ہ نے فرمایا: اس قول کا ظاہر سے ہے کہ اکیلا جانور نقصان کرد ہے تو اس میں کچھنیں ہے ہے جمع علیہ ہے اور اگر اس کے ساتھ مہار کچڑ نے والا ہو یا جی سے ہانکنے والا ہو یا اس پرسوار ہو پھر مالک نے اسے سی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کو کھنے کرد یا تو کلف کرنے والے کا حکم اس پر لا گوہوگا گراس نے الی جنایت کردی جس میں قصاص ہوگا اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کیونکہ جانور آلہ (قتل) کی طرح ہے اگر بلا ادراوہ الیا ہوا ہے تو اس میں عاقلہ پردیت ہوگی اور مال کے کلف کرنے کی صورت میں مجرم کے مال میں چی ہوگی۔

مسئلہ نمبر24_علاء کااس کے بارے اختلاف ہے جس کو جانور نے پاؤں یا دم کے ساتھ نقصان پہنچایا۔ امام مالک الیہ اور اوزا کی اس کے مالک پر ضانت نہیں لگاتے جبکہ امام شافعی ، ابن الی لیلی اور ابن شبر مداس پر ضانت انگاتے میں نقصان کرنے والے جانور جمہور کے نزدیک دوسرے جانوروں کی طرح ہیں۔ امام مالک اور بعض ان کے اسحاب

مسئله نمبر 25 سفیان بن حسین نے زمری ہے انہوں نے سعید بن مسیب ہے انہوں نے حفرت ابوہر یرہ بین یہ ہے روایت کیا ہے فرمایا نو کریم سی تاہین کریم سی تاہین کریم سی تاہین کریم سی تاہین کے خرمایا نو پاؤں سے جانور جنایت کرے تو رائیگاں ہے'(1) ۔ دار تھی نے کہا:
سفیان بن حسین کے علاوہ کسی نے اس کو روایت نہیں کیا اور اس کا کوئی متابع بھی نہیں ۔ زہری سے روایت کرنے میں حفاظ صدیث نے اس کی مخالفت کی ہے۔ ان میں سے امام مالک، ابن عیمین، یونس، معمر، ابن جریج، زبیدی بختیل، لیث بن سعد وغیر بم ہیں، تمام زہری سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا: العجماء جبار والبئو جبار والبعدن جبار، جانورک کونقسان پہنچا دے تو وہ رائیگاں ہے، کنویں میں کوئی گر کر مرجائے تو رائیگاں ہے، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے۔ ان میں میارہ مناز بیانی کے ان سی جانورنقصان بہنچا ہے تو رائیگاں ہے) کوذکر نہیں کیا اور یہی درست ہا کی طرح اس کو ابوصائے سان عبدار حمن اعرج، محمد بن زیادو غیر بم نے حضرت ابو ہریرہ بی تشد سے روایت کیا ہے انہوں نے بھی الرجل جبانہ عبدار حمن اعرج، محمد بن ریادہ عبر یرہ بی تشد سے روایت کیا ہے انہوں نے بھی الرجل جبانہ کے الفاظ ذکر نہیں کے۔ اور حضرت ابو ہریرہ بی تشد سے روایت کیا ہے انہوں نے بھی الرجل جبانہ کیا فاظ ذکر نہیں کے۔ اور حضرت ابو ہریرہ بی تشد سے بھی محفوظ ہے۔

مسئله نمبر 26_البنوجبار اس کی جگه النار جباریمی مروی ہے۔ دارقطنی نے کہا جمیں حزہ بن قاسم ہائمی نے ہما جمیں حزہ بن قاسم ہائمی نے ہما جمیں حزہ بن قاسم ہائمی نے بتایا انہوں نے کہا جمیں حنرات کی حدیث میں بید بتایا انہوں نے کہا جمیں ہے ابوعبدالله احمد بن عنبل کوعبدالرزاق کی حدیث میں بید سے بہ ہوئے سنا کہ حضرت ابو ہریرہ بڑھیے کی حدیث والناد جباد بچھ بیس ہے اور بیسی ہے۔ جمیں مخلد نے بتایا انہوں سے ساکہ حضرت ابو ہریرہ بڑھیے کی حدیث والناد جباد بچھ بیس ہے اور بیسی ہے۔ جمیں مخلد نے بتایا انہوں

¹_الوراؤر،بابق الدابة تنفخ برجنها مدرث 3976

نے کہا ہمیں ابواسحاق ابراہیم بن معانی نے بتایا فرمایا میں نے احمد بن صبل کویہ کہتے ہوئے سنا کہ اہل یمن النا دکوالنیولکھتے ہیں اور اس کی مثل البید لکھتے ہیں۔عبدالرزاق نے النار جباد کی تلقین کی (1)۔رمادی نے کہا: عبدالرزاق نے کہامعمر نے کہا: میراخیال ہے یہ وہم ہے۔ ابوعمر نے کہا نبی کریم مان ٹھائیہ ہے۔ مروی ہے معمر کی حدیث جوانہوں نے جام بن منبہ سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ مین تھے سے انہوں نے نبی کریم مان تالیج سے روایت کیا ہے فرمایا: الناد جباد، سیمی بن معین نے كها: اس كى اصل البئر جبار تقام عمر نے اس ميں تضحيف كى ہے۔ ابوعمر نے كها: ابن معين نے اسے اس قول بردليل پيش نہيں کی۔ ثقات کی حدیث کو اس طرح ردہیں کیا جاتا۔ وکیج نے عبدالعزیز بن حصین سے انہوں نے بیکی بن بیکی عسانی سے ذکر کیا ہے کہ ایک شخص نے اپنے کھیت کے شکے جلائے تو آگ کی ایک چنگاری اڑی اور اس نے پڑوی کے کھیت کا پچھ حصہ جلادیا۔ فرمایا: انہوں نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کواس کے متعلق لکھا توانہوں نے مجھے لکھا کہ رسول الله من مُثَلِّيكم نے فرمایا: العجماء جبار، اورمیراخیال ہے ان النار جبار اور العجماء کی جگہ السائمة جباریجی مروی ہے۔ اس صدیث کے الفاظ میں بیدوار دے اور ہرمعنی کے لیے لفظ سیح مذکور ہے۔شرح حدیث میں اور کتب نقه میں الله تعالیٰ کا ارشادہے: قَسَحَمُّ مُنَامَعَ دَا ذُدَالْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ، وجب نے کہاداؤدعلیہ السلام پہاڑوں کے پاس بیج کرتے ہوئے گزرتے تو پہاڑ انہیں سبیج کے ساتھ جواب دیتے۔ای طرح پرندے بھی آپ کے ساتھ تیج کرتے۔ بعض علماء نے فرمایا: جب حضرت داؤد علیہ السلام کمزوری محسوں کرتے تو پہاڑوں کو تھم دیتے تو وہ تبیج کرتے حتی کہ آپ کا اشتیاق بڑھ جاتا ای وجہ سے فرمایا: وَسَعَفَى مَا لِعِنى ہم نے انبیں ایسا بنادیا کہ وہ ان کی اطاعت کرتے جب وہ انہیں تنبیج کرنے کا تھم کرتے۔ بعض علاء نے فرمایا: پہاڑوں کا آپ کے ساتھ جلناان کالبیج کرناہے۔التسبیح،السباحة سے ماخوذ ہے۔اس کی ولیل بیار شاد ہے: ایجبال أوّبي مَعَهُ (سبا:10) قادہ نے کہا: یسبعن کا مطلب ہے وہ آپ کے ساتھ نماز پڑھتے جب آپ نماز پڑھتے۔التسبیح سے مرادنماز ہے۔ یہ تمام احتمال ہیں۔ بیاللہ تعالیٰ نے ان کے ساتھ کیا کیونکہ بہاڑعقل نہیں رکھتے۔ پس ان کاشبیح کرنا ،اللہ تعالیٰ کی عاجز اور محدث کی صفات ہے یا کیزگی بیان کرنے پرولالت ہے۔

وَعَلَمْنَهُ صَنْعَةَ لَهُوْسِ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلَ أَنْتُمْ الْمُرَّاوُنَ ۞ "اورہم نے سکھادیا آئیں زرہ بنانے کا ہنرتمہارے فائدے کے لیے تاکہ وہ زرہ بچائے تہیں تمہاری زدسے تو کیاتم (اس احسان کا) شکریہ اداکرنے والے ہو'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ الله تعالی کاار شاد ہے: وَ عَلَیْهُ صَنْعَةَ لَبُونِ سِ لَکُمْ یعی لوے کوداؤد کے لیے زم کرکے زرہ بنانے کا ہنر سکھا یا۔ عربوں کے نزد یک لبوس ہر ہتھیار کو کہتے ہیں خواہ وہ زرہ ہو یا جوش (زرہ) ہو یا تکوار ہو یا نیزہ ہو۔ ہزلی نیز ہے کی تعریف کرتا ہے:

¹ _ ابن ماجه، كتاب الديبات، باب الجهار، مديث 2665 _ ابوداؤد، باب لى الناد تعدى، مديث 3978 منياء القرآن ببلي كيشنز

ومَعِي لَبُوسْ لِلَبَيْسِ كَأَنَّهُ دَوْقٌ بِجَبُهَة ذِى نعاجٍ مُخْفِل اللهوس براس چِيزُكُوكِتِ بِين جِهِ اللهوس براس چِيزُكُوكِتِ بِين جِهِ بِهُ جَالَق بِهُ اللهوس براس چِيزُكُوكِتِ بِين جِهِ بِهُ جَالَق لَهُ وسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا الْبَسُ لِكُلِّ حالةِ لَبُوسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا الْبَسُ لِكُلِّ حالةِ لَبُوسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَا بُوسَهَا

الله تعالیٰ نے یہاں لبوس سے زرہ کا ارادہ کیا ہے۔ یہ لبوس ہمعنی ملبوس ہے جیسے رکوب اور حلوب ہمعنی مفعول استعمال ہوتا ہے۔ قادہ نے کہا: سب سے پہلے زرہ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے بنائی۔ پہلے سیدھی ہوتی تھیں سب سے پہلے آپ نے اس سر حلقہ بنا ہے۔ سر حلقہ بنا ہے۔

عسنله نعبو2۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: ایک خصنگم تا کہ تمہیں بچائے۔ قرخ بائسگم تہاری جنگ ہے۔ بعض علاء فرمایا: بائسگم ہے مراد توار نیزہ ہے یعنی تمہاری جنگ کے آلات ہے۔ مضاف حذف کیا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بن در ایا: قرخ بائسگم ہے مراد من سلاحکم (تمبارے ہتھیاروں ہے) ہے۔ ضحاک نے کہا: من حرب اعداء کم تمہارے وشمن کی جنگ ہے۔ مفہوم ایک ہی ہے۔ حسن ، ابوجعفر ، ابن عام ، حفص اور روح نے لتحصنکم کوتاء ہے ساتھ پڑھا ہے۔ ضمیر کو الصنعة کی طرف لوٹاتے ہوئے۔ بعض نے کہا: اللبوس اور السنعة کی طرف شمیر راج ہے ہی کا مطلب زر ہیں ہیں۔ شیبہ ، ابو کم مفضل ، رویی ، ابن ابی اسحاق نے ، لنحصنکم نون کے ساتھ پڑھا ہے کونکہ ہیجھے ہے و کا مطلب زر ہیں ہیں۔ شیبہ ، ابو کم مفضل ، رویی ، ابن ابی اسحاق نے ، لنحصنکم نون کے ساتھ پڑھا ہے کونکہ ہیجھے ہے و کا مطلب ذر ہیں ہی ماتھ پڑھا ہے انہوں نے فعل کولوس کے لیے بنایا ہے یامعنی ہوگا الله تعالی تمہیں بچائے گا۔ فکھ کُ میرے انگم شکری و ق کی این کرنے پرشکر کرتے ہو۔ بعض نے فرمایا: هل انتم شاکرون کیا تم میرے رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔ بعض نے فرمایا: هل انتم شاکرون کیا تم میرے رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔ بعض نے فرمایا: هل انتم شاکرون کیا تم میرے رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔ بعض نے فرمایا: هل انتم شاکرون کیا تم میرے رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔

¹_طبرانی،الکبیر،10442

وَ لِسُلَيُمْنَ الرِّيْحَ عَاصِفَةً تَجْرِئ بِأَمْرِ ﴾ إلى الأنس الَّتِي لِرَكْنَافِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَىءَ عَلِمِيْنَ ۞ وَمِنَ الشَّيْطِيْنِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۚ وَ كُنَّالَهُمْ خَفِظِيْنَ ۞

''اورہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہوا کوفر ما نبر دار بنادیا چلی تھی وہ ہواان کے تھم سے اس سرز مین کی صف ہے۔ نے بابر کت بنادیا تھا اور ہم ہر چیز کو جاننے والے تھے۔ اور ہم نے مسخر کردیئے شیطانوں میں ہے جو (سمندروں میں) غوط زنی کرتے ان کے لیے اور کیا کرتے طرح طرح کے اور کام اور ہم ہی ان کے نگہبان تھ'۔ الله تع کی کا ارشاد ہے: وَ اِسْلَیْمُنَ الزِیْعَ عَاصِفَةً یعنی ہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہوا کوفر ما نبر دار بنادیا۔ کہا جاتا ہے:

الله تعالی کا ارتاد ہے: وَ لِسُلَیْمُنَ الرِّیْحَ عَاصِفَةً یعنی ہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہوا کوفر ما نبر دار بنادیا۔ عصف و معصف و معصف الربح ہوا تیز ہوگی، دیح عاصف و عصوف تندو تیز ہوا۔ بنی اسدی لغت میں اُعصفت الربح فھی معصف و معصف و معصف استعال ہوتا ہے۔ العصف بھو سے کو کہتے ہیں اور اس کے ساتھ تیز ہوا کے لیے بولا جاتا ہے کیونکہ وہ بھو ہے کو تیزی سے اڑاتی ہے۔ عبد الرحمن اعرج ، سلمی اور ابو بکر نے ولسلیمان الربح یعنی حاکے رفع کے ساتھ پڑھا ہے اور ما قبل سے قطع کرنے کی بنا پر معنی ہے ہے۔ عبد الرحمن اعرج ، سلمی اور ابو بکر نے ولسلیمان الربح بینی حاکے رفع کے ساتھ پڑھا ہے اور ماقبل سے قطع کرنے کی بنا پر معنی ہے کے سلیمان کے لیے ہوا کوفر ما نبر دار کرنا۔ یہ مبتدا خبر ہیں۔

تَجُوِيُ بِأَمْرِ وَإِلَى الْأَرْمُ ضِ الَّتِي لِوَكُنَافِيهَا الْأَرْمِ ضِ مرادشام كاعلاقه بدروايت بكه واحضرت سليمان اور آپ کے ساتھیوں کوو ہاں لیے جاتی جہاں آپ کاارادہ ہوتا تھا پھرآپ کوشام کی طرف لوٹادیتی۔ وہب نے کہا: حضرت · منیمان بن داؤد جب اپنی مجلس کی طرف نکلتے تو پرندے آپ پررک جاتے اور جن وائس آپ کے لیے کھڑے رہے حتی کہ آپ اپنے تخت پر بینے جاتے۔ آپ جنگرو تھے۔ جنگ ہے جھی نہیں جیٹے تھے۔ جب آپ جہاد کاارادہ کرتے تو آپ تخت کو بچھانے کا حکم دیتے ،تخت بچھا یا جاتا اور اس پرلوگوں کوسوار کیا جاتا جانو راور آلات حرب بھی سوار کیے جاتے پھرآپ تیز ہوا کو تحكم دیتے تو وہ اس تخت کوا نھالیتی پھر آپ زم ہوا کو حكم دیتے تو وہ صبح اور شام كے دفت ایک ایک مہینہ کی مسافت سے چلتی -تَجُرِيْ بِأَمْرِ دِمُخَا ءَ حَيْثُ أَصَابَ (ص) كايم معنى بـ الرخاء كامعنى زم بـ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءَ عُلِويُنَ وَيَعْنَ يەسب كچھىم نے كيا جبكە ہم اس كى تدبير كوجانے والے ہيں۔الله تعالىٰ كاارشاد ہے: وَ مِنَ الشَّيْطِيْنِ مَنْ يَغُوْ صُوْنَ لَهُ يَعِنْ ہم نے ان کے لیے مسخر کردیا انبیں جوغوط لگاتے تھے یعنی پانی کے نیچے جاتے تھے اور سمندر سے حضرت سلیمان کی خاطر جواہر نکالتے تھے۔الغوص کامعنی ہے یانی کا نیچار نا۔غاص فی الماء یانی کے نیچے گیااور المهاجم علی الشی می چیز پر حمل کرنے والے کو غانص کہتے ہیں۔ انغواص جوموتیوں پر سمندر میں غوط لگا تا ہے اس کے تعل کو غیاصة کہتے ہیں۔ وَ يَغْمَلُوْنَ عَمَلًا دُوْنَ ذَٰلِكَ يَعِيٰ عُواصِ كَمُل كَ علاوهُ مَل كرتے ہے؛ بیفراء کاقول ہے۔ بعض نے فرمایا اس سے مراد محاریب، تماثیل وغیرہ کے کام ہیں جن میں آپ جنوں کولگائے رکھتے تھے۔ وَ کُٹَالَهُمْ حُوظِیْنَ ۞ ان کے اعمال کی تگرانی کرنے والے تنے۔فراءنے کہا: اس کامطلب ہےا عمال کوخراب کرنے سے پہلے ان کی حفاظت کرنے والے تنے۔ بعض نے کہا: اس میں بن آ دم میں ہے کسی پرحملہ کرنے ہے ہم ان کی حفاظت کرنے والے تھے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی

ے کہ ہم ان کے بھائنے اور انکار کرنے سے حفاظت کرنے والے تھے یا یہ کہ ہم نے ان کی حفاظت کی کہ ہیں اس کے امرے نکل نہ جائیں۔ یہ گئی کہ اگرانے والی چیزیں، شیشے اور صابون جنوں کے استخرائ ہے۔ و اَنْدُ نَا لَا مِی مَرَبُّلَا اَنْ مُسَنِی الطُّنَّ وَ اَنْتَ اَنْ حَمُ اللَّهِ حِبِیْنَ ﴿ فَالسَّتَجَابُنَا لَهُ فَکَشُفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِ قَاتَیْنَا اُ اَلْہُ اَلٰهُ وَ مِثْلَقُهُمْ مَّعَهُمْ مَرْحُمَةً قِنْ عِنْدِنَا وَ فِی اَنْدُنْ اَلٰہُ اَلٰهُ اَانْ اَلٰہُ اِلْہُ اِلْہُ اِلْہُ اِلْہُ اِلْہُ اِلْہُ اِللّٰہُ اِلْہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ الل

''اور یاد کروایوب کوجب بکارا انہوں نے اپنے رب کو کہ مجھے پہنچی ہے سخت تکلیف اور تو ارحم الراحمین ہے (میرے حال زار پر بھی رحم فرما) تو ہم نے قبول فرمالی اس کی فریاداور ہم نے دور فرمادی جو تکلیف انہیں پہنچے رہی تھی اور ہم نے عطا کیے اسے اس کے گھروا لے نیز اسٹے اور ان کے ساتھ اپنی رحمت خاص سے اور یہ نسیحت ہے عبادت گزاروں کے لیے''۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ أَيُوْبَ إِذْ نَا ذِي مَ بَنَةَ يعنى يادكروا يوب كوجب بكار اانهول في الشيخ النَّي مَسَّنِي الضَّرُّ میرے بدن میں اور میرے مال اور اہل میں مجھے تکلیف پہنچی ہے۔ حضرت ابن عباس میں منتر نے فر مایا: ایوب کو ایوب اس کے کہا جاتا ہے کیونکہ وہ ہرحال میں الله تعالیٰ کی طرف لوٹے والے ہتھے۔ روایت ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام روم ک ایک مالدار آ دمی ہتھے۔ انتہائی نیکوکار اور متقی ہتھے۔ مسکینوں پر بہت رحم فر ماتے ہتھے۔ بتیموں اور بیواؤں کی کفالت کرتے تھے۔مہمان کی عزت کرتے تھے۔مسافر کو مال پہنچاتے تھے الله تعالیٰ کی نعمتوں کا شکر کرنے والے تھے۔وواپنی قوم کے ساتھ ایک جابر منص کے پاس منے پس انہوں نے اسے ایک کام کے لیے ناطب کیا حضرت ابوب اس کے لیے زی ہے بات كرر ہے ہے اپن تھيتى كى وجہ ہے توالله تعالىٰ نے مال اور اہل لے كر اور جسم ميں تكليف دے كر انہيں آ ز مائش ميں ڈال ديا آپ کے جسم سے گوشت کر کمیا تھا اورجسم میں کیڑے پڑ گئے تھے تی کہ شہروالوں نے آپ کوشبرے ہا ہر زکال دیا آپ کی بیوی آپ کی خدمت کرتی تھی۔ حسن نے کہا: آپ نوسال چھ ماہ اس کیفیت میں رہے جب الله تعالیٰ نے آپ کی تکایف دور کرنے كااراده كياتوفرمايا: أن عض برخلِك فل أمغتسك بايدة شراب (ص)اس ياني مستمبارى شفا بمس في تحص تیرے اہل، مال اور اولا دہمی واپس کردیے اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور بھی عطا کیے۔مزید تفصیل سور ہَ (ص) میں آئے می - اور جو پچومفسرین نے لکھا ہے کہ شیطان کو آپ پر تسلط دیا گیا تھا اور مفسرین کا ردہمی انشاء الله آئے گا۔ حضرت ابوب كتول: مَسَّنى الطُنُ مِن بندره اتوال بير (١) آپنماز يرضن كي ليدا تفية آپ ندائه سكتو آپ نے عرض كى: مُسَنَى الطَّنَّى بِياً بِ نے اپنی حالت کو بیان کرنے کے لیے کہا۔ مصیبت کی وجہ سے شکوی نہیں۔ حضرت انس نے اس کومر فوع ذکرکیا ہے۔(۲) میربجز کا اقرار ہے میں سرکے منافی نہیں۔(۳) الله تعالیٰ نے آپ کی زبان پر میہ جاری فرمایا تا کہ آپ کے بعد آنے والے اہل بلا کے لیے ججت ہوجائے، وہ مصیبت میں بیداظہار کرسکیں۔ (سم) بیآپ کی زبان پر جاری فرمایا بیالازم

تفسيرنه لبي بجلدشتم

ر نے کے لیے کہ انسان تکلیف برداشت کرنے میں ضعیف اور کمزور ہے۔ (۵) چالیس دن آپ سے وحی کاسلسلہ منقطع رہا آب ا ۔ زرب کے چھوڑنے سے خوفز دہ ہوئے اور عرض کی: مَسَنِیَ الضّیٰ؛ بیجعفر بن محمد کا قول ہے۔ (۲) آپ کے تلامٰدہ آپ ہے دحی اور دین کی ہاتیں لکھتے تھے جب آپ کی تکلیف اس انتہا کو پینجی تو انہوں نے اس کومٹانا شروع کر دیا اور انہوں نے کہا: الله کی بارگاہ میں ان کی کوئی قدر نہیں ہے۔ پس آپ نے وحی کے ضائع ہونے اور لوگوں کے ہاتھوں سے دین کے طلے جانے کی تکلیف محسوں ک۔اس کی سند سی حی نہیں۔واللہ اعلم؛ بیابن عربی کا قول ہے۔(2) کیڑا آپ کے جسم سے گراتو آپ نے اسم پکڑاورات ایج جسم پرابن جگہ پرر کھ دیااس نے آپ کوکاٹاتو آپ نے چینے ہوئے کہا: مَسَنی الضّیٰ تو کہا گیا: کیا نو ، تم پرصبر کرتا ہے؟ ابن عربی نے کہا: میربہت بعید قول ہے نیز اس کے لیے ل سے کی بھی ضرورت ہے اوراس کے وجود کا کوئی راستنہیں۔(۸) کیڑے آپ کوکھاتے رہے تو آپ مبرکرتے رہے تی کہ ایک کیڑے نے دل پرحملہ کیا اور دوسرے نے زبان پرحملہ کیا تو آپ نے کہا: مَسَنِیَ الصّٰ تا کہ الله تعالیٰ کے ذکر ہے محروم نہ ہوجاؤں۔ ابن عربی نے کہا: بیعمدہ قول ہے اگر اس کی سند ہوجبکہ دعویٰ لمباچوڑ انہیں ہے۔(۹)اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوب علیہ السلام کومصیبت میں گرفتار کرنے کی جہت کو تخفی ركها كيابة تاديب تقى يا تعذيب، يا تخصيص تقى يا تتحيص يا ذخرتها يا طهرتها - آپ نے عرض كى: مَسَّنْ فَي الطَّمْ يعني تكليف ميں مبتلا کرنے کی جہت میں اشکال کی تکلیف مراد ہے۔ ابن عربی نے کہا بیغلو ہے اس کی ضرورت نہیں۔ (۱۰) حضرت ایوب علیہ السلام ہے کہا گیا کہم الله تعالی سے عافیت کا سوال کرو۔ آپ نے کہا: میں ستر سال نعمتوں میں رہااور سات سال مصیبت میں گرفتارر ہاہوں اس وقت میں اس سے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنِیَ الطَّنِیُّ ابن عربی نے کہا: یہ ممکن ہے لیکن آپ گرفتارر ہاہوں اس وقت میں اس سے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنِیَ الطَّنِیُّ ابن عربی نے کہا: یہ ممکن ہے لیکن آپ کی مدت اقامت کے بارے میں کوئی خبری نہیں ہے۔اور نہآپ کے واقعہ میں کوئی حدیث سے ہے۔(۱۱) آپ کی بیول کو شیطان نے کہا: تو میرے لیے سجدہ کرتواس قول نے آپ کو تکلیف پہنچائی۔ آپ کواندیشہ ہوا کہ میری بیوی کا ایمان ضائع ہو جائے گااور وہ ہلاک ہوجائے گی۔اورآپ بغیر کی فیل کے رہ جائیں گے۔ (۱۴) جب آپ پرآ زمائش ظاہر ہوئی تو آپ کی توم نے کہا: اس کا جمارے ساتھ ہونا جمیں تکلیف دیتا ہے ہیں اسے ہم سے دور کرنا چاہیے۔ آپ کی بیوی آپ کوشہر سے باہم نکال کر لے گئی لوگ جب آپ کود کیھے تو د کھے کر بری فال پکڑتے پھرانہوں نے کہا: اسے اتنادور ہونا چاہیے کہ ہم اسے د کھے نہ سکیں۔ پھرآ پشہرے بہت دور چلے گئے۔ آپ کی بیوی آپ کی دیکھ بھال کرتی اور آپ کی طرف کھانا لیے جاتی۔ لوگوں نے کہا: میورت اس کے پاس جاتی ہے پھر ہمارے پاس آتی ہے کہیں ایسانہ ہواس کے سبب اس کی تکلیف ہماری طرف لوٹ آئے۔لوگوں نے بیوی کوحضرت ابوب علیہ السلام سے روکنے کاارادہ کیا تو آپ نے کہا: مَسَنِی اللّٰمِ ہی۔ (۱۳)عبدالله بن عبیہ بن عمیر نے کہا: حضرت ابوب کے دو بھائی تھے وہ آپ کے پاس آئے اور دور کھڑے ہو سکتے آپ کی بدبو کی وجہ سے وہ آپ ح قریب نبیں آسکتے تھے ایک نے کہا: اگر الله تعالی ابوب میں کوئی خیر دیکھتا تو اس نکلیف میں مبتلانہ کرتا۔حضرت ابوب علیم السلام نے اس سے زیادہ تکلیف دہ کلمہ نہ سنااس وقت آپ نے عرض کی: مَسَّنِی الطَّمْ کُھُرآپ نے بیدعا کی: اے الله! الر جانتا ہے کہ میں نے بھی سیر ہوکر رات نہیں گذاری میں بھو کے کے مکان کوجا نتا ہوں پس تو میری تصدیق فرما۔ آسان سے

ایک ندادین والے نے ندادی میرے بندے نے کہا۔ دودونوں بھائی ہوہ میں گر گئے۔ (۱۲) مَسَنی النَّیٰ کامعنی و مین خوش بورے ہیں، ای وجہ ہے آپ ہے ہو جھا گیا: تمہاری تکلیف میں کہنی چیز آپ پر شدید تھی؟ فر بایا: رشمنوں کا خوش بونا۔ ابن عربی نے کہا: یمکن ہے کو تکہ کہلیم ہے ان کے بھائی نے اس وجہ ہے عافیت کا سوال کیا تو آپ نے کہا: اِنَّ الْقَوْمَ الْمَتَّفِعُونُ وَ کَادُوْا یَقْتُلُونُونُ وَ فَلَا تُسْمِتُ فِی الْا عُدَا آغ (الاعراف: 150) (10) آپ کی بیوی کی مینڈ ھیاں تھیں استَّفَعُونُ وَ کَادُوْا یَقْتُلُونُونُ وَ فَلَا تُسْمِتُ فِی الاَّاعِیْ اللَّاعِیْ کَامِنِیں کہا تھی تھی تو اس نے ابنی مینڈ ھیاں کا ٹیں اور انہیں جب وہ حضرت ایوب علیہ السلام کی خدمت کی وجہ ہے کوئی کا منہیں کرستی تھی تو اس نے ابنی مینڈ ھیاں کا ٹیں اور انہیں خوراک کے بدلے بی ڈوراک کے بدلے بی ڈوراک کے بدلے بی ڈوراک کے بدلے بی کہا تھے۔ جب انہیں نہ پایا اور حرکت کرنے کا ارادہ کیا تو حرکت نہ کر سے اس وقت عرض کی : بدی کی مینڈ ھیوں سے سہارا لیتے تھے۔ جب انہیں نہ پایا اور حرکت کرنے کا ارادہ کیا تو حرکت نہ کر سے اس وقت عرض کی : مینڈ سے اللام کے پاس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیری بیوی نے بدکاری کی ہے اور اس کے بال مونڈ مینڈ جی اللام کے پاس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیری بیوی نے بدکاری کی ہے اور وہ پکڑی گئی ہے اور اس کے بال مونڈ ویے کے ہیں۔ حضرت ایوب علیہ السلام کے بیس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیری بیوی نے بدکاری کی ہے اور وہ پکڑی گئی ہے اور اس کے بال مونڈ کے دل پر محبت ، حضرت ایوب علیہ السلام نے تعم اٹھائی کہ وہ اسے کوڑے ماریں گڑتو عورت کے دل پر محبت ، حضرت ایوب علیہ السلام نے تعم اٹھائی کہ وہ اسے کوڑے ماریں گڑتو عورت کے دل پر محبت ، حضرت ایوب

میں کہتا ہوں: (۱۶) سولہواں قول وہ ہے جو ابن المبارک نے ذکر کیا ہے، ہمیں یونس بن یزید نے بتایا انہوں نے قبل سے اور انہوں نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے کہ بی کریم من اللہ ایک ایک دن حضرت ابوب علیه السلام اور ان کی آز مائش كاذكركياس من ك، "آپكالك بعائى آپ كساتھ لازم رہااس نے كہا: اے الله ك بى اجھے تيرے معاملہ نے تعجب يمى ڈالا ميں اس كاذكر تيرے بعائى اور تيرى ساتھى سے كروں گا۔الله تعالى نے تھے اہل اور مال كے تلف كرنے اورجىم ميں یاری پیدا کرنے کے ساتھ اٹھارہ سال ہے آز مایا ہے حتی کہ تو اس کیفیت میں پہنچ گیا جوتو دیکھ رہاہے کیا وہ تجھ پررم نہیں کرتا کہ وہ تجھے سے تکلیف دور کردے۔ تونے کوئی ایسا ممناہ کیا ہے جومیرے خیال کے مطابق کسی نے ایسانہیں کیا۔ حضرت ایوب ملیدالسلام نے کہا: میں نبیں جانتا جووہ کہتے ہیں تکرمیرارب جانتا ہے کہ میں دوآ دمیوں کے پاس ہے گزرتا ہوں وہ گمان کرتے ہیں ادر ہرایک الله کی منتم اٹھا تا ہے یا ایک جماعت سے گزرتا ہوں جو گمان کرتے ہیں پھر میں اپنے گھروالوں کی لرف لونتا ہوں پھر میں ان کی قسموں کا کفارہ دیتا ہوں اس ارادہ سے کہ کوئی گنہگار نہ ہوجواس نے ذکر کیا ہے۔ اور کوئی اے ركرنه كري محرق كرماته بس معزت ايوب عليه السلام في احين رب كو يكارا: مَسَّىٰ الطُّنُّ وَ أَنْتَ أَمْ حَمُ الرُّحِونِينَ نَ آپ کی دعابری طویل تعی الله تعالی کی بارگاه میں دعا پیش کی اس تعلیف کی وجہ سے جوآپ کو پنجی ہو کی تقی آپ اس تعلیف پر مرکرنے دالے متے جواللہ تعالی کی طرف ہے آئی تھی۔ (۱۷) ستر وال قول رہے جو میں نے سنا ہے اور میں اس پر واقف المیں موں: ایک کیزا آپ کے جسم سے راتو آپ نے اسے تلاش کیا تا کہ اسے اپنی جگہ لوٹادی تووہ آپ کو نہ ملا آپ نے وض كى: مَسْفَى الطَّنَ جب آب كواس كيزے كى تكليف كا جرنه الما آب چاہتے تھے كه عافيت كے وقت بور ااجر ملتار ہے۔ يہ محدة ول م محرسند كا محان م مناه ف فرمايا: مَسْنَى الطُّنُّ بي بطور كم رامث نه تما كيونكه الله تعالى في آپ كى شان مي فر مایا: اِنْاَوَ جَدُنْهُ صَابِرًا (ص:44) ہم نے ابوب کو صبر کرنے والا پایا بلکہ بیآ پ کی طرف سے بدوعاتھی۔ الجذع وہ شکوئی فر مایا: اِنْاَوَ جَدُنْهُ کَ مل فر ہو۔ الله کی بارگاہ میں عرض شکوئی ہیں ہوتا۔ دعا ، رضا کے منافی نہیں ہے۔ نعلبی نے کہا: میں نے اپ استاذ ابوالقاسم بن صبیب کو یہ فر ماتے ہوئے سنا کہ میں سلطان کے دربار میں فقباء اور ادباء کی مجلس میں حاضرتھا مجھ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا اس پراجماع کے بعد کہ حضرت ابوب علیہ السلام کا قول شکایت تھا جبکہ الله تعالی نے فر مایا: آیت کے بارے میں پوچھا گیا اس پراجماع کے بعد کہ حضرت ابوب علیہ السلام کا قول شکایت نہیں تھی یہ دعاتھی۔ اس کا بیان ان کَ وَالا پایا۔ میں نے کہا: بید شکایت نہیں تھی یہ دعاتھی۔ اس کا بیان فالسنگ جبنیا کہ ہم نے اسے صبر کرنے والا پایا۔ میں نے کہا: بید شکایت نہیں تھی ہو اور اس کو اچھا سمجھا اور اس کا فائد کا اظہار کیا تھا تا کہ اس پر جھا گیا تو آپ نے فر مایا: سوال کے فاقہ کا اظہار کیا تھا تا کہ اس پر اور اس کے کرم کے ساتھ احسان کیا جائے۔

رس و الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکشفنا صَابِهِ مِنْ صُرِّ قَالَتُهُ اَ هُلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ مُجَامِداور عَرمه نے کہا: حضرت ابوب علیہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکشفنا صَابِهِ مِنْ صُرِّ قَالَتُهُ اَ هُلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ مُجَامِداور عَرمه نے کہے جنت میں تیرے اہل عطاکے اگر تو چاہتو ہم تیرے لیے انہیں جنت میں چھوڑ دیا اور دنیا چاہتو ہم انہیں دنیا میں تجھے عطا کر دیں ۔مجاہد نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں حضرت ابوب کے لیے جنت میں چھوڑ دیا اور دنیا میں ان کی مثل انہیں عطافر مائے نے اس نے کہا: ان دونوں ہے اس کی سندھے ہے۔

سی از اور ان کی میروں نے دھرت ابن عباس بن الله بات حکایت کیا ہے۔ ضحاک نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود نے میں کہتا ہوں: یہ مہدوی نے دھرت ابن عباس بن الله تعالیٰ نے آئھ جھیکئے ہے کم وقت میں فر ما یا دھزت ابوب علیہ السلام کے اہل، بوی کے سواسب فوت ہو گئے تھے۔ پھر الله تعالیٰ نے آئھ جھیکئے ہے کم وقت میں انہیں زندہ کر دیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ عطا فر مائے ۔ دھزت ابن عباس بن الله بنا وہ کہ جیٹے فوت ہو گئے تھے ہیں آپ کی فاطر انہیں زندہ کیا گیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور پیدا ہوئے؛ یہ قما دہ، کعب احبار اور کابی وغیر ہم کا گئے تھے ہیں آپ کی فاطر انہیں زندہ کیا گیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور پیدا ہوئے؛ یہ قما در سات عور تیں تھیں۔ جب آپ قول ہے ۔ دھزت ابن مسعود بن تھی نے فر ما یا: آپ کی اولا دفوت ہوگئی اور وہ سات مرد تھے اور سات عور تیں تعلی نے کہا: یہ قول کو صحت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ فعلی نے کہا: یہ قول کو صحت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ فعلی نے کہا: یہ قول کو صحت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ فعلی نے کہا: یہ قول کو صحت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ فعلی نے کہا: یہ قول کے سے دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ فعلی نے کہا نے تھول

بادل آپ ئے گھر کی بنیادوں کی مقدار ظاہر بہوااور وہ تمین دن اور تمین را تمیں سونے کی مکن یاں برسا تارہا۔ حضرت جبریل نے آپ کو کہا: کیا آپ سیر بہو گئے ہیں؟ آپ نے فرمایا: الله کے فضل سے کون سیر بہوتا ہے۔ الله تعالی نے آپ کی طرف وہی جیجی کہ میں نے از ہائش سے پہلے اور آزمائش کے بعد تیری صبر کے ساتھ تعریف کی ہے اگر میں نے خود تیر ہے ہر بال کے پنچے صبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر نہ کرتا۔ ہم خمة قین یعنی نا یہ سب پھھ ہم نے اپنی رحمت کی بنا پر کیا۔ بعنی ماما ، نے فرمایا: ہم نے اسے معبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر نہ کرتا۔ ہم خمة قین یعنی نا یہ سب پھھ ہم نے اپنی رحمت کی بنا پر کیا۔ بعنی ماما ، نے فرمایا: ہم نے اسے آزمایا تا کہ کل اس کا تواب زیادہ ہو۔ و فرکنی کیا لمعبر ہوں کو نیکن کے جبکہ وہ اپنی زمانہ کے سب لوگوں سے افضل سے تو وہ بھی ایوب علیہ السلام کی آزمائش اس پران کا صبر اور محنت کو یا دکریں گے جبکہ وہ اپنی نمایا ہے کہا تھا۔ پس یا ان کے بمیشہ عبادت کرنے پر تعبیہ ہے اور حضرت ابوب علیہ السلام کئتی مدت آزمائش میں رہے اس میں میں رہے اس میں میادت کرنے اور تکلیف پرواشت کرنے پر تعبیہ ہے اور حضرت ابوب علیہ السلام کئتی مدت آزمائش میں رہے اس میں اختیا فرمات دن اور سات را تیں میں ہے اس تھیں۔ وہ ہب نے کہا: تیم سال تھی۔ حسن نے کہا: سات سال اور سات مبینے اور سات دن اور سات را تیں تھیں۔ وہ ہب نے کہا: تیم سال تھی۔ حسن نے کہا: سات سال اور جو مبینے تھی۔

میں کہتا ہوں: ان میں سے اصح اٹھارہ سال ہے۔ ابن شباب نے نبی کریم سائٹیڈیٹی سے بیروایت کیاہے اور ابن المبارک نے اس کوذکر کیا ہے۔

وَ السَّلِعِيْلُ وَ اِدْمِيْسُ وَذَا الْكِفُلِ * كُلُّ مِّنَ الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَ اَدْخَلَنْهُمْ فِي مَحْسَنِنَا * اِنَّهُمْ مِّنَ الصَّلِحِيْنَ ۞

''اور یادکرواساعیل،ادریس اور ذوالکفل (علیهم السلام) کویه سب صابروں کے گروہ سے تھے۔اور ہم نے داخل فرما یا آنبیس این خاص رحمت میں یقیناوہ نیک بندوں میں سے تھے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِسْلِوِيلُ وَ اِدْي يَسُ ادريس، اخنوح سے يہ پہلے گزر چکا ہے۔ وَ ذَا انْكِفُل يعن اساعيل، ادريس اور ذوالكفل كو ياد كرو۔ ترفن الحكيم في نواور الاصول ميں حضرت ابن عمر كی حديث نقل كی ہے جو انہوں نے بی كر يم مؤتر اين ہے دوايت كی ہے فرمايا: بن اسرائيل ميں ايک خفص تھا جس كوذوالكفل كباجا تا تھا وہ كى گناہ ہے بچنانہيں تھا اس نے ایک عورت كا بچھاكياس ہے بدكارى كرنے كے ليے اسے سات دينار ديے جب وہ اس كے قريب بيشا تو وہ كا نيخ لكى اور رون نے كى ايہ اس نے كہا: اس عمل كی وجہ ہے۔ الله كی قتم! ميں نے كہي ايہا گناہ نہيں كيا۔ والكفل نے كہا: تو كيوں رورى ہے؟ اس نے كہا: اس عمل كى وجہ ہے۔ الله كی قتم! ميں نے بھی جبوركيا ہے۔ ذوالكفل نے كہا: تو كيوں ماں كے بعد بھى الله تعالى كى نافر مانى نہيں كروں كا پھروہ رات كوفوت ہوگيا جو كي جادور تر كي عابوا پا يا: ان الله قد خفر لذى الكفل الله تعالى كى نافر مانى نہيں كروں كا پھروہ رات كوفوت ہوگيا ہوگوں نے اس كو دروازے پر يكھا ہوا پا يا: ان الله قد خفر لذى الكفل الله تعالى نے ذوالكفل كى بخش كردى ہے۔ اس كو لوگوں نے اس كو دروازے پر يكھا ہوا پا يا: ان الله قد خفر لذى الكفل الله تعالى نے ذوالكفل كى بخش كردى ہے۔ اس كو دروائي كے دروازے پر يكھا ہوا پا يا: ان الله قد خفر لذى الكفل الله تعالى نے ذوالكفل كى بخش كريم من نے تو كريا ہے۔ اس كون منا مرائي من اس من من اس من نے تو من اس نے نو من اس نے دورائين من نے دروائين من نے دروائي من نے تو كريم من نے تو كريم من نے تو من اس نے دروائي من نے دروائي من نے اس كون منا من من نے تو كريم من نے تو من اس نے تو من اس نے نو نے من نے تو كروائي من نے تو من اس كون من اس كون من اس كون من نے تو كون من نے تو كروائي من نے تو تو كروائي من نے تو كون من اس كون من نے تو كروائي من نے تو كروائي من نے تو كون من کون من نے تو كون من نے تو كون من نے تو كون من کون من کون من کون من کون من کون م

اس سے زیادہ مرتبہ سنا ہے۔ میں نے نبی پاک مان ٹھالیا کے مواتے ہوئے سنا کہ'' ذوالکفل بنی اسرائیل کا ایک مختص تھا جو کسی سینا ہے ہیں بچاتھا جس کووہ کرنا چاہتا تھا۔ایک عورت اس کے پیچھے آئی اس نے اسے ساٹھ دینار دیےاس شرط پر کہوہ اس کے ساتھ وطی کرے گا جب وہ اس کے قریب بیٹھا تو وہ کا نینے لگی اور رونے لگی۔ ذوالکفل نے بوچھا: تو کیوں رور ہی ہے؟ کیا میں نے تجھے مجبور کیا ہے؟ اس نے کہا: نہیں لیکن میاسیا گناہ ہے جومیں نے بھی نہیں کیا ہے اور مجھے اس پر حاجت نے ابھارا ہے۔ ذوالكفل نے كہا: تواييا كرتى ہے اور ميں نے اييانہيں كياتو چلى جااور پيسي تيرے ہيں۔ ذوالكفل نے كہا: الله كي قسم! میں اس کے بعد بھی الله تعالیٰ کی نافر مانی نہیں کروں گا وہ اسی رات فوت ہو گیا۔ مبح اس کے دروازے پر لکھا ہوا تھا: الله تعالیٰ نے ذوالکفل کو بخش دیا ہے'۔ فرمایا: میرحدیث حسن ہے(1) بعض نے کہا: الیسع جب وہ بوڑھا ہو گیا تو کہا: اگر میں لوگوں پرکسی کوخلیفہ بناؤں حتی کہ میں دیکھوں کہ وہ کیسے ممل کرتا ہے آپ نے فرمایا: تمین دن کی کون مجھے صانت وے گا دن کوروزہ ر کھے، رات کو قیام کرے اور فیصلہ کرتے وقت غصہ میں نہ آئے۔عیص کی اولا دمیں سے ایک شخص نے کہا: میں۔ آپ نے ا ہے رد کر دیا۔ پھر دوسرے دن بھی اس طرح فرمایا توائ صحف نے کہا: میں۔ آپ نے اسے خلیفہ بنایا۔ پس اس نے وعدہ و فاکیا۔ الله تعالیٰ نے اس کی تعریف فرمائی اور اس کا نام ذوالکفل رکھا کیونکہ اس نے ایک امر کی ضانت دی تھی، میہ حضرت ابومویٰ ، مجاہداور قادہ کا قول ہے۔ عمر بن عبدالرحمن بن حرث نے کہا: حضرت ابومویٰ نے نبی کریم ماہ ٹاٹھالیے ہے۔ م '' زوالکفل نبی نبیس تقالیکن وہ عبدصالح تھا اپنی موت کے وقت ایک نیک شخص کے ممل کی صانت لی تھی۔وہ ہرروز الله تعالیٰ کی رضا کے لیے سور کعت نماز پڑھتاتھا الله تعالیٰ نے اس پران کی تعریف فرمائی''(2)۔ کعب نے کہا: بنی اسرایل میں ایک کافر بادشاہ تھا اس کے شہر سے ایک نیک شخص گزراتو اس نے کہا: الله کی قسم!اگر میں اس شہر سے نکلوں گا تو اس بادشاہ پراسلام پیش کروں گا۔اس نے اس بادشاہ پراسلام پیش کیااس بادشاہ نے بوچھا: میری کیا جزا ہوگی؟اس نے کہا: جنت۔اوراس کے لیے جنت کی صفت بیان کی۔ بادشاہ نے کہا: مجھے اس کی کون ضانت دے گا؟اس مخص نے کہا: میں۔ پس وہ بادشاہ اسلام لایا اور ا پن مملکت ہے علیحدہ ہو کمیااورا پنے رب کی طاعت کی طرف متوجہ ہواحتی کہ وہ فوت ہو گیا۔وہ دفن کیا گیا مبح ہوئی تولوگوں نے اس کا ہاتھ قبرے باہر دیکھااس کے ہاتھ میں سبزر قعدتھا جس میں سفیدنور کے ساتھ بیلکھا ہوا تھا: ان الله قد عفرالی وأدخلنی الجنّة وونى عن كفالة فلان- الله تعالى نے مجھے معاف كرديا ہے اور مجھے جنت ميں داخل كيا ہے اور فلال كى كفالت كو پوراكيا ہے۔لوگ اس مخص کی طرف دوڑ کر گئے تا کہ وہ ان پرائیان کاعبد لے اور ان کے لیے فیل بن جائے ،جس طرح بادشاہ کے ليكفيل بناتفا -اس نے ايسان كياوه تمام لوگ ايمان لے آئے اوراس كانام ذوالكفل ركھا ميا بعض نے كہا: وہ پاكدام ن فض تھا ہرانسان کا کفیل بن جاتا تھا جو کسی مصیبت یا تہمت یا مطالبہ میں گرفتار ہوتا تھا لیس الله تعالیٰ اس کے ہاتھوں کرفتار مخص کو نجات دیتا تھا۔ بعش علماء نے فرمایا: ذوالکفل نام اس لیے تھا کیونکہ الله تعالیٰ نے اس کے مل وسعی کی کفالت دی تھی باوجوداس کے کہاں کے زمانہ کے دوسرے انبیاء کی بنسبت اس کاعمل کمزورتھا۔جمہور علماء کاقول ہے کہوہ نبی تھا۔حسن نے کہا:

²_مصنف عبدالرزاق ببلد2 منحد 27

حفرت الیاس سے پہلے وہ نبی تھا۔ بعض نے کہا کہ یہ حفرت ذکر یاعلیہ السلام تصانبوں نے حفرت مریم کی کفاات کی تھی۔ کان قبن الضیر بین یہ یعنی اللہ تعالیٰ کے تکم، طاعت کے قیام اور گنا ہوں سے اجتناب پر صبر کرنے والے تھے۔ وَ اَدْ خَلْنَهُمْ فِي مَ حَيِّنَا ہِم نے انہیں جنت میں واخل کیا۔

وَذَالنَّوْنِ إِذُذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنُ لَنَّ فَعُنِ مَعَلَيْهِ فَنَا لَى فِي الظَّلْمِ آنَ لَا الله اِلَا انْتَسُبْ لِحَنَكَ اللهِ كُنْتُ مِنَ الظِّلِمِ يُنَ فَى فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْغَيِّ وَكُنْ لِكَ نُكِي الْمُؤْمِنِيْنَ ۞

"اور یاد کرونو والنون کوجب وہ چل دیا غضبناک ہوکراوریہ خیال کیا کہ ہم اس پر گرفت نہیں کریں گے پھراس نے پکارا (تہدورتہہ) اند میروں میں کہ کوئی معبود نہیں سواتیرے پاک ہے تو بیٹک میں ہی قصور واروں سے ہوں۔ پس ہم نے ان کی پکار کو قبول فر مایا اور نجات بخش دی انہیں غم (واندوہ) سے اور یونہی ہم نجات دیا کرتے ہیں مومنوں کو'۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ ذَالنّون اس ہے پہلے اذکر قط محذوف ہے یعنی ذوالنون کو یا دکرو۔ یہ یونس بن می کالقب ہے کونکہ مجھل نے آپ کونگل لیا قصا۔ النون سے مراد مجھل ہے۔ حضرت عثان کی حدیث میں ہے کہ انہوں ایک ملتے بچہ دیکھا تو فرمایۃ تا کی معمور کی برسیاہ نشان لگا دوتا کہا نے نظر نہ لگے۔ تعلب نے ابن اعرابی ہے روایت کیا ہے۔ کہ النوفة وہ گڑھا ہوتا ہے جو چھوٹے نیچ کی ٹھوڑھی میں ہوتا ہے۔ اِذ فَد قَعبَ مُعَافِعہا حسن شہی اور سعید بن جیر نے کہا: اپ نے رب کے لیے ناراض ہور کہا۔ اس معہوم کو طرح این اسعود بڑھ سے مروی ہور کیا۔ اس معہوم کو طرح این اسعود بڑھ سے سے افتار کیا ہے۔ مہدوی نے اس کو انکار کیا ہے حالانکہ میسے قول ہے۔ معنی یہ ہے کہ اپنے رب کی مان نظر تارام سور بڑھی ہے کہ اپنے رب کی خاصر کہا تا ہو ہو گئے گئے انہوں نے اس کا افکار کیا ہے حالانکہ میسے قول ہے۔ معنی یہ ہے کہ اپنے رب کی خاصر تارام موان الله تعالیٰ کے لیے نارام ہوتا ہے جب المام ہو ہے ۔ اگر اہل لفت کا خیال ہے کہ بی کریم من نظر تیا ہے ۔ صدیت میں حضرت الله تعالیٰ کی نافرمانی کی جاتی ہے۔ صدیت میں حضرت استحد ملی لھم المولاء (ان کے لیے ولاء کی شرط موسکو کہ ایک تھو کہ ہوتا تھا یہ تو اس کے نیچ آپ کا سینداس طرح کئو سے استحد ملی لھم المولاء (ان کے لیے ولاء کی شرط موسکو تھا جب آپ الله تعالیٰ بین اراض ہو ہے کہ ہے آپ کا سینداس طرح کئو سے الملام ہما کے ہوئے المام ہما کے ہوئے نارام ہما کے ہوئے نارام ہم کے ہوئے تارام ہم ہوئے تھے جب ان کی قوم سے عذاب اٹھا یا گیا تھا۔ حضرت ابن مصود بڑھ نے فرمایا: وہ اپ الملام ہما کے ہوئی ایک ان کو جمامی ہما کے بعدان کی طرف لوٹ المحسل سے ہما گاسٹی اپنی اپنی ان کی قوم سے عذاب اٹھانے کے بعدان کی طرف لوٹ

¹ تغیرطبری، زیرآیت بذو

آ نے کا تھم دیا ، کیونکہ حضرت یونس علیہ السلام اپنی قوم کو ایک معلوم وقت میں عذا ب کے نزول کی دھمکی دے چکے تھے پس اس وقت آپ ان سے نکل گئے۔ان کی قوم پرعذاب آیا تو وہ گڑ گڑانے لگے۔ پس ان سے عذاب اٹھالیا گیا اور حضرت پونس علیہ السلام کوان کی تو بہ کاعلم نہ تھا ،ای وجہ ہے وہ غضبناک ہوکر نکلے تھے۔اس کے فق میں تھا کہ وہ نہ جاتے مگرا جازت کے ساتھ۔حسن نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں اپنی قوم کی طرف جانے کا تھم دیا تو آپ نے مہلت کا سوال کیا تا کہ تیاری کریں۔ الله تعالى نے انبیں جلدی کرنے کوکہا حتی کہ انہوں نے جوتا لینے کوکہا تا کہ اسے بَن لیں لیکن مہلت نہ ، ی گئی۔ آپ وَ جہا گیا: تحكم اس ہے جلدی کا ہے۔ آپ کے خلق میں تنگی تھی آپ اپنے رب پر نا یا ہوکر نگلے۔ بیا یک قول ہے کیکن نحاس کا قول عمدہ ہے یعنی اپنے رب کی خاطر غضبناک ہو کر نکلے یعنی اپنی قوم پر ناراض ہوئے کیونکہ ان کی قوم نے کفر کیا تھا۔ بعض نے فرمایا: وہ ، پن قوم سے ناراض ہوئے جب ان پر ان کا امر طویل ہو گیا اور ان کی سرکشی طویل ہوگئی تو آب اینے نفس ٹیرنا راض ہوکر نکلے ان کی اذیت پرصبرنه کیا جبکه الله تعالیٰ نے انہیں ان کے ساتھ رہنے کا حکم دیا تھا اور دعا کرنے کا حکم دیا تھا۔ان کا ذنب یہی تھا کہ وہ اللّٰہ تعالیٰ کے اذن کے بغیر نکلے ہتھے۔ بیمفہوم حضرت ابن عباس مِنیٰمۂ بنا اورضحاک سے مروی ہے خضرت یونس علیہ السلام جوان تصے اور انہوں نے نبوت کا بوجھ بیں اٹھا یا تھا اسی وجہ سے نبی اکرم سائٹٹیا پیٹم کوکہا گیا: وَ لا تکن گصاحبِ الْحُوْتِ (القلم:48) (تم تجیلی دالے کی طرح نہ ہوجاؤ) نسحاک ہے مروی ہے(1) کہ دہ اپنی قوم پرغضبناک ہتھے انہوں نے کفرکیا توان پر ناراض ہونا واجب تھا ہرا یک پر لازم ہوتا ہے کہ وہ اس پر ناراض ہوجواللہ تعالیٰ کی نافر مانی کرے۔ایک جماعت نے کہا جن میں اخفش بھی ہے: وہ اس بادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے تھے جوان کی قوم پر مقررتھا۔حضرت ابن عباس مِنینۂ نے فرمایا: شعیا نبی اوروہ بادشاہ جواس وقت موجود تھا جس کا نام حزقیا تھا انہوں نے ارادہ کیا کہ حضرت یونس علیہ السلام کونمیوی کے بادشاہ کی طرف بھیجیں اس نے بنی اسرائیل ہے جنگ کی تھی اور ان میں سے اکثر کوقیدی بنالیاتھا تا کہ نینویٰ کے باوشاہ سے حضرت یونس علیہ السلام بات کریں تا کہ وہ بنی اسرائیل کوان کے ساتھ بھیج دے۔اس وقت انبیاء کی طرف وحی کی جاتی تھی اور سیاسی امور بادشاہ کے پاس ہوتے تھے جس کووہ انبیاء منتخب کرتے تھے پس وہ بادشاہ اپنے نبی کی وحی کےمطابق عمل کرتا تھا۔الله تعالیٰ نے شعیا نبی کووجی فرمائی کہ حزقیا بادشادہ کوکہو کہ وہ بنی اسرائیل میں سے ایک قوت والا امین خبر دینے والا چنے اور اسے اہل نینوکی کی طرف بھیجیں اور وہ انہیں تھم دے کہ بنی اسرائیل کوآ زاد کردیں۔ میں ان کے بادشاہوں اور جابروں کے دل میں ان کوعلیحدہ كرنے كا تكم ذال دوں گا۔ حضرت يونس عليه السلام نے ضعيا كوكها: كياالله تعالى نے مجھے نكالنے كاتكم ويا ہے؟ ضعيانے كها: نہیں۔ پوچھا: کیااس نے تجھے تیرانام لیاہے؟ معیانے کہا: نہیں۔ فرمایا: وہ انبیاءامین اور قوت والے تھے۔ پس انہوں نے حضرت بونس علیہ السلام پر نکلنے کے لیے اصرار کیا تو حضرت بونس علیہ السلام اس نبی اور بادشا پراور اپنی قوم پر ناراض ہوکر نکلے۔ آپ بحرروم پر آئے پھر آپ کو پھلی کے منہ میں چلے جانے کا واقعہ پیش آیا۔ آپ کو پھلی کے پیٹ میں رہنے کی آز مائش میں ڈالا کمیا کیونکہ آپ نے صعیا نبی کے علم کوڑک کیا تھا ای وجہ سے الله تعالی نے فرمایا: فَالْتَقَلَّمُهُ الْحُوثُ وَهُو

¹_المحررالوجيز ،جلد 4 مسنحه 96

مُلِيْمٌ ۞ (الصافات) مليم اسے كہتے ہيں جواليا فعل كرے جس پر ملامت كى جاتى ہو۔ آپ نے جونعل كياو ديا سغيرہ تھا يا ترک اولی تھا۔ بعض علماء نے فرمایا: آپ جب نکلے تھے تو آپ اس وقت نبی نہ تھے لیکن آپ کو بنی اسرائیل کے بادشا ہوں میں سے ایک بادشاہ نے نمیویٰ کی طرف جانے کو کہا تا کہ آپ انہیں شعیا کی طرف بلائیں تو آپ نے اللہ تعالی کے ملاوہ کسی امر ے جانے کونا پسند کیا ہیں آب بادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے۔جب آپ نے پہلی کے پیٹ میں نجات یا کی تو آپ کواندہ تعالی نے ا پن قوم کی طرف بحیجا آپ نے انہیں باایااوروہ آپ پرایمان لے آئے۔قشیری نے کہ: اظہریہ ہے کہ یا غضبنا ک ہوناالله تعالی ئے ارسال کے بعد تھااور قوم پرعذاب کے اٹھائے جانے کے بعد آپ نے ان سے مذاب کے اٹھائے جانے ویسند نہ کیا۔ میں کہتا ہوں: بیسب سے بہتر ہے جواس کے متعلق کہا گیا ہے جبیبا کہان شاءاللہ تعالیٰ سورۂ ااصافات میں اس کا بیان آئے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: آپ کی قوم کے اخلاق میں سے تھا کہ جس کے متعلق انہیں جھوٹ بولنے کا پیتہ چل جا تا اے قل کرویتے تھے۔ پس آپ وقل ہوجانے کا ندیشہ ہواتو آپ ناراض ہوئے۔ آپ نکل پڑے حتی کہ آپ ایک شتی میں سوار ہوئے وہ کشتی تھبر تنی اور چلتی نہیں تھی کشتی والوں نے کہا: کیاتم میں سے کوئی بھا گنے والا ہے؟ حضرت یونس علیہ السلام نے کہا: و دمیں ہوں ، پیمروا قعد ہوا جو : وا۔ آپ و گنا دسغیرہ سے یاک کرنے کے لیے چھل کے بیٹ میں مبتال کیا جیسا کہ اہل احد کے بارے میں فرمایا: حَقَی إِذَا فَشِلْتُمْ۔۔۔ ولیسعص الله الذین آمنوا- انبیاء کے گناہ بخشے : ویئے :ویئے نیں ^{لیک}ن ان پر سمحیص جاری ہوتی ہےادراس کے سمن میں دوبارہ ایسا کرنے سے زجر ہوتی ہے۔ چوتھا قول میہ ہے کہ آپ اپنے رب پراور ا پنی قوم پرنارائن نبیں ہوئے تھے۔ بیعر بوں کے قول غضب سے مشتق ہے جب کوئی ناپبندید گی کا ظہار کرے۔ فاعل بھی ایک فائل کے لیے بھی استعمال ہوتا ہے۔مطلب میہ ہے کہ جب آپ نے قوم کو نیزاب کا وعدہ دیا اور آپ ان ہے نگل گئے تو انہوں نے تو بہ کرلی اور ان سے عذاب اٹھالیا گیا۔ جب آپ واپس آئے تو آپ کومعلوم ہوا کہ وو تو بلاک نہیں ہوئے آپ نے اس و تالسند کیا اور آب بھا گ نگلے۔ پیشعراس مفہوم میں بطور دلیل پڑ ھا جا تا ہے۔

وأغضب أن تُهجى تميم بدارم

یبال انفضب بمعنی آنف ناپسند کرنا ہے۔ اس قول میں نظر ہے کیونکہ اس قول والے و کہا جاتا ہے کہ یہ مفاضیت اگر چیہ ا انفت کی وجہ سے تھی۔ الانفقہ (فرت مناپسندیدگی) کوغضب بھی الاق ہوتا ہے وہ خضب تو ہے اگر چیجس پر ہوللیا بھی ہوآ پ تو کہتے جی کہ وہ اپنے رب پر اورا بنی قوم پر ناراض نہیں ہوئے تھے۔

الله تعالى كارشاد ب: فظنَ أَنْ لَنْ نَقُدِمَ عَلَيْهِ فَنَا لَى فِي الظُّلُتِ بِعَنَى عالى فَرْ ما يا: اس كامعنى بالبيس في الطُّلُتِ بعنى عالى النيس من اوين يرق درند: وگار يرقول مردوداور قابل توجه نو مجسلا يا اور آب كُمّان ميس اس كامكان واقع بواك الله تعالى انبيس من اوين يرق درند: وگار يرقول مردوداور قابل توجه نبيس بح يُرونك به تام مردى به مبدوى في ان ست دكايت كياب اور تعلى في سن سه روايت كياب به تعلى في سن سه روايت كياب به تعلى في ان بي تعلى في الله تعلى في تعلى في

کیے جاہتا ہے رزق کو کشادہ فرماتا ہے اور جس کے لیے جاہتا ہے تنگ فرماتا ہے۔ ب

میں کہتا ہوں: یہ قول سعیداور حسن کے قول کے مشاہ ہے۔ قدکر، قیرر، قتراور قائرہ معنی ہیں یعنی تلک کیا گیا ہے، یہ حضرت ابن عباس بن رہے کا قول ہے جس کو ماور دی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ القدد سے مشتق ہے جس کا معنی قضا اور فیصلہ ہے، یعنی آپ نے گان کیا کہ ہم آپ پر عقوبت کا فیصلہ نہیں کریں گے؛ یہ قادہ، مجاہداور فراء کا قول ہے۔ یہ القدد سے ماخوذ ہے۔ ابوالعباس احمد بن یکی تعلب سے ہے۔ یہ القدد سے ماخوذ ہے۔ بہاجا تا ہے: قددالله مروی ہے انہوں نے فکطن آن گن نگف کو کھنے کے متعلق فرمایا: یہ تقدیر سے ہے نہ کہ القدد قسے۔ کہاجا تا ہے: قددالله النا الغیدیقدد کا اس کا معنی ہے اللہ النو کی برداجع النا آبداً ماأور ق السّلَم النَفْمُ فلیست عشیّات البّوی برداجع النا آبداً ماأور ق السّلَم النَفْمُ ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذي مضی تبارك ما تقدِد یقعُ ولك الشكر ولی الشکر ولا عائد ذالك الزمان الذی مضی تبارک می تبارک می تبارک می تبارک می تبارک می تبارک میں تبارک می تبارک میں تبدیر میں تبارک میں تبا

ما تقدر بمعنی ما تقدّر فا و تقضی ہے ان دوتا ویلوں پر علاء کانظریہ ہے۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز اور زبری نے فظن آن لَنْ نَقْدِ مِن عَلَيْهِ نون کے ضمہ اور دال کی شد کے ساتھ تقدیر سے پڑھا ہے۔ یہ قرائت ماور دل نے حضرت ابن عباس بن الله ہے روایت کی ہے۔ عبید بن عمیر ، قادہ اور اعرج نے آن لَنْ نَقْدِ مِن عَلَیْهِ یاء کے ضمہ اور دال کی شد کے ساتھ فعل مجبول پڑھا ہے۔ یعقو بعبدالله بن افی اسحاق ، حسن ، حضرت ابن عباس بن الله بن افی اسحاق ، حسن ، حضرت ابن عباس بن الله بن افی قراء نے نقد دنون کے ساتھ تخفیفا مجبول کا صیغہ پڑھا ہے۔ حسن سے بھی فظن آن لَنْ نَقْدِ مِن عَلَیْهِ ، مروی ہے باقی قراء نے نقد دنون کے فتی اور دال کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے اور تمام کے نزد یک جمعنی تقدیر ہے۔

عند اوردان عسره عن طروب تاویلیں ای جی جن کوعلاء نے اس مخص کے قول میں بھی استعال کیا ہے جس نے بھی کوئی خیر کا علی نہتا ہوں: یہ دونوں تاویلیں ایک جی جی کہا تھا: جب وہ مرجائے توا ہے جلادیا نوالله لشن قدر الله علی الله کی شیم اگر عمل نہیں کیا تھا۔ اس نے اپنے گھر والوں ہے کہا تھا: جب وہ مرجائے توا ہے جلادیا نوالله لشن قدر الله علی اور میرے الله تعالی نے بھر پر سزا کا فیصلہ کیا) پہلی تاویل کے مطابق اس کا مفہوم یہ ہوگا کہ الله تعالی نے اگر مجھے پر شکی نراول کوجلانے کا تھم والوں کوجلانے کا تھم مالند کیا اور مجھے میرے گنا ہوں پر جزادی تو ایسا ہوگا گھراس نے جرم کی سزادیے کا معاملہ طے کرچکا ہے توالله دیا۔ دوسری تاویل پر معنی یہ ہوگا گر الله تعالی نقتہ پر اور فیصلہ میں ہر مجرم کواس کے جرم کی سزادیے کا معاملہ طے کرچکا ہے توالله تعالی بھی اپنے گنا ہوں اور جرموں کی ایسی سزادے گا جو میر ہو جوانوں میں سے کی کوچی نہیں دے گا۔ اس صدیث تعالی مجھے اپنے گنا ہوں اور جرموں کی ایسی سزادے گا جو میر سے واتمام جہانوں میں سے کی کوچی نہیں دے گا۔ اس صدیث کو ان خیرکا کمن نہیں کیا تھا اور جب الله تعالی نے اس کے لوچھا: تونے ایسا کیوں کیا؟ تواس نے کہا: مین حشیبت کی دب! مورے دیا الله کمن خرمایا: افلی تھی ہوئی ہوئی الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علاء نے فرمایا: فلگن آن گن تھی سرے تاخی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علاء نے فرمایا: فلگن آن گن تھی سرے تاخی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علاء نے فرمایا: فلگن آن گن تھی سرے تاخی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علاء نے فرمایا: فلگن آن گن تھی سرے تاخی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوا الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علاء نے فرمایا: فلگن آن گن تھی سے تاخی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوا الفیکنڈوا (فاطر: 28) بعض علی ہے ۔ پیسلیمان ابوا معتم کر کاقول ہے۔ تاضی معند برین سعید نے حکایت کیا ہو الفیکنڈوں سے دیا الفیکٹوں کی انسان ابوا معتم کی کیوں کے دیا ہو کی سے تاخی کی سیدی سے دکار سے کیا گیا ہو کی سیدی کیا گیا ہوئی کی سیدی کی سیدی کی کیا گیا ہوئی کی سیدی کیا ہوئی کی سیدی کی کو کی کی کی کوئی کی کی کی کی کی کی کی کی کی کی

كَ بَعْضَ نَ أَفَظَنَ الْفَ كَمَاتِهِ بِرُهَا بِ- الله تَعَالَى كَاارِثَاهِ بِ: فَنَاذَى فِي الظَّلُبُ وَأَنْ وَاللّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ إِلَّهَ النَّهُ عَنَى اللّهُ عَنَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ ا

جیسے اس چوز ہے کی ہیئت ہوتی ہے جس پر بال نہ ہوں۔ ایک جماعت نے کہا جن میں سالم بن ابی الجعد بھی ہیں کہ تاریکیوں ہے مراد سمندر کی تاریکی۔اس مجھلی کی تاریکی جس نے پہلی مجھلی کونگلا تھااور ریبھی سیجے ہے کہ پہلی مجھلی کے پیٹ کی تار كى كوالظلمات تي تعبير كميا عميا موجيها كه فرمايا: في غَليبَتِ الْجُنِ (يوسف:10) چونكه مرجهت مين تاريكي هي تواس كاجمع ذكركرنا جائز ہے۔ ماور دی نے ذكركيا ہے: بيجى احتمال ہے كەخطاكى ظلمت ، شدت كى ظلمت اور تنہائى كى ظلمت كوالظُّالمنت ہے تعبیر کیا عمیا ہو۔روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے بچھلی کی طرف وحی فر مائی یونس کے ایک بال کوبھی اذیت نہ دینا۔ میں نے تیرے پیٹ کواس کی قید بنایا ہے میں نے اسے تیری خوراک نہیں بنایا ہے۔روایت ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام نے چھلی کے پیٹ میں سجدہ کیا جب سمندر کی مجرائی میں مجھلیوں کی تبیع سی۔ ابن ابی الدنیانے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا ہمیں عباس بن یزیدعبدی نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں اسحاق بن ادریس نے بتایا کہ انہوں نے کہا ہمیں جعفر بن سلیمان نے بتایا انہوں نے عوف سے انہوں نے سعید بن الی حسن سے روایت کیا ہے فر مایا: جب مجھلی نے حضرت یونس علیہ السلام کونگل لیا تو انہوں نے گمان کیا کہ وہ فوت ہو مکئے ہیں پس انہوں نے اپنی ٹانگوں کولمبا کیا جبکہ وہ فوت نہیں ہوئے تھے۔ آپ اپنی عادت کے مطابق نماز کے کے کھڑے ہوئے آپ نے اپنی وعامیں کہا: میں نے تیرے لیے ایس جگہ کومسجد بنایا جس کوکسی نے مسجد نہیں بنایا۔ ابوالمعالی نے کہا: نبی کریم منی تاریخ کا ارشاد ہے: لا تفضلون علی یونس بن متی (1) اس کامعنی ہے میں جب سدرة المنتهٰی میں تھا میں الله تعالی کے قریب ان سے زیادہ نہ تھا جبکہ وہ مچھلی کے پیٹ میں سمندر کی تمبرائی میں سے۔ یہ دلیل ہے کہ الله تعالی سی جہت مِي نبيل - بيم منهوم سورة بقره اور سورة الاعراف مي كزر چكا ہے۔ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ سُبُحْنَكَ لَا إِنِي كُنْتُ مِنَ الظّلِيةِينَ۞ آپ نے قوم كے ساتھ رہے كوترك كيا تھا اور ان پرصبز ہيں كيا تھا و ظلم مراد ہے۔ بعض نے فر مايا: بغير اجازت

¹ مندامام احدامديث نبر 2167

کے نکلنامراد ہے اور یہ الله تعالیٰ کی طرف ہے عقوبت نہیں تھی کیونکہ انبیاء کرام کوعقاب نہیں کیا جاتا ہے محیص (یاک وصاف کرنا) تھا بھی بھی اے ادب سکھا یا جاتا ہے جوعقاب کا مستحق نہیں ہوتا جیسے بچے ہوتے ہیں؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ بعض علیاء نے فرمایا: اس کامطلب ہے میں نے اپنی تو م پرعذاب کی دنیا کر کے قصور کیا حالانکہ حضرت نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کے لیے بدؤ ما کی تو ان کا مواخذہ نہ ہوا۔ واسطی نے کہا: اس کامعنی ہے اپنے رب کی ظلم سے یا کیزگی بیان کی اور استحقاق واعتراف کی بناء پر ظلم کی نسبت اپنی طرف کی ، اس کی مثل حضرت آ دم اور حضرت حواء علیها السلام کاقول ہے۔ تما بٹنا ظلکمناً اً نُفُسَنَا (الاعراف:23) جب انہوں نے اپنے آپ کواپنے منصب پرندر کھاتووہ زمین میں اتارے گئے۔ مسئله نصبر 2۔ ابوداؤر نے حضرت سعد بن الی وقاص ہے اور انہوں نے نبی کریم سائنٹائیلم ہے روایت کیا ہے فرمایا: " حضرت يوس عليه السلام كى يجعلى كے بيٹ ميں بيد عاتقى - لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحُنَكَ ۚ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظُّلِيهِ يَنَ جَسَمَ سَلَمَان نے اس دیا کے ساتھ سکے مسئلہ میں دیا ما تگی تو وہ قبول کی گئ' (1) بعض علماء نے کہا: بیداللہ تعالیٰ کااسم اعظم ہےاس کوحضرت سعد نے نی کریم سان نیآیی ہے روایت کیا ہے۔ خبر میں ہے کہ اس آیت میں الله تعالیٰ کی شرط ہے اس شخص کے لیے جواس سے د عاما کے تو وہ اس کی د عاقبول فرمائے گاجس طرح حضرت یونس علیہ السلام کی دعا قبول فرمائی تھی اور اسے نجات دے گاجس طرح انبین نجالت دی تھی۔ بیالله تعالی کاارشاد ہے: اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّلِیدِینَ ۞ آپ نے ظلم کااعتراف کیا پس بیاشارہ تھا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ کَذَٰ لِكَ نُتُعِي الْمُؤْمِنِينَ ۞ یعنی جومل ان ہے ہوااس کی وجہ ہے جس پریشانی میں ہوتے ىن اس سے انہیں ہم خلاص دیتے ہیں وہ یہ ارشاد ہے: فَلَوْ لَآ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِيْنَ ﴿ لَكِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِرِ يُبْعَثُونَ ۞ (الههافات) الله تعالی کی طرف ہے بندے حضرت یونس علیہ السلام کی حفاظت ہے۔ اس کے حق تعبد کی رعایت کی اور جو انہوں نے طاعت میں سے پہلے کیاتھا اس کے حق کی حفاظت فر مائی۔ استاذ ابواسحاق نے فر مایا: حضرت یونس علیہ السلام تھوڑے دن چھلی کے ساتھ رہے تو قیامت تک انہیں ذوالنون کہاجائے گاتو تیرااس بندے کے متعلق کیا گمان ہے جس نے ستر سال عبادت کی ،اس کے نزد میک بیرائیگاں جائے گی بیتو گمان ہی نہیں کیا جاسکتا ہے۔ مِنَ الْغَیْمِ بِینی مجھلی کے پیٹ سے۔ الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ كُذَا لِكَ نُحْمِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ اكثر کی قرات دونونوں كے ساتھ ہے۔ يه أنهى يُنهى سے مشتق ہے۔ ابن عامر نے جی ایک نون اور جیم مشدد اوریا ، کے سکون کے ساتھ ماضی کا صیغہ پڑھا ہے اور مصدر کا اضار کیا ہے یعنی كذلك نجى النجاء الهومنين- جيئة كهتا ب: ضرب زيد أبمعنى ضرب الضرب زيد أاور بطور استشهاد بيشعر پرُها ب: ولو وَلَدت تُفَيْرة جروكَلُو لسُبَ بذلك الجرهِ الكلابًا توشا مرنے لسب السب بذالك الجرو كاارا وہ كيا ہے يا كوان كى لغت كے مطابق ساكن كيا گيا ہے جو يا كوحركت و يئے

¹ _ با من المار الماجاء في عد انتسبيح باليد، مديث 3427

بياشعار پر هي بين:

وَحَدًا في إلى القُبور البعيرا خَمَر الشّيبُ لِتَبِى تَخْبِيرا نيتَ شِعرى إذا القيامةُ قامتُ ودُعِي بالحسابِ أين المصيرًا یا ، کو دعی میں ساکن کیا گیا کیونکہ اس کوحرکت دینے اور اس کے ماقبل کسرہ سے قبل پیدا ہوتا ہے۔ حدا کا فاعل المهشیب ے یعنی وحد الهشیب البعیرلیت شعری الهصیر أین هو؛ بهتا ویل فراء، ابونبیدا ورتعلب نے کی ہے۔ ای قرأت وورست كرنے كے ليے ابوحاتم اورز جاج نے تلطى كى ہے كەانبول نے كہا: ييلطى ہے كيونكه نائب الفائل كونفسب دى كَتى ب- جا جات ہے: نُعِي المؤمنون جيسے كباجاتا ہے: كُرِم الصالحون اور ضُرِبَ زيد أَبَمَعَىٰ ضُرِب الضربُ زيد أَ جناجا تزنبين، يونكه اس ميں كوئى فائد ونبيں كيونكه خيرب المضرب بروالات كرتا ہے اوراس قسم كے اشعار ہے كتاب الله برجمت قائم كرنا جائز نبيں۔ ابونىبىد كاايك اور قول بھی ہے۔ قتنی نے کہاہے: وہ بہ ہے كەنوان كوجيم ميں مذم كيا گيا ہے۔ نھاس نے کہا: بيټول نحويوں ميں ت سی کے نزویک جائز نہیں کیونکہ نون کامخرج جیم کے مخرج سے دور ہے اس لیے اد نام نہیں ہوگا۔ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ (الانعام:160) میں مبتاء بالعدمنة جائز نبیں۔ ثناس نے کہا: میں نے جوبات ملی بن سلیمان سے تن سے اس سے بہتر کوئی بات نبیں سی ۔انہوں نے کہا:اصل میں منتجی تھا ایک نون کوحذف کیا گیا کیونکہ دونون جمع موئے ہیں حبیبا کہ ایک تا وکو حذف كياجا تاب جب دونوں جمع بوجاتي جي جيسے الله تعالى كاارشاد ہے: وَ صَاتَفَدَّ قُنُوا (الشوري: 14)اصل ميں لا تتفرقوا تفامحر بن المعيقي اورا بوالعاليه في كَنْ لِكَ نُنْجِي الْهُوْمِنِينَ بِرُها بِيعَىٰ نَعْي الله الهومنين بيعم وب-وَزَكْرِيَّآ اِذْنَا ذِي مَ بَنْهُ مَ بِلاتَنَ مُنِي فَهُ دَاوَّ أَنْتَ خَيْرُ الَّوْمِ ثِيْنَ فَ فَالْسَتَجَبْنَا

وَزَكْرِيَّآ اِذْنَا لَى مَبَّهُ مَ بِلَا تَنَمُ نِي فَهُ وَا فَا أَنْتَ خَيْرُ الْوَامِ ثِيْنَ فَ فَالْسَجَبُنَا لَهُ وَوَهَبُنَا لَهُ يَحْيَى وَ اَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ اِنَّهُمْ كَاٰنُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَتِ لَهُ وَ وَهَبُنَا لَهُ يَحْيَى وَ اَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ اِنَّهُمْ كَاٰنُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِتِ وَيَهُ عُونَنَا مَعَبًا وَمَ هَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِعِينَ ٠٠ وَيَهُ عُونَنَا مَ عَبًا وَمَ هَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِعِينَ ٠٠

"اور یادکروزکر یا کو جب انہوں نے پکارااپنے رب کو کدا ہے میرے پروردگارا جھے اکیلا نہ جھوڑادرتوسب وارثوں سے بہتر ہے۔ توہم نے اس کی دعا کو تبول فر مالیااور اسے بیکی (جیسافرزند) عصافر مایا اور ہم نے تندرست کردیاان کی خاطران کی اہلیہ کو، بیٹ تیز رو تھے نیکیاں کرنے میں اور پکارا کرتے ہے ہمیں بڑی امیداورخوف سے اور بھارے سامنے بڑا مجرو نیاز کیا کرتے تھے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَالسَّتَجَبُنَا لَهُ یعنی ہم نے اس کی دعا قبول کی۔ وَ وَ هَبُنَا لَهُ یَحْیٰی ان کا ذکر تفصیلاً گزر چکاہے۔ وَ اَصْلَحْنَا لَهُ ذَوْجَهُ قَاده ، سعید بن جبیر اور اکثر مفسرین نے کہا: ان کی بیوی با نجھ تھی تواسے نیچ جنم و بینے والی بنا ویا۔ حضرت ابن عباس بن منه اور عطانے کہا: وہ تندخوتھی اور زبان درازتھی۔ الله تعالیٰ نے اس کی اصلاح فرمائی اور اسے اجھے اضلاق والا بنادیا۔

میں کہتا ہوں: وونوں مفہوم جمع بھی ہوسکتے ہیں ائے حسن اخلاق بھی دے دیا ہوا وریجے جننے والی بھی بنادیا ہو۔انھم، ہم ضمیر سے مرادوہ انبیاءکرام ہیں جن کا اس سورت میں نام لیا گیا ہے۔ کانٹوا کیسلی عُوْنَ فِی الْحَیْلَاتِ بعض علماء نے فرمایا بضمیر کا مرجع حضرت ذکریا ،ان کی زوجہ اور حضرت بجیٹی علیہ السلام ہیں۔

الله تعالى في ما يا: وَيَنْ عُونَنَا مَا عَبَّاوٌ مَ هَمَّاس مِن ومسكل بن

مسئلہ فیمبو1۔ وَیَدُعُونَنَا مَعَبُاوَ مَهُا وہ ہماری بارگاہ میں پناہ لیتے ہیں اور حَی اور خوشحانی میں ہمیں پکارتے ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے وہ عبادت کے وقت ہمیں پکارتے ہیں جبکہ وہ امیداور خوف کی حالت میں ہوتے ہیں کیونکہ رغبت اور رہبت ایک دوسر سے کومتلازم ہیں۔ بعض نے فرمایا: الرغب کا مطلب ہے آسان کی طرف ہوسیوں کے باطن کو بلند کرنا اور الرهب کا مطلب ہان کی جمرہ عالی بیٹھوں کو آسان کی طرف بلند کرنا ؛ یہ خصیف کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس کی تنحیص ہے کہ ہر دعا ہا تکنے والا انسان اپنے ہاتھوں سے مدوطلب کرتا ہے۔ پس رغبت اس حیثیت سے کہ وہ طلب ہوتا کی تنظیم سے کہ ہر دعا ہا تکنے والا انسان اپنے ہاتھوں سے مدوطلب کرتا ہے۔ پس رغبت اس حیثیت سے کہ وہ طلب ہوتا ہوتا ہے انسان ما لک ہوتا ہے۔ اور الرهب اس حیثیت سے کہ تکلیف کو دور کرنا ہے تو اس کے ساتھ اس کو پھینکنا اچھا ہوتا ہے اور جانے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور جانا ہے اس کے باور کرنا ہے اور جانے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور جانے کی جانے کی سے دیا ہیں کے باور کی جیارہ کی جو کرنا ہے اور جانے کی جو کی طرف اشارہ کی جو کہ کا مطلب کی تعلق کی طرف اشارہ کی جو کرنا ہے اور ہاتھ جو کرنا ہے اور جانا کی خوالے کی جو کرنا ہے اور ہاتھ جو کرنا ہے اور ہاتھ کے کا کو کرنا ہے اور ہاتھ کی جو کرنا ہے اور ہاتھ کی جو کرنا ہے کہ کو کرنا ہے اور ہونے کی خوالے کی کرنا ہے کرنا ہے کرنا ہے کہ کرنا ہے کہ کو کرنا ہے کہ کرنا ہے کہ کو کرنا ہے کہ کرنا ہے کہ کو کرنا ہے کہ کو کرنا ہے کہ کو کرنا ہے کرنا

¹ ـ جائن ترخى، باب ماجاء في رفع الايدى عند الدعاء ، مديث 3308

میں تخبر ہے ہو آپ نے دعا ما تکی شروع کی آپ نے اپنی تھیلیوں کی پشت کواس ست کیا جو چبر ہے کی طرف تھی اور انہیں اپ سید ہے باند کیا اور کندھوں سے نیچ کیا (1) ۔ بعض نے فر مایا: جتی کہ چبر ہے کے برابر کیا اور ان کی پشتیں چبرہ کی سمت تھیں۔ ابوجعفر طبری نے کہا: یہ کہنا ہے آتار جو نبی کریم سائن آئی ہے سمروی ہیں متفق اور متحد ہیں اور بیتما مصورتیں نبی کریم سائن آئی ہے سمروی ہوں دعا کے احوال اختلاف کی وجہ سے جیسا کہ حضرت ابن عباس بن ہو نہ نے فر مایا: جب تم میں سے کوئی ایک انگلی کے ساتھ اشارہ کرتے تو وہ اخلاص ہے اور جب اپنے ہاتھوں کو سیدنہ کے برابر کر سے تو وہ دعا ہے۔ جب انہیں اتنا بلند کر کے کسر سے او پر لے جائے اور ان کا ظاہر چبر سے کی طرف ہوتو بیا بہال (گرگڑ انا) ہے ۔ طبری نے کہا: قادہ نے حضرت انس سے روایت کیا ہے فر مایا: میں نے نبی کر یم سائن آئیلیا کو اپنی تھیلیوں کے ظاہر وباطن کے ساتھ دعا ما نگتے ہوئے دیکھا (2) ۔ منظم تعرف ایک ہونے و کہا کہ بیان تعنف کے ساتھ والو ہو بیا والے کہ بنا پر منصوب ہیں لیخی پیرغبون دغباً ویر ہونون دھباً یا مندول لا جلد کی بنا پر منصوب ہیں لیخی لا مغبون دعباً ویر ہونون کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہیں انہیں ہیں جب نکھڑ اور نین کے ساتھ اور المعد مداور الضربید دونوں لختیں ہیں۔ ابن اور غین اور ہا ہی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لختیں ہیں جبے نکھڑ اور نکھر والے میں اور ہا ہی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لختیں ہیں جبے نکھڑ اور نکھر والے دونوں لختیں ہیں جبے نکھڑ اور نکھر والے دونوں لختیں ہیں جبے نکھڑ اور نکھر اور انکھر کے دوالے۔

وَالَّتِي اَحْصَنَتُ فَي جَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَامِن مُّ وْحِنَا وَجَعَلْنُهَا وَابْنَهَا اليَةُ لِلْعُلَمِينَ

''اور یادکرواس خاتون کوجس نے محفوظ رکھا اپنی عصمت کو پس ہم نے پھونک دیااس میں اپنی روح سے اور ہم نے بنادیا اسے اور اس کے بیٹے کو (اپنی قدرت کی) نشانی سارے جہان والوں کے لیے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالَّتِیْ اَحْصَدَٰتُ فَرْجَهَا لَیْنَ مِی کو یادکروجس نے محفوظ رکھا اپنی عصمت کو۔ حضرت مریم کا ذکر کمی الله الله که وہ انہاء میں ہے بیسی تھی اس لیے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا ذکر کمیل ہوا ہو جہ ہے فرایا: وَجَعَدُنْهَا وَالبُهَا اَیاتًا الله کَا حَامِ وَالنَّهُ وَ الله کَا مِنْ الله کَام کامعنی ہے کہ ہم نے ان دونوں کے امر ، واقعہ اور شان کو تمام جہانوں کے لیے نظافی بنایا۔ زجاج نے کہا: دونوں میں نشانی ایک تھی کیونکہ حضرت مریم نے انہیں بغیر باپ کے ہم ویا تھا۔ سیبویہ کے فرہ ب پر نقلہ بریہ ہوگی: نقلہ بریہ ہوگی: اقتر پریہ ہوگی: نقلہ پریہ ہوگی: وجعلنا ہا آیة للعالمین وجعلنا ہا آیة للعالمین وجعلنا ہا آیة للعالمین کے مراجی کی الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاللّٰهُ وَ مَاسُولُهُ اَکُتُی اَنْ یُرْخُوہُ (التوبہ: 6) بعض علا ، فرمایا: ان کی آیات میں سے بی تھا کہ حضرت مریم ہیلی خورت تھیں جوعبادت خانہ میں نذر کے طور پر قبول کی گئی تھیں۔ یہ تو نشانی سے کہ الله تعالیٰ نے حضرت مریم کو اپنی جنان میں جو مواقع اور بندوں میں سے کسی بندے کے ہاتھ پر ان کا دی جا مرائی ہوں نے فرمایا: حضرت مریم کو بہتان نہیں چوسا تھا۔ احصنت برائی سے محفوظ رہیں۔ بعض نے فرمایا فرج سے مراقی ہو بیاتی نہوں کی مظور چینی ان کے کیڑے کے ساتھ بھی کوئی مظور چین علی نہوئی آپ یا کیزہ اہا سی تھیں۔ فرمایا فرج سے مراقی آپ یا کیزہ اہا سی تھیں۔ فرمایا فرج سے مراقی آپ یا کیزہ اہا سی تھیں۔ فرمایا فرج سے مراقی آپ یا کیزہ اہا سی تھیں۔

2 پنسپرطبری،زیرآیت ہذہ

1 _مسندایام احد معدیث نمبر 11093 ،11806

تمیں کی فروج چار ہوتی ہیں۔ دوآسینیں۔ املیٰ اور اسفل۔ بیلی نے کہا: تیرا خیال کسی دوسری چیز کی طرف نہ جائے کیونکہ یہ لطیف کنا یہ ہے کیونکہ قر آن معنی کے اعتبار سے پاکیزہ ہے اور لفظ کے اعتبار سے موزوں ہے اس میں لطیف اشارہ اور خواہ حرت عبارت ہے چہ جائے کہ کسی جابل کا وہم اس کی طرف جائے ،خصوصاً روح قدس کا پجو کنا، قدوس کے تھم سے تھا۔ قدرس کی ضرب تدوس کی طرف کی اور جھو نے گمان سے مقدسہ ومطہرہ کو یا ک فرمایا۔

فَنَفَخْنَافِیْهَا مِنْ مُّوْحِنَا یعنی ہم نے جریل کو تکم دیا اور انہوں نے مریم کی قیص کے گریبان میں پھونک ماری پھراس پھونک سے ہم نے مریم کے بیٹے سے کو بیدا کیا۔ سورہ مریم اور سورۃ النساء میں بیگز رچکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ آیۃ اس سے مراد علامت اور مخلوق کے لیے عجیب بات ہے۔ حضرت عیسی علیہ السلام کی نبوت کاعلم اور جس میں ہم چاہتے ہیں اپنی قدرت کے فوذیر دلالت ہے۔

اِنَّ هٰنِهَ اُمَّتُكُمُ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۚ وَانَامَ تُكُمُ فَاعْبُدُونِ ⊙

''(اےان انبیا ،کو ماننے والو!) یمی (توحید)تمہارا دین ہے جوایک دین ہے اور میں تمہارا پرور دگار ہول پس میری بندگی کیا کرو''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّ هٰ ذِهَ اُ مَّنْکُمُ اُ مُدَّ وَاحِدَ وَ جِهِ انبیاء کرام کا ذکر فرمایا توفرمایا: یہ تمام توحید پرتی ہے۔
یبال اصة ہمراددین ہے اور وہ اسلام ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بنی یہ بادر بحابد وغیر بھا کا قول ہے۔ رہم شرک تو انہوں نے تمام انبیا ، کی خالفت کی۔ وَ اَ نَاکَم بُکُم یعی صرف میں ہی تمہار اپر وردگار بول۔ فَاعُبُدُ وَنِ صرف میری عبادت کرو عیلی بن نم اور ابن الجی اسحاق نے اِن هذه اَ متکم واحدة پڑھا ہے۔ اور یہ سن نے ابوعم و سے روایت کیا ہے۔ باق قراء نے اصة واحدة پڑھا ہے۔ اس پرنصب قطع کی بنا پر ہے کہ کلام مکمل کرنے کے بعد کرہ آیا ہے۔ فراء کا قول ہے نحاس نے کہا: اصفہ پر احد الله بنا ہی بنا پر ہے یعنی حق پر جمع مرہ اور جب تم نفسہ حال کی بنا پر ہے یعنی حق پر جمع مرہ اوالتھا وہ وین حق کے ابل میں سے ندر ہاجیہ تو کہتا ہے: فلان صدیقی جدا جدا بود ہو گئے اور اختیا فی کھا گئے ہوئے کی حالت پر یعنی ہو اصف کو میرا دوست نہ تھا۔ رہار فع تو یہ اصت کی بنا پر یا مبتدا کے اختیار کی بنا پر بوگا یعنی اِن هذہ اصت کم هذہ اصفہ واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو هذہ ہو بدل کی بنا پر یا مبتدا کے اختیار کی بنا پر بوگا یعنی اِن هذہ اصت کم هذہ اصفہ واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو هذہ ہو بی کی بنا پر یا مبتدا کے اخبار کی بنا پر بوگا یعنی اِن هذہ اصت کم هذہ اصفہ واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو هذہ ہے بدل کی بنا پر اصت کم گونسب دے تو بھی جا بر ہوگا یعنی اِن هذہ اصت کم هذہ اصفہ واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو ہو تھی کی بنا پر اصت کم گونسب دے تو بھی جا کہ اور اصفہ واحدة ان کی خبر ہوگی۔

وَتَقَطَّعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ اِلَيْنَالَهِ عِعُونَ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحُتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفُرَانَ لِسَعْيِهِ * وَإِنَّالَهُ كَتِبُونَ ۞ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ * وَإِنَّالَهُ كَتِبُونَ ۞

'' مگرلوگوں نے پار دپارہ کرڈوالا اپنے دین کوآپس میں (آخر کار)سب ہماری طرف بی لوٹے والے بیں۔ پس جو شخص کرتار ہا کوئی نیک کام بشرطیکہ وہ مومن ہوتو رائیگاں نہیں جانے دیا جائے گااس کی کوشش کواور ہم اس کے

ليے(اس كے منوں كو) لكھنے والے ہيں''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَ تَقَطَّعُو اَا مُوهُمُ بِیْدُومُ یعنی دین میں تقیم ہوگئے؛ یہ مفہوم کبی نے بیان کیا ہے۔ انتش نے کہا: دین میں انہوں نے اختلاف کیا مرادمشرک ہیں۔ انہوں نے چونکہ قت کی مخالفت کی تو الله تعالیٰ نے ان کی خدمت فرمائی اور انہوں نے الله تعالیٰ کوچھوڑ کر بتوں کو خدا بنایا تو الله تعالیٰ نے ان کی خدمت کی۔ از بری نے فرمایا: اس کا مطلب ہو وہ اپنے معاملہ میں یارہ یارہ ہوگا ور پہلے منہوم پر معاملہ میں یارہ یارہ ہوگئے۔ امر دم پر نصب فی کے حذف کے ساتھ ہے۔ اس منہوم پر تقطع فعل لازم ہوگا اور پہلے منہوم پر متعدی ہوگا۔ اور مرادتما م کلوق ہے یعنی انہوں نے اپنے اپنے دین کو پارہ پارہ کرد یا اور اسے آپس میں تقیم کرای کوئی موحد تھا کوئی میودی تھا کوئی نصر انی تھا۔ کچھ نے بادشاہ کی عبادت کی بعض نے بتوں کی عبادت۔ کُلُّ اِلَیْمَالٰ جِعُونَ یعنی سب نے ہمارے کم کی طرف لوٹ کر آنا ہے ہیں ہم انہیں جزادیں گے۔

الله تعالیٰ کار تادہ: فَمَنْ یَغُمُلُ مِنَ الصَّلِحْتِ وَهُوهُو مِنْ مِن ، بعضیہ ہے جس کے لینہ ہے کونکس مکلف کو یہ طاقت نہیں کہ وہ تمام طاعات فرض ، فل کو اداکرے۔ معنی یہ ہے جو بھی کوئی طاعت کرے گا خواہ وہ فرض ہو یا فل جبکہ وہ صحرت نہیں کہ وہ حضرت ابن عباس بن نہیں نے فرمایا: جبکہ وہ حضرت محمد مان نہیں کرنے والا ہو۔ فَلاَ کُفْمَانَ لِسَعْیہ اس کِمُلُ کا انکارنہیں یعنی اس کی جزاکو نمائے تا ہوا کا ادراس کی جزاکو چھپایا نہیں جائے گا۔ کفر کی ضدایمان ہے اور کفر کا معنی نعت کی ناشکری کرنا بھی ہے بیشکر کی ضدہ وگا۔ وقد کفی کا کفوراً و کفی اناً۔ اور حضرت ابن مسعود ہو تا ہے گا کو کا کفوراً و کفی انائے۔ اور حضرت ابن مسعود ہو تا گا کہ کا کھنے والے ہیں۔ اس کی مثال ہے ہے آئی لا آفینے عَمَلُ عَمَلُ عَمَلُ عَمَلُ عَمْلُ مِنْ فَعْمُ وَالْے ہیں۔ اس کی مثال ہے ہے آئی لا آفینے عَمَلُ عَمْلُ عَمْلُ مِنْ فَعْمُ وَالْے ہیں۔ اس کی مثال ہے ہے آئی لا آفینے کی سے مفوظ ہوگا تا کہ اس کی جزادی جائے۔ عَمَلُ عَمْلُ مِنْ فَعْمُ وَالْہِ مِنْ فَا کُونُ کے کُونُ کُونُونُ کُون

وَ حَلْمٌ عَلَى قَرْيَةِ اَهْلَكُنْهَا آنَهُمُ لا يَرْجِعُونَ ﴿ حَتَى إِذَا فُتِحَتُ يَأْجُوْجُ وَ مَأْجُوْجُ وَهُمْ مِّنَ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعُدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِى شَاخِصَةٌ اَبْصَالُ الّذِينَ كَفَرُوا * لِيَوْيُلِنَاقَدُ كُنَّا فِي عَفْلَةٍ مِّنَ هٰذَا ابَلُ كُنَّا ظٰلِمِينَ ﴿ وَالْمَ

''اور ناممکن ہے اس بستی کے لیے جس کوہم نے بر باد کردیا کہ اس کے باشند ہے لوٹ کرآئیں۔ یہاں تک کہ جب کھول دیئے جائیں گے یا جوج اور ما جوج اور وہ ہر بلندی سے بڑی تیزی کے ساتھ نیچے اتر نے لگیں گے (تب معلوم ہوگا کہ) قریب آگیا ہے چا دعدہ تو اس وقت تا ڑنے لگ جائیں گی نظریں ان لوگوں کی جنہوں نے کفرکیا تھا (کہیں گے) صدحیف! ہم تو غافل رہے اس امرے بلکہ ہم تو ظالم تھے''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ حَرْهُمْ عَلَیْ قَرْیَةُ اَ هُلُکُلُهُمْ اَ اَنْهُمْ لَا یَرْجِعُونَ ﴿ حضرت زید بن ثابت اور اہل مدینہ کی قرات و حِنْهُمْ ہے بید حضرت علی، حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن و حَنَّاهُمْ ہے بید حضرت علی، حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس دونوں ہے۔ بید دونوں لغتیں ہیں جیسے حِلْ و حَلالْ اور حضرت ابن عباس اور حضرت سعید بن جبیر و الله بیا میں جسے مردی ہے۔ معرف مردی ہے۔ حضرت ابن عباس بن منازم، عکر مداور ابوالعالیہ سے و حن مردا کے ضمد و حیّام دا کے ضمد

اور حااور میم کے فتہ کے ساتھ مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بی انتہا ہے وَحَمَاهَ، وحَمَّامَ وحُمِّامَ بھی مروی ہے۔ تلا مارہ مروی ہے۔ قادہ اور مطروراق ہے وَحَمُاهُم مروی ہے بینوقرائیں ہیں۔ سلمی نے علی قریدہ اہلکتھا پڑھا ہے۔ لا وحَمِاهُم مروی ہے۔ اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ (زائدہ) ہے؛ بید صرت ابن عباس بی اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ (زائدہ) ہے؛ بید طالک کردیا۔ بعض نے مروی ہے؛ یہی ابو عبید کا اختیار ہے بعنی اس بستی پر ہلاکت کے بعد لوٹنا ناممکن ہے جس کو ہم نے ہلاک کردیا۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ ہیں ہے۔ اس صورت میں حرام جمعنی واجب ہوگا یعنی اس دیہات پر واجب ہے جیسے ضناء نے کہا تھا:

وَإِنْ حَرَامًا لَا أَرِيَ الدَّهُو بَاكِيًا عَلَى شَجْوِةِ إِلَابَكِيثُ على صَخْم وہ اپنے بھائی کے بارے میں میر کہدر ہی ہے اس قول پرلا ثابتہ ہے۔ نحاس نے کہا: بیآیت مشکل ہے اور سب سے بہتر جو کہا گیا ہے وہ وہ ہے جو ابن عیبینہ، ابن علیہ مشیم ، ابن ادریس ،محمہ بن فضیل ،سلیمان بن حیان اور معلیٰ نے داود بن الی ہند ے اور انہوں نے عکر مدے انہوں نے حضرت ابن عباس بڑی منظم سے اس آیت کے تحت روایت کیا ہے۔ وَ حَدْ هُمْ عَلْ قَدْ دِیكُو اَ هُلَکُنْهَا فرمایا داجب ہے کہ دہ نہیں لوٹیں گے فرمایا: وہ تو بہیں کریں گے۔ابوجعفر نے کہا: اس کااشتقاق لغت میں بڑا واضح ہے اس کی شرح میہ ہے کہ حتامہ الشف کا معنی ہے اس چیز سے منع کیا گیا ہے اور روکا گیا ہے جیسا کہ أحل کا معنی ہے مباح کیا گیاا دراس ہےروکانہیں گیا جب حماما اور حمام بمعنی واجب ہوگا تواس کامعنی ہوگااس ہےنکلنا ننگ کیا گیا ہے اور منع کیا کیا ہے میمنوع کے باب سے ہوگا۔رہاا بوعبید کا قول کہ لاز اکدہ ہے اس کوایک جماعت نے ردکیا ہے کیونکہ ایسے مقامات پرلا زائدہ نہیں ہوتاا در نہ ہی الیںصورت میں جہاں اشکال ہواگر بیزائدہ ہوتا تو بیتاویل بعید بھی ہوتی کیونکہ اگر بیمراد ہے و حَرَاهُ على قرية أهلكناها أن يرجعوا إلى الدين توبيالي چيز ہے جس ميں كوئى فاكدة نبيس اگرتوب كااراده كياہے توتوبة توحرام نہیں کی گئی۔ بعض علماء نے فرمایا: کلام میں اضار ہے یعنی حرام علی قرید حکمنا باستئصالها اوبالختم علی قلوبها أن يتقبل منهم عمل لأنهم لايرجعون أى لايتوبون يعنى اس بستى پرحرام بجس كے تباه كرنے كامم نے فيمله كرليا بے ياان کے دلوں پرمہرلگانے کا فیصلہ کرلیا ہے ان سے کوئی ممل قبول نہیں کیا جائے گا کیونکہ وہ تو بہیں کریں گے۔ زجاج اور بوعلی کا قول ہےاور لاغیرز ائدہ ہے؛ بیہ حضرت ابن عباس بنیلۂ ملے الکامعنی ہے۔

ہے اور لا بیررا مدہ ہے۔ یہ سرت ایک ہو ایک ہوں ہے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَلَیْ اِذَا فُرِحَتْ یَا ہُو ہُو مَا ہُو ہُو اس میں تول گزر چکا ہے۔ کلام میں صذف ہے یعنی جب الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَلَیْ اِذَا فُرِحَتْ یَا ہُو ہُو مَا ہُو ہُو ہُا مِی مضاف محذوف ہے۔ وَ هُمْ قِن کُلِّ حَدَی یا جوج و ماجوج کا بند کھل جائے گا جسے: وَسُمَّلِ الْقَرْ یَدَةَ (یوسف: 82) میں مضاف محذوف ہے۔ وَ هُمْ قِن کُلِّ حَدَی یا جوج و ماجوج کا بند کھل جائے گا جو کے یا جو جو میں اس بن میں ہوئے ہوئے ہوئے گئوسکو ن محضرت ابن عباس بن میں کو باند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدیدة الظہر (کبڑی پیٹے) سے ماخوذ ہے۔ الحداب زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدیدة الظہر (کبڑی پیٹے) سے ماخوذ ہے۔

عنتر ہ نے کہا:

ہے ہوں۔

الحداب

الحد

فَسُنِ ثِيابِ من ثِيابِك تَنْسُلِ

بعض نے کہا: اس کامعی ہے تیز چلتے ہیں ؛ اس سے تابغہ کا قول ہے:

عَسَلَانَ الذَنْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَردَ اللِّيلُ عليهِ فَنَسَلُ

کہاجاتا ہے: عَسَل الذنبُ يَعْسِل عَسَلاَ وَعَسَلاناً بِعِيْرِ عِلَا عِلَا الذنبُ يَعْسِل عَسَلاَ وَعَسَلاناً بعيرُ كَا تَيْرَ جِلنا ـ جدیث مِن ہے: كذب عليك العسل (١) يعنى تجھ پرتيز چلنا ہے۔ زجان نے كہا: النَّسَلان كامعنى ہے بھے كا تيز چلنا ـ بھر كہا گيا ہے كہ جو ہم بلندى ہے اتريں گے وہ ياجو ج واجوج ہيں بہى اظہر قول ہے۔ يعض نے كہاتمام الوگ مراد ہيں۔ واجوج ہيں بہى اظہر قول ہے۔ يعض نے كہاتمام الوگ مراد ہيں۔ وهموقف كي زمين كي طرف چليس گے اور ہراو في جگھ سے جلدى جلدى آرہے ہوں گے۔ وَهُمْ قِنْ كُلِّ حَدَّ بِيَنْسِلُونَ ، شواذ وَموقف كي زمين كي طرف چليس گے اور ہراو في جگھ سے جلدى جلدى آرہے ہوں گے۔ وَهُمْ قِنْ كُلِّ حَدَّ بِيَنْسِلُونَ ، شواذ وَموقف كي زمين كي طرف چليس گے اور ہراو في جگھ سے جلدى جلدى آرہے ہوں گے۔ وَهُمْ قِنْ كُلِّ حَدَّ بِينَّ اِلْكُونَ ، شواذ قراتوں مِن پڑھا گيا ہے۔ بيال قول سے ليا گيا ہے۔ فَاذَاهُمْ فِنَ الاَ جُدَاثِ إِلَى مَ يَقِمْ مَيَنْسِلُونَ ﴿ لَيْنَ ﴾ الله توان الوق الله تعلق كا الرشاد ہے: وَاقْتُوبَ الْوَعُلُ الْحَقْ الله تعلق الله تعلق كا ارشاد ہے: وَاقْتُوبَ الْوَعُلُ الْحَقْ الله تعلق الْحَقْ الله عَلَى الله تعلق كا مِن بِرَا مِن بِرَام الله عَلَى الله تعلق وائن مَد الله عَلَى الله تعلق الله عَلَى الله تعلق وائن مَد الله تعلق الله عَلَى الله تعلق وائن مَد الله عَلَى الله تعلق وائن مَدَّ مَد الله عَلَى الله تعلق الله عَلَى الله تعلق وائن مَدَّ الله وائن الله عَلَى الله تعلق وائن مَدَّ الله وائن وائن الله وائن الله عَلَى الله تعلق وائن الله وائن الله

يعنى الى ملى بهى واوزائده باس سالله تعالى كاار شادب و تلكه لِلْهَوَيْنِ فَى وَنَادَيْنُهُ (الصافات) نَادَيْنُهُ سے پہلے واوزائده ہے۔ کسائی نے اذاکا جواب فَاذَاهِی شَاخِصَة ہونا بھی جائز قراردیا ہاں صورت میں اقت ترب الوعث الْحَقُ الله عَلَى الله الله على يرمعطوف ہوگا جو شرط ہے۔ بعر يول نے کہا: جواب محذوف ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے: قالوا یا دیلنا؛ یہ زجاج کا قول ہے اور یہ عمدہ قول ہے۔ الله تعالى نے فرمایا: وَ الّذِيْنَ التَّحَدُّوا مِن دُونِهَ اَوْلِيَا عَمُ مَا لَعُهُدُ مُهُمُ اِلّا لَيْ عَدْنُونَا إِلَى الله وَ الله وَ الله الله الله عن ہے قالوا مانعبد هم قول ہے۔

الله تعالی کاار شادے: فَاذَاهِی شَاخِصَةً ، هی خمیر ابصارے لیے ہے اور ابصار بعد میں اس کی تفیر کے طور پر مذکور ہے گویا یوں فرمایا: فیاذا ابصار الذین کفی و اشخصت عند مجی الوعد ؛ شاعرنے کہا:

لَعدُ أبيها لاتقول فَلِعِينتِي أَلَا فَرَعَنِي مالكُ بن أِنِ كعب شاعرن بِهِ هَاه بِ جِيمِ فَانَهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَالُ مَاء فَهَا هُمَا عَلَى اللهُ ال

¹ _ خريب الحديث نطاني ، مبلد 2 ممنى 370

ائے افسوں! ہم اپن معصیت کی وجہ سے ظالم تھے ہم نے عبادت کوا پنے مقام پر ندر کھا۔

اِنَّکُمْ وَ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا لُو مِن دُونَ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا لُو مِن دُونَ قَ نَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا لُو مِن دُونَ قَ مَ عَبادت کیا کرتے ہواللہ تعالی کوچھوڑ کر سب جہنم کا ایندھن ہوں گے اور اس میں داخل ہونے والے ہوں۔
میں داخل ہونے والے ہوں۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنگُمْ وَ مَا لَعُبُدُ وَنَ حَفرت ابن عباس بن الله نفر مایا: ایک ایک آیت ہے کہ لوگ اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے کہ لوگ اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے نافل ہیں اس لیے اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے نافل ہیں اس لیے بیس پوچھتے ؟ پوچھا گیا: وہ کوئی آیت ہے؟ آپ نے فر مایا: اِنگُمْ وَ مَا تَعُبُدُ وَنَ ۔۔۔ اللّٰ ، جب بیآیت نازل ہوئی تو کھار قریش پر بری شاق گزری کہنے گئے: اس نے ہمارے خداوُں کو برا بھلا کہا ہے۔ لوگ ابن الزبعری کے پاس آئے اور اس کے متعلق بتایا تو ہ کہنے لگا: اگر میں وہاں ہوتا تو میں اس کو جواب دیتا۔ لوگوں نے کہا: تو اسے کیا کہتا؟ کہنے اگا: میں اسے کہتا حضرت میں علیا اسلام کی عبادت کرتے ہیں ، یہودی حضرت عزیر علیا اسلام کی عبادت کرتے ہیں کیا وہ دونوں بھی جہنم کا ایندھن ہوں گے؟ قریش اس کی بات سے بہت خوش ہو کے اور انہوں نے خیال کیا کہ حضرت میں میں گئی ہے۔ سے نزاع کیا گیا ہے۔

توالله تعالی نے یہ آیت نازل فرمادی: إِنَّ الَّذِیْنَ سَبَقَتُ لَهُمْ قِنَّ الْحُسُنَی اُولِیْكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ الْاسْبِوهِ اوگ جن کے لیے مقدر ہو چکی ہے ہماری طرف ہے بھلائی تووہی اس جہنم ہے دورر کھے جائیں گے)اور لَمَّنَا ضُوِبَ ابْنُ مَدْیَمَ مَثَلًا (الزخرف: 57) ابن العزیر کے بارے میں نازل ہوئی۔ یہ آیت آگے آر ہی ہے۔

مسئله نصبر 3 عام قر اُت حسب یعنی صاد کے ساتھ ہے مفہوم یہ ہے کدا کے قار کے گروہ! تم اور جن بتول کی تم الله تعالی کوچھوڑ کرعبادت کرتے ہو وہ جہنم کا ایندھن ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنی شبنا کا قول ہے۔ مجابد، عکر مداور قادہ نے کہا: خطبها حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت عائشہ بن شنا نے خطب جہنم یعنی طاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس خطبها حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت ابن عباس مراو الحصب ہے۔ فرمایا: ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بن خطب المحت میں الحصب کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے وہ کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے وہ

حضب کہلاتی ہے؛ یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ الموق کا معنی محضب (چولیا) ابوعبیدہ نے حصب جھنم کے بارے میں فرمایا:
ہروہ چیز جو آگ میں ڈالے اس کے لیے حصبتھا بد بولاجا تا ہے۔ اس آیت سے ظاہر ہوتا ہے کہ کافرلوگ اور وہ بت جن کی مثال الله تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَّقُو النّا کَا النّا کُی النّی وَ قُوٰدُ هُا النّا کُس الله تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَقُو النّا کَا النّا کُی النّی وَ قُوٰدُ هُا النّا کُس الله تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَقُو النّا کَی اَلَی وَ مُوٰدُ وَ هُا النّا کُی اللّی وَ مُوٰدُ وَ اللّی وَ مُرادِ ہُوں کا ایندھن لوگ اور پھر بیں۔ بعض علاء نے فرمایا: العجادة سے مراد کریت کا پھر ہو جیسا کہ مور ہُ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ آگ، بتوں پر عذاب اور عقاب نہ ہوگی کیونکہ انہوں نے توکوئی جرم نہیں کیا بلکہ یہ ان کے عبادت گزاروں کے لیے عذاب ہوگی۔ یہ بہلامقام حسرت ہوگا پھر آئیں آگ پر جمع کیا جائے گا اور ان پھروں کی آگ ہر آگ سے بخت ہوگی۔ پھراس آگ کے ساتھ مشرکوں کو عذاب دیا جائے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: ان پھروں (بتوں) کو جلایا جائے گا اور پھر مشرکوں کے عذاب میں زیادتی کے لیے انہیں ان بتوں کے ساتھ ملایا جائے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: ان کی عزاب میں زیادتی ہوئی کے انہیں آگ میں ڈالا جائے گا تا کہ ان کی عبادت پر سرزنش ہوجائے۔

مسئلہ نمبر 4۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ نُتُم لَهَا وٰ بِدُونَ تم اس میں داخل ہونے والے ہو۔ یہ خطاب مشرکوں کو ہے جو بتول کے بجاری ہیں یعنی تم اپنے بتول کے ساتھ آگ میں داخل ہوگے۔ یہ کہنا بھی جائز ہے کہ خطاب بتول کے لیے اور ان کے عبادت گزاروں کے لیے ہوکیونکہ اگر چہ جمادات تھے لیکن بھی آ دمیوں کی ضمیروں کے ساتھ ان کے متعلق خبر دی جاتی ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ ، حضرت عزیر اور ملائکہ علیم السلام اس میں داخل نہیں ہیں کیونکہ ما غیر آ دمیوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر آ دمیوں کا ارادہ ہوتا تو من کہا جاتا۔ زجاج نے کہا چونکہ اس آیت کا مخاطب مشرکین مکہ ہیں دوسر سے نہیں۔

كۇكانَ هَوُلَاءَالِهَةً مَّاوَى دُوْهَا وَكُلُّ فِيهَا خُلِدُوْنَ ۞ لَهُمْ فِيهَا وَيُرُوَّهُمْ فِيهَا لَوْ يُكُلُّ فِيهَا خُلِدُوْنَ ۞ لَهُمْ فِيهَا وَيُرُوَّهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُوْنَ ۞ لَا يَسْمَعُوْنَ ۞

''(سوچو!)اگر بیخدا ہوتے تو نہ داخل ہوتے جہنم میں اور جھوٹے خداا وران کے پجاری سب اس میں ہمیشہ رہیں گے۔وہ جہنم میں (شدت عذاب ہے) چینیں گےاوراس میں اور پچھے نہن سکیں گے'۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: کو گان هَنُولاَ الهِ هُ هَاوَ مَدُوها يعنی اگريہ بت خدا ہوتے تو ان کے عبادت گزار آگ ميں نہ جاتے ۔ بعض علاء نے کہا: عبادت گزار اور معبود جہنم ميں داخل نہ ہوتے ای لیے فرمایا: کُلُّ فِیْها خُلِدُون ﴿ کفار وشیاطین مِی سے جوآگ مِیں داخل ہوں گے ان کے لیے جُنے و پکار ہوگی ۔ رہے بت تو ان میں اختلاف ہے کہ کیا الله تعالیٰ انہیں زندہ میں سے جوآگ میں داخل ہوں گے ان کے لیے جنے و پکار ہویا انہیں زندہ نہیں کرے گا؟ اس کے متعلق دو تول ہیں۔ الزفید کرے گا اور انہیں عذاب دے گا تا کہ ان کے لیے جنے و پکار ہویا انہیں زندہ نہیں کرے گا؟ اس کے متعلق دو تول ہیں۔ الزفید مغموم نفس کی وہ آ واز جودل سے نکتی ہے۔ یہ سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔ وَ هُمُ فِیْها لایسُسَمُعُونَ ﴿ بعض علاء نے فرمایا: کلام میں صدف ہوں کے جسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ نَحْشُنُ هُمُ مِی صدف ہے اس کامعنی ہے اس میں وہ پچھ نیں سیل کے کیونکہ دہ بہرے ہوں کے جسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ نَحْشُنُ هُمُ مِی کُورُ الْقَلْمَةِ عَلَى وَ جُورُ هِمِهُمُ عُنِياً وَ بُکُماؤَ صُمَّا (الاسراء: 97)

اشیاء کے سننے میں راحت وانس ہوتا ہے پس الله تعالیٰ کفارکوآگ میں اس ہے محروم کرے گا۔ بعض نے فر مایا: اس کا

مطلب ہے وہ ایسی بات نہیں سنیں گے جوانہیں خوش کرے گی بلکہ وہ ان فرشتوں کی آ واز سنیں گے جوانہیں عذاب دینے پر مسلط ہوں گے۔بعض نے فرمایا: جب انہیں کہا جائے گا:اخسٹوافیٹیھاؤ لانٹکٹٹٹون ﴿ المومنون ﴾ توہ وہ بہرےاور گنگے ہو جائیں گے جیسا کہ حضرت ابن مسعود نے فرمایا: جب وہ لوگ جنہوں نے ہمیشہ جہنم میں رہنا ہے وہ باقی رہ جائمیں گے تووہ آگ کے تابوتوں میں ڈالے جائیں گے بھران تابوتوں کو دوسرے تابوتوں میں رکھا جائے گاجس میں آگ کے کیل لگے ہوں گے اور وہ بچھ بیں سکیں گے اور ان میں سے کوئی نہیں دیکھ سکے گا کہ آگ میں ان کے علاوہ بھی کسی کوعذاب دیا جارہا ہے۔ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتُ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَلِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ۚ وَهُمۡ فِي مَااشَّتَهَتَ ٱنْفُسُهُمۡ خُلِدُونَ ﴿ لَا يَحُزُّنُّهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُو

تَتَكَقَّىهُمُ الْمَلَلِكَةُ ﴿ هٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمُ تُوْعَدُونَ ۞

'' بلاشبہوہ لوگ جن کے لیے مقدر ہو چکی ہے ہماری طرف سے بھلائی تو وہی اس جہنم سے دورر کھے جائیں گے، وہ اس کی آ ہٹ بھی نہ میں گے اور وہ ان (نعمتوں) میں جن کی خواہش انہوں نے کی تھی ہمیشہ رہیں گے۔ نہم ناک کرے گی انہیں وہ بڑی تھبراہ نے اور فرشتے ان کا استقبال کریں گے (انہیں بتائمیں گے) یہی وہ تمہاراون

ہے جس کاتم ہے وعدہ کیا گیا تھا''۔

الله تعالى كاارشاد ، إنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَا الْحُسُنَى الحسنى عمراد جنت ، أولَيْكَ عَنْهَا، هاممير عمراد آگ ہے۔ مُبْعَلُوْنَ وَ كلام كامعى استناء ہاى وجد يعض اہل علم نے كہا: ان يہاں بمعنى الا باور قرآن بين اس كے علاوہ ایبا کہیں نہیں۔محمد بن حاطب نے کہا میں نے حضرت علی مٹائٹے کو بیآیت منبر پر پڑھتے سنا: اِنَّ الَّذِینُ سَبَقَتْ لَهُمْ مِینَّا الْحُسْنَى انہوں نے فرمایا میں نے نبی کریم سائٹا آلیا ہم کویہ کہتے ہوئے سنا کہ حضرت عثمان (مِنْ ثَمْنَا)ان میں سے ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا یکسمعُونَ حَسِیْسَهَا یعنی وہ آگ کی آہٹ اور اس کے شعلوں کی حرکت نہ میں گے۔ الحسیس اور الحس کامعنی حرکت ہے۔ ابن جربج نے عطا ہے روایت کیا ہے فرمایا ابوراشد حروری نے حضرت ابن عباس بن دنها سے کہا: لا یسمعون حسیسکا حضرت ابن عباس من ان مناز مایا: کیاتو مجنون ہے پھریدارشاد کہاں ہے: وَ إِنْ قِنكُمْ إِلَّا وَابِدُهَا (مريم: 71) اورالله تعالى كاارشاد ب: إلى جَهَنَّمَ وِنُهِدا ۞ (مريم) اوربيرٌ شتاوكوں كى دعاتقى: اے الله! مجھے آگ ہے۔ سلامتی کے ساتھ نکال اور مجھے جنت میں کا میاب فر ما۔ ابوعثمان نہدی نے کہا: بل صراط پرسانپ ہوں گے جودوز خیوں کوکا میں گےاوروہ کہیں گے: حَسْ حَسْ ـ بعض علماء نے فرمایا: جب جنتی لوگ جنت میں داخل ہو تنگے تو وہ دوز خیول کی آ ہے۔ نہیں سنیں گے اور اس سے پہلے میں گے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وَهُمْ فِیْ مَااشَّتَهَاتُ أَنْفُسُهُمْ خُلِدُونَ وہ ہمیشہ رہیں کے جبکہ وہ ان نعمتوں میں ہوں گے جوان کے نفس چاہیں گے اور آنکھوں کولذت دیں گے۔ فرمایا: وَلَکُمْ فِیْمَهَا مَالَتَثْتَ هِی ٓ اَنْفُسُکُمْ

وَلَكُمْ فِيهَامَاتَكَ عُونَ ﴿ فَمُ السجده) الله تعالی کاارشاد ہے: لا یکٹو منهم الفَدَعُ الا کہوا بوجعفر اور ابن محیص نے یُعزنهم یاء کے ضمداور زاء کے کسرہ کے

وَ تَتَكَفَّهُمُ الْمَلَكُمُ يَعِنَ فَرْشَةِ جَنت كَيْرُوارُول پران كافتهال كريں گاور انہيں مبارك باد پيش كريں گاور انہيں مبارك باد پيش كريں گاور انہيں كہيں گے: هٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوَعَنُونَ ﴿ بعض علاء نے فرمایا: قبورے نكلنے كے وقت رحمت كے فرشتے ان كا استقبال كريں گے۔ حضرت ابن عباس برائن من مروى ہے هٰذَا يَوْمُكُمُ يعنی ويقو لون لهم يه وه انہيں كہيں گے اس كو حذف كيا گيا ہے۔ الَّذِي كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ ﴿ جس مِن عَرْت وكرامت ہے۔

يَوْمَ نَطُوِى السَّمَاءَ كَطِي السِّجِلِ لِلْكُتُبِ لَكُنَابِدَ أَنَا اَوَّلَ خَلْقِ نَعِيدُهُ لَوْ عَدًا عَدَا عَلَيْنَا لَمِ النَّاكُنَّا فَعِلِيْنَ ۞

"(یادکرو)جس دن ہم لیب دیں گے آسان کوجیے لیب دیئے جاتے ہیں طومار میں کاغذات، جیے ہم نے آغاز کیا تھا ابتدائے آفرینش کاای طرح ہم اسے لوٹائیں گے یہ وعدہ (پوراکرنا)ہم پرلازم ہے بقینا ہم (ایبا)کرنے والے ہیں'۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: یکو مرنظوی السّماء ابوجعفر بن قعقاع، شیبہ بن نصاح، اعربی اور زہری نے تطوی تامضمومہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ السماء کونائب الفاعلی حیثیت ہے مرفوع پڑھا ہے۔ مجاہد نے بطوی پڑھا ہے۔ اسمعنی پر کہ بطوی الله السماء۔ الله آسان کولیٹ دے گاباتی قراء نے نطوی نون کے ساتھ پڑھا ہے پر یہ عظمت کی دلیل ہے اور یوم پرنصب ہ الله السماء۔ الله آ مان کولیٹ دے گاباتی قراء نے نطوی نون کے ساتھ پڑھا ہے پر یہ عظمت کی دلیل ہے اور یوم پرنصب ہ ضمیر محذوف سے بدل ہونے کے اعتبار سے ہے۔ نقد برعبارت اس طرح ہوگی۔ الّذِی کُنْدُمْ تُوْعَدُونَ ﴿ يَوْمَ نَظُو ی صَعِيمِ مُحذوف سے بدل ہونے کے اعتبار سے ہے۔ نقد برعبارت اس طرح ہوگی۔ الّذِی کُنْدُمْ تُوْعَدُونَ ﴿ يَوْمَ نَظُو ی

^{1 -} جامع ترخى، باب ماجاء في كلام الحور العين معديث 2490

السَّماءَ يا نعيد كى وجه مصوب موكاتو كما بكاأناً أوَّل خَاتِي نُعِيدُهُ يا لايحزنهم كى وجه مصوب موكالين السَّماءَ يا نعيد كى وجه مصوب موكالين لايحزنهم الفزع الاكبرن اليوم الذى نطوى فيه السباء يا اذكر كاضارك ما تصمصوب مدالسهاء مراوض ب لايحزنهم الفزع الاكبرن اليوم الذى نطوى فيه السباء يا اذكر كاضارك ما تصمصوب مدالسهاء مراوض ب السباء مراوض ب السباء من المناوق مُعلوين بيم ينيو ينيو إلزمر: 67)

کطی السِیدِ نیا لِلْکُتُ ِ حضرت ابن عباس بنی نیا اور مجاہد نے کہا: صحیفہ کواس پرلیبیٹ دینا جو کچھاس میں ہو۔ لام بمعنی علی ہو گا۔ حضرت ابن عباس بنی نیس سے مردی ہے کہ یہ نی پاک میں نیا نیس کے اس کا نام ہے اس کا نام ہے کہ یہ نی پاک میں نیس کے اس کا نام ہیں سے کسی کا نام استجل ہے۔ حضرت ابن عباس بنی نیتہ، ابن عمر اور سدی نے کہا: السجل اس فرضے کا نام ہے جو بنی آوم کے رجسٹر لیبیٹا ہے، جب وہ اس کی طرف ابن عباس بنی نیتہ، ابن عمر اور سدی نے کہا: السجل اس فرضے کا نام ہے جو بنی آوم کے رجسٹر لیبیٹا ہے، جب وہ اس کی طرف ابند کیے جاتے ہیں۔ کہا جاتا ہے: وہ تیسرے آسان میں ہے۔ اس کی طرف بندوں کے اعمال بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھول بند کیے جاتے ہیں۔ کندھول پر موجود الحفظة فرشتے ہر جمعرات اور سوموار کو اس کو پیش کرتے ہیں اس کے مددگاروں میں سے ہاروت وہاروت ہیں۔ السجل، اشنام کو بھی کہتے ہیں ہید السجالة ہے مشتق ہے جس کا معنی کتابت ہے اس کی اصل السجل سے یعنی ڈول۔ تو السجل، اشنام کو بھی کتے ہیں ہید السجالة ہے مشتق ہے جس کا معنی کتابت ہے اس کی اصل السجل سے یعنی ڈول۔ تو السجل، اشنام کو بھی کتے ہیں ہید السجالة ہے مشتق ہے جس کا معنی کتابت ہے اس کی اصل السجل سے اسے کا المحاکم تسجیلا۔ اسجلت الرجل جب تونے ڈول نکال دیا پھر مکا تبت اور مراجعت کو مساجلة کہا گیا۔ سجل العاکم تسجیلاً۔ فصل بن عباس بن عبتہ بن الجالہ ہے۔ کہا:

مَنْ يُسَاجِلَنَى يُسَاجِلَنَى يُساجِلَ بِيجِهِ يَبِيلامِ الذَّلُو إِلَى عَقْدِ الكَربِ عَمْدِ المَنْ الوَرْجِم عَنْ الكَربِ المَنْ الوَرْجِم عَنْ المَنْ الوَرْجِم عَنْ المَنْ الوَرْجِم عَنْ السَجْلَ المَنْ الورالم كَيْحَفَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

¹_ابوداؤر،بابق اتخاذال كاتب، صديث 2546

تم الله کی بارگاہ میں جمع کے جاؤ کے جبہ نظے یاؤں، نظے بدن اور غیر مختون ہو گے پھر یہ آیت پڑھی: گہابک آنا آؤ ک خاتی لون فرن فی خبر دار! سب سے پہلے قیامت کے روز ابراہیم کولباس پہنا یا جائے گا'(1)۔ہم نے اس باب کے تحت التذکرہ کتاب میں تفصیلی گفتگو کی ہے۔ سفیان تو ری نے سلمہ بن کہیل سے انہوں نے ابوالزعواء سے انہوں نے حضرت عبدالله بن مسعود سے موایت کیا ہے فرمایا: الله تعالی عرش کے نیچ سے پانی بھیجتا ہے جیسے مردوں کی منی ہوتی ہے ہیں اس سے لوگوں کے گوشت اور جہم پیدا ہوتی ہیں بھر یہ آیت پڑھی: مگابک آنا آؤ ک خاتی نُونی کہ ، حضرت ابن عباس بن مناب کو طرح کیا می من ہوتی ہے ہم ابن کو لیست فرمایا: اس کا معنی ہے ہم ہر چیز کو ہلاک کردیں گے اور ہم ہر چیز کو فنا کردیں گے جس طرح ابتدا میں تھا۔ اس بناء پر کلام یکو کہ نظو می الشمائ تا کے قول سے مصل ہوگی، یعنی ہم آسان کو لیپ دیں ہے پھر انہیں دوبارہ لیپنے اور اس بناء پر کلام یکو کہ خیر باتی ندر ہے گی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا معنی ہے ہم آسان کوفنا کریں گے پھر انہیں دوبارہ لیپنے اور اول کے بعدلونا کیں گے چیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: یکو کہ تیک گی آل آلائی شی غیر آلوئی نے فرمایا گیاں تا وہ بازی کا من کو کیا گئی گئی آلوئی کہ اختلاف کم آئی کی کھر آلانیا م : 40) کو کہ کہ کہ کہ کہ کہ کو کہ کہ کو کہ کہ کہ کو کہ کی کہ کہ کو کہ کا کہ کو کہ کا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کو کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کا کہ کو کہ کو کہ کا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کو کہ کو کہ کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کہ کو کہ کہ کہ کو کہ ک

اور الله تعالی کاار شاد ہے: وَ عُوضُوا عَلَی مَا تِلْ صَفًّا ۔ لَقَدُ جِئْتُهُو نَا گَمَا خَلَقْنَکُمُ اَوّلَ مَرَّ قَ (الكهف: 48) دعداً مصدر کی بنا پر منصوب ہے یعنی وعدنا وعداً علیناہم پراس کا پورا کرنا اور وفا کرنا ہے یعنی دوبار واٹھانا اور اعادہ کرنا ہے۔ کلام میں جذف ہے پھر: اِنَّا کُنَا فَعِلِیْنَ کے ساتھ مؤکد کیا۔ زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے جوہم چاہتے ہیں اس پر قادر جیس جعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے جوہم نے تم ہے وعدہ کیا اے پورا کرنے والے ہیں، جس طرح فر مایا: گان وَ عُدُ کُو مِنْ اِلْمَا فَعُولُونَ لَا اِلْمَا اِلْمَا اِلْمَا اِلْمَا اِلْمَا اِلْمَا اِللّٰهُ وَلَيْ اِللّٰهُ اِللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَ عَدْ اَلْمَا اِللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَاللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَ اِللّٰهِ وَاللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَ اِللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ وَ اِللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَا ہُونِ وَاللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰهُ وَاللّ

وَ لَقَدُ كُتَبُنَا فِالزَّبُومِ مِنَ بَعُرِ الذِّكْرِ انَّ الْآنُ مَنَ يَرِثُهَا عِبَادِى الصَّلِحُونَ ﴿
وَلَقَدُ كُتَبُنَا فِي الزَّبُومِ مِنْ بَعُرِ الذِّكْرِ انْ الْآنُ الْآنُ مِنْ الْسَلِحُونَ ﴿
وَلَقَدُ مُلَا الْبَلَاغُ الْقِوْمِ عَبِدِينَ ﴿

"اور پیشک ہم نے لکھ دیا ہے زبور میں پندو موظت کے (بیان کے) بعد کہ بلا شہز مین کے وارث تو میر ہے نیک بندے ہول گے۔ یقینا اس قر آن میں کفایت ہے اس قوم کی (فلاح دارین) کے لیے جوعبادت گزار ہے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ مُکیمُنا فِی الزَبُو یِ ، الزبود اور الکتاب ایک چیز ہے اس وجہ نے وارت اور انجیل کو زبور کہنا جائز ہے۔ زبوت کا معنی ہے کتبت اس کی جمع ذُہُو ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: الزبود سے مراد تو رات ، انجیل اور قر آن ہے۔ جائز ہے۔ زبوت کا معنی ہے۔ اَنَ الْوَ مُن ہے مراد جنت کی زمین ہے۔ یَو تُن اَلَّ مُن ہے۔ اَنَ الْوَ مُن ہے۔ اَنَ الْوَ مُن ہے۔ اَنَ الْوَ مُن ہے۔ اللّٰ مُن ہے مراد جنت کی زمین ہے۔ یَو تُن اَلے اللہ کُن ور ہے۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت واؤد علیہ السلام کی زبور ہے۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت واؤد علیہ السلام کی زبور ہے۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود ہے مراد انبیا ، کرام کی کتب ہیں۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود ہے مراد انبیا ، کرام کی کتب ہیں۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود ہے مراد انبیا ، کرام کی کتب ہیں۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود سے مراد انبیا ، کرام کی کتب ہیں۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود سے مراد واللہ کہ تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن زید نے کہا: الزبود سے مراد واللہ کو اللہ می کتب ہیں۔ اللّٰ کُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ مجاہد اور ابن نے کہا: الزبود ہے۔ مراد انہا کہ کو اللہ میں کے کہا کہ اللہ میں کے کہا کہ کے کہا کہ کو سے کہ کو کہ کے کہا کہ کو کہ کے کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کے کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کے کہا کہ کو کہ کی کر کے کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کر کو کہ کو کہ کو کہ کو

1 _مندایام احمد،1913 ،2096

ے مرادام الکتاب ہے جواللہ تعالیٰ کے پاس آسان میں ہے۔ حضرت ابن عباس بن اللہ الذبود ہے مرادوہ کتب بیں جن کواللہ تعالیٰ نے حضرت موکی علیہ السلام کے بعدا نبیاء کرام پر اتارا۔ الذہ کی ہے مرادوہ تو رات ہے جو حضرت موکی علیہ السلام پر اتاری گئی۔ حمزہ نے فی الوّ بُو پر داء کے ضمہ کے ساتھ ذبو کی جمع کے طور پر پڑھا ہے۔ اَنَّ الْاَ مُن سَدِ تُھا عِبَادِی السّلِ مُون بہتر قول جواس کی تفسیر میں مروی ہے، وہ یہ ہے کہ اس سے مراد جنت کی زمین ہے جیسا کہ سعید بن جبیر نے کہا کہ دنیا میں زمین کے وارث نیک لوگ بھی ہوتے ہیں اور دوسرے ظالم وجا بر بھی ہوتے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بنور شنہ اور عجابد و نیا میں زمین کے وارث نیک لوگ بھی ہوتے ہیں اور دوسرے ظالم وجا بر بھی ہوتے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بنور شنہ اور عباد و نیا میں الزم نادہ کے کہا: اس تاویل کی دلیل یہ ارشاد ہے: وَ قَالُوا الْحَدُدُ لِلّٰہِ الّٰذِی صَدَ قَمَا وَعُد وَ الْدُوا الْحَدُدُ لِلّٰہِ الّٰذِی صَدَ قَمَا وَالْدَی مِن الْرَم نِی کہا۔

اکشرمفسرین کا تول ہے کہ عبادالصالحین سے مراد حضرت محمر سی الیٹی ایلیٹی کی امت ہے۔ جمزہ نے عبادی الصالحون یاء کی اسکین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِنَّ فِی هُلْ مَا اس سورت میں جو وعظ و تنبیہ گزری ہے۔ بعض علاء نے کہا: یعنی جوقر آن میں ہے:
لَبُلُا عَٰ اِنِّقَا وَ هُم عٰیہِ بِیْنَ وہ کفایت کرنے والا ہے عبادت گزار قوم کے لیے۔ حضرت ابو ہر یرہ اور سفیان توری نے کہا: اس سے مراد پانچ نمازی اداکر نے والے ہیں۔ حضرت ابن عباس بی شخص نے فر مایا: عابدین سے مراد اطاعت کرنے والے ہیں۔ مراد پانچ نمازی اداکر نے والے ہیں۔ حضرت ابن عباس بی بینیس کہ اس میں ہرعاقل داخل ہو کیونکہ فطرت کی حیثیت العابد جواطاعت وا نکساری کرنے والا ہو۔ قشیری نے کہا: کوئی بعید نہیں کہ اس میں ہرعاقل داخل ہو کیونکہ فطرت کی حیثیت سے وہ خالتی کا اطاعت گزار ہوتا ہے۔ وہ اگر قرآن میں غور وفکر کرے اور اس پڑھل کرے تو وہ اسے جنت تک پہنچائے گا۔ حضرت ابن عباس بی بینا تول ہو ای بید خور مشائل ہے کہ وہ اس بی جو پانچوں نمازی پڑھتے ہیں اور رمضان کے مہینہ کے دور اس در کھتے ہیں؛ یہ بعینہ بہلا تول ہے۔

وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَا مَحْمَةً لِلْعُلَمِينَ ﴿ قُلُ إِنَّمَا يُوْخَى إِلَّا اَلْهُكُمُ اِللَّوَّاحِلُّ ۚ وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَّا اَللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللْمُلِلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلِلْمُ اللَّلَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللْمُلِي اللللْمُولُولُ وَاللَّالِمُ اللللْمُ اللَّالِمُ اللللْمُ الل

''اورنہیں بھیجاہم نے آپ کو مگراسرا پارحمت بنا کرسارے جہانوں کے لیے۔ فر مادیجے کہ میرے پاس توصرف یہ رہیں بھیجاہم نے آپ تیارہو، اگروہ پھر بھی یہ وحی آئی ہے کہ تمہارا خدا (وہی ہے جو)ایک خداہے پس کیاتم اسلام لانے کے لیے تیارہو، اگروہ پھر بھی روگردانی کریں تو آپ فر مادیجے کہ میں نے آگاہ کردیا ہے تہہیں پوری طرح اور میں نہیں بھتا کہ قریب ہے یا بعید جس کاتم سے وعدہ کیا گیاہے'۔

الله تعالی کارشادہ: وَمَا اَمْ سَلَنْكَ اِلَا مَ حَمَةً لِلْعُلَمِينَ ﴿ سعيد بنجبير نے حضرت ابن عباس بن بنائي الله مَام انسانوں کے ليے رحمت ہيں پس جوآپ سائن آيل پر ايمان لايا اور آپ سائن آيل کی اعدیق کیا ہے فرمایا کہ حضرت محمد مائن آيل من من انسانوں کے ليے رحمت ہيں پس جوآپ سائن آيل پر ايمان لايا اور آپ سائن آيل پر ايمان نبيل لايا اسے وہ عذاب لاحق نبيل بواجو پہلی امتوں کو (نافرمانی کی وجہ سے) حسف اور غرق لاحق بوا۔ ابن زيدنے کہا: العالمين سے خاص مونين مراد ہيں۔

الله تعالی کاار شاد ہے: قُل إِنَّمَا يُوْخَى إِلَى ٓ أَنَّمَاۤ إِللهُكُمْ إِللهُ وَّاحِدُّاللهُ تعالیٰ کاشریک بنانا جائز نہیں۔ فَهَلَ أَنْتُمُ مُسْلِمُونَ ۞ کیاتم الله تعالیٰ کی توحید کی اطاعت کرنے والے ہو یعنی اسلام قبول کرلو، جیسے الله تعالیٰ کاار شاد مُنْتَهُونَ ۞ (المائده) یعنی تم باز آ جاؤ۔

اِنَّهُ يَعُلَمُ الْجَهُرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُتُنُونَ ۞ وَ إِنْ اَدْسِىُ لَعَلَّهُ فِتُنَةٌ تَكُمُ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ ۞ قُلَ مَ بِالْحُلِّمُ بِالْحَقِّ * وَ مَ بَنْنَا الرَّحْلِنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۞

" بیٹک الله تعالی جانتا ہے جو بات تم بلند آواز ہے کہتے ہواور جانتا ہے جو تم (اپنے دل میں) جھیاتے ہو۔اور میں کیا جانوں (اس ڈھیل سے) شاید تمباراامتحان لینا اورایک وقت تک تمہیں لطف اندوز کرنامطلوب ہو۔ آپ نے عرض کی: میرے رب! فیصله فرمادے (ہمارے درمیان) حق کے ساتھ اور (اے کفار!) ہمارارب وہ ہے جورحمٰن ہے ای سے مدوطلب کی جاتی ہے ان باتوں پر جوتم کرتے ہو''۔

الله تعالى كارشاد ب: إنّه يَعْلَمُ الْجَهُرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُتُهُوْنَ يَعْنَشُرك مِن عَجْرَم بلندآ واز عرَ تَع بواور جوتم چھپاتے ہووہ سب جانتا ہے وہ اس پر جزاد ہے گا۔ وَ إِنْ أَذْ بِي كُلّةُ شَايد مہلت دينا، فِتْنَةٌ تَكُمُ تمہارے ليے امتحان ہوتا كہ وہ ديكھے تمہارا ممل كيسا ہے جبكہ وہ سب بجھ جانتا ہے۔ وَ مَتّاعٌ إِلَى حِيْنِ بعض علاء نے فرما يا: مت كے ختم

ہونے تک روایت ہے کہ نبی کریم سائٹ ٹالیٹی نے بنی امیہ کوخواب میں دیکھا کہ وہ لوگوں پر غالب ہیں بھم آپ کے یاس نکلاتو بی امیدکواس کی خبر دی۔ بنوامیہ نے تھم کو کہا کہ تو آپ سے بوچھ مید کب ہوگا؟ الله تعالیٰ نے میآیت نازل فرمائی: قران اُڈیما تی ٱقَرِيْبُ ٱمۡرِبَعِيْدٌ مَّالَّةُ عَدُوْنَ ﴿ -وَإِنَ أَدْسِى لَعَلَّهُ فِتُنَةٌ تُكُمُّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنِ ۞ ،الله تعالى نے اپنے نجی علیہ السلام كوفر ما يا: آپ أنبيل بيهبيل الله تعالى كاارشاد ہے: قُلَ مَن إِنْ الْحُكُمْ بِالْحُقِّ سورت كااختنام اس طرح فرما يا كه اپنے نبى كريم سلَ الله الله الله الله الله الله تعالى كوتفويض كرواوراس كى بارگاہ سے كشادگى كى توقع ركھو، يعنى مير بے درميان اوران حجٹلانے والوں کے درمیان فیصلہ کر اور ان کے خلاف میری مدد فرماً۔سعید نے قنادہ سے روایت کیا ہے فرمایا: انبیاء کرام کہتے سيح: رَبَنَاافْتَ مُ بَيْنَاوَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ (الاعراف: 89) بى كريم مان الله يَا يَكُوبِ كَهِ كَاتْكُم ويا: رَبَ إِلْحَقِّ يعنى اس ونت آپ ہے کہتے تھے جب دشمن ہے آ منا سامنا ہوتا تھا حالانکہ آپ کویقین کامل تھا کہ آپ فق پر ہیں اور دشمن باطل پر ے: تَهِ إِلَيْ الْحَقِّ الْمُ مِيرِ مِي رِورِدگارِق كے ساتھ فيصله فرما۔ ابوعبيدہ نے كہا: يہاں صفت كوموصوف كے قائم مقام رکھا گیا ہے۔ نقد پرعبارت اس طرح ہے: رب احکم بحکمك العق اور دبكل نصب میں ہے، كيونكه بيندا مضاف ہے۔ ابوجعفر بن تعقاع اور ابن محیصن نے قل مَن اِحْكُمْ بِالْحَقِّ با كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے كہا: بيٹويوں كے نز دیک غلط ہے۔ان کے نز ویک رجل اقبل کہنا جائز نہیں حتی کہتم کہو: پیار جل اقبل یا اس کے مشابہ کہو۔ ضحاک مطلحہ اور یعقوب نے قال رب احکم بالعتی ہمز ہ تطعی کے ساتھ اور کاف مفتوحہ اور میم مضمومہ کے ساتھ پڑھاہے۔ بیغی حضرت محمد سان المالية الماري الما یعنی تمام امورکون کے ساتھ پختہ کرنے والا ہے۔

و مَ رَبُنَا الرَّحٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿ جوتم كفراور تكذيب مِين سے بيان كرتے ہو۔ مفضل اور تلمی نے علی مایصفون یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ والله اعلم۔ مایصفون یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ والله اعلم۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحٰنِ الرَّحِيْمِ سور مرجح سور م

﴿ الْمُعَادِمَ عَلَيْهِ مُنْكُمْ الْمَعْمِ مُلَكِمْ اللَّهِ مِنْ مُوعَاقِا ١٠ ﴾

یہ سورت کی ہے، سوائے تین آیات کے، طان خصلی سے لیکر تین کمل آیات تک ؛ یہ حضرت ابن عباس بن ہذا اور حضرت ابن عباس بن ہذیہ سے یہ مجمی مروی ہے کہ یہ چار آیات ہیں۔ عَذَابَ الْحَدِیْتِ ﴿ تَک بَنحا ک اور حضرت ابن عباس بن دیم ایم اور حضرت ہے، یہ قادہ کا قول ہے سوائے چار آیات کے۔ وَ مَا اَنْ سَلُنَامِنُ قَبُلِكَ مِن مَن مُن وَلِ ہِ کہ یہ می قول ہے کہ یہ مدنی سورت ہے، یہ قادہ کا قول ہے سوائے چار آیات کے۔ وَ مَا اَنْ سَلُنَامِنُ قَبُلِكَ مِن مَن مُن وَلِ وَ لَا نَبِي ہِ مِن مَن مُن وَلِ وَ لَا نَبِي ہِ مِن مَن مُن وَلِ مَن مَن مُن وَلِ مَن مَن مُن وَلِ ہُونے والی می می می اور اس کی بعض آیات می ہیں اور اس کی بعض آیات می ہیں اور اس کی بعض آیات می ہیں اور اس کی بعض آیات مدنی ہیں؛ یہ وَ وَ فَل اللّٰ مِن اَلْ اِلْ مِن اَلْ مَن ہُمَا ہُونِ مِن ہِ ہِ وَرَعْفُ مِن ہُمَا وَرِعْم ہُمِن مُعاور مِن مِن اِلْ مِن اَلْ اَلْ مِنْ اَلْ اَلْ مِنْ اَلْ الْ مِنْ اَلْ اِلْ مِنْ اَلْ اِلْ مِنْ اَلْ اِلْ مِنْ اَلْ اِلْ مِنْ اَلْ الْ مِنْ اَلْ الْ مِنْ اَلْ الْ مِنْ اَلْ الْ مِنْ الْ الْ مِنْ الْ الْ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِن اللّٰ مُن اللّٰ مِن اللّٰ مِن اللّٰ مِن اللّٰ مِن اللّٰ مِن اللّٰ مُن مُن اللّٰ مِن اللّٰ مِن اللّٰ مُن اللّٰ مِن اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُن مُن اللّٰ مُن اللّٰ اللّٰ مِن اللّٰ اللّٰ مُن اللّٰ مِن اللّٰ اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُنْ اللّٰ مُن مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُن مُن اللّٰ مُن مُن اللّٰ مُن مُن اللّٰ مُن مُن

میں کہتا ہوں: اس کی فضیلت میں وہ روایت آئی ہے جوتر مذی ،ابوداؤ داور دار قطنی نے حضرت عقبہ بن عامرے روایت کی ہے فرمایا میں روسجدے ہیں؟ آپ سالتھیا ہے کہ اس میں دوسجدے ہیں؟ آپ سالتھیا ہے نے فرمایا: '' ہاں۔اورجس نے ان کا سجدہ نہیں کیا اس نے اسے نہیں پڑھا''(1)۔ بیتر مذی کے الفاظ کا ترجمہ ہے اور امام تر مذی نے فرمایا: بیصدیث حسن ہے اس کی سند تو ی نہیں ہے۔

اہل علم کائی میں اختاا ف بے حضرت عمراور حضرت ابن عمر بین یہ سے مروی ہے انہوں نے فر مایا: سورہ مجے کو فضیلت دئ عمن ہے کہ اس میں دو سجد ہے ہیں۔ ابن مبارک ، امام شافعی ، امام احمد اور اسحاق کا یہی قول ہے۔ بعض علما ، کا خیال ہے کہ اس میں ایک سجدہ ہے؛ یہ ضیان تو ری کا قول ہے اور دار قطنی نے حضرت عبدالله بن ثعلبہ سے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت عمر بن خطا ب بینے کو میں نے سورہ مجے میں دو سجد ہے کرتے دیکھا۔ میں نے پوچھا: صبح کی نماز میں؟ فر مایا: صبح کی نماز میں؟ فر مایا: صبح کی نماز میں۔

نَا يُهَاالنَّاسُ اتَّقُوٰ الرَّبِّكُمُ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۞

"اے او کو! وروا ہے پروردگار (کی نارائٹگی) ہے جینک قیامت کازلزلہ بڑی سخت چیز ہے '-

ا مام ترندی نے حضرت عمران بن حسین ہے روایت کیا ہے کہ نبی کریم سافانی پیلی پر آیا تیکھا النّاس سے لے کر قر لکِنَّ عَذَابَ الله شدیدی ن کہ آیات نازل ہو نمی تو آپ سفر میں ہتھے۔ آپ سافانی پیلی نے فر مایا:'' کیاتم جانتے ہو یہ کون سادن ہے؟''

¹_اليوراوُ . صدرت 1194

تفسيرقرطبي ببلاششم

صحابه نے عرض کی: الله اور اس کارسول بہتر جانتے ہیں۔فر مایا: ''میدوہ دن ہے کہ الله تعالیٰ حضرت آدم علیہ السلام سے فر مائے گا آ گ کا حصہ نکالو۔حضرت آ دم علیہ السلام عرض کریں گے: آگ کا حصہ کتنا ہے؟ الله تعالیٰ فرمائے گا: نوسوننانوے (999) " آگ کی طرف جائیں گے اور ایک جنت کی طرف جائے گا''۔مسلمان رونے لگ گئے۔ نبی کریم سائیٹیالیی نے فر مایا:''عمدہ اعمال کے قریب قریب اعمال کرواور سیدھے اعمال کرونبوت بھی نہیں تھی مگراس سے پہلے زمانہ جاہلیت تھا''۔ فرمایا:''پہلے تعداد زمانہ جاملیت سے بوری کی جائے گی اگر ممل ہوجائے گی تو فبہا ورند منافقین سے ممل کی جائے گی۔تمہاری اور دوسری امتوں کی مثال اس طرح ہوگی جیسے جانور کے ہاروں پراٹھی ہوئی جگہ ہوتی ہے یااونٹ کے پہلومیں کوئی علامت ہوتی ہے'' پھر فرمایا: ''میں امید کرتا ہوں تم اہل جنت کا نصف ہو گئ'۔ صحابہ کرام نے تکبیر بلند کی۔ راوی فرماتے ہیں: میں تہیں جانتا آپ نے 3 اور کیا یا نہیں۔ امام ترفدی نے فرمایا: بیاحدیث حسن سیجے ہے۔ بیاحسن عن عمران بن حصین سے دوسرے طریق ہے روایت کی گئی ہے۔اس میں ہے:لوگ مایوس ہو گئے حتی کہ انہوں نے اظہار مسرت نہ کیا۔ جب نبی کریم مانا ٹھالیکٹی نے یہ کیفیت دیکھی تو فر ہیں: 'ایجھے اعمال کرواورخوش ہوجاؤتھم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم دوالیی خلقتوں کے ساتھ ہوجوکسی کے ساتھ نہیں ہوتیں مگراس کوزیادہ کردیتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج اور بنی آ دم میں سے اہلیس کی اولا دمیں سے جومر چکے ہیں''۔ پس قوم سے پریشانی دور ہوگئ۔ آپ من ٹیٹاییٹر نے فرمایا:'' اچھے اعمال کرواورخوش ہوجاؤ قتم ہےاں ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم ان لوگوں میں نہیں ہو گے مگراونٹ کے پہلو پر ایک نشان کی طرح یا جانور کے بازو میں ابھری ہوئی جگہ کی طرح'' فرمایا: بیرحد بیث حسن سیجے ہے(1)۔اور سیجے مسلم میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے فرمایا نبی بیاک سنی ٹیٹیریٹر نے فرمایا: 'الله تعالی فرمائے گا: اے آدم! وہ عرض کریں گے: لبیك وسعدیك والخير في يديك الله تعالى فرمائ كا: آك كاحصه نكال دحفرت آوم عليه السلام عرض كرير كي: آگ كاحصه كتنام ؟ فرمايا: ہر ہزار میں سے نوسو ننانو ہے (999)۔فر مایا: یہ وہ قت ہے جھوٹا بوڑ ھا ہوجائے گا اور ہرمل والی اپناحمل گراد ہے گی اور تولوگول کونشه میں مدہوش دیکھیے گاوہ نشہ میں مدہوش نہہوں گےلیکن الله کاعذاب سخت ہوگا۔فر مایا:لوگول پر میہ بات بڑمی سخت ہ وئی۔انہوں نے عرض کی: یارسول الله! ماہ شاہیے ہم میں وہ ایک شخص کون ہوگا؟ فر مایا:''تم خوش ہوجاؤ یا جوج و ماجوج میں ے ہزار ہوں گےاورتم میں ہےا یک شخص ہوگا'' آ گے حضرت عمران بن حسین کی حدیث کی طرح حدیث بیان کی -ابوجعفر نحاس نے ذکر کیا ہے فرمایا: ہمیں احمد بن محمد بن نافع نے بتایا فرمایا ہمیں سلمہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرزاق نے بتایا فر ما یا ہمیں معمر نے بتا یا انہوں نے قادہ ہے انہوں نے حضرت انس بن مالک بڑٹھ سے روایت کیا ہے فر مایا: آیا تُنھاالٹّاسُ ے لیکر وَلکِنَّ عَذَابَ اللهِ شَهِ مِیْنُ کَ تک آیت نبی کریم من الناتیج پرنازل ہوئی تو آپ سفر میں ہتھے۔ آپ من الناتیج نے بلند آوازے اس آیت کو پڑھاحتی کہ صحابہ کرام آپ کے پاس جمع ہو گئے۔ فر مایا:''کیاتم جانتے ہو بیکونسادن ہے۔ بیوہ دن ہے كدالله تعالى حضرت آدم عليدالسلام ي فرمائ كا: اب آدم إاتفواور دوزخ كاحصه بر بزار ميس ي نوسوننانو ي (999)

¹ ـ جامع ترندي، باب و من سورة العج، مديث 3093

آگی طرف نکالواورایک جنت میں ہوگا'۔ مسلمانوں نے اس پرنعرہ تکبیر بلند کیا تو نبی کریم سائٹ نیاییٹم نے فرمایا: ''سید ھے راستہ پرچلواور صحت کے قریب قریب والے اعمال کرواور خوش ہوجاؤٹ سے ہاں ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم ان لوگوں میں نہیں ہوگے مگراس علامت (نشانی) کی طرح جواونت کے پہلومیں ہوتی ہے یا گدھے کے، بازو میں افعی ہوئی جگہ ہوتی ہوتیں مگروہ اس میں اضافہ کرتی میں افعافہ کرتی ہیں جو کسی چیز کے ساتھ نہیں ہوتیں مگروہ اس میں اضافہ کرتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج و ماجوج اور جن وانس میں سے کا فرلوگ جو ہلاک ہو چکے ہیں' (1)۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: نیٓا نُیْهَاالنّاسُ اتَّقُوا مَابَکُمُ اس ندا ہے مراد مکلف لوگ ہیں یعنی الله تعالیٰ کے اوامر کو چھوڑ نے اور اس کے نواہی ہے آگے بڑھنے سے ڈرو۔ الا تقاء سے مراد مکروہ چیز سے بچنا ہے، اس پر گفتگوسور ہَ بقرہ میں تفصیلاً گزرچکی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔مطلب یہ ہے کہ اس کی مزاسے بچنے کے لیے اس کی طاعت کا احترام کرو۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ ذَلُوْ لَةَ السَّاعَةِ شَیْءٌ عَظِیْمٌ ﴿ الزنزنة کامعیٰ ہے شدید حرکت کرنا ای ہے ہے وَ ذُلُوْ لُوُ الله قد مه حَتٰی یَقُو لَ الرَّسُولُ (البقرہ: 214) اس کلمہ کا اصل معیٰ ہے کسی کا پی جگہ ہے ہے جانا اور حرکت کرنا۔ ذلال الله قد مه الله تعالیٰ نے اس کے پاوُں کو حرکت دی۔ یہ لفظ کسی چیز ہے ڈرانے کے لیے استعال ہوتا ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: اس سے مرادمعروف زلزلہ ہے جو قیامت کی ان شراکط میں سے ہے جو قیامت سے پہلے دنیا میں ہوں گی ؛ یہ جمہور کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: یہ دنیا میں اور کہ دنیا میں اور کے اللہ علیہ میں اور کے اللہ کے بعد سورج مغرب سے طلوع ہوگا۔

يَوْمَ تَرَوُنَهَا تَنُهَلُكُلُ مُرُضِعَةٍ عَبَّا اَئُ ضَعَتُو تَضَعُكُلُ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ مُكُرِى وَمَاهُمْ بِمُكُرِى وَلَكِنَّ عَنَابَ اللهِ شَدِيْدٌ ۞

"جس روزتم اس (کی بولنا کیوں) کودیکھو گے تو خافل بوجائے گی ہردودھ پلانے والی (مال) اس (گخت جگر)

یجس کواس نے دودھ پلایا اور گرادے گی ہر حاملہ اپنے حمل کو اور تجھے نظر آئیں گے لوگ جیسے وہ نشہ میں مست

ہول حالا ککہ وہ نشہ میں مست نہیں ہول گے بلکہ عذا ب البی شخت ہوگا (وہ اس کی ہیبت ہے حواس باخت ہو گئے)"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یکو مَر تَرَوْ فَهَا، هاضمیر کا مرجع جمبور کے زوریک الزلزلة ہے۔ اس کی تائید یہ ارشاد اللی بھی کرتا

ہے: تَکُو هَکُ کُکُ مُورِ وَهُ وَ هَمَ وَ وَقَعَ کُلُ ذَاتِ حَمْلِ حَمْلَ هَا، رضاع اور حمل دنیا میں ہے۔ ایک فرقہ نے کہا:

مؤلزلة قیامت کے دن آئے گا اور ان علماء نے حضرت عمران بن حصین کی حدیث ہے استدلال کیا ہے جوہم نے ابھی ابھی ذکر

کی ہے۔ اس حدیث میں ہے: "کیا تم جانتے ہووہ دن کون ساہے '۔ اور حضرت ابوسعید کی حدیث جوا مام مسلم نے روایت کی ہے اس کا سیاق بھی اس کا تقاضا کرتا ہے۔

الله تعالى كاارشاد ب: تَدُه مَل كامعنى بمشغول موجانا؛ يقطرب كاقول ب:

ضَرْبًا يُزيل الهام عن مَقِيلهِ ويُذُهِل الخَليلَ عن خَليلهِ

1 يغيرطبري زيرة يت بذه

بعض نے فرمایا: اس کامعنی بولنا ہے۔ بعض نے کہا: غافل ہوجانا ہے۔ بعض نے کہا: بھول جانا ہے۔ بیتمام معانی قریب قریب ہیں۔ عَنَّا ٱنْهُضَعَتْ مبرد نے کہا: اس میں مامصدریہ ہے یعنی وہ دودھ پلانے سے بھول جائے گی۔فرمایا: بیدلیل ہے کہ بیزلزلہ دنیا میں ہوگا کیونکہ دوبارہ اٹھنے کے بعد تو نہمل ہوگا اور نہ دودھ پلانا ہوگا۔ مگر بیکہا جاسکتا ہے کہ جو حاملہ مرجائے گی وہ حاملہ ہی اٹھائی جائے گی لیس وہ ہولنا کی کی وجہ ہے اپناحمل گراد ہے گی اور جو دودھ پلاتے ہوئے مرجائے گی وہ اس طرح اٹھائی جائے گی۔ کہا جاتا ہے کہ یہ اس طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: یَوْمُا یَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِیْبَنّا ۞ (المزمل)جس دن بجے بوڑھے ہوجا ئیں گے۔بعض نے کہا: یہ پہلےصور کو پھو نکنے کے وقت ہوگا۔بعض نے کہا: قیامت کے قیام کے ساتھ ہوگاحتی کہ دوسرے صور کے بچو نکنے کے ساتھ لوگ اپنی قبورے حرکت کریں گے۔ بیجی اختال ہے کہ آیت میں زلزلہ سے مراد قیامت کے دن کی ہوانا کیوں کو بیان کرنا ہوجیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: مَسَّتُهُمُ الْبَاْسَاعُ والضَّرَّ آعُوَذُلْزِلُوْا (البقره:214) اوراى طرح حضور سَيَ شَمَالِيكِم نے قرمايا: اللهم اهزمهم وذلزلهم (1) اے الله! ان كفاركو شكست وے اوران کے پاؤں اکھیڑدے۔ قیامت کے دن کی ہولنا کیوں کو بیان کرنے کا فائدہ بیہ ہے کہ نیک اعمال کے ساتھ لوگ اس کے لیے ا پنے آپ کو تیار کریں۔ ذلزلہ کو شی عظیم کہنا یا تو اس لیے ہے کہ اس کا وقوع بقینی ہے اس وجہ سے معدوم چیز کوشی کہنا بھی آ سان ہے، کیونکہ یقین ،موجودات کےمشابہ ہوتا ہے یا مآل اور انجام کے اعتبار سے ہے یعنی پیرجب واقع ہو گاتو عظیم ثی ہو گا۔ گویا اب اسم کااطلاق نہیں کیا بلکہ اس کامعنی ہے جب بیہ ہوگا تو تقطیم شی ہوگا اس کی وجہ سے دودھ پلانے والیاں اپنے بچول ے ناقل ہوجائیں گے اور لوگ نشہ میں مست نظر آئیں گے جیسا کہ فرمایا: وَتَدَی النّاسَ سُکُوٰی یعنی اس کی ہولنا کی کی وجہ ہے اور جوانبیں خوف اور گھبراہٹ لاحق ہوگی اس کی وجہ سے نشہ میں مست نظر آئمیں گے۔ وَ مَاهُمُ بِسُکُوٰ می حالانکہ وہ شراب کے نشہ میں نہیں۔اہل معانی نے کہا: تولوگوں کودیکھے گا گویا کہوہ نشہ میں مست ہیں۔اس پردلیل الی زرعہ ہرم بن عمرو بن جریر بن عبدالله کی قر اُت و تُری الناس تا کے ضمہ کے ساتھ ہے یعنی تجھے خیال گزرے گا۔ حمز ہ اور کسائی نے سکم می بغیرالف کے پڑھا ہے۔ باقیوں نے سکاری الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیدونوں لغات ہیں بیہ سکمان کی جمع ہے جیسے کے سالی و کسالی، الزلزلة كامعنى يخق مع حركت دينا ب_الذهول كامعنى عم ،هم اور تكليف وغيره كے لاحق مونے كى وجه سے كسى چيز سے غافل ہوجانا ہے۔ ابن زیدنے کہا:عورت اس تکلیف کی وجہ ہے اپنے بیچے کوچھوڑ دے گی جواس پرنازل ہوگی۔ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَبِعُ كُلَّ شَيْطِنٍ مَّرِيْدٍ ﴿ كُتِبَ عَكَيْهِ ٱنَّهُ مَن تَوَلَّا لُا فَا نَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْ بِيهِ إِلَّا عَنَا إِللَّعِيْرِ © "اور بعض ایسے لوگ ہیں جو جھڑتے ہیں الله تعالیٰ کے بارے میں علم کے بغیر اور پیروی کرتے ہیں ہرسرش

شیطان کی ۔ جس کے مقدر میں لکھا جاچکا ہے کہ جواس کو دوست بنائے گاتو وہ اے گمراہ کرکے رہے گا اور راہ سندایام احمد ، مدیث نبر 19107 337

وكھائے گااسے بحركتي ہوئى آگ كے عذاب كى طرف '۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَجَادِلُ فِی اللّهِ بِغَیْرِ عِلْمِ اسے مرادنظر بن حارث جو کہتا تھا کہ الله تعالیٰ اے زندہ کرنے پر قادر نبیں جو بوسیدہ ہو چکا ہے اور می بن چکا ہے۔ قَیتَ بِمُ اس کے قول میں کُلُ شَیطن مَرِیْ ہِ نِ یعیٰ ہر سرَ ش شیطان۔ گُرتب عَکیْ یُو اَنْ کُو اُور کو اور مجاہد نے کہا: جوشیطان کو دوست بنا تا ہے۔

"ا الواقوا اگر تمبیں ہے متک ہو (روز محشر) جی اٹھنے میں تو (ذرااس امر میں غور کروکہ) ہم نے بی بیدائیا تھا تمبیں مٹی سے پھر نطقہ سے پھر خون کے لوتھڑے سے پھر گوشت کے نکڑے سے بعض کی تخلیق مکمل ہوتی ہے اور بعض کی ناممل تا کہ ہم ظاہر فر مادیں تمبارے لیے (اپنی قدرت کا کمال) اور ہم قر اربخشتے ہیں رحموں میں جے ہم چاہے ہیں ایک مقررہ میعاد تک پھر ہم نکالتے ہیں تمہیں بچہ بنا کر پھر (پرورش کرتے ہیں تمباری) تا کہ تم پنج جا وا اپنے شاب کو اور تم میں سے بچھ (پہلے) فوت ہوجاتے ہیں اور تم میں سے بعض کو پہنچاد یا جا تا ہے تمی عربک تاکہ وہ بچھ جب ہم اتارتے ہیں تاکہ وہ بچھ نے ہر چیز کو جانے کے بعد، اور تو د کھتا ہے کہ زمین خشک پڑی ہے پھر جب ہم اتارتے ہیں اس پر (بارش کا) یائی تو وہ تروتازہ ہوجاتی ہے اور پھولتی ہے اورا گاتی ہے ہرخوشنما جوڑے وہ ۔

1_الغائق دمحشري، مبلد2 بسنح 442

لیلة نطوفة اس رات کو کہتے ہیں جس میں متواتر بارش برتی رہے۔ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ جامد خون العلق تر ہے ہوئے خون کو کہتے ہیں۔ بھی بیسے بعض نے کہا: شدیدسرخ رنگ کے خون کو کہتے ہیں۔ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةً مضغة اس تصورْ کی مقدار کے گوشت کو کہتے ہیں جو چبایا جاتا ہے، اس سے حدیث ہے: الاوان فی الجسد مضغة ، (1) خبر دار! جسم میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے۔ یہ چار مہینے کی جبایا جاتا ہیں۔ حضرت ابن عباس بری مشہر نے فر مایا: چار ماہ دس دن بعداس میں روح پھوئی جاتی وجہ سے وہ عورت جس کا غاوند فوت ہوجائے اس کی عدت چار ماہ دس دن رکھی گئی ہے۔

مسئلہ نمبر 2 یکی بن زکریاء بن ابی زائدہ نے روایت کیا ہے انہوں نے کہا ہمیں داؤد نے بتایا انہوں نے عامر سے انہوں نے علقہ ہے اور عرض کرتا ہے: یارب! فذکر یا مونٹ شقی یا سعادت مند، اس مادر میں قرار یا تا ہے تو ایک فرشتہ اے ابی میں مجھے اس نطفہ کا قصال کی مدت اور از کیا ہے کس زمین میں مرے گا؟ اسے کہا جاتا ہے: تو ام الکتاب کی طرف جااس میں تھے اس نطفہ کا قصال جائے گا۔ وہ فرشتہ ام الکتاب (لوح محفوظ) کی طرف جاتا ہے تو وہاں اس کا قصہ پالیتا ہے پھروہ نطفہ انسان بنایا جاتا ہے وہ ابنا تقدیر میں لکھا ہوارز ق کھاتا ہے اپنے اثر کوروند تا ہے جب مدت عمر پوری ہوتی ہے تو اس کی روح قبض کی جاق ہا ابنا تقدیر میں لکھا ہوارز ق کھاتا ہے اپنے اثر کوروند تا ہے جب مدت عمر پوری ہوتی ہے تو اس کی روح قبض کی جات اب اس مکان میں دُن کیا جاتا ہے جواس کے لیے مقرر کیا گیا تھا پھر عامر نے بیآیت پڑھی: نیا آئی تھا اللّائش اِن گُندُن مُن تُن کُراپ۔

صحیح میں حضرت انس بن مالک سے روایت مروی ہانہوں نے حدیث مرفوع ذکری ہے فرمایا: "الله تعالیٰ رحم پرایک فرشتہ مقرر فرماتا ہے وہ کہتا ہے: اے میر سے رب! اب بیطقہ ہے، اے میر سے رب الله تعالیٰ اسے کمل تخلیق کرنے کا اراوه فرماتا ہے۔ فرمایا: فرشتہ کہتا ہے: یار ب! فیکر یامونٹ، تھی یاسعید، اس کا درق کیا ہے؛ اس کی عمر کیا ہے؟ پس بیسب پھھ مال کے پیٹ میں ہوتے ہوئے ساکہ "جب نطقہ پر بیالیس را تمی حذرت مذیف بین اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجا ہے وہ اس کی تصویر بناتا ہے ہاں کے کان، اس کی آئیسیں اس کی جلد، اس کا گوشت اور اس کی ہڈیاں بناتا ہے پھر فرشتہ بھیجا ہے وہ اس کی تصویر بناتا ہے ہی ہیں اور آپ سے تھی ہیا گیا ہے کہ "تم میں سے برایک کی بیدائش اس کی مال کے بیٹ میں چالیس دن کے مرصلہ سے ہوتی ہے، پھر چالیس دن وہ جامد تون کی حشیت سے برایک کی بیدائش اس کی مال کے بیٹ میں چالیس دن کے مرصلہ سے ہوتی ہے، پھر چالیس دن گوشت کے لوتھڑ سے کی شکل میں رہتا ہے پھرایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے وہ اس میں روح پھوئل ہے سے رہتا ہے پھر چالیس دن گوشت کے لوتھڑ سے کی شکل میں رہتا ہے پھرایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے وہ اس میں روح پھوئل ہے سے رہتا ہے پھر چالیس دن گوشت کے لوتھڑ سے کی شکل میں رہتا ہے پھرایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے وہ اس میں وہ تی کہا ا حادیث کی تغیر کرتی کو تھی کہا کہ اور یہ کی گا میں در تی تھی کے اس کے بیٹ میں در تی بھر ایک در تین تکھی کہا احادیث کی تغیر کرتی ہے۔ در تین کھی کا تھی در تین تکھی کے در تین تھی کہا تا ہے، در تین بھر بی کی در تین میں در تین مرد تین کہا احادیث کی تغیر کرتی ہے۔

¹ مشكوة المصابح، كتاب البيوع باب الكسب وطلب العلال منى 241 مطبوع وزارت تعليم 2 مندامام احمد بن عنبل، حديث نمبر 12157

ہے کو نکہ اس میں ہے کہ '' تم میں ہرایک کی تخلیق کو مال کے پیٹ میں چالیس دن نطفہ کی شکل میں جمع کیا جاتا ہے پھر چالیس دن جامدخون کی حیثیت سے رہتا ہے پھر خالیت ہے دواس میں روح پھونکتا ہے یہ چار ماہ بغتے ہیں اوردی دنوں میں فرشتہ روح پھونکتا ہے اور یہ اس عورت کی عدت ہے جس کا خاوند فوت ہوجاتا ہے جیسا کہ حضرت ابن عباس جن ہے فر مایا ہے۔ حدیث کے الفاظ : إن احد کم یجہ ع خلقہ فی بطن اممہ، یعنی تم میں ہے کی کی تخلیق کواس کی مال کے پیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حدیث کے الفاظ : ان احد کم یجہ ع خلقہ فی بطن اممہ، یعنی تم میں ہے کی کی تخلیق کواس کی مال کے پیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑا تھے نا اس کی تغییر بیان کی۔ اعمش سے بوچھا گیا: مال کے پیٹ میں جمع کے جانے کا کیا مطلب ہے انہوں نے کہا جمیں خیشہ نے بتایا فر مایا: عبداللہ بن مسعود نے فر مایا جب رحم میں نطفہ گرتا ہے پھر اللہ تعالی اس سے انسان تخلیق کرنے کا ارادہ فر ما تا ہے تو وہ عورت کے جسم میں ہر ناخن اور ہر باللہ کے نیچاڑ جاتا ہے پھر چالیس دن ای طرح تضم رار ہتا ہے پھر وہ رحم میں خون بن جاتا ہے ، یہ اس کا جمع کرنا ہے یہ اس کی جامدخون ہونے کا وقت ہے۔

هستنله نصبر 3 يخليق كرن اورتصوير بنانى كانسبت فرشة كى طرف مجازى به حقيق نبيس كونكه جو يجهم ضعة مين تصويرة تفكيل كافعل صاور بهوا الله تعالى كالدرت اورتخليق واختراع كماته تعالى إب نے ملاحظ نبيس فرمايا كه الله تعالى في نقت كى نسبت ابنى طرف كى اورتمام مخلوق سے نسبت نتم كردى فرمايا: وَلَقَلْ خُلَقُنْكُمْ ثُمْ صَوَّ كُونُ فَلْمُ اللهُ قِنْ طَيْنِ فَ فُمْ جَعَلْنُهُ نُطْفَةً فِي قَرَاسٍ مَّكِيْنِ ﴿ (المومنون) پُر فرمايا: وَلَقَلْ خُلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن سُللَة قِنْ طَيْنِ فَ فُمْ جَعَلْنُهُ نُطْفَةً فِي قَرَاسٍ مَّكِيْنِ ﴿ (المومنون) پُر فرمايا: فَقَلْ خُلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ قِنْ تُوابِ ثُمَّ مِن نُطُفَةٍ (الْحُرَة) پُر فرمايا: فَوَالَّذِي خُلَقَنَاكُمْ فَنْ مَنْ فُلْفَةً وَ (الْحُرَق) پُر فرمايا: لَقَلْ خَلَقْنَا فَوْدَ وَمِنْكُمْ مُونُ وَالْعَلَق فَلَانْسَانَ مِنْ عَلَق الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَق فَلْ اللهُ مَنْ فُلْفَةً وَاللَّهُ مِنْ وَالْعَلْقُلْكُمْ اللّهُ عَنْ مُؤْمِنُ (المُون : 62) پُر فرمايا: لَقَلْ خَلَقْنَا فُلْ فُسْنَ صُولَة مِنْ وَالْعَلْقُ وَالْقَامِ وَالْعَلْقُ فَعَلْمُ اللّهُ عَنْ مَنْ مُعْلَمُ مُونِ وَمُعْلَمُ مُنْ وَلَكُمْ مَا عَلَق مَنْ وَالْعَلْقُ وَالْعَلْقُ اللّهُ وَالْعَلَقُ عُلْمُ مَا عَلَقَ مَنْ وَالْعَلْقُ وَالْعُلْمُ مُنْ مُونُ وَالْعَلْمُ وَالْمُعْلَقُ وَالْعَلْمُ وَلَى اللّهُ وَلَوْلُولُولُولُ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ وَلَالِمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَالْعُلْمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلْمُ وَلَوْلُولُمُ مُنْ مُنْ عَلَى اللّهُ وَلَيْ عَلَى اللّهُ وَلَوْلُولُولُهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَالِمُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَقُلُمُ اللّهُ وَلَا عَلَمُ مُولِولُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَلَا مُعْلَى اللّهُ الل

اس کے علاوہ بھی بہت ہی آیات ہیں جو قطعی واکل ہیں کہ گلوق ہیں ہے کسی چیز کا خالق رب العالمین کے علاوہ کوئی نہیں ہے اس طرح کہا جائے گا اس قول ہیں بھی: ثم یوسل السلك فینفخ فیدہ الروح پھر فرشتہ بھیجا جاتا ہے اور وہ اس میں روح پھونگتا ہے، یعنی اس میں الله تعالیٰ کے روح اور حیات پیدا کرنے کا سبب پھونگتا ہے۔ اس طرح تمام اسباب عادیہ میں کہا جائے گا کیونکہ سب پھواللہ کے پیدا کرنے سے پیدا ہوتا ہے۔ اس اصل پرغور کراور اس کو مضبوطی سے پکڑو۔ اس میں گراہ فولہ بھین وغیر ہم کے خدا ہہ سے نحات ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ علماء کااس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ روح ایک سومیں دن کے بعد پھوئی جاتی ہے یہ چار مہینے کمل ہوجاتے ہیں اور پانچویں کا آغاز ہوتا ہے، جبیبا کہ ہم نے احادیث کے ذریعے بیان کیا جھڑ ہے کے دت بچکولاحق کرنے کے احکام میں جس وقت کی ضرورت ہوتی ہے وہ اس پراعتماد ہے اور طلاق والی عورتوں کے نفقات کے وجوب میں بھی اس محت پراعتماد ہے۔ یہ مت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی بیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے مدت پراعتماد ہے۔ یہ مت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی بیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے کہا: عورت کی عدت جس کا خاوند فوت ہو چکا ہو چار ماہ دس دن رکھنے میں بہی حکمت ہے پانچویں مہینے میں دخول کے دنت رحم

کی برائت تابت ہوجاتی ہے جب حمل ظاہر نہ ہو۔

مسئله نمبر 5 الله تعالی کا ارشاد ب: مُحَلَقَة وَ عَیْدِمُحَلَقَة فراء نے کہا: مُحَلَقَة و عمراد جس کی خلیق کمل ہو اور غیرِ مُحَلَقَة و عمراد وہ بچہ س کی خلیق کمل نہ ہو۔ ابن اعرابی نے کہا: مُحَلَقة و جس کی خلقت ظاہر ہوگی اور غیرِ مُحَلَقة و جس کی ابھی تصویر نہ بنائی گئی ہو۔ ابن زید نے کہا: مُحَلَقة وہ ہے جس کا الله تعالی نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں مُحَلَقة و جس کی ابھی کوئی چیز نہ بی ہو۔ ابن عربی نے کہا: جب ہم اشتقاق کی اصل کی طرف ہوں اور غیرُ مُحَلَقة و سے جس کا الله تعالی کے کہا: جب ہم اشتقاق کی اصل کی طرف بول اور غیرُ مُحَلَقة ہیں کوئکہ یہ تمام الله تعالی کی مخلوق ہیں اور اگر ہم اس تصویر کی طرف رجوع کو نے جی تو نطفہ، علقہ اور مضعة سب مخلقہ ہیں کوئکہ یہ تمام الله تعالی کی مخلوق ہیں اور اگر ہم اس تصویر کی طرف رجوع کرتے ہیں جو خلقہ کی انتہا ہے جسے الله تعالی کا ارشاد ہے: ثم اَ اَشَانَهُ خَلَقًا احْدَر (المومنون: 14) تو پھر اس طرح ہوتا ہے جسے الله تعالی کا ارشاد ہے: ثم اَ اَشَانَهُ خَلَقًا احْدَر (المومنون: 14) تو پھر اس طرح ابن زید نے کہا ہے۔

اِن غیر السخلقة البکاء فیاین العزم ویدائی العزم ویدائی سالماء فیاین العزم ویحك والحیاء مسئله نمبر 6 علاء کا ایما عبد که لونڈی جو بچرجنم دی ہے جس کی تخلیق کمل ہوئی ہے تو وہ ام الولد ہوتی ہے۔ امام مالک اور امام اور ائی کے نزدیک مضغة کو کرانے ہے بھی ام الولد بن جاتی ہے، خواہ اس کی تخلیق کمل ہوئی ہو یا نہ ہوئی ہو۔ امام مالک نے فرمایا: جب یہ معلوم ہوجائے کہ وہ مضغة تھا۔ امام شافعی اور امام ابوصفیف نے کہا: اگر اس کے لیے بچھ ظاہر ہو چکا ہوجو بی آ دم کی تخلیق ہے ہوتا ہے، مثل آنگی یا آ کھیا اس کے علاوہ کوئی اعضاء تو وہ اس کی ام الولد ہوگی۔ اور اس پر بھی اجماع ہے کہ بچ جب آ واز نکا لے گاتو اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی اور اس نے آ واز ند نکا کی تو امام مالک، امام ابوصفیف اور امام شافعی کے ذرد یک اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ حضرت ابن عمر بڑھ شینہ ہے مروی ہے کہ اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ یہ بیس سیر میں وغیر ہماکا قول ہے۔ مغیرہ بن شعبہ سے مروی ہے کہ وہ اور خوشبو بھی لگا وَ۔ الله تعالی نے اسلام کی وجہ بات کے کہ یہ بیان میں میں موجو نے کو عزت دی ہے اور وہ یہ تھے: قوائا کی تھا تھی تھی تھی تھی تھی تھی تھی تھی ان اللہ تھی رکھ وہ تھی۔ اس کا نام بھی رکھ وہ اور وہ یہ تھی۔ قوائا کی تھا تھی تھی تھی تھی تھی۔ قوائا کی تھی تھی تھی تھی۔ قوائا کی تھی تھی تھی۔ تھی تھی تھی تھی تھی۔ قوائا کی تھا تھی تھی تھی تھی۔ تھی اللہ تھی تھی تھی۔ تو السقط ہے مرادوہ لیا ہوجس کی خلقت نام بر ہو چکی ہو۔ پس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ ہواس کے لیے کوئی وجو نہیں۔ بعض سلف نے کہا: خلقت نام بر ہو چکی ہو۔ پس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ وہ کی وجو نہیں۔ بعض سلف نے کہا:

جب اس میں روح پھوکی گئی ہواوراس کے لیے چار مبینے کمل ہو چکے ہوں تواس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گہ۔ ابوداؤ د نے حضرت ابو ہریرہ ہوئی ہو ۔ اورانہوں نے نبی کریم سن نیٹی ہے ۔ دوایت کیا ہے کہ آپ سن نیٹی ہے نے فر مایا: ''جب بچے چچنے (آواز نکالے) تو وہ وارث ہوگا' ، الاستھلال کا معنی آواز کو بلند کرنا ہے۔ ہر بچے ہو چی کالے یا حرکت کرے یا چینک مارے یا سانس لے تواس کو وارث بنایا جائے گا کیونکداس میں زندگی کی دلالت ہے۔ سفیان توری ، امام اوزائی اور چینک مارے یا سانس لے تواس کو وارث بنایا جائے گا کیونکداس میں زندگی کی دلالت ہے۔ سفیان توری ، امام اوزائی اور امام فنی کا بجی نظریہ ہے۔ خطابی نے کہا: اسحاب الرائے کا قول بہتر ہے۔ امام مالک نے کہا: اس کے لیے میراث ند ہوگ اگر چرکت کرے یا چینک مارے جب بک کہ وہ آواز ند نکالے ؛ محمد بن سیرین ، نعبی ، زہری اور قبادہ ہے بہی مروی ہے۔ اگر چرکت کرے یا چینک مارے جب کہا بارے میں معلوم ہوجائے کہ وہ بچی تعاوہ میں سنانہ نمبوجائے کہ وہ بچی تعاوہ میں میں منام مالک نے فر مایا: اس میں کوئی گراوے جب اسے بیٹ پرضرب لگائی جائے تواس میں غز ہے ، یعنی غلام یا لونڈ می ہوگی تھوا وہ جینا نہ ہوجائے۔ امام مالک نے فر مایا: جنین (پیٹ کا بچ) جب گرجائے اور چینا نہ ہوتواس میں غلام یالونڈ می ہوگی ہو وہ چینا نہ ہوتواں میں غلام یالونڈ می ہوگی کہ وہ چینا نہ ہوتواں میں غلام یالونڈ می ہوگی ہوگی کہ وہ چینا نہ ہوتواں میں غلام یالونڈ می ہوگی تھی کہا: جب حرکت یا تجینک یا آواز یااس کے علاوہ کوئی علامہ میں خلام ہوگی ہوگی علامہ میں دیت ہوگی۔

ولداور ممل ہونے پردلیل ہے۔ابن عربی نے کہا:ان احکام میں سے کوئی بھی اس پرمرتب نہ ہو گاحتی کہ وہ تام اخلق ہو۔ ۔

مسئله نصبر9-ابن ماجه نے روایت کیا ہے جمیں ابو بکر بن ابی شیبہ نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں خالد بن مخلد نے بیان کیا انہوں نے حضرت ابو ہم یرہ بڑتھ سے روایت کیا فرمایا: نبی کریم سڑتا ہے ہم نے فرمایا: ''سقط (کیا گرنے والا بچ) میں اسے اپ آ گے جمیجوں یہ مجھے اس شہسوار سے زیادہ پہند ہے جسے میں چھے جھوڑ دول' (1)۔ اس ارشادکو جاکم نے معرف علوم الحدیث میں بہل بن ابی

¹ _ سنن ابن اجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء في من اصيب بسقط، مديث 1595

صالح ہے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ بڑٹٹن سے روایت کیا ہے فرمایا:'' ہزارشہسواروں سے زیادہ محبوب ہے جن کومیں پیچھے چھوڑوں'(1)۔

مسئله نمبور 10 ۔ لِنْبَيِنَ لَكُمْ تا كہ بم تبہاری تخلیق کے اطوار میں تصرف کرنے کے ساتھ اپنے کمال قدرت کو واضح

کریں ۔ وَنُقِرُ فِی اَلْا بُی حَامِ ، نُقِی اور نُخی ہو کونسب کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ ابوحاتم نے ابویزید سے انہوں نے مفضل سے

انہوں نے عاصم سے یہ روایت کیا ہے فر با یا ابوحاتم نے فر بایا: نصب عطف کی بنا پر ہے۔ زجان نے کہا: نقب پرصرف رفع ہے

کیونکہ اس کا یہ معنی نہیں ہم نے یہ کہا تا کہ ظہرا نمیں رحموں میں جو ہم چاہیں ۔ الله تعالی نے انہیں پیدافر مایا تا کہ وہ ان کی

رشد وصلاح پر راہنمائی کریں ۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے تا کہ ہم ان کے لیے دوبارہ اٹھانے کا امرواضح کریں ہی سے

دوکلاموں کے درمیان جملہ معرضہ ہوگا۔ ایک جماعت نے رفع کے ساتھ نقب پڑھا ہے اس کا معنی ہے نعون نُقِی؛ یہ جمہور کی

قر اُت ہے۔ یہ اور می خرکم یاء کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ اور اس پر رفع جائز ہے۔ ابن و ثاب نے مائشاً غُون کے کسرہ

کے ساتھ پڑھا ہے۔ اَبِی اُسٹی (مقررہ میعاد) ہم جنین کے اعتبار سے فتاف ہوتی ہے بعض پہلے گرجاتے ہیں بعض کی تخلیق

کے ساتھ پڑھا ہے۔ اَبِی اُسٹی (مقررہ میعاد) ہم جنین کے اعتبار سے فتاف ہوتی ہے بعض پہلے گرجاتے ہیں بعض کی تخلیق کے ساتھ نہیں فرمایا، کیونکہ اس کا مرجم حمل ہے یعنی ہم ارحام میں

منظر اتے ہیں حمل میں سے اور مضعة میں ہے۔ چونکہ یہ جماد ہیں اس لیے آئیس لفظ ماتے جبیر فرمایا۔

منظر اتے ہیں حمل میں سے اور مضعة میں ہے۔ چونکہ یہ جماد ہیں اس لیے آئیس لفظ ماتے جبیر فرمایا۔

منظر اسے ہیں حمل میں سے اور مضعة میں ہے۔ چونکہ یہ جماد ہیں اس لیے آئیس لفظ ماتے جبیر فرمایا۔

برائے ہیں تا ہیں۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثم بخر جگم طِفَلاً ، یعنی اطفالاً ، طفلاً اسم مبن ہے نیز عرب بھی جمع کوواحد مسئله نصبر 11 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثم بخر جگم طِفَلاً ، یعنی اطفالاً ، طفلاً اسم مبن ہے نیز عرب بھی جمع کوواحد کے اسم سے بیان کرتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

یکنینی ن حبها ویکینی ان العوادل لیس ل بامیر یکونی ان العوادل لیس ل بامیر شاعر نے امرانہیں کہا۔ مبرد نے کہا: یہ وہ اسم ہے جومصدر کے طور پر استعال ہوتا ہے، اس کا اطلاق واحداور جمع پر موتا ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اَوِ الطِّفْ لِ الَّذِینَ لَمْ یَظْهُرُ وَ اعْلَى عَوْمُ نِ النِّسَاءِ (النور: 31) طبری نے کہا: اس کونصب تمیز موتا ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اَوِ الطِّفْ لِ الَّذِینَ لَمْ یَظْهُرُ وَ اعْلَى عَوْمُ نِ النِّسَاءِ (النور: 31) طبری نے کہا: اس کونصب تمیز کی بنا پر ہے جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانْ طِبْنَ لَکُمْ عَنْ شَیْءً قِنْهُ نَفْسًا (النساء: 4)

¹ _معرفة علوم الحديث بمنحه 186

قریب بینی جائے۔الطّفل بارش کو بھی کہتے ہیں۔شاعرنے کہا: لِوَفْدِ جادہ طَفَلُ الثَّرْیَا

تُمُّ لِتَبُلُغُوۡ اللّٰمُ كُمُ بعض نے فرمایا: ثم زائدہ ہے جس طرح: حَتَی إِذَا جَآ ءُوْ هَا فُتِحَتُ اَبُو ابُها (الزمر: 71) میں واو زائدہ ہے۔ ثم حروف نسق میں سے ہے۔ اَشُدَّ کُمُ تمہاری عنول کا کمال اور تمہاری قوت کی انتہا۔ اس کا بیان سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ وَمِنْکُمْ هَنْ یُبُودُ اِلْیَ اَنْ دُیلِ الْعُمُودِ اَنْ دُلِ الْعُمُو سے مراد گھٹیا اور بیکار عمر ہے۔ اوروہ بڑھا ہے کا زمانہ ہے تی کہ انسان کھے محتانہیں؛ ای وجہ سے فرمایا: لِکَیْلَا یَعْلَمَ مِنْ بَعْنِ عِلْمَ فَالْحَلْقِ (یسین: 68)

شین المورد یسین میں فرمایا: وَمَن نُعَیِّرُ وُنُکِلِنْهُ فِی الْحَلْقِ (یسین: 68)

ني كريم سَنْ عَلَيْهِ وَعَاما تَكُتْ بِيْرِي اللّهِمْ إِنْ أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أر ذ إلى أر ذل العسروأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر (1)

میں تیری پناہ چاہتا ہوں بخل سے اور تیری ہی پناہ چاہتا ہوں بز دلی سے اور تیری پناہ چاہتا ہوں ار ذل العسر (نکمی عمر) سے اور میں تیری پناہ چاہتا ہوں دنیا کے فتنہ سے اور عذاب قبر ہے۔

اس حدیث کونسائی نے حضرت سعد سے روایت کیا ہے فر ما یا حضرت سعدا پنے بیٹوں کو بیکلمات اس طرح سکھاتے ہتھے جس طرح معلم بچوں کوسکھا تا ہے۔ بیمفہوم سورۃ النحل میں گزر چکا ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ تَدَی الْا مُن صَ هَامِلَ وَ دوباره زنده کرنے پرقوی دلیل ذکری۔ پہلے فرمایا: فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِن تُولِ مَن سَلِ مِن مِن الله تعلیم مَن سے پیداکیا تمام کو خطاب فرمایا۔ دوسری دلیل میں فرمایا: وَ تَدَی الْا مُن صَ ، ایک فرد کو خطاب فرمایا۔ لفظ، لفظ سے جدا ہو گیا۔ لیکن قیامت کے وقوع کے منکر پر ججت قائم کرنے کے اعتبار سے معنی متصل ہے۔ هامدة خشک زمین جو پی کھی نہ اُگائے ؛ بیابن جربح کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی دارسة ہے اور الهدود، الدروس کو کہتے ہیں یعنی پرانی زمین یا براناراستہ۔ شاعر نے کہا:

قالت قُتيلَةُ ما لجسك شاحِبًا وأرى ثيابك بالياتِ هُنَدا بروى في هامدة كامعنى خشك من والى زمين كيا به شرف كها كها كها جاتا ب: هده شجر الأرض جب زمين سے ورخت ختم بوجائے اور بوسيره بوجائے دهدت أصواتهم جب آوازي خاموش بوجا كير دهدود الأرض اس جگر كوكت بيل جهال شحيات بوندكو كي نبات بوندكو كي ككرى بواور نداس پر بارش بود حديث شريف ميں ہے: حتى كاديهد من الجوع (2) قريب تقاكدوه بحوك سے بلاك بوجات كها جاتا ہے: هدد الثوب يهدد جب كير ا پرانا بوجائے دهددت الناد تهدد آگر كا بجھوانا۔

الله تعالى كاار شاوب: فَإِذْ آ أَنْ وَلَنَا عَلَيْهَا الْهَا ءَاهْ تَزَّتُ ،اهتزت كامعنى بحركت كرنا ـ الإهتزاز حركت كى شدت كوكت

1_مندامام احمد مديث تمبر 1585

ہیں۔ هززت الشی فاهتزمیں نے چیز کوتر کت دی تو وہ ترکت کر نے لگی۔ هزالحادی الإبل هزیزاً فاهتزت، صدی خوان نے اونؤں کو اپنی صدی خوانی کے ساتھ حرکت دی۔ اِهتزال کو اکب فی اِنقضاضہ۔ ستارے نے ٹوئے میں حرکت کی۔ کو کب هاذ، حرکت کرنے والا ستارہ۔ الأدض تهتزب النبات زمین نباتات کے ساتھ حرکت کرنے لگی کیونکہ نباتات زمین سے نبیں نگلتیں حتی کر بعض بعض کو فی سے ازالہ کے ساتھ زائل کردی ہیں۔ اس کو مجاز اُهتزاز کہاجاتا ہے۔ بعض نے کہا: اهتزنباتها اس کی فصل حرکت کرنے گئی درخ کا شدید ہونا؛ شاعرنے کہا: فصل حرکت کرنے گئی۔ مضاف کو حذف کیا گیا ہے؛ یہ مرد کا قول ہے۔ اِهتزاز داس کی حرکت کا شدید ہونا؛ شاعرنے کہا:

تَشَنَى إذا قامت وتهتز إن مشت كما اهتز غصن البان فی ورق خُضْ الاحتزاز فی النبات زمین میں فصل كالهلها نا و كربَتُ بلند موئی اور برخی بعض نے فرمایا: اس كامعنى ہے پھول گئ ۔ الاحتزاز فی النبات زمین میں فصل كالهلها نا و كربَتُ بلند موئی اور برخی بعض نے فرمایا: اس كامعنى ہے پھول گئ مفہوم ایک ہی ہے اصل مفہوم زیادہ مونا ہے۔ دباالشی بیربو دبواً جب كوئی چیززائد موجائے۔ ای سے الربااور الربوق ہے۔ یزید بن قعقاع اور خالد بن الیاس نے وَ دَبَاتُ پڑھا ہے یعنی وہ بلند ہوئی حتی کے معزز چیز کے قائم مقام ہوگئی۔ جس چیز کی قوم شرف کی وجہ سے حفاظت کرتی ہے۔ فہود اب و دبیئة بیمبالغہ کی بناء پر ہے۔ امرءالقیس نے کہا:

رس ربات می الفتراء و کرنگ می الفتراء و کرنگ الفتراء و کرنگ و الفتراء و کرنگ و کرنگ الفتراء و کرنگ و کرنگ و کرنگ الفتراء و کرنگ الفترا و کرنگ الفترا و کرنگ الفترا و کرنگ الفتر و البه الفترا و کرنگ الفتر و البه و البه و کرنگ و البه و البه و کرنگ و البه و کرنگ و کرن

جى زمين كِساتھ بَهُ بَاتِ كِساتھ كَيْسُ-ذُلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّهُ يُحِي الْمَوْثَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَى الْمَوْنَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَى الْمَوْنَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَى الْمَوْنَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَى اللهَ عَلَى كُلِّ شَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ع

'' یہ (رنگارنگیاں اس کی دلیل ہیں) کہ الله تعالیٰ ہی برحق ہے اور وہی زندہ کرتا ہے مردوں کو اور بلاشہو ہی ہرچیز پر قادر ہے۔ اور یقینا قیامت آنے والی ہے اس میں ذراشک نہیں اور الله تعالیٰ زندہ کرکے اٹھائے گا ان (مردوں) کو جوقبروں میں ہیں'۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّجَادِلُ فِ اللهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَلاهُدَى وَلا كِتْبِ مُّنِيْدٍ ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ لَمُ مَنُ اللهُ اللهِ لَهُ فِي النَّانَيَا خِزْى وَنُويْقُهُ يَوْمَ الْقِلْمَةِ عَدَابَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي النَّانَيَا خِزْى وَنُويْقُهُ يَوْمَ الْقِلْمَةِ عَدَابَ الْحَرِيْقِ ۞ ذَٰ لِكَ بِمَا قَذَمَ مَثُ يَلُكُ وَ أَنَّ اللهَ لَيُسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ ۞ الْحَرِيْقِ ۞ ذَٰ لِكَ بِمَا قَذَمَ مَثُ يَلُكُ وَ أَنَّ اللهَ لَيُسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۞

"اورانسانوں میں ایسےلوگ بھی ہیں جو جھٹڑا کرتے ہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں بغیر علم کے اور بغیر کسی دلیل کے اور بغیر کسی دلیل کے اور بغیر کسی روٹن کتاب کے (سکھر سے) گردن مروڑتے ہوئے تا کہ بہکاد ہے (دوسروں کو بھی) اللہ تعالیٰ کی راہ سے اس کے لیے دنیا میں بھی رسوائی ہے اور ہم چکھا تھیں گے اسے قیامت کے دن جلانے والی آگ کا عذاب اس دونوں ہاتھوں نے آگے بھیجا اور بلا شہداللہ عذاب اس دونوں ہاتھوں نے آگے بھیجا اور بلا شہداللہ تعالیٰ بندوں پر ظلم کرنے والانہیں '۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّهِ بِغَيْرِ عِلْمَ وَ لَا هُدًى وَ لَا كِتْبِ هُنِيْرٍ وَ يعنى روشَن كتاب، جت كوبيان كرنے والى۔ ينظر بن حارث كے بارے ميں نازل ہوئی۔ بعض نے كہا: ابوجہل بن بشام ك بارے ميں نازل ہوئی جيسا كہ پہلی آیت تھی۔ يدونوں آیات ایک فریق كے بارے ميں اور تكرار ندمت ميں مبالغہ كے ليے بيں جيسے توكى كو ندمت اور تون تحقی ۔ يدونوں آیات ایک فریق كے بارے ميں اور تكرار ندمت ميں مبالغہ كے ليے بيں جيسے توكى كو ندمت اور تون تحقی ۔ يدونوں آیات ایک فریق برآیت میں زیاد تی كرتے ہوئے كہتا ہے: انت فعلت هذا، انت فعلت هذا تو نے يہ كيا ہے؟ كراراس ليے جائز ہے كونكہ برآیت میں زیاد تی كے ساتھ اس كا ذكر كيا گيا تو يا فرمايا: نظر بن حارث الله تعالی كے بارے میں بغیر علم كے جھڑتا ہے اور رش شیطان ب جيروک كرتا ہے۔ اور نظر بن حارث الله تعالی كے بارے میں بغیر علم كے جھڑتا ہے اور رئتر شقی ہے ہوئے کہ میں دورید پیضر بنی ہے ترار مفید ہے: حدومروں كو بھی راہ داست سے بھئا كے۔ يہ تیرے اس قول كی طرح ہے: ذید شقینی و ذید پیضر بنی تی تیکر ارمفید ہے: یہ تشیری كا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: نظر بن حارث کے بارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں پہلی آیت سے سے تیشری کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: نظر بن حارث کے بارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں پہلی آیت سے سے تیشری کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: نظر بن حارث کے بارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں پہلی آیت سے سے تیشری کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: نظر بن حارث کے بارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں پہلی آیت سے سے تو تو کہ کہ میں کوبلی ہوئی کہاں گیں۔

مراداس کا قیامت کاا نکار کرنا ہے۔ دوسری ہے اس کا نبوت کا انکار کرنا ہے اور قر آن کے اللہ تعالی کی طرف ہے نازل ہونے کا انکار کرنا ہے۔ میجی کہا گیا ہے کہ نضر بن حارث کا میجی کہنا تھا کہ ملائکہ الله کی بیٹیاں ہیں۔ میالله تعالی کے بارے میں جھکڑا ہے۔اور من ل رفع میں مبتدا ہے اور اس کی خبر وَ مِنَ النّاسِ ہے۔ ثَانِيَ عِطْفِهِ حال کی بنا پر منصوب ہے۔ اس کی دومعانی پر تا ویل کی جاتی ہے۔(۱) حضرت ابن عباس مین مذہباہے مروی ہے کہ آپ نے فرمایا:اس ہے مرادنصر بن حارث ہے اس نے ا پنی گردن کوغر ورا در تکبر سے مروڑا۔اور دوسرامعنی۔ بیفراء کا قول ہے۔اس کی تقدیر سے ہے کہلوگوں میں سے جو بغیرعلم کےاللہ کے بارے میں جھڑتا ہے ذکر ہے اعراض کرتے ہوئے ؛ پینجاس نے ذکر کیا ہے۔ مجاہداور قادہ نے کہا: کفر کی بناپراپنی گردن کومروڑتے ہوئے۔حضرت ابن عباس ہن مینانے کہا: کفر کی بنا پرجس کی طرف بلایا جاتا ہے اس سے اعراض کرتے ہوئے۔ مفہوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔اوز اعلی نے مخلد بن جسین سے انہوں نے ہشام بن حسان سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن ينها ہے اس قول ثاني عِظفِه۔۔ الح کے بارے میں فرمایا: وہ صاحب بدعت ہے۔ مبرد نے کہا: العطف کامعنی گردن مروزنا ہے۔ مفضل نے کہا: العطف کامعنی پہلوہے، اس سے عربوں کا قول ہے: فلان ینظر فی أعطافه یعنی فلال اپنے پہلوؤل کی طرف و کیجتا ہے۔ عطفا الوجل سے مراد سرے لیکر سرین تک کا حصہ ہے۔ اسی طرح عطفا کل ثینی ہر چیز کی دونوں اطراف۔ کہا جاتا ہے: ثنی فلان عنی عطفہ جب کوئی تجھ سے اعراض کرلے۔مطلب یہ ہے کہ وہ جھٹڑے میں حق سے اعراض کرنے والا ہے، کلام میں غور وفکر سے مندموڑنے والا ہے۔ بیاس قول کی طرح ہے: وَٹَی مُسُتَکَمُورُ اکَانُ لَنَمُ مَیْسَمُعُهَا (لقمان: 7) اورالله تعالى كا ارشاد ہے: لَوَّوْا مُعُوْسَهُمْ (المنافقون: 5) اور الله تعالى كا ارشاد ہے: اَعْدَ ضَ وَنَا يِجَانِيهِ (الاسراء:83) اور الله تعالى كاارشاد ، ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَظّى ﴿ (القيامه) لِيُضِكَّ عَنْ سَبِيلِ الله يعنى الله تعالى كل اطاعت ہے گمراہ کرتا ہے۔ اس کو لیضل یاء کے فتہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ اور لام عاقبت کے لیے ہے، یعنی وہ جھگڑتا ے تا کہ (بالآخر) گمراہ ہوجائے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لِیگُوْنَ لَهُمْ عَلُوَّا وَّا حَزَنَّا (اَلقصص: 8) پس وہ ان کے لیے اس طرح ہوااس کی مثال ہے ہے: اِذَا فَدِینٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِ کُوْنَ ﴿ لِيَكْفُهُ وَا (الروم) لَهُ فِيالتُنْيَا خِزْیٌ یعن قیامت تک مونین کی زبانوں پراس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعُ کُلَّ حَلَّا فِ هَمِينِ ۞ (القلم)اور الله تعالیٰ مونین کی زبانوں پراس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعُ کُلُّ حَلَّا فِ هَمِينِ ۞ (القلم)اور الله تعالیٰ مونین کی زبانوں پراس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعُ کُلُّ حَلَّا فِ هَمِينِ ۞ (القلم)اور الله تعالیٰ کاار شاد ہے: تَبَّتُ یَدَ اَ اَبِی لَهَبِ قَ تَبُ (لہب) بعض علاء نے فرمایا: یہاں النغزی سے مراد کل کرنا ہے کیونکہ نبی کریم عَنَابَ الْحَدِيْقِ يَعِيْ بَمِ الْ جَنِمِ كَ آكَ كَامِرُه چَكُهَا كَيْ كَا حَدَ ذَلِكَ بِهَا قَتَ مَثْ يَذُكَ بِيا اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ واخل ہوگا: یہ عذاب ہے اس کا جو تیرے ہاتھوں نے کفراور معاصی ہے آ گے بھیجا۔ تمام اعضاء کی جگہ ید (ہاتھ) کا ذکر کیا کیونکہ ہاتھ کے ساتھ کل کرتا ہے اور پکڑتا ہے۔

رے مار در بہ رور در بہت و اللہ علی حرف قان اَصَابِهٔ خَدُرُ اللّهَ عَلَى حَرْفِ عَوَانُ اَصَابِتُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهُ عَلْ حَرْفٍ قَانُ اَصَابِهُ خَدُرُ الْلّهَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ "اورلوگوں میں سے وہ بھی ہے جوعبادت کرتا ہے الله تعالیٰ کی کنارہ پر (کھڑے کھڑے) پھرا گر پہنچ اسے بھلائی (اس عبادت سے) توصطمئن ہوجاتا ہے اس سے اورا گر پہنچ اسے کوئی آن مائش توفورا (دین سے) منہ موڑلیتا ہے،اس مخص نے برباد کردی اپنی دنیا اورآخرت، یہی تو کھلا ہوا خسارہ ہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: ومِنَ النّاس مَن يَعْبُدُ اللهُ عَلى حَرْفٍ ، مَنْ مبتدا كي حيثيت يحل رفع ميس باورتمام انْقَدَبَ علی وَجُهِ پر ہے۔ جمہور کی قراکت پر بیاآیت منافقین کے بارے میں خبر ہے۔حضرت این عباس میں مناز نے فر مایا: اس سے مرادشیبہ بن ربیعہ ہے جونبی پاک منٹ ٹیٹا یہ کے غلبہ سے پہلے اسلام لا یاتھا جب آپ اس کے پاس آئے تووہ مرتد ہوگیا۔ حضرت ابوسعید خدری نے کہا: یہود میں سے ایک شخص نے اسلام قبول کیا تو اس کی نظراور اس کا مال جیا گیا اس نے اسلام سے بری فال بکڑی وہ نبی کریم سنی تنظیم کے پاس آیا اور کہا: مجھے میری بیعت واپس کردیں۔ آپ سائی تنظیم نے فرمایا: "اسلام کے بارےابیانبیں کہاجاتا''۔اس نے کہا مجھےا ہے دین میں خیرنبیں پہنچی میری آنکھیں ،میرامال اورمیری اولا دبھی چلی گئی ہے۔ آپ سن تنگیبیم نے فرمایا:''اے یہودی!اسلام مردول کو بگھلادیتا ہے جس طرح آگ لوہے، جاندی اور سونے کے کھوٹ کو مجملادی بے '(1)۔الله تعالیٰ نے نازل فرمایا: وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللّهَ عَلى حَرْفٍ -اسرائيل نے الوصين سے اس نے سعيد بن جبير سے انہوں نے حضرت ابن عباس مِن منزما سے روایت کیا ہے فرمایا: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغَبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرُفِ الَّهِ کوئی تخص مدینه طبیبه آتا تفااگراس کی بیوی بچهنم دیتی اوراس کی گھوڑیاں بھی بیچهنم دیتیں تو کہتا: بیصالح دین ہے۔اگر اس کی بیوی بچیجنم نه دیتی اور محموژیاں بیج جنم نه دیتیں تووہ کہتا: بیا حجمادین نہیں ہے۔مفسرین فرماتے ہیں: بیان بدؤوں کے بارے میں نازل ہوئی جو نبی کریم مان نیائی کی بارگاہ میں حاضر ہوتے اور اسلام قبول کر لیتے اگر وہ خوشحالی پاتے تو اسلام پر قائم رہے آگرائبیں شدت لاحق ہوتی تو مرتد ہوجاتے۔بعض علماء نے فرمایا: بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابن زیدوغیرہ نے کہا: بیمنافقین کے بارے میں نازل ہوئی۔ علی حَرْفِ کامعنی ہے علی شك؛ بیمجاہدوغیرہ کاقول ہے۔ اور اس کی حقیقت سے ہے کہ وہ اپنی عبادت میں کمزوری پر ہے جیسے وہ صخص کمزور ہوتا ہے جوایک کنارے پر ہوتا ہے جس میں ا ہے اضطراب ہوتا ہے ہر چیز کی طرف کنارے اور حد کوحرف کہتے ہیں۔ای سے حرف الجبل پہاڑ کا اوپر کا حصہ۔بعض نے کہا: على حَرْفٍ كامطلب ہے وہ ایک وجہ پر ہوتا ہے۔ وہ سہ ہے كہ وہ خوشحالی میں عبادت كرتا ہے اور پریشانی میں عبادت نہیں کرتا۔ اگروہ الله تعالی کی عبادت خوشحالی پرشکر اور تکلیف پرصبر کی بناء پر کرتے تو وہ الله تعالیٰ کی ایک وجہ پرعبادت کرنے والے ہوتے۔ بعض نے کہا: علی حَرْفِ کا مطلب ہے وہ کسی شرط پر عبادت نہیں کرتے ۔حضور سی ٹیالیا پی کے امر کے غلبہ سے م ملے شیبہ بن ربیعہ نے نبی پاک سائٹ کمانی میں ہے کہا: میرے لیے آپ اپنے پروردگار سے دعا کریں کہ وہ مجھے مال ، اونٹ ، محموز سے اور اولا دعطافر مائے حتی کہ میں تجھ پر ایمان لاؤں اور آپ کے دین کی طرف مائل ہوں۔ آپ سائیڈیا پیلم نے اس کے کیے دعا فرمائی تو الله تعالی نے اسے اتنا بی رزق عطا کیاجتنی اس کی خواہش تھی پھر الله تعالیٰ نے اسے آز مانے کااراد و کیا

يَنْ عُوْامِنْ دُوْنِ اللهِ مَالا بَضُرُّهُ وَمَالا بَنْفَعُهُ لَا يَنْفَعُهُ لَا لِللَّهُ مَاللَا لِلْبَعِيْدُ "وه عبادت كرتا ہے الله تعالى كے سوااس كى جونه ضرر پہنچا سكتا ہے اے اور نه نفع پہنچا سكتا ہے اسے ، بہي توانتہا كى "گرائى ہے" ۔

ر س۔ ۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: یَدُعُوا مِنْ دُونِ اللهِ یعنی وہ جو کفر کی طرف لوٹنا ہے اس بت کی عمادت کرتا ہے جونہ نع ویتا ہے اور نہ نقصان دیتا ہے۔ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلْلُ الْبَعِيْدُ نَ فراء نے کہا: بعید سے مراد طول ہے۔

يَنُ عُوْالَمَنُ ضَرَّةً اَقُرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَمِنُ الْمَوْلِي وَلَمِنَ الْعَشِيرُ ۞

'' و دیوجہ ہے اے جس کی ضرررسانی زیادہ قریب ہے اس کی نفع رسانی ہے ، یہ بہت برا دوست ہے اور بہت '' و دیوجہ ہے اے جس کی ضرررسانی زیادہ قریب ہے اس کی نفع رسانی ہے ، یہ بہت برا دوست ہے اور بہت

رس س من مور دیتا ہے اس کی عبادت کرتا ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: یَن عُوْ الله نَ ضَن اَ اَ اُور ہُ مِن اَ اَ اُور ہُ مِن اَ اُلْا مِن اَ اَ اُور ہُ مِن اَ اَ اُور ہُ مِن اَ اُلْا اِن اَن اَ اِلله تعالی کا ارشاد ہے: یک عُوْ الله تعالی کا ارشاد ہے: جس کا نقصان اس کے نقع سے زیادہ ہے بعنی آخرت میں کیونکہ وہ اس کی عبادت کی وجہ ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: اس بت ہے بھی الله تعالی کا ارشاد ہے: اس بت ہے بھی اُنفغ دیکھا ہی نفغ الله اُنس کی اور اُن اُن اُن اِن اُن اِن اُن اِن کُر مایا: وہ ان بول کی عبادت کرتے ہیں اس خیال وَ اِنْ اَنْ اِنْ اِنْ اِنْ اللهِ مَالا یَضُونُ اللهِ مُولاً یَنْ اُنْ اُن اِن کُل سَفَا اُن کُر مایا: وَ یَعُبُدُ اُن مَن دُونِ اللهِ مَالا یَضُر مُون اللهِ مَالا یَضُر مُون اللهِ مَالا یَضُر مُون اللهِ مَالاً یَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ضعیف قرار دیا ہے اور فرمایا: لام کے لیے ایسا تصرف نہیں ہے جواس کاموجب ہو کہ اس میں تقدیم ہے اور تاخیر نہیں۔ میں کہتا ہوں: کلام کاحق تقدیم ہے بھی مؤخر کیا جاتا ہے۔ شاعر نے کہا:

حابی رفت ومن جَرِیرٌ خالُه ینلِ العَلاَء ویکرِم الأخوالا یعنی لغالی انت یہ پہلے گزر چکا ہے۔ نئی سے کہا: ہمیں علی بن سلیمان نے محد بن یزید سے دکایت کیا ہے کہانہوں نے کہا: کلام میں حذف ہے۔ اس کامعنی ہے وہ عبادت کرتا ہے ایسے معبود کی جس کا نقصان اس کے نفع سے زیادہ قریب ہے۔ نئیاس نے کہا: میر اخیال ہے یہ قول محد بن یزید کی طرف غلط منسوب ہے کیونکہ اس کا کوئی معنی نہیں کیونکہ جوالام کے احد ہو وہ مین الدکونے ہے اور میں اور محمد بن یزید کا غذہ ب میں خیال نہیں کرتا مگر اخفش کا قول ہے۔ اور میر سے نزدیک سب سے بہتر قول جواس آیت کے بارے میں کہا گیاہے وہ سے کہ یدعو ہمعنی یقول ہے اور صن مبتدا ہے اور اس کی خبر محذوف ہے اس کامعنی ہے یوں لئن ضَرُ آور بُ مِن تُفْعِیہ المهم یعنی وہ اسے اپنا معبود کہتا ہے جس کا نقسان اس کے خبر محذوف ہے اس کامعنی ہے یعقول لئن ضَرُ آور بُ مِن تُفْعِیہ المهم یعنی وہ اسے اپنا معبود کہتا ہے جس کا نقسان اس کے خبر محذوف ہے اس کامعنی ہے یعقول لئن ضَرُ آور بُ مِن تُفْعِیہ المهم یعنی وہ اسے اپنا معبود کہتا ہے جس کا نقسان اس کے خبر محذوف ہے اس کامعنی ہے یعقول لئن ضَرُ آور بُ مِن تُفْعِیہ المهم یعنی وہ اسے اپنا معبود کہتا ہے جس کا نقسان اس کے معنی ہے دیا جا دیا ہے جس کا نقسان اس کے معنی ہے دیا جا بہت ہے۔

میں کہتا ہوں یہ قول قشیری نے زجاتی اور مہدوی نے انتفش سے روایت کیا ہے اور اس کے اعراب کو کمل کیا ہے۔ فرمایا: یدعو بمعنی یقول ہے اور مین مبتدا ہے اور خز ہ دوسرا مبتدا ہے اور اقرب اس کی خبر ہے اور جملہ مین کا صلہ ہے اور من کی خبر مخذوف ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے: یہ قول لہن خز ہ اقرب مین نفعہ اللہ ہ اس کی مثال عنتر و کا قول ہے:

عَدُسُ مالعِبًادٍ عليك إمارةٌ نَجَوتِ وهذا تَعْبِلِين طَلِيق

هذا بمعنی الذی ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ یدعوا ہے ما قبل پراس فعل کی تکثیر کی جہت پر مکر دہوجود عا ہے اور اس کو متعدی نہیں کیا گیا کے ونکہ پہلے متعدی تھا یعنی یدعو من دون الله مالاینفعه ولاین مراک یونکہ پہلے متعدی تھا یعنی یدعو من دون الله مالاینفعه ولاین مراک ہے خریت زیداً ضربت بھر پہلی یدعو پراکتفا کرتے ہوئے دوسر بیدعو کو حذف کرویا گیا۔ فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ لمین ضر تلام کے کسرہ کے ساتھ ہو یعنی یدعوالی من خرتا أقرب من نفعه الله تعالی کا ارشاد ہے: یا تئ مربتا کے آؤ می لکھا ﴿ الزال ﴾ یہاں بھی لھا بمعنی المیھا، فراء اور قفال نے کہا: لام صلہ ہے یعنی یدعو من خرتا أقرب من نفعه، یدعو بمعنی یعبد ہے ای طرح حضرت عبدالله بن مسعود کی قرات میں ہے کہنی الکوٹی برامددگار، وکیٹس الْعَشِیدُرُ، العشیر بمعنی معاشر صاحب، وست ۔ مجاہد نے کہا: اس ہے مراد بت ہے۔

إِنَّاللَّهَ يُكْخِلُ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجْرِى مِن تَعْتِهَا الْأَنْ لَهُ وُ ا إِنَّاللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُنَ

'' بینک الله تعالی داخل کرے گا انہیں جو ایمان لائے اور جنہوں نے نیک اعمال کیے باغات میں رواں ہیں جن کے نیچے نہریں ، بینک الله تعالی کرتا ہے جو چاہتا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّ الله یُکُ خِلُ الَّذِینَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحٰتِ جَنْتٍ تَجُرِیٰ مِنْ تَعُیِّهَا الْا نَهُوُجِب مشرکین ،منافقین اور شیاطین کا ذکر کیا تومومنوں کی آخرت کا حال بیان کیا۔

اِنَّاللَٰهَ یَفْعَلُ مَایُرِیْدُ ﴿ جِے جِاہِمَا ہے تُوابِ دیتا ہے جے جِاہِمَا ہے عذابِ دیتا ہے۔اللّٰه تعالیٰ کے بیچے وعدہ اور اس کے فضل ہے مونین کے لیے جنت ہے اور اس کے عدل کی بنا پر کا فروں کے لیے دوزخ ہے اس کا بیمطلب نہیں کہ اللّٰه تعالیٰ کافضل بندے کے فعل کے ساتھ معلل ہے۔

مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنُ يَّنُصُرَةُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْإِخِرَةِ فَلْيَهُ دُوسِبَبِ إِلَى السَّمَآءِثُمَّ لَيَقُطَعُ فَلْيَنْظُرُ هَلَ يُنْ هِبَنَّ كَيْدُةُ مَا يَغِينُظُ ۞

"اور جوشخص یہ خیال کے بیشا ہے کہ الله تعالی اپنے حبیب کی مدنہیں کرے گاند دنیا میں اور نہ آخرت میں تواسے چاہیے کہ لائک جائے ایک رس کے ذریعے حجیت سے پھر (گلے میں بھنداڈ ال کر) اسے کا ان دے پھر دیکھے آیا دور کردیا اس کی (خود کشی کی) تدبیر نے اس کے خم وغصہ کو'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: مَن کان یَظُنُ اَن کُن یَنْصُ کا الله فی الدُنیا وَ الله فیا الله فیا الله فی الدُنیا و الله فی الدُنیا و الله فی الدُنیا و الله فی ا

ہے کہ تد بیراور حیاری کے لیے ممکن نیس بناتا کہ وہ ایسا کر سکتو وہ نفرت کو تھ کرنے تک بھی نہیں پہنچے گا۔ ای طرح حضرت این عہاس بنید بنانے فرمایا: یَنْصُرَ اُاللّٰهُ میں ضمیر کا مرجع حضرت محمد اُنٹی پڑ ہیں۔ اگر چہ پہلے ذکر نہیں ہے لیکن پوری کلام اس پر دلالت کرری ہے کیونکہ ایمان ، الله تعالی اور حضرت محمد اُنٹی پڑ ہیں اور دین سے پھر نااس دین سے پھر نا ہے جو حضرت محمد اُنٹی پڑ ہے دہمی کرنے والوں اور کنارے پر الله تعالی کی عبادت کرنے والوں سے یہمان کرتا ہے کہ ہم محمد اُنٹی پڑ کی مد ذہبیں کریں گے تواسے ایسا ایسا کرنا چاہیے۔ حضرت ابن عباس بن اندہ سے یہ محم مروی ہے کہمی مروی ہے کہمی مروی ہے کہمی مراد کرنے ہوگا کہ جو گھان کرتا ہے کہ الله تعالی اسے رزق نہیں دے گا اسے چاہیے کہ پونگ پر لائک جائے اور اپنے آپ کو آ کہوں کو گھان کرتا ہے کہ الله تعالی اسے دوالله تعالی کی مددون ہوگھے عطا کرے گا الله تعالی اسے کہا :

وَ كُذُلِكَ أَنْزَلُنْهُ الْمِيرِ بَيْنِتٍ أَوَّ انَّاللَّهَ يَهُدِى مَن يُرِيدُ ۞

''اور ای طرح ہم نے اتارا ہے اس کتاب کوروشن دلیلوں کے ساتھ اور بیٹک الله تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جس کو جا ہتا ہے'۔

النه تعالی کاارشاد ہے: وَ گُذُ لِكَ أَنْ زُلْنُهُ ایْتِ بَیّنْتِ ضمیر کامرجع قرآن ہے۔ وَ اَنَّاللَٰهَ یعنی و کذالك أن الله ای طرح الله تعالی یَهْدِی مَنْ یُرِیدُ ⊙ ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے۔ ہدایت کے وجود کوالله تعالی کے ارادہ سے معلق کیا گیا ہے۔ مرف الله تعالی بی ہدایت دینے والا ہے، اس کے سواحقیقۂ کوئی ہدایت دینے والانہیں۔

إِنَّ الَّذِيْنَ الْمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوا وَ الصَّبِيْنَ وَ النَّطٰرِي وَ الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّطْرِي وَ الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّطْرِي وَ الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّالَ اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَا عَلَى اللْمُعَالِى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَالِى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْمُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الل

'' بینک اہل ایمان یہودی، ستارہ پرست، عیسائی، آتش پرست اور مشرک ضرور فیصلہ فرمائے گااللہ تعالیٰ ان سب (گروہوں) کے درمیان قیامت کے دن بینک اللہ تعالیٰ ہر چیز کا مشاہدہ فرمار ہاہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ الَّذِينَ المَنْوُ العِنى جوالله تعالى اور حضرت محد سلَّ شُلَّايِهِ برايمان لائے - وَالَّذِينَ هَادُوْاس ے مرادیہود ہیں،جوحضرت موئی علیہ السلام کی ملت کی طرف منسوب ہیں۔الضیبیٹنّ وہ لوگ جوستاروں کی بیوجا کرتے ہیں۔ النَّه لأى جوحضرت عيسى عليه السلام كى ملت كى طرف منسوب بين -الْهَجُوْسَ آگ كى بوجاكرنے والے، جو كہتے بين عالم كى دواصل ہیں نوراورظلمت ۔قادہ نے کہا: ادیان پانچ ہیں۔ چارشیطان کے لیے ہیں اورایک رحمن کے لیے ہے۔ بعض علماء نے کہا: مجوں اصل میں نبوس ہیں کیونکہ نبجاستوں کے استعال کرنے کو دین کہتے ہیں۔نون اورمیم ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں جیسے الغیم، الغین، الایم، الاین اس پر تفصیلی گفتگوسور و بقر و میں گزر چکی ہے۔ وَالَّذِینُ اَشْرَ کُوَّاس سے مراد عرب كے بت پرست ہیں۔ إِنَّ اللهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ لِعِنى قيامت كے روز الله تعالی فيصله فرمائے گا كافروں كے لية آك ہوگی اورمومنین کے ليے جنت ہوگی بعض نے فرمایا: فيصله بيہوگا كه حق والے اور باطل والے كوضروری معرفت عطا فر مائے گا۔ آئ غور وفکر سے حق والا ، باطل والے سے جدا ہوجائے گا۔ اِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّلَ شَيْءٍ شَبِهِيْتُ ۞ وه ابن مخلوق كے ا عَمالَ ،حر کات اورا قوال کامشاہرہ کررہاہے۔اس ہے کوئی چیز تحفیٰ نہیں ہے۔ پاک ہے وہ ذات اور اِنَّ اللّٰہ یَفْصِلُ بَیْنَهُمُ ، إِنَّ الَّذِينَ المَنْوا مِين جوان إلى كنر م جيت توكه تائ زيداً ان الخير عندة . فراء ني كها: كلام مين ان ذيداً أن اخاہ منطلق جائز نہیں اور اس کا خیال ہے کہ آیت میں بیجائز ہے کیونکہ کلام میں مجازات کامعنی ہے بیعنی جوایمان لایا اور یبود بنا یا نصرانی بنا یا صالی بناان کے درمیان فیصله فر مائے گااوران کا حساب الله تعالیٰ کے ذمہہے۔ ابواسحاق نے فراء کے اس قول کورد کیا ہے اور تبیج کہا ہے۔ اس قول کو کہ إن زيدا أن أخاف خائز نبيس فرمايا۔ زيد اور الذين كے درميان كوئى فرق تبيس ـ ان مبتدا پر داخل ہوتا ہے ۔ پس تو كہتا ہے: إن زيداً هو منطلق پھرتوان كولاتا ہے اور كہتا ہے: إنّ زيداً أنّه منطلق ـ إن الله سَرْبَله سِربال عِزْبه تُرْجِئ الخواتيم اَلَمُ تَرَ اَنَّ اللَّهَ بَيْهُ لُكُ مَنْ فِي السَّلَوْتِ وَ مَنْ فِي الْآثُمْضِ وَ الشَّبْسُ وَالْقَكُمُ

اَلَمُ تَرَ اَنَّ اللهَ بَيْجُ لُهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ مَنْ فِي الْاَثُمْ فِي الشَّمْسُ وَالْقَبَرُ وَالْم وَالنُّجُوْمُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَ آبُ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُّكُومٍ مِ إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاعُ ۞

"كياتم ملاحظ نبيں كررے كـ الله تعالى كوبى سجدہ كرربى ہے ہر چيز جوآسان ميں ہے اور جوز مين ميں ہے نيز آ قاب، مہتاب، ستارے، پہاڑ، درخت اور چو پائے اور بہت سے انسان بھى (اى كوسجدہ كرتے ہيں) اور بہت سے انسان بھى (اى كوسجدہ كرتے ہيں) اور بہت سے لوگ ايسے بھى ہيں جن پر عذاب مقررہو چكاہے، اور (ديكھو) جس كوذليل كردے الله تعالى توكوئى اسے عزت دينے والانہيں ہے، بلا شہالله تعالى كرتا ہے جو چاہتا ہے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اکم تکو اَنَّا الله یَسْجُدُ کَهُ مَنْ فِي السَّمُوْتِ وَ مَنْ فِي الْاَئْمِ ضِ اسَروَيت ہے مرادول کی روَيت ہے۔ یعن آپ نے اپنے دل اور عمل سے ملاحظ نہیں کیا۔ السجود کا معنی سور ہ بقرہ میں اور جماد کے جدہ کرنے کا وَ بَسورۃ النحل میں گزر چکا ہے۔ وَ الشَّبَهُ مُن یر معطوف ہے ای طرح وَ الْقَدَّرُ وَ النَّهُ مُو مُو الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ النَّو آبُ وَ كَثِيْرٌ فِنَ النَّاسِ مَعْمُ معطوف ہے پھر فرمایا: وَ كَثِیدٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ بِهِ الطّلِيدِينَ اَ عَدَّ لَهُمْ عَذَا بُا اَلِيْسُلُ وَ الدّ ہِ) عمل معطوف ہوجائے جس میں فعل عامل ہوجہے: وَ الظّلِيدِينَ اَ عَدَّ لَهُمْ عَذَا بُا اَلِيْسُلُ وَ الدّ ہِ)

کسائی اور فراء کا نیال ہے کہ اگر نصب دی جاتی تو بہتر ہوتائیکن رفع اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اس کامعنی ہے بہت سے
لوگوں نے بحدہ کرنے کا اکارکیا۔ پس بیمبتدا ، فیر ہوں گے۔ گیٹیٹو ہی النّایس کے تول پر کلام مکمل ہوگ ۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ
معطوف ہو، اس بنا پر کہ السجود سے مراوضعف ، قوت ، بعت ، بقم ، حسن اور فتیج میں النه تعالیٰ کی تدبیر کے سامنے تذلل اور
انقیاد ہے۔ اس میں ہر چیز داخل ہے اور اس نقتہ پر پر نصب دینا جائز ہے۔ اھان کشیراً حق علیدہ العنداب بعض نے فرمایا:
والدواب کے قول پر کلام کمل ہوئی۔ نئی کلام شروع ہوئی اور فرمایا: وکی گیٹیٹو ہوئا النّایس بہت سے لوگ جنت میں ہوں گاور
بہت سے لوگ ول پر عنداب ثابت ہے۔ اس طرح حضرت ابن عباس بن بنے بسے مروی ہے انہوں نے فرمایا: اس کامعنی ہے کشیر
لوگ جنت میں ہوں گے اور بہت سے لوگول پر عنداب ثابت ہوگے۔ یہ ابن انباری نے ذکر کیا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: آسانوں
میں ستارہ ، چاند ، مورج نہیں ہے مگروہ غائب ہونے کے وقت الله تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے پھروہ وہ اپس نہیں اور نہ ہو اے اس اور دیا و

میں کہتا ہوں: مندحدیث وہ ہے جس کی طرف اشارہ کیا گیا ہے وہ امام سلم نے نقل کی ہے۔ وہ سورہ یسین میں وَ الشّنسُ تَجْرِی لِیُسْتَقَرِّ لَهَا (یسین:38) کے تحت آئے گی۔اور بجود کامعنی سورۂ بقرہ میں لغۃ اور معنی بیان ہو چکا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُنْكُومِ لِيعِیْ جس کو الله تعالیٰ شقاوت اور کفر کے ساتھ ذایل کرتا ہے اس ہے وکی ذلت کو دور کرنے پر قادر نہیں ہوتا۔ حضرت ابن عباس بن مند ہونے فر مایا: جس نے الله تعالیٰ کی عبادت کی تو ہین کی وہ آگ کی طرف گیا۔ اِنَّ اللّٰهَ یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ ہِ اِن کو آگ پہنچے میں کسی کو اعتراض کی گنجائش نہیں۔ اخفش ، کسائی اور فراء نے حکایات کیا ہے۔ وَ مَنْ یُنُونِ اللّٰهُ فَمَالَهُ مِنْ مُنْكُومِ مِنْ مُنْكُومِ مِن اللّٰهِ عَنْ اس کے لیے وکی اکرام نہیں۔

"بدوفریق ہیں جو جھکڑر ہے ہیں اپنے رب کے بارے میں تووہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیا تیار کردیے گئے ہیں ان کے لیے کی سے انڈیلا جائے گا، ان کے سروں پر کھولتا ہوا یانی گل جائے گا اس

کو لتے ہوئے پانی ہے جو پچھان کے شکموں میں ہے اور ان کی چرزیاں بھی گل جائمیں گی اور ان (کو مارنے) کے لیے گرز ہوں گے لوہے کے'۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: هلیٰ نِحَصُہٰ نِ اخْتَصَهُوْا فِی کَیْتِهِمُ اما مسلم نے حضرت قیس بن عباد سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے حضرت ابوذرکو شم اٹھا کر ہے کہتے ہوئے سنا کہ یہ آیت ہلیٰ نِحَسُہٰ نِ اخْتَصَہُوا فِی کَیْتِهِمُ ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے بدر میں ایک دوسرے کو لاکاراتھا (مسلم نوں میں ہے) حضرت جمزہ دھزت علی اور حضرت عبیدہ بن عادث بین جنہ اور (کفار میں ہے) متبہ، شیبہ جور بعد کے بیٹے تھے اور ولید بن عتبہ۔ اس حدیث سے امام سلم نے اپنی کتاب کو تم کیا ہے ان اور کے اور الله کیا اور (چھافراد کے ہور)۔ حضرت ابن عباس بن منتبہ نے فرمایا: یہ تینوں آیات نی کریم مان اور الیہ مانوں کے نام بھی ذکر کے جس طرح بارے میں نازل ہو عیں کا تعلق مسلمانوں سے تھا اور تین کا تعلق کا فروں سے تھا اور ان کے نام بھی ذکر کے جس حضرت ابوذر نے ذکر کے جس ۔ حضرت ابوذر نے ذکر کے جس ۔ حضرت ابوذر نے ذکر کے جس ۔ حضرت ابوذر سے کھنوں کی مبارزت کا واقعہ ہے۔ اس کو امام میں جھڑ نے کہا جس میں جھڑ نے کہا جس میں جھڑ نے کہا تا لیف میں اور عظاء بن یہار وغیر ہما گئے ہیں۔ عکرمہ نے کہا: الخصمان سے بخاری نے ذکر کیا ہے۔ اس قول کی طرف ہلال بن یہا ف اور عظاء بن یہار وغیر ہما گئے ہیں۔ عمرمہ نے کہا: الخصمان سے ماد وجت اور دوز نے ہیں انہوں نے آپس میں جھڑ اکیا۔ آگ نے کہا: اس نے مجھے مز اے لیے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے بیا کیا اور جنت اور دوز نے ہیں انہوں نے آپس میں جھڑ اکیا۔ آگ نے کہا: اس نے جھے مز اے لیے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے بیدا کیا اور جنت نے کہا اس کے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے بیدا کیا اور جنت نے کہا جا کہا دور وز نے ہیں انہوں نے آپس میں جھڑ اکیا ۔ آگ نے کہا: اس نے جھے مز اے لیے بیدا کیا اور جنت نے کہا ناک نے جملے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے بیدا کیا اور جنت نے لیے بیدا کیا و

میں کہتا ہوں: جنت اور دزوخ کا جھڑ احضرت حضرت ابو ہریرہ ہو تھ کی حدیث میں وارد ہے، فرماتے ہیں ہی پاک سائنسی ہے نفر مایا: جنت اور دوزخ کا جھڑ اہواتو آگ نے کہا: میرے اندر جابراور مسلم لوگ داخل ہوں گے اور جنت نے کہا:

میرے اندر ضعیف اور کمزور لوگ داخل ہوں گے۔ الله تعالیٰ نے آگ کو فرمایا: تو میر اعذاب ہے میں جس کو چاہوں گا تیرے ماتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہرا یک نے ماتھ دعذاب دوں گا اور جنت کو فرمایا: تو میری رحمت ہے میں جس کو چاہوں گا تیرے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہرا یک نے ہورانا ہے دوں گا اور جنت کو فرمایا: تو میری رحمت ہے میں جس کو چاہوں گا تیرے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہرا یک نے ہورانا ہے دوں گا اور جنت کو فرمایا: کہوہ اہل کتاب ہیں جنہوں نے موشین کو کہا: ہم تم سے زیادہ الله کے حسن سے جے حضرت ابن عباس بی خور مایا: کہوہ اہل کتاب ہیں جنہوں نے موشین کو کہا: ہم تم سے زیادہ الله قریبی ہیں اور تم ہے ہیا۔ موشوں نے کہا: ہم تم سے زیادہ الله کے تو ان کے بیا ہم حضرت محمد سے خور اور ہی کہاں اور ہم تمہارے نبی پر بھی ایمان لاکے اور اس پر ایمان لاکے جو ان پر کتاب نازل ہوئی۔ اور تم ہم ارے نبی سے نہوں نے ہوڑ دیا اور حسد کی وجہ ہے تم نے اس کا انکار کیا۔ سے پر کتاب نازل ہوئی۔ اور تم ہم ارے میں ہی آیت نازل ہوئی! یہ قادہ کا قول ہے۔ پہلاقول اصح ہے جس کوامام ہخاری نے توان کے بارے میں ہی آیت نازل ہوئی! یہ قادہ کا قول ہے۔ پہلاقول اصح ہے جس کوامام ہخاری نے توان کے بارے میں ہی آیت نازل ہوئی! یہ قادہ کا قول ہے۔ پہلاقول اصح ہے جس کوامام ہخاری نے حضرت بین منہال سے انہوں نے تیس بی مانہوں نے انہوں نے انہوں نے انہوں نے قیس بن عبادے انہوں نے حضرت بیں میں میں انہوں نے دھوڑ دیا اور جسے میں ہوں نے دھوڑ دیا اور جسے میں ہوں نے دھوڑ دیا اور کی دیں بی میں ہوں نے تیس بوں نے تیس بی میں میں بیاتوں نے میں ہوں نے انہوں نے انہوں نے تیس بی میں بی میں ہوں نے تیس بی میں بی میں ہوں نے تیس ہور نے تیس ہور کے تیس ہور کی ہور کے تیس ہور کے تیس ہور کیس ہور کیس ہور کیس ہو

¹ ميچ مسلم، كتاب التفسير، باب في توله تعالى هذان عصبان، مديث نبر 5412، فياء القرآن بيلي يشنز 2 - جامع ترزي، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار، مديث 2484

ابوذر سے روایت کی ہے اور امام مسلم نے عمر وبن زرارہ سے انہول نے بھیم بن عباد ہے انہوں نے حضرت علی ہے روایت کی ہے قرمایا: بیآیت ہمارے متعلق اور ہماری بدر کے دن کی مبارزت کے بارے میں نازل ہوئی۔ طانی خَصْلُن ۔۔ الخ ، ابن کثیرنے ملذن خصلن میں هذان کونون کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ فراء نے خصہان کی تفسیر میں کہا کہ یہ دومختلف دینوں والے تھے۔ایک گروہ مسلمانوں میں سے تھا اور دوسمرا یبودونصاریٰ میں سے تھا۔ وہ اپنے رب کے دین کے بارے میں جَعَّرْ ہے ،فر مایا: الله تعالیٰ نے فر مایا:اختَصَهُوُا کیونکہ وہ بہت سے تھے۔فر مایااگرالله تعالیٰ اختصه افر ماتے تو بھی جائز تھا۔ نعاس نے کہا: بیالیے محض کی تاویل ہے جس کے لیے ندحدیث سے روایت ہے ندابل تفسیر سے کوئی نقل ہے، کیونکہ اس آیت کے بارے میں حدیث مشہور ہے اس کوسفیان توری وغیرہ نے ابوہاشم سے انہوں نے ابومجلز سے انہوں نے قیس بن عباد سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے حضرت ابوذ رکوتشم اٹھا کریہ کہتے ہوئے سنا کہ بیآیت حضرت حمز ہ،حضرت ملی اور حضرت میبیدہ بن حارث بن عبدالمطلب اورعتبه،شیبہ جور بیعہ کے بیٹے نتھے اور ولید بن منتبہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابوعمر و بن ملاء نے مجاہد سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں میں اس اس طرح روایت کیا ہے۔ اس میں چوتھا قول ریہ ہے کہ وہ تمام مومنین سے اورتمام كافر شصے خواہ ان كاتعلق تسى بھى ملت ہے ہو؛ بدمجاہد كا قول ہے۔حسن ،عطاء بن ابی ربات اور عاصم بن ابی النجود اور كلبی كا قول ہے بیقول اینے عموم کی وجہ سے تمام کوشامل ہے؛ جن کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی اور جوان کے علاوہ <u>تھے۔</u> بعض نے کہا: مید دوبارہ اٹھنے اور جزا کے متعلق جھکڑنے کے بارے میں نازل ہوئی جب ایک قوم نے اس کا اقر ارکیااور دوسروں نے اس كاانكاركيا - فَالَّذِينَ كُفَرُوا يعنى وه فرقع جن كاذكر يبليه و چكاب - قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ خَارٍ سيمَ كَعَ بين اور تيار کے گئے ہیں۔ یہاں آگ کوکپڑوں کے ساتھ تشبید دی گئی ہے کیونکہ بیان کالباس ہوگی جیسے کپڑے ہوتے ہیں اور قُطِّعَتْ کا ارشاداس کامطلب ہےان کے آخرت میں آگ ہے کیڑے بنائے جائیں گے۔لفظ ماضی کے ساتھ ذکرفر مایا کیونکہ جو آخرت کی اخبار سے ہے اس کاوعدہ کیا گیا ہے تو واقع محقق کی طرح ہے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ا ذقال اللہ یاعیسیٰ بن مریم أأنت قلت للناس يهال بهى قال بمعنى يقول ہے۔ يہى احمال ہوسكتا ہے كداب سے ان كے ليے بدلهاس تيار كيے كئے ہوں کہ وہ انہیں پہنیں جب وہ آگ کی طرف جانے لگیں۔سعید بن جبیر نے کہا: من نار سے مراد قیامت ہے۔ وہ لباس تا نے ہے ہول کے جس کو مجھادیا گیا ہوگا، یمی مراد ہے جن کاذ کر قبطی آن میں کیا گیا ہے اور گرم چیزوں میں کوئی چیز اس سے زیادہ گرم نہیں ہوتی جب اے گرم کیاجا تا ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا مطلب ہے آگ ان کا اس طرح احاطہ کرے گی جس طرح کپڑے انسان کااحاطہ کرتے ہیں جب انہیں وہ پہنائی جائے گی۔ پس وہ اس وجہ ہے کپڑے کی مانند ہوگی کیونکہ احاطہ کی وجہ كَ كِيرُول كَى ما نند بوكى جِيسِ فرما يا: وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًان (النبا) يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ مُءُ وُسِهِمُ الْحَدِيمُ - الْحَدِيمُ يَ مرادكرم یائی ہے جوجہنم کی آگ پر کرم کیا ممیام ہوگا۔امام تریذی نے حضرت ابو ہریرہ بڑٹنے کے واسطہ سے نبی کریم سائٹ ٹالیپنم سے روایت کیا فرمایا: ''تحرم یانی ان کےسروں پرانڈ ملا جائے گاتو وہ اندر داخل ہوگاحتی کہ وہ ان کے بیٹ تک پہنچ جائے گا اور جو پچھان کے بیٹ میں ہوگا اسے نکال دے گاختی کہوہ ان کے قدموں سے نکل جائے گا۔ یہ الصہدے پھرا ہے ای طرح لوٹا دیا جائے گا

جس طرح پہلے تھا''(1)۔امام ترندی نے فرمایا: بیرصدیث حسن صحیح غریب ہے۔ یُصْھُرُ کامعنی ہے پھطانا۔بد مانی بطونهم، الصهر کامعنی ہے جربی کا بچھلانا۔الصهاراہے کہتے ہیں جواس میں پچھل جائے۔کہاجا تا ہے:صهرت الشئ فانصهر میں نے اس کو پچھلایا تووہ پچھل گئی۔فھوصھیں۔ابن احمرنے کونج کے بیچے کی تعریف میں کہا:

عَلَفتها تبنأ ومائ باردا

وَ لَهُمْ مُقَاٰمِعُ مِنْ حَدِيْنِ ﴿ لو ہے کے گرزوں ہے آئیں ماراجائے گااوردھکیلے جائیں گے۔ مقامع کامفرد مقبعة ہواور مقبع ہی ہے جیے البحن جو ہاتھی کے سرپر چڑھائی جاتی ہے۔ وقد قبعتہ جب تو نے اسے اس کے ساتھ مارا۔ قبعتہ اور اقبعتہ ونوں کا ایک ہی معنی ہے بینی میں نے اس پر جرکیا اور اسے ذکیل کیا تو وہ ذلیل ہوگیا۔ ابن سکیت نے کہا: قبعت الرجل عنی اقب جو وہ تجھ پر طلوع ہواور تو اسے اپ آپ سے دور کردے۔ بعض علاء نے فرمایا: البقامع ہے مراو البعت الرجل عنی اقب جو وہ تجھ پر طلوع ہواور تو اسے ہرایک کے پاس ایک گرز ہوگا جس کی دوشاخیں ہوں گی پس وہ ایک شرز ہیں۔ حدیث میں ہے: جہم کے فرشتوں میں ہے ہرایک کے پاس ایک گرز ہوگا جس کی دوشاخیں ہوں گی پس وہ ایک ضرب الگائے گاتو وہ سر برار (سال) نیچے چلا جائے گا'(2)۔ بعض نے کہا: مقامع ہے مراوآ گے کوڑے ہیں۔ اس کو سے نام اس لیے دیا گیا ہے کہ معزوب کو ذلیل کرتے ہیں۔

کُلَّمَا آَمَادُوْآآَنُ یَّخُرُ جُوْامِنْهَامِنْ غَمِّ أَعِیْكُوْافِیْهَا وَدُوْقُوْآَعَنَا اَلْحَدِیْقِ اَ کُلُمَ آَمَادُوْآَاَنَ یَخُرُ جُوُامِنْهَامِنْ غَمِّ أَعِیْكُوْافِیْهَا وَدُوْقُوْآَعَنَا اللَّهُ اللَّهِ مِن اور ''جب بھی ارادہ کریں گے اس سے نگلنے کا فرط رنجم والم کے باعث توانبیں لوٹادیا جائے گا اس میں اور (کہاجائے گا) کہ چھوجلتی ہوئی آگ و مذاب'۔

ر ہہ ہاں کا ارشاد ہے: گُلَمَا آ اَمَادُ وَ آ اَنْ یَخُو جُوا مِنْهَا، منها میں هانمیرکا مرجع آگ ہے۔ اُعِیْدُوا فِیْهَا گرز الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گُلَمَا آ اَمَادُ وَ آ اَنْ یَخُو جُوا مِنْهَا، منها میں هانمیرکا مرجع آگ ہے۔ اُعِیْدُوا فِیْهَا گرز الله تعالیٰ کا ارشادہ کریں گے جبوہ ان کے مارسے جوش مارے گی اور بھڑ کے گی تو آئیس آگ کے درواز وں کے اوپر ڈ الا جائے گا تو وہ اس سے نگلنے کا ارادہ کریں گے فر شنے گرزوں کے ساتھ آئیس آگ کی طرف لوٹادیں گے (3) بعض علاء نے فر مایا: جب ان کاغم زیادہ ہوگا تو وہ بھا گیس گے جوان میں لوٹادیں کے کنارے تک پہنچ گا تو فر شنے اے گرزوں کے ساتھ اس میں لوٹادیں گے۔ اور وہ آئیس

¹ _ جامع ترثمری، ہاب صفقة البعه نیم، جلد 2 ہسنجہ 82 _ ایصنا ، حدیث 2505 ، ضیا والقران پبلی کیشنز 2 _ الزہد ، ابن مہارک ہمنجہ 340 2 _ الزہد ، ابن مہارک ہمنجہ 340

كبيس كے: وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيْقِ جلانے والے عذاب كامزه چكھو۔ يہ فعيل بمعنی فاعل بے جيسے اليم اور وجيئ بمعنی فاعل ہوتے ہيں۔ بعض علاء نے كہا: الحريق، الإحتراق ہے اسم ہے۔ تحتیق الشی بالناد كا مطلب كسى چيز كاجل جانا۔ اسم الحرقة اور الحريق ہے۔ الذوق سے مراووہ حاسہ ہے جس كے ساتھ ذاكة كا ادراك ہوتا ہے۔ يہال وسعت ہے اس سے مراوان كا تكليف يانا ہے۔

إِنَّاللَّهُ يُذُخِلُ الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجُرِى مِنْ تَعْتِهَا الْأَنْهُرُ يُحَدَّوُنَ فِيهَامِنَ اَسَاوِ مَمِنْ ذَهَبِ وَلُولُولًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيْرُ ﴿

''یقینا الله تعالیٰ داخل کرے گا ان لوگوں کو جو ایمان بھی لے آئے اور ممل بھی نیک کرتے رہے جنتوں میں بہتی ہیں جن ہیں جن کے نیچے ندیاں انہیں پہنائے جائمیں گے جنت میں سونے کے کنگن اور موتیوں کے ہاراوران کی بوشاک وہاں ریشمی ہوگی''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّ الله یُکُ خِلُ الَّن یُن اَمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحٰتِ جَنْتٍ تَجْرِی مِن تَعْتِهَا الْا نَهْرُ پہلے ایک خصم کا فرکا ذکر کیا تو اب دوسر نے قصم مومن کا ذکر ہور ہا ہے۔ یُحکّم وَن فِیْهَامِن اَسَاوِ رَمِن دُهْنِ، من صلہ ہے۔ اِنْ ساو د جع ہے اسور دہی اور اسود دہی اور اسوار ہے۔ اس میں تین لغات ہیں۔ سین کے ضمہ اور کسرہ کے ساتھ اور اسوار مفسرین نے فر مایا: جب بادشاہ دنیا میں کنگن اور تاج پہنتے ہیں تو الله تعالی جنت میں بدائل جنت کے لیے بنائے گا۔ ہرجنتی کے ہاتھ میں تین کنن ہوں گے ایک سونے کا ایک چاندی کا اور ایک موتوں کا ۔ یہاں اور سورہ فاطر میں فر مایا: وَنُ اُسَاوِ مَ مِنْ فِضَةً وَ (الانسان: 21) اور شجی مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بنائے کو موکا یا نی موتوں کا نیورہ ہاں تک وضوکا یا نی صدیت ہے فر مایا: میں نے اپنے طیل میں نیور پہنا ہے جوئے سنا کہ''مومن کا زیور وہاں تک پنچے گا جہاں تک وضوکا یا نی پنچتا ہے' (1)۔ یعض نے کہا: عورتوں کوسونے کے زیور پہنا ہے جا نمیں گے اور مردوں کو چاندی کے زیور پہنا نے جا نمیں سے اور مردوں کو چاندی کے زیور پہنا ہے جا نمیں سے اور مردوں کو چاندی کے زیور پہنا ہے جا نمیں می نظر ہے قرآن اس کاروکرتا ہے۔

قَ لُوْلُوْانَ الْعَ ، ابن قعقاع ، شیب عاصم نے یہاں اور سورۃ الملائکۃ میں لؤلؤانصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر یعقوب اور یعقوب اور یعقوب اور یعقوب اور جدری بیسی بن عمر نے یہاں نصب کے ساتھ الال کیا ہے کہ تمام مصاحف میں الف کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ اس طرح یعقوب اور جدری بیسی بن عمر نے یہاں نصب کے ساتھ اور سور ہ فاطر میں جرکے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ انہوں نے مصحف کی اتباع کرتے ہوئے پڑھا ہے کیونکہ یہاں الف کے ساتھ لکھا گیا ہے اور فاطر میں بغیر الف کے لکھا گیا ہے۔ باتی قراء نے دونوں جگہ مجرور پڑھا ہے۔ ابو بکر سارے قرآن میں اللؤلؤو ہمزہ کے ساتھ نہیں پڑھتے تھے۔

اللولؤے مرادوہ ہے جوسمندر میں سیپ کے پیٹ سے نکاتا ہے۔قشری نے کہا: اس سے مرادمو تیوں کے ساتھ کنگنوں کو مزین کرتا ہے۔ بیکوئی بعید نہیں کہ جنت میں خالص مو تیوں سے نگن ہے ہوں۔

1 يجيم مسلم، كتباب الطهادة، مبلد1 بمنى 127

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَلِبَالُهُ اُمْ فِیْهَا حَرِیْقُ وَ جودہ پہنیں گے بستر ، لباس اور پردے وغیرہ سبریشم کے ہوں گے اور یہ دنیا کے ریشم ہے ہیں بلند و بالا مرتبہ ہوگا۔ نسائی نے حضرت ابو ہر یرہ بناٹھ سے روایت کیا ہے کہ بی کریم مان ٹھی ہے فرما یا:
''جس نے دنیا میں ریشم پہناوہ آخرت میں ریشم نہیں پہنے گا اور جس نے دنیا میں شراب پی وہ آخرت میں شراب (طہور) نہیں پیئے گا اور جس نے سونے اور چاندے کے برتنوں میں بیاوہ آخرت میں سونے اور جاندی کے برتنوں میں نہیں چیئے گا'۔
پیم نی کریم مان ٹھی کے برتن اہل جنت کا لباس اور اہل جنت کی شراب اور اہل جنت کے برتن '(1)۔

² ميح بخارى، كتاب الاشهبة، جلد 2 منحه 836

¹_مندایام احد، 16118، 11985، 251

³_:لمستد دك للحاكم ، كتباب الليباس ،جلد 4 بمنحد 191

جنت اے پہنیں گے اور وہ نہیں پنے گا'' یہ بالکل واضح بیان ہے اورا گریدراوی کے کلام سے ہوجیسا کہ ذکر کیا گیا ہے تو بھی وہ بات کوزیادہ جاننے والا اور حال کا زیادہ واقف تھا اس کی مثل اپنی رائے سے نہیں کہا جاتا۔ واللہ اعلم۔

ای طرح حضور من تی آیل کاار شاد ہے: ''جس نے شراب پی اور تو بہ نہ کی' اور آپ کاار شاد'' جس نے سونے اور چاندی کے برتن استعال کیے'' (بیسب صریح اقوال ہیں) جس طرح وہ اپنے سے بلند درجہ والے کے مقام کی خواہش نہیں کر ہے گااور بیاس کے لیے سزانہ ہوگی اسی طرح وہ جنت کی شراب ، ریشم کی خواہش نہیں کر ہے گااور بیاس کے لیے سزانہ ہوگی ۔ میس نے اس برتفصیلی بحث کتاب التذکرہ میں ذکر کی ہے۔ اور ہم نے اس میں ذکر کیا ہے کہ جنت کے درخت اور ان کے پھل جنت کے کہڑوں سے نکلیں گے ۔ بیسور قالکہف میں ہم نے ذکر کیا ہے۔

وَهُدُوْ اللَّهِ الطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ * وَهُدُوْ اللَّهِ مِرَاطِ الْحَبِيْدِ ۞

''اوران کی رہنمائی کی گئی تھی پاکیز ہول کی طرف اوردکھا یا گیا تھا آئیس راست الله تعالیٰ کا جوتعریف کیا گیا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هُدُ وَ اِلَى الطّبِ مِنَ الْقَوْلِ اس کی را بنمائی کی گئی تھی پاکیزہ قول کی طرف راس تول سے مرادقر آن ہے۔

مراد حضرت ابن عباس بن مدجر نے فرمایا: لا الله الا الله والحد لله کے کمات ہیں۔ بعض نے کہا: اس سے مرادقر آن ہے جو جو کھی وَ الله مِسرا وَ الله وَ الله مِسرا وَ وَ الله مِسرا وَ الله وَ الله

إِنَّ الْمِنْ كُفَّرُوْا وَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنُهُ لِلنَّاسِ سَوَآء الْعَاكِفُ فِيْهِ وَالْبَادِ * وَ مَنْ يُرِدُ فِيْهِ بِإِلْحَامِ بِظُلْمِ نُنِ قُهُ مِنْ لِلنَّاسِ سَوَآء الْعَاكِفُ فِيْهِ وَالْبَادِ * وَ مَنْ يُرِدُ فِيْهِ بِإِلْحَامِ بِظُلْمٍ نُنِ قُهُ مِنْ عَنَاسٍ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مِنْ

" بینک وہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیااور (دوسروں کو) روکتے ہیں الله تعالیٰ کی راہ ہے اور مسجد حرام ہے جے ہم نے (بلاا تمیاز) سب لوگوں کے لیے (مرکز ہدایت) بنایا ہے یکساں ہیں اس میں وہاں کے رہنے والے اور پردلی ،اور جوارادہ کرے اس میں زیادتی کا ناحق توہم اے چکھائیں گے دردناک عذاب'۔

اس میس سات مسائل بین:

مسئله نصبر 1-الله تعالى كاارشاد ب: إنَّ الَّذِينَ كُفَرُوْا وَيَصُدُّونَ كلام شركين مكه كي طرف كياجب انهول نے

صلح حدیدیے کی الم میر حرام سے رسول الله سائن این کی کریم سائن این کی بعثت کے آغاز میں تھا۔ الصد کا معنی روکنا یعنی وہ روکنا مرادلیا جائے جوانہوں نے چندلوگوں کوروکا تھا یہ بی کریم سائن این کی بعثت کے آغاز میں تھا۔ الصد کا معنی روکنا یعنی وہم بیصد دن اس سے ستقبل کا ماضی پرعطف اچھا ہوجائے گا۔ بعض علماء نے کہا واو زاکدہ ہے اور دیصد دن ان کی خبر ہے۔
یہ مقصور معنی کوخراب کرتا ہے۔ والباد کے تول کے پاس خبر محذوف مقدر ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگی: خسہ وا إذه لمكوا اور دیصد دن۔ مستقبل کا صیغہ آیا ہے کیونکہ بیوہ فعل ہے جو وہ بمیشہ کرتے سے جیسا کہ الله تعالی کا ارشاد ہے: اَلَیٰ بینی اَمنوُ اُو دیسے دن مستقبل کا صیغہ آیا ہے کیونکہ بیوہ فعل ہے جو وہ بمیشہ کرتے سے جیسا کہ الله تعالی کا ارشاد ہے: اَلَیٰ بینی اَمنوُ اُو دیسے اُللہ بین اُللہ بین کی الله واسی کے اور دیسے بیں۔ اگر یوں ارشاد ہوتا: ان الذیدن کفی وا وصد وا تو بھی جائز ہوتا ہے۔ ناس نے کہا ابواسی تقد ہم موری میری کتا ہم میں کیا وجہ ہم نور مایا: یہ بھی جائز ہوتا ہے۔ نیاس خالی ہوگی خصوصاً وہ فعل جوشرط میں کیونکہ اِن کی خبر محذوف آئی نیز یہ جو اب شرط ہے اگر یہ ان کی خبر ہوتو شرط بعیر جواب کے باتی ہوگی خصوصاً وہ فعل جوشرط میں کیونکہ اِن کی خبر محذوف آئی نیز یہ جو اب کا ہونا ضروری ہے۔

سے مستقبل ہے ہیں اس کے لیے جواب کا ہونا ضروری ہے۔

مسئله نصبر 2 ـ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعَضَ عَلَاء نِ فَرَ ما یا: اس سے مراد میر بھی ہے اور یہی قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ اس کے علاوہ ذکر نہیں کیا ۔ بعض نے کہا: اس سے مراد پوراحرم ہے کیونکہ شرکین نے نبی پاک سن اللہ اور آپ کے اصحاب کو حدید یہ کے سال حرم سے روکھا تھا تو آپ حرم سے باہر انزے مے الله تعالی نے فرما یا: وَ صَدُّو کُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ در الله تعالی میں اللہ تعالی کے اللہ تعالی کا رشاد ہے: سُبُحن الَّذِی آسُم ای بِعَبْدِ اللّه تعالی سے المَحرامِ در الاسراء: 1) یہ میں اللہ مرادوہ ہے جومقصود ہے۔

مسئله نصبر 3 ـ الله تعالى كاار شائے: الَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ يعنى نماز ، طواف اور عبادت كے ليے بنايا ہے يہاس ارشاد كى مانند ہے: إِنَّ أَوَّ لَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ (ٱلْعمران: 96)

سَوَ آ ء الْعَاکِفُ فِیْدِوَ الْبَادِ، العاکف ہے مراد مقیم اور ملازم ہے اور البادی ہے مراددیہ توں اور صحراو ان والے ہیں اور جوان کے پاس آتے تھے، یعنی اس کی حرمت کی تعظیم میں اور احکام کی ادئیگی میں مقیم اور باہر ہے آنے والا برابر ہیں۔ اہل کد، دورے آنے والے ہے زیادہ حقد ارنہیں بعض علاء نے فرمایا: اس مساوات ہے مرادوہاں کے مکانات اور منازل میں برابری ہے۔ باہرے آنے والے کی نسبت مقیم زیادہ سخی نہیں بیاس بنا پر ہے کہ مجدحرام ہے مراد ساراحرم ہو، یہ بجاہداورامام مالک کا قول ہے ان سے ابن القاسم نے روایت کیا ہے۔ حضرت عمر اور حضرت ابن عباس جی مرفی ہے اسے تھم ہرائے یا انکار ہے ان کے موال ہو کے وہاں رہ سکتا ہے اور مکان کے مالک کی مرضی ہے اسے تھم ہرائے یا انکار کے بیسفیان وغیرہ کا قول ہے (2)۔ اس طرح معاملہ صدر اول میں تھا مکانات بغیر دروازوں کے ہوتے تھے حتی کہ کرے؛ یہ سفیان وغیرہ کا قول ہے (2)۔ اس طرح معاملہ صدر اول میں تھا مکانات بغیر دروازوں کے ہوتے تھے حتی کہ کشرت سے چوریاں ہونے آئیں ایک محض نے مکان کا دروازہ بنایا تو حضرت عمر نے اس پرانکار کیا اور فرمایا: کیا تو بیت الله کی کشرت سے چوریاں ہونے آئیں ایک محض نے مکان کا دروازہ بنایا تو حضرت عمر نے اس پرانکار کیا اور فرمایا: کیا تو بیت الله کی

زیارت کرنے والے پر درواز ہبند کرے گا۔اس نے کہا: میں نے حاجیوں کے مال کی حفاظت کاارادہ کیا ہے۔ پس حضرت عمرنے اسے چھوڑ دیا پھرلوگوں نے بھی مکانات کے دروازے بنائے۔حضرت عمر بن خطاب سے مروی ہے کہ دہ حج کے موسم میں کمہ کے گھروں کے درواز ہے اکھیڑنے کا حکم دیتے تھے تھے کہ جوآتاان میں داخل ہوتااور جباں جاہتا پڑاؤ کرتااور گھروں میں خیے لگائے جاتے ہتھے۔امام مالک سے مروی ہے کہ مکہ کے گھرمسجد کی طرح نہیں گھر کے مالکوں کے لیے جائز ہے کہ وہ لوگوں کوان ہے روکیں اور ای پرممل ہے اور یہی جمہور علماء کا قول ہے (1)۔ بیا ختلاف دواصل پر مبنی ہے ایک بید کہ کے گھر کیان کے مالکوں کی ملک ہیں یا تمام لوگوں کے لیے ہیں۔اس اختلاف کے دوسب ہیں ایک بید کہ کیا مکہ تکرمہ ختی کے ساتھ فتح کیا گیا تھا بھرتو یہ مال غنیمت ہوں گےلیکن نبی کریم سٹی نتایینم نے تقسیم نبیں کیے تنصے اور ان کے مالکوں کو وہال تشہرائے رکھااور ان کے بعد والوں کے لیے انہیں حجوز دیا جیسا کہ حضرت عمر میں تھے عراق کی زمین کے ساتھ کیا تھا آپ نے ان کا خراج معاف کردیا تھاای طرح ان کوغلام بھی نہیں بنایا اور ان پریہ احسان کیا اور دوسرے کفار پریہ احسان نبیس کیا۔ پس وہ اس طرح باقی رہیں گےان کو نہ بیچا جائے گااور نہ ان کو کرائے پر دیا جائے گا جو کسی جگہ پر پہلے پہنچ گیاوہ اس کا زیادہ مستحق ہوگا۔ اس طرح کا قول امام ما لک اورامام ابوحنیفه اورامام اوز اعی کا ہے۔ یا مکہ تمرمہ کے ساتھ فتح ہوا؛ بیامام شافعی کا نظریہ ہے پس ان کے دیاران کے قبضہ میں رہیں گے اور جیسے جا ہیں گے وہ اپنی املاک میں تصرف کریں گے۔حضرت عمر مباہم سے مروی ہے کہ انہوں نے صفوان بن امید کا تھر چار بزار میں خریداتھا اور اسے قید خانہ بنایا تھا (2)۔حضرت عمریہلے تحض ہیں جنہوں نے اسلام میں قیدخانہ میں لوگوں کو قید کیا جیسا کہ اس کا بیان سور قالما کد و میں آیۃ السعاد بین کے تحت گزر چکا ہے۔روایت ہے کہ بی کریم مان ناپینے نے تبہت لگانے کی وجہ ہے جیل میں ڈالا۔ طاؤس مکہ میں قید کرنا ناپسند کرتے تھے اور وہ کہتے تھے: یہ مناسب بہیں کہ بیت رحمت میں بیت عذاب ہو۔

میں کہتا ہوں: مجھے وہ ہے جوامام مالک نے کہا، اس پرا خبار ثابتہ کا ظاہر دلالت کرتا ہے کہ مکہ ختی کے ساتھ فتح کیا گیا تھا۔ ابو عبید نے کہا: ہم نہیں جانے کہ مکر مہ کے مشابہ کوئی شہر ہے۔ دار قطنی نے حضرت علقمہ بن نضلۃ سے روایت کیا ہے فر مایا: نی کریم مانی نی آئے ہم اور شیخین کا وصال ہو گیا اور مکہ کے مکانوں کو سوائب کہا جاتا تھا جس کو نشر ورت ہوتی وہ ان میں رہتا اور جے ضرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کو اس میں مخسبراتا (3)۔

ایک روایت میں حضرت عثمان کا بھی ذکر ہے۔حضرت علقمہ بن نضلہ کنائی سے مروی ہے فر مایا: عبدرسول الله سَن اَیک اور حضرت ابو بھراور عمر بنی نجہ میں مکہ کے گھروں کو السوائب کہا جاتا تھا انہیں بیچانہیں جاتا تھا جو محتاج ہوتا وہ ان میں رہتا جے مضرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کو تعبراتا۔ حضرت عبدالله بن عمرونے نبی کریم سَن اُلَّا اِللَّهِ اللَّهِ اللهِ الله تعالیٰ نے مکدکو حرم بنایا ہے اس کے مکا تات کو بیچنا حرام ہے اور ان کی شمن (قیمت) کھانا حرام ہے '(4)۔فرمایا: ''جس نے مکہ کے مکا تا جات ہے مکا تات کو بیچنا حرام ہے اور ان کی شمن (قیمت) کھانا حرام ہے '(4)۔فرمایا: ''جس نے مکہ کے

2 يستن دارقطني ، كتباب البيوع ، جلد 3 منح 57 . حديث 224

1_الحردالوجيز،مبلد4 بسنى 116

4_سنن دارقطني . كتياب البيوع ، مبلد 3 بسنج 57

3_ائن اج، كتاب المناسك، باب اجربيوت مكة، 3097

مكانات كى اجرت سے پچھ كھايا تواس نے آگ كو كھايا" دار قطن نے كہا: امام ابو صنيفہ نے اس كومرفوع روايت كيا ہے اوراس میں انہیں وہم ہواہے اور اس قول میں بھی وہم ہواہے کہ انہوں نے راوی عبیدالله بن الی یزید ذکر کیا ہے جبکہ وہ ابن الی زیاد القداح ہے۔اور سیح میہ میں موقوف حدیث ہے۔ دراقطنی نے حضرت عبدالله بن عمرو سے مند ذکر کی ہے فرمایا نبی کریم مَانِ اللَّهِ فِي إِنْ مَدَاونت بِهُمَانِ فِي جَلَّه بِهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِنهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِلْمَ اللّ جائیں گے'(1)۔ ابوداؤد نے حضرت عائشہ بنائٹیہا سے روایت کیا ہے فرماتی ہیں میں نے عرض کی: یارسول الله منائٹ کالیکم! میں منی میں آپ کے لیے کوئی کمرہ یا عمارت نہ بنادوں جوآپ کوسورج کی دھوپ سے بیچائے؟ آپ منی طالیہ ہم نے فرمایا:''نہیں سے مناخ ہے جواس کی طرف سبقت لے جائے گا وہی مستحق ہے'(2)۔امام شافعی نے اس قول سے استدلال کیا ہے:الّذِینْنَ ا مُحْدِ جُوْا مِنْ دِيارِ هِمْ اس مِن ديار كى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن دياري نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن ديارى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن ديارى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن ديارى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن ديارى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله عليه اس مِن ديارى نسبت ان كى طرف كى تئى ہے اور رسول الله من الله من الله عليه الله الله على الله نے درواز ہبند کرلیاوہ امن میں ہے، جوابوسفیان کے گھر میں داخل ہو گیاوہ امن میں ہے'۔

مسئله نمبر4 جهور قراءنے سواء رفع كے ساتھ پڑھا ہے۔ بيمبندا ہے اور العاكف خبر ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: سواء خبر مقدم ہے اور یعنی العاکف فید والباد سواء؛ یہ ابوعلی کا قول ہے معنی یہ ہے کہ س کوہم نے لوگوں کے لیے قبلہ بنایا اورعبادت گاہ بنایاس میں مقیم اور صحراء ہے آنے والا برابر ہیں۔ حفص نے عاصم سے سواءنصب کے ساتھ روایت کیا ہے ؟ بیہ اعمش کی قرات ہے۔ بیجی دووجہوں کا اختال رکھتا ہے۔ ایک بید کہ بیہ جعل کا مفعول ثانی ہے اور اس کی وجہ سے العاکف پر رفع ہو کیونکہ یہ مصدر ہے اس نے اسم فاعل کی طرح عمل کیا کیونکہ ہیہ مستوکے عنی میں ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ بیہ جعلنا ا کی خمیرے حال ہے۔ ایک فرقہ نے سواءنصب کے ساتھ اور العاکف اور البادی کو الناس پرعطف کی وجہ سے مجرور پڑھا ہے، تقدیر یوں ہوگی: الذی جعلناہ للناس العاکف والبادی۔ ابن کثیر کی قر اُت وقف اور وصل میں یا کے ساتھ ہے۔ ابوعمرونے بغیریا کے وقف کیا ہے اور یا کے ساتھ وصل کیا ہے۔ نافع نے وصل اور وقف میں بغیریا کے پڑھا ہے۔علماء کانفس معدرام میں برابری پراجماع ہے۔انتلاف مکہ میں ہے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبرة ومَن يُردُ فِيهِ بِإِلْمَاجِ بِظُلْم بيشرط باوراس كاجواب نُن قَهُ مِنْ عَذَالِ اللّهم بالغت ميل العاد كامعنى ماكل ہونا ہے۔ مگرالله تعالى بيان فرماتا ہے كظلم كے ساتھ مائل ہونا ہى مراد ہے۔ الظلم كے بارے ميں ا ختلاف ہے علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس من منابعہ سے روایت کیا ہے کہ یہاں طلم سے مرادشرک ہے۔عطانے کہا:شرک اور آل ہے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی کبوتر وں کاشکار کرنا ہے اور درخت کا ٹما ہے اور بغیر احرام کے مکہ میں داخل ہونا ہے۔ حضرت ابن عمر مِنلِينة بها كرائية على الحاديب كهانسان كيه: لا والله، وبدلي والله، وكلا والله ال وجہ سے حضرت ابن عمر پنھائیہ کے دو خیمے متھے ایک حل میں لگا ہوا تھا اور دوسراحرم میں تھا جب آپ نماز پڑھنے کا اراوہ کرتے تو

¹_المستدرك للحاكم ، كتاب البيوم ، جلد 2 منحد 53

² _سنن الى داؤد، كتاب العج، تعديم مكة، مبلد 1 منحه 276، ايينا 1726 _ ابن ماجه، باب النزول بمنى، مديث 2996، منيا والقرآن ببلى يشنز

حرم والے نیمہ میں داخل ہوجاتے اور جب کوئی دومراکام کرنا ہوتا توحل والے نیمہ میں داخل ہوجاتے تا کہ حرم کلا والله ، بن والله کو ول سے محفوظ رہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اس میں گناہ کو بہت بڑا کہاہے، ای طرح حضرت عبدالله بن عمر و بن العاص کے بھی دو خیمے تھے ایک حل میں اور دومراحرم میں جب آپ اپنے گھر والوں کو عماب کرنے کا ارادہ کرتے تو انہیں حل میں عماب کرتے تھے اور جب نماز پڑھنے کا ارادہ کرتے تو حرم میں نماز پڑھنے ای کے بارے میں ان سے پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا: ہم میہ کہتے تھے کہ حرم میں الحادیہ ہے کہ ہم کہیں: کلا والله، بین والله اور گناہ مکہ میں زیادہ ہوتے ہیں جس طرح نکر مایا: ہم میہ کہتے تھے کہ حرم میں الحادیہ ہے کہ ہم کہیں: کلا والله، بین والله اور گناہ مکہ میں زیادہ ہوتے ہیں جس طرح نکر مایا کہ مصیت دو مصیتیں بن جاتی ہے۔ ایک تو تھم شرعی کی مخالفت کرنا ہے دومر ابیت الله کی حرمت کو ساقط کرتا ہے۔ ای طرح حرمت والے مبنے برابر ہیں یہ پہلے گز رچکا ہے۔ ابوداؤ د نے حضرت یعلی بن امیہ سے روایت کیا ہوسا قط کرتا ہے۔ ای طرح حرمت والے مبنے برابر ہیں یہ پہلے گز رچکا ہے۔ ابوداؤ د نے حضرت یعلی بن امیہ سے روایت کیا ہوں تمام چیزوں کو شامل ہے۔ ای طرح حرمت والے مبنے برابر ہیں یہ پہلے گز رچکا ہے۔ ابوداؤ د نے حضرت عمل بن خطاب کا قول ہے۔ عموم ان تمام چیزوں کو شامل ہے۔ (1)۔ یہ حضرت عمر بن خطاب کا قول ہے۔ عموم ان تمام چیزوں کو شامل ہے۔ (2)

مسئله نصبر 6۔ علاء کی ایک جماعت کا خیال ہے جن میں ضحاک اور ابن زید ہیں کہ بیآیت کریمہ اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ انسان کو مکہ میں نیت پر بھی عقاب کیا جائے گا اگر چیمل نہ بھی کیا ہو، یہی حضرت ابن مسعود ہڑ تھے اور حضرت ابن عمر میں بہتر وی ہے انہوں نے فرمایا: اگر کوئی بیت الله میں کسی کوئل کرنے کا ارادہ کرے جبکہ وہ عدن آبنین میں ہوتو الله تعالی اسے عذاب دے گا۔

میں کہتا ہوں: یہ بینی عبی مفہوم سورہ کن والقلم میں واضح طور پرآئے گا۔ان شاءالله تعالیٰ۔ مسئله نصبر 7۔ بالحاد میں باء زائدہ ہے جس طرح تَنْائِتُ بِالدُّهْنِ (المومنون: 9) میں زائدہ ہے۔ اس پرشاعر کا قول محمول ہے:

نعن بنو جَعْدة أصحاب الفَلَج نضرب بالسّيف ونرجو بالفَرَج مراونوجوالفرج ہے۔ اعْمَل نے کہا: ضمنت برزق عيالنا أدما حُنام ادرزق ہے باءزا کدہ ہے۔ ايک اور شاعر نے کہا: الم يأتيك والأنباء تَنْيى بها لاقت لَبُون بنى زياد مراومالاقت ہے باءزا کدہ ہے۔ اء کے زائدہ ہونے کی بہت کی مثالیں ہیں۔ فراء نے کہا: میں نے ایک عرب کوسنا میں جیزے بارے میں پوچھا تو اس نے کہا: ادجوبذاك یعنی ادجو ذاك میں نے کہا: ادجوبذاك یعنی ادجونے کہا:

بواد یبان یُنبت الشفَّ صدرُه وأسفله بالبَرُخ والشَّبَهان مرادالموخ بازائده باین یُنبت الشفَ صدرُه وأسفله بالبَرُخ والشَّبَهان مرادالموخ بازائده بایدافش کا قول باس کنز دیک اس کامعنی ب: دمن یرد فید الحاد أبظلم کوفیوں نے کہا: باداخل ہوتی ہے اور حذف کی جاتی ہے یہ تقدیر ہونا بھی جائز ہے

¹ يسنن اني داؤد، كتاب العج، باب تعميم مكة ، جلد 1 منح 276 _ ايينا، صديث 1727 ، ضياء القرآن بايكيشن 2_ أبحر رالوجيز ، جلد 4 منح 116

ومن برد الناس فيه بالعاديه الحاداورظم كفر بي ليكر صغائرتك تمام كنابول كوشامل بين -اس مكان كى حرمت كى تعظيم كى وج سے الله تعالی نے اس میں گناه كی نیت برجی شخت وعید سنائی ہے جس نے گناه كی نیت كی اور گناه نه كیا تواس كا محاسب نه بوگا مگر مكه میں ؛ بید صفرت ابن مسعود بنائي اور اصحاب كی ایک جماعت اور دومر بوگوں كا قول ہے اجھی ہم نے ذكر كیا ہے -میں ؛ یہ حضرت ابن مسعود بنائي اور اصحاب كی ایک جماعت اور دومر بوگوں كا قول ہے اجھی ہم نے ذكر كیا ہے -وَ إِذْ بَوَ اُنَا لِا بُرْهِ مِنْ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشُوكُ فِي شَيْئًا وَ طَهِّرُ بَيْتِي لِلطَّلَا بِفِينَ وَ الْقَالَ بِمِدِينَ وَ اللَّرِي مِنْ اللَّهُ وَ فِي اللَّهُ مُو فِي اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ كَا بِمِدِينَ وَ اللَّرُ كُمَّ اللَّهُ مُو فِي اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ

رد اور یاد کروجب ہم نے مقرر کردی ابراہیم کے لیے اس گھر کے (تغییر کرنے) کی جگہ اور تھم دیا کہ تریک نہ کا اور یاد کروجب ہم نے مقرر کردی ابراہیم کے لیے اس گھر کے (تغییر کرنے والوں ، قیام کرنے والوں اور رکوع کھر انامیر سے گھر کوطواف کرنے والوں ، قیام کرنے والوں اور رکوع و جود کرنے والوں کے لیے''۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله فعبو 1 - الله تعالی کار شاد ہے: وَ إِذْ بَوَ أَنَا لِا بُرُهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، يعنى أَذْ كَر إِذبوانا، اذ ہے بہلے اذكر مخذوف ہے - كہاجا تا ہے: بوأت منزلاً، بوات له، جسے كہاجا تا ہے: مكنتك ومكنت لك، لِا بُرُهِيْمَ مِن لام تاكيد كے ليے صلہ ہے جسے ارشاد ہے: تردِف كَدُّمُ (الممل: 72) يونراء كاقول ہے - بعض علاء نے فرمایا: بَوَ أَنَا لِا بُوهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ - يعنى ہم نے اے اس كى بنياد دكھائى تاكہ وہ استحمر كريں جبكہ طوفان نے اسے روند دیا تھا - جب حضرت ابراہيم كاز مانہ آیا تو الله تعالی نے اس كو تعمر كرنے كا تحم فرمایا - حضرت ابراہيم اس كى جگہ پرآئے اور اس كنشانات تلاش كرنے كي الله تعالی نے اس كو تعمر كرنے كا تحم فرمایا - حضرت آرائيم اس كى جگہ پرآئے اور اس كنشانات تلاش كرنے كي ۔ الله تعالی نے ایک بواجلائی جس نے حضرت آدم عليا السلام كی بنیاد سے پردہ ہٹا دیا تو حضرت ابراہيم عليا السلام نے اس كی بنیاد رکھی جیسا كہ پہلے سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے - بعض علاء نے کہا: بوانامیاس نعل کے قائم مقام ہے جو لامر کے ساتھ متعدى ہوتا ہے جیے جعلنا بین جعلنا لإبراهیم مكان البیت مبوأ - شاعر نے کہا:

كم من أخ لى ماجد بوأته بيدى لَحُداً

مسئله نصبو 2- آن لَا تُشُوك جمهور على على على المواج كه يه خطاب حضرت ابرائيم عليه السلام كو ب- عكر مه نے ان لا يشهاك يا ، كے ساتھ پڑھا ہے اس قول ہے معنى كي نقل پر جوانہيں كہا گيا۔ ابوعاتم نے كہا: اس قرات كى بنا پر كاف كونصب ضرورى ہے بمعنى لئلا يشهرك بعض نے كہا: ان مخففه من الشقيله ہے۔ بعض نے كہا: أن مفسره ہے۔ بعض نے كہا: أن رائدہ ہے جميع فَلَمَنا آن بَعا عَالْبَهِ فَيْهُ (يوسف: 96) آيت ميں بيت الله كر بنے والوں ميں ہے شرك كرنے والوں زائدہ ہے جميع فلكنا آن بَعا عَالْبَهِ فير راوران كے بعد والوں پر اور تم پر شرطتی تم نے اسے وفائميں كيا بلك تم نے شرك كيا۔ ايك پر طعن ہے بعنى يتمبارے باپ پر اور ان كے بعد والوں پر اور تم پر شرطتی تم نے اسے وفائميں كيا بلك تم نے شرك كيا۔ ايك فرقد نے كہا: اَن لَا تَشُونَ مِي خطاب حضرت محمد ان في ايس ہو ہے ہے وہ بيت الله كي تطبير اور جج كے اعلان كرنے كا تھم و يا گيا۔ جمہور على فرمان بي خطاب حضرت ابرائيم علي السلام كو ہے ۔ بياض ہے ۔ بيت الله كي طبارت سے مراد كفر، بدعت ، خون اور تمام نجاستوں سے طبارت ہے - بيت الله كي طبارت ہے جيا كہ الله تعالىٰ نے فرمايا: قائمتر فروا التي بحس

مِنَ الْاَ وَمَان بِهِ الله وجه عِنَا كَدِم بهم اور عمالقہ قبائل كے بيت الله كى جگداوراس كاردگرد بت موجود تقے حضرت ابرا بيم عليه السلام كي تعير سے گھركو پاك ركھواس سے كداس بيس كى عليه السلام كي تعير سے گھركو پاك ركھواس سے كداس بيس كى عليه السلام كي تعير سے گھركو باك ركھواس سے كداس بيس كى عبادت وصفائى بيس علماء كے جو اقوال بيں وہ سورة برأت ميں گزر بچے ہيں۔ القائمون سے مرادنمازى ہيں۔ الله تعالىٰ نے نماز كرا ركان ميں سے عظیم ترین اركان كاذكركيا ہے وہ قيام ، ركوع اور سجدہ ہيں۔

وَ اَذِن فِي النَّاسِ بِالْحَجِرِيَانُوْكَ مِ جَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِدٍ يَّانِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجْ عَبِيتِي ﴿

١٠ اوراعلان عام كردولوگوں مِن جَح كاوه آئي گي آپ كي پائي پايياده اور ہرد بلی اوْئی برسوار بولرجو آتی ہیں ہردور دراز راستہ ہے'۔

مسئله نصبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ٢٠ : وَ أَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ جمهورلوگول نے اذِّن ذال كے شد كے ساتھ پڑھا

اس میں سات مسائل ہیں:

ہے۔ حسن بن الی حسن اور ابن محیصن نے آذن ذال کی شخفیف اور الف کی مدیے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا ہملی بن جنی نے اس میں تصحیف کی ہے کیونکہ انہوں نے حسن اور ابن محیصن سے دکا یت کیا ہے وا ذن اس بناء پر کہ بیعل ماضی ہے اور اس کو وس بنا پر بوانا پر معطوف کیا ہے۔الا ذان کامعنی آگاہ کرنا ہے۔ یہ پہلے سورہُ برات میں گزر چکا ہے۔ مسئلہ نمبر2۔ جب حضرت ابراہیم علیہ الساام کعبہ کی تعمیر سے فارغ ہوئے(1) توانبیں کہا گیا کہ لوگول میں حج كالعلان كروآپ نے عرض كى: يارب!ميرى آواز كہاں تك پہنچے كى؟ائلة تعالىٰ نے فرمایا:تم اعلان كرو پيغام پہنچانا ميرا كام ہے۔حضرت ابراہیم جبل ابی قیس پر چڑھے اور بلندآ واز ہے کہا: اے لوگو!الله تعالی تمہیں اس گھر کے جج کا حکم فرما تا ہے تا کہ حمہیں اس کے بدلے جنت دے اور حمہیں آگ کے عذاب ہے بیائے ، پس تم حج کرو۔ جولوگ مردوں کی صلیوں اور عور تول كرحموں ميں تصےانہوں نے جواب ديا:لبيك اللهم لبيك-جس نے جواب دياوه اپنے جواب كى مقدار ميں جج كرے گا اگرا یک مرتبه لبیک کہا ہوگا تواہے ایک مرتبہ جج کی سعادت ملے گی اور جس نے دومر تبه لبیک کہا ہوگا اسے دومر تبہ جج کی سعات کے گے۔ اس پر تلبیہ جاری ہوا؛ بیرحضرت ابن عباس میں بند ہما اور ابن جبیر کا قول ہے(2)۔ ابوطفیل سے مروی ہے فر ما یا مجھے حضرت ابن عباس مِن يجد نے فر ما یا: کیاتم جانتے ہوتلہ یہ کی اصل کیا ہے؟ میں نے کہا: نہیں۔حضرت ابن عباس مبن ایس نے فرمایا: جب ابرا ہیم علیہ السلام کولوگوں میں جج کا اعلان کرنے کا قلم دیا گیا تو سارے پہاڑیست ہو گئے اور تمام شہر بلند ہو گئے آب نے ان لوگوں میں جج کا اعلان کیا ہر چیز نے آپ کوجواب ویا: لبیك اللهم لبیك، بعض علماء نے فرمایا: خطاب حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کو ہے اور السعبود کے قول پر کلام ممل ہوئی بھر الله تعالی نے حضرت محمد سائٹھ ایٹ ہے کو کاطب کیا اور فر مایا: أَذِنْ فِي النّاس بالْحَيْر لوكوں من جج كااعلان كرو_تيسراقول بيت كه أنْ لَا تُتُفُوكَ كَقُول مِن خطاب نبى كريم من فياياتهم كوب، يه

اہل نظر کا تول ہے کیونکہ قرآن نبی کریم میں نظائی ہے پرنازل ہوا ہے پس قرآن میں جو بھی خطاب ہے وہ آپ میں نظائی ہے کہ خطاب نبی اکرم میں نظائی ہے کہ کہ اس کے علاوہ پرکوئی قطعی دلیل موجود ہو یہاں ایک اور دلیل بھی ہے جو دلالت کرتی ہے کہ خطاب نبی اکرم میں نظائی ہے کہ علیہ ہے اور وہ ان لاتشہان بی تا کے ساتھ ہے ۔ اس صیغہ سے خطاب اسے کیا جاتا ہے جو سامنے موجود ہو جبکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام غائب شے اس بنا پر مفہوم ہے ہوگا جب ہم نے ابراہیم کے لیے بیت الله کی جگہ متعین کی اور ہم نے الله تعالیٰ کی تو حید پر تمبارے لیے دلائل بناد یئے اور اس پر بھی دلائل قائم کردیئے کہ ابراہیم علیہ السلام الله کی عبادت کرتے تھے۔ جمہور علاء نے براسی جا کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا:

بالحج حاکے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور ابن الی اسحاق نے ہرجگہ حاکے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا:
حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ندا اس پور کی شریعت کے لیکھی جس کا آپ کو تھم دیا گیا تھا۔

هسئله نصبو 3 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یَا تُوْكَ بِ جَالًا وَعَلی کُلِّ ضَامِهِ وعده فرما یا کہ لوگ بیدل اور سوار ہوکر ج کرنے کے لیے آئی گرمایا: یَا تُوْكُ تیرے پاس آئی گار چیلوگ تعبی طرف آئی سے گے۔ بیاس لیے فرما یا کیونکہ ندا کرنے والے آپ ہی شے جو کو بھی طرف جج کرنے کے لیے آیا تو گویاوہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس آیا کیونکہ اس نے آپ کی ندا کا جواب دیا۔ اس میں حضرت ابراہیم کوشرف بخشا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: رجالا جمع ہے وار الدونی راجل کی جمع ہے اور الدونی راجل کی جمع ہے اور الدونی راجل کی جمع ہے اور الدونی راجل کی جمع ہے تعالی کے حواب ہے۔ بھی جمع میں رُجال کی جمع ہے جا ور الدونی راجل کی جمع ہے اور الدونی راجل کی جمع ہے تعالی کے وزن پر رُجال جمی شدے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جم کی بناؤوں میں بہت کم ہے یہ جا ہد ہوات کیا گیا ہے اور کا ہد نے فعالی کے وزن پر رُجال چیسے کہ سالا نے اور کا ہد نے فعالی کے وزن پر رُجال پیسے قیامہ و رُجلاً میں رہنا ہوں جا کہ جمع میں بہت کا بی خواب ہے۔ یہ مرون ہون ہونا اور فعال جمع میں بہت کلیل ہے۔ الدجال کو رہنا ہوں جہ میں انہیں تھا وٹ نویے فعال کے وزن پر ہوتا اور فعال جمع میں بہت کلیل ہے۔ الدجال کو الدکہان ہے مقدم کیا گیا ہے کیونکہ چلے میں انہیں تھا وٹ نے اورہ وتی ہے۔

قَ عَلَىٰ كُلِّنَ ضَامِهِ يَّا تَوْنَ ، ضامر كامعنى ضوامو ہے۔ فراء نے كہا: لفظ كى بناء پر ياتي ميغة بھى جائز ہے۔ الضامواس كرور اونٹ كو كتے ہیں جس كوسفر نے تھكا دیا ہو۔ كہا جاتا ہے: ضَمُويَ ضُمُو صَفوراً۔ الله تعالى نے مآل كے اعتبار ہے وصف بيان كيا جو كہ پہنے كرانہيں لاحق ہوتا ہے۔ كمزور ہونے كاسب ذكركيا ہے اور فر مایا: يَاتُونُنَ مِن كُلِّ فَيْجَ عَينِتِي يعنى اس مِي سفر كى طوالت نے اثر كيا ہے ميركواونٹ كى صرف لوٹا يا انہيں اعزاز دينے كے ليے كيونكه مالكوں كے ساتھ جى كا قصد كرتے ہیں جي فر مایا: وَالْحَدِيْتِ ضَبْحًانَ (العادیات) ہے جہادوالے گھوڑوں كے بارے ميں فرمایا انہيں شرف دينے كے ليے كيونكه وہ الله تعالىٰ كراستہ ميں ووڑے۔

¹ _ المحردالوجيز ،جلد 4 مسفحه 117

مسئله نمبر 4 بین عورتین کم دجالافر مایا به دجالافر مایا به یونکداکشر جی کے لیے مرد جاتے ہیں عورتین کم جاتی ہیں پس دجالاً کا ارشادیاں قول ہے ہے: هذا دجل اوراس میں بعد ہے یونکدالله تعالی کا ارشاد ہے: وَعَلیٰ کُلِیْ ضَامِرِ اس سے مراوسوار ہیں۔ اس میں مرداور عورت دونوں شامل ہیں جب الله تعالی نے فر مایا: دجالاً اوران کے ساتھ آغاز کیا۔ ید دلیل ہے کہ پیدل جی کرنا، سوار ہوکر جی کرنے ہوئی کرنے کے افضل ہے۔ حضرت ابن عباس بن منته انے کہا: میں کسی چیز سے پریشان نہیں جو مجھ سے فوت ہوئی مگریہ کہ میں نے بیدل جی نہیں کیا (1) میں نے نبی پاک سائٹ ایکنیکو کو یفر ماتے ہوئے سائ یا آئو کئی ہو جالاً ۱ بن ابن محبود یون اور حضرت اساعیل علیما السلام نے بیدل جی کیا۔ حضرت ابن مسعود یون اور 2) کے اصل ب نے باتون: یہ ابن ابی عبلة اور ضحاک کی قر اُت ہے اور ضمیر لوگوں کے لیے ہے۔

مسئله نمبر 5 سوار ہونے اور چلنے کے جواز میں اختلاف ہے، ان میں سے افضل ش اختلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی کا خیال ہے کہ سوار ہونا افضل ہے کیونکہ نبی کریم سائٹ ٹیا ہے گیا اس میں افتد اہے اور اس میں افراجات بھی زیادہ ہوتے ہیں اور سواری کی تیاری کے ساتھ جج کے شعائر کی تعظیم بھی ہوتی ہے۔ دوسر ہے علاء کا خیال ہے کہ پیدل جج کرنا افضل ہے کیونکہ اس میں نفس کی مشقت ہے۔ حضرت ابوسعید کی حدیث میں ہے نبی کریم سائٹ ٹیا ہے اور صحابہ کرام نے مدینہ طیب ہے مکہ کرمہ کی طرف پیدل جج کیا اور فرمایا: ''اپنی کمرول کو اپنے ازاروں کے ساتھ مضبوطی ہے باندھ لو' (3)۔ اور آپ تھوزے تیز کیا۔ ابن ماجہ نے اس کو اپنی سنن میں تخریج کیا ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ تمام مناسک میں امام مالک کے نزدیک سوار ہونا افضل ہے کیونکہ اس میں نبی کریم سائٹ ٹیا ہے۔

مسئلہ نمبر 6 بعض علی نے اس آیت ہے بحر کے ذکر کے سقوط سے بیا سندلال کیا ہے کہ بحرکی وجہ سے جج کا فرض ساقط ہوجا تا ہے۔ امام مالک نے ''الموازیۃ'' میں فرمایا: میں بحر (دریا) کاذکر نبیں سنتا بیتانس ہے (4)۔ اس سے بیلازم نبیں آتا کہ دریا کے ذکر کے سقوط ہے فرض کا سقوط ہوجائے۔ اس کی وجہ بیہ کہ مکہ سمندر کے ساحل پرنبیں ہے کہ لوگ اس کی طرف شتیاں لیکر آئیں ۔ پس جو دریا پر سوار ہوکر آئی اس کے لیے بھی مکہ کی طرف بیدل یا سوار ہوکر آئا ضرور ک ہے پس کی طرف شتیاں لیکر آئی ہیں صرف دریا کی وجہ سے جج کے فرض کا استقاط ہے اس میں کثر ت وقلت نبیں ہے مگر جب کسی خص کو دشمن کا خوف ہویا کوئی اور خونناک صورت ہویا کوئی مرض لاحق ہوتوا مام مالک ، امام شافعی اور جمہور علیا ، ان اعذار کی وجہ سے وجوب سے وجوب کے سقوط کے قائل ہیں اسے استطاعت جج نبیں ہے (5)۔ ابن عطیہ نے کہا: صاحب الاستطابار نے اس مفہوم میں کلام کی ہے۔ اس کا ظاہر ہے ہے کہ ان اعذار کی وجہ سے وجوب ساقط نبیس ہوتا۔ بیضعیف تول ہے۔

میں کہتا ہوں: بیانتہائی ضعیف ہے اس کا بیان سورۂ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ الفتج، کھلا راستہ۔اس کی جمع فیجا ہے ہے ہورۃ الانبیاء میں گزر چکا ہے۔العمیق کامعنی بعید ہے۔ جماعت کی قرائت (یاتین) ہے اور حضرت عبداللہ کے اصحاب نے یا تون

2۔ابشاً

1_ المحرد الوجيز ، جلد 4 منحد 118

5راينا

4_المحررالوجيز ،جلد 4 معنى 118

3 يسنن ابن ماجه ، كتناب الهذاحك ، بياب العج ميا شيبا يستحد 232

پڑھا ہے یہ واروں کے اعتبارے ہے اور یاتین اونؤں کے اعتبارے ہے گویا فرمایا:علی ابلِ ضامرۃ یاتین۔ مِن کُلِّ فَرَجْ عَبِیْق، عمیق کامعنی دور ہے ای ہے ہے بئڑ عمیقة جو کنوال بہت گہرا ہوای ہے ہے: وقاتِم الأعماق خادِی المخترق

مسئله نصبر 7 علاء کا اختلاف ہے جو بیت الله تک پنچ تو کیا بیت الله کود کھتے وقت ہاتھ بلند کرے یا نہیں۔ ابوداؤد نے روایت کیا ہے فرمایا: حضرت جابر بن عبدالله ہے اس خص کے بارے میں بوچھا گیا جو بیت الله کود کھتا ہے اور اپنی ہاتھوں کو بلند کرتا ہے ۔ حضرت جابر بن عبدالله نے فرمایا: میں نے توکسی کواپیا کرتے نہیں دیکھا سوائے یبود کے ہم نے نبی یاک سائٹ فیلیل کے ساتھ بچ کیا ہم نے ایبانہیں کیا تھا (1) ۔ حضرت ابن عباس بن بند نے نبی کریم سائٹ فیلیل سے روایت کیا ہے کہ آپ سائٹ فیلیل نے نبی کریم سائٹ فیلیل سے سوایت کیا ہے کہ آپ سائٹ میں اور دونوں جم والی جروں کے باس ہوں میاں بن بیت الله کے استقبال میں ۔ صفایر ، مروۃ پر ، دونوں مواقف میں اور دونوں جم والی کے باس ۔ حضرت ابن عباس بن بیت کی حدیث کو امام تو رہی ، ابن المبارک ، امام احمد اور اسحاق نے لیا ہے اور حضرت جابر کی حدیث کو ضعیف قر اردیا ہے کیونکہ مہا جرکی مجبول راوی ہے ۔ ابن عمر موری ہے۔

لِيَشْهَدُوْا مَنَافِعَ لَهُمُ وَيَنُ كُرُوااسُمَ اللهِ فِيَّ آيَّامِ مَّعُلُوْمُتِ عَلَى مَا مَذَقَهُمْ مِّنَ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ * فَكُلُوا مِنْهَا وَ اَطْعِمُوا الْبَآسِ الْفَقِيْرَ فَ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَتَهُمُ وَلَيُوفُوْ انْذُوْ مَهُمُ وَلَيَطَّوَفُوْ الِلْبَيْتِ الْعَيْنِينَ ۞

''(املان سیجے) تا کہ وہ حاضر ہوں اپنے (دین دنیوی) فاکدوں کے لیے اور ذکر کریں الله تعالیٰ کے نام کا مقررہ دنوں میں ان بے زبان چو پائیوں پر (ذیح کے وقت) جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں۔ پس خود بھی کھا دُ ان ہے اور کھلا وُ مصیبت زدہ محتاج کو۔ پھر چاہیے کہ دور کریں اپنی میل کچیل اور پوری کریں اپنی نذریں اور طواف کریں ایسے گھر کا جو بہت قدیم ہے'۔

اس میں تیکس مسائل ہیں:

1 _سنن الي واور ، باب في دفع اليدين اذا رأى البيت، 1594

هسئله نصبر2-وَيَذُ كُرُوااسُمَاللَّهِ فِيَ أَيَّامِ مَعْلُوْمُتِ،الايام المعدومات اور المعدودات پرسورة بقره مِن تَفتَلُو گزر چکی ہے۔الله کے اسم کے ذکر سے مراد ذرج اور نحر کے وقت بسم الله کا ذکر کرنا ہے جیسے تیرا قول ہے: باسم الله والله اکبر اللهم منك ولك، اور ذرج کے وقت تیرے قول: إنَّ صَلاَقِ وَنُسُرِي (الانعام: 162) کی مثل۔

مسئلہ نمبر3۔ دسویں ذی الج کوذئ کرنے کے وقت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: امام کی نماز اور اس کی ذئے کے بعد اس کا وقت ہے گریہ کہ وہ اتنی زیادہ تا خیر کرے کہ اقتد اسا قط ہوجائے سواس سے پہلے ذئے کرنا جائز ہے۔ امام بوطنیفہ نے امام کے نماز سے فارغ ہونے کی رعایت کی ہے ذئے کا خیال نہیں کیا۔ امام شافعی نے نماز کے وقت کے دخول اور دوخطبوں کے ساتھ نماز کے وقوع کی مقد اروقت کا خیال کیا ہے۔ امام شافعی نے وقت کا امتبار کیا ہے نماز کا نہیں ، یہ امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذئے شافعی سے مزنی کی روایت ہے بہی طبری کا قول ہے۔ ربیع نے بویطی سے روایت کیا ہے فرمایا امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذئے شکر سے حتی کہ امام ذیح کرے گریہ کہ وہ ایسا ہو کہ ذیج نہ کہ ہو۔

جبنماز پڑھ لے اور خطبہ سے فارغ ہوجائے تو ذیح کاونت ہوجاتا ہے۔ یہ مالک کے قول کی طرح ہے۔ امام احمہ نے کہا: جب امام واپس آئے تو تو ذیح کر؛ یہ ابراہیم کا قول ہے۔ ان اقوال میں سے اصح امام مالک کا قول ہے کوئکہ حضرت جابر بن عبدالله کی حدیث بغر مایا: ہمیں دسویں ذی الحجوکونی پاک سن شائیلین نے مدین طیبہ میں نماز پڑھائی لوگ آگے بڑھے اور جانوروں کونح کیا انہوں نے خیال کیا کہ نبی کریم سن شائیلین نحر کر چکے ہیں۔ نبی کریم سن شائیلین نے کام دیا کہ جونح کر چکا ہوہ دوبارہ نحر کرے اور خور کردیاں تک کہ نبی کریم سن شائیلین نحر کر لیس (1)۔ اس کوامام مسلم اور امام تر مذی نے تو تو کی کیا ہونم مایا:

مرح من ت جابر ، حضرت جند ب ، حضرت انس ، حضرت تو یمر بن اشتر ، حضرت ابن عمر واور حضرت ابوزید انساری سے بھی مردی ہے۔ سے حدیث حسن شیخے ہے۔

ابل علم کے زدیک اس بڑمل ہے کہ شہر میں قربانی نہ کی جائے یہاں تک کہ امام قربانی کر لے۔ امام ابوطنیفہ نے حفرت براء کی حدیث سے جبت بکڑی ہے اس میں ہے۔ ''جس نے نماز کے بعد ذبح کیااس کی قربانی تکمل ہوئی اور اس نے مسلمانوں کی سنت کو پالیا' (2)۔ اس حدیث کوامام سلم نے بھی تخربج کیا ہے۔ ذبح کونماز پر علق کیا ہے اور ذبح کو ذکر نہیں کیا اور حضرت جابر کی حدیث اس کومقید کرتی ہے۔ اس طرح حضرت براء کی حدیث ہے کہ نبی پاک سائے ایٹی نے فرمایا: '' آج ہم سب سے پہلے نماز پر حصیں گے بھر واپس آئیس گے اور نحر کریں گے جس نے ایسا کیااس نے ہماری سنت کو پالیا''(3)۔ ابوعم بن عبدالبرنے کہا: میں علماء کے درمیان کوئی اختلاف نہیں جانتا کہ نماز سے پہلے ذبح کرے اور وہ شہری آ دمی ہوتو وہ قربانی کرنے والانہیں ہے کوئکہ نبی کریم منائے پہلے کا ارشاد ہے: ''جس نے نماز سے پہلے ذبح کیاوہ گوشت ہے''(4)۔

مسئلہ نمبر4۔رہے دیہاتوں میں رہنے والے اور جن کا امام نہیں ہوتا تو امام مالک کا ان کے متعلق تول یہ ہے کہ وہ امام کے ذرئے کے وقت کی تحری کریں۔ ربیعہ اور عطانے کہا: جس کا امام نہیں ہے اگر وہ سورج

منحد155 2 ايضاً ، جلد2 مسنحد 154

1 ميح مسلم، كتاب الاضعى، سن الاضعية، بلد2 منح 155

3رايشاً

کے طلوع ہونے سے پہلے ذیج کرے گا تو جائز نہ ہوگا اگر سورج کے طلوع ہونے کے بعد ذیج کرے گا تو جائز ہوگا۔ اہل الرائے نے کہا: فجر کے بعد جائز ہے؛ بہی ابن المبارک کا قول ہے۔ اس کو امام ترفذی نے ابن المبارک سے دوایت کیا ہے اور انہوں نے اس قول سے استدلال کیا ہے۔ و یَدُ گُرُ وااستم اللّٰوفِی آیا ہِر مَعْدُومْتِ عَلَی صَامَاذَ قَدُمْ ہِنِ بُوہِم اَلْوا کُنا مُورِ السّم اللّٰوفِی آیا ہِر مَعْدُومْتِ عَلَی صَامَاذَ قَدُمْ ہِنِ بُرِ اللّٰوهِ مِ کیا المبوه کے کیا المبوه کے کیا المبوه کے کیا طلاع ہوئے ہے ہوتا ہے یا سورج کے طلوع ہونے ہے ہوتا ہے۔ اس میں دو قول ہیں: اس میں کوئی اختلاف ہے کہا یا ما کو ان کا ذریح کرنا و سویل کے دن فجر کے طلوع ہونے سے پہلے جائز ہیں۔ مسلمہ استہ نہموں ہیں۔ وسویل کا دن اور اس کے بعد دودن ۔ یہی قول امام ابوحنیف امام ثوری اور امام احمد بن ضبل کا ہے بعضرت ابو ہریرہ اور حضرت انس بن ما لکہ بیافتہا ہے مردی ہے ان سے کوئی اختلاف مردی نہیں ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: چاردن ہیں۔ وسویل کا دن اور اس کے بعد تین امام احمد کا قول ہے ان کی مثل امام مالک اور دن ہیں۔ وہویل کا دن اور اس کے بعد تین امام احمد کا قول ہے ان کی مثل امام مالک اور میں ایک دن ہے اس کی مثل امام مالک اور میں ایک دن ہے اور می میں ایک دن ہے اور میں میں زیا ہے مردی ہے۔ اس میں میں ایک دن ہے اور می می کا قول ہے اور می می کا قول ہے دو ہو امام مالک کا قول ہے۔ دو مراوہ جو امام شافعی کا قول ہے ۔ دس بھری ہے اس کے متعلق تین روایات ہیں۔ ایک وہ جو امام مالک کا قول ہے۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے ۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے ۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے ۔ سیار سیاری سے اس کے متعلق تین روایات ہیں۔ ایک وہ جو امام مالک کا قول ہے۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے ۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے۔ سیاری سیار

۔ تیسرایہ کو کی الحجہ کے آخری دن تک جب محرم کا چاندو یکھے تواس پر قربانی ہیں۔
میں کہتا ہوں: یہ سلیمان بن بیاراور ابوسلمہ بن عبد الرحن کا قول ہے انہوں نے مرسل حدیث روایت کی ہے جودار قطنی نے نقل کی ہے۔ الضعابیا فی ہلال ذی العجة (1)، قربانیاں فی الحجہ کے چاند تک ہوسکتی ہیں۔ یہ حدیث سے خہیں ۔ اور ہماری دلیل الله تعالیٰ کا میار شاد ہے: فی آئیا ہم معنی و میں ہے تھے قلت ہے لیکن اس میں بھینی تین دن ہیں اور جو تین دنوں کے بعد ہیں دو فیر بھینی ہیں اس لیے ان پر عمل نہیں کیا جائے گا۔ ابوعمر بن عبد البر نے کہا: علماء کا اجماع ہے کہ دسویں کا دن قربانی کا دن ہے دہ فیر بھین ہیں اس لیے ان پر عمل نہیں کیا جائے گا۔ ابوعمر بن عبد البر نے کہا: علماء کا اجماع ہے کہ دسویں کا دن قول کے بعد قربانی نہیں ہے۔ میر نزد یک اس میں صرف دوقول سے جائی ان کے خالف قول ادارہ کو فیوں کا قول اور دوسرا امام شافعی اور شامیوں کا قول۔ یہ دونوں قول صحابہ کرام سے مردی ہیں ان کے خالف قول کے ساتھ مشغول ہونے کا کوئی معنی نہیں۔ جو اقوال این دوقولوں کے خالف ہیں اس کی سنت میں اور صحابہ کے اقوال میں کوئی اصل نہیں ہے۔ اور جو ان دواقوال سے خارج ہیں آئیس جھوڑ دیا جائے گا۔ قادہ سے ایک چھٹا قول بھی مردی ہوں ہو یہ ہماری کوئی معنی نہیں۔ یہ عارج ہیں آئیس ہے دور بیارے کوئی معنی نہیں۔ میں کا دن دسویں کا دن دسویں کا دن دسویں کا دن ہے ادر اس کے بعد چھون ہیں۔ یہ حابہ کے قول سے خارج ہے اس کا کوئی معنی نہیں۔

رباں ہ دن دسویں ہون ہے، در اس میں جہ بھر میں ہیں۔ امام مسئلہ نصبر 6 علاء کا اختلاف ہے کہ را تیں بھی دنوں کے ساتھ داخل ہیں ان میں ذرح کرنا جائز ہے یا نہیں۔ امام مسئلہ نصبر 6 علاء کا اختلاف ہے کہ را تیں بھی دنوں کے ساتھ داخل ہیں اور رائے کا موقف ہے مالک سے مشہور یہ ہے کہ را تیں داخل نہیں اور رائے کو ذرح کرنا جائز نہیں یہی جمہور اصحاب اور اصحاب رائے کا موقف ہے مالک سے مشہور یہ ہے کہ ذرح کر رائے کو جائز کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ یَلُ کُرُوا السّمَ اللّٰهِ فِیۡ اَیّامِ یہاں ایام کو ذکر کیا اور ایام کا ذکر دلیل ہے کہ ذرح رائے کو جائز

¹_سنن الى داؤد، كتاب الاضعى، جلد 2 منحد 30

نبیں۔امام ابوصنیف،امام شافعی،امام احمد،ابوتور نے کہا:راتیں دنوں میں داخل ہیں اوراس میں ذبح جائز ہے۔امام مالک اور اشہب سے ای طرح مروی ہے اور اشہب کے نز دیک ہدی اور قربانی کے درمیان فرق ہے۔ ہدی رات کو ذبح کرنے کی اجازت دی اور قربانی رات کوذبح کرنے کی اجازت نبیں دی۔

مسئله نمبر7 ـ الله تعالى كا ارتاد ب: على مَا مَا ذَقَهُمْ جواس نے أنبيس ويا اس كوذئ كرنے ير ـ قِنُ بَهِيْمَةِ الأنْعَامِ ، الانعام ب مراديبال اونث ، كائے اور بكرى بيں اور بهيمة الانعام ب مراد جانور بيں ياس طرح ب جيے: صلاة الاون اور مسجد الجامع ب ـ

مسئله نصبر 8 ۔ فَکُلُوْامِنُهَا یہ امر کاصیغہ ہے اور جمہور علاء کے زدیک استجاب کے معنی میں ہے۔ مستحب ہے کہ آدی ابنی ہدی اور قربانی سے کھائے اور اکثر صدقہ کردے مگر سارا گوشت صدقہ کرنا اور سارا گوشت خود کھانا ہمی جائز ہے۔ ایک طاکفہ نے شاذ قول کہا ہے کہ خود کھانا اور دوسروں کو کھلانا واجب ہے ان کا استدلال اس آیت کے ظاہر سے ہے اور نبی کریم سونی ہی ہے گئے ہے اور نبی کر کم سونی ہی ہے ارشاد ہے ۔ فکائوا مِنها وَ سُونی ہی ہے استعالی کا ارشاد ہے : فکائوا مِنها وَ اطْعِنُوا دِیل ہے کہ سارا گوشت بینا جائز نبیں اور سارا گوشت صدقہ کرنا بھی نبیں جائز ہے۔ انہوں کے کہ سارا گوشت بینا جائز نبیں اور سارا گوشت صدقہ کرنا بھی نبیں جائز ہے۔

مسنله نمبو 9 ۔ کفار کے جانوروں سے ان کے مالکوں کے لیے کھانا جائز نہیں۔ امام مالک کامشہور مذہب ہے کہ تین جانوروں سے نکھائے ۔ شکار کی جزا سے ،افیت کے فدیہ سے اور مساکین کی نذر سے ۔اس کے علاوہ سے کھائے جب وہ اپنے مقام پر پہنچ جائے خواہ وہ وہ اجب ہو یافنل ہواس پر سلف صالحین کی جماعت اور فقہا ،الامصار نے ان کی مواقف کی ہے۔
مقام پر پہنچ جائے نواہ وہ وہ اجب ہو یافنل ہواس پر سلف صالحین کی جماعت اور فقہا ،الامصار نے ان کی مواقف کی ہے۔
مسئلہ نمبو 10 ۔ آگرا یہ جانور سے کھالیا جس سے کھانا ممنوع تھا تو کیا جتنا اس نے کھایا ہے اس کی چی دے گا یا کمل ہیں جی دوہ ہو ہوا بن الماجشون نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: ابن عربی بی دوہ لی ہیں۔ ایک وہ ہے جو ابن الماجشون نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: ابن عربی بینچنے اور دی تاس پر کوئی چیز نہ ہوگی ۔ ای طرح آگر اس نے مساکین کے لیے بدی کی نذر مانی تھی پھر بدی کے مقام پر پہنچنے کے بعد اس نے اس میں سے بچھ کھالیا تو وہ چی نہیں دے گا مگر جو انہوں نے کھایا۔ اور مدونہ میں اس کے خلاف مسئلہ ہے کوئکہ خواتع ہو چکا ہے اور حد سے تجاوز کوشت میں ہوا ہے ۔ پس جو اس نے تجاوز کیا آئی مقد ار اس سے چٹی کی جائے گ

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَلَیْوْ فُوْالْنُوْ مَ هُمْ یہ نذر کے اخراج پردلیل ہے خواہ وہ دم ہو یاہدی ہو یااس کے علاوہ ہواور یہ دلیل ہے کہ نذر کی وفا کی وجہ سے خوداس کااس سے کھانا جائز نہیں۔ای طرح شکار کی جز ااور اذیت کے فدید کا تکم ہے کیونکہ مقدود یہ ہے کہ گوشت وغیرہ میں کمی کے بغیر کمل طور پراداکر ہے۔اگراس نے اس میں سے خود کھایا تواس پر دوسری ہدی ہوگی۔

مسئلہ نصبر 11 کیا گوشت کی قیمت یا کھانے کی قیمت چٹی دےگا۔امام محمد کی کتاب میں عبدالملک ہے مروی ہے کروہ کھانے کی چٹی دےگا۔امام محمد کی کتاب میں عبدالملک ہے مروی ہے کہ وہ کھانے کی چٹی دےگا۔ پہلاتو ل اصح ہے کھانا ہدی کے مقابلہ میں ہدی کے نہ پائے جانے کے وقت عبادت ہوتا ہے اور تعدی کا تھم معیادت کا تھم نہیں ہوتا۔

¹ مجملم، كتاب الاضعى، النهى عن اكل لعم بعد ثلاث في اوّل الطعام، جلد 2 متى 158

میسئلہ نمبر 12 ۔ اگر شکاری کی جزا، اذیت کے فدیداور مساکین کی نذر کی ہدی میں سے کوئی ہلاک ہوجائے جبکہ انھی وہ اپنے مقام پر نہ پہنی ہوتواس کا مالک اس ہے کھاسکتا ہے اوراس سے غنی اور فقراء اور جن کو مالک بیند کرے سب کو کھلاسکتا ہے اور اس کا گوشت کھاسکتا ہے اور اس کے ہار میں سے کوئی چیز فروندت نہیں کرے گا۔ اساعیل بن اسحاق نے کہا: ہدی جو صمون ہے جب وہ اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تو مالک پراس کابدل ہوگا ای وجہ سے مالک کے لیے اس میں ہے خود کھانااور دوسروں کو کھلانا جائز ہے۔ جب نفلی ہدی اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تواس سے خود کھانا اور دوسروں کو کھلانا جائز نہیں کیونکہ اس پر جب اس کا بدل نہیں ہے تو اندیشہ ہے کہ وہ ہدی کے ساتھ ایسا خود کرے اور اس کی ہلاکت کے بغیرا ہے ذبح کرڈالے۔ پس لوگوں پراحتیاط رکھی گئی ہے اسی پرمل ہے۔ابوداؤر نے ناجیہ اسلمی ہے روایت کیا ہے کہ نبی کریم سائٹی ایس نے ساتھ ایک ہدی بھیجی اور فرمایا: ''اگراسمیں سے کوئی چیز ہلاک ہوجائے تواسے ذریح کر دینااوراس کے خون میں اس کی نعل کورنگ دینا پھراس کے اورلوگوں کے درمیان راستہ خالی حچوڑ دینا''(1)۔اس حدیث کی وجہ سے امام مالک اور امام شافعی نے ایک قول میں اور امام احمہ، اسحاق، ابوثور اور اصحاب الرائے اور ان کے پیرو کاروں نے کہا: نفلی ہدی ہے اس کا لیے جانے والا پچھ نہ کھائے اور اسے لوگوں کے کھانے کے لیے چھوڑ دے۔ سیجے مسلم میں ہے: ''اس سے تواور تیرے رفقاء میں ہے کوئی نہ کھائے''(2)۔ نہی کی وجہ کیے حضرت ابن عباس بنینۂ ہاور امام شافعی نے دوسرے قول میں فرمایا اور ابن المنذرنے بھی اس کو پیند کیا ہے فرمایا: اس کا لیے جانے والانہ کھائے اور اس کے رفقاء میں سے تھی کوئی نہ کھائے۔ابوعمر نے کہا نبی کریم صلّی تنظیر کیا ہے تول کہ' اس میں سے تو بھی نہ کھائے اور تیرے رفقاء میں سے جھی کوئی نہ کھائے''۔ بیصرف حضرت ابن عباس ہن منتہا کی حدیث میں ہے بیہ شام بن عروہ عن ابیمن ناجیہ کی سند سے مروی حدیث میں نہیں ہے اور ہمارے نز دیک بیصدیث حضرت ابن عباس مِنینڈ ہما کی صدیث کی نسبت زیادہ تھے ہے اور فقہاء کے نز دیک ای ۔ عمل ہے اور نبی کریم ملی طالبی ہے ارشاد: خل بینها وبین الناس (3) میں اس کے رفقاء اور دوسرے لوگ شامل ہیں۔ امام پر ممل ہے اور نبی کریم ملی طالبی ہے ارشاد: خل بینها وبین الناس (3) میں اس کے رفقاء اور دوسرے لوگ شامل ہیں۔ امام شافعی اور ابوثور نے کہا: جس ہدی کی اصل واجب ہواس سے نہ کھائے اور جو ہدی نفلی ہویا قربانی ہواسے خود کھائے اور ہدی ہی دے، ذخیرہ بھی کرے اور صدقہ بھی کرے ۔ تمتع اور قر ان کی ہدی ان کے بزد یک قربانی ہے۔ امام اوز اعی کا فدہب بھی اس طرح ہے۔امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: وہ تتع کی ہدی اور تعلی ہدی ہے کھاسکتا ہے اور جوان کے علاوہ ہیں جواحرام ے حکم کی وجہ ہے واجب ہوتی ہیں اس میں سے نہ کھائے۔امام مالک سے حکایت کیا گیا ہے کہ دم الفسادے نہ کھائے۔ال قیاس پردم الجبرے بھی نہ کھائے جیسے امام شافعی اور اوز ای کا قول ہے۔ امام مالک نے اس سے دلیل پکڑی ہے کہ شکار کی جزا كوالله تعالى نے مساكين كے ليے بنايا ہے۔ارشادفر مايا: أوْ كَفَاكُا ۚ طَعَامُ مَسْكِيْنَ (المائدہ: 95) اور اذيت كے فديد

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب مناسك العج، باب الهدى إذا عطب، جلد 1 مسنح 245 _ سنن الى داؤد، 1499 _ ابن ماجه، 3096 ، ضياء القرآن بهلى يشنز 2 ميح مسلم، كتاب العج، ما يفعل بلاهدى إذا عطب لى الطريق ، جلد 1 منح 247

³⁸² سيح مسلم، كتاب العج، مواز العلق للسعمام، طلد 1 منحد 382

عی فرمایا: فف نید قرن صیام او صد قلوا و نسل (القره: 196) اور نی کریم سل فی این خرمایا:

(القره: 196) اور نی کریم سل فی این می اور ساکین کی دوئی می این کا در ایک برک و ناور مساکین کی نذرک ترک کو کھلا و برمسکین کے دوئیہ بول کے دوئی کرون اور مساکین کی نذرک تصرت کی می ہر سائن کی نظر کی تصرت کی می ہر سائن کی این می الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَدُم مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالْبُدُن جَعَدُنْهَالَکُمْ مِن شَعَا بِهِ الله مِن سُعَا الله عَلَى مُن سُعَا الله عَلَى مُن سُعَا الله عَلَى مُن سُعَا الله و مُن الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى مُن سُعَا الله و مَن الله عَلَى مُن الله عَلَى الله عَ

الله تعالیٰ نے ہدایا سے کھانے کی اجازت دی کیونکہ عرب قربانی سے کھانا جائز نہیں بیجھتے تھے الله تعالیٰ نے اپنے نبی کریم من نوایی کوان کی مخالفت کا تھکم دیا پس ضروری ہے جیسے مشروع ہے اور جیسے آپ نے بہنچایا۔ اس طرح نبی کریم مان نوایی نے کہا جب آپ نے ہدی دی اور احرام باندھا۔

مسئله نمبر 13 ۔ فَکُلُوْا مِنْهَ الْبِعض علاء نے فرمایا: الله تعالیٰ کابیار شادلوگوں کے فعل کا ناشخ ہے کیونکہ وہ قربانیوں کے گوشت اپنے او پرحرام بچھتے تھے اور اس سے کھاتے نہیں تھے جیسا کہ ہم نے ہدایا میں کہا ہے ۔ بس الله تعالیٰ نے فَکُلُوْا مِنْهَا کے ارشاد سے اور نبی کریم من فی ایس کے قول: من ضعی فلیا کیل من أضحیت بسس نے قربانی دی وہ اپنی قربانی سے کھائے۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کر دیا کیونکہ نبی کریم من شائی آپیلم نے اپنی قربانی اور ہدی سے کھائے ۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کر دیا کیونکہ نبی کریم من شائی آپیلم نے اپنی قربانی اور ہدی سے کھائے ۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کر دیا کیونکہ نبی کریم من شائی آپیلم نے اپنی قربانی اور ہدی سے کھائے سے سے کہا کا من سے پہلے کھانا سنت ہے ہے۔

مسئله نصبو 12 ۔ اکثر علاء کا خیال ہے کہ تبائی گوشت صدقہ کرنا ، تبائی گوشت لوگوں کو کھلا نااور تبائی اپنے لیے اور اپنے معلوم اور محمر والوں کے لیے رکھنام سخب ہے۔ ابن القاسم نے امام مالک سے روایت کیا ہے: ہمار سے نزد یک ضحایا ہیں معلوم اور موصوف شم نہیں ہے۔ امام مالک نے اپنی حدیث میں فرمایا: مجھے حضرت ابن مسعود بڑائی سے خبر پہنی ہے اور اس پر عمل نہیں ہے اور السعی اور الصعیح اور الوداؤد نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک من فیلی ایک بری قربانی دی، پھر فرمایا: ''اسے ثوبان! اس ہری کری کے گوشت کوصاف کر''(1) فرمایا: ہیں اس سے آپ من فیلی این اور نصف صدقہ کرے کیونکہ الله توالی کا ارشاد مقصود میں نص ہے۔ امام شافعی کے اقوال مختلف ہیں بھی فرمایا: ایک تبائی کھائے ایک تبائی کھائے ایک تبائی ہرید دے اور ہون کو کھلائے کو کھلائے کو کہ الله توالی کا ارشاد ہے: فکھ والی نیا والے نمی فرمایا: ایک تبائی کھائے ایک تبائی ہرید دے اور ایک تبائی دوسروں کو کھلائے کو کہ کہ الله توالی کا ارشاد ہے: فکھ والی نواز سے بھی فرمایا: ایک تبائی کھائے ایک تبائی ہرید دے اور ایک تبائی دوسروں کو کھلائے کو کہ کہ الله توائی کا ارشاد ہے: فکھ والی نواز سے بھی فرمایا: ایک تبائی دوسروں کو کھلائے کو کھلائے کو کہ کا کہ نے کھ کو اللہ کو کھا اس کے کونکہ اصل خطاب ہیں عموم ہے: ایک تبائی دوسروں کو کھلائے کے کونکہ اس نوان میں امام ابوضیف اور خص نے اس کی مخالفت کی ہے اور حضرت علی بڑائی سے مردی ہے دیث ان کے سیاکھ علاء کا قول ہے اس میں امام ابوضیف اور خص نے اس کی مخالفت کی ہے اور حضرت علی بڑائی سے مردی ہے دیث ان کے خلاف جمت ہے مسافرین میں سے امام مالک نے منی کے حاجیوں کی استثنا کی ہے۔ وہ ان پرقربائی کا نظر بے نہیں رکھتے ہی خلاف جمت ہے مسافرین میں سے امام مالک نے منی کے عاجیوں کی استثنا کی ہے۔ وہ ان پرقربائی کا نظر بے نہیں رکھتے ہی خلاف جمت ہے مسافرین میں سے امام مالک نے منی کے عاجیوں کی استثنا کی ہے۔ وہ ان پرقربائی کا نظر بے نہیں دیکھ کے اور میں سے دور ان پرقربائی کا نظر بے نہیں دیکھ کے اور میکھ کے اس کی کھور کے اس کی کو کے اس کی کھور کے اس کی کو کھور کے اس کی کو کھور کی اس کور کے دور ان پرقربائی کو کھور کے اس کی کور کے اس کی کھور کے اس کی کور کے اس کی کھور کے اس کی کور کے اس کی کھور کے کور کے اس کی کور کے اس کی کور کے اس کی کور کے کور کے کور کے کور کے کور کے کور کے اس کی کو

¹ _ منن الي واؤد، كتاب الاضعى، باب بى الهساف يضعى، جلد 2 منحد 23 _ اييناً، 2431، ضياء القرآن ببلي كيشنز

نخعی کا قول ہے اور یہی حضرت ابو بکر ،حضرت عمر بنی پڑنہا اور سلف کی ایک جماعت سے مروی ہے کیونکہ حاجی اصل میں ہدی کے ساتھ مخاطب ہے جب وہ قربانی دینے کاارادہ کرے گاتواہے ہدی بنائے گااورلوگوں کا جم حاجی سے مختلف ہے آئبیں قربانی دیے کا حکم دیا گیاہے تا کہوہ اہل منی کے مشابہ ہوجا نمیں اور انہیں ان کے اجر سے حظ وافر ملے۔

مسئلہ نمبر 16 گوشت ذخیرہ کرنے کے متعلق چاراقوال ہیں۔حضرت علی،حضرت ابن عمر مِن اللہ اسے مجھے سند سے مروی ہے '' تین دنوں کے بعدضا یا کے گوشت سے ذخیرہ نہ کر''۔اور نبی کریم صافات کیا ہے انہوں نے بیدوایت کیا ہے بیآ کندہ آئے گا۔ایک جماعت نے کہا: ذخیرہ کرنے کی نہی جومروی ہے وہ منسوخ ہے پس جس وفت تک چاہے ذخیرہ کرسکتا ہے۔ حضرت ابوسعید خدری اور حضرت بریده اسلمی کا یمی قول ہے۔ایک فرقہ نے کہا: اس سے مطلقاً کھانا جائز ہے۔ایک جماعت نے کہا:اگرلوگوں کوحاجت ہوتو ذخیرہ نہ کرے کیونکہ ہی ایک علت کی وجہ سے تھی فرمایا:''میں نے تمہیں قربانی کا گوشت ذخیرہ کرنے سے آنے والے لوگوں کی وجہ ہے تع کیاتھا''(1)۔ جب وہ علت اُٹھ گئ توموجب کے اٹھ جانے کی وجہ سے پہلاتھم بھی اٹھ گیانہ کہ بینسوخ ہے۔ یہاں ایک اصولی مسکلہ پیدا ہوتا ہےوہ بیہ۔

مسئله نمبر17 سخ كے ساتھ كلم كااٹھانا اور علت كے تم ہونے كے ساتھ كلم كواٹھانے ميں فرق ہے۔ لئے كے ساتھ ا ٹھائے گئے تھم کے ساتھ بھی بھی تھم نہیں لگا یا جاتا لیکن علت کے ارتفاع کے ساتھ اٹھا یا گیا تھم ،علت کے لو منے کے ساتھ تھم بھی لوٹ آتا ہے۔ پس اب بھی اگر کسی شہر میں قربانی کے دنوں میں مختاج لوگ آجا نمیں اور اس شہر والوں کے پاس ان کی بھوک مٹانے کی وسعت نہ ہومگر قربانیوں کا گوشت توان پرمتعین ہوجائے گا کہ وہ تین دنوں سے زیادہ گوشت کو ذخیرہ نہ کریں

حبیها که نبی کریم مان ٹاتیا ہم نے کیا۔

مسئله نیمبر18 _ وه احادیث جواس باب میں وارد ہیں منع اور اباحت کے متعلق وہ صحیح اور ثابت ہیں بھی منع اور ا باحت الحضے آئے ہیں جیسا کہ حضرت عائشہ، حضرت سلمہ بن اکوع اور حضرت ابوسعید کی حدیث میں منصوص ہے جن کو سیح میں روایت کیا گیا ہے۔ بیچ میں ابوعبیدمولی بن از ہر سے مروی ہے کہ وہ حضرت عمر بنائٹھنا کے ساتھ عید کی نماز میں حاضر ہوئے فر ما یا میں نے حضرت علی بن ابی طالب بنائند کے ساتھ عید کی نماز پڑھی فر مایا: آپ نے ہمیں خطبہ سے پہلے عید کی نماز پڑھائی پھرلوگوں کو خطاب کیا فرمایا: نبی کریم مان ٹھالیا ہے تمہیں تین دنوں سے زیادہ اپنی قربانیوں کا گوشت کھانے سے منع کیا ہے یس تم انہیں تین دنوں سے زیادہ نہ کھاؤ(2)۔حضرت ابن عمر میں پیٹھا ہے مروی ہے کہ نبی پاک مان تعلیب ہم نے تین دنوں سے زیادہ قربانیوں کا گوشت کھانے ہے منع فرمایا۔ سالم نے کہا حضرت ابن عمر پڑی پئین دنوں سے زیادہ قربانی کا گوشت نہیں کھاتے تھے۔ابودؤد نے حضرت نبیشۃ سے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم ملی کا این ہم نے تمہیں تین ونوں سے زیادہ قربانی کا گوشت کھانے ہے منع کیاتھا تا کہتمہارے لیے کشادگی کا باعث ہو۔اب الله تعالیٰ نے (رزق) میں وسعت دے دی ہے ابتم کھا دُاور ذخیرہ کرواور کھانا کھلانے کے ذریعے اجرطلب کروخبردار! بیایام کھانے ، چینے اور الله تعالی کے

²_الينياً 1 سيح مسلم، كتاب الاضاحي، باب من النهي عن اكل النعم، جلد 2 منح 158

مسئله فعبر 19 الله تعالی کا ارتاد ہے: وَ اَطْعِمُوا الْبَا بِسَ الْفَقِيْنِ الفقير صفت ہے البائس کی البائس وہ ہوتا ہے جے بھوک اور شدت فقر نے آلیا ہے۔ کہاجا تا ہے: یبائس باساً جب کوئی فقیر ہوجائے فھوبائس بھی اس شخص کے لیے یہ لفظ استعال ہوتا ہے جس پرز مانہ کا کوئی حادثہ آیا ہوا گرچہ وہ فقیر نہ ہو۔ ای سے نبی کریم مان الیائی کا ارتاد ہے: لکن البائس سعد بن خولہ (2)، لیکن سعد بن خولہ (3)، لیکن سعد بن خولہ (4 جے کمہ میں موت آئی تھی اس) فقیر پرافسوں ہے۔ کہاجا تا ہے: رجل بنیس خت آدمی بھی بوس بیوس باساً استعال ہوتا ہے جب خت ہوجائے ای سے الله تعالی کا ارتاد ہے: وَ اَخَدُنَا الّذِينَ ظَلَمُواْ اِحْدَاْ اِحْرَافِ اِحْدَا اِحْرَافِ اَحْدَا اِحْرَافِ اَحْدَا اِحْرَافِ اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدِ اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدُا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدُا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اِحْدَا اَحْدَا الْحَدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدُا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اِحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا اَحْدَا

مسئله نصبر 20_ الله تعالى كاار شاد ب: حُمَّ لَيَقَضُوا تَقَمَّهُم يعنى قربانيون اور ہدايا كونح كرنے كے بعد مابقى ج ك

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب الاضعى، حيس لعوم الاضاحى، جلد 2 منى 33

²⁻ يخ يخارى، كتاب الجنائز، رثاء النبى منطفة فير سعد بن خوله، جلد 1 بمنى 173

اموراداکریں جیسے صلق کرانا، ری جمار کرنا اور میل کچیل دور کرنا۔ ابن عرفہ نے کہا: یعنی وہ اپنی آپ ساف کرنا، بیاترام سے خرون از بری نے کہا التف کا معنی مو تجھیں کا نا، ناخن کا ننا، بغلوں کے بال نو چنا، اور زیر ناف بال صاف کرنا، بیاترام سے خرون کے دوقت ہے۔ نظر بن شمیل نے کہا: عرب کلام میں التف کا معنی آب اور پرا آئدگی دور کرنا ہے۔ میں نے زہری کو پر کہتے ہوئے سنا کہ عرب کلام میں التف کا معنی احرام کی میل کو دور کرنا ہے۔ بعض علماء نے کہا: التفث سے مراوتمام مناسک جج ہیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور معنی احرام کی میل کو دور کرنا ہے۔ ابن عربی التفث سے مراوتمام مناسک جج ہیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور استفاد کی میں اور خضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور استفاد کی میں اور خضرت ابن عمر اور استفاد کہا: اگر ان دونوں سے روایت سے جو تو بہ جت ہے کیونکہ آئیں شرف صحبت حاصل ہے اور لفت کا احاظ بھی رکھتے ہیں فر مایا: پیلفظ غریب ہے اہل عرب اس میں کوئی شخر نہیں پاتے اور اس کے معرب اس میں کوئی شخر نہیں باتے اور اس کے بار کوئی خبر نہیں رکھتے ہیں کی میں نے التفث کا لغوی معنی تلاش کرنے کی کوشش کی تو میں نے ابو عبیدہ معمر بن المثنی کو در کی کا نا اور نو میں کا نیا اور نو کی بار کا نا اور زیر ناف بال صاف کرنا ہے۔ زجاج اور فراء نے ای طرح ذکر کیا ہے۔ میرا کوئی شخر نبیں آ یا جس سے جت پکڑی جائے ۔ صاحب العین نے کہا: التفث کا معنی رئی جمار کی میان کی اور فراء نے ای طرح ذکر کیا ہے۔ میرا دیال ہاں جانہوں نے بیماء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطرب نے کہا: تفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ دیال ہے انہوں نے بیماء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطرب نے کہا: تفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ دیال ہے انہوں نے بیماء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطرب نے کہا: تفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میں ان یادہ ہوجا ہے۔ دیال ہے انہوں نے بیماء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطرب نے کہا: تفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میں ان کیا ہوئی ہے۔

میں کہتا ہوں: جوفظرب سے حکایت کیا گیا ہے وہ سنرسے دعور کو سیا ہے۔ کا رباط میں ہاتا ہوں: جوفظرب سے حکایت کیا گیا اس نے ایک اور شعر بھی لکھاہے:

تفنوا تَفَقَا ونَعْبًا ثم ساروا إلى نَجْدِ وما انتظروا علِينا تغلبی نے کہا:التفث کالغوی معنی میل ہے۔ عرب جس شخص کونا پینداور گندہ بچھتے ہیں اس کے لیے استعال کرتے ہیں ما اتفان یعنی تو کتنا گندہ ہے۔ امیہ بن الی الصلت نے کہا:

ساخین آباطهم لم یقذفوا تفثا دینزعوا عنهُم قَمُلاً دصِنبانا ساخین آباطهم لم یقذفوا تفثا دینزعوا عنهُم قَمُلاً دصِمُهانا مادری نے کہابعض صلحاء سے پوچھا گیا کہ شعث البحرام سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: الله تعالی خود گوائی دے کہ تواپنی فاردی نے کہابعض صلحاء سے پوچھا گیا کہ شعث البحرام سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: الله تعالی خود گوائی دی کہابعض صلحاء سے لیے اپنی جان قربان کرنے میں تیری سچائی کوجان لے۔

مسئله نمبر21- وَلَيْوُ فُوْانْنُوْمَهُمْ مطلقا انبيس نذر بوری کرنے کاظم ديا گيا ہے مگريد که وه معصيت نه بوء کيونکه الله تعالیٰ کے رسول کا ارشاد مین الله تعالیٰ کی معصیت میں نذر کو بورا کرنانبیں ہے' (1) اورار شاد فر ما یا:''جوالله کی اطاعت کرے اور جواس کی نافر مانی کی نذر مانے وہ ادانہ کرے' (2)۔

وَلَيْظَوَّوُوا بِالْبَيْتِ الْعَبْیْقِ وَ اس آیت میں طواف افاضہ کا ذکرہے جو جج کے واجبات سے ہے۔طبری نے کہا: مفسرین کااس میں کوئی اختلاف نہیں۔

مسئله نصبر 22_ج کے تین طواف ہیں۔طواف قدوم ،طواف افاضہ،طواف دداع۔اساعیل بن انحق نے کہا: طواف قدوم سنت ہے۔ بیمراہتی ، کمی اور ہراس تحص سے ساقط ہوتا ہے جو مکہ سے حج کااحرام باندھتا ہے فر مایا: واجب طواف کسی چیز ے ساقط بیں ہوتا اور وہ طواف افاضہ ہے نویں زوابحہ کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: ثُمَّ لَیكُوْفُوا تَفَتَّهُمْ وَلْیُوْفُوا مُنْ وَمَهُمْ وَلْيَظُوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَبْيْقِ فرمايا: يهطواف كتاب الله مِن فرض كيا كياب ـ اس طواف كيماته عاجي اين احرام ے فارغ ہوجا تا ہے۔ حافظ ابوعمر نے کہا: طواف افاضہ کے بارے میں اساعیل نے جو پچھ ذکر کیا ہے وہ اہل مدینہ کے نز دیک امام مالک کاقول ہے۔ بیابن وہب، ابن نافع اوراشہب کی ان سےروایت ہے۔ اور یبی فقہاء اہل حجاز وعراق کا نظریہ ہے۔ ابن القاسم اور ابن عبدالكم نے امام مالك سے روايت كيا ہے كه طواف قدوم واجب ہے۔ ابن القاسم نے المدونہ سے ذكر كيا ہے۔اوراسےامام مالک سے بھی روایت کیا ہے کہ طواف واجب مکہ کی طرف آنے والے کا طواف ہے۔فر مایا: جو مکہ میں دخول کے وقت طواف بھول عمیا یا اس سے کوئی چکر بھول گیا یا سعی بھول گیا یا اس کا کوئی چکر بھول گیا جی کہ وہ اپنے شہرلوٹ آیا بھریہ ذکر کیا: اگراس نے بیوی سے مجامعت تبیں کی تو مکہ کی طرف لوث آئے اور بیت الله کاطواف کرے اور دو رکعت نماز ادا کرے۔ پھر صفاومروہ کے درمیان سعی کرے پھر ہدی دے اگر عورت سے مجامعت کر چکا ہوتو لوٹ آئے ،طواف کرے اور سعی کرے پھرعمرہ کرے اور ہدی دے۔ یہ بالکل اس مخص کی مانند تھم رکھتا ہے جوطواف افاضہ بھول گیا ہو۔ اس روایت پردونول طواف واجب ہیں اور سعی بھی واجب ہے اور رہاطواف صدر جس کوطواف وداع بھی کہا جاتا ہے تو ابن القاسم وغیرہ نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ جو بغیر وضو کے طواف افاضہ کرے وہ اپنے شہرے لوٹ آئے اور طواف افاضہ کرے مگر اس کے بعد تطوع (نفل) ہوگا اس مسئلہ پرامام ما لک اور ان کے اصحاب کا اجماع ہے۔ ان کے نز دیک واجب فرض طواف کی جگہ تفل طواف جائز ہے، اس طرح ان کا اجماع ہے کہ جس نے جے میں کوئی نفلی کام کیا اور وہ کام جے میں واجب تھا جبکہ اب اس کا وقت مخزر ممیا ہے تو اس کاوہ تعلی کام واجب کے طور پر ہوجائے گانفل کے لیے نہ ہوگا۔ بخلاف نماز کے۔ جب نفل جج میں فرض کے قائم مقام ہوجائے گاتو مکہ میں دخول کاطواف بھی طواف افاضہ کے قائم مقام بدرجداولی ہوجائے گا مگر جوطواف دسویں کے ون جمره عقبه پر کنگریاں مارنے کے بعد ہویاس کے بعد ہوتو وہ دواع کے لیے ہوگا۔ ابن عبدالحکم کی روایت امام مالک ہے اس

¹ رمنده بوالرزاق، کتاب الایسان والنذر، لانذر بی معصیة الله، جلد 8 منح 376 2-محج یخاری، کتاب الایسان والنذر، النذر بی انطاعة، جلد 2 منح 199

کے برعکس ہے کیونکہ اس میں ہے کہ دنول مکہ کاطواف جو علی کے ساتھ ہووہ طواف افاضہ کے قائم مقام ہوجائے گا اس خف کے لیے جواپے شہر کی طرف ہدی کے ساتھ لوٹ آیا ہوجیہا کہ طواف افاضہ علی کے ساتھ قائم مقام ہوجا تا ہے اس مخف کے لیے جس نے ہدی کے ساتھ مکہ میں داخل ہوتے وقت طواف قدوم اور حتی نہ کی ہواور جنہوں نے یہ کہا انہوں نے یہ بھی کہا: طواف وخول کو واجب کیا جائے اور طواف افاضہ کو بھی واجب کیا جائے کے وکلہ یہ ایک دوسرے کے قائم مقام ہوتے ہیں نیز امام مالک وخول کو واجب کیا جائے وہ اپنے شہر سے لوٹ آئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ سے مروی ہے کہ جوان میں سے ایک طواف بھول جائے وہ اپنے شہر سے لوٹ آئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے حاجی پرصرف ایک طواف فرض کیا ہے فرمایا: وَ آؤٹ فی النّایس بِالْحَیْجِ اور آ بت کے سیاق میں فرمایا: وَ آئیتَا وَ وُولِیَّا وَ وَ اَلْمَائِسُ کِسُونُ وَ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اِللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ کہ الله تعالیٰ کے ارشاد: وَ لَیْظُوّ فُوا بِالْبَیْتِ الْعَیْنِیٰ کے مواف وہ ای میں ان کے نزد یک واؤٹر تیب کے لیے بیس گر توقیق ہے طبری نے مروبی الله تعالیٰ کے ارشاد: وَ لَیْظُوّ فُوا بِالْبَیْتِ الْعَیْنِیٰ کے معالیٰ ہو کہ الله تعالیٰ کے ارشاد: وَ لَیْظُوّ فُوا بِالْبَیْتِ الْعَیْنِیٰ کے معالیٰ ہو کہ الله کی انہ اور وائے ہے۔ یہ دیل ہے کہ یہ واجب ہے؛ یہ امام شافعی کا بہلا تول ہے کونکہ نی کر کیم میں انہوں نے ورت کو بغیر طواف و دراع ہے۔ یہ دیل ہے کہ یہ واجب ہے؛ یہ امام شافعی کا بہلا تول ہے کونکہ نی کر کیم میں انہ کور خوصت دی اور زصت ذی اور زصت نہیں دی جانے گی رخصت دی اور زصت نہیں دی جانے گی رخصت دی اور خوصت نہیں دی جانے گی رخصت دی اور خوصت نہیں دی جانے گی مرواجب میں۔

مسئله نصبر 23_علاء كالبيت كي صفت العتيق كي وجديس اختلاف مع جابد اور الحن نے كها: العتيق كامعن قديم ہے۔ کہاجاتا ہے: سیف عتیق پرانی ملوار۔ قدعتق کامعنی ہے قدماس قول کی تائید نظر بھی کرتی ہے۔ یکی میں ہے: انه اوّل مسجد دضاع فی الارض، (1) میر بهلی مسجد ہے جوز مین میں بنائی گئی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کوعتیق اس لیے کہاجاتا ہے کہ الله تعالیٰ نے اس کوآ زادفر ما یا ہے کہ کوئی جابر محض ذلت کے ساتھ اس پر قیامت تک مسلط ہو؛ بیم عنی ابن زبیراور مجاہدنے بیان فرما یا۔ امام ترمذی میں حضرت عبدالله بن زبیر سے مروی ہے فرمایا نبی کریم سلَطْنَالِیْنِم نے فرمایا: البیت العتیق (2) اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ اس پرکوئی جابر غالب نہیں آئے گا''۔امام تر مذی نے فرمایا: میصدیث حسن سیحے ہے،اور نبی کریم مان تعلیم ہے مرسانا مروی ہے اگر کوئی حجاج بن بوسف کاحوالہ دے کہ اس نے کعبہ پر جینی نصب کی تھی اور کعبہ کوتو ڑا بھی تھا تو اس کے جواب میں کہا جائے گا کہ الله تعالیٰ نے اسے کفار جابروں سے آزاد کیا کیونکہ اگر وہ سرکشی کرتے ہوئے اور بیت کی حرمت کا اعتقاد ندر کھتے ہوئے آئیں گے اور کعبہ کونقصان پہنچانے کاارادہ کرتے ہوئے آئیں گے پس کفار سے اسے محفوظ کیا گیا می ولالت ہے کہ الله تعالیٰ نے انہیں اس ہے جبرا پھیردیا ہے رہے مسلمان جواس کی حرمت کا عققادر کھتے ہیں وہ بھی اگر چہاس ہے۔ رک جائیں گے تواللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں اس کی منزلت پروہ دلالت نہ ہوگی جس کی اس کے دشمنوں کورو کئے میں ہے۔ پس الله تعالی نے مسلمان کونہی اور وعید کے ساتھ رو کا ہے اور انہیں مجبوری اور اضطرار کی حالت میں نہیں پھیرا اور قیامت کوان کے وعدہ کی جگہ بنایا اور قیامت بھی خوفناک اورکڑوی ہے۔ بعض نے کہا:اس کوعتیق اس لیے کہاجا تاہے کیونکہ میہ جگہ بھی کسی کی ملکیت نہیں رہی۔ایک طاکفہ نے کہا: اس کوعتیق اس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ الله تعالیٰ اس میں مجرموں کوعذاب ہے آزاد فرماتا ہے۔ بعض نے کہا: اس کو عتیق اس لیے کہاجا تا ہے کہ اسے طوفان میں غرق ہونے سے بچایا گیا؛ بیابن جبیر کا قول ہے۔ بعض

² سيح مسلم، كتباب الهساجد و صواضع العسلوَّة ، جلد 1 معنى 199

¹ ـ جامع ترندي، كتاب التنسير، سور ؤجج ، جلد 2 منحه 146

379

نے کہا:العتیق کامعیٰ کریم ہے۔العتق کامعیٰ کرم ہے۔طرفہ نے اپنے گھوڑے کاوصف بیان بیا ہے: مَوْلَلتَان تَعُرِف العِتْق فیھیا کسا مِعَتَیٰ مذعورة وسط رَبُرَبِ

عتق الوقیق۔ غلامی کی ذلت سے نکلنااور حریت کی عزت کی طرف جانا۔ یہ بھی اختال ہے کہ عتیق مفت مدح ہو جو کسی شخصی کی عمر کی کا تقاضا کرتی ہے جیسا کہ حضرت عمر بڑٹھ نے کہا: حملت علی فرس عتیق۔ پبلا قول اصح ہے کیونکہ نظر اور حدیث صحیح اس کی تائید کرتی ہے۔ مجاہد نے کہا: الله تعالی نے زمین سے دو ہزار سال پہلے بیت الله کو کلیق کیا اس وجہ سے اس کو متیق کہا گیا۔ والله اعلم۔

ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ حُرُمُتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ كَابِهِ وَالْحِلْتُ لَكُمُ الْا نُعَامُ إِلَا مَا يُتُل عَلَيْكُمُ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْا وْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّوْرِ فَ حُنَفَاءَ مَا يُتُل عَلَيْكُمُ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْا وْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّوْرِ فَحُنَفَاءَ مَا يُتُلُو فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ لِللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ لِللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ لَمُ اللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اللهُ الْمَا لَوْلُهُ وَلَا اللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الطَّيْرُ مُنْ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ مُنْ السَّمَاءِ فَيَعْرَكُونَ السَّمَاءَ فَالطَّيْرُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَّذِيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْلِقُونُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعَلِي سَعِيْنِ فَى اللهُ السَّمَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

''ان احکام کو یا در کھواور جو تحض تعظیم کرتا ہے اللہ تعالیٰ کی حرمتوں کی توبیہ بہتر ہے اس کے لیے اس کے رب کے ہاں اور حلال کیے گئے تمہارے لیے جانور بجزان کے جن کی حرمت پڑھی گئی تھی تم پربس پر ہیز کر و بتوں کی نجاست سے اور بچو جھوٹی بات ہے ، یکسر ماکل ہوتے ہوئے اللہ تعالیٰ کی طرف نہ شریک تھہراتے ہوئے الله تعالیٰ کے ساتھ اور جو شریک تھہراتا ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ تواس کی حالت ایس ہے گویا وہ گرا ہوا ہے آ مان سے پس ایس ایس ایس ایس کی برندے نے یا بچینک ویا ہوا ہے ہوانے کسی دور جگہ میں'۔

اس مِس آخه مسائل بين:

مسئله نصبر1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: ذلک اس میں اختال ہے کہ بیکل رفع میں ہواوراس کی نقتریر ہے ہو: فرضکم ذالك یاالواجب ذالك اور یہ بھی اختال ہے کہ بیل نصب میں ہواس کی نقتریر ہے ہوا متشلوا ذالك؛ زہیر کے قول میں اس کی مثل اشارہ ہے:

هذا ولیس کمن یکیا بخطّته وسط النّدِی إذا ما قائل نطقاً
اوریبال حرمات مقصوده سے مرادافعال جج ہیں جن کی طرف ثُمّ لَیقُضُو اتّفَکَهُم وَلَیُو فُوانُدُو مَاهُم مِی اشاره کیا گیا
ہے اس میں جگہوں کی تعظیم بھی داخل ہے؛ یہ ابن زیدوغیرہ کا قول ہے۔ یہ کہنا تمام چیز وں کوشائل ہے کہ حرمات سے مرادتمام
فرائف اور سنن کی چروی کرتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَهُو خَیْرٌ لَهُ عِنْدُ مَن بَدِهِ ان حرمات میں ہے کسی کی تعظیم کرنا الله
تعالیٰ کے نزدیک اس کی اہانت ہے بہتر ہے۔ بعض علاء نے کہا: یعظیم اس خیرات سے بہتر ہے جس سے نفع حاصل کیا جاتا
ہے۔ یہ خیرکا لفظ تفضیل کے لیے نہیں یہ خیرکا وعدہ ہے۔

مسئله نصبر 2_الله تعالى كاار شاد ، وأحِدَّتُ لَكُمُ الْأَنْعَامُ كَتْمَ الْبِينِ كَعَاوُرِ الله تعالى كار الله مَا يُتَلَى عَكَيْكُمْ يَعِنَى كَمَا بِ مِي جِن مُحرِمات كاذكر ہے اور وہ المهينة (مردار) اور موقوذ لاغيرہ ہيں۔ پيرج كے امر كے ساتھ اتصال ہے کیونکہ جے میں ذبح کا تھم ہے ہیں جن کا ذبح کرنااور جن کا گوشت کھانا حلال ہے اس کو بیان کیا۔ بعض نے کہا: الا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَمُ حِلِى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ (المائده: 1) مرادب-

مسئله نصبر 3 - فَاجْتَذِبُواالرِّجْسَ مِنَ الْآ وُثَانِ،الرِّجْسَ گندی چیزکو کہتے ہیں۔الوثن وہ بت جولکڑی،لوہے، سونے یا چاندی وغیرہ سے بنائے جاتے ہیں۔عرب انہیں نصب کرتے بتھے اور ان کی عبادت کرتے بتھے۔نصاری صلیب نصب کرتے تھے اس کی عبادت کرتے تھے،اور اس کی تعظیم کرتے تھے رہے تمثال کی طرح ہے۔عدی بن حاتم نے کہا: میں نبی کریم سان کی اس آیا ورمیری گردن میں سونے کی صلیب تھی۔ فرمایا: ''اس بت کواپے آپ سے دورکز' (1) بعنی صلیب کو دورکر۔اس کی اصل وثن الشی ہے۔ یعنی اپنی جگہ میں اس کو کھڑا کیا۔ صنم کو وثن کہا جاتا ہے کیونکہ وہ نصب کیا جاتا ہے اور ایک جگہ گاڑھا جاتا ہے جہال سے وہ ملتا نہیں۔ مرادیہ ہے کہ بتوں کی عبادت سے اجتناب کرو۔حضرت ابن عباس منین میں اور ابن جریج سے مردی ہے اور اس کورجس کہا ہے کیونکہ بیاعذاب کا سبب ہیں۔ بعض نے کہا: اس کو رجس کہا۔ منین میں اور ابن جریج سے مردی ہے اور اس کورجس کہا ہے کیونکہ بیاعذاب کا سبب ہیں۔ بعض نے کہا: اس کو رجس کہا۔ الرجس کامعنی نجس ہے۔ میر حکماً نجاست ہے۔اعیان کاجوزاتی وصف ہوتا ہے وہ نجاست نہیں ہے۔ میروصف شرعی جوامیان کے احکام ہے ہے اور بیزائل نہیں ہوتا مگرا بمان ہے جیسے پانی کے بغیر طہارت جائز نہیں ہوتی۔

مسئله نمبر4۔ مِن جومِنَ الْأَوْثَانِ كے ارشاد میں ہے، بعض علماء نے كہا: بینس کے بیان کے لیے ہے یہاں صرف بتوں کی غلاظت سے نہی واقع ہوئی ہے اور باقی غلاظتوں سے نہی دوسرے مقام پر بیان ہوئی ہے۔ بیجی اختال ہے کہ یہ منابتدا غایت کے لیے ہو گو یا آہیں مطلقا نجاست سے رو کا پھراس مبدء کوان کے لیے متعین کردیا جوانہیں لاحق تھا کیونکہ بت کی عبادت ہر فساداور رجس کی جامع ہے۔اور جنہوں نے کہا: من تبعیض کے لیے ہے انہوں نے آیت کامعنی الث

مسئله نصبر5 - الله تعالى كاار ثناد ، وَاجْتَنِبُوْاقُوْلَ الزُّوْمِ الزُّوْمِ الزُّوْمِ الْمُؤْمِ الْمُورِ عَلِي كَارْتَاد ، وَوَاجْتَنِبُوْاقُوْلَ الزُّوْمِ الزُّوْمِ النُّوْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُورِ عَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ وَمِي اللَّهُ وَمِن اللَّهُ وَمِي اللَّهُ وَمِي اللَّهُ وَمِي اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِي اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِي اللّهُ وَمِي اللّهُ وَمِن اللّ ہے کیونکہ حق سے پھیرا گیا ہوتا ہے، ای سے ہے: تازؤئ عَنْ گَھُفِهُمُ (الکہف: 17) مدینة زواء لیعنی مِأْثَلَةُ مروه چیز جوحق کے علاوہ ہے وہ کذب باطل اور زور ہے۔ حدیث میں ہے نبی کریم مان تاہیں خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے فر ما یا: عُدِلَتْ شهادةُ الزدر بالشهاك بالله (2) بتول كى عبادت، نهى ميں شرك بالله سے ملائى كئى ہے۔ بير جمله آپ نے

دومرتنب فرمايايا تمين مرتنب فرمايا (3)-

مسئله نصبر 6۔ بيآيت جھوٹی گوائی دينے کی وعيد کو ظمن ہے۔ حاکم کے ليے مناسب ہے کہ جب اسے جھوٹے گواہ

²_سنن الى داؤد، كتاب القضابا، باب فى شهادة الزدر، جلد 2 متحد 150 1 _ جامع ترندي، كتاب التنسير، سوروً توبه، جلد 2 منحه 136 3_جامع ترفرى كتاب الشهادات، باب ماجاء في شهادة الزور وصديث 2222 - ابن اجه كتاب الاحكام باب شهادة الزور وصديث 2362

پراطلاع ہوجائے تواسے تعزیر لگائے اوراس کے متعلق لوگوں کو بتائے تا کہ وہ پہنچا نا جائے اور کسی کو ابنی شہادت سے دھوکا نہ دے۔ اس کی شہادت میں سے تھا عدالت کے ساتھ مشہور تھا اوراسے اچھا سمجھا جا تا تھا تو اس کی گواہی قبول نہیں کی جائے گا کیونکہ تو بہ میں اس حالت تک پہنچنے کا کوئی ذریعہ نہیں کونکہ وہ پہلے سے زیادہ نیکی میں مشہور نہ تھا پھر تو بہ کے بعداس نے کیونکہ وہ پہلے سے زیادہ نیکی میں مشہور نہ تھا پھر تو بہ کے بعداس نے عبادت شروع کروی اور تقوی کا پیکر بن گیا تو اس کی شہادت قبول کی جائے گا۔ صبح میں نبی کریم سن تھا پھر تو بہ کے بعداس نے عبادت شروع کروی اور تقوی کا پیکر بن گیا تو اس کی شہادت قبول کی جائے گا۔ صبح میں نبی کریم سن تھا پھر تھا وہ فرمایا:

ان اکبو الکہا نو الاشہا ان باللہ وعقوق الوالدین و شھادة الزور وقول الزور (1)، یعنی بڑے سے بڑا گناہ اللہ تعالی کریٹی سے میں ان کری بھر انا اور والدین کی نافر مانی کرنا اور جھوٹی گوائی دینا اور جھوٹی بات کرنا ہے۔ نبی پاک سن بھی ہے تیک لگا کریٹی ہوئے تھے آ ہے آخری جملہ کا تحرار کرتے رہے تی کہا: کاش! آ ہے خاموش ہوجاتے (2)۔

مسئلہ نمبر7۔ حُنَفآ عَرِیْدِ اس کامعنی ہے متنقیم ،مسلمان اور حق کی طرف مائل ہونا ہے۔ حنفاء کالفظ اضداد میں ہے۔ استقامت پرواقع ہوتا ہے۔ اور حنفاء پرنصب حال کی بنا پر ہے۔ بعض نے کہا: حنفاء کامعنی حجاجاً ہے۔ تخصیص ایس ہے جس کے ساتھ کوئی ججت نہیں ہے۔

مسئله نمبو8 ۔ الله تعالی کا ارتباد ہے: وَ مَن يُنْهُوكَ بِاللّهِ فَكَا لَمْاَ خَدّ مِن السّمَآء يه قيامت كون اس كى ما ند ہوگا جوا ہے نفع كاما لك ہوگا اور ندا ہے ہے ضرروعذا بكودوركر سكے گا وہ اس كى ما نند ہوگا جوا آسان ہے گرا ہو۔ پس وہ اپنا نفس كے دفاع پر قادر نہ ہوگا۔ فَتَخْطَفُهُ الظّيْرُ يعنى پر ندوں نے اسے اپنے پنجوں سے كاث و يا ہو۔ بعض علم انے كہا: يه الله كى حالت اس كى روح كے نكلنے اور فرشتوں كے اس كى روح كوا سان كى طرف لے جانے كے وقت ہوگى۔ آسان كا درواز ہ كولا جائے كا چراس كى روح كوز مين كى طرف ہو ہے گا جينك ديا جائے گا جينا كہ حضرت براء كى حديث ميں ہے ہم نے ابنى كتاب الشعبديوں الشعبديوں كا الله تعالى كا ارتباد ہے: فَسُحْقًا لَا صُحْبِ السّعِديُوں الله تعالى كا ارتباد ہے: فَسُحْقًا لَا صُحْبِ السّعِديُوں الله تعالى كا ارتباد ہے: فَسُحْقًا لَا صُحْبِ السّعِديُوں الله كا اور نى كر يم مان نوات كے كار شاو ہے: فسحقاً فسحقاً (3) دور ہوجاؤ دور ہوجاؤ۔

ذُلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ شَعَا بِرَاشُهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقُوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَّا الْجَلِقُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

''حقیقت بیہ ہےاور جوادب واحترام کرتا ہےاللہ تعالیٰ کی نشانیوں کا توبی(احترام)اس وجہ ہے کہ دلوں میں تقویٰ ہے۔ تمہارے لیے مویشیوں میں طرح طرح کے فائدے ہیں ایک معین مدت تک پھران کے ذبح کرنے کامقام بیت نتیق کے قریب ہے'۔

اس میں سات مسائل ہیں:

²_ جامع ترندي ، كمّاب فضائل القرآن ، باب ومن سورة النساء ، 2945

¹ مجمع مسلم، كتاب الايسان، باب الكياثر اكبرها، جد 1 ، منح 64

³⁶² معجع بخارى، كتاب الشهادة، باب قيل في شهادة الزور ، جلد 1 بسني 362

382

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: ذلک ، اس میں تین وجوہ ہیں۔ بعض نے کہا: مبتدا کی حیثیت سے کل رفع میں ہے تقدیر یوں ہوگی۔ ذالك أمرالله ۔ یہ جی جائز ہے کہ مبتدا محذوف کی خبر کی حیثیت سے مرفوع ہواور یہ جی جائز ہے کہ کم نفس میں ہویعنی اتبعوا ذالك ۔ نصب میں ہویعنی اتبعوا ذالك ۔

هسنله نصبر 4-الله تعالی کار تادہ ہے: فَانَّهَا مِن تَقُوّی الْقُلُوبِ ﴿ القلوب کورفع کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ اس بنا پر کہ تقویٰ مصدر کا فاعل ہے۔ تقویٰ کی نسبت قلوب کی طرف گئی ہے کونکہ تقویٰ کی حقیقت دل میں ہوتی ہے، ای وجہ سے نی کریم مانٹی ہے نصبر 5۔ الله تعالیٰ کا ارتثاد ہے: لَکُمْ فِیْهَا مَنَافِعُ یعنی تمہارے لیے اونوں میں منافع ہیں سوار ہونا، دودھ عاصل کرنا، سل بڑھانا، اون حاصل کرنا وغیرہ جب ان کا مالک ان کو بطور ہدی نہ بھیجے۔ جب وہ انہیں بطور ہدی بھیج تواس کے عاصل کرنا، اور ان عامل کرنا، سل بڑھانا، اون حاصل کرنا وغیرہ جب ان کا مالک ان کو بطور ہدی بھی ہوجا کی توضرورت کے وقت ان پر سان اور ان کا اور اس کے بچے ہے جودود دھ بچاس کے لیے منافع ہیں۔ سیجے میں حضرت ابو ہر یرہ وٹائٹو سے مروی ہے کہ بی کریم سان ایکی نے ایک شخص کو اونٹ لے جاتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: ''اس پر سوار ہوجا'' اس نے عرض کی: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' اس پر سوار ہوجا گیا تو انہوں نے کہا میں نے بی کریم فرمایا: '' سوار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلا کت ہو' یہ دوسری یا تیسری مرتبہ فرمایا: '' سوار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلا کت ہو' یہ دوسری یا تیسری مرتبہ فرمایا (3)۔ حضرت جابر بن عبدالله سے مروی ہے اور ہدی پر سوار ہو نے کے متعلق پوچھا گیا تو انہوں نے کہا میں نے بی کریم

² ميح مسلم، كتاب البرو العداح، باب تعرب ظلم مسلم، جلد 2 منح 317

¹ _الحررالوجيز،جلد4،منحه 121

مفن الها كوية فرماتے ہوئے سنا: '' جب تمہيں ضرورت ہوتومعروف طريقه براس برسوار ہوحتی كهم دوسری سواری پالو' (1)۔ الاجل اله مدیٰ سے مراداس قول كی بنا پران كونحر كرنا ہے۔ يه عطاء بن الى رباح كا قول ہے۔

مسنله نصب 6 بعض علاء نی کریم مان ای کی ار شاد: "تواس پرسوار ہوجا" کی وجہ سے بدند کی سوار کی کہ وجوب کی طرف گئے ہیں اور جنہوں نے اس ارشاو کے ظاہر کولیا ہے ان میں امام احمد، اسحاق اور ابل ظاہر ہیں۔ ابن نافع نے امام ما لک بخیر مجبور کے اس پرسوار کولیا ہے ان میں امام احمد، اسحاق اور ابل ظاہر ہیں۔ ابن نافع نے امام ما لک بخیر مجبور کے اس پرسوار کا تمین کرتے حضرت جابرضی الله تعالی عند کی حدیث کی وجہ سے کونکہ وہ مقید ہے اور مقید مطلق پر خالب ہوتا ہے۔ اس طرح امام ابوضیفہ نے بھی کہا ہے، اور پھر جب ضرورت کی وجہ سے سوار ہوگا توضرورت پوری ہونے پر اتر جائے گا بید اساعیل قاضی کا قول ہے۔ یہی وہ بات ہے جس پر امام ما لک کا ذہب دلالت کرتا ہے۔ بیاس کے برعش ہے جوابین قاسم نے ذکر کیا ہے کہ اس پر اتر تالازم نہیں اور ان کی دلیل نبی کریم مین شائی اور امام ابوضیفہ کے قول کی جست پر دلالت کرتا ہے۔ اور سرکار دو عالم مین تھی اور امام ابوضیفہ کے قول کی جست پر دلالت کرتا ہے؛ اور ای طرح جواساعیل قاضی نے امام ما لک کا ذہب بیان کیا ہے اس کی صحت پر دال ہے اور صراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے کہ اس کی صوراحت مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے اس کی صحت پر دال ہے اور صراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے تی دروال ہے اور صوراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے اس کی صحت پر دال ہے اور صراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے تی دروال ہے اور صوراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے تی دروال ہے اور صوراحة مروی ہے کہ نبی کریم سین شائی ہے تی کریم سین شائی ہی دونے سیار کی قیصت ہے اور سی صد تھ کروں ہے کہ نبی کریم ہے ہیں کریم ہے تی کریم ہے تی

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَنْ كُرُواالْسَمَاللهِ عَلَى مَا مَزَقَهُمْ مِّنُ بَهِيمَةِ الْآنْعَامِ

قَالَهُكُمُ اللهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ﴿ وَبَشِرِ الْمُخْبِينِينَ ۞

"اور ہرامت کے لیے ہم نے مقرر فرمائی ہے ایک قربانی تاکہ وہ ذکر کریں الله تعالیٰ کا اسم (پاک) ان بے زبان جانورں پرذئ کے وقت جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں پس تمہارا خدا خدا واحد ہے والله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں پس تمہارا خدا خدا واحد ہے واک کآگے سر جھکا وَاور (اے محبوب) مردہ سنا ہے تواضع کرنیوالوں کو'۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَلِیٰ کُلُ مَّنْ وَجَعَلْنَا مَنْسَکُا جب الله تعالیٰ نے ذبائے کا ذکر کیا تو بیان فرمایا کہ کوئی امت بھی اس تھم سے خالی نہتی۔ امت اس قوم کو کہتے ہیں جوایک فدہب پر جمع ہو یعنی ہرمومن جماعت کے لیے ہم نے قربانی مقرر

1-مندامام احد مديث نمبر 14413

فر مائی۔ المنسك كامعنى ذیخ كرنا و دنون بهانا ہے؛ يہ بجابد كا تول ہے۔ كہاجاتا ہے: نسك جب ذیخ كر ہے بنسك نسكا أه ذیحے کو نسبي كة كہاجاتا ہے اس كی جن نُسك ہے ای ہے ہے آؤ صَدا قلّے آؤ نُسكو (البقرہ: 196) النسك كامعنى طاعت بھی ہے۔ از ہری نے اس قول وَ اِلِحْلِ اُهَّة بِحَلْمُنا اَهُ نُسكاً كَرَحْت فر ما يا كہ يهاں ينحر كی جگہ پرولالت كرتا ہے۔ مراد قربانی کی جگہ ہے۔ كہاجاتا: مَنسك و منسيك يدونوں لغتيں ہيں اور دونوں طرح پڑھا بھی گيا ہے۔ عاصم كے واكوفيوں نے ميں كرہ کے كرہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ باقی قراء نے فتح كے ماتھ پڑھا ہے۔ فراء نے كہا: كلام عرب ميں المنسك نيروشرك معادجگہ کو كہتے ہيں۔ بعض نے كہا: اس سے مراد مناسك جج ہيں كونكہ لوگ ان كی طرف باربار لوشتے ہيں وقوف عرف، رئی جمار اور معی۔ ابن عرف نے وَ لِكُلِّ اُهُمَّةِ جَعَلْمُنا مَنْسَكا كُمُتعلَّى كُمُ اِللهُ مَا مَانَ وَ قَهُمْ قِنْ بَهِيْسَةِ اَلْوَا نُعَامِ لِعِنی جواس نے ویا ہے اسے ذیح کرتے وقت تعالی كانام لو۔ الله تعالیٰ نے اپنے ذکر کے ساتھ ذیخ کرنے كا تھم و يا تا كہ ذیخ اس كے ليے ہو كيونكہ اس كا عطاكر نے والا لي ايک خدا ہے ای طرح ذبحة کے افظ سے عاضرين كی خبرد ہے كی طرف رجوع كياس كامتی ہے فرمايا: تم تمام کے ليے ایک خدا ہے اس كام خوا ہے۔ اس كی خاطر ہونا چاہے۔

یں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَا اَ اُسْلِمُوْ اس کا معنی ہے اس کے قن کی خاطر ، اس کی وجہ ہے اس کے انعام کی بنا پرایمان لے آؤاور اسلام قبول کرو۔ یہ بھی احتمال ہے کہ اس سے مرادا طاعت کرنا اور سرتگوں کرنا ہے۔

ہر درورہ میں ابرال ردیے ہیں ہیں ہے۔ السخبت تواضع کرنے والاشخص مراد ہے۔الخبت کامعنی ہے جوز مین کے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ بَشِیرِ الْمُخْیِرِیُنَ ﴿ ،السخبت تواضع کرنے والاشخص مراد ہے۔الخبت کامعنی ہے جوز مین کے بینے ہے اور یعنی انہیں تواب اور جزاکی بشارت دو عمر و بن اوس نے کہا: السخبتون وہ لوگ ہوتے ہیں جوظم نہیں کرتے جب ان پرظلم کیا جا تا ہے توانقام نہیں لیتے ۔ مجاہد نے کہا: سفیان نے ابن جریج سے روایت کیا ہے السخبتون جوالله کے حکم مرمطمئن ہوتے ہیں۔

الّذِيْنَ إِذَاذُكِرَا لِلهُوَ حِلَتْ قُلُوبُهُمُ وَالصَّيِرِيْنَ عَلَىمَا اَصَابَهُمُ وَالْمُقِيْرِي الصَّلُوةِ لا وَمِمَّامَ ذَقْنُهُمُ يُنْفِقُونَ ۞

''وہ لوگ جب الله تعالیٰ کاذکر کیا جاتا ہے توان کے دل ڈرنے لگتے ہیں اور جو صبر کرنے والے ہیں ان (مصائب وآلام) پرجو بہنچتے ہیں انہیں اور جو سے جوہم نے انہیں اور جو کی اداکرنے والے ہیں نمازکواوران چیزوں سے جوہم نے انہیں عطافر مائی ہیں وہ خرج کرتے ہیں''۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جِلَتْ فَكُوبُهُمْ یعنی ان کے دل الله تعالیٰ کی مخالفت ہے ڈرتے ہیں اس کے ذکر کے ونت خوف اور ڈریے متصف ہوتے ہیں بیان کی قوت یقین اور اپنے رب کی طرف توجہ کے سبب ہوتا ہے کو یاوہ اس کے سامنے ہیں اور ان کا وصف بیان فر ما یا کہ وہ صبر کرتے ہیں اور نماز قائم کرتے ہیں اور اس پر دوام اختیار کرتے ہیں۔ 385

مسئله نمبر2 ـ يآيت ال قول كى طرح ب: إنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الّذِينَ إِذَا ذُكِرَا للهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ اللّهُ ذَا دَتُهُمُ إِيْمَانًا وَعَلَى مَ يِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ (الانفال ﴾

اورالله تعالى كاار شاو ب: الله نَوْلَ الْحُسَنَ الْحَدِيْثِ كِلْبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي َ تَقْشَعِنُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ مَ بَنَهُمْ عَثْمَ تَلِمُنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْمِ اللهِ (الزمر: 23)

بیالله تعالیٰ کی معرفت رکھنے والوں اوراس کی سطوت وعقوبت سے ڈرنے والوں کی حالت ہے نہ کہ جہال عوام اور برعتیوں کی جوشور پاتے ہیں اور گدھوں کے بینکئے کی طرح بینکتے ہیں۔ پس جوابیا واو بیلا کرتا ہے اوراسے وجداور خشوع کہا جاتا ہے تو بھی بھی الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اوراس کے جلال میں نبی پاک سائٹ ایس اور اصحاب کی حالت کونہیں پہنچ سکتا اس کے باوجود وعظ کے وقت وہ الله تعالیٰ کے کلام کو بیجھتے تھے اور الله تعالیٰ کے خوف سے روتے تھے۔ ای طرح الله تعالیٰ نے اس کے باوجود وعظ کے وقت وہ الله تعالیٰ کے کلام کو بیجھتے تھے اور الله تعالیٰ کے خوف سے روتے تھے۔ ای طرح الله تعالیٰ نے اس معرفت کی اس کے ذکر اور قرآن کی تلاوت کے وقت کے احوال کی تعریف کی ہے جواس کیفیت میں نہیں ہوتا وہ ہدایت ابل معرفت کی اس کے ذکر اور قرآن کی تلاوت کے وقت کے احوال کی تعریف کی ہے جواس کیفیت میں نہیں ہوتا وہ ہدایت اور ان کے راستہ پڑیس ہے۔ الله تعالیٰ نے فرما یا: وَ إِذَاسَمِعُوْاهَا أُنْ زِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَوْ کَا عَیْنَہُمْ تَفِیْضُ مِنَ اللَّهُ مُوجِمِسًا وَران کے راستہ پڑیس ہے۔ الله تعالیٰ نے فرما یا: وَ إِذَاسَمِعُوْاهَا أُنْ زِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَوْ کَا عَیْنَہُمْ تَفِیْضُ مِنَ اللَّهُ مُوجِمِسًا عَدُولُومِ کَا اللّهُ مُعْدُولُ مِنَ مَنَ اللّهُ مُعَالَّهُ مِنْ اللّهُ مِلا نِیْنَ ﴿ اللّهِ اللّهُ اللّهُ مُعَالَمُ مُعَالَمُ مُلَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعَالًا مُعَالَمُ مُعَالَمُ مُعَالًا مُعَالِمُ مُعَالَمُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعَالَمُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعَالِمُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ ا

یان کے حال کی صفت ہے اور مقال کی حکایت ہے ہیں جو سنت پر عمل کرنے والا ہے وہ سنت پر عمل کرے اور جو بجانین اور جنون کے احوال کرے تو وہ ان کی بنسبت بری ترین حالت پر ہے جنون فنون ہے۔ صبح میں حضرت انس بن ما لک بڑا تھے ہے مردی ہے کہ لوگوں نے نبی کریم سائٹ ٹی آئی ہے سوال کے اور سوالوں کی کثر ت کی ۔ ایک دن آپ نکا اور منبر پر چرد ہے فرمایا: سلون لا تسالون عن شی آلا بینتہ لکم ما دمت فی مقامی ھذا (3)۔ مجھ سے پوچھوتم کسی چیز کے بارے سوال نہیں کرو مج مگر میں تمہیں اس کے متعلق بتاؤں گا جب تک میں اس جگہ پر کھڑا ہوں۔ جب لوگوں نے یہ ساتو وہ خاموش ہو گئے اور ڈر گئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائی با عمی دیکھاتو ہرانیان ابنا سرا ہے کپڑوں میں اور ڈر گئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائی با عمی دیکھاتو ہرانیان ابنا سرا ہے کپڑوں میں چھپائے ہوئے رور ہاتھا (الحدیث)۔ اس مسئلہ میں گفتگوسورہ انفال میں تفصیلاً گزر چکی ہے۔ والحد دی نئه۔

وَالْبُدُنَ جَعَلْنُهَا لَكُمْ مِنْ شَعَا بِرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذُكُرُوا الْسَمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآكَ عَلَانُهَ فَاذُكُرُوا السَمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآكَ عَوْاللّهُ عَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

"اور قربانی کے فربہ جانوروں کوہم نے بنایا ہے تمہارے لیے الله تعالیٰ کی نشانیوں میں سے تمہارے لیے ان

3 ميح مسلم، كمّاب الفينائل، جلد 2 مسفحه 263

1_الحررالوجيز، جلد4 منحد 122

میں بھلائی ہے پس لواللہ تعالیٰ کا نام ان پر اس حال میں کہ ان نوایک پاؤں بندھا ہواور تین پر کھٹرے ہوں پس جب وہ گرپڑیں کسی پہلوپرتوخود بھی کھاؤاں ہے نیز کھلاؤ قناعت کرنے والے فقیر کواور بھیک مانگنے والے کو، اس طرح ہم نے فرمانبردار بنادیاان جانوروں کوتمہارے لیے تاکیم (اس احسان کا)شکرییادا کرؤ'۔ اس میں دس مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1_الله تعالى كاارشاد ہے: وَالْبُدُنَ ابن اسحاق نے والبُدُن پڑھا ہے۔ بدونوں لغتیں ہیں اس كاواحد بدنة بجيكها جاتا ب: ثمرة وثُهُروثُهُر، خشبة كى جمع خُشب وخُشْب قرآن كليم من بي قَالَ لَهُ ثَكُمٌ (الكهف:34) ثُنوْ بھی پڑھا گیاہے بیدولغات ہیں۔اس کوبدنة اس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ وہ موٹا ہوتا ہے۔البدان کامعنی موٹا یا ہے۔ بعض علاء نے کہا بداونٹ کے ساتھ خاص ہے۔ بعض نے کہا: البدن، بدن کی جمع ہے باءاور دال کے فتحہ کے ساتھ، کہاجا تا ہے: بدن الرجل دال کے ضمہ کے ساتھ جب آ دمی موٹا ہوجائے۔بدن جب آ دمی بڑی عمر کا ہوجائے۔حدیث میں ہے: ان بدنت(1) یعنی میں بوڑھا ہو چکا ہوں۔ بکُنت مروی ہے اس کا کوئی معنی نہیں کیونکہ بیہ بی کریم مانی تفالیہ ہم کی صفت کے خلاف ے اس کامعنی ہے گوشت کازیادہ ہوتا۔ کہاجاتا ہے: بدن الرجل بدناً دبدانة فھوبادن يعنى موثا ہونا۔ مسئله نمبر2 علاء کا اختلاف ہے کہ وَالْبُدُنَ كاطلاق اونٹ كے علاوہ گائے پرہوتا ہے يائيس حضرت ابن مسعود ہن تھنے،عطااور شافعی نے کہا: گائے پراس کااطلاق نہیں ہوتا۔امام مالک اورامام ابوصنیفہ نے کہا:اس کااطلاق گائے پر ہوتا ہے۔اختلاف کا فائدہ اس وقت مرتب ہوتا ہے جب کو کی شخص بدنہ کی نذر مانے اور پھروہ اونٹ نہ پائے اور اونٹ پر قادر نہ ہواور گائے پرقادر ہوتو کیا گائے اس نذر میں جائز ہوگی یائبیں؟ امام شافعی اور عطا کے مذہب پرجائز نہ ہوگی اور امام مالک اور امام ابوصنیفہ کے مذہب پر جائز ہوگی ۔ سیح ندہب امام شافعی اور عطا کا ہے کیونکہ بی حدیث'' جمعہ کے دن کے بارے میں جو پہلی گھڑی ا میں مسجد کی طرف گیا گویا اس نے بدند (اونٹ) کی قربانی کی جودوسری گھڑی میں پہنچااس نے گویا گائے کی قربانی کی'(2)- نبی بھی اس پردلالت کرتا ہے کیونکہ بیدوصف اونٹ کے ساتھ خاص ہے۔گائے، بمری کی طرح پہلو کے بل لٹائی جاتی ہے اور ذیکے کی جاتی ہے جیسا کہ آئے گا۔ ہماری دلیل کہ بدنہ، بدانة سے ماخوذ ہے جس کا مطلب ہے موٹا پا۔ توموٹا پا وونوں میں پایاجاتا ہے، نیز گائے الله تعالی کی بارگاہ میں خون بہانے کے اعتبار سے اونٹ کی طرح ہی ہے قربانی گائے کی ہوتواس میں سات حصص جائز ہیں جیسے اونٹ میں سات حصص جائز ہیں۔ بیام ابوطنیفہ کی حجت ہے۔امام شافعی نے اس پران کی موافقت کی ہے یہ ہمارے مذہب میں نہیں ہے۔ ابن شجرہ نے حکایت کیا ہے۔ بکری کو بھی بدنہ کہا جاتا ہے۔ بیشاذ قول ہے۔ البدن

¹ _سنن الى داؤد، كتاب الصلؤة، ما يؤمر به الهاموم، جلد 1 منحه 91

اليناً، سنن ابن ماجه، كتاب النامة العبلاة والسنة فيها، باب النهى عن ان يسبق الامام بالركوع والسعود، حديث تمبر 952 2_ يخ بخاري، كتاب الجمعه، فضل الجمعه، جلد 1 منحد 121

ے مراداونٹ ہیں جو کعبہ کی طرف بھیج جاتے ہیں اور البعدی کالفظ عام ہے اس کا اطلاق اونٹ، گائے اور بکری پر ہوتا ہے۔ مسئلہ نصبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِن شَعَا بِرِ اللهِ یہ سے کہ بیشعائر کا بعض ہیں۔ لَکُمْ فِینَهَا خَیْرُ اس ہے مراد وہ منافع ہیں جن کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ درست عموم ہے یعنی دنیا و آخرت کی خیر۔

هسنله نصبو ۹ - الله تعالی کاار شاو ہے: فاذ گرواالسم الله علیها صو آف یعنی الله تعالی کانام لے کرنح کرو۔ صو آف جن کے پاؤں باند ھے گئے ہوں اونٹ کھڑا ہوانح کیا جا تا ہے جبکہ اسکا ایک پاؤں باندھا گیا ہوتا ہے۔ اس وصف کی اصل کھوڑے میں ہے۔ کہاجا تا ہے: صفن الغیس فھوصافن جب گھوڑا تین پاؤں پر کھڑا ہو چو تھے پاؤں کاسم صرف لگائے ہوئے ہو۔ اونٹ کو جب وہ نحر کرنے کااراوہ کرتے تو اس کا ایک پاؤں باندھ دیتے اور تین پاؤں پر کھڑا ہوتا۔ حس، اعرج، کہا ہون نہ برن اسلم اور حضرت ایوموٹی اشعری نے صوافی پڑھا ہے۔ خالص الله تعالیٰ کے لیے وہ اس کے ساتھ ان کو کر کرتے ہوں کو گئی ہے اورصواف جہور کی قرات ہے۔ فاء کو تھ اور شد کے ساتھ یہ صف یصف ہے۔ کہاں بغیر قیاس کے تعفیفا یاء حذف کی گئی ہے اورصواف جمہور کی قرات ہے۔ فاء کو تھے اس کا واحد صافی نہیں ہے کو کہ فاعل سے مشتق ہے اس کا واحد صافی نہیں ہے کو کہ فاعل کی جمع فوارس، جمالی نوان کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ صافیق جم جاس کا واحد صافی نہیں ہے کو کہ فارس، کم فوارس، کہ خوارس، کا معرف خوالف۔ الصافنة وہ اور نہ جس کو ایک پاؤں باندھ کر او پر کیا گیا ہوتا ہے تا کہ حرکت نہ مالک جمع ھوالک، خالف جمع خوالف۔ الصافنة وہ اونٹ جس کا ایک پاؤں باندھ کر او پر کیا گیا ہوتا ہے تا کہ حرکت نہ مالک جمع ھوالک، خالف جمع خوالف۔ الصافنة وہ اونٹ جس کا ایک پاؤں باندھ کر او پر کیا گیا ہوتا ہے تا کہ حرکت نہ مالک جمع ھوالک، خالف کا رشاو ہے: الصافنة وہ اونٹ جس کا ایک پاؤں باندھ کر او پر کیا گیا ہوتا ہے تا کہ حرکت نہ مالک جمع ھوالک، خالف جمع خوالف۔ الصافنة وہ اونٹ جس کا ایک پاؤں باندھ کر او پر کیا گیا ہوتا ہے تا کہ حرکت نہ کی کیا تھوں کو کو کیا گیا گیا گیا گور سے الله تعالی کا ارشاد ہے: الضوفی کو کو کیا گیا گور سے الله تعالی کا ایک کیا گور سے الله کیا گیا گور سے الله تعالی کا ایک کیا گیا گور سے اندی کیا گیا گور سے کور کیا گیا گور کی کیا گیا گور سے کر کیا گیا گور کیا گور کیا گیا گور کیا گور کیا گیا گور کیا گیا گور کیا گور کور کیا گور کور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گ

عمرو بن كلثوم نے كہا:

ترکنا الخیل عاکفة علیه مقلّدةً أعنّتها صُفُونا اورمروی ہے:

تظل جيادُه تُوحًا عليه مقلَّدةً أعنَّتها صفونا اورايك ثاعريني:

ألِف الشُفونَ مها يزال كأنهٔ مهايقوم على الثلاث كسيرا الوعمروجرى نے كہا: الصافن الحكے پاؤں ميں ايك رگ ہے جب گھوڑے كومارا جاتا ہے تووہ پاؤں اٹھاليتا ہے۔ اعش نے كہا:

وکل کمیت کجذع السعوق یزمن الفناء اذا ما صفن مسئله نمبر5۔ ابن وہب نے کہا: ابن ابی ذئب نے مجھے بتایا کہ ابن شہاب سے انہوں نے الصواف کے متعلق ——————————

¹ _ المحرد الوجيز ، جلد 4 منى 122

پوچھا توانہوں نے کہا: تواس کو ہاند ھے پھراس کا وصف بیان کرے۔ حضرت مالک بن انس نے جھےای کی مثل بتایا۔ علاء اس کے استجاب کے قائل ہیں مگرامام ابوصنیفہ اور توری ان کو کھڑا کر کے اور بٹھا کرنح کرنا بھی جائز قرار دیتے ہیں۔ عطانے شاذ قول کہا ہے ، اس نے مخالفت کی ہے اور بٹھا کرنح کرنے کو متحب کہا ہے۔ صبح قول جمہور کا ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فافا و جَبَتْ جُنُو بُھا اس کا معنی ہے جم ہونے کے بعد جب وہ گرجا کیں۔ اس سے ہے: د جبت الشہس سورج غروب ہوا۔ صبح مسلم میں زیاد بن جبیر سے مروی ہے کہ حضرت ابن محرین میں نیاد بن جبیر سے مروی ہے کہ حضرت ابن محرین میں نیاد بن آئے وہ اپنے اونٹ کو بٹھا کرنح کر رہا تھا (1)۔ آپ نے فرما یا: اس کو کھڑا کروا کہ یا وال با ندھویہ تمہار سے نبی کریم مان تائیل کی سنت ہے۔ ابوداؤ د نے ابوز بیر سے انہوں نے حضرت جابر سے روایت کیا ہے اور مجھے عبدالرحن بن سابط نے خبر دی کہ نبی کریم مان تائیل ہی اور صحابہ کرام اونٹوں کو اس طرح نہور تے تھے کہ ان کا بایں یا وُں با ندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایں یا وُں با ندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایں یا وُں با ندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایاں یا وُں با ندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایل یا وَل باندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایل یا وَل باندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایل یا وَل باندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایل یا وَل باندھا ہوتا تھا اور تیمن یا وَاں پر کھڑ ہے ہوتے تھے کہ ان کا بایل یا وی اباد میمون کی تھی کر کیا میں تھوں کی اس کو کھڑا کہ کو تھوں کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کو کو کھڑا کے کہ کو کمون کے کہ کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کو کھڑا کے کھڑا کے کہ کو کھڑا کہ کہ کی کر کی کر کیا میں کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کھڑا کے کہ کو کہ کو کھڑا کی کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کہ کو کھڑا کی کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کہ کو کیا کہ کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کر کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کو کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کہ کو کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کھڑا کے کو ک

مسئلہ نمبر 6-امام مالک نے کہا: انسان کمزور ہویا اسے اونٹ کے بھاگ جانے کا خوف ہوتو میں کوئی حرج نہیں دیکھتا کہ وہ باندھ کرنح کرے۔ بہتر یہ کہ اونٹ کھڑا ہو باندھا ہوا نہ ہوتو نحر کیا جائے گر ایسامشکل ہوتو باندھا جائے اور کو نجیس نہ ایٹ کے اور کی کا شخے کے۔ نہ ایشائے گرید کہ است کم نوان میں اپنے ہاتھوں میں نیزہ لیتے تھے اور اونٹ کے سینے میں مارتے تھے اور اس کی کہان سے محضرت ابن عمر بیون تھے ہو گئے تھے تو کمزوری کی وجہ سے بٹھا کرنح کرتے تھے۔ ان کے ساتھ ایک اور شخص نیزہ پکڑتا تھا اور ایک کی مہار پکڑتا تھا۔ گائے اور بکری کو لٹا کر ذرج کیا جائے گا۔

ایک شخص اس کی مہار پکڑتا تھا۔ گائے اور بکری کو لٹا کر ذرج کیا جائے گا۔

مسئلہ نمبر7۔ بالا جماع دسویں کے دن فجر سے پہلے نحرکر ناجا کز نہیں اور ای طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں جب فلاف دوسرے شہروں جب فطلوع ہوتومنی میں نحرکر ناحلال ہوجا تا ہے ان لوگوں پر امام کے نحرکر نے کا انتظار ضروری نہیں بخلاف دوسرے شہروں کے۔ ہرجاجی کے لیمنی نحرکر نے کی جگہ ہے اور ہرعمرہ کرنے والے کیلئے مکہ خرہے اگر جاجی مکہ میں نحرکرے اور عمرہ کرنے والے کیلئے مکہ خرہے اگر جاجی مکہ میں نحرکرے اور عمرہ کرنے والے منی خرکرے توکوئی حرج نہیں۔ ان شاء اللہ تعالی۔

مسئله نصبر8 ـ الله تعالى كا ارتباد ب: فإذًا وَجَهَتُ جُنُوبُهَا جب سورج غروب بوتا ب توكها جاتا ب: وجبت الشهس اورجب ديوارگر جاتى بين علم بن علم من كها: الشهس اورجب ديوارگر جاتى بين وجب الحائط قيس بن عليم نے كها:

أطاعت بنوعوف أميرا نها هم عن السِّلُم حتى كان أوّل واجبِ

اوس بن حجر نے کہا:

ألم تكسف الشّبسُ والبدرُ وال كواكبُ للجبل الواجب پس الله تعالى كا ارشاد ہے: فَإِذَا وَجَهَتُ جُنُوبُهَا يعنى جب مرده ہوكر پہلو كے بل كر بي لوكے بل كرنے كوموت

¹ ميح مسلم، كتاب العج، استعباب النعم الابل، جلد 1 منح 424 2 سنن الي وادُر، كتاب اللعج، كيف تنعم البدن، جلد 1 منح 246

ے کنایہ کیا جیما کہ: فَاذْ کُرُوااسُمَ اللهِ عَلَیْهَا کے ارشاد سے ذکر اور نحرے کنایہ ہے۔ کنایات اکثر مواقع میں تصریح سے زیادہ بلیغی ہوتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

فتركته جَزْرَ السباعِ يَنُشنه ما بين قُلَه رأسه والبِعُصَم

عنر و نے کہا: وضربت قرن کبشہا فتحدلا لینی مقتول ہوکر زمین کی طرف گر پڑا۔ اس کی بہت ی مثالیں ہیں اور الوجوب للجنب بعدالنحی خون کے نکلنے اور دوج کے نکلنے کی علامت ہاور وہ کھانے کا وقت ہے لینی کھانے کے وقت کے قریب، کیونکہ پہلے اس کی کھال اُ تاری جاتی ہے اور ذبیحہ میں سے پچھ کا ٹاجا تا ہے پھر پکایا جا تا ہے اور کھال نہیں اتاری جاتی حق کہ مختد اہوجائے کیونکہ اس سے پہلے کھال اتار نااسے عذاب دینے کے باب سے ہائی وجہ سے حضرت عمر بڑا تھے فرمایا: روح کے نکلنے سے پہلے کھال اتار نے میں جلدی نہرو۔

هسمنله نهبو 9_الله تعالی کا ارشاد ہے: فکھ وا منہ الم بمعنی ندب ہے تمام علاء کے زددیک ہدی کے گوشت ہے کھی کھا نامتحب ہے اس میں اجراور حکم کی بیروی ہے کیونکہ زمانہ جا بلیت میں لوگ اپنی ہدی ہے نہیں کھاتے تصحبیا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابوالعیاس بن شریح نے کہا: خود کھا تا اور دوسروں کو کھلا نامتحب ہے۔ ان میں ہے جس پر چاہا کتفا کر لے۔ امام شافعی نے فرمایا: کھانا مستحب ہے اور دوسروں کو کھلا تا واجب ہے اگر تمام گوشت دوسرں کو کھلا دے تو بھی جائز ہے۔ اگر تمام نود کھا لے تو جائز ہے۔ اگر تمام نود کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مسمنله نم بوروں الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَطْحِمُوا الْقَانِعَ وَ اَلْمُعْتَدَّ کالمِر، ابرا تیم اور طبری نے کہا: اطعموا کا امر مسمنله نم ہے۔ اللّٰ الفائع ہے مراد سائل ہے۔ کہا جا تا ہے: قنع الرجل یقنع قنوعاً جب کوئی سوال کرے ماضی میں اور تھوڑی کی چیز کے ساتھ ہے اور مضارع میں کر و کے ساتھ ہے۔ یقنع قناعة فھو قنع جب کوئی سوال کرنے سے نیکے اور تھوڑی کی چیز کے ساتھ ہے اور مضارع میں کر و کے ساتھ ہے۔ یقنع قناعة فھو قنع جب کوئی سوال کرنے سے نیکے اور تھوڑی کی چیز کے ساتھ میں کر و جائے اور سوال نہ کرے جیسے: حدد یعدد ۔ قناعة و قنعا و قنعانا؛ پیشل کا قول ہے۔ کہلے ہے شاخ کا تول ہے:

لبَالُ البرء يُصلِحُه فَيُغِنى مفاقِرَة أعفتُ من القُنُوع(1)

ابن السلت نے کہا: بعض عربوں نے قنوع بمعنی قناعت ذکر کیا ہے جس کامعنی ہے راضی ہونا ، سوال کرنے سے بچنااور سوال نہ کرنا۔ ابورجاء سے مروی ہے کہا جاتا ہے: قنع سوال نہ کرنا۔ ابورجاء سے مروی ہے کہا جاتا ہے: قنع الدجل فہو قنع جب کوئی راضی ہو۔ رہا المعتر توبیدہ وضی ہوتا ہے جو تیرے اردگر د چکر لگاتا ہے وہ طلب کرتا ہے وہ تیرے پاس ہے خواہ وہ سوال کرے یا خاموش رہے۔ محمد بن کعب قرظی ، مجاہد، ابرا ہیم ، کبی ، حسن بن ابی الحسین نے کہا: المعتر جو بغیر سوال کے سامنے آتا ہے۔ زہیرنے کہا:

على مُكُثِرِيهم رنه أي من يعتريهم وعند البُقِلين السباحة والبَذُلُ

1_الحررالوجيز، جلد 4 منى 123

امام مالک نے کہا: جوہیں نے بہتر سنا ہے وہ یہ ہے کہ القان فجقیر ہے اور المعتنز ائر ہے۔ حسن سے مروی ہے کہ انہوں نے المعتری پڑھا ہے۔ اس کامعنی بھی المعتزوالا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعتزاہ واعتراہ وعن اوعمام جوکسی کے پاس اس کے لیے تعرض کرے یا طلب کرے ؛ بینحاس نے ذکر کہا ہے۔

كَنْ يَنَالَ اللهَ لَهُ وَمُهَا وَلا دِمَا وَهُا وَالكِنْ يَنَالُهُ التَّقُوٰى مِنْكُمُ لَكُ الكَّالَكُمُ مَا اللهُ الكَّمُ الكَّالُكُمُ اللهُ اللهُل

" نہیں پہنچ الله تعالیٰ کوان کے گوشت اور ندان کے خون البتہ پہنچاہ اس کے حضور تقو کی تمہاری طرف سے اور اس نے فر مانبردار بنادیا ہے انہیں تمہارے لیے تاکہ تم بڑائی بیان کروالله تعالیٰ کی اس (نعمت) پر کہ اس نے تم کو ہدایت دی ہے اور (اے حبیب!) خوشخبردی دیجیے احسان کرنے والوں کو'۔
اس میں یانچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کن یُتاک الله کُو مُها حضرت ابن عماس بنورید نفر مایا: زمانہ جالمیت میں لوگ او تو ن بیت الله پر الله دیت سے پر مسلمانوں نے بھی ایسا کرنے کا ارادہ کیا تو یہ آیت نازل ہوئی، النیل باری تعالیٰ کے متعلق نہیں ہوتا کیکن قبول تر بی بجازی تعییر ہے مطلب یہ ہے کہ اس کی بارگاہ میں نہیں پنچے گا۔ حضرت ابن عباس بنوری نہیں اس کی طرف نے فر مایا: اس کی طرف بند نہیں ہوگا۔ ابن عیسیٰ نے کہا: ان کے گوشت اور خون قبول نہیں کرے گالیکن اس کی بارگاہ میں تمہاری طرف سے تقوی پنچتا ہے یعنی جو اس کی ذات کا ارادہ کیا گیا ہے۔ اس کو الله تعالیٰ قبول فر ما تا ہے اور وہ اس کی طرف بلند ہوتا ہے، وہ اے سنتا ہے اور اس پر تو اب دیتا ہے؛ اس سے حدیث ہے: ''اعمال کا دارو مدارنیت پر ہے'' (1) اور لمن ینال الله ویناله دونوں جگہ یا ، کے ساتھ مروک ہے۔ الله ویناله دونوں جگہ یا ، کے ساتھ مروک ہے۔ الله ویناله دونوں جگہ یا کہ ارشاد ہے: گُلُ لِكَ سَحِی الله تعالیٰ نے اسے بڑے بڑے بڑے جانوروں کو ہمارے لیم مطبع بنا کر ادر ہمیں ان پر تصرف کی قدرت دے کر ہم پر احسان فر ما یا ، حالانکہ بدن اور اعضاء کے اعتبار ہے ہم سے قو کی جیں اور بڑے ہیں۔ یہ سے بندے کے لیے ظاہر ہوتے ہیں بلکہ بیں اور بڑے ہیں۔ یہ سے دو خالب وقادرارادہ فر ما تا ہے۔ پس چھوٹا، بڑے پر غالب ہے۔

الله ہوتے ہیں جسے وہ غالب وقادرارادہ فر ما تا ہے۔ پس چھوٹا، بڑے پر غالب ہے۔

قبار سے معرف اللہ میں اللہ معلی اللہ میں اللہ بیا اللہ میں اللہ بیا اللہ میں اللہ بیا اللہ بیا اللہ بیا اللہ بیا اللہ بیا اللہ بیا ہو اللہ بیا ہو اللہ بیا ہو بیا ہو

مسئله نمبر 3_الله تعالی کارشاد ہے: لِنگر والله علی صافل کم الله تعالی نے اسے قبل آیت میں ان جانوروں پر اپنانام ذکر کرنے کو بیان کیا تھا فر ما یا: فَاذْ کُرُ وااسُمَ الله عَلَیْهَا اور اب یہاں تکبیر کاذکر فر ما یا اور حضرت ابن عمر یزی الله والله اکبریدان کی فقہ ہے ہے۔ جسم الله والله اکبریدان کی فقہ ہے ہے۔ جسم میں حضرت انس کے جمع فر مایا: نبی پاک مان تا تیج میں حضرت انس سے مروی ہے فر مایا: نبی پاک مان تا تیج نے دوسینگوں والے چنگبرے مینذھے ذرئے کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان تا ایک مان تا تیج میں میندھے ذرئے کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان تا تیج میں دوسینگوں والے چنگبرے مینذھے ذرئے کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان تا تا کی میند ہے درئے کے دوسینگوں والے چنگبرے میند ہے ذرئے کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان تا تا کی میند ہے درئے کے دوسینگوں والے چنگبرے میند ہے درئے کے درگ کے دوسینگوں والے چنگبرے میند ہے درئے کے درگ کے درگ کی دوسینگوں والے چنگبرے میند ہے درئے کے درگ کی درگ کر کر کے درگ کی درگ کے درگ

¹ سيح بخارى، كتاب الإيسان، كيف كان بدء الوحى إلى د سول الله خوالين الإيسان، كيف كان بدء الوحى إلى د سول الله خوالين الإيسان، كيف كان بدء الوحى إلى د سول الله خوالين الإيسان،

²_سيح بخارى، كتاب العج، نعر البدن بيده، جلد 1 مغم 231

کوانیس ہاتھ ہے ذبح کرتے ویکھااور میں نے دیکھا کہ آپ اپنا قدم ان کے کندھے پررکھے ہوئے تھے آپ نے ہم الله اور تخمیر پڑھی۔ علاء کااس میں اختلاف ہے۔ ابوثور نے کہا: ذبح میں ہم الله متعین ہے جس طرح نماز میں تخمیر متعین ہے اور تمام علاء اس کے استجاب پر متفق ہیں۔ اگر الله تعالیٰ کے اساء میں ہے کوئی اور اسم ذکر کردے اور اس ہے ہم الله کاارادہ کر ہے تو بھی جائز ہے اس طرح اگر صرف الله اکبر کہا یالا الله الا الله کہا تو بھی جائز ہے: یہ ابن صبیب کا قول ہے۔ اگر اس ہے ہم الله کاارادہ نہ کیا تو بھی جائز ہے: یہ ابن صبیب کا قول ہے۔ اگر اس ہے ہم الله کاارادہ نہ کیا تو ہم الله کی طرف سے جائز نہ ہوگا اور جائو رنبیں کھایا جائے؛ یہ امام شافعی اور امام محمد بن حسن کا قول ہے۔ ہمارے اصحاب اور دوسرے علماء کے زدیک وقت نبی کریم مان تفایل پر درود کو جائز ہیں۔ ذبح کے وقت مرف اور صرف الله تعالیٰ کاذکر کرے۔ امام شافعی نے ذبح کے وقت نبی کریم مان تفایل پر درود کو جائز ہیں۔

مسئله نصبو 4_ جمبور ملاء کانیال ہے کہ قربانی کرنے والے کا اللهم تقبل منی اے الله! میزی طرف ہے جول فرما کہنا جائز ہے۔ یہام ابوطنیفہ نے کردہ کہا ہے۔ اور امام صاحب پر جمت حضرت عائشہ کی روایت ہے جس میں ہے پھر کہا: باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد و من امة محمد (1) پھراس کوقر بان کیا۔ بعض علاء نے نص قر آنی کہنات قبّن وفیاً وقب اللهم منك والیت السّین کا انتقالت اللهم منك والیت اللهم منك والیت الله منك والیت المام مالک نے فرمایا: یہ بوعت ہے۔ ابن حبیب جو ہمارے علاء میں سے ہیں اور حسن نے اس کو جائز قرار دیا ہے ان دونوں کے قول کی صحت کی دلیل ابوداؤدکی روایت ہے جوانہوں نے حضرت جابر بن عبدالله سے روایت کی قرار دیا ہے ان دونوں کے قول کی صحت کی دلیل ابوداؤدکی روایت ہے جوانہوں نے حضرت جابر بن عبدالله سے روایت کی ابنی لٹا یا تو یہ پڑھا:

ور 2) فرمایا: نبی کریم من تھی ہے نے ذریح کے دن دوسینگوں والے نصی چنگبر سے مینڈ ھے ذریح کیے جب انہیں لٹا یا تو یہ پڑھا:

وامد باسم الله والله الکبر پھر ذریح فرمایا۔ شاید امام مالک کو یہ فرین بینی ہویا ان کے زد کی صحیح نہ ہویا کس کے خالف واحد والله والله والله المبار بنا پرفرمایا ہے بعت ہے۔ والله اعلم۔

مسئلہ نصبر5۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ بَشِرِ الْمُحْسِنِیْنَ ﴿ روایت ہے کہ یہ ظفاء اربعہ کے بارے میں نازل ہوئی جبیا کداس سے پہلے آیت میں گزراہے۔لفظ کا ظاہر عموم کا تقاضا کرتا ہے کہ ہر من کے بارے میں ہے۔

إِنَّا للهَ يُلْفِعُ عَنِ الَّذِينَ امَنُوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُونٍ ۞

''یقیناالله تعالی حفاظت کرتا ہے اہل ایمان کی (کفار کے مکروہ فریب ہے) بیٹک الله تعالیٰ دوست نہیں رکھتا کسی دھوکا بازاحسان فراموش کو'۔

روایت ہے کہ بیمونین کے سبب تازل ہوئی جب مکہ میں ان کی کٹرت ہوئی تو کفار نے انہیں اذبیت دیں اور بعض حبشہ

¹ میچ مسلم ، کتاب الاضاحی ، جلد 2 مسنح 155

² يسنن الي داؤد، كتاب الضحابا، ما يستعب من الضحابا، جلد 2 سفح 30 _ اليناً سنن ابن ماجه، باب اضاحى رسول الله مني النيام، 3111

کی طرف ہجرت کر گئے اور بعض مونین نے ارادہ کیا کہ جس کا فر پر غالب آئیں اسے لل کردیں اور دھوکہ اور حیلہ سازی کی کوشش کریں تو بیآیت نازل ہوئی اس میں الله تعالیٰ نے مدافعت کاوعدہ فر ما یااور خیانت وعذر ہے بڑے بلیخ انداز میں منع فر ما یا۔ دھوکہ دینے میں شدت سورۃ الانفال میں بھی گزر چکی ہے۔ '' قیامت کے روز دھوکہ دینے والے کے لیے اس کی سرین کے پاس ایک جھنڈ اگاڑھا جائے گاجواس کے دھوکا کی مقدار کا ہوگا''(1)۔کہا جائے گا: بیفلاِس کا دھوکہ ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے الله تعالی مونین کو ہمیشہ تو فیق عطا فر ما تارہے گاحتی کہ ایمان ان کے دلوں میں رائخ ہوجائے گااور کفاران کو ا ہے دین ہے پھیرنے پر قادر نہ ہوں گے اگر چہا کراہ جاری رہے گا پس اللہ تعالیٰ انہیں محفوظ رکھے گاحتی کہ وہ دلول سے مرتد نہ ہوں گے۔ بعض علماء نے فر مایا: الله تعالیٰ حجت کے ذریعے مونین کو بلندی عطافر مائے گا پھرکسی کافر کامومن کولل کرنا نا در ہو گا۔الله تعالیٰ اس مومن کا دفاع اس طرح کرے گا کہ اسے اپنی رحمت میں لے لے گا۔نافع نے یدافع اور لولا دفاع پڑھا ہے۔ ابوعمرو، ابن کثیر نے ید فاع اور ولولا دفاع پڑھا ہے۔ عاصم، حمزہ اور کسائی نے یدافع اور لولا دفع الله پڑھا ہے۔ يدافع بمعنى يدفع بي جيع عاقبت اللص بهاور عافالاالله بمصدر دفعاً به زهرى في حكايت كياب كه دفاعاً، دفع كامصدر بي حسب كامصدر حساباً ب-

ٱڿڹڶؚڐڹؽؽڟؾؙٷڹٳٙٮٚٞۿؠڟؙڸؠؙۏٳ[؞]ۅٙٳڽۜٲۺ۠ڡؘڟڶڞۅۿؚؠؙڷڡۜٙؠؿڒۨ۞ "اذن دیا گیاہے (جہادکا)ان (مظلوموں) کوجن ہے جنگ کی جاتی ہے اس بنا پر کہان پر کلم کیا گیا اور بیتک الله تعالی ان کی نصرت پر بوری طرح قادر ہے'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر1 ـ الله تعالى كا ارشاد ٢٠: أذِنَ لِكَنِ بُنَ يُفْتَكُوْنَ بِعَضْ علاء نِ فرما يا: إِنَّ اللهَ يُلْفِعُ عَنِ الَّذِيثَ امَنُوا كابیان ہے یعنی الله تعالیٰ کفار کے گروہوں کومونین سے اس طرح دورکرے گا کہ انہیں کفارے جہادکرنے کی جازت دے گا اور ان کی مدد کرے گا۔ اس میں اضار ہے یعنی اجازت دے دی گئی ہے جنگ کی انہیں جو جنگ کی صلاحیت رکھتے ہیں۔پس کلام کوحذف کیا گیا کیونکہ موجودہ کلام محذوف کلام پر دلالت کررہی ہے۔ضحاک نے کہانی پاک سنی ٹالیا ہے صحابہ کرام نے کفار ہے جنگ کرنے کی اجازت طلب کی کیونکہ کفار نے مکہ میں انہیں اؤیتیں دی تھیں تواللہ تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمانى: إِنَّاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْمٍ جب بجرت كى توبيآيت نازل بونى: أَذِنَ لِكَنْ بِينَ ---الح ، بيناتَ ہے ہراں تھم کے لیے جوقر آن میں اعراض اور ترک اور درگزر کرنے بارے میں آیا ہے یہ پہلی آیت ہے جو جہاد کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت ابن عباس مین میں اور ابن جبیر نے کہا: بیر رسول الله ملائظ الیم کے مدینہ طبیبہ بجرت کرنے کے وفت نازل ہوئی (2)۔نسائی اور ترندی نے حضرت ابن عباس بنائین سے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم مان علیہ ہم کے نکلے تو

¹ _ جامع ترندي، ابواب الفتن، جلد 2 منحد 42

²_الحرر الوجيز ، جلد 4 منعيه 124 _جامع ترندي ، كتاب فضائل القرآن ، باب ومن سورة الحج ،3095

حضرت ابو بكر نے كہا: انہوں نے اپنے نبى كو نكالا بے بيضرور ہلاك ہوں گے توالله تعالى نے بي آيت نازل فر مائى: أذِنَ لِلَّذِينَ دـــالخ، حضرت ابو بكر نے كہا: مجھے معلوم تھا قال ضرور ہوگا۔ فر مایا: بید حدیث حسن ہے بہت سے راویوں نے سفیان سے انہوں نے مسلم البطین سے انہوں نے سعید بن جبیر سے مرسلا روایت كی ہے اس میں حضرت ابن عباس بنور جنہ نہیں ہے۔

مسئله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ اباحت شرع سے جبکہ معزلہ کانظ بیاس کے ظاف ہے کونکہ اُذِن کامعی اُبیح ہے بیافظ برممنوع چیزی اباحت کے لیے وضع کیا گیا ہے۔ یہ مفہوم سورہ بقرہ اور دوسرے مقام پر گزر چکا ہے۔ یہ اذن ہمزہ کے نیاتھ بھی پڑھا گیا ہے یعنی الله نے اجازت دی۔ یقاتلون تا کے کسرہ کے ساتھ ہے، یعنی مشرک ان سے لڑتے ہیں اور وہ مومنین ہیں ای لیے فرمایا: بِا نَهُمْ ظُلِمُوْ الْہِیں ا پے شہروں سے نکال کر ان پرظلم کیا گیا۔

الّذِین اُخْوِ جُوا مِن دِیا بِ هِمْ بِعَدْرِ حَقّ اِلّا آن یَّقُولُوْ اَکَ بِنَا اللّهُ وَ لَوُ لا دَفْحُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

اللهِ كَثِيرًا ولَيَنْصُرَنَ اللهُ مَن يَنْصُرُهُ وانَّاللهُ لَقَوِيٌ عَزِيرُ

''وہ (مظلوم) جن کونکال دیا گیا تھاان کے گھروں سے ناحق صرف اتی بات پرکہ انہوں نے کہا کہ ہمارا پروردگارالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہے اور کا انہیں ایک دوسرے سے کراکر تو (طاقتور کی غار گری کے اسلام ہوجا تیں خانقا ہیں اور گر ہے اور کلیے اور سجدیں جن میں الله تعالیٰ کے نام کا ذکر کھڑت سے کیا جاتا ہے ، اور الله تعالیٰ ضرور مدوفر مائے گااس کی جوان (کے دین) کی مدد کرے گا، یقینا الله تعالیٰ توت والا اور سب پر غالب ہے'۔

اس مين آخومسائل بين:

مسئله نصبو 1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: الّٰذِین اُخْدِ جُوْا مِن دِیا بِهِ مِی بان کِ مظالم میں ہے ایک ظلم ہے کہ انہیں اس بات پراپ گھروں ہے نکالا گیا کہ انہوں نے کہا: ہمارا پروردگا رائله وحدہ ہے۔ اِلّٰذَا اَنْ یَقُولُوْا مَ بُنَا اللهُ استثنا منقطع ہے یعنی کین ان کے دبنا الله کہنے کی وجہ ہے: یہ یہ ویک قول ہے۔ فرا ، نے کہا: یہ بھی جا مز ہے کہ یمل جر میں ہواس ہے پہلے با مقدر ہو! یہ اواسحال زجاح کا قول ہے۔ اس کے نزد یک اس کا معنی یہ ہے کہ انہیں بغیر حق کے ان کے گھروں سے نکالا گیا گر سے مقدر ہو! یہ اواسحال زجاح کا قول ہے۔ اس کے نزد یک اس کا معنی یہ ہے کہ انہیں بغیر حق کے ان کے گھروں سے نکالا گیا گر انہوں نے کہا: ہمارا پروردگا رائله ہے یعنی وہ تو حید کی وجہ سے نکالے گئے بت پرستوں نے آئیں نکالا۔ الّٰذِین اُخْدِ جُوْا ، الذین یقاتلون سے بدل ہونے کی وجہ سے کل جر میں ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے علماء نے کہا نبی پاک سائ اللہ کو بیعت عقبہ سے پہلے جنگ کی اجازت نبیں وی من تھی اور نہان کے لیے خون حلال کیے مسئے منتھے انبیس اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں دعا کرنے اور اذیت پرصبر کرنے ، جاہل

مسئلہ نصبر3۔اس آیت میں دلیل ہے کہ مجور کے فعل کی نسبت مجبور کرنے والے کی طرف ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اخراج کی نسبت کفار کی طرف کی ہے کیونکہ کلام ذنب (جرم) اور الزام جرم کے نقدیر کے معنی میں ہے بیآیت اس آیت کی مثل ہے: إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا (التوبه: 40) ان دونوں آیات میں كلام ایك ہے۔ بیسوره برأت میں گزر چکی ہے۔ مسئله نصبر4 الله تعالى كاارشاد ب: وَ لَوُلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضِ الرَّالله تعالى انبياء كرام اورمونين كے لیے دشمنوں اور اہل شرک ہے قال کومشروع نہ فر ما تا تو دیندار جوعبادت کی جگہیں بناتے بیمشرک انہیں تباہ وہر بادکردیتے لیکن اس نے قبال کو واجب کر کے دفاع کیا تا کہ اہل دین عبادت کے لیے فارغ ہوں۔پس جہاد پہلی امتوں میں بھی تھا اس کے ساتھ شرائع کی اصلاح ہوئی اورمتعبدات جمع ہوئیں گویا فرمایا: قال کی اجازت دی گئی ہے بس مومنوں کوقال کرنا چاہیے يهرقال ميں بيامرقوى ہوا۔ارشاد فرمايا: وَ لَوُلا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ۔۔۔الخ، يعنى اگرقال اور جہاد نہ ہوتا توہرامت ميں حق پر غلبه کیا جاتا جونصاری اورصائبین جہاد کو پیند نہیں کرتے وہ اپنے فرہب کے مخالف ہیں کیونکہ اگر جہاد نہ ہوتا تو دین جس کا دفاع کیا جاتا ہے وہ باقی نہ ہوتا اور بیج ہمیں ہمی نہ رہتیں جوان کی تحریف اور تبدیلی سے پہلے اور اسلام کے ذریعے ان کی ملل کے سخ ے بہلے بتائی گئی ہیں میاس معنی کے لیے ذکر کیا گیا ہے اگر مید فاع نہ ہوتا تو حضرت موئی علیدالسلام کے زمانہ میں بہود یول کے عبادت خانے گرائے جاتے اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں عیسائیوں کے گرجے گرائے جاتے اور حضرت محمد سلَىٰ اللهٰ اللهٰ الله الله من مساجد كرائى جانبى - لَهُ تومَتْ بيدهدمت البناء بيمشتق بيعني ميں نے عمارت كوتو ژاتووه ثوث تے۔ گئی۔ابن عطیہ نے کہا: جو پچھاس آیت کی تاویل میں کہا گیا ہے اس میں سے بیدرست ہے۔حضرت علی بن ابی طالب بڑگھنے اگر جدایک توم کا دوسری قوم ہے دفاع ہے مگر قال کامعنی زیادہ مناسب ہے جیبا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مجاہدنے کہا: اگرالله تعالی عادل لوگوں کی شہادت کے ساتھ قوم کے ظلم کو نہ روکتا۔ ایک جماعت نے کہا: والیوں کے عدل کے ساتھ الله تعالیٰ

ظالموں کے ظلم کو نہ روکتا۔ حضرت ابوالدرداء نے کہا: اگر الله تعالیٰ مساجد میں رہنے والوں کی وجہ ہے ان کا دفاع نہ کرتا تو مسجدوں میں نہ آتے اور جو جہاد کرتے ہیں ان کی وجہ ہے دفاع نہ کرتا ان کا جو جہاد نہیں کرتے تو ان پرعذاب آجا تا۔ ایک جماعت نے کہا: اگر الله تعالیٰ فضلاء اور نیکو کاروں کی دُعاہے عذاب کو نہ ٹالتا۔ اس کے علاوہ بھی اس آیت کے معنی کی تفسیر کی گئی ہے۔ یہ آیت تقاضا کرتی ہے کہ لوگوں کا دفاع کیا گیا ہے۔

مسئله نمبر5_ابن خویزمنداد نے کہا: یہ آیت ایے ضمن میں بیمفہوم بھی بھتی ہے کہ ذمیوں کی عبادت گاہوں، کلیسوں، گرجوں اور آتشکدوں کوگرانامنع ہے، لیکن انہیں بیا جازت نہ ہوگی کہ وہ ان میں اضافہ کریں اور ان میں وسعت پیدا کریں اور ان کی عمارتوں کو بلند کریں اورمسلمانوں کے لیے ان کے گرجوں میں داخل ہونا اور ان میں نماز پڑھنا مناسب نہیں جب وہ کوئی تعمیر کریں تواس کا توڑنا واجب ہے۔اور بلا دحرب میں ان کےعبادت خانے اور کلیے گرائے جائیں گے اور اسلام کے شبروں میں ذمیوں کے جوعبادت خانے ہوں گے آئبیں تہیں گرایا جائے گا کیونکہ بیران کے گھروں اور اموال کے قائم مقام ہوں گے جس کی حفاظت کا معاہدہ کیا گیا ہے اور انہیں زیادتی کی قدرت نہیں دی جائے گی کیونکہ اس میں کفار کے اسباب کا ظہور ہے اور نتی تعمیر کے لیے مسجد کو گرانا جائز ہے۔حضرت عثان مٹانند نے مسجد نبوی کی تعمیر دو ہارہ کی تھی۔ مسئله نصبر6۔ لَهُرّمَتُ دال کی تخفیف اور تشدید کے ساتھ پڑھایا گیا ہے۔ صوامع جمع ہے صومعة کی اس کاوز ن فوعلة ہےالی عمارت جوبلند ہواو پروالاحصہ مضبوط ہو۔ کہاجاتا ہے:صبّع الثرید ہ بعنی اس نے اس کاسراٹھا یااور مضبوط اور تيزكيا۔ رجل اصدع القلب جس كى فطانت تيز ہو۔ الاصدع من الرجال جس كى بات مضبوط ہو۔ بعض نے كہا: و و يخص جس کے کان جھوٹے ہوں۔ پہلے صومعہ کا لفظ نصاریٰ کے راہبوں اور صائبین کے عبادت گزاروں کے لیے استعال ہوتا تھا پھر پیمسلمانوں کے آ ذان دینے کی جگہ کے لیے استعال ہونے لگا۔ البیع جمع ہے بیعة کی ۔نصاریٰ کا کنیہ ۔طبری نے کہا: یہود کے کنائس ہیں پھرانہوں نے مجاہدے ایسی چیزروایت کر کے داخل کی جواس کا تقاضانہیں کرتی۔صلوات، زجاج اور حسن نے کہا: یہ یبود کے کنائس ہیں۔عبرانی زبان میں انہیں صلوتا کہا جاتا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصلوات سے مرادوہ محمر ہیں جونصاری صحرائی جگہوں میں بناتے تھے جن میں وہ اپنے سفروں میں عبادت کرتے تھے۔ انہیں صلو تا کہا جا تا تھا۔ مچربير في بنايا كميا اور صلوات كها كيا_ صلوات مين نوقر أتين بين جن كوابن عطيه في ذكر كياب مندوات، صِلوات، صُلُول بروزن فعولی، صُلُوب باء کے ساتھ جمع صلیب، صلوث ٹاء کے ساتھ بروزن فعول۔ صلوات صاداور لام کے ضمہ کے ساتھ واؤكے بعد الف ہے۔ صلوثاصاد اور لام كے ضمه كے ساتھ اور ثاء كے بعد الف مقصورہ و صلويث اصاد كے كسرہ اور لام كے سکون کے ساتھ اور واؤ مکسورہ جس کے بعدیاء ہے پھر تا ہے پھر الف ہے اور نعاس نے ذکر کیا ہے اور عاصم جحد ری ہے مروی ہے کہ انہوں نے وصلوت پڑھا ہے(1) منحاک ہے مروی ہے کہ انہوں نے وَصَلُوث (ثاء کے ساتھ) پڑھا ہے۔ اور مجھے معلوم ہیں صادیر فتہ پڑھاہے یاضمہ پڑھاہے۔

^{1 -} المحردالوجيز، جلد4 متحد 125

ہیں۔ابوالعالیہ نے کہا:انصائبون کی مساجد ہیں۔ابن زیدنے کہا: بیمسلمانوں کی نمازیں ہیں، جب ان کی مساجد میں وشمن واخل ہوتا ہے اوروہ مساجد کوگرادیتاہے توان میں عبادت کاسلسلہ تم ہوجا تا ہے؛ اس وجہ سے صلوات کے لیے ہدم کالفظ استعارة استعال کیا گیاہے،ان کے قطل کی وجہ سے یاصلوات کی جگہمراد ہے پس مضاف کوحذف کیا گیا۔حضرت ابن عباس بن ينها ورزجاج كے قول كے مطابق هدم حقيقة ہوگا۔ حسن نے كہا: هدم الصلوت سے مرادنمازوں كاترك كرنا ہے۔ قطرب نے کہا: بیچھوٹے کلیے ہیں۔اس کا واحد نہیں ہے۔خصیف نے کہا: ان اساء سے مقصود امم کی متعبدات کی تقیم ہے۔ پس صوامع يبود كے راہوں كے ليے ہيں اور البيع نصاري كے ليے ہيں۔الصلوات يبود كے ليے ہيں۔مساجد مسلمانوں كے ليے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: اظہر میہ ہے کہ ان سے متعبدات کے ذکر میں مبالغہ کا قصد کیا گیا ہے۔ میاساءا پے مسمات میں امتوں میں مشترک ہیں جن کے پاس کتا ہیں تھیں۔اس آیت میں مجوس کا ذکر نہیں کیااور نہ مشرکوں کا ذکر کیا کیونکہ بیدوہ لوگ ہیں کہ ان کے لیے کوئی ایسی چیز ہیں جس کی حمایت ثابت ہواور الله کا ذکر صرف اہل شرائع کے پاس ہوتا ہے۔ نحاس نے کہا: یُنْ گرُ فِیْهَا الله مُ اللهِ حقیقت میں نظر کرنے سے کلام عرب سے جو بات ثابت ہوتی ہے وہ بیہ ہے کہ فیھاکی تعمیر کا مرجع مساجد ہیں کیونکہ تمیران کے ساتھ متصل ہےاوراس کوصوامع اوراس کے مابعد کی طرف لوٹا ناہمی جائز ہے معنی ہواان کی شرائع کے وقت اور ان کے حق کو قائم کرنے کے وقت۔

مسئلہ نصبر7۔اگریہ کہاجائے کہ ذمیوں کی مساجد کومسلمانوں کی مساجدے پہلے کیوں ذکر کیا گیا ہے تو کہاجائے گا کہ وہ بنا میں مقدم ہیں۔بعض نے کہا: ان کی مساجد هدم کے قریب ہیں اور مسلمانوں کی مساجد ذکر کے قریب ہیں جیسا کہ سابق كومؤخركيا كياب التول من فَينْهُمُ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمُ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمُ سَابِقَ بِالْغَيْرِ (فاطر:32) مسئله نصبر8 الله تعالى كاارشاد ہے: وَلَيَهُ صُمَ نَاللهُ مَنْ يَهُمُ وَ لَيْكُ مِنَ اللهُ عَلَى كَا مِروكرے گا۔ إِنَّا اللهَ لَقُوعٌ يَعِي الله تعالى قادر ہے۔خطابی نے كہا: القوى بمعنى القادر ہے يہ قوى على شى سے مشتق ہے س كامعنى ہوہ اس چیز پر قادر ہے۔عزیز میل ،شریف ؛ بیز جاج کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اتنامحفوظ اورمضبوط جس کا قصد نہ کیا جا سكيهم في بني كتاب الكتاب الاسنى في شهر الاسهاء المحسنى "مين ان دونون اساءكوبيان كياب-

اَلَٰذِينَ إِنْ مَّكَنَّهُمُ فِي الْآئُمِ شِ اَقَامُواالصَّلُولَا وَإِنَّوُاالزَّكُولَا وَ اَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوُاعَنِ الْمُنْكَرِ * وَيِنْدِعَا قِبَهُ الْأُمُوٰمِ ۞

'' وہ لوگ کہ اگر ہم انبیں اقتد ار بخشیں زمین میں تو وہ صحیح علی ادا کرتے ہیں نماز کواور دیتے ہیں زکو ۃ اور حکم کرتے جیں (لوگوں کو) نیکی کا اور روکتے ہیں (انہیں) برائی ہے اور الله تعالیٰ کے لیے ہے سارے کاموں کا انجام'۔ زجاج نے کہا: اَکَذِینَ محل نصب میں ہے اس کا تعلق من کے ساتھ ہے جو من ینصر اللہ میں ہے۔ دوسرے علماء نے کہا: محل جرمیں ہے انہوں نے اس کا تعلق أ ذِنَ لِكَنِ بِينَ يُقْتَلُونَ سے ہے اور آكنِ بْنُ إِنْ مُكَنَّهُمْ فِي الْأَثَم فِ الْآئم فِ سے مراد بي پاک مفاظ ہے جاریار ہیں میں ان کے علاوہ کوئی نہیں۔ حضرت ابن عباس بن دین اسے کہا: اس سے مراد مہاجرین، انساراور تابعون باحسان ہیں۔ قادہ نے کہا: حضرت محمد منظ ہے ہے اسحاب مراد ہیں۔ عکر مد نے کہا: وہ پانچ وقت کی نمازیں اواکر نے والے ہیں۔ حسن اور ابوالعالیہ نے کہا: اس سے مراد میا سے جب الله تعالی نے آئیس فتح عطافر مائی تو انہوں نے نماز کوقائم کیا۔ ابن الی تجی نے کہا: اس سے مراد والی ہیں۔ ضحاک نے کہا: یہ شرط ہے جوالله تعالی نے ان لوگوں پرلگائی جن کو ملک عطافر ما تا ہے؛ یہ عمدہ قول ہے۔ حضرت بہل بن عبدالله نے کہا: امر بالمعروف اور نہی عن المنکر سلطان پر اور علیا ء پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگ علیاء کو تھم نہ دیں کے وفکہ جہت ان پر واجب ہے اور لوگ علیاء کو تھم نہ دیں کے وفکہ جہت ان پر قابت ہو چکل ہے۔

وَ إِنْ يُكُذِّبُوكَ فَقَلَ كُنَّ بَتْ قَبُلَهُمْ قَوْمُ نُوْجٍ وَّ عَادُوَّ ثَنُوْدُ ﴿ وَقَوْمُ اِبُرْهِيْمَ وَ قَوْمُ لُوطٍ ﴿ وَآصُحٰ مَدُينَ ۚ وَكُنِّ بَمُوْسَى فَا مُلَيْتُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُنَهُمْ ۚ قَوْمُ لُوطٍ ﴿ وَآصُحٰ مَدُينَ وَكُنِّ بَمُوسَى فَا مُلَيْتُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُنَهُمُ ۚ قَوْمُ لَيْتُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُنَهُمُ ۚ فَكُنُفَ كَانَ نَكِيْرِ ۞
قَلُهُ مَا لَكُنُفَ كَانَ نَكِيْرٍ ۞

''اوراگریدکفارآپ کوجھٹلائے ہیں (تو کیا تعجب ہے) پس جھٹلایا تھاان سے پہلے تو م نوح نے اور عادو ثمود نے اور آگرید کا اور تو مارا ہیم نے اور قوم لوط نے اور مدین کے رہنے والوں نے (اپنے اپنیوں کو) اور جھٹلائے گئے موکا بھی تو (سمجھ عرصہ) میں نے مہلت دی ان کفار کو (جب وہ بازنہ آئے) تو میں نے انہیں پکڑا (خود ہی بتاؤ) کتنا خوفناک تھا میراعذاب'۔

مین بی کریم من الله الله وی جاری ہے یعن آپ ہے پہلے انبیا بھی جھٹلائے گئے پس ہمہوں نے صبر کیا یہاں تک کہ الله تعالی نے جھٹلانے والوں کو ہلاک کردیا آپ ان کی اقتدا کریں اور صبر کریں۔ وَ کُنِّ بَ مُؤسلی فرعون اور اس کی قوم نے حضرت موئی علیہ السلام کو جھٹلایا رہے بنواسرائیل تو انہوں نے آپ کو نہ جھٹلایا ای وجہ ہے اس کا ماقبل پرعطف نہیں کیا ورنہ ہوتا وقوم موسی ، فَاصْلَیْ لِلْمُفِویْنُ یعنی سزاکوان ہے مؤخر کیا گیا۔ ثُمِّ اَخَنُ تُھُم پھر میں نے انہیں سزاوی۔ فکی گائ کو قوم موسی ، فاصلی کے ساتھ بدلاتھا جن نعمتوں میں وہ کی کو کی استقبام بمعنی تغییر ہے یعنی دیمو کیسے میں نے ان نعمتوں کو عذاب اور ہلاک کے ساتھ بدلاتھا جن نعمتوں میں وہ سے ،ای طرح میں قریش کے مذہبین کے ساتھ کروں گا۔ جو ہری نے کہا: النکیر والانکار کا مطلب ہے برائی کو تبدیل کرنا۔

فَكَايِنَ مِّن قَرْيَةٍ آهُلَكُنْهَا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِي خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ بِثْرِ مُّعَطَّلَةٍ وَ قَصْ مَّشْدُهِ

'' پس کتنی بستیاں ہیں جنہیں ہم نے تہد و بالا کر ڈالا کیونکہ وہ ظالم تھیں تواب وہ گری پڑی ہیں اپنی چھتوں پر اور کتنے کنویں ہیں جو برکار ہو چکے ہیں اور کتنے چونے سے بے ہوئے مضبوط کل ہیں (جوویران پڑے ہیں)''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکا یِن قِن قَرْیَةِ اَ هُلَمُنهٔ ایعنی ان بستیوں والوں کو ہلاک کردیا۔ فکا یِن کے بارے میں کلام سورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ وَ هِی ظَالِمَةٌ کَفُر کَظُم کرنے والے تھے۔ فَهِی خَاوِیَةٌ عَلیْ عُمُ وُشِها یہ سورہ آلکہ ف میں گزر چکا ہے۔ وَ بِی ظَالِمَةٌ کَفر کَظِم کرنے والے تھے۔ فَهِی خَاوِیَةٌ عَلیْ عُمُ وُشِها یہ سورہ آلکہ ف میں گزر چکا ہے۔ وَ بِی مُعطوف ہے کہا: وَ بِی مُعطوف ہے۔ اصمی نے کہا: میں نے نافع بن الجائے میں ہے بوچھا: قرید و من اهل بئر۔ فراء کا خیال ہے کہ بئر، عروشها پر معطوف ہے۔ اصمی نے کہا: میں نے نافع بن الجائے میں الجائے کا ؟ تو انہوں نے کہا: اگر عرب ہمزہ دیے تھے تو تو ہی انہیں جمزہ دے۔ اصل ہمزہ ہے۔ معطلة کا معنی راویوں نے ہمزہ کے ساتھ روایت کیا ہے گرورش کی ان سے بغیر ہمزہ کے دوایت ہے۔ اصل ہمزہ ہے۔ معطلة کا معنی متو کہ ہے۔ اہل سے خالی ہو۔ بعض نے فرایا: جس کا یانی نیچے متو کہا: اگر اور متا اللہ نے خالی ہو۔ بعض نے کہا: جو ڈول اور رسیوں سے خالی ہو۔ متارب ہیں۔ وَقَصْرٍ مَتَّ شِیْدٍ قَادہ ، ضحاک اور مقاتل نے جائے گیا: بلند طویل کی ۔

عدى بن زيد نے كہا:

شادہ مَرْمَرًا وجَلَّله كِلْ ساً فللطير في ذُراۃ وُكور(1) يعنیاس کو بلند کیا۔ سعید بن جبیر ،عطا ،عکر مہاور مجاہد نے کہا: مشید کامعنی ہے جس پر چونے سے بلستر کیا گیا ہو۔الشید سے مشتق ہے جس کا مطلب چونا ہے۔ راجز نے کہا:

> لا تَحْسَبَنِی وإن كنت أمراً غَبِرًا كحية الباء بين الطين والشِيد اورامرءالقيس نے كہا:

ولا أطُمُ الِلا مَشيدًا جَنْدُل

¹ ـ المحررالوجيز، جلد 4 منحه 127

یمن کے علاقہ حسنرموت میں عدن کے مقام پرتھا ہیاس شہر میں تھا جسے حضوراء کہا جاتا تھا۔ اس پر جار بزار ایماندار ایک صالح آ دمی کے ساتھ اترے تھے اور انہوں نے عذاب سے نجات یا لُکھی اور ان کے ساتھ صالح آ دمی تھا کھروہ صالح شخص فوت ہو عمیا تو اس جگه کانام رکھا گیا کیونکہ صالح آ دمی وہ حاضر ہوااور فوت ہو گیا ہیں انہوں نے حضوراء بنایا اور اس کنویں یر جیٹھ گئے انہوں نے اپنے او پرایک امیر بنایا جن کوعکس بن جلاس بن سوید کہا جاتا تھا جیسا کہ غزنوی نے ذکر کیا ہے۔تعلی نے کہا بنکس بن جلاس تھاوہ ان میں بڑی اچھی سیرت کا مالک تھا اور عادل تھاانہوں نے اس کا وزیرسنجاریب بن سوادہ کو بنایاوہ کیجھز مانہ تھبرے رہات کی نسل بڑھتی رہی حتی کہ وہ کثیر ہو گئے۔اور وہ کنواں شہروالوں اور دیبات والوں کوسیرا ب کرتا تنا۔ جانور، نجریاں ،گائیں سب اس سے یانی ہیتے تھے اور کنویں کی بہت سی زمنیں تھیں جواس کنویں ہے منسوب تبیں اور بہت ہے لوگ اس پرمقرر نتھاوروہان مختلف حوض ہے ہوئے تھے۔ایک سےلوگ پیتے تتھے، دوسرے سے جانوریٹے تتھے، تیسرے سے گا کمیں بیتی تھیں، چوتھے سے بھریاں پیتی تھیں۔ صبح وشام نگران یانی پلاتے رہتے تھے اورلوگ آتے جاتے ہتھے کیونکہ وہاں اور کوئی یائی تبیس تھا۔جس کوانہوں نے بادشاہ بنایا تھااس کی عمر کمبی ہوئی جب اس پرموت آئی تواہے تیل لگایا گیا تا کہ اس کی صورت باقی رہےاور تبدیل نہ ہو۔ وہ ای طرح کرتے تھے جب بھی ان کاکوئی شخص فوت ہوتااوران کے ہاں وہ معزز ہوتا۔ جب وہ فوت ہوا تولوگوں پر بہت شاق گزراانہوں نے دیکھا کہان کامعاملہ خراب ہوگیا ہے وہ زورزور ہے ردنے لگے۔ شیطان نے موقع غنیمت جانا تو باوشاہ کے جشہ میں کئی دن واخل رہا اور لوگوں سے کلام کرتا رہااور کہا: میں مرانہیں ہوں لیکن میں تم سے غیب ہوا ہوں تا کہ میں تمہارا عمل دیکھوں ،تولوگ بہت خوش ہوئے۔اس نے خاص لوگوں کو تھم دیا کہاس کے لیے ایک حجاب بناؤ جواس کے اور لوگوں کے درمیان ہواور وہ لوگوں ہے اس حجاب کے بیچھے سے کلام کرے گاتا کہ موت اس کی صورت میں نہیجانی جائے۔ پس انہوں نے ایک پردے کے پیچھے بت نصب کردیا جونہ کھا تاتھا، نہ بیتا تھا اس نے انہیں بتایا کہ وہ بھی فوت نہیں ہوگا اور وہ ان کا خدا ہے۔ بیسب مجھ شیطان بولیا تھا انمیں ہے اکثر لوگوں نے اس کی تصدیق کی اور بعض نے شک کیا۔ان میں سےاسے جھٹلانے والے مومن کم شھے،تصدیق کرنے والے زیادہ شھے۔ جب وہ کلام کرتا توان کا ناصح ز جروتو بیخ کرتاتھا ہیں وہ اس کی عبادت پرجمع ہو گئے۔الله تعالیٰ نے ان کی طرف ایک نبی بھیجا اس پرخواب میں وحی اتر تی تھی، بیداری میں نبیں آتی تھی۔اس کا نام حضرت حنظلہ بن صفوان تھا۔اس نے انبیس بتایا کہ صورت صنم کی ہے اس میں روح تہمیں اور بادشاہ کے لیے الله کاشر یک ہونا جائز نہیں اس نے انہیں وعظ ونصیحت کی اور انہیں اپنے رب کی سطوت اور عذاب ے ڈرایا کیکن انہوں نے اسے تکلیف پہنچائی اور اس کے دشمن بن گئے۔ وہ انہیں وعظ ونفیحت کا اہتمام کرتے تھے اور بمیشہ ائبیں تھیحت کرتے تھے حتی کہان بدبختوں نے اسے بازار میں قتل کر ڈالا اور اسے کنویں میں بھینک دیا۔اس وقت ان پر عذاب آیا۔انہوں نے رات کومیر ہوکر کھانا کھایا اورخوب یانی بیا۔ صبح ہوئی تو کنویں کا یانی نیچے جاچکا تھا اور اس کی ری بیکار ہو چکھی وہ سب چیخ اور عور تمیں اور بیچ چلائے ، جانور پیاس کی وجہ ہے آوازیں نکالنے لگے حتی کہ موت اور ہلاکت عام ہو کئی اوران کی زمینوں میں درندےان کے خلیعے بن محکے ان کی منازل میں لومڑ اور بجو تھے ان کے باغات اوراموال برکار درخت

بن گے اور کا نے داردرخت بن گے وہاں جنوں کی آ واز اور شیروں کی گرج سانگی دیتی ہی ۔ نعوذ بالله من سطواته اورا ہے اصرار ہے ہم بناہ ما نگتے ہیں جوعذاب کا موجب ہو ۔ سیلی نے کہار ہا پخشکل یہ وہ کل تھا جے شداد بن عاد بن ارم نے بنایا تھا۔ زمین پراس کی مثل پہلے نہیں بنایا تھا جیسا کہ ذکر کیا جاتا ہے اور خیال کیا جاتا ہے۔ اس کی جالت بھی اس کے بعدوحشت میں، آبادی کے بعد چیشل میدان ہونے میں نہ کورہ کویں کی طرح تھی کوئی شخص اس کے قریب نہیں آسکتا تھا کیونکہ اس میں نہ توں اور خوشحال زندگی ، بادشاہ کی رونق اور لوگوں کے انتظام کے بعد جنوں کی آ وازیں اور ناپہند میدہ آ وازیں می گئیں۔ پس وہ ہلاک ہوگئے اور مث گئے۔ الله تعالی نے ان کا اس آیت میں ذکر فرما یا ہے۔ بطور موعظہ اور عبرت اور نسیحت اور اس نے معصیت کے نقصان اور مخالفت کے بُرے انجام سے ڈرا یا ہے۔ ہم اس سے الله تعالی کی بناہ چا ہے ہیں اور برے انجام سے بناہ ما نگتے ہیں۔ بعض نے کہا: جس نے انہیں ہلاک کیا تھا وہ بخت نصر تھا جیسا کہ مورہ انبیاء میں: گم قصہ نظام بی قریا ہے۔ الله بیاء میں: گم قصہ نظام بی کرا ورکی خرا ب ہوگیا۔

ٱ فَلَمْ يَسِيُووُا فِي الْاَرْسُ فَتَكُونَ لَهُمْ قَكُوبٌ يَّعُقِلُونَ بِهَاۤ اَوۡاذَانٌ يَّسُمَعُونَ بِهَاۚ فَانَّهَا لَا تَعْمَى الْاَبْصَامُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصَّدُومِ ۞

''کیاانہوں نے سیروسیاحت نہیں کی زمین میں تا کہ (ان کھنڈرات کود کھر) ان کے دل ایسے ہوجاتے جن سے وہ (حق کو) سمجھ سکتے اور کان ایسے ہوجاتے جن سے نصیحت من سکتے حقیقت تو رہے کہ آنکھیں اندھی نہیں ہوتیں بلکہ وہ دل اندھے ہوجاتے ہیں جوسینوں میں ہوتے ہیں''۔

¹_النكس والعبون ، ماوروى ، مبلد 4 منحد 32

نبیں ویتا۔ قادواور ابن جبیر نے کہا: یہ آیت حضرت عبدالله بن ام مکتوم نابینا صحابی کے متعلق نازل ہوئی۔ حضرت ابن عباس بن مینی مینا میں اور مقاتل نے کہا: جب وَ مَن گان فی هٰ فَهِ اَ عُلی (الاسراء: 72) نازل ہوئی تو ابن ام مکتوم نے کہا: یارسول الله! سن نیایی میں دنیا میں نامینا ہول کیا میں آخرت میں بھی نابینا ہول گا تو یہ آیت فَا نَبَهَ اَلا تَعْمَی الْاَ بُصَامُ ۔۔۔ الح، نازل ہوئی مین جواس دنیا میں این دنیا میں این میں اور آخرت میں دوزخ میں ہوگا۔

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَنَابِ وَلَنْ يَّخُلِفَ اللهُ وَعُلَهُ اللهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْلَ مَ بِكَ كَالُفِ سَنَةِ مِّنَاتَعُدُّونَ ۞

''یاوگ جلدی مانگ رہے ہیں آپ سے عذاب (یہ لی رکھیں) الله تعالی خلاف ورزی نہیں کرے گااپنے وعدہ
کی اور بیٹک ایک دن تیرے رب کے ہاں ایک ہزار سال کی طرح ہوتا ہے جس حساب سے تم گنتی کرتے ہو''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَیَسْتَعُجِلُو نُكَ بِالْعَنَ ابِ یہ نِی عارث کے بارے میں نازل ہوئی اور اس نے کہا تھا: فَا تِینَا بِسَاتَعِدُ نَا اِلْعُراف)
بِمَاتَعِدُ نَا اِنْ کُنْتَ مِنَ الصّٰدِ قِیْنَ ۞ (الاعراف)

بعض علاء نے کہا: یہ ابوجہل بن مشام کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس نے کہا: اللّٰهُمّ اِنْ کَانَ هٰوَ الْحَقّ مِنْ عِنْ مِنْ اللّٰهِ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهِ اللّٰهِ وَمَنْ اللّٰهِ وَمَنْ اللّٰهِ وَمَنْ اللّٰهِ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهِ وَمَنْ اللّٰهِ وَمَنْ مِنْ اللّٰهِ وَمَنْ مِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَمِنْ مِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهِ وَمِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَلَىٰ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَمَنْ اللّٰ اللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَعَلَىٰ اللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَمِنْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَا اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰ ال

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ إِنَّ یَوْ مَّاعِنْ کَ کَالَفِ سَنَا وَقِمَّا لَعُدُّوْنَ ﴿ حَفرت ابن عباس بن الله اور مجابد نے کہا:

یعنی ان ایام میں ہے۔ جن میں الله تعالیٰ نے آ سانوں اور زمینوں کو پیدا فرمایا۔ عکر مدنے کہا: یعنی آخرت کے دنوں میں ہے۔

الله تعالیٰ نے آئیس بتایا کہ جب انہوں نے چیوٹے ایام میں عذاب کا مطالبہ کیا ہے تو وہ آئیس بڑے ایام میں عذاب دے گا۔

فراء نے کہا: یہ آئیس آخرت میں طویل عذاب کی وعید سنائی جاری رہی ہے یعنی آخرت میں ان کے عذاب کے دنوں میں سے مردن بڑار سال کا ہوگا۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے آخرت میں شدت اور خوف میں ہردن دنیا کے سال میں ہے بڑار سال کی طرح ہوگا۔ اس میں خوف اور شدت ہوگی۔ ای طرح نعموں کے دن کو قیاس کرلو۔ ابن کشیر، حمزہ اور کسائی نے قِمْنا منگو ہوئی وجہ سے یعددن کو پند کیا ہے۔ باقی تعمل قدن کو پند کیا ہے۔ باقی میں خوف اور کھا ہے۔ ابو عبید نے وَ یَسْتَعُہُ لُو نَکُ کَ قُول کی وجہ سے یعددن کو پند کیا ہے۔ باقی قراء نے تاکے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عاتم نے اس کو افتیار کیا ہے۔

وَكَارِّنْ فِنْ قَرْيَةُ الْمُلَيْثُ لَهَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّا خَنْ ثَهَا قَوْ إِلَى الْمَصِنْدُونَ "اوركتنى بستيان تعين جنهيس مِن نے (كانى عرصه) دُهيل دى حالانكه وه ظالم تعين پھر (بھی جب وه بازند آئے) تو مِن نے انہیں پکڑلیا اور میری طرف ہی (سب کو) لوٹنا ہے''۔ الله تعالى كاارشاد ، وَكَايِنْ مِنْ قَرْيَةِ أَمْلَيْتُ لَهَا باوجودس كُنْ كَانِين مِن نِ مهلت دى - ثُمَّ أَخَذُ ثَهَا بجر من نے انہیں عذاب کے ساتھ بکڑ لیا۔

قُلْ إِنَّ اللَّهُ النَّاسُ إِنَّهَ آنَالُكُمْ نَانِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ لَهُمُ مَّغْفِرَةٌ وَ رِازُقٌ كَرِيْمٌ ۞ وَ الَّذِينَ سَعَوُا فِي النِّينَا مُعْجِزِيْنَ أُولَيِّكَ اَ صُحٰبُ الْجَحِيْمِ @

"(اے حبیب!) آپ فرمائے: اے لوگو! پس میں تو تہہیں (عذاب البی ہے) کھلاڈ رانیوالا ہوں۔ سوجولوگ ا بیان لائے اور انہوں نے نیک کام کیے توان کے لیے مغفرت بھی ہے اور باعزت روزی بھی۔اور جولوگ کوشش کرتے رہے ہماری آیتوں (کی تر دید) میں اس خیال سے کہوہ میں ہرادیں گے یہی لوگ دوزخی ہیں'۔

الله تعالى كاارشاد ، قُلْ لَيَا يُنْهَا النَّاسُ النَّاسُ مِي مرادا الله مكه الله تعالى كاارشاد ، قُلْ لِيْدُ ، مَا لَنَّاسُ منذ داور مخوف (ڈرانے والا) ہے۔اندار کامعنی سورہ بقرہ کے آغاز میں گزر چکا ہے۔ میبین ﷺ بینی دینی معاملات میں ہے جس کی تہمیں ضرورت ہوتی ہے میں تمہارے لیے اسے بیان کرنے والا ہوں۔ مِیڈی گویم ﴿ سےمراد جنت ہے۔ وَالَّذِینَ کَ سَعَوْافِنَ اليِّنَاه ه لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے س لیے۔ پیر مصرت ابن عباس بن منظم کا قول ہے۔ فراء نے کہا: اس کامعنی ہے دہمنی کرتے ہوئے۔ حضرت عبدالله بن زبیر نے کہا: اسلام ہے بازر کھنے والے تھے۔انفش نے کہا: معاندین مسابقین۔زجاج نے کہا: میگمان کرتے ہوئے کہ وہ ممیں عاجز کر دیں گے کیونکہ ان کا گمان تھا کہ دوبارہ اٹھنانہیں ہوگا اور انہوں نے گمان کیا کہ اللہ تعالیٰ ان پر قادر نہ ہوگا ؛ بیقآدہ کا قول ہے اس طرح ابن کثیراور ابوعمرو کی قرات معتجزین کامعنی ہے انہوں نے الف کے بغیرجیم کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیعنی بھی جائز ہے کہ وہ نبی کریم من اللہ اور آیات پرائیان لانے میں مونین کوعاجز کرتے تھے؛ بیسدی کاقول ہے۔ بعض نے کہا: جو جائز ہے کہ وہ نبی کریم من اللہ اور آیات پرائیان لانے میں مونین کوعاجز کرتے تھے؛ بیسدی کاقول ہے۔ بعض نے کہا: جو حضرت محمر سال نفلیایی اتباع کرتا تھا اسے وہ عجز کی طرف منسوب کرتے تھے جیسے ان کا قول ہے جہلتہ و فسقتہ میں نے اہے جہالت اورنسق کی طرف منسوب کیا۔

وَمَا أَنُ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ سَّسُولٍ وَ لَا نَبِي إِلَّا إِذَا تَهَنَّى اَلْقَى الشَّيْظُنُ فِي ٱمۡنِيَّتِهٖ ۚ فَيَنْسَخُ اللهُ مَا يُنْقِى الشَّيْطِنُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ البِّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ® '' اور نہیں بھیجا ہم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول نہ کوئی نبی مگر اس کے ساتھ بیہ ہوا کہ جب اس نے پچھ پڑھا تو ڈ ال دیئے شیطان نے اس کے پڑھنے میں (شکوک) پس مٹادیتا ہے الله تعالیٰ جووہ وخل اندازی کرتا ہے پھر پخته كرديتا ہے الله تعالى اپن آيتوں كواور الله تعالى سب مجھ جانے والا بہت دانا ہے'۔ اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: تکتی اس کامعن ہے پڑھا، تلاوت کیا۔ اُلقی الشّیطن فِی اُمُنیدَ ہے اس بن سیس مردی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس بن سیس سے مردی ہے کہ دہ اس طرح پڑھے تھے: وَ مَا اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ تَرْسُولِ وَ لاَ نَبِی ولا محدث؛ یہ سلمہ بن قاسم بن عبدالله نے ذکر کیا ہے اور اس کوسفیان نے عمر و بن دینارے انہوں نے حضرت ابن عباس بن شین کی اور ایت کیا ہے ۔ مسلمہ نے کہا: ہم نے محد ثین کو پایا کہ نبوت کو وہ مضبوطی ہے پکڑے ہوئے ہوتے ہیں حضرت ابن عباس بن شین کی قرات پر کیونکہ وہ بن دینارے اطفی حکمت کے ساتھ ہو لئے تھے پس جو انہوں نے بات کی وہ بن سے کی اور جو انہوں نے کہا: اس میں غلطی ہے محفوظ رہے جیسے حضرت عمر بن خطاب بڑا تین نے ساریہ کے واقعہ کو اور دوسرے میں خلاک عالیہ کو بیان کیا۔

میں کہتا ہوں: اس واقعہ کو ابو بکر انباری نے اپنی کتاب ''الرد' میں ذکر کیا ہے۔ فرمایا: مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے کہا مجھے علی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں سفیان بن عید نے بتایا انہوں نے عمرو سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن کہا مجھے علی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں سفیان بن عید نے بتایا انہوں نے حضرت ابن عباس کے کہا تھوں نے اس طرح پڑھا۔ وَ صَلَّ اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ بَنَّ سُولِ قَ لَا نَبِی ولا محدث و مضرت ابو بکر بڑھ نے کہا المحدث وہ ہوتا ہے جے خواب میں وحی کی جاتی ہے اور انبیاء کے خواب وحی ہوتے ہیں۔ مصنطہ نمیر 2۔علاء نے فرمایا: یہ آیت دواعتبار سے مشکل ہے۔

ہے انہوں نے زہری سے انہوں نے حضرت ابو بکر بن عبدالرحمن بن محارث بن مشام سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی یاک سَلَىٰ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُمِ إِذَا هَوْى ﴿ (النِّم) جب آبِ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّكَ وَ الْعُنْى ﴿ وَ مَنُولَا الثَّالِلَّةُ مِنْ اللَّكَ وَ النَّهُمِ إِذَا هَوْى ﴿ (النَّم) جب آبِ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّكَ وَ الْعُنْى ﴾ وَ مَنُولًا الثَّالِلَّةُ الْاَخْدِٰی ۞ (النجم) پر پہنچے تو بھول گئے اور آپ نے پڑھا: إِن شفاعتهم ترتجیٰ آپ کومشر کین اور وہ لوگ جن کے دلول میں مرض تھا ملے، آپ کوسلام کیااور خوش ہوئے اور کہا: میشیطان کی طرف سے ہے تواللہ تعالیٰ نے بیآیت نازل فرما کی: وَمَا أَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّ سُولٍ وَ لَا نَبِيّ بنحاس نے كہا: مدیث منقطع ہے اس میں ایک بڑا امر ہے۔ای طرح قادہ کی صدیث ہے اس میں بیز اکد ہے وانھن لھن الغرانیق العلااس سے خوفناک وہ ہے جو واقدی نے کثیر بن زید ہے انہوں نے مطلب بن عبدالله سے روایت کیا ہے انہوں نے کہا: تمام شرکوں نے سجدہ کیا سوائے ولید بن مغیرہ کے اس نے زمین ہے مٹی اٹھائی اور اپنی پیشانی تک اے بلند کیا اور اس پر سجدہ کیاوہ ایک بوڑ ھاتخص تھا اور اسے ابو حیجہ سعید بن عاص کہا جاتا تھا حتی کہ جبر ئیل امین نازل ہوئے اور نبی کریم مان ٹھالیے ہے اس پر پڑھا تواس نے کہا: میں تو پنہیں لا یااورالله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائى: لَقَدُ كِدُتُ تَدُكُنُ إِلَيْهِمْ شَيئًا قَلِيْلًا ﴿ (الاسراء) نحاس نے كہا: بيحديث منكر منقطع ہے خصوصاً حديث واقیدی اور بخاری میں ہے کہ دہ جس نے مٹی کی مٹھی بھری تھی اور بیٹانی کی طرف بلند کی تھی وہ امیہ بن خلف تھا۔ حدیث پر نیاس کی ممل کلام آئے باب کے آخر میں آئے گی۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔ابن عطیہ نے کہا: بیروہ حدیث ہے جس میں ھی الغدانيق ہے۔كتب تفسير ميں واقع ہے اور امام بخارى اور امام سلم نے اپنى كتب ميں داخل نہيں كيا اور نہ كى مشہور علمى مصنف نے اس کوذکر کیا۔ اہل حدیث کا فدہب بیتقاضا کرتا ہے کہ شیطان نے پچھڈ الا۔وہ اس سب کواوراس کے علاوہ سب کو تعین نہیں کرتے۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا القاالفاظ مسموعہ کے ساتھ تھا جن کی وجہ سے فتنہ ہوا۔ پھرلوگوں کا اس القا کی صورت میں اختلاف ہے جو چھے تفاسیر میں ہے اور جومشہور قول ہے وہ بی_ہ ہے کہ بی کریم مان تکالیے ہے ان الفاظ کے ساتھ ا پنی زبان پرکلام کی۔اور مجھے میرے باپ نے بتایا کہ وہ شرق میں علاء و متکلمین کے شیوخ سے ملا۔جنہوں نے کہا کہ نبی کریم سانی نیاتی پریہ جائز نہیں وہ بلیغ میں معصوم ہتھے۔معاملہ رہے کہ شیطان نے بیالفظ بولے اور کفار کواس وقت سنائے جب نى كريم من النَّهُ اللِّينَ اللِّتَ وَالْعُنِّى فَ وَمَنُوهَ الثَّالِيَّةَ الْأَخْرَى ﴿ (النِّم) اور نِي كريم من النَّالِيَةِ كَيْ آواز يعقر يب كيا حتی کہ شرکین پرمعاملہ سنبس ہو گیاانہوں نے کہا:محد مان ٹالیا ہے سے پڑھا ہے۔اس تاویل کی طرح امام المعالی سے بھی مروی ہے۔ بعض نے کہا: جس نے ڈالاوہ انسانوں کا شیطان تھا جیسے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَالْغَوْافِیْدِ (فصلت: 26) قادہ نے کہا: یہ وہ ہے جواو تکھتے ہوئے پڑھاتھا۔ قاضی عیاض نے کتاب الشفاء میں نبی کریم ماہ کا تعلیق کی صدافت پرولیل ذکر کرنے کے بعد بیکہاہے کہ امت کا جماع ہے کہ آپ مان ٹائیلیٹم طریقہ بنتے میں معصوم تنصے یعنی جس شری مسئلہ کی خبر ویتے ہتھے اس میں تصدأ،عدا، سہوا،غلطا کوئی کمی بیشی واقع نہیں ہوتی تھی بخلاف اس سے جس پر آپ تھے (بیعنی بتقاضاء شریعت عوارض بشریہ لاحق ہوتے ہتھے) الله تعالیٰ آپ کوعزت دے۔ ہمارے لیے اس کلام میں اس حدیث کے مشکل پر دوماخذ ہیں۔ ایک اس کی اصل کی تو بین میں اور دوسرااس کے سلیم پر۔ ماخذ اول میہ ہے کہ تیرے لیے کافی ہے کہ بید حدیث الیم ہے جیے اہل الصحة میں

ے کی نے تخریج نبیں کیا ہے اور نہ بی کسی ثقہ نے کسی سندھیجے سلیم متصل اس کوروایت کیا ہے۔

اس روایت اوراس جیسی دوسری روایت کومفسرین ،مؤرخین اور ہرغریب روایت سے اشتیاق رکھنے والے علماءاور ہر سیج وسقیم روایت کو لینے والے علماء نے شوق سے روایت کیا ہے (جبکہ تحققین نے اس کار دکیا ہے)۔

ابو بمر بزار نے کہا: بیہ حدیث ایس ہے جسے ہم نہیں جانتے کہ بیہ نبی پاک سائٹناتیا ہے ایس سند سے مروی ہوجس کا ذکر جائز ہو گروہ جس کوشعبہ نے ابوبشر سے انہول نے سعید بن جبیر سے انہول نے حضرت ابن عباس میں منہ سے روایت کیا ہے۔ میرے خیال کے مطابق حدیث میں شک ہے کہ نبی کریم سائٹٹالیٹی مکہ میں تھے۔آگے بوراوا قعہ ذکر کیااور شعبہ ہے کی نے مندروایت نبیں کیاسوائے امیہ بن خالد کے۔ باقی تمام نے سعید بن جبیر سے مرسل روایت کی ہے اور بیٹن کلبی عن ابی صالح عن ابن عباس کی سند سے معروف ہے اور ابو بکرنے بیان کیا ہے کہ کسی ایسے طریق سے معروف نہیں جس کا ذکر اس کے سوا جائز ہواوراس میں ضعف ہاس میں شک کے وقوع کے ساتھ اس پر تنبیہ کی گئی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے بیروہ چیز ہے جس پر کوئی ونوق نبیں اور جس کے ساتھ کوئی حقیقت نہیں۔ رہی کلبی کی حدیث اس سے روایت کرنا جائز نہیں کیونکہ وہ انتہائی ضعیف اورا نتہائی کا ذہ ہے۔ نبی کریم منافقتی ہے سورہ والنجم پڑھی (1)اس وقت مکہ میں ہتھے آپ نے اس میں سجدہ تلاوت کیااور مسلمانوں نے بھی آپ کے ساتھ سجدہ کیا۔مشرکوں ،جنوں اورانسانوں نے سجدہ کیا۔ بیٹل کے طریق سے اس کی تو ہین ہے۔ دوسراما خذ حدیث کے تسلیم کرنے پر ہے۔اگروہ سیج ہوہم اس کی صحت ہے الله تعالیٰ کی پناہ جا ہے ہیں۔لیکن بہر حال ائمہ سلمین نے کئی جوابات دیئے ہیں۔ان میں سے پچھ کمزوراور پچھ طاقتور ہیں۔وہ چیز جواس کی تاویل میں راجح ہوتی ہے اورغالب ہوتی ہے وہ بیہ ہے کہ بی کریم مانیٹنائیلم ای طرح تلاوت کررہے تھے جس طرح آپ کو تکم تھا۔ آپ اپنی تلاوت میں آیات کا فاصلہ رکھتے تھے جبیہا کہ ثقہ راویوں نے آپ سے روایت کیا ہے۔ پسمکن ہے ان سکتوں میں شیطان نے موقع پایا ہواوران کلمات میں سے کھٹر کراس میں داخل کردیا ہواوراس نے نبی پاک سان ٹالیا پھر کی آواز میں اس طرح بیان کیا ہو کہ اس کے قریب والے کفارنے اس کوئ لیا ہواور انہوں نے اسے رسول الله منان نظیم کا قول گمان کیا ہوا ور پھر انہوں نے اس کوعام کر و یا ہو۔اس سے بل مسلمانوں کے نز دیک بیاس سورت کو یا دکرنے کی وجہ سے کوئی حرج نہی جیبیا کہ الله تعالیٰ نے اسے نازل کیا تھااورانہیں یقین تھا کہ بی کریم مان ٹھالیے ہم ہتوں کی ندمت کرتے ہیں اورانہیں معیوب بچھتے ہیں جیسا کہ آپ سے معروف تھا پس جونبی کریم مافی تعلیم پریشان ہوئے ہتھے وہ اس شہرت، شہداور اس فتنہ کے سبب سے ہتھے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ صَآ أَنْ سَلْنَامِنْ تَبْلِكَ مِنْ رَّسُولِ وَلا نَبِي _

میں کہتا ہوں: یہ تاویل سب سے بہتر ہے۔ سلیمان بن حرب نے کہا: یہاں آیت میں فی بمعنی عند ہے یعنی شیطان نے کفار کے دلوں میں نبی کریم سنی ٹائیلی کی تلاوت کے دوران بیرڈ الاجیسے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لَبِثْتَ فِیْنَا (الشعراء: 18)اس میں فی بمعنی عند ہے۔ یہ وہ مفہوم ہے جوابن عطیہ نے اپنے باپ سے اور انہوں نے ناما بمشرق سے روایت کیا ہے۔ اس ک

^{1 -} مجيح بخاري، كتاب التغيير، جلد 2 منحه 721

طرف قاضی ابو بکر بن عربی نے اشارہ کیا ہے اور اس سے پہلے کہا: یہ آیت ہماری غرض میں نص ہے اور ہمارے ندہب کی صحت پر دلیل ہے اور نبی کریم منافظ آلیا ہم کی طرف جومنسوب ہے اس کی برائت ہے کہ آپ سافٹ ٹالیا ہے ایسا کیا ہے کیونکہ الله تعالى نے فرما يا: وَمَا أَمُرْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّ سُؤلٍ وَ لَا نَبِيّ إِلَّا إِذَا تَكُنَّى أَلْقَى الشَّيْظِنُ فِي أَمْنِينَتِهِ-الله تعالى نے خبر دی کہاس کے رسولوں میں ،انبیاءکرام کی سیرت میں اس کی سنت سیہے کہ جب وہ اللہ تعالیٰ کی طرف ہے کلام بیان کرتے ہیں تو شیطان اپنی طرف ہے ڈالتا ہے جیسا کہ وہ دوسرے گناہ کرتا ہے۔ تو کہتا ہے: ألقیت فی الدار کذا والقیت فی الکیس کذامیں نے گھر میں اسے پھینکا اور میں نے پرس میں اسے پھینکا یہ سے کہ جو پچھ حضور مان ٹائیا ہے کہا شیطان نے اس میں ز ائد کیا نہ کہ نبی پاک سائٹ الیا ہے اس کے ساتھ کلام کی تھی۔ قاضی عیاض کی کلام کامعنی ذکر کیااور یہاں تک کہا کہ اس کی ہدایت نہیں دی گئی مگرطبری کو کیونکہ ان کوجلالت قدراورصفاءفکراوروسعت علم ، ژرف نگاہی عطا کی گئی گویاانہوں نے اس غرض ی طرف اشارہ کیااور سے خشانہ پر تیرلگا یااوران تمام روایات کو لکھنے کے بعد فرمایا سیسب باطل ہیں اس کی کوئی اصل ہیں ے اگر تیرارب چاہتا تو کوئی انبیں روایت نہ کرتا نہ کوئی ایک سطر روایت کرتا لیکن وہ فَعَّالٌ لِّمَایُرِیْدُ ۞ (البروج) ہے۔ رہی دوسری تاویلات جوعلاء نے بیان کی ہیں کہ شیطان نے آپ کومجبور کیاحتی کہ آپ نے ایسا کیا بیمحال ہے کیونکہ شیطان کوانسان كا ختيار سلب كرنے كى قدرت نہيں۔الله تعالى نے اس كے متعلق خرد يتے ہوئے كہا: وَ صَاكَانَ لِيَ عَكَيْكُمْ قِنْ سُلْطِنِ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبُتُمْ إِنْ (ابراہیم:22) اگر شیطان کو بیقدرت ہوتی تو بنی آدم میں سے کوئی بھی نہ بچتا جسے طاعت کی قوت ہوتی اور جنہوں نے بیگمان کیا کہ شیطان کے لیے بیتوت ہے وہ منو بیاور مجوسید کا قول ہے کہ خیرالله کی طرف سے ہے اورشر شیطان کی طرف ہے ہے۔ اور جنہوں نے کہا: بیآپ کی زبان پرسہوا جاری ہوئے ، اس نے کہا: کوئی بعید نہیں کہ آپ نے مشرکین ہے دو کلمے سنے ہوں اور دونوں آپ کے حافظ میں ہوں اور قر اُت کے وقت سہوا وہ بھی پڑھے گئے ہوں۔اس بنا پر ان پرسہوجاری ہوگا اور اس پر قائم نہیں رہتے ہوں گے۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کے عذر کے لیے اور آپ کوسلی دینے کے لیے بيآيت نازل فرمائى تاكہ بينه كہا جائے كہانہوں نے اپنى بعض قر أت سے رجوع كرليا ہے اور الله تعالیٰ كی طرف سے فی كی گئ ہے۔حضرت ابن عباس میں تدین نے کہا: شیطان کو ابیض کہا جاتا ہے وہ نبی پاک سائٹٹلیکی کے پاس جبریل کی صورت میں آیا تھا اور نبی کریم مان الله کی قراک میں اس نے بیالفاظ ڈال دیئے: تلك الغرانیق العلا وإن شفاعتهن لترجی بیتاویل اگر چپہ پہلی تا ویل کے مشابہ ہے۔ پس پہلی تا ویل پراعتماد ہوگائسی دوسری تا ویل کی طرف عدول ہیں کیا جائے گا کیونکہ محققین علماء نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اور حدیث کے ضعف کی وجہ ہے کسی تاویل کی ضرورت نہیں جو چیز اس کے ضعف اور کمزور کی پر دلالت كرتى ہے وہ كتاب الله ميں سے بيار شاد ہے: وَ إِنْ كَادُوْالْيَفْتِنُوْنَكَ (الاسراء:73) بيدوآ يتيں اس خبر كارد كرتى ہيں جوانہوں نے روایت کی ہے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا کہ قریب تھا کہ وہ آپ کوفتنہ میں ڈالیے حتی کہ آپ کوئی بات اپنی طرف ے کہدد یے۔اگر الله تعالیٰ آپ کو ثابت قدم ندر کھتا تو آپ ان کی طرف مائل ہوجاتے۔اس کامضمون اور مفہوم بیہ ہے کہ الله تعالی نے آپ کوکوئی بات اپن طرف سے کہنے سے جمی محفوظ رکھااور آپ کوثابت قدم رکھاحتی کہ آپ تھوڑے سے جمی ان کی

طرف ماکل ند ہوئے۔ پھرزیادہ کیے ماکل ہوسکتے ہیں جبکہ وہ توابیٰ کمزور باتوں میں بیروایت کرتے ہے کہ وہ میاان میں زیادہ ہوگئے ہیں اوران کے بتول کی مدح میں افتر اکی طرف ماکل ہوئے ہیں نبی کریم ساؤنٹی پیز نے فر مایا ہے: ''میں نے الله تعالیٰ پرجھوٹ با ندھا اور میں نے وہ کہا جواس نے نہیں کہا''۔ بیر آیت کے مفہوم کی ضد ہے۔ بیر صدیث کو ضعیف کر دیتا ہے اگر وہ صحیح بھی ہوتی پھر جب وہ صحیح بھی نہیں ہے توکیسی حالت ہوگی بیراس قول کی مثل ہے: وَ لَوُلاَ فَضُلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ مُن لَا مَعْدَ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ مُن لَلّٰ مِن اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ مُن لَلّٰ مِنْ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ مُن لَلّٰ مِن اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ مَا يُضِدُّ وَ مَا يُضِدُّ وَ مَا يَضَدُّ وَ مَا يَضُدُّ وَ مَا يَضَدُّ وَ مَا يَضِدُّ وَ مَا يَصَلْ وَمَا يَصَدُّ وَ مَا يَضَدُّ وَ مَا يَصَدَّ وَ مَا يَضَدُّ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَضِدُ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُونُ وَ مَا يَصِدُ وَ مَا يَصَدُونَ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُونُ وَ مَا يَصَدُونَ اللّٰ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصِدُ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَصَلُ مَا مَا مَا مَا عَدُونَ وَ مَا يَصَدُّ وَ مَا يَسُو مَا يَصَا وَ مَا يَسُو مَا يَعْ مَا مَا يَعْ مَا يَعْ مَا مُوا مِنْ مَا يَعْ مَا يَعْ مَا

قشری نے کہا: قریش اور ثقیف نے آپ سے مطالبہ کیا جب آپ ان کے بتول سے گزرر ہے تھے کہ آپ ایک دفعہ ان کی طرف اپنا چرہ بھیر کرد کھے لیں اور انہوں نے کہا: اگر آپ ایسا کریں گے تو وہ آپ پرایمان لے آکیں گے تو آپ نے ایسانہ کیا اور نہ آپ کی ایسانہ کیا اور نہ آپ کی ہے تان گی ۔ ابن انباری نے کہا: نبی پاک سائٹ آپ کی نہ ہوئے نہ مائل ہوئے ۔ زجاج نے کہا: یعنی وہ قریب تھے کہ ایسا کرتے ان اور لام تاکید کے لیے داخل ہوئے ہیں۔ بعض نے کہا: تمنی کامعنی حدّث ہے نہ کہ تلاوت کرنا ہے ۔ علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بڑھ جہ سے اِلْدَ اِذَا اَتُمَنی کے بارے میں روایت کیا ہے فرمایا: الآ اِذَا حدث اس کا مفہوم ہے۔ اُلْ قی الشّیطان فِی اُمُنی تَیْتِ کا مطلب ہے اس کی بات میں شیطان نے ڈالا۔

فیکٹ کم اللہ ما اللہ ما اللہ ما اللہ اللہ تعالی اسے منادیتا ہے جوشیطان ڈالنا ہے۔ نحاس نے کہا: جو پکھاس آیت کے بارے کہا گیا ہے اس میں سے یہ بہتر ، عمدہ اور بلند وبالا ہے۔ احمد بن محمد بن صنبل نے مصر میں ایک تفیری نسخہ کے متعلق کہا جس کوئل بن افی طلحہ نے روایت کیا تھا: کاش کوئی شخص اس کے لیے مصر تک سفر کرے اس میں کثیر معانی کا قصد کرتے ہوئے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ بی کریم میں شخص بیان کرتے تو شیطان آپ کی بات میں کی حیلہ ہوئی بات ڈال دیتا وہ کہتا: اگر آپ الله تعالی سے موال کرتے کہ وہ آپ کو اپنے حصہ سے ذائد دیتا تو مسلمانوں میں وسعت ہوجاتی اور الله تعالی جانب کہ فلاح اس کے علاوہ میں ہے توا سے منادیتا جو شیطان ڈالنا تھا جیسا کہ حضر سے ابن عباس بن سخس نے کہا ہے۔ کسائی اور فراءتمام نے تعنی کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے پلفت میں معروف ہو اور ان دونوں نے اس کا معنی تلاوت کر تا بھی کیا ہے۔ ابوالحن بن مبدی نے کہا ہے۔ کرتا بھی کیا ہے۔ حضر سے ابن عباس بن سخت ہو توں کی جو باتھ اور یہ کار باتھا ہوں کے ہو ہو سے دونا کی خواہش ہوتی کہا ہے۔ ابوالحن بن مبدی نے تھے اور آپ اپنے اصحاب کی معاشی بر عالی کو دیکھتے تو دل کی وجہ سے اور شیطان کے وسوسہ سے دنیا کی خواہش ہوتی ؛ یہ مبددی نے حضر سے ابن عباس بن عبد ہو سے دوایت کیا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات مبددی نے حضر سے ابن عباس بن عبد ہو ایس کی جہد ہو کی جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات مبددی کے حضر سے ابن عباس بن عبد ہو اس کی بات کر تے تو شیطان آپ کی بات مبددی کے حضر سے ابن عباس بن عبد ہو اس کی عبد ہو بات کر تے تو شیطان آپ کی بات میں ڈالنا؛ پیطری کا محتار ہے۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیے بچنک مَا یُلقی الشّیطانُ فِتُنَةُ انْس کی حدیث کورد کرتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا پھینکنا الفاظ کی وجہ سے تھا جو ہے جاتے ہے جن کے ساتھ فتنہ واقع ہوا۔ نحاس نے کہا اگر حدیث بھی ہوتی اور اس کی سند متصل ہوتی تو اس میں بات سے جہوتی اور سھاکامعنی اسقط ہوتا اور تفتر پر کلام اس طرح ہوتی۔ افرایتم اللات والعزیٰ کلام بہال کمل ہوئی بھر والغوانیق العلاعوگرادیا۔ اس سے مراوفر شتے ہیں۔ فان شفاعتہ خمیرکا مرفع ملائکہ ہیں اور جو فوانھم الغوانیق العلاء مروی ہے۔ اس روایت کے ئی جوابات ہیں۔ ایک بید کر قول محذوف ہے جیسا کر عرب کی اشیاء میں ایسا کرتے ہیں اور یہ بھی جائز ہے کہ یہ بغیر حذف کے ہواور یہ قوتی ہوگونگداس ہے پہلے افرایتہ ہے۔ یہ ان پر احتجاج ہوگا اگرینماز میں تھا تو پہلے نماز میں کلام کرنا مباح تھا۔ اس واقعہ میں روایت ہے کہ آپ نے جو پڑھاوہ بہتھا: افرایتہ اللات والعزیٰ و مناة الشالثة الاخریٰ، والغوانقة العلاء وان شفاعتهن لتوتہی؛ یہ معنی تجاہدے مروی ہے۔ حسن نے کہا: الغوانية العلاء عن الغوانية الغوانية الغوانية الغوانية ہیں اس کے ساتھ کہتے ہیں اس کی جو بیان کی ہے کہ یہ فرشتے ہیں اس کی ساتھ کہتے ہیں اس کی جو بیان کی ہے کہ یہ فرشتے ہیں اس کی بیٹیاں ہیں جیسا کہ الله تعالیٰ نے ان کی طرف سے دکا یت وجہ یہ ہوں النجم) کے قول کے ساتھ روکیا ہے۔ الله تعالیٰ نے ان کی طرف سے دکا یت قول کا انکار فر بایا۔ فرشتوں سے شفاعت کی امریکی ہے جب مشرکین نے اس کی بیٹا ویل کی کہ الله تعالیٰ نے اپنی آ یات کو تھم فرمایا اور ان پر انسوں مسلط نہیں ہے۔ الله تعالیٰ نے اپنی آ یات کو تھم فرمایا اور ان دو فنطوں کی تلاوت اٹھادی جن کے ذریعے شیطان نے تلیس کا راستہ پایا تھا جیسا کہ اس نے قرآن کا کیر حصہ منسوح کرد یا اور ان رکھنطوں کی تلاوت اٹھادی جب کہ فرشتوں کی شفاعت باطل نہیں ہے۔ والله علیہ میکوئیم جواس کے نبی کی طرف و تی کیا ہوں وہ اسے جانا ہے۔ اور اپنی تلوق میں فیصلہ فرمانے والا ہے۔

لِيَجْعَلَ مَا يُلِقِي الشَّيُظِنُ فِتُنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ مَّرَضٌ وَّالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَ إِنَّ الظَّلِيدُينَ لَغِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿

''(پیسباس کیے) تا کہ الله تعالی بنادے جو وسور ڈالنا ہے شیطان ایک آزمائش ان لوگوں کے لیے جن کے دلوں میں بیاری ہے اور جن کے دل بہت خت ہیں، اور بیشک ظالم لوگ نالفت میں بہت دورنکل جاتے ہیں'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لِیَجْعَلَ مَا یُکُنِی الشَّیْطِنُ فِتْنَةً میں فِتْنَةً کام عنی ہے گراہی۔ لِلَّذِیْنِیُ فِی قُکُو بِهِمْ مَرضُ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لِیَجْعَلَ مَا یُکُنِی الشَّیْطِئُ فِتْنَةً میں فِتْنَةً کام عنی ہے گراہی۔ لِیَزِیْنِی فِی قُکُو بِهِمْ مَرضُ مِن الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ وَ القالوسیةِ فِکُو بُھُمُ ان کے دل خت ہیں الله کے علم کے لیے زم نہیں ہوتے شعلی خائز آیت میں دلیل ہے کہ انبیاء کرام پر بہو، نسیان اور شیطان کے وسوسکی وجہ سے یادل کے مشغول ہونے کی وجہ سے نطی جائز ہیں الله کے بھراسے متنبہ کیا جا تا ہے اور وہ صحیح کی طرف لوٹ آتا ہے۔ فَیکنْسَمُ اللّٰهُ مَا یُکُو الشَّیْطِئُنُ ثُمْ یُحْرِکُمُ اللّٰهُ اللّٰہِ کَا تول کے مسلم کی مطابق ہوتی ہوتی ہے جمعے ہم غلطی کرتے ہیں۔ اور جو انہوں نے تلك الغوانیق العلاء کا تول کا بی معنی ہے۔ کی علم اس میں تو بتوں کی تعظیم ہے اور یہ انبیاء پر جائز نہیں ہے جس کے کو کہ اس میں تو بتوں کی تعظیم ہے اور یہ انبیاء پر جائز نہیں ہے جس طرح یہ جائز نہیں ہے کہ آپ بعض قرآن پڑھیں پھر شعر پر ھے گئیں اور پھرآپ کہیں کہ میں نے غلطی کی اور میں نے اسے طرح یہ جائز نہیں ہے کہ آپ بعض قرآن پڑھیں کو میں اور پھرآپ کہیں کہ میں نے غلطی کی اور میں نے اسے قرآن گمان کیا۔ وَ إِنَّ الظَّلِمِیْنَ مَنِیْ شِھُا تَیْ بَعِیْ وَ ہُو اللّٰہُ تَعَالًى اور اس کے رسول سائٹھ ایکی ہی وہ الله تعالیٰ اور اس کے رسول سائٹھ ایکی ہی فران گمان کیا۔ وَ إِنَّ الظَّلِمِیْنَ مَنِیْ شِھُا تَیْ بَعِیْ وَ طَالَمُ مِن کے مِنْ اللّٰ الل

409

و تحمنی ، نافر مانی اورمخالفت میں ہیں۔ بیسور ہُ بقر ہ میں گز رچکا ہے۔

وَ لِيَعُلَمَ الَّذِينَ أُونُوا الْعِلْمَ انَّهُ الْحَقُّ مِنْ مَّ يِكَ فَيُو مِنُوْ الِهِ فَتُخْمِتَ لَهُ قَلُوبُهُمْ لَا لَيْعُلَمَ الْمُؤالِكُونُهُمْ اللهُ الذِينَ الْمُنْوَا إلى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمِ ۞

"(نیزاس میں بی حکمت بھی ہے) کہ جان لیں وہ لوگ جنہیں علم بخشا گیا کہ کتاب حق ہے آپ ئے رب کی طرف سے تاکہ ایمان لائیں اس کے ساتھ اور جھک جائیں اس (کی سچائی) کے آئے ان کے دل اور بیشک الله تعالیٰ ہدایت دینے والا ہے ایمان والوں کوراہ راست کی طرف '۔

الله تعالی کارشاد ہے: قَلِیَعُلَمَ الَّذِینَ اُوْتُواالُعِلْمَ ال سے مرادمونین ہیں۔ بعض نے کہا: اہل کتاب ہیں۔ اندیعن وہ جوالله تعالی نے آیات قرآنی سے محکم فرمائیں وہ تیرے رب کی طرف سے حق ہے تاکہ ان کے دل ایمان لائیں اس کے ماتھ وہ جوالله تعالی نے آیات قرآنی سے محکم فرمائیں وہ تیرے رب کی طرف سے حق ہوتا کہ ان کے دل ایمان لائیں اس کے ماتھ ماتھ میں تخلص (خالص ہونا) کیا ہے۔ وَ إِنَّ اللّٰهَ لَهَا دِالّٰذِينَ آمنوا يعنی تو ین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلی صِرَاطٍ مُنستَقِیدًم وَ یعنی وہ انہیں ہدایت پر ثابت قدم رکھتا ہے۔

وَ لَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُم عَنَابُيَوْمِ عَقِيْمٍ ۞

''اور بمیشہ شک میں مبتلا رہیں گے کفاراس کے بارے میں یہاں تک کہ آجائے ان پر قیامت اچا نک یا آجائے ان پرعذاب منحوس دن کا''۔

الته تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَا مَیْوَالُ الَّذِیْنِیَ کَفَرُوا فِی صِرْیَةٍ قِنْهُ لِیمَیْ آن کے بارے میں کافر بمیشہ شک میں رہیں گے اور وہ صراط متقیم ہے۔ بعض نے کہا:

ال کے بارے میں جو شیطان نے حضرت محمد شنی پین کی زبان پر ڈالا اور وہ کہتے ہیں: کیا ہوا ہے اسے کہ پہلے تو بتوں کا ذکر خیرے کیا ہے ابوعبدالرحمن سلمی نے مریة کومیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور میم کے سرہ کے ساتھ رہ حاہے۔ اور میم کے سرہ کے ساتھ دیا دہ مشہور ہے؛ بینحاس نے ذکر کیا ہے۔ حینی تأتیبہ السّاعة ہے الساعة ہے مراد قیامت ہے۔ بنغت تے کا معنی ہے ابوعبدالرحمن سلمی نے مریة کومیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور وہ قیامت کا ساتھ نے اور وہ قیامت کا ابوا کہ بندی کے لیا: اس دن کا عندا ہے جس کے لیے رات نہیں ہے اور وہ قیامت کا ابوا کست کے بداس کے بعداس کی مثل دن نہیں آئے گا؛ بینحاک کے قول کا معنی ہے ساتھ کے بداس کے بعداس کی مثل دن نہیں آئے گا؛ بینحاک کے قول کا معنی ہے۔ ساتھ کے بدان نے بواور ایا ممتواتر آگے چھے ہوں تو کا معنی ہے۔ بعدوالے دنوں کو اولاد کی بینت کی طرت بنایا عمیا ہے اور وہ دن جس کے بعددان نے بواور ایا میتواتر آگے چھے ہوں تو بعدوالے دنوں کو اولاد کی بینت کی طرت بنایا عمیا ہے اور وہ دن جس کے بعددان نے بواور ایا میش نہیں ہے کوئیداس کے بعددان نے بواور قیادہ نے کہا: اس سے مراد بدر کے دن کا عندا ہے۔ اور عقیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مثل نہیں ہے کوئیداس کی بینے کی کہا: اس سے مراد بدر کے دن کا عندا ہے۔ اور عقیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مثل نہیں ہے کوئیداس

میں فرشتوں نے جہاد کیاتھا۔ ابن جربج نے کہا: کیونکہ وہ اس دن رات تک نظر نہیں آئے تھے بلکہ وہ شام سے پہلے تل کیے گئے پس وہ ایسادن ہواجس کے لیے رات نہیں ہے اس طرح ضحاک کے قول کامعنی ہے کہ وہ قیامت کادن ہے کیونکہ اس کے لیے رات نہیں ہے۔ بعض نے کہا: اس کو قیم اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ اس میں رحمت وراُفت نہیں ہے اور وہ ہر خیر سے خالی ہے۔ اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذْ اَنْم سَلْنَاعَلَيْهِمُ اللّهِ نِيْحَ الْعَقِيْمُ ۞ (الذاریات) یعنی ایسی ہواجس میں خیر نہ تھی اور نہ وہ بارش لاتی تھی نہ رحمت۔

اَلْمُلُكُ يَوْمَإِنِ لِللهِ " يَحُكُمُ بَيْنَهُمْ " فَالَّنِ نِنَ امَنُوْا وَ عَمِلُوا الصَّلِحٰتِ فِي جَنَّتِ

النَّعِيْمِ ﴿ وَالَّنِ بِنَ كَفَرُوْا وَ كَنَّ بُوْا بِالْتِنَافَا وَلَيْكَ لَهُمْ عَذَا الصَّلِحٰتِ فِي جَنَّتِ

النَّعِيْمِ ﴿ وَاللّٰهِ تَعَالَى كَهُوكُ وَى فَصِلْهُ فَمَا لَا عَالِول سَلَى وَرَمِيان بِي جَوا يَمَان لا عَ اور انهوں نے

' حکم انی اس روز الله تعالیٰ کی ہوگ وی فیصلہ فرمائے گالوگوں کے درمیان بی جوا بھان لائے اور انہوں نے

نیکمل کیے تو وہ نعمت (واحسان) کے باغوں میں (قیام پذیر) ہونگے اور جنہوں نے کفر کیا اور ہماری آیتوں کو

جھٹلا یا تو بیہ بدنصیب ہیں جن کے لیے رسواکن عذاب ہوگا''۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: اَنْمُلُكُ يَوْ مَهِ إِللهِ اللهِ عَنْ مَهُ اللهِ عَنْ قَامت كروز حَمَر الله تعالیٰ كے ليے ہوگی اس میں نہ كوئی جَسَّر نے والا ہوگا نہ دفاع كرنے والا ۔ اَنْمُلُكُ كامعنی ہے جس كے ليے امور كی تدبیر ہے۔ اس كے ليے قدرت كاوستے ہونا پھراس كا حَمَم بيان فر مايا ۔ فَالَّذِيْنَ اُمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ فِي جَنْتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِيْنَ كَفَمُ وَا وَكُذَبُوا كُولِيْنَ اَمْنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ فِي جَنْتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِيْنَ كَفَمُ وَا وَكُنْ بُوا كُلُ بُولًا وَاللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ مُعَنَّا اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ مُعَنَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَمَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

ی بیوت و سیاسات بیدان از بیدان کرنے اورمون کو میں کہتا ہوں: بیان کافرکوہلاک کرنے اورمون کو میں کہتا ہوں: بیانتال ہے کہ بیومٹندسے یوم بدر کی طرف اشارہ ہوائ نے اس دن میں کافرکوہلاک کرنے اورمون کو سعادت بخشنے کا فیصلہ فر ما یا۔ نبی کریم مان نائی بیزم نے حضرت عمر مناثر کوفر ما یا تھا:'' مجھے کیا معلوم الله تعالیٰ نے اہل بدر پر کرم کیا اور فیمان سے تاہمیں بخش دیا''(1)۔
فر ما یا جو چاہوکرومیں نے تہمیں بخش دیا''(1)۔

وَالَّنِ بِنَىٰ هَاجُرُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ قُتِ لُوَا اَوْ هَا تُواْ لَيَوْ ذُقَعَهُمُ اللهُ مِاذُقًا حَسَنًا ﴿ وَالنَّا للهُ لَعَلِيْمٌ حَلَيْمٌ وَ لَيُكُ خِلَعَهُم صُّلُ خَلَا يَرْضُونَهُ ﴿ وَإِنَّا للهُ لَعَلِيْمٌ حَلَيْمٌ وَ اللهِ وَاللّهُ مَعَلَيْهُم حَلَيْمٌ وَ اللّهُ عَلَا يَدُو ضُونَهُ وَ اللّهُ عَلاَ يَرْضُونَهُ وَاللّهُ عَلاَ الله تعالى مِن الله تعالى مَن الله مَن الله تعالى مَن الله مَ

¹ مجيح بخاري، كتاب الهغازي، فضل شهداء بدر ، جلد 2 منح. 567

ہوئے توبعض لوگوں نے کہا جواللہ نعائی کے راستہ میں شہیر ہوا وہ اس سے افضل ہے جوطبعی موت مرا تو ان کی برابری بیان كرتے ہوئے يه آيت نازل ہوئى اور الله تعالى تمام كوعمده رزق ويتاہے۔ شريعت كاظا بريد ہے كه شبيد افضل ہے۔ بعض ابل علم نے کہا: الله تعالی کے راستہ میں شہید اور الله تعالی کے راستہ میں فوت ہونے والا شہید ہے لیکن مقتول نے جوالله تعالیٰ کی رضاکے لیے برداشت کیااس کی وجہ ہےا ہے فضیلت ہے۔بعض نے کہا: دونوں برابر ہیں اور اس آیت ہے ججت پکڑی ہے اوردوسرى جحت ال آيت سے پكرى ب: وَ مَن يَخُرُجُ مِنُ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدُرِ كُهُ الْهَوْتُ فَقَدُو قَعَ أَجُونُ عَلَى اللهِ (النساء: 100) اورتميسرى دليل حضرت ام حرام كى حديث سے بكڑى ہے وہ اپنى سوارى سے كركر وصال فرما حمی میں اور شہید نہیں ہوئی تھیں جبکہ نبی کریم سن شائی ہے اے خوشخبری سنائی تھی کہ' تو پہلے لوگوں میں سے ہے' (1)اور چوتھی دلیل نبی کریم منابطی کے ارشاد کو بنایا جو حضرت عبدالله بن عتیک کی حدیث میں ہے فرمایا: ''جو گھرے الله کے راستہ میں ہجرت کرتے ہوئے نکلا پھروہ اپنی سواری ہے گرااور فوت ہو گیا یا ہے سانپ نے کا ٹاوہ مر گیا یا طبعی موت مر گیا اس کا اجرائله تعالیٰ کے ذمہ ہےاور جو تخص اچا نک مرجائے تووہ انجام کامستوجب ہوگا''(2)۔ ابن المبارک نے حضرت فضالہ بن عبید ہے روایت کیا ہے اس میں ہے کہ دوآ میوں میں ہے ایک کو جنگ میں منجنیق کی اور فوت ہو گیا اور دوسراو ہاں فوت ہو گیا۔حضرت فضالہ میت کے پاس بیٹھے تھے توانبیں کہا گیا: تونے شہید کوچھوڑ دیا ہے جبکہ تم اس کے پاس نہیں بیٹھے کیا وجہ ہے؟ حضرت فضاله نے کہا: مجھے کوئی پروانبیں میں کسی ایک کی قبرے اٹھا یا جاؤں پھریہ آیت تلاوت کی: وَالَّذِینَ هَا جَرُوْا فِي سَبِيْلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوًا أَوْ صَالَتُوا -سلیمان بن عامرنے کہا: حضرت فضالہ زمینوں پر برودس میں امیر بنائے گئے ہتھے دو شخصوں کے جنازےاٹھائے گئے ایک مقتول (شہیر) تھااور دوسراایسے فوت ہوا تھا۔حضرت فضالہ نے دیکھا کہلوگ شہید کے جناز ہ کے ساتھاس کی قبر کی طرف میلان کررہے ہیں۔آپ نے فرمایا: اے لوگو! میں دیکھتا ہوںتم شہید کی طرف میلان کررہے ہوشم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! مجھے کوئی پروانہیں میں ان میں ہے کسی کی قبر ہے اٹھا یا جاؤں تم یہ ارشاد پڑھو: وَالَّذِينَ هَاجَرُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوّا أَوْمَاتُوْا۔ ای طرح تعلی نے اپن تفسیر میں ذکر کیا۔ ابن المبارک نے جوذ کرکیا ہے اس کامعنی ہے اور جو کہتے ہیں کہ مقتول کو فضیلت حاصل ہے وہ یہ کہتے ہیں کہ نبی پیاک سائنڈیا پینی ہے مروی ہے کہ آپ مان تغالیا ہے بوجھا گیا: کون ساجہادافضل ہے؟ تو آپ سائنٹالیا ہم نے فرمایا: ''جس کاخون بہایا گیااورجس کے گھوڑے کی کونچیں کافی تکئیں'(3)۔ جب افضل شہیدوہ ہے جس کاخون بہایا گیااور کونچیں کافی گئی تومعلوم ہوا کہ جواس صفت پر نہیں ہے وه مفضول ہے۔ ابن عامراور ابل شام نے قَتَلوا کثرت کی تشدید کے لیے پڑھا ہے۔ باقی قراء نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ب-لیدخلنهم مدخلا کریدآس سے باغات مراد ہیں۔ اہل مدیند کی قرات مدخلامیم کے فتحہ کے ساتھ ہے۔ مراد

2_مجمع الزوائد، كمّاب الجهاد ، جلد 5 صفحه 503

¹ _ مؤطاله م ما لك، كتاب الجهاد، الترغيب في الجهاد، صغى 480

³ منن ابن ماجه كتاب الجهاد، القتال في سبيل الله بمنى 206

اليناً الإداوُد، ابواب قيام الليل باب طول القيام، حديث 1237 منياء القرآن ببلي كيشنز

دخولا ہے اور باقی قراء نے ضمہ دیا ہے۔ بیسورہ سبحان میں گزر چکا ہے۔ قران الله لَعَلِیم حَلِیم ﴿ حَفرت ابن عباس مُحالَثُمُمُ الله لَعَلِیم حَلِیم ﴿ حَفرت ابن عباس مُحالِثُمُ الله لَعَلِیم حَلِیم ﴿ وَان کَی مَیتُوں کُوجانے والا ہے، ان کومزاد ہے میں برد بارہے۔

ذَٰ لِكَ ۚ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِي عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ لَا اللهُ لَعَفُوْ غَفُوْرٌ ۞

''ان ہاتوں کو یادر کھواور جس نے بدلالیا آئی قدر جبتی تکلیف اسے دی گئی تھی پھر (مزید) زیادتی کی گئی اس پرتو الله تعالی ضروراس کی مددفر مائے گا، بیٹک الله تعالی بہت معاف فرمانے والا بہت بخشنے والا ہے'۔ الله تعالی کاار شاد ہے: ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ، ذٰلِكَ محل رفع میں ہے یعنی ذالك الأمرالذی قصصنا علیك وہ معاملہ جو ہم نے آپ پر بیان کیا ہے۔ مقاتل نے کہا: بیمشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی محرم کی دورا تیں باقی تھیں ان کی مسلمانوں سے ملاقات ہوئی مشرکوں نے کہا:محمد سائٹ ٹیالیے کے اصحاب شہر حرام میں جنگ کونا بیند کرتے ہیں اس لیے اب ان پر حملہ کر دو،مسلمانوں نے ان ہے سوال کیا تھا کہ وہ شہر حرام میں ان سے جنگ نہ کریں۔مشر کین نے اٹکار کیااور جنگ کرنے کے لیے مسلمانوں پرحملہ کردیا مسلمان ثابت قدم رہے الله تعالیٰ نے مسلمانوں کی مشرکین کے خلاف مدد کی اور مسلمانوں کے دلوں میں شہر حرام میں جنگ کی وجہ ہے پریشانی تھی تو ہے آیت نازل ہوئی۔ بعض نے کہا: بیمشرکوں کے متعلق نازل ہوئی جنہوں نے مسلمانوں کامثلہ کیا تھا بھر جنگ احد میں ان سے لڑائی ہوئی تو نبی پاک سائٹ ٹھالیے ہی ہے۔ ان کے ساتھ ویسا ہی معاملہ کیا پی وَ مَنْ عَاقَبَ بِهِثْلِ مَاعُوْقِبَ بِهِ كامعنى ہے جس نے ظالم كواتى جزادى جتنااس نے اس پرظلم كياتھا۔ پس عوقبت كى جزا كوعوقبت كها كياب كيونكه صورت مين تعل برابر بين به وَجَزْقُ اسَيِّئَةُ سَيِّئَةٌ مِّيْنَةً وَثَنِّكُ الشوريُ 40) كي طرح ب اور فكن اغْتَلَى عَكَيْكُمْ فَاعْتَدُوْا عَلَيْهِ بِوشُلِ مَااعْتَلَى عَكَيْكُمْ (البقره:194) كَمْثَلَ ہے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ثُمَّ بُغِی عَلَیْهِ پھر کلام کے ذریعے یا ہے اپنے وطن ہے نکال کرمشر کین نے اپنے نبی کو جھٹلا یا اورمومنین کواذیت وی اورانہیں مکہ ہے باہر نكالا اور ان كے نكالے پر غالب آ گئے۔ كَيَهُ صُمَانَهُ اللّٰهُ لِعِنى اللّٰهِ تعالىٰ حضرت محد سَلَىٰ ثَلْيَةِ إور آپ كے اصحاب كى ضرور مدو كرے گاكيونكه كفارنے ان پرزيادتى كى - إِنَّاللَّهَ لَعَفَّوٌ غَفُونُ ۞ الله تعالىٰ نے مونين كومعاف فرمايا اورشهر حرام ميں ان

اور چیونٹی کے چلنے کی آواز کوبھی وہ جانتا ہے،سنتااور دیکھتا ہے۔

ذَلِكَ بِأَنَّا لللهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّ مَا يَدُعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ اللهُ هُوَ الْعَلِيْ وَ أَنَّ اللهُ هُوَ الْعَلِيُّ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

'' نیز اس کی بیوجہ بھی ہے کہ الله تعالیٰ ہی ہے جوخدائے برحق ہے اور جسے وہ پوچتے ہیں اس کے علاوہ وہ سراسر باطل ہے اور الله تعالیٰ ہی ہے جوسب سے بلند (اور)سب سے بڑا ہے''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فیلِک بِاَنَّ اللّه هُو الْحَقُی یعنی وہ حق والا ہے۔ اس کا دین حق ہے اوراس کی عبادت حق ہو الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فیلِک بِاَنَّ اللّه هُو الْبَاطِلُ یعنی وہ مونین اس سے نفرت کے سخق ہوتے ہیں اس کے حق وعدہ کے حکم ہے۔ وَ اَنَّ مَایدُ عُونَ مِن دُونِهِ هُو الْبَاطِلُ یعنی وہ بت جن کا عبادت میں کوئی استحقاق نہیں ہے۔ نافع ، این کشر ، ابن عام اور ابو بکر نے وان ماتند عون تا ، کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عاتم نے اس کو اختیار کیا ہے اور باقی قراء نے خبر کی بناء پر یاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عبید نے اس کو اختیار کیا ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ هُو الْعَلِیُ یعنی ابنی قدرت کی وجہ ہے ہر چیز ہے بلند ہے۔ اور اشباہ ، انداو ہے بلند ہے اور ظالم لوگ جو ایس صفات بیان کرتے ہیں جو اس کے جلال کے مطابق نہیں ہیں وہ ان سے پاک ہے۔ الکی فیور کی مطابق نہیں ہیں وہ ان سے پاک ہے۔ الکی فیور کی مطابق نہیں ہیں وہ ان سے پاک ہے۔ اللّهُ فیور کی مطابق نہیں ہیں وہ ان سے پاک ہے۔ اللّهُ فیور کی مطابق نہیں ہیں اور اللّه ور اللّه ہوائے گی۔ اللّه ور اللّه ور

اَكُمْ تَكُوا للهَ اللهُ اللهُ اللهُ السَّمَاءَ مَاءَ فَتُصْبِحُ الْاَئْ مُنْ مُخْضَرَّ لَا اللهَ اللهُ الطِيفُ وَ وَهُ مَا اللهُ الطِيفُ اللهُ ال

'' کیا تو نے نہیں دیکھا کہ الله تعالیٰ نے اتارا آسان سے پانی توہوجاتی ہے (خشک) زمین سرسبز وشاداب، میٹک الله تعالیٰ ہمیشہ لطف فرمانے والا ہر چیز سے باخبر ہے'۔

الله تعالی کارشاد ہے: اَکم تَرَانَ الله اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءُ مَاءً عَنْصُبِحُ الْاَئْ مُصُمُخُ فَرَ لَا يہ الله تعالی کی قدرت کے کمال پردلیل ہے یعنی جواس پر قادر ہے وہ موت کے بعد حیات کے اعادہ پر قادر ہے جیے الله تعالی نے فرمایا: فَاذَ آ اَنْوَلْنَا عَلَيْهَا الْهَآ ءَافْتُوْ ثُورَ مَ مِن جواس پر بانی اتاراتولہلہانے لگی اور بڑی ہوئی۔ اس کی بہت کی مثالیں ہیں۔ فَتُصُیحُ جواب نہیں ہے تاکہ منصوب ہو؛ یہ فلیل اور سیبویہ کے نزدیک خبر ہے۔ فلیل نے کہا: اس کا معنی ہے تو بیدار ہو، الله تعالی نے جواب نہیں ہے تاکہ منصوب ہو؛ یہ فلیل اور سیبویہ کے نزدیک خبر ہے۔ فلیل نے کہا: اس کا معنی ہے تو بیدار ہو، الله تعالی نے آ سان سے یانی نازل کیا توابیا ایسا ہوا جیہا کہ شاعر نے کہا:

ز مین سرسبز ہوگئ جیسے تو کہتا ہے: مبقلة و مسبعة یعنی سبزیوں والی زمین اور درندوں والی زمین۔ یہ بتانا مقصود ہے کہ پانی کے بزول کا اثر ہو ٹیوں پرجلدی ہوتا ہے۔ عکر مدنے کہا: اور وہ اس طرح نہ ہوا مگر مکہ اور تہامہ میں (1)۔ اس کا مطلب ہاں نے فَتُصُیع ہُ کے قول سے بارش کی رات کی صبح مراد لی ہے۔ اور ان کا خیال ہے یہ شادا بی باقی شہروں میں متاخر ہوتی ہے۔ میں نے یہ بسوس الاقصیٰ میں مشاہدہ کیا کہ قحط کے بعد رات کو بارش نازل ہوئی تو وہ رہتی زمین جس کو ہوا اڑاتی تھی صبح کے وقت باریک یوٹیوں کے ساتھ سرسبز وشادا ہے ۔ اِنَّ اللّه لَطِیْفُ خَبِیْرٌ حضرت ابن عباس بنی بین نے کہا: خَبِیْرٌ بارش کے نہ ہونے کے وقت بند سے پرجو مایوی طاری ہوتی ہے وہ اس سے باخبر ہوتا ہے۔ لَطِیْفُ ایٹ بندوں کو رزق بخشے میں بہت لطیف ہے۔ یعض علاء نے کہا: زمین سے نباتات نکا لئے میں لطیف ہے اور ان کی حاجت و فاقہ سے باخبر ہے۔

لَهُ مَا فِي السَّلُواتِ وَمَا فِي الْآئُمِ ضِ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَ الْغَنِيُّ الْحَبِيدُ ﴿ لَهُ مَا فِي الْحَبِيدُ ﴿

''ای کا ہے جو کچھآ سانوں میں ہے اور جو کچھز مین میں ہے اور بلا شبدالله تعالیٰ ہی ہے جوسب سے بے پروااور تعریف کامستخل ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَهُ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ مَا فِي الْاَئْنِ شَلِيْ تَحْلِيْقِ اور ملکيت کے اعتبار سے سب پھھائی کا ہے ہر چیز تدبیر اور پختگی میں اس کی محتاج ہے۔ وَ إِنَّ اللّٰهَ لَهُ وَ الْغَنِیُّ الْعَونِینُ ﴿ وَهُ كَ چِیزِ کا محتاج نہیں وہ ہر حال میں محمود ہے۔ اَدَ وَ اَسَالَ فَرَالِا اِسْ اِسْ اَلْمُ اللّٰهِ اللّٰهِ وَالْهُ وَاللّٰهُ مِنْ مِنْ الْوَالْاَ اللّٰهِ مِنْ

ٱلمُتَرَانَّاللهَ سَخَّى لَكُمُ مَّا فِي الْاَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِی فِي الْبَحْرِبِاَ مُرِمْ لَو يُنْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْمِ فِي إِلَا بِإِذْ نِهِ لَمْ إِنَّا لللهَ بِالنَّاسِ لَمَ عُوْفٌ مَّ حِيْمٌ ۞ وَهُ مِنْ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ مِنْ اللَّهِ إِلَيْ إِنْ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ بِالنَّاسِ لَمَ عُوْفُ مَّ حِيْم

'' کیا تو نے نہیں دیکھا کہ الله تعالیٰ نے فرنبر دار بنادیا ہے تمہارے لیے ہر چیز کوجوز مین میں ہے اور کشتی کوجھی کہ چلتی ہے۔ سمندر میں اس کے تعلم سے اور اس نے روکا ہوا ہے آسان کو کہ گرنہ پڑے زمین پر بجز اس کے فرمان کے، بیٹک الله تعالیٰ لوگوں کے ساتھ بڑی مہر بانی فرمانے والا ہمیشہ رحم کرنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: اَکم تَدَ اَنَّ الله سَخَ اَکُمُ مَّا فِي الْا مُونِ ایک اور نعت کا ذکر فر ما یا بتا یا کہ اس نے اپنے بندول کے لیے جانور، درخت اور نہریں جس کی انہیں ضرورت تھی اے مسخر کردیا۔ الْفُلُكُ اور شقی کواس کے چلنے کی حالت میں تمہارے لیے مسخر کیا، ابوعبد الرحمن اعرج نے دالفلان کومبتدا کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے اور مابعد کو فہر بنایا ہے جبکہ باقی قراء نے مَّا فِی الْا مُن فِن پرعطف کی بنا پر منصوب پڑھا ہے۔ وَ یُمُسِدُ السَّمانَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی اَلا مُن فِن پرعطف کی بنا پر منصوب پڑھا ہے۔ وَ یُمُسِدُ السَّمانَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی اَلا مُن فِن یعنی کرا ہمانہ ان کو اس کو اس کے اس کو اس کے اس کو اس کے اس کے بعد دوسرے مال میں سکون پیدا کیا ہے۔ اِللّٰ ہِا ذُن ہم الله تعالیٰ کے اذن سے اس کا دقوع ہوگا۔ اِنَّ اللّٰہَ ہمالنّا مِن مُونُ فَنَ مَورُدُمُ ﴿ وَاللّٰ مِن مَا مِن مِن وَ مِنْدُول پر مهر بانی کرنے والا ہے۔ اللّٰ ہم خرکیا ان میں وہ بندول پر مهر بانی کرنے والا ہے۔

¹ _ المحررالوجيز ، جلد 4 ، منح 131

وَهُوَالَّذِي آخِياكُمْ 'ثُمَّايُمِيتُكُمْ ثُمَّايُحِينِكُمْ ' إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُو رُن وَ وَهُوَ الَّذِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اوروہی ہے جس نے تمہیں زندگی دی پھر مارے گاتہ ہیں پھر زندہ کرے گاتہ ہیں بیشک انسان بڑا ناشکرا ہے''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّذِی آخیا کُمْ یعنی تمہارا نطفہ ہونے کے بعداس نے تمہیں زندگی دی ثُمّ یُویئٹ کُمْ اور
تمہاری عمر پوری ہونے کے وقت وہ تمہیں موت دے گا ثُمّ یُحییئ کُمْ پھروہ تمہیں حساب، ثواب اور عقاب کے لیے زندہ
کرے گا۔ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَکُفُوْنُ ﴿ جب وہ آیات ظاہر ہو پکی ہیں جوالله تعالیٰ کی قدرت ووحدانیت پردلالت کرتی ہیں پھر
بھی انسان محر بناہوا ہے۔ حضرت ابن عباس بن مین بنام، عاص
بن ہشام اور مشرکین کی ایک جماعت ہے۔ بعض نے کہا: یاس لیے فرمایا کیونکہ اکثر انسان نعمتوں کی ناشکری کرتے ہیں جیسے
فرمایا: قَلِیُلٌ قِنْ عِبَادِی الشَّکُونُ ﴿ (با)

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوْهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْآمُرِ وَادْعُ إِلَى مَ بِكُّ اِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيْمٍ ۞

"برامت کے لیے ہم نے مقرر کردیا ہے عبادت کاطریقہ جس کے مطابق وہ عبادت کرتے ہیں تو انہیں جا ہے کہ وہ نہ جھگڑا کریں آپ سے اس معاملہ میں آپ بلاتے رہیئے انہیں اپنے رب کی طرف، (اے محبوب!) آپ بیٹک سیدھی راہ پر (گامزن) ہیں'۔

کی توحید،اس کے دین اور اس پرائیان لانے کی طرف بلائیں۔ اِنگاک کعلی کا گئی مُستَقِیدًی آپ دین متنقیم پر ہیں۔ جس میں کوئی بجی نہیں ہے۔

و إن جنائوك فقل الله أعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ اللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمُ فِيُوكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمُ فِيُوتَكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمُ فِيُوتَ اللهُ يَعْمَلُونَ ﴿ اللهُ يَعْمُلُونَ ﴿ اللهُ اللهُو

" آپ سے جھڑا کریں تو آپ (صرف اتنا) فرماد یجئے کہ الله تعالی خوب جانے والا ہے جوتم کررہے ہو۔ الله تعالی فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِنْ جُدائُونَ اَ اِن جُدائُونَ اِن تَعْمَدُونَ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِنْ جُدائُونَ اَ اِن جُدائُونَ اَ تو کہو: الله تعالی بہتر جانتا ہے جوتم کرتے ہو یعنی جودہ حضرت محمد الله تعالی کے کندیب کرتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنائید ہے مروی ہے۔ مقاتل نے کہا: یہ آیت نبی کریم سافی تیل پرشب معراج نازل ہوئی جب آپ ساتویں آ مان میں شے اور جو آپ نے اپنے رہ کی بڑی بڑی نشانیاں دیکھی تھیں تو الله تعالی نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جُدائُونَ اَ اُن اِن اِن مِن سَعُول ہونے ہے جھڑیں تو انہیں الله آغلہ بِمَائَعْمَدُونَ کے قول کے ساتھ جواب دویعنی نفرو تکذیب جوتم کررہے بوالله تعالی اے بہتر جانتا ہے الله تعالی نے اپنے مجبوب کو جھڑا اگر نے سے اعراض کا تھم فرمایا تا کہ آپ ان کی ہٹ دھری ہے مشغول ہونے ہے محفوظ رہیں۔ ہٹ دھر مخفل کے لیےکوئی جواب نہیں ہوتا۔

اَ مَلْهُ يَحُكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْهَ الْقِلِمَةِ لِعِن نِي كريمُ مِنْ لِيَالِيهِم اورا ٓ بِ كي قوم كے درمیان الله تعالی قیامت کے روز فیصلہ ما نے گا۔

مسئلہ: اس آیت میں حسن آ داب سکھا یا جارہا ہے کہ جو مخص تعصب اور صرف جھٹڑا کرنے کے لیے مناظرہ کرتا ہے اسے جواب ندد یا جائے اور اس سے مناظرہ ند کیا جائے بلکہ اسے صرف وہی کہا جائے جواللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کریم ملیٰ فالیہ ہے کہ کوسکھا یا۔

بعض علماء نے فرما یا: یہ آیت ، آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے یعنی مخالفت پر خاموشی اور اَ مللہ یکٹے کم میں کہ کے قول پر اکتفا منسوخ ہے۔

اَلَمُ تَعُلَمُ اَنَّا اللَّهَ يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْاَئُمِ ضِ النَّذُلِكَ فِي كِتْبِ النَّذُلِكَ عَلَى اللَّهُ يَعِلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْاَئُمِ ضِ النَّذِي النَّهُ اللَّهِ يَسِيدُونَ

'' کیا آپنبیں جانے کہ اللہ تعالی جانتاہے جو پچھ آسان اور زمین میں ہے، بیسب پچھ ایک کتاب میں (ککھا ہوا) ہے، بیٹک (بلندی اور پستی کی ہر چیز کوجان لیٹا)اللہ تعالی پر آسان ہے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تَعُلَمُ اَنَّا لله يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَاءُ وَ الْاَئْنِ مِن الْحَمَدِ اللَّهُ الْحَالَمُ مَا فِي السَّمَاءُ وَ الْاَئْنِ مِن اللهِ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ الله

میں لکھا ہوا ہے۔ اِن ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيدُوْ ۞ اختلاف كرنے والوں كے درميان فيصله كرناالله پرآسان ہے۔ بعض نے كہا: اس قلم كالكھنا جس كوالله نعالى نے قيامت تك ہونے والے امور كے لكھنے كائتم ديا الله نعالیٰ پرآسان ہے۔ سرسوں و و سرس و و و سرس و و ميان مراق و و باتا ہے ۔ و قراف سراق و سرس برد و سرس برد و سرس برد

وَ يَعْبُكُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطْنًا وَّ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِنظلِينَ مِنْ نَصِيرِ فَ اللهِ عَلَمٌ لَهُمْ اللهِ عَلَمٌ لَهُمُ اللهِ عَلَمٌ لَهُمُ اللهِ عَلَمٌ لَا لَكُلِينَ مِنْ نَصِيرٍ فَ اللهِ اللهُ ال

''اوروہ پوجتے ہیں الله تعالیٰ کے سواان کوئبیں اتاری جن کے متعلق الله تعالیٰ نے کوئی سنداور انہیں خود بھی ان کے بارے میں کوئی علم نہیں اور نہیں ہو گاظلم وستم کرنے والوں کا کوئی مددگار''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ یَعْبُدُونَ اس ہے مراد کفار قریش ہیں جو بتوں کی عبادت کرتے ہے۔ مِنْ دُونِ اللّهِ مَالَمُ یُنَوِّلُ بِهِ مُسلَطْنًا۔سلطان ہے مراد حجت اور دلیل ہے۔ بیسور وَ آل عمران میں گزر چکا ہے۔

وَ إِذَا تُتُلَ عَلَيْهِمُ الْتُنَا بَيِنْتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوْلِا الَّذِيْنَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ مَي كَادُونَ يَسُطُونَ بِالَّذِيْنَ يَتُلُونَ عَلَيْهِمُ الْيَنِنَا * قُلُ اَفَانَتِئَكُمْ بِشَرِّ مِّنُ ذَٰلِكُمْ أَلْنَامُ * وَعَدَهَا اللهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا * وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ۞

'' اور جب تلاوت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں صاف صاف تو آپ پہچان لیتے ہیں کفار کے چبروں

معنی پرمحمول کی بنا پر بیعنی اعراف کم بیشه من ذلکم النیار اور زبر بدل کی بنا پر۔

رِمُونَ نَهُ اللهُ الذِينَ كَفَرُوْ النِينَ قَيْمَت مِن وَبِئُسَ الْمَصِيْرُ ۞ وه جَلَّهُ ﴿ كَاللهُ عَنْ كُونَ اللهِ لَنْ وَعَدَهَا اللهُ النَّاسُ ضُوِبَ مَثَلٌ فَالسَّبَهِ عُوْا لَهُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدُّعُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ لَنْ لَيْ اللَّهِ لَنْ اللَّهِ لَنْ اللَّهُ ا

''اے لوگو!ایک مثال بیان کی جارہی ہے پس غور سے سنوا سے بیٹک جن معبودوں کوتم پکارتے ہواللہ تعالیٰ کو جھوڑ کریتو کھی بھی پیدائیں کر سکتے اگر چہ وہ سب جمع ہوجا ئیں اس (معمولی سے) کام کے لیے اور اگرچھین جھوڑ کریتو کھی بھی کوئی چیز تو وہ نہیں جھوڑ اسکتے اسے اس کھی سے، (آہ) کتنا ہے بس ہے ایسا طالب اور کتنا ہے بس ہے ایسا مطلوب'۔

بس ہے ایسا مطلوب'۔

سب، ساحرب و الله تعالی کا ارتاد ہے: آیا تُیْهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوْ اللهٔ اس کاتعلق وَ یَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ و الله الله تعالی کا ارتاد ہے: آیا تُیْهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوْ اللهٔ اس کا الله تعالی کی مجتبی، ان کے افہام کے زیادہ ہے فرمایا: ضُرِبَ مَثَلٌ مثال دی گئ ہے کی وکد ضرب امثال کے ذریعے ان پرالله تعالی کی مجتبی، ان کے افہام کے زیادہ تربی میں دووجوہ ہیں:
قریب تھیں۔ اگر کہا جائے کہ جو مثال دی گئ ہے وہ کہاں ہے تو اس میں دووجوہ ہیں:

اس سبید نابرسو۔

2 قتی کاتول ہاں کامعنی ہا ہولو اور بوان بنوں کی عبادت کرتے ہیں جو کھی بھی پیدائیس کر سکتے اگر کھی ان سے کوئی کے درجی کی کاتول ہاں کامعنی ہا الله تعالی نے مثال بیان فرمائی اس کی جس کی چرجی ہیں ہے نہیں رکھتے نہیں رکھتے نہاں رکھتے نہاں کامعنی ہا الله تعالی نے مثال بیان فرمائی اس کی جس کی الله تعالی کے علاوہ عبادت کی جاتی ہے۔ اور فرما یا: جو پھی اس آیت کے بارے کہا گیا ہے اس میں سے یہ قول عمدہ ہے یعنی الله تعالی نے تنہارے لیے اور تبہارے معبود کے لیے شبہ بیان فرمائی۔ اِنَّالَیٰ بیُنَ تَکُ عُوْنَ وَنُ وُدُونَ اللّه تمام کی قرات تاء تعالیٰ نے تنہارے لیے اور تبہارے اور الله تمام کی قرات تاء کی دہ الله تعالیٰ کو چھوڑ کر عبادت کرتے تھے اور یہ کہا۔ اس سے مرادوہ ہو تھے ہے تنہ سوساٹھ بت تھے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادوہ کی دہ الله مردار ہیں جنہوں نے انہیں الله تعالیٰ کی معصیت پر ابھاراتھا۔ پہلا قول نریادہ ورست ہے۔ کن یکھ کھوڑا کہ بابا، الذباب اسم ہے ذکر اور مؤنث کے لیے تعالیٰ کی محصیت پر ابھاراتھا۔ پہلا قول نریادہ ورست ہے۔ کن یکھ کھوڑا کہ بابا، الذباب اسم ہے ذکر اور مؤنث کے لیے اور جع قلت اونہ قاد اور جع کھت اور جو ہری نے کہا: الذباب معروف ہے اس کا واحد ذباب آلسیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔ حسے عمال کی عمروں کی عدد نہا ہے تھا اور خواب اس کی خواب السیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا: الدباب السیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا: الدباب السیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا: الدباب السیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا با استان الابل اونٹوں کی عمروں کی حدد ذباب السیف کوار کی طرف جو ماری جاتی ہے۔

خباب العین ہے مراوآ کھوں کی تل ہے۔ الذہ ابعة رض کا بقید حصد ذہب النها اُر بولا جاتا ہے۔ جب تھوڑا سادن باقی ہو۔

التذبذب کا معنی حرکت کرنا ہے۔ الذہ بابع کی چیز کا حرکت کرنے والا حصہ جو ہوا میں لؤکائی گئی ہوتی ہے۔ الذہ ذہ ذرکو بھی کہتے جیں کو تکہ وہ بار برکت کرتا رہتا ہے۔ حدیث میں ہے: من وق شی ذہذیجہ یعنی جے ذبذ ہے کے شرے بچایا گیا۔ وَ اِنْ فَیْسُدُ ہُمُ اللّٰ بَابُ شَیْفًا لَا یَسُنْ مَا اُلْ بَابُ شَیْفًا لَا یَسْتَنْقِلُو وَ مُونِدُ ، الاستنقاذ اور الانقاذ کا مطلب ہے چھوڑ وانا۔ حضرت ابن عباس بین ہوت کہا: وہ اپنے بھوں پرزعفران ملتے تھے۔ پھروہ خشک ہوتا تھا۔ پس کھی آتی تھی اور اسے اچک لیتی تھی۔ سدی نے کہا: وہ اپنے توں پرزعفران ملتے تھے۔ پھروہ خشک ہوتا تھا۔ پس کھی آتی تھی اور اسے اچک لیتی تھی۔ سدی نے کہا: الطالب سے مراد بھی سے مراد وہ بت میں اور المصلوب ہے مراد بت ہے۔ عابد اس بت کی طرف قرب حاصل کرتا تھا۔ اور وہ بت اس کا مطلوب بھوں نے کہا: الطالب سے مراد بت ہے۔ عابد اس بت کی طرف قرب حاصل کرتا تھا۔ اور وہ بت اس کا مطلوب الی تقا۔ اور کہا گیا ہے ۔ وہ ان کے جسوں کو کا نے کی صورت میں بھوں ہوں کے بچاری ہیں اور المصلوب ہے مراد بت ہے۔ عابد اس بت کی طرف قرب حاصل کرتا تھا۔ اور وہ بت اس کا مطلوب الی قادر اسے کو ایک ہو کہ وہ اسے دی۔ اس کی خوان کے جسوں کو کا نے کی صورت میں الم اور تھیں بیدا ہوتی ہے۔ وہ ان کے جب یکھی جو کہ وور ت یں اس کی ذات وضعف اور اس کی گذر کی کو طلب کرنے اور اس کی کثر ت کی وجہ مثال بیان کی ہے۔ جب یکھی جو کہ وور ت کی طاقت کی جوان ہے اور مقبر میں اور اس کی اذر سے جی کی دور کرنے کی طاقت کی جوان ہے اس کہ خوان ہے۔ جب یکھی جو کہ وہ دور کرنے کی طاقت نہیں میں رکھتے تو پھر بی خدا معبود اور ارباب جن کی اطاعت کی جاتی ہیں؟ یقوی کرتی دور کرنے کی طاقت نہیں بھی جو کی دی دور کرنے کی طاقت نہیں بھی تو پھر بی خوان ہے۔ جب بیکھی وہ کی دور کرنے کی طاقت نہیں بھی تو پھر بی خوان ہے۔ جب بیکھی وہ کی کہ اسے جب بیکھی خوان کے خوان ہے۔ جب کھی کو کھر بی دور کرنے کی طاقت نہ بیس کی حتی کی دور کرنے کی طاقت کی بین سے تو پھر بی خوان ہے۔ دور کرنے کی طاقت کی دور کی کھر کے کو کو کی کور کی کی کو کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو کو کو کی کی کو کو کی کور کی کو کی کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو کو کو کو کو

مَاقَكَ مُوااللهُ حَقَّ قَدْ رِهِ النَّاللهُ لَقَوِيٌّ عَزِيْزُ ۞

'' نہ قدر پہچانی انہوں نے اللہ تعالیٰ کی جیسے اس کی قدر پہچانے کاحق تھا بیٹک اللہ تعالیٰ بڑا طاقتور (اور) سب پرغالب ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: صَاقَکَ مُروااللّٰہ حَقَّ قَکَ مِ ہٖ ، یعنی انہوں نے اللّٰہ کی ایسی تعظیم نہ کی جیسی اس کی عظمت کاحق تھا کیونکہ انہوں نے مور تیوں کواس کا شریک بنادیا۔ بیسور وَ انعام میں گزر چکا ہے۔

ٱللهُ يَصْطَفِيُ مِنَ الْمَلْمِكَةِ مُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيْرٌ ﴿ يَعُلَمُ مَا بَثُنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ ۗ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ نَ

''الله تعالیٰ چن لیما ہے فرشتوں سے بعض پیغام پہنچانے والے اور انسانوں سے بھی بعض کورسول بنایا، بیشک الله تعالی بن لیما ہے جو بچھان کے آگے ہے اور جو بچھان کے بیچھے ہے اور الله تعالی سب بچھے ان کے آگے ہے اور جو بچھان کے بیچھے ہے اور الله تعالی کی طرف ہی لوٹائے جائیں گے سارے معاملات'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: أَنلُهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلَمِ لَهِ مُسُلًا وَ مِنَ النّاسِ، سورت کا اختام اس پرفر ما يا کہ الله تعالیٰ نے حضرت محمد من الله تعالیٰ کے حضرت محمد من الله تعالیٰ کے حضرت محمد من الله تعالیٰ کامبعوث ہونا کوئی اجنبی امرنہیں۔ بعض نے کہا: معارت محمد من الله تعالیٰ کامبعوث ہونا کوئی اور بتایا کہ بیا ختیار الله تعالیٰ کا ولید بن مغیرہ نے کہا: کیا ہمارے درمیان سے اس پرقر آن نازل ہوا ہے؟ توبیآیت نازل ہوئی اور بتایا کہ بیا ختیار الله تعالیٰ کا

ہے۔ اِنَّاللّٰهُ سَمِیعٌ الله تعالیٰ اپنے بندول کے اقوال کو سننے والا ہے۔ بَصِیْرٌ ﴿ وود یکھتا ہے اسے جسے وہ اپنی کُلُوق میں سے رسالت کے لیے نتخب کرتا ہے۔ یَعْلَمُ مَا اَبَیْنَ اَیْرِیُهِمْ جوانہوں نے آگے بھیجا۔ وَ مَاخَلُفَهُمْ جوانہوں نے بیچھے چھوڑا۔ یہ اس قول کی مثل ہے۔ اِنَّانَحْنُ نُحْیِ الْمَوْتُی وَ نَکُتُبُ مَا قَدَمُوْ السِین: 12) جوانہوں نے آگے بھیجے۔ وَ اِنَّامَهُمْ جو پیچھے اس قول کی مثل ہے۔ اِنَّانَحْنُ نُحْیِ الْمَوْتُی وَ نَکُتُبُ مَا قَدَمُوْ السِین: 12) جوانہوں نے آگے بھیجے۔ وَ اِنَّامَهُمْ جو پیچھے جھوڑے۔ وَ اِنَّانَحْنُ نُحْیِ اللّٰهُ مُونُ مُنْ وَ وَ وَ اِنَّامَ اِنْ اِنْدَارُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ مُونُ مُنْ وَ اِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ وَالْمُونُ اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ مَا قَدَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ مُنْ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ اللّٰهِ مُعَالِمُ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَالْدُنَا اللّٰهِ مُنْ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

يَا يُنْهَا الَّذِينَ امَنُوا الْمَ كَعُوْا وَاللَّهُ لُوْا وَاعْبُلُوْا مَا تَكُمُّ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُوْنَ⊙ تُفْلِحُوْنَ⊙

___ ر_ _ ''اےابیان والو!رکوع کرواور سجدہ کرواور عبادت کروا پنے پروردگار کی اور (ہمیشہ) مفید کام کیا کروتا کہ تم (دین و دنیا بیں) کامیاب ہوجاؤ''۔

رری دریا کہ اس سورت کودو الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا گیھا اگنی نین امنواائی گغوا وا شجی و ، سورت کے آغاز میں گزر چکا ہے کہ اس سورت کودو الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا گیھا اگنی نین امنواائی گغوا وا شجی و اور امام ابوحنیفہ اس سجدہ کوواجی ہجود سے شار نہیں کرتے سجدوں کے ساتھ فضیلت دی گئی ہے یہ دوسرا سجدہ ہے۔ امام مالک اور امام ابوحنیفہ اس سجدہ کوئے و کے خاص کیا۔ رکوع و کیونکہ رکوع ، ہجود کے ساتھ مصل ہے اس سے مراد فرضی نماز ہے۔ رکوع اور ہجود کو بطور تشریف نماز کے لیے خاص کیا۔ رکوع سجود کے متعلق وضاحت سے سور و بقرہ میں گفتگو گزر چکی ہے۔ والحد کا بله وحدالا۔

بودے سودی سے دروں روسات کے علاوہ بھی اللہ تعالیٰ کے تھم کی پیروی کرو۔ وَافْعَلُواالْخَیْرَ اورواجبات کے علاوہ بھی اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاغْمَدُو اَسْ بَاللّٰهُ تَعَالَٰ کَتِهُم کی پیروی کرو۔ وَافْعَلُواالْخَیْرَ اورواجبات کے علاوہ بھی الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاغْمَدُ وُاسَ بَیْکُمْ یَعِنَ اللّٰهُ تعالیٰ کے افغال کرو۔

وَاغْتَصِبُوْابِاللهِ الْهُوَ مُولِكُمْ فَنِعْمَ الْهُوْلِي وَنِعْمَ الْهُولِي وَنِعْمَ النَّصِيْرُونِ

(اور (سرتورُ) کوششیں کروالله تعالی کی راہ میں جس طرح کوششیں کرنے کاحق ہے، اس نے چن لیا ہے تہیں

(حق کی پا بانی اورا شاعت کے لیے) اور نہیں روار کھی اس نے تم پردین کے معاملہ میں کوئی تگی (پیروی کرو)

اپنا باپ حضرت ابراہیم کے دین کی اس نے تمہارا نام سلم (سراطاعت خم کرنے والا) رکھا ہے اس سے پہلے

اور اس قر آن میں بھی تمہارا یہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس

اور اس قر آن میں بھی تمہارا یہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس

(اے دین حق کے علمبر دارو!) سیحے سیح اداکیا کرو نماز اورا داکرو زکو قا اور مضبوط کی ٹولوائلہ تعالی (کے واس مردت) کو، وہی تمہارا کارساز ہے پس وہ بہتر کارساز ہے اور بہتر مدوفر مانے والا ہے''۔

رحمت) کو، وہی تمہارا کارساز ہے پس وہ بہتر کارساز ہے اور بہتر مدوفر مانے: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ مَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِ الدِّينِ مِنْ حَرَجِ اس ميس تين مسائل بين:

عسنله نمبر 1 _الله تعالی کاار شاد ہے: مِن حَرَج ، یعنی کوئی شکی نہیں ۔ سورہ انعام میں بیگزر چکا ہے۔ اس آیت میں

بہت ہے احکام داخل ہیں بیدہ ہے جس کے ساتھ الله تعالیٰ نے اس امت کو خاص فر مایا ۔ معر نے قادہ سے روایت کیا ہے

فر مایا: اس امت کوایسی تمن چیزیں عطاکی گئی ہیں جو سوائے نبی کے کسی کو عطائیس کی گئیں ۔ نبی کریم مان شیایی ہے کہ کہا جاتا ہے:

اذھب فلا حرج علیك تم جاؤتم پر کوئی شکی نہیں اور اس امت کو کہا گیا: وَ صَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الَّهِ يْنِ مِن حَرَج نبی ابنی امت کو کہا جاتا ہے ادھب فلا حرج علیك تم جاؤتم پر کوئی شکی نہیں اور اس امت کو کہا گیا: وَ صَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي اللّهِ يْنِ مِن حَرَج نبی ابنی امت کو کہا گیا: اللّه مِن الللّه مِن اللّه مِن مُن اللّه مِن اللّه

مسئلہ نمبر2۔ وہ حرج جواللہ تعالیٰ نے اٹھائی ہے اس میں علماء کا اختلاف ہے۔ عکرمہ نے کہا: وہ دودو، تین تین اور چار چار جواللہ تعالیٰ نے اٹھائی ہے اس میں علماء کا اختلاف ہے۔ عکرمہ نے کہا: ممافر کے لیے روزہ افطار کرنا چار چار جورتوں کا حلال ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: نماز تصراور مسافر کے لیے روزہ افطار کرنا ہے اور ان سے اور اشارہ سے نماز پڑ منا جورکوع و بجود پر قادر نہ ہو، اند ھے انگڑے، مریض اور نا دار مخص سے جہاد کا ساقط کرنا ہے اور ان

³ يسنن ابن ماج، كتناب الفتن، الأموب الهعروف والنهى عن الهنكر، منى 299 دايية أحديث 4001، ضياء القرآن ببلي كيشنز

مسئلہ نمبر 3 علاء نے فرمایا: حرج اس سے اٹھائی گئ ہے جومنہاج شریعت پرقائم رہاہے۔ رہے مال سلب کرنے والے اوپر والے، چور، اصحاب حدود توان پر حرج ہے۔ یہ وہ ہے جنہوں نے دین سے مفارفت کرکے حرج کواپنے اوپر لا گوکیا اور شریعت میں اس سے بڑی حرج نہیں کہ اللہ کے راستہ میں دو شخصوں کے لیے ایک شخص کے ثبوت کا الزام ہے، نیز یقین کی صحت کے ساتھ اور عزم کی عمد گی کے ساتھ کوئی حرج نہیں ہے۔

¹ يسنن الى داؤو، كتاب العبيام، إذا اخطاء القوم الهلال ، جلد 1 منح 318

سورة المومنون

﴿ المال ١١٨ ﴾ ﴿ ١٢ سُوَرَةُ الدُومِ اللهِ اللهِ

تمام علاء کے نزویک بیہ پوری سورت کی ہے

بِسْمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے۔

قَنُ اَفْلَةُ الْمُؤْمِنُونَ أَلَنِ يُنَ هُمُ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ أَو الَّذِينَ هُمُ النَّهُ عَنِ اللَّغُو مُعْرِضُونَ أَو الَّذِينَ هُمُ لِلزَّكُوةِ فَعِلُونَ أَو الَّذِينَ هُمُ لِفُورُ جِهِمْ خَفِظُونَ أَنْ اِلْاعْلَى اَرُواجِهِمُ اَوْمَامَلَكَ اَيُمَانُهُمْ فَانَّهُمْ غَيْرُمَكُومِيْنَ أَنْ فَمَنِ ابْتَغَى وَمَ آء وَلِكَ فَأُولِكَ فَأُولَا يَهِمُ الْعُدُونَ أَو الَّذِينَ هُمُ لِا مُنْتِهِمُ وَعَهْدِهِمْ لَا عُونَ أَو الَّذِينَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول

'' بیٹک دونوں جہال میں بامراد ہو گئے ایمان والے۔وہ ایمان والے جوابئ نماز میں مجزو نیاز کرتے ہیں۔ اور وہ جو بیہودہ امر سے منہ پھیرے ہوتے ہیں۔ اور وہ جوز کو قاد کرتے ہیں۔ اور وہ جواپئ شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں بجزابنی بیویوں کے اور ان کنیزوں کے جوان کے ہاتھوں کی ملکیت ہیں تو بیشک انہیں ملامت ندگی جائے۔اور جس نے خواہش کی ان دو کے ماسواتو یہی لوگ حدے بہت زیادہ تجاوز کرنے والے ہیں۔ اور والے ہیں۔ نیز وہ (مومن بامراد ہیں) جواپئی امائتوں اور اپنے وعدوں کی پاسداری کرنے والے ہیں۔ اور وہ جواپئی نمازوں کی پوری حفاظت کرتے ہیں۔ یہی لوگ وارث ہیں۔ جووارث بنیں گے فردوس (بریں) کے دہ اس میں ہمیشہ رہیں گئے۔

اس میں نومسائل ہیں:

مسئله نصبر1 - الله تعالی کاار شاد ہے: قَدُا فَلَحَ الْهُوْ مِنُونَ ، بیبقی نے حضرت انس کی حدیث روایت کی ہے کہ نی کریم منی تابیع نے فرمایا: '' جب الله تعالی نے جنت عدن کو تخلیق فرمایا اور اپنے دست قدرت سے اس کے درخت لگائے اور اسے فرمایا تو بول تو اس نے کہا: قَدُا فَلَحَ الْهُوْ مِنُونَ ''(1) نسائی نے حضرت عبدالله بن سائب سے روایت کیا ہے فرمایا:

¹_الحررالوجيز،جلد4،منى 136

میں فتح مکہ کے دن نبی پاک سان طالیہ ہی ہارگاہ میں حاضرتھا۔ آپ سان طالیہ ہے کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی (1)۔ آپ عیسیٰ علیہ السلام کے ذکر پر پہنچے تو آپ کو کھائی آئی آپ نے وہاں رکوع کردیا۔امام سلم نے اس کے ہم معنی روایت نقل کی ہے۔امام ترمذی میں حضرت عمر بن خطاب میں شیئے سے مروی ہے فرمایا: نبی کریم مانی ٹیٹیالیٹی پر جب وحی نازل ہوتی تھی تو آپ کے منه مبارک ہے شہد کی محصوں کی بھنصنا ہے جیسے آ واز سنائی دین تھی (2)۔ایک دن آپ مآن تظالیبیم پروحی نازل ہوئی ہم پجھود پر آپ کے پاس کھہرے رہے پھر جب وحی کی کیفیت ختم ہوئی تو آپ سائی ٹالیا ہی خارف مند کیا اور ہاتھوں کو بلند کیا اور بی دعا کی: "اے الله! ہم میں اضافہ کر اور ہم میں کمی نہ کر اور ہمیں خوش رکھ اور ہم سے راضی ہوجا" ۔ پھر فرمایا: "مجھ پردس آیات نازل ہوئی ہیں جوان پر مل پیرا ہوگا وہ جنت میں داخل ہوگا''۔ پھریہ آیات پڑھیں: قَکْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ، دس آیات تک۔ ا بن عربی نے اس حدیث کوچے قرار دیا ہے۔ نحاس نے کہا: من اقامین کامطلب ہے جس نے ان پڑمل کیااور جوان میں احكام ہيں ان كى مخالفت ندكر ہے جیسے تو كہتا ہے: فلان يقوم بعد له فلال اپناكام كرتا ہے۔ پھران آيات كے بعد وضواور جج كا فرض نا زل ہوا ہیں وہ بھی ان كے ساتھ داخل ہو گيا۔طلحہ بن مصرف نے قَدْاً فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لِعِنی الف كے ضمه كے ساتھ مجہول کا صیغہ پڑھاہے، یعنی تواب اور خیر میں باقی رکھے گئے۔الفلام کالغوی اور شرعی معنی سور ہ بقرہ میں گزرچکا ہے۔ مسئله نمبر2 الله تعالى كاارشاد ب: خومعون معتمر نے خالد سے انہوں نے حضرت محمد بن سیرین سے روایت كيا ہے فرما يا نبي اكرم من النوائيليم نماز ميں آسان كى طرف ديكھتے تھے تو الله تعالى نے بير آيت نازل كى: الّذِ بيْنَ هُمْ فِيُّ صَلَا توقِمُ ا ہوئے تی بھررسول الله منافظ الیا ہے دہ کی جگہ دیکھتے تھے اور ہشیم نے روایت کی ہے کہ مسلمان نماز میں ادھرادھرمتوجہ ہوتے حیثعوٰ تی بھررسول الله منافظ الیہ ہے میں ادھرادھ کی جگہ دیکھتے تھے اور ہشیم نے روایت کی ہے کہ مسلمان نماز میں ادھرادھرمتوجہ ہوتے عے اور ادھر ادھر دیکھتے تھے تھے کہ قَدُا فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَ الّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ وَ كاارشاد تازل ہواتووہ اپن نماز وں کی طرف متوجہ ہوئے اور انہوں نے سامنے دیکھنا شروع کیا۔سورۂ بقرہ میں فَوَلِ وَجْھَكَ شَطْرًا لْمَسْجِدِ الْحَرَامِر (البقرہ:144) کے تحت علماء کے اقوال نمازی کی نماز کی حالت میں دیکھنے کے بارے میں گزر چکے ہیں کہ وہ نماز میں کس جگہ نظرر کھے۔ای طرح خشوع کا لغوی معنی وَ إِنَّهَا لَكَبِينَوَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ ۞ (البقره) كے تحت گزر چكا ہے۔خشوع كاكل دل ہے دل میں خشوع ہوتا ہے تو اس کے خشوع کی وجہ سے تمام اعضاء میں خشوع ہوتا ہے کیونکہ وہ جسم کی سلطنت کا بادشاہ ہے جیبا کہ ہم نے سورۂ بقرہ میں بیان کیا ہے۔ جب کوئی عالم نماز میں کھڑا ہوتا ہے تووہ نماز میں کسی چیز کی طرف نظر کرنے اور نفس میں کسی دنیا کی چیز کا خیال لانے سے رم^ان سے ڈرتا ہے۔عطانے کہا: وہ نماز میں اپنے جسم سے کسی حصہ سے نہیں کھیلتا۔ نبی کریم میں بھی خشوع ہوتا' (3)۔حضرت ابوذرنے کہا نبی کریم مان ٹھالیے بچر نے فرمایا:'' جبتم میں سے کوئی نماز کے لیے کھڑا ہوتا ہے تو

²_جامع ترندي كآب التنبير ، سورة مومنون ، جلد 2 منحه 146

¹ يسنن نسائي ,قر أت بعض السورة ،جلد 1 مسنحه 156

³_كنز العمال، باب الخشوم، جلد 3 منحه 146 مديث 5891

مسئله نمبر 3۔ خشوع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ کہا: یہ نماز کے فرائض سے ہے یا اس کے فضائل اور مکملات سے ہے۔ سیح پہلا قول ہے اور خشوع کا گل دل ہے یہ پہلا عمل ہے جولوگوں سے اٹھا یا جائے گا یہ حضرت عبادہ بن صامت کا قول ہے۔ اس کو امام تر فدی نے جبیر بن فیر کے حوالہ سے حضرت ابودرداء سے روایت کیا ہے۔ امام تر فدی نے فرمایا: یہ صدیث حسن غریب ہے (4)۔ نسائی نے جبیر بن صدیث سے ،عوف بن مالک انجعی سے طرق صیحہ کے ذریعے روایت کیا ہے۔ ابوعیٹی نے کہا: معاویہ بن صالح اہل حدیث کے نزدیک ثقہ ہے۔ ہم کوئی ایسا محدث نہیں جانے جس نے اس یرکلام کی ہوسوائے بھی بن سعید قطان کے۔

میں کہتا ہوں: معاویہ بن صالح ابوعمر واور ابوعمر حضر می حمصی قاضی اندلس بھی کہاجا تا ہے، ابوحاتم رازی ہے اس کے متعلق بوچھا گیا تو انہوں نے کہا: صالح الحدیث ہے اس کی حدیث کھی جاتی ہے اور اس سے جحت پکڑی جاتی ہے۔ اس میں یکی بن معین کا قول مختلف ہے۔ عبد الرحمٰن بن مہدی ، امام احمد بن عنبل اور ابوزر عدر ازی نے اس کو ثقہ کہا ہے۔ امام سلم نے اپن صحیح میں اس سے جحت پکڑی ہے۔ سورہ بقرہ میں اللّغو اور لِلذّ کھو ق کامعنی گزر چکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ ضحاک نے کہا: میں اس اللّغو سے مرادشرک ہے۔ حسن نے کہا: تمام گناہ ہیں۔ بیجامع قول ہے اس میں اس کا قول بھی داخل ہے جس نے کہا:

^{1 -} جامع ترخى، كتاب الصلؤة، ما جاملى كراهية مساح الحصى في الصلؤة ، جلد 1 منح 50

²⁻المت رك للحاكم ، كمّاب التنبير ، سورة مومنون ، جلد 2 منى 392

³⁻سنن فرائى، كتاب السهو، الرعصة في الالتفات، جلد 1 بسنى 178 حامع تريزى، باب ما ذكر في التفات العيلاة، حديث 536 4- تريزى، كتاب العلم، باب ماجاء في ذهاب العدم، حديث 2577

تفسيرقرطبي بجلد شثم

اللَّغُو ہے مراد شرک ہے اوراس کا قول بھی داخل ہے جنہوں نے کہا: اس سے مراد غناہے جیسا کہ امام مالک بن انس نے حضرت محمد بن منکدر سے روایت کیا ہے جس کا بیان سور وَ لقمان میں آئے گا۔ فعیلُوْنَ ۞ کامعنی ہے اوا کرنے والے۔ یہ تعجم ہے۔ کلام عرب میں اس معنی میں آیا ہے۔ امیہ بن الصلت نے کہا:

البطعبون الطعام في السنة آلأز مة و الفاعلون للزُّكواتِ

مسئله نمبر 4 الله تعالی کارشاد ہے: وَالّذِینَ هُمْ لِفُرُوْ جِهِمْ خَفِظُوْنَ ۞ ابن عربی نے کہا: قرآن کے خوائب میں سے ہے کہ یہ دس آیات مردوں اور عورتوں میں عام ہیں جیسے باتی قرآن کے الفاظ ہیں جو احمال رکھتے ہیں کہ وہ مردوں اور عورتوں میں عام ہیں نفیہ لِفُرُوْ جِهِمْ خَفِظُوْنَ ۞ کاقول اس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کواس میں اور عورتوں میں عام ہیں لیکن وَ الّذِینَ هُمُ لِفُرُوْ جِهِمْ خَفِظُونَ ۞ کاقول اس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کواس میں خطاب نہیں کیونکہ آگے اِلّا عَلَی اَزْ وَاجِهِمْ اَوْ مُعَامِلُکُ آینکائُهُمْ کاقول آیا ہے اور عورتوں کا اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے کا حاب نہیں کیونکہ آگے اِلّا عَلَی اَزْ وَاجِهِمْ اَوْ مُعَامِلُکُ آینکائُهُمْ کا قول آیا ہے اور عورتوں کا اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے کا حکم دوسرے دلائل سے ثابت ہے جیسے عموما اور خصوصا آیات احصان اور اس کے علاوہ جود لائل موجود ہیں۔

میں کہتا ہوں: اس تاویل پر آیت میں ہے کہ کورت کے لیے طال نہیں کہ اس ہوہ تخص وطی کر ہے جس کی وہ ما لک میں کہتا ہوں: اس تاویل پر آیت میں ہے کہ کورت کے لیے طال نہیں کہاں ہے وہ تو اس غلام کے لیے اس ہے ای پر علاء کا اجماع ہے کیونکہ وہ اس آیت میں داخل نہیں لیکن اگر وہ عورت غلام کو آزاد کرد ہے میبدالله بن عبدالله بن کے بال کہ دونے سے اس کے درمیان نکاح کے بالل ہوجائے گا اور یہ طلاق نہیں ہے؛ یہ نکاح کا فنخ ہے اگر ما لک ہونے کے بعدا سے آزاد کرد ہے تو رجوع نہیں ہوسکا گرحد یث نکاح کے ساتھ اگر چہوہ عدت میں ہی ہو۔

رحدیت ہوں ہے ہوں مدر کہ رہا ہے۔ اس میں نے حرملہ بن عبدالعزیز کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے امام مالک ہے اس مسئلہ نصبر 5 محمہ بن عبدالحکم نے کہا میں نے حرملہ بن عبدالعزیز کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے امام مالک ہے اس شخص کے بارے میں پوچھا جواستمناء کرتا ہے۔ توانہوں نے جواباً یہ آیت پڑھی: وَ الّذِینَ اَمُمُ لِفُورُوجِهِمُ خُفِظُونَ ۞ ……الْعُدُونَ ۞ عرب آلہ تناسل کو عمیرہ ہے تعبیر کرتے ہیں۔ شاعر نے کہتا ہے:

إذا حَلَتَ بوادٍ لا أنيس به فاجلد عُهَيرة لاداءٌ ولا حَمَامُ

اہل عراق اس کو الاستمناء کتے ہیں یہ نی ہے باب استفعال ہے۔ امام احمد بن طنبل اپنے تقوی وورع کے باوجوداس کو اس کے جائز قراردیتے ہیں ان کی جمت ہے کہ سے بدن سے فضلہ کا اخراج ہے اور حاجت کے وقت سے جائز ہے اور اس کی اصل بچھنے کا کو انا اور خون نکلوانا ہے۔ اکثر علاء اس کی حرمت کے قائل ہیں۔ بعض علاء نے کہا: یہا ہے ساتھ برائی کرنا ہے یہ وہ معصیت کو انا اور خون نکلوانا نے ایجاد کیا ہے اور لوگوں میں اس کو پھیلاد یا حتی کہ اس پر بات ہونے گئی کاش! بینہ کی جاتی اگر اس کے جواز ہو کہیں ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی کہ استمناء اونڈی کے استمناء اونڈی کے بہتر ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ استمناء اونڈی سے نکاح کرنا بہتر ہے خواہ کا فرہ بھی ہو۔ یہ بعض علاء کے ذہب پر ہے۔ یہ نکاح کرنا بہتر ہے خواہ کا فرہ بھی ہو۔ یہ بعض علاء کے ذہب پر ہے۔

اگر کوئی بیہ کہے: تو بھی استمناء کی دلیل ضعیف ہے اور خسیس آ دمی کے لیے بھی عار اور شرم کا باعث ہے پھر ایک عظیم آ دمی کے لیے کئیے درست ہوگا؟ لیے کیے درست ہوگا؟

مسئله نجبر6 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِلَّا عَلَى آڈوا جِهِم ، فراء نے کہا: یعنی وہ عور تیں جوالله نے ان کے لیے حال کی بیں ان سے تجاوز نہیں کرتے ۔ اُو مَامَلکُ اَیْمَائُهُمْ مِی کر جرمیں ہے اور اُڈوا جِهِمْ پر معطوف ہے اور مامصدریہ ہے یہ زنا استمناء اور نکاح متعد کی تحریم کا تقاضا کرتی ہے؛ کیونکہ جس عورت سے متعد کیا گیا ہے وہ زوجات کے قائم مقام نہیں ہے وہ نہ وارث ہوتی ہے نداس کی میراث کی جاتی ہے ۔ اور اس کا بچاس کے ساتھ لاحق نہیں کیا جاتا اور نکاح متعہ ہے عورت کو طلاق ویہ نے کہا تھوں نے سے ساتھ است خارج کرتا ہے جو مدت انہوں نے متعین ویٹ کے ساتھ نکاح سے خارج ہوتی ہے۔ ابن عربی خرج کہا: اگر ہم کہیں کہ متعہ جائز ہے اور یہ ایک مدت تک زوجہ ہے تو اس پر وجہ نہیں کہ متعہ جائز ہے اور یہ ایک مدت تک زوجہ ہیں جو دو اس کی زوجہ نہیں خروجہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس کی تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے تحت داخل نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: اس اختلاف کا فائدہ یہ ہے کہ کیا حدواجب ہوگی اور صریح زنا کی طرح بچہ لاحق نہیں کیا جائے گا یا شہری وجہ سے حدنہیں لگائی جائے گی اور بچہ لاحق کیا جائے گا؟ ہمارے اسحاب کے دو تول ہیں۔(۱) متعد کی تحلیل وتحریم کے احوال سخے۔ای وجہ سے پہلے مباح تھا پھرنی پاک منافظ آئیل نے خیبر کے زمانہ میں اس کوحرام کیا تھا پھراسے فتح مکہ کے موقع پر حلال کیا تھا پھراس کے بعداس کوحرام کیا تھا۔ یہ ہمارے اسحاب میں سے ابن خویز منداد وغیرہ کا قول ہے۔ابن عربی نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے۔سورۃ النساء میں متعد پر گفتگوگر رہے ہے۔

قریب نہ جانے کا تھم دیا۔

ابوبکر بن عبداللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے اپ باپ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں حضرت عمر بن عبدالعزیز کے پاس تھا
ایک عورت اپ خوبصورت غلام کے ساتھ آئی اور کہنے گی: میں اس کے ساتھ ہم بستر ہوتی ہوں اور میر ہے چیا کے بیٹے مجھے
اس سے منع کرتے ہیں میں بھی تو اس مرد کی طرح ہوں جس کے لیے لونڈ ی ہوتی ہے تو وہ اس کے ساتھ وطی کرتا ہے۔ پس آپ میر ہے چیا کے بیٹوں کو مجھ سے بازر کھیں۔ حضرت عمر بناٹھ نے کہا: کیا تو نے اس سے پہلے نکاح کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا: بال سے حضرت عمر بناٹھ نے تھے اگر تیری جہالت نہ ہوتی تو میں تجھے پھر وں کے ساتھ رجم کرتا لیکن تم اسے لے جاؤاور اس کو فروخت کر دو کسی الیٹ کی قسم اگر تیری جہالت نہ ہوتی تو میں تجھے پھر وں کے ساتھ رجم کرتا لیکن تم اسے لے جاؤاور اس کو فروخت کر دو کسی ایٹ نے کا مفعول ہے ہوئی جن سے بویوں اور مملو کہ لونڈ یوں کے علاوہ کو طلب کیا۔ زجاج نے کہا: اس کے بعد جس نے طلب کیا۔ پس انہ تنہی کا مفعول می ذوف ہاور و دراء ظرف ہے۔ اور ذالک اس کے ساتھ جر مذکور، فدکراور مؤنث کی طرف اشارہ کیا جاتا ہے۔ قاُولیّا کہ گون ن صدے تجاوز کرنے والے یہ عدا ہے شتق ہے یعنی صدھ تجاوز کراے۔

مسئله نمبر8_الله تعالى كا ارتثاد ہے: وَ الَّذِيْنَ هُمُ لِا مُنْتِهِمُ وَ عَلَىهِمْ لَمُعُونَ أَنْ وَالَّذِيْنَ هُمُ عَلَى صَلَوْتِهِمُ ' پیجافظؤنَ و جمہور نے لاماناتھ پڑھاہے جمع کے ساتھ۔ابن کثیر نے مفرد پڑھاہے۔امانت اور عہد دین کے ہرقول اور عمل کوجامع ہے جس کوانسان اٹھا تاہے۔ بیلوگوں کی معاشرت ، وعدہ وغیرہ کوعام ہے۔اس کی انتہاء بیہ ہے کہ عہد و پیان کی پاسداری اور حفاظت کی جائے۔امانت عہد سے اعم ہے۔ ہرعہدامانت ہوتا ہے اس میں قول بعل اور عقیدہ سب شامل ہیں۔ مسئله نمبر9 جہور نے صلواتھم پڑھا ہے۔ حزواور کسائی نے صلاتھم پڑھا ہے بیافرادا سم جن ہے جوجع کے معنی میں ہے۔نماز کی محافظت سے مرادنماز کا قائم کرنا ہے اوراول وقت میں ادائیگی کی کوشش کرنا ہے، اس کے رکوع وجود کو ممل کرنا ہے۔ سورۂ بقرہ میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ پھرفر مایا: اُولیاِ کھمُ الُوٰیِ اُنُوْنَ ان آیات میں جوذ کرکیا گیاہے اس پرجس ے عمل کیاوہ وارث ہیں یعنی جنت میں دوز خیوں کی منازل کے بیدوارث ہیں۔ حدیث میں ہے حضرت ابو ہریرہ پڑھنے سے مردی ہے کہ نبی کریم سے مروی ہے کہ الله تعالیٰ نے ہرانسان کے لیے جنت میں ایک مسکن بنایا ہے اور ایک مسکن دوزخ میں ہے مونین اپنی منازل کو لے لیں گے اور کفار کی منازل کے وارث ہوں گے اور کفار اپنی دوزخ کی منازل میں ہوں کے'(1)۔اس حدیث کامفہوم ابن ماجہ نے روایت کیا ہے۔حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنے سے مروی ہے فرمایا نبی پاک منٹھ کالیا ہے فر ما یا: ''تم میں ہرا یک کی دومنزلیں ہیں ایک منزل جنت میں اور ایک منزل آگ میں جب کوئی محض مرتا ہے اور دوزخ میں داخل ہوتا ہے تو اہل جنت اس کی منزل کے وارث ہوتے ہیں ،اس لیے الله تعالی نے فرمایا: أولیّاك هُمُ الّوٰ بِماثُون ن (2) اس کی سندسے ہے رہی احمال ہے کہ جنت کے حصول کو و راثیۃ کہا ہواس کے حصول کی حیثیت سے جبکہ دوسروں کو وہ ہیں ملی۔ ید دو وجوہ پراسم مستعار ہے۔فردوس جنت کی بلند،اوسط اور افضل جگہ کا نام ہے۔اس حدیث کورئیج بنت نضر ام حارثہ سے

²_سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، صفة الجنة منح 332

روایت کیا ہے فرمایا: یہ حدیث حسن سی ہے اور سی مسلم میں ہے '' جب تم الله تعالیٰ سے سوال کروتو فردوس کا سوال کرووہ جنت وسط اور جنت کا اعلیٰ درجہ ہے اس سے جنت کی نہریں پھوٹی ہیں' (1) - ابوحاتم محمد بن حیان نے کہا نبی کریم مل شائیۃ کا ارشاد ہے: فیانه أو سط الجنة، یعنی وه عرض کے اعتبار سے جنت کے وسط میں ہے اور وہ جنت کا اعلیٰ ہے یعنی بلند ترین جگہ ہے۔ یہ تمام حضرات ابو ہریرہ وہوٹ کے تول کھی کرتے ہیں۔ فردوس جنت کا پہاڑ ہے جس سے جنت کی نہریں پھوٹی ہیں۔ مجاہد کے قول میں یہ روی لفظ ہے عربی بنالیا گیا ہے ۔ بعض نے کہا: یہ فاری لفظ ہے عربی بنالیا گیا ہے ۔ بعض نے کہا: یہ فاری لفظ ہے اس کا مطلب الکرم ہے ۔ عرب زبان کا لفظ ہے۔ اگریہ ثابت ہوتو یہ تمام زبانوں کا لفظ ہوگا۔ ضحاک نے کہا: یہ عربی لفظ ہے اس کا مطلب الکرم ہے ۔ عرب کروم (انگورکی بیلیس) کوقر اولیں کہتے ہیں ۔ مُنہ فیٹ ما فیل وُن ﴿ ، جنت کے معنی پرمونث استعمال ہوا۔

وَلَقَدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُللَةٍ مِنْ طِيْنِ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنُهُ نُطْفَةً فِي قَرَامٍ مَّكِيْنِ ﴿ ثُمَّ خَعَلْنُهُ نُطْفَةً فِي قَرَامٍ مَّكِيْنٍ ﴾ فُمَّ خَلَقْنَا النُظفة عَلَقة فَخَلَقْنَا الْعُطَمَ فَعَة فَخَلَقْنَا الْمُضْغَة عِظْمًا فَكَسُونَا الْعِظْمَ لَحُمَّا فَكُمَّا النُّطُ فَقَا الْحَرَا اللَّهُ اللَّهُ الْحُسَنُ الْخُلِقِيْنَ ﴿ لَا اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ

"اور بیشک ہم نے پیداکیاانسان کومٹی کے جوہر ہے۔ پھرہم نے رکھااسے پانی کی بوند بناکرایک محفوظ مقام پر۔ پھرہم نے بنادیا اس لوتھڑ ہے کو گوشت کی بوٹی پھرہم نے بیداکردیں اس بوٹی سے بنادیا نظفہ کوخون کا لوتھڑا پھرہم نے بنادیا اس لوتھڑ ہے کو گوشت کی بوٹی پھرہم نے پیدا کردیں اس بوٹی سے بڈیاں پھرہم نے پہنادیا ان بڈیوں کو گوشت پھر (روح پھونک کر) ہم نے اسے دوسری مخلوق بنا دیا، پس بڑا بابرکت ہے الله تعالیٰ جوسب سے بہتر بنانے والا ہے'۔

اس میں یانج مسائل ہیں:

مسئله نمبر1 ـ الله تعالی کا ارتاد ب: وَ لَقَدُ خَلَقْنَا الْإِنْدَانَ يَهِالِ انسان ہے مراد حضرت آدم عليه السلام بيں ؛ يه تقاده وغيره کا قول ہے کيونکه وه می ہے بنائے گئے ہے پھر فُمّ جَعَلْنهُ کی ضمير کا مرجع ابن آدم ہے اگر چه اس کا پہلے ذکر نہيں لیکن شہرت امرکی وجہ ہے یہ سیح ہے کیونکه معنی صرف ای صورت میں سیح ہوتا ہے اس کی مثال یہ ہے حَتّی تَوَا مَتُ بِالْحِجَابِ ⊕ (ص)

بعض علاء نے فرمایا: سُللَةِ سے مرادابن آدم ہے؛ بید حضرت ابن عباس بن ان اوفیرہ کا قول ہے اس بناء پر السلالة سے مراد صاف پانی یعنی منی ہوگی۔ السلالة، السل سے فعاله کاوزن ہے۔ اس کا مطلب کسی چیز کودو سری چیز سے نکالنا۔ کہاجاتا ہے: سَللتُ الشعرَ مِنَ العجین مِن نے آئے سے بال نکالا اور نیام سے میں نے لموار نکالی۔ السیف من العبدای سے شاعر کا قول ہے:

فستى ثيابى من ثيابك تسل

^{1 -} جامع ترندی کتاب التنسیر ، مورهٔ مومنون ، جلد 2 منحه 147

النطفه كوسلالة بجكوسليل وسُلالة كبتح بين اكر عمرادوه بإنى لياجا تا بجوبي في سين كالاجا تا بحريثا عرفها: فجاءت به عضب الاديم غضنفها سلاله فرج كان غير حصين اورا يك ثاعرن كها:

وما هندٌ الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل اور قِنْ طِلْيْن ۞ حفرت آ دم عليه السلام كى اصل مئى ہے۔ ميں كہتا ہوں: يعنی خالص مئى ہے ہے جيسا كہ ہم نے سورہ انعام كے آغاز ميں بيان كيا ہے۔ كلبى نے كہا: السلالہ اس مئى كو كہتے ہيں جب تواسے نچوڑ ہے تووہ تيرى انگيوں كے درميان سے نگلے اور جونگلتى ہے اسے السلالہ كہتے ہيں۔

مسئله نمبر2 ـ الله تعالى كا ارشاد ب: نُظفَة نطفه، علقه، مضغة اور ان كمتعلق احكام سوره مج كآغازيس گزر كي بير _الحمد لله على ذالك _

مسئلہ نمبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اُنْشَانُهُ خَلَقًا اُخَرَ طَلَق آخر کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس بن بندین، تعلبی ، ابوالعالیہ، ضحاک اور ابن زید نے کہا: اس کے جماد ہونے کے بعد اس میں روح پھونکنا ہے (1)۔ حضرت ابن عباس بن بندین سے مروی ہے: اس کا دنیا کی طرف نگلنا ہے۔ قمادہ نے ایک جماعت سے روایت کیا ہے کہ بالوں کا اگنا ہے۔ ضحاک نے کہا: وانتوں کا نگلنا اور بالوں کا نگلنا ہے۔ مجاہد نے کہا: اس کے شباب کا کمال ہے؛ یہ حضرت ابن عمر بن بندین سے مروی ہے۔ جہا کہ میں اور دوسری چیزیں نطق ، ادراک ، حسن گفتگو اور محصیل المعقولات یعنی مرنے تک جومراحل آتے ہیں سب کوشامل ہے۔

ولانت تغرى ماخلقت وبعد من القوم يخلق ثم لايفرى

حُمَّ اِنَّكُمْ بَعُنَ ذَٰ لِكَ لَبَيْتُونَ ۞ ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ تُبْعَثُونَ ۞

'' پھریقیناتم ان مرحلوں ہے گزرنے کے بعد مرنے والے ہو پھر بلاشبہ ہیں روز قیامت (قبروں ہے) اٹھایا حائے گا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: فُمَّ اِنْکُمْ بَعُن ذَلِكَ لَهَ يَتُونَ فَ يَعِیْ طُلْ اور حیات كے بعدتم مرنے والے ہو۔ نحاس نے كہا: اس معنی میں المانتون كہا جاتا ہے۔ پر مرنے كے بعد انصنے كی خبر دى فرمایا: ثُمَّ اِنْکُمْ يَوْ مَد الْقِيْمَةِ تَبْعَثُونَ ﴿ پَعِرَمُ قَيَامَتَ كَارُونَ الْعَائَةُ وَالْقِيْمَةِ تَبْعَثُونَ ﴾ پَعِرَمُ قيامت كے روز انعائے جاؤگے۔

وَ لَقَدُخَلَقْنَافَوْ قَكُمْ سَبُعَ طَرَ آيِقَ وَمَا كُنَّاعَنِ الْخَلْقِ غُفِلِينَ ۞

"اور بینک ہم نے تمہارے او پر سات رائے بنادیے اور ہم اپنی مخلوق (کی مسلحوں) سے بے خبر نہ ہے'۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَلْ خَلْقْنَا فَوْ قَلْمُ سَبْعَ طَلَرَ آیِقَ ابو عبیدہ نے کہا: سَبْعَ طَلَرَ آیِقَ ہے مرادسات آ ان ہیں الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَلْ خَلْقْنَا فَوْ قَلْمُ سَبْعَ طَلَرَ آیِقَ ابو عبیدہ نے کہا: سَبْعَ طَلَرَ آیِقَ ہے مرادسات آ ان ہیں اس سے دکا بیت کیا گیا ہے کہ کہا جاتا ہے: طارقت الشی کسی چیز کو دوسری چیز کے او پر رکھنا۔ بعض نے کہا: آ سانوں کے لیے راستے ہیں کیونکہ وہ ایک دوسرے کے او پر ہیں۔ عرب ہروہ چیز جو کسی چیز کے او پر ہوا سے طریقتہ کہتے ہیں۔ بعض نے کہا: وہ

ملائکہ کے رائے ہیں۔ وَ مَا کُنّا عَنِ الْحَلَقِ عُفِلِیْنَ ۞ بعض علاء نے فرمایا: اس کامطلب ہے آسان کی تخلیق سے غافل نہیں۔ اکثر مفسرین نے کہا: تمام مخلوق سے بے خبرنہیں کہ آسان ان پر گر پڑیں اور انہیں ہلاک کردیں۔
میں کہتا ہوں: اس کا بیمعنی بھی ہوسکتا ہے کہ مخلوق کی مصلحوں اور حفاظت سے ہم غافل نہیں، یہی المحی القیوم کامعنی ہے۔ جو پہلے گزر چکا ہے۔

وَ اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا عَ بِقَدَى ِ فَاسْكُنْهُ فِي الْآثَمِ فِ وَ إِنَّا عَلَى ذَهَالِ بِهِ لَقُوبُهُوْنَ ۞

"اورہم نے اُتارا آسان سے پانی اندازہ کے مطابق پھرہم نے تھہرالیا اسے زمین میں اور یقینا ہم اسے بالکل نا پیدکرنے پر پوری طرح قادر ہیں'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئلہ فیمبو1۔ الله تعالیٰ نے اپنی مخلوق پر جونعتیں فرمائیں اور جوان پر احسانات فرمائے ان میں سے ایک بیآیت ہی ہے اس کے احسانات میں ہے بڑا احسان پانی ہے جوانسانی بدن کی زندگی اور حیوان کی نموکا باعث ہے۔ آسان سے نازل ہونے والے پانی کی دونسمیں ہیں۔ یہ جس کا الله تعالیٰ نے ذکر فرما یا اور جس کے بار بخردی کہ اسے اس نے زمین نازل ہونے والے پانی کی دونسمیں ہیں۔ یہ جس کا الله تعالیٰ نے ذکر فرمایا اور جس کے اندر رکھا ہے اور اسے انسانوں کے پینے کے لیے خزانہ کیا ہے جس کولوگ ضرورت کے وقت حاصل کرتے ہیں اور وہ نہروں، چشموں اور کنوؤں کا پانی ہے۔ حضرت ابن عباس بن خردہ ہو غیرہ سے مروی ہے کہ یہاں چار پانیوں کا ارادہ فرمایا ہے۔ سیسحان، جیسمان نیل اور فرات مجاہد نے کہا: زمین میں کوئی پانی نہیں ہے مگروہ آسان سے آیا ہے۔ یہ طلق نہیں ہو گرنہ کھاری پانی زمین میں ثابت ہے۔ ممکن ہے یہ چاہد کا تول میٹھے پانی سے مقید ہو۔ لامحالہ الله تعالیٰ نے زمین میں پانی رکھا ہے اور آسان سے بھی پانی اتارا ہے۔ بعض نے کہا: وَ اَنْوَلْ اَلْسَاءَ مَا اَعْ مِنْ ہے پانی کی طرف اثارہ ہے اور اس کی اصل میں میں باتھ ہے الله تعالیٰ اسے اپنے لطف اور حسن تقدیر سے سمندر سے آسان کی طرف اٹھا تا ہے تی کہ وہ اس اٹھا ہے سمندر سے بی نی تک ہوتا تو اس کی طرف اتارتا ہے تا کہ اس سے نفع حاصل کیا جائے اگر معالمہ سمندر کے پانی تک ہوتا تو اس کی طرف اتارتا ہے تا کہ اس سے نفع حاصل کیا جائے اگر معالمہ سمندر کے پانی تک ہوتا تو اس کی طرف اتارتا ہے تا کہ اس سے نفع حاصل کیا جائے اسے مسئدر کے پانی تک ہوتا تو اس کی طرف اتارتا ہے تا کہ اس سے نفع حاصل کیا جائے ۔

مسئله نمبر2_الله تعالی کاار شاد ہے: بِقَدَی، اس مقدار پرجواصلاح کرنے والی ہے کیونکہ اگر بارش زیادہ ہوتی تو نقصان کرتی ای سے الله تعالی کاار شاد ہے: وَ إِنْ قِنْ شَیْء اِلَا عِنْدَ نَا خَوْ آ بِنُهُ وَ مَا نُوْ لُهُ اِلَا بِقَدَی مَعْفُوْمِ ﴿ (الحجر) الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ إِنَّا عَلَی خَالُومِ کُونَ ﴿ یعنی اس خزانہ شدہ پانی کو لے جانے پرجی قادر ہیں۔ یہ تہد یداوروعید ہے بعنی اس کا نیچ لے جانا ہماری قدرت میں ہے اور لوگ پیاس کی وجہ سے ہلاک ہوجا کیں گے اور مولی مرجا میں گے بیاس قول کی طرح ہے: قُلُ اَنَ عَیْنَهُمُ إِنْ اَضْبَحَ مَا وَکُمْ خَوْمُ مُا فَمَنْ یَا نَیْکُمْ بِمَا یَا مَعْدُینِ ﴿ (الملک)

مسئله نمبرد نعاس نے ذکر کیا ہے کہ ابولیعقوب اسحاق بن ابراہیم بن یوس پر پڑھا گیا انہوں نے جامع بن سوارہ

سے دوایت کیا ہے فرمایا ہمیں سعید بن سابق نے بتایا فرمایا ہمیں مسلمہ بن علی نے بتایا انہوں نے مقاتل بن حیان سے انہوں نے نکرمہ سے انہوں ہے خصرت ابن عباس بی دیوب سے دوایت کیا ہے انہوں نے بی کریم مائی ﷺ سے دوایت کیا ہے فرمایا:

''اللہ تعالیٰ نے جنت سے زمین کی طرف پانچ نہریں اُ تاریں (1) سیحون ، سیہ بندگی نہر ہے۔ دجلہ اور فرات ، سیمواتی کے دریا ہیں۔ نیل مصر کی نہر ہے۔ اللہ تعالیٰ نے جنت کے چشموں میں سے ایک چشمہ سے انہیں اتارا ہے۔ جنت کے درجات میں سے نیلے درجہ سے جبریل کے دونوں پروں پر نکالیں پھر انہیں پہاڑوں میں ودیعت کیا اور زمین میں انکا جرافر مایا اور ذرائع معاش میں لوگوں کے لیے ان میں منافع رکھے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے : وَ اَنْوَلْکَامِنَ السَّمَاءَ مَا ﷺ میں انکا جرافر مایا اور ذرائع معاش میں لوگوں کے لیے ان میں منافع رکھے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے : وَ اَنْوَلْکَامِنَ السَّمَاءَ مَا ﷺ میں انکا جرافر مایا اور ذرائع معاش میں اورون کا خروج ، وگاتو الله تعالیٰ جریل کو بیجیج گا اور زمین سے قر آن ، علم اور پانچوں نہریں وہ اٹھا لے گا چروہ آئیں آ سان کی طرف لے جائے گا۔ اللہ تعالیٰ کے ارشاد : وَ اِنَّاعَیٰ ذَهَابِ بِهِ لَقُدِ ہِرُ مُنْ وَ سِن سِن والے دین وہ نیا کی خیرکومقفو د پانیں ہو آئیں ۔ بیری سے سے منال اورونوکیا جائے گا جوائے افر وہ خز انہ شدہ ہیں وہ بیری ہو گا۔ اس میں اورونوکیا جائے گا جیوں کی طرف کے اور انسان میں کا بیان ہوگا۔

کر نے والا ہے۔ اس سے مسل اورونوکیا جائے گا جیسا کہ مورۃ الفرقان میں اس کا بیان ہوگا۔

فَأَنْشَأْنَالُكُمْ بِهِ جَنْتٍ مِنْ تَخِيْلِوَّا عُنَابٍ مُلَكُمْ فِيهَافَوَا كِهُ كَثِيْرَةٌ وَّمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَكُمْ فِيهَافُوا كِهُ كَثِيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَكُمْ فِيهَافُوا كِهُ كَثِيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَا يَكُمْ فِيهَافُوا كِهُ كَثِيرَةٌ وَقَالَا كُلُونَ ﴿ لَا يَكُمْ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ مَنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الل اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ م

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالی کار شاد ب: فَا نُشَانَا یعن اس پانی کوہم نے نباتات کا سبب بنایا اور ہم نے اس کے ذریعے باغات کو وجود پخشا اور ہم نے انہیں ہیدا کیا۔ الله تعالی نے النخیل (کھور) والاعناب (انگور) کاذکر کیا کیونکہ یہ طائف، مرید وغیر ہماشہوں کے پھل ہیں؛ پیطبری کا قول ہے۔ نیزتمام پھلوں سے یہ افضل ہیں تشریف و تنبیہ کے لیے ان کا خصوصی ذکر فرمایا۔ نکٹم فینھا تمہارے لیے جنت میں۔ فوا کہ محجور اور انگور کے علاوہ۔ یہ بھی احمال ہے کہ یہ خیل اور اعناب کی طرف راجع ہوکیونکدان کی بہت می اقسام ہوتی ہیں۔ پہلاقول تمام پھلوں کوشامل ہے۔

مسئلہ نمبر2 جس نے تسم اٹھائی کہ وہ پھل قوا کہ نہیں کھائے گا۔ ایک روایت میں ہے ہمارے نزدیک ، سبزلوبیا اوراس کے مشابہ چیزیں کھانے سے حانث ہو جائے گا۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: ککڑی ، کھیرااور تر کھانے سے حانث نہیں ہوگا کیونکہ بیمبزیوں سے نہیں ہوگا کے سے حانث نہیں ہوگا کے دیکہ بیمبزیوں سے نہیں ہیں، ای طرح اخروث، بادام اور پہند کا حکم ہے کیونکہ بیم پیلوں سے نہیں ہیں، ای طرح اخروث، بادام اور پہند کا حکم ہے کیونکہ بیم پیلوں سے نہیں ہیں، ای طرح اخروث، بادام اور پہند کا حکم ہے کیونکہ بیمبر ہوجائے گا کیونکہ بیمام ہوتی ہیں۔ اگر سیب، آڑو، کشمش یا امرود کھایا تو حانث ہوجائے گا ای طرح تر بوز کھانے سے جانے اور کھانے کے بعد بطور پھل کھائی جاتی ہیں۔ اس بیکسل ہیں۔ ای طرح یہ اشیاء خشک ہوں تو بھی ان کا اشیاء کھانے کے بعد بطور پھل کھائی جاتی ہیں۔ اس بیکسل ہیں۔ ای طرح یہ اشیاء خشک ہوں تو بھی ان کا

پھل کا تھم ہے مگر خشک تر بوز اس تھم میں نہیں کیونکہ وہ بھلوں میں شارنہیں کیا جاتا ہے۔اگرانگوریاا ناریا تھجور کھائی تو بھی حانث نہ ہوگا۔صاحبین نے امام صاحب کی اس مسئلہ میں مخالفت کی ہے وہ فر ماتے ہیں: حانث ہوجائے گا کیونکہ بیاشیاء توعمہ ہ مجلول ہے ہیں۔اور تنعم کے طور پر کھائی جاتی ہیں اور ان کاعلیحدہ ذکر ان کے معانی کے کمال کی وجہ سے ہے جیسے ملائکہ سے جبریل ومیکائل کی تخصیص کی جاتی ہے۔امام ابوصنیفہ نے بیر جمت بکڑی ہے کہ ان اشیاء کاعطف بھلوں پر کیا گیا ہے۔ فرمایا: وَفَا لَمُهَا اُقَا اَ تُبا⊙ (عبس)معطوف،معطوف عليه كاغير ہوتا ہے۔احسان كے مقام پرايك چيز كودونام دینے كا حكمت تقاضانہيں كرتی۔ انگوراورا ناربعض شہروں میں کفایت کرتے ہیں وہاں بیچل نہیں ہوں گے کیونکہ جو پچل ہوتا ہے وہ خشک اور تر میں علیحدہ علیحدہ تعلم نہیں رکھتا ہے۔ان اشیاء کا خشک فیا کھہ شار نہیں ہوتا ای طرح ان کا ترجمی فیا کھہ (مجل) شار نہیں ہوتا۔

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِسَيْنَا ءَتَنَّبُتُ بِالنَّهُ فِن وَصِبْغِ لِلْا كِلِيْنَ ©

'' نیز پیدا کیاایک درخت جواُ گنا ہے طورسیناء میں وہ اُ گنا ہے تیل لیے ہوئے اور سالن لیے ہوئے کھانیوالوں

اس میں چھمسائل ہیں:

مسئله نمبر1 - الله تعالى كا ارشاد ہے: وَشَجَرَةُ اس كاعطف جنات پرہے ـ فراء نے اس پر رفع بھی جائز قرار د یا کیونکه مل ظاہر بیں اس کامعنی ہوگاو ثیم شجرة اس سے مرادزیتون کا درخت ہے۔اس کوعلیحدہ ذکرفر مایا کیونکہ اس کے منافع د شام ، حجاز اور دوسر سے شہروں میں بہت زیادہ ہیں۔اوراس کو پانی بھی زیادہ ہیں دینا پڑتااوراس کی گوڈی وغیرہ بھی کم ہوتی ہے جبکہ دوسرے درختوں کی دیمیر بھال زیادہ ہوتی ہے۔ تَخْوَجِ بیصفت ہے۔ مِنْ طُوْمِ سَینکا عَاللّٰہ تعالٰی نے زیتون کے درخت کوطورسیناء بہاڑ سے نکالا ہے جس میں الله تعالی نے برکت رکھی ہے۔طورسیناء شام کی زمین سے ہے۔ بیدہ پہاڑ ہے جس پرالله تعالیٰ نے حضرت موٹی علیہ السلام سے کلام کی تھی ؛ بید حضرت ابن عباس بنی پٹیم وغیرہ کا قول ہے۔ سورہ کقرہ اور سورہ اعراف میں اں کا ذکر ہو چکا ہے۔طور کلام عرب میں پہاڑ کو کہتے ہیں۔بعض نے کہا: یہ مجمی زبان کالفظ ہے۔عربی بنایا گیا ہے۔ابن زیدنے کہا: رہے المقدس کا پہاڑ ہے مصرے ایلہ تک پھیلا ہوا ہے۔ سیناء کے بارے میں اختلاف ہے۔ قنادہ نے کہا: اس کامعنی ے خوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا:اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک نوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا:اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک جماعت ہے روایت کیا ہے کہاں کامعنی ہے شکھر کا (درخت)۔ان کوطور کوتنوین دینالازم آتا ہے۔جمہور نے کہا: میہ پہاڑ کانام ہے جیسے تو کہتا ہے: جبل احد مجاہد سے میروی ہے: سیناءایک پتھر ہے پہاڑ کواس کی طرف منسوب کیا تھیا ہے کیونکہ وہ اس کے پاس موجود ہے۔مقاتل نے کہا: ہر بہاڑ جو مچلوں کواٹھا تاہے وہ سیناء یعنی خوبصورت ہے۔ کوفیوں نے فعلاء کے وزن پرسین کے فتھ کے ساتھ پڑھا ہے۔اور فعلاء کلام عرب میں کثرت سے استعال ہوتا ہے۔معرفہ اور نکرہ دونوں صورتوں میں · غیر منصرف ہوتا ہے کیونکہ اس کے آخر میں الف تانیث ہے اور الف تانیث جس میں ہوتی ہے اسکولازم ہوتی ہے۔ عرب کلام

¹_الحررالوجيز ، جلد 4 منحه 139

میں فِعلاء نیم ہے۔ لیکن جنہوں نے سیناء مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے انہوں نے اس کاوزن فعلا لا بنایا ہے۔ اس میں ہمزہ جرباء کے ہمزہ کی طرح ہے۔ اس آیت میں غیر منصر فنہیں کیونکہ یہ بقعہ کااسم ہے۔ انفش کا خیال ہے کہ یہ مجمی اسم ہے۔ معسنلہ نصبو 2۔ تنگیت پالڈ مین جمہور نے تنبئت تاء کے فتہ اور باء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہودہ اگتا ہے اور اس کے ساتھ تیل ہوتا ہے جسے تو کہتا ہے: خرج ذید بسلاحہ (1)۔ ابن کثیر اور ابوعمر و نے تاء کے ضمہ اور باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت پر تقدیر میں اختلاف ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی تقدیر ہے۔ تنبت حباما و معه الدهن پس مفعول محذوف ہے۔ بعض نے کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُنْلُقُواْ بِاَ يُبويَنُكُم إِلَى التَّهُلُكُةِ تنبت حباما و معه الدهن پس مفعول محذوف ہے۔ بعض نے کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُنْلُقُواْ بِاَ يُبويَنُكُم إِلَى التَّهُلُكَةِ تنبت حباما و معه الدهن ہے۔ شاعر نے کہا:

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

ایک اور شاعرنے کہا:

هن الحمائد لارَبَاتُ أَخْدِة سود المحاجر لايقرأن بالسُّوَدِ الحرابُ السُّوَدِ الحرابُ السُّوَدِ الحرابُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

اصمعی،انبت کا نکار کرتا ہے۔اورز ہیر کے اس قصیدہ پرتہمت لگا تا ہے جس میں ہے:

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حَوْلَ بيوتهم قَطِينًا بهاحتى إذا أنبت البقل

یعنی نبت زہری، حسن اوراعری نے تنبت بالدھن تاء کے رفع اور باء کفعب کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن جنی اور زجائ نے کہا: یہ باعال کے بیے استعالی ہے یعنی تنبت و معھا دھنھا اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں تخرج بالدھن (2) یہ باعال کے لیے ہے۔ ابن دستویہ نے کہا: الدھن ہے مراوزم پائی ہے۔ تنبت، الانبات ہے ہے۔ ذربن حیش نے تنبت تاء کے ضمہ اور باء کے کرم کے کماتھ پڑھا ہے۔ الدھن باء کے حذف اور اس کے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔ سلیمان بن عبدالملک اور اشہب نے بالدھان پڑھا ہے۔ آیت ہے مراوزیون کی نعت کو انسان پر شار کرنا ہے۔ یہان نعتوں کے ارکان ہے ہے۔ جن سے استعنا نہیں۔ زیتون کے معنی میں سارے زیتون کے درخت ہیں۔ مختلف علاقوں کے اعتبار سے مختلف اقسام پر جوہوتے ہیں۔ مستعنا نہیں۔ زیتون کے معنی میں سارے زیتون کے درخت ہیں۔ محتلف علاقوں کے اعتبار سے مختلف اقسام پر جوہوتے ہیں۔ مستعنا نہیں۔ زیتون کے معنی کا ارشاد ہے: وَ صِبْعُ اللّٰهُ کالمِیْنُ نَ یہ جمہور کی قرائت ہے۔ ایک جماعت نے اصباع جمع کا صیفہ پڑھا ہے۔ اور اس سے مراوزیت ہے جس کے ساتھ کھانا بنایا جاتا ہے۔ کا کہ جاتا ہے۔ وصباغ جے وبہ و دِ باغ، لِبس ولِباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے وہ صباغ جے وبہ و دِ باغ، لِبس ولِباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے وہ صباغ جے وبہ و دِ باغ، لِبس ولِباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے وہ صباغ جے وبہ و دِ باغ، لِبس ولِباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے وہ صباغ جے وبہ و دِ باغ، لِبس ولِباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ کی رہے کو رنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کو دکایت کیا ہے۔ العبر عمل کو می دونوں کے دور ہے جس کے ساتھ کو رنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کو دکایت کیا ہے۔ العبر علاوں کو دیاغ، لِبس و لیا سائن ہونے کے ساتھ کو رنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کو دکایت کیا ہے۔ العبر علاوں کیا ہوں کے ساتھ کو رنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کو دکایت کیا ہوں کو دیاغ کو دو ہوناغ کو دو ہو

1-الحردالوجيز، مبلد 4 بمنى 140

سی ہے کیونکہ روٹی سالن کے ساتھ رنگی جاتی ہے جب روٹی کوسالن میں ڈبو یا جاتا ہے۔مقاتل نے کہا: الادمہ سے مراد الزیتون اور الدهن سے مراد تیل ہے۔اللہ تعالیٰ نے اس درخت میں سالن اور تیل پیدافر مایا ہے۔اس بنا پر الصبغ سے مرادزیتون ہوگا۔ مسئله نمبر4۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ وہ تمام ما نعات جن کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے جیسے زینون کا تیل بھی ، شہد اور شیرہ ،سرکہ وغیرہ جو بھی شور بے والی چیزیں ہوتی ہیں وہ سالن ہے۔اس پررسول الله منافظیا ہے نص قائم فرمائی ے(1)_نعم الا دامرالخل، بہترین سالن سرکہ ہے۔اس کونوصحابہ نے روایت کیا ہے۔سات مرداور دو کورتیں ہیں۔ تی میں جنہوں نے اس کوروایت کیا ہے وہ یہ ہیں۔حضرت جابر،حضرت عائشہ،حضرت خارجہ،حضرت عمر،ان کا بیٹا حضرت عبیدالله، حضرت ابن عباس،حضرت ابو ہریرہ ،حضرت سمرہ بن جندب،حضرت انس اور حضرت ام ہانی رضی الله عنہم -مسئله نصبر 5- اس میں اختلاف ہے جو چیزیں جامد ہوتی ہیں مثلاً گوشت، تھجور اورز تیون وغیرہ - جمہور علماء کہتے ہیں: پیسب سالن ہیں پس جس نے تسم اٹھائی کہ وہ سالن ہیں کھائے گا بھراس نے گوشت یا پنیر کھا یا تو وہ حانث ہوجائے گا۔ ا مام ابوصنیفہ نے کہا: وہ حانث نہیں ہوگا۔صاحبین نے اس مسئلہ میں امام صاحب کی مخالفت کی ہے۔امام ابوبوسف سے امام ابوطنیفہ کے قول کی مثل بھی مروی ہے۔ اور البقل (سبزیاں) تمام کے نزدیک سالن ہیں ہے۔ امام شافعی سے محبور کے متعلق دوقول مروی ہیں۔مشہور یہ ہے کہ بیسالن ہیں کیونکہ ان کا قول التنبیہ میں ہے۔بعض نے کہا: عانث ہوجائے گا۔ تی ہیہ ہے ۔ کہ بیتمام سالن ہیں۔ابوداؤد نے حضرت یوسف بن عبدالله بن سلام سے روایت کیا ہے(2)فرمایا: میں نے نبی کریم مان شاہیے کود یکھا آپ نے ایک ٹکڑا جو کی روٹی کالیااوراس پر محجور رکھی اور فر مایا: ''میاس کاسالن ہے'۔ آپ مانٹائیکیٹر نے فر مایا: ونیا وآخرت کے سالن کا سردار گوشت ہے۔اس حدیث کوابوعمرونے ذکر کیا ہے۔امام بخاری نے باب الا دام کے نام سے عنوان باندها ہے اوراس میں حضرت عائشہ رضی الله عنہا کی حدیث ذکر کی ہے۔الا دامر، المهوا دمیۃ سے ماخوذ ہے۔اس کامعنی سے موافقت کرنا میاشاءرونی کے موافق ہیں۔ پس میادام ہیں۔ حدیث شریف میں ہے'' سالن سے رونی کھاؤاگر چہ پانی کے ساتھ ہو'۔ امام ابوصنیفہ کی دلیل میہ ہے کہ ادام کی حقیقت اجتماع میں اس طرح موافقت ہے کہ صل کو قبول نہ کرتا ہو جیسے سرکہ، ز تیون کا تیل وغیرہ، رہے گوشت اور انڈے وغیرہ بیروٹی ہے موافقت نہیں کرتے بلکہ بیاس کے مجاور ہوتے ہیں جیسے تر بوز، سمجوراورانگور ہے۔حاصل میہ ہے کہ ہروہ چیز جو کھانے میں روٹی کی موافقت کی مختاج ہے وہ ادام ہے،جواس کی مختاج نہیں بلكة على على ماتى بتووه سالن نه موكا - والله اعلم -

بدر ده های جان ہے دوہ میں مدہ دی اور اس کا تیل انگاؤ کی در دیث سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹ طالبہ بڑا تھ مسئلہ نصبر 6۔ امام ترندی نے حضرت عمر بن خطاب بڑا تھن کی حدیث سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹ طائز اق کی فرمایا: ''زیتون کا تیل کھاؤ اور اس کا تیل لگاؤ کیونکہ بیمبارک درخت ہے' (3)۔ بیحدیث معروف نبیس محرعبدالرزاق کی

¹ _ جامع ترندي، ابواب الاطعمة، ما جاء لى الخل، جلد 2 منحه 6

²_سنن ألى ذاؤر، كتاب الايهان، جلد 2 منح 108 _ الينا عديث 2837 منيا والقرآن بلى يشنز 2_سنن ألى ذاؤر، كتاب الايهان، جلد 2 منح 108 _ الينا عديث 2837 منيا والقرآن بلى يشنز 3_جامع تريزي، ابواب الاطعمة، ما جاولي اكل الزيت، جلد 2 منح 7 _ الينا، عديث نبر 1774

صدیت ہے۔وہاں میں مضطرب ہے بھی اس میں وہ عن عمر عن النبی خواہد نظر کر کرتا ہے۔اور بھی شک کی بنا پر روایت کرتا ہے۔اور بھی شک کی بنا پر روایت کرتا ہے اس نے کہا: أحسبه عن عمر عن النبی خواہد نظر اور بھی کہا: عن ذید بن اسلم عن ابیه عن النبی خواہد نظر کہا تھا۔ مقاتل نے کہا: الطور کوزیتون کے ساتھ خاص کیا گیا ہے، کیونکہ زیتون سب سے پہلے اس سے بیدا ہوا۔بعض نے کہا: زیتون پہلا درخت ہے جودنیا میں طوفان کے بعد پیدا ہوا۔

وَإِنَّ لَكُمْ فِالْانْعَامِ لَعِبْرَةً فَنُوقِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ فَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تَحْمَلُونَ فَ وَلَقَدُ اَلَى سَلْنَانُو حَالِلْ تَوْمِه فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا الله مَالَكُمْ مِن اللهِ عَيْرُهُ أَلَا تَتَقُونَ وَ فَقَالَ الْمَلَوُّا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا لَهٰ نَا الْاَبَشَرُّ مِثْ لُكُمُ لِي يُدُا اَنْ تَتَقَفَّ لَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا لَهٰ نَا الْاَبَشَرُ مِثْ لُكُمُ لِي يُدُا اَنْ تَتَقَفَّ لَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ الْذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا لَهٰ نَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الْوَالِمَ اللهَ وَلِينَ فَي الله وَلَكُمْ وَلَوْ الله وَلَا مَنْ الله وَلَا الله وَلَا مَنْ الله وَلَا الله وَلَا مَنْ الله وَلَا مَنْ الله وَلَا مَنْ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا مَنْ الله وَلَا الله وَلَيْ الله وَلَهُ الله وَلَا الله وَالله وَلَا الله مُنْ الله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَا الله وَلَا الله وَا الله وَالله وَا الله وَالله وَا الله وَالله وَا الله و

"اور بیتک تمہارے لیے جانوروں میں غور دفکر کامقام ہے، ہم پلاتے ہیں تہہیں اس (دودھ) ہے جوان کے شکموں میں ہے اور تمہارے لیے ان میں طرح طرح کے بہت فا کدے ہیں اور انہیں (کے گوشت) ہے تم کھاتے ہواوران پراور کشتیوں پر تمہیں سوار کیا جاتا ہے۔ اور ہم نے بھیجانوح (علیہ السلام) کوان کی قوم کی طرف تو آپ نے فرمایا: اے میری قوم! الله تعالی کی عبادت کرونہیں ہے تمہاراکوئی خدااس کے بغیر، کیاتم (بت پری کے انجام ہے) نہیں ڈرتے تو کہنے گئے وہ سردار جنہوں نے کفراختیار کیا تھاان کی قوم سے کنہیں ہے یہ مگر بشرتمہارے جیسایہ چاہتا ہے کہ اپنی بزرگی جتلائے تم پر اور الله تعالی (رسول بھیجنا) چاہتا تو وہ اُتارتا فرشتوں کو ہم نے نہیں تی بات (جونوح کہتا ہے) اپنے پہلے آباءوا جداد میں نہیں ہے یہ گر ایسا تخص جے بون کامرض ہو گیا ہے سوانظار کرواس کے انجام کا کچھ وصد آپ نے وضی کی: اے رب! (اب) تو ہی میری مد فرما کیونکہ انہوں نے مجھے جٹلاد یا ہے۔ تو ہم نے وہی بھیجی ان کی طرف کہ بناؤ ایک کشتی ہاری نگاہوں کے مامنے اور ہمارے تھم کے مطابق بھر جب آباءے ہمارا عذاب اور (پانی) اہل پڑے تورے تو داخل کرلواس میں ہم جوڑے ہے سے دودواورا ہے گھروالوں کو بجزان کے جن کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں ہی میں جنوں میں میں جوزت کے ہارے بی کیں گئا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَکُمْ فِي الْاَ نَعَامِر لَعِبْرَةً اللهُ تَعَالَىٰ کُلُونِهَا وَلَکُمْ فِيهُا مَنَافِعُ كَثِيْرَةٌ وَ مِنْهَا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَکُمْ فِي الْاَ نَعَامِر لَعِبْرَةً اللهِ نَصْلَامِ کَا وَعَلَيْهُا وَ عَلَيْهُا وَعَلَيْهُا وَكُوا مِنَا عَلَيْهُا وَعَلَيْهُا وَعَلَيْهُا وَالْمُعَامِلُوهُ وَلَا عَلَيْهُا وَلَا عَلَيْهُا وَالْمُعَلِيْهُا وَالْمُعُلِقُوا وَلَا عَلَيْهُا وَلَا عَلَيْهُا وَالْمُلِمُ وَلِمُ عَلَيْهُا وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِنَ وَلَيْكُوا وَالْعُلِمُ عَلَيْهُا مُوا وَلَا عَلَيْهُمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلَيْكُو

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مَنْ عَلَیْ مِی جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنظی میں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مُنظی میں جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنظی میں اونوں پرسوار کے جاتے ہو۔ پی ضمیر کا بعض انعام کی طرف لوٹا نا جائز ہے۔ روایت ہے کہ ایک شخص پہلے زمانہ میں گائے پرسوار ہواتو الله تعالیٰ نے اسے سوار سے بولنے کی طاقت عطافر مائی وہ بولی: میں سواری کے لیے پیدائیں کی گئی، میں زمین جوتے کے لیے پیدائی گئی ہوں (1)۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: ها هائی آ إِلَّا بَشُو وَشَعُكُمْ الْهِیْ اَنْ يَسَقَضَلَ عَلَيْكُمْ اِسِي وہ تمہاری سرواری کرے اور تم بر شرف عاصل کرے اس طرح کہ وہ متبوع ہوجائے اور ہم اس کے تابع ہوں۔ و کو شکاء الله کو کو نیز اَن مَلْمِ کُلُّهُ اِسْتُ الله کُلُونُ وَ اَنِنا رَسُلُ ہُونِ وَ اَنِنا رَسُلُ اِسْتُ وَ اِنا رَسُلُ اِسْتُ وَ اِنا اِسْتُ وَ اِنا اِسْتُ وَ اِنا ہُونِ وَ اَنِنا رَسُلُ اِسْتُ وَ اِنا اِسْتُ وَ اِنا اِسْتُ وَ اِنَا اِسْتُ اَلٰا وَ وَلِیْنَ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنا اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِنْ اِنْ اِسْتُ وَ اِنْ اِسْتُ اِنْ اِنْ اِنْ اِسْتُ اِنْ اِنْ اِنْ اَلْمُونُ اِنِي عَلَى اللهُ وَانِي اِسْتُ اِللهُ وَانِي اَلْ اَلْمُونُ اِنْ اِنْ اَلْمُونُ اِنْ اِنْ اَلْمُونُ اِنْ اِنْ اَلْمُونُ اِنْ اِنْ اِنْ اِللهُ اِللهُ اِنْ اِنْ اللهُ اِنْ اِنْ اللهُ وَانْ اللهُ اللهُ اِنْ اِنْ اللهُ اللهُ اِنْ اللهُ الل

من الله المُعَمَّدُ اللهُ الل

مِن كُلِّ ذَوْجَانِ الْنَائِينِ حفص نے مِن كُلِّ تنوین كے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے اضافت كے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ پہلے ذکر کیا جا چکا ہے اور حسن نے کہا: حضرت نوح نے کشتی میں سوار نہیں کیا تھا مگر جو بچے جنم دین تھی اور انڈے دین تھی رہے یہ پہلے ذکر کیا جا چکا ہے اور حسن نے کہا: حضرت نوح نے کشتی میں سوار نہیں کیا تھا مگر جو بچے جنم دین تھی اور انڈے دین تھی د

¹ _مندامام احد، صديث نمبر 7351

پَواور کھی اور کیڑے توان میں ہے کی چیز کوسوار نہیں کیا تھا یہ ٹی سے نکلے تھے۔ کشتی کے بارے میں تول تفسیلا کزرچکا ہے۔ فَوَاذَا اَسْتَوَیْتُ اَنْتَ وَ مَنْ مَعَتَ عَلَی الْفُلُكِ فَقُلِ الْحَمْثُ بِلّٰهِ الّذِی نَجْسَا مِنَ الْقَوْ مِرالظّٰلِمِیْنَ ۞

'' پھر جب اچھی طرح بیٹے جا کیں آپ اور آپ کے ساتھی کشتی کے عرشہ پرتو کہنا سب تعریفیں الله تعالی کے لیے جس نے ہمیں نجات دی ظالم قوم (کے طلم وستم) ہے'۔

الله تعالى كاار شاد ب: فَإِذَا الْمُتُويْتُ جِبِ آب اور جو آب كسائقى بيسوار بوجائين ال به فَقُلِ الْحَمْدُ ولله كى حمد كروكه اس نے ته بيس خلاصى دى ـ مِنَ الْقَوْ مِر الظّلِمِيْنَ ﴿ غرق بونے سے الحد لله كاكلمه برالله كِشكر گذار كاكلمه ہے ـ سور وَ فاتح مِس اس كابيان گزر چكا ہے۔

وَقُلْ مَّ بِآنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّلْرَكًا وَانْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ

''اور یکھی عرض کرنا کہ اے میرے رب! اتار مجھے باہر کت منزل پراور توہی سب سے بہتر اتار نے والا ہے'۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قُلُ مَّ بِ اَنْ زِنْنِی صُنْوَلًا صَّبُو کَا بِدا کُثر کی قرات ہے مُنْوَلًا میم کے ضمہ اور زاء کے فتے کے ساتھ۔ یہ انزال سے مصدر ہے یعنی اُنزلنی اِنزالا مبار کا۔ زربن جیش اور ابو بکر نے عاصم اور مفضل سے منزلا ہم کے فتہ اور زاء کے کسرہ کے ساتھ روایت کیا ہے، یعنی ظرف کا صیغہ پڑھا ہے یعنی مجھے مبارک جگہ پراتار۔ جو ہری نے کہا: المدنزل میم اور ذاء کے فتہ کے ساتھ النزول کا معنی اثر نا ہے۔ تو کہتا ہے: نزلت نزدلا و منزلا؛ شاعر نے کہا:

أَنْ ذَكْمَ تَكُ الدَارُ مَنْزَلَهَا جُهُلُ بِكِيتَ فَدَمَعُ العَينَ مُنْحَدَرٌ سَجُلُ

المعنول كونصب دى كئى ہے كيونكه وه مصدر ہے انزله غيرة اور إستنوله بم معنى ہيں۔ نوّله تنزيلا۔ التنزيل كامعنى ترتيب وينا ہے حضرت ابن عباس بن ينه اور مجاہد نے كہا: يه اس وقت تھا جب آ پ سُتى ہے نكے جيے الله تعالى كا ارشاد: اله يوط يسلم فيناً وَبُو كُو عَلَيْكُ وَعَلَى اُمُم فِي مُعَنَى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله عنى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله بندوں كو تعليم دے رہا ہے من مُنهو كا كا قول سلامتی اور نجات کے معنى میں ہوگا۔ میں کہتا ہوں اس آیت میں الله تعالى الله بندوں كو تعليم دے رہا ہے كہ جب وہ سوار ہوں اور جب وہ اترین ویہ ہیں بلکہ جب الله ما أنو نوئى مُنو لا مُنهو كا قرائى الله نو الله ما نوئى مُنو لا مُنهو كا قرائى الله نو الله ما نوئى مُنو لا مُنهو كا قرائى نا نوئى الله نو كا فرائى الله نوئى نوئى الله نوئى

اِنَّ فِي ذُلِكَ لَا لِيتٍ وَ اِنْ كُنَّالَمُ يُتَلِينَ ۞

'' بیشک اس قصد میں ہماری قدرت کی نشانیاں ہیں اور ہم ضرور (اپنے بندوں کو) آزمانے والے ہیں''۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّ فِی ذَٰ لِکَ لَاٰ لِیتِ یعنی نوح اور کشق میں اور کفار کو ہلاک کرنے میں نشانیاں ہیں جواس کے کمال قدرت پردلالت کرتی ہیں وہ اپنے انبیاء کرام کی مدد کرتا ہے اور ان کے دشمنوں کو ہلاک کرتا ہے۔ وَّ اِنْ کُنَّا لَمُنْ تَلِیْنَ نَ ہم ضرور پہلی قوموں کو بھی آزمانے والے تھے یعنی انکی طرف اپنے رسل بھیج کرہم نے انہیں آزمائش میں ڈالا تھا تا کہ طبع اور عاصی ایک دوسرے سے ممتاز ہوجا نمیں اور ملائکہ کے لیے ان کی حالت واضح ہوجائے۔اس کا بیہ مطلب نہیں کہ الله تعالی علم حاصل کرنا چاہتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے ساتھ آزمانے والوں کا معاملہ کرتے ہیں۔ بیہ عنی سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: ان کن کامعنی قد کنا ہے۔

ثُمَّ اَنْشَانَامِنُ بَعْدِهِمْ قَرُنَا اخْدِينَ ﴿ فَالْمُسَلَنَافِيهِمْ مَسُولًا مِنْهُمُ اَنِ اعْبُدُوا اللهَ مَالَكُمْ مِنْ اللهِ غَيْرُهُ * اَ فَلاتَتَقُونَ ۞

'' پھر ہم نے پیدافر مادی ان کے (غرق ہونے کے) بعدا یک دوسری جماعت۔ پھر ہم نے بھیجا ان میں ایک رسول ان میں ایک رسول ان میں سے (اس نے انہیں کہا) کہ عبادت کرواللہ کی نہیں ہے تمہارا کوئی خدا اس کے سوا، کیا تم (شرک کے انجام سے) نہیں ڈریے''۔

الله تعالى كاار شاد ہے: ثُمَّ اَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ لِين قوم نوح كى ہلاكت كے بعد قَرْنًا اخْدِيْنَ ﴿ ایک دوسرى جماعت پيداكردى لِعض نے كہا: يقوم عادتهى ۔ فَائْ سُلْنَا فِيهُمْ مَسُولًا مِنْهُمْ لِينَ ہِم نے ان مِن ہودكو بھيجا كونكه حضرت نوح كى قوم كے بيجھے قوم عادتى آئى تھى لِعض نے كہا: وہ قوم شمورت و فَائْ سُلْنَا فِيهُمْ مَسُلُنَا فِيهُمْ مَسُولًا لِينَ ہِم نے ان مِن حضرت صالح عليه قوم كے بيجھے قوم عادتى آئى تھى لِعض نے كہا: وہ قوم شمورت و فَائْ سُلْنَا فِيهُمْ مَاسُولًا لِينَ مَا وَاسَى مَثَالَ بيہ و قوم السلام كو بيجا انہوں نے كہا: اس كى دليل الله تعالى كابيار شاد ہے: فَا خَلَ تُنهُمُ الصَّيْحَةُ (الحجر: 83) اور اس كى مثالَ بيہ و قوم اصحاب مدين اَخْلَ الذّي ثِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ (ہود: 67) ميں كہتا ہوں: جنہيں چنگھاڑ نے آليا تھا وہ حضرت شعيب كى قوم اصحاب مدين تھے ۔ يبعيد نہيں كہ يہوں الله بہتر جانتا ہے ۔ منهم ان كے فاندان سے ۔ وہ اس كى پيدائش اور پرورش كى جگہ كوجانتے ہيں تاكہ ان كواس كى بات سے زيادہ سكون طے ۔

وَ قَالَ الْمَلَا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَهُ وَا وَ كَنَّ بُوا بِلِقَا عِالَا خِرَةِ وَ اَتُرَفِّنَهُمْ فِ الْحَلِوةِ النَّانِيَا فَا هٰذَا إِلَا بَشَرٌ مِّ تُلُكُمُ لَا يَأْكُلُ مِنَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَ يَشَرَبُ مِنَّا الْحَلُوةِ النَّانِيَا فَا هٰذَا إِلَا بَشَرٌ مِّ تَلْكُمُ لِنَّاكُمُ لِنَّاكُمُ اِنَّالُكُمُ اِنَّاكُمُ اِنَّاكُمُ اِنَّاكُمُ اِنَّالُمُ الْخَلْمُ اِنَّالُمُ الْمُؤْنَ ﴿ وَلَيْنَ المَاعَتُمُ مِثَمَا النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ النَّكُمُ الْمَا النَّكُمُ النَّكُمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَ

'' تو ہو لے ان کی قوم کے سر دار جنہوں نے گفر کیا تھا اور جنہوں نے جھٹلا یا تھا قیامت کی حاضری کو اور ہم نے خوشال بنادیا تھا انہیں دنیوی زندگی میں (اے لوگو!) نہیں ہے یہ گرایک بشرتمہاری مانندید کھا تا ہے وہی خوراک جوتم کھاتے ہواور پیتا ہے اس ہے جوتم پیتے ہو۔ اور اگرتم پیروی کرنے لگے اپنے جیسے بشر کی توتم تب نقصان اٹھانے والے ہوجاؤگے۔ کیاوہ تم ہے یہ وعدہ کرتا ہے کہتم جب مرجاؤگے اور مٹی اور پڑیاں ہوجاؤگے تو تمہیں (قبروں ہے) نکالا جائے گا'۔

الله تعالى كا ارشاد ب: وَ قَالَ الْهَلاُ ـ الْهَلاُ ـ الْهَلاُ ـ مراد اشراف، قائدين اور رؤوساء بي مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوْا وَ كَنَّ بُوْا بِلِقَآءِ الْأَخِرَةِ مراد دوباره اثفنا اورحساب ہے۔ وَ أَتْرَفُّنْهُمْ فِي الْحَلْيوةِ الدُّنْيَا بَم نے ان پر دینا کی نعمتوں میں وسعت كردى حتى كدوه اكر كيَّ اورابني خوشحالي كى وجه سے كہنے لگے: مَاهٰ ذَ آ اِلّا بَشَرٌ مِّ تُلكُمُ أَ يَأْكُلُ مِنَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَ يَثْمَرُ بُومِمَا لَتَثُمَّ بُونَ نَ مِن حذف ہے يعني مها تشه بون منه۔ يه بھر يوں كنز ويك جائز نبيل ہے۔ان كنز ويك حذف کی احتیاج تبیں ہے، کیونکہ میاجب مصدر بیہ ہوتو ضمیر عائد کی ضرورت نہیں ہوتی۔ اگر تو میاکو بمعنی المذی بنائے گا تو مفعول كوحذف كرے گامن كے اضار كى چرنجى ضرورت نبيں۔ وَ لَيْنُ أَطَعْتُمْ بَثَيَّ اَقِتُلُكُمْ إِذَّا لَّخْسِرُونَ 🖸 يعنى تم ا ہے بتوں کو چھوڑ کر اور اس کی اتباع کر کے خسارہ میں ہو تگے اسے تم پر کوئی فضلیت نہیں ہے۔ اَیکِیٹ کُمُ اَنَّکُمُ إِذَا صِتْمُ وَ **کُنْتُمْ تُرَابًا ذَعِظَامًا اَنَکُمْ مُخْرَجُوْنَ ⊙ لِعِنَ مرنے کے بعدتم قبورے اٹھائے جاؤگے۔ پبلا ان کل نصب میں ہے کیونکہ** اس پر بیعد کم واقع ہے اور دوسرااناس سے بدل ہے؛ بیسیبویہ کا مذہب ہے مطلب میہ ہے کہ کیا وہ تم سے وعدہ کرتا ہے کہتم تکالے جاؤے جبتم مرجاؤگے۔فراءنے کہا: حضرت عبدالله کی قرات میں بیتھاأیعد کم إذا متم و کنتہ ترابا وعظاما أنكم مخرجون۔ بير تيرے اس قول كى مانندے كه دوسراان تاكيد كے ليے مكر رلايا گيا ہے جب كلام كمي بوجائے تواس كالحكرار اچھا ہوتا ہے۔احمش نے کہا: اس کا مطلب ہے کیا وہتم سے وعدہ کرتا ہے کہ جبتم مرجاؤ گے اور مٹی اور ہڑیاں ہوجاؤ گے وہ بھر مہیں نکا لے گا؟ پس دوسراان فعل مضمر کی وجہ سے ل رقع میں ہے جیسے تو کہتا ہے: الیومر القتال معنی ہے آج جنگ ہو گی۔ ابواسحاق نے کہا: ایعد کم انکم اذا متم و کنتم ترابا وعظاما انکم مخرجون۔ بھی جائز ہے کیونکہ ایعد کہ کامعنی ہے کیا و و كبتاية كرتم الخيه

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِبَاتُوْعَدُوْنَ _۞

" بيہ بات عقل سے بعيد ہے بالكل بعيد جس كاتم سے وعدہ كيا جار ہا ہے ' ۔

حضرت ابن عباس بن خبن نے کہا: هَيْعَاتَ يه بعد كے ليے ہے گويا انہوں نے كہا: جس كاتم ہے وعدہ كيا گيا ہے وہ بعيد ہے، جويدو بارہ المحضے كاذكركرتے ہيں ينہيں ہوگا۔ ابونل نے كہا: يقعل كة ائم متام ہے بعنی بعد ما توعدہ نجس كاتم ہے وعدہ كيا گيا ہے وہ بعيد عبات ہيں هيهات لك تا ، كفتى كے ساتھ ؛ يہ جماعت كي حدہ كيا گيا ہے وہ بعيد ہے۔ ابن الا نبارى نے كہا: هَيْعَاتَ مِيں دس لغات ہيں هيهات لك تا ، كے كسرہ اور تنوين كے كرات ہے هيهات لك تا ، كے كسرہ اور تنوين كے ساتھ ابوجعفر بن تعقاع ہے مروى ہے۔ هيهات لك تا ، كے كسرہ اور تنوين كے ساتھ على بن عمر ہے مروى ہے۔ هيهات لك تا ، كے كسرہ اور تنوين كے ساتھ على مناتھ ابوجوہ شامى نے اس طرح پڑھا ہے ؛ يةول بحی ثعلی نے ذكركيا ہے۔ هيهات لك نفسب اور تنوين كے ساتھ ابوجوہ شامى نے اس طرح پڑھا ہے ؛ يةول بحی ثعلی نے ذكركيا ہے۔ هيهات لك نفسب اور تنوين كے ساتھ ابوجوہ شامى نے اس طرح پڑھا ہے ؛ يةول بحی ثعلی نے ذكركيا ہے۔ هيهات لك نفسب اور تنوين كے ساتھ دور ق

تُذَكَرَت أيامًا مضَيِّن من الصبا وهيهات هيهاتًا إليك رجوعها اورساتوي الغت اليهات العالم العبا العرب العربي الغت اليهات اليهات العالم العربي الغت اليهات اليهات العالم العربي العربي الغت اليهات اليهات العالم العربي العر

رأيهات خِلُّ بالعقيق نواصله (1)

فأيهات أيهاك العقِيقُ ومن به

مہدوی نے کہا:عیسی ہمدانی نے هیهات هیهات تاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن الانباری نے کہا:عربوں میں ہے کچھ ایھان نون کے ساتھ بھی کہتے ہیں ایھا بغیر نون کے کہتے ہیں۔ فراءنے بیشعر پڑھا:

ومن دُونِي الأعيان والقِنْع كله وكُتُمانُ أيُهَا ما اشت وأَبْعَدا یدس لغات ہیں جنہوں نے ہیھات تاء کے فتح کے ساتھ کہااس نے اس کو این اور کیف کی مثل بنایا۔ بعض نے کہا: کیونکہ یددواداة ہیں جومرکب ہیں جیسے خیسة عشم، بعلبك اور رام ہر مزاور تو ها كے ساتھ دوسرے پروقف كرے گا جيسے تو كہتا ہے: خہس عشری وسبع عشری فراءنے کہااس کی نصب تبت اور ربت کی نصب کی طرح ہے۔الف اور اس سے پہلے فتحہ کی ا تباع میں فتح ہونا بھی جائز ہے اور جنہوں نے تاکو کسرہ دیا انہوں نے اسے اُمس اور ھولاع کی مثل بنایا ہے شاعر نے کہا: وهيهات هيهات إليك رجوعها

کسائی نے کہا: جنہوں نے کسرہ دیاانہوں نے اس پرھا کے ساتھ وقف کیاوہ کہتا ہے: ھیھالااور جنہوں نے تاکونصب دی اس نے تا کے ساتھ وقف کیا اگر وہ جاہے تو ھا کے ساتھ وقف کرے اور جنہوں نے تا کوضمہ دیا انہوں نے اس کو منذ ، قط اور حیث کی مثل بنایا اور جنہوں نے هیهات تنوین کے ساتھ پڑھاوہ جمع ہے اس کے ساتھ اس نے کثرت کا ارادہ کیا گویا کہا: بعداً بعداً بعض نے کہا: کسرہ دیا گیااور تنوین دی گئی اصوات کے ساتھ تشبید کی بنا پرجیسے عاق وطاق۔ افض نے کہا: دیا میں جمع کا تصور ہونا بھی جائز ہے لیں اس میں تا اس جمع کے لیے ہوگی جوتا نیٹ کے لیے ہوتی ہے اور جنہوں نے ہیں آتا یہ جائز ہے کہاس نے اس کواسم معرب بنایا ہوجس میں بعد کامعنی ہواور اس نے فعل کے لیے اسم نہ بنایا ہوتا کہ مبنی ہو۔ بعض بیہ جائز ہے کہاس نے اس کواسم معرب بنایا ہوجس میں بعد کامعنی ہواور اس نے فعل کے لیے اسم نہ بنایا ہوتا کہ مبنی ہو۔ نے کہا: ٹاکوتا جمع کے ساتھ تشبید دی گئی ہے جیسے الله تعالی کاارشاد ہے: فَاذَ آ أَفَضْتُم مِّنْ عَدَفْتِ (البقرہ: 198) فراء نے کہا: میں تا پر وقف کو پیند کرتا ہوں عربوں میں ہے پچھا ہے ہیں جوتا کو ہر حال میں جردیتے ہیں گویا بیئر فات اور ملکوت اوراس کے مشابہ الفاظ کی طرح ہے۔مجاہد ،میسی بن عمرو ، ابوعمر بن علاء ، کسائی اور ابن کثیر هیدها کا پر وقف کرتے ہے۔ ابوعمرو سے پیجی مروی ہے کہ وہ هیھات پر تا پروقف کرتے تھے۔ بقیہ قراء کا بھی یہی نظر نیہ ہے کیونکہ بیر قب ہے۔ ابن الا نباری نے کہا: جس نے ان دونوں کوا یک حرف بنایا ہے وہ ایک کودوسرے سے علیحدہ ہیں کرتااور دوسرے پرھاکے ساتھ وقف کیااور پہلے پروقف نہیں کیا پس وہ کہتا ہے: هیں ان هیں اہ جیسے کہتا ہے خیس عثم کا جیسا کہ پہلے گزرا ہے اور جنہوں نے ایک کی دوسرے سے علیحد گی کی نبیت کی اس نے دونوں میں ھااور تا کے ساتھ وقف کمیا کیونکہ ھا کی اصل تا ہے۔

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا لَتُنْيَانَهُ وَتُوَيِّدُ فَكُو لَكُمُّنَا وَمُانَحُنُ بِمَبْعُو ثِيْنُ ۞

« نہیں ہے کوئی اور زندگی سوائے ہماری اس دنیوی زندگی کے یہی ہمارا مرناہے اور یہی ہمارا جینا ہے اور ہمیں دوبارہ ہیں اٹھایا جائے گا''۔

الله تعالى كاارشاد ہے: إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا اللَّهُ نُيّا ، هِيَ صَمير الدُّنْيَا ہے كنابہ ہے، يعنى زندگى نہيں ہے مگرجس ميں ہم ہيں اور آخرت كى زندگى جس كادوبار والمضے كاوعده كيا بي بيس ب نسوت وَ نَحْيَا كهاجا تاب: انبول نے نَسُوتُ وَ نَحْيَا كيے کہاوہ تو دوبارہ زندہ ہونے کا یقین نہیں رکھتے تھے؟ اس کے کئی جوابات ہیں ایک بیرکہ اس کامعنی ہے ہم نطفہ تھے پھر ہم دنیا میں زندہ ہوئے۔بعض نے کہا: اس میں تقدیم و تاخیر ہے یعنی بید نیوی زندگی ہے اس میں ہم جئیں گے اور مریں گے یہ جیسے فرمایا: وَا**سْجُدِی وَانْ کَعِیْ (آل** عمران: 43) سجده کراور رکوع کراس میں بھی تقذیم و تاخیر ہے۔ بعض علماء نے کہا: نَهُوْتُ یعن ہمارے آباءمر گئے وَ نَحْیَااولا دزندہ ہوئی۔ وَ صَانَحْنُ بِمَبْعُوثِیْنَ ⊙ موت کے بعد ہمیں نہیں اٹھایا جائے گا۔ إِنْ هُوَ اِلَّا مَ جُلُّ افْتَرْى عَلَى اللهِ كَنِهَا وَّ مَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِيْنَ ﴿ قَالَ مَ تِ انْصُرُ نِي بِمَا كُذَّ بُونِ ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيُلِ لَّيُصْبِحُنَّ نُكِ مِيْنَ ﴿ فَا خَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ

بِالْحَقِّ فَجَعَلُنْهُمْ غُثَا ءً ۚ فَهُعُمَّ الِّلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ۞

'' وہ نبیں مگر ایسا شخص جس نے بہتان لگایا ہے الله تعالی پر جھوٹا اور ہم قطعا اس پر ایمان نہیں لائیں گے۔ اس (پیمبر) نے کہا: میرے رب!اب تو میری مدوفر ما کیونکہ انہوں نے تو مجھے جھٹلادیا ہے۔الله تعالی نے فر مایا: عنقریب ہی بہلوگ اپنے کیے پر نادم ہو جائمیں گے۔تو آ پکڑا انہیں حقیقی چنگھاڑنے تو ہم نے انہیں خس و خاشاک بنادیاتو برباد ہوجائے وہ قوم جوستم شعار ہے'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: إِنْ هُوَ إِلَّا مَ جُلِّ-اس سے مرادوہ رسول لیتے تھے۔افتر کی اس کامعنی ہے اس نے گھڑا۔ عَلَی اللهِ كَنِهِ بَاذَ مَانَحُنُ لَهُ بِمُوْمِنِينَ ﴿ قَالَ مَ بِالْفُورُ فِي بِمَا كُذَّ بُونِ ﴿ يَهِ كُلُورَ إِمَا حَقَالَ عَمَّا قَلِيْلِ ما زائده مؤكده بينى عن قليل - تَيْصُهِ حُنَّ لَهِ وَيُنَّ ن وه الين كفرير شرمنده بول كلام والمقتم بيعنى والله ليصبحن، فَأَخَذُ ثُهُمُ الصَّيْحَةُ تَفَاسِر مِن بِحضرت جبريل نے اس ہوا كے ساتھ ان پر جيخ مارى جس كے ساتھ الله تعالى نے انبيس ہلاک کردیاادروہ سب مرکئے۔ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَآ ءً۔ ہلاک ہونے والے سیلاب کے خس وخاشاک کی طرح ہتھے۔ غُثَآ ءًے مرادوہ پرانے درخت،گھاس اورسر کنٹرے ہوتے ہین جو پرانے ہوجاتے ہیں اور ریز ہ ریز ہ ہوجاتے ہیں۔ فَہُعُمَّا لِلْقَوْمِر الظّلِيدين ويعن ان كے ليے ہلاكت ہے۔ بعض نے كہا: ان كے ليے الله تعالى كى رحمت سے دورى ہے۔ يه مصدركى بنا پر منصوب ہے اس کی مثل سقیالہ اور رعیا ہے۔

ثُمَّ ٱنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُوْنًا اخْدِيْنَ۞ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ ٱجۡلَهَا وَ مَا يَسْتَأْخِرُونَ أَنْ ثُمَّ أَنْ سَلْنَا أُسُلَنَا تَتُوا لَمُ كُلَّمَا جَآءَ أُمَّةً تَسُولُهَا كُذَّا بُولًا فَأَتْبَعْنَابَعْضَهُمْ بَعْضًا وَّجَعَلْنَهُمُ أَحَادِيثٌ ۚ فَبُعُلَ الِّقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ '' بھرہم نے پیدافر مائیں ان (کی بر بادی) کے بعد کنی تو میں۔ آ گے ہیں بڑھ سکتی کوئی قوم اپنی مقررہ میعاد ہے اور نہ وہ لوگ پیچھے رہ سکتے ہیں۔ پھر ہم بھیجتے رہے اپنے رسول کیے بعد دیگر ہے جب بھی کسی امت کے پاس اس کا رسول آیا تو انہوں نے اسے جھٹلایا پس ہم بھی ایک کے بعد دوسرے کو ہلاک کرتے گئے اور ہم نے (ان جابر) تو موں کو افسانے بنادیا پس خداکی پھٹکار ہوائی تو م پر جوایمان نہیں لاتی ''۔

الله تعالى كار تاد ہے: ثُمَّ اَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ يَعْنَ ان كى الماكت كے بعد قُرُوْنَا امتيں اخْدِيْنَ و حضرت ابن عباس بن منظا فرمايا اس مراد بن اسرائيل ہيں۔ اس كلام ميں حذف ہے پس انہوں نے اپنے انبياء كو جھلا يا توہم نے انہيں الماكر ديا۔ مَاتَسْدِقُ مِنُ اُمَّةَ اَ جَلَهُمُ اس صلہ ہے يعنى كوئى قوم اپنے مقررہ وقت ہے گئيس بڑھ تقى اور پيھے نہيں رہ عتى اور پيھے نہيں رہ عتى الله تعالى كا ارشاد ہے: فَا ذَا جَاءً اَ جَلَهُمُ لا يَسْتَأْخِرُوْنَ سَاعَةٌ وَّ لا يَسْتَقُومُونَ وَ (الاعراف) تَ تُتُوا كا مَعْنَ ہِ مِواتِر بعض كو بعض كے بيھے بھيا ترغيب كے ليے۔ اصعى نے كہا: واترت كتبى عليه بعض كو بعض كے بيھے رہا الله ان ميں ہے ہردو كے درميان وقف تھا۔ دوسر علاء نے كہا: بغير مہلت كے متواتر ہونا۔ ابن كثيراورابوعم و نے تتری توین کی اس میں ہو اور اس كا جعفر كے ساتھ بڑھ بين يا والی حددا اور شكرا ہے۔ اس پروقف اس الف برے جوتوین ہے اور اس كا جعفر كے ساتھ كون ون مكور

جب اس وجہ پروقف ہوگا تو امالہ جائز ہوگا۔ الف ملحقہ پروقف کی نیت ہوگی۔ ورش نے دونوں لفظوں کے درمیان پڑھا ہے جیسے سکمی اور غضبی یہ اسم جمع ہے جیسے شتی اور اسری ہے آگی اصل دتری ہے یہ المواتراور المتواتر ہے ہوا واؤکوتا ، سے بدلا گیا ہے جیسے المتقوی والتکلان و تبالا الاراس جیسے الفاظ یعض نے کہا: یہ الوتر ہے شتق ہے جس کامعنی فرد ہے معنی یہ ہوگا ہم نے آئیس فروا فروا بھیجا۔ نحاس نے کہااس بنا پر تتری پہلی تا کے سرہ کے ساتھ جائز ہے یہ مصدر کی بنا پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئیس لمنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئیس لمنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ فائیٹ نائیٹ کی خوائی ہے جو بات کی جاتی ہے نے اعجوبہ کی وہ جس ہے جب کیا جائے ۔ اُخشش نے کہا: شرمیں کہا جا تا ہے جعلنا ہم احا دیثا ور نیر کے ہو ہا تا ہے جعلنا ہم احا دیثا ور نیر کی آ یت میں فرمایا فیکھ کہم آئے اویث میں نہیں کہا جا تا ہے : صار فلان حدیث نائی عبر کہا جا تا ہے : فلان حدیث حسن جب اس کے ذکر کے ساتھ مقید ہو! ای میں کہتا ہوں کہا جا تا ہے : فلان حدیث حسن جب اس کے ذکر کے ساتھ مقید ہو! ای سے تا بید در یہ کا تول ہے۔

انها الهوء حديث بعد فكن حديثا حسنا لمَنْ وَعَ ثُمَّا مُسَلَنَامُوْلِمِي وَ اَخَاهُ هُرُوْنَ لِإلْيِتِنَاوَسُلْطِنِ مُّمِيْنٍ فَي إلى فِرْعَوْنَ وَمَلَابِهُ فَاسْتَكْبَرُوْا وَ كَانُوْا قَوْمًا عَالِيْنَ ﴿ فَقَالُوْا اَنْؤُمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا

¹ _ المحررالوجيز ،جلد 4 مسفحه 144

غبِرُونَ ﴿ فَكُنَّ بُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِيْنَ ۞

" پھر ہم نے بھیجاموی اوران کے بھائی ھارون کوا بنی نشانیاں اور واضح دلیل دے کرفرعون اوراس کے درباریوں ک طرف تو انہوں نے بھی غرور و تکبر کیا اور وہ لوگ بڑے سرکش تھے۔ تو انہوں نے کہا: کیا ہم ایمان لے آئیں ان دو آ دمیوں پر جو ہماری مانند ہیں حالانکہ ان کی قوم ہماری غلام ہے۔ پس انہوں نے ان دونوں کو جنلایا نتیجہ بیانکا کہ دہ مجی برباد ہونے والوں میں شامل ہو گئے''۔

الله تعالى كا ارشاد ب: ثُمَّ أَنُ سَلْنَا مُولِى وَ أَخَالُهُ هُرُونَ فَي النِّهِ تَنَاوَ سُلُطُن تُمِينُنِ ﴿ يَهِ يَهِ كُرَ رَجِكَ بِ عَالِيْنَ ﴿ كَا مَعَىٰ بِ تَكْبَرَكُمْ فِي الله تعالى نَے فرما یا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَنْ فِي كَامِعَىٰ بَ تَكْبَرَكُمْ فِي اللهُ تعالى نَے فرما یا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَنْ فِي الْأَنْ فِي الْأَنْ فِي الْأَنْ فِي الْأَنْ فِي اللهُ تعالى فَ فرما یا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَنْ فِي اللهُ تعالى فَ فرما یا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَنْ فِي اللهُ تعالى فَ فرما یا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَنْ فِي اللهُ سَعَلَى اللهُ فَي اللهُ عَلَى اللهُ فَلْ كَامُونَ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

وَ لَقَدُ إِنَّيْنَامُوسَى الْكِتْبَ لَعَلَّهُمْ يَهُتَدُونَ ۞

" بے شک ہم نے عطافر مائی موٹی کو کتاب تا کہ (ان کی قوم) ہدایت یا فتہ ہوجائے "۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ لَقَدُ اٰتَیْنَامُوْسَی الْکِتْبَ یعنی تورات، حضرت مولیٰ کا خاص ذکر کیا کیونکہ توارت طور میں ان پر تازل ہوئی تھی اور حضرت ہارون ان کی قوم میں خلیفہ تھے اگر دلقد آتینا هدفر ما یا جاتا تب بھی جائز ہوتا جیے فر ما یا: وَ لَقَدُ اٰتَیْنَامُوْسَٰی وَ هُرُوْنَ الْفُرُقَانَ (الانبیاء: 48)

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّةَ ايَةً وَاوَيْنُهُمَا إِلَّى مَابُولٍ ذَاتِ قَرَامٍ وَمُعِينٍ ٥

''اورہم نے بنادیامریم کے فرزنداوراس کی ماں (مریم) کو (اپنی قدرت کی) نشانی اورانہیں بنایا ایک بلندمقام پرجور ہائش کے قابل تھااور جہاں چشمے جاری تھے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَرْیَمَ وَ اُمَّ فَایتَ اس پر گفتگوسورۃ الانبیاء میں گزرچکی ہے۔ وَ او یُنہُ مَا اِلْی مَرْدِو قَامِ وَ فَامِ وَ مَی کُرر چکا ہے۔ یبال اس ہے مراد حضرت ابو ہر یرہ رہائے نے کول میں گزر چکا ہے۔ یبال اس ہے مراد حضرت ابو ہر یرہ رہائے نے قول میں فلسطین ہے۔ ان سے میہ می مروی ہے کہ وہ رملہ کا شہر ہے اور نبی کریم سلینی آئی ہے مروک ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی دین، ابن مسیب اور ابن سلام نے فرمایا: اس ہے مراد دمشق ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد بیت المقدی ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد بیت المقدی ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد بیت المقدی ہے۔ کعب نے کہا: اس سے جوآ سان کے قریب انھارہ میل کے فاصلہ پر ہے۔

فكنت هَبِيدا تحت رَمْس بربوة تُعاوَرُني ريحٌ جنوبٌ وشَهْأَلُّ

ابن زیدنے کہا: اس سے مرادمصر ہے۔ سالم افطس نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ: قَاٰوَیْنَهُمَاۤ اِلّی بَهُوَ قِ مرادز مین کی بلند جگد ہے۔ ذَاتِ قَرَامِ برابرز مِن جس پرقر اربو۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد کھلوں والی زمین ہے کھلوں ک وجہ سے لوگ اس میں رہتے ہیں قَ مَعِیْنِ جاری یانی جوچشموں سے ظاہر بوکہا جاتا ہے: معین و معن جیسے کہا جاتا ہے: دغیف ورغف؛ پیملی بن سلیمان کا قول ہے۔ زجاج نے کہا: پیچشموں میں جاری پانی ہے اس بنا پرمیم زائدہ ہوگی جیسے مبیع میں می زائدہ ہے ای طرح اس کے قول پربھی میم زائدہ ہوگی جو کہتے ہیں کہ اس سے مرادوہ پانی ہے جوآ نکھ کے ذریعے دیکھا جاتا ہے۔ بعض نے کہا: یعیل جمعنی مفعول ہے علی بن سلیمان نے کہا: کہا جاتا ہے معن الساء جب پانی جاری ہوفھو معین و معیون۔ ابن اعرابی نے کہا: معن الساء یسعن معونا جب پانی جاری ہواور آسان ہواً مُعَنَاوراً مُعَنَّنُه و میالا مُعنان۔

لَيَا يُهَاالرُّسُلُ كُلُوْامِنَ الطَّيِّلْتِ وَاعْمَلُوْاصَالِحًا ﴿ إِنِّى بِمَاتَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞

"اے (میرے) پیغمبرو! پاکیزہ چیزیں کھاؤاورا چھے کام کرو بیٹک میں جواعمال تم کررہے ہوان سے خوب واقف ہوں''۔

اس میں دو مسائل ہیں:

مسئله نمبر المحتى میں حضرت ابوہریرہ رہ الله تعالی نے مونین کو وہی تھم دیا جواس نے مرسلین کو تھم دیا آئے تھا الکو الله تعالی نے مونین کو وہی تھم دیا جواس نے مرسلین کو تھم دیا (1) فر مایا: نیا آئے تھا الکو ایک اور الله تعالی نے فر مایا: نیا آئے تھا الکو ایک اُم اُور الله تعالی نے فر مایا: نیا آئے تھا الکو ایک اُم اُور الله تعالی نے فر مایا: نیا آئے تھا الکو ایک اُم اُور الله تعالی نے فر مایا: نیا آئے تھا الکو ایک اُم اُور ایک اور الله تعالی کے اس کے بال پراگندہ ہیں، جسم غبار آلود ہے، اپ مائے موں کو آسان کی طرف بلند کرتا ہے کہنا ہے: یا دب جب کہ اس کا کھانا حرام ہے اور پینا بھی حرام ہے اور اس کا لباس بھی حرام ہے اور اس کا لباس بھی حرام ہے اور اس کا کھانا حرام ہے اور اس کے اور اس کا کھانا حرام ہے اور اس کے اور اس کی دعا کیسے قبول ہوگی؟''

عسنله نعبو 2 بعض علماء فرمایا: اس آیت میں خطاب نبی کریم مان فیالین کو ہے۔ رسول الله مان فیلین کو تمام رسل کو ائم مقام رکھا جسے فرمایا: اگر بین قال کہم النائی (آل عمران: 173) اس آیت میں القائی سے مراد نعیم بن مسعود ہے۔ زجاج نے کہا: یہ بی کریم مان فیلین کو خطاب ہے جمع کا صیغه اس بات پردلیل ہے کہ تمام رسل کوای طرح تھم دیا گیا تھا، لینی طال سے کھاؤ طبری نے کہا خطاب حضرت عینی کو ہے روایت ہے کہ وہ اپنی والدہ کے سوت کا تنے سے کھاتے تھے۔ ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عینی کو خطاب کی وجہ وہ بی کو جو ہم نے حضرت محمد ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عینی کو خطاب کی وجہ وہ بی کو خطاب کی وجہ وہ بی کو خطاب کی وجہ وہ بی کو خطاب کی ایس مشہور یہ ہے ہم نے حضرت محمد ان کا طریقہ ہے جس پر ان کا ہونا مناسب ہے لیس معنی یہ ہوگا ہم نے کہا: اس بات سے ہم نبی کو خطاب کیا گیا ہے کیونکہ میں ان کا طریقہ ہے جس پر ان کا ہونا مناسب ہے لیس معنی یہ ہوگا ہم نے کہا: اے رسل! کھاؤ یا کیزہ چیزوں سے جیسے تو تا جرکو کہتا ہے کہ یہ مقالہ تمام اصناف کی صلاحیت رکھتا ہے ان بیاء کرام کو اکھا بھی خطاب نہیں کیا گیا ہرا یک کواس کے دانہ میں خطاب کیا گیا۔ فراء نے کہا: یہ اس طرح ہے جسے رکھتا ہے اس کے ان میں خطاب کیا گیا۔ فراء نے کہا: یہ اس طرح ہے جسے ایک شخص کو کہتا ہے بہمیں اذیت دیے ہے درکہ جاؤ۔

الله تعالى نے اكل حلال كے وجوب اور حرام سے اجتناب كے ساتھ خطاب ميں انبياء كرام اور مومنين ميں برابرى فرمائى

¹ _ ي مسلم، كتاب الزكوة، قبول الصدقة من الكسب الطيب، جلد 1 منحد 326

اور پھرتمام اس وعید میں شامل ہیں جس کو اتن پیکا تنفیکون عکریتم کا ارشادا ہے شمن میں لیے ہوئے ہے۔ الله تعالی درود بھیج

اپنے رسل اور انبیاء پر جب انبیاء کرام کے ساتھ بیمعا ملہ ہے تو پھر باتی لوگوں کے ساتھ کیسا گمان ہے؟ الطیبات اور الرذق کے بارے میں گفتگو کی مقامات پر گزو بھی ہے۔ الحمدالله۔ اور حدیث شریف بید بیدید (1)۔ وہ باتھوں کو بلند کرتا ہے۔ وعا کے وقت آسان کی طرف ہاتھوں کو بلند کرنے کی مشروعیت پر دلیل ہے۔ اس میں کلام گزر بھی ہے۔ اور نبی کریم سی شائیلہ کا ارشاد: فانی بیستجاب لذلك (2)۔ اس کی دعا قبول کسے ہوگی؟ بیاستجاد کی جہت سے ہینی وہ دعا کی قبولیت کا اہل نہیں لیکن بیجا کرنے کہ الله تعالی اپنے لطف کرم سے اس کی دعا قبول قبول قبال الے۔

وَ إِنَّ هٰنِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَآنَا مَ ثُكُمُ فَاتَّقُونِ ۞ فَتَقَطَّعُوَ آمُرَهُمُ بَيْنَهُمُ زُبُرًا * كُلُّ حِزْبِ بِمَالَدَيْهِمُ فَرِحُونَ ۞ فَذَهُمُ هُمُ فِي عَمْرَ تِهِمُ حَتَّى حِيْنٍ ۞

"اور میں تمہارا دین ہے (اور) وہ ایک ہی ہے اور میں تم سب کا پر وردگار ہوں سوتم ڈرا کر و مجھے ہے۔ لیکن کا ث کر بنا دیا انہوں نے اپنی دینی وحدت کو ہا ہمی اختلاف سے پارہ پارہ ، ہر گروہ اپنے نظریات پر مسرور ہے۔ پس (اے محبوب!)رینے دوانبیں اپنی مدہوشی میں بچھ وفت تک'۔

اس ميس جارمساكل بين:

مسئله نمبر1 - الله تعالى كاارشاد ب: وَ إِنَّ هَٰ إِهَا مَّتُكُمُ اُمَّةً وَّاحِدَةً السَّكَا وَ كَرْ بِهِكَّكُرْ رَجِكَا بِ مِيهَاراديناور تمبارى ملت بهس العلازم كرو - امت مراويهان وين باس كمل بهكر ريح بين اى عالله تعالى كاارشاد ب: إِنَّاوَجَدُنَا ابْاَعَنَا عَنَا عَلَا أُمَّةٍ (الزخرف: 23) يعنى على وين النابغة نے كہا۔

حلفتُ فلم أترك لنفسك رِبية وهل يَأْثَبَنُ ذُوأُمَّةٍ وهو طائع

مسئله نمبر2 ـ وَإِنَّ هُوَ وَ كَرَر و كَمَاتِه پِرُهَا كَيا بِ اورفَتِه كَمَاتِه اورزون كى تشديد كِماتِه بِرُها تيا بِ خليل ن كبا: يكل نعب من بي كونكه حرف جرحذف بيعنى أنا عالم بأن هذا دينكم الذى أمرتكم أن تومنوابه ين جانا بول كرتمبارايدين بجس كامِن في عَمَ ويا بي كرتم الله وَ(3) ـ يمضم فعل كمتعلق ب تقدير عبارت الله طرح بوگل و اعلموا أن هذه أمتكم ـ يسيبويه كن و يك فَاتَقُون كمتعلق ب ـ تقديرا سطرح بوگل و اعلموا أن هذه أمتكم ـ يسيبويه كن و يك فَاتَقُون كم تعلق ب ـ تقديرا سطرح بوگل و اعلموا أن هذه أمتكم ـ يسيبويه كن و يك فاتَقُون كم تعلق ب ـ تقديرا سطرح بوگل و اعلموا أن هذه أمتكم ـ يسيبويه كن و يكن و اعلموا أن هذه أمتكم ـ يسيبويه كن و يكن و يكن المساجد شه فلا تدعوا معه غيره ـ اورجس طرح يه ارشاد ب : لاينافي قُرَيْش (القريش: 1) يعنى فليعبدوا دب هذا البيت لايلاف قريش .

مسئله نمبر3 ـ يآيت ال بات كوتقويت ويت بك يَا يُهاالرُّسُلْ مِين خطاب سب كوب يه الكي حاضري كي

1 ميج مسلم، بيان أن اسم العددة يقع على كل نوع من المعدد ف ، جلد 1 منى 326 كار الوجز ، جلد 4 منى 146 كار الوجز ، جلد 4 منى 146

تقدیر کے اعتبارے ہے اور جب تو نیا کُیھا الرِّسُل سے مراد صرف محم سائی ایک کو خطاب لے تو اس آیت اور فَتَقَطَّعُوّا کا اتصال مشکل ہوتا ہے۔ رہا اَ نَا مَ بُکُمْ فَا تَقُون ۔ کا ارشاد آگر چہ بیا نبیاء کرام کو کہا گیا ہے لیکن معنی کے اعتبار سے اس میں امسی ہی شامل ہیں اس کے بعد فَتَقَطَّعُوّا کا اتصال بہتر ہوگا۔ فَتَقَطَّعُوّا ہے مراد ہوگا کہ امتیں متفرق ہوگئیں انہوں نے ایک امتیں ہوگا کہ امتیں متفرق ہوگئیں انہوں نے ایک دین کو اجتماع کے تھم کے بعد بھی کئی او یان بنا ڈالا۔ پھر الله تعالی نے ذکر فر مایا کہ ان میں سے ہرایک اپنی رائے اور گمرائی پر دین کو اجتماع کے تھم کے بعد بھی کئی او یان بنا ڈالا۔ پھر الله تعالی نے ذکر فر مایا کہ ان میں سے ہرایک اپنی رائے اور گمرائی پر خوش ہے ہیگرائی کی انتہا ہے۔

مسئله نصبر 4۔ یہ آیت حضور صافی ای ارشاد کی طرف اشارہ کرتی ہے کہ ' خبردار! تم سے پہلے اہل کتاب بہتر فرقوں میں تقتیم ہوئے تھےاور بیامت تہتر فرقوں میں تقتیم ہوگی بہتر دوزخ میں ہوں گےاورا یک جنت میں ہوگااوروہ جماعت ے'۔اس حدیث کوابوداؤد نے قل کیا ہے(1)اورامام ترندی نے روایت کیا ہے اور بیزا کدروایت کیا ہے کہ صحابہ کرام نے یو چھا: یارسول الله ! وہ کون ساگروہ ہے؟ فرمایا:'' جس طریقہ پر میں اور میرےاصحاب ہیں'(2)انہوں نے اسے حضرت عبد الله بن عمر و کی حدیث سے بیان کیا ہے۔ یہ بیان ہے کہ آیت میں اور حدیث میں جس افتر اق سے ڈرایا گیا ہے وہ اصول وین اور قوائد دین میں ہے کیونکہ اصول وقواعد پرملل کااطلاق کیا ہے اور بیان فرما یا کہ ان ملل میں ہے کسی چیز کو پکڑنا 🕾 دخول نارکا موجب ہے اس مشم کا تکم فروع میں نہیں بیان کیا جاتا ، کیونکہ پیلل کے متعدد ہونے اور آگ کے عذاب کا موجب نہیں ہوتا۔ الله تعالى فرما تا ب: لِكُلِّ جَعَلْنَامِنْكُمْ شِيرُ عَلَّةً وَمِنْهَاجًا (المائده:48) الله تعالى كاار شاد ب: زُبُوًا يعنى وه كتب جوانهول نے خودوضع کیں اور گمراہیاں جوانہوں نے تالیف کیں ؛ بیابن زید کا قول ہے۔ بعض علماءنے کہا: انہوں نے کتب کوجدا حدا کیا اورا یک فرقہ نے صحف کی پیروی کی ،ایک فرقہ نے تورات کی پیروی کی ،ایک فرقہ نے زبور کی اور ایک فرقہ نے انجیل کی پیروی کی تمام نے ان کتب میں تحریف اور تبدیلی کی؛ بیقادہ کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان میں سے ہرفریق نے ایک کتاب کو پکڑا اس پرایمان لائے اوراس کےعلاوہ کتب کاانکار کیا۔زبر باء کے ضمہ کے ساتھ نافع کی قر اُت ہے اس کی جمعے زبور ہے اعمش اور ابوعمر و سے زبر باء کے فتنہ کے ساتھ مروی ہے ہی ہوہے کے نکڑوں کی طرح مکڑے ہیں جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: انتونی ذبر الْحَدِيْدِ (الكهف:96) كُلُّ حِزْبِ يعنى برفريق اور برملت - بِمَالَكَ يُهِمْ يعنى جودين مِن سے ان كے پاس تھا۔ فَرِحُونَ اس پرخوش منصے بیآیت قریش کی مثال ہے حضرت محمد ملی تفایینی کوان کے بارے میں خطاب فرمایا اس قول کے ساتھ: فَذَنَّ مُ هُمُّ فی غَنَی آدہِ ملے یعنی ان لوگوں کو جھوڑ ہے یہ گذشتہ لوگوں کی طرح ہیں ان سے عذاب کی تاخیر پر آپ کا سینہ تنگ نہ ہو۔ ہر چیز کا ا یک وقت ہے۔ الغہرة لغت میں اس چیز کو کہتے ہیں جو تجھے ڈھانپ لےاور تجھ پر غالب آجا ئے۔اس کی اصل ڈھانپینا ہے اس میں ہے الغمر ہے جس کامعنی کینہ ہے کیونکہ وہ دل کوڑھانپ دیتا ہے الغمرة زیادہ پانی کوجمی کہتے ہیں جوز مین کوڑھانپ دیتا ہے۔غیرالرداءوہ جوعطا کے ساتھ لوگوں کوڈھانپ دیتا ہے شاعرنے کہا:

^{2۔} جامع زندی، جلد2 مسنحہ 89

¹ _سنن الي داؤد ، بابشرح السنة ، جلد 2 منحه 275

المرا ہے۔ اصول و تو اعد کوا بنانا جوان اصول و تو اعد کے خلاف ہوں جن پر دین اسلام کی بنیاد ہے۔ ۱۱۲ ہے اصول و تو اعد کوا بنانا جوان اصول و تو اعد کے خلاف ہوں جن

غَنْرُ الرداءِ إذا تبسم ضاحكا غَلِقتُ لضَحْكتِه رِقابُ الهالِ

یبال مراد حیرت ، غفلت اور گمرای ہے۔ دخل فلان فی غیار الناس یعنی وہ ان کے رش میں داخل ہوا۔ حتی حین ہے ، مجاہد نے کہا: اس کا مطلب ہے موت تک ، بیدهم کی ہے کوئی متعین وقت نہیں ہے جیسے کہا جاتا ہے: سیاتی لائیوم؛ ایک دن تجھ یرآئے گا۔

اَيَحْسَبُونَ اَنَّمَانُمِ لَّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَّبَنِيْنَ ﴿ نُسَامِعُ لَهُمْ فِ الْخَيْرَتِ مَلَ لَا لَا يَشْعُرُونَ ۞

''کیا بیتفرقہ بازخیال کرتے ہیں کہ ہم جوان کی مدد کررہے ہیں مال واولا د (کی کثرت ہے)، تو ہم جلدی کر رہے ہیں انبیس بھلا ئیاں پہنچانے میں (یوں نہیں) بلکہ وہ (حقیقت حال سے) بے خبر ہیں' یہ

الله تعالی کا ارتثاد ب: أیک سَهُوْنَ أَنْمَا نُوتُ هُمْ بِهِ مِنْ مَّالِ وَبَنِیْنَ ﴿ ما بمعنى الذى بِ یعنى اس بیار _ محمد! منی تنایج کیاوہ کمان کرتے ہیں کہ جوہم انہیں دنیا میں مال اور اولا دویتے ہیں وہ ان کے لیے تواب ہے بلکہ وہ تو استدراج ہے اور ڈھیل ہے یہ بھلائیوں کے پہنچانے میں جلدی تہیں ہے۔ان کی خبر میں تین اقوال ہیں۔(۱) خبر محذوف ہے۔ز جاج نے کہا ال كامعنى ب نسادع لهم به في الغيرات، به كو، حذف كيا كيا (1) - مثام الضرير نے ايك باريك اور دقيق قول كيا بــــ انہوں نے کہا: انها هی الغیرات معنی یہ ہوگا سارع لھم فیہ۔ پھرظا ہر فرمایا اور فرمایا فی الْغَیْرَتِ۔ اس تقتریر پر اس میں حذف نبیں ہے۔کسائی کا مذہب یہ ہے کہ انسالیک حرف ہے۔ بیرحذف کی تقدیر کا محتاج نبیں وَّ ہَیٰزِیْنَ پر وقف جائز ہے اور جنبول نے کہا کہ انداوحرف ہیں ان کے نزویک ایک خمیر کا ہونا ضروری ہے جو خبرے ان کے اسم کی طرف لوٹے ؤَ ہَنِیْنَ پر وقف ممل نہیں۔ ختیانی نے کہا ذَبورین پر دقف اچھانہیں کیونکہ یکھسیٹون دومفعولوں کامختاج ہے۔ دونوں مفعولوں کی تحمیل فی الْنَعْدُوتِ میں ہے۔ ابن انباری نے کہا: یہ خطاہے کیونکہ آٹ ہے اسم اور خبر کی وجہ سے کافی ہے ان کے بعد دوسر امفعول لا نا جائز نبیں۔ ابوعبد الرحمن ملمی اور عبد الرحمن بن ابی بمرہ نے بیسادع یاء کے ساتھ پڑھا ہے اس بناء پر کہ اس کا فاعل امداد نا ے۔ يہ بغير حذف كے بوتا جائز بے يعنى يسادع لهم الامداد _ يهى جائز ہے كه اس ميں حذف جائز بومعنى بوگايسادع الله لهماوريسارع لهم في الخيرات بهي پڑھا جا تا ہے اس ميں تمين وجوہ ہيں: ايک حذف کي بناء پر ہے اوريسارع الامداد ہونا مجمی جائز ہے میجمی جائز ہے کہ لھہنائب الفاعل ہو؛ بینحاس نے ذکر کیا ہے۔مہدوی نے کہا حرنحوی نے نسرع لھم نی الىغىرات پڑھا ہے يہ جماعت كى قرات كامعنى ہے۔ تعلى نے كہا: درست جمہور كى قرات ہے كيونكه بيجھے تبدرآيا ہوا ہے۔ بلُ لايشعُرُونَ ﴿ أَبِيلِ شعورْبِيلِ كربيان كے ليے فتنه باوراتدراج ب_

إِنَّ الَّذِيْنَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ مَ يَهِمْ مُّثْفِقُونَ ﴿ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِاللَّتِ مَ يَهِمُ

¹_زادالمسير ،جلد3،منى 347

يُؤْمِنُونَ ﴿ وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمُ لَا يُشْرِكُونَ ﴿ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا الْوَاقَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً انْهُمْ إِلَى مَبِّهِمُ لَم جِعُونَ ۞ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً انْهُمْ إِلَى مَبِّهِمُ لَم جِعُونَ ۞

''بینک وہ لوگ جواپنے رب کے خوف ہے ڈررہے ہیں،اور وہ جواپنے رب کی آیتوں پرایمان رکھتے ہیں،اور وہ جواپنے رب کی آیتوں پرایمان رکھتے ہیں،اور وہ جودیتے ہیں جو کچھ دیتے ہیں اس حال میں کہان وہ جواپنے رب کے ساتھ (کسی کو) شریک نہیں بناتے ،اور وہ جو دیتے ہیں جو کچھ دیتے ہیں اس حال میں کہان کے دل ڈررہے ہیں (اس خیال سے) کہ وہ (ایک دن) اپنے رب کی طرف لو منے والے ہیں'۔

الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ النِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ مَا يِهِم مُّشْفِقُونَ ﴿ كَفَارِكَ ذَكِرَ اور ال كووعيد سنانے كے بعد مونين کا ذکر کیا جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں اور الله تعالی نے جوان کے ساتھ وعدہ کیا ہے اس کا ذکر کیا ہے اور ان کی ابلغ صفات کا ذکر کیا مشفِقُوْنَ وہ ان چیزوں سے ڈرنے والے ہیں جن سے الله تعالی نے ڈرایا ہے۔ وَالَّذِيْنَ هُمُ بِالْتِ مَا بِيْهِمُ يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمُ لَا يُشْرِكُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا اتُّواوَّ فَكُوبُهُمْ وَجِلَةٌ - صن نے كہا: وہ اظاص كا مظاہرہ کرتے ہیں اور وہ ڈرتے ہیں کہان کاعمل کہیں غیر مقبول ہوجائے۔ ترندی نے حضرت عائشہ سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے نبی کریم من اللہ ایک اس آیت کے تعلق بوچھا: وَالَّذِينَ اُيُونُونَ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ کی: کیاوہ شراب چیتے ہیں اور چوری کرتے ہیں (1)؟ آپ ماٹاٹالیٹر نے فرمایا:''نہیں اےصدیق کی بیٹی!لیکن وہ روزے کی: کیاوہ شراب چیتے ہیں اور چوری کرتے ہیں (1)؟ آپ ماٹاٹالیٹر نے فرمایا:''نہیں اےصدیق کی بیٹی!لیکن وہ روزے ر کھتے ہیں،نماز پڑھتے ہیں اورصد قددیتے ہیں جب کہوہ ڈرتے بھی رہتے ہیں کہ ہیں ان کے بیا عمال رونہ کیے جائمیں یہی وہ لوگ ہیں جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں'(2)۔حسن نے کہا: ہم نے ایسے لوگوں کو پایا کہ انہیں اپنی نیکیوں کے رو ہونے کا زیادہ خوف ہوتا تھااس ہے زیادہ جتنا کہ ہمیں اپنی برائیوں پرعذاب دیئے جانے کا خوف ہوتا ہے۔حضرت عائشہ حضرت ابن عباس بنيسة بها ورخعى نے وَالَّذِينَ مُوْوَقُونَ مَا اتَّوا-الاتيان ہے مشتق كر كے مقصور پڑھا ہے۔ فراء نے كہا: بيہ قرات حضرت عائشہ ہے جو تم تو جماعت کی قراُت کے خلاف نہ ہوتی کیونکہ عربوں میں سے جو تمام حالات میں ہمزہ میں الف کولازم کرتے ہیں جب اے لکھا جاتا ہے پس سئل الوجل سین کے بعد الف کے ساتھ لکھا جاتا ہے۔ یستھزؤن۔ زا اور واؤ کے درمیان الف کے ساتھ ہے اور شک یا کے بعد الف کے ساتھ ہے۔ پس ان علماء کے نز دیک یا کے بعد الف کے ساتھ لکھنا ناپندیدہ نہیں بیلفظ اس خط کی بنا پر دونوں قراؤ توں کااخمال رکھتا ہے۔ **یُؤٹؤ** نُوکَ مَا اُتُوا۔ دیاتون مااتوا (3)ان دونوں تاویلوں کے احتمال کے ساتھ منفرد ہے۔ وہ نظر بیہ جو جماعت کا ہے، وہ جوز کا ق،صدقہ دیتے ہیں تو ان کے دل کا نپ رہے ہوتے ہیں اور وہ جوفرشتوں کو اعمال پیش کرتے ہیں تو ڈررہے ہوتے ہیں۔مفعول کواس باب میں حذف کیا گیا ہے كيونكه اس كامعنى واضح ب، جس طرح كه اس قول ميس حذف كميا عميا بي فينيه يُغَاثُ النَّاسُ وَفِينِهِ يَعْصِمُ وَنَ ۞ (يوسف) یعنی و ہلوں اور انگور کو نچوڑتے ہیں۔مفعول کوحذف کیا کیونکہ اس کی تاویل واضح ہے۔اصل اس قرات پر ہوگی اور قرآن کے

1 _ جامع ترندی، کتاب التغییر ، سورهٔ مومنون ، جلد 2 معنی 147 2 _ ترندی ، ہاب ومن سورة المؤمن ، حدیث نمبر 3099 ، ضیا والقرآن پہلی کیشنز 2 _ ترندی ، ہاب ومن سورة المؤمن ، حدیث نمبر 3099 ، ضیا والقرآن پہلی کیشنز

348 منح 348

اصل نخیم موجود ہے یا تون ،الف ہمزہ سے بدلا گیا ہے اور الف کو واؤ کی صورت میں لکھا گیا ہے، کونکہ خفا میں حروف مدہ
اور لین برابر ہیں ،ابن الا نبار کی نے سے حکایت کیا ہے۔ نحاس نے کہا: حضرت ابن عباس بن انتہا کی قرات سے معروف و الذین
یاتون ما اتوا ہے بی قرات نبی کریم سن نظر ہے مروی ہے اور حضرت عائشہ سے مروی ہے اور اس کا معنی ہے وہ عمل کرتے
ہیں جو عمل کرتے ہیں جیسا کہ صدیت میں مروی ہے۔ الوجل کا معنی وُرنا اور خوف کھانا ہے متی اور تائب کو انجام کا خوف ہوتا
ہے اور الن امور کا خوف ہوتا ہے جو موت کے بعد اس پر طاری ہوں گے۔ اُنٹم اِلی مَرتِهم مُرجِعُونَ بی خاتمہ پر تنبیہ ہے سیحے
باور الن امور کا خوف ہوتا ہے جو موت کے بعد اس پر طاری ہوں گے۔ اُنٹم اِلی مَرتِهم مُرجِعُونَ بی خاتمہ پر تنبیہ ہے سیح
بخاری میں ہے : اِنعا الاُعمال بالخواتیم (1)۔ اعمال کا دارو مدار خاتمہ پر ہے۔ رہاوہ خض جس سے نیکیاں اور گناہ دونوں سر
زد ہوتے ہوں تو انہیں وعید کے نفاذ کا اندیشہ ہوتا ہے۔ اصحاب الخواطر نے کہا: عارف پر طاعت کی وجہ سے کپکی اس سے
کہیں زیادہ ہوتی ہے جتنا کہ خالفت پر کپکی ہوتی ہے کیونکہ خالفت کو تو بہ منادیتی ہو اور طاعت میں غرض کی تھے مطلوب ہوتی
ہے ہے اُنٹم یعنی لانھ میامن اجل انھم۔۔۔۔ اِلی مَرتِهم مُرجِعُونَ۔

أُولَيِّكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَتِوَهُمْ لَهَا سَبِقُونَ _©

'' بیمالوگ جلدی کرتے ہین بھلائیاں کرنے میں اور وہ بھلائیوں کی طرف سبقت لے جانے والے ہیں''۔

الله تعالی کارشاد ہے: أو آیات یُسٹو عُون فی الْخُرُوتِ۔ خیرات سے مراد نیکیاں ہیں وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں تاکہ اعلی درجات اور بالا خانوں کو حاصل کرلیں یہ یُسٹر عُون کھی پڑھا گیا ہے یعنی وہ نیکیوں کی طرف جلدی کرنے والے ہوتے ہیں یُسٹو عُون کامطلب ہے وہ اس سے سبقت لے جانے کی کوشش کرتے ہیں جوان سے نیکیوں میں سبقت لے جاتا ہے مفعول محذوف ہے۔ زجاج نے کہا: جو جلدی کرتے ہیں وہ اس سے زیادہ جلدی کرتے ہیں (2)۔ وَ هُمُ لَهَا اللهِ قُونَ۔ اسمیں جو خوبصورت قول ہے وہ یہ کہ دہ فیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکرنے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نافضل ہے جیسا کہ سورۂ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ جو کسی چیز میں بڑھ جائے وہ اس کی طرف سبقت لے جانیوالا ہے اور ہروہ خض جواس سے موخر ہوتا ہے تو اس کا فوت ہونا اس سے سبقت لے جاتا ہے۔ لیکا میں لام اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہے، جیسے فرمایا: ہونگ تربیک آؤ لی لیکا آؤ لی لیکا آؤ لی لیکا آؤ لی لیکا اور ہروہ خض جواس سے موخر موتا ہے تو اس کا فوت ہونا اس سے سبقت لے جاتا ہے۔ لیکا دیم لام اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہے، جیسے فرمایا: ہونگ تربیک آؤ لی لیکا آؤ کی لیکا اس سے سبقت لیکی اور میں الیکا کیسے نے بیٹ میں بارک کیا ہوئی ہے نے بیٹ میں بلام اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہیں ہوئی کی کھی میں کہ بیکا کو بیکا کی میں کو بیکھوں کے بیا تا ہے۔ لیکا کی بیک کو بیکھوں کو بیا کی کو بیکھوں کو بیکھوں کی کو بیکھوں کی کی کو بیکھوں کی کی کو بیکھوں کی کو بیکھوں کی کو بیکھوں کی کی کو بیکھوں کی کی کو بیکھوں کی کو

تَجَانَفُ عن جَوَ البيامة ناقتى وما قصدت من أهلها لسَوائكا

حفرت ابن عباس بنی منتها سے قد منگم کھا المبیقُون ی کا بیمعنی مروی ہے کہ الله کی طرف ہے ان کے لیے سعادت مل چکی ہے اس وجہ سے وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں مطلب سے ہے کہ وہ نیکیوں کی وجہ سے سبقت لے جانے والے ہیں۔

وَلَانُكُلِفُنَفُسُا اِلْاوُسِعَهَا وَلَدَيْنَا كِتُبُ يَّنُطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمُ لَا يُظْلَمُونَ ©

" اور ہم تکلیف نہیں دیتے کسی مخص کو مگر جبتی اس کی طاقت ہے اور ہمارے پاس ایک کتاب ہے جو سیج بولتی ہے

2_زادالمسير ،جلد3،منحه348

1 - يى بخارى، ياب العهل بالغواتيم، جلد 2 مىنى 978 1 المنكست والعيون، جلد 4 مىنى 59

اوران پرکوئی ظلم ہیں کیا جائے گا''۔

الله تعالى كاارشاد ہے: وَ لَا نُكِلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا بيسورهَ بقره مِيں گزر چِكا ہے۔اور جوتكليف مالا يطاق شريعت ميں وارد ہاں تمام کے لیے نام ہے۔ وَلَدَیْنَا کِتْبُ یَنْطِق بِالْحَقِّ سب کا ظاہر قول یہ ہے کہ یہاں کتاب سے مراداعمال کوشار كرنے والى كتاب ہے جسے ملائكہ اٹھاتے ہیں اس كوا پنی طرف منسوب كيا كيونكہ اس ميں الله تعالى كے تھم سے بندوں كے اعمال لکھے جاتے ہیں وہ حق کے ساتھ بولتی ہے اس میں تہدیداور ظلم سے مایوس کرنا ہے۔لفظ النطق کتاب کے لیے جائز ہے اور مرادیہ ہے کہ انبیاءکرام اس کے احکام کے ساتھ بولتے ہیں۔ بعض علاء نے فر مایا: اس سے مرادلوح محفوظ ہے اس میں ہر چر لکھی ہوئی ہے پس وہ اس سے تجاوز نہیں کرتے۔ بعض نے کہا: وَلَدَائِیّا کِتْتُ سے مراد قرآن ہے۔ والله اعلم۔ بیتمام معانی کا خمال رکھتا ہے اور پہلامعنی اظہر ہے۔

بَلَ قُلُوبُهُمْ فِي عَنَى قِ مِنْ هٰذَا وَلَهُمُ أَعْمَالٌ مِنْ دُوْنِ ذُلِكَ هُمُ لَهَا عُمِلُوْنَ ﴿ حَتَّى إِذَا آخَذُنَامُتُرَفِيهِمْ بِالْعَنَابِ إِذَاهُمْ يَجْتُرُونَ ﴿ لَا تَجْتُرُواالْيَوْمَ * إِنَّكُمْ قِنَّا

لاتنفَى وْنَ ۞

'' بلکہان کے دل مرہوش ہیں اس (خوفنا کے حقیقت) سے اور ان کے اعمال مومنوں کے اعمال سے مختلف ہیں۔ سیر (نابکار)ان برے کاموں کوہی کرنے والے ہیں، یہاں تک کہ جب ہم پکڑیں گےان کے خوشحال لوگوں کوعذاب ے اس وقت وہ جلائیں گے۔ (ظالمو!) آج نہ چلاؤتمہاری جاری طرف ہے اب کوئی مدن کی جائے گئ'۔ الله تعالى كاارشاد ، بَلُ قُلُوبُهُمْ فِي غَنْهَمَ لَا عِنْ هٰ فَأَا مَاهِدِ نِهِ كَهَا: وه پردے اور غفلت میں ہیں اور قرآن سے اندھے ہو چکے ہیں کہا جاتا ہے: غدرۃ الساء جب پانی ڈھانپ لے۔نہرغمر ایسی نہر کہ جواس میں داخل ہواس کو ڈھانپ ویتی ہے ر جلْ غَهُريغهره آراء الناس ايساض جس كولوگوں كى آراء وُ ھانپ ليں بعض علماء نے كہاغمرة كيونكه وہ چېرے كو وُ ھانپ لیتی ہے ای ہے دخل فی غهار النّاس و خهارهم يعني لوگوں كے مجمع نے اسے وُ هانپ ليا۔ بعض نے كہا: بَلُ فَكُوبُهُمْ في غَنْهَ وَقَيْرِت اوراند هے بن میں ہیں یعنی اس ہے وہ اند ھے ہیں جو پہلی آیات میں اعمال خیر بیان کیے گیے ہیں بیپ قاده كاقول بي ياس كتاب سے اندھے میں جوئل بولتی ہے(1) ۔ وَ لَهُمُ أَعْمَالٌ قِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمُ لَهَا عَمِلُونَ ﴿ قَادِهِ اور مجاہد نے کہا: ان کی ایسی خطا تمیں ہیں کہ ضرور وہ حق کے علاوہ کا م کریں گے۔حسن اور ابن زیدنے کہا: اس کا معنی ہے ان کے ردی اعمال ہیں جس روش پر ہیں انہوں نے اس کے علاوہ اعمال نہیں کیے ضروروہ مونین کے اعمال کے علاوہ اعمال کریں گے جن کی وجہ ہے وہ دوزخ میں داخل ہوں گے ان کے لیے شقاوت مقدر ہو پچکی ہے۔ ایک تیسرااحتمال بھی ہے کہ اس نے غالق کا کفر کرنے کے ساتھ مخلوق پرظلم کیا؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ میدمعانی قریب قریب ہیں۔ معلی اِذَا أَخُذُنا

¹ _ احكام القرآن للطبرى ، جز18 منحه 46

فطافت ثلاثًا بَيْنَ يوم وليلة وكان النكير أن تُضِيف وتجأرا جوبرى نے كبا: الجؤاد، الخواد مثل ہے۔ كہا جاتا ہے: جأر الثور يجأر يعني بيل نے آواز زكالى۔ بعض نے عجلاً جسداله جؤاد پڑھا ہے۔ افغش نے يہ حكايت كيا ہے۔ اور جأد الرجل الى الله عزو جل يعنى دعا كے ساتھ تضرع كيا۔ تماده نے كہا: وہ توبہ كے ساتھ جيخے تھے پس ان سے توبہ قبول نہيں كى جائے گی۔

یواوی من صلوات المتلیات فطور اسجودا و طور الجورا التحدید این جری التحدید الت

قَدْ كَانَتُ الْذِي تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى اَعْقَا بِكُمْ تَنْكِصُونَ أَنْ مُسْتَكْبِرِ بِنَ آبِ للسِرًا تَهُجُرُونَ ۞

''(وہ وقت یاد کرو)جب ہماری آیتیں تمہارے سامنے پڑھی جاتی تھیں اورتم اپنی ایڑیوں کے بل لوٹ جایا کرتے تنصے خرورو تکبرکرتے ہوئے (پھرمحن حرم میں)تم داستان سرائی کیا کرتے ہے''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: تُنتل عَلَیْکُمْ تم پر پڑھی جاتی ہیں۔ضحاک نے کہا قتل کے ساتھ عذاب دینے سے پہلے۔ تنگیصُون ﴿ تم پیچے کی طرف لوٹے ہو(2)۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی پیچے ہنتے ہو۔ اس کی اصل النے پاؤں پیچے ہنا ہے، شاعر نے کہا:

زعموا بأنَّهم على سُبُل النَّجا ق وإنَّها نُكُصْ على الأعقاب

1 سيح بخارى،الدعاء علىالدشركين،جلد2،منح 1942

یبان حق سے اعراض سے استعارہ ہے۔ حضرت علی نے علی ادباد کم پڑھا ہے۔ تنکصون کاف کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ مُستگرو بن قبل کی ضمیر سے حال ہے۔ جمہور نے کہا: سے میر حرم یا مبحد یا البلد کی طرف لوٹ رہی ہے، البلد سے مراد مکہ ہے اگر چاس کا پہلے ذکر نہیں لیکن معاملہ میں اس کی شہرت کی وجہ سے ضمیر لوٹا تا جا کڑے، یعنی وہ کہتے ہیں ہم اہل حرم ہیں پس بہ مہنہیں ڈرتے ہیں۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے وہ اپنے دلوں میں یہ اعتقادر کھتے ہیں ان کے لیے مجداور حرم کی وجہ سے لوگوں پرزیادہ حقوق ہیں پس وہ اس وجہ سے تکبر کرتے تھے، حق سے تکبر کرنا مراذ نہیں۔ ایک جماعت نے کہا بضمیر کا مرجع قرآن ہے اس حیثیت سے کہ آبات ذکر کی گئ ہیں معنی ہے ہے کہ تمہارے لیے میری آیات سنتا تکبر اور سر شی کو پیدا کرتا ہے، پس تم اس پر ایمان نہ لاؤ۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ عمرہ قول ہے۔ نحاس نے کہا: پہلاقول اولی ہے اس کا معنی ہے وہ حرم کی وجہ سے فرکرتے ہیں اور کہتے ہیں: ہم اہل حرم ہیں۔

الله تعالى كاارشاد ب: سُمِرًا تَهُجُرُونَ ﴿ اللَّهِ مِن جِارِمسائل مِين

مسئله نصبر 1 ۔ سبرا تھ جی ون ، سامرا پرنصب حال کی بنا پر ہے اس کامعنی ہے سمارا۔ وہ جماعت جورات کو باتیں کرتی ہے۔ یہ السسرے مشتق ہے جس کامعنی ہے چاند کا سابیا ہی سے سبرة اللون ہے۔ وہ کعبہ کے اردگر و چاند کے سابی کو السسر کہتے ہیں اس سے السسرة فی اللون سابی سابی بین کرتے ہے اس کو التحدث کہا گیا۔ توری نے کہا: چاند کے سابی کو السسر کہتے ہیں اس سے السسرة فی اللون ہے۔ رنگ میں گندی رنگ کہا جاتا ہے۔ اس کو الفخت کہا جاتا ہے اور اس سے فاختہ ہے۔ ابور جاء نے سسار اپڑھا ہے ہے۔ علی کہا:

الست ترى السبار والناس احوالي

وسامرطال فيداللهو والسبر

و یا اس مکان کوسامر کہا گیا جس میں قصہ خوانی کے لیے جمع ہوا جا تا ہے۔ بعض علاء نے کہا: سامر واحد ہے اور جمعنی السمار ہے کیونکہ بیودنت کے لیے وضع کیا عمیا ہے جیسے شاعر کا قول ہے۔

بر سہ ایونکہ اس کا میں ہوئے ہوئے ہے۔ استیان و مَجْلِسْ غَنْرُ مِنْ دُونِهم إِن جِنْتَهَم سَمَرًا عَزْنُ القِيَانِ و مَجْلِسْ غَنْرُ اور فر مایا: سدا کیونکہ اس کامعنی ہے اگر تو رات کے وقت ان کے پاس آئے گا جبکہ وہ قصہ خوانی میں مصروف ہوں کے بناسمیورات اوردن کو کہتے ہیں کیونکہ ان میں داستان سرائی ہوتی ہے کہا جاتا ہے: لاافعله ماسمرا بنا سمیرا بدا میں کھی کی ایمانہیں کروں گا، السمیوز مانہ کو بھی کہا جاتا ہے۔ اور ابنا لا ہے مرادرات اوردن میں ۔ لاافعله السمود القبر یعنی جب تک لوگ چاندنی رات میں قصہ خوانی کرتے رہیں گے میں ایمانہیں کروں گا۔ ولاافعله سمیرا للیالی شنفری نے کہا:

هذالك لا أرجو حياة تَسُمُنِن سَمِيرَ الليال مُبْسَلًا بالجرائر

السماد سین کے فتہ کے ساتھ پتلا دودہ۔ عرب قصہ خوانی کے لیے بیٹھتے تھے۔ یہ بجوم کے ذریعے اس کی معرفت کو ثابت کیا ہے کیونکہ وہ صحراء میں بیٹھتے تھے اور طلوع اور غروب ہونے والے ستارے دیکھے جاتے تھے۔ قریش کعبہ کے اردگرد عجالس قائم کرتے تھے۔ اور جھوٹی اور کفریہ کہانیاں بیان کرتے تھے، الله تعالی نے اس کی وجہ سے انہیں عیب لگایا۔ بیٹ فائم کرتے ساتھ میم کے کسرہ کے ساتھ الله جَرَب شتق ہے جب کوئی فخش کلام کرے۔ اور تاء کے نصب کے ساتھ اور جم کے کسرہ کے ساتھ الله جرک کا معنی ہے مریض نے بذیان بکا۔ اس کا معنی ہے وہ نبی کریم مائٹ کی اور قرآن کے بارے بری بات کرتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بن مند ہا دغیرہ سے مروی ہے۔

مسئلہ فصبر 2: سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن تنه سے روایت ہے فرمایا: جب یہ آیت نازل ہوئی مسئلہ فصبر 2: سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن تنه تا اس تو م کی ندمت فرمائی ہے جو طاعت اللی مسئلور میں آپہ سیرا تنہ بھی وَ م کی ندمت فرمائی ہے جو طاعت اللی کے علاوہ با تیں کرتے ہیں خواہ وہ ہذیاں مین ہویا کوئی اور مشورہ میں ہو۔ اعمش فرماتے تھے: جب میں شیخ کود یکھتا ہوں جبکہ اس نے عدیث نبیں لکھی ہوتی تو میں اسے تھیٹر مارتا ہول کیونکہ وہ شیوخ القمر سے ہے یعنی جو چاندنی راتوں میں جمع ہوتے ہیں طلفا واورا مراء کے زمانہ کو بیان کرتے ہیں ان میں ہے کوئی نماز کے لیے اچھی طرح وضونہیں کرتا ہے۔

مسنله نمبر 3-ام مسلم نے حضرت ابو برزہ سے روایت کیا ہے فرمایا: نی کریم میل فیلیل عشاء کی نماز کورات کے تہائی حصرتک موفر فرماتے تھے ادرعشاء کی نماز سے پہلے سو تا اور بعد میں با تمیں کرنا ناپند فرماتے تھے (۱) علاء نے فرمایا: نماز سے پہلے سو نے کی کراہت اس لیے ہے تا کہ پوراوقت کہیں فوت نہ ہوجائے یا افضل وقت ضائع نہ ہوجائے ،ای وجہ سے حضرت عمر بنائح نے کہا: جوعشاء سے پہلے سوجائے اس کی آنکو بھی نہ سوئے ۔ یہ تین مرتبہ فرمایا: جن علاء نے عشاء سے پہلے سونے کو کمروہ قرار دیا ہے ان میں حضرت عمر، حضرت عبدالله بن عمر اور حضرت ابن عباس رضی الله عنهم وغیرہ جیں۔ یہی امام مالک کا ند بہ ہے۔ بعض نے اس کی رخصت دی ان میں سے حضرت علی، حضرت ابوموئ وغیر ہم جیں یہ کو فیوں کا ند بہ ہے۔ بعض نے شرط کی کہ وہ اپنے ماتھ ایک شخص رکھ لے جوائے نماز کے لیے دگائے ۔ حضرت ابن عمر شاہد ہوں کے ایک طرح مروی ہے؛ یک امام ماملاتی کی حدوائی خوص رکھ لے جوائے نماز کے لیے دگائے ۔ حضرت ابن عمر شاہد ہوں کے ایک کا در ہے بیس وہ کا مذہب ہے۔ بیس وہ کا کہ جب کہ فرشتوں نے اس کے صحیفہ کو عبادت کے ساتھ ختم کیا تھا۔ وہ قصہ کہانی کرتا ہوں کے اپنی طرف سے سلامتی پرسوے گا جب کہ فرشتوں نے اس کے صحیفہ کو عبادت کے ساتھ ختم کیا تھا۔ وہ قصہ کہانی کرتا ہوں وہ اپنی طرف سے باتھ کی میں ہوں بیا تھا۔ وہ قصہ کہانی کرتا ہوں وہ اپنی طرف سے باتھ کی کرتا ہوں اپنا اختیا م افواور باطل چیز پر کرتا ہوں یہ مونین کے فعل سے نہیں ہے۔ دیرتک با تمی کرتا ہوں یہ تارات کے باتھ کی کرتا ہوں اپنا اختیا م افواور باطل چیز پر کرتا ہوں یہ وہ نین کے فعل سے نہیں ہے۔ دیرتک با تمی کرتا ہے اور اپنا اختیا می خواصلہ کو باتھ کی کرتا ہوں کی کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کرتا ہوں کے دور کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کروں کے بی کرتا ہوں کا کہ کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کرتا ہوں کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کرتا ہوں کو کرتا ہوں کرتا ہوں کر

¹ مجيمهم استعباب التكبير بالمبحل اول وقتها وعوالتغليس ، جلد 1 منى 230

آخری حصہ میں نیندکو غالب کرتا ہے۔ اور رات کے آخر میں قیام بھی نہیں کرسکتا۔ بعض اوقات مج کی نماز ہے بھی رہ جاتا ہے۔

بعض علاء نے کہا: عشاء کی نماز کے بعد باتیں کرنا مکروہ ہے کیونکہ حضرت جابر بن عبدالله نے روایت کیا ہے قربایا رسول

الله ساؤنٹی بڑے نے فربایا: ''جب لوگوں کے چلنے کی آ واز تھم جائے تو قصہ خوائی سے پر بیز کرو کیونکہ تم میں سے کوئی نہیں جانا کہ الله

تعالی ابن مخلوق میں سے کیا پھیلائے گا بھم اپنے درواز سے بند کر دواور مشکیز ول کے منہ باندھ دواور برتن ڈھانپ دواور چراغ

بجمادو' (1)۔ حضرت عمر خوائی ہے مروی ہے کہ وہ لوگوں کو عشاء کے بعد باتیں کرنے پر سزا دیتے تھے۔ اور فرماتے تھے: رات

کے ابتدائی حصہ میں قصہ خونی کرنا اور رات کے آخری حصہ میں سونا! اپنے اعمال کھنے والے فرشتوں کو راحت دوحتی کہ حضرت

ابن عمر بی سیجی ہے مروی ہے جس نے عشاء کے بعد شعر کا ایک مصرعہ پڑھا اس کی صبح تک نماز قبول نہ ہوگی ، اس کی حضرت شداو

بن اوں نے نمی کریم ساخ الی ہے۔ بعض علاء نے کہا: عشاء کی نماز کے بعد باتیں کرنے کی کر اہت میں حکمت سے

ب کہ الله تعالی نے رات کو سکون کے لیے بنایا ہے جب آ دمی اس میں باتیں کرئے گا اور دن کے وقت سوئے گا جبکہ الله تعالی نے دن کو معاش کی تواس نے اس کے وجود پر جاری

فر مائی ہے۔ فرمایا: و مُوا آئی ٹی جَعَل لگا گھا آئیل لیبا ساؤالڈ و مرسکا آگاؤ جَعَل النّھا کی نشو تیا ہے (الفرقان)

فر مائی ہے۔ فرمایا: و مُوا آئی ٹی جَعَل لگا گھا آئیل لیبا ساؤالڈ و مرسکا آگاؤ جَعَل النّھا کی نشو تیا ہے (الفرقان)

وہ مسئلہ نصب کی تعلیم وغیرہ کے بیاتوں کے ساتھ مختص ہے جوعبادت، اذکار اور علم کی تعلیم کے ذمرہ سے نہ ہوں اور اہل علم کی تعلیم وغیرہ کے بارے میں نبی کریم میں تھا گیا ہے اور سلف صالحین سے الی روایات وارد ہیں جواں کے جواز پر دلالت کرتی ہیں بلکہ اس کی ند ہیت، استحباب پر دلالت کرتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے۔ باب السدفی الفقه دالت بر بلکہ اس کی ند ہیت، استحباب پر دلالت کرتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے۔ باب السدفی الفقه دالت بر دلالت کرتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے۔ باب السدفی الفقه دل دلالت کرتی ہیں بلایا تھا۔ پر دلالت کرتی کہ دوہ اس وقت آئے جب وہ وہ بال سے چلے جاتے سے پس وہ آئے اور کہا: ہمارے پڑوسیوں نے ہمیں بلایا تھا۔ پھر دی تھی اس نے فرمایا: ہم نے ایک رات رسول میں تھی ہی کہ جب آدھی رات کا وقت ہوگیا تو آپ میں ہوتی ہے حضرت انس نے فرمایا: ہم نے ایک رات رسول میں تھی ہم نماز کے منتظر رہے' (2)۔ حسن نے کہا: قوم فیر میں ہوتی ہے جبت کرتے المام بخاری نے ابو بحر بن عبدالرحمن فرمایا: 'اوگوں نے نماز ہیں ہوتی ہے۔ فرمایا: باب السدوم عم الضیف و الاھل۔ اس کے تحت امام بخاری نے ابو بحر بن عبدالرحمن کی حدیث کھی ہے کہ اصحاب صفر نظر اء تھے۔ الحدیث۔ اس کو امام سلم نے نقل کیا ہے، نیز سرحدوں کی حفاظت اور رات کے خوا خبار میں مشہور ہے۔ بیس آل عمران کے آخر میں گزر چکا ہے۔ وقت شکروں کی حفاظت پر تواب اور اج عظیم ذکر کیا ہے جوا خبار میں مشہور ہے۔ بیس آل عمران کے آخر میں گزر چکا ہے۔ وقت شکروں کی حفاظت پر تواب اور اج عظیم ذکر کیا ہے جوا خبار میں مشہور ہے۔ بیس آل عمران کے آخر میں گزر چکا ہے۔

اَ فَلَمْ يَنَ بَرُواالْقَوْلَ اَمْرِجَاءَهُمْ مَّالَمْ يَأْتِ ابَاّءَهُمُ الْاَ وَّلِيْنَ ۞ "كيانهوں نے بھی تدبرند کیا قرآن میں؟ یا آئی تھی ان کے پاس ایسی چیز جوندآئی تھی آپ کے پہلے آباء اجداد کے پاس'۔

¹_ابوداؤد، كمّاب، ابواب النوم، باب ماجاء في الديك دالههائم، مديث تمبر 4440، روايت بالمعنى 2_سيح بخارى، السهر في انفقه و الخيربعد، العشاء، جلد 1 منح 84

الله تعالی کاار شاد ہے: اَ فَلَمْ یَدَّ بَرُواالْقُولُ۔القول ہے مرادقر آن ہے جیے الله تعالی کاار شاد ہے: اَ فَلَا یَتَ بَرُوُنَ الله تعالی کاار شاد ہے: اَ فَلَا یَتَ بَرُونَ الله اَ اَلْاَ وَلَا یَتَ الله اَ کُونَکہ اس کے ساتھ انہیں خطاب کیا گیا، اَ مُر جَآ عَفُمْ مَّا لَمْ یَاٰتِ اٰبِآ عَفُمُ الله یَاٰتِ اٰبِآ عَفُمُ الله یَاٰتِ اٰبِآ عَفُمُ الله یَا یَا اَ اِلْاَ وَلِیْنَ۔ انہوں نے اس سے اعراض کیا اور اس کا انکار کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: ام بمعنی بل ہے یعنی بلکہ ان کے پاس آئی ہے ایک چیز جس کا ان کے آباء کے لیے عبد نہ تھا ای وجہ سے انہوں نے اس کا انکار کیا اور اس میں غور وفکر کور کر دیا؛ یہ حضرت ابن عباس بی شخص کا قول ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی ہے یا ان کے پاس عذاب سے امان کا پروانہ آیا ہے یہ وہ چیز ہے جوان کے پیل آباء کے پاس نہیں آئی تھی پس انہوں نے عزت والے قرآن کور کر دیا۔

اَمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَ سُولَهُمْ فَهُمْ لَدُمُنْكِرُونَ ٠

" یا انہوں نے اپنے رسول (مکرم) کونہ پہچانا تھا اس لیے وہ اس کے منکر ہے'۔

عرب بیتر کیب توقیف اور تقییج کے معنی پر استعال کرتے ہیں عرب کہتے ہیں: الندیداَ حب البیك امر الشریعیٰ میں نے تجھے شرکے بارے میں بتادیا اس لیے تواس سے اجتناب کر۔وہ رسول مکرم سن شنالیہ کم کی پیچان چکے تھے اور وہ پہچان چکے تھے کہ اہل صدق،امانت سے ہے اور اس کی اتباع میں نجات اور خیر ہے اگر ہث دھری نہ ہوتی۔سفیان نے کہا: کیوں نہیں وہ آپ مان شائیہ کم کو پہچان چکے تھے لیکن انہوں نے آپ سے حسد کیا۔

اَمْ يَقُولُوْنَ بِهِ جِنَّةُ مَا مَا عَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كُرِهُوْنَ ·

'' یا کہتے ہیں کہاسے سودا کا مرض ہے(یوں نہیں) بلکہ وہ تشریف لایاان کے پاس حق کے ساتھ اور بہت ہے لوگ ان میں سے حق کونا پیند کرتے ہیں''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَمُریَقُو کُونَ ہِدِ جِنَّةٌ یعنی کیا وہ ایمان کے ترک پراس سے جحت پکڑتے ہیں کہ اسے سودا کا مرض ہے۔ حقیقت ایس نہیں کیوں کہ اس سے جنون کی کوئی علامت ظاہر نہیں ہوتی۔ بتل جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ الْحق سے مرادقر آن، تو حید حق اوروین حق ہے۔ وَاَ کُفَتُرهُمْ یعنی تمام کے تمام۔ لِلْحَقِّ کُوِهُونَ⊙ حسد، تقلید، اور نافر مانی کی دجہ سے حق کونا پسند کرتے ہیں۔

وَلَوِاتَّبَعَ الْحَقُّ اَهُوَ آءَهُمُ لَفَسَلَتِ السَّلُواتُ وَالْاَسُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَا بَلُ اتَيُنَهُم بِنِ كُي هِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْي هِمْ مُعُرِضُونَ فَ

''اورا گر پیردی کرتاحق ان کی خواہشات (نفسانی) کی تو درہم برہم ہوجائے آسان اور زمین اور جو پچھان میں بہم بوجائے آسان اور زمین اور جو پچھان میں بہم بہم ہوجائے آسان کے پاس لے آئے ان کی نفیحت تو و داپنی نفیحت سے ہی روگر دانی کر نیوالے ہیں'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَمُواتَّبُعُ الْحَقُّ یَہاں العق سے مراد الله تعالی کی ذات ہے، بیا کثر علماء کا قول ہے ان میں سے مجاہد، ابن جرتے اور ابوصالے وغیرہ ہیں (1) ۔ عربی میں اس کی نقلہ یراس طرح ہے لواتب عصاحب العق۔ بینحاس کا قول ہے۔

بعض نے کہا: بیمجاز ہے یعنی اگر حق ان کی خواہشات کے موافق ہوتا ۔ موافقت کومجاز اا تباع بنایا بیعنی اگر وہ رسولول کا انکار کرتے اور الله تعالی کی نافر مانی کرتے پھرانہیں سزانہ دی جاتی اور انہیں اس پرجزانہ دی جاتی خواہ عجز کی وجہسے یا جہالت کی وجہ ہے تو آسان وزمین کا نظام خراب ہوجاتا۔ بعض علماء نے کہا: اس کامعنی ہے اگر حق وہ ہوتا جووہ کہتے ہیں کہ الله تعالی کے ساتھ اور معبود بنالیے جائمیں تو ان میں اختلاف پیدا ہوتا۔ بعض ایسی چیز کا ارادہ کرتے جس کا دوسرے ارادہ نہ کرتے تو نظام ر ہم برہم ہوجاتا اور آسان اور زمین کا معاملہ خراب ہوجاتا اور جو پھان میں ہے اس میں بھی بگاڑ پیدا ہوجاتا۔ بعض علاء نے كها: لَوِاتَّبَعَ الْحَقُّ أَهُو ٓ اعَهُمْ يَعِي الحق الرّلولول كَ خوامِثات كِي اتباع كرتا اوراس كي اتباع كرتا جوبوك جائي توعالم كا نظام باطل ہوجاتا کیونکہ لوگوں کی شہوات مختلف اور متضاد ہیں حق کاراستہ ہی منبوع ہے اور لوگوں کاراستہ حق کی پیروی ہے۔ بعض علاء نے کہا: الحق سے مراد قرآن ہے، یعنی قرآن ان کی خواہشات کے مطابق نازل ہوتا تو آسمان اور زمین کا نظام گڑبڑ ہوجاتا۔ وَ مَنْ فِینُهِنَّ بیآسان کے ملائکہ، زمین کے جن وانس کی طرف اشارہ ہے؛ بیہ ماور دی کا قول ہے۔ کلبی نے کہا: جوان[،] كے درميان مخلوق ہے۔ بيد صرت ابن مسعود كى قرأت ہے لفسدت السموات والارض وما بينهما كلبى اور حضرت ابن مسعود کی قرائت کی تاویل پرمعقول اورغیرمعقول سب کے فساد کوشامل ہے۔ قرآن کا ظاہر جمہور کی قرائت میں عقل والوں کے فساد پر محمول ہے کیونکہ جوغیر ذوی العقول ہیں وہ صلاح اور فساد میں ذوی العقول کے تابع ہیں۔اس بنا پر جو فساوہ وگاوہ آسان کے فرشنوں کی طرف لوٹے گا کہ انہیں ارباب بنایا گیا حالانکہ مربوب ہیں ان کی عبادت کی گئی حالانکہ وہ عبادت گزار ہیں اور انسانوں کاافساد دووجوہ پرہوگا۔ایک خواہشات نفسانی کی وجہ ہے اور بیمہلک ہے۔ دوسراغیرالله کی عبادت کی وجہ ہے اور بیر کفرہے۔ رہااس کےعلاوہ کا فسادتو وہ ہالتبع ہے، کیونکہان کی تدبیر ذوی العقول کے ذریعے کی جاتی ہے پس تدبیر کر نیوالوں كافسادان پر بى لوئے گا۔الله تعالى كاارشاد ہے: بَلُ أَتَدُ فِهُم بِنِ كُي هِمْ جم ان كے پاس ان كى نفيحت لے آئے جس ميں ان کے لیے شرف اور عزت ہے؛ میسدی اور سفیان کا قول ہے۔ قنادہ نے کہا: جس میں ان کے ثواب اور عقاب کا ذکر ہے۔ حضرت ابن عباس بنوند بنهانے کہا:جس میں حق کا بیان ہے اور اس کا ذکر ہے امروین میں ہے جس کی انہیں ضرورت ہے۔

اَمُر نَسْنُكُهُمْ خَمُ جُافَخَرَا مُحِ مَا بِلِكَ خَبُرُ ۗ وَهُو خَبُرُالِّرْ نِوَيْنَ ۞ "كيا آپ طلب كرتے ہيں ان ہے چومعاوضہ؟ (آپ كے ليے) تو آپ كے رب كى عطا بہتر ہے اور وہ سب ہے بہتر رزق دینے والا ہے"۔

الله تعالی کاار شادہ: اَمْر تَسْتُلُهُمْ خَنْ جَاجِوَآبِ ان کے پاس لائے ہیں کیا آبِ ان سے اس پراجرطلب کرتے ہیں؛

یہ حسن وغیرہ کا قول ہے۔ فَخَوَاجُح مَا تِکُ خَنْدُ ، حمزہ ، کسائی ، اعمش اور یحیٰ بن وثاب نے خماجاً الف کے ساتھ پڑھا ہے

یہ حسن وغیرہ کا قول ہے۔ فَخَوَاجُح مَا تِکُ خَنْدُ ، حمزہ ، کسائی ، اعمش اور یحیٰ بن وثاب نے خماجاً الف کے ساتھ پڑھا ہوائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے رزق طلب کرتے ہیں آپ

موائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے روا کی مثل رزق دے۔ اور اسکی مثل انعام

کے رب کارزق بہتر ہے۔ و کھو خَنْدُ اللّٰ وَقَنْ کو کَنْ حُنْ مِنْ قادر نہیں کہ وہ اس کے رزق کی مثل رزق دے۔ اور اسکی مثل نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اواکر ہے گا اور اس کی بارگاہ میں دعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے نہیں دیتا۔ بعض نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اواکر ہے گا اور اس کی بارگاہ میں دعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے

انہوں نے آپ کواموال پیش کے تاکہ قریش کے ایک شخص کی طرح ہوجا کیں تو آپ نے اسے قبول نہ کیا؛ یہ حسن نے معنی بیان کیا ہے۔ النخی ہواور النخی اہر کا ایک معنی ہے گر کلام کا اختلاف احسن ہے یہ الاخفش کا قول ہے اور ابوحاتم نے کہا: میں نے ابوعمرو بن العلاء سے المخی اجاور النخی ہرکا فرق ہو چھا تو انہوں نے کہا: خراج وہ ہے جوتم پرلازم ہواور خرج وہ ہوتو اپنی طرف سے خودوے۔ ان سے میکھی مروی ہے کہ المخی جوہ ہوتا ہے جوغلاموں سے وصول کیا جاتا ہے۔ پہلا قول تعلی نے اور دومراقول ماوردی نے ذکر کیا ہے۔

وَ إِنَّكَ لَتَنَّعُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُّستَقِيْمٍ ۞ وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ عَنِ الصِرَاطِ اللهِ عَلَيْمِ ۞ وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ۞

''اور بیٹک آپ توانبیں بلاتے ہیں سیرھی راہ کی طرف۔ بلاشبہ وہ لوگ جوایمان نہیں لاتے آخرت پروہ راہ راست سے منحرف ہونے والے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قر إِنَّكَ لَنَدُ عُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ يعنى آپ انہيں دين قيم كى طرف بلاتے ہيں۔
الصراط كالغوى معنى راستہ ہے۔ دين كوراسته اس ليے كہاجاتا ہے كونكہ يہ جنت تك پہنچاتا ہے پس يہاس كاراستہ ہے۔ وَ إِنَّ الْمِنْ عُومِتُوْنَ وَ اِلْاَخِرَةِ يعنى وہ دوبارہ ایمنے پرايمان نہيں رکھتے۔ عن الضّراطِ الذي يُومِنُونَ وَ بعض نے كہا: يہ پہلے كَ مُثل ہے۔ بعض نے كہا: وہ جنت كے راستہ ہے منحرف ہونے والے ہيں حتى كہ دوزخ كى طرف جانے والے ہيں۔ نكب عن الطريق ينكب نگوباً (1) كامعنى ہے راستہ ہے ہے جانا دوسرى طرف مائل ہوجانا اس سے ہے: نكبت الديح جب وہ گزرگاہ پرسيدھى نہ چلے۔ شمالدن حالنك الديس سے برى ہواوہ ہے جوالئى چلنے والى ہو۔

وَلَوْرَ حِمْنُهُمْ وَكُشَفْنَامَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لَكَبُّوا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُونَ ۞

''اوراگر ہم ان پرمہر بانی بھی فر مائمیں اور دور بھی کر دیں اس مصیبت کوجس میں مبتلا ہیں پھر بھی وہ بڑھتے جائمیں سے اپنی سرکشی میں اندھے بے ہوئے''۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَ لَوْمَ حِنْهُمُ وَ كُشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لِعِن الرَّبِم انہیں دنیا کی طرف لوٹادیں اور انہیں دوز خ میں داخل نہ کریں اور ہم پھرانہیں آزما کیں۔ لَکَجُوّا فی طُغْیَا نِهِمْ سدی نے کہا: وہ اپنی معصیوں میں بڑھتے جا کیں گے۔ یَعْمَهُوْنَ ﴿ لِعِنْ وَ مِسْرِكُر دَال رہیں گے۔ ابن جرت نے کہا: وَ لَوْمَ حِنْهُمْ یعنی دنیا میں اگران پر مبر بانی کریں۔ وَ كَشَفْنَا هَا بِعِمْ مِنْ ضُوْرِ اور قبط اور بھوک ان سے دور کردیں۔ لَكَجُوّا فِي طُغْیَا نِهِمْ تویدا پن گرائی اور حد سے تجاوز کرنے میں سرکش ہوتے جا کیں گے۔ یَعْمَهُوْنَ بدحواس ہوں گے اور متذبذب ہوں گے۔

وَلَقَدُ أَخُذُ نُهُمُ بِالْعَنَ ابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِهِمُ وَمَا يَتَضَمَّعُونَ ٠

"اورہم نے پکڑلیا انہیں عذاب سے پھربھی وہ نہ جھکے اپنے رب کی بارگاہ میں اور نہ وہ اب گز گڑا کر (تو بہ

1 ـ زادالمسير ، جلد 3 منى 352

460

کرتے)ہیں''۔

حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَنَ الرِّ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيْهِ مُبْلِسُونَ ۞

" يہاں تک کہ جب ہم کھول دیں گے ان پر دروازہ تخت عذاب والاوہ اس وقت بالکل مایوں ہوجا تیں گئے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَتَی اِذَا فَتَحْنَا عَلَیْهِمْ بَالبًا ذَا عَذَابِ شَدیدی عکرمہ نے کہا: یہ جہنم کے دروازوں میں سے ایک دروازہ ہے اس پر چارلا کھفر شے مقرر ہیں ان کے چہرے کالے ہیں، ان کے دانت باہر نکلے ہوئے ہیں، ان کے دلوں سے دروازہ ہے اس پر چارلا کھفر شے مقرر ہیں ان کے چہرے کالے ہیں، ان کے دانت باہر نکلے ہوئے ہیں، ان کے دلوں سے رحمت نکائی گئی ہے جب یہ کا فراس دروازے پر پہنچیں گے تو الله تعالیٰ اے ان پر کھول دے گا۔ حضر ت ابن عباس بنی تعالیٰ کی کہا نہ اس سے مراد قحط ہے جو آئیس پہنچا تھا حتی کہ انہوں نے بھوک فرمایا: یہاں کا ہدر کے دن آلموار نے لیک کرنا ہے (1)۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد قحط ہے جو آئیس پہنچا تھا حتی کہ انہوں نے بھوک کی وجہ سے اون کھائی تھی جیسا کہ پہلے گزرا ہے ۔ بعض نے کہا: عذاب شدید سے مراد فتحہ مکہ ہے۔

اِذَا اَهُمْ فِیْ یَہِ مُبْلِیْسُونَ نِ وہ مایوس و تحجر ہو تکے وہ نہ جانے ہوں گے کہ کیا کریں جسے ہرخوشحالی اور نیر سے محروم محض ہوتا فی اور نیر سے محروم محل ہوتا ہے۔ یہ در قالا نعام میں گزر چکا ہے۔

یہ دروازہ الانعام میں گزر چکا ہے۔

قَهُوَالَّذِي َ اَنْشَالَكُمُ السَّمُعَ وَالْاَبُصَامَ وَالْاَ فِي لَاَ اللَّهُ عَلَيْلًا مَّا تَشَكُّرُوْنَ ۞ ''اوروه وی ہے جس نے بنائے تمہارے لیے کان ،آٹکھیں اوردل لیکن (ان عظیم نعمتوں پر بھی) تم بہت کم شکر اداکرتے ہو'۔

الله تعالى كاار شاد ہے: وَ هُوَالَّذِي أَنْشَأَلَكُمُ السَّمْعَ وَ الْاَ بُصَاسَ الله تعالىٰ نے اپنی نعتوں کی کثرت اور کمال قدرت

¹ _زادالمسير ،جلد 3،منح 353

461

کی انہیں پہپان کرائی۔ قبلیگا مَا تَشْکُرُوْنَ ۞ یعنی وہ بہت تھوڑ اشکر کرتے ہیں۔بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ بالکل شکرنہین کرتے۔

وَهُوَالَٰذِي ذَهَا كُمْ فِي الْآئم ضِ وَ النَّهِ تُحْشَرُونَ ۞

''اوروہ وی ہے جس نے پھیلادیا تمہیں زمین (کےاطراف) میں اور (انجام کار) ای کی جناب میں اکٹھے کیے۔ حاؤ گئے''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَهُوَالَنِیُ ذَمَا كُمُ فِي الْا مُن ضِيعَ وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں پیدا کیا اور تمہیں ایسا یا اور تمہیں تخلیق کیا۔ وَ اِلَیْهِ تُحُدُونَ وَ جزاء کے لیے اس کی جناب میں جمع کیے جاؤگے۔

وَهُوَالَنِى يُحُودُ يُمِينُ وَلَهُ اخْتِلافُ النَّيْلِ وَالنَّهَامِ أَنَلَا تَعْقِلُونَ ۞ بَلُ قَالُوا مِثْلَمَاقَالَ الْا وَلُونَ ۞ قَالُوَاء إِذَا مِثْنَاوَ كُنَاتُوابًا وَعِظَامًاء إِنَالَمَبُعُوثُونَ ۞ لَقَدُو عِدُنَانَحُنُ وَابَآ وُنَا هٰذَا مِنْ قَبُلُ إِنْ هٰذَا إِلَا اَسَاطِيُرُ الْا وَلِيْنَ ۞ قُلُ لَيْنِ الْاَثْمُ صُ وَ مَنْ فِيُهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِلِهِ فَلُ اَفَلا تَنَ كَرُونَ ۞ قُلُ مَنْ بَيْهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِلِهِ فَلُ اَفَلا تَنَ كَرُونَ ۞ قُلُ مَنْ بِيهِ السَّلُوتِ السَّبُعِ وَ مَنْ الْعَرْ شِالْعَظِيمِ ۞ سَيَقُولُونَ بِيْهِ * قُلُ اَفَلا تَتَقُونَ ۞ قُلُ مَنْ بِيهِ لا مَلَكُوتُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُو يُجِيرُ وَ لا يُجَامُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِيْهِ فَلُ مَنْ بِيهِ لا مُلَكُوتُ كُلُّ شَيْءً وَهُو يُجِيرُ وَ لا يُجَامُ

"اوروہ وہ ہے جوزندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور ای کے اختیار میں ہے گروش کیل ونہار، کیا (اتنا بھی) تم نہیں سجھتے۔ بلکہ انہوں نے بھی وہی بات کہی جو پہلے (کفار) کہا کرتے تھے۔ انہوں نے کہا: کیا جب ہم مرجا نمیں گے اور بن جا کمیں گے خاک اور ہڑیاں تو کیا ہمیں بھر اٹھا یا جائے گا۔ بلا شبہ یہ وعدہ کیا گیا ہے ہم سے اور ہمارے باپ وادا کے ساتھ بھی آج سے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ با تیں مگر من گھڑت مارے باپ وادا کے ساتھ بھی آج سے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ باتیں مگر من گھڑت افسانے پہلے لوگوں کے۔ (اسے صبیب!) آپ پوچھے کس کی ملکیت ہے بیز مین اور جو بچھا تمیں ہے (بتاؤ) اگر تم جانے ہو۔ وہ کہیں گے (بیسب) الله تعالیٰ کی ملکیت ہے۔ آپ فرما ہے: تم اس سے کیول نہیں ڈرتے؟ آپ بوچھے: وہ کون ہے جس کے دست قدرت میں ہر چیز کی ملکیت ہے اور وہ پناہ دیتا ہے (جے چاہے) اور پناہ بیل مرضی کے خلاف (بتاؤ) اگرتم پچھا کم رکھتے ہو؟ وہ کہیں گے: یہ الله تعالیٰ کی ہی شان پناہ بیس میں جو کھیے نے بھر کسے تم دھوکا میں بتلا ہوجاتے ہو؟"۔

الله تعالیٰ کاارشادے: وَهُوَالَٰذِی یُخی وَیُوینتُ وَلَهُ اخْتِلافُ الّیٰلِ وَالنّهَایِ دن اور رات کواس نے مختلف بنایا جیسے تیرا قول ہے لك الاجروالعدلة یعنی تجھے اجردیا جائے گا اور صلہ دیا جائے گا؛ بیفراء کا قول ہے۔ بعض نے کہا: دن رات کے تیرا قول ہے۔ بعض نے کہا: دن رات کے

اختلاف ہے مرادنوروظلمت میں مختلف ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مراداس کا تکرار ہے دن کے بعدرات اور رات کے بعد دن آتا ہے۔ یا نچواں احتمال میہ ہے کہ ان میں جوسعادت وشقاوت اور گمراہی وہدایت گزر چکی ہیں اس کا اختلاف مراد ہے۔ اَفَلاتَعْقِلُوْنَ۔ کیاتم اس کی قدرت ، ربوبیت اور وحدانیت کی حقیقت کوہیں سمجھتے۔اس کی مخلوق سے اس کا شریک ہونا جائز نہیں وہ دوبارہ اٹھانے پر قادر ہے پھرانہیں ان کے **قول** کے ساتھ بدلا اوران کے متعلق خبر دی کہانہوں نے کہااس کی مثل جو پہلے کفار نے کہا۔انہوں نے کہا: کیا جب ہم مرجا کیں گے اور ہم مٹی ہوجا کیں گے اور پڑیاں بن جا کیں گے تو کیا ہمیں اٹھا یا جائے گابہتومتصور نہیں ہوسکتا۔ لَقَدُ وُعِدُ نَانَحُنُ وَإِبَّا وُنَاهُ فَا مِنْ قَبْلُ محمساً فَالِيَامِ كَى آمدے پہلے بھی ہم سے اور ہمارے آباءے یہ وعدہ کیا گیا تھا۔ ہم اس کی کوئی حقیقت نہیں دیکھتے اِن طُنَ آ ، ان جمعنی ما ہے۔ اِلَّا أَسَاطِيْرُ الْا قَالِيْنَ ﴿ یدان کی من گھڑت باتیں ہیں۔ یہ پہلے گزر چکا ہے الله تعالی نے فر مایا :قل ،اے پیارے صبیب!ان کے جواب میں فرما یے لِّينِ الْاَئْمِ صُّ وَ مَنْ فِيهُا مَنْ مِلكِيت ہے بيز مين اور چو کچھائميں ہے۔ائميں الله تعالیٰ اپنی ربوبيت، وحدانيت، اور الاز وال بادشائ اورا بن كامل قدرت كى خبردے رہے ہیں۔ سَيَقُولُونَ بِللهِ وه ضرور كہیں گے الله۔ قُلُ أَ فَلاَ تَكَ كُمُونَ تو آپ فرمائے: کیاتم نفیحت حاصل نہیں کرتے اور نہیں جانے کہ جوابتدءًاس کی تخلیق پر قادر ہے وہ ان کے مرنے کے بعدان كوزنده كرنے ير قادر ہے۔ قُل مَن مَن مَن مَن السَّلَوٰتِ السَّبْعِ وَ مَن الْعَوْشِ الْعَوْلَيْمِ ۞ سَيَقُولُوْنَ لِلْهِ * قُلُ أَفَلًا تَتَقُونَ۞ یعنی کیاتم نہیں ڈرتے ہو کہتم میرے لیے وہ بناتے ہوجوتم اپنے لیے ناپبند کرتے ہوتم کہتے ہو کہ ملائکہ میری بیٹیاں ہیں اورتم اپنے لیے بیٹیاں ناپند کرتے ہو۔ قُلْ مَنْ بِیکِ لا مَلَکُوْتُ کُلِّ شَیْءَ اس سے مراد آسان اورجو پھھان کے او پر ہے اور جو پچھان کے درمیان ہے اور وہ چیزیں مراد ہیں جنہیں الله کے سوا کوئی نہیں جانتا۔مجاہد نے کہا: **مَلَكُوْتُ كُلِ** لَّتُنْ وَ ہر چیز کے خزائن۔ضحاک نے کہا: ہر چیز کی ملک۔ملکوت مبالغہ کی صفات سے ہے جیسے جبروت اور رہبوت۔ میہور ہ انعام میں گزر چکا ہے۔ وَ هُوَيُجِيْرُو لَا يُجَامُ عَكَيْهِ بعض نے كہا: اس كامطلب ہے جے جِاہتا ہے امن دیتا ہے وَ لَا يُجَامُ عَكَيْهِ اور جسے وہ ڈراتا ہے اسے امن نہیں دیا جاتا۔ بعض نے کہا: بید نیامیں ہے یعنی الله تعالیٰ جس کے ہلاک کرنے اور خوف کا اراد ہ فر ما تا ہے کوئی رو کنے والا اے روک نہیں سکتا اور جس کی مدد کا اور امن دینے کا اراد ہ فر ما تا ہے اس کی مدد کوئی روک نہیں سکتا اور اس کے امن کوکوئی روک نہیں سکتا بعض نے کہا: بیآ خرت میں ہوگا بعنی جوثواب کامستحق ہےا ہے ثواب دینے سے ا ہے کوئی رو کنے واانہیں اور جوعذاب کامستحق ہےا ہے عذاب دینے ہے کوئی رو کنے والانہیں۔ فَا فَیٰ تُنسَحَمُ وُنَ۞ لیعنی تم اس ک طاعت اور توحیدے کیے پھیرے گئے ہواور کیے دھوکا دیے گئے ہویا کیے بینصور دیا گیا ہے کہم ایسی چیزوں کوشریک تخسرا ؤجونه نفع دیتی ہیں اور نہ نقصان دیتی ہیں۔السعہ کامعنی خیال کرنا ہے۔ بیتمام ان عربوں پر جمت ہے جوصائع کااقرار كرنے والے ہيں۔ ابوعمر و نے آخرى دونوں حكمہ سيقولون الله؛ پڑھا ہے يہى اہل عراق كى قر أت ہے اور باقی قراء نے مله پڑھا ہے اور پہلے کے شاہونے میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ قُل لیکن اللائم من فیصاً کاجواب نے جب لسن میں لام مقدم ہوئی تو جواب میں لوٹائی کئی۔ اور اسمیں کوئی اختلاف نہیں کہتمام مصاحف میں بغیرالف کے لکھا ہوا ہے اور جنہوں نے

سيقولون الله پر حاتوسوال بغيرلام كے ہےتو جواب بھى اى طرح آيا اور پہلى صورت ميں لله الم كے ساتھ پڑھا ہے اور سوال ميں بھى لام ہے۔ كيونكه قُلُ مَنْ مَّ بُ السَّلُوٰتِ السَّلْمِ وَ مَ بُ الْعَوْشُ الْعَظِيْمِ كامطلب ہے قبل لهن السبوت السبع الح يس جواب كے ساتھ ويا جب سوال ميں لام مقدركيا كيا اور تيسرے كى علت دوسرے كى علت كی طرح ہے؛ شاعر نے كہا: إذا قبيل من دب المزالف والقُرى وربُ الجياد الجُرُد قلت لغالد

اصل میں لمن المهذالف ہے۔ مذالف ان شہروں کو کہتے ہیں جوصحراء اور آبادی کے درمیان :وتے ہیں۔ بیآیات کفار سے جھکڑنے اور ان کے خلاف جت قائم کرنے پر دلیل ہیں۔ بیمسکلہ سورۃ البقرہ میں گزر چکاہے۔ ان آیات نے آگا ، آن بخشی کہ جوخلق اختر اع ،ایجاد اور ابداع پر ابتداء قادر ہے وہ الوجیت اور عبادت کامستحق ہے۔

بَلُ اتَيُنهُمْ بِالْحَقِّ وَ إِنَّهُمُ لَكُذِبُونَ وَ مَا اتَّخَذَا اللهُ مِنْ وَلَهِ وَ مَا كَانَ مَعَهُ مِن اللهِ إِذَا لَذَهَبَ كُلُ اللهِ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ شَبُلُونَ اللهِ عَبَّا لَيْهِ يَصِفُونَ أَنْ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَا دَةِ فَتَعْلَى عَبَّا أَيْشُرِ كُونَ ﴿

'' حقیقت یہ ہے کہ ہم نے پہنچاد یا انہیں حق اوروہ یقینا جھوٹے ہیں نہیں بنایا الله تعالیٰ نے کسی کو (اپنا) ہیٹا اور نہ ہی اس کے ساتھ کوئی اور خدا ہے ورنہ لے جاتا ہر خدا ہراس چیز کو جواس نے پیدا کی ہوتی اور غلبہ حاصل کرنے کی کوشش کرتے وہ خدا ایک دوسرے پر ، پاک ہے الله تعالیٰ ان تمام (نازیبا) باتوں ہے جو وہ بیان کرتے ہیں، وہ جانے والا ہے ہر پوشید واور ظاہر کو پس وہ بلند ہاں شرک سے جو وہ کرتے ہیں'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: بیل آئینی ہم ہوائی یعنی ہم نے انہیں جا تول پہنچادیاند کدوہ جو کفار کہتے ہیں یعنی شریک کا اثبات اور دو بارہ الشخفی نفی۔ وَ إِلَّهُمُ لَكُنْ بُوْنَ ﴿ وہ جمونے ہیں کہ کہتے ہیں: الما تکہ الله کی بیٹیاں ہیں الله تعالی نے فر ایا: مَا اتَّفَدَ اللهُ مِن وَ لَهِ مَن الله علی الله علی الله علی الله ولدا یعنی الله اتعالی نے کی کو بیٹا نہیں بنایا جیسا کہ تم نے کہا ہا ور جواس نے پیدا کیا ہاں میں اس کے ساتھ کوئی خدا نہیں ہیں صفافی فر اسمیں ہے کا ام میں صفف ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اگر اس کے ساتھ اور خدا ہوتے تو ہر خدا ابنی تخلوق کے ساتھ علیحدہ ہوتا۔ وَ لَعَلَا بَعْضُ هُمُ عَلی مِن جَعُن قوی بضعف پرغالب آتا جیے باوشا ہوں کی فی پردلالت کرتا ہوہ وہ بیٹے کی نفی پرجی دلالت کرتا ہے کوئکہ بیٹا باپ سے ملک میں جھڑ تا ہے جس طرح شریک جھڑ تا ہے۔ شبہ طن الله عبّائیس فُون ﴿ وہ شرک ہے یا کہ ہے۔ نافع ، ابو بکر جمزہ اور کسائی نے عالم الغیب بن کلام ہے۔ باقی قراء نے نفہ کی صفت کی بنا پر ، مجرور پڑھا ہے۔ دوایس نے لیقوب سے دوایت کیا ہے جب وصل کیا تو عالم کوجردی اور جب ابتدائی تورفع دیا۔

عُلْ مَ إِمَّا تُرِيَتِي مَا يُوعَدُونَ ﴿ مَ تِفَلَا تَجْعَلْنِي فِالْقَوْمِ الظَّلِينَ ﴿ قُلُ مَ الظَّلِينَ ﴿

'' آپ بیدعا مانگئے: اے میرے پروردگار! اگر توضرور مجھے دکھانا چاہتا ہے وہ (عذاب) جس کا ان سے دعدہ کیا گیا ہے تومیر ہے رب (ازراہ عنایت) مجھے ان ظالموں کے ساتھ نہ کرنا''۔

الله تعالی نے آپ منی اُنی اِنی المقانی ایعنی تم کہو: اے میرے پروردگار! اگر توضرور مجھے وہ عذاب دکھانا چاہتا ہے جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے۔ فکل تَجْعَلٰ فِی اِلْقَوْ مِر الظّٰلِمِینُ ﴿ توان پرعذاب نازل ہونے کے وقت مجھے ان ظالم قوم سے ذکر نا بلکہ مجھے ان سے ذکال لیزا۔ بعض نے کہا: ندامعرض ہے اور اصامیں مازائدہ ہے۔ بعض نے کہا: اماکی اصل ان ما ہے۔ ان شرط ہے اور ماہی شرط ہے دونوں شرطوں کوتا کید کے لیے جمع فر مایا۔ اور جواب۔ فکلا تَجْعَلْفی فِی الْقُوْ مِر الظّٰلِمِینُ بَی جب ان شرط ہے اور ماہی شرط ہے دونوں شرطوں کوتا کید کے لیے جمع فر مایا۔ اور جواب۔ فکلا تَجْعَلْفی فِی الْقُوْ مِر الظّٰلِمِینُ بَی جب تو انہیں عذاب دینے کا ارادہ فر مائے تو مجھے ان سے نکال لینا نبی کریم من شُریج جانے تھے کہ الله تعالی ظالم قوم ہے آپ کوئیں کرے گا جب ان پر عذاب نازل ہوگا لیکن الله تعالی نے آپ کوئیں دعا اور سوال کا تھم دیا تا کہ آپ کا اجر بڑھے اور آپ ہروقت اپنے پروردگار کا ذکر کرتے رہیں۔

وَ إِنَّا عَلَّى اَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمُ لَقُدِي مُونَ ۞

''اورہم اس بات پر کہ دکھادیں تجھے وہ عذاب جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے قادر ہیں''۔ الله نے تنبیہ فر مائی ہے کہ معلوم کے خلاف بھی قدرت میں ہے۔الله تعالیٰ نے آپ کوان میں بھوک اور تکوار کے ساتھ عذاب دکھا یا اوراللہ تعالیٰ نے آپ کواور جو آپ پرایمان لائے انہیں اس سے بچالیا۔

ٳۮؙڣٛۼڔؚٳڷۜؾؽۿؚؽٲڂڛڽؙٳڛۜؾؚ۫ۼٞڐؙٮ۫ڂڽؙٲۼڶؠؙؠؚؠٵؽڝؚڡؙ۠ۅ۫ڽٛ؈

''دورکرواس چیز سے جو بہت بہتر ہے برائی کو،ہم خوب جانتے ہیں جو با تیں وہ بیان کرتے ہیں''۔
الله تعالیٰ نے اِدُفَعُ بِالَّتِیٰ هِی اَ حُسَنُ السَّیِّئَةَ درگز راور مکارم اخلاق کا حکم دیا مکارم اخلاق میں سے جوان کے درمیان ہیں وہ اس امت میں ہمیشہ محکم اور باتی ہیں اور جو کفار سے سلح اور ترک تعرض اور ان کے امور سے درگز رکاحکم ہے وہ تال کے حکم کے ساتھ منسوخ ہے۔ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا یَصِفُونَ ﴿ یعنی جو وہ شرک اور تکذیب بیان کرتے ہیں ہم اسے جانے قال کے حکم کے ساتھ منسوخ ہے۔ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا یَصِفُونَ ﴿ یعنی جو وہ شرک اور تکذیب بیان کرتے ہیں ہم اسے جانے

وَقُلْ مَّ بِأَ اللَّهِ عَلَىٰ فَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

الله تعالى كاار شاد ب: وَ قُلْ مَن مِ أَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَدُ تِالشَّيْطِينِ ١٠ اس من دومسكم بين:

ارشاد فرمایا: أعُودُ وَبِكَ مِنْ هَمَوْتِ الشَّيْطِيْنِ لِعِنْ (كہيے) مِن شيطان كى وسوسداندازى سے بناہ ما نگتا، ول جوالله تعالىٰ ك و کر سے دور کردیتے ہیں۔ حدیث شریف میں ہے آپ شیطان كے وسوسداور دخل اندازى سے بناہ ما نگتے ہيں۔ حدیث شریف میں ہے آپ شیطان كے وسوسہ اور دخل اندازى سے بناہ ما نگتے ہيں اور اسے بوشيدہ کرتے واسے المهس کہتے ہیں شیر کوہموں کہتے ہیں کیونکہ وہ اتنا آ ہتہ جاتا ہے کہا: جب آ ہتہ کلام کرے اور اسے بوشیدہ کرے تو اسے المهس کہتے ہیں شیر کوہموں کہتے ہیں کیونکہ وہ اتنا آ ہتہ جاتا ہے کہان کے جلنے کی آ واز سنائی نہیں دی ۔ بیسورہ طریس گزر چکا ہے۔

مسئلہ نصبر2۔ الله تعالیٰ نے اپنے نبی مکرم سائی تالیے ہم اور مومنین کو شیطان کی تحریک اور وسوسہ سے بناہ ما نگنے کا حکم دیا ہے۔ میغصہ کا ابھار ہے جس پرانسان صبط نہیں کرسکتا گویا ہیہ وہ ہے جومومنین کو کفار کے ساتھ بہنچتی ہے تا کہ مقابلہ شروع ہوجا ئے ای وجہ سے میاس آیت کے ساتھ متصل ہے، غصہ کی زیادتی اور شدت شیطان کی طرف سے ہوتی ہے آیت میں اس سے بناہ ما تکی تی ہے۔سورہَ اعراف کے آخر میں اس کا بیان تفصیلا گزر چکا ہے۔اور کتا ب کے آغاز میں بھی گذر چکا ہے۔علی بن حرب بن محمد طائی سے مروی ہے فر ما یا ہمیں سفیان نے بتا یا انہوں نے ابوب سے انہوں نے محمد بن حبان سے روایت کیا کہ حضرت خالدرات کو جاگتے رہتے ہتھے انہوں نے اپنی بے خوالی کی شکایت نبی کریم ملئ تلایی ہے کی تو آپ نے انہیں ان كلمات سے پناه مائتے كائكم ديا أعوذ بكلمات الله التامة من غضب الله وعقابه و من ثتر عباد لاو من همزات الشياطين وان بعضرون (2)۔ ابوداؤد کی کتاب میں ہے حضرت عمر بنائٹھ نے کہا: ہمزہ سے مراد المویۃ ہے ابن ماجہ نے کہا: المویۃ سے مراد جنون ہے اور جنون سے پناہ مانگناموکد ہے، حضرت الی کی قرات میں رب عائذا بك من هدزات الشياطين وعائذا بك ان يعضرون ہے يعنى ميں پناہ مانگما ہوں كەشىطان ميرے امور ميں مي_رے ساتھ ہو، كيونكه شيطان جب انسان كے پاس حاضر ہوتے ہیں تو وہ طعنہ زنی کے لیے تجاوز کرتے تھے اور جب وہ حاضر نہیں ہوتے تو طعنہ زنی نہیں ہوتی سیجے مسلم میں حضرت جابر سے مروی ہے فر ما یا میں نے رسول الله من شکالیا ہم کو میفر ماتے سنا ہے کہ ' شیطان تم میں سے ہر منص کے پاس ہر کام میں موجود ہوتا ہے حتی کہ کھانے کے دفت بھی حاضر ہوتا ہے جب کسی کے ہاتھ سے لقمہ گرے تو وہ اس سے مٹی وغیرہ حجاڑے مچراہے کھالے اور اسے شیطان کے لیے نہ جھوڑے۔ اور جب کھانے سے فارغ ہوتو اپنی انگلیاں جان لے کیونکہ اسے معلوم بیں کیس کھانے میں برکت ہے '(3)۔

حَتْى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ مَتِ الْمَجِعُونِ فَى لَعَلَى آعُمَلُ صَالِحًا فِيبُهَا تَرَكُتُ كُلًا إِنَّهَا كُلِمَةُ هُوَقَا بِلُهَا وَمِنْ قَرَا إِنِهِمْ بَرُزَخُ إِلَى يَوْمِ يُبُعَثُونَ وَ تَرَكُتُ كُلًا إِنَّهَا كُلِمَةُ هُوَقَا بِلُهَا وَمِنْ قَرَا إِنِهِمْ بَرُزَخُ إِلَى يَوْمِ يُبُعَثُونَ وَ تَرَكُتُ كُلًا إِنَّهَا كُلِمَةُ هُوقاً بِلُهَا وَمِنْ قَرَا إِنِهِمْ بَرُزَخُ إِلَى يَوْمِ يَبُعِمُ بَرُونَ وَ الْمِعْ مِن الْمِعْ مُولِونَ اللهِ عَلَى اللهِ الْمُحِدِ (وزيا مِن اللهُ اللهِ اللهُ ا

²⁻ جامع ترندی، حدثنامحه بن خاتم ، جلد 2 صفحه 191

¹ _مندایام احر بعد بیث نبر 3828

³ ميح مسلم، استحداب لعتى الاصابع والقصعة واكل اللقدة الساقطة، جلد 2 منح 176

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَتّی اِ ذَا جَآءَ اَ حَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ مَن إِنْ جِعُوْنِ ﴿ كُلامٍ كُو پِحْرِمشركين كَى طرف لوثا يا لِعِنى انهوں نے كہاءً إِذَا مِثْنَاوَ كُنَّاتُوابًاوَّ عِظَامًاءً إِنَّالْمَبْعُوثُونَ۞ لَقَدُوُ عِدْنَانَحُنُ وَإِبّا وُنَاهٰذَامِنُ قَبْلُ إِنْ هٰذَاۤ إِلّا اَسَاطِلْیُرُالْاً وَّلِیْنَ ﴿ پُران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا دولائی پھر فر مایا: وہ اس پر مصر ہیں حتی کہ جب اَسَاطِلْیُرُ الْاَ وَّلِیْنَ ﴿ پُھران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا دولائی پھر فر مایا: وہ اس پر مصر ہیں حتی کہ جب ان میں ہے کی کوموت آئے گی تواہے اپنی گمراہی کا بقین ہوگا اور وہ ان ملائکہ کود کھے گا جواس کی روح قبض کریں گے جیسا کہ الله تعالى نے فرما يا: وَكُوْتُوْكُ اِذْ يَتُوكَى الَّذِينَ كُفَّرُوا الْهَلَوْكَةُ (الانفال: 50) قَالَ مَ رَبّا أَمْ وَعُوْنِ لُو مِنْ كَانْمَنا كرے گا تاكہ اعمال صالحہ كرے جے وہ جھوڑ آیا ہے۔ بھی قول دل میں ہوتا ہے الله تعالی نے فرمایا۔ وَ يَقُولُونَ فِيَّ اَنْفُيهِمْ لَوْلَا يُعَذِّ بِنَا لِللهُ بِمَانَقُولُ (المجادلة: 8) اور الم جِعُونِ كاقول، وه اپنرب سے خاطب ہے اس نے ارجعنی بیں کہانتظیم کیلئے جمع كا صيغه استعال كيا- بعض نے فرما يا: انہوں نے ابتدا ميں الله تعالیٰ سے استغاثه كيا ان كے كہنے والے نے كہا: رب- پھر فرشتوں ہے ناطب ہوااور کہاار جعون الی الدینا مجھے دنیا کی طرف لوٹا دو ؛ یہ ابن جرت کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اٹن جِعُونِ عمرار کی جہت ہے ہے بینی ارجعنی ارجعنی ارجعنی ارجعنی من نی نے اَلْقِیکا فی جَهَنَّمَ (ق:24) کی تفسیر میں کہا: اس کا معنی ہے الق الق ضحاک نے کہا: اس سے مراد مشرک ہیں۔ میں کہتا ہوں: رجوع کا سوال کافر کے ساتھ مختص نہیں مومن بھی رجوع کاسوال کرے گا جیسا کہ سورۂ منافقین کے آخر میں آئے گا ، بیآیت دلیل ہے کہ کوئی مخص اس وقت تک نہیں مرتاحتی کہ وہ اضطراری طور پرجان لیتا ہے کہ کیاوہ اولیاء الله سے ہے یا الله کے دشمنوں سے ہے اگر بینہ ہوتا تومومن لو منے کا سوال نہ کرتا پس وہ جان لیتے ہیں موت کے نزول اور اس کا ذا لَقَد چکھنے سے پہلے لَعَلَیٰٓ اَعْمَالُ صَالِعًا۔حضرت ابن عباس بن مثل نظر مایا: اس ہے مراد لَآ إِلَّهَ إِلَا لِللهُ كَي كُوانى دينا ہے۔ فِينماتَ رَكْتُ جومِيں نے طاعات ميں سے ضائع كيا اور جھوڑ ديا۔ بعض نے فرمایا: فِیْسَاتَ کُتُ جو مال میں نے جھوڑا یا تا کہ میں صدقہ کروں۔لعل تر ددکو تقیمن ہے بیوہ ہے جولو منے کا سوال کرے گاجب کہ اسے عذاب کا بقین ہو چکا ہوگا وہ قطعی طور پر مل صالح کا قول کرے گا اسے کوئی تر دونہ ہوگا تواس کا جواب میہ ہے کہ تر ددیا تو دنیا کی لوٹنے کی طرف راجع ہے یا تو نیق کی طرف راجع ہے یعنی میں مل صالح کروں گا اگر تو مجھے تو فیق عطافر مائے گا کیونکہ قدرت وتو فیق کا وجود طعی نہیں ہے اگر وہ دنیا کی طرف لوٹا یا بھی گیا۔ کلا پیلمہ رد ہے بعنی ایسا ہرگز نہیں ہوگا جیسا کہ اس نے گمان کیا ہے کہ دنیا کی طرف لوٹنے کی استدعا قبول کی جائے گی بلکہ پیکلام ہوامیں بھھرجائے گا۔بعض نے کہا: اگر قبول کرلیا عائے جودہ طلب کررہا ہے تو وہ اپنے کہنے کو پورانہیں کرے گا جیسے الله تعالی نے فرمایا: وَ لَوْمُ دُوْا لَعَادُوْا لِمَانُهُوْا عَنْهُ (الانعام:28) بعض علماء نے فرمایا۔ گلا اِنْھَا گلِمَةُ هُوَقَا بِلُهَا الله تعالیٰ کی طرف راجع ہے یعنی اس کی خبر میں خلاف نہیں اس نے خبر دی ہے کہ ہر کز کسی نفس کومہلت نہیں دے گا جب اس پر اس کی موت کا وقت آ جائے گا اور اس نے خبر وی کہ یہ کا فر ایمان نہیں لائے گا بعض نے کہا۔ اِنْھَا گلِمَةُ هُوَ قَا بِلْھَاموت کے وقت وہ یہ کیے گالیکن اسے نفع نہیں وے گا۔ قرین وَّمَ آبِهِمْ بَدْ ذَنْ يَعِي ال كَ آمِ آرْ بِ بِعض نَے كہا: ال كے پیچے آر بيني موت اور بعث كے درميان آر ہے ؛ ي

ضحاک ، مجاہداور ابن زید کا قول ہے۔ مجاہد سے مروی ہے دنیاو آخرت کے درمیان آئے ہے ۔ ابن عرباس بن منہ نے کہا: جاب ہے۔ سدی نے کہا: دو اور نے کہا: دنیا کا بقیہ ہے۔ بعض نے کہا: قیامت تک مہلت دینا ہے؛ یہ ابن عیسی نے دکایت کیا ہے۔ کبلی نے کہا: دوصوروں کے درمیان کی مدت ہے۔ ان کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہے۔ یہ تمام اقوال قریب قریب بیں۔ دو چیزوں کے درمیان آئو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہا البعد خربین الشینین دو چیزوں کے درمیان آئو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہا البعد خربین الشینین دو چیزوں کے درمیان آئو کو برزخ کہتے ہیں۔ دنیا اور آخرت کے درمیان موت کے وقت سے لے کردو بارہ اٹھنے تک کا وقف برزخ ہے۔ جو فوت ہوگیا وہ برزخ میں داخل ہوگیا۔ ایک شخص نے امام شعبی کی موجودگی میں کہا: الله تعالی نے فلاں پر حم فرما یا وہ اہل آخرت سے ہوگیا۔ شعبی نے کہا: وہ اہل آخرت میں ہوا بلکہ وہ اہل برزخ سے ہوا ہے۔ دنیا اور آخرت میں سے نہیں ہوا بلکہ وہ اہل برزخ سے ہوا ہے۔ دنیا اور آخرت میں سے نہیں ہو ہم کو سعمون کی طرف مضاف کیا گیا ہے کونکہ یے ظرف زمال ہا ضافت سے مراد مصدر ہے۔

فَإِذَانُفِحَ فِالصُّورِ فَلَا ٱنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْ مَهِذٍ وَلَا يَتَسَاءَ لُونَ نَ

'' تو جب صور پھونکا جائے گا تو کوئی رشتہ داریاں نہ رہیں گی ان کے درمیان اس روز اور نہ وہ ایک دوسرے کے متعلق یو جھ سکیں گئے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَادَا نُوجَ فِی الصَّوْ میاں نوجہ ہے مرا ذکتہ تائی ہے۔ فلا آئساب بَدِیکہ میو و کو بیت بین ہے تو کر مسلم الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قادَ اُنُوجَ فِی الصَّوْ میاں نوجہ سے مرا ذکتہ تائی ہے۔ فلا آئساب بَدِیکہ میو ہے جین ایسی ہو چھتے ہیں بینی تو کس قبیلہ ہے ہے؟ نہ یہ پوچیس گے کہ کس نب سے تعلق رکھتا ہے قیا مت کی ہوانا کی کی وجہ ہو وہ ایک دو مرے تعار فرنیس ہی طلب کریں گے۔ حضرت ابن عباس برجہ ہے مروی ہے: بین ہو اول بھی ہوگا جب جوآ سانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہوگا جب برق سانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہو بین ہو می خوا کے معلق میں ہوگا جب وہ گھڑے وہ ایک دو مرے کی اور ندوہ ایک مسبب برختی طاری ہوں گے۔ وہ ایک دو مراصور پھوٹکا جائے گا جب وہ گھڑے دیکھ رہے ہوں گے۔ وہ ایک دو مرے کی دو مرے کی دو مرے کی معلق بوچیس کے چراس میں دو مراصور پھوٹکا جائے گا جب وہ گھڑے دیا ہوں آب اور فاق اُنہ کا ہوٹھ کھٹم علی میں ہوں گئے۔ وہ ایک دو مرے کی مورے کے متعلق بوچیس کے حضرت ابن عباس بنورہ ہما سے اس آیت اور فاکا قبل ہوٹھ کے کو کئی نہ فون یکٹن آغائون کو توجیس کے کو کئی ذرو میان کو گئی ہوٹھ کے گئی ہوٹھ کا بی مورے متعلق بوچیس کے حضرت ابن مسلمود نے فر مایا: اس آیت میں نوجیس کے کو کئی نواز ان ان کہا: میں مصرت ابن مسعود کے پاس مجاز ہیں ہوں کے دیکھ ہوں آب نے ان کو ہے۔ ایو عمر زاذ ان نے کہا: میں مصرت ابن مسعود کے پاس مجاز ہیں وجہ ہیں جو کہ ہیں میں نے بلند آ واز ہے کہا: اے عبداللہ بن مسعود! بیاس وجہ ہے کہ ان بھی ہوں آب نے ان کو میں ہوں تو کئی بیٹھے والا ندتھا میں نے ان کو یہ ہوئے سان بندے یا ہدی کا ہاتھ قیا مت کون پکڑا جائے گاؤ لین وآخرین کرا جائے گاؤ لین وآخرین کرا بائے گاؤ لین وآخرین کرا جائے گاؤ لین وآخرین کرا جائے گاؤ لین ور کیا کہ کوئی بھی والا ندتھا میں نے ان کو یہ کہتے ہوئے سان بندے یا ہدی کا ہاتھ قیا مت کون پکڑا جائے گاؤ لین وآخرین کے کوئی کھڑا جائے گاؤ لین وآخرین کے کرائے گاؤ کین وال نوٹرین کے کرائے گاؤ کین کرائے کوئی کھڑا جائے گاؤ کین وال نوٹرین کرائے گاؤ کین وال نوٹرین کوئی کہتے ہوئے سان بندے یا ہدی کا ہوئے کرنے گڑا ہوئے گاؤ کین وال نوٹرین کین کوئی گوئی بھی وال نوٹری کی کرائے کی گوئی بھی کرائے کوئی گڑا ہوئے کوئی کرائے کوئی کرائے کوئی کی کرائے کوئی کوئی کرائے کوئی کرائے کوئی کرائے کوئی کرائے کوئی کرائے کوئی کرائے کرائے ک

¹ _احكام الترآن للطيرى، بر18 بمنح 66

سرول پراہ کھڑا کیا جائے گا پھرنداد ہے والانداد ہے گا: یہ فلال بن فلال ہے جس کے لیے تق ہووہ اپنے تن کی طرف آئے عورت خوش ہوگی کہ اس کے لیے تق اس کے باپ پر یا اس کے خاوند پر یا اس کے بھائی پر یا اس کے بیٹے پر پھیرا جائے گا، پر حضرت ابن مسعود نے یہ پڑھا: فکلآ آنساب بنیڈ ہٹم یُو مَونو قر کا یکسا الله تعالی فر مائے گا: ان کے حقوق لاؤ۔ وہ کہیں گے: یارب! و نیافنا ہوگئ ہے۔ پس میں ان کے حقوق کہاں سے لاؤں؟ الله تعالی فرشتوں سے فر مائے گا: اس کی نیکیوں سے لیواور ہرانسان کواس کے مطالبہ کی مقدار دے دو۔ اگروہ الله کا ولی ہوگا ایک رائی کے دانہ کی مقدار نیکیاں ہوں گی تو الله تعالی اسے کئی گنا بڑھا دے گا حتی کہ اس کے ذریعے اسے جنت میں واخل کرئے گا۔ پھر حضرت ابن مسعود نے یہ پڑھا۔ واق الله تعالی اسے کئی گنا بڑھا دے گا حق کہ اس کے ذریعے اسے جنت میں واخل کرئے گا۔ پھر حضرت ابن مسعود نے یہ پڑھا۔ واق الله تعالی اسے کئی گنا بڑھا دے گا تھا ہیں اور مطالبہ کرنے والے باقی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے باقی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے باقی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے کے برے اعمال میں سے لیکراس کی برائیوں کے ساتھ طالواور اس کے لیے جہنم کا پروانہ کھردو (1)۔ والے کے برے اعمال میں سے لیکراس کی برائیوں کے ساتھ طالواور اس کے لیے جہنم کا پروانہ کھردو (1)۔ والے کے برے اعمال میں سے لیکراس کی برائیوں کے ساتھ طالواور اس کے لیے جہنم کا پروانہ کھردو (1)۔

''البتہ جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کامیاب و کامران ہوں گے۔اور جن کے پلڑے ملکے ہوں ''البتہ جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کامیاب و کامران ہوں گے۔اور جن کے پلڑے ملکے ہوں گے تو وہی لوگ ہیں جنہوں نے نقصان پہنچایا اپنے آپ کو وہ جہنم میں ہمیشہ (جلتے) رہیں گے'۔ اس پر کلام گذر چکی ہے۔

رِسْ المَرْرِبَ --تَلْفَاحُ وُجُوْهُمُ النَّامُ وَهُمْ فِيهَا كُلِحُوْنَ ۞ اَلَمْ تَكُنُ الْيِّيُ تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَيِّرُونَ ۞

''بری طرح تجلس دے گی ان کے چہروں کوآگ اور وہ اس میں وانت نکالے ہوں گے۔ (اب منہ کول بسورتے ہو؟) کیا ہماری آئیس نہیں پرھی جاتی تھیں تہارے سامنے اور تم انہیں تبطال یا کرتے تھے''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَلْفَاحُ وُ جُوْ مُهُمُ النّائر۔ کہا جاتا ہے: تنفخ دونوں کا ایک معنی ہے ای ہے ہو لَین فَسَتُھُمُ اللّه تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَلْفَحُهُ وَ جُوْ مُهُمُ النّائر۔ کہا جاتا ہے: تنفخ دونوں کا ایک معنی ہے ای ہے ہو لَین فَسَتُھُمُ اللّه تعالیٰ کا ارشاد ہے: نفعته النار والسوم بعد الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ کہا جاتا ہے: نفعته النار والسوم بعد الله تعنیٰ آگ نے اسے جلاد یا اور گرم ہوانے اپنی گری ہے جلاد یا۔ لفعته بالسیف لفعة جب کوئی آہت سے کی کوئلوار مارے وَ لَین آگ نے اسے جلاد یا اور گرم ہوانے اپنی گری ہے جلاد یا۔ نفعته بالسیف لفعة جب کوئی آہت سے کی کوئلوار مادت فی مُنْ اللہ کوئی ہے منہ بسور نے والے ۔ اہل لفت نے کہا: پوست میں وانت نکا کے اول الکلوم کہتے ہیں الکالح جس کے ہون سکر گئے ہوں اور دانت با ہرنگل آئے ہوں۔ اعثی نے کہا:

¹ _ صلية الاولياء الوقيم ، جلد 4 منحه 201-202

''(معذرت کرتے ہوئے) کہیں گے:اے ہمارے رب! غالب آگئ تھی ہم پر ہماری بد بختی اور ہم گم کردہ راہ لوگ تھےاے ہمارے مالک! ہمیں نکال اس سے پھراگر ہم نافر مانی کی طرف رجوع کریں تو یقینا پھر ہم ظالم ہوں گے۔جواب ملے گا: پھٹکارے ہوئے پڑے رہواس میں اورمت بولومیرے ساتھ''۔

^{1 -} جامع ترندي، صنعة طعام اهل النار ، جلد 2 منحه 82 ـ ترندي، حديث 3100 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

عمروبن عاص سے روایت کیا فرمایا: اہل جہنم ، ماللنہ جہنم کے فرشتہ کو پکاریں گے وہ آئیس چالیں سال جواب نہیں دے گا پھر ان پر یہ لوٹائے گا کہ تم یہاں تھرنے والے ہو۔ فرمایا: پھر وہ اپنے رب کو پکاریں گے اور کہیں گے: مَابِعًا عَلَیْتُ عَلیْتُ عَلَیْتُ عَلیْتُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ عَلیْتُ عَلیْتُ کُو وَ مِنْ اِللَّهُ کُتُم اِللَّهُ کُلُّ ہِی کہ جس کی ابتدائی نہیں کہ سکے گا اور جہنم کی آ واز کو فیرا ور آخری آ کیا گا وہ آئی گا کہ ور آخری آ کیا گا ہے کہ کو ان النہ کو اس کا الموار کی آ واز سیل کری ہواری کہ آ ویک کہ کہ آ واز کی کو اس کا آ واز سیل کے آور کم کی گا ہوائیس گا ور آ کی کہ کو گا گا گا گور ہو کی گا کو وہ آ کی کہ گا گور گا گا گور گا گا گور گا گا گا گور گا گور گا گا ہو گا گا گور گا

إِنَّهُ كَانَ فَرِيْنٌ مِّنَ عِبَادِى يَقُوْلُوْنَ مَ بَنَا الْمَنَّا فَاغْفِرُ لِنَا وَالْمَحَنْنَا وَ اَنْتَ خَيْرُ اللَّا وَالْمَحَنْنَا وَ الْمُنْتُمُ مِّنْهُمُ اللَّرْحِينِينَ فَى فَاتَّخَذُ تُنْهُمُ سِخْرِيًّا حَتَّى اَنْسُوكُمْ ذِكْرِى وَ كُنْتُم مِّنْهُمُ اللَّرْحِينِينَ فَى فَاتَّخَذُونَ اللَّهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مُلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مُلَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّ

"(حمہیں یاد ہے) ایک گروہ میرے بندوں سے ایسا تھا جوعرض کیا کرتا تھا: اے ہمارے رب! ہم ایمان لے آئے ہیں سوتو بخش دے ہمیں اور رحم فرما ہم پر اور توسب سے بہتر رحم فرمانے والا ہے۔ تم نے ان کا فداق اڑا تا شروع کر دیاحتی کہ اس مشغلہ نے غافل کر دیا تہ ہیں میری یا دسے اور تم ان پر قبضے لگا یا کرتے تھے۔ میں نے برلہ دید دیا نہیں آج ان کے صبر کا (ذراد یکھو) وہی ہیں مراد کو یانے والے"۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: إِنّهُ کَانَ فَوِیْقَ مِنْ عِبَادِیْ یَقُولُونَ مَ بَبّنَ اَمْنًا فَاغْفِرُ لَمّا مجابہ نے کہا: اس سے مراد حضرت الله تعالیٰ کارشاد ہے: إِنّهُ کَانَ فَوِیْقَ مِنْ عِبَادِیْ یَقُولُونَ مَ بَبّنَ اَمْنًا فَاغْفِرُ لَمّا مجاب اور فلاں اور فلاں اور فلاں کر درسلمان ہیں۔ ابوجہل اور اس کے ساتھی مسلمانوں سے مذاق کرتے تھے۔ فَاتَحَنْ تَعُوهُمُ مِنْ مُو یَّویُ یَان فع جمزہ اور کسائی نے یہاں اور سورہ جن میں ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے کسرہ کے ساتھ استہزء کی کسرہ کے ساتھ استہزء کی کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: ابوعمرہ نے ان کے درمیان فرق کیا ہے انہوں نے سین کے کسرہ کے ساتھ استہزء کی جہت سے بنایا ہے خلیل ، سیبویے، کسائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا جہت سے بنایا ہے اور سین کے ضمہ کے ساتھ کر ق کی جہت سے بنایا ہے خلیل ، سیبویے، کسائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا

قُلَ كُمْ لَهِ ثُنتُمْ فِي الْآئْمِ ضِ عَدَدسِنِينَ ﴿ قَالُوْ الْمِثْنَا يَوْمُ الْوُ بَعْضَ يَوْمِ فَسُئِلِ الْعَالَدِيْنَ ﴿ فَالُوالْمِثْنَا يَوْمُ الْوَالْمُ مُنْتُمُ تَعْلَمُونَ ﴾ الْعَالَدِيْنَ ﴿ فَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّالُولَا اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

"الله تعالی فرمائے گا: (ذرابتاؤ) کتنے سال تم زمین میں تھہرے ہے؟۔ کہیں گے: ہم تھہرے تھے بس ایک دن یا دن کا مجھ حصہ آپ ہو چھے لیں سال گننے والوں ہے۔ ارشاد ہوگا: نہیں تھہرے مرتھوڑا عرصہ کاش! تم اس (حقیقت) کو (پہلے ہی) جان لیتے"۔

الله تعالی کاار شاد ہے: قلک کم کو تعلق فی الا تی فی الا تی فی الد تی فی الد تی فی الد تا الله تعالی کاار شاد ہے: قبل کم کو تعلق سوال ہوگا یہ سوال مشرکین کیلئے قیامت کے رسات میں یا دوزخ میں ہوگا۔ عکد وسیف نی فون کے فتح کے ہارہ میں سوال ہوگا یہ سوال مشرکین کیلئے قیامت کے رسات میں یا دوزخ میں ہوگا۔ عکد وسیف نی فون کے فتح کے ساتھ کہ یہ جمع سالم ہے اور بعض عرب اسے جردیتے ہیں اور تنوین دیتے ہیں۔ قالو الی فی الو الی فی ما الله کے ماتھ کہ یہ جمع سالم ہے اور بعض عرب اسے جردیتے ہیں اور تنوین دیتے ہیں۔ قالو الی فی ما کہ کہ خور میں مقداب کی مدت بھلا دے گی۔ بعض نے کہا: چونکہ ان سے دونوں نفوں کے درمیان عذاب اٹھالیا جائے گاتو وہ قبور میں عذاب کو بھول جا تھی گے ، حضرت ابن عباس بن میں ہو درکیا یا: جس عذاب میں وہ تقی کیا یا کسی نے نبی کو تل کیا یا نبی کی موجودگ میں قبل کیا تو اس مرنے کے وقت سے لے کرنفچہ اولی یعنی پہلاصور بھو نکنے تک عذاب دیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا تو اس مرنے کے وقت سے لے کرنفچہ اولی یعنی پہلاصور بھو نکنے تک عذاب دیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا تو اس مرنے کے وقت سے لے کرنفچہ اولی یعنی پہلاصور بھو نکنے تک عذاب دیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا تو اس مرنے کے وقت سے لے کرنفچہ اولی یعنی پہلاصور بھو نکنے تک عذاب دیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا

اَ فَحَسِبَتُمُ النَّمَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَّاوً النَّكُمُ إِلَيْنَالِاثُورَجَعُونَ ١٠

''کیاتم نے یہ گمان کررکھا ہے کہ بم نے تہمیں بے مقصد پیدا کیا ہے اور تم ہمار ہے طرف نہیں لوٹائے جاؤگ'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَفَحَویْتُمُ اَ لَّمَا خَلَقُنْکُم عَبَقًا کیا تم نے یہ گمان کررکھا تھا کہ بم نے تہمیں مہمل پیدا کیا ہے جیسے جانور پیدا کیے گئے پس جنگے لیے نی و اب ہا ور نہ عقاب بیاس تول کی شل ہے۔ اَیکھُسُوالُوٹُسَانُ اَن یُکُتُوکُ سُسدٌ کی جانوں جانور پیدا کیے گئے پس جنگے لیے نی و اب ہا ور نہ عقاب بیاس تول کی شل ہے۔ اَیکھُسُوالُوٹُسَانُ اَن یُکُتُوکُ سُسدٌ کی جانوں القیامہ) یعنی جانور کی طرح مہمل بغیر فائدہ کے چھوڑ دیا جائے گا۔ ترفدی حکیم ابوعبدالله محمد بن علی نے کہا: الله تعالیٰ نے کاورہ اس کی عبادت کریں گئو وہ آئی اور دو نیا کی غلامی ہے آزاد بندے ہوں گے اوردارالسلام میں بادشاہ ہوں گے اور کی عبادت کریں گئو وہ آئی تھا ہو گئی نے نظام اور گرے ہوئے اور گھٹیالوگ شار ہوں گے اورکل آگ کے طبقوں اس کے بیا: مصدر اگر جو نے اور گھٹیالوگ شار ہوں گے اورکل آگ کے طبقوں میں تیہ و شمن ہوں گے۔ عَبَقًا۔ سیبویہ کے نزد یک اور قطر ب کے نزد یک حال کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: مصدر کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: مصدر کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: معالی کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا نہم اور گئی ہے کہا کہ کہ کہ بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت ہے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُلُمُ اِلْیُنْاکُوںُ ہُونُوں کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا کھی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا نہیں ان کے اعمال کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت ہے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُلُمُ اِلْیُنْاکُوںُ مُونُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کُلُمُ کہ کہا کہ کہا کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کے کہ دور کے ساتھ پر ما ہے۔

فَتَعْلَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا إِللهَ إِلَّا هُوَ مَن الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿

''پس بہت بلند ہے الله جو بادشاہ عبقی ہے (بے مقصد تخلیق ہے) نہیں کوئی معبود بجزاس کے وہ مالک ہے عزت والے عرش کا''۔

سر الله تعالى كاارشاد ، قَتَعْلَى الله الْمُوالْمَلِكُ الْمَعَقُ الله تعالى جوما لك حقيقى ہے وہ پاك ہے اولاد، شركاء اور مدمقابل سے اور سی الله تعالى كاارشاد ہے: فَتَعْلَى الله الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمُعَقِّى الله تعالى جوما لك حقيقى ہے وہ پاك ہے اولاد، شركاء اور مدمقابل سے اور سی

چیزکو بے مقعداور بے حکمت پیدا کرنے سے کیونکہ وہ علیم ہے۔ لا آلله اِلَّا اُمُو َ کَبُ الْعَرْشِ الْکَویْنِ قَر آن میں اس کے علاوہ کی جگہ اس طرح نہیں ہے۔ ابن محیص اور ابن کثیر سے الکریم رفع کے ساتھ مردی ہے اور اسے الله کی صفت بنایا ہے۔ وَ مَنْ یَدُعُ مَعَ اللهِ اِلْهَا اُخَرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَا نَبَاحِسَا بُهُ عِنْدَ مَن بَدِهِ وَ اَنْ فَا لَا بُورُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَا نَبَاحِسَا بُهُ عِنْدَ مَن مَن بِدِهِ وَ اَنْ فَا لَهُ اَلَٰ اللهُ عَلَىٰ مَن بِدِهِ وَ اَنْ مَن مَن اللهِ اللهِ اللهِ الْحَدِيدُ وَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

"اورجو بوجتا ہے الله تعالیٰ کے ساتھ کسی دوسرے معبود کوجسکی اس کے پاس کوئی دلیل نہیں تو اس کا حساب اس کے رب کے پاس ہے بلاشہ نہیں کا میاب ہوں گے حق کا انکار کرنے والے۔اور (اے محبوب!) آپ (یول) عرض کرو: میرے رب! بخش دے (میری گنهگار امت کو) اور رحم فرما (ہم سب پر) اور تو سب ہے بہتر رحم فرمانے والا ہے '۔

الله تعالی کاار شاو ہے: وَ مَنْ یَدُوعُ مَعَ اللهِ اِلهُا اِخْوَدُ لَا بُورُ هَانَ لَهُ بِهِ یعنی اسکے لیے اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ فَا نَتْمَا اِللهُ عِنْدُ مَن وَ وَ اسے سزا دے گا اور محاسبہ کرے گا۔ انه ضمیر شان ہے۔ لا یُفْلِحُ الْکُلِفِیُ وَنَ ⊙ حسن اور قاده نے لا یفلام فتی کے ساتھ پڑھا ہے جس نے تکذیب کی اور انکار کیا اس کا جویس نے بھیجا ہے اور جس نے میری نعتوں کی ناشکری کی وہ کامیاب نہ ہوگا۔ پھراپے نبی کر یم سن نیایی ہو تھا م دیا کہ استعفار کروتا کہ آپ کی امت آپ کی اقتدا کرے۔ بعض علاء نے فرمایا: استعفار کا حکم آپ کی امت کہا ہے۔ تعلی نے ابن لہید کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعتہ نے عبدالله بن جمیرہ فرمایا: استعفار کا حکم آپ کی امت آپ کی امت آپ کی افتدا کرے۔ بعض علاء نے فرمایا: استعفار کا حکم آپ کی امت کی ہے۔ تعلی نے ابن لہید کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعتہ نے عبدالله بن جمیرہ شلا میں میں میں کیا پڑھا ہے نہ میں میں کیا پڑھا ہے '۔ حضرت ابن مسعود نے بتایا تو رسول الله سائن ایکیئم نے فرمایا: الله مائن تیکیئم نے فرمایا: "قونے اس کے کان میں کیا پڑھا ہے'۔ حضرت ابن مسعود نے بتایا تو رسول الله سائن آئی ہم نے فرمایا: "دفتم ہے اس فوات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو تھیں رکھتا ہو وہ اسے پہاڑ پر پڑھے تو وہ اپنی جائی خورہ ایک کان میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو تھیں رکھتا ہو وہ اسے پہاڑ پر پڑھے تو وہ اپنی جائے۔ خاکل ہو جائے''۔

سورة النور

الما الله الله المناوع المنوع المنوع

بالاجماع بيدرني سورت ہے۔

بسْمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام من شروع كرتا موں جو بہت ، ى مهر بان بميشدر حم فرمانے والا ہے۔ سُوْ مَ قُوْ اَنْ ذَلْنِهَا وَ فَرَضْنُهَا وَ اَنْ ذَلْنَا فِيْهَا الْبِيْرِ بَيْنِيْ لِتَعْلَكُمْ تَنَكُ كُمُ وَنَ ۞ " يه (ايک عظيم الثان) سورت ہے جو ہم نے نازل فر مائی ہے اور ہم نے فرض کیا ہے اس (کے احکام) کو اور ہم نے اتاری ہیں اس میں روشن آیتیں تا کہم نصیحت قبول کرؤ'۔

ال سورت کامقصود عفت اور پردہ پیٹی کے احکام کا ذکر ہے۔ حضرت عمر بڑا تین نے اہل کوفہ کولکھا کہ اپنی عورتوں کو بالا خانوں میں نہ تھم راواور نہ انہیں کتابت سکھا واور انہیں سورة النوراور سوت النور سکھا وُ حضرت عائشہ بڑا تین ہے کہا: عورتوں کو بالا خانوں میں نہ تھم راواور نہ انہیں کتابت سکھا واور انہیں سورة النوراور سوت کا تناسکھا وَ(1)۔ وَ فَرَضْنُهَا رَا کی تخفیف کے ساتھ پڑھا گیا ہے بعنی ہم نے تم پر اور تمہارے بعد میں آنے والوں پر اس سورت میں موجودا حکام فرض کیے ہیں اور راء کی شد کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے بعنی ہم نے اس سورت میں مختلف فرائض نازل کے ہیں۔ ابو عمرو نے فترضنا ھا تشدید کے ساتھ پڑھا ہے بعنی ہم نے اسے تھوڑ اتھوڑ ااتارا ہے۔ الفیاض کا معنی القطاع بھی ہم نے اسے تھوڑ اتھوڑ اتا را ہے۔ الفیاض کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ قصص نے فیض النفقہ فرچہ کا حصہ فیضنا یعنی ہم نے اسے علیحدہ واضح طور پر بیان کیا۔ بعض نے کہا: تشدید تکثیر کے لیے ہے بعنی اس میں کثرت سے فرائض ہیں۔ لغت میں سورت بلندم تب کانام ہے اسی وجہ سے قرآن کی سورت کہا جا تا ہے؛ زہیر نے کہا:

الم تر ان الله أعطاك سود 8 ترى كل مَلْكِ دونها يتذبذب (2)

تاب كمقدمه بين الله إلى الله المطاك سود 8 كور فع كرماته پڑها گيا ہے اس بنا پر كه يه مبتدا ہے اوراس كى فجر انزلناها ہے، يه ابوعبيده اور افغش كا قول ہے۔ زجاج اور فراء اور مبرد نے كہا: سودة مرفوع ہے كيونكه مبتدا كى فجر ہے (3) كيونكه انزلناها ہے، يه ابوعبيده اور افغش كا قول ہے۔ زجاج اور فراء اور يہ كل اختال ہے كه سود هبتدا مواوراس كے بعد والا كلام اس يكره ہو اور نكره كے ماتھ آغاز نبيس كيا جاتا، يعني هذه سود 8 ـ اور يہ كل اختال ہے كه سود هبتدا مواوراس كے بعد والا كلام اس كي صفت موجس نے اسے كره محضه كى تعريف سے خارج كرديا پس اس كے ماتھ ابتداء درست ہے اور اس كی فجر الوّانية قول الوّانية و كي انزلناها ـ شاعر نے كہا:

2_تغسير ماور دي ،جلد 4 منحه 70

1_زادالمسير ،جلد3منحه361

36_زادالمسير ،جلد3 منحه 361

الذئب أخشاۃ إن مورث به وَخُدِى وأحشى الرياح والهط مورث به وَخُدِى وأحشى الرياح والهط يافعل كے۔ اور ضمير سے يافعل كو مناور الف سے حال ہے۔ اور ضمير سے حال ہوتواس كاذوالحال سے مقدم كرتا جائز ہوتا ہے۔

اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيُ فَاجُلِدُواكُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةٌ جَلْدَةٍ وَ لَا تَأْخُلُ كُمْ بِهِمَا مَا فَقَةٌ فِي دِيْنِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْالْخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَنَا بَهُمَا طَآ بِفَةٌ فِي دِيْنِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَنَا بَهُمَا طَآ بِفَةٌ فِي اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُو

''جوعورت بدکار بمواور جومرد بدکار بوتولگاؤ ہرایک کوان دونوں میں سے سو(سو) درے اور نہ آئے تہ ہیں ان دونوں پر (ذرا) رحم الله تعالیٰ کے دین کے معالمے میں اگرتم ایمان رکھتے ہوالله تعالیٰ پر اور روز آخرت پر اور چاہیے کہ مشاہدہ کرے دونوں کی سز اکواہل ایمان کا ایک گروہ''۔

اس میں بائیس مسائل ہیں:

مسئله نصبرا - الله تعالی کاار شاد ہے: اَلزَّانِیَةُ وَالزَّانِیْ زَنَا لغت میں شریعت سے پہلے بھی معروف تھا جیے سرقہ (چوری) اور آل کے اسم پہلے موجود تھے۔ زنا کا مطلب ہے مرد کا عورت کی فرج (شرمگاہ) میں بغیر نکاح اور بغیر شبہ نکاح کے عورت کی رضا کے ساتھ جماع کرنا۔ اگر تو چاہے تو یوں بھی کہ سکتا ہے فرج کا طبعا مشتیٰ فرج میں داخل کرنا جوشر عاحرام ہو۔ جب ایک صورت ہوتو حدواجب ہوتی ہے۔ زنا کی حداور اس کی حقیقت اور اس کے متعلق علاء کے اقوال گزر چکے ہیں یہ آیت جب کی میں کہ تا دران سے اس کی آیت اور ان بیت جوسور و نساء میں ہان کے لیے بالا تفاق ناشخ ہے

مسئله نصبر2-الله تعالی کاار شاد ہے: وہائة کم لَدَ قور به الغ ،غیر شادی شده زنا کرنے والے کی حد ہے۔ ای طرح آزاد ، بالغہ غیر شادی شده عورت کی حد ہے اور سنت سے ایک سال کی جلا وطنی بھی ثابت ہے۔ اس جلا وطنی بیس اختلاف ہے اور لونڈ یال آگرز تاکریں گی تو ان پر پچاس در ہے ہوں سے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِانُ اَ تَابُنَ بِفَاحِشَةِ فَعَلَيْهِنَ بَاور لونڈ یال آگرز تاکریں گی تو ان پر پچاس در ہے ہوں سے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِانُ اَ تَابُنَ بِفَاحِشَةِ فَعَلَيْهِنَ نِ نِصُفُ مَاعَلَى الله حَصَلَةِ وَمَالُون بِنَ الله عَن الله عَلَيْهِ مَن ہے۔ رہا نصف مَاعَلَى الله حَصَلَةِ وَمَالُون مِن النساء : 25) بیلونڈ ی کے بارے میں ہے۔ اور غلام بھی ای کے معنی میں ہے۔ رہا آزاد لوگوں میں سے شادی شدہ تو اس پر کوڑ نے نہیں رجم ہوگا۔ اور بعض علاء یہ کہتے ہیں کہ پہلے اسے سوکوڑ ہے مارے جا کی سے گھرا ہے دجم کیا جائے گا یہ سب پچھ سورة النساء میں تفصیلا گزر چکا ہے اعادہ کی ضرورت نہیں۔

1 - الحردالوجيز، طد4 منى 160

حے قول میں ہے کیونکہ اس کامعنی ہے الزانیة والزانی مجلودان بحکم الله بدکارہ عورت اور بدکارمردکوالله کے تھم سے کوڑے لگائے جائیں گے۔ بیعمدہ تول ہے اور بیا کٹرنحویوں کا قول ہے۔اگرتو چاہے توخبرمقدر کرئے بینبغی ان بیجلدا۔ حضرت ابن مسعود ہن تھے نے الزان بغیریاء کے پڑھاہے۔

مسئله نصبر4 الله تعالى نے مذكر اور مونث كا ذكركيا حالانكه الزان كالفظ دونوں كى طرف ہے كافى تھا بعض علماء نے كہا: دونوں كاذكرتا كيد كے ليے ہے جيے فرمايا۔ وَالسَّامِ قُوالسَّامِ قَهُ فَاقْطَعُوْ اَيْدِيهُ مَا (المائدہ:38) يَبِحَى احْمَال ہے کہ دونوں کا ذکراس لیے فرمایا تا کہ کوئی گمان کرنے والا میگمان نہ کرے کہ مردوطی کرنے والا تھااورعورت کل وطی تھی اس لیےوہ وطی کرنے والی نہیں اس لیے اس پر حدواجب نہ ہوگی تو اس اشکال کو دور کرنے کے لیے دونوں کا ذکر فرمایا۔ بیاشکال علاء کی ا یک جماعت نے وار دکیا ہے جن میں امام شافعی بھی ہیں انہوں نے کہا: رمضان میں عورت پروطی کی صورت میں کفارہ ہیں ہے کیونکہ ایک شخص نے کہا میں نے رمضان شریف میں دن کے وقت اپنی بیوی ہے مجامعت کی ہے تو نبی کریم مانٹھالیا ہی نے اسے فر ما یا کفتہ تو کفارہ دے۔اس کوآپ نے کفارہ کا حکم دیا۔عورت نہ مجامعت کرنے والی ہے اور نہ وطی کرنے والی ہے۔ مسئله نمبر5- اَلزَّانِيَةُ كومقدم كيا كيا ہے كيونكه اس زمانه ميں عورتوں كا زناعام تفاعر بوں كى لونڈيوں اور فاحشة عورتوں کے گھروں پر حجنڈے لگے ہوتے تھے اور وہ سرعام زنا کرتی تھیں۔بعض علاءنے کہا: چونکہ عورتوں میں زنازیا وہ عار کا باعث ہے میدای کی وجہ سے زیادہ نقصان وہ ہے۔ بعض نے کہا:عورت میں شہوت زیادہ ہوتی ہے اور اس پرشہوت غالب ہوتی ہے اس کا پہلے ذکر کیا تا کہ وہ شہوت ہے رک جائے اگر چیورت میں حیاءرکھا گیا ہے لیکن جب وہ زنا کرتی ہے تواس کا حیاء ختم ہوجا تا ہے نیز عور توں کی وجہ ہے عارزیا دہ لاحق ہوتی ہے کیونکہ ان کاموضوع پر دہ اور حفاظت ہے اس کیے تغليظا اورا بتماماان كاليبلح ذكركيا-

مسئله نمبر6۔ اَلزَّانِيَةُ اور الزَّانِيُ پر الف لام جس كے ليے ہے۔ يه عام ہے اور تمام بدكاروں كوشامل ہے۔ اور جنہوں نے رجم کے ساتھ دروں کا قول کیا ہے انہوں نے کہا: سنت میں تھم کی زیادتی آئی ہے پس کوڑوں کے ساتھ رجم بھی ہو گا؛ بیاسحاق بن را ہو بیہ حسن بن الی الحسن کا قول ہے۔ حضرت علی بن الی طالب مِنْ اُنْ نے شراحہ سے ایسا ہی کمیا تھا۔ اس کا بیان سورة النساء میں گزر چکا ہے۔جمہور علماء نے کہا: بیغیر شادی شدہ کے ساتھ خاص ہے۔ انہوں نے غلاموں اورلونڈیوں کے

خروج کی وجہ ہے اس کے غیر عام ہونے پراشدلال کیا ہے۔

مسئلہ نصبر7۔الله تعالیٰ نے اس سزا پرنس قائم فر مائی جو بدکاری کرنے والوں پرواجب ہوگی جب ان کے خلاف ا کوائی قائم ہوجائے گی جیسا کہ آ گے آئے گا۔علماء کااس قول پراجماع ہے اوراس میں اختلاف ہے ایک مخص ایک عورت کے ساتھ ایک کپڑے میں پایا جائے تو اس پر کیا واجب ہے؟ اسحاق بن راہویہ نے کہا: ان میں سے ہرایک کوسوسوکوڑے لگائے جائیں گے؛ پیر حضرت عمر پڑھٹند اور حضرت علی بڑھ سے مروی ہے۔ بیان دونوں حضرات سے ٹابت نہیں ہے۔ عطا اور سفیان ۔ 'ڈری نے کہا: ان کوادب سکھا یا جائے گا؛ یہی امام مالک اور امام احمد کا قول ہے جیسا کہ ادب میں ان کے ندا ہب کی قدر پر

ہے۔ ابن المنذر نے کہا: اکثر علماء کی رائے یہ ہے کہ جواس حالت میں پایا جائے اس پرادب ہے۔ اسس میں جومخنار ہے وہ سورہ ہود میں گزر دکا ہے۔

مسئله نمبر 8_الله تعالی کا ارشاد ہے: فَاجُلِدُوْا فاء داخل ہوئی ہے کیونکہ یہ امرکی جگہ ہے اور امرشرط کے لیے مضارع ہے۔مبرد نے کہا: اس میں جزا کامعنی ہے، یعنی اگر زنا کرنے والا زنا کرے تواس کے ساتھ ایسا کرو، ای وجہ سے فا داخل ہوئی ای طرح وَالسّامِ قُدُ فَا قُطَعُوْا أَیْرِیَهُمَا (الما کدہ: 38) ہے۔

مسئلہ نمبر 9-اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ اس امر کے ساتھ مخاطب امام اور اس کا نائب ہے۔امام مالک اور امام ثافعی نے فرمایا: ہرکوڑے اور قطع میں بیتھم ہے۔امام مالک نے فرمایا کوڑوں میں ہے، قطع میں بیتھم نہیں۔بعض نے کہا: بیہ خطاب مسلمانوں کے لیے ہے کیونکہ دین کے مراسم کو قائم کرنا مسلمانوں پر واجب ہے پھرامام ان کے قائم مقام ہوتا ہے کیونکہ حدود کے قائم کرنے پراجماع ممکن نہیں۔

مسئله نصب 10 علاء کا اجماع ہوڑے ارتا و رہے کے ساتھ واجب ہاور وہ کوڑا درمیانی صورت میں ہوگانہ بہت خت اور نہ بہت زیادہ نرم۔ امام مالک نے حضرت زید بن اللم سے روایت کیا ہے (۱) کوایک شخص نے عہدرسالت میں زنا کا اعتراف کیا تو آپ من ٹیلیٹر نے اس کے لیے ایک کوڑا منگوایا تو آپ کے پاس ٹوٹا بواکوڑ الایا گیا آپ نے فرمایا: ''اس سے بہتر ہو' ۔ پھرایک نیا کوڑا الایا گیا جو درمیانی قسم کا تھا تو سے بہتر ہو' ۔ پھرایک نیا کوڑا الایا گیا جو زیادہ تیز تھا۔ آپ نے فرمایا: ''اس سے کم ہو' پھرکوڑ الایا گیا جو درمیانی قسم کا تھا تو رسول الله من نیا ہی نیا کوڑا الایا گیا جو درمیانی قسم کا تھا تو رسول الله من نیا ہی نیا کہ اس کھ مارنے کا تھم دیا۔ ابو عمر نے کہا: مؤطا کے تمام رواۃ نے اس حدیث کواس طرح مرسل روایت کیا ہے، میں نبیس جانتا کہ اس لفظ کے ساتھ مصل سند سے مروی ہے۔ معمر نے بیکی بن کثیر سے روایت کیا ہے۔ اور انہوں نے بی کر یم من شرحی ہے۔ اس کی مثل روایت کیا ہے۔ سورہ الما تدہ میں حضرت عمر بڑا تھی کا قدامہ کو شراب پینے کی وجہ سے ممل کوڑ سے مارنا گرز رچکا ہے، یعنی متوسط کوڑ سے مارا۔

مسئلہ نمبر 11 علاء کا اختلاف ہے کہ زنامیں سزاپانے والے کے کیڑے اتارے جائیں گے یانہیں؟ امام مالک،
امام ابوضیفہ وغیر ہما کا قول ہے کہ اس کے کیڑے اتارے جائیں گے اور عورت پروہ لباس رہنے دیا جائے گا جو باعث پردہ ہو
نہ کہ وہ جو اے ضرب سے بچائے۔ امام اوزاعی نے فرمایا: امام کو اختیار ہے چاہے تو اس کے کیڑے اتارے چاہے تو نہ
اتارے ۔ شعبی اور نحعی نے کہا: اس کے کیڑ نے نہیں اتارے جائیں گے لیکن اس پرقیص جھوڑی جائے گی ۔ حضرت ابن مسعود
میں گیڑے اتارنا اور لمباکر نانہیں ہے؛ یہی تو ری کا قول ہے۔

مسئلہ نصبر 12 ملاء کامر دوں اور عور توں کو ضرب لگانے کی کیفیت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: مرداور عورت تمام حدود میں برابر ہیں ان میں کوئی کھڑانہیں کیا جائے گا اور بیصرف پیٹے پرلگائی جائے گا۔ اسحاب الرائے اور امام شافعی کا خیال ہے کہ مرد کو کھڑا کر کے کوڑے لگائے جائمیں گے، یہی حضرت علی بن ابی طالب کا قول ہے۔ لیث بن سعد امام شافعی کا خیال ہے کہ مرد کو کھڑا کر کے کوڑے لگائے جائمیں گے، یہی حضرت علی بن ابی طالب کا قول ہے۔ لیث بن سعد امام

¹_مؤطاامام مالك، ماجاء فيسن اعترف على نفسه بالزنا بمنى 286

ابوضیف اورامام شافتی نے کہا: تمام حدود میں اور تعزیر میں لٹائے بغیر کھڑا کر کے کبڑے اتار کرمزادی جائے گی سوائے حد قذف کے اسے باراجائے گاجب کہ اس پر کبڑے ہوں گے؛ بیمبدوی نے اتحصیل میں امام مالک سے روایت کیا ہاس کو تعزیرہ اتار کی جائے گی۔امام شافعی نے فر مایا:اگراس کولٹانے میں صلاح ہوتواسے لٹا یا جائے گا۔

مسئلہ نمبر 13 ۔ان مواضع میں اختلاف ہے حدود میں انسان کو جبال ماراجائے گا؟امام مالک نے کہا: ساری حدود کی سزا بیٹے پر دی جائے گی اور یہی تھم تعزیر کا بھی ہے(1)۔امام شافعی اور ان کے اصحاب نے کہا: چبرے اور شرمگاہ کو بچایا جائے گا اور باتی تمام اعضاء پر مارا جائے گا (2)؛ حضرت علی بڑا تین سے مروی ہے۔حضرت ابن عمر بخوشت بی کی ٹا گول کی طرف اشارہ کیا جسے زنا میں کوڑے لگئے تھے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس پر اجماع ہے کہ چبرے، شرمگاہ اور الی جگہ پر نہیں مارا جائے گا جس کی وجہ سے مرنے کا اندیشہ ہو، سر پر مار نے کے بارے میں اختلاف ہے۔ جمبور نے کہا: سرکو بچایا جائے گا۔حضرت عمر نے سبخ بن عسل کوسر پر مارا اور یہ تعزیر تھی، حذبیر تھی، حذبیر تھی، حذبیر تھی۔ امام مالک کی جت میں سے یہ جس پر لوگول جائے گا۔حضرت عمر نے سبخ بن عسل کوسر پر مارا اور یہ تعزیر تھی، حذبیر تھی۔ امام مالک کی جت میں سے یہ جس پر لوگول کو انہوں نے پایا اور نبی کر بم مان شائے پیٹم کا ارشاد ہے ' وہلی پیش کر ورنہ پیٹھ پر حد گے گی' (3)۔

مسئلہ نمبر 14 ۔ ایس ضرب لگانا واجب ہے جو تکلیف تو پہنچائے مگرزتی نہ کرے نہ عضوکو کانے اور مارنے والا اپنا پاتھا پی بغتل کے نیچ ہے نہ نکالے، یہی جمہور کا قول ہے یہی حضرت علی بڑاتھ ، حضرت این مسعود وٹاتھ کا قول ہے ۔ حضرت ممر بڑاتھ کے پاس حد کے سلسلہ میں ایک شخص کو لا یا گیا آپ نے درمیا نہ کوڑا منگوا یا اور مارنے والے کو کہا: تو اسے مارلیکن تیری بغل نظر نہ آئے اور ہر عضوکو اس کا حق دے ۔ حضرت عمر بڑاتھ کے پاس ایک شرابی لا یا گیا آپ نے فر مایا: میں تجھے ایسے شخص کے پاس بھیجوں گا جے تم پرزمی نہ آئے گی تو حضرت عمر بڑاتھ نے کہا: اس کو مطبع بن اسود عدوی کی طرف بھیجا اور فر ما یا جب تو کل صبح کی پاس بھیجوں گا جے تم پرزمی نہ آئے گی تو دو ہ اس سخت کوڑے مار رہا تھا حضرت عمر بڑاتھ نے کہا: تو نے آوی کوئل کر دے تو اسے صدلگا نا ۔ حضرت عمر بڑاتھ نے فر مایا: میں باتی ہیں ان کے بدلے میں اس شدت کو کر دے جو تو نے اسے پہنچائی ہے اور مزید میں کوڑے نہ لگا کو۔ اس صدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، پینے والے کو شدت کو گر دے جو تو نے اسے کہ بنجائی ہے اور مزید میں سخت کوڑے اس حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، پینے والے کو سخت کوڑے نہیں مارے جائیں گے۔ حدود میں سخت ضرب س حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، پینے والے کو سخت کوڑے نہیں مارے جائیں گیں گے۔ حدود میں سخت ضرب س حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، پینے والے کو سخت کوڑے نہیں مارے جائیں گیں گیں گیں گیں علیا عکا اختلاف ہے۔

²_الضاً

^{1 .:} ادالمسير ، جلد 3 منح 363

³⁶⁷ يخ بخارى،إذا ادس أوقذ ف فله ان يعتبس البيئة وبنطلق لطلب البيئة ، جلد 1 بمنحد 367 4_زادالمسير، جلد 3، منحد 363

مالک نے کوڑوں کی تعداد پر توقیف کے ورود سے جت پکڑی ہے۔ اور حدود میں سے سی حدمیں تخفیف اور تحقیل دار دہیں ہے اس فخص کے متعلق جس کے لیے تسلیم ثابت ہے۔ امام ابو صنیفہ نے حضرت عمر بڑٹھن کے فعل سے جست پکڑی ہے کہ تعزیر میں ضرب، زنا کی ضرب سے شدید ہوگی۔ توری نے اس سے جست پکڑی ہے کہ زنامیں جب کوڑوں کی تعداد زیادہ ہے تو یہ محال ہے کہ قذف تکلیف میں زیادہ ہوای طرح شراب ہے کیونکہ شراب میں صداجتھا دسے ثابت ہے اور مسائل اجتہاد مسائل توقیف سے زیادہ قوت والے نہیں ہوتے۔

مسئلہ نصبر 16۔ وہ حدجو الله تعالی نے زنا، شراب اور قذف میں واجب کی ہے مناسب ہے کہ وہ حکام کے سامنے لگائی جائے اور اے فضالاء اور خیار لوگ قائم کریں جن کوامام منتخب کرے اس طرح صحابہ کرام کرتے تھے جب ان کے لیے کوئی ابیادا قعدرونما ہوتا تھا اس کا سبب بیہ ہے کہ بیقاعدہ شرعیہ اور قربت تعبد بیہ کے ساتھ قائم کی جاتی ہے بیں اس کے قتل - اس کی مقدار بكل اورحال پرمحافظت واجب ہے تاكدا پنی شروط اور احكام سے كوئی چیز تنجاوز نه كرے كيونكه مسلم كاخون اوراس كی حرمت بہت زیادہ ہے ہیں جتناممکن ہوسکے اس کی رعایت کرتا واجب ہے۔ سیح میں حضین بن مندرانی ساسان سے مروی ہے فرمایا: میں عثان بن عفان کے پاس موجود تھا، ولید کولا یا گیاوس نے صبح لی دور کعتیں پڑھائیں پھر کہا: کیا میں تمہیں زیادہ پڑھاؤں۔ ولید کے خلاف دوآ دمیوں نے گواہی دی ایک نے گواہی دی کہاس نے شراب کی تھی ، دوسرے نے گواہی دی اس نے اس کوشی کرتے دیکھاحضرت عثمان مٹٹنز نے فرمایا: اس نے تی نہیں کی حتی کہ اس نے شراب بی تھی۔حضرت عثمان بڑٹھؤ نے حضرت علی ين الشرايا: المواورات كوزے لگاؤ _حضرت على بن شير نے فرمايا: اے حسن! اللواورات كوزے لگاؤ ،حسن نے كہا: بيكام اس کے سپر دکروجن کو بیخلافت المجھی لگتی ہے، کو یا حضرت حسن نے ناراضکی کا اظہار کیا۔حضرت علی مِنْ نِیْنَدَ نے کہا: اے عبدالله بن جعفر! تم اٹھواور اس کوکوڑے لگاؤ۔ پس حضرت عبدالله بن جعفر نے اسے کوڑے لگائے اور حضرت علی مِنْ لَمْنَا سنے انہیں شار كيا(1) ـ سورة المائده من بيحد بث كزر چكى ب_ حضرت عثان بنائيز نے حضرت على بنائيز كوفر مايا: الهواورا بے كوڑے لگاؤ ـ مسئله نصبر 17 ۔ الله تعالی نے قذف اور زنا میں کوڑوں کی تعداد پرنص قائم فرمائی ہے اور شراب میں ای کوڑوں پر تمام صحابہ کی موجود کی میں حضرت عمر ہوئٹھنے کے تعل ہے تو قیف ثابت ہے۔ پس ان میں حد سے تعاوز نہیں کیا جائے گا۔ابن عربی نے کہا: بیاس وقت تک ہے جولوگ شرنیں ممن نہ ہوں اور انہیں گناہ میں لذت نہ ہولیکن جب وہ گنا ہوں کو عادت بنالیں اور بار بار کناہ کریں حدکوآ سان مجھیں اور وہ برائی ہے بازنہ آئیں تو پھر شدت متعین ہوجائے گی اور گناہ کی زیادتی کی وجہ سے حد زیادہ کی جائے گی۔حضرت عمر مین تھے کیاس رمضان میں ایک تنٹی کولا یا گیا تو آپ نے اسے سوکوڑے لگائے ،اسی شراب کی حد کے طور پراور میں رمضان کی حرمت تو ڑنے پر پس جنایات کی تغلیظ اور حربات کی ہتک پرسز انمیں مرکب کرنا واجب ہے۔ ایک شخص نے بیچے کے ساتھ بدمعاشی کی تو والی نے اسے تمین سوکوڑے مارے۔امام مالک کوجب اس کی خبر پہنچی تو آپ نے اسے تبدیل نہیں کیا پھراگرامام ہمارے زمانہ میں حرمات کی ہٹک اور عمنا ہوں کی بھر ماراور برائیوں پر تعاون اور حدود کی بیٹے اور

¹ ـ مندامام احرمدیث نمبر 1230

قضاۃ کے منصب پرغلاموں کا فائز ہونا دیکھتے توعم وغصہ کی وجہ سےفوت ہوجاتے اور کسی کے ساتھ بیٹھنا گوارا نہ کرتے۔ ہمارے لیے الله کافی ہے اور وہ بہتر کارساز ہے۔ میں کہتا ہوں: ای وجہ سے شراب کی حدمیں زیادتی کی گئی حتی کہ ای کوڑوں تک پہنچ گئی۔ دار قطنی نے روایت کیا ہے ہمیں قاضی حسین بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں یعقوب بن ابراہیم دور تی نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں صفوان بن عیسیٰ نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں اسامہ بن زید نے بیان کیا انہوں نے ز ہری ہے روایت کیا انہوں نے کہا مجھے عبد الرحمٰن بن زہر نے بتا یا انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله ملی تالیم کو جنگ حنین کے دن دیکھا آپ لوگوں کے درمیان متھے آپ خالد بن ولید کی منزل کے بارے پوچھ رہے ہتھے پھرنشہ کی حالت میں ایک تخص لا يا كيا_رسول الله سافينَ اليه إلى من الميني بياس موجود لوكول كوفر ما يا: "اساس چيز كے ساتھ ماروجوتم ہارے ياس ب فرمايا: ر سول الله سائی تنایینی نے اس پرمٹی ڈالی۔فر مایا: پھر حضرت ابو بکر پہاٹین کے بیاس ایک تشی کولا یا گیا،فر مایا: اس دن انہوں نے ضربات کوطلب کیااوراے چالیس کوڑے لگائے (1)۔ازہری نے کہا پھر حمید بن عبدالرحمن نے مجھے بتایا انہوں نے ابن وبرہ کلبی ہے روایت کیا فرمایا مجھے خالد بن ولید نے حضرت عمر مٹائٹن کی طرف بھیجا فرمایا: میں ان کے پیاس آیا تو ان کے پیاس حضرت عثمان ،حضرت عبدالرحمن بن عوف ،حضرت على ،حضرت طلحهاور حضرت زبير بنائيه بيم موجود يتصاوروه ان كے ساتھ مسجد ميں سہارا لے کر بیٹھے تھے میں نے کہا: مجھے خالد بن ولید نے آپ کی طرف بھیجا ہے وہ آپ کوسلام کہتے ہیں اور کہتے ہیں لوگ شراب پینے میں مبالغہ کررہے ہیں اور اس کی سز اکو تقیر مجھ رہے ہیں۔حضرت عمر منافقہ نے کہا: بیلوگ تمہارے پاس ہیں ان سے پوچھو۔حضرت علی ہڑتے نے فرمایا: ہم دیکھتے ہیں جب شرانی شراب پیتا ہے تو ہزیان بکتا ہے اور جب ہزیان بکتا ہے تو تہمت لگا تا ہے اور تہمت لگانے والے پرای کوڑے ہیں۔حضرت عمر منابقہ نے فرمایا: یہی پیغام خالد بن ولید کو پہنچا دو جوحضرت علی بناشحہ نے کہا ہے۔ فرمایا: حضرت خالد نے اس کوڑے لگائے اور حضرت عمر مٹائند نے بھی اس کوڑے لگائے۔ فرمایا حضرت عمر مٹائند کے پاس جب کوئی کمز ورتحض لا یا جاتا اور اس سے لغزش ہوئی ہوتی تواسے چالیس کوڑے لگاتے۔ فرما یا حضرت عثان مِنْ شخ تھی ای کوڑے اور جالیس کوڑے نگائے۔ای مفہوم ہے نبی کریم سائٹھائیلم کاارشاد ہے۔"اگر چاندموخر ہوتاتو میں تمہارے ليے زيادتى كرتا (2) 'جيسے كوئى ناپندكرنے والاكہتا ہے جب صحابہ كرام صوم وصال ركھنے سے ندر كے تھے۔ ايك روايت ميں ہے: ''اگر ہمارے لیے مہینہ لمباہوتا تو میں متواتر صوم وصال رکھتاحتیٰ کہ شدت کرنے والے اپنی شدت کوترک کر دیے ''(3)۔ حامد بن بیمیٰ نے سفیان سے انہوں نے مسعر سے انہوں نے عطاء بن الی مروان سے روایت کیا ہے کہ حضرت علی مِنْ مَن نے نعاشی کوشراب پینے کی وجہ ہے سوکوڑے لگائے۔ ابوعمر نے اس کوذکر کیا ہے اور اس کا سبب ذکر نہیں کیا۔ مسئله نصبر 18 ـ الله تعالى كاار شاد ب: وَ لا تَأْخُنُ كُمْ بِهِمَاسَ أَفَةٌ فِي دِيْنِ اللهِ محدود يرحد قائم كرنے سے شفقت کی بنا پر ندرکو، ضرب میں شخفیف نه کروتا کداسے تکلیف بی نه جو! پیاہل تفسیر کی ایک جماعت کا قول ہے۔ شعبی بخعی اور سعید بن

¹ _ ابوداؤد، كمّاب الحدود، باب اذا تمّا بع في شرب الخمر، حديث 3890،3831، ضياء القرآن پبلي كيشنز 2 _ سيح مسلم، النهى عن الوصال، جلد 1 معنح 352

جیر نے کہا: لا تا خُن کُم پھما ہما آفہ یعن ضرب لگانے اور کوڑے لگانے میں تہیں رقم نہ آئے۔ حضرت ابو ہریرہ ہوت نے کہا:

کی جگہ صدقائم کرنا وہاں کے لوگوں کے لیے چالیس را توں کی بارش سے بہتر ہے چریہ آیت پڑھی۔ المرافقة میں رحمت نے زیادہ نری ہے۔ دافقة الف کے فتح کے ساتھ فعلمة کے وزن پر پڑھا گیا ہے اور دافقت عالہ کے وزن پر بھی پڑھا گیا ہے۔ یہ تین لغات ہیں یہ تمام معاور ہیں زیادہ مشہور پہلا ہے یہ دوف سے شتق ہے، جس کا معنی ہزی کرنا اور رحم کرنا کہا جاتا ہے: دافقة و ر آفقة میں کابعہ و کابعة و کابعہ و کابعہ و مقد دافت بعد و دؤفت بعد الروف الله تعالی کی صفات سے ہے۔ العطوف کا معنی الرجیہ ہے۔ مسمنطہ نمو ہو کابار شاو ہے۔ فی وین الله کے تم میں جیسے الله تعالی نے فرمایا: مَا کان لِیا خُن وَن الله کے تم میں جیسے الله تعالی نے فرمایا: مَا کان لِیا خُن الله کے تم میں جیسے الله تعالی نے فرمایا: مَا کان لِیا خُن الله الله نہ نہمیں صدود کے قائم کرنے کا جو تھم و یا ہے اس میں اس کی شریعت اور اس کی طاعت میں، پھر آئیس ششیت اور ان کُن کُن مُن مُن پر اِن کُن کُن مُن مُن کُن مِن الله کے تم میں ہو کے تو کی تو کول ہے تائم فرمایا۔ یہ اس طرح ہے جیسے تو کی شخص کو ابھار تے ہوئے کہتا اجماد نے کو تو ایمار نے بوئے کہتا ہو تھوں کی میں۔ ایمار تو مرد ہے توایا کریعنی یہم دوں کے کام ہیں۔ ہو ایک کرت کی میں۔ ہو توایا کریعنی یہم دوں کے کام ہیں۔ ہو تائم کرت کے جیسے تو کی توایا کریعنی یہم دوں کے کام ہیں۔

مسئله نمبر20 الله تعالى كاارشاد ب: وَلْيَشْهَرُ عَذَا بَهُهَا طَلَآ بِفَةٌ قِنَ الْهُوَ مِنِينَ وَ بعض علاء نے كها: اس كا مطلب ہے آئبیں تعذیب دینے کے لیے وہ حاضر ہوں جو تا دیب کے مسحق ہوں۔مجاہد نے کہا: ایک آ دمی ہے لے کر ہزار آ دمیوں تک۔ابن زیدنے کہا: چارآ دمیوں کا ہونا ضروری ہے۔انہوں نے زنا کی شہادت پر قیاس کیا ہے۔ یہ اس کا ایک باب ہے؛ یمی امام مالک ،لیث اورامام شافعی کا قول ہے۔عمر مہاور عطانے کہا: دوآ دمیوں کا ہونا ضروری ہے(1)۔ بیامام مالک کا مشہور تول ہے، پس انہوں نے اس کوشہادت کی جگہ دیکھا۔ زہری نے کہا: تین آ دمی ہوں کیونکہ یہ جمع کا کم از کم فرد ہے۔حسن نے کہا: ایک یا ایک سے زائد ہوں ،ان سے مروی ہے کہ دس ہوں۔ رئیج نے کہا: تمین سے زائد ہوں۔مجاہد کی ججت بیاللّٰہ تعالیٰ كاار شاد ب- فَكُو لا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرُقَاتِهِ مِنْهُمْ طَلَّا بِفَةٌ (التوبه: 122) اور الله تعالى كاار شاد برو وان طائفتان اكر دو محروه، بيدو آدميوں كے لانے كے متعلق نازل ہوئى، اى طرح الله تعالىٰ كا ارشاد ہے: وَلْيَشْهَدُ عَذَا بَهُمَا طَلّ بِفَةٌ مِنَ **الْمُؤْمِنِيْنَ۔ ايک کونجى طا نَفه کہا جاتا ہے اور ہزارتک افراد کوطا نَفه کہا جاتا ہے؛ پي^{حض}رت ابن عباس مِن منظما اور ابرا جيم کا قول** ہے۔حضرت ابو برزہ اسلمی نے ایک لونڈی کے بارے میں تھم دیاجس نے بدکاری کی تھی اور بحیجنم دیا تھا انہوں نے اس لونڈی پرکیڑا ڈال دیا تھااور پھرایئے بیٹے کواسے پیاس ایسی ضربیں مار نے کوکہا جوزخمی کرنے والی نہ ہوں اور نہاتی ہلکی ہوں كة تكليف محسوس نه مواورانهول نے ايك جماعت كو بلايا بھرية يت پڑھى وَ نْيَشْهَدُ عَذَا بَهُمَاطَا ۚ بِفَ فَ قِنَ الْمُؤْمِنِينَ ن **مسئلہ نیمبر21۔ جماعت کے حضور سے مراد کیا ہے؟ اس میں اختلاف ہے کیا اس سے مقسود بدکاروں پر سختی اور** موجودلوگوں کوتو بیخ ہے؟ بیمحدود کورو کتا ہے اور جوموجود ہوتے ہیں انہیں نفیحت ہوتی ہے اور اس کی وجہ ہے جھڑک ہوتی ہے اس کی بات کی شہیر ہوجاتی ہےاور بعدوالےلوگ عبرت حاصل کرتے ہیں یا ایکے لیےتو بداور رحمت کی دنیا کرتے ہیں اس

¹_الحررالوجيز،جلد4،منى 162

میں علماء کے دوقول ہیں۔

مسئله نصبر 22 حضرت حذیفہ سے مروی ہے کہ بی کریم مان تالیج نے فرمایا: ''اے لوگو! زناہے بچو کیونکہ اس میں چیر خصال ہیں تین دنیا میں اور تین آخرت میں وہ جو دنیا میں ظاہر ہوتی ہیں وہ یہ ہیں، چہرے کی رونق ختم ہو جاتی ہے، فقراور غربت آجاتی ہے اور عمر کم ہوجاتی ہے۔اور وہ جوآخرت میں ظاہر ہوں گی ہیجیں الله تعالیٰ کی ناراضکی ہوگی ،حساب براہوگا اور ہمیشہ دوزخ میں جلنا ہوگا''۔حضرت انس سے مروی ہے کہ رسول الله منافظ کیا ہے فرمایا:''ہر جمعہ میں مجھ پرمیری امت کے اعمال دومر تبہ پیش کیے جاتے ہیں پس زنا کرنے والوں پرالله تعالی کاغضب سخت ہوتا ہے'۔ نبی کریم مان علیہ ہے مروی ہے فر ما یا: '' جب پندره شعبان کی رات ہوتی ہے،توالله تعالی میری امت پر کرم کی نظرفر ما تا ہے۔اور ہراس مومن کو بخش ویتا ہے جوالله تعالیٰ کے ساتھ سی کوشر یک نہیں تھہرا تا مگر یا نجے افراد کی بخشن نہیں ہوتی ،جادوگر، کا بمن ،والدین کا نافر مان ، ہمیشہ شراب پینے والا ، اورزنا پراصرار کرنے والا' (1)۔

ٱلزَّانِىُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ٱوْمُشْرِكَةً ۖ وَّالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ ٱوْمُشْرِكُ ۚ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۞

'' زانی شادی نہیں کرتا مگر زانیہ کے ساتھ یا مشرکہ کے ساتھ اور زانیۃ نہیں نکاح کرتا اس کے ساتھ مگر زانی یا مشرک اور حرام کردیا گیاہے بیابل ایمان پر''۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔اس آیت کے معنی میں علما تِفسیر کے چھاقوال ہیں: (۱) اس آیت کامقصد زنا کی برائی بیان کرنا اور اس کی خرابی بیان کرنا ہے۔اور بیر کہ مونین پر میرام کیا گیا ہے۔ مابل سے اس معنی کا انصال بہت عمرہ ہے۔ لا پیٹو کے مراد لا پیطاء ہے یعنی وطی نہیں کرتا ہے۔ پس نکاح جمعنی جماع ہوگا مبالغہ کے لیے اور ہرطرف کو لینے کے لیے واقعہ کو دو ہرایا پھر مشرك اورمشركه كي تقسيم زائد فرما في اس حيثيت سے كه گناه ميں شرك زنا ہے اتم ہے معنى بيہ ہے كه زانى اپنے زنا كے وقت جماع نہیں کرتا مگرمسلمانوں میں سے زانیہ سے یا جومشر کات میں سے بہتر ہے۔حضرت ابن عباس بنامذیبااور آپ کے اصحاب سے مروی ہے کہاس آیت میں نکاح ہے مرادوطی ہے (2)۔ زجاج نے اس کا انکار کیا ہے ، فرمایا: کتاب الله میں نکاح ، تزوت کے معنی میں معروف ہے،اس طرح نہیں ہے جیسا کہ زجاج نے کہا ہے قرآن تکیم میں ہے: کمٹی تنگر کا قرق الجام البقرہ: 230) نی کریم من النالیج نے بیان فرمایا۔ کہ' یہاں وطی کے معنی میں ہے'۔ بیسورۃ البقرہ میں گزر چکاہے۔ طبری نے سعید بن جبیر، حضرت ابن عباس اور عکرمہ سے ایسی بات روایت کی ہے جواس تاویل کی طرف میلان رکھتی ہے، لیکن وہ مکمل نہیں ہے۔ خطانی نے اس کوحضرت ابن عمیاس من منابعہ سے حکایت کیا ہے۔اس کامعنی وطی ہے یعنی زنانبیس ہوتا مگرزانیہ کیساتھ میاس بات کا فائدہ دیتا ہے کہ زنا دونوں جہتوں میں ہوتا ہے۔ بیالک قول ہے۔

2_الحردالوجيز، جلد 4 منحد 162

1 _ ابن ما جه ابناب مهاجاء في ليلمة النصف من شعبان ، صديث 1379 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

مسئله نمبر 2-ابودا و داورامام ترخی نعروبی شعیب من ابیه ن جده ، گسند سے دوایت کیا ہے کہ حضرت مرشد بن ابی مرشد قید یوں کو مکہ سے اٹھا کر لے جاتے ہے۔ مکہ میں ایک بدکارہ عورت تھی جس کا نام عناق تھا وہ مرشد کی دوست تھی ، حضرت مرشد نے کہا: میں نبی کریم من فیلی ہے پاس آیا اور عرض کی: یارسول الله! کیا میں عناق سے نکاح کرلوں؟ فرمایا: پچھ دیر آپ من فیلی ہے فیلے فاموش رہے چھریے آیت تازل ہوئی اکر آئی لا یک بیک اور فرمایا: '' تو اس سے نکاح نہ کر'' ۔ یہ ابودا و د کے الفاظ میں اور امام ترخدی کی حدیث اکمل ہے۔ خطابی نے کہا: یہ اس عورت کے ساتھ خاص تھا کے ونکہ وہ کا فرہ تھی اور زانیہ مسلمہ، اس سے نکاح فنے نہیں ہوتا۔

مسئله نصبر 3۔ بیمسلمانوں میں ہے ایک فرد کے ساتھ خاص تھی جس نے رسول الله سائی ٹیائی ہے ایک عورت سے نکاح کرنے کی اجازت طلب کی تھی جس کوام مہزول کہا جاتا تھا۔ وہ بدکار دعورتوں میں سے تھی اوراس نے شرط رکھی تھی کہ اس مرد پروہ خرج کرے گی توالله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائی ؛ بیمرد بن العاص اور مجاہد کا قول ہے۔

مسئلہ نصبر 4۔ یہ آیت اہل صفہ کے بارے میں نازل ہوئی؛ یہ مہاجرلوگ تھے مدینہ طیبہ میں ان کے مکانات ا خاندان نہ تھے وہ سجد کے صفہ پر رہتے تھے۔ یہ چار سوافراد تھے دن کے وقت رزق تلاش کرتے تھے اور رات صفہ پر گذارتے تھے۔ مدینہ میں بدکارہ عورتیں تھیں جواعلانیہ بدکاری کرتی تھیں۔ اور لباس اور خوراک کی ان کے پاس فراوانی ہوتی تھی۔الل صفہ نے ان سے نکاح کرنے اور ان کے مکانات میں رہنے اور ان کے طعام اور لباس سے کھانے کا ارادہ کیا تو ان کواس سے بچانے کے لیے یہ آیت نازل ہوئی ؛ یہ ابن ابی صالح کا قول ہے۔

عسنله نصبو 5 ۔ یقول زجاج وغیرہ نے حسن نے ذکر کیا ہے، حسن نے فرمایا: النزانی سے مرادوہ ہے جے حدلگائی گئی ہو اور اندیہ سے مراد ہی وہ ہے جس پر حدلگائی گئی ہو یہ الله کی طرف ہے تھم ہے، پس جس زانی کو حدلگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کرے مگر اس زاندیہ سے جے حدلگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر اس کے در اور مصنف ابوداؤد میں حضرت ابو ہر یرہ ہو تو تو سے مروی ہو (1) ، فرمایا رسول الله میل تھی ہے فرمایا: ''وہ وازنی جس کو حدلگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر ہے مگر اپنی مثل ہے''، روایت ہے کہ ایک دانی جس کو حدلگائی گئی تھی اس نے فرمایا: ''وہ وازنی جس کو حدلگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کو کہ ایک دانی جس کو حدلگائی گئی ہو کیا وہ محدود ہو تو تو کے اعتبار سے تھے نہیں ہے جیسا کہ نظام بھی تابت نہیں ہے، ایسے خض کا نکاح جس کو حدلگائی گئی ہو کیا وہ محدود ہو تو تو س کے نکاح پر موقوف ہو تا تھے جس کر انی جب موگا اور شریعت کی کس اصل پر تیا س ہو گائی گئی ہو کیا وہ محدود ہو تو تو س کے نکاح پر موقوف ہو تا تھے ہے کہ ذائی جب غیرزانیہ ہے نکاح کر کے گاتو ظاہر آ بت کی وجہ کہتا ہو س نے نکاح کر میان تفریع کے دوہ زانی کے لیے مشر کہ سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے یوانجائی بعید ہے، یہ کیسا اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے یوانجائی بعید ہے، یہ کیسیۃ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے یوانجائی بعید ہے، یہ کیسیۃ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے یوانجائی بعید ہے، یہ کیسیۃ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے یوانجائی بعید ہے، یہ کیسیۃ اسلام سے جم کی بیما ہو کہتے ہیں: یہ آیت خاص مشرک میں منسوخ ہے، زاییۃ کے قت میں منسوخ نہیں ہے۔

¹ _سنن الي داوُومل توله الزان لاينكم إلاز انية ، جلد 1 منى 280

مسئلہ نمبر6۔ بیآیت منسوخ ہے امام مالک نے بیخی بن سعیدسے انہوں نے سعید بن مسیب سے روایت کیا ہے فر ما يا: أَلزَّانِيُ لَا يَنْكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْمُشُوكَةً اس آيت كو بعدوالي آيت وَ أَنْكِحُوا الْاَيَالْمي صِنْكُمْ نِي منسوخ كرديا ہے؛ يہ حضرت ابن عمر مِنى مَدُنِها كا قول ہے ، فرما يا: أيامي المسلمين ميں زانية بھي داخل ہے۔ ابوجعفر نحاس نے كہا: بيقول اكثر علماء كا ہے، اہل فتوی فرماتے ہیں: جس نے کسی عورت سے زنا کیااس کے لیے جائز ہے کہ وہ اس سے نکاح کرے اور دوسر مے تھی کے لیے بھی جائز ہے کہ وہ اس زانیۃ ہے نکاح کر لے۔ بید حضرت ابن عمر، حضرت سالم، حضرت جابر بن زید پڑھا پہر، عطا، طاؤس، امام ما لک بن انس کا قول ہے اور یہی قول امام ابو صنیفہ اور ان کے اصحاب کا ہے۔ امام شافعی نے فر مایا: اس میں قول اس طرح ہے جس طرح سعید بن مسیب نے فر ما یا ،ان شاءاللہ بیمنسوخ ہے۔ابن عطیہ نے کہا:اس آیت میں اشراک کا ذکر ان مناحی کو کمزور کرتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: میرے نز دیک سے ہے کہ نکاح سے مرادوطی ہوگا جس طرح حضرت ابن عباس بنی نتیج انے کہا ہے یا نکاح سے مراد عقد نکاح ہوگا اگراس ہے مراد وطی ہوگا تو اس کامعنی ہوگا زنانہ ہوگا مگرزانیہ کے ساتھ ، سی عبارت ہے اس سے کہ وطی ،مرداورعورت دونوں جہتوں سے ہوتی ہے ،آیت کی تقدیراس طرح ہوگی زانیہ کی وطی واقع نہ ہوگی ترزانی ہے یامشرک ہے؛ بید حضرت ابن عباس بڑھائیہا ہے مروی ہے اور بیمعنی بیجے ہے۔ اگر بیکہا جائے کہ اگر بالغ آ دمی پکی ے زنا کرے یا عاقل ، مجنونہ سے زنا کرے یا بیدار شخص سوئی ہوئی سے زنا کرے تو مرد کی جہت سے زنا ہوگا پس میروزانی غیرزانیہ سے نکاح کرے گا۔ پس گذشتہ مسئلہ کی صورت سے بیر خارج ہوگا۔ ہم کہیں گے: بیہ ہرجہت سے زنانے مگرایک میں حدسا قط ہے دوسرے میں ثابت ہے۔اگر نکاح سے مرادعقد نکاح ہوتو اس کامعنی ہوگازانیہ سے نکاح کرنے والاجس نے زنا کیااور اس کے ساتھ اس نے دخول کیا جبکہ ابھی تک اس سے اس کارحم صاف نہیں ہوا،تو وہ زانی کے قائم مقام ہوگا مگر اس پر حد نہ ہوگی کیونکہ اس میں علماء کا اختلاف ہے، مگر جب اس نے اس سے عقد نکاح کیا اور اس کے ساتھ دخول نہیں کیا حتی رحم صاف ہوجائے تو یہ بالا جماع جائز ہے۔بعض علاء نے کہا: آیت میں بیمراد نبیں کدزانی بھی نکاح نہ کرے مگرز نا کرنے والی عورت سے کیونکہ اس کاغیرز انبیہ سے نکاح کرنامتصور ہوتا ہے لیکن معنی میہ ہے کہ جس نے زانبیہ سے نکاح کیاوہ زانی ہے گویا فرمایا: زانیہ سے نکاح نہ کرے مگر زانی۔ پس کلام میں قلب ہوا، وہ بیہ ہے کہ زانیہ سے نکاح نہ کرے مگروہ اس کے زنا سے راضی ہواوروہ اس ہے راضی ہوتا ہے جب وہ خود اس سے زنا کرنے والا ہوتا ہے۔ مسئلہ نمبر2۔اس آیت میں دلیل ہے کہ زانیہ سے نکاح کرنا تیج ہے جب کسی مرد کی بیوی زنا کرے تواس کا نکاح فاسد نه ہوگا جب مردز ناکر ہے تواس کا اپنی بیوی سے نکاح فاسدنہ ہوگا کیونکہ بیآیت منسوخ ہے بعض نے کہا: بیآیت محکم ہے۔ مسئله نصبر 3۔روایت ہے کہ ایک محض نے سیرنا حضرت ابو بکرینا ٹھن کے زمانہ میں ایک عورت سے زنا کیا تو آپ نے و ونوں کوسوسوکوڑے لگائے بھراسی وقت انہوں نے ایک دوسرے سے نکاح کرلیا۔حضرت ابو بکرینٹائنڈ نے وونوں کوایک سال کے لیے جلا وطن کیا تھا۔ اس کی مثل حضرت عمر، حضرت ابن مسعود اور حضرت جابر بڑھی بیج سے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس منی این اس کا آغاز زنا تھا آخر نکاح تھا، اس کی مثال اس طرح ہے کہ کوئی مخص کسی باغ سے چوری کرے پھروہ باغ

والے کے پاس آئے اور اس سے وہ پھل خرید لے تواس نے جو چوری کیا تھاوہ حرام تھاادر جوخریداوہ طال ہے اس کوامام شافعی
اور امام ابو صنیفہ نے اختیار کیا ہے۔ ان کا خیال ہے کہ پانی کی کوئی حرمت نہیں۔ حضرت ابن مسعود بڑائی سے مروی ہے فرمایا:
جب مرد ، عورت سے زنا کر سے پھر اس کے بعد اس سے نکاح کر لے تو وہ ہمیشہ زنا کرنے والے ہوں گے ؛ یہ امام مالک کا مسلک ہے ان کا خیال ہے کہ وہ اس سے نکاح نہ کر سے یہ ال تک کہ اس کا حم اس فاسد پانی سے صاف ، موجائے ، کیونکہ نکاح کی حرمت ہے اور اس کی حرمت سے یہ ہے کہ زنا کے پانی پر اسے ندانڈیلا جائے تا کہ طال ، حرام مل نہ جائیں ، ذلیل پانی اور عزت والا یانی مل نہ جائیں ۔

هسنله نمبر 4- ابن خویز منداد نے کہا: جواعلانی زنایا دوسرے برے کا موں میں معروف ہو پھر وہ کسی معزز گھرانے کی عورت سے نکاح کرے اور وہ انہیں دھو کا دے تو انہیں اختیار ہے چاہیں تو اس کے ساتھ رہیں چاہیں تو اس سے جدائی کر لیں۔ یہ یعوب میں سے کسی عیب کی طرح ہے اور انہوں نے نبی کریم مان نیٹی تی ہے گئے گئے ہوں کے گئے کہ ایساز انی جس کو رہی گئے ہوں وہ نکاح نہ کرے گراپئی مثل سے '(1)۔ ابن خویز منداد نے کہا: کوڑے لگائے گئے کا ذکر کیا کیونکہ وہ نسخ مشہور نہ ہو وہ تے ماتھ مشہور ہے یہ وہ ہے جس کے درمیان میں دوسرے کے درمیان تفریق کرنا واجب ہے اور جونسق میں مشہور نہ ہو تو حدائی نہ کی جائے گئے۔

مسئله نصبر5 متقد مین کی ایک توم نے کہا: یہ آیت محکم اور غیر منسوخ ہے۔ان علاء کے زویک جس نے زنا کیا اس کا اوراس کی بیوی کا نکاح فاسد ہوجائے گا جب عورت زنا کرے گی تواس کا اوراس کے خاوند کا نکاح فاسد ہوجائے گا ،ان علاء میں سے بعض نے کہا: زنا سے نکاح فاسد نہ ہوگالیکن مرد کو حکم دیا جائے گا کہ وہ عورت کو طلاق دے جب اس عورت نے زنا کیا ہو۔اگر وہ اسے اپنے پاس رکھے گا تو گنا ہمگار ہوگا اور زانیہ کے ساتھ اور زانی کے ساتھ نکاح کرنا جا کر نہیں بلکہ اگر تو بہ ظاہر ہو جائے تواس وقت نکاح جائز ہے۔

مسئله نصبر6۔ وَ حُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْومِنِينَ نَ ان بركاروں كا نكاح مومنين پرحرام كيا گيا ہے۔ بعض مفسرين كا خيال ہے كہان بدكاروں كے نكاح كوالله تعالى نے حضرت محمد مائی اللہ كى امت پرحرام قرار دیا ہے۔ ان عورتوں میں سے مشہور عناق تھى۔

مسئله نمبر7 - الله تعالى نے زنا كوكتاب الله ميں حرام كيا ہے۔ جب مردزنا كرے گا تو اس پر حد ہوگى - بيا مام مافعی اور ابوتور كا قول ہے - اسحاب الرائے نے كہا: ' وہ مسلمان شخص جودار الحرب ميں امان كے ساتھ رہ رہا ہوا در وہ مسلمان شخص جودار الحرب ميں امان كے ساتھ رہ رہا ہوا در وہ وہ ہاں زنا كرئے ' بھردار الاسلام ميں نكل آئے تو اس پر حد نہ ہوگى ۔ ابن المنذر نے كہا: دار الحرب اور دار الاسلام برابر ہيں جو بھی زنا كرئے گا اس پر حد ہوگى كيونك الله تعالى كارشاد ہے: اَلوَّ انْجَائِدَةُ وَالوَّ انْ فَاجُلِدُ وَاكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مَا مِاتُةَ جَلْدَةً -

وَ الَّذِيْنَ يَرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْهَعَةِ شُهَلَ آءَ فَاجُلِدُوْهُمْ ثَلْنِيْنَ

¹ _سنن الي واو ومن قوله الزان لاينكح إلاز انية ، جلد 1 منى 280

جَلْدَةٌ وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدُا ۚ وَ أُولَلِكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَ اَصْلَحُوا ۚ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُونًا مَّ حِيْمٌ ۞

''اور وہ لوگ جوتہت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پر پھروہ نہ پٹین کر سکیں چار گواہ تو لگا وَان (تہمت لگانے والوں) کوائی درے اور نہ قبول کرناان کی گواہی ہمیشہ کے لیے اور وہی لوگ فاسق ہیں، مگر (ان میں سے) وہ لوگ جوتو بہر کیس ایسا بہتان لگانے کے بعداور اپنی اصلاح کرلیں تو بیٹک اللہ تعالی غفور ورجیم ہے'۔ اس میں چھیس مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ یہ آیت تہت لگانے والوں کے بارے میں نازل ہوئی سعید بن جبیر نے کہا: اس کا سب حضرت عاکشہ بن تہت تھی (1)۔ بعض نے کہا: یہ عام تہت لگانے والوں کے سب نازل ہوئی نہ کہ مخصوص واقعہ میں۔ ابن المنذر نے کہا: ہم نبی کریم سائٹ آیا ہم کی اخبار میں کوئی الیی خبرنہیں پاتے جو صراحة قذف پر دلالت کرتی ہو۔ اور ظاہر کتاب الله اس نے کہا: ہم مستغنی ہے۔ جواس قذف پر دلالت کرتی ہوجس کی وجہ سے صدوا جب ہوتی ہے اہل علم کا اس پر اجماع ہے۔ مستغنی ہے۔ جواس قذف پر دلالت کرتی ہوجس کی وجہ سے صدوا جب ہوتی ہے اہل علم کا اس پر اجماع ہے۔ مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الّٰذِينَ يَرْمُونَ لِعنی جو زبان درازی کرتے ہیں اس کے لیے رمی کا اس عاریہ لیا گیا ہے۔ کیونکہ بیزبان کے ساتھ اذیت ہے۔ نابغہ نے کہا:

جرح الدسان كجرح اليد زبان كزخم اتھ كزخم كى طرح ہيں۔ ايك اور شاعرنے كہا:

رمانی بامر کنتُ منه دوالدی بریئا من أنجل الطّوِی رمانی الله من أنجل الطّوِی رمانی الله منه دوالدی بریئا من أنجل الطّوِی رمانی الرخ کی اس کو قذف کہاجا تا ہے اس سے حدیث پاک ہے 'ابن امید نے ایک عورت پر شریک بن حماء کے ساتھ زنا کرنے کی تہمت لگائی' (2)۔

مسئله نمبر 3_الله تعالی نے آیت میں عورتوں کا ذکر کیا ہے کیونکہ وہ اہم ہیں اور ان پر برائی کی تہت لگانا زیادہ قبح ہے اور نفوں کوزیادہ فرح کرنے والا ہے۔ اور مردوں پر تہت لگانا بھی معنی اور اجماع امت کی وجہ سے تھم میں واغل ہے۔ یہ اس طرح ہے جسے اس نے خزیر کے گوشت کی تحریم پر نص قائم فر مائی اور اس میں اس کی چر بی اور بھر بھری بھی شامل ہے۔ یہ عنی اور اجماع کی وجہ سے ہے۔ نہراوی نے دکایت کیا ہے اس کا معنی: الانفس المحصنات ہے۔ اور یہ اپنے لفظ کی وجہ سے مردوں اور عورتوں کو شامل ہے، اس پر دلیل قَ الْمحصنات مِن النّساءِ (النہاء: 24) کا قول ہے۔ ایک قوم نے کہا: المحصنات سے مراوفروح ، شرمگا ہیں ہیں جسے الله تعالی نے فر مایا: وَ الّذِی ٓ اَ حُصَدَتُ فَرُ جَھا (الا نبیاء: 19) اس میں مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں واضل ہیں۔ بعض نے کہا: اجنبیہ عورت کا ذکر کیا گیا، جب اس پر تہت لگائی جائے تا کہ اس پر مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں داخل ہیں۔ بعض نے کہا: اجنبیہ عورت کا ذکر کیا گیا، جب اس پر تہت لگائی جائے تا کہ اس پر مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں داخل ہیں۔ وارت اعطف کیا جائے۔ وارت اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہ اں پاکورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ وارت اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہ ان پاکورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ وارت اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہ ان پاکورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ وارت اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہ ان پاکورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ وارت اعلی انہ بھرور نے المحصنات سے مراویہ ان پاکورتیں کی

2 رمندامام احر، حدیث نمبر 12450

1 _ الحرر الوجيز ، جلد 4 مسفح 164

جيں۔ سورة النساء ميں الاحصان كاؤكراوراس كے مراتب كزر يے جي روالحد منته

مسئلہ نمبر4۔ علاء کے نزدیک قذف کی نو 9 شرائط ہیں دو شرطیں تہمت لگانے والے میں ہیں۔ (۱) عقل، (۲) بلوغت، کیونکه مکلف ہونے کی بید دواصل ہیں جوعقل مند نہ ہواور جو بالغ نہ ہوو ہ مکلف نہیں ہوتے اور دوشرطیں اس میں ہیں جس کے ساتھ تہمت لگائی گئی ہے وہ بید کہ وہ ایسی وطی کی تہمت لگائے جس میں حدلازم آتی ہواور وہ لواطت ہے یا بیجے کی باپ سے نفی یائی جائے اور یانج شرا نط اس میں ہیں جس پر تہمت لگائی گئی ہے، عقل، بلوغت، اسلام، حریت، اور اس برائی سے یاک ہونا جس کی تہمت لگائی گئی ہے خواہ وہ دوسری برائیوں سے یاک ہو یانہ ہو۔ ہم نے اس کے بارے میں جس پر تہت لگائی تنی ہوعقل اور بلوغت کی شرط رکھی ہے جس طرح ہم نے قاذ ف میں بیشرطیں ذکر کی ہیں۔اگر بید دونوں احصان کے معانی سے نبیں ہیں کیونکہ حدال اذیت کو دور کرنے کے لیے وضع کی گئی ہے جواس پر داخل ہوتی ہے جس پر تہمت لگائی جاتی ہےاور عقل اور بلوغت کے نہ ہونے پر کوئی ضرر نہیں ہے کیونکہ ایسے تخص کو نہ لوطی کہا جاتا ہے نہ زانی کہا جاتا ہے۔ **مسئله نیمبر**5۔علماءکا اتفاق ہے کہ جب صراحة زنا کا ذکر کرے توبی قذف اور تہمت ہوگی اور حد کا موجب ہوگی۔اگر وه تعریفن کرئے اور صراحة زنا کا ذکر نہ کرئے تو امام مالک نے فر مایا: وہ قذف ،تہمت ہے۔امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے فرمایا: و دقنرف نه ہوگاحتی کہ وہ خود کیے کہ میں نے قنرف کااراد ہ کیا تھا۔امام مالک کے قول کی دلیل یہ ہے کہ قذف میں حداس کے رکھی گنی ہے تاکہ وہ عار دور ہوجو تہمت لگانے والا متہم شخص پرلگا تار ہے جب تعریض کے ساتھ عار حاصل ہوتو واجب ہے كدوه قذف بوجيسے صريح تبهت لگانے ميں حد بوتى ہے، اور فهم پراعتاد كيا گيا ہے۔ الله تعالىٰ نے حضرت شعيب عليه السلام کے متعلق خبردیتے ہوئے کہا: اِنْكَ لَا نُتَّالُحَلِیْمُ الرَّشِیدُ ۞ (ہود) یعنی قوم نے آپ کوسفیہ اور گمراہ کہا۔انہوں نے برا کہنے کے لیے تعریف کی ایسی کلام کے ساتھ جس کا ظاہر مدح ہے۔ بیا یک تاویل ہے جیسا کے سورؤ ہود میں گزر چکا ہے۔ الله تعالیٰ نے ابوجبل کے بارے میں فرمایا۔ ذُق اللَّا أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكُويْمُ ۞ (الدخان) اور الله تعالىٰ نے حضرت مريم عليها السلام كے متعلق حکایت کیا ہے: ن**یا خُتُ هٰرُوُنَ مَا کَانَ اَبُوْلِ امْرَا سَوْءٌ** وَمَا کَانَتُ اُمُّلِ بَغِیّان (مریم) لوگوں نے خطرت مریم كى باب كى تعريف كى اوران كى والده سے بدكارى كى فى كى اور حصرت مريم كے ليے تعريض كى اسى وجه سے الله تعالى نے فرمايا: وَ وَكُفُوهِمُ وَ قَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَهَ مُهُمَّانًا عَظِيمًا ۞ (النساء) اوران كا كفرمعروف تقاوه بهبتان عظيم ہے جس كے ليے انہوں نے تعریض کی یعنی نہ تیرا باپ براتھا، نہ تیری والدہ بدکار تھی یعنی تو ان دونوں کے برعکس ہے جبکہ تو یہ بچیدلائی ہے۔الله تعالیٰ نے فرمايا: قُلْ مَنْ يَرُذُ قُكُمْ مِنَ السَّمُوٰتِ وَالْاَئْمِ صِلْ قُلِ اللَّهُ ۚ وَإِنَّا أَوْ إِيَّا كُمْ لَعَلَى هُدُى اَوْ فِي ضَلِل مَّبِينِ ﴿ سِا ﴾ اس لفظ سے مجھا ممیا ہے کہ اس سے مرادیہ ہے کہ کفار ہدایت یا فتہ نہیں ہیں اور الله تعالیٰ اور اس کارسول ہدایت یا فتہ ہیں پس اس تعریض سے وی سمجھا میا جواس کی تصریح سے سمجھا گیا۔ حضرت عمر مین تند نے حطید کوتید کیا تھا جب اس نے کہا تھا: دَعِ السكارِمَ لا ترحل لبُغيتها واقعد فإنك أنت الظاعِم الكاسِي كيونكه حطيمه نے ستعرميں عورتوں كے ساتھ انہيں تشبيدى كه انہيں كھلا يا پلا يا جا تا ہے اور لباس و يا جا تا ہے، جب اس

۔ ۔ ۔ قبیلتد لا یغدِرون بذمة ولا یظلمون الناس حَبّة خُرُدلِ قبیلتد لا یغدِرون بذمة ولا یظلمون الناس حَبّة خُرُدلِ اس نے کہا: کاش خطاب بھی اسی طرح ہوتا۔ شاعر نے قبیلہ کے ضعف کو بیان کرنے کا ارادہ کیا۔ اس کی بہت ی

مثالیں ہیں۔ مسئلہ نصبر 6۔جمہورعلاء کانظریہ ہے کہ اس مخص پر حذبیں ہے جوکسی اہل کتاب میں سے کسی مردیاعورت پرتہمت لگائے۔ زہری ،سعید بن مسیب اور ابن ابی لیل نے کہا: اس پر حد ہوگی جب کداہل کتاب کا بیٹامسلمان ہو۔ اس میں تیسراقول یہ ہے کہ جب کوئی نصرانی عورت پرتہمت لگائے جومسلمان کی بیوی ہوتوا سے کوڑوں کی حدلگائی جائے گی۔ ابن المندر نے کہا: بڑے بڑے علاء پہلے قول کے قائل ہیں میں نے کسی عالم کوئبیں پا یا جواس کے خالف ہو۔ جب کوئی نصرانی آ دمی ،آزادمسلمان پرتہت لگائے تواس پروہی حدہوگی جومسلمان کی حدہوگی یعنی اسی کوڑے اس کے بارے میں اختلاف میں نہیں جانتا۔ مسئلہ نمبر7۔جمہورعلاء کانظریہ یہ ہے کہ غلام کو چالیس کوڑے مارے جائیں گے جب وہ کسی آزاد پرتہمت لگائے گا کیونکہ غلامی کی وجہ ہے اس کی حدنصف ہو جاتی ہے جیسے زنا کی حداس کی نصف ہوتی ہے۔حضرت ابن مسعود پڑھیں، حضرت عمر بن عبدالعزیز اور قبیصه بن ذ و یب سے مروی ہے کہ غلام کوجھی اسی کوڑے مارے جائیں گے۔ ابو بکر بن محمد نے غلام کواسی کوڑے مارے ہتھے جس نے آزاد پرتہمت لگائی تھی؛ یہی امام اوز اعی کا قول ہے۔جمہور علماء نے الله تعالیٰ کے اس فر مان سے جِت كِرْى بِ: فَإِنْ اَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَاعَلَى الْمُحْصَنْتِ مِنَ الْعَذَابِ (النساء:25) اور دوسر علماء ف کہا: ہم نے یہاں سمجھا کہ زنا کی حداللہ کے لیے ہے اور بعض او قات اس کے بق میں تخفیف ہوتی ہے جس پراللہ تعالیٰ کی معتبیں ۔ ے ہوتی ہیں اور اس پر حد سخت ہوتی ہے جس پر نعتیں زیادہ ہوتی ہیں۔اور رہی حد قذف توبیآ دمی کاحق ہے بیواجب ہوتی ہے اس پر جوکسی کی عزت کو تار تارکر تا ہے۔اور جنایت غلامی اور حریت کی وجہ سے مختلف نہیں ہوتی ۔بعض او قات کہتے ہیں: اگران کی سزامختلف ہوتی تو ذکر کیا جاتا جس طرح زنا میں ذکر کیا گیا ہے۔ابن المنذر نے کہا:اکثر علاء کانظریہ پہلاقول ہے اور میں بھی اس کا قائل ہوں۔

مسنله نمبر8 علاء کا اجماع ہے کہ آزاد جب غلام پر تہمت لگائے گا تو اس کی وجہ ہے آزاد کو صد نہیں لگائی جائے گ کیونکہ ان کے مرا تب مختلف ہیں نیز نبی کریم مان ٹیا آپیلم کا ارشاد ہے: ''جس نے اپنی لونڈی پرزٹا کی تہمت لگائی قیامت کے روز اس پر حدلگائی جائے گی مگر یہ کہ وہ ای طرح ہوجس طرح آقانے کہا ہے''(1)۔ اس حدیث کو امام بخاری اور امام سلم نے تخریج کیا ہے۔ بعض طرق میں ہے: ''جس نے اپنے غلام پرزٹا کی تہمت لگائی پھرزٹا ٹابت نہ ہوا تو اس پر قیامت کے روز اس کوڑے حدلگائی جائے گی'۔ یہ داقطنی نے ذکری ہے۔ علاء نے فرمایا: آخرت میں اس لیے حد ہوگی کیونکہ اس وقت ملکیت اٹھ چکی ہوگی اور شریف، وضیع ، آزاد، غلام برابر ہو چکے ہوں سے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی محر تقوی کی بنا پر جب

¹_سنن دارقطن ، كتاب العدود والدية ، جلد 2 منحه 91

اییا ہوگاتو حدود وحرمت میں سب لوگ برابر ہوں گے ہر مخص سے دوسرے کا بدلہ لیا جائے گا مگریہ کہ مظلوم ، ظالم کومعاف کر وے۔ دنیا میں ہم پلینہیں ہیں تا کہ مالکوں پران سے بدلہ لینے میں ذلت داخل نہ ہواوران کے لیے مرتبہ میں حرمت وفضل سیح نہیں ہے درنہ سخیر کا فائدہ باطل ہوگاا ورحلیم ولیم کی حکمت بھی ختم ہوجائے گی۔لاالہ الاھو۔

مسئله نصبر 9-امام مالک اورامام شافعی نے بتایا: جس نے کسی کوغلام بچھ کراس پرتہمت لگائی جبکہ وہ آزاد تھا تواس پر حدہوگی؛ یہ حسن بھری کا قول ہے اور ابن المندر کا مختار قول ہے ۔ امام مالک نے کہا: جس نے ام الولد پرتہمت لگائی اے حد لگائی جائے گی حضرت ابن عمر بن المنظم مروی ہے اور یہی امام شافعی کے قول کا قیاس ہے ۔ حسن بھری نے کہا: اس پر حدہوگی ۔ مسئلہ نصب ولی کے کہا: اس پر حدہوگی کے بارے میں اختلاف ہے جس نے کسی کو کہا: اے رانوں میں وطی کرنے والا! ابن القاسم نے کہا: اس پر حدہوگی کے ونکہ یہ تعریض ہے ۔ اشہب نے کہا: اس میں حدنہیں ہے کیونکہ یہ ایسے فعل کی طرف نسبت ہے جو بالا جماع زیا شارنہیں کیا جاتا۔

مسئلہ نمبر 11۔ جب ایس حجوتی بی پرزنا کی تہمت لگائی بلوغت سے پہلے جس کے ساتھ زناممکن ہے تو امام مالک کے نزدیک ریجی قذف ہوگا۔امام ابوجنیفہ،امام شافعی اور ابوثور نے کہا: بیر قذف نہیں ہے کیونکہ اس پر حدثبیں ہے اسے تعزیر لگائی جائے گی(1)۔ابن عربی نے کہا: بیمسئلہ کی احتمال رکھتا ہے۔اور کئی شکلیں رکھتا ہے۔امام مالک نے مقذ وف کی عزت کی حفاظت طلب کی ہےاور دوسرے علماء نے قاذف کی بیٹھ کی حفاظت کا خیال کیا ہےاور مقذوف کی حمایت اولی ہے کیونکہ تہمت لگانے والے نے اس کا پر دہ چاک کیا ہے اپنی زبان سے تو اس پر تہمت لگانے والے کوکوڑے لگائے جائیں گے ای طرح بيج پرتہمت لگانے والا جو دس سال کو پہنچ چکا ہے ،تو تہمت لگانے والے کو حدلگائی جائے گی۔آتخق نے کہا: جب ایسے غلام پرتہمت لگائے جس کی مثل وطی کرسکتا ہے تو اس پر حد ہوگی اور بکی جب نو سال ہے تنجاوز کر جائے تو یہی علم ہے۔ ابن المندر نے کہا: جس نے تابالغ پر زنا کی تہمت لگائی اسے حد نہیں لگائی جائے گی کیونکہ بیے جھوٹ ہے لیکن اذیت پر تعزیر لگائی جائے گی۔ابوعبیدنے کہا:حضرت علی ہڑٹھ کی حدیث میں ہےا یک عورت آئی اس نے ذکر کیا کہ اس کا خاونداس کی لونڈی سے وطی کرتا ہے۔حضرت علی بیئتنہ نے فرمایا: اگرتو سچی ہے تو ہم اسے رجم کریں گےاگرتو جھوٹی ہے تو ہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے۔ اس عورت نے کہا: مجھےا ہے تھمروالوں کی طرف لوٹا دومیراا ندرغصہ ہے اہل رہا ہے۔ابوعبیدہ نے کہا:اس حدیث ہے ثابت ہوتا ہے کہ جوابنی بیوی کی لونڈی سے وطی کرے اس پر حدہے۔اس میں ریجی ہے کہ جب اس پر کوئی تہمت لگائے تو اس کے تہمت لگانے والے پرحد ہے کیا تو نے حضرت علی میٹھنے کا قول سانہیں: اگر توجھوٹی ہے تو ہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جب ایسا کرنے والا اپنے تعل اور قول ہے جاہل نہ ہواگر وہ جاہل ہوگا اور وہ شبہ کا دعوی کرنے والا ہو گا تو ان تمام صورتوں میں اس سے حددور کی جائے گی۔ اس میں ریھی ہے کہ کوئی شخص حاکم کی موجود گی میں کسی پرتہمت لگائے اور جس پر تہمت لگائی می ، حاضر نہ ہوتو قاذ ف ،تہمت لگانے والے پر پہھیبیں ہوگا^حتیٰ کہ دو آئے اور حد کا مطالبہ کرے کیونکہ معلوم نہیں

¹ ـ زادالمسير ،جلد3 منى 365

یہ پیا ہوکیا آپ نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی ہنائے۔ نے اس عورت سے کوئی تعریض نہیں کیا۔اس میں ریجی ہے کہ حاکم کے یاس جب سی تخص پر تہمت لگائی جائے پھر مقذوف آئے اور اپناحق طلب کرے تو حاکم اس کی بات س کر تہمت لگانے والے کوحدلگائے گا کیا تو نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی ہنائتھ نے فرمایا:اگر توجھوٹی ہوگی تو ہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے، کیونکہ یدانسانوں کے حقوق سے ہے۔ میں کہتا ہوں: اس میں اختلاف ہے کہ بیحقوق اللہ سے ہے یا آ دمیوں کے حقوق سے ہے سے آ گے آئے گا۔ ابوعبید نے کہا: اسمی نے کہا شعبۃ نے مجھ سے غیری نَغِرہ کامفہوم پوچھا تو مین نے اسے کہا: یہ نَغُرالقِدُ دِ ے شتل ہے۔ ہانڈی کا اہلیٰا۔ اس سے ہے۔ نغرت تنغر نغرت تنغرجب وہ البلنے لگے اس کامعنی ہے اس کا اندر غیرت اور غصه کی وجہ سے ابل رہا ہے۔ رأیت فلانایتنغرعلی فلان یعنی اس کا اندر فلاں پرغصہ کی وجہ سے ابل رہا ہے۔ مسئلہ نمبر 12 ۔ جس نے نی کریم سائٹ ایکٹاریکی از واج مطہرات میں سے کسی پرتہت لگائی تو اس پر دوحدیں لگائی جائیں گی؛ بیسروق کاقول ہے۔ ابن عربی نے کہا: سے کہا ہے کہا ہے ایک حدلگائی جائے گی کیونکہ الله کاارشادعام ہے: وَالَّذِیثَتَ يَـرُهُونَ الْمُحْصَلْتِ ان كاشرف محدود كى حدمين زيادتى كالقاضائبين كرتا كيونكه مرتبه كاشرف حدود مين مؤثر نبين ہوتا اور مرتبه كا کی کرنے میں مؤثر نہیں ہوتا۔حضرت عائشہ بڑ جنہوں نے تہمت لگائی ان پر کلام آگے آئے گی کیا آل کیا جائے گا یا نہیں؟ مسئله نصبر 13 ـ الله تعالى كا ارشاد ٢: ثُمَّ لَمُ يَأْتُوا بِأَنْ بِعَدِ شُهَدَ آءَ چار گواه صرف زنا ميں ضروري بين باقى حقوق میں چارگواہ ہیں ہیں، میکم بندوں پررحمت اوران کی پردہ پوشی کے لیے ہے۔ میسورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ مسئلہ نمبر14 _ گواہوں کی گواہی کی ادائیگی کے لیے امام مالک کے نزد یک ایک مجلس ہونا شرط ہے۔ اگر مجالس جدا ہوئیں تو شہادت نہ ہوگی۔عبدالملک نے کہا: گواہی گواہوں سے قبول کی جائے گی خواہ وہ اکتھے ہوں یا جدا جدا آئیں۔امام مالک کانظریدید ہے کہ گواہوں کا اجتماع تعبدی ہے؛ بیابن القاسم کا قول ہے۔ اور عبد الملک کانظریدید ہے کہ مقصود شہادت کی ادا ئیگی ہےاوراس کا جمع ہوناہے اور وہ حاصل ہو چکا ہے؛ بیعثمان بتی ، ابوثور کا قول ہے اور ابن المنذر کا مختار ہے، کیونکہ الله تعالى كاار شاد ب: ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شُهَلَ آءَ اور الله تعالى كاارشاد ب: فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَلَ آءِ ان آيات ميں اكتھا آنے یامتفرق طور پرآنے کا کوئی ذکر ہیں کیا۔

مسینله نیمبر 15 _اگرشهادت ممل هوگی مگران کی تعدیل نہیں کی گئی توحسن بصری اور شعبی کا خیال ہے کہ نہ گوا ہوں پر مسینله نیمبر 15 _اگرشہادت ممل ہوگی مگران کی تعدیل نہیں کی گئی توحسن بصری اور شعبی کا خیال ہے کہ نہ گوا ہوں پر حد ہوگی اور نہاس پرجس کے خلاف گواہی دی گئی ہے؛ یہی قول امام احمد، امام نعمان اور امام محمد بن حسن کا ہے۔ امام مالک نے فر ما یا: جب اس پر چار گواہ گواہی دیں کہ اس نے زنا کیا ہے اگر ان گواہوں میں سے کوئی اس پر ناراضگی کی وجہ سے گواہی دے رہا ہو یا کوئی غلام ہوتو سب کوکوڑے لگائے جائیں گے۔سفیان توری،احمداوراسحاق نے کہا: چار گواہوں میں دواندھے

ہوں اور و _گسی عورت پرزنا کی گواہی دیں توسب کوسزا ملے گی۔

مسئلہ نمبر 16 ۔ اگر گواہوں میں ہے ایک اپنی گواہی ہے رجوع کر لے جبکہ جس پرزنا کی گواہی دی گئی تھی اسے رجم ہو چکا ہوتوا یک طا کفہ نے کہا: و ہ چوتھائی دیت کا ضامن ہوگا اور دوسرے گواہوں پر پچھنہ ہوگا ،ای طرح قادہ ،حماد ،عکرمہ،ایو

ہائم،امام مالک،امام احمداوراصحاب الرائے کا نظریہ ہے۔امام شافعی نے فرمایا:اگروہ کیج کہ میں نے جان ہو جھ کرایہا کیا تھا تا کہ اسے قبل کیا جائے تو اس کے اولیاء کو اختیار ہے کہ وہ چاہیں تو بدلے میں اسے بھی قبل کر دیں اگر چاہیں تو اسے معاف کر دیں اوراس سے چوتھائی ویت وصول کرلیں اوراس پر حد ہوگی۔ حسن بھری نے کہا: اسے قبل کیا جائے گا اور دوسرے گواہوں پر دیت کا 3/4 حصہ ہوگا۔ ابن سیرین نے کہا: جب وہ کیج میں نے خطاکی اور میں نے کسی اور کا ارادہ کیا تھا، تو اس پر پوری دیت ہوگی۔اگروہ کیج: میں نے جان ہو جھ کرایسا کیا تھا تو اسے آل کیا جائے گا؛ یہی ابن شرمہ کا قوال ہے۔

مسئلہ نمبر 17۔ حدقذ ف کے بارے میں اختلاف ہے کہ یہ حقق اللہ سے ہا یا حقوق العباد سے ہیا اس میں ان دونوں کا شائبہ ہے۔ پہلا امام ابوضیفہ کا قول ہے اور دوسرا ما لک اور امام شافعی کا قول ہے، تیسرا قول بعض متا فرین کا ہے۔ اختلاف کا ٹمرہ اس بوحد قائم کرے اگر وہ اللہ کا حق ہو ہے۔ اختلاف کا ٹمرہ اس بوحد قائم کرے اگر چہ مقد دف مطالبہ نہ بھی کر نے اور قاذ ف کی تو بداللہ اور اس کے درمیان نفع بخش ہوگی۔ اس بیس صدغلامی کی وجہ سے نصف ہو جائے گی جیے زئا ہیں ہوتی ہے۔ اگر بیا آ دی کا حق ہوتو امام حدکو قائم نہیں کرئے گا مگر مقذ دف کے مطالبہ کے ساتھ اور مقذ دف کے معاف کر دے۔ کے معاف کر نے کے ساتھ معاف ہوجائے گا اور قاذ ف کوتو بنو نہیں دے گی بیبال تک کہ مقذ دف اے معاف کر دے۔ مصنطلہ نصب میں کا ارشاد ہے: پائم ہنکہ قوشیف کر آت آربعہ کی الشہداء کی طرف اضافت کے ساتھ ہے۔ حضرت عبداللہ بن مسلم بن بیار اور حضرت ابوزرعۃ بن عمرو بن جریر نے ادبعہ تنوین کے ساتھ بن صاب سے ساتھ اور جوہ جی بید آد بعد تنوین کے ساتھ بن صاب سے اور تین جریر نے ادبعہ تنوین ہو اور اس کی اضافت شہداء میں بوار جوہ جی بید آد براس کو بہتر سمجھ اور تین جاری ہوگا در اس کو ایسا کہا تھا ہوں کو تو ان ہوں اس کو کہتر سمجھ اور تین جریر کے ادر بید میں جائز ہے۔ ابوائفتی عثان بن جن نے اس قرات کو اچھا کہا ہے اور جمہور کی قوات پر اس کو بہتر سمجھا ترک کی گئی ہو اگر ہو کہا بند ہے۔ ابوائفتی عثان بن جن نے اس قرات کو اچھا کہا ہے اور جمہور کی قرات پر اس کو بہتر سمجھا جن کی بین ہو اگر ہے۔ نیا سے نہائہ یہ بی جائز ہے۔ ابوائفتی عثان بن جن نے اس قرات کو اچھا کہا ہے اور جمہور کی قرات پر اس کو بہتر سمجھا ہو۔ نیا بر ہے کہ شہد انجل نصب میں ہوائی میں شہلہ میں شہلہ میں شائلہ کہا ہوں گئی جائز ہے کہ شہد انجان سے میں ہوائی میں شہلہ میں شہلہ کو ان بھر کا کو انسان کو بہتر سمجھا

هسئله نمبر 19 ۔ چارگواہوں کی گواہی کا تھم یہ ہے کہ انہوں نے وہ اس طرح دیکھا ہوجس طرح سر پجوسر مہدانی ہیں ہوتا ہے جیسا کہ سورۂ نساء میں نص حدیث میں گذر چکا ہے اور وہ ایک جیسی گواہی ہو؛ یہ مالک کے قول پر ہے۔ اگر چارگواہوں میں سے ایک بھی ادھرادھر ہوگیا تو تین کو کوڑے انگائے جا کیں گے جیسے حضرت ہم بنٹرے نے مغیرہ بن شعبہ کے معاملہ میں کیا تھا۔ میں سے ایک بھی ادھرادھر ہوگیا تو تین کو کوڑے انگائے جا کیں گے جیسے حضرت ہم بنٹرے نے مغیرہ بن عبداللہ بن حارث اور الن کے خلاف ابو بکر دفقتی بن حارث اور الن کے بھائی نافع نے زنا کی گواہی دی تھی ۔ زبراوی نے کہا: عبداللہ بن حارث اور الن کا مال کی طرف سے بھائی زیاد جو حضرت معاویہ کے ساتھ لاحق کیا گیا تھا شہل بن معبد بجل ، چاروں گواہ شہادت دینے کیلئے آئے توزیاد نے تو تھائی اور گواہی نے دی حضرت مربئ تی نے ذکورہ تین گواہوں کو کوڑے لگائے۔

مسئله نمبر 20_الله تعالی کا ارتزاد ب: فَاجُلِدُوهُمُ ، الجلد کامعی به مارنا ، الهجالدة و الهضاربة کوزے مار نے کیلئے استعال ہوتے ہیں ، پھر الجدد کا لفظ کمواروغیر وسے مار نے کیلئے بھی استعال ہوا؛ ای سے قیس بن طیم کا قول ب:

اجالدهم یوم العدیقة حاسرًا کان یَدِی بالسیف صِغراق لاعبِ

تنظین مصدر کی بنا پر منصوب ہے جلدہ تیز ہے۔ قالا تنقبانوا اللہ م شکا دیا آبکا ایران کی مدت عمر کا نقاضا کرتا ہے۔ پھر ان پر حکم لگا یا کہ وہ فاسق ہیں بعنی اللہ تعالیٰ کی طاعت سے خارج ہیں۔

مسئله نصبر 21- الله تعالى كاارشاد ، إلا الذين تَابُوُ السّناكى بنا يركل نصب مي ب- يبحى جائز بكه بيبل کی بنا پرکل جرمیں ہومعنی بیہ ہو کہ اِن کی بھی شہادت قبول نہ کروگر جو قذف کے بعد توبہ کرلیں اور اصلاح کرلیں۔ فَانَّ اللّٰہَ غَفُوْرٌ تَرَجِيْمٌ، يه آيت قاذف، تهمت لگانے والا كے بارے ميں تين احكام اپنے تمن ميں ليے ہوئے ہے، اس كوكوڑے لگنا،اس کی شہادت کا ہمیشہ رد ہونا اور اس کا فاسق ہونا استثناء کوڑوں کے بارے میں تو بالا جماع عامل نہیں ہے مگر جوشعی سے مردی ہے جیسا کہ آگے آئے گا۔ اور فسق میں بالا جماع عامل ہے اور شہادت کے رد میں اس کے عامل ہونے میں علماء کا اختلاف ہے۔شریح قاضی،ابراہیم محمی مسن بصری،سفیان توری اورامام ابوصنیفه فرماتے ہیں:استثنااس کی شہادت کے لوٹانے میں عامل نہیں ہے اور اس کافسق الله نعالیٰ کے نز دیک زائل ہوجائے گا اور رہی قاذف کی شہادت تو وہ بھی قبول نہیں ہوگی خواہ وہ تو بہ کرے اور اپنے نفس کو حجٹلا بھی دے کسی صورت میں بھی اس کی گواہی قبول نہ ہوگی۔جمہور علماءفر ماتے ہیں: شہادت لوٹانے میں عامل ہے۔ جب قاذ ف تو ہرے گا تو اس کی تو بہ قبول کی جائے گی۔اس کی شہادت کارد ہونافسق کی علت کی وجہ ہے تھا جب تو بہ سے نسق زائل ہو گیا تو حد سے پہلے اور حد کے بعد مطلقا اس کی شہاد بت قبول ہو گی ؛ بیام فقہاء کا قول ہے۔ بھراس کی تو بہ کی صورت میں علماء کا اختلاف ہے۔حضرت عمر میں تنظیب بن خطاب اور شعبی وغیرہ کا مذہب بیہ ہے کہ اس کی تو بہ بیس ہو بھراس کی تو بہ کی صورت میں علماء کا اختلاف ہے۔حضرت عمر میں تنظیب بن خطاب اور شعبی وغیرہ کا مذہب بیہ ہے کہ اس کی تو بہ بیس ہو گی مگریه که ده اس قذف میں اپنے آپ کوجھوٹا کہے جس میں اس کوحدلگائی گئی تھی۔حضرت عمر منطق نے ایسا کیا تھا آپ نے مغیرہ کے خلاف گوائی دینے والوں کوکہاتھا جس نے اپنے آپ کوجھوٹا کہااس کی شہادت مستقبل میں قبول ہوگی اورجس نے ایسانہیں کیااس کی شہادت کو جائز قرارنہیں دوں گا۔ابو بمرہ نے ایسا کرنے سے انکار کیا پس اس کی شہادت قبول نہیں کی جاتی تھی۔ بیہ قول نیاس نے اہل مدینہ سے روایت کیا ہے۔ ایک فرقہ نے کہا جن میں امام مالک بھی ہیں کہ اس کی توبہ میہ ہے کہ وہ اپنی اصلاح کرے اور اپنی حالت کو درست کرے اگرچہ تکذیب کے ساتھ اپنے قول سے رجوع نہ بھی کرے اس قذف پر اس کی ندامت۔اوراس۔۔استغفاراور پھرایسانہ کرنے پرعزم کافی ہے۔

یدائن جریر کا قول ہے۔ شعبی سے مروی ہے انہوں نے کہا: استثنا تینوں احکام سے ہے جب وہ تو بہر سے اور اس کی تو بہ خاہر ہوتو اسے حذبیں لگائی جائے گی اور اس کی شہادت قبول ہوگی اور اس سے نسین زائل ہوجائے گی کیونکہ وہ اب پہندیدہ

گواہوں ہے ہوگیا ہے۔الله تعالی نے فر مایا: قر آئی لَغَفَا کُ لِبَن قَابَ (طلہ: 82)

مسئلہ نمبر 22 علاء کا اختلاف ہے کہ قاذف کی شہادت کب ساقط ہوگی؟ ابن الماجشون نے کہا: نفس قذف کے ساتھ۔ابن القاسم ،اشہب اور سحنون نے کہا: اس کی شہادت ساقط نہ ہوگی حتی کہ اے کوڑے لگ جا نمیں اگر معافی یا کئی او روجہ سے اسے کوڑے نہ لگائے گئے تو اس کی شہادت عمر کی مدت میں موقوف روجہ سے اسے کوڑے نہ لگائے گئے تو اس کی شہادت ردنہ ہوگی ۔ شیخ ابوالحس نخمی نے کہا: اس کی شہادت عمر کی مدت میں موقوف موتی ہوتی ہے اس تول کوڑ جے دی ہے جب تو بہ قذف میں اپنے آپ کو جھٹلانے کے ساتھ ہوور نہ کونسار جو عاس کے عدل کے لیے ہوتی ہے اس تول کوڑ جے دی ہے جب تو بہ قذف میں اپنے آپ کو جھٹلانے کے ساتھ ہوور نہ کونسار جو عاس کے عدل کے لیے

ے اگر وہ تہمت لگائے اور اے حدلگائی می ہواور اپنی عدالت پر باقی ہو۔

ہا الدوہ ہمت الا ہے اور الے مولائ من اور وہ پی کا بعد میں است کے جواز پر کسی چیز میں شہادت جائز نہ ہوگ ۔ امام ما لک فر مایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے، ای طرح اس میں بھی جس چیز میں صداگائی گئی ہو(1)۔ اس کو نافع اورا بن عبدائکم فر مایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے، ای طرح اس میں بھی جس چیز میں صداگائی گئی ہوارا ہے۔ وقار نے امام ما لک سے روایت کیا ہے کہ اس کی شہادت اس مسئلہ میں اسے صداگائی گئی تھی اس کے علاوہ معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی؛ برمطرف اور مام ما لک سے روایت کیا ہے۔ حدون نے کہا: جس کو کسی چیز میں صداگائی گئی ہوتو نا ، تنذف اس کی مشل میں اس کی شہادت جائز نہ ہوگی ۔ مطرف اور این الماجھون نے کہا: جس کو تنذف باز نامیں صداگائی گئی ہوتو زنا ، تنذف اس کی مشرف میں اس کی شہادت جائز نہ ہوگی اگر چہوہ عادل بھی ہو۔ ان دونوں حضرات نے بیامام مالک سے روایت کیا ہے۔ مسئلہ نمبور کے جب کئی معطوفہ جملوں کے بعد استثناء آئے تو وہ امام مالک ، امام شافعی اور ان کے اصحاب کے نزد یک تمام جملوں کی طرف اور نے گی۔ امام ابو صنیف اور ان کے اصحاب کے نزد یک جوقر یب ترین جملہ ہوگا استثنا اس کی طرف او نے گی۔ امام ابو صنیف اور ان کے جراب اصحاب کے نزد یک جوقر یب ترین جملہ ہوگا استثنا اس کی طرف او نے گی اور وہ سی شہادت کی قبول نہ ہوگی کی ونکہ استثنا صرف فسی کی طرف راجع ہے نہ کہ شہادت کی قبولیت کی طرف راجع ہے۔

دوسراسبب۔استثناسابقہ جملوں کی طرف لوٹے میں شرط کے مشابہ ہے کیونکہ شرط فقہاء کے زدیک تمام کی طرف لوثی ہے یا استثنا شرط کے مشابنہیں ہے کیونکہ لافت میں بید قیاس کے باب ہے ہے۔اوراصل نقہ میں بید فاسد ہے اصل سیہ ہے کہ ان میں سے برایک محتمل ہے اور رزجے نہیں ہے۔ پس جو قاضی نے وقف کا تول کیا ہے وہ متعین ہوگیا ہے۔ اوراس کی تا مُیا سے بھی ہوتی ہے کہ کتاب الله میں دونوں امرموجود ہیں۔ آیة المحاربة میں شمیر بالا تفاق تمام کی طرف راجع ہے اورمومن کو خطاق کر نے کی آیت میں استثنا کارد بالا تفاق آخری جملہ کی طرف ہے۔ آیت قذف دونوں وجوہ کا اختال رکھتی ہے پس بغیر خلک کے وقف متعین ہوجا تا ہے۔ ہمارے علاء نے فر بایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتھی جزی نظر کے اعتبارے امام مالک بغیر خلک کے وقف متعین ہوجا تا ہے۔ ہمارے علاء نے فر بایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتھی جزی نظر کے اعتبارے امام مالک اورامام شافعی کا تول راجع ہے مگر ان کے درمیان آیک خبر کے ساتھ فرق کا تول مناد ہے گی ۔واللہ علم ۔ ابوعبید نے کہا: استثنا تمام سابقہ جملوں کی طرف راجع ہے ۔انہوں نے کہا: جس کو جو اس کی شہادت تو برکے دانی تو برکرے تو اس کی شہادت قبول مناد ہے گی۔واللہ علم ۔ ابوعبید نے کہا: استثنا تمام سابقہ جملوں کی طرف راجع ہے۔انہوں نے کہا: جس کے زنا کی طرف زنا کے مرتکب سے بڑا جرم کرنے والانہیں، پھر جب زائی تو برکرے تو اس کی شہادت قبول

¹_الحردالوجيز، جلد 4 منحه 165

ہوتی ہے کیونکہ'' گناہ ہے تو بہ کرنے والا اس شخص کی مانند ہوتا ہے جس کا کوئی گناہ ہیں ہوتا''(1)۔ جب الله تعالیٰ بندے کی تو به قبول فرما تا ہے تو بندوں کواس کی تو به بدر جه اولی قبول ہونی چاہیے جبکہ اس استثنا کی مثل قرآن میں کئی جگہ موجود ہے مثلاالله تعالى كاار شاد ب: إِنَّمَا جَزَّوُّ اللَّذِينَ يُحَامِ بُونَ اللَّهَ وَمَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَثْمِ ضَادًا أَنْ يُقَتَّكُوَّا أَوْ يُصَلَّبُوَّا أَوْ تُقَطَّعَ آيْدِيهِمُ وَ أَمُ جُلُهُمُ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْآثُرِضِ ۚ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِي الذُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَدَّابٌ عَظِيْمٌ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا (المائده) اس مين كوئى شك نبين كه بداستناتمام جملون كى طرف راجع بـ زجاج نے كها قاذ ف، کا فریسے شخت مجرم نہیں۔ پس اس کاحق میہ ہے کہ جب وہ تو بہ کرے اور اصلاح کرے تو اس کی شہادت قبول کی جائے اور فرمایا: الله تعالی کاار شاد ہے: أبكا اس كامطلب ہے جب تك وہ تہمت لگانے والا ہے جیسے كہاجاتا ہے: لا تقبل شهادة ال کافر ابد اً اس کامطلب ہے جب تک وہ کافر ہے۔ شعبی نے اس مسئلہ میں مخالفت کرنے والے کوکہا: الله تعالی اس کی توب قبول فرما تا ہے اور تم اس کی شہادت قبول تبیں کرتے۔

بعض اصولیین کے نز دیک استنا آخری جملہ کی طرف راجع ہے اوروہ اُولیّا کا کھمُ الْفَسِقُونَ ہے۔ یہ علیل ہے مستقل جملهٔ بیں یعنی ان کے نست کی وجہ ہے ان کی شہادت قبول نہ کر وجب فسق زائل ہوجائے تو بھران کی شہادت قبول کیوں مہیں کی جائے گی؟ پھرتہمت لگانے والے کا تو بہ کرنا اپنے نفس کو جھٹلا نا ہے جیسے حضرت عمر بھتھ نے حضرت مغیرہ پرتہمت لگانے والوں کوسحا ہے کی موجود گی میں کہاتھا۔ حالا نکہ وہ واقعہ بصرہ ہے حجاز تک اور دوسر ہے علاقوں تک پھیل چکاتھا۔اگرآیت کی وہ تا ویل ہوتی جو کو فیوں نے کی ہے توصحا بہ کرام ہے اس کاعلم غائب نہ ہوتا وہ حضرت عمر بٹائند کو کہد دیتے کہ تہمت لگانے والے کی تو بہ ہمیشہ قبول نہیں ہے۔ بیمکن نہیں کہ کتاب الله کی تاویل کی تحریف کے فیصلہ پروہ خاموش رہیں ورنہ ان کا قول ساقط ہوجا تا۔والله المستعان۔

مسئلہ نمبر25۔قشری نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ جب تہت لگانے والے کوکوڑے نہ لگائے گئے ہوں مثلا قاذف ہے مطالبہ حد کرنے ہے پہلے مقذوف مرجائے یا وہ مقدمہ سلطان تک نہ لے جائے یامقذوف اسے معاف کر دیے تو پھراس کی شہادت قبول ہوگی کیونکہ قصم کے نز دیک بھی اس مسئلہ میں شہادت کی قبولیت سے نہی کوڑوں پرمعطوف ب- الله تعالى نے فرما يا: فَاجُلِدُوهُمُ ثَلْمِنْ فَنَ اللَّهُ مَا يَكُولُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدُ المام شافعي نے اس مقام يركبا: مير لكنے ہے پہلے حد لگنے کے وقت سے زیادہ براہے کیونکہ حدودتو کفارہ بیں پھراس کی کیسے شہادت رد کی جائے گی جودوحالتوں میں ے بہتر حالت میں ہےنہ کہ گھٹیا حالت میں ہے۔

میں کہتا ہوں: ای طرح کہااور اس میں کوئی اختلاف نہیں اور ابن ماجشون سے پہلے روایت ہو چکا ہے کہ قذف کے ساتھ بی اس کی شہادت رد ہوجائے گی ؛ بیلیث ،اوز اعی اور شافعی کا قول ہے۔اس کی گواہی رد کردی جائے گی اگر چہاہے حد نہ جی ئی ہو کیونکہ تہمت لگانے کے ساتھ ہی وہ فاسق ہوجا تا ہے ، کیونکہ بیڈ گناہ کبیرہ ہے پس اس کی شہادت قبول نہ ہو گی حتی کہ اس کی

¹ يسنن؛ ن ما جه، ذكر التنوبية ، مبلد 2 ،صفحه 323 يه ايضاً ، حديث 4239 ، ضيا والقرآن پېلى كيشنز

براً تصحیح ہوجائے وہ اس طرح کہ جس پرتہمت لگائی گئی ہے وہ زنا کا اقرار کرے یا اس کے خلاف بیّنہ قائم ہوجائے۔ مسئل نمبر 26۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اَصْلَحُوْ اللّٰ بِی تو بہ کا اظہار کرے۔ بعض نے کہا: عمل کی اصلاح کرے۔ فَاِنَّ اللّٰهَ عَمْوُ مُنْ جِدُمْ ﴿ وَهِ وَهُ وَهِ كُو مِ قُول ہو۔ عَمْوُ مُنْ جِدُمْ ﴿ وَهُ وَهِ كُرِي اور ان کی تو بہ قبول ہو۔

وَالّٰذِينَ يَرُمُونَ اَزُوَاجَهُمُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُمْ شُهَى آعُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَا دَةً اَ حَدِهِمُ اَمُ بَهُ شَهٰل إِ بِاللهِ لِإِنَّهُ لَهِنَ الصَّدِقِينَ ۞ وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُذِيدِينَ ۞ وَيَدُى وَأَاعُنُهَا الْعَنَابَ اَنُ تَشْهَى اَمُ بَعَ شَهٰل إِ بِاللهِ لَا اللهِ اللهِ عَلَيْهَا الْعَنَابَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِ فِلْهُ وَ الْخَامِسَةَ اَنَّ عَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِ قِيْنَ ۞ وَلَوْلاَ فَضُلُ اللهِ عَلَيْهُمَ اللهِ عَلَيْهُمُ وَمَ حُمَتُهُ وَ اَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمَ اللهِ عَلَيْهُمْ وَمَ حُمَتُهُ وَ اَنْ اللهُ عَلَيْهُمْ وَمَ حُمَتُهُ وَ النَّا اللهُ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ وَمَ حُمَتُهُ وَ اَنْ اللهُ وَاللهُ عَلَيْهُمْ وَمَ حُمَتُهُ وَ النَّا اللهُ تَوَالْ حَكِيمٌ ۞

"اوروو (خاوند) جوتبمت لگاتے ہیں اپنی ہویوں پراور نہ ہوں ان کے پاس کوئی گواہ بجزا پے توان کی شہادت کا پیطریقہ ہے کہ وہ خاوند چارمر تبہ گوا ہی دے کہ بخداوہ (پینبمت لگانے میں) سچاہے۔ اور پانچویں باریہ کب اس پرالله تعالیٰ کی بچٹکار ہوا گروہ کذب بیانی کرنے والوں میں سے ہے۔ اور ٹل سکتی ہاں عورت سے حدکہ وہ گوا ہی دے چارمر تبہ الله تعالیٰ کی تشم کھا کر کہ وہ (خاوند) جھوٹا ہے۔ اور پانچویں مرتبہ یہ کہ کہ خدا کا خضب ہواں پر اگروہ (خاوند) سچا ہواورا گرالله تعالیٰ کا فضل اور اس کی رحمت تم پر نہ ہوتی (تو تم بڑی انجون میں پڑ جواتے) اور بیٹک الله تعالیٰ تو بہ قبول کرنے والا ہڑا دانا ہے'۔

اس میں تمیں مسائل ہیں۔

مسئله نمبر 1 - الله تعالی کا ارشاد ب: وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَلَ آعُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ ، اَنْفُسُهُمْ بدل کی بنا پر مرفوع ب اوراستنااور یکن کی جرکی بنا پر نصب بھی جائز ہے ۔ فَشَهَادَةُ اَ حَدِهِمُ اَسْ بَعُ شَهْلُ تِ کوفِوں کی قر اَت مبتدااور خبر کی بنا پر رفع کے ساتھ ہے یعنی ان میں ہے ایک کی شبادت جس کی وجہ ہاں ہے حدقذف زائل ہوگئی وہ چارشہادتیں جیں۔ اہل می بینا اور ابوعمرو نے ادبع کو نصب کے ساتھ پڑھا ہے (1) ، کونکہ فشھادة کامعنی اُن یشھد ہے۔ تقدیر اس طرح ہے: فعلیهم اُن یشهد اُحدهم اُربع شهادات یا بیتقدیر ہوگی: فالا مران یشهد اُحدهم اُربع شهادات ووسری صورت میں کوئی اختلاف نہیں کہ وہ شہادت کی وجہ سے منصوب ہے۔ المخامسة مبتدا کی حیثیت سے مرفوع ہے اور خبر ان اور اس کا صلاح ہے اور ان مخفف کامعنی مثلہ کے معنی کی طرح ہے کیونکہ اس کامعنی ہے انف ابوعبد الرحمن بطحہ اور ماضم نے خفص کی روایت میں المخامسة نصب کے ساتھ پڑھا ہے بعنی و تشهد الشہادة المخامسة اور باتی قراء نے ابتدا کی بنا پر رفع کے ساتھ میں المخامسة نا ہو باتی قراء نے ابتدا کی بنا پر رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور خبر اَن افغنت الله عکمتی ہے بعنی الشہادة المخامسة قونه لعنة الله علیه۔

¹ _ احكام القرآن للطبرى ، جز18 منح 100

مسئله نصبر 2-اس آیت کے نزول کاسب وہ صدیث ہے جو ابوداؤر نے حضرت ابن عباس بڑھائے ہا سے روایت کی ہے کہ حضرت ہلال بن امیہ نے نبی کریم صلی ٹھالیے ہی ہیں اپنی بیوی پرشریک بن سماء کے ساتھ بدکاری کرنے کی تہمت لگائی۔ نبی کریم سائن این نے فرمایا: '' دلیل پیش کروورنہ پیٹے پرحد قذف ہوگی''(1)۔اس نے عرض کی: یارسول الله! سائن این جب ہم میں ہے کوئی کسی کواپنی بیوی پر دیکھے تو وہ دلیل تلاش کرے۔ نبی کریم سائٹٹالیٹی یہی فرماتے رہے' دلیل پیش کروورنہ تیری پیٹھ پر حد ہوگی''۔ ہلال نے کہا: قسم ہے اس ذات کی جس نے آپ کونل کے ساتھ مبعوث فرمایا! میں سچا ہوں۔الله تعالی میرے معاملہ میں ایسی چیز نازل فرمائے گاجومیری پینے کوحدے بری کرے گی توبیآیت نازل ہوئی: وَالَّذِینَ یَنْ مُوْنَ اَزْ وَاجَهُمْ آپ نے لَمِنَ الصّٰدِ قِينُ ۞ تك تلاوت كى بعض علماء نے فرما يا جب سابقه آيت وَالَّذِينُ يَـرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ نازل ہوئى اس كا ظاہر از واج (خاوندوں) اور دوسروں کوشامل تھا۔حضرت سعد بن معاذ نے کہا: یارسول الله صلی ٹیٹائیلیج !اگر میں بیوی کے ساتھ کسی مردکو پاؤں تو میں اسے چھوڑ ہے رکھوں حتی کہ میں چارگواہ لے آؤں۔الله کی قشم! میں اسے ملوار کی دھارے ماروں گا۔ نبی پاک مَنْ مُنْ اللهِ فِي مِنْ مِنْ اللهِ اللهِ مَعْدِي غيرت پرتعجب كرر ہے ہو ميں اس سے زيادہ غيرت مند ہوں اور الله تعالی مجھ سے زيادہ غيرت مند ہے'(2)۔حضرت سعد کے الفاظ میں روایات مختلف ہیں مفہوم ایک جبیبا ہے۔ پھراس کے بعد ہلال بن امیہ وافقی آئے اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سحماء بلوی کے ساتھ بدکاری کی تنہت لگائی جیسا کہ ہم نے ذکرکیا ہے۔ نبی کریم مان شاہیا ہے اے حدقذف لگانے کاعزم کیا تواس وقت ہے آیت نازل ہوئی۔ نبی پاک سائٹٹالیٹی نے ہلال اوراس کی بیوی کومسجد میں جمع کیااور انہوں نے لعان کیا۔ پانچویں مرتبہ تسم اٹھانے سے عورت جیکجائی جب اسے نصیحت کی ٹئی اور کہا گیا کہ اس مرتبہ کی گواہی فیصلہ کن ہوگی۔ پھر کہنے لگی: میں ہمیشہ کے لیے اپنی قوم کورسوانہیں کرتی پس اس نے لعان مکمل کردیا۔ نبی بیاک سان شکیالی ہم درمیان جدائی کردی اس نے ایک بحیجنم دیا جومٹیا لےاونٹ کی طرح تھا،اس صفت پرجوناپسندیدہ تھی پھراس کے بعدوہ بحپہ مصرکاامیر بناجبکہ وہ اپنا باپنبیں جانتا تھا۔ عویمرعجلانی آیا تھا اس نے بھی اپنی بیوی پرتہمت لگائی تھی اور لعان کیا تھا۔مشہور بیہ ہے کہ حضرت ہلال کا واقعہ پہلے تھا اور وہی آیت کے نزول کا سبب تھا۔ بعض نے کہا:عویمر بن اشقر کا واقعہ پہلے تھا۔ بیرحدیث مشہور ہےائمہ حدیث نے روایت کی ہے۔ ابوعبدالله بن الی صفرہ نے کہا: سیح بیہ ہے کہا پنی بیوی پرتہمت لگانے والاعو بمرتھااور ہلال بن امیہ طلی ہے۔طبری نے کہا: حدیث میں ہلال بن امیہ کا قول منکر ہے کیونکہ تہمت لگانے والاعو بمر بن زید بن الحبد بن عجلانی تھا وہ نبی پاک سائٹنڈالیلم کے ساتھ جنگ احد میں شریک ہواتھا اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سحماء کے ساتھ بدکاری كرنے كى تہمت لگائى تھى يىحماءاس كى والدہ تھى يعض نے كہا:اس كوسماءاس كے كالے ہونے كى وجہ ہے كہاجا تا ہے۔اوروہ ا بن عبدہ بن الحد بن عجلانی مؤرضین اور اہل الا خبار نے اس طرح کہاہے۔ بعض علماء نے کہا: نبی یاک سآنٹھالیا ہم عمہ کے دن خطبه میں بيآيات پڑھيں: وَ الَّذِينَ يَـرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ توعاصم بن عدى انصارى نے كہا: الله مجھے آپ پرقربان كرے-اگرہم میں سے کوئی کسی کو اپنی بیوی کے پیٹ پر پائے پھراس نے بات کی اور جومسئلہ جاری ہوا تھا اس کے متعلق خبروی اسے

2 ميچ مسلم ، كما ب اللعان ، جلد 1 منح 491

1 ميح بخارى،إذا ادعى أو قال فلد أن ينتهس البيئة ، جلد 1 منح 367

ای (80) کوڑے لگائے جائیں گے اورمسلمان اس کو فاسق کہیں گے اور اس کی گواہی قبول نہیں کی جائے گی۔اس وقت ہم میں ہے کئی کے لیے جارگواہ لانا کیے ممکن ہے۔اوروہ چارگواہ تلاش کرنے کے لیے جائے گاتو وہ مردا پنی خواہش پوری کرچکا ہوگا۔ نی کریم منی تنایی ہے نے فرمایا: 'اے عاصم بن عدی! اس طرح حکم نازل ہوا ہے'۔ عاصم میکم سنتے ہوئے اورا طاعت کرتے بوے باہر نکلا۔ اے ہلال بن امیہ اِنگارِتُهِ وَ إِنّآ اِلَيْهِ لَم جِعُونَ۞ (بقرہ) پڑھتے ہوئے ملا۔ عاصم نے بوچھا کیا ہوا۔ اس نے کہا: بہت بُراہواہے۔ میں نے شریک بن سماء کواپنی بیوی خولہ کے پیٹ پراس کے ساتھ زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ بیہ خولہ عاصم بن عدی کی بیٹھی۔اس طریق میں اس طرح ہے کہ جس نے اپنی بیوی کےساتھ شریک کو یا یا تھاوہ ہلال بن امیہ تھا۔ تیج اس کے خلاف ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کلبی نے کہا: اظہر سے ہے کہ جس نے اپنی بیوی کے ساتھ شریک کو یا یا تھا وہ عویمر عجلائی تھا کیونکہ کثرت سے مروی ہے کہ بی کریم سائٹٹالیٹ نے عویمراوراس کی بیوی میں لعان کرایا تھا۔علماء کاا تفاق ہے کہ زائی شریک بن عبدہ تھا اس کی مال سحما بھی مو بمراورخولہ بنت فیس اورشریک عاصم کے چیا کی اولا دیتھے۔ بیدوا قعہ شعبان 9 ھ میں ہوا تھا جب نبی پاک منینڈالیلم تبوک ہے مدینہ لوٹے تھے؛ پیطبری کا قول ہے۔اور دارفطنی نے حضرت عبدالله بن جعفرے روایت کیا ہے فرمایا: میں نبی یاک سن شیار کی بارگاہ میں حاضر تھا عویمر عجلانی اور اس کی بیوی کے درمیان لعان ہوا تھا۔ نبی یا ک سائٹڈالیٹر غز وہ تبوک ہے واپس ہوئے تھے۔عویمر نے اس کے حمل کا انکار کیا تھا جواس کے ببیٹ میں تھا۔عویمر نے کہا: یہ ابن حماء کا ہے۔ نبی پاک سنی نمینے بہر نے عویمر کوفر مایا:''اپنی بیوی کو لے آؤتمہار ہے متعلق قرآن نازل ہوا ہے'(1)۔ پس ان کے درمیان عصر کے بعدا یک قالین پرمنبر کے پاس لعان ہوا تھا۔اس کے طریق میں سے دا قدی عن ضحاک بن عثمان عن عمران بن الى الميس بھى ہے فرما يا: ميں نے عبدالله بن جعفر كويد كہتے ہوئے سنا۔ آگے بوراوا قعہ بيان كيا۔

مسئله نمبر3-الله تعالى كاارثاد ب: وَالَّذِينَ يَرْمُوْنَ أَزْ وَاجَهُمْ يه برتهمت لكَّانِ والي مين عام ب- خواه وه كى : تونے زناكيا ہے يا كے : اے زانيه! يا كے : ميں نے اسے زناكرتے ہوئے ديكھا يا كے : په بحيم برانبيں ہے۔ بيآيت تمام صورتوں کوشامل ہے۔اگروہ خاوند جارگواہ نہ لائے تو لعان واجب ہوگا؛ بیرجمہورعلماءاور عام فقہاءاور اہل حدیث کی جماعت کا نظر ہے۔امام مالک سےاس کی مثل مروی ہے۔امام مالک فرماتے تھے:لعان نہیں ہوگا مگر یہ کہ خاوند کیے میں نے تجھے زنا کرتے ہوئے دیکھا یااس کے حمل کی نفی کرے یااس ہے بچید کی نفی کرے۔ابوالزناد، پیمیٰ بن سعیداورالبتی کاقول امام مالک کے قول کی طرح ہے کہ لعان تہمت لگانے سے واجب نہ ہوگا۔ بیزنا کرتے ہوئے دیکھنے یا استبرا کے دعویٰ کے ساتھ حمل کی نفی كرے۔ بيامام مالك كے نزويك مشہورہ بيابن القاسم كا قول ہے۔ سيح پبلاقول ہے كيونكہ وَالَّذِينَ يَهُونَ أَذْ وَاجَهُمُ كا قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیر و کیھنے کے صرف تہمت لگانے ہے لعان کے ایجاب کے لیے کافی ہے۔ پس قرآن کے ظاہر پراعتاد کروخصوصا جبکہ حدیث سیح میں بھی ہے۔ بتاؤجو شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مردکویائے۔ نبی یاک من الميني نے فرمایا: "جااورا بنی بوی کولے آ" (2)۔ آپ نے اسے دیکھنے کے ذکر کرنے کا مکلف نہیں کیا اور علماء کا اجماع ہے

² صحيح مسلم، كمّا ب اللعان ، جلد 1 ، صنحه 488

مسئلہ نمبو 4۔ جب حمل کی نفی کرتو لعان ہوگا کیونکہ یہ دیکھنے سے اقوئی ہاں کے بعد وطی کے نہ کرنے اور استبرا کا ذکر ضروری ہے۔ ہمارے علماء کا استبرا کے بارے میں اختلاف ہے۔ مغیرہ اورایک قول میں امام مالک نے کہا: استبرا کا ذکر ضروری ہے۔ امام مالک نے یہ بھی کہا کہ وہ نفی نہ کرے گر تین خیض کے ساتھ (3) صحیح پہلا قول ہے رحم کی برأت میں ایک حیض کا فی ہے۔ امام مالک نے یہ بھی ہوجاتی ہے جسیا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہے توایک حیض ہوجاتی ہے جسیا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہوجاتی دفعہ دوسرے عظم کی وجہ ہے جس کا بیان ان شاء اللہ سورہ طلاق میں آئے گائے می نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ ایک انہوں نے فرما یا: استبرا کے ساتھ بچکی نفی نہیں کی جائے گی کیونکہ حیض حمل میں بھی آتا ہے؛ بھی اشہب نے ابن المواز کی انہوں نے کہا: بچکی نفی نہیں کی جائے گی (4) مگر پانچے سال کے ساتھ کیونکہ یہ اکثر مدت حمل ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔

مسئلہ نمبر 5۔ ہمارے بزد کے لعان میاں ، بیوی کے درمیان ہوگا خواہ وہ آزاد ہوں یا غلام ہوں ، مومن ہوں یا کافر ہوں ، فاسق ہوں یا عادل ہوں ۔ بہی امام شافعی کاقول ہے۔ آزاد آدی اور اس کی لونڈی کے درمیان اور ام ولد کے درمیان لوران ہوں ، فاسق ہوں یا عادل ہوں ۔ بہی امام شافعی کاقول ہے۔ آزاد آدی اور اس کی لونڈی کے درمیان اور ام ولد کے بعض علاء نے کہا: لعان نہیں ہے۔ بعض علاء نے کہا: لعان نہیں ہے۔ بعض علاء نے کہا: لونڈی کے بیچ کی نفی کر ہے گا تو لعان ہوگا۔ پہلا قول امام مالک کا ذہب ہے اور وہی صحیح ہے۔ امام ابوصنیفہ نے فرمایا: جب ام ولد کے بیچ کی نفی کر ہے گا تو لعان ہوگا۔ پہلا قول امام مالک کا فدہب ہے اور وہی سے مرد و آزاد مسلمان میاں بیوی کے درمیان کیونکہ لعان امام ابوصنیفہ کے نزد یک شہادت ہے۔ ہمارے لعان سے مرد و آزاد مسلمان میاں بیوی کے درمیان کیونکہ لعان امام ابوصنیفہ کے نزد یک شہادت ہے۔ ہمارے نزد یک اور امام شافعی کے نزد یک قسم ہے اور ہم وہ محص جس کی قسم سے اس کا قذف اور لعان بھی صحیح ہے اور علماء کا اتفاق ہے نزد یک اور امام شافعی کے نزد یک قسم ہے اور ہم وہ محص جس کی قسم سے اس کا قذف اور لعان بھی صحیح ہے اور علماء کا اتفاق ہے نزد یک اور امام شافعی کے نزد یک قسم ہے اور ہم وہ محص جس کی قسم سے اس کا قذف اور لعان بھی صحیح ہے اور علماء کا اتفاق ہوں کی خود کی سے درمیان کی مصرح سے اس کا قذف اور لعان بھی سے جود کی سے اور ہم وہ محص کے سے اس کا قذف اور لعان بھی سے کے اور علماء کا انقاق ہے کا سے درمیان کی خود کے کہا کہ کا خود کی سے درمیان کی مصرح سے اور ہم وہ محصوص کے سے اس کا قدف اور اور اور اور اور کی قسم سے اور ہم وہ محصوص کے اس کا خود کی کا خود کی سے درمیان کے درمیان کی خود کے لیا کی خود کی سے درمیان کے درمیان کی مصرح کے اور امام شافعی کے نور کی سے درمیان کی مصرح کے اس کی مصرح کے اور امام شافعی کے نور کی سے درمیان کی مصرح کے اس کی مصرح کے اور کی سے درمیان کی مصرح کے اس کی مصرح کے درمیان کی مصرح کے درمیان کی مصرح کے اور کی مصرح کے اس کی مصرح کے درمیان کی مصرح کے درمیان کی مصرح کے درمیان کی مصرح کے درمیان کے درمیان کی مصرح کے درمیان کے درمیان کی مصرح کے درمیان کے درمیان کے درمیان کی مصرح کے درمیان کے درمیان کے درمیان کی مصرح کے درمیان کی م

²_ايوداؤد، كتاب الطلاق، باب في اللعان، صديث 1923

¹ _اسباب النزول بمنحد 164

کہ میاں بیوی کے لیے مکلف ہونا ضروری ہے اور عویمر کے قول' کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو یائے'' یہ دلیل ہے کہ لعان میاں ، بیوی کے درمیان ہوگا کیونکہ کسی مرد سے مرد کو اورعورت کوعورت سے خاص نہیں کیا اور لعان کی آیت ہی جواب پر تازل ہوئی فرمایا: وَالَّذِینَ یَـرُمُونَ أَزُواجَهُمْ سَلَى خاوند کو خاص نہیں کیا فرمایا: یبی امام مالک اور اہل مدینه کا مذہب ہے۔ امام شافعی ، احمد ، اسحاق ، ابو عبید اور ابوثور کا قول ہے اور لعان نکاح کے سنح کاموجب ہے ہیں پیطلاق کے مشابہ ہے اور جس کی طلاق جائز ہے اس کالعان بھی جائز ہے۔لعان قسمیں ہیں شہادت نہیں ہیں۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے جو سب كَنْجُ والول سے سيا ہے: لَشَهَا دَتُنَآ أَحَقُ مِنْ شَهَا دَتِهِمَا (المائده: 107) يعنى ايساننا اور الله تعالىٰ نے فر مايا: إذَا جَاّعَ كَالْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُ لِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ (المنافقون) كِيرِفر ما يا: إِنَّخَذُ وَا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةٌ (الحجاوله: 16) اور نبي كريم من تنتيبن نے فرمایا: ''اگر قسمیں نہ ہوتیں تومیرے لیے اور اس کے لیے ،اور معاملہ ہوتا''(1) اور رہے وہ دلائل جن سے امام ابوحنیفہ اور توری نے جحت پکڑی ہے وہ قوی نہیں ہیں ان میں ہے ایک حدیث بیہ ہے جوعمر و بن شعیب نے اپنے باپ ے انہوں نے اس کے دادا حضرت عبدالله بن عمرو سے روایت کی ہے فر مایا نبی پاک سائیٹیائی نے فر مایا: ''حیار افراد ایسے ہیں جن کے درمیان لعان نبیس ہے آزاد اور لونڈی کے درمیان لعان نبیس ہے، آزادعورت اور غلام خاوند کے درمیان لعان نبیس ہے، مسلمان مرداور یہودی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے، مسلمان مرداور نصرانی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے'۔اس حدیث کودار قطنی نے کئی طرق سے روایت کیا ہے اور تمام کے تمام ضعیف ہیں۔اوز اعی اور ابن جریج سے مروی ہے وہ دونوں ا مام بیں عمرو بن شعیب عن ابیا عن جدہ سے بیتول مروی ہے اور انہوں نے اس کو نبی کریم سائین آیے ہم تک مرفوع نہیں کیا ہے اور نظر کی ججت سے اس طرح ججت بکڑی ہے کہ جب خاوندوں کی جملہ شہداء (گواہ) ہے استثناء کی گئی ہے، ارشادفر مایا: وَ لَهُ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَ آعُ إِلَا أَنْفُسُهُمْ توواجب ہے كەلعان نەكياجائے مگرجس كى شہادت جائز ہوا گريەسم ہوتی توردنه كى جاتى او ران کی تر دید میں حکمت تعداد میں اس کوزنا میں شہود کے قائم مقام کرنا ہے۔ ہم کہتے ہیں: بیقسامت کی بمین کے ساتھ باطل ہاں کا تکرارکیا جاتا ہے۔اور بالا جماع وہ شہادت نہیں ہے اور اس کے تکرار میں تحکمت فروج اور خونوں میں تغلیظ ہے۔ابن عربی نے کہا: تول فیصل میر ہے کہ میر میں ہیں شہادت نہیں کیونکہ خادندا ہے لیے اپنے دعویٰ کے اثبات میں اور اپنے آپ کو عذاب ہے بیچانے کے لیے سیمن اٹھا تا ہے اور کسی کے لیے یہ کیسے جائز ہوگا کہ وہ شریعت میں دعویٰ کرے کہ گواہ اپنے لیے الیک گواہی دے کا جوغیر پرکوئی تھم ٹابت کردے گی۔ بیاصل میں بعید ہے اور نظر میں معدوم ہے۔

مسئلہ نمبر 6۔ کو تکے کے لعان کے بارے میں اختلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی نے فر مایا: وہ لعان کرے گا کیونکہ اس کی طلاق ، ظہاراور ایلا میچے ہے جب اس کے اشارہ سے سمجھا جائے۔ امام ابوصنیفہ نے فر مایا: وہ لعان نہیں کرے گا کیونکہ وہ اہل شہادت میں سے نہیں ہے کیونکہ وہ زبان سے دی جاتی ہے، پس لعان نہیں ہوگا اور بھارے لیے اس پر حد لگاناممکن نہیں ہے۔ یہ مفہوم سورہ مریم میں گزچکا ہے۔ اور دلیل بھی بیان ہوچکی ہے۔

¹ يسنن الى داؤد، كمّاب في اللعان ، جلد 1 منحد 307 رايناً ، حديث 1923 ، ضيا ، القرآن بهلي كيشنز

مسئله نمبر 7- ابن عربی نے کہا: امام ابو صنیفہ آیت کے عموم کا اعتبار کرتے ہیں اس لیے فرمایا: جب کوئی مردا پی بوئ پراس سے شادی کرنے سے پہلے تہت زنالگائے تو وہ لعان کرے گا۔ اور وہ یہ بھول گئے کہ اس کو الله تعالیٰ کا یہ ارشاد: وَ الّٰذِینَ یَدُمُونَ اللّٰهُ حُصَلْتِ اپنے مَمن میں لیے ہوئے ہے۔ اس نے محصنة پرتہت لگائی ہے، زوجہ پرتہمت نہیں لگائی ہے۔ اس نے محصنة پرتہت لگائی ہے، زوجہ پرتہمت نہیں ہوتا۔ پس ہے۔ لعان اس قذف (تہمت) میں ہوتا ہے جس میں نسب لاحق ہوا وربیا ایبا قذف ہے جس میں نسب لاحق نہیں ہوتا۔ پس بیان کو ثابت نہیں کرے گا جیسے اگروہ کسی اجنبیة پرتہمت لگا تا ہے۔

مسئلہ نمبر 8۔ جب طلاق کے بعد عورت پر خاوند تہمت لگائے تو وہ دیکھے اگروہاں نسب ہے جس کی وہ نفی کرنا چاہتا ہے یا کوئی حمل ہے جس سے براءت چاہتا ہے تو لعان ہوگا ور نہ لعان نہ ہوگا ۔ عثان البتی نے کہا: کسی حال میں لعان نہ ہوگا کیونکہ وہ اس کی بیوی نہیں ہے۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: دونوں صورتوں میں لعان نہ ہوگا کیونکہ وہ اس کی بیوی نہیں ہے۔ یہاں سئلہ کے خلاف ہوجا تا ہے جب زوجیت میں لانے سے پہلے تہمت لگا تا ہے جیسا کہ ابھی ہم نے ذکر کیا ہے بلکہ ہوائی ہے کیونکہ ذکاح ہو چکا ہے اوروہ نسب سے نفی کرنا چاہتا ہے اور اس بچے سے برات چاہتا ہے جواسے لاحق کیا جانا تھا۔ یہ لوالی ہے کیونکہ ذکاح ہو چکا ہے اوروہ نسب سے نفی کرنا چاہتا ہے اور اس بچے سے برات چاہتا ہے جواسے لاحق کیا جانا تھا۔ پس لعان ضروری ہے جب وہاں ایسا حمل نہ ہوجس کی امید ہواور نہ نسب ہوجس کے تعلق کا خوف ہو۔ لعان کا کوئی فا کہ وہ نہیں پس لعان کا حکم نہیں کیا جائے گا۔ یہ طلق قذف ہے۔ الله تعالی کے قول: وَ الّذِن بِنَ یَبْرُمُونَ الْدُحْصَانِ عَلَی مور کے تحت داخل ہے۔ پس اس پر صد ہوگی اور جوالہ بی نے کہا اس کے فساد کے ظہور کی وجہ سے وہ باطل ہے۔

ہے۔ پاس پر حدہوں اور جوابی ہے بہا اس سے سادے ہوری دہدہ ہوگا گرایک مئد میں وہ ہے کہ مرد غائب ہواور مسئلہ نمبر 9۔ عرت ختم ہونے کے بعد میاں ، یوی میں لعان نہ ہوگا گرایک مئد میں وہ ہے کہ مرد غائب ہواور عورت بچ جنم دیا ہے۔ پس وہ اے طلاق دیتا عورت بچ جنم دیا ہے۔ پس وہ اے طلاق دیتا ہے بھر اس کی طلاق کی عدت گر رہاتی ہو بعد میں وہ آتا ہے اور اس بچی کنی کی تو وہ اپنے لیاں کورت ہے عدت کے بعد لعان کر کا گروہ وہ رہاتی کی وفات کے بعد آیا اور بچی کنی کی تو وہ اپنے لیان کر کا جبہ وہ عدت کی بعد لعان کر کا فروہ ہوگئی گئی۔ بعد اور وہ مرداس کا وارث بن گا کیونکہ وہ ان کے درمیان فرقت کے وقوع ہے پہلے فوت ہوگئی گئی۔ مدت کے بعد مربی ہے اور وہ مرداس کا وارث بن گا کیونکہ وہ ان کے درمیان فرقت کے وقوع ہے پہلے لعان کر کا گا کہ میں ہوا ہو یا کوئی بیاری مسئلہ نمبر کا کہ وہ کہ کہ کہ کہ کہ بیٹ میں ہوا ہو یا کوئی بیاری میں ہوا ہو یا کوئی بیاری مورد ہماری دلیل نص صریح ہے کہ بی کریم ساتھ واقع ہے پہلے لعان کر ایا اور فرمایا: ''اگروہ ایسا ایسا بچ جنم دیا۔ ہوا در ہماری دلیل نص صریح ہے کہ بی کریم ساتھ ای ہوگا '() تو اس عورت نے تا پند یدہ صفت پر بچ جنم دیا۔ ہوا در ہماری دلیل نص صریح ہے کہ بی کریم ساتھ ایل کا ہوگا '() تو اس عورت نے تا پند یدہ صفت پر بچ جنم دیا۔ بیا ہوگا اورا کرا بیا ایسا بیا ہی جنم دے گی تو وہ فلال کا ہوگا '() تو اس عورت نے تا پند یدہ صفت پر بچ جنم دیا۔ اس بیا ہوگا اورا کرا بیا ایسا بی جنم دے گی تو وہ طال کا ہوگا '() تو اس عورت نے تا پند یدہ صفت پر بچ جنم دیا۔ میں بیاد ان کی بنیاد ان کی اصل پر ہے کہ لواطت ہے مدیج ہیں ہوتی۔ بیا صدے کیونکہ ہمت لگا کے تو اسد ہے کیونکہ ہمت لگا ایک فساد ہے اور سرد قالمومنون میں گر رچکا ہے۔ اس ار بناد کے عوم کے تحت داخل ہے : وَ اَلَیْ بِیْنَ یَسْ مُونَ اَلَّ وَ اَجْہُمْ ہِ مِسْکہ سورہُ الاعراف اور المومنون میں گر رچکا ہے۔ اس ار بناد کے عوم کے تحت داخل ہے : وَ اَلَیْ بِیْنَ یَسْرَ مُونَ اَلَّ وَ اِسْرُ ہُمْ مِنْ اَلْ اِسْرَ اِسْرَ ہُمُونَ اَلْ وَ اِسْرُ ہُمُونَ اَلْ وَ اِسْرُ ہُمُ ہُمْ اِسْرَ اُنْ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْرَ اِسْر

¹ ميح بخارى، من اظهر الفاحشة والتلطام والتههة بغير بينة ، طد 2 منح 1013

مسئلہ نمبر 12 ۔ ابن العربی نے کہا: اس مخص کے بجیب مسئلہ میں سے یہ ہے کہ جب کوئی ابنی بیوی اور بیوی کی مال پرزنا کی تہمت لگائے اگر اسے مال کی وجہ سے حدلگائی جائے گی تو بیٹی کی حدسا قط ہوجائے گی اگر بیٹی کی وجہ سے لعان ہوگاتو مال کی وجہ سے حد ساقط نہ ہوگی۔ اس کی کوئی وجہ بیس میں نے اس میں ان کے لیے کوئی ایسی چیز نہیں ویکھی جو حکایت کی مجمی ہو۔ یہ بالکل باطل ہے کیونکہ آیت کے عموم کو مال کی حدکی وجہ سے بیٹی میں خاص کیا ہے اور وہ زوجہ ہے۔ اس میں نہ کوئی اثر ہے اور نہ اس ہے جس پراس نے تیاس کیا ہو۔

مسنله نمبر 13 جب ابنی یوی پرتہت لگائے گھروہ لعان سے پہلے زنا کر لے تو نہ صد ہوگی اور نہ لعان ہوگا۔ امام ابوصنیفہ، امام شافعی اور اکثر اہل علم کا بہی قول ہے۔ توری اور مزنی نے کہا: قاذ ف سے صد ساقط نہ ہوگی اور تہمت لگائے جانے کے بعد مقذ وف کا زنا اس کی متقدم حصانت میں قدح کا باعث نہیں ہے اور وہ اسے نہیں اٹھائے گا کیونکہ حصانت اور عفت کا اعتبار حالت قذف میں ہے نہ کہ اس کے بعد ہے۔ ای طرح آگر کوئی مسلمان پرقذف لگائے گھرمقذ وف مرتد ہوجائے قذف کے بعد اور قاذ ف کو صد لگانے سے بہلے تو اس سے صد ساقط نہ ہوگی۔ نیز صد ودتمام وجوب کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ صدود کے بعد اور قاذ ف کو صد لگانے سے بہلے تو اس سے صد ساقط نہ ہوگی۔ نیز صد ودتمام وجوب کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ صدود کے قائم کرنے کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ صوال سے بہلے ایک معنی ظاہر ہو چکا ہے اگر وہ ابتدا ہیں موجود ہوتا تو لعان کی صحت اور صد کے وجوب کے مانع ہوتا۔ ای طرح جب دوسر سے میں طاری ہوجیے دوگواہ گواہی ویسی جن کا ظاہر ہو وہائے تو اماک کی صحت اور صد کے وجوب کے مانع ہوتا۔ ای طرح جب دوسر سے میں طاری ہوجیے دوگواہ گواہی ویسی جن کا ظاہر عوالت ہواور حاکم نے ان کی شہادت کے ساتھ فیصلہ نہیں دیا چتی کہ زنا کر سے یا شراب پینے کے ساتھ ان کی شہادت کے ساتھ فیصلہ نہیں کہ نے گوظ ہو ان کی کو میشون کی بیٹ محفوظ ہے ' (1)۔ قاذ ف کو صد خسیں میں گئی گر دیل قطعی کے ساتھ دو احسان کا حکم میں نہیں گے گی گر دیل قطعی کے ساتھ دو الله التو فیق۔ نہیں گے گی گر دیل قطعی کے ساتھ دو الله التو فیق۔ نہیں گے گی گر دیل قطعی کے ساتھ دو الله التو فیق۔

مسئلہ نمبر 14 جس نے اپنی ہوی پرتہت لگائی جبکہ وہ اتن عمر میں بڑی ہے کہ اسے حمل نہیں ہوتا تو لعان ہوگا اور وہ مدکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گی۔اگر وہ بالکل چھوٹی ہوجس کوجمل نہیں موسکتا تو لعان ہوگا مرد حدکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گا اور وہ لعان نہیں کرے گی کیونکہ اگر اقر ارکرے تب بھی اس پر پچھ لازم نہیں ہوگا۔ابن الماجشون نے کہا: اس قاذف پر حدنہیں ہے جو نا بالغ پر تہمت لگائے (2) کیمی نے کہا: اس بنا پر چھوٹی نیک کے خاوند پر لعان نہیں ہو جو حا ملہ نہیں ہو گئی۔

مسئلہ نمبر 15 ۔ جب سی عورت پر چارگواہ زناکی گواہی دیں ایک ان میں ہے اس کا خاوند ہو۔ خاوند لعال کرے گااور باتی تمن کوحد کیے گی؛ یہ امام شافعی کا ایک قول ہے۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ انہیں حدثبیں لگائی جائے گی۔ امام ابوضیفہ نے کہا: جب خاوند اور تمین اور محض ابتداء شہادت دیں تو ان کی شہادت قبول کی جائے گی اور عورت کوحد لگائے جائے گی۔ حاری دلیل یہ ارشاد ہے: وَالَٰذِینَ یَرْمُونَ الْہُ حَصَلْتِ الله تعالیٰ نے خبر دی کہ جس نے محصن پر تہمت لگائی اور چارگواہ نہ لا یا

²_الحررالوجيز،جلد 4 مسنح 167

تو اس کوحد لگائی جائے گی اس کا ظاہر تقاضا کرتا ہے کہ تہمت لگانے والے کے علاوہ چارگواہ لائے اور خاد ندا پنی ہوئی پرتہمت لگانے والا ہے۔ پس وہ اس سے خارج ہو گیا کہ وہ گواہوں میں سے ایک ہے۔ واللہ اعلم۔

مسئلہ نمبر 16۔ جب عورت کاحمل ظاہر ہوا پھر خاوند نے اس کی نفی کوترک کردیا توسکوت کے بعد اس کونفی کرنے کاحق نہیں۔ شریح اور مجاہد نے کہا: اس کو ہمیشہ نفی کرنے کاحق حاصل ہے۔ یہ خطا ہے کیونکہ علم کے بعد اس کاسکوت رضا ہے جسے اگر پہلے اقر ارکرے پھرنفی کرے تو اس کی نفی قبول نہ ہوگی۔ واللہ اعلم۔

مسنله نصب 1- اگراس نے نئی کوموخر کیا یہاں تک کہ اس نے وضع حمل کرلیا اور اس نے کہا: ہوسکتا ہے ہوا ہویا وہ اس کے گراد ہے تو قذف ہے میں راحت پاؤں گا۔ کیا اس کے وضع حمل کے پچھ عرصہ بعد نئی کرسکتا ہے جب وہ اس عرصہ سے تجاوز کرے گا توانے نئی کا اختیار نہ ہوگا۔ اس میں اختیا ف ہے ہم کہتے ہیں: جب اس کوسکوت میں کوئی عذر نہ ہوتی کہ تین دن گزر گئے اور وہ اس پرراضی تھا تواب اس کے لیے نئی کرنا جا کونہیں ؛ یہ امام شافعی کا قول ہے نیز انہوں نے فرمایا: جب اس کے لیے نئی کرنا مکن تھا چیا کہ عادت جاری ہے حاکم کی طرف اس کے لیے نئی کمن تھی پھراس نے ایسائیس کیا تواس کے بعد اس کے لیے نئی کرنا جا کزند ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: میں مدت کا اعتبار نہیں کرتا۔ امام ابو یوسف اور امام حجمہ نے کہا: اس میں جالیس دن معتبر ہوں گے یعنی مدت نفاس۔ ابن القصار نے کہا: ہمارے قول کی دلیل ہیہ ہے کہا ہے نئی کرنا اس پرحرام کیا گیا پس اس پروسعت کرنا ضروری ہے تا کہ خورد فکر کرلے ۔ کیا اس کے لیے نئی کرنا جا کزنہ ہوگا۔ کیا ہی کہا کہ مدت کیا تھیا ہوں کا میانہ ہوں کے دکا اس کی مدت کیا میانہ ہوں کے دکھی کہا تا ہوں دور اوکا گیا ہو) حال معلوم کیا جا تا ہے ورفلت کی حدکا آخر ہے تین دن مدت کیا ہو ہوسف اور امام حجمہ کے دو کہ دین دور کیا گیا ہوں) حال معلوم کیا جا تا ہے۔ اس بہاں بھی بھی ہونا چاہے۔ مدت کی کوئی شہادت نہیں ہے کہ کوئکہ شریعت میں مصرات کی مدت سے شاہد ذکر کردیا ہے۔ کی کوئک شہادت نہیں ہے جبکہ ہم نے شریعت میں مصرات کی مدت سے شاہد ذکر کردیا ہے۔

مسئلہ نمبر19۔ نکاح فاسد میں بھی اپنی بیوی سے لعان کرے گا کیونکہ وہ اس کی فراش ہوگئی تھی اور اس میں نسب لاحق ہوگا؛ پس اس پرلعان بھی جاری ہوگا۔

مسئله نصبر20۔ جب خاوندلعان کرنے ہے انکار کردے توعلاء کا اختلاف ہے۔ امام ابوضیفہ نے فرمایا: اس پرحد نبیں ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اجنبی پر حدر تھی ہے اور خاوند پر لعان۔ جب لعان ، اجنبی کی طرف منتقل نہیں ہوتا تو حد بھی خاوند کی طرف منتقل نہ ہوگی اور اے قید کیا جائے گاحتیٰ کہ وہ لعان کرے کیونکہ حدود قیاسا مؤخر کہیں کی جاتی ہیں۔امام مالک،امام شافعی اور جمہور نے کہا: جب خاوندلعان نہیں کرے گا تو اسے حدلگائی جائے گی کیونکہ اس کے لیے لعان پر براُت تھی جیے اجنبی کے لیے شہود (مگواہ) ہوتے ہیں اگر اجنبی مخض جارگواہ نہ لائے تو اے حدلگائی جاتی ہے اسی طرح خاوندلعان نہیں کرے گا تواس کو حدلگائی جائے گی۔ عجلانی کی حدیث میں جوہے وہ اس پردلیل ہے اس نے کہاتھا: اگر میں خاموش ہوں گا توغصہ یر خاموش ہوں گااگر میں قبل کروں گاتو مجھے آل کیا جائے گااور اگر میں بولوں گاتو مجھے کوڑے لگائے جائیں گے۔ مسئلہ نمبر21_اس میں اختلاف ہے کہ کیا خاوند کے لیے گواہوں کے ساتھ لعان ہوگا؟ امام مالک اور امام شافعی نے کہا: وہ لعان کرے گاخواہ اس کے لیے گواہ ہوں یا گواہ نہ ہول کیونکہ گوا ہوں کا حدکود ورکرنے کے علاوہ کوئی کام نہیں ہے۔ ر ہا فراش کا اٹھنا اور بیچے کی نفی تو اس میں ضرور لعان ہوگا۔ امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: لعان خاوند کے لیے ہے جب اس كے ليے اپنی ذات كے علاوه كواه نه بول كيونكه الله تعالى كاارشاد ب: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَ آعُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ـ مسئله نمبر22_لعان میں آغاز اس ہے ہوگاجس کے ساتھ الله تعالیٰ نے آغاز فرمایا اوروہ خاوند ہے اس کا فائدہ اس کا حدکود ورکرنا ہے اورا ہے سے نسب کی تفی کرنا ہے کیونکہ نبی کریم مانیٹنالیینم نے فرمایا:'' دلیل پیش کروورنہ تیری پیٹھ پرحد لگے کی'۔ اگر عورت سے لعان کا آغاز کیا گیا تو جائز نہ ہوگا کیونکہ جوتر تیب الله تعالیٰ نے دی ہے اس کا برعکس ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: جائز ہوگا۔ بیدرست نہیں کیونکہ بیقر آن کے خلاف ہے۔اس کی کوئی اصل نہیں ہے جس کی طرف وہ لوٹے اور نہ کوئی ایبامغہوم ہے جواسے تقویت دے بلکہ ہمارے لیے عنی ہے کیونکہ عورت جب لعان ہے آغاز کرے گی تو وہ اس کی نفی کرے می جواس نے ٹابت بھی نہیں کیا اور اس کی کوئی وجہ ہیں۔

مسئله فعبو 23 - العان کی کیفت ہے کہ جا کم العان کرنے والے مرد سے کے کہ تو کہہ: اشھد بالله میں نے اسے زنا کرتے ہوئے ویکھا ہے اور میں نے زائی کی فرج اس کی فرج میں اس طرح دیکھی ہے جس طرح سرمہ دائی میں سرمی واور میں نے اس میں نے اس دیا ہے اس نے زنا کیا ہے اور اس کے زنا کے بعد میں نے اس سے وطی نہیں گی ۔ اگر چاہے تو تو کہ اس نے زنا کیا ہے اور اس کے زنا کے بعد میں نے اس سے وطی نہیں گی ۔ ان دو لفظوں میں سے جو چاہے چار مرتبہ بیان کرے اگر وہ ان قسموں سے یا ان میں سے ایک سے انکار کرے گا تو اسے حدلگائی جائے گی ۔ اور جب وہ حمل کی فی کرے گا تو کہ گا: اشھد بالله میں نے اس سے استبرا کیا ہے اور اس کے بعد میں نے اس سے وطی نہیں گئی اور بیحل مجھ سے نہیں ہے اور حمل کی طرف اشارہ کرے اور وہ چار مرتبہ یہ تھم افراس کے بعد میں نے اس سے دول پھر یا نجو یں مرتبہ کے: افراس کے بعد میں کے بارے میں جو کہا ہے اس میں میں سچوں میں سے موں پھر یا نجو یں مرتبہ کہ:

على لعنة الله إن كنت من الكاذبين. مجم يرالله كي لعنت مواكر مين جموئے لوگول سے مول - اگر چاہے توبيہ كم : اگر ميل جھوٹا ہوں اس میں جومیں نے اس کے بارے میں کہا: جب وہ یہ کہے گاتو اس سے حدسا قط ہوجائے گی اور اس سے بیچے کی فی ہوجائے گی۔جب مردلعان سے فارغ ہوجائے گاتواس کے بعد عورت کھڑی ہوگی اور چارشمیں اٹھائے گی وہ اس میں کیج گى: اشهد بالله وه جھوٹا ہے یاوہ جومیرے بارے اس نے دعویٰ کیاہے اور جومیرے بارے اس نے ذکر کیا ہے اس میں جھوٹوں میں سے ہے۔اگروہ حاملہ ہوتو کہے: میرایی کی اس سے ہے پھریانچویں مرتبہ کہے: وعلی غضب الله إن کان صادقاً، مجھ پرالله كاغضب ہوگاا گروہ سچاہے يا كہے:اگروہ اس قول ميں سچوں ميں سے ہے اور جس نے قذف كے ساتھ كعان كوواجب کیاوہ ان چارشہادتوں میں سے ہرشہادت میں کہا؛ اشھد بالله میں اس میں سپوں میں سے ہوں جومیں نے فلانی پرزنا کی تهمت لگائی ہے اور پانچوی مرتبہ کے گا: على لعنة الله إن كنتُ كاذباً فيما رميتها به من الزنا، يعنى مجھ پرالله كى لعنت ہوا گرمیں جھوٹا ہوں اس میں جو میں نے اس پرزنا کی تہمت لگائی ہے اور عورت کیے گی: اشھد بالله اس نے جومجھ پرزنا کی تہمت لگائی ہے اس میں جھوٹا ہے اور یا نجویں مرتبہ کے گی: مجھ پرالله کاغضب ہواگروہ سچاہے جواس نے مجھ پرزنا کی تہمت لگائی ہے۔امام شافعی نے فرمایا: لعان کرنے والا کہے: اشھ دبالله میں بچوں میں سے ہوں اس میں جومیں نے اپنی زوجہ فلانة بنت فلال پرتہمت لگائی ہےاوراگر و موجود ہوتواس کی طرف اشار ہ کرے۔مردیہ جارمرتبہ کیے: پھرامام اسے وعظ ونصیحت کرے اوراللہ تعالیٰ کی ذات اسے یا دولائے اور کہے: میں ڈرتا ہوں کہا گرسچانہیں ہوگا تواللہ تعالیٰ کی لعنت کا مستحق ہوگا اورا گر وہ دیکھے کہ وہ پانچویں مرتبہ کہنا چاہتا ہے تو حاکم کسی وظلم دے کہاس کے منہ پر ہاتھ رکھے اور اسے کہے: تیرابیول کہ مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہوا گر میں جھوٹوں میں ہے ہوں بھم کو ثابت کردے گااگردہ انکارکرے کہ دہ مشم اٹھائے گاتووہ کیے: مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہوا گرمیں جھوٹوں میں ہے ہوں اس میں جومیں نے فلال پرزنا کی تہمت لگائی ہے۔ انہوں نے ابوداؤر کی حدیث سے جحت پکڑی ہے جوانہوں نے حضرت ابن عباس بڑھائیہ اسے روایت کی ہے کہ نبی پاک مانٹائیکی نے ایک شخص کو تھم و یا کہ وہ لعان کرنے والے کے منہ پر ہاتھ رکھے یا بچویں مرتبہ کہنے سے پہلے اور اسے کہے کہ بیٹم ثابت کروے گی (1)۔ مسئلہ نمبر24 علاء کا اختلاف ہاں صحف کے بارے میں جس نے اپنی عورت پر کمی صحف کے ساتھ بدکاری کی تہت لگائی اور اس مرد کا نام بھی لے لیا کیا اسے حدلگائی جائے گی یانہیں؟ امام مالک نے فرمایا: اس پراس کی بیوی کی وجہ سے لعان ہوگا اور جستخص پراس نے تہمت لگائی اس کی وجہ ہے خاوند پر حد ہوگی ؛ یہی امام ابوحنیفہ کامذہب ہے کیونکہ اس نے اس پرتہت لگائی جس کوتہت لگانے کی اے ضرورت نہی۔امام شافعی نے فرمایا: اس مخص (خاوند) پر حدہوگی کیونکہ الله تعالی نے بیوی پرتہت لگانے والے پرصرف ایک حدلگائی ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالَّذِ بِنُنَ يَـرُمُونَ أَذْ وَاجْهُمُ اس مِس کوئی تفریق نہیں جس نے متعین مخص کا ذکر کیا ہو یا نہ کیا ہو۔ علانی نے اپنی بیوی پرشریک کے ساتھ بدکاری کی تہت لگائی تھی ای طرح ہلال بن امیہ نے کہا تھا تواہے ایک حدلگائی گئی۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے لیے قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ الله تعالی

¹_ابوداؤر، كتاب الطلاق، باب في اللعان، حديث 1922 ، خياء القرآن ببلي يشنز

نے اجنی اور بیوی کے قذف میں مطلق حدر کھی ہے پھر بیوی کی حد کولعان کے ساتھ خلاصی پانے کے ساتھ خاص کیا ہے اور مطلق آیت پراجنی باتی ہے۔ عجلانی کوشریک کی وجہ ہے اور ہلال کوشریک کی وجہ سے حد نہیں لگائی گئی تھی کیونکہ اس نے حد کامطالبہ بی نہیں کیا تھا اور حد قذف مطالبہ کے بعد امام ہی قائم کرے گااس پراجماع ہے۔

مسئلہ نمبر 25۔ جب لعان کرنے والے لعان سے فارغ ہوجا کیں تو وہ آپس میں جدا ہوجا کیں گے ہرایک اپنے ساتھی سے جدا ہوکر معجد کے اس درواز ہے سے نکلے گاجس سے اس کا ساتھی نہ نکلا ہوگا۔ اگر دونوں ایک درواز ہے بھی نکلیں تو ان کے لعان کوکوئی نقصان نہ ہوگا اور اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ لعان جامع مسجد میں ہوگا جس میں جمعہ ہوتا ہو، سلطان یا اس کے قائم مقام کی موجودگی میں ہوگا۔ اہل علم کی ایک جماعت نے مستحب قرار دیا ہے کہ لعان جامع مسجد میں عصر کے بعد ہواور نفرانی عورت اپنے مسلمان خاوند سے لعان اس جگہ کرے گیجس کی وہ تعظیم کرتی ہے جیسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جیسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جیسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جیسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جیسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جسے کنیں ہوسیا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے۔

مسئله نمبر26_امام مالک اوراس کے اصحاب نے کہا: لعان کمل ہونے کے ساتھ لعان کرنے والوں کے درمیان فرقت واقع ہوجائے گی۔وہ بھی جمع نہیں ہوں گے اور بھی ایک دوسرے کے دارث نہ ہوں گے اور مرد کے لیے بھی بھی اس عورت سے رجوع حلال نہیں نئے خاوند ہے پہلے بھی اور بعد میں بھی ؛ بیابیث بن سعد، زفر بن ہذیل اور اوز اعی کا قول ہے۔ امام ابوحنیفہ، امام ابوبوسف اور امام محمد بن حسن نے کہا: لعان سے فارغ ہونے کے ساتھ فرفت واقع نہ ہو گی حتی کہ حاتم ان کے درمیان تفریق کرے؛ بیٹوری کا قول ہے کیونکہ حضرت ابن عمر مین دہما کا قول ہے: نبی یا ک منی ٹیکالیے ہی نے لعان کرنے والوں کے درمیان تفریق کی اور فرفت کو نبی کریم مان منات کی طرف منسوب کیااور نبی کریم مان منات کی ارشاد ہے: لاسبیل لك علیها(1) تیرے لیےاس پرکوئی سبیل نہیں۔امام شافعی نے فرمایا: جب خاوند شہادت اورلعان کوکمل کرے گا تو اس کی بیوی کا فراش ہوتا زائل ہوجائے گا خواہ عورت لعان کرے یا نہ کرے۔ فرما یا:عورت کا لعان کرنا یہ اپنے آپ سے حدکو دور کرنے کے لیے ہے اور کوئی اس کا مقصد نہیں اور عورت کے فراش کے زوال میں عورت کے لعان کا کوئی فائدہ نہیں۔ جب خاوند کالعان بیچ کی نفی کرتا ہے اور صد کوا تھادیتا ہے تو فراش (عورت کابستر ہونا)اٹھ جائے گا۔عثان البتی کے نز ویک لعان میاں بوی کی عصمت سے چھے کی نہیں کرتاحتیٰ کہ خاوندا سے طلاق دے۔ بیابیا قول ہے جو صحابہ میں سے کسی نے نہیں کیا ہے ، نیز البتی کے نزدیک لعان کرنے والے کے لیے مستحب ہے کہ لعان کے بعد طلاق دے۔ اس سے پہلے اس کو اچھانہیں سمجھتے۔ پس بیدلیل ہے کہاس کے زویک لعان نے ایک تھم پیدا کردیا ہے۔ عثان کے قول کے مطابق جابر بن زید کا قول ہے جوطبری نے ذکر کیا ہے۔اسے تحی نے محمد بن الی صفرہ سے حکایت کیا ہے۔مشہور مذہب یہ ہے کہ میاں بیوی کے درمیان لعان کا مکمل ہونا فرقت ہے۔اس مقالہ والوں نے اس سے ججت بکڑی ہے کہ کتاب الله میں یہیں ہے جب مردلعان کرے یا عورت لعان کرے کی توفرنت واقع ہوجائے کی اور تو پمر کے قول ہے جست بکڑی ہے کہ اگر میں اس کور دکوں تو میں نے اس پر جھوٹ

¹ مجعمسلم ، كتاب اللعان ، جلد 1 مسنح 490

بولا۔ پس اس نے اسے بین طلاقیں دے دیں۔ نبی کریم مان ٹائیلی نے اس پرکوئی انکارنہ کیا اورا سے نبیل فرما یا کہ تونے یہ کیول کیا؟ تواس کا محتا جنیں تھا کیونکہ لعان کے ساتھ طلاق ہو چکی تھی۔ امام مالک اوران کی موافقت کرنے والے علاء کی ججت نبی کریم مان ٹائیلی کا یہ ارشاد ہے: لا سبیل لك علیها (1)، اب مجھے اس پرکوئی اختیار نہیں۔ یہ اعلام ہے کہ لعان کا کمل ہونا اس کی گرفت اس سے اٹھا دیتا ہے اوران کے درمیان جدائی کرنا نے تھم کے ساتھ نہیں ہے۔ یہ نافذ کرنا ہے جواللہ تعالی نے ان کے درمیان دوری کو واجب کیا ہے یہی لغت میں لعان ہے۔

مسئلہ نمبر27۔جمہورعلاء کا خیال ہے کہ لعان کرنے والے بھی آپس میں نکاح نہیں کریں گے اگر مردایے آپ کو حجٹلائے گاتواہے حدلگائی جائے گی اور بجیاس کے ساتھ لاحق کردیا جائے گا اور عورت مجھی اس مرد کی طرف نہیں لوٹ سکتی مہی سنت ہے جس میں کوئی شک اور اختلاف نہیں۔ ابن المنذر نے عطا ہے روایت کیا ہے کہ لعان کرنے والا لعان کے بعد جب ا ہے آپ کو جھٹلائے گا تواہے حد نہیں لگائی جائے گی۔اورعطانے کہا: وہ دونوں الله تعالیٰ کی لعنت کی وجہ سے جدا ہو گئے۔امام ابوحنیفہ اور امام محمد نے کہا: جب وہ اپنے آپ کو جھٹلائے تو اسے حدلگائی جائے گی اور بچیاس کے ساتھ لاحق کردیا جائے گا اور وہ دوبارہ اگر چاہے تو وہ منگنی کا پیغام بھینے والوں میں ہے ہوسکتا ہے؛ سیسعید بن مسیب، حسن اور سعید بن جبیر اور عبدالعزیز بن ابی سلمہ کا قول ہے انہوں نے کہا: نکاح حلال ہوکرلوٹ آئے گاجس طرح بچہ بعد میں اس کے ساتھ لاحق کیا گیا کیونکہ اس معاملہ میں کوئی فرق نہیں ہوگااور جماعت کی حجت ہے کہ نبی کریم مانیا طالبی ہے نے مایا:''اب تجھےاس پرکوئی گرفت نہیں اورآب نے میڈیں'' فر ما یا مگریہ کہ تواپنے آپ کو جھٹلائے۔ ابن اسحاق اور ایک جماعت نے زہری ہے روایت کیا ہے فر مایا: سنت میں قائم ہو چکی ہے کہ جب میاں بیوی لعان کریں گے توان کے درمیان جدائی کردی جائے گی اوروہ بھی جمع نہ ہوں گے۔اس حدیث کودار قطنی نے روایت کیا ہے اوراسے سعید بن جبیر عن الی عمر من النبی مان الی الی مان الی م ''لعان کرنے والے جب جدا ہوجا کیں گئے تو بھی جمع نہ ہوں گئے'(2)۔حضرت علی بناٹھ اور حضرت عبداللہ سے مروی ہے ان دونوں نے فرمایا: سنت قائم ہو چکی ہے کہ لعان کرنے والے جمع نہ ہوں گے۔حضرت علی مِنْتُمَنہ سے ہمیشہ کالفظ بھی مروی ہے۔ مسئله نمبر 28 لعان کے لیے چاراشیا وضروری ہیں:

1 _الفاظ کی تعداد _وہ چارشہادتیں ہیں جیسا کے گزر چکا ہے۔

۔۔ اعدادی سرار۔ وہ پور ہورسی ہیں جو میں ہیں ہے۔ اگر مکہ میں ہوں تو لعان رکن اور مقام کے پاس ہو۔ اگر ۔ مکان۔ اس کے لیے شہر میں عمدہ اور معزز جگہ کا قصد کیا جائے۔ اگر مکہ میں ہوں تو لعان رکن اور مقام کے پاس ہوتو مساجد مدینہ طیب میں ہوتو مساجد مدینہ طیب میں ہوتو مساجد میں ہوتو مساجد میں ہوتاگر وہ کا فر ہوں تو انہیں ایسی جگہ بھیجا جائے گاجس کی وہ تعظیم کرتے ہوں گے۔ اگر وہ میاں بوی یہود کی ہوں تو کنیسہ میں ہوگا اگر ہوں تو انہیں ایسی جگہ بھیجا جائے گاجس کی وہ تعظیم کرتے ہوں گے۔ اگر وہ میاں بوی یہود کی ہوں تو کہ میں ہوگا اگر ہوگا اگر ان کا کوئی دین نہ ہوجیسے بت پرست ہیں تو ان کے درمیان مجلس میں ہوگا اگر ہوگا ۔۔

میں ہوگا اگر بجوسی ہوں تو آگ کے کمرے کے پاس ہوگا ، اگر ان کا کوئی دین نہ ہوجیسے بت پرست ہیں تو ان کے درمیان میں میں لعان کرنا ہوگا ۔۔

²_ابوداؤد، كتاب الطلاق، بابل اللعان، مديث 1918، مياء القرآن بلي كيشنز

¹ مجيم سلم ، كتاب اللعان ، جلد 1 منح 490

3۔وقت۔ پیعسر کے بعد کاوقت ہے۔

4۔ لوگوں کوجمع کرنا۔ چاریااس سے زائدلوگ لعان کے وقت موجود ہوں ،لوگوں کا جمع کرنامشروط ہے ،زیان اور مکان مستحب ہے۔

مسئلہ نمبر29۔ جس نے کہا: فراق واقع نہیں ہوتا گرلعان کے کمل ہونے کے ساتھ اس پریدلازم آتا ہے کہ اگرایک لعان کے کمل ہونے سے پہلے مرجائے تو دوسرااس کاوارث ہوگا اور جس نے کہا: تفریق واقع نہیں ہوتی گراہام کی تفریق کے ساتھ تو پھرایک اس سے پہلے مرجائے اور لعان کے کمل ہونے سے پہلے مرجائے تو دوسرااس کاوارث ہوگا اور اہام شافعی کے قول پراگرایک مرجائے ورت کے لعان کرنے سے پہلے تو وہ ایک دوسر سے کے وارث نہوں گے۔ شافعی کے قول پراگرایک مرجائے ورت کے لعان کرنے سے پہلے تو وہ ایک دوسر سے کے وارث نہ ہوں گے۔ مسئلہ نمبر 30۔ ابن القصار نے کہا: ہمارے نزدیک لعان کی تفریق نے نہیں سے ؛ یہ المدونة کا ذہب سے کیونکہ

مسئلہ نمبر 30۔ ابن القصار نے کہا: ہارے زدیک لعان کی تفریق فٹے نہیں ہے؛ یہ المدونۃ کا ذہب ہے کیونکہ لعان کی تفریق کا خرب ہے کیونکہ لعان کی تفریق کا تقریق کا تقریق کا تقریق کا تقریق کے خیرمدخول بہا کو نصف مہر دیا جائے گا اور ابن الجلاب کی مختصر میں ہے ایسی عورت کے لیے بچھ بیں ہوگا ہیاں بنا پر ہے کہ لعان کی تفریق فنٹے ہے۔

ٳڹؘۜٵڵؙٙۮؚؠ۬ؽؘڿٵۧٷۅٳڶڒؚڡؙ۬ڮٷڝڹڐ۫ڝؚۨڹڴؙؗؗؗڡ۫^ڂڒؾؘڂڛڹؙٷڰۺۜٵڷڴڡ^{۫ڂ}ڹڷۿۅؘڂؽڗۘ۠ڷڴۄ^ڂ لِكُلِّ امْرِي مَنْهُمُ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبُرَةَ مِنْهُمُ لَهُ عَنَابُ عَظِيمٌ ۞ لَوُلآ إِذْ سَمِعْتُمُولُهُ ظُنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنْتُ بِٱنْفُسِهِمْ خَيْرًا ۗ وَ قَالُوْا هٰۚ لَوَ الْمُعَامِّنُ ۚ لَوُلَا جَاءُوْ عَلَيْهِ بِأَنْ بَعَةِ شُهَلَ آءَ ۚ فَاذَٰكُمْ يَأْتُوا بِالشُّهَلَ آءِ فَأُولَيِكَ عِنْدَاللهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ۞ وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ مَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ لَمُسَكِّمُ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴿ إِذْ تَكَقَّوْنَهُ بِٱلْسِنَتِكُمُ وَتَقُوْلُونَ بِأَفُواهِلُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَّتَحْسَبُوْنَهُ هَبِّنًا ۚ وَ هُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيْمٌ ۞ وَلَوُلآ إِذْسَعِعُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَاۤ اَنُ تَتَكَلَّمَ بِهٰنَا ۗ سُبَحْنَكَ هٰذَا بُهُتَانْ عَظِيمٌ ۞ يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُو البِثلِهَ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّ وَمِنِينَ ﴿ وَيُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْإِلْيَتِ * وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ امَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْأَخِرَةِ ۚ وَ اللَّهُ يَعُلَمُ وَٱنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَلَوْلا فَصْلُ اللهِ عَلَيْكُمُ وَمَ حُمَتُهُ وَ أَنَّ اللهَ مَعُوفٌ مَّ حِيْمٌ ﴿ يَا يُهَا الَّذِيْنَ أَمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيُطُنِ ۚ وَ مَنْ يَتَّبِعُ خُطُوٰتِ الشَّيُطُنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكُرِ ۚ وَلَوْلَا فَصْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُكُ مَازَكَى مِنْكُمْ مِّنْ آحَهِ

508

اَبِكَا الْوَلِكَ اللهَ يُزَكِّى مَن يَّشَاءُ وَاللهُ سَبِيعٌ عَلِيْمٌ ۞ وَلَا يَأْتُلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُّؤْتُوا أُولِي الْقُرْبِي وَالْهَاكِيْنَ وَالْهُ لِحِرِيْنَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ الاتَحِبُّونَ اَن يَغْفِي اللّٰهُ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُو اللَّهُ عَلَى الله

'' بینک جنہوں نے جھوٹی تہت لگائی ہے وہ ایک گروہ ہے تم میں ہے تم اسے اپنے لیے براخیال نہ کرو بلکہ بیہ بہتر ہے تمہارے لیے، ہرخص کے لیے اس گروہ میں ہے اتنا گناہ ہے جتنااس نے کما یااورجس نے سب سے زیادہ حصہ لیاان میں ہے (تو)اس کے لیے عذاب عظیم ہوگا۔اییا کیوں نہ ہوا کہ جب تم نے بیر (افواہ)سی تو گمان کیا ہوتا مومن مردوں اورمومن عورتوں نے اپنوں کے بارے میں نیک گمان اور کہددیا ہوتا کہ بیتو کھلا ہوا بہتان ہے(اگروہ ہےے تھےتو) کیونکر نہیش کر سکےاس پر چارگواہ پس جب وہ بیش نہیں کر سکے گواہ تو (معلوم ہو سیاکہ) وہی ہیں جواللہ تعالیٰ کے نز دیکے جھوٹے ہیں۔اوراگر نہ ہوتااللہ تعالیٰ کافضل تم پراوراس کی رحمت و نیا اور آخرت میں تو پہنچاتمہیں اس شخن سازی کی وجہ ہے شخت عذاب۔ (جب تم ایک دوسرے سے) مثل کرتے تھے اس (بہتان) کواپنی زبانوں ہے اور کہا کرتے تھے اپنے مونہوں سے ایسی باتیں جس کاتمہیں کوئی علم ہی نہ تھا نیزتم خیال کرتے کہ میمعمولی بات ہے حالانکہ میہ بات الله کے نزدیک بہت بڑی تھی اور ایسا کیوں نہ ہوا کہ جبتم نے بیر(افواہ) سی توتم نے کہد یا ہوتا: ہمیں بیتن کہیں پہنچا کہ ہم گفتگوکریں اس کے متعلق۔اے الله! تو پاک ہے بیہ بہت بڑا بہتان ہے۔نصیحت کرتا ہے تہہیں الله تعالیٰ کہ دوبارہ اس قتم کی بات ہرگز نہ کرنااگرتم ایماندار ہواور کھول کربیان کرتا ہے الله تعالیٰ تمہارے لیے (اپنی) آیتیں اورالله تعالیٰ سب سیحھ جانے والا بڑا دانا ہے۔ بینک جولوگ بیر پسند کرتے ہیں کہ تھلے بے حیائی ان لوگوں میں جوامیان لاتے ہیں (تو)ان کے لیے در دناک عذاب ہے دنیااور آخرت میں اور الله تعالی (حقیقت کو) جانتا ہے اورتم نہیں جانے۔اوراگر نہ ہوتاتم پر الله تعالیٰ کافضل اور اس کی رحمت اور میہ کہ الله تعالیٰ بہت مہر بان (اور)رحیم ہے (توتم بھی نہ نے سکتے)اے ایمان دالو! نه چلوشیطان کے نشل قدم پراور جوچلتا ہے شیطان کے نشل کے تقتی قدم پرتو وہ تھم دیتا ہے (اپنے پیروؤل کو) بے حیائی کا اور ہر برے کام کا۔ اور اگر نہ ہوتاتم پر الله تعالی کافضل اور اس کی رحمت تونہ نے سکتاتم میں سے کوئی بھی ہرگز۔ہاں الله تعالیٰ پاک کرتا ہے جسے جاہتا ہے اور الله تعالیٰ سب کھے سننے والا جانبے والا ہے۔اور نہ مم کھائمیں جو برگزیدہ ہیںتم میں ہے اورخوش حال ہیں اس بات پر کہوہ نہ دیں گےرشتہ داروں کواور مسکینوں کواور راہ خدامیں ہجرت کرنے والوں کواور چاہیے کہ (بیلوگ)معاف کردیں اور درگز رکریں کیاتم پیندنہیں کرتے کہ بخش دے الله تعالی تهہیں اور الله تعالی عفور رحیم ہے '-

اس میں اٹھا تھیں مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _الله تعالى كاارشاد ب: إنَّ الّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْلِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ، عُصْبَةٌ ، ان كى خرب ـ اور حال كى

بنا پر اس کونصب و ینا بھی جائز ہے۔ اور خبر ایکل امر ی قینه مقاا گنتسبّ مِنَ الْاثنیم ہوگی۔ اس کے نزول کا سبب وہ ہے جو ائمہ حدیث نے حضرت عائشہ پڑھنا کے قصہ میں طویل حدیث افک روایت کی ہے بینجرتے مشہور ہے وہ اتی مشہور ہے کہ اس کے ذکر کی ضرورت نہیں مخضرا آ گے آئی گی۔امام بخاری نے اسے تعلیقاً نقل کیا ہے اوراس کی حدیث اتم ہے۔فرمایا اسامة نے کہاانہوں نے ہشام بن عروہ سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت عائشہ بن ٹنہ سے روایت کیا ہے اس کومحمد بن کثیر نے انہوں نے اپنے بھائی سلیمان سے حدیث مسروق سے انہوں نے ام رومان حضرت عائشہ بن ہیں والدہ سے روایت کیاہے کہ حضرت ام رومان نے فرما یا جب حضرت عائشہ بنائشہ پرتہمت لگائی گئی تو وہ غش کھا کر گریڑیں۔مولیٰ بن وساعیل ہے ابودائل کی حدیث ہے مروی ہے فرمایا مجھے مسروق بن اجدع نے بتایا فرمایا مجھے ام رو مان نے بتایا ام رو مان حضرت عائشه پینمنها کی والدہ ہے فرمایا: میں اور حضرت عائشہ بیٹی ہوئی تھیں اجا نک انصار کی ایک عورت داخل ہوئی اور كبا: الله تعالى فلال كے ساتھ ايساكرے،الله تعالى فلال كے ساتھ ايساكرے۔ام رومان نے كہا: بيكيا ہے؟ اس عورت نے کہا: میں ان میں تھی جس نے بات بیان کی۔ام رومان نے پوچھا: وہ کیاہے؟ اس انصاری عورت نے واقعہ بیان کیا۔حضرت عائشہ بن منتہ نے بوچھا: کیانبی پاک سائٹ ٹالیٹی نے یہ بہتان سناہ ؟ اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بن ثقب نے بوجھا: (میرے والدگرامی) حضرت ابو بکر پڑٹنے نے بھی؟اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ پڑٹھ عش کھا کر گر پڑیں۔ جب آپکوافاقہ ہواتو آپکو پکی کے ساتھ بخار چڑھا ہواتھا۔ میں نے حضرت عائشہ بنگٹیہ پر کپڑے ڈالے اور اسے ڈھانپ دیا نبي كريم من نَهُ لَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الله الله الله ہے۔فرمایا:"شایداس بات کی وجہ سے ہوجو کہی گئی ہے "(1)۔ام رومان نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بنالتہ بیٹے گئی اور کہا: الله ی قسم!اگر میں قسم اٹھاؤں توتم میری تصدیق نہیں کرو گے،اگر میں کچھ کہوں توتم مجھے معذور نہیں سمجھو گے۔میری اور تمہاری مثال حضرت لیعقوب علیه السلام اور ان کے بیٹوں جیسی ہے۔ والله البستعان علی ماتصفون۔

فرمایا: آپ سف الله تعالی کی حمد کروں گی بات نہ کی ۔ الله تعالی نے حضرت عائشہ بڑا تین کا عذر نازل فرمایا ۔ حضرت عائشہ بڑا تین الله تعالی کی حمد کروں گی کی حمد کروں گی اور نہ آپ کی حمد کروں گی۔ ابوعبدالله حمیدی نے کہا: بعض بغدادی حفاظ جن ہے ہم ملے تھے وہ فرماتے تھے اس حدیث میں اور سال زیادہ واضح ہے اس پر انہوں نے اس سے استدلال کیا کہ ام رومان نبی کریم سائٹ آلیج کے زمانہ میں وصال کر گئی تھیں اور مسروق نے نبی کریم سائٹ آلیج کی زمانہ میں وصال کر گئی تھیں اور مسروق نے نبی کریم سائٹ آلیج کی زیارت نہیں کی تھی ۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔ تھی جغاری میں عبیدلله بن عبدالله بن الی ملیکہ کی حدیث ہے اس میں ہے کہ حضرت عائشہ بڑھنی کو گؤ الیستو تھی اور کہتی تھیں : الولق کامعنی کذب (جھوٹ) ہے۔ ابن الی ملیکہ نے کہا: حضرت عائشہ بڑھنہ اس کامعنی دوسروں سے زیادہ جا تی تھیں کیونکہ بیان کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔ امام بخاری نے کہا: معمر بن راشد نے زہری ہے روایت کیا حدیث افک غزوہ مریسیعی ، میں چیش آئی۔ ابن اسحاق نے کہا: یہ چھنا سال تھا۔ موئ

¹ ميح بخاري، حديث الاقك، جلد 2 منح 597

بن عقبہ نے کہا: چوتھا سال تھا۔ امام بخاری نے معمرعن زہری کی حدیث سے آل کیا ہے۔ فرما یا: مجھے ولید بن عبدالملک نے کہا:

کیا تجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت علی بڑا تھے: تہمت لگانے والوں میں تھے؟ انہوں نے کہا میں نے کہا: نہیں لیکن مجھے تیری قوم کے دوا فرا وا بوسلمہ بن عبدالرحمٰن اور ابو بکر بن عبدالرحمٰن بن حارث بن ہشام نے مجھے خبر دی کہ حضرت عائشہ بڑا تھیا نے ان دونوں کو کہا: حضرت علی بڑا تھے دھرت عائشہ بڑا تھیا کے بارے میں خاموش تھے۔ ابو بکر اساعیلی نے اپنی کتاب الحر جعلی اصبح میں ایک دوسرے طریق سے معمرعن زہری کی حدیث روایت کی ہے، اس میں ہے فرمایا: میں ولید بن عبدالملک کے پاس تھا اس نے کہا: جواس مسئلہ کوزیا دوا چھالنے والے تھے ان میں حضرت علی بن ابی طالب بڑا تھے؟ میں نے کہا: نہیں۔

مجھے سعید بن مسیب، عروہ ،علقمہ ،عبیدالله بن عبدالله بن عتبہ تمام نے کہا میں نے حضرت عائشہ بڑٹی ہوئے سنا کہ اس مسئلہ کو اچھالنے والوں کا سرغنہ عبدالله بن ابی بن سلول تھا۔ امام بخاری نے زہری عن عروہ عن عائشہ کی حدیث سے روایت کیا ہے جواس مسئلہ کو پھیلانے والے تھے ان میں سے عبدالله بن ابی تھا۔

مسئله نصبر 2-الله تعالى كاارشاد ب: بِالْإِفْكِ، ا فك كامعنى جهوث بـــــــــالعصبة تين سے ليكروس افراد تك كوعصب کہتے ہیں۔ابن عیدینہ نے کہا: چالیس آ دمیوں کوعصبہ کہتے ہیں۔مجاہد نے کہا: بیدس سے بندرہ افراد ہیں۔اس کی اصل لغت میں ا در کلام عربی میں وہ جماعت ہے جوایک دوسر ہے کومضبوط کرتے ہوں۔اور النعیس کی حقیقت بیہ ہے کہ جس کا نفع اس کے نقصان ے زائد ہواور الشہ جس کا نقصان اس کے نفع ہے زیادہ ہووہ خیرجس میں کوئی شربیں ہےوہ جنت ہےاوروہ شرجس میں کوئی خیر تہیں وہ جہنم ہےاوروہ آز مائش جواولیاءاللہ پرنازل ہوتی ہےوہ خیر ہوتی ہے کیونکہ دنیا میں اس کاضررکم ہوتا ہےاوراس کی خیر آخرت میں بہت زیادہ ثواب ہے۔اللہ تعالیٰ نے حضرت حضرت عائشہ بناٹھ باوران کے گھروالوں اورصفوان کوآگاہ فرمایا كيونكه خطاب اس ارشاد ميں ان ہے ہے: لا تَحْسَبُوْ وُشَتَّ الَّكُمْ لَ بَلْ هُوَ خَيْرٌ تَكُمْ ، كيونكه شركی نسبت ہے نفع اور خيررانج ہے۔ مسئله نمبر3۔ جب نبی پاک سائنٹائیام حضرت عائشہ صدیقہ ہٹائٹہا کے ساتھ غزوہ بی مصطلق میں نکلے یہی غزوہ مریسیع ہے اور آپ لونے جب مدینه طیبہ کے قریب تھے تو آپ نے رات کو چلنے کا اعلان فرمایا جب کوچ کرنے کا اعلان ہو چکا تو حضرت عائشہ ہن شہر اور قضاء حاجت کے لیے چلیں حتی کہ شکر سے دور چلی گئیں جب فارغ ہو کیں اور اپنی حکمہ پرآئیں اور اپنے سینہ پر ہاتھ ماراتو یمن کےموتیوں کا ہارٹوٹ چکا تھا۔ آپ واپس لوٹیں اور اسے تلاش کیا اس کی تلاش نے آپ کوروک لیا آپ نے ہار پالیااور واپس آئیں وہاں کسی مخص کونہ پایا آپ نوجوان تھیں گوشت کم تھا۔مردوں نے آپ کا ہودج اٹھا یا اور انہیں آپ کا نہ ہونامحسوں نہ ہوا جب آپ نے اپنی جگہ پر کسی کو نہ یا یا تو آپ اپنی جگہ پر لیٹ گئیں اس امید کے ساتھ کہ آپ کو تلاش کیا جائے گااور اس کی طرف رجوع کیا جائے گا آپ اپنی جگہ سوگئیں آپ کو بیدارنہ کیا مگر صفوان بن معطل كةول: إِنَّا لِنَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَم مِعُونَ نِهِ وَهِ يَحِيهِ ره جانے والى چيزوں كى حفاظت كے ليكتكر سے پيچھے تھے۔ بعض نے کہا: آب ان کے إِنَّا لِلْهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ لَم جِعُونَ كَهِ سے بيدار موسى وہ المين سواري سے اترے اور حضرت عائشہ بناتہ ے دور کھڑے ہو محکے حتی کہ حضرت عائشہ ہوئٹی اونٹی پرسوار ہوئیں۔حضرت صفوان نے اونٹی کی مہار پکڑی اور چل پڑے حتی

کہ دو پہر کے وقت انہیں لیکر نظر میں پہنچ گئے۔ جھوٹے اور بہتان تراش اپنے دھندے میں مشغول ہوگئے۔ اس مسئلہ میں لوگ جس کے پاس جمع ہوتے تھے اور جواس مسئلہ کے بارے استفسار کرتا تھا اور اس کو پھیلاتا تھا وہ عبدالله بن ابی بن سلول منافق تھا اس نے صفوان کو دیکھا کہ وہ حضرت عائشہ بن افخی کی مہار پکڑے ہوئے ہوئے ہوتوں نے یہ کہا: الله کی قسم! نہ وہ اس سے بچی اور نہ وہ اس سے بچی اور نہ وہ اس سے بچی اور نہ وہ اس سے بچیا اور کہا: تمہارے نبی کی بیوی نے ایک آدمی کے ساتھ رات گزاری ، اور اس بہتان تراش میں حضرت حسان بن ثابت ، مسطح بن اثاثة اور حمنہ بنت جمش شامل سے۔ بیاس حدیث کا اختصار ہے اور بیکمل طور پر امام بخاری اور امام مسلم میں ہے اور پیکمل طور پر امام بخاری اور امام مسلم میں ہے اور پیکمل طور پر امام بخاری در امام مسلم میں ہے اور پیکمل کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کے ہمر پر تکوار ماری اور کہا:

تَكَتَّى ذُباب السيف عَنِّي فإننى غلام إذا هُو جِيت ليس بشاعي

ایک جماعت نے حضرت صفوان کو پکڑا اور اس کا گریبان پکڑکر نبی پاک سائٹیآیی کی بارگاہ میں ۔ گئے۔ آپ سائٹیآیی کی خرص سے نے حضرت حسان کا زخم رائیگاں کر دیا اس سے پچھ طلب کیا۔ یہ دلیل ہے کہ حسان بھی ان لوگوں میں تھا جواس بہتان کی تشہیر کرتے تھے۔ یہ حضرت صفوان نبی پاک سائٹیآئی کی غزوات میں مہار پکڑتے تھے کیونکہ آپ بہت بہا در تھے اور خیار صحابہ میں سے تھے۔ بعض نے کہا: آپ مورتوں کے پاس نہیں جاتے تھے؛ یہ ابن اسحاق نے حضرت عاکشہ بن تشب کے طریق سے ذکر کیا ہے۔ بعض نے کہا: مفوان کے دو بیٹے تھے۔ اس پر دلیل آپ کی مروی صدیت ہے آپ کی بیوی کے ساتھ آپ کا معالمہ بوا، نبی پاک سائٹی آپ کی مروی صدیت ہے آپ کی بیوی کے ساتھ آپ کا معالمہ بوا، نبی پاک سائٹی آپ کی مروی صدیت ہے آپ کی بیوی کے ساتھ آپ کو سے کہ مثابہ بوتا ہے' (1)۔ اور صدیت میں آپ کا تول کہ' اللہ کی قسم! میں نے بھی کی عورت کا پر دہ نہیں کھولا'' ، اس سے مرادیہ ہے کہ میں نے بھی زنانہیں کیا۔ غزوہ ارمینیہ میں حضرت عمر بڑئین کے زمانہ میں حضرت معاویہ کے زمانہ میں اٹھا ون بجری میں وصال فرما گئے۔

یودم کے شہروں میں حضرت معاویہ کے زمانہ میں اٹھا ون بجری میں وصال فرما گئے۔

مسئله نمبر4-الله تعالی کا ارشاد ہے: اِکُلِ اللہ کُ قِنْهُمْ مَّاا کُتَسَبَ مِنَ الْاثْمِ یَنی جس نے جھوٹ بولا-اہل افک کا نام نہیں لیاسوائے حسان مسطح ،حمنہ اور عبدالله کے اور کچھ دوسرے مجبول لوگ؛ بیعروہ بن زبیر کا قول ہے اس کے متعلق عبدالملک بن مروان نے اس سے بوچھا تو انہوں نے کہا: وہ جھے تھا جیسے الله تعالی نے فرما یا مصحف حفصہ میں ہے: عصبہ أن دوجة

¹ میچ بخاری،الشیاب الغنر،جلد2،منح 866

512

تشہیر کرنے والاعبدالله بن ابی تھا میچے ہے اور یہی حضرت ابن عباس بنالیٹنہ نے کہا ہے۔ ابوعمر بن عبدالبر نے حکایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ برک کردیا تھا۔ کہا تھا اس نے پچھنہیں کیا۔ حضرت حسان نے اس کے حضرت عائشہ بن تھا۔ کہا تھا اس نے پچھنہیں کیا۔ حضرت حسان نے اس کے متعلق پچھ کہنے ہے انکار کہا تھا۔ حضرت حسان نے حضرت عائشہ بن تشہا کی شان میں بیا شعار کہے:

حَصَانٌ رَنَهَانٌ ما تُزنَّ برِيبَةِ وتُصبح غَرَقُ من لُحُوم الغَوافِلِ ويَكُوم الغَوافِلِ ويَكُوم العَوافِلِ وو اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

نَبِيِّ الهُدَى والبكرُمات الفواضل كرامِ البساعِي مَجْدُها غيرُ زائل وطهّرها من كل شَيْن وباطل فلا رفَعت سَوْطي إلى أناملي فلا رفعت سَوْطي إلى أناملي إلاَّل رسول الله زَيْنِ البحافل تقاصَيرُ عنها سَوْرة البتطاول

حلِيلَة خيرِالنّاس دينًا ومَنْصِبًا عَقِيلةُ حَي من لُوئِ بن غالب مُهَنَّبةُ تَد طيّب الله خِيمها فَلِن كانت مابُلّغُتِ أَنِ قلتُهُ فَلِن كانت مابُلّغُتِ أَنِ قلتُهُ فَلِيتُ ونُصْرِق فكيف وودِي ما حِييتُ ونُصْرِق له رُتَبٌ عالِ على الناس فضلها له رُتَبٌ عالِ على الناس فضلها

یہ مروی ہے کہ جب حضرت حسان نے حضرت عائشہ بڑا تھیں کے بارے میں کہاوہ پاک دامن اورصاحب وقارہے تو حضرت عائشہ بڑا تھیں کرنے والا ہے۔ یہ تعارض حضرت عائشہ بڑا تھیں کرنے والا ہے۔ یہ تعارض حضرت عائشہ بڑا تھیں کہا۔ یہ حضرت حسان نے نصا اور تصریحاً ہجھیں کہا۔ یہ تعریض اور اشارہ ہے پس اس کوآپ کی طرف منسوب کیا گیا۔

علىء كا اختلاف ہے كەحضرت حسان نے اس ميں زيادہ دخل دياتھا يانہيں كيا آپ كوحدلگائی گئی تھی يانہيں؟ الله تعالیٰ بہتر حانتاہے كيا ہوا تھا؟

مسئله نمبر 6 محمہ بن اسحاق وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان فلاید اس جھوٹی تہمت میں وومرووں اورایک عورت کو صدلگائی تھی وہ مسلح ، حسان اور حمنة سخے ، بیر مذی نے ذکر کیا ہے۔ قشیری نے حضرت ابن عباس بن این بن اب اور ایست کیا ہے ہے کہ نبی کریم مان فلاین ہے ابن ابی کواس (80) کوڑے لگائے سخے اور اس کے لیے آخرت میں آگ کا عذا ب ہے۔ قشیری نے کہا: جو چیز اخبار میں ثابت ہو وہ یہ ہے کہ ابن ابی ، حسان اور حمنة کوسز الحابھی رہا مسطح تو اس سے قذف صرح ثابت نہیں ہوا تھا لیکن وہ سنما تھا اور بغیر صراحت کے اس بات کو پھیلا تا تھا۔ ماور دی وغیرہ نے کہا: اختلاف ہے کہ نبی کریم مان فلاین پر مراحت کے اس بات کو پھیلا تا تھا۔ ماور دی وغیرہ نے کہا: اختلاف ہے کہ نبی کریم مان فلاین پر می کو تھی صرفیوں کا گئی تھی کو تکہ صدود اقر ار یا اس واقعہ میں ملوث لوگوں کو صدلگائی تھی ؟ اس کے متعلق دو تول ہیں ایک یہ کہ کسی کو بھی صرفیوں بنایا جس طرح منافقین کو تلل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنایا جس طرح منافقین کو تلل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنایا جس طرح منافقین کو تل

عين المناهون: بيان سر المربعض قرآن كے خالف ہے، الله تعالى نے فرمایا: وَالَّذِينَ يُرْمُوْنَ الْمُحْصَلْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْكُوْا

بِائَرَ بِعَدِّ شُهَدَ آءَ جو پاکدامن عورتوں پرتہت لگائیں پھرانے قول کی سچائی پر چارگواہ نہ لائیں۔ فَاجْمِلِدُوْهُمْ ثَلْمَنِیْنَ جَلْدَةٌ توانیں ای درے مارو۔

دوسراقول میہ ہے کہ نبی کریم ملی نظائیہ نے اہل الا فک (حجوث گھڑنے والوں) عبداللہ بن ابی مسطح بن اثاثہ، حسان بن ثابت اور حمنة بنت جحش کوکوڑے لگائے۔اس کے متعلق مسلمانوں کے شاعرنے کہا:

وحَنْنَة إذ قالوا هجيراً ومِسْطَحُ
كما خاض في إفك ومن القول يُقْصِح
وسخطة ذى العرش الكريم فأبرحوا
مخاذِى تبتى عُبِنُوها وفُضِحوا
شآبيب قطممن ذُرى المُزْن تَسْفَحُ

لقد ذاق حسّان الذى كان أهلَه وإبنُ سَلُولَ ذاق فى الحَد خزية تعاطَوُا برجم الغيب زُوْجَ نبيتِهم وآذوًا رسول الله فيها فَجُلِلُوا فصبت عليهم مُخصَدات كأنها

میں کہتا ہوں: علاء کے نز ویک مشہور ومعروف اخبار سے بیہ ہے کہ حسان مسطح اور حمنة کوحدلگائی گئی ہی اور عبدالله بن ابی ک حد کے متعلق ہیں سنا گیا۔ابوداؤ دینے حضرت عائشہ ہن ٹنہ ہے روایت کیا ہے فر مایا: جب میراعذر نازل ہواتو نبی کریم سائٹ ٹالیے پہر کھٹرے ہوئے اور وہ ذکر کیا اور قرآن تلاوت کیا جب آپ منبرے اترے تو دومردوں اور ایک عورت کے بارے تھم دیا انبیں صدالگائی منی (1)اوران کے نام بھی لیے۔حسان بن ثابت، مسطح بن اٹاٹۃ اور حمنۃ بن جحش طحاوی کی کتاب میں ہے ای ای کوڑے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: عبدالله بن ابی کو حدثہیں لگائی گئی تھی کیونکہ الله تعالیٰ نے اس کے لیے آخرت میں عذاب عظیم تیار کررکھا ہے۔اگراسے دنیا میں حدلگائی جاتی توبیآ خرت میں اس کےعذاب کے لیے کی اور تخفیف کا باعث ہوتا جبکہ الله تعالی نے حضرت عائشہ بڑا تھیں کی براءت کی گواہی دی اور تہمت لگانے والوں کے جھوٹ کو بیان کیا۔ پس حد کا فائدہ حاصل موكميا، كيونكم مقصود قاذف كااظهار اورمقذوف كى براءت موتاب جيك الله تعالى في مايا: فَاذْلَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَ آءِ فَأُولَيِّكَ عِنْدَ اللّهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ال مسلمانول كوحد لكائى من تاكه ان سے قذف كى وجه سے جو گناه صاور مواوه معاف موجائے اور آخرت میں ان پرکوئی بوجھ نہ ہو۔ نبی کریم من تاہیج نے حدود کے بارے میں فر مایا: '' بیاس کے لیے کفارہ ہیں جس پر بیاحدود قائم كى تئين 'جيها كدحفرت عباده بن صامت كى حديث ميں ہے۔ يہى احتال ہے كەعبدالله بن ابى كوحداس ليے نداگائي كئى ہوتا کہاس کی قوم کی الفت حاصل کی جائے یا اس کے بیٹے کے احترام کی وجہ سے ہواور متوقع فتنہ کو بجھانے کے لیے ہواور اس متوقع فتنه كا آغاز سعد بن عباده اوران كي قوم سے ظاہر بھي ہوا تھا جيسا كہ يجيمسلم ميں ہے۔والله اعلم۔ هستله نصبر7-الله تعالى كاارشاد ، لؤلا إذْسَعِعْمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنْتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا بيالله تعالى ك

> 1 ـ اليوداؤد، كتتاب المعدود، بياب ل حد القذف، حديث 3880، خياء القرآن پبلى كيشنز ترغدى، كتتاب فضائل القرآن، بياب و من سودة النود ، حديث 3105، خياء القرآن پبلى كيشنز

ابن ماجه كتاب الحدود، باب حد القذف، مديث 2556 منيا والقرآن ببلكيشنز

طرف ہے مونین کو ان کے گمان کی وجہ سے عمّاب ہے جب حجو نے لوگوں نے کہا جوانہوں نے کہا۔ ابن زید نے کہا: مومنوں نے گمان کیا کہ مومن اپنی ماں کے ہارے ایسانہیں کہ سکتا؛ بیمبدوی کاقول ہے۔ ولمولائمعنی ھلا ہے۔

بعض نے کہا:اس کامعنی ہے مومن مردوں اور مومن عورتوں کے فضلاء کواپنے نفسوں پرِ قیاس کرنا چاہیے تھا۔اگران سے یہ بعید تھا تو حضرت عائشہ بنائتہا اور حضرت صفوان میں بدرجہ اولی بعید تھا۔ روایت ہے کہ سیح فکروہ تھی جو حضرت ابوابوب میہ بعید تھا تو حضرت عائشہ بنائتہا اور حضرت صفوان میں بدرجہ اولی بعید تھا۔ روایت ہے کہ سیح فکروہ تھی جو حضرت ابوابوب انصاری اور ان کی بیوی سے ظاہر ہوئی تھی۔وہ اس طرح ہے کہ حضرت ابوابیب، اپنی بیوی کے پاس گئے تو بیوی نے بیوچھا: اے ابوایوب! کیا تونے سناہے جو کہا گیا ہے؟ ابوایوب نے کہا: ہاں۔ میجھوٹ ہے۔اے ام ابوب! توالیا کرے گی اس نے کہا: نہیں۔الله کی تنم!۔حضرت ابوابوب نے کہا: الله کی تنم! عائشہ تجھے اضل ہے۔ام ابوب نے کہا: ہاں۔ بیوہ فعل ہے جس پراللہ تعالی نے مونین کوعمّا ب فرمایا ہے کیونکہ مونین نے بیکا مہیں کیا تھا۔

مسئله نصبر 8 ۔ الله تعالی كا ارشاد ہے: بِأَ نُفُسِهِم ، نحاس نے كہا: اس كامعنى ہے باخوانهم الله تعالی نے مسلمانوں پر دا جب فرما یا کہ جب وہ کسی کوشیں کہ وہ کسی پر تہمت لگار ہاہے یا اس کی برائی بیان کرر ہاہے جووہ اس کے تعلق نہیں جانتے تو و ہ اس کا انکار کریں اور اس تخص کو حجمٹلا نمیں جس نے اس کو ترک کیا ، اس کو وعید سنائی اور اسے بھی وعید سنائی جس نے اس

میں کہتا ہوں: اسی وجہ سے علماء نے کہا ہے آیت اصل ہے کہا بیان کاوہ درجہ جس کوانسان حاصل کرتا ہے اور اصلاح کاوہ میں کہتا ہوں: اسی وجہ سے علماء نے کہا ہے آیت اصل ہے کہا بیان کاوہ درجہ جس کوانسان حاصل کرتا ہے اور اصلاح کاوہ مرتبہس پرمومن اتر تا ہے اور عفاف کالباس جس کے ساتھ مسلمان کا پر دہ ہوتا ہے وہ کمی ممل خبر سے زائل نہیں ہوتا اگر چہوہ یجیل بھی جائے جبکہ اس کی اصل فاسد یا مجہول ہو-

مسئله نصبر 9- الله تعالى كاار شاد ، لَوْلا جَاعُوْ عَلَيْهِ بِأَمْ بَعَةِ شَهَلَ آءَ يهِ جَوْثُ كُوْرِ فَ والول كوتونَ ج لولاہ ممعنی ھلا ہے یعنی اپنے اس افتر اپر چارگواہ کیوں نہ لائے۔ یہ پہلے تھم پررد ہے اور سابقہ آیت پرلوٹا ناہے جوقذف

مسئله نصبر 10 ـ الله تعالى كاار شاد ب: فَاذُلَمْ يَأْتُوْا بِالصُّهَلَ آءِ فَأُولَمْ يَأْتُوْا بِالصُّهَلَ آءِ فَأُولَمْ عَنْدَاللهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ۞ يعنى وه الله کے علم میں جھوٹے ہیں بھی کوئی مخص دلیل پیش کرنے سے عاجز ہوتا ہے حالانکہ وہ قذف میں سچا ہوتا ہے لیکن تکم شرع میں اور ظاہرامر میں جھوٹا ہے نہ کہ ملم الہی میں جھوٹا ہے۔اللہ تعالی نے حدود کوائی تھم پر مرتب کیا ہے جود نیا میں مشروع کیا ہے نہ کہ اس ا ہے علم کے مقتصیٰ پرجوانیان کے ساتھ متعلق ہے ،جس پروہ ہے اپنے علم کے مطابق آخرت میں اس سے برتاؤ کرے گا۔ میں کہتا ہوں: اس مفہوم کی تا سکیروہ روایت کرتی ہے جوامام بخاری نے حضرت عمر بن خطاب بنٹائیز سے روایت کی ہے انہوں نے فرمایا: اے لوگو! وحی کاسلسلہ منقطع ہو چکاہے اب ہم تمہارے ظاہر اعمال کولیں سے جس نے ہمارے لیے خیر کو ظاہر کیا ہم اے امن دیں گے اور اپنا قرب بخشیں سے ہمارے لیے اس کے باطن سے کوئی سروکار نہیں۔اللہ تعالیٰ اس کے باطن کا محاسبہ کرے گا اور جو ہمارے لیے برائی ظاہر کرے گاہم اسے ندامن دیں محے اور ندہم اس کی تصدیق کریں معے اگرچہ

وہ کیے کہاس کا باطن اچھاتھا۔علماء کا اجماع ہے کہ دنیا کے احکام ظاہر پر مبنی ہیں اور دل کے بھیداللہ کے سپر دہیں (1)۔ مسئله نيمبر 11 ـ الله تعالى كاار شاديه: وَ لَوُلا فَضَلُ اللهِ عَكَيْكُمُ وَ مَ حْمَتُكُ سِبويهِ كَيز دِيكُ فَضل يرر فع مبتدا كي حیثیت سے ہے اور اس کی خبرمحذوف ہے عرب اس کوظا ہر ہیں کرتے اور لولا کا جواب حذف ہے کیونکہ اس کے بعد اس کی مثل ذکر کیااللہ تعالیٰ نے فرمایا: اگرتم پراللہ کافضل اور اس کی رحمت نہ ہوتو جو پچھتم نے حضرت عا کشہ بٹی تیہا کے بارے میں کہا ہے اس کے سبب دنیاوآ خرت میں تمہیں عذاب عظیم لاحق ہوتا۔ بیاللہ تعالیٰ کی طرف سے عمّاب بلیغ ہے لیکن اس نے اپنی رحمت سے دنیا میں متہم پر پردہ فرمایا اور آخرت میں بھی اس پررحم فرمائے گا جوتوبہ کرے گا۔ الافاضة کامعنی ہے حدیث (بات) میں پڑتا۔ اس پرعماب واقع ہوا ہے کہاجاتا ہے: افاض القوم فی الحدیث قوم اس بات میں پڑگئی۔ **مسئله نصبر 12** ـ الله تعالى كاار شاد ب: إذْ تَكَقُّونَهُ بِالْسِنَتِكُمُ محر بن سميقع نے تا كے ضمه، لام كے سكون اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی القاء سے شتل کیا ہے بیقر اُت واضح ہے اور حضرت ابی اور حضرت ابن مسعود بناہتن نے اذ تتلقونه، التلقی ہے مشتق کر کے دوتا کے ساتھ پڑھا ہے۔قراء سبعہ کے جمہور نے ایک تااور ذال کے اظہار کے ساتھ بغیر ادغام کے پڑھاہے۔ بہمی التلق ہے مشتق ہے۔ ابوعمر و جمز ہ اور کسائی نے تامیں ذال کوادغام کر کے پڑھاہے۔ ابن کثیر نے ذال کے اظہار اور تا کے تامیں ادغام کے ساتھ پڑھا ہے۔ قلقة قر اُت ہے کیونکہ بیاجماع ساکنین کا تقاضا کرتی ہے۔ یہ فلا تناجوااور ولاتنابزوا پڑھنے والوں کی قر اُت میں ادغام کی طرح نہیں ہے کیونکہ اس سے پہلے الف ساکن ہے اور اس کا حرف لین ہوتا وہاں اچھاہے جوذ ال کے سکون کے ساتھ اچھانہیں۔ ابن یعمر اور حضرت عائشہ بنائشہانے وہ تمام لوگوں سے زياده اس معامله کوجائے تھے اس کو ا ذتلقون نا کے فتحہ ، لام کے کسرہ اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت کامعنی عربوں كاس قول سے ہے: ولق الرجل يلق ولقاً جب كوئى جھوٹ بولے اور اس پرمتو اتر جھوٹ بولتار ہے۔ وہ متعدى كو غیر متعدی پرشاہدلائے ہیں۔ابن عطیہ نے کہا: میرے نزدیک انہوں نے اذتلقون فید کاارادہ کیا ہے۔

حرف جرکوحذف کیا گیااور خمیر کوفعل سے متصل کیا گیا۔ طیل اور ابوعمر و نے کہا: الولق کا اصل معنی جلدی کرنا ہے کہا جاتا ے:جاءت الإبل تيق يزدور تے ہوئے آئے۔ شاعرنے كما:

لما راؤ جيشا عليهم قدطرق جاؤا بأسراب من الشأم وَلِقَ إن الحُصَيْنَ زَلِق وزُمَّلِق جاءت به عَنْس من الشَّامِ تَلِق

کہاجاتا ہے: رجل ذلق وزملق اس کی مثال هدبد ہے زمالق وزملق میم کی تشدید کے ساتھ وہ مخص جس کو جماع كرنے سے يہلے انزال موجاتا ہے۔ راجز نے كہا: إنّ الحُصَيْنَ ذَلِق وزُمَّلِق _

الولق كامعنى اخف الطعن بهى ب ولقه يلقه ولقاً، ولقه بالسيف دلقات يعنى تلوار كے كئى وار كيے ـ بيالفظ مشترک ہے۔

¹_التمبيد ،جلد10 ،منى 157

مسئلہ نمبر 13 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تَنْفُولُونَ بِاَفُوا هِکُم افواهکم لفظ مبالغہ الزام اور تاکید کے لیے ہے۔ تحبونظ کی خمیر حدیث، اس میں خور وخوض اور اس کے پھیلانے کی طرف لوٹ رہی ہے۔ هیناً تھوڑا گناہ لیعنی اس میں تمہیں گناہ لاحق نہ ہوگا۔ وَهُوَ عِنْدَ الله کے نزدیک (عظیم) بہت بڑا گناہ ہے۔ یہ بی کریم مال الله کے نزدیک (عظیم) بہت بڑا گناہ ہے۔ یہ بی کریم مال الله کے قول کی مثل ہے جودو۔ قبور کے بارے میں ہے۔ اِنھمالی عُذْبان و ما ایُعَذَّبان فی کبین یعنی ان دونوں کوعذاب ہور ہا ہے اور تمہاری نسبت سے انہیں کی وجہ سے عذاب نہیں ہور ہا۔

مسئله نمبر 14 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَوْلَاۤ إِذْ سَبِعْهُوْ اُ قُلْتُمْ مَّا اَيُّوْنُ لِنَاۤ اَنْ تَنَكُمْ مَلِهُ اَللهُ عَلِيْمُ مُعَالِّهُ عَلَيْمٌ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ عَلِيْمٌ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ عَلَيْمٌ اللهُ عَلَيْمٌ مَعْوَيْنِ فَى وَقَلْمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ وَعَلَيْمٌ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَعَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَعَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَعَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَعَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَمِعْ مِواور وَمِ مِن وَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَمِعْ مِواور وَمِي مِن وَمِعْ وَاللهُ عَلَيْمٌ وَمِعْ مِواور وَمِي مَعْوفِ وَمِي مِن وَمِعْمُ وَمُ وَمِي مِن وَمِعْ وَاللهُ عَلَيْهُ وَمِي مِن وَمِعْ وَاللهُ عَلَيْ وَمِي مِن وَمِعْ وَاللهُ عَلَيْ وَمِي مَا اللهُ عَلَيْ وَمِي مَا اللهُ عَلَيْ فَي مِن اللهُ عَلَيْ فَي مِن اللهُ عَلَيْ فَي مِن اللهُ عَلَيْ فَي اللهُ عَلَيْ فَي اللهُ عَلَيْ فَي اللهُ عَلَيْ فَاللّهُ وَاللهُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْ فَي اللهُ عَلَيْ فَي مِن اللهُ عَلَيْ فَي مِن اللهُ ال

ارن حاست في مرك وسيات من المارة الله تعالى كارشاد بي إن كُنْتُم مُّوْمِنِيْنَ ﴿ يَهِ قِيفَ اورتاكيد بي بيسي توكهتا بِ تجھے ايساايسا مسئله نصبر 15 - الله تعالى كارشاد بي إن كُنْتُم مُّوْمِنِيْنَ ﴿ يَهِ قِيفَ اورتاكيد بي بيسي توكهتا بِ تجھے ايساايسا كرنامناسب بي اگر تومرد بي

مسنله نصبر 16 الله تعها في كار شاو به : يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوْ الِيهُ لِهِ أَبِكَ العِن حفرت عائشة وَالْتُهَا بِهِ اللهُ على الله اللهُ على الله على اللهُ على اللهُ ال

¹ سيح بخاري، اثم من لايامن جارة بواتقه ، جلد 2 منحد 889

ہوتا تولاین الزان حین بن وهومومن (2)۔ کے قول میں زانی کا ایمان بھی حقیقة سلب ہوتا۔ ہم کہتے ہیں: جیساتم نے گمان
کیا ہے ایسانہیں ہے کیونکہ بہتان تراشوں نے حضرت عائشہ صدیقہ مطہرہ بڑی تنہ پر فاحشۃ ہونے کا بہتان لگایا پھر الله تعالیٰ نے
ان کی برائت فرمائی۔ پس ہروہ مخص جواسے برا کہتا ہے جس کی الله تعالیٰ نے برائت فرمائی تو وہ الله تعالیٰ کو جھٹلا نے والا ہے اور جو
الله تعالیٰ کو جھٹلا نے والا ہے وہ کا فرہے۔ بیام مالک کے قول کا طریق ہے بیاالی بصائر کے لیے واضح راستہ ہے۔
مسمنلہ نہ ملہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ان آئی ٹوئی میٹ نی آئی تشدیکی الفاحشیة ،ان تشدیم کا معنی تفشو (کھلانا)

مسئله نمبر 18 _ الله تعالی کار تاد ہے: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ ان تشيع کامنی تفشو (پھيلانا) عن ظاہر ہونا ، بھر جانا ہے ۔ في الَّذِينَ اُمَنُوا يعنی يا کدامن مردوں اور عور توں میں ۔ اس لفظ عام ہے مراد حضرت عائشہ بن شبا اور حضرت صفوان ہیں ۔ الفاحشة ایسا برافعل جو برائی میں انتہا کو پہنچا ہوا ہو ۔ بعض علاء نے کہا: اس آیت میں فاحشة ہے مراد بری بات ہے ۔ لَهُمْ عَذَابُ اَلِيْمٌ فِي اللّٰهُ نَيا لائن اَللهُ اللهُ ا

مسئله نمبر 19 رائد تعالیٰ کاار شاد ہے: وَالله یَعْلَمُ یَعْنَ اس گناہ کی بڑائی کی مقدار اور اس پر جزا کوجا نتا ہے اور جرچز کوجا نتا ہے۔ وَ اَنْدُمُ کَا تَعْلَمُونَ حَضرت ابوالدرداء کی حدیث ہے مروی ہے کہ نبی پاک سائٹ این برخ الیا: ''جس خص نے لوگوں میں ہے کی جھڑ ہے میں مدد کی جبکہ اس کواس کے متعلق کوئی علم بی نہیں ہے تو وہ الله تعالیٰ کی ناراضگی میں ہوتا ہے تی کہ وہ اس نے الله کی حدود میں ہے کسی حد کے بارے میں سفارش کی کہ وہ اسے نہ لگے تواس نے حق کہ وہ اس نے الله کی حدود میں ہے کسی حد کے بارے میں سفارش کی کہ وہ اسے نہ لگے تواس نے حق کہ وہ اس نے حق کہ وہ اس کے متعلق کی ناراضگی کی طرف پیش قدمی کی اور اس پر متواتر قیامت تک الله کی لعنت ہوگی اور جس نے کسی مسلمان کے بارے ایسا کلمہ پھیلا یا جس سے وہ بری ہے اس کا خیال ہے کہ وہ نیا میں اس کے ساتھ اسے عیب دار کر ویے تو الله تعالیٰ پر حق ہے کہ اسے اس کی وجہ سے آگ میں ڈالے'' پھر اس کا مصد اق دیا میں الله سے تلاوت کیا: اِنَّ الَّیٰ یُنْ اُنْ مُنْ مُنْ اَسْ الله ہے۔ الله ہے الله الله کے الله الله ہے کہ اسے اس کی وجہ سے آگ میں ڈالے'' پھر اس کا مصد اق کتا ہو الله ہے الله الله الله الله ہے الله الله کی الله الله ہے الله ہے الله ہے الله ہے الله ہے الله ہے کہ اسے اس کی وجہ سے آگ میں ڈالے'' پھر اس کا مصد اق

مسئله نهبر 20_الله تعالی کا ارشاد ہے: آیا تیکا اگرین امکو الا تقیعوا خطوت الشیطن یعنی شیطان کے راسته اور فرمب پرنہ چلو۔ مطلب یہ ہے کہ اس راستے پرنہ چلوجس کی طرف شیطان بلاتا ہے۔ الخطوات کا مفرو خطوق ہے۔ یہ وہ فاصلہ ہوتا ہے جو دوقد موں کے درمیان ہوتا ہے۔ المخطوة فاء کے فتہ کے ساتھ مصدر ہے۔ کہا جاتا ہے: خطوت خطوة اس کی جمع خطوات ہے۔ تخطی الینا فلان۔ ای سے حدیث ہے: انه رائ رجلاً یتخطی رقاب الناس یوم الجمعة (2) آپ سن می تعلی سن تعلی سن تعلی میں کے دن لوگوں کی کردنیں بھلانگ رہاتھا۔

جمہور نے خطوات طاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ عاصم اور اعمش نے اسے طاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جمہور

^{1 -} يح بخارى ، الذك وشرب الخدر ، جلد 2 منى 1001

²⁻ابن اجه كتاب اقامة الصلاة والسنة، باب ماجاء في النهى عن تخطى الناس يوم الجمعه، مديث 1104، ضياء القرآن ببلي كيشنز

مسئله نصبر 21-الله تعالى كاارشاد ب: وَلَا يَأْتُلِ أُولُوا الْفَصْلِ مِنْكُمُ وَالسَّعَةُ رُوا يات مِ مشهور بكريآيت حضرت ابو بمرین ٹنے بن ابی قیافہ اور سطح بن ا ثا شہ کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت مسطح،حضرت ابو بمرین ٹنے کی خالہ کی بیٹی کا بیٹا تھا یہ بدری صحابہ میں سے تھا۔مہا جربھی تھا اور مساکین میں سے تھا۔ میہ طلح بن اثاثہ بن عباو بن مطلب بن عبد مناف تھا۔ بعض نے کہا: اس کا نام عوف تھا اور طلح اس کالقب تھا۔حضرت ابو بکریزگٹھناس کے سکین ہونے اور اس کی قرابت کی وجہ ے اس پرخرچ کرتے تھے(1)۔ جب حضرت عائشہ بنا ٹیٹھ پر بہتان کاوا قعہ پیش آیا اور سطح بھی اس بہتان تراشی میں شامل تھا توحضرت ابو بکریناٹین نے تسم اٹھائی کہ وہ اس پرخرج نہیں کریں گے اور اسے کوئی نفع نہیں پہنچا کیں گے۔ طلح ،حضرت ابو بکر ر النائد کے پاس آیا اور معذرت کی ۔ میں حسان کی مجالس میں ہوتا تھا میں سنتا تو تھا لیکن کہتا نہیں تھا۔حضرت ابو بکر رہائٹھ نے سطح ہے کہا: تو ہنتا تھااور اس بات میں توشر یک ہوا۔ پس آپ نے بیتم اٹھا دی پھر بیآیت نازل ہوئی۔ ضحاک اور حضرت ابن عباس بنیلند ہمانے کہا: مونین کی ایک جماعت نے ان کے منافع کاٹ دیئے تھے جنہوں نے تہت لگائی تھی اور کہا: ہم ان سے صلہ رحمی کا معاملہ ہیں کریں گے جنہوں نے حضرت عائشہ بڑا تھا کی شان میں پچھے کہا ہے۔ پس تمام کے متعلق میہ آیت نازل ہوئی۔ پہلا قول اصح ہے گر آیت قیامت تک تمام لوگوں کوشامل ہے۔ کوئی صاحب فضل اور خوشحال غصہ نہ کرے اور قسم نہ اٹھائے کہ وہ الیں صفت والے کو بھی نفع نہیں پہنچائے گا۔ سے کے روایت کیاہے کہ الله تعالیٰ نے جب، اِنَّ الَّذِ بننَ جَآ عُوْ بِالْإِفْلُ عُصْبَةً مِّنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائي توجعزت ابوبكر بنائين نے كہاوہ سطح پرقرابت اور فقر كى وجہ سے خرج کرتے تھے:الله کی شم! میں اس پرکوئی چیز خرج نہیں کروں گا۔اس کے بعد جواس نے حضرت عائشہ بناٹھیا کے متعلق کہا ہے۔ الله تعالى نے يه آيت نازل فر مائى - وَ لَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَلَا أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرُقُ وَ الْمَسْكِينَ وَ الْمُفْجِرِينَ فيُ سَبِيلِ اللهِ " وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوا " أَلَا تُحِبُونَ أَنْ يَغْفِيَ اللهُ لَكُمّ - حضرت عبدالله بن مبارك في كبا: يه آيت كتاب الله میں امیدافزا آیت ہے۔حضرت ابو بکر مِن تُنت نے کہا: الله کی تشم! میں پیند کرتا ہوں کہ الله تعالی مجھے معاف کردے۔ پھر آپ نے وہ نفقہ کے کا جاری کر دیا جوآپ پہلے عطا کرتے ہتھے اور فر مایا: میں اب مجمی ان سے خرج نہیں روکوں گا۔ مسئله نصبر 22-اس آیت میں دلیل ہے کہ قذف اگر چے گناہ کیرہ ہے لیکن اعمال کوضائع نہیں کرتا الله تعالیٰ نے اس بہتان کے بعد پھر حضرت مسطح کا ہجرت اور ایمان کے ساتھ وصف بیان فرمایا ہے۔ یہی تھم تمام کہاڑ کا ہے الله تعالی کے شریک

¹ _زادالمسير ،جلد3،منحه 373

تھر آنے کے علاوہ کوئی بھی گناہ اعمال کو ضائع نہیں کر تعداللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: آئین اُشُر کُتَ ایکے خبطن عَمَلُكَ (الزمر: 65)

مسئلہ نصبر 23۔ اگر کوئی کسی شے پر قسم اٹھائے کہ وہ یہ بیں کرے گا پھراس فعل میں بہتری دیکھے تو وہ کردے اور قسم
کا کفارہ دے وے یا پہلے قسم کا کفارہ دے اور پھروہ کا م کرے جبیبا کہ سورۃ المائدہ میں گزر چکا ہے۔ فقہاء کا خیال ہے کہ جو
کسی سنت کونہ کرنے یا کسی مندوب کونہ کرنے کی قسم اٹھائے اور ہمیشہ آئیس ادانہ کرے تو یہ امراس کی شہادت کو مجروح کر
دے گا؛ یہ الباجی نے المنتمی میں ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبر24_الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضُلِ، ولا ياتل کامعنی ہے تتم نہ اٹھائے اس کا وزن يفتعل ہے يہ الله تعالی کا فرمان ہے: لِلَّذِ بْنَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَآبِهِمُ يفتعل ہے يہ البة ہے مشتق ہے جس کامعنی قتم ہے ای سے الله تعالی کا فرمان ہے: لِلَّذِ بْنَ يُؤُلُونَ مِنْ نِسَآبِهِمُ (بقرہ:226) يورو ابقرہ مِن گزر چکا ہے۔ ايک جماعت نے کہا: اس کامعنی ہے کی کرنا۔ یہ الوت من کذا ہے شتق ہے کسی امر میں کوتا ہی کرنا۔ اس سے الله تعالی کا ارشاد ہے: لا يُالُونَكُمْ خَبَالًا (آل عمران: 118)

مسئله نمبر25 الله تعالی کاارشاد ہے: اکا تُحِبُونَ اَنْ یَغْفِی الله کَکُم یَمْثیل اور جحت ہے بعنی جس طرح تم پند کرتے ہوکہ الله تعالیٰ تمہارے گناہ معاف کرد ہے تو ای طرح تم بھی دوسروں کومعاف کروجوتم سے کم درجہ ہیں ۔ یہی مفہوم نبی کریم من تعالیٰ ہے ارشاد: من لایوحم لایوحم (1) (جورحم نہیں کرتا اس پررحم نہیں کیا جاتا) کا ہے۔

مسئله فهبو 26 بعض علاء فرمایا: یه آیت کتاب الله مین امیدافزا یه کونکداس لفظ کرماته الله تعالی ف تهمت لگاف والے تافرمانوں پرلطف فرمایا ہے۔ بعض علاء فی کہا: کتاب الله مین امیدافزا آیت ہے: وَ بَشِّر الْمُوْوِنِيْنَ بَهُمْ فِنَ اللّهِ فَعَنْ لَا كَهُوْ الْمُولِ اللهِ تعالی ف دوسری آیت میں فرمایا: وَالّنِ بِیْنَ المَنْوُاوَ عَمِلُواالصِّر لَحْتِ فَنَ اللّهُ فَعَنَ اللّهُ فَعَا لَكُونُ وَ اللهِ تعالی کا ارشاد ہے: اَ الله اللّهُ اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَا كَا اللّهُ عَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَا كَا اللّهُ عَن اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَن اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَلْ اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَنْ اللّهُ فَعَلْ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

مسئله نمبر 27_الله تعالى كاارشاد ب: أَنْ يُؤْتُوا لِين الايوتوا، لاكومذف كيا كيا ب جي شاعر كاقول ب: فقلت يبين الله أبر مُ قاعداً

زجاج نے اس کوذکر کیا ہے اور ابوعبیدہ کے قول پر لا کے اضار کی ضرورت نہیں۔ د نیعفوایہ عفا الریح سے مشتق ہے جس کامعنی ہے ہوا کا اثر مٹادینا، یعنی مخناہ معاف کر دینا اور مٹادینا جس طرح ہوا اثر مٹادیت ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ يَرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ الْغُولَتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوْ ا فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ ` وَلَهُمْ

¹ ـ مجي بخارى، رحمة الولدد تقبيله د معانقته، جلر 2 منى 887

عَنَابٌ عَظِيمٌ ۞

''جولوگ تہمت لگاتے ہیں پاکدامن عور توں پر جوانجان ہیں، ایمان والیاں ہیں ان پر پھٹکار ہے دنیا اور آخرت میں اور ان کے لیے عذاب عظیم ہے''۔ اس کے بارے میں دومسائل ہیں:

مسئله نمبر 1-الله تعالى كاار شاد بالمُحْصَلْتِ بيلفظ سورة النساء مين گزر چكاب-علماء كااجماع بكه ياكدامن مردوں پرتہت لگانے کا تھم ہے۔ بیقیاس اور استدلال سے ہم نے سورت کے آغاز میں اس کو بیان کیا ہے۔ الحد لله اس آیت ہے جومراد ہیں ان میں اختلاف ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: بیٹصوصاً حضرت عائشہ بڑٹھیا پرتہمت لگانے والوں کے بارے میں ہے(2)۔ایک قوم نے کہا: مدحضرت عائشہ بنائی اور تمام از واج مطہرات کے بارے میں ہے؛ مدحضرت ابن عباس مین شدنه اورضحاک وغیر جها کاقول ہے تو بیانہ بین نفع نہیں دے گی۔اور جنہوں نے دوسری معصنات (پاکدامن)عورتوں پرتہت لگائی۔ الله تعالی نے ان کے لیے توبہ رکھی ہے کیونکہ فرمایا: وَ الَّذِينَ يَدُمُونَ الْمُحْصَلْتِ ثُمَّ لَمُ يَأْتُوا بِأَنَّهُ بِعَاقِ شُهَلَ آءَ۔ إِلَا أَنِينَ تَابُوْا۔ الله تعالی نے ان لوگوں کے لیے توبہ کا دروازہ کھلار کھا ہے اور ازواج مطہرات کے اوپر تہمت لگانے والوں کے لیے تو بہیں ہے؛ میضاک کا قول ہے۔ بعض نے کہا: میاس تخص کے لیے وعدہ ہے جوقذف پراصرار کرتا ہے اور تو بہیں کرتا۔ بعض نے کہا: یہ حضرت عائشہ بنی تشہ کے بارے نازل ہوئی مگراس سے ہروہ مراد ہے جواس صفت سے متصف ے۔ بعض نے کہا: جو بھی تہت لگانے والا ہے خواہ جس پرتہت لگائی گئی ہے مذکر ہو یا مونث ہو۔ تمام لوگوں کوشامل ہے۔ تقترير اس طرح ہوگی۔ ان الذين بيرمون الانفس المحصنات۔ اس ميں ندكراورمؤنث داخل ہيں؛ بينحاس نے اختيار كيا ے۔ بعض نے کہا:مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ جوعورت ہجرت کرتی تووہ کہتے ہیہ بدکاری کے لیے لگی ہے۔ ہے۔ بعض نے کہا:مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ جوعورت ہجرت کرتی تووہ کہتے ہیہ بدکاری کے لیے لگی ہے۔ مسئله نصبر2-لُعِنُوْا فِ الدُّنْيَا وَالْاَخِرَةِ-عَلَاء نِ فرما يا: اگراس آيتِ سے مرادتهت لگانے والے مونين ہيں تو لعنت ہے مراد دور کرنا ، حدلگانا اور مونین کوان ہے وحشت دلانا اور ان سے طع تعلقی کرانا ہے اور ان کاعدالت کے رتبہ زاکل ہونا ہے اورمسلمانوں کی زبانوں پراچھی تعریف ہے دورہونا مراد ہے۔اورجنہوں نے کہا: بیخاص حضرت عائشہ بنگامہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو یہ ختیاں عبداللہ بن الی اور اس جیسے افراد میں مرتب ہوتی ہے۔ اور جنہوں نے کہا: یہ شرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو وہ دور کیے جائیں گے اور ان کے لیے آخرت میں عذاب عظیم ہوگا۔اورجس نے اسلام قبول کیا تواسلام پہلے سارے گناہ ختم کردیتا ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اس آیت کی تاویل میں خوبصورت قول میہ ہے کہ ب تمام تہمت نگانے والوں کوشامل ہیں خواہ وہ مردہ و یاعورت ۔ نقلہ پر یوں ہوگی: ان الذین پر مون الانفس السعصنات ۔ اس میں نہ کراورمؤنث شامل ہیں ای طرح النہ بنٹ یکٹوٹ میں بھی سب شامل ہیں مگرمؤنث پر نہ کر کوغلبد یا عمیا ہے۔ يَّوْمَ تَشْهَلُ عَلَيْهِمُ ٱلْسِنَتُهُمُ وَآيُهِ يُهِمُ وَأَنْ جُلُهُمُ بِمَا كَانُوْايَعْمَلُوْنَ ۞

1 _زادالمسير ،جلد 3 منحه 373

''وہ یا دکریں اس دن کو جب گواہی دیں گےان کے خلاف ان کی زبانیں اور ان کے ہاتھ اور ان کے پاؤں ان اعمال پرجودہ کیا کرتے تھے'۔

عام قر اُت تاء کے ساتھ ہے۔ ابوحاتم نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اعمش، یجیٰ، حمزہ، کسائی اور خلف نے یشھ یاء کے ساتھ پڑھاہے۔ابوعبیدنے بھی اس کواختیار کیاہے کیونکہ جارمجرور،اسم اور فعل کے درمیان حائل ہیں معنی یہ ہے اس دن کو یا د کریں جب بعض کی زبانیں بعض پر گواہی دیں گی ان اعمال پر جودہ قذف اور بہتان میں کرتے ہے۔بعض علاءنے کہا: اس دن ان کی زبانیں ان کے ظلاف گواہی دیں گی اس کے ساتھ جوانہوں نے کلام کی تھی۔ وَ اَیْدِیْھِمُ وَ اَسْ جُلُهُمْ دنیا میں جو اعمال کیے ہوں سے ان کے متعلق ان کے اعضاء بولیں گے۔

يَوْ مَوِنْ يَوَ فِيُومُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ اَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقَّ الْمُويْنُ ۞

''اس روز پوراپورا دے گا انہیں الله تعالیٰ ان کا بدلہ جس کے وہ حقدار ہیں اور وہ جان لیں گے کہ الله تعالیٰ ہی

لین ان کاحساب اور جز االله تعالی انہیں بوری بوری دے گا۔ مجاہد نے یومئن یوفیهم الله دینهم الحق یعنی حق کور فع کے ساتھ پڑھا ہے اس بنا پر کہ وہ الله کی صفت ہے۔ ابوعبید نے کہا: اگر لوگوں کے خلاف کی کراہت نہ ہوتی تو بہتر رفع تھا كيونكه بير (الله) كى صفت ہے اور حضرت الى كى قر أت كى موافقت بھى ہے۔ بياس ليے كه جرير بن حازم نے كہا: ميس نے حضرت الى كمصحف من ديكما، يَوْمَونِي يُوفِيهُمُ اللهُ وِينَهُمُ الْحَقّ ناس نے كها: ابوعبيد سے بيكام غير يبنديده بے كيونك اس نے اس سے جحت پکڑی ہے جوسوا داعظم کے مخالف ہے۔اس میں کوئی جست نہیں کیونکہ اگر بیتے ہوتا کہ بیں صحف ابی میں اس طرح بتويومند يوفيهم الله الحق دينهم كي قرأت جائز موتى . دينهم، الحق برل موتا اور عام قراء كي قرأت پر دینهم العق کے لیے صفت ہے مین بہتر ہے کیونکہ الله تعالی نے مجرموں کا ذکر کیا ہے اور بتایا ہے کہ وہ انہیں حق کے ساتھ جزادے كا جيك الله تعالى نے فرما يا: وَ هَلَ مُنْجِزِي إِلَّا الْكُفُونَ ۞ (سبا) كيونكه كا فراورمجرم كوالله تعالى كاجزاديناحق اورعدل كے ساتھ ہے اور محن كوالله تعالى كاجزا دينااحسان اور نصل كے ساتھ ہے۔ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ بِيالله تعالى کے اساء میں سے دواسم ہیں۔ہم نے ان دونوں اساء کا ذکر کئی مقامات پر کیا ہے اور خصوصاً الکتاب الاسنیٰ میں کیا ہے۔ ٱلْخَبِيْثُتُ لِلْخَبِيْثِيْنَ وَالْخَبِيْثُونَ لِلْخَبِيْثُونَ وَلَخَبِيْثُونَ وَ الطَّيِّبُونَ وَ الطَّيِّبُونَ

لِلطَّهِبْتِ الْوَلِيِكُ مُهَرَّءُونَ مِنَايَقُولُونَ لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَرِزُقٌ كَرِيمٌ ۞

"نا پاک عورتیں نا پاک مردوں کے لیے ہیں اور نا پاک مردنا پاک عورتوں کے لیے ہیں اور پاک (دامن)عورتیں پاک (دامن) مردوں کے لیے اور پاک (دامن) مرد پاک (دامن) عورتوں کے لیے ہیں۔ بیمرا ہیں ان (مهموں) سے جووہ (نایاک) لگاتے ہیں ان کے لیے ہی (الله کی) بخشش ہےادر عزت والی روزی ہے'۔

ابن زیدنے کہا: اس کامعنی ہے عورتوں میں سے ضبیث عورتیں (1)،مردوں میں سے ضبیث مردوں کے لیے ہیں اس طرح خبیث مرد، خبیث عورتوں کے لیے ہیں۔ای طرح یا کیزہ عورتیں یا کیزہ مردوں کے لیے ہیں اور یا کیزہ مردیا کیزہ عورتوں کے لیے ہیں۔مجاہد نے ابن جبیر،عطااورا کثرمفسرین نے کہا:اس کامعنی ہے خبیث کلمات،خبیث مردوں کے لیے ہیں ای طرح خبیث لوگ، خبیث باتوں کے لیے ہیں ای طرح پاکیزہ کلمات پاکیزہ لوگوں کے ہیں اور پاکیزہ لوگ پاکیزہ باتوں کے لیے ہیں۔ نیاس نے کہا: معانی القرآن کی کتاب میں کہا: بیول اس آیت میں احسن ہے اس قول کی صحت پروکیل اُولَیِّكَ مُهَدَّرُءُونَ مِبَّایَقُولُونَ-كاارشادے یعنی حضرت عائشہ بنائی اور صفوان بنائیں مبراً ہیں جو خبیث مرداور خبیث عور تمل كہتى ہيں۔ بعض علماء نے كہا: يه آيت اَلزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَا زَانِيَةُ اَوْ مُشْرِكَةً پر مِنى ہے۔ المخبيثات سے مراد بدكار عور تمل ہیں اور الطیبات ہے مراد پا کدامن عورتیں ہیں۔ای طرح الطیبون اور الطیبات ہے؛ای قول کو بھی نحاس نے اختیار کیا ہے يهى ابن زيد كے قول كامعنى ہے۔ أو لَيِّكَ مُهَرَّعُ وُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لِعِنْ جنس مراد ہے۔ بعض نے كہا: حضرت عائشہ بناتها اور حضرت صفوان مراد ہیں پھرجمع کا صیغہ استعمال کیا ہے جیسا کہ فرمایا: فَانْ کَانَ لَهُ اِخْعَةُ ﴿ النساء: 11) یہاں مراداخوان ہے؛ یہ فراء کا قول ہے۔ مبدء دن یعنی جوان پرتہت لگائی گئی ہے اس سے مبراہیں۔بعض اہل تحقیق نے کہا: حضرت بوسف علیہ السلام پرتہت لگائی گئ توالله تعالیٰ نے ایک شیرخوار بچے کی زبان سے آپ کی براُت کی جو پنگھوڑے میں تھااور حضرت مریم علیدالسلام پرتہت لگائی گئی توان کے بیٹے حضرت عیسی علیدالسلام کی زبان سے برأت کی اور حضرت عائشہ بن اللہ پرتہت لگائی سمی توالله تعالی نے خود قر آن مجید کے ذریعے آپ کی برائ کی ۔ پس الله تعالی حضرت عائشہ بنائیم کی براءت کے لیے سی اور نبی کی براءت کے ساتھ راضی نہ ہواحتی کہ الله تعالیٰ نے اپنے کلام کے ذریعے بہتان اور تہت ہے آپ کی براءت فرمائی۔ علی بن زید بن جدعان ہے مروی ہے انہوں نے حضرت عائشہ بناتی سے روایت کیا ہے کہ آپ نے فرمایا: مجھے نوچیزیں الیک عطا کی تی ہیں جو کسی عورت کوعطانبیں کی گئیں۔جب نبی پاک سان طالیہ ہم کومیرے ساتھ نکاح کرنے کا تھم ویا عمیا توجریل میری صورت میں آپ مالی نوالیے ہے کئی میں اترے، آپ مالی نوالیے نے مجھ سے شادی کی تومیں باکر دکھی میرے علاوہ آپ مالی نوالیے ہم نے کسی باکرہ عورت سے نکاح نہیں کیا، نبی پاک سائٹ طالیہ کا وصال ہوا تو آپ کا سرمبارک میری مود میں تھا، آپ کی قبرمبارک میرے جرے میں بنائی تنی ،فرشتے میرے جرے کو گھیرے رہتے ہیں ،نبی پاک مان تائیلیٹم پروحی نازل ہوتی جبکہ آپ مان تائیلیٹم سے دوسرے اہل بیت کے پاس ہوتے تو وہ لوگ آپ ہے وہی کے دوران جدا ہوجاتے تنے اورا گرآپ پرومی نازل ہوتی اور میں آپ کے ساتھ لحاف میں ہوتی تقی تو آپ مان ٹاکیا پی مجھے اپنے جسم سے جدانہیں فرماتے تھے، میں آپ مان ٹاکیا کی خلیفہ اورصدیق کی بیٹی ہوں،میراعذرآ سان سے نازل ہوا، میں پاکیزہ پیدا کی منی اور پاکیزہ کے پاس رہی، مجھے سے مغفرت اور رزق كريم كاوعده كيا كميا بين لَهُمْ مَعْفِرَةٌ وَيِهِ فَي كُونِيمْ ﴿ فَرِما يا: السيمراد جنت ٢٥)-لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَنْ خُلُوا بِيُوتًا غَيْرَ بِيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَكِّبُوا عَلَى

2_زادالسير ،جلد 3،منحه 374

1 _معالم التزيل، جلد4 بمنحه 187

اَهْلِهَا وَلِكُمْ خَيْرُتُكُمْ لَعَكَكُمْ تَنَكُرُونَ ۞

"اے ایمان والوں ندداخل ہوا کرو (دوسروں کے) گھروں میں اپنے گھروں کے سواجب تکتم اجازت نہ لے لو اورسلام نہ کرلوان گھروں میں رہنے والوں پر یہی بہتر ہے تہمارے لیے شایدتم (اس کی حکمتوں میں)غور وفکر کرؤ'۔ اس میں سترومسائل ہیں۔

مستنده نصبو السائد الله تعالی کا ارشاد ہے: نیا آیٹھا اگی شن امنوالا کل خگوا بیٹو تا ابن آدم جس کو الله تعالی نے کر امت وضیلت سے نواز السے منازل کے ساتھ فاص فر ما یا اور انہیں گھروں میں آتھوں سے اوجھل کرد یا اور علیحد گی میں انہیں لطف الدوز ہونے کا مالک بنا یا اور تلوق پر پابندی نگادی کہ باہر سے انہیں جھا تکسی یا الکوں کی اجازت کے بغیر ان گھروں میں داخل ہوں آئیس پردے کے آداب سکھائے تا کہ کوئی کی پوشیدہ چیز پر مطلع نہ ہوسے جھسلم میں حضرت ابوہر یرہ بڑا تین سے مروی ہوں انہیں پردے کے آداب سکھائے تا کہ کوئی کی پوشیدہ چیز پر مطلع نہ ہوسے جھسلم میں حضرت ابوہر یرہ بڑاتی سے مروی ہوں انہیں پردے کے آداب سکھائے تا کہ کوئی کی بوشیدہ چیز پر مطلع نہ ہوسے جھسلم میں حضرت ابوہر یرہ بڑاتی ہے کہ وہ اس کی آتھ پھوڑد ویں '(1)۔ اس کی تاویل میں انسان کی اجازت کے بغیر جھا نکا تو ان کے لیے حلال ہے کہ وہ پھوڑد وی گاتوں پر ضامی ہوگا اور پی جہر منسوخ ہو اور پر نہ ہو۔ خبر جب کتاب الله کے کا لف ہوتو اس پر عمل جائز نرول سے پہلے کی ہے یہ بھی احتال ہے کہ یہ بطور وعید ہو حتی طور پر نہ ہو۔ خبر جب کتاب الله کے کا لف ہوتو اس پر عمل جائز نرول سے پہلے کی ہے یہ بھی احتال ہے کہ یہ بلور وعید ہو حتی طور پر نہ ہو۔ خبر جب کتاب الله کے کا لف ہوتو اس پر عمل ہوئز نوار کا فرایا: ''اٹھواور اس کی زبان کا ہوئے کی احتال ہے کہ مواد رس کی زبان کا ہوئے کی دوئر سے نہاں بھی احتال ہے کہ آئے پھوڑنے کا ذکر ہواور مرادا سے کوئی حیاں ہا تھا ہیا گل کی زبان کا خام وادی میں دوئر سے کے تھر میں ندد کھے۔ بعض علاء نے فرایا: اس پر کوئی صان اور کے ساتھ ایسانگل کرنا ہوتا کہ اس کی دوئر سے کے تھر میں ندد کھے۔ بعض علاء نے فرایا: اس پر کوئی صان اور کے ساتھ ایسانگل کرنا ہوتا کہ اس کی دوئر سے کے تھر میں ندد کھے۔ بعض علاء نے فرایا: اس پر کوئی صان اور تھا میں اور تھا میں ندد کھے۔ بعض علاء نے فرایا: اس پر کوئی صان اور تھا میں نہ کے سے میں اس کی دوئر سے کے تھر میں ندد کھے۔ بعض علاء نے فرایا: اس پر کوئی صان اور تھا میں نہ کے ہوئے کا گ

مسئله نمبر2-آیت کاشان نزول وہ ہے جوطرانی وغیرہ نے عدی بن ثابت ہے روایت کیا ہے کہ ایک انساری عورت نے عرض کی: یارسول الله! من ثابیہ میں اپنے گھر میں بھی الی حالت میں ہوتی ہوں کہ میں نہیں چاہتی کہ جھے اس حالت میں کوئی دیکھے نہ والداور نہ بیٹا۔ پھر بھی باپ آجا تا ہے وہ مجھ پرداخل ہوتا ہے بھی کوئی اور میرے اہل خانہ ہے میرے باس آجا تا ہے جبکہ میں اس حالت میں ہوتی ہوں تو پھر میں کیا کروں۔ تو بیآ یت مبارکہ نازل ہوئی۔ حضرت ابو بکر بڑا تی نے عرض کی: یارسول الله! من تو ایک میں ہوتی اور رہائش گا ہیں جوشام کے راستہ پر ہیں ان میں کوئی رہنے والا نہیں ہوتا تو الله تعالی نے یہ آیت تازل فرمائی: لَیْسَ عَلَیْکُمْ جُمَاعُ اَنْ تَنْ خُکُوا اُمِیُو قُاعَیْرَ مَسْعُونَتَةِ۔

مسئله نصبر3-الله تعالی نے کسی غیر کے گھر میں دخول کی حرمت کی ایک غایت بیان کی ہے اور وہ استیناس ہے اور استیز ان اس سے مراد اجازت طلب کرتا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے کہا ہمارے خیال میں استیناس سے مراد استیز ان 1 میچ مسلم، ہاب تعربہ النظر، جلد 2 مغر 212 (اجازت طلب کرنا) ہے۔حضرت الی،حضرت ابن عباس زورہ اورسعید بن جبیر کی قرائت میں ای طرح ہے:حتی تستاذنوا و تسلموا علی الهله البحض علماء نے فرمایا: تستانسوا کامعنی ہے کوئی عمل کرواس کے لیے جوگھر میں ہے تاکہ آپ کی آ مرحموں ہوجائے رمجابد نے کہا: کھا نے اور عمل کرے جو ممکن ہواوراتنی مقدار تھہر جائے کہ جس سے اس کی آ مرمعلوم ہوجائے کیجس سے اس کی آ مرمعلوم ہوجائے کیجس سے اس کی آ مرمعلوم ہوجائے کیجس سے اس کی آ مرمنگ اللہ ہوجائے کہ اس کے بعد داخل ہو۔ طبری نے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می قبلہ می میں ہوجائے کہ انسان کی کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می قبلہ می میں ہوجائے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می قبلہ می میں ہوجائے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می میں ہوجائے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می میں ہوجائے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می میں ہوجائے کی ہوجائے کیوں انسان ہو سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می میں ہوجائے کیوں ہوتھا ہے کہا: اس کا یہی معنی ہوجائے کیوں ہوتھا ہے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شاد ہے: قبان انسٹ می ہوجائے کیوں انسان ہوتھا ہوتھ

آنَسَتُ بِبَأَةً وأفزعها القنَّ اص عصماً وقد دنا الإمساء

میں کہتا ہوں: سنن ابن ماجہ میں ہے ہمیں ابو بکر بن انی شیبہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرحیم بن سلیمان نے بتایا انہوں نے واصل بن سائب سے روایت کیا انہوں نے ابوسورہ سے روایت کیا ہے انہوں نے ابوابوب انصاری سے روایت کیا ہوں نے واصل بن سائب سے روایت کیا انہوں نے ابوسورہ سے روایت کیا ہے انہوں نے ابوابوب انصاری ہے بھیر بھی کیا فرمایا: ''آ دمی تیج بھیر بھی ہے ہیں) بیاستیناس کیا ہے؟ فرمایا: ''آ دمی تیج بھیر بھیلے ہیں کیا فرمایا: ''آ دمی تیج بھیر بھیلے ہیں کیا ہے انہوں کے ماتھ ہولے یا کھانے اور گھروالوں کو (ابنی آ مدسے) آگاہ کرئے '(1)۔

میں کہتا ہوں:نص ہے کہا ستیناس،استیذان کے علاوہ ہے جیسا کہ مجاہداوران کے ہم نواعلماءنے کہا ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ حضرت ابن عباس بن اللہ ہے مروی ہے بعض لوگوں نے کہا: سعید بن جبیر سے مروی ہے حتی تستانسوا کا تب کی طرف وہم یا خطا ہے۔ یہ حتی تستاذنوا ہے۔ یہ حضرت ابن عباس بن اللہ وغیرہ سے روایت سی نہیں ہے کیونکہ تمام مصاحف اسلام میں حتی تستانسوا ثابت وموجود ہے۔ حضرت عثان کے زمانہ ہے ای پراجماع سے کے کونکہ تمام مصاحف اسلام میں حتی تستانسوا ثابت وموجود ہے۔ حضرت عثان کے زمانہ ہے ای پراجماع سے کے کونکہ تمام مصاحف اسلام میں حتی تستانسوا ثابت وموجود ہے۔ حضرت عثان کے زمانہ ہے ای پراجماع سے اسلام میں حتی تستانسوا تا ایسے لفظ میں جس پر صحابہ کرام کا اجماع ہے ایسا قول ہے جو حضرت اس کے خلاف جا کرنہیں۔ کا تب پر خطا اور وہم کا اطلاق ایسے لفظ میں جس پر صحابہ کرام کا اجماع ہے ایسا قول ہے جو حضرت ابن عباس بن ایسانی اس میں خلاف ہوئی ہیں گئے و لا مین خلفہ اسٹونی گئے ہوئی ہیں گئے ہوئی ہیں ہیں ہیں گئے ہوئی ہیں گئے ہوئی ہیں ہیں گئے ہوئی ہیں و فصلت)

اور الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنگان خُنُ نَزُلنا اللّٰ کُروَ اِنگالَهٔ لَحَفظُون ﴿ (الحجر) حضرت ابن عباس بنهند ہا ہے۔

ہے کہ کلام میں تقدیم و تاخیر ہے۔ مطلب یہ ہے کہ حتی تسلموا علی اہلها و تسانسوا یہ قول ابو واتم نے حکایت کیا ہے۔

حضرت ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس بنهند وغیرہ ہے اس قول کی جو چیزنفی کرتی ہوہ یہ ہے کہ تستانسوا عنی میں خضرت ابن عطیہ نے کہا: استانیس یا رسول الله خابت ہے کہا: استانیس یا رسول الله خابت ہے کہا استانیس یا وجہ واضح ہے۔ حضرت عمر بناتین نے نبی کریم مان تفاییز ہے کہا: استانیس یا رسول الله علی ایک وجہ واضح ہے۔ حضرت عمر بناتین اس وقت کمرے کے درواز ہے پر کھڑے ہے ہے سے سے میں مصورت میں اصحاب الرسول مان تفاییز ہم کی میں اس کی حضرت عمر بناتین نے حضرت میں اصحاب الرسول مان تفاییز ہم کو کیسے غلط کہہ سے ہیں؟

میں کہتا ہوں: ہم نے حضرت ابوابوب کی حدیث سے ذکر کیاہے کہ استثناس ملام سے پہلے ہوتا ہے۔ آیت استے

¹ يسنن ابن ماجه، باب الاستنيذ ان معنى 271 ماي**يناً، حديث نمبر 3696 ، منياء القرآن بل**ي كيشنز

باب پر ہے اس میں کوئی تقتریم و تا خیر نہیں ہے جب داخل ہوتو سلام کرے۔والله اعلم۔ مسئله نصبر5۔ تین مرتبہ اجازت طلب کرتا سنت ہے تین مرتبہ سے زیادہ اجازت طلب نہ کرے (یعنی گھنی چوشی مرتبه نه دے اور درواز ہے چھی مرتبہ نہ کھٹکھٹائے)۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فرمایا احازت طلب کرنا تمین مرتبہ ہے۔ میں بہند نہیں کرتا کہ وہ اس سے زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرے مگر وہ سمجھے کہ انجمی تک انہیں سنائی نہیں دیا۔ میں زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرنے میں کوئی حرج نہیں دیکھتا جب اے یقین ہوکہ (مھروالوں کو) سنائی نہیں دیا۔ استیذ ان (اجازت طلب) كاطريقه بيہ كة وي كيے: السلام عليم! كياميں داخل ہوسكتا ہوں اگراسے اجازت دى جائے تو داخل ہوجائے اگراسے واپس جانے کا حکم ہوتو واپس چلا جائے اگر سکوت کیا گیا ہوتو تین مرتبہ اجازت طلب کرے پھرتین مرتبہ اجازت طلب کرنے کے بعد واپس چلاجائے۔ہم نے کہا: اجازت طلب کرنا تین بارہاس پرزیادتی نہیں کی جائے گی کیونکہ حضرت ابوموی اشعری کی حدیث ہے جس پرانہوں نے حضرت عمر پڑھنے کے ساتھ مل کیا تھا اس کی گواہی حضرت ابومویٰ کے لیے حضرت ابوسعید الحذری نے دی تھی پھرانی بن کعب نے دی تھی میشہور صدیث ہے جس کو الصحیح نے قال کیا ہے اور بیص صریح ہے کیونکہ اس میں ہے حضرت عمر مِنْ تَنْ نِے کہا: ہمارے پاس آنے سے تھے کیا مائع تھا؟ حضرت ابومویٰ اشعری نے کہا: میں آیا میں نے تمہارے وروازے پرتین مرتبسلام کیا مجھ پرجواب ندآیا تو میں واپس جلا گیا کیونکہ نبی پاک سائٹٹالیے نے فرمایا: "جبتم میں سے کوئی تمن مرتبه اجازت طلب کرے پھراسے اجازت نہ دی جائے تو وہ واپس چلاجائے''(1)۔ رہاوہ جوہم نے استیذان کی صورت ذکر کی ہے اسے ابوداؤد نے ربعی سے روایت کیا جبکہ آپ سافٹھالیا ہم میں تشریف فرمانتھ اس نے بوچھا: میں داخل ہوجاؤں؟ نبی کریم ملی تعلیم نے اپنے خادم کوفر مایا:''تم اس کی طرف جاؤاورات اجازت طلب کرناسکھاؤ''(2)۔تو خادم نے است كها: تم كهو: السلام عليم إكما مين واخل موسكتا مون اس محض نے بيسنا توكها: السلام عليم إكميا مين واخل موسكتا مون؟ پھرنبي كريم من في السياد المارية ووداخل موكيا(3)-اس كوطبرى نے ذكركيا باوركها: نبى ياك من في اين ابنى لوندى كوكها اس كوروصنة كها جاتا تفايه اس كوكهوكه بديه كيوالسلام عليكم! كيامين داخل هوسكتا هون حضرت ابن عمر من مناه اكوايك دن تحرم نے اذیت دی تووہ ایک قریشی عورت کے خیمہ پرآئے اور کہا: السلام علیم اکیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اس عورت نے کہا: سلامتی کے ساتھ داخل ہوجاؤ۔ پھرآپ نے سوال لوٹا یا تواس نے یہی جواب دیا پھر حضرت ابن عمر میں انتہانے اس عورت سے کہا: تو کہہ واخل ہوجا۔اس عورت نے بیکہا توحضرت ابن عمر بنی دین واخل ہو سکتے۔حضرت ابن عمر مِنی منظم ارک گئے جب اس نے سلامتی کے ساتھ داخل ہوجا کہا تھا کیونکہ لفظ میں اختال تھا کہ اس کی مرادیہ ہو کہتم سلام کے ساتھ داخل ہوشخصیت کے ساتھ داخل نہ ہو۔ مسئله نهبر6۔ جارے علماء نے فرمایا: اجازت طلب کرنا تین مرتبہ کے ساتھ خاص کیا گیا ہے کیونکہ کلام میں سے غالب بدہے جب تین مرتبہ تکرار کیا جائے تو سنا اور سمجھا جاتا ہے اس وجہ سے نبی کریم منافظالیا ہم جب کسی کلمہ سے کلام فرماتے

²_جامع ترندي، ماجاء بي أن الاستيذان ثلاثاً ، طد2 يسغد 94

¹ مجيح بخارى، التسليم والاستيذان ثلاثاً، جلد2 منى 923

³_سنن الي داؤد، كتاب ابواب النوم، باب كيف الاستنذان، صديث 4508، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

تواسے تین مرتبہ دہراتے تا کہ اسے سمجھا جائے۔ جب آپ کسی قوم پرسلام کرتے تو تین مرتبہ سلام کرتے۔ جب بیغالب مقدار بوری ہوجائے اور پھر بھی جواب نہآئے تواس کا مطلب ہے تھر کا مالک اجازت دینے کا ارادہ بیس رکھنا یا شاید جواب ے کوئی عذر مانع ہے جس کوقطع کرناممکن نہیں۔ پس اجازت طلب کرنے والے کوواپس چلا جانا جاہیے، کیونکہ اس پرزیاوتی تھرکے مالک کو پریشان کرے گی۔بعض اوقات اصرار اذیت دیتاہے حتی کہ جس کا م میں مشغول ہوتا ہے وہ منقطع ہوجا تا ہے جیسا کہ نبی کریم من ٹائی آیا ہے ۔ خضرت ابوا یوب کوفر ما یا جب آپ من ٹائی آیا ہے اجازت طلب کی تو وہ جلدی سے باہرآ گئے تو آپ من النظر این این این میں ایا جہم نے تجھ پرجلدی کی ہے' (الحدیث)(1) عقبل نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے فر مایا: رہا تین مرتبہ سلام کہنا سنت تواس کی دلیل ہے ہے کہ نبی پاک مانٹھائیلیم حضرت سعد بن عبادہ کے پاس تشریف لے آئے اور فرمایا: "السلام علیکم!" (2) گھروالوں نے جواب نہ دیا بھرنبی یاک مانٹھائیلٹر نے کہا: "السلام علیکم!" بھرانہوں نے جواب نه دیا تونی پاک سال الله ایس لوث آئے۔ جب حضرت سعد نے پھرسلام کی آواز نه پائی تووہ جان کھے کہ نبی پاک من تعلیم واپس تشریف لے گئے ہیں۔حضرت سعد آپ ماہ تاہیم کے پیچھے نکاور آپ کو ملے اور عرض کی: وعلیم السلام! یارسول الله ما فيظاليكي الهم في آپ كاسلام س ليا تھا۔ نبي ياك ما في في كيليم حضرت سعد كے ساتھ واليس تشريف لائے اور حضرت سعد كے تھر میں داخل ہوئے (3)۔ ابن شہاب نے کہا: آپ کی طرف سے تین مرتبہ سلام فرمایا گیا ہے۔ اس کوولید بن مسلم نے اوز اعی سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے بیمیٰ بن کثیر کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارہ نے بتایا انہوں نے قیس بن سعد سے روایت فرمایا نبی پاک مانیٹٹائیل حضرت معاذ کے تھرتشریف لائے اور کہا: ''السلام علیکم ورحمة الله!" انہوں نے کہا: حضرت سعد نے آہتہ سے جواب دیا۔ قیس نے کہا میں نے کہا: کیا آپ من شاکیا ہم کو اجازت تہیں دیے؟ انہوں نے کہا:'' حیوڑو تا کہ آپ کثرت ہے ہم پرسلام فرما نمیں'' (الحدیث)۔اس حدیث کوابوداؤد نے نقل کیا ہے اس میں بیبیں ہے کہ ابن شہاب نے کہا تین مرتبہ سلام کرنا آپ کی طرف سے کیا گیا ہے۔ ابوداؤد نے کہا:عمر بن عبدالواحد اورابن ساعدنے اوز اعلى سے مرسلا روايت كيا ہے ان دونو ل حضرات نے قيس بن سعد كاذ كرنبيل كيا ہے۔

مسئله نمبر 7 د حضرت ابن عباس بن الله الله عمروی ہے کہ اجازت طلب کرنا ، اس پرلوگوں نے عمل کرنا چھوڑ دیا ہے۔ ہمارے علاء نے کہا: کیونکہ لوگوں نے اب دروازے بنالیے ہیں اور ان کو کھنکھٹا یا جا ہے۔ والله اعلم ۔ ابوداؤ د نے حضرت عبدالله بن بسرے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک مان فلی آج جب کسی قوم کے دروازے پر آتے تو دروازے کے سامنے کھڑے نہ ہوتے تھے اور کہتے تھے: ''السلام علیکم ، السلام ع

²_جامع ترندى، باب ماجاء في افشاء السلام، جلد 2 منحد 94

¹ میچ بخاری،جلد 1 منحه 30

³ _ ابوداؤد، بهاب كيف الاستئذان، حديث 45 11 منياء القرآن ببلى يشنز 4 _ سنن الي داؤد، كم مرة يسلم الرجل لى الاسببتذان، جلد 2 منح 349

مسئله نمبر8۔ اگر دروازہ بند ہوتا تو آنے والا جہاں چاہے کھڑا ہواورا جازت طلب کرے اگر چاہے تو دروازہ کھنگھٹائے

کیونکہ یہ حضرت ابوموئی نے روایت کیا ہے کہ نبی پاک مان فیٹی لیا ایک باغ میں مدینہ طبیہ میں کنویں کے منڈیر پر تھے آپ
مان فیٹی لیا نے کنویں میں اپنی ٹائلیں لمبی کردیں۔حضرت ابو کمر ہوٹی نے دروازہ کھنگھٹا یا تو نبی پاک سان فیٹی لیا ہے۔ میں دو' (1)۔ ای طرح عبدالرحمٰن بن ابی الزناد نے اس کوروایت کیا ہے۔ صالح بن کیسان، بونس
اجازت دواور جنت کی ہے۔ ان تمام نے اس کو ابوالز تادے انہوں نے ابوسلمہ سے انہوں نے عبدالرحمٰن بن نافع سے
انہوں نے حضرت ابوموئی سے روایت کیا ہے۔ محمہ بن عمرولیٹی نے ان کی مخالفت کی ہے انہوں نے ابوالز ناد سے انہوں نے
ابوسلمہ سے انہوں نے باقع بن عبدالحارث سے انہوں نے نبی کریم مان فیٹی لیے سے کہ آہت سے کھنگھٹا یا جائے ۔ حتی سے نہ کھنگھٹا نے جائے ۔ حتی سے نہ کھنگھٹا نے کا طریقہ یہ ہے کہ آہت سے کھنگھٹا یا جائے ۔ حتی سے نہ کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کر مروایت کی ہے گھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کریم مان فیٹی لیج کے دروازے ناخنوں سے کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کم میں نابر باک علی بن تابت انحطیب نے اپنی جامع میں روایت کیا ہے۔
انجور بی بی بن تابت انحطیب نے اپنی جامع میں روایت کیا ہے۔

²_الين الذا قال من ذا فقال أنا، جلد 2 منح 923

⁴_ابرواؤر،بابق الرجل يغارق الرجل ثميلقاة ،صريث 4525

¹ میچ بخاری، الفتنة التی تبوج كبوج الهیم، جلد 2 منح. 1051

³ _ سنن الي داؤد، دق الهاب عند الاستبذان، جلد 2 منحد 349

⁵_سنن الي واوَد ، دى الهاب عند الاستيذان ، جلد 2 منح 349

عمر بن شیبہ سے روایت ہے انہوں نے کہا ہمیں محمد بن سلام نے بتا یا انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا فرمایا: میں نے عمر و بن عبید کا درواز ہ کھٹکھٹا یا انہوں نے پوچھا کون ہے؟ میں نے کہا: میں۔انہوں نے کہا: غیب توصرف الله تعالی جا نتا ہے۔ خطیب نے کہا: میں نے علی بن محسن قاضی کو بعض شیوخ سے بید حکایت کرتے ہوئے سنا کہ جب ان کا درواز ہ کھٹکھٹا یا جا تا وہ پوچھتے: کون؟ درواز سے پر کھڑا محص کہتا میں توشیخ صاحب فرماتے: انا (میں) کھٹم دقی۔

مسئله نمبر 12 - برقوم کاستیذان میں اپناعرف ہے جیسا کہ ابوا بکر خطیب نے مسئلہ نمبر الملک مولی ام سکین بنت عاصم بن عمر بن خطاب سے روایت کیا ہے فرمایا: مجھے میری مالکن نے حضرت ابو ہریرہ کے پاس بھیجادہ میرے ساتھ آئے جب دروازے پر کھڑے ہوئے تو فرمایا: اندرائیم؟ میری مالکن نے کہا: اندرون ۔ انہوں نے عنوان باندھا ہے۔" باب الاستیذان بالفارسیة " (عجمی زبان میں اجازت طلب کرنا) احمد بن صالح سے روایت کیا گیا ہے فرمایا: دراوردی اہل اصحان سے تھے وہ مدین طیب آئے تو جو خص ان کے پاس آنے کا ارادہ کرتا اسے کہتے اندرون ۔ اہل مدینہ نے اس کا لقب دراوردی رکھا۔

مسئله نمبر 13 _ ابوداؤد نے حضرت کلدۃ بن طبل ہے روایت کیا ہے کہ حضرت صفوان بن امیہ نے اسے بارگاہ رسالت میں دودھ، ہمن کا بچاور صغابیں (ایک قسم کی بوٹی ہے جوہر کہاور تیل میں پکا کر کھائی جاتی ہے) دے کر بھیجا۔ بی کریم مان اللہ کی طرف میں تھے۔ میں حاضر ہوا اور میں نے سلام نہ کیا۔ آپ مان اللہ کی طرف میں تھے۔ میں حاضر ہوا اور میں نے سلام نہ کیا۔ آپ مان اللہ کی طرف میں تھے۔ میں حاضر ہوا اور میں نے سعد کاوا قعہ ہے (۱)۔ ابوز میر نے حضرت جابر سے روایت کہا السلام علیم '۔ بید حضرت جابر سے روایت کیا ہے کہ خطانے کیا ہے کہ خطانے کہ بی کریم مان اللہ ہی نے فرمایا: ''جوسلام سے آغاز نہ کرے اسے اجازت نہ دو'۔ ابن جرت کے فرکیا ہے کہ عطانے بھے بنا یا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ زائوں کو بیا ہے ہوئے سنا: جب کوئی شخص کے: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اور سلام نہ کہو بنہیں حتی کہو بنہیں حتی کہ و بنہیں حتی کہ تو چابی لے آئے۔ میں نے بوچھا: چابی سے مراد السلام علیکم کیا میں واخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ کے پاس ایک شخص آیا اس نے جو پچھ گھر میں تھا اسے دیکھا پھر کہا: السلام علیکم کیا میں واخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ نے باس ایک شخص آیا اس نے جو پچھ گھر میں تھا اسے دیکھا پھر کہا: السلام علیکم کیا میں واخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ نے کہا: ابنی آئموں کے ساتھ واخل ہو بو کا ہے اور سر نین کے ساتھ واخل نہیں ہوا ہے۔

مسئلہ نمبر 14 ۔ اس مئلہ میں یہی ہے جوابوداؤر نے حضرت ابوہریرہ سے دوایت کیا ہے کہ بی پاک سائٹ ایک ہے فرمایا: '' ایک شخص کا دوسر ہے خص کی طرف اپنا پیغام رسان بھیجنا اس کی طرف سے اجازت ہے' (2) یعنی اس نے اسے بلا بھیجا تو اس نے اسے اندر داخل ہونے کی اجازت دی بی کریم سائٹ ایک کی ارشاداس کی وضاحت کرتا ہے: '' جبتم میں سے کسی کو کھانے پر بلایا جائے اور وہ پیغام رسال کے ساتھ آئے تو یہ اس کے لیے اجازت ہے''۔ اس حدیث کو ابوداؤ د نے حضرت ابوہریرہ بڑا تھی ہے اور وہ پیغام رسال کے ساتھ آئے تو یہ اس کے لیے اجازت ہے''۔ اس حدیث کو ابوداؤ د نے حضرت ابوہریرہ بڑائٹوں سے بھی روایت کیا ہے۔

¹_ابوداؤد، كتاب ابواب النوم كيف الاستئذان، صديث 4507_

ترغرى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء في التسليم قبل الاستئذان، صديث 2634

²_سنن الى داؤد ، في الرجل يدعى أيكون ذالك أذنه ، جلد 2 منح 349

مسئله نمبر 15_ جب نظر پر نظر پر ه جائے توسلام متعین ہوجاتا ہے اندروالے کا تجھے دیکھنا تیرے داخل ہونے کے لیے اذن نہ ہوگا جب تک توسلام کاحق ادانہ کرے گا کیونکہ تو اس پروار دہونے والا ہے۔ تو کہ گا: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ وہ اگر تجھے اجازت دے تو فیہاور نہ تو والیں لوٹ آئے۔

مسنکه نمبر 16۔ یہ تمام احکام اس گھر کے بارے میں ہیں جو تمہارا نہیں ہے۔ رہا تمہارا اپنا گھر تو اگر اس میں تمہارے اہل ہیں تو پھر ان سے اجازت طلب کرنے کی ضرورت نہیں گرتوان پر سلام کر جب بھی تو واغل ہو۔ قادہ نے کہا: جب تو اپنے گھر میں واخل ہوتوا پے گھر والوں پر سلام کروہ سب سے زیادہ تن وار ہیں (1) جنہیں تو سلام کرتا ہے اگر اس گھر میں تبرے ساتھ تیری والدہ یا تیری ہمشیرہ ہے تو علاء فر ماتے ہیں: پہلے تو کھانی کراور زمین پر زور سے پاؤں مارتا کہ وہ تیری میں تیرے ساتھ تیری والدہ اور ہمشیرہ بھی ایک حالت میں ہوتی ہیں۔ میں ہوتی ہیں جس میں تو آہیں ویکھ تیرے اور تیرے اہل کے درمیان تو کوئی حشمت نہیں لیکن والدہ اور ہمشیرہ بھی این میں ہوتی ہیں جس میں تو آہیں ویکھ اپند فرمایا: آدی اپنی والدہ اور اپنی ہمشیرہ سے اجازت طلب کر ہے جب وہ ان کے پاس جانے کا ارادہ کرے عظا بن بیار نے روایت کیا ہے ایک شخص نے بھی اجازت طلب کروں؟ فرمایا: ''ہاں' ۔ اس شخص نے عرض کی: حضور! ہیں اس کی ضدمت کرتا ہوں۔ آپ مائن تھی ہے خرمایا: ''تو اجازت طلب کروں؟ فرمایا: ''ہاں' ۔ اس شخص نے عرض کی: حضور! ہیں اس کی ضدمت کرتا ہوں۔ آپ مائن تھی ہے فرمایا: ''تو اجازت طلب کر'۔ تین مرتبہ یہی سوال وجواب ہوا پھر آپ مائن تھی ہے فرمایا: ''کیا تو اسے بر ہنہ حالت میں دیکھنا پند کرتا ہے ''اس نے کہا: نہیں ۔ آپ مائن تھی ہے فرمایا: '' پھر تو اس سے اجازت طلب کر'۔ یہی موال وجواب ہوا پھر آپ می تو اس سے اجازت خرمایا: '' کیا تو اسے بر ہنہ حالت میں دیکھنا پند کرتا ہوں نے ذکر کیا ہے۔

هسئله نصبر 17 - اگرائے گریں داخل ہوجس میں اور کوئی نہیں رہتا تو ہمارے علماء نے کہا: وہ کے: السلام علینا من رہنا التحیات الطیبات المباد کات نله السلام اس کوابن وہب نے نبی کریم سائٹ آیک ہے روایت کیا ہے اور اس ک سند ضعیف ہے ۔ قادہ نے کہا: جب تو ایسے مکان میں داخل ہو جہاں کوئی نہیں ہے تو تو کہد: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین داس کا تجھے کم دیا گیا ہے فرمایا: ہمارے لیے ذکر کیا گیا ہے کہ فرشتے سلام کا جواب دیتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: صبح سلام اور استیذ ان کا ترک ہے ۔ والله اعلم میں کہتا ہوں: قادہ کا قول بہتر ہے۔

فَانُ لَمْ تَجِدُوْ افِيُهَا آحَدًا فَلَا تَنُخُلُوْهَا حَتَى يُؤُذَنَ لَكُمْ وَ إِنْ قِيلَ لَكُمُ اللهِ عُوُا فَالْهِ جِعُوْاهُوَ ٱذْكَى لَكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞

" پھراگرنہ یاؤان تھروں میں کسی کو (جوتہ ہیں اجازت دے) تو نہ داخل ہوان میں یہاں تک کہ اجازت دی جائے تہ ہیں اور اگر کہا جائے تہ ہیں کہ واپس چلے جاؤیہ (طرز معاشرت) بہت پاکیزہ ہے تمہارے لیے اور الله تعالی جو پھی کم کرتے ہوخوب جانے والا ہے"۔ تعالی جو پھی کم کرتے ہوخوب جانے والا ہے"۔

اس میں چارمسائل ہیں:

¹ يرزني،باب ماجاء في التسليم اذا دخل بيته، مديث 2622

مسئله نصبر 1 - الله تعالى كاارشاد ، فإن كم تَجِدُ وَافِيْهَا آحَدًا - فِيْهَا مِن مُركامر فِع دوسرول كيمري طبري نے مجاہد ہے حکایت کیا ہے انہوں نے کہا: فَانْ لَنَمْ تَحِدُ وَافِیْهَا اَ حَدًا کامعنی بیہ ہے کہ تمہاراان کے محروں میں سامان نہ ہو۔ طبری نے اس تاویل کوضعیف قرار دیا ہے۔ای طرح بیانتہائی ضعف میں ہے گویا مجاہد کا خیال ہے کہ وہ تھر جن میں کوئی رہنے والانہیں توان میں بغیرا جازت کے داخل ہوسکتا ہے جب داخل ہونے والے کااس میں سامان ہو۔انہوں نے المتناع کے لفظ ے متاع البیت مرادلیا ہے۔ جو کالین اور کیڑے وغیرہ ہیں بیسب ضعف ہے۔ تیج بیہ ہے کہ بیآیت ماقبل آیت سے اور احادیث عنسلک ہے۔تقریریوں ہے:یایھا الذین آمنوالاتد خلوابیوتاغیرییوتکم حتی تستأنسوا وتسلموافان ا ذن لکم فادخلوا وإلا فارجعوا۔ لینی اے ایمان والو! اپنے گھروں کے علاوہ گھروں میں داخل نہ ہوختی کہم اجازت طلب كرلواورسلام كرلوا گرتمهيں اجازت دى جائے تو داخل ہوجاؤ ورنہ واپس جلے جاؤ جيبا كەحضرت ِسعد كے ساتھ نبى پاك مان المالية المراحة المرحض في من من المنظمة من المنظمة المرحم المنظمة المرحمة ال ان میں داخل نہ ہوختی کہتم اجازت پالو۔طبری نے قادہ سے سند کے ساتھ روایت کیافر مایا ایک مہاجر نے کہا: میں ساری عمراس آیت پرممل کو تلاش کرتار ہامیں نے ہیں پا پا کہ میں کسی دوست سے اجازت طلب کروں اور وہ مجھے کہے: لوٹ جاؤ پھر مِي لوث جاوَل جَبَه مِي خوش مول كيونكه الله تعالى في قرما يا: هُوَ أَذْ كَى لَكُمْ-

مسئله نمبر2۔ خواہ دروازہ بندہو یا کھلا ہو کیونکہ شرع نے دخول کی تحریم کے ساتھ اس کو بند کردیا ہے حتی کہ اس کے مالک کی اجازت اے کھول دے بلکہ اس پرواجب ہے کہ دروازے پرآئے اور اجازت کا اس طریقہ پر ارادہ کرے جس ے کھر پر مطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لو منے میں گھر پر آگاہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت سے گھر پر مطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لو منے میں گھر پر آگاہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: جس نے اپنی آئھوں کو گھر کے حن سے بھرااس نے فسق کاار تکاب کیا۔ بی عنے حضرت مہل بن سعد ہے روایت کیا ہے کہ ایک شخص نے نبی پاک سائٹلائیلم کے دروازے کی دراز سے جھا نکا جبکہ نبی پاک سائٹلائیلم کے ہاتھ میں تنگھی تھی جس کے ساتھ آپ سرکو تنگھی کررہے ہتھے ہی پاک مان تھالیا جی اے فرمایا: ''اگر میں جانتا کہ تو و کھے رہا ہے تو میں تیری آنکھوں میں اس کے ساتھ مارتا۔الله تعالیٰ نے ویکھنے کی وجہ سے اذن کو مقرر کیا ہے' (1)۔

حضرت انس بنائیں سے روایت ہے کہ نبی پاک سائٹھائیل نے فرمایا: ''جو تجھ پر بغیراجازت کے جھانکے پھر تو کنگری کے ساتھاں کو مارے اور اس کی آنکھ بھوڑ دیتو تجھ پر کوئی گرفت نہیں ہوگی'۔

مسئله نمبر3۔جب بی ثابت ہو گیا کہ میں واخل ہونے کے لیے اجازت شرط ہے توبیج ہوئے اور بڑے کی طرف ہے ہوگا۔ حضرت انس بن مالک بلوغت سے پہلے نبی پاک مان ٹائیا پیلم سے اجازت طلب کرتے تھے، ای طرح صحابہ کرام اپنے بچوں اور لڑکوں کے ساتھ کرتے تھے اس کامزید بیان سورت کے آخر میں آئے گا۔ ان شاءاللہ۔

مسئله نصبر4_الله تعالى كاار شاد ، وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمْ ﴿ مُعْمِول كَى جَاسُوى كَرِنْ والول كَ ليهاور

مناہوں اور غیر طال چیزوں کو دیکھنے کے لیے غفلت کی حالت میں دخول کے طلب کرنے والوں کے لیے وعیر ہے اور ان لوگوں کے لیے دعید ہے جوممنوع چیز پرواقع ہوتے ہیں۔

كَيْسَ عَكَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَدُخُلُوا بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ تَكُمْ لَوَ اللهُ يَعُلَمُ مَاتُبُنُ وْنَوْمَاتَكُتُنُونَ

« کوئی حرج نہیں تم پراگرتم داخل ہوا ہے گھروں میں جن میں کوئی آباد نہیں جن میں تمہارا سامان رکھا ہے اور الله تعالی جانتاہے جوتم ظاہر کرتے ہواور جوتم چھپاتے ہو'۔

اس میں دومسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔روایت ہے کہ جب آیت استیذان نازل ہوئی توبعض لوگ اس میں زیادہ تکلف کرنے لگے وہ کسی کھنڈر یائسی خالی مقام پرآتے توسلام کرتے اور اجازت طلب کرتے توبیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے ہرا یہے گھر میں اجازت طلب كرناا تفاديا جهال كوئى رہنے والا نه ہو كيونكه استيذان كى علت بيہ ہے كه حرمات نه تحليس توجهاں كوئى رہنے والا ہى نبیس توعلت ہی نہ یائی تنی اور حکم بھی زائل ہو گیا۔

مسئله نمبر2-ان محرول سے مراد کیا ہے؟ اس میں علاء کا اختلاف ہے۔حضرت محمد بن حنفید، قادہ اور مجاہد نے کہا: اس سے مراد ہوتل ہیں جوراستوں پر ہوتے ہیں۔ مجاہد نے کہا: ان میں رہتا کوئی نہیں بلکہ یہ ہرمسافر کے آرام کے لیے وقف ہوتے ہیں ان میں ان کامتاع ہوتا ہے یعنی ان کی منفعت سے لطف اندوز ہونا۔حضرت محمد بن حنفیہ سے مروی ہے کہ اس سے مراد مکہ کے تھر ہیں۔اس کوامام مالک کا قول بیان کرتا ہے۔ بیاس قول کی بنا پر ہیں کہ بیسی کی ملکیت نہیں ہیں لوگ سب ان میں شریک ہیں کیونکہ مکہ ختی کے ذریعے فتح کیا گیا تھا۔ابن زیداور شعبی نے کہا: سبزیوں کی دکانیں ہیں (1)۔امام تعلی نے کہا: وہ لوگ اپنی اشیاء لے کرآتے تھے اور ان مکانوں میں رکھتے تھے اور لوگوں کو کہتے تھے: ادھر آؤ، ادھر آؤ۔عطانے کہا: اس ے مرادوہ کھنڈرات ہیں جہاں لوگ پیشاب یا خانہ کے لیے جاتے ہیں اس میں متاع ہے۔ جابر بن زیدنے کہا: یہاں متاع ہے مراد سامان تہیں ہے اس کے علاوہ حاجت ہے خواہ وہ منزل ہو جہاں لوگ دن یارات کے وقت تھہرتے ہوں یا ایسی کھنڈر جكہ جہال لوگ قضاء حاجت كے ليے داخل ہوتے ہوں يا ايسا كھرجس كود يكھاجا تا ہوبيمتاع ہے دنيا كى ہر منفعت متاع ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: میده شرح ہے ائمہ سلمین کے امام کے قول سے اور بدلغت کے موافق ہے۔ کلام عرب میں متاع کامعنی

منفعت باس سے بنامتع الله بك الله تعالى تجھے منفعت دے۔ اس سے ب فكينعو هُنَّ (الاحزاب:49) میں کہتا ہوں: قاضی ابو بمربن عربی نے بھی اس کو اختیار کیا ہے۔اور جنہوں نے متاع کی تفسیر بغیر تغیر کے انتفاع سے کی ہے تو انہوں مفصل کو ڈھانپ دیااور قول فیصل کو لے آے اور بیربیان کیا کدان میں داخل ہونے والا وہ ہے جس کے لیے انتفاع میں سے پچھ ہو۔ پس طالب علم مدارس میں داخل ہوتا ہے، رہنے والا ہوٹلوں اور سراؤں میں داخل ہوتا ہے اور گا ہک

1 _معالم المتويل، مبلد4 بمنح 191

سامان خرید نے کے لیے دکان میں داخل ہوتا ہے، بیٹاب کرنے والا حاجت کے لیے بیت الخلامیں داخل ہوتا ہے ہرایک اپنے کام کے لیے آتا ہے۔ رہاا بن زیداور شعبی کا قول تو وہ بھی ایک قول ہے وہ یہ کہ سبزیوں کے مکانات لوگوں کے اموال کی وجہ سے ممنوع ہوتے ہیں ہر داخل ہونے والے کے لیے بالا جماع مباح نہیں ہوتے اور ان میں داخل نہیں ہوسکنا گر جے ان کا مالک اجازت دے بلکدان کے ارباب لوگوں کو دور کرنے کے لیے مقرر ہوتے ہیں۔

قُلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنَ اَبْصَارِ هِمُ وَيَحْفَظُوا فُرُوْجَهُمْ ذَلِكَ أَذَكُ لَهُمْ لِإِنَّاللَّهَ خَبِيْنَ بِمَا يَصْنَعُونَ ۞

" آپ تھم دیجیے مومنوں کو کہ وہ نیچے رکھیں اپنی نگاہیں اور حفاظت کریں اپنی شرمگاہوں کی یہ (طریقہ) بہت پاکیزہ ہے ان کے لیے، بیشک الله تعالی خوب آگاہ ہے ان کاموں پر جووہ کیا کرتے ہیں'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1_الله تعالى كاار شاد ب: قُلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَعُضُّوا مِنْ أَبْصَامِ هِمُ الله تعالى في بروے كماتھ نظرك امركوملايا - كہا جاتا ہے: غض بصره يغضه غضاً - شاعر في كہا:

الله تعالیٰ نے اس کا ذکر نہیں کیا جس سے نظر کو بچانا ہے اور فرج کی تفاظت کرنی ہے لیکن یہ معلوم و معروف ہیں اس سے

الله تعالیٰ نے اس کا ذکر نہیں کیا جس سے نظر کو بچانا ہے اور فرج کی تفاظت کرنی ہے لیکن یہ معلوم و معروف ہیں اس سے

مراد محرم ہے محلل نہیں ہے۔ ضیحے بخاری ہیں سعید بن الی حسن نے حسن کو کہا: مجمیوں کی عور تیں اپنے سینے اور اپنے سر کھلے رکھتی ہیں (1)؟ تو آپ نے فرمایا: تو اپنی نظر کو پھیر لے ، الله تعالیٰ نے فرمایا: قُل لِلْهُ تُو اِمِنْ اَ بُعْمَا مِر هُمُ وَ يَحْفَظُوا فَلُو اَلَّهُ وَ مِنْ اَبْمَا مِر هُمُ وَ يَحْفَظُوا وَ مَنْ اَبْمَا مِر هُمُ وَ يَحْفَظُونَ فَرُو جَہُمْ۔ قادہ نے کہا: لیعنی ان کے لیے جو حلال نہیں اس سے آنکھیں نیچے رکھیں اور اس سے اپنی شرمگا ہوں کی تفاظت کریں۔ وَ قُلْ لِلْمُوْمِنْ مِنْ اَبْمَا مِراهِنَّ وَ يَحْفَظُنَ فُرُو جَهُنَّ۔ لیعنی خیانت کرنے والی نظروں سے اور ممنوعہ چیزوں کے ذریعے دیکھنے ہے۔

مسئله نمبر 2_الله تعالی نے فرمایا: مِنْ أَبْصَامِ هِمْ مِن من ذائدہ ہے جیے اس ارشاد میں من ذائدہ ہے۔ فَمَامِنْكُمْ قِنْ أَحَوْ عَنْهُ لَحْجِوْ بِنُنْ ﴿ (الحاقه) بعض نے كہا: يه من تبعيضيہ ہے كونكہ كچھ ديكھنا مباح ہوتا ہے۔ بعض نے كہا: الغض كامعنی نقصان ہے كہا جاتا ہے: غض فلان من فلان، یعنی اس ہے كمی كردی۔ آئھوں كو جب عمل سے روك و یا گیا ہوتو وہ نیچ کی گئ ہے اور اس میں كمی کی گئی ہے ہیں من الغض مے متعلق ہوگیانہ تبعیض کے لیے ہوگا اور نہ ذائدہ ہوگا۔

بن الله نصبر 3- آنکھ، ول کی طرف بہت بڑا دروازہ ہے اور حواس کے طرق کواس کی طرف بہت زیادہ پہنچا تا ہے۔
اس وجہ سے اس کی بنا پر سقوط بہت زیادہ ہوتا ہے اس سے بچنا بہت ضروری ہے اور تمام محرمات سے آنکھ کا جھکا نا واجب ہے
اور ہراس چیز سے آنکھوں کو نیچا کرنا ضروری ہے جس سے فتنہ میں جتلا ہونے کا اندیشہ ہو۔ نبی کریم مان تا تیکھی ہے فرمایا:

¹_معالم النزيل، جلد 4 منحه 191

'' راستوں پر جیھنے سے بچو' (1) ، صحابہ نے عرض کی: یا رسول الله مانی ٹالیکی ان مجالس پر جیٹھنا ہماری مجبوری ہے ہم یہاں آپس مِی گفتگوکرتے ہیں۔آپ مِنْ طَلِیمِ نِے فرمایا: ''اگر تمہیں ضروری ہے تو راستے کاحق ادا کرو''(2)۔ صحابہ نے یو جھا: یارسول كرنا" (3) اس مديث كوحفرت ابوسعيد خدرى نے روايت كيا ہے۔ اس كو بخارى وسلم نے تخر تا كيا ہے۔ آپ سال نياتيا ہم نے حضرت علی مینتند سے فرمایا: ' غیرمحرم کی طرف متواتر نه دیکھو پہلی نظر معان ہے ، دوسری نظر تجھے معاف نہیں ' (4)۔ اوز اع نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے ہارون بن رئاب نے بیان کیا کہ غزوان اور حضرت ابوموی اشعری دونوں کسی جنگ میں ستھے ا یک عورت کاستر کھل گیا توغز وان نے اس کی طرف و یکھا کھرا پناہا تھا اٹھا یا اورا پنی آنکھ پرز ور سے طمانچہ ماراحتی کہ آنکھ سوج عمیٰ اور کہا: توالیں چیز کی طرف دیکھتی ہے جو تحصے نقصان دیتی ہے لفع نہیں دیتی ہے۔ پھرغز وان ،حضرت ابومویٰ ہے ملے اور ا ن ہےان کے متعلق بوجھا تو انہوں نے فرمایا: تونے اپنی آنکھ پرظلم کیا ہےالتہ تعالیٰ سے تو بہ کرواوراستغفار کرو کیونکہ پہلی نظر و کھنااس کے لیے جائز تھااوراس کے بعدممنوع تھا۔اوزاعی نے کہا: غزوان نے اپنے تنس پر منبط کیااور بھی نہ ہنے حتی کہ وصال ہوگیا۔ پیجمسلم میں حضرت جریر بن عبداللہ سے مروی ہے فر مایا : میں نے نبی پاک سائی ٹیائی پر سے اچا نک اٹھنے والی نظر کے بارے بوچھا تو آپ مان تاہی نے مجھے اپنی آ کھے پھیرنے کا حکم دیا۔ یہ اس کے قول کو تقویت دیتی ہے جو کہتے ہیں کہ من تبعیض ہے کیونکہ پہلی نظر پر کنٹرول نہیں ہوتا وہ خطاب تکلیف میں داخل نہیں کیونکہ اس کا وقوع قصداً نہیں ہوتا اور نہاس میں انیان کاکسب ہوتا ہےنہاس کےروکنے کامکلف ہوتا ہے پس اس لیے تبعیض واجب ہے۔ بیفرج کے بارے میں نہیں فرمایا کیونکہ اس پرضبط نہیں ہوتا۔ شعبی نے اپنی بنی یا اپنی ماں یا اپنی بہن کومتواتر دیکھنے کومکروہ کہا ہے۔ ان کا زمانہ ہمارے اس زمانه سے بہتر تھااور کسی محرمة عورت کی طرف بار بارشہوت کی نظر سے دیکھناحرام ب-

2۔ایشا 2۔ایشا

¹ _ يج بخارى، أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات، طِد 1 منح 333

⁴_ايوداؤو، كتاب النكاح، باب مايؤمريه من ر د الهصر ، حديث 1837 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

⁵ ـ جامع الترندي، صاحاء في حفظ العورة، جلد 2 مِسفح 103

سائن المارة بي كساتها بن حالت كاذكركيااور فرمايا: ندمين ني آب كى شرمگاه ديهى اور ندآب ني ميرى شرمگاه ديمى -مسئلہ نمبر5۔اس آیت کی وجہ سے علماء نے بغیر از ار کے حمام میں داخل ہونے کوحرام قرار دیا ہے حالانکہ حضرت ا بن عمر منی مذہبا ہے مروی ہے کہ انہوں نے فر ما یا: جوانسان خرج کرتا ہے اس میں سے بہتر وہ درہم ہے جووہ خلوت میں حمام کے لیے دیتا ہے اور حصرت ابن عباس من من انتہا سے مروی ہے کہ وہ حمام میں داخل ہوئے جبکہ وہ جحفہ میں محرم تھے۔ پس مرد وال کے لیے حمام میں ازار کے ساتھ داخل ہونا جائز ہے ای طرح عورتوں کے لیے ضرورت کے لیے داخل ہونا جائز ہے جیسے حیض ونفاس سے سل کے لیے یا ایسی مرض کے لیے جوعورتوں کو لاحق ہوتی ہیں عورتوں کے لیے افضل اور اولی میہ ہے کہ اگر ممکن ہو تووہ اپنے گھروں میں عنسل کریں۔احمد بن منبع نے روایت کیا ہے انہوں نے کہا حسن بن موکی نے جمیں بتایا انہوں نے کہا ہمیں ابن لہیعہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں زیان نے بتایا انہوں نے حضرت مہل بن معاذ سے روایت کیاانہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت ام درداء سے روایت کیا کہ انہوں نے حضرت ام درداءکو یہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے نبی پاک سَلَىٰ عَلَيْهِ مِلْ جَبَدِ مِين حمام من نكلي تقى آب سَلْ عَلَيْهِم نه يوجها: "ام الدرداء كهال سے آر بى م " (1) انہوں نے كها: حمام سے۔ آپ مان الله الدر این دات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے جوعورت اپنے گھر کے علاوہ کسی تھے میں کپڑے اتارتی ہے وہ اپنے اور رحمٰن کے درمیان ہر پردے کو بھاڑنے والی ہوتی ہے'۔ ابو بحر بزارنے طاوؤس سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں میں اسے روایت کیا ہے فر مایا نبی پاک مانی ٹالیو ہے نے فر مایا: ''اس گھرسے بچوجس کوحمام کہا جاتا ہے' صحابہ کرام نے عرض کی: یارسول الله! منافظاتیہ وہ میل کوصاف کرتا ہے۔ فرمایا:'' پھر پردہ کرؤ'۔ ابو محمد عبدالحق نے کہا: میے اس باب میں سند کے اعتبار سے اصح حدیث ہے لوگ اس کو طاوؤس سے مرسل روایت کرتے ہیں اور ابوداؤ و نے جواس بارے میں حظر واباحت ہے روایت کیاہے اسانید کے ضعیف ہونے کی وجہ سے کوئی چیز بیٹی ہیں ہے، اسی طرح جوامام ترمذی

میں کہتا ہوں: اس زمانہ میں داخل ہونا اہل فضل اور اہل دین پرحرام ہے کیونکہ لوگوں پر جہالت کا غلبہ ہے اور لوگ اسے ہمل ہجھنے گئے ہیں جب وہ جمام کے درمیان میں ہوتے ہیں تواپنے ازار پھینک دیتے ہیں حتی کہ ہرایک خوش شکل بزرگ آ دمی جمام کے وسط میں کھڑ انظر آتا ہے اس کے باہر والا حصداس کی شرمگاہ کو ظاہر کرتا ہے۔ وہ اسے اپنی رانوں کے درمیان سمیٹے ہوئے ہوتا ہے اور کوئی بھی اسے منع نہیں کرتا ہے معالمہ مردوں میں ہے عورتوں کی کیا حالت ہوگی خصوصاً مصری شہروں میں ہے عورتوں کی کیا حالت ہوگی خصوصاً مصری شہروں میں کیونکہ ان کے جمام توان پاکیزہ عورتوں سے خالی ہوتے ہیں جولوگوں کی نظروں سے چھیتی ہیں۔ لاحول ولا تھو ۃ إلّا بالله العلی العظیم۔

مسئلہ نمبر 6۔ اگروہ تمام میں ستر کے ساتھ داخل ہوتو دی تھرا کط کے ساتھ داخل ہو۔ 1 - وہ صرف علاج کی نیت ہے، پسینہ سے طہارت حاصل کرنے کی نیت ہے۔

¹_منداحد بن عنبل معديث أم الدرداء، جلد 6 منحد 362

2- خلوت اورلوگوں کے کم ہونے کے وقت داخل ہو۔

3-ابن شرمگاہ کومونے کیزے سے ڈھانے۔

4-اس کی نظرز مین کی طرف ہو یا سامنے والی دیوار کی طرف ہوتا کیسی ممنوع چیز پر نظرنہ پڑے۔

5- کسی برائی کود کھیے تونرمی ہے منع کرے وہ کہے: پردہ کرواللہ تجھ پر پردہ ڈالے۔

6-اگرکوئی فخص اس کے جسم کومل رہا ہوتو اسے شرمگاہ پر قدرت نہ دے مرد کی شرمگاہ ناف سے گھٹے تک ہے ہاں بوی یا کنیز ہ ہوتو ان سے ستر کی صفائی کراسکتا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ ران شرمگاہ ہے یائیس۔

7-اجرت معلومہ جوشرط کے ساتھ معلوم ہو یالوگوں کی عادت کے ساتھ معلوم ہواس کی ادئیگی کے ساتھ داخل ہو۔ 8-ضرورت کی مقدار یانی انڈیلے۔

9-اگروہ تنہا جمام میں داخل ہونے پر قادر نہ ہوتو اس قوم کے ساتھ اتفاق کرے جواپنے ادیان کی حفاظت کرتے ہیں اپنے کپڑے یر۔

10- جہنم کو یاد کرے اگریسب بچھکن نہتواہے پردہ کرنا چاہیے اور آنکھوں کو نیچار کھنے میں کوشش کرے۔

امام ترفری ابوعبدالله نے نوادر الاصول میں طاو کس عن عبدالله بن عباس بن منتها کی حدیث سے روایت کیا ہے فرمایا نجی

پاک مغیبہ ہے نے فرمایا: 'اس مکان ہے بچوجس کوجمام کہاجا تا ہے'' عرض کی گئی: یارسول الله استینہ ہے ہوہ میل کو دورکرتا ہے اور

آگ یاد دلاتا ہے۔ آپ مین نیا ہے نے فرمایا: ''اگرتم ضرور ایسا کرنے والے ہو توستر ڈھانپ کرواضل ہو' (1)۔ حضرت
ابو ہر پرہ بڑتین کی حدیث سے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سائے ہو تا ہے اور ایسا کرنے والے ہو توستر ڈھانپ کر داخل ہوتا ہے وہ
ابو ہر پرہ بڑتین کی حدیث سے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سائے ہوتی ہے کہ نمایا ان مرد واخل ہوتا ہے تو مایا: ''بہتر گھرجس میں مسلمان مرد واخل ہوتا ہے تو الله تعالیٰ سے جنت کا سوال کرتا ہے اور آگ سے بناہ ما گئا ہے
اور برا کھروہ ہے جس میں مرد واخل ہوتا ہے وہ بیت العروس ہے کو نکہ وہ اسے دنیا کی رغبت و بتا ہے اور اسے آخرت ہملا و یتا
ہے' ۔ ابوعبداللہ نے کہا: یہائی ففلت کے لیے ہاللہ تعالیٰ نے اس دنیا کواس کے ساتھ جواس میں ہے اہی ففلت کی تذکیر کا
سب بنایا ہے تا کہ وہ اس کے ذریعے اپنی آخرت کو یاد کریں۔ رہے اہل بھین تو آخرت بھیشان کی آئموں کے ساسے رہتی ہے۔ نہیں حیل ما اپھیا لگنا ہے اور ذبیا بہت تھیر
ہے تک کہ دنیا کی تمام ختیں ان کی آئموں میں ایک بڑے دست خوان بھرے ہوئے کھانے کی طرح ہیں اور دنیا کی تمام عقوبات
تکالیف ان کی آئموں میں اس قبل کی ماند ہیں جس کے ساتھ اس مجرم یا گئیگار کوسز ادی جاتی ہے جوائل دنیا کی تمام عقوبات
میں ہے قبل یاسولی چڑھانے کا محتی ہوتے کا سے جوائل دنیا کی تمام عقوبات

مسئله نصبر 7_الله تعالى كاارشاد ب: ذلك أذكى لهُمْ يعن نظرول كو نيجا كرنا اورشرمگاه كى حفاظت كرنادين من باكيزه باورانسانول كي ميل كچيل سے بهت دور ب_ إنّا لله خَيدُ والله تعالى جانے والا بِمَا يَصْنَعُونَ وَ بِيرْ همكى اوروعيد ب-

¹ _ جامع تريزي، ما جاء على الجالس في الطهيق، جلد 2 منح 97

وَقُلۡ لِلۡهُوۡمِنٰتِ يَغۡضُنَ مِنَ ٱبۡصَارِهِنَّ وَيَحۡفُظُنَ فُرُوۡجَهُنَّ وَلَايُبُوبِينَ زِيۡنَةُنَّ إِلَّا مَاظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبْنَ بِخُبُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبُوبُنَ ذِيْنَاكُنَّ إِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ أَوْ إِبَّا بِهِنَّ أَوْ إِبَّاءِ بُعُوْلَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَا بِهِنَّ أَوْ أَبْنَا عِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْبَنِيَّ إِخْوَانِهِنَّ أَوْبَنِيَّ أَخُوٰتِهِنَّ أَوْنِسَا بِهِنَّ أَوْمَامَلَكُتُ أَيْبَانُهُنَّ أَوِ التَّبِعِيْنَ غَيْرِ أُولِي الْإِنْ بَهِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُ وَا عَلَى عَوْلُاتِ النِّسَاءِ ۗ وَلا يَضْرِبُنَ بِأَنْ جُلِانَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِونَ ۗ وَتُوْبُوٓا إِلَى اللهِ

جَبِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞

، 'اورآ پ حکم دیجئے ایماندارعورتوں کو کہ وہ نیجی رکھا کریں اپنی نگاہیں اور حفاظت کیا کریں اپنی عصمتوں کی اور نہ ظامرکیا کریں اپنی آرائش کو مگر جتنا خود بخو دنمایاں ہواس ہے اور ڈالے رہیں اپنی اوڑ صنیاں اپنے گریبانوں میں اور نہ ظاہر ہونے دیں اپنی آ رائشوں کو مگرا پے شوہروں کے لیے یا اپنے بابوں کے لیے یا اپنے شوہروں کے بایوں کے لیے یا ہے بیٹوں کے لیے یا اپنے خاوندوں کے بیٹوں کے لیے یا اپنے بھائیوں کے لیے یا اپنے سجتیجوں کے لیے اور اپنے بھانجوں کے لیے یا اپنی ہم مذہب عورتوں پریا اپنی باندیوں پریا اپنے ایسے نوکروں پر جو (عورت) کےخواہش مند نہ ہوں یاان بچوں پر جو (ابھی تک) آگاہ نبیں عورتوں کی شرم والی چیز وں پراور نہ زور سے ماریں اپنے یاؤں (زمین پر) تا کہ معلوم ہوجائے وہ بناؤ سنگار جووہ جھیائے ہوئے ہیں اور رجوع کر والله تعالیٰ کی طرف سب کے سب اے ایمان والو! تا کہتم (دونوں جہانوں میں) بامراد ہوجاؤ''۔ اس میں تئیس (23) مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ قُلْ لِلْمُؤْمِنْتِ يبال الله تعالىٰ نے تاكيد كے طريق پرعورتوں كوخطاب كے ساتھ خاص کیا ہے کیونکہ قُلْ لِلْمُؤُومِنِیْنَ کاقول کافی تھا کیونکہ وہ عام ہے مومنین میں سے مذکر ومونث سب کوشامل ہے جیسا کہ ہر خطاب جو قرآن میں عام ہے۔ یَغضضٰ میں تضعیف ظاہر ہے جبکہ یَغضّوٰا میں ظاہر ہیں ہے کیونکہ مل کالام کلمہ دوسرے میں ساکن ہے اور پہلے میں متحرک ہے بید دونوں فعل امر کے جواب کی وجہ سے ل جزم میں ہیں۔ فرج کے ذکر سے پہلے فض بصر کا ذكر فرما يا كيونكه نظرول كے ليے جاسوس ہے جيسا كه بخارموت كے ليے جاسوس ہے بيمفہوم ايك شاعر نے بيان كيا ہے: ألم تر أنّ العين للقلب زائد فها تألف العينان فالقلب آلف

آ نکھ دل کی جاسوں ہے تکھیں جس کو بہند کرتی ہے دل بھی اس سے الفت کرتا ہے۔ حدیث میں ہے: '' نظر شیطان کے ز ہر لیے تیروں میں ہے ایک تیرہے جس نے اپنی نظر کو نیجا کیا الله تعالیٰ دل میں اسے مضاس عطافر ما تا ہے' (1)۔

¹ رائع بم الكبير، جلد 10 مسنحد 173 ، صديث 10362

مجاہدنے کہا: جب عورت آتی ہے تو شیطان اس کے سریر ہوتا ہے وہ اسے خوبصورت بنا تاہے اس کے لیے جواسے دیکھا ہے جب وہ واپس جاتی ہے تو وہ اس کے پچھلے حصہ پر ہمبنیا ہوتا ہے وہ اسے مزین کرتا ہے اس کے لیے جواسے دیکھتا ہے۔ خالد بن ابی عمران سے مروی ہے: متواتر نظر سے نہ دیکھوبعض اوقات بندہ دیجتا ہے تو اس کی وجہ سے اس کا دل فاسد ہوتا ہے جس طرح چیز اخراب ہوتا ہے تو اس سے نفع نبیں اٹھا یا جا تا۔اللہ تع کی نے مومن مردوں اورمومن عورتوں کوغیر طلال چیزوں سے نظر نیجی رکھنے کا حکم دیا ہے پس مرد کے لیے اجنبی عورت کی طرف دیکھنا جائز نہیں اور عورت کے لیے مرد کو دیکھنا جائز نہیں کیونکہ عورت کامرد ہے وہ تعلق ہے جومرد کاعورت ہے تعلق ہے۔عورت کا مرد سے وہی قصد ہے جومرد کاعورت سے قصد ہے۔ کیج مسلم میں حضرت ابوہریرہ بن تنفیز رضی الله عندے روایت ہے فرمایا میں نے نبی یا ک سائینیائیا ہم کو بیفر ماتے ہوئے سنا: ''الله تعالی نے ابن آ دم پرزنا کا حصہ لکھا ہے تو وہ ضرورا ہے پائے گا آئکھیں زنا کرتی ہیں اوران کا زناد یکھنا ہے' (الحدیث)(1)۔ ز ہری نے ان عورتوں کود کیھنے کے بارے فر ما یا جن کونیض نہیں آتا: ایسی عورتوں کود نکھنا جائز نہیں جن کود نکھنے کی طرف نظر شوق کرتی ہوا گر چہوہ جھونی بھی ہوں۔عطانے ان لونڈیوں کی طرف دیکھنا بھی مکروہ قرار دیا ہے جومکہ میں بیچی جاتی ہیں مگروہ خریدنے کاارادہ کرتا ہے تود کھے سکتا ہے۔ تعجیمین میں آپ سائٹائیاتی سے مروی ہے کہ آپ سائٹٹائیاتی نے حضرت فضل کا چہرہ محتمیہ عورت سے پھیردیا تھا جب وہ سوال کرر ہی تھی۔حضرت فضل اس کودیکھ رہے ہتھے آپ ساٹھٹالیے بٹم نے فر مایا:''غیرت ایمان سے ہے اور مذاء نفاق سے ہے'(2)۔ مذاءیہ ہے کہ کوئی مردوں اورعورتوں کوجمع کرے پھرانہیں جھوڑے وہ ایک دوسرے سے دل کلی کرتے رہیں۔ یہ المهذی ہے شتق ہے۔ بعض نے کہا: اس کامطلب مردوں کوعورتوں کی طرف بھیج دینا۔ بیعربوں کے اس قول سے ہے: مذیت الفہ س محور سے کو چرنے کے لیے جھوڑ دینا۔ ہرنرکو مذی آتی ہے اور ہرعورت کو قذی آتی ہے۔ جوعورت الله تعالیٰ اور آخرت پرایمان رکھتی ہے اس کے لیے اپنی زینت کوظا ہر کرنا حلال نہیں مگرجس کے لیے وہ حلال ہے یا جس پروہ ہمیشہ کے لیے حرام ہے وہ امن میں ہوتا ہے کہ اس کی طبع ان کی طرف متحرک ہو کیونکہ اسے ان سے ما یوی ہوتی ہے۔ مسئله نمبر2- ترندی نے مہان مولی امسلمہ سے روایت کیا کہ نبی کریم سالیٹائیلی نے اسے اور حضرت میموندکو فر ما یا جب ان کے پاس حضرت ابن ام مکتوم تھا'' اس ہے پر دہ کرؤ' انہوں نے عرض کی:حضور! بیتو نا بینا ہے۔فر ما یا:'' کیاتم مجى تابينا موكياتم استنبين ديمتى مؤا (3) _ اكريه كهاجائ كدابل نقل كزد يك بدحديث يحي نبين بي كيونكه حضرت امسلمه سے روایت کرنے والا راوی آپ کاغلام نہان ہے اور اس کی حدیث سے جست نہیں بکڑی جاتی اور اس کی صحت کی نقذیر پر ریہ از داج مطہرات پران کی حرمت کی وجہ سے نبی کریم منی ٹائیئیز کی طرف ہے تنی اور تغلیظ ہوگی جس طرح حجاب کے مسئلہ میں

¹ يجيم مسلم، كتاب القدر، قدر على بنى آدم حظه من الزنا وغيره، جلد 2 سنح 336

²_جمع الزواكد، كتاب النكام، باب الغيرة، طِد 4 منى 600، مديث 7725

³⁻جامع ترخى، كتاب الادب، ماجاء في احتجاب النساء من الرجال، مبلد 2 من في 102_

اييناً بمنن الى داوُر، باب في قونه عزد جل وقل للمؤمنات يغضضن من ابسارهن ، حديث 3085 ، غياء القرآن ببلي كيشنز

مسئله نمبرد الله تعالی نے عورتوں کو تھم دیا ہے کہ وہ دیکھنے والوں کے لیے اپنی زیب وزینت ظاہر نہ کریں گرد کھنے والوں ہے جن کی آیت میں استثناء فرمائی علاء کا اس مقدار میں اختلاف ہے۔ حضرت ابن مسعود روائی نے کہا: ظاہر ذینت ہے مراد کپڑے ہیں(2)۔ ابن جمیر نے چہرے کا بھی اضافہ کیا ہے۔ سعید بن جمیر نے بھی اور عطا اور او زاگی نے چہرہ ، ہتھیلیاں اور لباس فرمایا ہے (3)۔ دصرت ابن عباس بڑھی ہیں تھا وہ اور دصرت خرمت نے کہا: ظاہر زینت ہم ال حضر کہ مرمد، کنگن اور نصف ذراع تک خضاب (مہندی) بالیاں اور انگوشی ہے (4)۔ یہ چیزی ظاہر کرنا مباح ہے ہم ال خص کے مرحد، کنگن اور نصف ذراع تک خضاب (مہندی) بالیاں اور انگوشی ہے (4)۔ یہ چیزی ظاہر کرنا مباح ہے ہم ال خص کے مات جواس کے پاس آئے طبری نے قادہ سے نصف ذراع کے معنی میں نبی کریم میں نہی کریم میں نہی کریم میں نہی کریم میں نہی کریم میں نہیں کریم میں نہیں کریم میں نہیں کہ میانا ہے اور دومری حدیث دوایت کی ہو جائے تو اس کے لیے ظاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے ہاتھ (نصف ذراع ہے کو کر کر انثارہ کیا)' ابن عطیہ نے کہا: میرے لیے قاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چرہ اور یہاں تک اپنے ہا تھ (نصف ذراع ہے کو کر کر انثارہ کیا)' ابن عطیہ نے کہا: میرے لیے آیت کے الفاظ کا تھم فلم دیا گیا ہے اور اے اپنے آپ ہے ہر کی بغیر کوئی چارہ نہیں ہے یا اصلاح شان وغیرہ کے لیے ظاہر کرنا ہوتا ہے واقع ہوئی ہو ہے دوشرورت کے تھی کے حراف میں ضرورت ہے اور وہ معاف ہے۔

ب من سنه کلور سن کرده ، دوه سن سر سر ساوق اور عباد قا جب چبره اور باتھ ظاہر کیے جاتے ہیں اور بینماز اور جج میں ظاہر ہوتے ہیں میں نے کہا: بیئمدہ قول ہے مگر عاد قا اور عباد قا جب چبرہ اور ہاتھ ظاہر کیے جاتے ہیں اور بینماز اور جج میں ظاہر تو بہتر ہے کہ استثناان دونوں کی طرف راجع ہواس پر دلیل ابودا وُ دکی حضرت عائشہ بڑی تنباسے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت

2_زادالمسير ،جلد3،منحه 377

1 ميج مسلم. كتاب الطلاق، الهطلقة الهائن لانغقة لها، جلد 1 منح 483

6_اينياً

5_الحررالوجيز،جلد 4 مسنحه 178

4زالطأ

3_الينيا

انی کرنی پاک سائٹ آیے کے خدمت میں حاضر ہوئی جبکہ اس پر باریک کپڑے تھے نبی پاک سائٹ آیے کہ اس سے چرہ مبارک پھیرلیا اورائے فرمایا: ''اے اساء جب عورت بالغ ہوجائے تو اس کا دیکھا جانا درست نہیں گریہ حصہ' (1) آپ سائٹ آیے کہ اس کے چیرے اور ابنی ہھیلیوں کی طرف اشارہ کیا (2)۔ یہ احتیاط کی جانب سے اقوی ہے اور اس میں لوگوں کے فساد کی بھی رعایت ہے پس عورت اپنی زینت ظاہر نہ کرے گر چبرے اور ہاتھوں میں سے جوظاہر ہے۔ الله تعالی تو فیق بخشنے والا ہے اس کے سواکوئی پروردگار نہیں۔ ابن خویز منداد جو ہمارے علماء میں سے ہانہوں نے کہا: جب عورت خوبصورت ہواور اس کے جبرہ چبرے اور ہتھیلیوں سے فتند کا اندیشہ ہوتو وہ ان اعضاء کو بھی ڈھانپ لے۔ اگر وہ بوڑھی ہو یا برصورت ہوتو اس کے لیے چبرہ اور ہتھیلیاں کھولنا جائزے۔

مسئله نمبر4۔ زینت کی دوتسمیں ہیں: ایک خلقی ہے اور دوسری کسی ہے۔ خلقی زینت اس کا خوبصورت چہرہ ہے وہ زینت کی اصل ہے، خلقت کا جمال ہے اور حیوانیت کا معنی ہے کیونکہ اس میں منافع اور علوم کے راستے ہیں اور کسی زینت سے مراد بناؤ سنگھار ہے جو مورت اپنی تخلیق کوخوبصورت بنانے کے لیے کرتی ہے جیسے لباس، زیورات ، سرمہ اور خضاب اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُذُو اُذِی نَشَکُمُ (الاعراف: 31) شاعر نے کہا:

يأخُذُن زينتهن أحسن ماتكرى وإذا عَطِلن فهن خير عواطل

مسئلہ نمبر 5۔ زینت کا ظاہراور باطن ہے؛ جوظاہر ہے وہ محارم اوراجانب ہرایک کے لیے ظاہر کرنا مباح ہے۔ ہم نے علاء کے اقوال اس پر ذکر کردیے ہیں اور جو باطنی زینت ہاں کا ظاہر کرنا حلال نہیں مگران کے لیے جس کا الله تعالیٰ نے اس آیت میں نام لیا ہے یا جوان کے قائم مقام ہیں۔ کنگن کے بارے میں اختلاف ہے۔ حضرت عائشہ بن تنہ نے کہا: یہ زینت فلا ہرہ سے ہے کیونکہ یہ ہتھیلیوں سے خارج ہے یہ ظاہرہ سے ہے کیونکہ یہ ہتھیلیوں سے خارج ہے یہ بازوں پر ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: یہ باطنی زینت سے ہے کیونکہ یہ تھیلیوں سے خارج ہے یہ بازوں پر ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: خضاب زینت باطنی سے ہے جب یہ قدموں میں ہو۔

مسئله فهبر6۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَلْيَفْهِ بْنَ بِخُهُوهِ فِيْ عَلَى جُهُورِهِ فَى جَمهور نے لام کے سکون کے ساتھ پڑھا(3) ہے جولام امر کے لیے ہے۔ ابوعمرو نے حضرت ابن عباس بنید بن کی روایت ہے اصل پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ لام امر کی اصل کسرہ ہے اوراس کے قتل کی وجہ ہے کسرہ کو حذف کیا گیا ہے اوراس کا سکون عضد اور فخڈ کے سکون کی طرح ہے۔ اور یضربن امر کی وجہ ہے کی جزم میں ہے مگریہ سیبویہ کے نزد یک ماضی کی اتباع کی وجہ ہے ایک حالت پر جنی کیا مرح ہے۔ اس آیت کا سبب یہ ہے کہ عورتمی اس زمانہ میں جب اپنے سرچاوروں کے ساتھ ڈھا نبتی تھی تو ان کے پلو پیٹے کیا ہے۔ اس آیت کا سبب یہ ہے کہ عورتمی اس زمانہ میں جب اپنے سرچاوروں کے ساتھ ڈھا نبتی تھی تو ان کے پلو پیٹے پرلئکادی تی تھیں۔ نقاش نے کہا: جسے نمالی لوگ کرتے ہیں پس سینہ، گردن اور کان ڈھا نے ہوئے نہیں ہوتے تھے (4) تو الله

¹ يسنن الي واوُد، كتاب اللهاس، فياتهدى الدرأة من زينتها، جلد 2 منى 211

² يستن الى داؤد، كتاب العمام باب فهاتبدى المرأة من زينتها، صديث 3580، فياء القرآن بلي كيشنز

تعالی نے عکم دیا کہ وہ اپنی چادریں اپنے سینوں پر ڈالیں۔ اس کی ہیئت ہے کہ کورت اپنی چادرا پنے گریبان پر ڈالے تاکہ
اس کا سینہ ڈھک جائے۔ امام بخاری نے حضرت عائشہ بڑا تھی ہے دوایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: الله تعالی پہلی مہاجر
عورتوں پر رحم فرمائے جب و لُیک شوبٹن پخشو ہن علی جُیمو بھن علی جُیمو بھن کا ارشاد نازل ہواتو انہوں نے اپنی چادریں بھاڑ دیں
اوران کے ساتھ اپنے سینوں کو ڈھانیا۔ حضرت عائشہ بڑا تھی ہے پاس حضرت حفصہ بڑا تھی، آئی جوان کی جھیجہ تھی اوران کے بھائی
عبدالرحمٰن کی بیٹی تھی اس نے ایسا باریک دو پٹہ کیا ہواتھا کہ اس سے اس کی گردن وغیرہ نظر آر ہی تھی تو حضرت عائشہ بڑا تھی اس دو پٹہ کیا ہواتھا کہ اس سے اس کی گردن وغیرہ نظر آر ہی تھی تو حضرت عائشہ بڑا تھی اس دو پٹہ کیا ہواتھا کہ اس سے اس کی گردن وغیرہ نظر آر ہی تھی تو حضرت عائشہ بڑا تھی اس دو پٹہ کیا ہونا چا ہے جو چھپادے۔
اس دو پٹہ کو بھاڑ دیا اور فرمایا: ایساموٹا کیڑ امونا چا ہے جو چھپادے۔

مسنله نمبر 7 الغبر، خدار کی جمع ہوہ چادرجس کے ساتھ عورت اپناسر ڈھانبق ہاتی ہے بائخبرت السوأة وتخبرت السوأة وتخبرت وهی حسنة الخبرة (عورت نے دو پنداوڑ ها) الجيوب جيب کی جمع ہاس سے مراقیص کا گلہ ہے ہيہ جوب سے مشتق ہے جس کا معنی کا فنا ہے مشہور قراءت جيوبھن جيم کے صمہ کے ساتھ ہے۔ بعض کو فيوں نے یاء کی وجہ سے جيم کے کسره کے ساتھ ہے جس کا معنی کا فنا ہے مشہور قراءت بيوت اور شيوخيں ہے۔ قديم نحوی اس قراءت کو جائز قرار نہيں ديت وہ کہتے کے ساتھ پڑھا ہے (1) جيسا کدان کی قراءت بيوت اور شيوخيں ہے۔ قديم نحوی اس قراءت کو جائز قرار کہتے کرنا جین نہیں اور فوت ہے فلس اور فلوس ہے۔ زجاج نے کہا: ضمہ کو کسرہ سے بدلنا جائز ہے اور جو تمزہ سے سے مداور کسرہ کو جو کہتے مراو میں جہوں ہے کہا: علی جینو بھن سے مراو میں ہے دو کا اس کے کونکہ اس کا تلفظ نہیں کر سکتا مگر نا جائز کی طرف اشارہ کرنے پر ۔ مقاتل نے کہا: علی جینو بھن سے مراو علی صدور ہون اپنے سینوں پر یعنی اپنے گلوں کے او پر ۔

مسئلہ نمبر8۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ گربان کپڑے میں سنے کی جگہ ہوتا ہے ای طرح ساف صالحین کے کپڑوں میں گربان سینوں پر ہوتے تھے جیسا کہ جمارے ہاں اندلس اور معری دیار میں موروں اور بچول وغیرہ کے کپڑوں میں گربان بناتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے (باب جیب القبیص عندالصد دوغیرہ) قیص کا کیے عورتیں گربان بناتی ہیں۔ امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ نزائند کی حدیث قل کی ہے فرمایا نبی پاک سائن الی ہے فرمایا:

ر بیان سنے کے پاس ہونا اور امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ نزائند کی حدیث قل کی ہے فرمایا ہم سنے کی طرف در بخل اور صدقہ کرنے والے کی مثال ان دو مخصوں کی ہے جن کے اور پرلو ہے کے دو جے ہیں وہ اپنا ہاتھا ہے سینوں کی طرف بڑھاتے ہیں' (2)۔ یہ حدیث کمل پہلے گزر چی ہے اس میں ہے حضرت ابو ہریرہ نزائند نے کہا: میں نے نبی پاک سائند الیا ہے وہ نہیں ارتقالی ہے اس میں ہے حضرت ابو ہریرہ نزائند نے کہا: میں نے نبی پاک سائند ہے وہ نہیں اگر وہ کہا گر بیان کی طرف اپنا آئی سے اشارہ کرتے ہوئے و یکھا اگر تو (بخیل) کو ویکھے کہ وہ اس جے کو کھولنا چاہتا ہے تو وہ نہیں کھانا۔ یہ بیان کرتا ہے کہ آپ سائند ہیں کہ جیب (گربیان) آپ سائند ہیں کے کند سے کہ تاب سائند ہے کہ آپ سائند ہے کہ آپ سائند ہیں کہ جیب (گربیان) آپ سائند ہیں کہ سیند پر تھی اگر وہ گربیان آپ کے کند سے کہ اس میں کہ جیس کی طرف نہ برھے یہ موہ استدلال ہے۔

پر ہوتا تو آپ کے ہاتھ سنے کی طرف نہ بڑھتے ہے محمدہ استدلال ہے۔ مسئلہ نمبر 9۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِلالِبُعُولَوَقِی بعل ہے مراد کلام عرب میں شوہراور آقا ہے اوراس سے بی کریم مان شاریم کا حدیث جریل میں ارشاد ہے: إذا ولدت الامة بعلها (3) یعنی جب لونڈی اپنے آقا کو جنے گی۔ کثرت

² ميح بخاري، كتاب اللهاس، جلد2 منح 862

¹_الحررالوجيز،جلد4،منحد178

فتوحات کی وجہ سے بیکٹرت غلامی کی طرف اشارہ ہے۔لبذالونڈیوں کی طرف سے اولا دآئے گی اور ہرام ولدا پے بیٹے ک وجہ سے آزاد ہوجائے گی۔تو گویاوہ اس کاوہ آقا ہوگا جس نے آزادی کے ذریعے اس پراحسان کیا ہے کیونکہ لونڈی کواس کے سبب آزادی حاصل ہوگی ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔

جیں کہتا ہوں: اس سے نبی کریم من ٹنائیز کا حضرت ماریہ بنائیبا کے بارے میں ارشاد ہے: اُعتقدا دلدھا(1) یعنی اس کے بیٹے نے اس کوآزاد کیا ہے۔ نیز آپ نے آزادی کواس بچے کی طرف منسوب کیا۔ اور بیاس حدیث کی عمدہ ترین تاویلات ہیں۔اللہ بہتر جانتا ہے۔

عادنداوراً قابيوى اورلوندى كى زينت دىكيوسكتا ہے اوراكثر زينت كود كيوسكتا ہے كيونكه اس كا پورابدن اس ئے ليے لذت حاصل كرنے اور ديكھنے كے ليے حلال ہے اى معنى كى بنا پر بعولة كا پہلے ذكر فرما يا كيونكه ان كى ان كے اكثر حصه پر اطلاع واقع ہوتى ہے۔ الله تعالى نے فرما يا: وَاكَٰنِ يُئِنَ هُمُ لِفُرُو جَهِمُ خَفِظُونَ أَنْ اِلْا عَلَى أَذُو اَجِهِمُ أَوْ مَا مَلَكُتُ أَيْهَا نُهُمْ فَالِنَّهُمْ عَيْبُرُ مَكُوْ وَهُونَ ﴾ مَكُوْ وَهُونَ ﴿ الْمُومُونِ ﴾

مسئلہ نمبر 10 مرد کا عورت کی فرج کی طرف دیجھنے کے جواز میں علاء کا اختلاف ہے اس میں دوقول ہیں۔ جائز ہے کونکہ جب اس کے لیے اس سے تلذ فرجائز ہے تو دیکھنا بدرجہ اولی جائز ہے۔ بعض علاء نے کہا: جائز ہیں کیونکہ حضرت عائشہ بنٹی نے فرما یا جب انہوں نے نبی پاک منافظہ بیٹے کے ساتھ ابنی حالت کا فرکر کیا: میں نے آپ کی شرمگاہ نہیں دیکھی اور آپ نے میری شرمگاہ نہیں دیکھی ۔ پہلاقول اصح ہے اور بی حدیث اوب پرمحمول ہے؛ بیابن عربی کا قول ہے اصبغ جو ہمارے علاء میں سے ہے انہوں نے کہا: مرد کے لیے اپنی زبان سے اسے چائی بھی جائز ہے۔ ابن خویز منداو نے کہا: خاونداور آقا کے لیے عورت کے لیے عورت کے لیے اپنی زبان ہے اپنی تربی کود کھنا جائز ہے۔ ابن خویز منداو نے کہا: خاونداور آقا این خاوند کی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔ فرج کے باطن کود کھنا جائز نہیں ای طرح عورت کے لیے اپنے خاوند کی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔ اس خویز منداو نے کہا۔ خاوند کی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔

میں کہتا ہوں: روایت ہے کہ نبی کریم مانی تو آیا ہے۔ نے فر مایا: '' فرج کی طرف دیکھنا اندھے بن کو پیدا کرتا ہے' ۔ بعض علماء نے کہا: جوشر مگاہ کودیکھتا ہے ان کے درمیان اندھا بچہ پیدا ہوتا ہے؛ والقہ اعلم۔ َ

مسئله في مبر 11 ۔ جب الله تعالی نے از وائج کاذکرکیا تو پھر ان کاذکرکیا پھرمحارم کاذکرکیا اور زینت کے ظاہر کرنے میں ان کے درمیان برابری رکھی لیکن ان کے مراتب بشر کے نفوس کے مطابق مختلف ہیں اس میں کوئی شک نہیں کہ باب اور بھائی کاعورت پرکشف، اس کے خاوند کے بینے کے کشف سے زیادہ احتیاط کا متقاضی ہے اور جوان کے لیے ظاہر ہونا ہے اس کے مراتب بھی مختلف ہیں باپ کے لیے جو حصہ ظاہر کرنا جائز ہوتا ہے وہ خاوند کے بیٹے کے لیے ظاہر کرنا جائز نہیں ہوتا، قاضی اساعیل نے حسن اور حسین بڑی پی ہے کہ وہ امہات المومنین کونہیں دیکھتے تھے۔ حضرت ابن عباس بڑی ہیں نے میڈوں کا فرمایا آئیس دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرانحیال ہے کہ دھزت حسن وحسین کانظریہ یہ تھا۔ دول کے بیٹوں کا فرمایا آئیس دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرانحیال ہے کہ دھزت حسن وحسین کانظریہ یہ تھا(2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا فرمایا آئیس دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرانحیال ہے کہ دھزت حسن وحسین کانظریہ یہ تھا(2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا

²_المحررالوجيز ،جلد 4 منحه 179

ذکر اس آیت میں نہیں جو نبی کریم مان ٹائیائیلی کا از واج کے بارے میں ہے وہ بیآیت ہے، لا جُنّا تَح عَلَیْ هِنَّ فِیٓ اُبَا لِیهِنَّ (الاحز اب: 55) اور سورۃ النور میں فر مایا: وَ لا بُیٹِ بِیْنَ نِهِ یُمَنَّائِنَّ اِلّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ حضرت ابن عباس بڑھائے ہیآیت مراد لی ہے اور حسن وحسین نے دوسری آیت مراد لی ہے۔

مسئلہ نمبور 12۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَوْ اَبْنَاء بِعُوْ لَیْهِیٰ اَس ہمراد خاوندوں کی خرکر اولاد ہے اور اس میں اولاد کی اولاد ہی واللہ کی اولاد ہی واللہ ہیں۔ اولاد کی اولاد ہی واللہ ہیں۔ اولاد کی اولاد ہیں واللہ ہیں۔ اولاد کی اولاد ہوں ہے بیٹے اس کے بیٹے اس کی بیٹیوں کے بیٹے اگر چہ بہت نے کی ہوں اس میں بیٹوں کی اولاد اور بیٹیوں کی بیٹے اگر چہ بہت نے کہ ہوں اس کل بیٹیں خواہ آ باء اور امہات کی طرف سے ہوں یا ایک صنف کی طرف سے ہوں اس کل مرح کے بیٹوں کے بیٹے اگر چہ بہت نے کے ہوں خواہ فہ کر سے ہوں یا ایک صنف کی طرف سے ہوں اس کل مرح کے بیٹوں کے بیٹے اور بہنوں کے بیٹے اگر چہ بہت نے کے ہوں خواہ فہ کر سے ہوں یا مونث سے ہوں جوں ہوں اور بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹے اور بہنوں کی بیٹیوں کے بیٹے اور بہنوں کی بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹے اور بہنوں کی بیٹوں کے بیٹے اور بہنوں کی بیٹوں کے بیٹوں کو بیٹوں کو

¹_الحررالوجيز ،جلد 4 منحه 179

ہے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا تھا۔

مسئله نصبر 15 ـ الله تعالی ارشاد ب: أو الته عین غیراُ ولی الاِن بَدَةِ مِنَ الرِّ جَالِ یعن جن کو عاجت نبیس ـ الاربة کامعنی ہے عاجت ـ کہا جاتا ہے: أربت كذا اربَ أرّباء والارب ولا رُبّة والبارب اس کامعنی عاجت ہے جمع مآرب ہے یعن حوائج اس سے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلِی فِیْهَامَا اِیبُ اُخْدِی ﴿ لِلّا) میرے لیے اس میں دوسری بھی عاجتیں ہیں یہ پہلے گزر چکا ہے ـ طرفہ نے کہا:

³_سنن الى داؤد، كتاب اللهاس، في العهد ينتظر إلى شعر مولاته، جلد 2 منى 211

ہمت ندر کھتا ہوجس کے ساتھ وہ عورتوں کے معاملات کی طرف متوجہ ہو بیسب کوجامع ہے اس صف پر ہیت خنثہ تھا جو نبی یاک من المنظالیا ہے یاس تھا جب اس کو نبی یاک ساہ ٹھائی ہے عورت کے محاسن بیان کرتے ہوئے سنا وہ عورت عیلان کی بیش باذیة بھی تو آپ من النظری ایس سے پر دہ کرنے کا تھم دیا (1)۔امام سلم، ابوداؤد،امام مالک وغیرہم نے اس کی حدیث نقل کی ہے۔ ہشام بن عروہ نے عروہ سے اور انہوں نے حضرت عائشہ ہن شہا سے روایت کیا ہے ابوعمر نے کہا: عبدالملک بن حبیب نے صبیب کا تب امام مالک نے ذکر کیا ہے کہ انہوں نے کہامیں نے امام مالک سے بوچھا: سفیان نے ابنة غیلان کی حدیث میں زیادتی کی ہے کہ وہ مخنث جس کو ہیت کہا جاتا ہے اور آپ کی کتاب میں ہیت نہیں ہے؟ امام مالک نے کہا: سیج کہا انہوں نے ای طرح کہااور نبی کریم من النا ای اسے الحمی کی جگہ جلاوطن کردیا بیسجد سے بائمیں جانب ذی الحلیفہ کی جگہ ہے۔ حبیب نے کہامیں نے امام مالک سے کہاسفیان نے اپنی حدیث میں کہاہے: جب وہ بیفتی ہے توٹائمیں پھیلا کر بیٹھتی ہے جب بولتی ہے تو گاتی ہے۔امام مالک نے کہا: سیح کہاوہ ای طرح تھی۔ابوعمر نے کہا: صبیب کا تب امام مالک نے کہا جو پچھ سفیان سے ذکر کیا ہے انہوں نے حدیث میں فرمایا بینی ہشام بن عروہ کی حدیث میں فرمایا: اس خنتی کو ہیت کہا جاتا ہے پس غیرمعروف ذکر کیا ہے انہوں نے حدیث میں فرمایا بینی ہشام بن عروہ کی حدیث میں فرمایا: اس خنتی کو ہیت کہا جاتا ہے پس غیرمعروف ہے کسی ایک راوی کے ہاں جوہشام ہے روایت کرتے ہیں نہ کدابن عیبینداور نہ کسی اور سے نسق حدیث میں بیبیں فرمایا کہ مخنث کو ہیت کہا جاتا ہے بیانہوں نے حدیث کو کمل کرنے کے بعد ابن جرتج سے روایت کیا ہے۔ ای طرح ان کا قول سفیان ہے مروی ہے کہ وہ حدیث میں کہتے تھے جب وہ بیٹھی تھی تو ٹانگیں پھیلا کر بیٹھی اور جب بولتی تھی تو گاتی تھی۔ بیوہ ہے جو نہ سفیان نے کہا ہےاور نہ کسی اور نے ہشام بن عروہ کی حدیث میں بیلفظ نہیں پایا جا تا مگروا قدی کی روایت سے۔ تعجب ہے کہ وہ سفیان ہے حکایت کرتا ہے اور وہ امام مالک ہے حکایت کرتا ہے کہ وہ ای طرح ہے تو بیرروایت امام مالک ہے ہوگئی۔اور ا مام ما لک سے حبیب کے علاوہ کسی نے اس کوروایت نبیس کیااور نہ سفیان سے اس کے علاوہ کسی نے روایت کیا ہے ؛والله اعلم - صبیب امام مالک کا کاتب ہے متروک الحدیث ہے اور تمام کے نز دیک ضعیف ہے اس کی حدیث نہیں لکھی جاتی اور جووہ بیان کرے اس کی طرف التفات نہیں کیا جاتا۔واقدی اور کلبی نے ذکر کیا ہے کہ ہیت المخنث نے عبدالله بن امیة مخزومی کوکہاوہ حضرت امسلمہ کے باپ کی طرف ہے بھائی تھا اور اس کی والدہ نیا تکتہ تھی جو نبی پاک سائی تھالیے ہم کی بھو پھی تھی اس مخنث نے حضرت عبدالله كوكها جبكه وه ابنى بهن ام سلمه كے گھر میں تصے جبكه نبی پاک منابطات بات كى بات من رہے ہے۔ اگر الله تعالی تهہیں طائف کی فتح دے بادیۃ بنت غیان بن سلمۃ ثقفی کولازم پکڑوہ اتنی موٹی ہے کہ چارسلوٹوں کے ساتھ آتی ہے اور آٹھ سلونوں کے ساتھ واپس جاتی ہے نیز اس کے ہونٹ گا نی ہیں اگر وہ بیٹھتی ہے تو ٹائلیں پھیلا کر بیٹھتی ہے اگر وہ بات کرتی ہے تو گانا گاتی ہے اس کی ٹانگوں کے درمیان النے برتن کی طرح ہے بیا سے ہے جیسے قیس بن عظیم نے کہا: تَغْتَرِق الطَّنْكَ وهي لاهِيَةٌ كأنبا شَفَّ وَجْهَها

¹_ابوداؤر، كتاب العبام، بابل العبدينظرالي شعرمولاته ،صريث3583

تنام عن كُبُرشأنها فإذا قامَتْ رُوَيْدَا تكاد تَنْقَصِفُ

نی کریم مان الی بین اس مخت کوفر مایا: ''اے الله کے دشمن! تو نے اس کو گہری نظر ہے دیکھا'' پھر آپ سائٹ آیا بی ہے حمی کی طرف منعمل کردیافر مایا جب طائف فتح ہواتو عبدالرحمٰن بن عوف نے بادیة بنت غیلان سے نکاح کیا تھا اس سے بریہ پیدا ہوئی تھی۔ کبلی کے قول میں ہیت ہمیشہ وہاں بی رہا تھی کہ بی کریم مانٹ آیا بی کا وصال ہوگیا جب حضرت ابو بکر رہنا تھی نظیفہ ہن تو اس کی والیس کی ان سے بات کی گئی تو حضرت ابو بکر وہنا تھین نے اسے والیس کرنے سے انکار کیا۔ جب حضرت عمر رہنا تھین فلیفہ فلیفہ ہن تو ان کے پاس اس کے متعلق بات کی گئی تو حضرت عمر رہنا تھین نے بھی انکار کردیا پھر حضرت عثمان وہنا تھیں۔ ساس کے متعلق بات کی گئی تو حضرت عمر وہنا تھین نے بھی انکار کردیا پھر حضرت عثمان وہنا تھیں۔ اس کے بارے میں بات کی گئی ۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ بوڑ ھا اور کمز ور اور محتاج ہوگیا تو حضرت عثمان نے اسے ہر جمعہ آنے کی اور موال کرنے کی اجازت دی۔ وہ ایسا کرتا تھا پھروا پس اپنی جگہ لوٹ جاتا تھا فرمایا ہیںت ،عبدالله بن ابی امیر بخروی کا غلام تھا وہ وہ صورت تھا ای وجہ سے اس نے ضنی بنما قبول کیا۔ ابو عمر نے کہا: کہا جاتا ہے بادیة یا ء کے ساتھ اور بادن تھون کے ساتھ ور کہا ہوں کے ساتھ وہ کرکیا ہے۔ دو بست یا ہے کہا تھ ہو ایسا کرتا تھا کول کیا۔ ابو عمر نے کہا: کہا جاتا ہے بادیة یا ء کے ساتھ اور بادن تھون کے ساتھ وہ کرکیا ہے۔ درست یا ہ کے ساتھ ہو کہا تھیں۔ اس کے میاتھ وہ کی کہا تھیں۔ کہا تھی ہو کہا تھی کے ساتھ وہ کرکیا ہے۔

مسئله فعبر 16 ـ تابعین کی صفت غیر کے ساتھ بیان کی گئی ہے کونکہ تابعین کی ذوات مقصود نہیں ہیں پس یہ لفظ کرہ موسئلہ فعمبر کالفظ کرہ محضہ نہیں ہے پس اس کامعرفہ کی صفت بننا جائز ہے اگر تو چاہے تو کہہ سکتا ہے یہ بدل ہے اس میں اس طرح کا قول ہے جیسا کہ: غیر الفتح فو پ عکیٹی ہم (الفاتح: 6) میں ہے۔ عاصم، ابن عامر نے غیر کونصب کے ساتھ میں اس طرح کا قول ہے جیسا کہ: غیر المفضو پ عکیٹی ہم میں ہے۔ عاصم، ابن عامر نے غیر کونصب کے ساتھ پڑھا ہے پس یہ استفتاء ہوگا؛ یعنی وہ اپنی زینت ظاہر کریں تابعین کے لیے مگر جو شہوت والے ہیں ان کے سامنے نہیں، یہ بھی جائز ہے کہ یہ حال ہو یعنی جوان کے پیچھے آتے ہیں جبکہ وہ ان سے عاجز ہیں؛ یہ ابو حاتم کا قول ہے اور ذوا نجال التابعین میں جو ذکر میں ہے ہے۔ ۔

هسئله نصبر 17 -الله تعالیٰ کاارشاد ہے: أوالظفْلِ اسم ضن جمعی جمع ہے اس پردلیل اس کی نعت الذین ہے حضرت حفصہ کے صحف میں اوالاطفال جمع ہے۔کہا جاتا ہے: طفل وہ ہوتا ہے جو قریب البلوغ نہ ہو۔

یظفر وااس کامعنی ہوہ وطی پرمطلع نہ ہوں یعنی اپنے چھوٹا ہونے کی وجہ ہے جماع کے لیے ان کی شرمگا ہوں ہے آگاہ فہ ہوں۔ بعض نے کہا: وہ مورتوں تک پہنچنے کی طاقت نہ رکھتے ہوں۔ کہا جاتا ہے: ظہرت علی کذا میں اس پرغالب آگیا۔ جمہور نے عود ات کوواو کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ واو پرحرکت ثقیل لیا۔ وظہرت علی گذامیں اس پرغالب آگیا۔ جمہور نے عود ات کوواو کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ واو کے حضرت ابن عباس بڑھ بیت ہواؤ کے فتحہ کے ساتھ مروی ہے جیسے جفنہ وجفنات فراء نے دکا یت کیا ہے کہ یہ واؤ کے فتحہ کے ساتھ میں کی لغت ہے۔ نحاس نے کہا: یہی قیاس ہے کیونکہ یہ نعت نہیں ہے جیسے تو کہتا ہے: جفنہ وجفنات مرعورات میں اور اس جیسے الفاظ میں سکون بہتر ہے کیونکہ واؤ جب متحرک ہوتی ہے اور اس کا ماتبل متحرک ہوتا ہے تو وہ الف سے بدل جاتی ہوائے تو معنی بی ختم ہوجائے گا۔

مسئلہ نمبر18 ملام کا اختلاف ہے چبرے اور ہھیلیوں کے سواجم کے پردہ کے وجوب کے بارے میں دوتول

ہیں۔(۱) لازم نہیں ہے کیونکہ اس کا مکلف نہیں بنایا گیا اور یہی قول سجے ہے۔ دوسراقول بیہ ہے کہ لازم ہے کیونکہ بھی اس پر شہوت آتی ہے اور بھی اسے شہوت آتی ہے اگر قریب البلوغ ہوتو پر دہ کے وجوب میں بالغ کے حکم میں ہے۔اس کی مثل وہ بوڑھاہے جس کی شہوت ختم ہو چکی ہو۔ بچے کے بارے میں بھی دوقول ہیں سیجے حرمت کی بقاہے ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ بوڑھاہے جس کی شہوت ختم ہو چکی ہو۔ بچے کے بارے میں بھی دوقول ہیں سیجے حرمت کی بقاہے ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ مسئله نصبر19 مسلمانوں کا جماع ہے کہ شرمگاہ مرد اورعورت کی پردہ کی جگہیں ہیں عورت کا پوراجسم پوشیدر کھنا ضروری ہے سوائے چہرے اور ہھیلیوں کے ان کے متعلق بھی اختلاف ہے اکثر علماء کہتے ہیں کہ ناف سے لے کر گھنے تک مرو کاستر ہے اس کا دیکھنا جائز نہیں۔ بیسور ہَ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔

مسئله نمبر20۔اصحاب الرائے نے کہا:عورت اپنے غلام کے ساتھ ہوتو ناف سے لے کر گھنے تک اس کاستر ہے گو یا انہوں نے اے مرد گمان کیا ہے پھرلذت کی خاوندوں اورغلاموں کے لیے اجازت دی ہے پھرزینت کی بارہ شخصوں سے استثناء فر مائی ہے ان میں سے غلام بھی ہے ہیں ہمیں اس میں کوئی تبدیلی کی گنجائش نہیں بینظر فاسد ہے اور اجتہا د درست نہیں ہے۔ بعض علماء نے اُوْ مَا مَلَكُتُ اَیْهَا نُھُنَّ كی تاویل لونڈیوں ہے كی ہے، غلاموں سے ہیں۔ان میں سعید بن مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ میہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ میہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: بعض علماء نے فرمایا اس کی تقتریر اس طرح ہے او ماملکت ایسانھن من غیراولی الاربیة او التیاب عین غیراولی الاربیة من الرجال؛ يمهدوى نے حكايت كيا ہے۔

مسئله نصبر 21 ـ الله تعالى كا ارشاد ٢٠ وَ لَا يَضْدِ بْنَ بِأَنْ جُلِلِنَّ لِعِنى جب عورت عِلِيَّة وا بِنا بإوَل زمين برنه مارے تاکہ اپنی پازیب کی آواز سنائے۔ زینت کی آواز سنانا، زینت کے ظاہر کرنے کی طرح ہے بلکہ اس سے زیادہ سخت ہے۔ مقصود پردہ کرنا ہے۔ طبری نے معتمر سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا ہے (1) فرمایا: حضرمی کا نحیال ہے کہ ایک عورت نے چاندی کی دو پازیبیں بنائمیں اور موتی خریدے پھرائبیں اپنی پنڈلی پر باندھاوہ لوگوں کے سامنے چلی تواس نے ز مین پر پاؤں مارا پازیب اس موتی پر گلی تو آواز پیدا ہوئی۔اس پر بیآیت نازل ہوئی۔اس زینت کاسنناشہوت کوزینت کے ظاہر کے سے زیادہ ابھارتا ہے؛ بیز جاج کا قول ہے (2)۔

مسئلہ نمبر22۔عورتوں میں ہے جس نے اپنے زیورات سے خوشی کی وجہ سے ایسا کیا تووہ مکروہ ہے اور جس نے تبرج اورمردوں کے سامنے آنے کے لیے ایسا کیا تو وہ حرام مذموم ہے۔ای طرح مردوں میں ہے جس نے اپنے جوتے کو مارا اگر تواس نے تکبر کی بنا پراییا کیا تو وہ حرام ہے کیونکہ تکبراور عجب مناہ کبیرہ ہے اگر اس نے تبر جا ایسا کیا تو جائز نہیں۔ مسئلہ نمبر23 کی نے کہا: کتاب الله میں اس سے زیادہ صائر والی اور کوئی آیت نبیں اس میں مومنات کے لیے پچپس ضائر جمع ہے پچھ مجرور ہیں اور پچھ مرفوع ہیں (3)۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَتُوبُوَّا اِلَىٰ اللهِ جَوبِيعًا أَيَّهُ الْهُوُّوبُوْنَ اللهِ

میں دومسئلے ہیں:

(۱) الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تُتَو بُنَوَا بِهِ امر کا صیغہ ہے اس میں امت کا اختلاف نہیں کہ تو بہ کرنا واجب ہے اور یہ فرض متعین ہے اس پر کلام سورۃ النساءوغیر ہا میں گزر چکا ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہ کرو کیونکہ حقوق الله کی ادائیگی میں سہواورکوتا ہی ہوہی جاتی ہے کس حال میں تو بہکوترک نہ کرو۔

(۲) جمہورنے اُیکہ کوھاء کے فتہ کے ساتھ پڑھاہے۔ ابن عامر نے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ھاء فض کلمہ سے ہے پس اس میں منادیٰ کا عراب ہوگا۔ ابوعلی نے اس کو انتہائی ضعیف قرار دیا ہے۔ انہوں نے کہا: اسم کی دوسری یا یہ ای سے ہے۔ پس مناسب ہے کہ اسم کا آخر مضموم ہواگر ھاء کا ضمہ یہاں جائز ہونا کلمہ کے ساتھ اتصال کی وجہ ہے ہوتو اللہ میں میم پرضمہ جائز ہوجا تاکلمہ ہے اس کے اتصال کی وجہ سے سے کہ جب نبی کریم سائٹ ایکٹر ہے ایک قراءت ثابت ہے تو لغت میں صحت کا عقاد ہوتا ہے کوئکہ قرآن جمت ہے۔ فراء نے کہا:

يأتُه القلبُ اللَّجُوجُ النفس أفق عن البيض الحسان اللعس

وَ أَنْكِحُوا الْاَيَا فَى مِنْكُمُ وَالصَّلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمُ وَ إِمَا يِكُمُ لَوْ اِنْ يَكُونُوا فُقَى آءَ يُغْيَرُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِم لَوَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلِيْمٌ ﴿

''اورنکاح کردیا کروجو بے نکاح ہیںتم میں سے اور جونیک ہیں تمہارے غلاموں اور کنیزوں میں سے اگروہ تنگ دست ہوں تار دست ہوں (توفکرنہ کرو) غنی کردے گانبیں الله تعالیٰ اپنے تصل سے اور الله تعالیٰ وسعت والا ہمہ دان ہے'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1۔ یہ خطاب سر اوراصلاح میں داخل ہے یعنی جن کا نکاح نہیں ہے ان کا نکاح کرو کیونکہ یہ پاک دامن امتی کا راستہ ہے یہاں خطاب اولیاء کو ہے۔ بعض نے کہا: خادندوں کو ہے۔ جیجے پہلاقول ہے کیونکہ اگرازواج مراد ہوں تو دانکھوا بغیر ہمزہ کے ہوتا اورالف وصل کے لیے ہوتا۔ اس میں دلیل ہے کہ عورت کے لیے بغیر ولی کے نکاح کرنا جائز نہیں ہے؛ یہا کشرعلاء کا کاقول ہے۔ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: جب ثمیبہ یا باکرہ اپنا نکاح بغیر ولی کے کرے اوروہ اس کا کفو ہوتو جائز ہے۔ سور وَ بقرہ میں اس پر بحث ہو چکی ہے۔

مسئله نمبر2 علاء کاس مسئلہ میں تین اقوال ہیں۔ ہارے علاء نے کہا: مومن کے حالات کے مختلف ہونے کے ساتھ محم مختلف ہونے کے ساتھ محم مختلف ہوتا ہے کناہ کا اندیشہ ہو، صبر کرتاممکن نہ ہو، صبر پر توت ہو، گناہ کا اندیشہ دو، سب صور توں میں حکم مختلف

ہے۔ جب دین یا دنیا یا دونوں میں ہلاکت کاخوف ہوتو نکاح ضروری ہے۔ اگر کسی چیز کاخوف نہ ہو، حالت مطلقہ ہوتوا مام شافعی نے فرما یا: نکاح مباح ہے۔ امام مالک اور امام ابو صنیفہ نے فرما یا: نکاح مستحب ہے(1)۔ امام شافعی نے اس سے تعلق جوڑا ہے کہ بیلذت کا پورا کرنا ہے اور لذت کا پورا کرنا مباح ہے جیسے کھانا اور بینا ہے۔ ہمارے علاء نے اس کا تعلق حدیث ہے جوڑا ہے''جس نے میری سنت سے انحراف کیا وہ میرے راستہ پرنہیں ہے''(2)۔

مسئله نعبر 3_الله تعالی کا ارشاد ہے: الا کیا کی مِنگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہویاں اور خاوند نه ہوں انہیں ایا می ہے: الا کیا کی مِنگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہویاں اور خاوند نه ہوں انہیں ایا می کہتے ہیں۔ اس کا واحد ایم ہے۔ ابوعمر نے کہا: ایا می خواہ وہ باکرہ ہویا ثیبہ ہو؛ یہ ابوعمر واور کسائی وغیر ہمانے روایت کیا ہے۔ عرب کہتے ہیں: تأیت السرأة جب وہ بغیر شادی کے ظہری رہی ۔ نبی کریم مائی نظیر ہی حدیث میں ہے ''میں اور وہ عورت جس کے رفسار سیاہ ہوگئے وہ اپنے چھوٹے بچوں پر (خاوند کے مرنے کے بعد) بغیر شادی کے ظہری رہی حتی کہ وہ بالغ عورت جس کے رفسار سیاہ ہوگئے یا الله تعالی نے آئیں فضل سے ختی کر دیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہا: فیلی منکم آتاکی ہی (4)

کہاجاتا ہے: أَیِّم بین الایه وقد امّتُ هی، أمت انا، شاعرنے کہا:

ہ ہوں ہے۔ ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوائے بسکتی ان تیس کما امت اللہ اللہ ہوتا ہے۔ ا

لله دَرُ بنَي عَلِ يَ أَيتِ منهم وناكمُ الله دَرُ بنَي عَلِ يَ أَيتِ منهم وناكمُ الله دَرُ بنَي عَلِ عَلِ عَلِ الله وَالله وَال

مسئله نصبر 4- وَ اَنْ کُوواالْوَ یَالِمی وَ مُنْمُ ہے مقصود آزادعورتیں اور مردہیں پھرغلاموں کا تھم بیان فرمایا۔ وَ الصّلِحِیْنَ وَنْ عِبَادِ کُمُ وَ اِمَا بِکُمْ مَن نے والصالحین من عبید کم پڑھا ہے۔ عبیدجع کا ہم ہے۔ فراء نے کہا: اباء کم پڑھا ہے۔ عبیدجع کا ہم ہے۔ فراء نے کہا: اباء کم پڑھہ ہی جائز ہانہوں نے اس کا عطف الصالحین پرکیا ہے، یعنی ذکر ، مونث اور صلاح ہم رادایمان ہے۔ بعض نے پرنصب بھی جائز ہانہوں نے اس کا عطف الصالحین پرکیا ہے، یعنی ذکر ، مونث اور صلاح ہم رادایمان ہے۔ بعض نے فرمایا: مطلب یہ ہے کہ غلاموں اور لونڈ یوں کی شاوی میں رغبت ہونی چا ہے جب وہ نیک ہوں پس اس کی شاوی کرنا جائز ہا گریا اس میں ترغیب نہیں ہے اور نہ استجاب ہے جیسا کہ فرمایا: فکا توجو ہم اُن عَلِم مُنْ وَیُومُ مَنْ اُنْ عَلَم مِن خِیم ہوں کونکاح مسئلہ نصبر 5۔ اکثر علماء کی رائے ہے کہ سروار کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنے غلاموں اور لونڈ یوں کونکاح مسئلہ نصبر 5۔ اکثر علماء کی رائے ہے کہ سروار کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنے غلاموں اور لونڈ یوں کونکاح

2 میچے مسلم ، کتاب النکاح ، مبلد 1 مسلم ، کتاب النکاح ، مبلد 1 مسلم ، 449 4 یفسیر ماور دی ، مبلد 4 مسلم - 97

1 يغسير ماور دي ، جلد 4 منحه 100

3_ابوداؤد.باب في فل من عال يتيا، 4482، منيا والقرآن يبل كيشنز

ير مجبور كرے؛ بيامام مالك، امام ابوصنيفه وغير بها كا قول ہے۔ اور جب نقصان اور ضرر بوتو امام مالك نے فرمايا: جائز نبيس، وی طرح کا قول امام شافعی ہے بھی مروی ہے بھرفر مایا: آ قاکے لیے جائز نہیں کہ غلام کو زکاتے پرمجبور کرے یخعی نے کہا: لوگ غلاموں کو نکاح پرمجبور کرتے ہتھے اور ان پر دروازے بند کردیتے تھے۔اصحاب الشافعی نے دلیل پکڑی اور کہا: غلام مکلف ہے اے بکاح پر مجبور نبیں کیا جائے گا کیونکہ مکلف بنانا دلیل ہے کہ غلام آ دمیت کی جہت سے کامل ہے اور اس کے ساتھ مملوکیت متعلق ہے کہ اس میں مالک کا ملک رقبۃ اور ملک منفعت کا حصہ ہوتا ہے بخلاف نونڈی کے اس میں سردار کے لیے مملوکیت کاحق اس کے بضعہ میں ہوتا ہے تا کہ وہ اس کو حاصل کر ہے۔ رہا غلام کا بضع تو اس میں ما لک کا کوئی حصہ بیں اس وجہ ہے ماللن اپنے نملام کے لیے مباح نہیں ہوتی ہے اہل خراسان اور اہل عراق کا اعتماد ہے ان کا نظریہ طلاق کی بنا پر بھی ہے کیونکہ غلام عقد ملک کی وجہ ہے اس کا مالک ہوتا ہے۔ ہمارے علماء کا اس میں نکتہ عظیمہ بیر ہے کہ نلام کی مالکیت کو آقا کی مالکیت نے تحیررکھا ہے اور اس وجہ ہے آقا کی اجازت کے بغیر بالا جماع غلام شادی نہیں کرسکتا ہے۔ نکاح اور اس کا باب مصالح میں ہے ہے اور غلام کی مصلحت ہمردار کے سپر د ہے وہ اسے دیکھتا ہے اور غلام کے لیے اسے قائم رکھتا ہے۔ مسئله نصبر 6 ـ الله تعالى كاارشاد ب: إن يَكُونُوافُقَى آءَ يُغَيْزُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِه يَهِمُ كلام كارخ آزادول كى طرف کر دیا بینی مرد اورعورت کے فقر کی وجہ ہے نکاح کرنے ہے مت روکو۔اگروہ فقراء ہیں تواللہ تعالیٰ اپنے فضل سے البیں عنی کردے گا۔ بیالله تعالیٰ کا نکاح کرنے والوں سے غنا کا وعدہ ہے جوالله تعالیٰ کی رضاطلب کرنے اور گنا ہوں سے بیخے کے لیے نکاح کرتے ہیں۔حضرت ابن مسعود ہو ہوئے نے فرمایا: نکاح میں غنا کو تلاش کرواور پھریہ آیت تلاوت کی (1)۔حضرت عمر نے فرمایا: مجھے اس سے تعجب ہوتا ہے جو نکاح میں غنا کوطلب نہیں کرتا (2) الله تعالیٰ نے فرمایا: اِنْ یَکُونُوا فُقَا آءَ یُغَیْدُمُ اللهُ مِنْ قَصْلِهِ يم معرف ابن عباس من من است محى مروى بداور حضرت ابو بريره بنالله كل حديث سے بكه نبى ياك مَنْ مُنْ اللِّهِ نِهِ مِن افرادا بِهِ بِين بن كي مدركر ناالله تعالى برحق ہے(3)۔(١) مجامد جوالله تعالى كےرائے ميں جہادكر تا ہے۔ (۲) یاک دامنی کے ارادہ ہے نکاح کرنے والا۔ (۳) مکاتب جوزر کتابت ادا کرنے کا ارادہ کرتا ہے' (4)۔ اس حدیث کوابن ماجہ نے اپنی سنن میں روایت کیا ہے۔اگر یہ کہا جائے کہ ہم دیکھتے ہیں نکاح کرنے والاغنی نہیں ہوتا تو ہم کہیں مے: بیلازم نہیں کہ غنامیں دوام ہو بلکہ ایک لمحہ کے لیے بھی غنی ہوجائے تو وعدہ سچا ہوجائے گا۔ بعض نے کہا: غناسے مرادنس کا غناہے۔ تی میں ہے' غناسامان کی کثرت ہے نہیں بلکہ غنا ،نفس کی غناہے' (5)۔ بعض نے فرمایا: بیا ایسا وعدہ نہیں جس میں خلف واقع نہ ہو بلکہ اس کامطلب ہے مال آنے جانے والی چیز ہے۔ پس غناکی امیدرکھو۔ بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب

2 ـ المحرر الوجيز ، جلد 4 م منحه 180

¹_زادالمسير ،جلد3 منحه 379

³_سنن ابن باجه، كتاب العتق، باب الدكاتب، جلد 1 سنح 184

⁴ ـ ترترى، كتاب الجهاد، باب مأجاء في الهجاهد والناكح والسكاتب ، صديث 1579

^{5۔} جامع ترزی، کتباب الزعد، صابحاء ان الغنی غنی النفس، جلد 2 پسنی 60

ہا الله چاہ گاتو وہ آئیس اپنے قضل سے غی فرمادے گا جیسے الله تعالی کا ارتفاد ہے: فَیکُیْشَفُ مَا اَتَّدُ عُونَ الْمِیْوِ اِنْ شَاءَ الله عالی اور الله تعالی نے فرمایا: یَبْیُسطُ الوِّذِی لَمِینَ یَشَاءً (الرعد: 26) بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے اگروہ نکاح کی طرف محتاج ہوں گئو الله تعالی حال نکاح کے ساتھ آئیس مُخی کردے گاتا کدوہ زنا سے فی جا میں۔
مصنفہ نمور 7 سے آیت فقیر کے نکاح کرنے پر دلیل ہے وہ بیدنہ کیے کہ میں شادی کیسے کروں میرے پاس تو مال ہی نہیں ہے کیونکہ اس کارزق الله تعالی پر ہے۔ نبی کریم مان فیلی اور تک دی کی وجہ سے ورت کو نکاح فنح کیا تھا ایسے خص سے کردیا تھا جس کے پاس صرف ایک چاور تھی اور تک دی کی وجہ سے ورت کو نکاح فنح کران بھی جا بڑنہیں ہے کیونکہ وہ اس کے پاس تنگ دی پر داخل ہو تھی ہے۔ یہاں وقت ہوتا ہے جب وہ خوشحالی کے دور میں کران بھی جا بڑنہیں ہے کیونکہ وہ اس کے باس تنگ دی پر داخل ہو تھی ہے۔ یہاں وقت ہوتا ہے جب وہ خوشحالی کے دور میں نکا یا اس کے بعدا سے تکی لاحق ہوئی کیونکہ بھوک پر میر نہیں ہے؛ یہ ہمارے علاء کا تول ہے۔ نقاش اس پر واخل ہو تو بھر وہ وہ تو تھا وہ اللہ تعالی نے فرمایا: یُغنو الله میں ہو تھی کے درمیان تفریق کردے (1) جب خاوند فقیم ہو نفتے ہوئی تھی ہوئی تھی ہوئی تھی ہوئی تھی ہوئی تھی میں ہوئی کی حالت میں نکاح کرتا ہو میں کوئی تھی ہوئی ہوئی تھی ہوئی ہوئی تو اللہ تعالی کی حالت میں نکاح کرتا ہو میں کوئی تھی ہوئی تو اللہ تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرمیان تھی کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی نے فرمایا: اِنْ یَسْتُ مَا اللّٰ کی کرمیان اللّٰ کی کرم نوازیوں کی ہر حال میں لوئے کی الله تعالی کے دور میں کی کو اللہ میں کو کی کو اللہ کو کو کو کو اللہ میں کو کی کو اللہ کی کو کو کو کو کو کو کی کو کو

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ نِكَامًا حَتَى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ ﴿ وَ الَّذِيْنَ لَا يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِثَّا مَلَكُ الْيَهَا نُكُمُ فَكَا تَبُوهُمُ إِنْ عَلِمُ تُمُ فِيهُمْ خَيْرًا لَّوَاتُوهُمْ مِّنَ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِثَّا مَلَكُ الْيَهَا فَيُهُمُ عَلَى الْبِغَا ءِ إِنْ اَكَ وَنَ تَحَصُّنَا لِتَبْتَغُوا مَا اللهِ الذِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمِغَا ءِ إِنْ اَكُونَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى الْمِغَا ءِ إِنْ اَكُونَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَا اللهُ

و مو سے و معلق است کے دامن ہے رہیں وہ لوگ جونہیں پاتے شادی کرنے کی قدرت یہاں تک کئی کردے انہیں الله تعالیٰ اپنے نفل ہے اور جومکا تب بننا چاہیں تمہارے غلاموں سے تو مکا تب بنالوانہیں اگرتم جانوان میں سے کوئی بھلائی اور (زرمکا تبت اداکرنے میں) مددکروان کی الله تعالیٰ کے مال سے جواس نے تمہیں عطاکیا ہیں ہے اور نہ مجبور کروا پی لونڈیوں کو بدکاری پراگروہ پاک دامن رہنا چاہیں تاکہ تم حاصل کرو (اس بدکاری ہے) کے دنیوی زندگی کا پچھسامان اور جو (کمینہ خصلت) مجبور کرتا ہے انہیں (عصمت فردشی پر) تو بیشک الله تعالیٰ ان

1_الحررالوجيز، جلد 4 منح 180

کے مجبور کیے جانے کے بعد (اِن کی لغزشوں کو) بخشنے والا (اوران پر) رحم فرمانے والا ہے۔اورہم نے اُتاری ہیں تمہاری طرف روشن آیتیں نیز (ہم نے اتارے ہیں) بعض حالات ان لوگوں کے جوگز رچکے ہیں تم سے پہلے نیز (اتاری ہے) نصیحت پر ہیزگاروں کے لیے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْیَسْتَعُفِفِ الَّذِیْنَ لَا یَجِنُ وَنَ نِکَاحًا حَتَّی یُغْذِیکُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِم اس مِس چارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْیَسْتَعُفِفِ الَّذِیْنَ یہ اسے خطاب ہے جوا پےنفس کا خود ما لک ہے نہ

کہ اسے جس کی زمام دوسرے کے ہاتھ میں ہو کیونکہ وہ اسے اپنی مرضی سے چلاتا ہے جیسے مجورعلیہ ہوتا ہے ؛ یہ ایک تول ہے ۔

اور جسے لونڈی اور غلام علماء کے دوسرے قول کے مطابق ۔

مسئله نمبر2۔ استعفف کا وزن استفعل ہے۔ اس کامعنی ہے اس نے پاکدامن ہونا طلب کیا۔ الله تعالی نے اس آیت میں ہراس شخص کو پاکدامن رہنے کا حکم دیا ہے جو نکاح نہیں کرسکتا اور کی وجہ سے نکاح کوئیں پاتا پھر جب نکاح کے موافع میں سے اغلب مال کا نہ ہونا ہے توا پے فضل سے غنی کرنے کا وعدہ فرما یا وہ اسے عطافر مائے گا جس کے ساتھ وہ نکاح کرے گا یا وہ ایک عورت پائے گا جو تھوڑے مہر پر راضی ہوجائے گی یا اس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی باس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی بان نے حضرت ابو ہریرہ بڑ شین آدی ایسے ہیں جن کی موجائے گی۔ نسائی نے حضرت ابو ہریرہ بڑ شین ہے دوایت کیا ہے کہ نبی کریم مان شائل ہوت ہے۔ الله تعالی کے راستہ میں جہاد کرنے والا۔ وہ نکاح کرنے والا جو پاکدامنی کا ارادہ کرتا ہے اور مکا تب جوزر کتا ہت کی ادارہ کرتا ہے '۔

مسئله نمبرد الله تعالی کاارشاد ہے: لا یکو گوئ نگا گالی نکاح کی طافت نہیں رکھتے مضاف کو حذف کیا گیا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہاں نکاح ہے مرادوہ چیز ہے جس کے ساتھ عورت سے نکاح کرتا ہے مثلاً مہراور نفقہ وغیرہ بھیے لحاف اسم ہے اس کا جس کو لیٹا جاتا ہے۔ لباس اسم ہے جو پہنا جاتا ہے۔ اس مفہوم پر آیت میں حذف نہ ہوگا؛ یہ مفسرین کی ایک جماعت کا قول ہے۔ انہوں نے اس کو اس قول پر محمول کیا ہے: حتی یعنونیکا م الله مین فضیلہ اور انہوں نے یہ گمان کی ایک جماعت کا قول ہے۔ انہوں نے یہ گمان کی ایک جماعت کا قول ہے۔ انہوں نے اس کو اس قول پر محمول کیا ہے: حتی یعنونیکا م الله مین وضیلہ اور انہوں نے یہ گمان کیا کہ جے پاک دامن رہنے کا تھم دیا گیا ہے وہ خض ہے جو وہ مال نہیں رکھتا جس کے ساتھ نکاح کرے۔ اس قول میں جن کو پاکدامن رہنے کا تھم مراس شخص کی طرف متوجہ یا کدامن رہنے کا تھم مراس شخص کی طرف متوجہ ہے جس پر نکاح کر نامشکل ہو خواہ کوئی بھی وجہ ہو جسیا کہ ہم نے پہلے بیان کیا ہے۔

مسئله نمبر 4 جس کفس کونکاح کاشوق ہواگر وہ طافت رکھتا ہوتو اس کے لیے نکاح کرنامسخب ہے اگر طاقت ندر کھتا ہوتو اس کو پاکدامن رہنا چاہیے اگر ممکن ہواگر چدروزے کے ساتھ ہو کیونکدروزہ شہوت کوئم کرتا ہے جیسا کہ صحیح حدیث میں آیا ہے: ''اور جس کو نکاح کاشوق نہ ہوتو اس کے لیے عبادت الہی کے لیے ظوت اختیار کرنا بہتر ہے''۔ صدیث میں ہے''تم میں بہتر وہ خفیف آ دمی ہے جس کے اہل اور اولا دنہ ہو''۔ سورہ النساء میں گزر چکا ہے کہ آزاد عورت سے نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی در جنہیں نکاح کرنے کی طاقت نہ رکھتا ہوتو لونڈیوں سے نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی در جنہیں

بنایا۔ بیدلیل ہے کہ ان کے علاوہ صورت حرام ہے اس میں ملک یمین داخل نہیں کیونکہ وہ دوسری نص سے مباح ہے وہ بیہ ارشاد ہے: صَاصَلَکُتُ اَیْمَانُهُنَّ اس میں زیادتی آئی ہے پس استمناء اپنی تحریم پر باتی ہے بیامام احمد پررد ہے ای طرح نکاح متعدا ہے نئے کی وجہ سے اس سے خارج ہوگا۔ سورۃ المومنون کے آغاز میں بیمفہوم گزر چکا ہے۔

الله تعالى كاار شاد ٢: وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِمَّا مَلَكَتُ آيُهَا نُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرُ السَّمِي جار

مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الّٰذِیْنَ یَبْنَعُوْنَ الْکِتْبَ ۔ الذین کل رفع میں ہے۔ فیل اور سیوسے کے زوید کے دور کے دفعل کے اضار پر کل نصب میں ہے کوئکہ اس کے بعد امر ہے پہلے جب غلاموں اور لونڈیوں کا ذکر گر را تو اس کے ماتھ یہ ملایا کہ غلام اگر کتا بت طلب کر ہے تو اس کو مکا تب بنانا متحب ہے۔ بعض اوقات الکتابة ہے مراد متعقل ہونا ، کما نا اور شادی کرنا ہوتا ہے جب وہ ارادہ کر سے بیاس کے لیے زیادہ پاکدامنی کا باعث ہوگا۔ بعض نے کہا: بیآ یت حویطب بن عبد العزی کے غلام کے بارے نازل ہوئی جس کو حج کہا جاتا تھا۔ بعض نے کہا: جیجے کہا جاتا تھا اس نے اپنے آقا ہے کہا کہ مجھے مکا تب بنادے تو اس نے انکار کردیا الله تعالیٰ نے بیآ یت نازل فر مائی حویطب نے اسے سودینار پر مکا تب بنادیا اس نے اسے بتیس دینار ہہ کردیا جا اور نقاش نے اس کو دکا یت کیا ہے۔ کی نے کہا: یہ جیجے قبطی ، حاطب بن ابی جمعت کا غلام تھا (1)۔ بہر حال الله تعالیٰ نے تمام موشین کو تھم ویا کہ اس میں خیرد کھے۔ اس کو دکا یت کیا جب بنادیں جب مملوک کتا بت کا مطالبہ کرے اور مالک اس میں خیرد کھے۔ اس کے مملوک کو مکا تب بنادیں جب مملوک کتا بت کا مطالبہ کرے اور مالک اس میں خیرد کھے۔

ائے ملوں لور کا جب بنادیں جب ملوں آباب کا تبدہ برابر ہیں۔ باب مفاعلہ دو شخصوں کے درمیان عمل کے لیے استعال مسلم نصب کے۔الکِتْبَ اور المسکاتبۃ برابر ہیں۔ باب مفاعلہ دو شخصوں کے درمیان عمل کے لیے استعال ہوتا ہے کیونکہ اس میں سردار اور غلام کاعقد ہوتا ہے کہا جاتا ہے: گاتنب یکاتِب کِتاباً ومکاتبۃ جیے کہا جاتا ہے: قاتل و تیالا و مقاتلۃ آیت میں الکتاب مصدر ہے جیے قال ، جلاداور دفاع مصدر ہیں۔ بعض علاء نے کہا: کتاب سے مرادی بال وہ کتاب معروف ہوئی چو کھی ہوئی ہوتی ہے ہواں لیے کیونکہ مطلب سے کہوہ آزادی طلب کرتے تھے جس وہ کتاب معروف ہوئی چو کھی ہوئی ہوتی ہے ہواں لیے کیونکہ مطلب سے کہوہ آزادی طلب کرتے تھے جس

کے ساتھ کتا کھی جاتی تھی اور انہیں دی جاتی تھی۔

مسئلہ نمبر 3۔ شرع میں مکا تبت کامعنی ہے، مالک اپنے غلام کوخصوص مال کی اوا یکی پرمکا تب بنا تا ہے جب وہ قسط وارر تم اداکردےگا تو وہ آزاد ہوگا۔ اس کی دوحالتیں ہیں۔غلام مطالبہ کرنے اور آ قاس کو قبول کرنے یہ آ یت کا مطلق ہا اوراس کا ظاہر ہے۔غلام مطالبہ کرنے اور مالک انکار کردے اس میں دوقول ہیں۔ پہلاقول عکرمہ،عطا،مسروق، مطلق ہا دوراس کا ظاہر ہے اور علام امکار نے مردان پرغلام کومکا تب بنانا واجب ہے اور علام امصار نے عروبین ویزار،ضحاک بن مزاحم اور اہل ظاہر کی ایک جماعت کا ہے کہ سردار پرغلام کومکا تب بنانا واجب ہے اور علام امصار نے فر مایا: واجب نہیں ہے۔ جنہوں نے واجب کہا انہوں نے مطلق امرے واجب کہا ہے۔ امر کا صیغہ مطلق وجوب کے لیے ہوتا ہے گئی کہ دلیل اس کے علاوہ پر آ جائے ؛ یہ حضرت ابن عباس بنوسته سے روایت ہے۔ طبری نے اس کو

^{181 34} do 20 3

پند کیا ہے۔ داؤد نے اس سے جحت پکڑی ہے کہ سیرین ابامحمہ بن سیرین نے حضرت انس سے کتابت کے متعلق سوال کیاوہ حضرت انس کے غلام تھے حضرت انس نے انہیں مکا تب بنانے سے انکار کردیا۔حضرت عمرنے حضرت انس پر ؤرّہ اٹھایا اورية تلاوت كى: فكاتبوُ هُمْ إِنْ عَلِمْ تُمْ فِيْدِمْ خَيْرًا حضرت انس نے ابن سيرين كومكاتب بناديا۔ داؤد نے كہا: حضرت عمر كى یہ شان نہیں کہ وہ حضرت انس پرایک مباح پر درہ اٹھاتے جس کا نہ کرنا ان کے لیے جائز تھا۔ اور جمہور علماء نے اس سے جحت بکڑی ہے کہا*س پراجماع منعقدہے کہا گر*وہ اسے غیر سے بیچنے کامطالبہ کرے تواس پر بیچنالازم نہیں ہے اور اے اس پر مجبور نہیں کیا جائے گااگر چیاں کو دوگناہ قیمت دی جائے۔ای طرح اگر غلام ما لک ہے کہ مجھے آزاد کر دے یا مجھے مدبر بنا دے یامیری شادی کردے تو بالا جماع مالک پرایسا کرنالازم نہیں ،ای طرح مکا تبت بھی لازم نہیں کیونکہ وہ بھی معاوضہ ہے اور بغیررضا کے میجے نہیں۔اورر ہاان کا قول کہ امرمطلق وجو ب کا تقاضا کرتا ہے میجے ہے لیکن جب ایسے قریزہ سے خالی ہوجوا ہے وجوب سے پھیرنے کا تقاضا کرتا ہے اور یہاں اس میں خیرجاننے کی شرط کے ساتھ اس کومعلق کیا گیا ہے۔ یس وجوب ایک امر باطن پرمعلق ہےوہ آقا کااس میں خیرجاننا ہے۔ جب غلام کیے: مجھے مکاتب بنادو۔ آقا کیے: میں تجھے میں خیرنہیں جانتا۔ بيامر باطن ہے تواس میں مالک کی طرف رجوع کیاجائے گا اور اس پراعتماد کیاجائے گا۔ بیاس باب میں قوی ہے۔ **مسئلہ نیمبر4۔علماء کاخیرًا کے قول میں اختلاف ہے۔حضرت ابن عباس بن یب اور عطانے کہا: اس ہے مراد** مال ہے(1) _ مجاہد نے کہا: مال اور ادا ہے ۔ حسن اور مختی نے کہا: دین اور امانت ہے۔ امام مالک نے کہا: میں نے بعض ابل علم کو پیر کہتے ہوئے سنا کہ اس سے مراد کمانے اور کتابت ادا کرنے کی قوت ہے۔لیٹ سے ای طرح مروی ہے اور یبی امام شافعی كاقول ہے۔ عبيدہ سلمانی نے كہا: نماز كا قائم كرنااوراعمال صالحہ ہيں۔ طحاوی نے كہا: جنہوں نے كہااس سے مراد مال ہےان كا قول يحيم نبيل ہے كيونكه غلام كامال اس كة قاكامال ہوتا ہے يس غلام كے ليے مال كيے ہوگا؟ ہمارے نز ديك اس سے مراد یہ ہے کہتم ان میں دین اور صدق جان لواورتم جان لو کہ وہ تمبارے ساتھ اس بنا پر معاملہ کریں گے کہ وہ و فا کرنے کے مکلف ہیں جوان پر کتابت اور معاملہ میں سچائی لازم ہوگی۔ پس تم انبیں مکا تب بنادو۔ ابوعمر نے کہا: جس نے بیہ کہا کہ خیرے مراد يبال مال باس نے ان علمتم فيهم مالا كہنے ہے انكاركيا ہے۔ كہاجاتا ہے: میں نے اس میں خیر، صلاح اور امانت جان لى ،علىت فيد السال بين كباجاتا بلكديه كباجاتا ب:علىت عندة السال

میں کہتا ہوں: ہریرہ کی حدیث ان کاردکرتی ہے جنہوں نے کہا: النظیدے مراد مال ہے جیہا کہ آگے آئے گا۔

میں کہتا ہوں: ہریرہ کی حدیث ان کاردکرتی ہے جنہوں نے کہا: النظیدے مراد مال ہے جیہا کہ آگا ختلاف ہے۔ حضرت

ابن عمر بن یہ غلام کومکا تب بنا ناپیند کرتے ہے جب اس کے لیے کوئی پیشہ نہ ہوہ ہے: کیاتم مجھے تھم دیتے : وکہ میں اوگوں ک

میل کھاؤں۔ اس طرح حضرت سلمان فاری ہے مروی ہے تکیم بن حزام نے روایت کیا ہے فرمایا: معفرت عمر بن خطاب

بنات نے ممیر بن سعد کی طرف خط لکھا: اما بعد! تجھ ہے پہلے سلمان اپنے غلاموں کولوگوں کے سوال کرنے پرمکا تب بناتے

آ تفسير ماوردي جيد 4 منحه 99

تھے۔اوزاعی،امام احمداوراسحاق نے اس کومکروہ کہا ہے۔امام مالک،امام ابوحنیفداورامام شاقعی نے اسمیں رخصت دی ہے۔ حضرت علی مناشد سے مروی ہے کہ ابن التیاح ان کے موذن نے ان سے بوچھا: کیا میں مکاتب بن جاؤں جبکہ میرے یاس مال نہیں ہے؟ حضرت علی مِنْ شِیز نے کہا: ہاں پھرلوگوں کو ابھارا کہ مجھ پرصدقہ کریں لوگوں نے مجھے میرے زرم کا تبت سے زیادہ دیا میں حضرت علی مٹائٹر کے پاس آیا توانہوں نے فرمایا: اس مال کوغلام آزاد کرانے پرخرچ کردے۔امام مالک سے اس کی کراہیت مروی ہے۔وہلونڈی جس کے پاس کوئی ہنرہیں ہے مکاتب بننا مکروہ ہے کیونکہ ریہ چیزاس کوفساد کی طرف لے جائے گی۔سنت میں جحت ہے اس کی مخالفت میں جحت نہیں ہے۔ آئمہ حدیث نے حضرت عائشہ بنا تھیا سے حدیث روایت کی ہے فرمایا: بریرہ (لونڈی) میرے پاس آئی اور کہامیرے مالکوں نے مجھے نو (9) اوقیہ چاندی پرمکا تبہ بنادیا ہے اور سیمیں نے نوسال میں ادا کرنی ہے ہرسال ایک اوقیہ جاندی دین ہے آپ اس سلسلہ میں میری مدوفر مائیں (الحدیث) میدلیل ہے کہ آتا اپنے غلام کومکا تب بناسکتا ہے جبکہ غلام کے پاس سچھ بھی نہ ہوکیا آپ نے ملاحظہ بیں فرمایا کہ بریرہ حضرت عائشہ بن النها كے پاس ميخبرد ينے كے ليے آئى كماس نے مكاتبت طے كى ہے اور اس نے حضرت عائشہ بن اللہ سے مدوكا سوال كيابياس نے اس وقت سوال کیا تھا جب اس نے کوئی چیز اوانہیں کی تھی۔ ابن شہاب نے عروہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ بنی تھیا نے انہیں بتایا کہ بریرہ زرکتابت کے سلسلہ میں مدد کرنے کے لیے آئی جبکہ ابھی تک اس نے پچھی اوانہیں کیا تھا اس کو بخاری اور ابوداؤد نے تخریج کیا ہے(1)۔اس میں لونڈی کومکا تبہ بنانے کے جواز پردلیل ہے بین تو کام کرنے والی تھی نہ کوئی ہنرر کھتی تھی اور نہاں کے پاس کوئی مال تھا۔ نبی کریم مان تھا پہلے نے اس سے ہیں پوچھاتھا کہ کیااس کو کمانے کی طاقت ہے یا کوئی متواتر کام کرتی ہے یاس کے پاس مال ہے؟ اگر بیواجب ہوتا تواس کے متعلق آپ مان طالیے ہم ضرور سوال کرتے تا کہ اس پر حکم واقع ہوتا کیونکہ آپ مبین اور معلم بنا کرمبعوث کیے گئے تھے۔اس صدیث میں دلیل ہے کہ جنہوں نے خیر کی تفسیر مال سے ک ہے وہ عمدہ تا ویل نہیں ہے بلکہ اس سے مراد کمانے کی قوت ہے سیاتھ ساتھ امین بھی ہو۔

¹_ابوراؤر،باب في بيع المكاتب اذا فسخت الكتابة، مديث 3428

صحابہ کرام نے کہا: ای وجہ ہے اس کو کتابت کہاجاتا ہے کیونکہ اس کولکھا جاتا ہے اور اس پر گواہ بنایا جاتا ہے اسم اور اثر جمع ہو گئے معنی بھی اس کی تائید کرتا ہے کیونکہ مال اگر موقع پر اواکرنا ہو جبکہ مال ، غلام کے پاس ہوتو وہ مال مقاطعہ ہوگا اور بیہ عقد مقاطعہ ہوگی عقد کتابت نہ ہوگا ۔ ابن خویز منذاو نے کہا: جب فوری مال پر مکا تبت کرے گا تو وہ مال پر آزاد ہوگا کتابت نہ ہو گی ۔ ہمارے اصحاب میں سے دوسروں نے کتابت حالی کوجائز قرار دیا ہے اور اس کوقطاعہ کانام دیا ہے۔ یہی قیاس ہے کیونکہ اس میں مدت، غلام کو کمانے میں وسعت دینا ہے کیا آپ نے ملاحظ نہیں فرمایا اگر وہ قسط وقت سے پہلے لے آئے تو مالک پر واجب ہے کہ وہ رقم وصول کرے اور مکا تب کوجلدی آزاد کردے اور کتابت حالیہ جائز ہے؛ یہ کوفیوں نے کہا ہے۔

مسئلہ نمبر7۔ مکا تب غلام ہوتا ہے جب تک اس پر مال کتابت میں سے پچھ ہوتا ہے کونکہ نی کریم من اللہ نہیں نے فرمایا: ''مکا تب غلام ہے جب تک اس کی مکا تبت میں سے ایک درہم بھی باتی ہے '(1) اس حدیث کو ابوداؤد نے غرمایا: نے عدود بن شعیب عن ابیہ عن جہ کا کے سلسلہ سے روایت کی ہے ان سے مروی ہے کہ نبی کریم مان نظاری ہے فرمایا: ''جس غلام نے سودینارزرمکا تبت مقرر کیادی دینار کے سواسب اداکردیا تو بھی وہ غلام ہے''(2)۔ بیامام مالک، امام شافعی اورامام ابوضیفہ اوران کے اصحاب کا قول ہے۔ توری، احمد، اسحاق، ابوالثور، داؤداور طبری کا یہی قول ہے۔ یہ حضرت ابن عمر میں ان میں ان میں ان میں ان سے کئی وجوہ سے مروی ہے۔ حضرت زید بن ثابت، حضرت عاکشہ اور حضرت ام سلمہ بڑائی ہے سے مروی ہے اس میں ان میں ان میں سے کئی وجوہ سے مروی ہے۔ مردی ہے اس میں اور عطاکا قول

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب العتق، باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته، جلد 2 م خود 191 2 _ اليناً، جلد 2 م منحد 192 _ سنن الى داؤد، حديث 3426 ، ضياء القرآن ببلى كيشنز

ہے۔ امام مالک نے کہا: جن کوہم نے اپنے شہر میں پایا وہ یہی سہتے ہیں اس میں دوسرا قول بھی ہے۔حضرت علی بٹائٹنا سے مروی ہے کہ جب وہ نصف ادا کر لے گا تو وہ مقروض ہوگا؛ پینی کا قول ہے یہی حضرت عمر مین تھے سے مروی ہے۔ان سے سندأ مروی ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک ایک درہم بھی اس پر باقی ہے بہتر ہے ان سے مروی اس قول سے کہ جب نصف ادا کردے گاتواں پرغلامی نہ ہوگی ہے ابوعمر کا قول ہے۔حضرت علی پڑھنے سے میجی مروی ہے کہ جواس نے ادا کردیا اتنی مقدار آ زاد ہوگیا۔ان سے میروی ہے کہ آ دمی اس میں ہے پہلی قسط جوادا کرتا ہے اس میں آزادی جاری ہوتی ہے۔ حضرت ابن مسعود ہوائٹیز نے کہا: اگروہ تہائی کتابت ادا کردیے تو وہ آ زادمقروض ہے یہی شریح کاقول ہے۔حضرت ابن مسعود ہو اللہ سے مروی ہے اگر کتابت دوسود بنار ہواور غلام کی قبہت بھی دوسود بنار ہو پھرغلام نے اپنی قبہت ہے سود بنار ادا کر دیئے جواس کی قیمت ہے تو آزاد ہوگا؛ پینی کا بھی قول ہے۔ ساتواں قول سے جب4ر3اور 4ر1 باقی ہوتو وہ مقروض ہے وہ بھی غلام نہیں رہے گا؛ بیعطاء بن الی رباح کاقول ہے۔ ابن جرتج نے ان سے روایت کیا ہے بعض سلف سے حکایت ہے کہ وہ کتابت کی عقد ہے ہی آزاد ہے وہ کتابت کے ساتھ مقروض ہے وہ غلامی کی طرف بھی نہیں لوٹے گا اس قول کارد حدیث بریرہ کرتی ہے جو صحت سے نبی کریم مان نٹائیٹر سے مروی ہے اس میں واضح دلیل ہے کہ مکا تب غلام ہے اگر ایسانہ ہوتا تو بریره بیچی نه جاتی اگر اس میں آزادی کی کوئی چیز ہوتی تو بیچ جائز نه ہوتی کیونکہ اس سنت پراتفاق ہے کہ آزاد کو بیچانہیں جائے گا ای طرح حضرت سلمان اور حضرت جویر میری کتابت ہے نبی کریم سائٹھائیٹی نے ان سب پرغلامی کا حکم لگا یاحتی کہ انہوں نے کتابت اداکر دی؛ یہ جمہور کی حجت ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک اس پر پچھ بھی باقی ہے۔حضرت زید بن ثابت نے مکا تب کے بارے حضرت علی ہنائین سے مناظرہ کیاانہوں نے حضرت علی ہنائینہ سے کہا: کیا تواہے رجم کرے گااگروہ زنا کرے یااس کی شہادت کوجائز قراردے گااگروہ شہادت دے۔حضرت علی مینٹیز نے فرمایا:نہیں۔زیدنے کہا: وہ غلام ہے جب تک اس پرکوئی چیز باقی ہے۔نسائی نے حضرت علی بنائندا ورحضرت ابن عباس بنامدہ سے انہوں نے نبی کریم مافیانظیاری سے روایت کیا کہ آپ سائٹ کیا ہے۔'' مکاتب ہے اتنا حصہ آزاد ہوجاتا ہے جتی مقداروہ زرمکاتب ادا کرتا ہے اوراس پر حدقائم کی جائے گی اتنی مقدار جتناوہ ادا کر چکا ہے اور جتنا اس سے آزاد ہوا ہے اتنی مقدار وارث ہوگا' (1)۔اس کی سندسی ہے بیاں کے لیے ججت ہے جوحضرت علی ہٹائین سے روایت کیا گیا ہے اور اس کی تائیداس سے ہوتی ہے جوحضرت علی ہٹائین ے روایت کیا گیا ہے اور اس کی تائیداس ہے ہوتی ہے جوابوداؤد نے تیبان مکاتب امسلمہ سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے امسلمہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نبی پاک سائیٹا آیا ہے فرمایا: '' جبتم میں سے سی کامکا تب ہواوراس کے پاس وہ ہو جووہ اے اداکر سکے تواس سے پردہ کرنا چاہیے'(2)۔اس کوتر مذی نے روایت کیا ہے اور فرمایا: بیرصدیث حسن سمجے ہے مگراس میں احتمال ہے کہ بیخطاب آپ مانی نمائیلی از واج مطہرات کے ساتھ ہوان کے تن میں ورع اور احتیاط کولیا ہو جیسے سودہ کو

¹ _سنن نمائى، كتاب العتق، دية اله كاتب، طد2 منح 247

² يسنن ابن ماجه، كتاب انعتق، الهيكاتب، عبد 1 مسنحه 184 مراينا، صديث 3427 مضياء القرآن پېلى كيشنز

فرمایا تھا:''اس سے پردہ کرو'(1)۔ حالا نکہ اس کے بھائی ہونے کا فیصلہ فرمایا تھا۔حضرت عائشہ بڑاتھ، اورحفصہ کوفرمایا: ''کیاتم بھی نابینا ہوکیاتم اسے نبیں دیکھتی ہو یعنی ابن ام مکتوم کو'(2)۔ حالا نکہ فاطمہ بنت قیس کوفر مایا تھا: توابن ام مکتوم کے یاس عدت گزار۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔

ج سے سید اللہ نمبر 8 علماء کا اجماع ہے کہ مکاتب پر جب ایک قسط یا دوتسطیں یا تمام قسطوں کی ادائیگی کا وقت آ مسئلہ نمبر 8 علماء کا اجماع ہے کہ مکاتب پر جب ایک قسط یا دوتسطیں یا تمام قسطوں کی ادائیگی کا وقت آ جائے بھر مالک اس سے قسط کا مطالبہ نہ کرے اور اسے اس کے حال پر جھوڑ دے تو کتابت نئے نہ ہوگی جب تک وہ اس حال قبید سے سے

مسئلہ نمبر9۔امام مالک نے فرمایا: غلام کے لیے بیجائز نہیں کہوہ اینے آپ کو عاجز ظاہر کرے جبکہ اس کے پاس ظاہر مال ہواگر اس کے پاس مال نہ ہوتو اس کے لیے اپنے آپ کوعاجز ظاہر کرنا جائز ہے اس کے لیے اپنے آپ کو عاجز بنانا جائز نبیں جبکہ وہ اقساط کی اوا لیکی پرطافت رکھتا ہو۔امام شافعی نے فرمایا: اس کے لیےا پے آپ عاجز بنانا جائز ہے خوا داس کے لیے مال معلوم ہویا زر کتابت پرطافت ہویا بیمعلوم نہ ہوجب وہ کہے گا: میں عاجز آگیا ہوں (قسط ادا کرنے ہے) تو كتابت باطل ہوجائے كى۔امام مالك نے فرما يا: جب مكاتب عاجز ہوجائے گاتوجوا قساط مالك اس سے پہلے وصول كرچكا ہوگا وہ بھی مالک کے لیے حلال ہوجا نمیں گی خواوہ غلام کی محنت سے قیس یااس پرصد قد کی گئی تھیں اور جو مال اے اپنی گردن آزاد کرنے کے لیے دیا گیا تھااوروہ اس نے کتابت میں نہ لگا یا توجھوں نے وہ مال دیا تھاوہ اپناوالیں لیے سکتے ہیں خواہ کسی نے ا ہے خود دیا ہواور مکاتب نے اسے معاف کرایا ہو۔اگرلوگوں نے اس کی بطورصد قدمد دکی تھی گردن چھٹرانے کی غرنس سے ہیں د یا تھا۔اگروہ غلام قسط ادا کرنے سے عاجز آ گیا تو وہ صدقہ کا مال آ قا کے لیے حلال ہوگا اگر چیاس کے ساتھ اس کی آزاد کی مکمل ہوئی ہواوراس سے بچھ مال نیج بھی جاتا ہو۔اگروہ آزادی کی غرض سے تھا تو وہ آخیں حصص کے ساتھ والیس کرے گایاوہ اس کو معاف کریں گے؛ بیامام مالک کا غذہب ہے جوابن قاسم نے ذکر کیا ہے۔اکٹ اہل علم نے کہا: اگروہ مال جس پر مالک نے زر کتابت میں ہے قبضہ کرلیااور جو مال اس کے ناجز آنے کے بعد نیج گیاصد قدوغیرہ میں ہے تو وہ مالک کے لیے ہو گااوراس کے کتے بیتمام مال لینا جائز ہے۔ بیامام شافعی ،امام ابوصنیفہ اور ان کے اسحاب ،امام احمد بن صنبل کا قول ہے اور ایک روایت شرک ہے جھی یبی مروی ہے۔ توری نے کہا: جواس نے اس کودیا ہے آقااے گردن جھزانے میں خرج کرے! بیہ سروق اور تخفی کا قول ہے اور ایک روایت شریح ہے ہی ہے۔ ایک طا نفدنے کہا: جو مالک نے اس سے قبند کیا ہے وہ اس کا ہے اور ماجز آنے کے بعد جواس کے قبضہ میں بچاہوا ہے وہ غلام کا اپناہے مالک کے لیے ہیں ہے؛ بیان علماء کا قول ہے جو کہتے ہیں غالم مالک ہوتا ہے۔اسحاق نے کہا:جواسے کتابت کی حالت میں عطا کیا گیاوہ جنہوں نے دیا تھاان پرلوٹا یا جائے گا۔ مسئلہ نیمبر 10۔ حدیث بریرہ اپنے طرق اور الفاظ کے اختلاف کے باوجود اس بات کو تضمن ہے کہ

¹ سيح بخارى، مقام النبى متيعناته بسكة زمن الفتح، جلد 2 صفح 616

²_ بامع تريزي، ابواب الادب، ماجاء في احتجاب النساء من الرجال، طد 2، صفى 101

اسمیں بیچ کتابت کا معاملہ طے ہونے کے بعد واقع ہوئی تھی۔اس سبب سے مکاتب کی بیچ میں لوگوں کا اختلاف ہے۔امام بخاری نے ایک عنوان ذکر کیا ہے (باب بیع المه کاتب اذارضی) اور آزادی کے لیے اس کی بیچ کاجواز ہے جب مکاتب بیچ پر راضی ہوا گرجہ عاجز نہ بھی ہو۔ ابن المنذر اور در اور دی کار نظریہ ہے اور ابو عمر عبد البرنے اس کو پیند کیا ہے بہی ابن شہاب، ابوالز نا داورر بیعہ کا قول ہے مگرانہوں نے کہا: اس کا بیچ پر راضی ہونا اس کا عاجز آنا ہے۔امام مالک اورامام ابوحنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: مکا تب کا بیچنا جا ئزنہیں ہے جب تک وہ مکا تب ہے تی کہوہ عاجز آ جائے اور اس کی کتابت کی بیچ جا ئزنہیں ہے؛ بیمصر میں امام شافعی کا قول تھا اور عراق میں فر ماتے تھے اس کی بیچ جائز ہے اور کتابت کی بیچ جائز نہیں ہے۔امام مالک نے کتابت کی بیچ کوجائز قرار دیا جب وہ کتابت ادا کردے گاتو آزاد ہوجائے گاور نہوہ کتابت کے فریدنے والے کے لیے غلام ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے اس سے منع کیا ہے کیونکہ اسمیں دھوکا ہے۔ امام شافعی کا قول منع اور اجازت میں مختلف ہے۔ ایک جماعت نے کہا: مکا تب کی بیچ جائز ہے جبتک وہ کتابت میں ہے اگروہ کتابت ادا کردے گاتووہ آزاد ہوجائے گااوراس کی ولاءاس کے لئے ہوگی جس نے اسے خریدا تھا اگروہ عاجز آگیا تووہ خرید نے والے کاغلام ہوگا۔امام تخعی ،عطاء،لیث ،احمداور ابوتورکا یمی قول ہے امام اوز ای نے کہا: مکا تب کوئیس بیچا جائے گا مگر آزاد کرنے کے لیے۔اس کے عاجز آنے سے پہلے اس کو بیچنا مکروہ ہے۔ بیامام احمداوراسحاق کا قول ہے۔ابوعمر نے کہا: حدیث بریرہ میں مکاتب کی بیچ کی اجازت ہے جب وہ بیچ پرراضی ہواور وہ قسط اداکرنے سے عاجز نہ ہوجس کوا داکرنے کا وقت آگیا ہے جبکہ ان علاء کا قول مختلف ہے جو کہتے ہیں کہ مکا تب کی بیج جائز نہیں ہے مگر مجز کی صورت میں کیونکہ بریرہ نے ذکر نہیں کیا کہ وہ قسط اداکرنے سے عاجز ہے اور نہاس نے بتایا که اس پر قسط ادا کرنے کا وقت آگیا ہے اور نہ نبی کریم مناہ ٹیالیے ہم نے اس ہے یو چھا کہ کیا تو عاجز ہے یا کیا تجھ پر قسط ادا کرنے کا وفت آگیا ہے یانہیں اور نبی سائٹٹائیلی اس کے خرید نے کی اجازت نہ دیتے مگریہ جاننے کے بعد کہ وہ عاجز ہے آگر چپہ ایک قسط کی ادائیگی سے عاجز ہوتی جس کی ادائیگی کاوفت آچکا تھا۔زہری کی حدیث میں ہے اس نے زر کتابت سے پچھ بھی ادا نہیں کیا تھا اور میں اس باب میں بریرہ کی اس حدیث ہے اصح کوئی جست نہیں جانتا۔اور نبی مانیٹطائییٹی سے کوئی ایسی چیز مردی نہیں ہے جواس کے معارض ہواور نہ کوئی خبر مروی ہے جواس کے عجز پر دال ہو۔اور علاء نے مکاتب کی بیچ سے منع کیا ہے انہوں نے کئی امورے استدلال کیا ہے۔انہوں نے کہا: مذکورہ کتابت ابھی منعقد نہیں ہوئی تھی اور حضرت بریرہ کا میہ کہنا کہ میں نے اپنے مالکوں سے کتابت کی ہے اس کامطلب ہے میں نے مکاتب بنانے کاان سے سودا مے کیا ہے انہوں نے اس کی تیمت، مدت مقدر کی ہے اور ابھی تک عقد نہیں ہے۔ا حادیث کا ظاہر اس کے خلاف ہے جب اس کا سیاق غور سے پڑھا جائے۔ علماء نے کہا: ہریرہ ادائیگی ہے عاجز تھی اور اس نے اپنے مالکوں سے کتابت کے تنح کرنے پر اتفاق کرلیا تھا اس وتت أيتا سيح موتى ہے مگريدان علماء كے قول كے مطابق ہے جو كہتے ہيں كدمكاتب كے عاجز ثابت ہونے كے لئے حاكم كى ضرورت نبیں جب غلام اور آتااس پرمتفق ہوجا ئیں کیونکہ حق ان سے تجاوز نہیں کرتا ؛ بیمعروف مذہب ہے۔ یحنون نے کہا: ملطان کا ہونا نسروری ہے۔اس ہے خوف ہے کہوہ الله تعالیٰ کے حق کے ترک پرمتفق ہوجا نمیں اس کی صحت پروکیل ہے کہوہ

عاجز ہوگئ تھی جیسا کہ حفرت عائشہ بڑ تیب ہے روایت ہے کہ وہ ان سے اپنی کتابت کے سلسلہ میں مدوطلب کرنے کے لیے آئی
تھی اور ابھی اس نے اپنی کتابت سے پچھاوا نہیں کیا تھا حضرت عائشہ بڑ تی ہا نے اسے کہا: تواپنے مالکوں کی طرف لوٹ جااگر
وہ بیند کریں کہ میں تیری کتابت اوا کر دوں تو میں ایسا کر دوں گی۔ اس حدیث کا ظاہر یہ ہے کہ تمام کتابت یا بعض کتابت کا
اس پر استحقاق ہو چکا تھا کیونکہ حقوق او انہیں کے جاتے گرجس کا مطالبہ ثابت ہونے واللہ اعلم ۔ بیتا ویلات ان کی اپنی بیاری
کے زیادہ مشابہ ہیں جیسا کہ ہم نے بیان کیا ہے۔ ابن المنذر نے کہا: میں اس شخص کے لیے جمت نہیں جانتا جو کہتا ہے کہ
مکا تب کی بیج جائز نہیں ہے گریہ کہ وہ کیے: شاید ہریرہ عاجز آگئ تھی۔ امام شافعی نے فرمایا: اس کا ظاہر معنی یہ ہے کہ مکا تب

مسئلہ نمبیر 11: مکا تب جب کتابت ادا کرد ہے تو وہ آزاد ہوجائے گا اور وہ مالک ہے آزادی کی ابتدا کی طرف محتاج نہ ہوگا۔ اس طرح اس کی اولا دجواس کی لونڈی سے کتابت کے دوران پیدا ہوئی وہ بھی اس کے آزاد ہونے کے ساتھ آزاد ہوں گے اوراس کے غلام ہونے کے ساتھ غلام ہوں گے کیونکہ انسان کی اولا داس کی لونڈی سے اس کے مقام کی وجہ ہے آزاد تصور کی جائے گی اس طرح مکا تبہ کی اولا دکا تصور ہوگا۔ اگر کتابت سے پہلے ان کی اولا دہوتو وہ کتابت میں داخل نہ ہوگی مگر شرط کے ساتھ۔

هسئله نصبو 12 - الله تعالی کا ارتثاوے: قَ الْتُوهُمْ قِن مَّالِ اللهِ الذِي آلَّة كُمْ مِه مالكوں كوتكم ہے كوه كابت كے مال ميں ان كى مدوكر ميں يا توخودا بن طرف ہے گھوادا كرد ميں يا زركتابت كے مال ہے بھوائيس معاف كردي امام مالك في الله ميں ان كى مدوكر ميں يا توخودا بن طرف ہے گھوادا كرد ميں يا زركتابت كے مال ہے بخوائيس معاف كردي امام مالك براد معاف كي جائي ہے مروك ہے۔ براد معاف كي ہے تھے ۔ حضرت ابن معود بن الحق اور حسن بن البی حسن نے تبائی معاف كرنے كو اچھا سمجھا ہے يہ بی كريم من في الله معاف حضرت ابن معود بن البی حسن نے تبائی معاف كرنے كو اچھا سمجھا ہے يہ بی كريم من في الله علی الله حسان مود بن البی حسن نے تبائی معاف كرنے كو استحسن كباہے۔ قادہ نے كہا: اس كا دموال حصد معاف كرے ابن جير معرد كي الله مثافى كا قول ہے۔ تو رى نے اس كرے ابن جبر رنے كہا: اس كا دموال حصد معاف كرے ابن جير جس پر بچھ چرد ہونے كا اطلاق ہوتا ہو۔ اس پر مالک كو محمود كيا جائے گا اور ماكم اس كے ساتھ ورثاء پر حكم لگائے گا اگر سردار مرجائے گا۔ امام مالک نے اس امر کو استجاب پر محمول كيا ہو اور كم كوركيا جائے گا اور ماكم اس كے ساتھ ورثاء پر حكم لگائے گا اگر سردار مرجائے گا۔ امام مالک نے اس امر کو استجاب پر محمول كيا حيال ہے كہ الله تعالى نے فرمايا: إنّ الله تي اُمر بوائے گا آئو ہم نے کوئی الله تی اللہ بی معالى نے فرمايا: إنّ الله تي اُمر بالله تعالى نے اللہ امر منافی نے واللہ بنائی نے نے مالک نے اس ام مثانی نے اس كی مثال نہیں ہے۔ اللہ مثانی نے اس كی مثال نہیں ہے۔ اس کی مثال نہیں ہے دور ہے تیں ان میں ہے متعد ہو جائے تواں کے ادم کو اور جب نہیں اور جب بی منعقد ہوجائے تواں کے ادمام کو اور جب نہیں ہوتے ہیں ان میں ہے متعد ہوجائے تواں کے ادمام کو اس کے اس کی مثال نہیں ہوتے ہیں ان میں ہے۔ مثر سے جت ہم کہتے ہیں ، مار سے خوائی ہو دو جب نہیں اور جب بیمنعقد ہوجائے تواں کے ادمام کو اور جب نہیں ہوتے ہیں ان میں ہوتے ہیں ان میں ہوتے ہیں امام شافی نے اس کی مثال نہیں ہوتے ہیں ان میں ہوتے ہیں ان میال کے دور جب ہو کی ہور کیا ہو کیا ہو کو اور جب کیا ہو کو اور جب ہو کیا ہو کو کو اور جب

مكاتب بنايااور قسم اٹھائى كەزركتابت ميں كيچھى معاف نېيى كريں گے۔ بيا يك طويل حديث ميں ہے۔

میں کہتا ہوں 'جسن اور نخعی اور بریدہ نے کہاؤ انٹو گھٹم کا خطاب تمام لوگوں کو ہے کہ وہ مکا تب لوگوں پرصد قد کریں اور ان کی گر دنیں آزاد کرانے میں ان کی مدد کریں۔ زید بن اسلم نے کہا: یہ خطاب والیوں کو ہے کہ وہ صدقہ کے مال سے ان کا حصہ انھیں ادا کریں (1)۔ یہ وہ قول ہے جس کونی المرقاب کا قول اپنے شمن میں لئے ہوئے ہے ان دواقوال کی بنا پر مالک کے لیے ضروری نہیں کہ وہ مکا تب سے اس کی کتابت سے کوئی چیز ساقط کر ہے۔ اس کی دلیل میہ ہے کہ اگر کتابت کی اقساط سے کوئی چیز ساقط کرنے کا ارادہ ہوتا تو اللہ تعالیٰ فر ماتا ان سے اتنا مال ساقط کردو۔

مسئلہ نمبر 13۔ جب ہم نے کہا کہ مخاطب ما لک ہیں تو حضرت عمر بن خطاب بڑاتھ نے خیال کیا کہ یہ سنوط پہلی قبط سے ہوگا خیر کی طرف جلدی کرنے کے لیے کیونکہ ممکن ہے کہ آخری قسط کو نہ پائے۔ امام مالک وغیرہ نے کہا: سقوط آخری قسط کو نہ پائے۔ امام مالک وغیرہ نے کہا: سقوط آخری قبط سے ہواس کی علت یہ ہے کہ جب وہ پہلی قسط سے ساقط کر سے گا توبعض اوقات غلام عاجز آجا تا ہے تو وہ اور اس کا مال سب مالک کی طرف لوٹ جائے گا اور اس کا ساقط کر ناجی اس کی طرف لوٹ جائے گا جبکہ بیصد قدے مشابہ ہے؛ یہ حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت علی بڑا تھی کہ قول ہے جاہد نے کہا: وہ اس کے لئے ہر قسط سے پچھچھوڑ دے۔ ابن عربی ان کے کہا: میں ساقط کر ناقرضوں کے آخر میں ہوتا ہے۔ میر سے زد یک اقول ہے۔ کہا تھا کہ ناقرضوں کے آخر میں ہوتا ہے۔

هسئله نمبر 15 کتابت کی عقد کی صفت میں علماء کا اختلاف ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: اس کا طریقہ ہے کہ مالک اپنے غلام کو کے میں نے تجھے اسے اسے مال پرمکا تب بنایا اتی اتی قسط ہوگی جب تو بیادا کردے گاتوتو آزاد ہوگا اسے کہتو مجھے بزاردس قسطوں میں ادا کردے توتو آزاد ہے۔ غلام کہے: مجھے قبول ہے۔ اس طرح کے الفاظ کے جب وہ اسے ادا کردے گاتو آزاد ہوگا۔ ای طرح آگر غلام نے کہا: مجھے مکا تب بنادے اور سردار کے: میں نے ایسا کردیا یا کہے: میں نے دیا تب بنادیا اس کی گوائی نے دیا تب بنادیا اس کی گوائی نے دیا تب بنادیا روہ اس کا ذکر کرے تو اچھا ہے آگر وہ اس کو ترک کردے تو معلوم ہے اس کی اصنیاج نہیں ہے۔ اس باب کے مسائل اور فروع کثیر ہیں ہم نے اس کے اصول سے تمام ذکر کردیے ہیں جوان پر اکتفا کرے اس کے لیے کافی ہے۔ والله مسائل اور فروع کثیر ہیں ہم نے اس کے اصول سے تمام ذکر کردیے ہیں جوان پر اکتفا کرے اس کے لیے کافی ہے۔ والله

مسئلہ نمبر 16۔ مکاتب کی میراث کے بارے میں علماء کے مختلف تین اقوال ہیں۔ امام مالک کا ندہب سے

ہے کہ مکاتب جب مرجائے اور وہ ابن کتابت ہے زاکد مال چھوڑ جائے اور اس کے وہ بچے موجود ہوں جو کتابت کے عرصہ
میں بیدا ہوئے ہوں یاان پر اس نے مکاتب کی ہوتو کتابت اداکر نے کے بعدوہ باتی مال کے وارث ہوں گے کیونکہ پچول کا
عمر اس کے حکم کی طرح ہے۔ اور اگر اس نے مال نہ چھوڑ اہوتو مابقی کتابت کے لیے وہ کوشش کریں گے اور وہ آزاد نہ ہوں گئر اس کی آزادی کے ساتھ۔ اگر ان کی طرف سے وہ اداکر ہے جس نے ان کی طرف رجوع کرنا تھا، کیونکہ وہ اس پر آزاد ہو

¹ _ المحررالوجيز ، حبلير 4 إصفحه 182

ں گےتو وہ بدرجہ اولی اس کی میراث کے ستحق ہوں گے کیونکہ وہ تمام حالات میں اس کے مساوی ہیں۔ دوسرا قول رہے ہے کہ وہ اینے مال سے تمام زر کتابت ادا کرے اور اسے اس طرح کردے گویا وہ آزاد مراہے اور اس کی تمام اولا داس کی وارث بن جائے خواہ وہ اولا دجواس کی موت سے پہلے آزاد تھی اوران پراس نے مکا تبت کی تھی یااس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے تھے کیونکہ وہ حریت میں تمام برابر ہو گئے تھے جب ان کی طرف سے ان کی کتابت اداہو گئی؛ یہ قول حضرت علی مِنْ مِنْ اور حضرت ابن مسعود بنی سے مروی ہے اور تابعین میں سے عطاء حسن ، طاؤوں اور ابراہیم سے مروی ہے۔ یہی کوف کے فقہاء،سفیان توری،امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب حسن بن صالح بن حی کا قول ہے۔اسحاق کا نظریہ بھی یہی ہے۔تیسر اقول یہ ہے کہ مکاتب جب تمام کتابت اداکرنے ہے پہلے مرجائے تو وہ غلام کی حیثیت سے مرے گاجو مال پیچھے حجیوڑے گاو داس کے مالک کے لیے ہوگا اس کی اولا دمیں ہے کوئی وارث نہ ہوگا نہ آ زاداولا د، نہوہ جو کتابت کے دوران اس کے ساتھ ہتھے، کیونکہ جب وہ تمام زرکتابت اداکرنے ہے پہلے مرگیا تو وہ غلام ہوکر مرااوراس کا مال اس کے مالک کا ہے اس کے مرنے کے بعداس کا آزاد ہونا تیج نبیں ہے کیونکہاں کے مرنے کے بعداس کا آزاد ہونا محال ہے اور اس کی وہ اولاد جن پر اس نے مکا تبت لی یا جواس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے باقی کتابت میں اٹھیں محنت کرنا ہوگی اور ان ہے اس کے حصہ کی مقدار سا قط ہوگا۔ جب وہ ادا کردیں گےتو وہ آزاد ہوجا نمیں گےوہ اسمیں اپنے باپ کے تابع ہوں گے۔اگروہ زر کتابت ادانہیں کریں گےتو وہ غلام ہوں گے؛ بیامام شافعی کا قول ہے، یہی امام احمد بن صنبل کا قول ہے یہی حضرت عمر بن خطاب،حضرت زید بن ثابت، عمر بن عبدالعزیز، زهری اور قاده کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے وَ لَا نُکُوهُوْا فَدَیْتِکُمْ عَلَی الْبِغَآءِ إِنْ اً تمادُنَ تَعَصَّنًا حضرت جابر بن عبدالله اور حضرت ابن عباس بنی منتباست مروی ہے(1) کہ بیآیت عبدالله بن الی کے بارے نازل ہوئی اس کی دولونڈیاں تھیں ایک کا نام معاذہ تھا اور دوسری کا نام مسکۃ تھا وہ انہیں زنا پر مجبور کرتا تھا اور انھیں اجرت طلب کرنے اور بچہ حاصل کرنے پر تکلیف دیتا تھا ان دونوں لونڈیوں نے نبی کریم من ٹنٹیائیٹی سے شکایت کی تو عبدالله بن انی اور منافقین میں جوابیا کرتے تھے ان کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔معاذہ بیاس خولہ نامی عورت کی ماں تھی جس نے بارگاہ ر**سالت میں اپنے خادند کے بارے میں جھکڑا کیا تھا سیجے مسلم میں** حضرت جابر سے مروی ہے کہ عبداللہ بن ابی کی لونڈی جسکا تام مسیکہ تھااور دوسری کا نام امیمہ تھاوہ انھیں زنا پر مجبور کرتا تھا انہوں نے نبی کریم سائٹیا پیلم سے شکایت کی تو الله تعالیٰ نے بیہ آيت نازل فرمانى: وَلا تَكُوهُوا فَتَيْتِكُمْ عَلَى الْمِغَاءِ إِنْ آمَدُنَ تَحَصّْنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيْوةِ الدُّنْيَاءُ وَ مَنْ يُكُوهُ فَهُنَّ وَانَا اللهُ وَمُ يَعْدِ إِكْرَاهِ وَنَعْ مُعْرَدُمْ مَرِيدُمْ ص - الله تعالى كاار شاد ب: إن أمَد ن تَحَصّنا يه الفتيات كى طرف راجع بـ سیاس طرح ہے لونڈی جب تحصن (پاکدامنی) کاارادہ کرے تو اس وقت مالک کے لیے مجبور کرناممکن ہوتا ہے اور اسے مجبور کرنے سے اسے منع کرناممکن ہوتا ہے جب لونڈی خود ہی اس مناہ سے بیچنے کا ارادہ نہ رکھتی ہوتو آقا کو یہ کہناممکن بھی نہیں کہ تو اسے زنا پرمجبور نہ کر، کیونکہ اکراہ (مجبور کرنا)متصور نہیں ہوتا جبکہ وہ زنا کاارادہ کرنے والی ہو، بیسر داروں اورلونڈیوں کوامر

¹ ـ زادالمسير ،جلد3،منۍ 381

اَللّٰهُ نُونُ السَّلُونِ وَالْاَنْ مِن مَثَلُ نُونِ الْاَ كُونِ الْمَسْلُوقَ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فَ زُجَاجَةٍ اللّٰهُ الْوَجَاجَةُ كَانَهَا كُو كُبُ وُسِي يُّوقَ لُ مِن شَجَرَةٍ مُّلُو كَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا يَهُوى شَجَرَةٍ مُّلُولُ مَا اللّٰهُ الْوَسُونِ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ المَا اللهُ اللهُ

2 لمحردالوجيز،جلد 4 منحه 183

1 _معالم التزيل، جلد4 منحه 201

لوگ کہتے ہیں: فلان نور البلدوشه سالعصر وقهر کافلال شرکانور ہے زمانہ کا سورج اور جاند ہے۔ شاعر نے کہا: فیانک شهس والبلوك کواکٹ۔

ایک ٹا کرنے کہا:

عَلَا خصصت من البلاد بمقصد قمر القبائل خالد بن يزيد الكداور شاعر في البلاد المقصد الكداور شاعر في المناعر المناعر في المناعر المناعر في المناعر المناعر في المناعر ف

إذا سار عبدالله من مَرْدَ ليلة فقد سار منها نورها و جبالها یہ کہنا بھی جائز ہے اس کامعنی ہواللہ کا نور ہے۔ بیدح کی ججت سے ہو کیونکہ اس نے تمام اشیاء کو بیدا کیا اور تمام اشیاء کا نوراک سے ہے اس سے تمام اشیاء کی ابتدا ہے اور اس سے ان کا صدور ہے الله تعالیٰ کی ذات پاک ہے وہ ان روشنیوں میں ے نبیں ہے جوآ تکھوں سے دیکھی جاسکتی ہیں وہ پاک ہے اس سے جو ظالم کہتے ہیں اس کی شان اس سے بلنداور بڑی ہے۔ ہشام جوالتی اور مجسمیہ گروہ نے کہا: وہ نور ہے دوسرے انوار کی طرح نہیں ، وہ جسم ہے دوسرے اجسام کی طرح نہیں بیتمام الله تعالی پر عقلاً اور نقلاً محال ہے جیسا کہ ملم الکلام میں معروف ہے پھران کا قول متناقض ہے کیونکہ ان کا قول جسم یا نور ہے اس پر اس کی حقیقت کے ساتھ ایک تھم ہے اور انکا قول: دوسرے نوروں کی طرح نہیں دوسرے اجسام کی طرح نہیں۔ اس چیز کی نفی ہے جس کو انہوں نے جسمیت اور نور میں سے ثابت کیا تھا یہ تناقض ہے اور اس کی تحقیق علم الکلام میں ہے جو اٹھیں اس میں ظامرنظر آیا انبول نے اس کی اتباع کی۔ بی کریم سائٹھائیٹم کا ارشاد ہے جب آپ نماز تبجد کے لیے اٹھتے تو یہ کہتے: اللّهم لك العدد، أنت نود السنوت والأرض (1) ـ اى طرح آپ من تُنتاييم سے بوچھا گيا: كيا آپ نے اپنے رب كود يكھا ہے؟ تو آ پ مان تعلیج کی نے فرمایا:'' میں نے نورد یکھا''(2)اس کے علاوہ بھی احادیث ہیں۔علماء نے اس آیت کی تاویل میں اختلاف کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے، اس کے ساتھ اور اس کی قدرت سے اشیاء کی روشی چمکی اور ان کے امور قائم ہوئے اورمصنوعات بنیں۔ یہ کلام ذہن کی تقریب پر مبنی ہے جیسے کہا جاتا ہے: السلك نود اهل البلد يعني شهروالوں كے معاملات کا قیام اوران کی صلاح بادشاہ کے ساتھ ہے کیونکہ اس کے امور سید ھے راستے پر جلاتے ہیں۔ یہ الملک کے لفظ میں مجازے بیاللہ تعالی کی صفت میں حقیقت محصنہ ہے کیونکہ اس نے موجودات کو بیدا کیاعقل کونوراور ہدایت دینے والا بنایا كيونكه موجود كاظهوراس كے ساتھ حاصل ہواجس طرح روشنى كے ساتھ ديھى جانے والى چيزوں كاظهور حاصل ہوتا ہے۔الله تعالی کی ذات بڑی بابرکت ہے اس کے علاوہ کوئی رب نہیں ہے؛ یہ عنی مجاہداور زہری وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ ابن عرفہ نے كها: اس كامطلب بوه آسانوں اور زمينوں كومنور كرنے والا باس طرح ضحاك اور قرظى نے كہا ہے جيسے لوگ كہتے ہيں: فلان غياثنا يعني وه جماري مدوكرنے والا ب فلان زادى فلال مير سے ساز وسامان تيار كرنے والا ب : جريرنے كها: وأنت لنا نور وغَيْث وعميه

1 سمح مسلم النبى متفقة هذا و دعاته بالليل، مبلد 1 منح 262 2 - ايضاً ، صلوٰة السسافرين و قصرها ، مبلد 1 صفح 99

یعنی ذو و رق مجاہد نے کہا: آسانوں اور زمین میں امورکی تدبیر فرمانے والا ہے۔ حضرت الی بن کعب، حسن اور ابو العالیہ نے کہا: وہ سورج ، چانداور ستاروں سے آسانوں کو مزین کرنے والا ہے (1) اور زمین کو انبیاء، علماء اور موشین کے ساتھ مزین کرنے والا ہے۔ حضرت ابن عباس بی میں ہوں اور حضرت انس نے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالیٰ آسان والوں اور زمین والوں کا ہادی ہے دور الا ہے۔ حضرت ابن عباس بی میں ہی ساتھ زیادہ اصح ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَثُلُ نُوْ یَا ہینی اس کے دلائل کی صفت جوہ وہندہ مون کے دل میں ڈالتا ہے۔ دلائل کونور کہا جا تا ہے الله تعالیٰ نے اپنی کتاب کونو رکہا ہے فریا یا: آنْدُ لُنَا اللّٰی کُما مُو یہا اللّٰہ بینی (المساء) الله تعالیٰ نے اپنی کتاب کونور فرما یا جا تا ہا الله تعالیٰ نے اپنی کتاب ہوا ہے وہ بیان کرتی ہے دہ کہ ہوئی گئی مثال ہوتی ہے الله کی طرف اضافت کی وجہ ہے کہ وہ دلالت کو تابت کرنے والا ہے اور بیان کرتی الله ہوتی ہے الله کی طرف اضافت کی وجہ ہے کہ وہ دلالت کو تابت کرنے والا ہے اور بیان کرتی ہے کہ وہ دلالت کو تابت کرنے والا ہے اور بیان کرنے والا ہے اور بیان کے جرجز کا مقابلہ مثل ہے ہر جز کے ساتھ نہیں بلکہ اس میں جملہ کی جملہ کے ساتھ نشیہ واقع ہوئی ہے کونکہ اس ہم مثال کے جرجز کا مقابلہ مثل ہے ہر جز کے ساتھ نہیں بلکہ اس میں جملہ کی جملہ کے ساتھ نشیہ واقع ہوئی ہے کونکہ اس ہم موس کو کی ہوا ہے ہوئی وہ کوئکہ ہوئے دلائل ہیں جسے اس نور سے ہم جس کوئم اس صفت پر ہم جولوگوں کے سامنے ہے۔ بس وضوح اور روشنی میں الله کے نور کی مثال اسلاح ہے جس پر تم ہم ادان ہوں ہے ہوئے طاق کو کہتے ہیں جو آر پارئیس ہوتا؛ یہ مثال اسلاح ہے جس پر تم ہم ادی ہوت کوئی ہوں کی نہا ہم ان کوئے ہیں جو آر پارئیس ہوتا؛ یہ مثال اسلاح ہے جس پر تم ہم کوئی چیز رکھی جاتی ہوئی کوئی برتن جیے ڈول، اس میں پائی شنڈ ابوتا ہے یہ و مفعلة کے اس دہ برتن ہے جسے مقی الاو مصفاق شاع نے کہا:

کان عَیْنَیه مِشکاتان فی حجر قِیف اقتیاضا باظهاف المناقیر ابعض علاء نے کہا: مشکاة قدریل کاستونجس میں وٹ ہوتی ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مرادقندیل ہے(3)۔ فرمایا: فی رُخاجَة کونکہ وہ شفاف جسم ہے جراغ، فانوس میں زیادہ روشن ہوتا ہے۔ اَلْمِصْهَا ہُم آگ کے ساتھ وٹ: کانھا کو کب دری، روشن کرنے اور چک میں ستارے کی مانند ہے۔ اس میں دو معانی کا اختال ہے، وہ جراغ کے ساتھ اس طرح ہے یا اینی صفائی اور اپنے جو ہرکی عمدگی کی وجہ سے اس طرح ہے۔ یہ تاویل نور پر تعاون میں زیادہ بلیغ ہے۔ ضحاک نے کہا: الکو کب الدری سے مرادز ہرہ ستارہ ہے (4)۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: گو قلی مِن شَجَدَة الله یکی ورخت کے تیل سے روشن کیا جاتا ہے۔ سے مرادز ہرہ ستارہ ہے (4)۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: گو قلی مِن شَجَدَة الله یکی ورخت کے تیل سے روشن کیا جاتا ہے۔ سے مرادز ہرہ ستارہ ہے اور درخت کو مبارک کہا گیا ہے کیونکہ زیتون نما (برہوری) کے اعتبار سے کھلوں میں سے بڑا ہے۔ اس طرح انار ہے۔ مشاہدہ اس کا نقاضا کرتا ہے ابوطالب نے مسافر بن انی عمرہ دین امیة بن عبر مسلون کو سیافی بن ابی عمرہ دین امیة بن عبر مسلون کو سیافی بن ابی عمرہ دیں امیة بن عبر مسلون کیا سیافی بن ابی عمرہ دین امیة بن عبر میں المی مسلون بن ابی عمرہ دیں امیة بن عبر مسلون کہا کہا تیا میں جو دین ابی تی مسلون بن ابی عمرہ دین ابی عرف دیت یہ تعول المی مسلون بن ابی عمرہ دین امیة بن عبر مسلون کیا مسلون بن ابی عبرہ دین امیة بن عبرہ المی مسلون کہا کہا تیاں عبرہ دیں ابی تو دیں جو دین امیة بن عبرہ دین ابی عبرہ دیں ابی عبرہ دیں ابی عبرہ دین ابی عبرہ دیں ابی عبرہ دیں ابی عبرہ دیں ابی عبرہ دیں ہو دیت دیتوں کی مسلون بین ابی عبرہ دیں ہو دیت دیتوں کی ابی میں کو دیت دیں مسلون بیاں کی مسلون بین ابی عبرہ دین ابی عبرہ دین ابی عبرہ دین ابی عبرہ دیں ہو دی دورت کی مسلون بین ابی عبرہ دیتوں کی دیاں کے دیتوں کی د

4 تغييرتعلى مبلد 4 مسنحه 189

3_اليناً، طِلد4 مِنْحِد 203

2_ابيناً

1_معالم التزيل، جلد 4 منحد 202

بورك البيت الغريب كما بو دك نبعُ الرمان والزيتونُ(1)

بعض نے کہا: ان کی برکت کی وجہ ہے ان کومبارک کہا گیا ہے کیونکہ ان کی شہنیاں نیچے ہے او پر تک ہے نکالتی ہیں۔ حضرت ابن عباس من منه بنهائے فرمایا: زیتون میں بہت سے منافع ہیں۔اس سے چراغ جلایا جاتا ہے، یہ بطور سالن استعال ہوتا ہے، بطورتیل استعمال ہوتا ہے، اس کے ساتھ و باغت کی جاتی ہے، اس کے ساتھ لکڑیوں کوآگ لگائی جاتی ہے، اس میں کوئی ایی چیز نبیں مگراس میں منفعت ہے تی کہاس کی را کھ کے ساتھ ریشم کوصاف کیا جاتا ہے۔ یہ پہلا درخت ہے جود نیا میں پیدا ہوا اور طوفان نوح کے بعدسب سے پہلے اگنے والا یہی درخت ہے۔ انبیاء کی منازل اور ارض مقدسہ میں اگتا ہے۔ اس کے کے ستر انبیاء کرام نے برکت کی دعا کی۔ان میں حضرت ابراہیم اور حضرت محمد سان نظالیاتی ہیں۔ نبی کریم سانی نظالیاتی نے دعا کی: اللهمة ببارك في الزيت والزيتون بيردوم رتبه عرض كي _ الله تعالى كا ارشاد بي: لاشي قيدة ولاغي بيدة اس قول ميس علماء كا اختلاف ہے۔حضرت ابن عباس میں وہ میں مارمہ، قادہ وغیرہم نے فر مایا: شہ قیمۃ جس کوسورج کی دھوپ پڑتی ہے جب سورج طلوع ہوتا ہے(2)۔اور جب سورج غروب ہوتا ہے تو اس وقت اسے سورج کی دھوپ نہیں لگتی، کیونکہ اس کے لیے پر دہ ہوتا ہے۔اور غیبیہ،اس کے برنکس ہے لیعنی وہ صحراء میں درخت ہے زمین پر ظاہر ہے سورج کی دھوپ سے کوئی چیز اسے نہیں جھیاتی وہ تیل کے لیے عمدہ ہوتا ہے نہ خالصۃ شرق کے لیے ہے کہ اسے شرقیہ کہا جائے اور نہ غرب کے لیے ہے کہ اسے غربیہ کہا جائے بلکہ وہ شرقیہ غربیہ ہے۔ طبری نے حضرت ابن عباس میں میں ہے روایت کیا کہ وہ ایک بہت بڑے سیحن میں درخت ہے اس کواس تھرنے کھیرا ہوا ہے۔وہ شرق کی جہت سے نہ منکشف ہوتا ہے اور نہ غرب کی جہت سے منکشف ہوتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ قول حضرت ابن عباس بنیندجهاستے درست نہیں ہے کیونکہ وہ کھل جواسطرح ہوتا ہے اس کی اطراف خراب ہوتی ہیں بیا کا سُات میں مشاہرہ ہے۔حسن نے کہا: بید نیا کے درختوں میں سے نہیں ہے(3) بیا یک مثال ہے جوالله تعالیٰ نے اپنے نور کے لیے قائم · فرمائی ہے کیونکہ اگر مید دنیا میں ہوتا تو یا میشر قیہ ہوتا یا غربیہ ہوتا۔ تعلی نے کہا: قر آن نے واضح طور پر بیان فر ما یا کہ بید دنیا کا درخت ہے، کیونکہ شام کے درخت نہ شرقی ہیں نہ غربی ہیں شام کے درخت افضل درخت ہیں بیارض مبارکہ ہے اور شرقیة ، زیتونة کی نعت ہے اور لاصفت اور موصوف کے درمیان حاکل نہیں ہوتا دلاغی بید ، اس پر دلاغی بید کاعطف کیا گیا ہے۔الله تعالی کا ارشاد ہے: لیکا دُرِیتھا یفین عُو لَوْلَمُ تَنسسهُ نَامْ بیاس کے حسن صفائی اور جودت میں مبالغہ ہے نُومٌ عَلَى نُومٍ، مشکاۃ میں چراغ کی روشی جمع ہے زجاجہ (شیشہ) تک وہ روشی پہنچتی ہے اور تیل کی روشیٰ تک پہنچتی ہے پس اس وجہ ہے وہ نُوْمٌ عَلَى نُوْمٍ ہو كيا ہے۔ بيانوارمشكاة (طاق) ميں جمع ہوئے تووہ انتہائی خوبصورت نور ہو گيا اى طرح الله تعالیٰ كے براہين واصح جیں۔ بیدلیل کے بعددلیل ہےاور تنبیہ کے بعد تنبیہ ہے جیسے رسولوں کومبعوث فرمایا، کتب کونازل فرمایا اور تعبیتین فرمائیں جن میں عقل سلیم رکھنے والے کے لیے تکرار ہے پھراللہ تعالیٰ نے ذکر فرمایا کہ وہ جسے جاہتا ہے اپنے نور کی طرف اسے ہدایت دیتا ہے اور اپنے بندوں میں سے جسے چاہتا ہے سعادت بخشا ہے اپنے بندوں پرضرب الامثال کی صورت میں اپنے فضل کا

3 معالم التزيل ، جلد 4 منحه 205

2_ابيناً، جلد 4 منحد 185

1_الحردالوجيز،جلد4،منى 184

وَكُرُومَ ما يا تاكه أخيس عبرت نصيب مواوراليي نظر ملے جوانہيں ايمان تك پہنچانے والی مو۔عبدالله بن عياش بن الي ربيعه اور ابو عبدالرحمن سلمی نے الله نور نون کے فتحہ اور واو کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔نورہ کی ضمیر کا مرجع کیا ہے مفسرین کا اس میں اختلاف ہے۔کعب احبار اور ابن جبیر نے کہا: اس کا مرجع حضرت محمد مانٹھائیا ہیں بعنی مثل نورمحد مانٹھائیا ہی ابن انباری نے كها: أَيلَّهُ نُوْرُ السَّلْوَتِ وَالْاَرْسُ بِروقف حسن ہے پھركلام كا آغاز ہور ہاہے مَثَلُ نُوْرِ الْ كَيشْكُو قَوْفِيْهَا مِصْبَاحُ يَعْنُ نُور محری سافیتالیین کی مثال دحضرت ابی بن کعب اور ابن جبیر نے بھی اور ضحاک نے کہا: اس کا مرجع مونین ہیں۔حضرت ابی کی قر اءت میں مثل نور الہومنین ہے اور رہیجی روایت ہے کہان کی قراءت میں مثل نور الہومن ہے روایت ہے کہاس میں مثل نور من امن بدہے۔ حسن نے کہا: اس کا مرجع قر آن اور ایمان ہے۔ کمی نے کہا: ان اقوال کی بناء پر (الارض) پر وقف ہوگا ابن عطیہ نے کہا: ان اقوال کی بنا پرضمیر کا مرجع ایسا ہوگا جس کا پہلے ذکر نہیں ہے۔اس میں مثال کے ہرجز کا مقابلہ مثل بہ کے جزیے ہوگا۔ پس جنہوں نے کہا کہ مثل بہ حضرت محد من منظیر ہیں وہ کعب خبر کا قول ہے۔ اس بنا پر رسول الله مان المان الله مشكاة مول كے يا آپ كاسينه مشكاة موگا اور مصباح سے مراد نبوت اور اس سے مصل اچھاعمل اور بدايت ہے۔ الزجاجة عرادا بسال الله الله على السين الشعرة المهاركة دوى اورملائكه بين جوالله تعالى كابيغام آب كى طرف لاتے ہے اور اس کا سبب جواس ہے متصل ہوتا۔الزیت سے مرادوہ بج و برا بین ہیں وحی جن کواپے شمن میں لیے ہوئے ہوتی تھی اور جنہوں نے کہا:مثل بہمومن ہے۔ان کے نزد یک چراغ سے مرادا یمان اور علم ہے۔ زجاج سے مراداس کا ول ہے۔ زیت ہے مراد جمتیں اور حکمت ہے جن کووہ اپنے اندرر کھتا ہے۔حضرت انی نے کہا: وہ مومن لوگوں میں بہتر حالت میں جلتا ہے جس طرح زندہ مردوں کی تبور میں چلتا ہے اور جنہوں نے کہا بمثل بقر آن اور ایمان ہے تو تقذیر کلام اسطرح ہو گی مثلِ نود ہ الذى هوالايدان فى صدر الهؤمن فى قلبه كهشكاة لينى اس نوركى مثال جوايمان ہے جو بنده مومن كے سينه من ہے اس كے دل میں ہے جوطاق کی طرح ہے۔اس میں پہلی دونوں تشبیبوں کی طرح تشبیبیں ہے کیونکہ مشکا ۃ ایمان کامقابل نہیں ہے۔ ایک جماعت نے کہا بضمیر کا مرجع الله تعالی ہے؛ بید حضرت ابن عباس بن این کا قول ہے جسے تعلی ، ماور دی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ معنی گذر چکا ہے اس قول کی بنا پر (الارض) پر وقف نہ ہوگا۔ مہدوی نے کہا بضمیر کا مرجع الله تعالی ہے نقتریراس طرح ہوگی الله تعالیٰ آسانوں اور زمین والوں کو ہدایت دینے والا ہے۔اس نے جومسلمانوں کےقلوب میں ہدایت ڈالی اس کی مثال مشكاة كى هے ؛ يد حضرت ابن عباس بن و است مروى ہے اى طرح حضرت زيد بن اسلم نے كہا ہے۔ حسن نے كہا بضمير كامر جع الله تعالى ہے۔حضرت ابى اورحضرت ابن مسعود بنائنداس كو مثل نور ابى قلب المومن كمشكاة يرصے تھے۔محمد بن على تر مذی نے کہا: ان کے علاوہ کسی نے قرآن میں اسطرح نہیں پڑھا ہے۔اور تاویل میں ان کی موافقت کی ہے کہ بیہ بندہ مومن كدل مين اس كانور بـــاس كى تصديق دوسرى آيت مين بي فرمايا: أفَمَنْ شَرَحَاللّهُ صَدْمَ اللّهِ مَلْهُ وَعَلَا فَعُو عَلَى نُوْمِ اللّهِ مرتد (الزمر:22) اور پہلےمفسرین نے اس کی اس طرح علت بیان کی ہے کہ میرکوالله کے لیے بناتا جائز نہیں کیونکہ الله تعالیٰ

¹_الحررالوجيز،جلد4،منحه 183

کے نور کی کوئی حدثبیں ہے۔ ابوعمر دراور دی نے کسائی سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے مشکا قاکے الف میں اور اس سے پہلے کاف میں امالہ کیا ہے۔نفربن عاصم نے زجاجۃ کوزاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح الزجاجۃ کوجھی زاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے بیجی ایک لغت ہے۔ ابن عامر اور حفص نے عاصم سے دری دال کے ضمہ اوری کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُس قراءت کی دووجیس ہیں یا توکوکب،الدر کی طرف منسوب کیا گیاہے اس کی سفیدی اور صفائی کی وجہ سے یا اس کی اصل دری ، مہوزے۔ فعیل بیالدرء سے مشتق ہے جسکامعنی دور کرنا ہے۔ پھر ہمز ہیں تخفیف کی گئی وہ بڑے بڑے ستارے جن کے اساء معروف تبیں ہیں ان کو الدراری (بغیر ہمزہ کے) کہا جاتا ہے۔ حمزہ اور ابو بکرنے عاصم ہے دریء ہمزہ اور مدیے ساتھ پڑھا ہے میعیل کے وزن پر الدرء سے مشتق ہے اس معنی میں کہ وہ ایک دوسرے کودھکیلتے ہیں۔کسائی اور ابوعمر نے دری ء دال کے كسرہ اور ہمزہ كے ساتھ الدرء سے مشتق كر كے پڑھاہے جسكامعنی دور كرنا ہے جيسے السّدكيداور الفسّيق سيبويہ نے كہا: ابو عبیدہ نے ابوعمراورکسائی کی قرات کوانتہائی ضعیف قرار دیا کیونکہ انہوں نے اس کو درات سے مشتق کیا ہے جسکا مطلب ہے دور کرنا لیعنی ستارہ ایک افق سے دوسرے افق کی طرف جلتا ہے۔ جب بیتا ویل ہوتو کلام میں کوئی فائدہ نہیں رہتا اور اس ستارے کی بہت سے ستاروں پرکوئی فضیلت نہیں رہتی۔ کیا آ ہے نے ملاحظہ بیں کیا کہ رنہیں کہا جا تا جاءنی انسان من بنی آ د مر۔ ابو عمرواور کسائی جیسے علماء کوالیمی دوراز فکرتاویل نہیں کرنی چاہیے تھی۔ لیکن ان کی تاویل اس کے مطابق ہے جومحمہ بن یزید سے مروى ہے كدان كامعنى يد ہے كدستارا نوركودوركرتا ہے۔ جيسے كہا جاتا ہے: انداد عدالحديق يعنى اندفع آگ سے دورره۔ بيد تاویل می قرات کے لیے بچے ہے۔ سعید بن مسعدہ نے حکایت کیا ہے کہاجاتا ہے درء الکوکب بضوّ کا جب اس کی روشی کمی اور بلند ہو۔جوہری نے الصحاح میں فرمایا: درء علینا فلان یددء دروء یعنی اچا نک طلوع ہوا۔ ای سے کوکب دری بروزن فعیل ہے جیسے سکیر اور حمیر۔اس کے زیادہ روشن ہونے اور حمیکنے کی وجہ سے ہے۔ قدد داالکو کب دروء۔ ابوعمر بن علاء نے کہا: میں نے سعد بن بمر کے ایک محص سے بوچھا جوذات عرق سے تھا میں نے کہا: اس بڑے ستارے کوتم کیا کہتے ہو۔ فرمایا: الدری۔وہ لوگوں میں سے بلیخ تھا۔نحاس نے کہا:حمزہ کی قرات اہل لغت کے قول کے مطابق غلط ہے بالکل جائز نہیں ہے کہ عرب کلام میں کوئی اسم بتعیل کےوزن پرنہیں ہے۔ابوعبید نے اس پراعتراض کیااور حمزہ کی طرف ہے جست پیش کی کہ بیعیل کا وزن بیں بلکہ یہ فعول کے دزن پر ہے جیسے سبوح واو سے یا ءکو بدلا گیا ہے جیسے کہتے ہیں عُتی۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: یہ اعتراض اوراحتجاج بہت بڑی ملطی ہے۔ یہ بالکل جائز نہیں ہے اگروہ جائز ہوتا جوانہوں نے کہا ہے تو سبوح میں سبیح کہا جاتا۔ یکسی نے بھی ہیں کہا ہے۔ عق اس سے ہیں ہان کے درمیان فرق واضح ہے کیونکہ عتی دوجہتوں سے خالی ہیں ہے ہوسکتا ہے کہ یہ عات کی جمع ہو۔اس میں بدل لازم ہوگا کیونکہ جمع تغییر کے باب سے ہاورواواساء میں طرف کلمہ میں نہیں ہوتی جبکہاس سے پہلے منمہ ہو۔ جب اس سے پہلے ساکن تھا اور ساکن سے پہلے ضمہ تھا اور ساکن مضبوط آ زنہیں ہے توضمہ کو کسرہ سے تبدیل کیا کمیا اور واوکو یاء ہے بدلا کمیا۔اورا کرعتی واحد ہوتو واو کے ساتھ اولی ہے اور اس کا قلب جائز ہے کیونکہ طرف کلمہ میں ہے۔ اور فعول میں واوطرف کلمه میں ہیں اس کا قلب جائز نہیں۔جو ہری اور ابوعبیدنے کہا: اگر تو دال کوضمہ دے اور تو کہے دری و

یہ الدد کی طرف منسوب ہوگا فعلیٰ کے وزن پر ہوگا اور مہموز نہ ہوگا کیونکہ عرب کلام میں فعیل نہیں ہے۔ قراء میں سے جنہوں نے اس کو ہمزہ دیا ہے انہوں نے فعول کا ارادہ کیا ہے جیسے سبوح ہے پھر کٹرت سے ضموں کی وجہ سے تقل پیدا ہو گیا تو بعض کوکسرہ کی طرف لوٹادیا۔ انفش نے بعض سے حکایت کیا ہے دری یہ دراتہ سے شتق ہے اس کوہمزہ دیا ہے اورا سے قبیل کے وزن پر پہلے حرف کوفتے دیا ہے۔فرمایا: بیاس کی چیک کی وجہ ہے۔ تعلی نے کہا: سعید بن مسیب اور ابور جاءنے دری دال کے فتہ کے ساتھ مہموز پڑھا ہے۔ ابو حاتم نے کہا: یہ خطاہے کیونکہ کلام میں فعیل بھی نہیں ہے اگران سے بیتی ہوتو وہ دونوں جحت ہیں۔ یوقد شیبہ، نافع ، ابوب، سلام ابن عامر ، اہل شام اور حفص نے یوقد یا عضمومہ کے سناتھ، قاف کی تخفیف اور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن مہلمی ، ابوجعفر ، ابوعمر و بن علاء بصری نے توقد متمام حروف مفتوحہ کے ساتھ اور قاف کی شد کے ساتھ پڑھاہے؛ ابوحاتم اور ابوعبیدنے اس کو اختیار کیا ہے۔ نحاس نے کہا: بید دونوں قراء تیں قریب ہیں کیونکہ دونوں مصباح کے لیے ہیں۔ بیدوصف کے مناسب ہیں کیونکہ وہ روشن کرتا ہے اور روشن ہوتا ہے۔ الزجاجة اس کے لیے برتن ہے اور توقد ماضی توقد، یتوقد سے ہے۔ اور یوقد قعل مضارع اوقد، یوقد سے ہے۔ نفر بن عاصم نے توقد پڑھا ہے اس کی قرات پراصل تتوقد ہے ایک تاء کو حذف کیا گیا کیونکہ دوسری اس پر دلالت کرتی ہے کوفیوں نے توقد تاء کے ساتھ پڑھا ہے الزجاجة كى طرف ضمير لوٹائى ہے يه دونوں قراءتيں الزجاجة كى تانيث كى بنا پر ہيں، مِنْ شَجَرَةٌ مُّلْوَ كَافِي زَيْتُونَا وَلا شَنْ قِيَّةٍ وَّلَا غَنْ بِيَةِ ال يركلام كَرْ رَجَى ب- يَكَادُزَيْتُهَا يُفِينَ ءُوَ لَوُلَمْ تَنْسَسُهُ فَالْ الْوُرْ عَلَى نُوْمِ مؤنث على ناركى تانيث ی وجہ ہے ہے۔ابوعبیدنے کہا:صرف بہی قراءت معروف ہے۔ابوحاتم نے حکایت کیا ہے کہ سدی نے ابومالک سے انہوں نے حضرت ابن عباس من منتان سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے لم یہ سسه نادیا ء کے ساتھ پڑھا ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: تذكيراس بنا پرہے كەرىمۇنٹ غير حقيقى ہے۔ان كے نزويك مؤنث كے استعال كاليمى طريقة ہے۔حضرت ابن عمر ينحالين النا كہا: المشكاة ہے مرادحضرت محمد ملى نتائيكى كاجوف (پيث) ہے اور الزجاجة سے مراد قلب محمد ملى نتائيكى ہے اور المصباح سے مراد وہی نور ہے جواللہ تعالی نے آپ کے دل میں رکھاہے۔ وہ روشن کیاجاتا ہے شجرة مبار کة سے یعنی آپ مان تالیم کی اصل ابراہیم سے ہے وہ آپ کاشجرہ (درخت) ہے الله تعالیٰ نے حضرت محد سائنظییہ کے قلب اطہر میں نور رکھا جس طرح حضرت ابرائیم کے قلب میں نوررکھا۔محمد بن کعب نے کہا: البشد کا قاسے مراد حضرت ابراہیم ہیں۔ الزجاجة سے مراد حضرت اساعيل بين اور المصباحية مرادحضرت محمر من الله تعالى في حضرت محمر من فاليام مصباح ركها حبيها كه آپ كانام سراج ركها ـ فرما يا: و كَاعِيا إلى الله إذنه وسِرَاجًا مُن أَرُن (الاحزاب) يُؤقَدُ مِن شَجَرَة مُهُ و كَاة شجره مباركه سے مراد حضرت آ دم ہیں ان کی نسل میں برکت ڈالی مئی اور آپ سے انبیاء واولیاء کثرت سے ہوئے۔ بعض علاء نے فرمایا: شجوہ مباد کہ سے مرادحضرت ابرائیم ہیں۔الله تعالیٰ آپ کومبارک فرمایا کیونکہ اکثر ابنیاءکرام آپی ملب سے تھے لاشماقیة ولاغربية ليني ابراهيم نه يهودي تنصے بينصاري مشرق كى طرف منه كر كے نماز پڑھتے تنصے۔ تَكَادُ ذَيْنَهَا يُغِيَّ ءُ حضرت محمد مان المالية المالية المالية على اللها تقريب المجاروش من المالية على المالية المالية المالية المالية المالية الم

مشكاة برادعبدالمطلب بي (1)، الزجاجة سمراوحضرت عبدالله بي اور المصباح سمرادحضرت محد سأن الناليل يس حضرت محرمان فاليكيلم ان دونوں كے دل ميں تھے آپ حضرت ابراہيم سے نبوت كے دارث بنے۔ من شجرة تقوى رضوان كا ورخت اور ہدایت وایمان ایک درخت ہے جس کی اصل نبوت ہے اور اس کی فرع مروت ہے، اس کی ٹہنیاں تنزیل ہیں اور اس کے ہے ت**اویل ہیں اور اس کے خدمت گذار جریل ومیکا ئیل ہیں۔ قاضی ابو بکر ابن عربی نے کہاغریب امریہ ہے کہ بعض** فقہاء نے کہا بیاللّٰہ تعالیٰ نے حصرت ابراہیم، حصرت محمد مان ٹھالیے ہی مصرت عبد المطلب اوران کے بیٹے حصرت عبد اللّٰہ کی مثال دی ہے۔ المشکاۃ سے مراد حبشہ کی زبان میں طاق ہے عبد المطلب کو مشکاۃ سے تشبیہ دی گئی جس میں قندیل ہے اور الزجاجة باور حضرت عبدالله كوقنديل ي تشبيدري حمى اوروه الزجاجة باور حضرت محدسال ملي مصباح كى مانند يتصيعنى ان کی اصلاب میں کو یاوہ روثن ستارہ ہے اور وہ مشتری ہے۔ کُوڈ قَدُ مِنْ شَجَرَ نِوْمُنْ لِهُ کُوٹِ کُنْ لِینی نبوت کی میراث حضرت ابراہیم ے ہوہ مبارک ورخت ہیں، لین حنیفیة لاشرقیة ولاغربیةلا يهودية ولانصرانية ليكادُ زَيْتُهَا يُضِيّعُ وَ لَوْ لَمُ تَنْسَسْهُ نَامٌ فرمایا: قریب تقاحضرت ابراہیم وحی کے ساتھ کلام کرتے وحی آنے سے پہلے، نُومٌ عَلیٰ نُویر حضرت ابراہیم پھر كہتا ہوں: سوائے بہلے قول كے تمام اقوال كا آيت سے ربط نبيس ہے۔ بيالله تعالىٰ نے اپنے نور كى مثال دى ہے اور الله تعالىٰ کے نور کی مثال دیناممکن بھی نہیں ہے مخلوق کو تنبیہ کرنے کے لیے تھا مگر بعض مخلوق کے ساتھ کیونکہ مخلوق اپنے قصور کی وجہ ہے تحسی بات کونبیں جھتی مگرا پنی ذات کے ذریعے اور اپنی ذات ہے۔اگر ایسا نہ ہوتا تو الله تعالیٰ کوکوئی بھی نہ پہچا نتا مگر الله وحدہ ؛ ہے ابن عربی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس میں من انے فرمایا: بیالله تعالیٰ کے نور اور ہدایت کی مثال ہے جو بندہ مومن کے دل میں ہوتی ہے قریب ہے بندہ مومن ہدایت کے مطابق عمل کرے علم آنے سے پہلے، جب معرفت آنے سے پہلے حضرت ابراہیم نے کہا: هٰذَامَ فِی (الانعام: 77) یہ آپ نے کسی کے خبر دینے سے پہلے کہا تھا کداب کوئی رب ہے جب الله تعالیٰ نے البين خردى كدوه اس كارب بتوهدايت من اضافه بوكيا اور فرمايا: قَالَ لَهُ مَ بُنَّةَ أَسْلِمُ * قَالَ اَسْلَمُتُ لِرَبِّ الْعُلَمِينَ ﴿ (البقره)اورجنہوں نے کہا: یہ بندہ مومن کے دل میں قرآن کی مثال ہے۔ فرمایا: جس طرح یہ چراغ روثن کیا جاتا ہے اوروہ کم تنبیں ہوتا ای طرح قرآن سے ہدایت حاصل کی جاتی ہے اور کم نبیں ہوتا المصباح سے مراد قرآن ہے۔ الزجاجة سے مرادمومن كادل باور المشكاة عمراداس كى زبان اوراس كافهم بـ شعره مباركه عمراد شجرة الوحى بـ يّنكادُ زَيْتُهَا يُفِي عُوَ لَوْلَمْ تَنْسَسُهُ نَامٌ قريب بكرةر آن كردالال واضح موجا كي اگرچه نديجي يره سطى جاكي - نُومٌ عَلى نُومٍ لیعن قرآن الله تعالی کی طرف سے محلوق کے لیے نور ہے باوجوداس کے کہزول قرآن سے پہلے اعلام ود لاکل ان کے لیے قائم فرماد ہے ہتھے پس ان کے نور میں مزیداضا فہ ہو حمیا بھر بتایا کہ بینورعزیز ہے اسے کوئی حاصل نہیں کرسکتا تگرجس کی ہدایت کا الله تعالى اراده فرما سيخة فرما يا: يَهْ مِي مَا مِنْ أَنْهُ لِهُ وَيَهُمُ مَنْ يَشَاءً وَيَضْوِبُ اللهُ الْأَالِدَ مُثَالَ لِلنَّاسِ يعنى الله تعالى اشياء كوافهام

¹_زادالمسير ،جلد3،منحه 384

ے قریب کرنے کے لیے بیان فرما تا ہے۔ وَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَكْءٌ عَلِيْهُ وہ ہدایت یا فتۃ اور گمراہ سب کو جانتا ہے۔حضرت ابن اینے نور کی مثال دی۔الله تعالیٰ کاارشادہے۔

فِي بُيُوْتٍ آذِنَ اللَّهُ آنَ تُرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ فِيْهَا السُّهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْإَصَالِ ﴿ رَجَالُ لا تُنْهِينُمْ تِجَامَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّالُوةِ وَ إِيْتَا ءِالزَّكُوةِ "يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَامُ ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ ٱحْسَنَ مَاعَمِلُوْ اوَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضَلِهٖ فَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاعُ بِغَيْرِحِسَابِ ۞ ''ان گھروں میں (جن کے متعلق) تھم دیا ہے اللہ نے کہ بلند کیے جائیں اور لیا جائے ان میں اللہ تعالیٰ کا نام الله کی تبیج بیان کرتے ہیں ان گھروں میں صبح وشام وہ (جوان) مردجنہیں غافل نہیں کرتی تنجارت اور نہ خرید و فرونت یادالہی ہے اور نماز قائم کرنے اور زکوۃ دینے ہے وہ ڈرتے رہتے ہیں اس دن ہے تھبرا جا تمیں گےجس میں دل اور آ تھے ہیں بھٹی رہ جائمیں گی تا کہ جزا دے انہیں الله تعالیٰ ان کے بہترین اعمال کی اور اس سے بھی زياده عطافر مائے انہيں اپنے ضل ہے اور الله تعالیٰ رزق دیتا ہے جس کو چاہتا ہے ہے۔ اور الله تعالیٰ رز

ان میں انیس مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1_الله تعالى كاارشاد ، في بيوت أذِنَ اللهُ أَنْ تُوفَعَى بيوت كى باءكوضمه اوركسره وياجاتا ہے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے اور نی کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بیہ مصباح کے متعلق ہے۔ بعض نے کہا! یسبح کے متعلق ہے۔اس تاویل پر علیم پر وقف ہوگا۔ابن انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ بیہ مصباح، الزجاجة اور الكوكب سے حال ہے كو يا فرمايا: وهي بيوت ير تذي كليم محمد بن على نے كہا: في بيوت منقصل ہے گویافر مایا: الله فی بیوت أذن الله أن تدفع، الله ان تصرول میں ہے الله نے تھم دیا ہے کہ آئیس بلند کیا جائے۔ ای وجہ سے اخبار وارد ہیں کہ جومسجد میں بیٹھا تو وہ اپنے رب ہے ہم مجلس ہوا۔ای طرح تورات سے حکایت کیا گیا ہے کہ مومن جب مسجد کی طرف چلتا ہے تو الله تبارک و تعالی فرما تا ہے: میرے بندے نے میری زیارت کی اور مجھے پراس کی مہمان نوازی ہے اور میں جنت ہے کم مہمان نوازی پراس کے لیے راضی نہوں گا۔ابن انباری نے کہااگر فی کویسبہ کے متعلق کیا جائے یا دجالی كور قع دينے والى موتو وَاللّهُ وَيُكُلِّ شَيْءَ عَلِيْمٌ كِتُول پروقف بهتر ہے۔ رمانی نے كہا: بديوند كم تعلق ہے اوراس بناء پر علیم پروتف نه ہوگا اگریے کہا جائے کہ کیا وجہ ہے جب بیوت، یوقد کے تعلق ہوں مصباح اور مشکا قاوا صد ہیں اور بیوت جمع ہے اور ایک مشکاة ہی ایک تھر میں ہوگا۔ بعض علاء نے کہا: یہ اس متلون خطاب سے ہے سی کاواحد ہے آغاز ہے اور جمع

¹ تغسير ماور دي،جلد 4 منحه 106

کے ساتھ اختام ہے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا تُنھا اللّہٰ فی اِذَا طَلَقْتُمُ النِسَاءَ (الطلاق: 1) اور اس قسم کی دوسری مثالیں۔ بعض علماء نے کہا: یہ بیوت میں سے ہربیت کی طرف راجع ہے۔ بعض نے کہا: یہ اس قول کی مانند ہے وَ جَعَلَ الْقَشَرَ فَا يُومَ الْوَحِ: 16) حالانکہ چاندایک آسان میں ہے۔ علماء کے یہاں بیوت کے متعلق پانچ اقوال ہیں: پہلاقول: اس سے مراد مساجد ہیں جوالله تعالیٰ کی عبادت کے ساتھ خاص ہیں اور یہ الل آسان کے لیے اسطرح چیکتی ہیں جس طرح ستار سے الل زمین کے لیے اسطرح چیکتی ہیں جس طرح ستار سے الل زمین کے لیے حیکتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنون بنا ، بجاہدا ورحسن کا قول ہے

دوسراقول: یہ بیت المقدس کے بیوت ہیں، یہ جھی حسن سے مروی ہے۔ تیسراقول: نبی کریم مان منظر کے بیوت مراد ہیں، يهجى مجاہد سے مردى ہے۔ چوتھا قول: يہتمام بيوت ہيں؛ يهكرمه كا قول ہے اور يُسَبِّحُ لَهُ فِيْمِهَا بِالْغُدُ وَ وَالْإِصَالِ اس قول كو تقویت دیتا ہے کہ اس سے مرادمساجد ہیں۔ یانجوال قول:۔اس سے مرادوہ چارمساجد ہیں جنہیں انبیاء نے تعمیر کیا ہے کعبہ، بیت ار بچا،مسجد نبوی،مسجد قبا؛ بیابن بریده کا قول ہے؛ بیہ پہلے سورۃ براءت میں گذر چکا ہے۔ میں کہتا ہوں: اظہر قول بہلاقول ہے کیونکہ حضرت انس نے رسول الله مان تقایم ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''جوالله تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے وہ مجھ ہے محبت کرے اور جومجھ ہے بجبت کرتا ہے وہ میر ہے اصحاب ہے محبت کرے جومیر ہے اصحاب سے محبت کرتا ہے وہ قر آن ہے محبت کرے جوقر آن سے محبت کرتا ہے وہ مساجد ہے محبت کرے میاللہ تعالیٰ کے فناءاور بناء ہیں اللہ تعالیٰ نے ان کو بلند کرنے کا حکم دیا ہاوران میں برکت رکھی ہےاوران کے اہل کی برکت محفوظ ہے ان کے اہل محفوظ ہیں وہ اپنی نماز میں ہوتے ہیں اور الله تعالی ان کی ضرور یات بوری کرتا ہےوہ ابنی مساجد میں ہوتے ہیں اور الله تعالیٰ ان کے پیچھے ان کی حفاظت فرما تا ہے'۔ مسئله نصبر2-الله تعالى كاارشاد م: أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعُ اذ ن كامعنى علم دينااور فيصله كرنا مهاذن كي حقيقت علم اور قدرت دینا ہے بغیر کسی رکاوٹ کے اگر اس کے ساتھ امر اور نفاذ متصل ہوتو بیا تو کی ہوتا ہے۔ تدفع کامعنی ہے بنائے گئے اور للندك من المناور عكرمة كاقول ما سالله تعالى كاارشاد من وَإِذْ يَنْ فَعُوا بُرْهِمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ (البقرة: 127) نی کریم منین تی ہے نے فرمایا: ''جس نے اپنے مال سے مسجد بنائی الله تعالیٰ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا''(1)۔اس معنی میں بہت ی احادیث ہیں جومساجد کے بنانے پر برا پیختہ کرتی ہیں حسن بھری وغیرہ نے کہا: تدفع کامعنی یہ ہے ان کی تعظیم کرتا اور ان کی شان بلند کرتا، غلاظتوں اور انجاس سے یاک کرتا۔ حدیث میں ہے "مسجد نجاست کی وجہ سے اسطرح سمٹ جاتی ہے جس طرح چیزا آگ کی وجہ ہے سکڑ جاتا ہے'۔ ابن ماجہ نے اپنی سنن میں حضرت ابوسعید خدری ہے روایت كيا ہے فرمایا: ''رسول الله من خليج نے فرمايا جس نے مسجد ہے سي غلاظت اور آلودگی كودور كيا الله تعالیٰ اس كے ليے جنت ميں محمر بنائے گا''۔حضرت عائشہ بنی تنہ سے مروی ہے قرمایا: ہمیں رسول الله منی توالیا ہے تھم دیا کہ ہم تھروں میں مساجد بنائیں اورانبیں میاف ستمرار تھیں اور خوشبولگائیں (2)۔

¹ يسنن ابن ماجه، كتناب المساجد، من بنى شدمسجداً ،جلد 1 منحه 54 رايناً ،حديث نمبر 728 ، منيا والقرآن ببلى يشنز 2 ـ اليناً ، تعلدي المساجد، جلد 1 منحه 55 _ اليناً ،حديث نمبر 449 ، منيا والقرآن ببلى كيشنز

مسئله نصبر 3-جب بم كت بين كه مساجد كى بنيان سے مراد كيا أنبيل مزين كرنا ہے؟ تواس ميں اختلاف ہے۔ایک قوم نے اس کو مکروہ کہا ہے اور دوسروں نے اس کومباح قرار دیا ہے۔ حماد بن سلمہ نے ابوب سے انہوں نے ابوقلاب ہے انہوں نے حضرت انس سے روایت کیا اور قنادہ نے بھی حضرت انس سے روایت کیا ہے کہ رسول الله منافی تالیج نے فرمایا: '' قیامت قائم نہ ہو گی حتی کہ لوگ مساجد کے سبب فخر کریں گئے''(1)۔اس حدیث کوالوداود نے تقل کیا ہے اور سیحیح بخاری میں ہے حضرت انس نے فر مایا: مساجد پر فخر کریں گے بھرانہیں آباد بہت کم کریں گے(2)۔حضرت ابن عباس بن منتجہانے فر مایا:تم انہیں مزین کرو کے جیسے یہودونصاریٰ نے اپنی عبادت گاہیں مزین کی تھیں۔اور حکیم ابوعبدالله ترمذی نے نوادرالاصول میں حضرت ابودرداء کی حدیث روایت کی ہے فرمایا: نبی پاک مانی ٹائیلی ہے فرمایا: '' جبتم اپنی مساجد کومزین کرو گے اورتم اپنے مصاحف کوز بور بہناہ گے توتم پر ہلا کت ہوگی'۔اورجن علماء نے مساجد کی تزیین اورخوبصور تی کومباح قرار دیا ہے انہوں نے اس ہے جت پکڑی ہے کہ اسمیں مساجد کی تعظیم ہے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کااس ارشاد: فی بیئوت آفی کا الله آ کُ الله آن تَوْفَعَ میں تھم دیا ہے تدفع کامعنی تعظیم کرنا ہے۔حضرت عثان سے مروی ہے کہ انہوں نے مسجد نبوی کی تعمیر دیار کی لکڑی سے کی اور ا ہے خوبصورت بنایا۔ امام ابوصنیفہ نے فرمایا: مساجد میں سونے کے پانی سے نقش ونگاز بنائے جائیں تو کوئی حرج نہیں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے مروی ہے کے انہوں نے مسجد نبوی میں نقش ونگار بنوائے اور اس کی عمارت اور تزبین میں مبالغہ کیا بیان کی خلافت ہے پہلے ولایت کے زمانہ میں ہوا تھا اور کسی نے اس پرا نکار نہیں کیا تھا۔ ذکر کیا جا تا ہے کہ ولید بن عبد الملک نے مشق کی مسجد کی تعمیر میں اور تزیین میں شام کے خراج سے تین گنا مال خرج کیااور روایت ہے کہ حضرت سلمان بن داود عليه السلام نے بيت المقدس كى مسجد بنائى اوراس كى تزيين ميس مبالغه كيا-

مسئله نعبو 4_مساجد کو بد بودار چیزول اور بُرے اعمال وغیرہ سے بھی بچانا اور محفوظ رکھنا چاہیے جیسا کہ ہم بیان کریں گے۔ یہ بھی مساجد کی تعظیم سے ہے۔ حضرت ابن عمر بنویند ہاکی حدیث سے سے مروی ہے کہ رسول الله مان تفایل ہے غزوہ تبوک کے موقع پر فر مایا: ''جس نے اس درخت یعنی اس سے کھایا وہ مساجد میں ندآئے (3)' اور حضرت جابر بن عبدالله سے نبی کریم مان تفایل نے فر مایا: ''جس نے اس سبزی لہسن سے کھایا'' اور مجھی فر مایا: ''جس نے پیاز بھوم اور بد بودار سبزی سے کھایا'' اور مجھی فر مایا: ''جس نے پیاز بھوم اور بد بودار سبزی سے کھایا بہاری مسجد کے قریب ندآئے ملائکہ کو ان چیزوں سے تکلیف محسوس ہوتی ہے جن سے بنوآ دم کو تکلیف محسوس ہوتی ہے جن سے بنوآ دم کو تکلیف محسوس ہوتی ہے۔ خطرت عمر بن خطاب نے اپنے خطبہ میں فر مایا: ''اے لوگو اتم دودر خت کھاتے ہو میں آئیس نہیں نہیں نہیں در کھا مگر خبیث وہ پیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو ہمیں نے رسول الله مان شریق ہے کہ و کھا جب آپ مسجد میں کی خض سے پیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو بھی کی طرف نکل جا۔ اور جو ان کو کھائے تو پیکا کر ان کی بد بوئوختم کردے۔ اس کوسلم نے اپنی تھی جی میں نقل کیا ہے۔ علاء نے فرمایا: بھی کی طرف نکل جا۔ اور جو ان کو کھائے تو پیکا کر ان کی بد بوئوختم کردے۔ اس کوسلم نے اپنی تصبح میں نقل کیا ہے۔ علاء نے فرمایا:

¹ _ سنن ابن ماجه، كمّا ب المساجد، جلد 1 منحه 54 _ ابيناً ، حديث 730 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

² ميح بخارى، كتاب الصلوة، العدث لالسيجد، جلد 1 بمنحه 64

³ سيح مسلم، كتاب البساجد، النهى عن اكل النوم، جلد 1 منحد 209

مسجدے اس کونکا لنے کی علت اس کی اذیت تھی تو قیاس کا تقاضا یہ ہے کہ جس سے مسجد میں اس کے پڑوسیوں کو تکلیف ہومثلا کوئی چربزبان ہو، نادان ہو یااس سے بد بوآتی ہواوراس کے بُرے بیٹے کی وجہ سے بد بواس سے جدانہ ہوتی ہو یا کوئی ایس موذی مرض ہوجیسے جذام وغیرہ اور ہروہ چیز جس ہے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہوتو اہل مسجد کواس شخص کومسجد سے نکالنا جائز ہے جب اس میں پیعلت موجود ہوجی کہاس ہے وہ علت زائل ہو جائے ای طرح ایسا شخص لوگوں کے جمع سے پر ہیز کرے جونماز وغیرہ کے لیے ہوجیے علم، ولیمہ اور اس جیسی دوسری مجالس جوتھوم وغیرہ کھا تا ہے یا ایسی چیز کھا تا ہے جس کی بد بوہوتی ہے اورلوگوں کو اذیت دیتی ہے،ای وجہ سے پیازتھوم اور الکراث (بد بودار سبزی) کوجمع فر ما یا اور بتایا کہ بیالیں چیزیں ہیں جواذیت کا باعث ہوتی ہیں۔ابوعمر بن عبدالبرنے کہا: میں نے اپنے شیخ ابوعمر احمد بن عبدالملک بن ہشام کودیکھا کہ انہوں نے اس تخص کے بارے فتوی دیا جس کے پڑوسیوں نے اس کی شکایت کی اور انہوں نے اس پر اتفاق کیا کہوہ انہیں مسجد میں اپنی زبان اور اپنے ہاتھ ہے اذیت دیتا ہے اس کے بارے میں مشورہ کمیا گیا تو انہوں نے اسے مسجد سے نکالنے کا فنوی دیا اور مسجد سے دور کرنے کا فنوی د یااوران کے ساتھ نماز میں حاضر نہ ہونے کا فتوی دیا۔ کیونکہ اس جنون کے ہوتے ہوئے اس سے سلامتی کا کوئی راستہ بیں تھا۔ ۔ میں نے ایک دن شیخ صاحب سے اس فتوی کی دلیل پوچھی اور ان سے دوبارہ پوچھا تو انہوں نے حدیث سے توم (کہن) سے استدلال کیااور فرمایا: میرے نزدیک لیسن کھانے والے سے زیادہ اذیت کاموجب ہے اور ایسے خفل کومسجد میں جماعت کے ساتھ حاضر ہونے سے منع کیا جائے گا۔ میں کہتا ہوں: آثار مرسلہ میں ہے کہ ایک شخص جھوٹ بولتا ہے تو فرشتہ اس کی بد ہو سے بہت دور جلاجا تا ہے۔اس بنا پر جوجھوٹ بولتا ہواور باطل کلام کرتا ہوا ہے مسجد سے نکالا جائے گا کیونکہ اذیت دیتا ہے۔ مسئلہ نصبر5۔ اکثر علماء کی رائے ہیہ ہے کہ تمام مساجد برابر ہیں اس کی وجہ حدیث حضرت ابن عمر میں ملیات حضرت جابر کی حدیث میں ہے: فلایق بن مسجد نا(1) ہماری مسجد کے قریب نہ آئے۔ پہلاقول اصح ہے کیونکہ تھم میں صفت ذکر کی اور و مسجد ہونا ہے تھم میں صفت کا ذکر تعلیل ہوتا ہے۔ تعلی نے اپنی سند کے ساتھ حضرت انس سے روایت کیا ہے فر ما یا رسول الله من تُنتاییتی نے فر ما یا: ' قیامت کے روز الله تعالی و نیا کی مساجد لائے گا گو یا و ہسفیدا ونٹنیاں ہیں ان کی ٹانگیس عنبر کی ،گردنیں زعفران کی ،سرکستوری کے ان کی مہاریں سبز زبرجد کی ۔ان کے مؤذن ان کے نگران ہوں گے جوان کوآ گے ہے كركر چلار ہے ہوں كے اور ان كے الممة البيل بيجھے سے ہائك رہے ہوں كے اور ان كوآبادكرنے والے ان كے ساتھ متعلق ہوں گےوہ قیامت کےعرصات ہے تیز بلل کی طرح گزریں گی اہل موقف کہیں گے: بید ملائکہ مقربین ہیں اور مرسل انبیاء ہیں۔ ارشادہوگا: ندریفر شیتے ہیں اور ندریا نبیاء ہیں لیکن بیاال مسجد ہیں اور نماز وں کی حفاظت کرنے والے ہیں۔محمد ملی نمالیا ہی امت ہے ہیں'۔قرآن عیم میں ہے: إِنَّمَا يَعْمُ مُسْجِلَ اللهِ مَنْ اَمَنَ بِاللهِ (التوبہ: 18) الله كى مساجدكووه تعمير كرتا ہے جوالله پر ایمان لا یا۔ بیہ ہر سجد کوعام ہے نبی کریم مان تاہیج نے فرمایا:'' جبتم کسی مخص کومسجد میں آنے جانے کا عادی دیکھو(2) تواس کے

² ـ جامع ترندي، كمّاب النسير، سورة توبه جلد 2 مسفحه 135

كيان كى كواى دوالله تعالى فرما تاب: إِنَّهَا يَعُهُمُ مَسْجِدَ اللهِ مَنْ امِّنَ بِاللهِ وَالْدَوْمِ الْأخِدِ "بيهِ لِكُلُار چِكابٍ **مسئلہ نیمبر**6۔مسجد کو بیچ وشرا اور دوسری مشغولیتوں سے بچایا جائے گا کیونکہ نبی مکرم منی ٹیلایی ہے اس مخض کو فر ما یا جواییے سرخ اونٹ کے بارے میں پوچھ رہاتھا:'' تواہے بھی نہ یائے (1)۔مساجداس کام کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں' لیعنی الله کے ذکر کے لیے ،اس حدیث کوامام سلم نے سلیمان بن بریدہ عن ابید کے سلسلہ سے روایت کیا ے کہ نبی کریم سائٹٹائیلی نے نماز پڑھائی تو ایک شخص کھڑا ہوا اور کہا: کس نے میراسرخ اونٹ یا یا ہے؟ نبی کریم مائٹٹائیلی نے فرمایا:'' تواہے بھی نہ پائے مساجداس کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں'(2)۔ بیدلیل ہے کہنماز ،اذ کار، قرات قر آن کےعلاوہ مسجد میں کوئی عمل نہیں کیا جائے گا۔ای طرح تفسیر سے حضرت انس کی حدیث میں آیا ہے **فر مایا**: ہم مسجد میں رسول الله سالی ٹھالیے ہی ہے ساتھ تھے اچا تک ایک اعرابی آیا اور مسجد میں پیشاب کرنے لگا صحابہ کرام نے کہا: رک جا، رک جا۔ نبی کریم من النوالیہ نے فرمایا: اس کے بیشاب کوندروکواسے جھوڑ دو' (3)۔ صحابہ کرام نے اسے جھوڑ دیاحتی کہاس نے بیشا ب کرلیا پھررسول الله من_{انظ}اییلم نے اسے بلا یا اور فر مایا: '' بیمساجد بیشاب اور غلاظت کے لیے بیس بیر الله کے ذکر ہما ز اور قرآن کی تلاوت کے لیے بنائی گئی ہیں' (4)۔ یا جیسا کہرسول الله منابطاتین نے فرمایا۔ فرمایا۔ پھرایک شخص کو تھم دیا تووہ یاتی کا ایک ڈول لے آیاوہ اس بیشاب کی جگہ پر انڈیل دیا۔اس کوامام سلم نے تخریج کیا ہےاور کتاب الله سےاس پر میقول حق د لالت كرتا ہے: ؤيْنُ كُنَّ فِيْهَاالْسُهُ أورآ بِ مِنْ ثَلِيْلِم نے معاویہ بن تقلم ملمی کوفر مایا: ' بیدمساجدلوگوں کے کلام جیسی چیز کے مناسب نہیں یہ بیجے ،تکبیراور قرآن کی قرات کے لیے بنائی گئی ہیں' (5)۔ یا جیسا کہرسول الله منی ﷺ نے فرمایا :مسلم نے طویل حدیث اپنی سیحیح میں نقل کی ہے تیرے لیےوہ کافی ہے۔۔حضرت عمر میں ٹیٹنے نے مسجد میں ایک سیخص کی آواز سی توفر مایا: بیہ کیا آواز ہے کیا تو جانتا ہے تو کہاں (کھڑا) ہے؟ خلف اپنی جگہ ہے اٹھے مسجد میں بیٹھے تتھے ان کا غلام ان کے پاس کوئی چیز پوچھے آیا تو خلف ابنی جگہ سے اٹھے مسجد سے باہر آئے بھراس کے سوال کا جواب دیا۔ ان سے اس کی وجہ پوچھی گئ تو انہوں نے فرمایا: میں نے استے عرصہ ہے مسجد میں دنیا کی کلام نہیں کی۔ پس آج بھی میں نے بات کرنا ناپسند کیا۔

نے مسجد میں اشعار پڑھنے ،اس میں خرید وفروخت کرنے اور جمعہ کے دن نمازے پہلے لوگوں کے حلقہ بنانے سے منع فر مایا (6) ، امام ترندی نے فر مایا: بیر حدیث حضرت بریدہ ، حضرت جابر اور حضرت انس سے بھی مروی ہے اور حضرت عبدالله بن عمر و کی حدیث حسن ہے۔محمد بن اساعیل نے کہا: میں نے محمد اور اسحاق کودیکھااور انہوں نے ان کے علاوہ علماء کا مجمی ذکر کیا

2رايينا

4_ايضاً

¹ رسيم مسلم، كتباب الهساجد، النهى عن نشد الضاله فى الهسبجد، جلد 1 بمنى 210

³_يحيم مسلم، وجوب غسل الهول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، جلد 1 بمغج 138

⁵_اينا، كتاب المساجد، تحريم الكلامل الصلوة، طد1 منحد 203

⁶_جامع تريذي، باب ماجاء في كراهية البيع والشراء ، مديث تمير 296

کہ وہ عمر و بن شعیب کی حدیث سے جمت کچڑتے تھے۔اہل علم کےایک طا کفہ نے مسجد میں خرید وفر وخت کومکر وہ کہا ہے ؛احمد اور اسحاق کا یمی قول ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ بن مریم ایک قوم کے پاس آئے وہ مسجد میں خرید وفر وخت کر رہے <u>تھے۔ آپ نے اپنی جادر کا چموٹا بنالیااور انہیں مار نے لگےاور فرمایا: اے سانپوں کی اولا د! تم نے الله کے گھروں کو باز اربنالیا</u> ہے، یہ تو آخرت کا بازار ہے۔ میں کہتا ہوں: ہمارے بعض علماء نے مسجد میں بچوں کو پڑھنا بھی مکروہ کہا ہے انہوں نے کہا: یہ بیج (خریدوفروخت) کے باب ہے۔ بیاس صورت میں ہے جب تعلیم اجرت کے ساتھ ہوا گر بغیرا جرت کے ہوتو دوسری وجہ ہے منوع ہے وہ رہے کہ بچے غلاظتوں اور گندگیوں سے ہیں بچتے۔ رہے چیز مسجد کی نظافت کو قائم نہیں رکھتی جب کہ رسول الله مَعْ يَعْدِيكِمْ نِے مسجدوں کوصاف ستقرار کھنے کا حکم دیا ہے۔ آپ مانیٹٹائیکٹم نے فرمایا:'' اپنی مساجد سے بچوں اور پاگلوں کو دور کرو اورا پنی مکواروں کاسوننتا، حدود قائم کرتا، اپنی آواز وں کو بلند کرتا، جھگڑا کرتامسا جد نسے دورر کھواور جمعہ کے دن ان مین خوشبو کی و**ھونی لگاؤ اور طہارت خانے ان کے دروازوں پر (باہر) بناؤ''(1)۔اس کی سند میں علاء بن کشیر دمشقی ہے جو بنی امیة کا غلام** ہےوہ محدثین کے نزویک ضعیف ہے۔ ابواحمد بن عدی حرانی حافظ نے اس کوذکر کیا ہے۔ ابواحمد نے حضرت علی بنائید بن الی طالب کی حدیث ہے بھی بیرحدیث ذکر کی ہے فر مایا: میں نے عصر کی نماز امیر المونین حضرت عثان کے ساتھ پڑھی انہوں نے مبحد کے ویے میں ایک درزی دیکھا آپ نے اسے مسجد سے نکالنے کا حکم دیا آپ سے عرض کی گئی: اے امیرالمونین! بیسجد کی صفائی کرتا ہے، دروازے بند کرتا ہے اور بھی بھی یانی چیز کتا ہے۔حضرت عثان نے کہا: میں نے رسول الله صافح نظیاتی ہم کو ب فرماتے سناہے:'' کہاپنی مساجد ہے اپنے کاریگروں کو دور رکھو''۔ بیرحدیث غیر محفوظ ہے اس کی سند میں محمد بن مجیب تقفی ہے وہ ذاہب الحدیث ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں جوحدیث بھی دارد ہے اگر جیداس کی سندلین ہے وہ معنی سے ہے۔اور اس کی صحت پر دلیل وہ ہے جو پہلے ہم نے ذکر کیا ہے۔ بعض تابعین اہل علم سے مسجد میں خرید دفروخت کی اجازت مروی ہے۔ اور نبی کریم منی تالیج سے مسجد میں اشعار پڑھنے کی رخصت بھی کئی احادیث میں مروی ہے۔ میں کہتا ہوں: رہامسجد میں اشعار پڑھنا تواس میں اختلاف ہے، پچھ مطلقامنع کرنے والے ہیں پچھ مطلقا جائز قرار دینے والے ہیں لیکن بہتر تفصیل ہے وہ یہ ہے کہ شعر کود مکھا جائے گا اگروہ الله تعالی کی ثنا یا رسول الله سائی ٹیلیپنم کی تعریف یا الله اور اس کے رسول کے دفاع کے مفہوم پر منی ہے جیسے حضرت حسان کے اشعار ستھے یا ان اشعار میں کوئی دعظ ونصیحت ہود نیا سے عدم دلچیبی اور اس سے کم حاصل کرنے كاذكر بوتووه اشعار مساجداوردوسرى حَكمه يريرهنا اجهاب جيب:

طَوِّق یا نفس کی اقصد فہدا صدا ددرینی نست آبنی غیر ربن آحدا فہو انسی دجلیسی ودعی الناس فہا اِن تجدی من دونه ملتحدا اورجواشعارایے نہوں وہ جائز نہیں کیونکہ اکثر اشعار فواحش، جھوٹ، باطل کی تزیین سے خالی نہیں ہوتے اگر سلامت مجمی ہوں تو کم از کم لغوا ورحذر ضرور ہوتا ہے ساجداس سے پاک ہوتی ہیں کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فی اُمیکو تِ آ ذِنَ اللّٰهُ

¹ يستن ابن ماجد، كتاب المساجد، ما يكره في المساجد، طد 1 مسفى 55

تفسير قرطبي ،جلد مشم

أَنْ تُوفَعَ بَهِي مسجد ميں شعر ير صناجائز ہوتا ہے جيسے قائل كاقول ہے:

كَفُحل العَدَابِ الفَرُدِ يضربه النَّدى تَعَلَّى النَّدَى في متنه و تَحدّرا ایک اور شاعرنے کہا:

إذا سقط السماء بأرض قوم رَعَيناه وإن كانوا غِضابًا اس قتم کے اشعارا گر جیدان میں حمد و ثنانہیں ہے لیکن جائز ہیں کیونکہ بیفواحش اور جھوٹ سے خالی ہیں۔مزید جائز اشعار کا ذکر سورۃ الشعراء میں آئے گا جس میں عقلمند کے لیے کفایت ہے۔ دار قطنی نے ہشام بن عروہ عن ابیان عائشہ کی حدیث ہےروایت کیا ہے کہ رسول الله کے پاس شعر کا ذکر کیا گیا تو آپ سانیٹٹائیلٹر نے فرمایا:'' بیکلام ہے اس کا اچھا اچھا ہے اور اس کا قبیج ، نبیج ہے' (1) اس کے متعلق حضرت عبدالله بن عمرو ابن عاص اور حضرت ابو ہریرہ، حضرت ابن عباس برائیجیج وغیرہ سے رسول الله منابعُلیّا ہے۔ روایت کیا ہے۔ انہوں نے اس کوسنن میں ذکر کیا ہے۔ میں کہتا ہوں: امام شافعی کے اصحاب بیکلام امام شاقعی سے روایت کرتے ہیں وہ کہتے ہیں امام شاقعی کےعلاوہ اس کےساتھ کسی نے کلام نہیں کی۔ گویاوہ

ان احادیث پرآگاہ نہ تھے۔واللہ اعلم

مسئلہ نمبر8۔رہامسجد میں آواز کو بلند کرنا تواگر آواز بلند کرنے والے کی کوئی مصلحت ہوتو اس کواس کے ارا دہ کے خلاف بدؤ عا دی جائے گی اس کی وجہ حضرت بریدہ کی حدیث ہے جوگز رچکی ہے اور حدیث ابوہریرہ نے فرمایا رسول الله سائينُهُ اللهِ من فرما يا: ''جوكس محص كومسجد ميں اپني گمشده چيز تلاش كرتے ہوئے سنے تو وہ اسے كہے: الله تعالى وہ تجھ پر نه لوٹائے، کیونکہ مساجد اس مقصد کے لیے نہیں ہیں'(2)۔ یہی امام مالک اور ایک جماعت کا نظریہ ہے حتی کہ انہوں نے مسجد میں آ واز بلند کرنے کومکروہ کہا ہے خواہ علم وغیرہ کے لیے ہو۔ امام ابوصیفہ اور ان کے اصحاب اورمحمد بن مسلمہ مالکی نے خصومت اورعکم کے لیےمسجد میں آواز بلند کرنے کو جائز قرار دیا ہے۔انہوں نے کہاہے کہ بیلوگوں کی مجبوری ہے۔ بیرظاہر حدیث کے نالف ہے اور ان کا بیکہنا کہ بیلوگوں کی مجبوری ہے بید درست نہیں ہے، بلکہ دووجوہ کی بنا پر ان کے لیے بچناممکن ہے، (۱) مسجد میں وقاراور حرمت کولازم پکڑنا ضروری ہے، دل ہے اس کااحترام کرنا اوراس کی نقیض ہے بچنا۔ (۲) اگر کوئی مجبوری ہوتو ان امور کے لیے علیحدہ جگہ بنالینی چاہیے جیسا کہ حضرت عمر بناٹھنا نے کیاتھا آپ نے ایک رحبة بنایا تھا جس کوابطیحاء کہاجا تا تھا جوکلام کرنے یاشعر پڑھنے کاارادہ کرے یعنی مسجدرسول الله سائیٹیلائیم میں تووہ اس رحبة کی طرف نکل جائے۔ بیدلیل ہے کہ حضرت عمر ہنا تھے مسجد میں اشعار پڑھنانا بیند کرتے تھے ای وجہ سے انہوں نے مسجد سے باہرایک رحبة (تھلا) بنایا تھا۔ **هسنله نیمبر**9_جس مردیاعورت کوخواه و ه مسافریاجس کا گھر ہی نه ہوتو ضرورت کی بنا پرمسجد میں سونا جائز ہے ابوقلا بدنے حضرت انس سے روایت کیا ہے عمل قبیلہ کا ایک گروہ نبی کریم مانی ٹیائیلیلم کے پاس آیا تووہ صفہ میں رہتے تھے۔

¹ _ من دارفطني ، غير والواحد يوجد العمل ، جلد 2 صغحه 155

² _ سنن ابن ماجه، كتاب المساحد، النهى من انشاد الضوال لى المسجد، طِد 1 ، سنح 56

حضرت عبدالرحمٰن بن ابی بکرنے کہا: اصحاب صفہ فقراء تھے۔ تھیجین میں حضرت ابن عمر بن ابی بکرنے کہا: اصحاب صفہ فقراء تھے۔ تھیجین میں حضرت ابن عمر بن ابی بکرنے کہا: اصحاب صفہ فقراء تھے۔ تھے ان کے گھر والے نہیں تھے۔ امام بخاری کے لفظ ہیں اور انہوں نے ایک عنوان با ندھا ہے مسجد میں عورت کا سونا۔ اور اس کے تحت حضرت عائشہ بن تھا کی حدیث نقل کی ہے جو اس کالی عورت کے بارے میں ہے جس پراس کے مالکوں نے ہار چوری کرنے کی تہمت لگائی تھے حضرت عائشہ بن تشہ نے فرمایا: اس کا خیمہ یا جمونیری مسجد میں تھی۔ کہا جا تا ہے کہ عطاء بن ابی رباح کے دات گزانے کی جگہ چالیس سال مسجد ہی رہی۔

مسئله نمبر 11 مسلم نے ابوقادہ سے روایت کیا ہے کہ رسول الله سائٹ این نے فرمایا: '' جبتم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہوتو جینے سے پہلے دورکعت نماز پڑھے' (6) اور ان سے یہ بھی مروی ہے فرمایا: '' میں مسجد میں داخل ہوا جبکہ رسول الله سائٹ این کے فرمایا: '' میں مسجد میں داخل ہوا جبکہ رسول الله سائٹ این کے فرمایا: تجھے بیٹھنے سے پہلے دورکعت پڑھنے سے کوئی چیز مانع تھی ہوئے ہوئے ہیں ، تو میں بھی سے کوئی چیز مانع تھی ہوئے ہوئے ہوئے ہیں ، تو میں بھی سے کوئی چیز مانع تھی ہوئے ہوئے ہوئے ہیں ، تو میں بھی

4۔ایشا

3رابضاً

7_الينيا

2_منن ابن ماجه، كتباب السساجد، الدعاء عند دعول الهسبجد، جلد 1 بمنح 66

5 يستن افي واوَو م كتاب العسلوة، ما يقول رجل عند دخوله السسجد، جلد 1 منح 67

6 يحيم سلم، كتاب مسلوة الدسافريين و قصرها، جلد 1 بمنى 248

¹_صحيح مسلم، مأيقول إذا دعل المسجد، جلد 1 يستح 248

بینے گیا۔ آپ سان طالیا نے فر مایا: جب تم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے حتی کہ دور کعت نماز پڑھ لے'۔علماء نے فر ما یا: مسجد کے لیے آپ سافٹنالیج نے ایک فضلیت بنائی جس کی وجہ سے وہ دوسرے گھروں سے ممتاز ہوجاتی ہے۔وہ سے و کہ وہ نہ بیٹھے تی کہ نماز پڑھ لے۔عام علاء کا خیال ہیہ ہے کہ رکوع کا امراستحباب اور ترغیب کے لیے ہے۔ داؤداوراس کے اصحاب کانظر پیر ہے کہ میدامر وجوب کے لیے ہے۔ بیول باطل ہے اگراس طرح ہوتا جیباانہوں نے کہا ہے تو پھر بے وضو آ دی کامسجد میں داخل ہونا حرام ہوتاحتی کہ وہ وضوکر لیتا میری معلومات کےمطابق اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔اگر میکہا جائے کہ ابراہیم بن یزید نے اوز اعل سے انہوں نے بیٹی بن انی کثیر سے انہوں نے ابوسلمہ بن عبد الرحمن سے انہوں نے حضرت ابوہریرد مناشد سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله مانا فالیہ بینے فرمایا: "جبتم میں کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دور گعتیں ادا کرے اور جبتم میں ہے کوئی اپنے گھر میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دور گعتیں ادا کرلے کیونکہ الله تعالیٰ اس کے گھر میں اس کی دورکعتوں کوخیر بنادے گا''۔ بیحدیث تومسجداور گھر کے درمیان برابری کا تقاضا کرتی ہے۔اس کاجواب بیہ ہے کہ تھر میں داخل ہونے کے وقت نماز پڑھنے کا ذکرالی زیادتی ہے جس کی کوئی اصل نہیں ہے؛ بیامام بخاری نے فرمایا ہے اس میں قادہ کی حدیث سیح ہے جوامام سلم کے حوالہ سے پہلے گزر چکی ہے اور بیابراہیم میں نہیں جانتا کہ سوائے سعد بن عبد الحميد كے سے ان سے روایت كيا ہو۔ اور میں ان كی صرف يہی ایک حدیث جانتا ہوں ؛ بيا بومحم عبدالحق كا قول ہے۔ مسئلہ نمبر12 سعید بن زبان نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا سے انہوں ابوہند سے روایت کیا فرمایا: تمیم داری شام سے مدینه طبیبہ کی طرف قنادیل، زینون کا تیل اورعمدہ بنی ہوئی رسیاں اٹھا کر لے آئے۔وہ مدینہ طبیبہ پہنچ تو اتفاق سے جمعہ کی رات تھی آپ نے اپنے غلام ابوالبزاء کو تکم ویا کہ انہیں جلا دے۔رسول الله ملی نظالیہ ہم محبر کی طرف <u>نکلے تو</u> وہ ان قند بلوں کی وجہ سے بقعہ نور بنی ہوئی تھی۔ نبی کریم مان فلیلیہ ہم نے پوچھا:'' یکس نے کیا ہے؟''(1) لوگوں نے کہا: یارسول الله! تمیم داری نے۔آپ مان تفالیکم نے خوش ہو کرفر مایا:'' تونے اسلام کوروش کیاالله تعالی تجھ پردنیاوآخرت کومنور فرمائے اگر میری بیٹی ہوتی تو میں تیرااس سے نکاح کردیتا' حضرت نوفل بن تمیم کا نکاح میری بیٹی ہے کر دیں۔ حدیث کاراوی سعید کا ہاپ زبان ہے بیزاء کے فتحہ اور باء کے فتحہ اور تشدید کے ساتھ ہے۔ اس کے ساتھ سعید کا ذکر علیحدہ کیا جاتا ہے اوروہ ابوعثان سعید بن زبان بن قائد بن زبان بن ابی ھندہے، ابوھند بنی بیاضہ کا غلام تها نبي كريم من المنطالية كو سحيف لكا تا تها _ اور حديث مين المنقط كالفظ آيا ب بدالمقاط كى جمع بهاس كامعني رس بي كويابدالقماط ہے مقلوب ہے۔ ابن ماجہ نے حضرت ابوسعید خدری ہے روایت کیا ہے فر مایا: سب سے پہلے سجد میں جس نے قنادیل روشن کیں وہ تمیم داری تھے(2)۔حضرت انس سے مروی ہے کہ بی کریم مان طالیہ ہے نے فرمایا:'' جس نے مسجد میں چراغ جلایا جبتک روشی رہتی ہے فرشتے اور حاملین عرش اس کے لیے دعا کرتے ہیں اور اس کے لیے استغفار کرتے ہیں مسجد کے غبار کوصاف کرتا

2_ابن ماجر، باب تطهير الهساجد وتطييبها ، 751

1_ مجمع الزوائد، كتاب الصلولة، متابعة الامام، مبلد 2، منح 227، مديث 2406

آ ہوچٹم موٹی موٹی آتکھوں والی حوروں کا مہر ہے'۔علماء نے فر مایا :مستحب ہے کہاس گھر کوقنادیل لٹکا کراوراس میں شمعیں جلا كرمنوركيا جائے جسميں قرآن پڑھا جاتا ہواوررمضان كےمہينہ ميں مسجد كى روشنيوں ميں اضافه كيا جائے۔

مسئله نصبر 13 - الله تعالى كاار ثناد ب: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُةِ وَالْأَصَالِ أَنْ مِرْجَالٌ ، علماء كااختلاف ب كه الله تعالى تسبیح کرنے والوں کا وصف بیان کررہا ہے ان سے کون مراد ہیں؟ بعض علماء نے کہا: وہ الله تعالیٰ کے امر کو ہر وقت نگاہ میں رکھنے والے الله کی رضاطلب کرنے والے ہیں جنہیں نماز سے اور الله کے ذکر سے امور دنیا میں سے کوئی چیز مشغول نہیں کرتی ، بہت ہے محابہ کرام نے کہا: یہ آیت ان بازار میں کاروبار کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی جب نماز کی آ ذان کی آ واز سنتے تھے تو ہر کام جھوڑ دیتے تھے اور مسجد کی طرف جلدی کرتے تھے۔ سالم بن عبداللہ نے بازار والوں کو دیکھا وہ نماز کی طرف آرہے تھے آپ نے فرمایا: بیده وولوگ ہیں جنکا الله تعالیٰ نے اس ارشاد سے اراده فرمایا: لَا تُلْفِیهُمْ تِجَامَةٌ قَرَلا بَیْعٌ عَنْ ذِ کُی اللهِ۔ بیر حضرت ابن مسعود بری شخرے بھی مروی ہے بعبدالله بن عامر ، عاصم نے ابو بکر کی روایت میں اور حسن نے بیسبہ لد فید المجہول کا صیغہ پڑھا ب(1)۔ تاقع ، حضرت ابن عمر من دنبا، ابو عمر و، اور حمز ہیسبہ باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھتے تھے اس طرح ابوعمرو نے عاصم سے روایت کیا ہے اور جنہوں نے بیسبہ مجبول کا صیغہ پڑھا ہے وہ دومعانی کی بنا پر ہے ایک بیکہ رجال کارفع فعل مضمر کے ساتھ ہے جس پر ظاہر معلی ولالت کرتا ہے معنی یہ ہوگایسبعد رجال۔ اس بنا پر الاصال پر وقف ہوگاسیبویہ نے اس کی مثال ذکر کی ہے:

لِيُبُكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لخصومة و مُخْتَبِطٌ مِهَا تُطِيحُ الطَّوَائحُ

اس كا مطلب بيكيه ضارع اس بنايرتو كهتاب: ضرب ذيد عدود اس بنايركه ضربه عدوداور دوسرى وجهبيب كه رجال كورقع مبتداكى حيثيت سے ہے۔ اس كى خبر، في بيئوت سے يعنى في بيوت أذن الله أن ترفع رجال اور يسبح، ترفع كى صميرے حال ہے كويا فرمايا: أن ترفع مسبحاله فيها اور اس تقرير پر الاصال پر وقف نه ہوگا۔ اور جنہوں نے يسبح معروف کا صیغہ پڑھا ہے انہوں نے الاصال پر وقف نہیں کیا کیونکہ بیسبح، رجال کے لیفعل ہے اور فعل فاعل کے لیے مجبور ہوتا ہے اس میں اضار نبیں ہے، الغدد الاصال پرسورہ اعراف کے آخر میں کلام گزرچکا ہے۔

مسئله نصبر14 الله تعالى كاار شاد بيئية كؤيهاس كامعنى بنمازير حتاب ومرت ابن عباس فرمايا: قرآن میں تسبیح کالفظ صلاة کے لیے آیا ہے اور اس پردلیل بالغُدُة وَالْاصَالِ كاارشاد ہے یعنی صبح اور شام ۔ اکثر مغسرين في اس عفرض نمازمراولى بيعن الغدوس مراوس كى نماز باور الأصال مراوظهر عصر مغرب اورعشاء كى نمازى بي كيونكه الاصال كااسم ان تمام نماز و ل كوجمع كرتا ہے۔

مسئله نيمبر15 - ابودا وُد نے حضرت ابوا مامہ سے روایت کیا ہے کہ رسول الله ملائظ آیا ہے نے فر مایا: '' جو شخص فرضی نماز کے لیے محرسے باوضونکلااس کا اجراحرام باندھنے والے حاجی کے اجر کی طرح ہے اور جو چاشت کی نماز کے لیے نکلااور اسے محمزانبیں کیا تمرچاشت کی نماز نے تو اس کا اجرعمرہ کرنے والے کے اجر کی طرح ہے اور نماز کے بیجھے نماز پڑھنا (جن کے

¹_زادالمسير ،جلد3 بمنحه386

ورمیان لغونه ہو) علیمین میں مکتوب ہے'۔ اور حضرت بریدہ نے نبی کریم من تائیلیے سے روایت کیا ہے فرمایا:'' تاریکیوں میں مساجدی طرف چل کرجانے والوں کو قیامت کے روز کمل نور کی بشارت دؤ' (1)۔اور سیجے مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنا سے مروی ہے فرمایا: جوسجد کی طرف صبح گیا یا شام کو گیااللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں مہمان نوازی کرتا ہے جب بھی صبح جاتا ہے یا شام کوجاتا ہے (2)۔ اور غیر سے میں ہے تو وہ اس کی عزت وکرامت میں کوشش کرتا ہے؛ بیعلی نے ذکر کیا ہے۔ امام سلم نے حضرت ابو ہریرہ منتفظ کی حدیث ہے تقل کیا ہے (3) فر ما یا رسول الله منتفظیکی نے فرمایا: "جس نے تھر میں طہارت حاصل کی پھر الله کے گھروں میں ہے کئی گھر کی طرف چلاتا کہ الله کے فرائض میں سے ایک فریضہ اوا کرے نو اس کے ایک قدم سے اس کا گناہ گرتا ہے اور دوسرے قدم ہے اس کا درجہ بلند ہوتا ہے'۔حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنا سے مروی ہے رسول الله مان علیہ نے فرمایا: '' آدمی کا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنااس کی گھر کی نماز اور بازار کی نماز پر بیس سے زائد درجہ ثواب زیادہ رکھتا ہے(4) یہاں لیے ہے کہان میں سے کوئی جب وضوکرتا ہے اور اچھی طرح وضوکرتا ہے پھرمسجد میں آتا ہے اور اسے صرف نماز ہی ادھر لے کر آتی ہے وہ صرف نماز کا ہی ارادہ کرتا ہے پس جب وہ سجد میں داخل ہوتا ہے تو وہ نماز میں ہوتا ہے جب تک ا ہے نماز رو کے ہوئی ہے اور فرشتے تم میں ہے اس شخص کے لیے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ اپنی اس جگہ بیٹھا ربتا بجهال ال في نماز يرهى موتى ب فرشة كهتم بين: اللهم أدحمه اللهم اغفى له اللهم تب عليه "اك الله! اللير رحم فرما، اے الله! اس کی مغفرت کر، اے الله! اس کی توبہ قبول فرما، بیفر شنتے کہتے رہتے ہیں جب تک بے وضوعہیں ہوتا'' ایک روایت میں ہے یو چھا: حدث سے کیا مراد ہے(5)؟ فرمایا: " آہتہ سے ہوا خارج کرنا یا بلندآ واز سے ہوا خارج کرنا''۔ حکیم بن زریق نے کہا: سعید بن مسیب سے پوچھا گیا کیا نماز جنازہ میں حاضر ہوناتمہار بے نزدیک زیادہ پہندیدہ ہے یا مسجد میں بیٹھنا؟ انہوں نے فر مایا: جونماز جنازہ پڑھتا ہے اس کے لیے ایک قیراط تواب ہے اور جواس کے دنن ہونے تک ساتھ رہتا ہے اس کے لیے دو قیراط تواب ہے اور مسجد میں بیٹھنا میرے نزویک زیادہ محبوب ہے کیونکہ ملائکہ کہتے ہیں: ا ہے الله ! اس کی مغفرت فر ما، اے الله ! اس پررهم فر ما، اے الله ! اس کی توبہ قبول فر ما یکم بن عمیر صحابی رسول الله من تاکیدیم سے مروی ہے فرمایارسول الله من تُنطالِيهم نے فرمایا: '' دنیا میں مہمان کی طرح ہوجاؤ مساجد کو گھر بناؤا ہے دلوں کورفت ونرمی کاعاد ک بناؤ ،تفکراوررونازیاده کروتمهاری خواهشات تم پرمختلف نه هول تم وه بناتے هوجس میں تم نے رہنائہیں ہےاورتم وہ جمع کرتے ہو جوتم کھاتے نہیں ہواورتم وہ امیدیں رکھتے ہوجوتم پاتے نہیں ہو'۔حضرت ابودرداء نے اپنے بیٹے کوفر مایا:مسجد تیرا کھر ہونا عابي ميں نے رسول الله مل الله مل الله على الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى ال ليے جنت وراحت اور بل صراط ہے گزرنے كا ضامن ہوجا تا ہے 'ابوصادق از دی نے شعیب حجاب كی طرف لکھا كہ مساجد

5_اييناً

4_اييناً

3_الينا، فضل الصلؤة المكتوبة لجماعة ، طدا منح 235

¹_سنن ابن ماجه، الدعاء عند دخول المسجد، جلد 1 منح 57_الينا، ابوداؤد، باب صاحاء لى البشى الى الصلاق في الظلام، مديث 474

² ميح مسلم، كتاب البساجد، فضل الجلوس في مسجد بعد الصبح وجلد 1 منحد 235

کولازم پکڑو کیونکہ مجھے خبر پنجی ہے کہ یہ انبیاء کی مجالس تھیں۔ ابوا دریس خولانی نے کہا: مساجد نیک اور معزز لوگول کی مجالس ہیں۔ مالک بن دینار نے کہا: مجھے بیخبر پہنچی ہے کہ الله تبارک و تعالیٰ فر ما تا ہے میں اپنے بندوں کوعذاب دینے کا ارادہ کرتا ہوں پھر میں مساجد کو آباد کرنے والوں،قر آن پڑھنے والوں اور اسلام کے بیٹوں کو دیکھتا ہوں تو میراغضب ٹھنڈا ہو جاتا ہے۔ آپ مان تھا ہے مروی ہے فرمایا: '' آخر زمانہ میں پچھلوگ ہوں گے وہ مساجد میں آئیں گے وہ ان میں حلقے بنا کر جیٹسیں سے ان کا ذکر دنیااور اس کی محبت ہوگی پس تم ان کے ساتھ مت جیٹھوالله کوان کی کوئی ضرورت نہیں'۔ ابن مسیب نے کہا: جومبحد میں بیٹھتا ہے وہ اپنے رب کاجلیس ہوتا ہے ہیں اسے اچھی بات کہنی چاہیے۔مساجد کی تعظیم اور ان کی حرمت سے ا تناکز رچکا ہے جسمیں کفایت ہے۔ بعض علاء نے مسجد کی تعظیم میں پندرہ خصلتوں کا ذکر کیا ہے۔ فر مایا: مسجد کی حرمت سے ہے کہ داخل ہوتے وقت سلام کرے اگر لوگ مسجد میں بیٹھے ہوں ، اگر مسجد میں کوئی نہ ہوتو کہے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين اور بيضے سے پہلے دوركعت اداكرے اس ميں خريد وفروخت نهكرے، اس ميں تيراور تلوار نه سونے، اس ميں تم شدہ چیز تلاش نہ کرے اور لوگوں کی گرونیں نہ پھلا تھے اور جگہ کے لیے جھگڑا نہ کرے ،صف میں کسی پر تنگی نہ کرے ،کسی نمازی کے مامنے سے نہ گزرے، نہ مجد میں تھو کے نہ تاک صاف کرے اور بلغم نہ ڈالے، ابنی انگلیوں کے چٹخارے نہ نکالے، اپنے جسم کے ساتھ نہ کھلے ،مسجد کو نبح اسات ، بچوں اور مجنونوں سے پاک رکھے ،اس میں حدود قائم نہ کرے ، کثرت سے الله کا ذکر كرے ذكراللى سے بھى غافل نەبور جس نے يەخصال بورے كيةواس نے مسجد كاحق اداكرديااورمسجداس كے ليے شيطان رجیم ہے محفوظ قلعہ بن جائے گی خبر میں ہے''مسجد ، اوگوں کے ساتھ آسان کی طرف اٹھالی می مسجد نے لوگوں کی شکایت کی تھی کیونکہ لوگ اس میں دنیا کی با تنی کررہے منے 'وار قطنی نے عامر شعبی سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله من شاہیم نے فرمایا: '' قرب قیامت سے بیہے کہ چاندسا منے نظر آئے گا تو کہا جائے گا: بیتو دوراتوں کا ہے اور مساجد کوراستے بنایا جائے گا اور ا جا تک موت ظاہر ہوگی'۔ اس کوعبد الکبیر بن معافی نے شریک سے انہوں نے عباس بن ذریح سے انہوں نے شعبی سے انہوں نے حضرت انس سے روایت کیا ہے اور دوسرے لوگوں نے شعبی سے مرسلا روایت کی ہے۔ والله اعلم - ابوحاتم نے کہا: عبد الكبير بن معافی تقد ہے اور ابدال میں سے شار كيے جاتے تھے۔ اور امام بخارى میں حضرت ابوموس نے نبی كريم مان تلايين سے روایت کیا ہے فرمایا:''جوہماری مساجداور ہمارے بازارہے تیروں کے ساتھ گزرے تو وہ ان کے بھالوں سے پکڑے تا کہ سی مسلمان کوزخی نه کردے '(1)امامسلم نے حضرت انس سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله منابطاتیا ہم نے فرمایا:''مسجد میں تھوکنا مناہ ہے اوراس کا کفارہ اس کو دن کرنا ہے'(2)۔حضرت ابوذر سے مروی ہے انہوں نے نبی کریم مان تنالیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: 'مجھ پرمیری امت کے اعمال پیش کیے گئے تو میں نے ان کے اچھے اعمال میں سے رائے ہے اذیت دینے والی چیز کا مثانا ہے اور ان کے بُرے اعمال ہے مسجد میں رینٹ ڈالنا ہے جس کو دنن نہ کیا عمیا ہو' (3)۔ ابوداؤر نے فرح

ا معجع بخارى، كتاب الصلوة، باب السرور في السبعد، جلد 1 منى 64

عسيح مسلم، كتاب البساجد، النهى عن يصاف في البسجد في الصلوٰة وغيرها ، جلد 1 بمنح 207 2_ع

بن فضالہ سے انہوں نے ابوسعد خمیری سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے واثلہ بن اسقع کو مسجد ومثق میں ویکھا انہوں نے چٹائی پر تھوکا پھر پاؤں سے اسے صاف کر ویا۔ان سے پوچھا گیا: آپ نے ایسا کیوں کیا ہے؟ انہوں نے کہا: میں نے رسول الله صافی ایک کے وابیا کرتے ویکھا تھا۔فرج بن فضالہ ضعیف ہے، نیز رسول الله سافی ایک کی مسجد میں چٹائیاں نہیں تھیں ۔ سجے یہ سے کہ رسول الله صافی ایک پر تھو کتے ہے اس کا اردہ کیا ہو کہ رسول الله صافی ایک پر تھو کتے ہے اور اپنے بائیں جوتے سے صاف کر دیتے تھے۔شاید واثلہ نے اس کا اردہ کیا ہو اور چٹائی کو اس پر محمول کیا ہو۔

مسئله نمبر 16 - جب الله تعالی نے فرمایا: یو جال خصوصیت کے ساتھ ان کا ذکر کرنا دلیل ہے کہ عورتوں کا مساجد میں کوئی حصہ بیس کیونکہ ان میں نہ جمعہ ہے اور نہ جماعت ہے۔ ان کی نماز ان کے گھروں میں افضل ہے۔ ابودا وُدنے حضرت عبدالله سے انہوں نے نبی کریم سائے ٹی آئے ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''عورت کی اینے گھر میں نماز اس کی حجرے کی نماز سے افضل ہے اور اینے گھر میں نماز اس کی حجرے کی نماز سے افضل ہے 'اور اینے کمرے میں نماز گھر کے حن کی نماز سے افضل ہے '(1)۔

مسئله نصبر 17 ـ الله تعالى كاار شاد ب: لَا تُكْوِيهِمُ الْبِينِ مشغول بَبِينَ كُرَبَى ، تِجَامَةٌ قَالا بَيْعٌ عَنْ ذِكْمِ اللهِ خصوص طور پر تجارت کا ذکر فرمایا کیونکہ بیان ان کونماز ہے بہت زیادہ غافل کر نیوالی ہے۔اگر بیکہا جائے کہ کہ نیچ کا ذکر دوبارہ کیوں کیا جب کہ تجارت ، نیچ کو بھی شامل تھی؟ تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ تجار ہے سے مراد شرا (خریدنا) ہے کیونکہ آ گے نیچ آیا ہوا ہے اس كى مثال بيار شاد ب: وَإِذَا مَا وُالدِّجَامَةُ أَوْلَهُ وَالنَّفَظُوَّا إِلَيْهَا (الجمعة: 11) بيوا قدى كاقول بيكبي نے كها: التجار ے مراد باہر سے اشیاء لانے والے مسافر ہیں اور الباعة ہے مراد مقامی بیچنے والے ہیں۔ عَنْ فِر كُنِ اللهِ اس كى تاويل ميں علماء کا اختلاف ہے۔عطانے کہا: اس سے مراد نماز میں حاضر ہونا ہے، بیدحضرت ابن عباس بنینۂ ہما کا قول ہے اور قرمایا: اس ے مراد فرض نماز ہے۔ بعض نے کہاہے: اس سے مراد آ ذان ہے؛ یہ بیٹی بن سلام نے ذکر کیا ہے بعض نے کہا: اس سے مراد اساء حسنی ہیں یعنی وہ اس کی وحدانیت اور بزرگی بیان کرتے ہیں۔ یہ آیت بازار میں تنجارت کرنے والوں کے متعلق نازل ہوئی؛ بیرحضرت ابن عمر میں مذہبا کا قول ہے۔ سالم نے کہا: حضرت عبدالله بن عمر باز ارسے گزررہے ہتھے لوگ اپنی دو کا نیس بند كرر بے تصاور جماعت ميں عاضري كے ليے اٹھے تھے آپ نے فرمايا: يہ جَالٌ الدَّ تُلْوِيْدُمْ وَجَامَاةٌ قَالا بَيْعُ ان كَمْتَعَلَق نازل ہوئی۔حضرت ابو ہریرہ بڑاٹھ نے نبی کریم ساہٹھالیے ہے روایت کیا ہے "میدوہ لوگ ہیں جوز مین میں سفر کرتے ہیں الله کا فضل (رزق) تلاش کرتے ہیں' بعض علماء نے کہا: نبی کریم ماہ نٹائیٹی کے زمانہ میں دوآ دمی تصایک بیع کرتا تھاجب وہ آ ذان سنتا تھا تواہے اٹھا تانبیں تھا اور دوسرا تحض لو ہارتھا وہ تنجارت کے لیے تلواریں بنا تا تھا جب وہ آ ذان سنتا اور اس کا ہتھوڑا، آئرن پر ہوتا تھا تووہ اسے وہاں ہی رہنے دیتا تھا۔ اگروہ اسے اٹھائے ہوئے ہوتا تھا تواسے پیٹھے کے پیچھے پیپینک ویتا تھا ہے الله تعالی نے ان کی تعریف کرتے ہوئے اور جوان کی افتد اکرنے والے ہیں ان کی ثنا کرتے ہوئے نازل کی ہے۔ مسئله نصبر18 _ الله تعالى كاارشاد ، إقام الصّالوة بدليل بك عَنْ ذكي الله سهم ادنماز نبيس بورنه مرار

¹_سنن الي داؤد ، باب ماجاء في خروج النساء إلى المسجد ، جلد 1 منح 84_ابيناً ، مديث 483 ، منيا والقرآن وبلكيشنز

ہوگا۔ کہا جاتا ہے: اقام الصلوۃ، اقامة اصل میں مصدر اقوام اتفاوا و کی حرکت نقل کر کے قاف کودی گئی پھروا و کوالف ہے بدلا میں دوالف اسے ہوئے۔ ہوئے دوالف اسے ہوئے ہوئے ایک کوحذف کیا گیا اور ہا عکو ثابت کیا تا کہ حذف ہوئے ہوئے افظ ختم بھی نہ ہوجائے۔ جب مضاف کیا گیا تو مضاف کو ہاء کے قائم مقام رکھا گیا ہیں اس کا حذف جائز ہوا اگر مضاف نہ ہوتو ہاء کا حذف کرنا جائز نہیں کیا تو نے ملاحظ نہیں کیا کہ تو کہتا ہے: وعد عدة دوزن ذنة ہاء کا حذف جائز نہیں کیونکہ تو نے واؤ حذف کردی ہے کیونکہ اصل میں ودعة اور وزنقتھا، جب مضاف کیا گیا تو ہاء حذف کی گئی۔ فراء نے یہ شعر اکھا ہے:

إِنِ الخَلِيطَ أَجَدُوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا و أَخْلَفُوكَ عِدَالُامُرِ الذَى وَعَدُوا (1)

مسئله نمبر 19 سالله تعالی کاارشاد ہے: وَ اِیْتَا عَالَوَ کُو وَ بعض علماء نے کہا: اس ہے مراد فرضی زکو ہے؛ یہ سن کا قول ہے حضرت ابن عباس بنورید بہ نے فرمایا: یہاں زکو ہے ہمرادالله تعالی کی طاعت اور اخلاص ہے (2) کیونکہ ہمرمون کا مال نہیں ہوتا۔ یہ فاؤن نیو مالی بینی تیامت کے دن ہے ڈرتے ہیں۔ تشقلک فینیو انقاؤو بو الا بُن الله بینی روز حشر هولنا کی اور دہشت ہے گھبرا جا نمیں گے۔ المتقلب کا معنی ہے پھرنا اور اس سے مراد کفار کے دل اور ان کی آئنویں ہیں دل ابنی جگہ اور دہشت ہے تعلی کر گلوں تک آجا نمیں گے۔ المتقلب کا معنی ہے پھرنا اور اس سے مراد کفار کے دل اور ان کی آئنویں ہیں دل ابنی جگہ سے نکل کر گلوں تک آجا نمیں گھر اے ہوئے ہوں گے۔ اور آئنویس پھٹی پھٹی دیکھر بی ہوں گی کہ س طرف سے انہیں ان کے بلاکت کے خوف کے درمیان گھبرائے ہوئے ہوں گے۔ اور آئنویس پھٹی پھٹی دیکھر بی ہوں گی کہ س طرف سے انہیں ان کے اعمال تا ہو دیے جانمیں گیر جانمی گرا جائے گا؟ بعض علماء نے کہا: خلک کرنے والوں کے دل اس شک انگل مشل ہے: اس قول کی مشل ہے: فکش فائنا کا نک فیکٹ کی کھی رہ جانمیں گیر اور ای کہ میں گھر جانمیں گھر کا تھا تھا اب اسے ہدایت دیکھے گا فکٹ کو کھنا کو کھنا تھا اب اسے ہدایت دیکھے گا فکٹ کو کھنا تھا اب اسے ہدایت دیکھے گا

²_المحررالوجيز،جلد 4 منحه 186

وَالَّذِينَ كُفَّرُوْا عُمَالُهُمْ كَسَرَابِ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ الظَّمُّانُ مَا عَلَمُ الْحَامَةُ وَاللَّهُ الْخَلَانُ مَا الْحَامَةُ وَاللَّهُ الْحَسَابِ وَ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّلَهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْ

"اور جن لوگوں نے کفر کیاان کے اعمال ایسے ہیں جیسے چیکتی ہوئی ریت ہو کسی چینیل میدان میں خیال کرتا ہے الله ایسے پیاس کے قریب آتا ہے تواسے پچھ بیس پاتا اور پاتا ہے الله اسے پیاسا کہ وہ پانی ہے تی کہ جب (پینے کے لیے) اس کے قریب آتا ہے تواسے پچھ بیس پاتا اور پاتا ہے الله تعالیٰ کواپنے قریب تو پورادیا اس نے اس کا حساب اور الله تعالیٰ بہت جلد حساب کرنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الّٰذِیْنَ کُفَرُ وَ الْفَهِ اللهُ مُسَالِ اِقْدُعَة بِهِلَمُ وَسَنَى مثال دی تو اب کافری مثال دی۔
مقاتل نے کہا: یہ شیبة بن ربیعہ بن عبر مس کے بارے میں نازل ہوئی وہ دین کی تلاش میں رہبانیت اختیار کر چکا تھا، جب
رسول الله مان نوایش نے اعلان نبوت فر ما یا تو اس نے کفر کیا۔ ابو ہمل نے کہا: یہ اہل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی۔ ضحاک
نے کہا: یہ کافر کے اعمال خیر میں نازل ہوئی جیسے صلہ رحی، پڑوسیوں کو نفع پہنچا تا وغیرہ۔ السماب جو گری کی شدت میں دو پہر
کے وقت صحوا میں پانی کی طرح نظر آتی ہے گروہ زمین سے باند ہوتا ہے تی کہ وہ زمین اور آسان کے درمیان ہوجا تا ہے
سراب کوسراب کہنے کی وجہ یہ ہے کہ وہ پانی کی طرح چاتا ہے کہا جاتا ہے: سمب الفحل یعنی ززمین میں چلا۔ اس کوالال مجمی

¹ _ تفسير ماور دي، جلد 4 ممنحه 108

فكنت كَمُهْرِيقِ الذي في سِقَائه لِرَقْرَاقِ آلِ فَوَقَ رَابِيَةٍ صَلْدِ

اوردوسرے نے کہا:

فلباكففنا الحماب كانت عهودهم كلَبُح سَماب بالفَلا متالِّق (1)

امراً التيس نے كبا:

أَلَمُ أَنْضِ البَطِى بِكُلِّ خَرْقٍ أَمنَي الظُولِ لَبَاعِ السراب

القیعة، القاع کی جمع ہے جیسے حیرة، حارکی جمع ہے؛ یہ بروی کا تول ہے۔ ابوعبرہ نے کہا: قیعة وقاع واحد ہیں بینحاس نے دکایت کیا ہے۔ القاع زمین کا پھیلا ہوا حصہ جس میں کوئی ہوئی نہ ہواس میں سراب ہوتا ہے یعنی چئیل میدان القاع کا اصل معنی وہ پست جگہ ہے جس میں پانی تھر جاتا ہے اور اس کی جمع قیعان ہے۔ جو ہری نے کہا: القاع، ہموار زمین ہے۔ اس کی جمع اقوع، اقواع اور قیعان ہے ماقبل کسرہ کی وجہ ہوا وہ یا ہے بدل گئے۔ القیعة، القاع کی شل ہے سیجی واؤ سے ہوئے نی القاع کی شل ہے سیجی واؤ سے ہوئے نگ کہا یہ جمع ہے، یحسب مدالظمان، الظمان سے مراد پیاسا ہے ماء یعنی سراب کو پانی گمان کرتا ہے، حقی اِ ذَا جَاءَ وَ لَمُ مَی جُونُ مَن مِن مِن پایا جس میں پایا جس میں پانی نہیں ہوتا وہ ہلاک ہوجاتا ہے یا مرجاتا ہے، قری جو اس نے اندازہ لگا یا تھا اس نے اسے ایسی زمین میں پایا جس میں پانی نہیں ہوتا وہ ہلاک ہوجاتا ہے یا مرجاتا ہے، قری جَدَاللّٰہ عَنْ مُن وَ وَ اللّٰه تعالٰی کوتا رہیں پائے گا فَوَ فَن هُ حِسَارَةُ اللّٰہ عَلٰی کرزا۔ امرا القیس نے کہا:

فَوَلَ مُذْبِرًا يَهْوَى حَثِيثًا وأَيْقَنَ أَنَّه لاتَى الحِسَابا

" یا (اعمال کفار) ایسے اندھیروں کی طرح ہیں جو کہرے سمندر میں ہوتے ہیں چھارہی ہوتی ہے اس پرموج

¹ _ تغسير ما در دي ، جلد 4 منحه 109

اس کے اوپر ایک اور موج اور اس کے اوپر ہادل (تدورته) اندھیرے میں ایک دوسرے کے اوپر جب وہ نکالتا ہے اپنا ہاتھ تونہیں دیکھ یا تا اسے اور (سیج توبیہ ہے کہ) جس کے لیے الله تعالی نورنه بنائے تو اس کے لیے کہیں نورنہیں'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَوْ گَظُلُمْ مِنْ بَحْوِلُتِيِّ ، الله تعالی نے کفار کے لیے ایک اور مثال دی بینی ان کے اعمال سراب ی طرح ہیں یا تاریکیوں کی طرح ہیں۔زجاج نے کہااگرتو چاہےتو سراب سے تشبیہ دےاگر چاہےتوظلمات سے تشبیہ دے(1)۔او،اباحت کے لیے ہے جیسا کہ اَوْ گَصَیّت (البقرہ:19) میں گزرچکا ہے۔جرجانی نے کہا: پہلی آیت کفار کے اعمال کے ذکر میں ہے اور دوسری ان کے کفر کے ذکر میں ہے ان کے اعمال پر کفر کوعطف کیا کیونکہ کفرنجی ان کے اعمال سے ے۔الله تعالی نے فرمایا: يُحْدِ جُهُمْ مِنَ الطَّلُمْتِ إِلَى النَّوْسِ (المائده:16) بعنی الله تعالی انہیں کفرے ایمان کی طرف نکالتا ہے۔ ابوعلی نے کہا: اَوْ کَفُلُنْتِ، او کنی الظلبات اور ذی مضاف کے حذف پر سیار شاود لالت کرتا ہے اِذَ آ اَخْوَجَ یک کا۔ ضمیر کا مرجع محذوف ہے؛ تشیری نے کہا۔ زجاج کے نز دیکے تمثیل کفار کے اعمال کے لیے واقع ہوئی ہے۔ ابوعلی کے نز دیک کافر کے لیے واقع ہوئی ہے۔حضرت ابن عباس میں میں نوایت میں فرمایا: بیکافر کے دل کی مثال ہے۔ فی بَحْوِلُوقِی بعض علاء نے فرمایا: یہ اللجة کی طرف منسوب ہے۔ اس سے ہے جونبی کریم منافظ الیابی سے مروی ہے کہ آپ سافٹ الیابی نے فرمایا: من رکب البحم اذا التج فقد برئت مند الذمة _ (2) جوسمندری سفر پر گیاجب وه موجیس مارر ہاتھا تواس سے ذمہ بری ہے۔التج الامرکامعنی ہے بڑا ہونا،خلط ملط ہونا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے حَسِبَتُهُ لُجَّةٌ (المل: 44) یعنی جو بہت گہرا ہو۔ نجبت السفینة یعنی شی گہرائی میں چلی تی۔ اللجة لام کے ضمہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی گہرائی ہے اور اللجة لام کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی لوگوں کی آوازیں ہیں۔ کہتا ہے: سمعت لجۃ الناس میں نے لوگوں کی آوازیں سنیں۔ ابوالبخم نے کہا: فی لجة امسك فلانا عن فلان، التجت الأصوات آوازي خلط ملط ہوئيں اور شور وغل بڑھا۔ يَغْضُه مُوجُ اس گہرے سمندر پرایک موج بلند ہے۔ قِن فَوْقِهِ مَوْجِ یعنی موج کے اوپر موج ہے اس دوسری موج پر بادل ہے پس موج کا خوف، ہوا کا خوف اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا الا موج من بعد موج یعنی ایک موج دوسری موج کے پیچھے آتی ہے تی کہ کو یاوہ ایک دوسرے کے اوپر ہیں بیزیادہ خوفناک ہوتی ہے جب موجیں متواتر ہوں اور قریب ہوں اور اس موج کے اوپر بادل ہے بیدووجوہ سے خوف کے لیے ظیم ہے، ایک بیرکہ اس نے ان ستاروں کو ڈھانپ دیا جن ہے راستہ کی ہدایت ورا ہنمائی حاصل کی جاتی ہے دوسرایہ کہ ہوا جو بادل کے ساتھ چکتی ہے اور بارش جواس ے اترتی ہے۔ ظلمت بعضها فوق بغض - ابن محصن اور بزی نے ابن کثیر سے سحاب ظلمات اضافت اور جر کے ساتھ روایت کیا ہے۔ قنبل نے سحاب تنوین کے ساتھ پڑھا ہے ظلمات جراور تنوین کے ساتھ۔ باقی قراء نے رفع اور تنوین کے ساتھ۔مہدوی نے کہا: جس نے من فوقد سعاب ظلمات اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ باول ان

2_منداحد بن عنبل ، جلد 5 منحه 271

1 _زادالمسير ،جلد 3، منحه 388

تاریکیوں کے وقت بلند ہوتا ہے پس اسے ان کی طرف مضاف کیا گیا جیسے کہا جاتا ہے: سعاب رحمة جب بارش کے وقت بلند ہوتا ہے اور جنہوں نے سعاب ظلمات پڑھا ہے توظلمات کی جرپہلے ظلمات کی تاکیدیا اس سے بدل کی بنا پر ہے اور سحاب مبتدا ہے اور من فوقد خبر ہے اور جنہوں نے سحاب ظلمات پڑھا توظلمات مبتدامخذوف کی خبر ہوگی تقدیر یوں ہوگی ھی ظلہ ات او هذه ظلمات ابن انبارى نے كہا: قِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مَمَل نبيس كيونكه من فوقه سحاب موج كا صله باور من فوقه سحاب پروقف حسن ہے۔ پھر۔ فُللُنْ بَعُضُهَافَوُقَ بَعُضٍ مِنْ كلام ہے اس معنى ير بھى ظلمات بعضها فوق بعض۔ اہل مكه مه مروى ها كه انهول في ظلمات يره ها مه السمعني ير او كظلهات ظلمات بعضها فوق بعض اس زبب كى بناء ير السعاب پروقف حسن نہ ہوگا بعض نے کہا: ان تاریکیوں سے مراد بادل کی تاریکی ہموج کی تاریکی ،رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی ہے۔ پس جوان تاریکیوں میں ہوتا ہےاہے بچھ نظر نہیں آتا اور نہ ستارہ نظر آتا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: الظلمات ہے مراد سختیاں ہیں لیعنی ایک دوسرے کے او پر سختیاں ہیں۔بعض نے کہا: الظلمات ہے مراد کا فر کے اعمال ہیں اور البحر اللعی سے مراد کا فرکا دل ہے اور مَوْ عِج مِنْ فَوْ قِبْهِ مَوْعِ ہے مراد جہالت، شک اور حیرت ہے جو کا فر کے دل پر جھائی ہوئی ہوتی ہے۔اور السعاب سے مرادرین بختم اور مہر ہے جواس کے دل پر کئی ہوئی ہے؛ یہ معنی حضرت ابن عباس میں مذہرا وغیرہ سے مروی ہے یعنی وہ اپنے دل سے نورایمان کوئبیں دیکھتا جیسے سمندر میں تاریکیوں والا جب اپناہاتھ نکالیّا ہے تو و ہ اسے دکھائی نہیں ویتا۔حضرت انی بن کعب نے کہا: کافر، یا می تاریکیوں میں گھومتار ہتا ہے اس کی کلام تاریکی ہے، اس کاممل تاریکی ہے، اس کامٹل تاریکی ہے،اس کامخرج تاریکی ہےاور قیامت کےروز آگ میں تاریکیوں کی طرف جائے گا۔اوروہ بری لوٹے كى حَكْمه ٢- إِذَا أَخْرَجَ بِيَدَ لَا يَعِنْ وَ يَكِيفُ والاجب إِنا مِا تَهِ نَكَالنّا ٢- لَمْ يَكُنْ يَارْمِهَا تو وه ظلمات كى شدت كى وجه سے اسے وکھائی مبیں دیتا۔ زجائ اور ابوعبیدہ نے کہا: اس کامعنی ہے لیم پردلیم بیکد؛ یبی حسن کے قول کامعنی ہے اور کیٹم پنگٹ کامعنی ہے ا ہے دیکھنے کی امید ہی ندھی۔فراء نے کہا: کا د صلہ ہے یعنی اس نے اسے نہیں دیکھا جیسے تو کہتا ہے: ماکدت اعما فعہ مبر د نے کہا: اس کا مطلب ہے اس نے اسے نہیں و یکھا(1) گرکوشش کے بعد جیسے تو کہتا ہے: ماکدت أراك من الظلمة ليعنى میں تاریکی کی وجہ سے تجھے دیکھ نہ پایا جبکہ اس نے اسے مایوی اور مشکل کے بعد دیکھ لیا۔ بعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے و تکھنے کے قریب ہواور دیکھائبیں جیسے کہا جاتا ہے: کاد العودس یکون امیرا، قریب تھا کہ دولہا امیر بن جاتا۔ کاد النعام يطير قريب تعاشر مرغ اڑنے بلكے كاد السنتعل يكون د اكباقريب تھا پيدل چلنے والا سوار بوجا تا۔ نحاس نے كہا: ان اتوال میں سے پیچے قول وہ ہے جس کامعنی ہے رؤیت قریب نہ ہوئی جب اس کی رؤیت قریب نہ ہوئی پس اس نے اسے قریب وبعید سے بیں ویکھا۔ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوسُ الله تعالى جس كے ليے نورنبيں بنا تااس پرمعاملات تاريك بوجاتے ہیں۔حضرت ابن عباس بن منہ ہوں نے کہا اللہ تعالی جس کے لیے دین نہیں بنا تا اس کے لیے کوئی دین نہیں ہوتا اور الله تعالیٰ نے جس کے لیےنورٹبیں بنایا جس کے ساتھ وہ قیامت کے روز چلے گاوہ جنت کی لمرف ہدایت نہیں یائے گاجیے اللہ تعالیٰ کاارشاد

¹ ـ زادالسير ، جلد 3 منى 288

ہے: وَ یَجْعَلْ لَکُمْ وَوْ مَا اَنْهُوْنَ بِهِ (الحدید: 28) زجاج نے کہا: ید دنیا میں ہے مطلب ہیہ جس کواللہ تعالیٰ نے ہدایت نہیں دی وہ ہدایت یا فتہ نہوا۔ مقاتل بن سلیمان نے کہا: یہ آیت عتبة بن ربیعة کے بارے میں نازل ہوئی وہ زمانہ جالمیت میں دین تلاش کرتا تھا اور ناٹ کالباس بہنتا تھا بھر اسلام میں گفر کیا۔ ماور دی نے کہا: یہ هیمیة بن ربیعہ کے بارے میں نازل ہوئی وہ جاہمیت میں راہب بنا ہوا تھا اون کالباس بہنتا تھا اور دین طلب کرتا تھا بھر اسلام میں گفر کیا۔ میں کہتا ہوں: یہ دونوں کفر میں سے بعید نہیں کہ یہ دونوں اور ان کے علاوہ لوگ آیت میں مراد ہوں۔ بعض علاء نے کہا: یہ عبدالله بن جمش کے بارے میں نازل ہوئی وہ مسلمان ہوا تھا۔ بھر حبشہ کی زمین کی طرف ہجرت کی تھی بھر اسلام قبول کرنے کے بعد نصر انی بن گیا تھا۔ فعلی غرب نے زکر کیا ہے حضرت انس نے فرمایا ہی کریم می اور میا گیا۔ ''اللہ تعالیٰ نے بجھے نور سے بیدا کیا اور ابو بکر کو میر نے نور اس بیدا کیا اور میر کا اور ابو بکر عمر اور عاکشہ کے اور میا کہ اللہ کو اللہ کو گئر می مراور عاکشہ سے مجت کرتا ہے تو اس کے لیے نور سے بیدا کیا ور میں بیدا کیا جو مجھ سے مجت نہیں کرتا اور ابو بکر عمر اور عاکشہ سے مجت کرتا ہے تو اس کے لیے نور نہ تو یہ آیت نازل ہوئی وہ میں نازل ہوئی وہ میت کرتا ہے تو اس کے لیے نور سے بیدا کیا وہ وہ کھی ہے کہتا ہا فکہ اللہ گؤ گھا فی نگؤ ہیں۔ ' تو یہ آیت نازل ہوئی وہ میں نگر کیا اللہ گؤ گھا فیک نگو ہیں۔ ' تو یہ آیت نازل ہوئی وہ میں نگر کیا میں نگر کیا فکہ اللہ گؤ گھا فیک نگو ہیں۔ '

اَكُمْ تَكُواَنَّا اللهَ يُسَيِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَالْاَثُمْ ضِ وَالطَّيْرُ طَفَّتُ لَكُنَّ قَدُعَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيمَهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۞ وَبِلْهِ مُلُكُ السَّلُوتِ وَالْاَئُمِ ضَ وَ إِلَى اللهِ الْمَصِيرُ ۞

''کیاتم غورنہیں کرتے کہ بلاشہ الله ہی ہے جس کی تبیع بیان کرتے ہیں سارے آسانوں والے اور زمین والے اور پرندے پر پھیلائے ہوئے ،ہرایک جانتا ہے اپنی (مخصوص) دعااور اپنی تبیع اور الله تعالی خوب جانتا ہے جو وہ کرتے رہتے ہیں۔ اور الله تعالیٰ کے لیے بادشاہی ہے سارے آسانوں کی اور ساری زمین کی اور الله تعالیٰ کی طرف ہی (سب نے) لوئنا ہے'۔

¹ تفسير ماور دي ،جلد 4 مسفحه 112

حکایت کیا ہے۔ بعض نے کہا: یہاں بیج سے مراد مخلوق میں الله تعالیٰ کی صفت کا اثر نظر آنا ہے۔ صافحات کامعنی ہے ہوا میں اینے پر پھیلائے ہوئے۔ایک جماعت نے الطیرکومن پرعطف کی بنا پر مرفوع پڑھاہے۔زجاج نے کہا: دالطیر جمعنی مع الطير بھی جائز ہے۔ نحاس نے کہا: میں نے اسے بہ کہتے ہوئے سنا: قبت وزید اجمعنی مع زید فرمایا: بیرفع سے عمرہ ہے، فرما يا: الرَتوكية قلت أناه زيدة ورفع بهتر موكااورنصب جائز موگى - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهُ حَدُ مي مفهوم بهم جائز موكى - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهُ حَدُ مي مفهوم بهم جائز موكى - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهُ حَدُ مي مفهوم بهم جائز موكى - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهُ حَدُ مي مفهوم بهم جائز موكى - كُلُّ قَدْ مُعَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهُ حَدُ مِي اللهِ عَلَى الله تعالی ہرایک کی صلاقاور بھے جانتا ہے یعنی وہ نمازی کی نماز اور بیج کرنے والے کی تبیج کوجانتا ہے اس لیے فرمایا: وَاللّٰهُ عَلِيْم بِهَا يَفْعَلُونَ يَعِيٰ اس پران كي طاعت اور تبيع مخفي نہيں ہے۔اس جہت سے بصريوں اور كوفيوں كے نز ديك فعل كے اصار کے ساتھ کل پرنصب جائز ہے جس فعل کی تفسیر مابعد فعل کررہا ہے۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ہرنماز پڑھنے والا ابن نماز کوجانتا ہے اور ابنی بیج کوجانتا ہے جس کا اے مکلف کیا گیا ہے ، بعض لوگوں نے کل قد عُلِمَ صلاته و تسبیحة یعنی مجهول كاصيغه پڑھا ہے۔ بعض نحويوں نے ذکر كيا ہے كہ بعض نے كُلُّ قَانْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيعَهُ پڑھا ہے۔ بيتقذير ہونا مجى جائز بكل قدعلمه الله صلاته وتسبيحه تمام كوالله تعالى نے اس كى صلاة اور بيج سكھائى، پس تعليم سے مراد سمجھانا ہو کا اور مرادخصوص ہے کیونکہ لوگوں میں سے پچھووہ ہوتے ہیں جو دوسروں کوسکھاتے نہیں ہیں۔ بیعنی بھی جائز ہے کہ ہر استدلال كرنے والے نے اس سے استدلال كيا۔استدلال كوتعليم سے تعبير كيا گيا؛ بيمهدوى كاقول ہے۔ يہاں صلاة جمعن سبيح ے تاکید کے لیے ترارکیا ہے جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ أَسَنَّى وَ النَّجْوَى (الانبیاء: 3) الصلاة كونبيج كہا جاتا ہے؛ يتشرى كاقول ٢- وَيِنْهِ مُلْكُ السَّلُوتِ وَالْأَنْ مِنْ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيْرُ ﴿ يَكُنَ مَقَامَ بِرَبِهِ كُرْرِ جِكَا ٢-

ٱلمُ تَرَانَ اللهَ يُرْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ مُ كَامًا فَتَرَى الْوَدُقَ ڽڂۯڂؚڡؚڹڂؚڵڸ٩^٤ٷؽؙڹۜڒڷڡؚڹٳڷڛۜؠٵۜ؞ڡڹڂۭؠٵڸ؋ؽۿٳڡؚڽٛۘڹۯۮٟۏؽڝؽڹ؈ۭڡؘڽؗێۺۜٵ[ٛ] وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ * يَكَادُ سَنَابَرُ قِهِ يَذُهَبُ بِالْاَ بُصَامِ ۞ يُقَدِّبُ اللهُ النَّهُ الَّيلُ وَ

النَّهَامَ لَ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُ ولِي الْآبُصَامِ ٣

«کیاتم نے غور نبیں کیا کہ الله تعالیٰ آہتہ آہتہ لے جاتا ہے بادل کو پھر جوڑتا ہے اس کے (مجھرے نکڑوں) کو مجرات تہدبہ تہدکر دیتا ہے۔ پھرتو دیکھتا ہے بارش کو، کہ لگتی ہے اس کے درمیان سے اور اتارتا ہے الله تعالی آسان سے برف جو پہاڑوں کی طرح ہوتی ہے پس نقصان پہنچا تا ہے اس سے جسے جاہتا ہے اور پھیردیتا ہے اس کوجس سے چاہتا ہے،قریب ہے کہ اس کی جل کے چیک لے جائے آئکھوں کی بینائی کو،بدلی کرتار ہتا ہے الله تعالی رات اوردن کی ، بیشک اس میں عبرت ہے آنکھوں والوں کے لیے'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اَلمْ تَدَانَ الله يُورُون سَمَالاً ايك اور جمت ذكر فرمانی يعنی كها: آپ نے اپنے ول كي آتكھوں ے نہیں دیکھا۔ یُرڈ بیٹی سَمَا اُوہ جہاں جاہتا ہے بادل کو لے جاتا ہے۔ الدیح تزجی السعاب ہوا بادل کو جلاتی ہے۔ والبقرة تزجی ولدها گائے اپنے بچے کو چلاتی ہے اس ہے زجا الخراج پزجوز جاء جب خراج لیٹا آسان ہو(1)۔ نابغہ نے کہا:

أَسْرَتُ عليه من الجَوْزَاءِ سارِيَةٌ تُوْجِى الشَّمَالُ عليه جاملَ البَرَدِ

أثرنا عجاجة و جرجن منها خروج الوَدُق من خَلَل السحاب (2) وسرامعنى به ارش؛ يهجمهوركا تول به السحاب السحاب (2) فلا مُزْنة ددَقت ددُقها ولا أرضَ أبْقَلَ إبقالَها (3)

امراءالقیس نے کہا:

فد معهدا وَدُقَّ و سَخَّ ودِيمَةٌ وسَكُبُ وتَّوَ كَاكُ و تَنُهَبِلانِ كهاجاتا ہے: دَقَت السحابة فهی وادقة و دَقَ الهطریّدِق وَدُقنا اس كامطلب ہے بارش بری و دقت الیہ میں اس

3- احكام القرآن للطبرى، جز17 منحد 183

2_الينيا، جلد 4 مسنى 113

1 _ تغییر ماور دی مجلد 4 م منحه 112

ے قریب ہوا۔ ضرب المثل ہے و دق البعیر إلى الماء۔ اونٹ پانی کے قریب ہوا۔ بیمثال اس شخص کے لیے دی جاتی ہے جو سمی چیز کے حص کی وجہ ہے اس کے لیے حبک جاتا ہے۔اسم ظرف مودق۔ و دقت به و دقاکامعنی ہے میں نے اس سے انس حاصل کیا جس جانور کے سم ہوں جب وہ نرکا ارادہ کرے نرکو چاہے۔ و دقت تدق و دقااو دقت و استودقت۔ اتان (مرهی) د دوق و فرنس و دوق و دیق بھی اور وادق بھی استعمال ہوتا ہے الودیقة گرمی کی شدت کو کہتے ہیں خلال، خلل کی جمع ہے جیسے جبل کی جمع جبال ہے اس سے مراد سوراخ اور بادل سے بارش کے نکلنے کی جگہ ہے۔ بیسورہ کقرہ میں گزر چکا ہے۔کعب نے کہا: باول بارش کی جھانتی ہے۔اگر باول نہ ہوتا تو پانی آسان سے اکٹھااتر تا اور جس جگہ پر گزرتا اے شراب کر ويتا حضرت ابن عباس منهندهما، ضحاك اور ابوالعاليه نے كہا: من خلله يعني مفرد پڑھا ہے۔ تو كہتا ہے: كنت في خلال القوم يعني مين ان كه درميان تفار و يُنَوِّلُ مِنَ السَّمَاءُ مِنْ جِهَالِ فِيهَامِنْ بَرَدٍ لِبَعْضَ عَلَاء نِهِ الله تعالى في آسان مين برف کے پہاڑ پیدا کیےوہ ان ہےاو لے تازل فرما تا ہے۔اس میں اضار ہے یعنی ینزل من جبال البرد بردا برف کے بہاڑوں سے برف نازل کرتا ہے۔مفعول محذوف ہے۔ای طرح کا قول فراء کا ہے۔ان کے نزد یک تقذیراس طرح ہے من جبال بود ان کے نزو یک جبال ہی برد (برف) ہیں۔ بردکل جرمیں ہے اس قول کی بنا پرمعنی ہوگا من جبال برد فیھا یعنی جبال کی تنوین کے ساتھ ۔ بعض علماء نے کہا: الله تعالیٰ نے آسان میں پہاڑ پیدا فرمائے جن میں برف ہے تقدیراس طرح ہوگی وینزل من السباء من جبال فیھا برد۔ اور من صلہ ہے، بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ آسان سے پہاڑوں کی مقداریا بہاڑوں کی مثل برف نازل کرنے کی ابتدا ہے۔اور دوسرامن تبعیض کے لیے ہے کیونکہ برف، بہاڑوں کا بعض ہے اور تیسرامن جنس کے بیان کے لیے ہے کیونکہ ان پہاڑوں کی جنس برف سے ہے۔افقش نے کہاالجبال اور برد سے پہلے من دونوں جگہزائدہ ہے(1) اور الجبال اور البرد كل نصب ميں ہيں يعنى ينزل من السماء بردا يكون كالجبال آسان سے برف نازل كرتاب جو بهارُوں كى طرح بوتى ب_ فيُصِينُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصُوفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ لِهِ اس كا يهجيانا عذاب ہے اس کا اے پھیرلیمانعمت ہے۔ بیسورۂ بقرہ اورسورۃ الرعد میں گزر چکا ہے اور جوکڑک کی آ وازین کرتمین مرتبہ کہتا ہے: سبحان من يسبح الرعد بعده والهلائكة من خيفته تواس كؤك سے جونقصان موتاہے وہ اس سے نج جاتا ہے۔ يتكادُسنَابَرْ وَهِ يعنى بادل مِس جو بكل باس كى جمك _ يَذْهَبُ بِالْا بْصَاسِ ا بن شدت كى جِمك اورروشى كى وجه سے أنكھوں كو الحائثان في

ليُبُصِ صَوْها إِلَّا البَصِيرُ (2)

وما كادت إذا رفَعتُ سَناها

امراءالقيس نے كہا:

أهان السَّلِيط في النُّربال الهُفَتَّلِ (3)

يضيئي سَناء أو مصابيحُ راهب

السنامقصود ہے بلی کی چک۔ السناایک بوٹی ہے جس ہے دواکی جاتی ہے۔ السناءممرود بھی ہے اس طرح طلحہ بن

3_الينيا، جلد 4 مسفحه 114

2 تغسير ماوردي، جلد 4 منحه 113

1 ـ المحردالوجيز ،جلد 4 منح 190

مصرف نے ساء، روشن اور صفائی کی شدت میں مبالغہ کے اظہار کے لیے مد کے ساتھ پڑھا ہے اس پرشرف کے اسم کا مجی اطلاق ہوتا ہے۔ مبر دینے کہا: السنا مقصود ہے اس کا معنی چک ہے۔ جب بیشرف اور حسب کے معنی میں ہوتو ممہ ود ہوتا ہے ان دونوں کی اصل ایک ہی ہے اور وہ چکنا ہے۔ طلحہ بن مصرف نے البوقة بحلی کی مقدار البوقة اسم صوقہ جحد رمی اور ابن القدقاع نے کہا: یکڈ ھک بالز بھائی میں باء صلہ زائدہ ہے۔ باقی قراء نے یہ ھب الابصاد یا ء اور ھا کے فتہ کیا تھ پڑھا ہے۔ باقی قراء نے یہ ھب الابصاد یا ء اور ھا کے فتہ کیا تھ پڑھا ہے۔ باء الصاق کے لیے ہے البوق بادل کے گھنا ہونے کی دلیل ہے اور بارش کی تیزی کی بشارت ہے اور بحل کے نول سے باء الصاق کے لیے ہے البوق بادل کے قائم بعض علاء نے کہا: ان کی تقلیب سے میر مراد ہے کہ ایک کے بعد دوسرے کو لا تا ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مراد ہے کہ وہ ان بین کی اور زیادتی کر تا ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مراد ہے کہ وہ ان بین کی اور زیادتی کر تا ہے۔ بعض نے کہا: کمی دوشن سے جا کہ کہا: ان کی تقلیب سے مراد ان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جو اختلاف ہوتا ہے۔ باتی فی کی ویٹ کے دیتا ہے۔ بینقاش کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان کی تقلیب سے مراد ان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جو اختلاف ہوتا ہے۔ باتی فی کی ویٹ کی ویٹ کی ویٹ کی ویٹ کے دیتا ہے۔ بینقاش کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان کی تقلیب سے مراد ان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جو اختلاف ہوتا ہے۔ باتی کی کر ویٹا ہے۔ بینقاش کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان کی تقلیب سے مراد ان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جو اختلاف ہوتا ہے۔ باتی کے اخوال اور گری و مردی کے احوال سے جو کر کہا ہے۔ نو کو کہا ہوں کی میں سے جو ہم نے ذکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری و مردی کے احوال سے جو کر کہا ہے۔

وَاللهُ خَلَقَ كُلُّ وَاللهُ خَلَقَ كُلُّ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

''اورالله تعالیٰ نے بیدا فرمایا ہے ہر جانور کو پانی سے توان میں بچھ تورینگتے ہیں پیٹ کے بل اوران میں سے بعض چلتے ہیں دو ٹانگوں پر اوران میں سے بعض چلتے ہیں چارٹانگوں پر ، پیدا فرما تا ہے الله تعالیٰ جو چاہتا ہے ، بینک الله تعالیٰ ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے۔ ہم نے اتاری ہیں ایسی آیتیں جو (حق کو) صاف صاف بیان کرتی ہیں اور الله تعالیٰ پہنچا تا ہے جے چاہتا ہے سیدھی راہ تک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللهُ حَلَقَ کُلُ اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے خلق ماضی کا صیغہ پڑھا ہے دونوں قراء توں بیں معنی صحیح ہے۔ الله تعالیٰ نے دوخبریں دیں ہیں۔ پس اس بیں یہ کہنا مناسب نہیں کہ ایک قرات دوسری قرات سے اصح ہے۔ بعض علماء نے کہا: خلق مخصوص چیز کے لیے ہے اور خالق عموم پر بولا جاتا ہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: الْعَالَيُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَاء ہوتا ضروری ہے۔ الله ابت عیون میں فرمایا: الله علق کل دابع من ماء ہوتا ضروری ہے۔ الله ابت حیون میں جو سطح زمین پر چلتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب۔ اس میں ها ومبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ حیوان میں سے جوسطح زمین پر چلتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب۔ اس میں ها ومبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ

میں گزر چکا ہے۔من ماعہ اس میں جن اور ملائکہ داخل نہیں کیونکہ ہم انہیں نہیں دیکھتے اور نہ بیر ثابت ہے کہ وہ یانی سے پیدا کیے گئے ہیں بلکہ چی میں ہے کہ'' ملائکہ نور سے پیدا کیے گئے ہیں اور جن آگ سے پیدا کیے گئے ہیں''۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ مفسرین نے کہا:من ماء سے مراد من نطفۃ لینی نطفہ سے پیدا کیا ہے(1) کہ ہرانسان کی کلیق میں یائی ہےجس طرح آ دم کو یانی اور مٹی سے پیدافر مایا اس بناء پر نبی کریم منی تطالیج نے اس شیخ سے فر مایا تھا جس نے غز وہ بدر میں پوچھا تھا:تم کس سے ہو؟ رسول الله ملی تاریج نے فرمایا: تھا: نحن من ماء ہم یائی ہے ہیں۔الحدیث۔ایک قوم نے کہا: جن وفرشتوں کی استثنائہیں ہے بلکہ ہرحیوان یانی سے پیدا کیا گیاہے اور آگ یانی سے پیدا کی گئی ہے، ہوایانی سے پیدا کی گئی ہے کیونکہ عالم کی سب سے بہلی چیز جواللہ تعالیٰ نے پیدا فرمائی وہ یانی تھا پھراس سے ہر چیز بنائی۔ میں کہتا ہوں: اس کی صحت پریہ قول دلالت کرتا ہے: **غَوِنْهُمْ مَنْ يَنْشِينُ عَلَى بَطْنِهِ۔ بیٹ کے بل چلنا سانپول اور مجھلیول کے لیے ہے اور ای طرح دوسرے کیڑوں کے لیے ہے** اوردوٹا تکوں پرچلنا انسان اور پرندوں کے لیے ہے اور چارٹانگوں پرچلنا حیوان کے لیے ہے۔مصحف ابی میں ہے و منهم من بیمثی غلی اکثر اس زیادتی کے ساتھ تمام حیوان شامل ہو گئے جیسے سرطان اور خشاش وغیرہ کیکن ان الفاظ کوا جماع نے ٹا بت نہیں کیا۔لیکن نقاش نے کہا: چارٹانگوں پر چلنے والوں کے ذکر پر اکتفا کیا (2)اور اس سے زیادہ پر چلنے والوں کے ذکر ے استغنا کیا کیونکہ تمام حیوانوں کااعتماد چارٹانگوں پر ہوتا ہے بیاس کے چلنے کا سہارا ہوتی ہیں اور بعض حیوانوں میں ٹانگوں کی کثرت اس کی خلقت میں زیادتی ہےوہ حیوان ان تمام ٹانگوں پر چلنے کا مختاج نہیں ہوتا۔ ابن عطیۃ نے کہا: ظاہر یہ ہے کہ یہ کثیر ٹانگیں اس کے چلنے میں حرکت کرتی ہیں (3) بعض نے کہا: کتاب میں چار سے زیادہ پر چلنے کی ممانعت نہیں ہے کیونکہ ئیمیں فرمایا کہ چارسے زیادہ پرچلنائبیں ہے۔بعض علاءنے فرمایا:اس میں اضار ہے د منھم من یہشی علی اکثر من اربع جبیها که حضرت ابی کے صحف میں ہے، دالله اعلیہ دابۃ کالفظ ذوی العقول اورغیروی العقول کوشامل ہے اور ذوی العقول کو غلبدد یا کیونکہ جوغیر ذوی العقول کے ساتھ ہوجمع ہوتا ہے کیونکہ ذوی العقول مخاطب اور مکلف ہوتا ہے اس وجہ سے فرمایا **مِنْهُمْ ۔اورفر مایا قمن یَنْشِی ۔اوراس اختلاف کے ساتھ صانع کے ثبوت کی طرف اشارہ کیا۔اگرتمام کا صانع مختار نہ ہوتا تو وہ** مخلف نه موت بلكه وه ايك جنس سے موتے بياس قول كى طرح بـ يُسْفى بِمَا يَوْ وَاحِي " وَ نُفَضِّلُ بَعْضَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكُلُ لِإِنَّ فِي ذَلِكَ لَا لِيتِ (الرعد: 4) يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءً ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلْ كُلِّ شَيْء قَبِيرٌ لِهِ واراده كرتا بِإِن يرقادر -- كَقَدُ أَنْزَلْنَا الْهِ مُنَيِّنْتِ مُواللهُ يَهُوى مَنْ يَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيبٍ الكابيان بِهِ كزر دِكا --وَيَقُولُونَ امَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَ اَطَعْنَاثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيْنٌ مِّنْهُمْ مِّنُ بَعْبِ ذٰلِكَ ^ا وَ

م**یا اُولیا کی اَلْمُؤْمِنِیْنَ** م**یا اُولیا کی اِلْمُؤْمِنِیْنَ** و کہتے ہیں: ہم ایمان لائے ہیں الله تعالیٰ پراور (اس کے) رسول پراور ہم فر ما نبر دار ہیں پھر منہ پھیر لیتا ہے

''وہ کہتے ہیں: ہم ایمان لائے ہیں الله تعالیٰ پراور (اس کے)رسول پراور ہم فرمانبردار ہیں پھرمنہ پھیر لیتا ہے ایک فریق ان سے (ایمان واطاعت کے)اس دعوی کے بعداور بیلوگ ایماندار نہیں ہیں'۔

1_زادالمسير ،جلد3،منح 391

الله تعالى كارشاد ب: وَيَقُونُونَ امَنَا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ اسَ عمرادمنافقين بِن، وه زبان سے كتب بين: ہم الله اور برسول پرايمان لائين ان كايه بهنا اظاص اور يقين كے بغير بهوتا ہے۔ وَ اَطَعْنا۔ وه كتب بين اور جموث بولتے بين۔ وَ اِذَا دُعُونَ اِللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ إِذَا فَوِيْنَ مِّنْهُمُ مُّعُوفُونَ ﴿ وَ إِنْ وَ اِنْ اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ إِذَا فَوِيْنَ مِّنْهُمُ مُّعُوفُونَ ﴿ وَ إِنْ اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ إِذَا فَوِيْنَ مِّنْهُمُ مُّعُوفُونَ ﴿ وَ إِنْ اللهِ وَمَنْ عَزِيْنَ ﴿ اَنْ قَلُولِهِ مِنْ مَرَضٌ اَهِ الْمَتَابُولَ اللهِ مَنْ عَزِيْنَ ﴿ اَنْ قَلُولِهِ مِنْ مَرَضٌ اَهِ اللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ وَمَا اللهِ عَلَيْهِمُ وَ مَسُولُهُ مَا أَوْلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ وَلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ وَمَا مُنْ عَرَيْكُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَاسُولُهُ مُنْ اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَاسُولُهُ مَا أَوْلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَ مَاسُولُهُ مَا أَلُولُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَلِيْكَ هُمُ الْعَلَى وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ مَاسُولُهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلَ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكُ هُمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكُ هُمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

"جبوہ بلائے جاتے ہیں الله تعالی اور اس کے رسول کی طرف تاکہ فیصلہ کر سے ان کے درمیان تواس وقت ایک جاءے ہیں الله تعالی اور اس کے رسول کی طرف تاکہ قیصلہ ان کے حق میں ہونا ہوتو (بھا گے) چلے آتے ہیں اس جماعت ان میں سے روگر دانی کر نے گئی ہے۔ اور اگر فیصلہ ان کے دلوں میں (نفاق کی) بیماری ہے یاوہ (اسلام کے متعلق) شک میں مبتلا ہیں یا نہیں یہ اندیشہ ہے کہ ظلم کر سے گا الله تعالی ان پر اور اس کا رسول بلکہ (در حقیقت) وہ خود ظالم ہیں '۔

اس میں چار مسائل ہیں:

مسئله نصبر 2 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنْ يَكُنْ لَكُمُ الْحَقُّ يَا تُوَا الَّهُ مُنْ عَنْدُنَ ﴿ الله عَلَانُ يَكُمُ الله عَلَامُ الله عَلَيْهِمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَا الله عَلَامُ عَلَى الله عَلَيْهِمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَا الله عَلَامُ عَلَى الله عَلَامُ عَلَى الله عَلَيْهِمُ وَ مَا الله عَلَامُ عَلَا الله عَلَامُ عَلَامُ عَلَامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهُمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهِمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهُمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهُمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهُمُ وَ مَا اللهُ عَلَيْهُمُ وَ مَا اللهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ وَمَل كَامِ وَاللهُ عَلَيْهُمُ وَاللهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَيْهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ وَاللهُمُ اللهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُ وَاللهُ عَلَامُو

1 تنسير ماور دي ، مبلد 4 مسلحه 115

جريد نے مدح ميں كہا:

ألستم خير من ركب المطايا ﴿ وَأَنْدَى العالمين بُطُونَ راحِ (1)

بَلُ أُولَيْكَ هُمُ الظُّلِمُونَ ﴿ وه معانداور كافر بين كيونكه انهول في الله تعالى كفيصله عنداعراض كيا بـ

مسئلہ نمبر 3۔ فیصلہ کرنے کا اختیار مسلمانوں کے لیے ہوگا جب معاہداور مسلم کے درمیان فیصلہ ہو۔ اس میں ذمیوں کوکوئی اختیار نہیں ہے۔ اگر دونوں ذمی اسلام کے قاضی کے کوکوئی اختیار نہیں ہے۔ اور اگر جھکڑا ذمیوں کے درمیان ہوتو پھران کا قاضی ہوسکتا ہے۔ اگر دونوں ذمی اسلام کے قاضی کے پاس آئیں تواس کی مرضی ہے چاہے تو فیصلہ کردے چاہے تو اعراض کر لیے جیسا کہ سورہ مائدہ میں گزرا ہے۔

مسئله نصبو 4 ۔ یہ آیت دلیل ہے کہ کوئی شخص کسی کوکسی جھڑ ہے میں تصفیہ کے لیے کسی قاضی کی طرف بلا ہے تو اس پر لازم ہے کہ وہ ضروراس قاضی کے پاس جائے ، کیونکہ الله تعالیٰ نے اس شخص کی سخت ندمت کی ہے جس کورسول الله منائی آپیلی کی بارگاہ میں بلایا جائے تا کہ آپ اس کے اور اس کے قصم کے درمیان فیصلہ کریں اور وہ انکار کرے ، الله تعالیٰ نے فرمایا: آئی گئو ہوم میرض ، ابن خویز منداد نے کہا: جس کو قاضی کی عدالت میں بلایا جائے اسے جانا وا جب ہے جب کہ اسے معلوم نہ ہو کہ قاضی فاس ہے یا می اور مدعا علیہ کے درمیان عدوات ہے۔ زہراوی نے حسن بن ابی الحن سے روایت کیا ہے کہ رسول الله منائی آپیلی نے فرمایا: ''جس نے اپنے قصم کوکسی مسلمان حاکم کی طرف بلایا اور وہ نہ آیا تو وہ ظالم ہے اور اسے حق نہیں الله منائی الله منائی ماوردی نے فرمایا: ''جس نے اپن عربی نے کہا: یہ صدیث باطل ہے۔ رہایہ قول کہ وہ ظالم ہے ، یہ کلام صحیح ہے اور رہا یہ قول کہ اس کا حق نہیں سے جی نہیں ہے جاور اسے حق نہیں کے درمیان کھتا ہے کہ اس کی مرادیہ ہو کہ وہ غیر حق پر ہے۔

اِتَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ آنُ يَّقُولُوُا سَبِعْنَاوَ اَطَعْنَا وَأُولِيِكَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞

'' ایمانداروں کی بات توصرف آئی ہے کہ جب انہیں بلایا جاتا ہے الله اور اس کے رسول کی طرف تا کہ وہ فیصلہ فرمائیں ان کے درمیان تووہ کہتے ہیں ہم نے فیصلہ من لیا اور ہم نے اطاعت کی اور یہی لوگ دونوں جہانوں میں بامراد ہیں'۔

الله تعالى كارشاد ب: إِنَّمَا كَانَ قُولَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى اللهِ وَمَسُولِهِ يَعَى مُوسِين كوجب كتاب الله اوراس كرسول ك فيصله كل طرف بلا يا جاتا ہے۔ أَنْ يَقُولُوْا سَبِعْنَا وَ اَطَعْنَا تو وہ كتے ہيں ہم نے فيصله من ليا اور ہم نے اطاعت كى حضرت ابن عباس بين يته ان نے فرما يا: يوالله تعالى مهاجرين وانساركي اطاعت كى خبرد براہ اگر چ فيصله ان ك خلاف محى ہوتا تو وہ بہي كتے تھے۔ وہ منافق اگرا بما ندار ہوتے تو كتے: سَبِعْنَا وَ اَطَعْنَا قُول پرنصب كان كَ خبركى بنا پر ب اوراس كا اسم ان يقولوا بين يسلم ان يقولوا بين الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى كارشاد بين الله تعالى الله تعالى كارشاد بين كيف مُكِلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهُهُ مِن مَن الله تعالى كارشاد بين كيف مُكِلِّمُ مَن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مِن الله تعالى كارشاد بين كيف مُكِلِّمُ مَن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مَن الله تعالى كارشاد بين كيف مُكِلِّمُ مَن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مِن الله تعالى كارشاد بين كيف مُكِلِّمُ مَن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مُن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مُن كَانَ فِي الْهُهُ مِن كُلُولُ اللهُ وَمُؤ لِكُولُ اللهُ وَمُؤ لِللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَن كَانَ فِي الْهُهُ مِن مُن كِلْهُ مِن كُلُولُ اللهُ وَمُؤ لِلْهُ اللهُ ال

1_زادالمسير ،جلد 3 منحه 392

(مریم) ابن القعقاع نے لیحکم بینهم پڑھا ہے یعنی مجہول کا صیغہ پڑھا ہے۔حضرت علی بن ابی طالب نے انعاقول کورفع کے ساتھ پڑھا ہے (1)۔

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَمَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَنَّقُهِ فَأُولَلِكَ هُمُ الْفَآبِرُوْنَ ﴿
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنَ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنَ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنَ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنَ يُطِعِ اللَّهَ كَ اور اس كرسول كى اور وُرتا رہتا ہے الله سے اور بچتا رہتا ہے اس (كى افر مانى) سے تو يمي لوگ كامياب بيں '۔ نافر مانى) سے تو يمي لوگ كامياب بيں '۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَن يَطِع الله وَ مَاسُولَهٔ لِيعیٰ جوالله اوراس کے رسول کے علم کی اطاعت کرتا ہے۔ حفص نے ویتقه کوجزم کی نیت پرقاف کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ شاعر نے کہا:

ومن يَتَّق فَإِنَّ الله معه ورِنْهَ الله مُؤتابُ دغادِي

وَٱقْسَهُوْا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْهَا لِهِمْ لَيْنَ آمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُلْ لَا تُقْسِمُوْا ۚ طَاعَةُ

2 ميم مسلم، كتاب الهساجد و مواضع العدلولة ، جلد 1 منح 200

1_المحررالوجيز اجلد 4 بسنحة 119

نی مذہ این کے لیے آنے پران کی کراہت بیان کی تو وہ آپ من ان کی تو ہو آپ من ان کے پاس آئے اور کہا: الله کی قسم! اگر آپ ہمیں اپ گر وں ، عورتوں اور اپنے اموال کو بچوڑ کرنکل جانے کا حکم دیں تو ہم نکل جا تیں گے ، اگر آپ ہمیں جہاد کا حکم دیں تو ہم آپ کے ساتھ نکلیں گے نے حکم میں اور آپ کی اطاعت کریں گے۔ جَھْدَ اُیْسَانِھِمْ یعنی پوری طاقت سے قسمیں اٹھا تھیں۔ مقاتل نے کہا: جس نے الله کی قسم اٹھائی اس نے قسم میں زور لگایا۔ اس کا ذکر سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ جھد مصدر کی بنا پر مضوب ہے اس کی تقذیر اقساما بلیغا ہے۔ قُلُ لَا تُقْرِسُوْ آبیان کلام ممل ہوا ، طاعت ہوئی فی معروف طاعت ، تمہار سے ساتھ تول لیے تمہاری قدیموں سے بہتر ہے یا بیم من کہ تمہاری طرف سے طاعت معروف ہوئی چاہیے اور دل کے اخلاص کے ساتھ تول معروف ہونا چاہیے قسم کی ضرور سے نہیں ۔ جاہد نے کہا: اس کا معنی ہے میں نے تمہاری طاعت جان لی ہے یہ کذب اور تکذیب معروف ہونا چاہیے قسم کی ضرور سے نہیں ۔ جاخلاص نہیں ہے۔ اِنَّ اللّٰهَ خَبِیْ تُو بِسَا تَعْمَلُونَ الله تعالیٰ تمہاری زبان سے اطاعت اور عمل سے خالفت کو جانتا ہے۔

قُلُ ٱطِيعُوا اللهَ وَ ٱطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوا فَإِنَّهَا عَلَيْهِ مَا حُرِّلَ وَ عَلَيْكُمْ مَّا عُلِيْكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ۞ حَبِّلُتُمْ وَإِنْ الْمُلِيدُنُ ۞ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ۞

"آپفر مائے: اطاعت کر داللہ تعالیٰ کی اور اطاعت کر درسول مکرم کی پھراگرتم نے روگر دانی کی تو (جان لو) رسول کے ذمہ اتناہے جوان پرلازم کیا گیاہے اور تمہارے ذمہ ہے جوتم پرلازم کیا گیا اور اگرتم اطاعت کروگے اس کی تو ہدایت پاجاد گے اور نہیں ہے (ہمارے) رسول کے ذمہ بجزاس کے کہ دہ صاف صاف پیغام پہنچا دے'۔

فَأُولَيْكِكُهُمُ الْفُسِقُونَ ۞

"وعدہ فرمایا ہے الله تعالی نے ان لوگوں سے جوایمان لائے تم میں سے اور نیک عمل کیے کہ وہ ضرور خلیفہ بنائے گا انہیں زمین میں جس طرح اس نے خلیفہ بنایا ان کو جوان سے پہلے تصے اور سنتیکم کردے گاان کے لیے ان کے دین کو جسے اس نے پسند فرمایا ہے ان کے لیے اور وہ ضرور بدل دے گانہیں ان کی حالت خوف کوامن سے ، وہ میر ک

عبادت کرتے ہیں کسی کومیر اشریک نہیں بناتے ،اورجس نے ناشکری کی اس کے بعدو ہی لوگ نافر مان ہیں'۔ یہ آیت سیدنا ابو بکر اور سیدنا عمر کے بارے میں نازل ہوئی؛ سیامام مالک کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس آیت کا سبب بیہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے دشمن کے سخت مقابلہ کی شکایت کی اور جوانہیں اپنے نفسوں پرخوف تھااس کا ذکر کیا اور وہ صحابه کرام خوفز دہ ہوکرر ہے۔الله تعالیٰ ہے سرأاور جہرا دعا کرتے تھے۔ پھرمدینه طیبه کی طرف ہجرت کرنے کا حکم دیا گیاوہ ڈرتے ہوئے سے کرتے تھےاور شام کوہتھیاروں میں ہوتے تھے۔ایک شخص نے کہا: یارسول الله! کیا ہم پرکوئی ایسادن نہیں آئے گاجس میں ہم امن ہے ہوں گے اور ہتھیا را تاردیں گے؟ نبی کریم مان تطالیج نے فرمایا:''تھوڑ اساوفت گزرے گاحتی کہ تم میں ہے ایک شخص بڑے جمع میں گوٹھ مار کر جیٹھے گا اور اس پر ہتھیا رند ہوگا''(1) توبیآیت نازل ہوئی الله تعالیٰ نے اپنے نبی کو جزیرہ عرب پرغالب کیا توانہوں نے ہتھیا را تاردیےاورامن میں ہو گئے۔ نحاس نے کہا: اس آیت میں رسول الله منافظ الله کی نبوت کی دلیل ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اپناوہ وعدہ پورا کیا۔ضحاک نے نقاش کی کتاب میں کہا کہ بیآ بیت حضرت ابو بمر، حضرت عمر،حضرت عثمان اورحضرت علی مِنْ اللهِ بِمَا فت کوشمن ہے(2) کیونکہ وہ اہل ایمان منصے اور اعمال صالحہ کرنے والے تنے۔رسول منافظیکیتی نے فرمایا:''میرے بعد خلافت تیس سال ہوگی''اس قول کی طرف ابن عربی نے''احکام'' میں اشارہ کیا ہے اور اس قول کو پیند کیا ہے۔ فرمایا: ہمارے علماء نے فرمایا بیآیت خلفاء اربعہ کی خلافت کی دلیل ہے الله تعالیٰ نے آئبیں خلیفہ بنایا اور ان کی امانت پر راضی ہوا۔وہ لوگ اس دین پر تنصے جو اس نے ان کے لیے پبند کیا تھا، کیونکہ آج تک فضیلت میں کوئی تخص ان ہے آ گے ہیں بڑھا خلافت ان کے لیے قائم ہوئی انہوں نے مسلمانوں کو پیجے سمت چلا یا اور دین کا پورا د فاع کیا۔اوران میں بیدوعدہ بوراہوا۔اگران میں بیدوعدہ بورانہیں ہوااوران میں نافذنہیں ادران پر واردنہیں ہواتو پھرکن لوگول میں پورا ہوگا؟ آج تک ان کے بعدان کی مثل نہیں آیا اور نہ بعد میں کوئی ایسا ہوگا بڑٹی بیقول قشیری نے حضرت ابن عباس من الله من اله من الله نے کہا: اے سعید! حضرت ابو بکر بڑائھنے کی خلافت دوسال، حضرت عمر بڑاٹھنے کی خلافت دس سال، حضرت حضرت عثمان بڑاٹھنے کی خلافت بارہ سال اور حضرت علی بنائنے کی خلافت جیوسال شار کر۔ایک قوم نے کہا: بیدوعدہ تمام امت کو ہے کہ وہ کلمہ اسلام کے تحت ساری زمین کے مالک ہوں گے جیسا کہ نبی کریم مل ٹائیائیٹر نے فرمایا: زویت لی الاُ د ض فرایت مشارقها و مغاربها و سیبلغ ملك أمتی مازدی لی منها (4) میرے لیے زمین سمیٹ دی مئی میں نے اس کے مشارق ومغارب کود یکھا اور

2_الحررالوجيز،جلد4،منى 193

¹ _اسباب النزول للواحدي منحد 171

³_جامع ترندى، ابواب الفتن، ما جاء في الخلفاء، جلد 2 منحد 45 4 ميچ مسلم، كتاب الفتن واشراط الساعة، جلد 2 منحد 390

میری امت کی باوشا ہی وہاں تک پہنچے گی جہاں تک میرے لیے زمین سمیٹی گئی ہے؛ اس قول کو ابن عطیہ نے اپنی تفسیر میں پسند کیا ہے، فرمایا: آیت میں سیحے یہ ہے کہ رہے جمہور کی خلافت کے بارے میں ہے اور ان کا استخلاف یہ ہے کہ وہ انہیں شہروں کا ما لک بنائے گا اور انہیں ان کے ماتحت کردے گا جیسا کہ شام ،عراق ،خراسان اورمغرب میں ہوا۔ ابن عربی نے کہا: ہم نے انبیں کہا بینوت،خلافت،ا قامۃ دعوت اورعموم شریعت میں عام وعدہ ہے۔ بیوعدہ ہرایک میں اس کی قدر اور اس کی حالت کے اعتبار سے نافذ ہوگاحتی کے مفتیوں، قاضیوں اور ائمة میں بیوعدہ بورا ہوگا خلافت کے لیے کوئی کل نہیں جس میں بیوعدہ نافذ ہو گروہ جو خلفاء گزر چکے ہیں پھرانہوں نے بطوراعتراض وانفعال اس کامعنی ذکر کیا۔اگر کہا جائے کہ یہ امریجی نہیں ہے۔وائے حضرت ابو بمرصدیق بنائد کے، رہے حضرت عمر بنائٹر اور حضرت عثمان بنائٹر تو وہ دھوکے سے آل کیے گئے تھے اور حضرت علی بڑی خلافت میں جھکڑا ہوا تھا۔ہم کہیں گے: امن کے ممن میں موت سے سلامتی نہیں خواہ وہ کسی وجہ سے ہو۔ر ہے حضرت علی پڑتھ توان کا جنگ میں اتر ناامن کوختم کرنانہیں تھااور نہامن کی شرط سے جنگ کا نہ ہونا ہے بلکہ امن کی شرط رہے کہ انسان ا پینفس کاخود مالک ہونہ کہ جس طرح مکہ میں صحابہ کرام تھے۔ پھرا پنی کلام کے آخر میں فرمایا: حقیقت حال ہیہ ہے کہ وہ پہلے مجور ومقبور تصے پھرغالب ہو سکتے پہلے وہ مطلوب تنصے پھرطالب بن گئے بیامن اورعزت کی انتہاو کمال ہے۔ میں کہتا ہوں: بیرحالت خلفاءار بعد کے ساتھ خاص نہیں ہے تا کہ آیت کے عموم سے ان کو خاص کیا جائے بلکہ اس میں تمام مہاجرین وغیرہ شامل ہیں کیا آپ نے ملاحظہ کیا کہ قریش نے مسلمانوں کے ساتھ جنگ احدوغیرہ میں لڑائی کی خصوصا جنگ خندق میں حتی کہ الله تعالى نے ان تمام كے تعلق خروى: إِذْ جَاءُوكُمُ مِنْ فَوْقِكُمُ وَمِنْ ٱسْفَلَ مِنْكُمُ وَ إِذْ ذَا غَتِ الْأَبْصَامُ وَبِكَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَوَ تَكُلُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَانَ هُنَالِكَ ابْتُكَى الْمُؤْمِنُونَ وَذُلْزِلُوا ذِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿ الاحزابِ) پيمرالله تعالى نے کا فروں کولوٹا دیا اور انہوں نے خیرنہ پائی۔مونین کواللہ تعالیٰ نے امن دیا انہیں قریش کی زمینوں بھروں اور اموال کا وارث بنايا-كيستَخْلِفَنَهُمْ فِي الْأَرْسُ فِ كَ ارشاد مع يمي مراد م اور الله تعالى كا ارشاد م : كَمَا اسْتَخْلَفَ الذِبْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ س مراد بنی اسرائیل ہیں جب الله تعالیٰ نےمصر میں جابروں کو ہلاک کردیا تھا اور بنی اسرائیل کوان کی زمینوں اور گھروں کا وارث بناديا تمارفها يا: وَ أَوْمَ ثُنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوْا يُسْتَضْعَفُوْنَ مَشَامِ قَ الْأَثُرضِ وَمَغَامِ بَهَا (الاعراف: 137) اى طرح صحابہ کرام پہلے کمزوراورڈرنے والے تھے، پھراللہ تعالیٰ نے انہیں امن دیااورانہیں قرار بخشااورانہیں مالک بنایا۔ پس سیح بیہ ہے کہ آیت کریمہ حضرت محمد من اللہ ہے کا تمام امت کوشامل ہے کوئی مخصوص لوگ مراد نہیں ہیں کیونکہ خصیص توکسی ایسی خبر ہے ہوتی ہے جو داجب التسلیم ہو۔ اور اصل یہ ہے کہ عموم پر عمل کیا جائے اور صحابہ کرام کا خوف ، امن میں تبدیل ہواوہ اس · طرح کہ جب رسول الله من ﷺ کے صحابہ کرام کو کہا: کیا ہم پر ایسا دن بھی آئے گا کہ ہم امن میں ہوں گے اور ہتھیار اتار ویں ہے۔ نبی کریم من فالی پی نے فرمایا:''تھوڑے عرصہ بعدتم میں ہے ایک شخص ایک بڑے مجمع میں گوٹھ مار کر بیٹھے گا جبکہ اس يركونى بتصيار نه ہوگا' (1) اور نبي كريم من الله يتي من الله كانته كانته كانته الله تعالى اس امر (اسلام) كوكمل فرمائ كان (2)حتى كه

1 _اسباب النزول للواحدي منحد 171

² ميح بخارى، كتاب الهناقب، علامات النبوة في الاسلام، جلد 1 منح 510

سوارصنعاء ہے حضرموت تک چلے گا اسے الله تعالیٰ کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہوگا اور اپنی بکریوں پر بھیڑیے کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہو گالیکن تم جلدی کررہے ہو'۔ اس حدیث کوامام سلم نے اپنی بھیجے میں تخریج کیا ہے۔ پس اسی طرح ہوا جس طرح نبی کریم منابعًا آیینی نے خبر دی تقی ۔ یہ آیت نبوت کامعجز ہ ہے کیونکہ مستقبل کی خبرتھی تو ایسا ہی ہوا۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: كَيَسْتَغْلِفَنَا مُ فِي الْا مُن مِن دوتول ہيں۔(١) ارض سے مراد مكه كرمه كى زمين ہے كيونكه مہاجرين نے الله تعالى سے اس کاسوال کیا تھا۔ توان ہے وعدہ کیا گیا جس طرح بنواسرائیل سے وعدہ کیا گیا تھا؛ یہ عنی نقاش نے بیان کیا ہے۔ دوسراقول یہ ہے کہ اس سے مرادعر ب وعجم کے شہر ہیں۔ ابن عربی نے کہا: یہی تیجے ہے کیونکہ مکہ کی زمین مہاجرین پررہنے کے لیے حرام کی سمئی تھی۔ نبی کریم سائٹٹائیلیم نے فر مایا:''لیکن مسکین سعد بن خولہ' (1) چونکہ ان کا وصال ہجرت کے بعد مکہ میں ہو گیا تھا اس تین دن تشبرسکتا ہے' (2)۔ کیسٹ خلِفَا ہم میں لامر مضمر قسم کا جواب ہے کیونکہ وعدہ قول ہے۔اس کا مجازیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ا یمان والوں اور نیک عمل کرنے والوں ہے فر مایا:الله کی قتیم! و ہانہیں ضرور زمین میں خلیفہ بنائے گا اور انہیں زمین کا ما لک اور اس میں رہنے والا بنا دے گا۔ گیئااستَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ یعنی بنی اسرائیل۔الله تعالیٰ نےمصراور شام کے جبابرہ کو ہلاک کردیاا درمسلمانوں کوان کی زمینوں اور گھروں کا وارث بنادیا۔اکثر کی قرات کیا استخلف۔ تاءاور لام کے فتحہ کے ساتھ ہے کیونکہ وعدہ اور کیسیخلِفَا ہم کا قول اس کی دلیل ہے۔عیسی بن عمر، ابو بحراور مفضل عاصم سے استخلف تاء کےضمہ اورلام کے کسرہ کے ساتھ فعل مجبول روایت کیا ہے۔ وَ لَیُمَکِّنَ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی اَنْ تَضَی لَهُمْ اوروه وین اسلام ہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مَ ضِیْتُ لَکُمُ الْرِسُلَامَ دِیْنًا (المائدہ: 3) یہ پہلے گزر چکا ہے، سلیم بن عامر نے مقداد بن اسود سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے رسول الله مان ٹائیا ہے کو بیفر ماتے سناہے:''سطح زمین پر پتھراور مٹی کا کوئی تھر نہیں ہے(3) مگرالله تعالیٰ اس میں کلمہ اسلام کوعزت والے کی عزت کے ساتھ اور ذلت والے کی ذلت کے ساتھ اس میں داخل کرے گا۔ رہے وہ جن کی عزت کے ساتھ اسلام داخل ہوگا تو انہیں الله تعالیٰ عزت والا بنادے گا اور جن کی ذلت کے ساتھ اسلام داخل ہوگا تو وہ اس کی اطاعت کریں گئے'۔ بید ماور دی نے ذکر کیا ہے بیاس کی جمت ہے جس نے کہا: ارض سے مرادعرب وعجم کے شہر ہیں اور یه دوسرا قول ہے جبیہا کہ ابھی گزرا ہے۔ وَ لَیْبُیّا لَنْهُمُ ابن محیصن ، ابن کثیر، یعقوب اور ابو بکرنے تخفیف کے ساتھ ابدل سے مشتق کر کے پڑھا ہے؛ بی^حسن کی قرات ہے اور ابو حاتم کا مختار ہے باقی قراء نے تشدید کر کے ساتھ بدل سے مشتق کر کے پڑھا ہے؛ به ابوعبید کا مختار ہے کیونکہ قرآن میں بیا کشر ہے، الله تعالی نے فرمایا: لاتبدیل لیکلمات الله۔ اور فرمایا: وَإِذَا بَدَّ لَنَا اید النحل: 101) اس قسم کی دوسری مثالیں موجود ہیں۔ بیدونوں لغات ہیں۔ نحاس نے کہا:محمد بن جہم نے فراء سے

¹ میچ بخاری، باب بنیان ال کعهه، جلد 1 بسنح 560

²_جامع ترندي، ابواب العج، ماجاء أن ملك المهاجربعد الصدر ثلاثاً ، جلد 1 مع مع 114

³ _ منداحر بن منبل ، جلد 4 منحه 4

روایت کیا ہے فرمایا: عاصم اور اعمش نے ولیب ذائع م پڑھا ہے یہ عاصم ہے روایت غلط ہے جب کہ اس کے بعد اس نے اس ہے بری غلطی وکر کی ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے تمام لوگوں سے تخفیف حکایت کی ہے۔ نحاس نے کہا احمد بن یجی نے کہا:

مختیل اور تخفیف میں فرق ہے کہا جاتا ہے: بدلتہ یعنی میں نے اس میں تبدیلی کی ابدلتہ میں نے اس کو زائل کر دیا اور اس کے غیر کو بنادیا نے نحاس نے کہا یہ واضح ہے جیسے تو کہتا ہے أبدل لی هذا الله دھم یعنی یہ زائل کر دواور مجھے اس کی جگہ اور و سے کو کہتا ہے: یہ ذکت بعد منا یعنی میں نے تبدیل کر ویا لیکن یہ ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں۔ اور جواس نے ذکر کیا وہ اکثر ہے؛ یہ سورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ اور ہم نے سورۃ ابراہیم میں سنت سے دلیل ذکر کی کہ بدل کا معنی ہے بین چیز کو زائل کرنا۔ وہاں غور کرو۔ علی میں تُنہی اُن کیٹی لینا (القلم: 32) تخفیف اور تحقیل کیساتھ پڑھا گیا ہے۔ یعین گوئن کی تبدیل کا معنی ہے۔ نوائل کرنا۔ وہاں غور کرو۔ علی می ترائل کوئی گلام بنانا بھی جائز واقع ہور ہا ہے یعی اظلام کے ساتھ الله تعالی کی عبادت کرنے کی صافت میں ان کی تعریف کی بنا پراس کوئی گلام بنانا بھی جائز ہے۔ وہ میں ہوگئن کی نام میرے علاوہ سے محبت نہیں کرتے؛ یہ عبار کا وہ اس ہے۔ وہ مئن کا کاری نہیں کرتے۔ (۲) میر کی عبادہ سے محبت نہیں کرتے؛ یہ عبار کا فی سے کہا کہ کہ الله تعالی نے فرمایا قا وہ آئے ان نعموں کے بعد اور پہلے فاس ہے۔ کونکہ الله تعالی نے فرمایا قا وہ آئے آئے فی میں نے بعد اور پہلے فاس ہے۔

وَ أَقِيْمُواالصَّالُولَا وَالنَّواالزَّكُولَا وَ أَطِيعُواالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞

'' صحیح صحیح ادا کیا کرونماز اور دیا کروزکو قاوراطاعت کرورسول (پاک) کی تا کهتم پررهم کیا جائے''۔ سے میں اس میں میں میں سے میں سے میں سے ایسان نامین کی تا کہ تم پررهم کیا جائے''۔

یہ آیت پہلے گزر چکی ہے۔عبادت کے امر کا تاکید کے لیے اعادہ فرمایا۔

لَا تَحْسَبَنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْآئَمِ ضَ وَمَا وْهُمُ النَّامُ * وَلَيِئُسَ الْمَصِيْرُ ۞

'' بین ال برگزنه شیخ که کفار ناجز کرنے والے ہیں (ہمیں) زمین میں اوران کا ٹھکا نا آتش (جہنم) ہے اور بیہ بہت براٹھکا ناہے'۔

''اے ایمان والو !اذن طلب کیا کریں تم سے (گھروں میں واخل ہوتے وقت) تمہارے غلام اور وہ (لڑکے) جوابھی جوانی کونہیں پہنچ تم میں سے تین مرتبہ نماز فجر سے پہلے اور جب تم اپنے کپڑے اتارتے ہو دو پہر کواور نماز عشاء کے بعد یہ تین پردے کے وقت ہیں تمہارے لیے نہ تم پراور ندان پرکوئی حرج ہاں اوقات کے علاوہ ، کثرت ہے آنا جانار ہتا ہے تمہاراایک دوسرے کے پاس ، یول صاف بیان فرماتا ہے الله تعالی تمہار نے لیے (اپنے) احکام اور الله تعالی علیم تھیم ہے'۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر2۔لِیَشنَا ذِنْکُمُ کے بارے میں علماء کے خلف چھاتوال ہیں: پہلایہ کہ بیمنسوخ ہے؛ بیابن مسیب اور

¹ _زادالمسير ،جلد 3 منحد 395

ابن جبير كاقول ہے۔ دوسراقول مدہے كه يدمستحب ہے واجب نہيں؛ بدابوقلا بدكا قول ہے فرمایا: انہيں ميتمم ديا گيا ہے ان كی خاطر، تیسراقول میہ ہے کہ اس ہے مرادعور تیں ہیں؛ بیہ ابوعبدالرحمن سلمی کا قول ہے۔حضرت ابن عمر میں پیٹھانے فر مایا: بیمردوں ے متعلق ہے عورتوں کے لیے نبیں یہ چوتھا قول ہے(1)۔ یا نجواں قول میہ ہے کہ بیدواجب تھا جب لوگوں کے دروازے اور کٹرے نہیں تھے(2)؛ حضرت ابن عباس مزید نہا ہے روایت کیا ہے۔ چھٹا قول سے کہ بیٹکم مردوں ،عورتوں پر ثابت اور محکم ہے؛ بیا کٹر اہل علم کا قول ہےان میں قاسم، جاہر بن زید شعبی ہےاور سلمی کے قول کوضعیف قرار دیا ہے کیونکہ الذین عرب کلام میں عورتوں کے لیے ہیں ہوتا۔عورتوں کے لیے اللاتی اور اللواتی استعال ہوتا ہے۔ اہل نظر نے حضرت ابن عمر میں شاہر تے قول کو ستحسن کہا ہے، کیونکہ الذین نکلام عرب میں مردوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر چہ بیہ جائز ہے کہ مردوں کے ساتھ عورتیں بھی شامل ہوں اور بیدلیل کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور کلام اپنے ظاہر پر ہے مگر اس کی سند میں لیث بن الی سلیم ہے۔ رہا حضرت ابن عباس منصفتها كاقول تو ابودا ؤد نے عبیدالله بن الی یزید سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس منصنعها کو یہ کہتے ہوئے سنا کہوہ آیت جس کے ساتھ اکٹرلوگوں کو تکم نہیں دیا گیاوہ آیت استیذان ہے میں اپنی لونڈی کو تکم دیتا ہوں کہ وہ مجھ پرآتے ہوئے اجازت طلب کرے۔ابوداؤدنے کہا:اس طرح عطانے حضرت ابن عباس ہٹی پیٹیا ہے یا مرب دوایت کیا ہے۔عکرمہ نے روایت کیا ہے کہ اہل عراق کے ایک گروہ نے کہا: اے حضرت ابن عباس! مِنْ مَنْ اللّٰ اللّٰ آیت کے متعلق كيارائے ركھتے ہيں جس ميں ہميں ايك تھم ديا گيا ہے اور كسى نے بھى اس پر مل نہيں كيا پھرية بيت پڑھى ، نيا أينها الّذِينَ امَنُوالِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ آيُهَا نُكُمُ وَالَّذِينَ لَمُ يَبُلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلْثَ مَرُّتٍ مِنْ قَبُلِ صَالَوةِ الْفَجُرِ وَحِيْنَ تَصَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدٍ صَلَوةِ الْعِشَآءِ * ثَلَثُ عَوْلَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَكَيْكُمْ وَ لَا عَكَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَ لَمْ كَلُوْ فَوْنَ عَكَيْكُمْ۔ ابوداؤد نے كہا بعنبى نے عَلِيْمْ حَكِيْمٌ تَك پڑھى۔حضرت ابن عباس مِنْ مَنْهِ الله تعالى مومنين پر حلیم درجیم ہےوہ پردے کو پسند کرتا ہے لوگوں کے تھروں کے لیے پردے اور چادرین ہیں ہوتی تھیں بعض او قات خادم ، بیٹا یا پنتیم بچی داخل ہوجاتی تھی جبکہ مرداینے اہل کے ساتھ ہوتا تھا ،توالله تعالیٰ نے ان پردوں کے وقت میں اجازت طلب کرنے کا تھم دیا ، پھرالله تعالیٰ نے پردے اور مال عطافر مایا تو میں نے کسی کواس پرمل کرتے نہیں دیکھا(3)۔ میں کہتا ہوں: پیمدہ متن ہے میسعیداورابن جبیر کے قول کوردکرتا ہے کیونکہ اس میں آیت کے نسخ پر دلیل نہیں ہے لیکن میا ہے حال پڑھی پھرزائل ہو تی اگر پھر پہلے جیسی عالت ہو جائے تو اس کا تھم قائم ہو گا جس طرح پہلے تھا، بلکہ آج بھی اس آیت کا تھم دیہا توں اور صحراؤں میں مسلمانوں کے گھروں کے بارے میں ثابت ہے۔وکیع نے سفیان سے انہوں نے موی بن ابی عائشہ سے انہوں اس یمل نبیں کرتے۔فرمایا:الله تعالیٰ سے مدد طلب کی جاتی ہے۔

2_المحررالوجيز ،جلد 4 مسفحه 194

1 ـ زادالمسير ، جلد 3 منح 395

3_سنن الى داؤد، بأب الاستثنان في العود ات الثلاث، صديث 4518

مسئله نمبر 3 بعض اہل علم نے کہا: تین مرتبہ اجازت طلب کرنا اس ارشادے ماخوذ ہے: آیا تی اَمنوا لیک اُمنوا لیک اُمنوا لیک اُمنوا لیک اُمنوا الیک اُمنوا کی اُمنوا الیک اُمنوا کے اُمنوا الیک اُمنوا کے اُمنوا الیک اُمنوا کے اُمنوا الیک اُمنوا کے اُمنوا الیک الیک الیک الله مان ال

عسنله نمبر 5 الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الّٰذِینَ لَمْ یَبُلْغُواالْحُلُمْ مِنْکُمْ تمہارے آزادلوگوں میں ہے جو بالغ نہیں ہوئے، یہ چاہد کا قول ہے۔ اساعیل بن اسحاق نے ذکر کیا وہ فر ماتے تھے: لیستاذنکم الذین لم یبلغوا لحلم مساملکت ایسانکم ۔ تقدیم وتا خیر پر ہے۔ آیت لونڈیوں کے متعلق ہے۔ جمہور نے الحلم کو لام کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور حسن بن ابی الحسن نے ضمہ کے تقل ہونے کی وجہ سے سکون کے ساتھ پڑھا ہے، ابوعم واس کو ستحس بھتے تھے۔ قُلْقُ مَوْتِ ظرف کی بنا پر منصوب ہے کیونکہ انہیں تمین مرتب اجازت طلب کرنے کا تھم نہیں ویا گیا نہیں تمین اوقات میں اجازت طلب کرنے کا تھم نہیں ویا گیا نہیں تمین الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ وَ مِنْ قَبْلِ صَلّا قِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثِیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّا قِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثِیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّا قِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثِیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثِیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثِیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثَیمَا بَکُمْمُ مِنَ الظّافِیدُو قو وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُونَ ثَیمَا بِکُمْمُ مِنَ الطّافِیدُو قَ وَمِنْ بَعْدِ صَلّاقِ الْفَجْرِ وَحِیْنَ تَصَعُمُ مِنَ الطّافِقُ الْفَحْرِ اللّاسِ الْحِیْنَ اللّافِیدُ وَ وَمِنْ بَعْدُ اللّاسَ الْحِیْمُ اللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ الْحِیْلُ مَدْ اللّاسِ اللّاسِ اللّٰمُ عَمْ اللّاسِ اللّاسِ اللّٰمُ عَلَالِ اللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ الللّاسِ الللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ الللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ الللّاسِ اللّاسِ اللّاسِ الللّاسِ الللّاسِ الللّاسِ اللّاسِ الللّاسِ الللّاسِ الللّاسِ الللّٰمُ الللّاسِ الللّاسِ الللّٰمُ الللّاسِ الللّاسِ الللّٰ الللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ

¹ _زادالمسير ،جلد 3، منحه 395

نے۔ مَکٹ عَوْمَاتِ، ثلاث کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے جمزہ ،کسائی اور ابو بکرنے عاصم سے ثلاث نصب کے ساتھ پڑھا۔ انہوں نے ملاث مرات کے قول میں ظرف سے بدل بنایا ہے۔ ابوحاتم نے کہا: نصب ضعیف مردود ہے۔ فراء نے کہا: میرے نزدیک رفع محبوب ہے۔ فرمایا: میں نے رفع کواختیار کیا ہے کیونکہ اس کامعنی ہے بینحصال تین ستر کےاد قات ہیں۔ سیائی کے نز دیک رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہے اور ان کے نز دیک اس کی خبر مابعد کلام ہے اور عائد کے متعلق بچھ بیں کہااور مبتدا کے بارے میں نصا کہا ہے۔فرمایا: العود ات سے مرادوہ اوقات ہیں جن میں پردہ کھلا ہوتا ہے مگر انہوں نے نصب کے ساتھ پڑھا ہے اورنصب میں دوقول ہیں ایک ہی کہ میہ ثلاث مرات پرلوٹا یا گیا ہے ، ای وجہ سے فراء نے اس کو بعید جانا ہے۔ زجاج نے کہا: اس کا میعنی ہے لیستاذنکم اوقات ثلاث عورات مضاف حذف کیا گیا اورمضاف بلنیہ کواس کے قائم مقام رکھا گیا۔عودات جمع ہے عور ذکی اور سے میں اس کا باب فعلات (عین کے فتہ کے ساتھ) پر آتا ہے جینے جفنۃ اور جفنات۔ وغیرہ اور معمل میں عین کوساکن کیا گیا ہے جیسے بیضہ ہے بیضات کیونکہ فتحہ اس کے اعلال کا داعی ہے اس وجہ سے فتحہ ہیں دیا

> رَفِيتَى بمسح المُنْكِبَيْن سَبُومُ أبو بَيَضاتٍ رائِحٌ مُتَادِّبٌ

مسئله نصبر 6۔ الله تعالی كاارشاد ہے: كيس عَكَيْكُمْ وَ لا عَكَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ ان اوقات كے بعد بغير اجازت ان کے داخل ہونے میں کوئی حرج نہیں اگر جتم معمول کے کپڑے پہنے ہوئے ہو۔ طَلَّوْفُوْنَ بَمعنی هم طوافون۔ فراء نے کہا: یه تیرے اس قول کی طرح ہے انبا هم خدم کم و طوافون علیکم فراء نے اس پرنصب یعنی طوافین پڑھنا جائز کہا ہے کیونکہ تکرہ ہےاور علیکم میں مضمرمعرفہ ہے۔بصریوں نے علیکم اور بعضکم کی ضمیروں سے حال بنانا جائز قرار نہیں دیا کیونک عامل مختلف بیں۔ اور مررت بزید و نزلت علی عمرو عاقلین۔ دونوں کی لغت کی بنا پر جائز نہیں۔ طَوْفُوْنَ عَلَیْكُمْ كامعنی ے وہ تم پرآتے جاتے ہیں اور تم ان پرآتے جاتے ہو، ای سے بلی کے بارے میں حدیث ہے: إنها هی من الطوافین عليكم أو الطوافات. (1) تين پردے كے اوقات ميں ان كے داخلدكونع فرمايا كيونكه عورت كالقيقى معنى برده و د چيزجس کے سامنے کوئی رکاوٹ نہ ہوای سے بیار شاوہ: ان بیوتنا عور قرہارے گھرداخل ہونے کے لیے آسان ہیں پس اذن کی موجب علت کو بیان کیاوہ ہے ہے پردگی کی حالت میں خلوت ،پس اس کی پیروی کرنامتعین ہو گیااور نسخ کا قول ختم ہو گیا۔ پھر جناح كورفع ديا كيا ہے اس تول كے ساتھ كينس عَكَيْكُمُ وَ لَا عَكَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ لَمْ ظَوْفُونَ عَكَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ يعنى بعض بعض پر چكر لكاتے بير _ كَذْ لِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الأليتِ كاف كل نصب ميں بيعنى الله تعالى تمبارے ليے اپنى آیات بیان فرما تا ہے جواس کی معمدات پردلالت کرتی ہیں ایسا بیان جیسا کداس نے تمہارے لیے ان اشیاء کو بیان کیا ہے، یعن کاف جمعن مثل ہے اور بیانامصدر کی صفت ہے۔ واللهُ عَلِیْم حَکِیْم یہ پہلے گزر چکا ہے۔

¹ يسنن الى داؤد، كتاب الطهارة، باب سود الهدة ، حديث تمبر 68

مسئله نصبر 7 ـ الله تعالى كاار شاد ب: وَمِنْ بَعْدِ صَالُوقِ الْعِشَآءِ عشاء كى نمازمراد بـ يحيحمسلم مين حضرت عبدالله بن عمر ہے مروی ہے فرمایا میں نے رسول الله مان ٹالایتے کو بیفر ماتے سنا که' اعرابتم پرتمہاری نماز کے نام پر غالب ندآ جائیں خبر دار وه عشاء ہے وہ دیر سے اونٹول کا دود ھەدو ہے ''(1) ایک روایت میں ہے''الله کی کتاب میں اس کا نام عشاء ہے وہ تاخیر سے دودھ دو ہتے ہیں اس لیے عشاء کی نماز کو عتمہ کہتے ہیں'(2)۔ بخاری میں حضرت ابو برزہ سے مروی ہے نبی كريم سأينُ عَنْ عَنْهُ وَيَ نماز كوموخر فرمات بنصے حضرت انس نے فرما يا رسول الله سأينُ عَنْ ايكي عشاء كى نماز كوموخر كرتے ہے، بيہ مغرب کی نماز پر دلالت کرتا ہے اور سیحیح میں ہے۔فصلاہ امغرب اورعشاء کے درمیان عصر کی نماز پڑھی۔اورمؤ طاوغیرہ میں ہے۔ ولو یعلمون مانی العتمة والصبح لاتو هما ولو حبوا۔ اگر وہ عشاء اور ضبح کی نماز کا ثواب جانتے تو وہ ان نمازوں کو پڑھنے کے لیے آتے اگر چہ انہیں گھٹنوں کے بل آنا پڑتا۔ سیجے مسلم میں حضرت جابر بن سمرہ سے مروی ہے کہ نبی یا ک علیہ عشاءاور صبح کی نماز کی طرح پڑھتے تھے اور تمہاری نماز کے بعد مجھ عشاء کوموخر کرتے تھے اور نماز میں تخفیف فر ماتے تھے۔قاضی ابو بکر بن عربی نے کہا: بیا خبار متعارض ہیں۔تاریخ سے معلوم نہیں کہ مقدم ،موخرکونسی ہے نبی کریم مالیٹھالیے جم ہے مغرب کی نماز کوعشاء کی نماز کہنے ہے اورعشاء کی نماز کو عتبہ کہنے ہے منع کرنا ثابت ہے۔ حدیث کے الفاظ کو صحابہ کرام كے اقوال بھی رذہیں کر سکتے چہ جائے كەكسى اور كاقول حضرت ابن عمر منى پنافر ماتے ہتھے جس نے كہا: صلاقا المعتهدوہ گنهگار ب- ابن القاسم نے كها: امام مالك نے كهاؤمِنْ بَعْدِ صَلْوةِ الْعِشَآءِ الله تعالى نے اس كانام صلاة العشاء ركھا باور نبي كريم منافظة إليزاس نام كويسندكرت يتصرحوالله نے ركھا۔ انسان اپنے اہل اور اولا دكواس كى تعليم دے اور عتمه يہم كہا جا تامگر ال كے خطاب كے وقت جو مجھتا ہے۔حضرت حسان نے كہا:

وكانت لأيزال بها أنيس خلال مُروجِها نَعَمُّ وَشَاءُ فَكُمُّ وَشَاءُ فَكُمُّ وَشَاءُ فَكُمُّ وَشَاءُ فَكُمُّ هَذَا وَلَكُن مَنُ لِطَيْفِ يَوْ رَقَنَى إذا ذهب العشاء فَكُمُّ هذا ولكن مَنْ لِطَيْفِ

بعض علاء نے فرمایا: یہ نبی اس لیے ہے کہ بدووں کی اتباع میں عشاء کو عتب کہا جائے تا کہاں کاوہ نام بدل نہ جائے جو
الله تعالیٰ نے اس کا نام کتا ب الله میں رکھا ہے، کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مِنْ بَعْدِ صَلَّو قِالْحِشَآءِ گویا جواولی ہے اس کی
طرف را ہنمائی کرنے کے لیے نبی کی گئی ہے یہ تحریم کی جہت ہے نبیں ہے اور نہ اس مفہوم میں کہ عشاء کو عتمہ کہنا جائز بھی نبیل
ہے۔ کیا آپ نے ملا خطن نبیل کیا کہ بنی کریم مان فی آئی ہے عتمہ کا اطلاق اس پر تابت ہے۔ حضرت ابو بکر اور حضرت عمر بنوسینه اس کو عتمہ کہنا مباح قرار دیا ہے۔ بعض نے کہا: اس نام سے منع کیا گیا ہے یہ عباوت و بینیہ ہے اس پر اس نام کا اطلاق نہ کیا جائے جوا کہ دنیوی فعل کا اسم ہے وہ ہے اس وقت میں دودھ دو ہنا اور اس کو عتمہ کہتے تھے۔ اس کی ولیل یہ قول ہے انہا تُعتم بحلاب الاہل (3)۔ اس دفت اونوں کا دودھ دو ہا جاس وجہ سے وہ اس نماز کو عتمہ کہتے تھے۔

1 شيخ مسلم، وقت العشاء و تاعيرها، جلد 1 منح 229 2 شيخ مسلم، كتاب الهساجد، وقت عشاء و تاعيرها، جلد 1 منح 229

وَ إِذَا بِلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَا ذِنُوا كَمَا اسْتَا ذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمُ كَذَ لِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْيَتِهِ * وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۞

''اور جب پہنچ جائمی تمہارے بچے حد بلوغ کوتو وہ بھی اذن طاب کیا کریں جس طرح اذن طلب کیا کرتے ہیں وہ لوگ (جن کا ذکر) پہلے ہوا، یوں صاف صاف بیان فر ما تا ہے الله تعالیٰ تمہارے لیے اپنے احکام کواور الله جی لاعلم سے حکیم سے''

حسن نے العظم میں ضمہ کے تقل کی وجہ سے اسے صدف کردیا ہے۔ ندکورہ تین اوقات میں بچوں کو اجازت طلب کرنے کا تھم دیا میں ہے۔ اس کے علاوہ اوقات میں بغیرا جازت آنا مباح کیا گیا ہے۔ پھر الله تعالیٰ نے اس آیت میں تھم دیا کہ بچ جب بالغ ہوجا کی تو وہ اجازت طلب کرنے میں ہروقت مردوں کے تھم میں ہیں، یہ الله تعالیٰ کی طرف ہے اس کے احکام کا بیان ہے اس کے طال اور حرام کی وضاحت ہے۔ فرمایا فلیسٹ اُؤٹوا نیمیں فرمایا فلیسٹ اُؤٹو کی بیست اُذنو کم جب کہ بہلی آیت میں فرمایا لیسٹ اُؤٹو اُنہیں فرمایا فلیسٹ اُؤٹو کی کی اُنہیں ہیں۔ ابن جریح نے کہا: میں نے عطا ہے کہا۔ وَ اِذَا بَدَعَ اللّٰ طُفَالُ مِنْکُمُ اللّٰ مُنافِق مِنْکُمُ اللّٰ مُنافِق مِن میں وہ اِلغ ہو اللّٰ میں نواہ وہ آزاد ہوں یا غلام ہوں۔ ابواسحاق فزاری نے کہا: میں نے اوزاعی کو کہا ہے کی کیا صد ہے جس میں وہ اجازت طلب کر ہے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعن طلب کر ہے؛ انہوں نے کہا: میں بی آیت تازل ہوئی۔ آدمی ابنا نونڈی پراجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعن آدمی ابنا نونڈی پراجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعن آدمی ابنا نونڈی پراجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعن آدمی ابنا نونڈی پراجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعن آدمی ابنا نونڈی پراجازت طلب کر لے؛ ایونٹ میں بیآ بیت تازل ہوئی۔

وَ الْقُوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الّٰتِي لَا يَرْجُونَ فِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَ

¹ يسنن ابن ماجه ابواب الهساجد، صلوّة العشاء والفجول جهاعة ، جلد 1 معنى 58 راينها ، حديث 789 ، ضياء القرآن بلي كيشنز 2 ميم مسلم ، فضل صلوّة الجهاعة ، جلد 1 منى 232

ثِيَابَهُنَّ غَيْرَمُتَكِرِّ لِجَرِّبِ لِيُنَوِّ وَأَنْ لَيَّنَعُفِفْنَ خَيْرُلَّهُنَّ وَاللهُ سَبِيْعُ عَلِيْمُ

''اور بوڑھی خانہ نشین عور تمیں جنہیں آرز و نہ ہونکاح کی توان پر کوئی گناہ ہیں اگر وہ رکھ دیں اپنے بالا ئی کپڑے بشرطیکہ وہ نہ ظاہر کرنے والی ہوں (ابنی) آرائش اور ان کا اس سے بھی اجتناب کرنا ان کے لیے بہتر ہے، اور الله سب پچھ سننے والاسب پچھ جاننے والا ہے'۔

اس ميں يانج مسائل ہيں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی نے فرمایا: وَالْقُواعِدُ مِنَ النِّسَآءِ۔ القواعد کا واحد قاعد بغیرتاء کے ہتا کہ اس کا حذف ولالت کرے کہ وہ کر (بڑھا ہے) کی وجہ سے بیٹھ کی ہے جیسے کہا جاتا ہے: امراۃ حامل تاء کا حذف ولالت کرتا ہے کہ وہ حمل اٹھائے ہوئے ہے۔ شاعر نے کہا:

فلو أنّ ما في بطنه بين نِسَوةٍ حبِلُنَ وإن كنّ القوعد عُقرا(1)

اس کے علاوہ صورت میں کہا: قاعدۃ فی بیتھا وہ اپنے گھر میں بیٹی ہے۔ حاملۃ علی ظھرھا ابنی پیٹے پر بچہاٹھانے والی ہے۔الْقَوَاعِدُ عمارت کی بنیادوں کوبھی کہتے ہیں اس کاواحد قاعدہ تاء کے ساتھ ہے۔

مسئله نمبر2۔الْقَوَاعِدُ۔وہ بوڑھی عورتیں جوتصرف سے بیٹھ جاتی اور بچہنم دینے اور حیض سے بیٹھ جاتی ہیں؛ بیا کثر علاء کا قول ہے۔ربیعہ نے فرمایا: وہ عورتیں جن کوتو دیکھے تو اس کے بڑھا پے کیوجہ سے تو اسے ناپبند کرے۔ابوعبیدہ نے کہا: جو بچہنم نہیں دیتی ہیں۔لیکن بیدرست نہیں ہے کیونکہ بعض اوقات عورت بچ جنم نہیں دیتی لیکن اس سے متمتع ہوا جاتا ہے؛ بیہ مہدوی کا قول ہے۔

مسئله نصبر 3-الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَیْسَ عَلَیْهِنَّ جُنَاحُ اَنْ یَّضَعُنَ ثِیابَهُنَّ غَیْرَ مُتَکَوِ بَیْ اِللهُ القواعد کو چادر نہ کرنے میں خاص کیا ہے، کیونکہ نسسان سے اجتناب کرتے ہیں کیونکہ مردوں کو ایسی عورتوں سے دلچیں ہموتی پس ایسی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) الی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) الی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) ان سے تحفظ کی تکلیف دور کی گئی ہے جو انہیں تھکانے والی ہو۔

هسئله نعبر 4 حضرت ابن مسعود، حضرت الى اور حضرت ابن عباس بن رفيد نيات ان يضعن من شيابهن، من كى را دقى كرساته پرها ہے۔ حضرت ابن عباس بن رفید بنا فر مایا: ثیاب سے مراد جلباب پرد سے والی برئی چادر ہے۔ حضرت ابن مسعود سے من جلابيبهن مروی ہے (2) عرب كہتے ہيں: امرة واضع اس عورت كو كہتے ہيں جو بوڑھی ہواورا پنا دو پشہ اتارد یا ہو۔ ایک جماعت نے كہا: وہ بوڑھی عورت جو زكاح سے مایوس ہو چكی ہواگراس كے بال ظاہر ہوجا ميں توكوكی حرت نہيں اس بنا پراس كے ليے دو پدا تارد ينا جائز ہے۔ سے جو و پردہ كرنے ميں جوان عورت كی طرح ہے اور بوڑھی عورت وہ چادر نہيں كرے گئر ہوگا ہوا كا و پر ہوتی ہے ؟ بيد حضرت ابن مسعود اور ابن جبير وغير ہما كا قول ہے۔

2_الحردالوجيز،جلد4،منح 195

1 يتنسير ماوردي ، جلد 4 مسفحه 121

مسئله نصبر5_الله تعالى كاار ثنادى: غَيْرَ مُتَكَبّر لجيّ بِزِينَة دابنى زينت كوظا بركرنے والى نه بول تاكه الله طرف دیکھاجائے کیونکہ انتہائی فتیجے اور حق ہے دور بات ہے۔التبرج کامعنی آنکھوں کے لیے ظاہر ہونا اور کھلنا ای ہے بردج مشيدة اور بروج السهاء والمحسواد بي يعني ايسے ايسے محلات جن كے سامنے يروہ نہ ہو۔ حضرت عائشہ بنائته سے كہا كيا: اے ام المومنین! آپ خضاب، رنگ، تعویز، بالیاں، پازیب، سونے کی انگوتھی، باریک کپڑوں کے متعلق کیا کہتی ہیں؟ حضرت عا نشه مِنْ شبانے فرمایا: اے عورتوں کے گروہ! تمہارا قصہ ایک عورت کے قصہ کی طرح ہےاللہ تعالیٰ نے زینت کوحلال کیا ہے لیکن زینت ایسے تحص کے سامنے ظاہر کرنے والیاں نہ ہوں جس کے لیے ان کودیکھنا حلال نہ ہولیکن پیر کہ وہ تمہیں دیکھیں حرام طریقہ پر۔عطانے کہا: بیائے گھروں میں اجازت ہے جب گھرے باہرنگلیں توان کے لیے جادریں اتار نا جائز نہیں اس بنا پر **غَیْرَ مُتَّبَرِّ جٰتِ کا**مطلب ہوگا وہ اپنے تھروں سے نکلنے والی نہ ہوں ۔اس بنا پریہ کہنالا زم آئے گا کہ جب گھر میں ہوتو بھی قبیص کے او پر حیادر لیمنا ضروری ہے۔ بیہ بعید ہے مگر جب اس پر کوئی اجنبی شخص داخل ہوتو پھر گھر میں بھی جیادر اوڑھے، پھراللہ تعالیٰ نے بیدذ کرفر ما یا کہتمام عورتوں کا کیڑےا تارنے سے بچنااوران کاان چیزوں کااہتمام کرنا جونو جوان عورتوں کے لیے ہوتا ہے۔ وہ ان کے لیےافضل ہے۔حضرت ابن مسعود نے د ان یتعففن بغیرسین کے پڑھا ہے۔ پھر بعض علماء نے فرمایا:المتبرج سے مرادیہ ہے کہ وہ ایسے دو کپڑے پہنیں جواتنے باریک ہوں کہ ان کاجسم ظاہر ہو۔ سیجے میں حضرت ابو ہریرہ سے مروی ہے فرما یارسول الله منی تُنٹالیے ہے فرمایا:'' دوا قسام آگ والوں سے ہیں میں نے ان کوابھی نہیں دیکھا(1)۔ ا یک وہ قوم جن کے پاس گائے کی دموں کی طرح کوڑے ہیں جن کیساتھ لوگوں کو مارتے ہیں اور وہ عورتیں جو پہنے ہوئے ہوں کی (کیکن)بر ہندہوں گی (لباس کے باریک ہونے کی وجہ ہے) ماکل کرنے والی ہوں گی اور ماکل ہونے والی ہوں گی ،ان کے سربختی اوننوں کی کہانوں کی طرح ہوں گے جو ماکل ہونے والی ہوتی ہیں۔وہ جنت میں داخل نہ ہوں گی اور نہاس کی خوشبو یا تھی کی اگر چہاس کی خوشبواتنی اتنی مسافت ہے یائی جاتی ہے'۔ ابن عربی نے کہا: پہلے فرمایاوہ بہنے والیاں ہیں لیکن ان کے لباس التنے باریک ہیں کہ ان کے محاس ظاہر ہوتے ہیں ،اس لیے فر مایا: وہ بر ہند ہیں اور بیررام ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں علاء کی دوتا ویلوں میں سے بیا لیک تاویل ہے اور دوسری تاویل ہیہ ہے کہ وہ کپڑے پہنے ہوئے ہیں لیکن تقویٰ کے لباس ے برہنہ ہیں جس کے متعلق الله تعالی نے فرمایا: لِبَاسُ التَّقُوٰ می اللّٰ خَیْرٌ (الاعراف: 26) شاعر نے کہا:

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التُنتَى تقلّب عُرُيَانًا وإن كان كاسِيا وخيرُ لباس المرء طاعُة ربّه ولا خيرَ فيمن كان لِله عاصِيا

جب انسان تقوی کالباس زیب تن نه کرے تو وہ برہنہ ہوتا ہے آگر چہوہ لباس پہنے ،وئے ہوتا ہے۔ انسان کا بہتر لباس اس کے دب کی اطاعت ہے اور الله تعالی کے نافر مان میں کوئی بھلائی نہیں ہے۔ تیجے مسلم میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے کہ دسول الله من شاہیج نے فرمایا: ''میں سویا ہوا تھا (2) ، میں نے خواب میں لوگوں کو دیکھا وہ مجھ پر پیش کیے گئے اور ان پر

2 میج مسلم من فضائل عمر برایش، جلد 2 بسنحہ 274

1 يمج مسلم، كتاب اللهاس والزينة، طد2 منح 205

تیصیں تھیں پچھسینوں تک پہنچی تھیں بچھاس ہے کمی یا کم تھیں ،حضرت عمر بن خطاب مِنْٹَنْڈ گزرےان پر تیص اتی کمی کیوہ تھسیٹ رہے تھے' محابہ نے پوچھا: یارسول الله! آپ نے اس کی کیاتعبیر فرمانیا:'' دین''، نبی کریم مان ٹھالیے ہم کا تھیں کی تعبیر دین ہے کرنااس قول ہے ماخوذ ہے: وَلِبَاسُ التَّقُوٰی الْاَکَ خَیْرٌ (الاعراف: 26) عربِ فضل اور عفاف کوئباس سے كنابيرت بين جبيها كه شاعرنے كها: ثيباب بني عوف طهاري نقية ـ نبي كريم مالين عليك في مناع منان من من كوفر مايا: "الله تعالی تیری قمیص کو پرانا کرے گااگر وہ تجھ سے ارادہ کریں کہ تواہے اتاردے توتواہے ندا تارنا''۔ یہاں خلافت کو میں سے تعبیر فرما یا بیخوبصورت استعاره معروفه ہے۔ میں کہتا ہوں: بیتاویل بہتر ہے۔ بیاس زمانہ میں عورتوں کےمناسب ہے خصوصا جوان عورتیں وہ زیب وزینت کرتی ہیں اور زیب وزینت ظاہر کرتے ہوئے باہرنگلتی ہیں پس وہ لباس پہنے ہوئے ہیں،حقیقة ، ظاہرااور باطنا تقویٰ ہے برہند بلکدان کامقصود بھی بیہوتا ہے کہلوگ انہیں دیکھیں۔ بیمشاہدہ ہے اگران کے پاس تقویٰ نام کی کوئی چیز ہوتی تووہ ایہ بھی نہ کرتیں اور کوئی نہ جانتا جو بچھوہاں ہے۔اس تاویل کومزید تقویت اس قول سے ملتی ہے کہان کے سر بختی اونٹوں کی کہانوں کی طرح ہیں۔ بختی اونٹ بڑے بڑے جسموں والے اونٹ ہوتے ہیں۔اوران کی کہانیں بڑی بڑی ہوتی ہیں۔اس کے سرکوان کے ساتھ تشبید دی گئی ہے، کیونکہ وہ اپنے سروں کے درمیان اپنے بالوں کے جوڑے کو بلند کرتی ہیں۔ بیجی مشاہد ومعلوم ہے اور ان کی طرف دیکھنے والاملوم (ملامت کیا گیا) ہے نبی کریم مانطی کیا ہے نے فرمایا:''میں نے اپنے بعد کوئی ایبا فتنہیں جھوڑ اجومر دوں پرعورتوں ہے زیادہ نقصان دہ ہو' (1)۔اس حدیث کوامام بخاری نے قال کیا ہے۔ لَيْسَ عَلَى الْأَعْلَى حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى ٱنْفُسِكُمْ ٱنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِبَّا بِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّ لَهُ بَيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوْتِ أَخُواتِكُمْ أَوْ بُيُوْتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوْتِ عَلَيْكُمْ أَوْ بُيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ خُلْتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكُنُّمُ مَّفَاتِحَةَ اَوْ صَدِيْقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَأَكُّلُوا جَبِيْعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بِيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِاللهِ مُلْرَكَةً طَيِّبَةً * كَالْ لِكَ يُبَرِّنُ اللهُ لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَكَّمُ تَعْقِلُونَ ® '' نداند ھے پرکوئی حرج ہے اور نہ نگڑے پرکوئی حرج ہے اور نہ بیار پرکوئی حرج ہے اور نہتم پراس بات میں کہتم کھاؤا ہے گھروں سے یا اپنے باپ دادا کے گھروں سے یا اپنی ماؤں کے گھروں سے یا اپنے بھائیوں کے سے روں سے یا اپنی بہنوں کے گھروں سے یا اپنے چیاؤں کے گھروں سے یا اپنی پھوپھیوں کے گھروں سے یا ا پنے ماموؤں کے گھروں سے یا اپنی خالاؤں کے گھروں سے یا جن گھروں کی تنجیوں کے تم مالک ہویا اپنے دوست کے تھریے نہیں ہےتم پر کوئی حرج اگرتم کھاؤسب مل کریا الگ الگ، پھرجب تم داخل ہو تھمروں میں

¹_جامع ترندى، كتاب الادب، ماجاء لى تكدير فتنة النساء، جلد 2، منحد 102

سلامتی کی دعادوا پنوں کووہ دعاجواللہ تعالیٰ کی طرف ہے مقرر ہے جو بڑی بابرکت (اور) پاکیزہ ہے، یونہی کھول کربیان کرتا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنے)احکام کہم مجھلو'۔ اس میں میارہ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ـ الله تعالى كاار شاد ب: كيْسَ عَلَى الْأَعْلَى حَرَجُ اللَّ اللَّهُ عَلَى حَرَجُ اللَّ اوران میں قریب ترین تمین ہیں کیا بیمنسوخ ہے یا ناسخ ہے یا تھکم ہے؟ (۱) بید وَّ لَا عَلَی ۖ نَفُسِکُمْ ہے لے کرآخر تک منسوخ ہے ؛ بیر عبد الرحمن بن زید کا قول ہے۔ فرمایا : بیر چیز ختم ہو چکی ہے ، ابتدائے اسلام میں تھی جب کہ ان کے دروازے بند نہیں ہوتے تھے اور ان کے درواز وں پر پردے لئکے ہوئے ہوتے تھے۔بعض اوقات کوئی شخص آتا تھا وہ گھر میں داخل ہوتا تھا جب کہ وہ بھو کا ہوتا تھا اور گھر میں کوئی شخص نہیں ہوتا تھا الله تعالیٰ نے اس کے لیے اس گھر سے کھانا جائز قرار دیا تھا پھر گھروں کے دروازے بن محکے تواب سی کے لیے ان کو کھولنا جائز نہیں ہی سے تمختم ہو گیا۔ نبی کریم سائٹ ٹالیکٹی نے فرمایا: ''کو کی شخص کسی کا جانورنددو ہے مکراس کی اجازت ہے'(1)۔اس حدیث کوائمہ نے تقل کیا ہے۔دوسراقول میہ ہے کہ بیآیت ناسخ ہے؛ بیا یک جماعت كاقول ہے۔حضرت على بن اني طلحہ نے حضرت ابن عباس من منتها سے روایت كيا ہے فرمایا: جب الله تعالى نے آيا يُها الذين أمنوالاتأكلوا أموالكم بنيكم بالباطل (النهاء:29) نازل فرما يا تومسلمانون في كها: الله تعالى في جميس ال مال باطل ذریعہ سے کھانے سے منع فر مایا ہے اور طعام ،اموال سے افضل ہے (2) پس ہم میں سے کسی کے لیے طلال نہیں کہوہ سى كے پاس كھانا كھائے، بس لوگ اس سے باز آ گئے۔الله تعالى نے يہ آيت نازل فرمائی۔ كيس عَلَى الْا عَلى حَرَجُ وَالا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى الْمَرِ يُضِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوْتِكُمْ أَوْبُيُوْتِ ابَا بِكُمْ أَوْبُيُوْتِ أُصَّاهِ بَكُمْ اَوْ بَيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ اَخَوْتِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ اَعْهَامِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ عَنْتِكُمُ اَوْ بَيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ خُلْتِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ خَلْتِكُمْ اَوْ بَيُوْتِ مَلَكُتُمْ مُفَاتِحَةً قرمایا: ایک آ دمی ا بناسامان دوسرے تخص کے سپر دکرتا تھا۔ میں کہتا ہوں: علی بن ابی طلحہ یہ بنی ہاشم کا غلام ہے شام میں سکونت اختیار کی ابوالحسن اس کی کنیت تھی اور ابومحر بھی کہا جاتا تھا۔ اس کے باپ کا نام ابوطلحہ سالم تھاتفسیر میں اس پر کلام کی تی ہے۔ بعض نے کہا: اس نے حضرت ابن عباس بڑھ تیں کودیکھا بھی نہیں۔ تیسرا قول میہ ہے کہ بیآیت محکمہ ہے؛ میکی مقتدرا بل علم کی ایک جماعت کا قول ہے ان میں سعید بن مسیب ،عبیدالله بن عبدالله بن عنبه بن مسعود ہیں اور زہری نے عروہ ہے انہوں نے حضرت عائشہ بڑی سے روایت کیا ہے فرمایا: مسلمان رسول الله سافی ٹالیج کے ساتھ جنگ میں شریک ہوتے تصاورا پی چابیاں اپنے ایا جی لوگوں کو دے دیتے تھے اور کہتے تھے: اگر تمہیں ضرورت پڑے تو تم کھالینا۔ وہ کہتے تھے: انہوں نے ہارے لیے خوشی ہے اس کھانے کو حلال نہیں کیا تو الله تعالیٰ نے بینازل فرمایا: ذَلا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوْا مِنْ مِيوَ وَيَكُمُ أَوْ بِيُوتِ إِبَّا بِكُمْ ـ ـ الخ ينحاس نے كہا: حديث مِن يوعبون كالفظ استعال ہوا ہے يعنى وہ تمام كے تمام جنگ ميں تکتے سے کہا جاتا ہے: اوعب بنی فلان لبنی فلان جب وہ تمام کے تمام ان کے پاس آجا کیں۔ ابن السکیت نے کہا: کہا جاتا

² ـ زادالمسير ،جلد 3، صغح 397

¹ مجح بخارى، كتاب النقطة، لاتعلب ما شية احد بغيرا ذن، جلد 1 منحد 329

ہے ادعب بنوں فلان جلاء یعنی شہر میں ان میں ہے کوئی بھی ٹیس بچا۔ جاء الغہ س بو کض وعیب بینی پوری طاقت ہے دوڑ ا کرآیا۔ حدیث میں ہے، فی الانف اذا استوعب جدعه الدیدة (۱) ناک پوری کث جائے تو اس میں پوری دیت ہے۔
استیعاب الشئی کسی چرکو جڑ ہے اکھیز دینا۔ کہا جاتا ہے: بیت وعیب جب گھر کھلا ہوجو کچھاں میں ہے وہ اس کھیر لے۔
الفصنی ہے مرادا پانچ کوگ ہیں ان کا واحد میں ہے جیے ذمین ہے۔ نحاس نے کہا: بی تول بہتر ہے اس سے جو پچھاں آیت
کمتعلق کہا گیا ہے کیونکہ اس میں سے باور تابعین سے تعین مروی ہے کہ آیت معین چیز میں نازل ہوئی ہے۔ ابن عربی کہا: یہ کلام منظم ہے کیونکہ اپنچ کوگ جہاد میں شریک نہیں ہوتے تھے اور مجابدین کے اموال ان کے ہاتھوں میں ہوتے تھے
کمتعلق کہا گیا منظم ہے کیونکہ اپنچ کوگ جہاد میں شریک نہیں ہوتے تھے اور مجابدین کے اموال ان کے ہاتھوں میں ہوتے تھے
کمتعلق کہا کہ نائم کہ تا بھا تھ اس کا تقاضا کرتا ہے ورنہ یو ل بہت بعید تھا کہاں بہتر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نابینا سے اس کا
م کر نے کی حرج اٹھا دی جس میں نظر ہو ناشر طہا ورائم ہے اور نگر سے ہے اس کام کی تکلیف دور کر دی جس میں چلنا شرط تھا اور ان
م نظم ہے کہوں تی ہوئے مشکل تھا۔ اور مریض ہے حرج اٹھا دی جس کو ساقط کرنے میں مرض مویز تھی جسے
م نی کرنے کی شرط اور اس کے ارکان اور جھا داور اس جسے اٹھال اس کے بعد واضی اور مفید تغیر ہے۔ اس آیت کی تغیر میں نقل کی ضرورت نہیں۔ میں کہتا ہوں: ابن عطیہ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے فرمایا:
آیت کا ظاہر اور امرشر یعت اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ان لوگوں سے حرج اٹھائی گئی ہے جس کوکوئی عذر لاحق ہے اور ان کا عذر ان سے ناقص کام کا تقاضا کرتا ہے۔ یس ان سے حرج اٹھائی گئی ہے اور جو

عسنله نصبو 2-ابن زید نے کہا: یہ جنگ میں حرج ہے(2) یعنی جنگ میں چھے رہ جانے میں کوئی حرج نہیں اورالله تعالیٰ کا ارشاد: وَّ لاَ عَنَّ اَنْفُوسُکُمْ یہ پہلے کلام ہے جدا ہے ۔ ایک فرقہ نے کہا: پوری آیت کھانوں کے بارے میں ہے ۔ فرمایا: عرب اور جو مدینظیبہ میں رہتے تھے بعث ہے بہلے معذو رلوگوں کے ساتھ کھانا کھانے ہے اجتناب کرتے تھے ۔ بعض تو نفرت کرتے ہوئے ایسا کرتے تھے کیونکہ نابینا ہاتھ کو کھانے میں گھما تا رہتا ہے اور نگڑے کے پاس غرور کی وجہ نہیں بیٹھتے تھے بیز مانہ جا لمیت کے اخلاق تھے اور یہ تکبر تھاتو یہ بیٹھتے تھے اور مریض کی بد بواور بیاری کی وجہ ہے اس کے پاس نہیں بیٹھتے تھے بیز مانہ جا لمیت کے اخلاق تھے اور یہ تکبر تھاتو یہ آیت یہ اعلان کرتے ہوئے کو کھائی نہیں دیا اور نگڑا مراحت سے عاجز ہوتا ہے اور مریض کم ورجوتا ہے تو لوگوں سے درجہ میں کم ہوتے تھے کیونکہ نابینے کو دکھائی نہیں دیا اور نگڑا مراحت سے عاجز ہوتا ہے اور مریض کمز ورجوتا ہے تو اس کے ساتھ کھائی کی ابا حت میں آیت نازل ہوئی ۔ حضرت ابن عہاس جی بیٹھتے تھے تو بیآیت ان کے لیے ابا حت کا ظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بعض علاء نے فرمایا: آدمی جب کی معذور کو اپنے تھر لے جاتا تھا اور اپنے تھر میں کھانے کی کوئی چرنہیں پاتا تھاتو وہ اسے اپنے تھے تھے تو بیآیت ان کے لیے ابا حت کا ظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی۔ بعض علاء نے فرمایا: آدمی جب کی معذور کو اپنے تھر لے جاتا تھا اور اپنے تھر میں کھانے کی کوئی چرنہیں پاتا تھاتو وہ اسے اپنے تھے تھے تو بیآیت نازل ہوئی۔

2_الحررالوجيز،جلد4،منحه 195

1_سنن نسائي، كتباب البيوع، عقل الاصابع، جلد 2، منحه 251

مسئله نعبر 5 ۔ الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَوْ مَامَلُکُتُمْ مُفَاتِحَةَ یعنی جوتم نے خزانہ کیا اور تمہارے قبضہ میں ہے ۔ اور اس کوظیم بھتا ہے انسان جس کا وہ اپنے گھر میں مالک ہوتا ہے اور اس کے قبضہ میں ہوتا ہے؛ بیضا ک، تنا وہ اور مجاہد کی تاویل ہے اور جمہور مفسرین کے نزدیک اس آیت میں وکلاء، غلام اور مزوور سب وافل ہیں۔ حضرت ابن عباس بن اختر مایا:

انسان کا وکیل اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے، خازن اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے تو اس کے لیے جائز ہے کہ وہ معمولی کی چیز کھائے۔ ابن عربی خازن کے لیے جائز ہے کہ وہ جس کوخز انہ کرتا ہے اس سے پھھائے۔ اس پراجمائے ہے۔ یہ اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت نہ ہولیکن جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت نہ ہولیکن جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے

¹ يسنن اني داؤد ، كمّاب المبع ع ، جلد 2 منحد 142 _ الينا ، حديث نمبر 3063 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

مسئله نمبر6 - الله تعالى كاار شاد ب: أوْصَدِ يُقِكُمُ - صديق جمع كمعنى مين باس طرح العدد ب جمع كمعنى مين باس طرح العدد ب جمع كمعنى مين استعال موتا ب الله تعالى في ما يا: فَإِنْهُمْ عَدُو قَيْلُ (الشعراء: 77) وه مير بي جرير في كما:

دَعُون الهوى ثم ارْتَكِينَ قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديقُ (1)

الصديق وہ ہوتا ہے جوابن محبت میں تجھ سے سے بولتا ہے اور توابن محبت میں اس سے سے بولتا ہے۔۔ پھر میر مجمی کہا گیا ہے كه يه لا تَنْ خُلُوا بُيُوتَ النَّوِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤُذَّنَ لَكُمُ (الاحزاب:53) كارتناد كماتها ورفان لم تجدوا فيها احدافلا منسوخ ہے۔ بعض نے کہا: میکم ہے۔ بیاضح ہے۔ محمد بن ثور نے معمر سے روایت کیا ہے فرمایا: میں قنادہ کے تھر داخل ہوا تو میں نے اس میں تھجوریں دیکھیں میں نے انہیں کھانا شروع کردیا انہوں نے فرمایا: یہ کیا ہے؟ میں نے کہا: میں نے تیرے تحمر میں تھجوریں دیکھیں تو میں نے کھانا شروع کر دیا۔ فرمایا: تونے اچھا کیا۔الله تعالیٰ نے فرمایا: اُؤ صَدین فِکُمْ عبدالرزاق نے معرے انہوں نے قادہ ہے۔ اَ وْصَدِ يُقِكُمْ كے تحت فرما يا: جب توا پنے دوست كے تحراس كے علم كے بغير داخل ہوتواس میں کوئی حرج نہیں۔معمرنے کہامیں نے قادہ سے کہا: کیامیں اس کھٹرے سے بی لوں؟ انہوں نے فرمایا: تومیرادوست ہے پھر بیا جازت کیسی ہے؟ نبی کریم مان ٹھائیلیل حضرت ابوطلحہ کے باغ بیر جاء میں داخل ہوتے متصاوران کی اجازت کے بغیراس کا میٹھا پانی پیتے تھے جیسا کہ علاء نے فرمایا جے علماء نے فرمایا: پانی اپنے مالکوں کی ملکیت میں ہوتا ہے جب دوست کے پائی ہے بغیرا جازت پینا جائز ہے تو اس کے پھلوں اور طعام سے کھانا بھی جائز ہے، جب اسے معلوم ہو کہ اس کا دوست اس سے خوشی محسوس کرئے گا کیونکہ اس کے ساتھ اس کی بات چیت ہوتی ہے نیز اس میں مشقت بھی کم ہے یا ان کے درمیان محبت ہے۔ای مفہوم میں ام حرام کارسول الله مان فاتیج کو کھانا کھلانا ہے جب وہ ان کے پاس سوتے تھے کیونکہ اغلب سے کہ جو پچھ تے میں ہوتا ہے وہ مرد کا ہوتا ہے۔اور اس کی بیوی کا ہاتھ اس میں عاریۃ ہوتا ہے۔ بیتمام اس صورت میں ہے جب تک وہ کپڑے میں باندھ کرنہ لے جائے اوراس ہے اپنے مال کو بیجائے کا ارادہ نہ ہواوروہ مال معمولی حیثیت کا ہو۔ مسئله نصبر7۔ الله تعالیٰ نے اس آیت میں دوست کو خالص قرابت داروں کے ساتھ ملایا ہے کیونکہ مودت کا قرب

¹ تنسير ماور دي مجلد 4 منحه 124

² مجمع الزواكد، كتاب البيوع، القصب و حرصة مال سلم ، جلد 4 مفحد 305

بہت زیادہ طنے والا ہے۔ حضرت ابن عباس بن منته کا قول نقاش کی کتاب میں دوست ، قرابت سے زیادہ موکد ہے (1)۔ آپ جہنے وں کا استغاثہ ملاحظ نہیں کرتے فکہ النّا مِن شافعات کی وکلا صَدیق حَیدی ﴿ (الشعراء) میں کہتا ہوں ذال وجہ سے ہمارے نزدیک دوست کی دوست کی دوست کے لیے شہادت جائز نہیں جس طرح رشتہ دار کی رشتہ دار کے لیے شہادت (گواہی) جائز نہیں۔ اس کا بیان اور اس کی علت سورة النماء میں گزر چکی ہے اور ضرب المثل ہے أیقم أحب الیك أخوك أمر صدیقك قال اخر اذا كان صدیق ہے کھی کون زیادہ مجوب ہے اپنا بھائی یا دوست ۔ اس نے کہا: میر ابھائی جب دہ میر ادوست ہو۔

مسئلہ نمبر8۔الله تعالی کا ارشاد ہے: کیس عکی کم جُنَاج آن تَاُ کُلُوْ اَجَمِیعًا اَوْ اَشْتَاتًا لِعَضَ عَلَاء نے کہا: یہ بی ایف بین برکے بارے میں تازل ہوئی یہ بی کنانہ سے ایک قبیلہ ہے ان میں ہے کوئی شخص تنہا کھا تا نہیں کھا تا تھا اور وہ کی دن تک بھوکار ہتا تھا حتی کہ وہ کوئی ایسا مخض پالیتا جواس کے ساتھ کھا تا کھا تا کا ای سے کسی کا قول ہے:

إذا ماصنعتِ الزاد فالتبسى له أكِيلًا فإنّ لست آكله وَحْدِى (2)

ابن عطیہ نے کہا: یہ سرت انہیں حضرت ابرا ہیم سے میرا تا ملی تھی۔ حضرت ابرا ہیم تنہا کھانانہیں کھاتے تھے۔ اور بعض عرب ایسے تھے کہ جب ان کا مہمان ہوتا تو وہ میز بائی مہمان کے ساتھ کھانا کھاتا تھا تو آیت کر بمہ کھانے کی سنت کو بیان کرنے کے لیے نازل ہوئی اور یہ سرت عرب میں سے جواس کے خالف تھا اس کو پیٹم کرنے والی ہے اور عربوں کے نزدیک تنہا کھانا جوحرام تھا اس کومباح کرنے والی ہے اس کے ذریعے اخلاق کر بمانہ کا قصد کیا ہے اور اس کولازم کرنے میں مبالغہ کیا ہے کو حاضر کرنا اچھی بات ہے کہ تنہا کھانا جوحرام تھا اس کو حاضر کرنا اچھی بات ہے کہ تنہا کھانا بھی حرام نہیں ہے۔

مسنله نمبو ورانه تعالی کار شاد ہے: جَوِیدُ اَوْ اَهُمَّاتًا، جبیعا پرنصب حال کی بناء پر ہے۔ اَهُمَّاتًا شت کی جُح بیں ہے۔ الشت بمعنی التفیق (جدا جدا ہوتا) ہے کہا جاتا ہے: شت القوم یعنی قوم جدا جدا ہوئی۔ امام بخاری نے ابنی شی بیل باب با ندھا ہے۔ لیس علی الاعمی حریج ولا علی الاعرج حرج ولا علی المدیف حرج والنه به والاجتماع۔ اس باب سے مقصود بقول ہمارے علماء اکشا کھا تا مباح ہے اگر چو کھانے میں احوال مختلف ہوں نی کر یم مائٹ این ہے نے اس کی اجازت دی ہے پس بیان گروہوں میں سنت ہے جواجہ کی کھانے ، دکوت ولید اور سفر میں کھانے تم ہونے کی صورت میں کھانے کی طرف بیل بیان گروہوں میں سنت ہے جواجہ کی کھانے ، دکوت ولید اور سفر میں کھانا ختم ہونے کی صورت میں کھانے کی طرف بلائے جاتے ہیں اور جس کی چاہوں کا توامین یا دوتی کی وجہ سے مالک ہوتو تیرے لیے دشتہ داریا دوست کے ساتھ ل کر کھانا اور تہا کہا جائز ہے۔ النبعد سے مرادوہ مال یا کھانا ہوتا ہے جس کو احباب خرج کرنے کی لیے جس کر تے ہیں پھرا ہے آپ کی میں خرج کرتے ہیں تا المدہ القوم الشی بیننهم ، ہروی نے کہا: حسن کی صدیث میں ہے۔ اخی جو نبعد کم فرائعہ الغلم البوکة وأحسن لاخلاقکم۔ اپنا اپنا مال یا کھانا نکا لواور جس کرو کیونکہ اس میں بہت برکت ہوتی ہے اور تمہارے اخلاق کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابر خرچ تقدیم کرنے کے وقت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابر خرچ تقدیم کرنے کے وقت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابر خرچ تقدیم کرنے کے وقت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں جس کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابر خوت تعداد کو سفر کی کے دیت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں جس کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابر خرچ تقدیم کرنے کے وقت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں جس کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں بر برخر چوت میں سے کو وقت احباب نکالتے ہیں اور جس کرتے ہیں عرب کہتے ہیں۔

²_الينيا، جلد 4 منى 196

ھات نھدان۔ نون کے سرہ کے ساتھ ابنا کھانا لے آؤ۔ مہلب نے کہا: وہ جمع شدہ کھانا کھانے والوں کے لیے اس لیے نہیں رکھا جاتا کہ وہ برابر کھا کیں بلکہ ہرا یک ابنی ضرورت کے مطابق کھاتا ہے اور کوئی فحض زیادہ بھی کھاتا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: ایسانہ کرنا تقوی کے زیادہ مناسب ہے اگرایک جماعت ہر روز کسی ایک کے کھانے پر جمع ہوتی ہے توبید النہ دسے فضل ہے کیونکہ وہ کھانا نہیں نکالتے گراسلیے تا کہ ان میں ہے ہرایک اس کے مال ہے پنچ پھر بیمعلوم نہیں ہوتا شایداس نے اپنے وہ رسمعلوم نہیں ہوتا شایداس نے اپنے وہ رسم کھایا ہواور دوسروں نے اس کے مال ہے زیادہ کھایا ہو۔ جب وہ ایک دن ایک کے کھانے پر جمع ہول گے اور اس میں شرط بھی نہ ہوگ تو وہ مہمان ہو جا کیں گے اور مہمان خوثی سے کھا تا ہے جوا ہے بیش کیا جاتا ہے۔ ایوب ختیانی نے کہا: النہ دیا تھا کہ لوگ سفر میں ہوتے ہے بعض منزل پر پہلے پہنچ جاتا تھا اور وہ ای طرح کھانا تیار کرتے تھے، پھر وہ اگلی منزل پر پہلے پہنچ جاتا تھا اور وہ ای طرح کھانا تیار کرتا تھا تو لوگ سفر میں ہو تے ہے جوان میں کی کودوسرے پر فضیلت نہ ہوتو انہوں نے نہد (مال جمع کرنا) کا پروگرام بنایا۔ نیک لوگ جب مال جمع کرتا ہے تم بھی اس کی طرح کرنا پر نیک لوگ جب مال جمع کرتا ہے تم بھی اس کی طرح کرنا پر نیک لوگ جب مال جمع کرتا ہے تم بھی اس کی طرح کرنا ہو تا تھا وہ وہ پوشیدہ ایسا کو دوسرے پر فضیلت نہ ہوتے ہے جوان میں ہے مالدار ہوتا تھا وہ اس سے منا تھوں ہے نیادہ دینے کی کوشش کرتا تھا اگر دوسرے اس ہے راضی نہ ہوتے تھے جوان میں ہے الدار ہوتا تھا وہ اس سے ساتھیوں سے زیادہ دینے کی کوشش کرتا تھا اگر دوسرے اس سے راضی نہ ہوتے تھے تو وہ وہ پوشیدہ ایسا کردیا تھا۔

عسفله نصبون الله تعالی کا ارشاد ہے: فَافَا دَخَلَتُم مِیُو تَا فَسَرِّمُوا عَلَى اَنْفُسِكُم تَحِیَّةٌ قِنْ عِنْ اللهِ مُلُوكَةً كَلْ لِكَ يُبَرِّقُ اللهِ تَلْكُ لُكُمُ اللهِ يَعَلَّمُ تَعَقِلُونَ ﴿ مَضَرِينَ كَا يُوت كَ بارے مِن اختاف ہے۔ ابراہیم فی اور حسن نے کہا: اس ہم ادساجہ ہیں (۱) مطلب ہے ہے کہ ساجہ میں جوتمہاری صف ہے بیٹے ہیں انہیں سلام کروا گرمساجہ میں کوئی نہ ہوں تو آدی کو یوں کہنا چاہے: السلام علی دسول الله بعض نے کہا السلام علیکم کہنا چاہے اور اس سے فرشتوں کا ارادہ کرے، پھر کے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین عبدالرزاق نے فرکر کیا ہے کہ میں معمود خرص کو رہوں نے عروبین وعلی عباد الله الصالحین کہو بعض نے کہا: البیوت ہے مراور ہے والے گر ہیں، لیخی اپنی رہام کرو یہ حورت ابرین عبدالله اور حضرت ابری عباں تو نوین ہو المحلوث نے کہا: البیوت ہے مراور ہے والے گر ہیں، لیخی اپنی السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین کہو بعض نے کہا: البیوت ہے مراور ہے والے گر ہیں، لیخی اپنی اپنی المحلوث المحدوث ابرین میں داخل ہو جہاں کوئی نہ ہوتو انسان اپنے او پر سلام کرو یہ حول کے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین ابن عربی نے کہا: بیوت میں عوم کا قول ہے وہ ہوس کوئی دیل تیں ہوا وار کے خوافل ہو۔ اگر اس کے عباد الله الصالحین (2) کہو ہو کا السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین (2) کے۔ یہ حضرت ابن عربی کے گر میں داخل ہو وس کو السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین عباد الله الصالحین (2) کے۔ یہ حضرت ابن عربی کے گر میں دیک کر غیب وہ کر میں جب گر خالی ہوتو السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین کے اس کے کار یہ ہو کہا کہ کہ کہا: محتار ہے کہا: محتار ہے کہا: محتار ہے کہ گر خالی ہوتو سلام کے درست عبدالله بن عمر نے خالی تھر میں یہی کہنی ترغیب دی ہوتو السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین کے درست عبدالله بن عمر نے خالی تھر میں یہی کہنی کر غیب دی ہوتو السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین کے۔ اس کر جو اس کے کہا: محتار ہے کہ گھر خالی ہوتو سلام کے۔ اس کر جو رہ بی نے کہا: محتار ہے کہ گھر خالی ہوتو سلام کے۔ اس کر جو رہ بی نے کہا: محتار ہے کہ گھر خالی ہوتو سلام

2 تنسير ماور دي ، مبلد 4 منحه 126

1 يغيير ثغلبي ،جلد 4 ،مغچه 199

لازم نہیں ہے۔اگر سلام فرشتوں پر مقصود ہوتو فرشتے ہر حال میں انسان کے ساتھ رہتے ہیں کیکن تو گھر میں داخل ہوتو تیرے ليالله كاذكركرنامتحب بتواس طرح كم: ماشاء الله لا قوة الابالله ريسورة الكهف ميس كزر چكا ب-قشيرى نے كها-فَاذَادَ خَلْتُمْ بِينُونَا مِين زياده مناسب بيب كه برتهر مين داخل بونے كے وقت عام بيدار اس مين كوئى مسلمان رہتا ہوتو يوں كے: السلام عليكم و علينا وعلى عباد الله الصالحين واكر كھر ميں غيرمسلم ہوتو يوں كے: السلام على من أتبع الهدى ياالسلام علينا وعلى عباد الله المسالحين ـ ابن خويزمنداد نه كها: مجھے ابوالعباس اصم نے لكھا كهميں محمد بن عبد الله بن عبدالكم نے بتايا انہوں نے كہا جميں ابن وہب نے بتايا فرما يا جميں جعفر بن ميسرہ نے بتايا انہوں نے حضرت زيد بن المم سے روایت کیا کہ رسول الله ملی تالیج نے فرمایا: ''جب تم تھروں میں داخل ہوتو ان کے رہنے والوں پرسلام کرواور الله کے تام كاذكركروكيونكه جب كوئى تحريس داخل موتے وقت سلام كرتا ہے اور كھانے پرالله كانام ذكركرتا ہے توشيطان اپنے ساتھيول ہے كہتا ہے: يہاں نةمهارے ليےرات گذارنے كى جگد ہے اور نه شام كا كھانا ہے۔ اور جب كوئى سلام تہيں كرتا جب داخل ہوتا ہاور کھانے پرالله کاذکر تبیل کرتا توشیطان اپنے ساتھیوں سے کہتا ہے: تم نے رات گذارنے کی جگداور کھانے کو پالیا"۔ میں کہتا ہوں:اس حدیث کامعنی حضرت جابر کی حدیث سے ثابت ہے جوامام مسلم نے تخریج کی ہے۔اورابودا وُد نے امام مالک . لوجو خيرالخروج بإسم الله ولجناو بإسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا (1) ـ پيمراپي محمروالول پرسلام كرك -مسئله نصبر 11 _الله تعالى كاار شاد ب: تَحِيّة _ يمصدر بي كونكه فسلموا كامعنى ب فحيوا ـ بركت كماتهاس كا وصف بيان فرما يا كيونكه اس ميں وعاہے اورجس پرسلام كيا عميا ہے اس كى محبت حاصل كرنا ہے اور الطيب كے ساتھ اس كا وصف بیان کیا کیونکه اس کو سفنے والاخوشی محسوس کرتا ہے۔ کذلك میں كاف تشبیه ہے اور ذالك اسم اشارہ ہے اور بیان سنن كی طرف اشارہ ہے بعنی جس طرح تمہارے لیے ان اشیاء میں تمہارے دین کی سنت بیان کی گئی ہے وہ تمہارے لیے وہ تمام چزیں بیان کرتا ہے جس کی تمہیں تمہارے دین میں حاجت ہوتی ہے۔

إِنَّمَا الْمُؤُمِنُونَ الَّذِيْنَ امَنُوا بِاللهِ وَمَسُولِهِ وَ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى اَمْرِ جَامِعٌ لَمُ يَلُمُ اللهِ وَمَا اللهِ وَمَسُولِهِ وَ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ اللهِ وَمَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

''پس سے مومن تو وہ ہیں جوامیان لائے ہیں اللہ تعالیٰ پر اور اس کے رسول پر جب ہوتے ہیں آپ کے ساتھ کسی اجماعی کام کے لیے تو (وہاں سے) جلے ہیں جاتے جب تک کہ آپ سے اجازت نہ لے لیں ، بلاشبہوہ

¹_سنن الى داؤد، كتاب الادب، ما يقول الرجل إذا دعل بيته ، جلد 2 منح 339

لوگ جواجازت طلب کرتے ہیں آپ ہے یہی وہ لوگ ہیں جوایمان لاتے ہیں الله کے ساتھ اوراس کے رسول کے ساتھ اوراس کے رسول کے ساتھ پس وہ اجازت مانگیں آپ سے اپنے کسی کام کے لیے تو اجازت دیجیے ان میں سے جے آپ چاہیں اور مغفرت طلب سیجے ان کے لیے الله تعالیٰ ہے، بیٹک الله تعالیٰ غفور رحیم ہے'۔ اس میں دومسئے ہیں۔ اس میں دومسئے ہیں۔

مسئله نصبر 1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنْهَا الْهُوْ مِنُوْنَ اس آیت میں انسانھر کے لیے ہے، معنی ہے کہ الله تعالی اور
اس کے رسول پر ایمان لا نیوالے کا ایمان کمل نہیں ہوتا گر جب وہ رسول کریم مان فیلیے ہی بات بغیر عناد کے سننے والا ہواس
طرح کہ رسول کریم مان فیلیے کے کسی امرکو کمل کرنے کا ارادہ کرتا ہوہ وہ اس ارادہ کے وقت اس کے زوال کے ساتھواس کے فساو
کا ارادہ کرتا ہوالله تعالی نے سورت کے آغاز میں بیان فر ما یا کہ اس نے آیات بیتات نازل کیں ۔اورز ول حضرت محمد مان فیلیے ہے کہ کا رادہ کرتا ہوا ساتھ کیا تا کہ بین فاہر ہوجائے کہ نبی کریم مان فیلیے ہم کا کھم،
پر ہے۔ اور سورت کا اختام آپ کی متابعت کرنے کے موکد تھم کے ساتھ کیا تا کہ بین فاہر ہوجائے کہ نبی کریم مان فیلیے ہم کا قرآن کے تھم کی طرح ہے۔
قرآن کے تھم کی طرح ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ امر جامع سے کیا مراد ہے؟ بعض علماء نے فرمایا: اس سے مرادوہ ہے جس کے لیے امام کولوگوں کے جمع کرنے کی ضرورت ہوتی ہے اس میں مصلحت کا پھیلا ؤہوتا ہے،مثلا دین میں سنت کوقائم کرنا،ان کے اجتماع کے ساتھ ۔ تمن کوڈرانا اورضرر پرمشمل ہوتو اس کےمشورہ کے لیےلوگوں کوجمع کرے۔امام وہ ہوتا ہےجس کےاذن کاانتظار کیا جاتا ہے وہ امارت کا امام ہے۔کوئی شخص کسی عذر کی وجہ سے نہ جائے گر اس کی اجازت سے جب کوئی شخص اس کے اذن سے جائے گا تو اس سے سوءظن دور ہوجائے گا۔ مکول اور زہری نے کہا: جمعہ، امرجامع سے ہے(1)۔ نماز کے امام سے اجازت کنی جاہیے جب ریاست کاامیراس کوامامت کے لیے مقدم کرے جب اجازت طلب کرنے والا اجازت طلب کرنا جاہے۔ ا بن سیرین نے کہا: لوگ ا جازت طلب کرتے تھے جب امام منبر پر ہوتا تھا۔ جب بیزیادہ ممل ہواتو زیاد نے کہا: جوا پناہاتھ ایے منہ پررکھے وہ بغیرا جازت کے چلا جائے۔ بید پینطیبہ میں تھاحتی کہ ہل بن ابی صالح کو جمعہ کے دن نکسیرآئی توانہوں نے امام سے اجازت طلب کی۔ آیت کا ظاہر تقاضا کرتا ہے کہ ریاست کے امیر سے اجازت لی جائے جواحکام نبوت کی میمیل کراتا ہے کیونکہا ہے بعض اوقات دین امور میں سے کسی امرے لیے کسی مخص کورو کنا ہوتا ہے، رہاصرف نماز کا امام اس کے لیے پہیں ہے کیونکہ وہ دین کے اجزاء میں ایک جزء پروکیل ہے اس مخض کا جونبوت کے احکامات کی تکمیل تعمیل کرا تا ہے۔روایت ہے کہ بیآیت خندق کے کھودنے کے وقت نازل ہوئی جب قریش آئے ہتھے اور ان کا قائد ابوسفیان تھا۔ غطفان قبیلہ کے لوگ آئے ہے اور ان کا قائد عیبینہ بن حصن تھا۔ نبی کریم ماہ ٹھائیلی نے مدینہ طیبہ کے ارد گرو خندق کھوونے کا تحكم ديا۔ بيشوال سند ٥ جرى ميں واقعه پيش آيا تھا۔ منافق لوگ كام كرنے ہے آہسته آہسته كھسك جاتے ہے اور جھو نے عذر پیش کرتے ہے۔اشہب اور ابن عبد الملک نے امام مالک سے ای طرح روایت کیا ہے۔اس طرح محمد بن اسحاق نے کہا۔

¹_الحررالوجيز،جلد4،منحه 197

مقاحل نے کہا: میر حضرت عمر کے بارے میں نازل ہوئی انہوں نے غزوہ تبوک میں نبی کریم مناہ ٹیائیے ہے۔ او شنے کی اجازت طلب کی (1) تو آپ من التیجیم نے اس کوا جازت دے دی۔اور فرمایا: تو جاالله کی قسم! تو منافق نہیں ہے۔ بیآ پ منافقین کو سانا چاہتے تھے۔ مصرت ابن عباس ہی پینے انے فر مایا: حضرت عمر نے عمرہ کے لیے اجازت طلب کی آپ مان ٹائیا پہلے نے جب انبیں اجازت دی توفر مایا:'' اے ابوحفص! اپنی نیک دعاؤں میں ہمیں نہ بھولنا''(2)۔ میں کہتا ہوں: سیحیح پہلاقول ہے کیونکہ وہ تمام اقوال کوشامل ہے۔ ابن عربی نے آیت کے نزول میں اس کو پسند کیا ہے جوہم نے امام مالک اور اسحاق سے ذکر کیا ہے اور بیکہ بیجنگ میں خاص ہے۔ فرمایا: اس کو دوامر واضح کرتے ہیں ایک بیکہ دوسری آیت میں ہے۔ قَدُّ یَعُلُمُ اللهُ الّذِينَ يَتَسَكَّمُ وَمُنكُمْ لِوَادًّا اور منافقين كهسك جاتے تصے اور جماعت سے بھاگ جاتے تصے اور رسول الله مال ثالیہ ا جھوڑ جاتے ہے۔اللہ تعالیٰ نے تمام کو تکم دیا کہ ان میں سے کوئی بھی نہ نکاحتی کہ رسول الله سائٹ الیہ ہے اجازت دیں۔اس ے اس كا ايمان ظاہر ہوگا۔ دوسرايدار شاد: لَمُ يَنْ هَبُوا حَتىٰ يَسُتَا فِنُولُا يَعَىٰ حدث مِس اجازت طلب كرنا جب كدامام خطبه وے رہا ہو۔ اور امام کے لیے حدث کی صورت میں منع کرنے اور باقی رکھنے کا کوئی اختیار نہیں جب کدالله تعالیٰ نے فرمایا: فَأَذُنْ لِمَنْ شِنْمُتَ مِنْهُمْ بِدارشاد بيان كرتا ہے كەرىيە جنگ كےساتھ خاص ہے۔ ميں كہتا ہوں: عموم كا قول اولى اصح ،احسن اوراعلی ہے۔ فاڈن لین شِنْتَ مِنْهُمْ نی کریم مان طالیج کواختیارتھا اگر چاہیں تواجازت دیں چاہیں تومنع کر دیں قادہ نے كها: فَأَذَنُ لِمَنْ شِنْتَ مِنْهُمْ منوخ باوراس كاناح بدار شادب عفاالله عَنْك عَلْمَ أَذِنْتَ لَهُمْ (التوبه: 43) اور استغفِرُ لَكُمُ اللهُ يعنى جماعت كخروج كى وجه سے ان كے ليے الله تعالىٰ سے استغفار كريں اگر آپ ان ميں عذر ديكھيں۔ اِنَّا لِللهُ غَفُورٌ مَّ حِيْمٌ و بيتك الله تعالى غفوررجيم إ-

" نہ بنالورسول کے پکار نے کوآپی میں جیسے تم پکارتے ہوا یک دوسرے کواللہ تعالی اچھی طرح جانتا ہے انہیں جو کھسک جاتے ہیں تم میں ہے ایک دوسرے کی آٹر لے کرپس ڈرنا چاہیے انہیں جو خلاف ورزی کرتے ہیں رسول کریم کے فرمان کی کہ انہیں کوئی مصیبت نہ پہنچے یا انہیں دردناک عذاب نہ آئے"۔

الله تعالى كاار شاد ب: لا تَجْعَلُوا دُعَا عَالرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَا ءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا لِعِن دور ب آواز وينا: الم الوالقاسم! بكدر سول مرم كي تعظيم كروجيها كدسورة الحجرات مين فرمايا به إنّ الّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَا نَهُمْ عِنْدَ مَ سُولِ اللهِ (الحجرات: 3)

¹ تغییر ماوردی ، جلد 4 منحه 127

²_سنن ابن ماجده ابواب البناسك، فضل دعاء العجاج، جلد 1 مِنْح 213 سنن الي داوُد، كتاب ابواب قيام الليل، باب الدعاء ، حديث تمبر 1280

سعید بن جیرا ورتجاہد نے کہا: اس کا مطلب ہے تم کہو: یارسول الله! اور زم اور عزت آمیز ملائم آبچہ یس کہو، گتا فاندا تدازیں: یا محد! ند کہو۔ قادہ نے کہا: انہیں علم ویا کہرسول کریم کی عزت واحترام کرو۔ حضرت ابن عباس بن منتها نے فرہایا: اس کا مطلب ہے رسول کریم مان تلایہ کی ناراض کر کے اپنے خلاف دعا کا موجب نہ ہو کیونکہ آپ کی دعا قبول ہوتی ہے۔ قبل یکھکٹم الله الن نین بیسکلکون مین کم لواڈا۔ التسلل اور الإسلال کا معنی ہے نکانالواذا، الملاوذة ہے مشتق ہے کی چیزی آڑلیا تا کہ کوئی ویک نے ہے۔ منافق لوگ نماز جعہ سے ایک دوسرے کی آڑلیا کا کہ کوئی دیس ہے دوسرے کی آڑلیا تا کہ لینی معدر ہے لین ایک دوسرے کی آڑلیۃ ہیں۔ یہوہ رسول الله مان تراہی ہے چھنے کے لیے کرتے تھے، کیونکہ منافقین پر جعہ کے دن اور خطبہ میں حاضری سے بھاری کوئی اور چیز نہیں تھی؛ یہ نقاش نے حکایت کیا ہے۔ اس پر گفتگو گزر چکی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ جہاد سے ایک دوسرے کی آڑلے کر لوٹ جاتے تھے۔ حسن نے کہا: لواذا جہاد سے فرار ہوتے ہوئے: ای سے حضرت حسان کا قول ہے:

وقريش تجول منا لِوَاذا لم تحافظ وخَف منها الحُلوُم (1)

واؤسي کے بعد یاء سے بدل گئ ہے کیونکہ لا ذیش تعلیل ہو چک ہے۔ جب فاعل کا مصدر ہوتو تعلیل نہیں کی جائے گی، کیونکہ

مرہ کے بعد یاء سے بدل گئ ہے کیونکہ لا ذیش تعلیل ہو چک ہے۔ جب فاعل کا مصدر ہوتو تعلیل نہیں کی جائے گی، کیونکہ

فاعل میں تعلیل کرنا جا نزنہیں ہوتا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فلیکٹ کرا آن بیٹ پیٹالوفون عن آھو ہ اس آیت سے فقہاء نے

اسدلال کیا ہے کہ امر وجوب کے لیے ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ نے رسول کریم من فیلی کے حکم کی مخالفت سے

وزرایا ہے۔ اور اَن تُوسِیْمَهُمْ فِیْنَدُهُ اَوْ بُصِیْمَهُمْ عَمَّابٌ اَلِیہُمْ کے ارشاد سے نافر مانی پرسزا کی بیروی کرنا واجب ہے۔ فتنة سے

مراد یہاں قبل ہے؛ بید صرت ابن عباس بن بن بن کا قول ہے۔ عطاء نے کہا: اس سے مراوزلز لے اور ہولنا کیاں ہیں۔ جعفر بن مجمد کی کہان خالم باوشاہ ہے جوان پر مسلط کیا جاتا ہے بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بعض غلاء کے نزویک امرائلہ ہے؛ یہ یکنی بن سلام کا قول ہے۔ بیعن امر دیا ہو میں خوب کی ایک اور ان کری میں نہ ہوئے گئی ہوں کے نزویک حذر ذیں اجاز اکرہ نوی ہوئی گئی گئی گئی گئی عن تکھٹی عن تکھٹی ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فکھسٹی عن آھی گئی آھی کو کہا کے اور اکا شوخو یوں کے نزویک حذر ذیں اجاز نہیں امر دید اور ان بیعن امر دید اور ان بیعن امر دید اور ان بیون کی وجہ سے کل نصب میں ہاور اکر نمو کو یک حذر ذیں اجاز کرد کی میان اور ان بی جائز ہے کیونکہ حرف جارہ اس کے ساتھ صدف فی ہوتے ہیں۔

ٱلآ إِنَّ بِلْهِ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَالْاَئْمِ ضَلَّ قَدْ يَعُلَمُ مَا ٱثْنَمُ عَلَيْهِ ۚ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ اِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِدُوْا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَى وَعَلِيْمٌ ۞

1 يتغيير ماوردي مجلد 4 م**منحه 129**

''سن لو! بلاشبہ الله تعالیٰ کا بی ہے جو پچھ آسانوں میں اور زمین میں ہے وہ خوب جانتا ہے جس حالت پرتم ہواور اس دن جب وہ لوٹائے جائیں گے اس (کی بارگاہ) کی طرف تو وہ انہیں آگاہ کرے گا جو انہوں نے کیا تھا اور الله ہر چیز کوخوب جاننے والا ہے'۔

الله تعالی کار شاوے: اکآ یا قیلی مالی السلوت والا تی میں یعنی خیل السلوت والا ترجہ کے اللہ تعالی کے لیے ہے۔ قَدُ اَیْعُلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَیْهِ وہ تمہیں اس پر جزاء دے گا اور یہاں یعلم بمعنی علم ہے۔ وَ یَوْمَ یُوْجُعُوْنَ اِلَیْهِ یہلے خطاب کے صیفے ذکر فرائے ابنی فرائے ابنی فرائے ابنی خرا اس کے الله تعالی اس کے اللہ کا اللہ کے اللہ اللہ کے اللہ اللہ کے اللہ اللہ کے اللہ کہ اللہ کہ کا اور انہیں ان کی جزاوے گا۔ وَ الله وَ الله تعالی ان کے اعمال اور احوال کو خوب جانے والا ہے۔ اللہ دفتہ رب العالمين والعاقبة للہ تقین والعلوة والسلام علی سید الموسلین وعلی آله واصحابه المحد بنه رب العالمين والعاقبة للہ تقین والعلوة والسلام علی سید الموسلین وعلی آله واصحابه المحد بنه رب العالمين کا ترجمہ 3 جولائی بروز جمعرات 2008ء می آٹھن کی کریندرہ منٹ پر تم ہوا۔ اے میرے کر کم رب! آسان وزیمن کے خالق و مالک اس خدمت کو اپنی بارگاہ میں شرف قبولیت عطافر ما اور اسے دنیا و آخرت کی سعادتوں کے حصول کا باعث بنا۔ میرے والدین، میرے مشائخ، میرے اسا تذہ کرام، طلباء، میرے اہل بیت سب کی بخشش کا سب بنا۔

بجاهسيدنامحمد المصطفى منافقة فيرواصحابه اجمين

سيدمحمدا قبال شاه عفي عنه







